جلدين الكرماني مع اول باب بيع المزابنة الى اول باب قضاء الفوائت

وقف سلطاني

٨٨٧

T. C.
ISTANBUL
Fatih Kütüphanesi
SAYI

شرح بخاري كرماني

سلطاني

عدد اوراق يوزكسي ٢٧٥

Süleyman[illegible] Kütüphanesi
Kısım | Fatih
Yazma
Eski kayıt no | 587

K. 974
K. 975

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون ربنا افرغ علينا صبرا وصل على محمد وعلى آل محمد واصحابه وسلم

بيع المزابنة من مشتقة من الزبن بالزاى والموحدة والنون وهو الدفع وسمى المحاقلة بها لان كلا منهما يقصد منه اخذ الحب بالحب ومنه المحاقلة في الارض وهي المخابرة على ما سيأتي قوله الثمر بالمثلثة بالتمر بالفوقانية ومعناه الرطب بالتمر وليس المراد كل الثمار فان سائر الثمار يجوز بيعها بالتمر والمحاقلة بالمهملة والقاف من الحقل وهو الزرع وموضعه وسمى بيع الحنطة في سنبلها بحنطة صافية وقيل سمى بيع الزرع قبل ادراكه قالوا حرم المزابنة والمحاقلة لانه لا يحل بيع شئ من المكيل والموزون اذا كانا من جنس واحد الا مثلا بمثل كالخطابي المحاقلة بيع الزرع القايم في الارض بالحب ايابس لان مؤنة التسليم فيها متعذرة واستثنى العرية من المزابنة لحاجة الناس اليها قال والعرية ما اعرى من جملة المزابنة ووقع حكمها معرى عن التحريم النووي لفظ الثمر بالرطب فيه دلالة لواحد اوجه اصحابنا انه يجوز بيع الرطب على النخل بالرطب على الارض والاصح عند الجمهور خلافه وباولوى من الرواية على ان او للشك لا للتخيير فمعناه رخص في بيعها باحد النوعين وشكك فيه الراوي فيحمل على ان المراد الثمر كما صرح به في سايرالروايات قال والعرايا جمع العرية مشتقة من العرى وهو التجرد لانها عريت من باقي البستان قال الجمهور هي فعيلة بمعنى مفعولة من عراه يعروه اذا اتاه ويعروه اليه لان صاحبها يتردد اليها قال وهي بحسب الاصطلاح ان تخرص نخلات بمان رطبها اذا جف يكون ثلاثة اوسق مثلا فيبيع ثلاثة اوسق من التمر وكذا في الكروم وقوله داود بن الحصين بضم المهملة الاول وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالنون مولى عمرو بن عثمان بن عفان مات سنة خمس وتسعين ومائة وابو سفيان قال الحاكم لا يعرف اسمه وقال الكلاباذي اسمه قزمان بضم القاف وسكون الزاي مولى عبد الله بن ابي احمد بن جحش بفتح الجيم وسكون المهملة وبالمعجمة الدني قوله ابو معوية هو محمد الضرير والشيباني منسوب الى ضد الشباب سليمان تقدما قوله تخرصها بفتح الخاء مصدر وبكسرها اسم للشئ المخروص ومعناه تقديرها اذا صار تمرا قوله ابو الزبير بضم الزاي وفتح الموحدة محمد بن مسلم بن تدرس بالمثناة مفاريح الدرس مر في باب من شكا اعامه قوله حتى يطيب اي طعمه والتعرض به حتى يبدو صلاحه ومنه اي من الطيب قوله عبد الله بن الربيع ضد الخديث والاوسق جمع الوسق بفتح الواو وكسرها وهو ستون صاعا والصاع خمسة ارطال وثلث قال الشافعي الاصل تحريم بيع المزابنة وجاز العرايا رخصة والرواية مشكل في الخمسة فوجب الاخذ باليقين وطرح المشكوك فبقيت الخمسة على التحريم الذي هو الاصل قوله بشير بضم الموحدة وفتح المعجمة وسكون التحتانية ابن يسار ضد اليمين المدني مر في كتاب الوضوء في باب من تمضمض من السويق وسهل بن ابي حثمة بضم المهملة وسكون المثلثة عبد الله بن ساعدة الانصاري له خمسة وعشرون حديثا للبخاري

روى له

منها ثلاثة قوله ان بياع هو بدل من العرية ورطبا بضم الواو وفي بعضها بفتحها فهو متناول للعنب ايضا فيشتمل نوعي العرية كلها فان قلت اهل النخلة هم البايعون لا المشتري والاكل هو المشتري لا البايع قلت الضمير في ياكلها راجع الى الثمار التي يدل عليها الخرص واهل هم المشترون قوله هو سواء اي هذا القول الاول سواء بلا تفاوت بينهما اذ الضمير المنصوب في ياكلونها عايد الى الثمار كما في الاول والمرفوع الى اهل الخرص في صلها واحد ويحتمل ان يراد بالسواء المساواة بين التمر والرطب على تقدير الجفاف قوله سفيان هو ابن عيينة الكل لمحمد بن سعيد الانصاري والمقصود من هذا الكلام ان الحديث يدور على اهل المدينة قوله فيه اي في هذا الحديث والثلاثة بلفظه قيل هو على ابن المديني قوله يعري ان يجرد الرجل للرجل نخلة من نخلات بستانه ويعطيها له ثم يشق الوايب بدخوله عليه فرخص للوايب ان يشتريها منه وقد يقال اعريت الرجل النخلة اذا اطعمته الثمر يعدوها اي ياتيها متى شاء قال البيهقي ذهب مالك الى ان المراد بها ان الرجل اذا وهب نخلة لرجل وشق عليه دخول المتهب الى البستان جاز له ان يشتري من المتهب الرطب الذي على النخلة التي وهبها منه بالتمر ولا يجوز لغيره وهو تخصيص الحال ان الطعام والى حنيفة الى انها هبة ثمرة النخلة دون رقبتها حتى لو اراد الموهوب اليه ان يبيعها من غير صاحب البستان كان له ذلك وقال الشافعي هي ان يهب رجل ثمرة نخلة وشق عليه تردد الموهوب اليه الى بستانه وكره ان يرجع في هبته فيدفع اليه بدلها تمرا وليكون هذا في معنى البيع لا انه بيع حقيقة ولفظ الاحاديث صريح في انها بيع وحاصله ان الامامين خالفا ظاهر الالفاظ قوله ابن ادريس هو الامام محمد بن ادريس الشافعي المطلبي قال البيهقي اراد البخاري بابن ادريس الشافعي حيث قال والسنة لا تكون الا بالكيل او لابد ان يكون معلوم القدر اذ لابد من العلم بالمساواة وهذا بيد اي لابد من التقابض في المجلس قوله بالخرص بضم الجيم وفتحها وكسرها ومعناه ان كونه مكيلا معلوم القدر فان قلت ما فايدة ذكر الوثمة قال هذا التوكيد كقوله تعالى القناطير المقنطرة وكقولهم الان قوله قول ابن اسحق هو محمد بن اسحق بن يسار ويزيد من الزيادة ابن مروان احد الاعلام مر في كتاب الوضوء في باب التبرز وسفيان بن حسين الواسطي من تبع التابعين قوله ينتظر والى جدادها والجمهور على انه بعكس هذا قالوا كان سبب الرخصة ان المساكين الذين ما كان لهم نخيلات ولا نقود يشترون بها الرطب قد فضل من قوتهم التمر كانوا وعيالهم يشتهون الرطب فرخص لهم في اشتراء الرطب بالتمر قوله موسى بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف فان قلت كيف صح كلامه تفسير للعرايا وهو صادق على كل ما يباع في الدنيا من النخيلات باي عوض كان قلت غرضه بيان انها مشتقة من عروت اذا اتيت وترددت اليه لا من العرى بمعنى التجرد وتقدم وجوه اشتقاقها وتسميتها بها اول

الباب او يقال المقصود معلوم من البحث وهو اشتراطها بالتمر والمعلم به ما يتعرض له وانما اعلم

باب ـــــــ بيع الثمار قبل بدو صلاحها وبدو الصلاح هو ان تصير الى الصفة

التي يطيب كونها على تلك الصفة وهو بظهور النضج والحلاوة وبزوال المغوصة وبالقوة واللين وبالفتور
وبطيب الاكل وقيل هو بطلوع الثريا وهما متلازمان قوله ابو الزناد بكسر الزاي وخفة النون وجدة الناس
ان قطعوا اثمارهم والزمان بفتح المهملة وخفة الميم وبالنون وقيل بضمها مع ضم وهو لا يصيب النخل والمراص
بضم الميم وكسرها آفة وقيل هو اسم لجمع الامراض وهو على وزن فعالى غالبا كالصداع والسعال والزكام
واما القشام بضم القاف وخفة المعجمة ان ينتقض ثمر النخل قبل ان يصير بلحا وقشام الماء ما نقص
فيها مالا خير فيه قوله اصابه ثانيا بدل من اصابه اولا وهو بدل من الاول وعاهات اي آفات وهو
خبر للمبتدا المحذوف اي هذه الامور الثلاثة عاهات وجمع لفظ نحو نظرا الى ان لفظ المبتاع جنس
صالح للقليل والكثير قوله فاما لا اصله فان لا يتركوا حتى المبايعة فزيد كله ما للتوكيد وادغم النون
في الميم وحذف الفعل ولحوزا له لا تقتضيها الجملة والا فالقياس ان لا تال الحروف التي قد تكتب لا مع
بلام وياء وتكون لا مالة ويتهم من يكتبها بالالف ويحمل عليها فتحه محرفة علامة للامالة فمن كتب بالياء تبع
لفظ الامالة ومن كتب بالالف اتبع اصل الكلمة قوله واخبرني قال ابو الزناد واخبرني بالواو
عطفا على كلامه السابق وخارجه بالبحث والراء والجيم ابن زيد الانصاري احدهما المدينة والثريا مصغر الثرى
وصار علما للنجم المخصوص وهو زمان بدو الصلاح قوله علي بن بحر ضد البر الحافظ مات سنة اربع وثلثين
ومائتين وحكام بلفظ المبالغة ابن سلمة الرازي توفي سنة تسعين ومائة ومنبسة بفتح المهملة وسكون النون
وفتح الموحدة بالمهملة قوله نهى وذلك لانه لا يومن ان تصيبها آفة فيختلف فيضيع مال صاحبه واما اذا بدا
صلاحها امن التلف لانه يشتد النوى فيه ويغلظ ويقوى هذا اذا كان شرط التبقية على الشجر
او مطلقا لجواز بيعها بشرط القطع اجماعا وقيل نهى البايع لانه يريد اكل المال بالباطل والمبتاع
لانه يوافقه على حرام ولانه يفسد ويضيع ماله قوله ابن مقاتل بكسر النون قائمة صيغة اسم
الفاعل وحميد بضم الحاء وبزمورا وبصفر يقال زهى التمر وازهى لغتان قوله سليم بفتح
المهملة وكسر اللام ابن حيان من الحياة وسعيد ابن مينا بكسر الميم وسكون التحتانية وبالنون
ممدودا ومقصورا تقدم في باب التكبير على الجنايز قوله تشقح التشقيح بالمعجمة والقاف
والمهملة تغير اللون الى الصفرة اذا احمر والشقحة لون خالص فيه حمرة او الصفرة الخطابي اراد
بالاحمرار والاصفرار ظهور اوايل الحمرة والصفرة قبل ان تشبع وانما يقال في اللون الغير

ويعلم

التمكن قوله علي بن الحكيم بفتح الحاء واسكان التحتانية وبالمثلثة البغدادي بفتح المهملة واللام الشديدة
ابن منصور الواسطي الحافظ طلبوه على القضاء فامتنع مات سنة احدى عشرة ومائتين قال البخاري ربما
كتبت عن يعلى لكن هذا الحديث ما كتبته عنه قالوا لم يحدث عنه غير الكابح بشيء وانا احدث عن رجل
عنه اي بالواسطة قوله مشيم بضم الميم وفتح المعجمة الواسطي بدرة التحتية قوله وعن النخل اي عن بيع ثمر
النخل فان قلت هو تكرار قلت لا اذ المراد بالاول غير ثمر النخل بقرينة عطفه عليه والاول اعم
مخصوص بالبطيخ قوله تزهى بكسر الهاء وزن ومعنى وازمن لغتان ولغة ما يزمن بفتح الياء على
الحكاية وبسكونها ويحتمل ان يعامل وضع الفعل موضع المصدر اي ما الاذاكموله وقالوا ماتشا
فقلت الهوى الا اصباح اثرى اثير قوله ارايت اي اخبرني قال اهل البلاغة هو من باب
الكناية حيث استفهم واراد الامر قوله يأخذ لانه اذا بلغت الثمن لا يبقى للمشتري في مقابلة ما
دفعه شيء فيكون اخذ البايع بالباطل قوله على ربه اي واقع على بايعه محسوب عليه ولا تبيعوا الثمر

بالسلة بالتمر بالنوقانيه هذا عام خصص بالعرايا والله اعلم باب ـــــــ

بشرى الطعام قوله ابراهيم اي النخعي قال الاسود بن يزيد من الزيادة والسلف هو السلم وهو الحديث
في باب شرى الشيء في اوايل البيع قوله عبد المجيد بن سهيل مصغر السهل ضد الصعب بن عبد
الرحمن بن عوف القرشي قوله جنيب التحتية هو تمر جنيب غير الذي كانوا يعهدونه والجار والمجرور
الحطابين نوع من التمر وهو اجود تمورهم والجمع نوع رديء من التمور وتمار هو اخلاط رديئة منها
والله صلى الله عليه وسلم بذلك ليتكون صفقتين فلا يدخله الربا قوله والبيعين بغير الصاعين
الذين هما عوض الصاع الذي هو ثمن الجنيب فان قلت الوقوف المعادة هي عين الاول كما هو
قلت الواو قد تجيء بمعنى او فما وجهه هنا اذ الصاعان المذكوران لا يكونان من الجمع والمذكور من الجنيب
قلت ذلك عند عدم القرينة بل الغالب وهو كذلك لو قال الملك من شاء فانه غير الاول
قيل اسم الرجل هو لال بن غزية بالمعجمتين وشده التحتانية وقيل مالك بن معصعة

باب ـــــــ من باع نخلا وقد بعفها فبض من باع قوله اما جاز

وان لم يشترط علم عطف قلت على باع بتقدير فعل متقدم وهو نحو اخذ باجاز قوله
قال لي وانما لم يقل حدثني لانه ذكره على سبيل المذاكرة وابراهيم هو ابن موسى الفراء الزاي
الصغير وشمام بن يوسف الصنعاني تقدما في الحيض قوله لم يذكر الثمن اي والحال انهم يشترطون
للثمر بان الملتو اذ لو اشترطوا ان يكون للمشتري فهو له للبايع والتابير تلقيح النخل وهو ان يوضع

شئ من طلع فحل النخل في سوق طلع الاناث قالوا اذا انشق ولم يؤبر فهو ايضا لمن للمشتري
لان الوجب للاثر لا عن الاصل مع الظهور ولعله عبر عن الظهور بالتابير لانه لا يخلو عنه غالبا قوله
للعبد اي اذا بيع الام الحامل ولها ولد رقيق منفصل فهو للبايع وان كان جنينا لم يظهر فهو للمشتري وهذا
هو المناسب للفظة الحديث والتمر ويحمل ان يقال معناه اذا بيع العبد وله مال على مذهب من يقول
بانه يملك فانه للبايع وقد ثبت في الحديث من ابتاع عبدا وله مال فماله للبايع الا ان يشترط المبتاع
قال في المنة اضافة المال الى العبد مجاز كما يضاف السرج الى الفرس يدل عليه انه قال فماله
للبايع اضاف المال اليه والى البايع في حالة واحدة ولا يصح ان يكون ملكا لهما فالاضافة الى العبد مجاز
اي للاختصاص والى البايع الى المولى حقيقة اي للملك قوله والحرث اي الزرع فانه للبايع اذا باع الارض
المزروعة الخطابي التابير هو ان يشق من طلع النخل شئ ويكون ذلك باذن الله صلاحا
للتمر جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم التمر ما دام مستكنا في الطلع كالولد مستجنا في بطن الحامل اذا
بيع كان الحمل تبعا لها فاذا ظهر تميز حكمه عن والدته كذلك تمر النخلة وفي معناه كل ثمر بارز يرى
في الشجر كالعنب والتفاح اذا بيع اصول النخل لم يدخل من الثمار في بيعها الا ان يشترط ومثله الزرع
القايم في الارض اذا بيعت الارض قوله الثلاث اي التمر والعبد والحرث وهو يتامه موقوف
على نافع قوله الا ان يشترط المتاع اي المشتري ان يكون الثمر للمشتري فانه له لا للبايع فان قلت
اين دلالة الحديث على القيض المذكور في الترجمة التي في بعض النسخ قلت معناه ان قبض
المشتري للنخل صحيح وان كان الثمر للبايع عليه او معناه ان للبايع ان يقبض تمر النخل اذا كان موبرا والله
اعلم قوله ان يبيع مبدل من المزابنة والشروط تفصيل له ويقدر جزاء الشرط بمثل الكلام
السابق وكذا يقدر جزاء الشرط الاول واما بيع الزرع بالطعام فيسمى بالمحاقلة واطلق عليها المزابنة تغليبا
او تشبيها والله اعلم باب بيع النخل اي بيع ثمر النخل مع اصل التمر وهو النخل قوله
واصلها الضمير عايد الى النخل وهو قد يستعمل مونثا نحو والنخل باسقات فان قلت ما اصل
التجلة اهو الارض ام لا قلت الاضافة بيانية نحو شجر الاراك اي اصلها هو النخلة قوله الا ان يشترط
الى المشتري لنفسه فان قلت اللفظ عام فمن اين خصصته لنفس المشتري قلت التحقيق
لعين الاستثناء يخصصه وايضا لفظ الاشتراط يدل عليه يقال كسب لعياله واكتسب لنفسه ولا يقال
اكتسب لعياله قوله اسحق بن منصور الواسطي العلاف ومحمد ابن القاسم ابو حفص الحنفي
اليماني قوله المحاقلة بالمهملة والقاف بيع الزرع وهو في سنبله بالبر الصافي والمخاضرة بالمعجمتين

بيع الثمار وهي خضر قبل ان يبدو صلاحها ويدخل فيه بيع الارطاب والبقول واشباهها وقوله
والملامسة مثل ان يجعل لمس المتاع بنفس البيع والمنابذة ان يجعل نبذ المتاع الى صاحبه والمراد
تفاسير اخر تقدمت والمزابنة بيع الثمر بالمثلثة بالتمر بالمثناة قوله بيع الثمرة اشتمر الثمر والعلة
الفاسدة بالثناء واضيف المسئلة اليه مجازا قوله ثم يصاب يعني لو تلف الثمر لا يبقى في مقابلة عوض
صاحبه شئ فيكون اكلا لمال غير بالباطل فان قلت التلف اعم مما بعد الزمو ممكن فينبغي
ان لا ينفع ضع الثمر الزامي ايضا قلت تطرق التلف الى غير الجاري اسوح واظهر واكثر قوله
الجار بفتح الجيم وشد الميم شجر النخل وابو بشر بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة جعفر المصري
مدني اول العلم قوله احدثهم اي اصغرهم فمعنى صغر السن انه اقدم على الاكابر وانكلم بحضورهم
فان قلت ما الذي يدل على بيع الجار قلت جوازه كله ولعل الحديث مختصر ما فيه ذلك او غرضه
الاشارة الى انه اجتهد خرجا يدل عليه بشرط باب من اجرى امر الامصار
قوله يشترطهم عطف على ما يتعارفون اي على طريقتهم الغابرة على حسب مقاصدهم وعاداتهم المشهورة
يعني باب من اجرى امر المتبايعين الامصار على عرفهم وقصودهم وعوايدهم قوله بشرط بضم المعجمة
وفتح الراء ابن الحارث الكندي القاضي في عهد عمر رضي الله عنه ويشترط منصوب بنحو الزموا ومرفوع
بالابتداء اي فهو لكم معتبر بينكم في معاملاتكم والخزالون هم البياعون للخز وبلات قوله محمد ابن
سيرين والنصب بالرفع وبالنصب اذا كان عرف البلد ان المشتري يعطي دراهم بياع باحد عشر
درهما فينبغي على ذلك العرف فلا باس به ويأخذ لاجل النفقة ربحا وهند منصرف او غير منصرف
ام معربة قوله الحسن اي البصري وعبد الله بن سرداس بكسر المهملة وسكون الراء وبالمهملة والدانق
بفتح النون وكسرها معرب دانك الدرهم والجار بالنصب اي ما ت الجار او اطلب او اريد وبالرفع اي هو المطلوب
قوله يشارطه العمال على العادة في اجرته فان قلت لم يعبث النصف قلت ذلك على الدانقين دانقا آخر
كذا في السامية قوله ابو طيبة بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالمعجمة نافع الحجام وهو الحديث قريبا قوله
هند بنت عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية ابن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف زوجة ابي سفيان اسلمت
يوم الفتح وماتت في خلافة عمر رضي الله عنه وابو سفيان هو صخر بن حرب صد الصلح ابن امية بن عبد شمس
اسلم يوم فتح مكة وكان رئيس قريش حينئذ مر في حديث مسروق والشح اي البخيل الحريص وبنوك في بعضها
بينك وجازف مثله الرفع والنصب عطفا ومفعولا معه فان قلت اين منتهى المقام ان يقال ايضا وما يكفي
بنيك او ما يكفيكم قلت تدرس ما يكفيك لنفسك ولبنيك واقتصر عليها لانها هي الكافلة لامورهم فان قلت

كانت من القصة بكة وابو سفيان فيها فكيف حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في غيبته وسوء البلد قلت لعل هذا لم يكن حكما بل كان فتوى وفيه وجوب نفقة الزوجة والاولاد الصغار وانها مقدرة بالكفاية وجواز سماع كلام الاجنبية عند الافتاء وذكر الانسان بما يكره للحاجة واخذ الحق من مال الغير بدون اذنه واطلاق الفتوى واراده تعليقها بما يقوله المستفتي وان للمرء مدخلا في كفاية اولاده ما والعتاد العرف فيما ليس فيه تحديد شرعي وخروج المزوجة من بيتها لحاجتها اذا علمت رضا الزوج به قوله اسحق قال العسقلاني لم اجده منسوبا لاحد من الرواة وابن نمير بضم النون وفتح الميم وسكون التحتانية عبد الله في التيمي ومحمد بن المثنى المشهور بالزمن مد في الايمان وعثمان بن فرقد بضم الفاء والقاف وسكون الراء بعدها العطار قوله والى البيت الذي يلي امر ويتولاه والذي يقوم عليه كالتعريف له وبدفع ما يقتم اي يعتكف ويلازمه او يلتزم نفسه عليه باب بيع الشريك قوله محمول على ان بيع المحجر في باب النوم قبل العشاء في كتاب الصلاة واذا وقعت الحدود ان يكون مقسوما وشفعه وفيه انه لا شفعة للجار وصرفت بتشديد الراء وتخفيفها وفيه ان الشفعة لا يكون الا في العقار قوله الدور بالهمز والواو كليهما وبالواو فقط والعروض بالضاد المعجمة فان قلت القياس يعطي ان يقال متاعه قلت المتاع كالاسم وقطع النظر فيه عن الوصفية او اعتبر المذكور او كل واحد قوله محابس محبوب ضد المبغوض تبع في الفعل وعبد الواحد بن زياد بكسر الزاء وحمه التحتانية في باب وما وتيتم من العلم وما شرح الحديث فسيأتي قريبا في كتاب الشفعة انشاء الله تعالى المطابق لمعنى الشفعة في الجملة وانما يتحقق الضرر مع الشركة والاضرر على الجار والاوجه لنزع ملك المتاع منه بعد استئذان ولفظ كل ما لم يقسم ومداره حاضر في العقار وسقوط الشفعة عن غير العقار كالاجماع من اهل العلم لكن روى عن عطاء انه عام الشفعة في كل شئ حتى في الثوب واما ما لا يحتمل القسمة كالجام ونحوه فلا شفعة فيه لانه شركة بلا والا ترضيع قوله في كل ما لا ينقسم اي لحفظ لفظ المال ومشام اي ابن يوسف اليماني وعبد الرحمن سوار بن اسحق القرشي قال ابو داود انه قدري ثقة فان قلت ما الفرق بين هذه الاسانيد الثلاثة قلت المتابعة هي ان يروي الراوي الاخر الحديث بعينه والرواية اعم منها والعول ان يستعمل عند السماح على سبيل المذاكرة باب اذا اشترى شيئا لغيره وقوله عليهم اي على باب غارم والجلاب بكسر الجيم وخفة اللام الاناء الذي يحلب فيه ويراد به منها اللبن المحلوب فيه والابوان من باب التغليب اذ المقصود الاب والام والاصل محمول منها على الاقرب كالاخ والاخت ويتضاعفون من باب التفاعل من الضعف بالمعجمة

وصو

وصو الصياح بالبكاء ان يصيحون فان قلت نفقة الفروع متقدمة على الاصول فلم تركهم جايعين قلت لعل في دينهم نفقة الاصل متقدمة او كانوا يطيقون الزايد على قدر الرمق او الصياح لم يكن من الجوع والداء العاني والغثاء والمراد من الوجه الذات ويحتمل ان يراد جهة التقرب اليكل اي طلب رضاكل والتفجع بالفم والفتح وفتوح اي يقدر ما دعا وسوما تزى به السماء قوله كاشد الكافرين او ارادة تشبيه محبته باشد المحبات ولا تنقض بيع الفضاد وكسرها والخاتم بكسر التاء وفتحها وسوكناية عن بكارتها والايمة اي الا بالنكاح اي لا تنزل بكارتها الا بحلال قوله فرق بيع الراء وسكونها مكيال يسع ثلثة اصع والذرع بتخفيف الراء جنس معروف فان قلت ان جزا الشرط الاول قلت محذوف وجزا الثاني دليل عليه والشرط الثاني تاكيد للاول وفيه انه يستجب الدعاء في حال الكرب والتوسل بصالح العباد الى الله تعالى كما في الاستسقاء وفضل بر الوالدين وفضل حدتها وايثارهما على من سواهما من الاولاد والزوجة وفيه فضل العقاب والانكفاف عن المحرمات لاسيما بعد القدرة عليها وجواز الاجهار بالطعام وفضيلة الامانة واثبات كرامات الاولياء فان قلت هل فيه حجة على جواز بيع الفضولي قلت لا اذ اختلفوا في قبل شرع من قبلنا حجة لنا / م لا على تقدير الحجية فيحتمل انه استاجر في الذمة ولم يسلمه اليه بل عوضه عليه فيه بعض ورد آته فيتفق على ملك المستاجر لان ما في الذمة لا يتعين الا بقبض صحيح ثم ان المستاجر تصرف فيه وسو ملكه فهم تصرفه سوا اعتق لنفسه او للاجير ثم تبرع با اجتمع منه على الاجير بتراضيهما او الطايي انما تطوع به صاحبه وتقرب به الى الله تعالى ولذلك توسل به للخلاص ولم يكن يلزمه في الحكم ان يعطيه اكثر من الفرق الذي استاجر عليه فلذلك حمد فعله باب

الغزل والبيع مع المشركين واهل الحرب وفي بعضها اهل الحرب بدون الواو بدلا او بيانا وابو عثمان النهدي بفتح النون وعبد الرحمن سوا بن ابي بكر الصديق قوله مشعانا بضم الميم وسكون العجمة واهمال العين وبالنون المشدد منتشر الشعر متفرقه الجوهري يقال اشعان شعث شعثا فهو اشعان اذا كان نابي الراس اشعث وبيعا منصوب على المصدرية اي ابتيع بيعا قوله بلى اي موسع واطلق البيع عليه باعتبار العاقبة وفي الحديث جواز بيع الكافر واثبات ملكه على ما في يده وجواز قبول الهدية منه قوله سلمان اي الفارسي وكاتبت اي اشتريت نفسك من مولاك بنجمين او اكثر ولفظ كان حرا حال من قال لامن كاتب وقصته انه هرب من ابيه لطلب الحق وكان مجوسيا فلحق ببرامبة ثم ببرامبة ثم باخر وكان يصحبهم الى وفاتهم حتى دله الاخير الى الحجاز واخبر بظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم وقصص مع بعض الاعراب فغدروا به فباعوه في وادي القرى

ليهودي ثم اشتراه من يهودي آخر من بني قريظة فقدم به المدينة فلما قدم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى /// علامات النبوة اسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتب عن نفسك عاش رضي الله عنه مائتين وخمسين سنة وعاش سنة ست وثلاثين بالمدينة ومدفنه بباب الدرج للجمعة فان قلت كيف امن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكتابة وهو حر قلت اراد بالكتابة صورة الكتابة لاحقيقتها فكأنه قال اقدر على تفسك وتخلص من ظلمه وله عبس اي اسر وغار وهو بفتح المهملة وشد الميم ابن ياسر ضد الياس العنبي بالنون وائمة سبية بقطع التصغير جارية لابي حذيفة بن العتبة المخزومي زوجها ياسرا فولدت له عمارا فاعتقه ابو حذيفة فهو مولاه ومهيب بضم المهملة ابن سنان بالنونين الرومي واصله من النمر بن قاسط بالقاف والمهملة وكانت منازل قومه بارض الموصل فاغارت الروم على تلك الناحية فسبته وهو غلام صغير فاشتراه منهم كلبيون ثم قدمت مكة فاشتراه عبد الله بن جدعان بضم الجيم وسكون المهملة الاولى فاعتقه وبلال بن رباح بفتح الراء وخفة الموحدة وبالمهملة الحبشي اشتراه الصديق رضي الله عنه من بني جمح بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة الخاء مدفنه العلم وهو لالالة كانوا حاسورين تحت حكم الكفار ومن عذبوا في الاسلام كثيرا حول سبابة تحقيق الراء من ام اسحق هو اصغر من اسمعيل بادبع عشرة سنة فان /// قلت كيف جاز لابرهيم ان يكذب قلت اراد انها اخته في الدين انا المؤمنون اخوة اوارادها اخته من الرضاع قال في الكشاف في قوله تعالى يا اخت هرون وانا قيل اخت هرون حقا يا بقار يا خا عمران اي يا شبيهة واحدا منهم والتزم امور الضرورة دفعا للاظهر وقال الفقهاء لو طلب ظالم وديعة لانسان ليأخذها غصبا وجب عليه الانكار والكذب في انه لا يعلم موضعها فان قلت ما الفائدة في كونها اختا قلت الظالم يريد ما اختا كانت او زوجة او غير ما قلت قيل كان من ديدن هذا الجبار اذا مر بلده ان لا يتعرض الا للذات الازواج اوارادها ان علم ذلك الزمني بالطلاق او قصد قتل حقا قال الخطابي فيه من قال لامراته انت اختي ولا يريد طلاقها لا يكون طلاقا او مثل اختي ولم يرد الظهار لا يكون ظهارا وله ان على الارض ان من النافية وفي بعضها غير كل بالرفع به لا من المزيدة وفي بعضها كان موصولة وصدر صلتها محذوف وله ان كنت فان قلت شرط مدخول ان كونه كذا فيه والايمان مقطوع به قلت كانت قاطعة به لكنها ذكرته على سبيل الفرض مضا لنفسها وله فغط اي اخذ مجاري نفسه حتى سمع له غطيط بعال غط المخنوق اذا سمع غطيطه وركض برجله اي حركها ومرغها على الارض وله بعل في بعضها بعال فان قلت ما وجهه اذ الظاهر وجوب الجزم فيه قلت اما ان الالف حصلت من اشباع الفتحة واما انه كقوله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت

على قراءة الرفع قال الزمخشري هو بتقدير الفاء والجزم جيء به حملا على ما يقع موقع اينما تكونوا وسواء كنتم كاحل ولا ناعب على ما يقع موقع مصلحين وهو مصلحين في قوله مشائيم ليسوا مقيلين عثيرة ولا ناعب الا بين غرابها قال وهو قول كوفي سيبويه قوله عبد الرحمن اي الاعرج وشيطانا متمردا من الجن وكانوا يهابون الجن ويعظمون امرهم قوله اجر بفتح الجيم وقيل ان اصله ما جر ابدل من الهاء ميزرع فمن جارية قبطية ام اسمعيل عليه السلام قوله كبتت اي صرفه واذله وردة خايبا خاسرا وما هنا في مكتن من الحذف اي اعطاها وليدة اي انه تحد مها وفيه جواز انتهاب المسلم من الكافر وقيل هدية السلطان الظالم قوله عبد ضد الحر ابن رمعة بفتح الراء والميم وسكونها وبالمهملة وابن اخي سواء ابن اخي عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة شبهه اي مشابهه الغلام بالعتبة وللعامري للزواني الجوالي الجنية والجزمان سوء بفتح المهملة وسكون الواو وام المومنين وسرشح الحديث في اوايل البيوع في باب تفسير الشبهات فان قلت كيف دل على الترجمة قلت لاثبت ان الولد لزمعة وامه مستولدة /// قوله سعد اي ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ولا تدعي باشباع كسرة العين ما، وفي بعضها لا تتبع اي لا تنتسب وذلك اي الادعاء الى غير الاب ولكن سرقت في الصغر فلهذا كان لساني كلسان الاعاجم فكان يعيب بذلي انه عربي تمرى فقال عمر رضي الله عنه انك تنتسب عربيا ولسانك العجمي فقال انا رجل من المدينة من قاسط وان الروم سبتني صغيرا فاخذت لسانهم فان قلت ما وجه دلالته على ترجمة الباب قلت اثبت قصته وسوان كلبا ابتاعته من الروم فاشتراه ابن جدعان فاعتقه قوله حكيم ابن حزام بكسر المهملة وخفة الزاي واثخنت بالمهملة والنون والمثلثة اي اثقلت وفي بعضها بالعوامل والمثلثة بعض واحد وفي بعضها اكثبت من الكثبة قوله على ما سلف اي مع ما سلف او مستعليا عليه

باب

الملقيطة قوله زمير مصغرا الزمر ابن حرب ضد الصلح مر في الحج والاهاب الجلد قبل الدباغ قوله بين من امور المتشابهات وفيه الاشارة بيان التعويض والتاويل وليوشكن اي ينقرب نزول عيسى حاكما عادلا يقال اقسط اذا عدل وقسط اذا ظلم قوله بكسر الصليب بفتح الصاد يريد به ابطال شريعة النصارى وبقتل الخنزير يعني بحرم اكله فيقتله ويفنيه ويضع الجزية اي عن ذمتهم كما فكانه قال يرفعها وذلك بان يحمل /// الناس على دين الاسلام فيسلمون وتسقط عنهم الجزية ويفيض من الفيضان اي يكثر ويتسع قوله الحميدي بضم الحاء قال القاضي البيضاوي قاتل عاد امر وقيل قتلهم فاخرج في صورة المبالغة او /// عبر عنه بما هو مسبب عنه فانهم بما اخترعوا من الحيل استصوا المحاربة الله ومقاتلة من قاتله قوله جلوما بالجيم وتخفيف الميم اي اذابوها والجميد الضخم المذاب فان قلت كيف

استدل به عمر رضي الله عنه على حرمة فعله قلت قياسا على فعلهم الخطابي مثل ان الذي قال فيه عمر هذا القول سوسمن فانه خلطها ثم باعها وكيف يجوز على مثل سمرة ان يبيع عيب الخمر وقد شاع تحريمها لكنه اول فيها خللها وغيّر اسمها كما اولوا بالاذابة الشحم فعابه عمر على ذلك وقصد ابطال الحيل والوسايل التي توصل بها الى المحذورات وفيه ان الشيء اذا حرم عينه حرم ثمنه قوله يهود سوعلم للقبيلة فلهذا امتنع من الصرف وفي بعضها منوّن فعلة باعتبار الحي وقد تدخله الالف واللام كالجعش فان قلت ما توكل فيه يذاب للاستصباح قلت المحرم ما كان للبيع بدليل ان الرعاة يقتلون الميتة لجلودها المستعقب للبيع فمن الترجمة انه لا يجوز بيعه والا ذا به والبيع فان قلت قال البخاري قاتل معاوية لعنه الله وكيف جوّز بعد اللعن عليه قلت لم يرد به خصوصه اللعن بل اراد به التغليظ عليه والله اعلم باب

بيع التصاوير اي المصورات قوله يزيد من الزيادة ابن زُرَيع بضم الزاي وفتح الراي وفي عوف سمع المهلب والعلاء الاولان وسعيد وسواخو الحسن البصري مات قبل ابيه قوله سباع بالجيم الخالص لايكن له النفع قط فيكون معذّبا ابدا وربّما الرجل اي اصابه الربو ان علا نفسه وضاق صدره قوله كل شيء بالجر فان ملت طامة انه بدل الكل من البعض عكس بدل الكل قلت قد جوز بعض النحاة وهو قسم خامس من الابدال كقوله نصر الله اعظاما دفنوه بسجستان طلحة الطلحات او مضاف محذوف اي طلحة كل طلحات او العطف مقدر اي وكل شيء كالحيوانات البارکات الصلوات حيث قالوا معناه والصلوات قال الطيبي هو بيان النجر لانه لما منعه عن التصوير ارشد الى جنس النجر اي انه غير وان بالمقصوص فاوضحه به ويجوز النصب على التفسير قوله محمد بن سلام وعبده بفتح المهلة وسكون الموحدة ابن سليمان وسعيد اي ابن ابي عَرُوبة بفتح المهلة وضم الراء والنضر بسكون الضاد المعجمة سواد ابن انس بن مالك ولم يسمع سعيد من النضر الا هذا الحديث الواحد الذي رواه عوف قوله اباك سوء التقدير اي ربّ من اول ايه الربا الى السوء ومد شدخه في باب تحريم الخمر في المسجد قوله بشر بالمعجمة وسكون المعجمة ابن عُبَيس بضم المهلة وفتح الموحدة وسكون التحتانية وبالمهملة ابن مَنْدُوس ضد المعذب ابن عبد العزيز العطار مولى ال معوية مات سنة ثلثين ومائتين ويحيى بن سليم بصغر السلمي صدوق الصالح الحجازي بالمعجمة وشين الراي الاول الطايفي توفي بمكة سنة خمس وتسعين ومائة واسمعيل بن امية بضم الهمزة وفتح الميم وشديد التحتانية مولى الزبير قوله اعطاني اي اعطى العبد بامر الله والبيت به ثم نقض

العهد فلم يف به واكل ثمنه ان تصدق فيه وخص الاكل بالذكر لانه اعظم مقصود واستثنى اي العلماء منه والا رتهن فيه شيء وذان الاول انه جمع سلامة وليس من العقلاء والثاني انه لم يبق مرهون تلفا ما لتحريك الراء والمقبري بفتح الباء وضمها وجاء الكسر ايضا فان قلت لم يعتبر ما رواه بعض الصحابة ولم يذكر الحديث بعينه قلت لان الحديث لم يثبت شرطه باب

بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة يوزن فعيلة وفعلة بكسر الفاء فان قلت هو متعلق بالحيوان فقط او بالعبيد ايضا قلت الظاهر تعلقه بهما سيما على مذهب من يقول القيد المذكور عقيب الامور المتعددة قيد للجميع فان قلت ما المراد منه بيع العبد بالعبد او باي شيء كان قلت يحمل الامرين والمناسب لبيع الحيوان بالحيوان بيع الحيوان بالعبد قوله راحلة من الناقة التي تصلح لان ترحل وتعال الراحلة للمركب من الابل ذكرا كان او انثى قوله مضمونة اي يكون على الراحلة فوضان اليها يسلمها ويوفيها اي يسلمها الى صاحبها بالزبن بالراء والموحدة والمعجمة المفتوحات هو دفع بتدرب الدنية قوله رافع بالفاء والمهملة ابن خديج بضم المعجمة وكسر المهملة وبالجيم مرّ في باب وقت المغرب قوله رَمْثة بفتح الراء وسكون الهاء السيد المسهل والمراد به ههنا انا اتيك به سهلا بلا شق وماطلة او ان اتاني به يكون سهل السير فيقاضيه غير خشن قال ابن بطال قول ابن سيرين لا بأس بحيوان بحيوانين ودرهم بدرهم نسيئة خطأ في النقل عن البخاري والصحيح عمل ابن سيرين انه قال ودرهم بدرهم قوله النبي اي سبي جنيبة وصفية هي بنت حيي بن اخطب وهيه بكسر الدال وفتحها وبامالة الالف والهاء وبالتحتانية الكلبي بفتح الكاف وسكون اللام مرّ في قصصهم قال فان قلت كيف دل على الترجمة قلت فقهها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جمع له جميع السبي جاء دحيه فقال اعطني جارية منه قال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية فقيل يا رسول الله انها سيدة قريظة والنضير ما تصلح الا لك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ جارية من السبي غيرها وروي ايضا انه صلى الله عليه وسلم اشتراها منه بسبعة ارؤس فان قلت الترجمة في العبد فليت اما ان يريد بالعبد اعم من الرجل والمراة واما ان يكون نظر الى ان حكمها في البيع سواء قوله ابن مُحَيْريز بضم الميم وفتح المهلة وسكون التحتانية وكسر الراء وبالزاي عبد الله القرشي مات في ولاية الوليد بن عبد الملك قوله نُصيب اي نجامع الا مآ المسبية ونحن نريد ان نبيعهن فنغتزل الذكر عن الفرج وقت الانزال حتى لا ينزل فيه دفعا لحصول الولد المانع من البيع اذ بيع امهات الاولاد حرام فكيف بحكم في العزل اجايز ام لا قوله لا عليكم ان لا تفعلوا اي ليس عدم

الفعل واجبا عليكم وقال المبرد لا تفعلوا اذا بين ان لا باس عليكم في فعلوا واما من لم تجز العزل
فقال لا تفعلوا ما سالوني وعليكم ان لا تفعلوا الكلام مستانف مؤكد له النهي معناه ما عليكم ضرر في
ترك العزل لان كل نفس قدر الله تعالى خلقها لا بد ان تخلقها سواء عزلتم ام لا قوله ثم ينفتح النون و
المهملة النفس والاسنان والغرض منه ان العزل لا يمنع الايلاد للقدر باب
مع المدبر اي الذي عُلق عتقه بموت سيده قوله ابن نمير مصغر النمر الحسن الشهير محمد بن عبد
الله بن نمير الكوفي واسمعيل اي ابن ابي خالد التابعي وسلمة بفتح اللام ابن كهيل مصغر الكهل
الحضرمي من الاكابر التابعين كان ركنا من الاركان مات سنة احدى وعشرين ومائة قوله باعه اي المدبر
الذي كان للرجل المحتاج واشتراه نعيم مولى بيع المذابين وقيل اسم المدبر كان يقتب واسم سيده
ابو مذكور والثمن ثمان مائة درهم قوله لم يحصن بفتح الصاد وكسرها وتبين الحاء وفتح الصاد
وسبق الحديث في باب بيع العبد الزاني فان قلت ما وجه تعلقه بالمدبر قلت لفظ الامة
شامل للمدبرة وغيرها قوله يباشر ما حق البشرة اي يلاصقها قبل الاستبراء وليستبرئ بلفظ المهملة
والعروف اي ليستبرئ المتهب والمشتري والمتزوج بها الغير المعتق والعذراء التي البكر ذات
براءة رحمها عن الولد قوله الحامل مواشارة الى ان استبراء الحامل بالوضع لا بالحيض
الآية وهي والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم يتقضى جواز اصل
خلاف ه الفتح وهو قول عطا فما وجه استدلاله بها قلت غرضه ان الآية لما كانت تدل على جواز سماع الآت الغناء
ضمنا فخروج جواز الملهى منها بسبب اشتغال الرحم بالغير لا ينافيه قوله عبد الغفار بن داود بن
مهران الحراني ثم المصري مات سنة اربع وعشرين ومائتين ويعقوب مر في باب الخطبة على المنبر في
الجمعة ومحمود بن الربيع والذي في باب الحرص على الحديث قوله صفية الصحيح ان هذا كان اسم
النبي وقيل كان زينب فسميت بعد النبي والاصطفا صفية وجين بضم الجيم وفتح النحتانية الاولى
وسكون الثانية وابن اخطب بالخاء المعجمة والمهملة وسدّ بفتح المهملة الاولى وشد
الثانية والروحا بفتح الراء وسكون الواو وبالمهملة والقصر موضع قريب من المدينة وقيل
الصواب الصهبا بدل سد الروحا والحيس بفتح المهملة وسكون التحتانية اخلاط من التمر
والاقط والسمن ويحوى اي يهيئ لها بين ورائه بالعباءة مركبها وطيا ويسمى ذلك حوية وقال
صاحب المجمل الحوية كساء يحوى حول سنام البعير وتقدم الحديث باب
بيع الميتة قوله يزيد من الزيادة ابن جعيب ضد العدو هو في باب السلام من الاسلام والعلة

في تحريم عمدوا الميتة والخنزير النجاسة فيتعدى الى كل نجاسة وفي الاصنام كونها ليس فيها منفعة ///
مباحة وبيعها حرام ما دامت على صورتها ويستصبح اي ينور بها المصباح قوله لا صو حرام اي
لا تبيعوها فان بيعها حرام واجمل اي اذا اذابوا وجملت افصح من اجملت والضمير في باعوه راجع الى
الشحوم على تاويل المذكور او الى الشحم الذي في ضمن الشحوم قوله ابو بكر بن عبد الرحمن بن
الحارث بن هشام راعب قريش مر في الصلاة وابو مسعود عقبه بفتح المهملة وسكون
القاف اسمه عمرو الانصاري في احر كتاب الايمان قوله ثمن الكلب سحا كان معلما ام لا جائز
بالمثناة ام لا وقال الحنفية يصح بيع الكلاب التي فيها منفعة قوله البغي فعول بمعنى العاهلة يستوي
فيها المذكر والمونث وفعيلا ومهرا ما تاخذ الزانية على الزنا لكونه على صورته قوله حلوان بضم المهملة
ما يعطى على الكهانة يقال حلوته اذا اعطيته وهو حرام لانه عوض عن محرم ولانه اكل المال بالباطل
الخطابي الكاهن هو الذي يدعي مطالعة علم الغيب ويخبر الناس عن الكوائن وكان في العرب كهنة
فمنهم من يزعم ان له رئيا من الجن يلقي اليه الاخبار ومنهم من يدعي انه يدرك الامور بفهم اعطيه
ومنهم من يسمى عرافا وهو الذي يتوصل الامور بمقدمات استدل بها على مواقعها كالشيء المسروق فيعرف
المظنون به السرقة ومنهم المنجم كما مضى قال وحديث النهي عن اتيان الكهان شامل النهي عن سماع
كلامهم قوله وعلوان بفتح المهملة وبالنون ابن ابي نجيح بضم الجيم وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالغا،
قوله ثمن الدم لانه نجس او هو محمول على اجر الحجام وكسب الحجامة اي اذا كان من وجه لا يحل
كثمن الزنا لان الخياطة مثلا والوشم عن الوشم وهو ان يغرز الجلد بالابرة ثم يحشى بالكحل
او النيلج فيخضر او كل اي المعطي لانه شريك الآكل في الاثم كما انه شريك في الفعل واما المصورة ///
فسياتي في يصور الحيوان وقيل تصوير كبير والحمد لله وحده وحسن والله اعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا

كتاب السلم

هو بيع على موصوف في الذمة يؤجل بعقد عاجلا وسمي سلما لتسليم راس المال في
المجلس وسلفا لتقديم راس المال قوله محمد بن زرارة بضم الزاي وحسنه الواو
الاولى مر في سنن الصلاة وابن علية بضم المهملة وفتح اللام وشد التحتانية في الايمان
وعبد الله ابن ابي نجيح بنون وكسر الجيم وبالمهملة الخ، مر في باب النهي قوله عبد الله

(الله) ابن كثير ضد القليل قال الكلاباذي هو المتدين احد القراء السبعة وقال الغساني كان القاسي يزعم ان عبد الله في هذا الاسناد هو القاري الكل وهذا ليس بصحيح لانه هو عبد الله
(الله) ابن كثير بن المطلب السهمي مكة ابتوله اهل النسب والمحدثون وليس له في الجامع غير هذا الحديث هو له ابو الهيثم بكسر الهاء وسكون التحتانية وبالمثلثة عامل بالهاء الهيثم سيار البصري هو له ثنا بالمثناة وفي بعضها بالمثلثة وليس ذكر الاجل في الحديث لاشتراط الاجل لصحة السلم الحال لانه اذا جاز هو جامع الغرر فجواز الحال اول لانه ابعد من الغرر بل مقتضاه ان كان اجل فليكن معلوما كان الكيل ليس بشرط ولا الوزن بل يجوز في الثياب بالذرع وانما ذكر الكيل والوزن بعني ان السلم في مكيل او موزون فليكونا معلومين لطائفة المقصود منه ان لا يخرج المسلم فيه عن حد الجهالة حتى ان اسلف فيما اصله الكيل بالوزن جاز لانه معلوم المقدار وقد استدل به من لا يرى السلف حالا ولا لاغ الحيوان ولا دليل لان الاجل شرط لكن فيه انه اذا اشترط الاجل يجب ان يكون معلوما قوله محمد او عبد الله بن ابي المجالد بضم الميم وبالجيم وبكسر اللام وبالمهملة الدال الكوفي وغرضه ان شعبة قال مرة محمد بن ابي المجالد وقال اخرى محمد او عبد الله مترددا في اسمه ولهذا ابهم او لاحيث قال عن ابي المجالد هو له عبد الله بن شداد بضم المعجمة وتشديد المهملة الاولى ابن الهاد اصله الهادي مدغم الحيض وابو بردة بضم الموحدة ابن ابي موسى الاشعري الفقيه قاضي الكوفة مدغم الايمان وعبد الله ابن ابي اوفى بفتح الهمزة وبالفاء وبالقصر في الزكاة وعبد الرحمن بن ابزى بسبع الهمزة وسكون الموحدة وفتح الزاي في التيمم هو له فبعثوني سومتول ابن ابي المجالد وجميع اما باعتبار ان اقل الجمع اثنان او باعتبار ما مر معها في باب السلم الى من ليس عنده اصل واصل الحبوب الزرع والثمار والاشجار هو له الشيباني منسوب الى ضد الشباب سليمان ابو اسحاق مدغم الحيض ومحمد بن ابي مجالد هو مر الاعلام التي تستعمل بلام التعريف هو له يسلفون من الاسلاف والتسليف والنبيط بفتح النون اهل النراعة وقيل هم قوم ينزلون البطائح وسموا به لاستنباطهم اي التخراج المياه من الينابيع ونحوها وهو له عبد الله بن الوليد بفتح الواو والعدني بالمهملة المفتوحة بالنون وعدو هو ابن من بضم الميم تقدم في الصلاة وابو البختري بفتح الموحدة وسكون المعجمة وفتح الفوقانية وبالراء وتشديد التحتانية سعيد بن فيروز الكوفي الطائي قتل في الجماجم سنة ثلاث وثمانين هو له في النخل اي في ثمرته فان قلت كيف صح معنى السلم فيه ولم يقع العقد على موصوف في الذمة قلت اريد بالسلم معناه اللغوي وهو السلف او معنى الثمن لما كانت قبل بدو صلاحها

فكانها موصوفة في الذمة فان قلت فلم نهي عنه قلت لانه من جهة انه من مالك الثمن خاصة وليس مشتريا بسلم في الذمة مطلقا فان قلت مقتضاه انه بعد الاكل الذي هو كناية عن ظهور الصلاح لكنه لم يصح ايضا قلت ذكر من الغاية بيان للواقع لانهم كانوا يسلفونه قبل ظهور ثمرته ما يوكل والقيود التي خرجت مخرج الاغلب لا مفهوم لها قال ابن بطال حديث ابن عباس الذي هو آخر الباب ليس هو من هذا الباب وانما هو من الباب الذي بعده وغلط فيه الناسخ هو له الوجل فان قلت السياق يقتضي ان يقال رجل منكرا فلم عرف قلت لانه معهود او اراد به ابو التحتري نفسه اي المسايل من ابن عباس قوله وان شيء يوزن اذ لا يكال وزن الشيء الذي على النخار فقال رجل كان الى جنب ابن عباس المراد من الوزن الوزن بتقديم الزاي على الراء وهو الخرص والتقدير واعلم ان الخرص والاكل والوزن كلها كنايات عن ظهور صلاحها هو له بصلح ان ينظر فيه الصلاح وقد مر تحقيقه والورس بكسر الواو وسكون الراء وبفتح الواو وكسر الراء وسكونها الدراهم المضروبة والناجز هو الحاضر سواء كان دينا او قضية اذ لا بد في جواز بيع الثمنين من الحلول والتقابض في المجلس نهى عمر رضي الله عنه ونقبه اما عن السماع من رسول الله صلى الله عليه وسلم او عن اجتهاد وفي بعضها نهى النبي صلى الله عليه وسلم هو له قلت اي قال ابو التحتري قلت لابن عباس الخطابي جعل الخرص والظنا ان الخرص تخمين عقدار ما يؤخذ كالوزن والخرص حتى يصح للاكل وفايدة الخرص ان يعلم كيف يحقق العقد قبل ان يبسط رب المال يده في الثمر باب ——— الكفيل في السلم قوله محمد ابن سلام وبعلي بفتح المهملة وسكون المهملة وفتح اللام وبالقصد ابن عبيد مصغر العبد ابو يوسف الطنافسي الختلي الكوفي مات سنة تسع وثمانين فان قلت ما وجه دلالة الحديث على الكفيل قلت اما ان يريد بالكفالة الضمان هو لا شك ان المرهون ضامن للدين من حيث ان المبيع فيه حال اكفلته اذا ضممته اياه وتكفلت على الراهن بجامع كونها وثيقة ولهذا كل ما صح الرهن فيه صح ضمانه وبالعكس فان قلت الحديث ليس فيه عقد السلم قلت المراد بالسلم السلف سواء كان في الذمة نقدا او جنسا قوله محمد بن محبوب ضد المبغوض مدغم الفضل قال ابن بطال وجه احتجاج البخاري بحديث عايشة ان الرهن لما جاز في الثمن جاز في المثمن وهو المسلم فيه قال اذ لا فرق بينهما وارتهن ابو اليسر من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسبق الحديث في باب شراء النبي صلى الله عليه وسلم هو له لم يكن اصله لم يكن حذفت النون منه تخفيفا وعبد الله بالنصب والرفع والانباط النازلون هو له جيك الجيكة بالمهملة والموحدة المفتوحة بينهما تحتانية ساكنة ثم كاف لغط تنبيه بصيغة المجهول وما في بطنها مدل من الناقة وهو الموافق لتفسير نافع كما له في باب بيع الغرر

قال الشافعي هو بيع الجزور بثمن موجل الى ان تلد الناقة ويلد ولدها وهو تفسير ابن عمر وقيل هو بيع ولد ولد الناقة والله تعالى اعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا

كتاب الشفعة

هي مشتقة من شفعت كذا بكذا اذا جعلته شفعا وكان الشفيع يجعل نصيبه شفعا بنصيب صاحبه بان ضمه اليه وفي الاصطلاح تملك قهري في العقار بعوض ثبت على الشريك القديم للحادث وقيل هو تملك العقار على مشتريه جبرا بمثل ثمنه حوله مالم يقسم فيه اشعارا بانه لابد وان يكون العقار قابلا للقسمة فلا يصح في الحمام الصغير وصرفت اي منعت الطرق او غيرت حال الاكل اي خلصت وبينت من الصرف وهو الخالص وفيه انه لاشفعة الا في العقار وخصت به لان الحكمة في ثبوتها ازالة الضرر عن الشريك وهو اكثر الانواع ضررا لانه يراد للتابيد قالوا الا شيئا على قلة في اقسام ماتثبت فيه الشفعة متبرعا كالارض وما تثبت تبعا كالنخل الذي فيها وما لا يثبت لا تبعا ولا متبوعا كالطعام وقال مالك بثبوت الشفعة وهذا الحديث قريبا قوله الحكم الهلالي والكاف المفتوحتين اي اذا اذن الشريك لصاحبه في البيع قبل البيع سقط حقه قوله ابو نعيم بن دكين شيخ ضد اليمنة تقدم باب الدمن في الجمعة وعمرو بن الشريد بفتح المعجمة وكسر الواو وبامال الرمال الثقفي الطائفي في آخر كتاب الوضوء والسواد بكسر المهملة ابن مخرمة بفتح الميم والراء واسكان المعجمة بينهما تقدم في آخر كتاب الوضوء وابو رافع مولى النبي صلعم ضد الضيعة اسلم بلفظ افعل التفضيل العنبطي كان للعباس فوهبه لرسول الله صلى الله عليه فلما بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم العباس باسلام العباس اعتقه مات في اول خلافة علي رضي الله عنه قوله بيني بلفظ الفعل والتثنية ولهذا جاء الضمائر التي بعد مثنى ومفرد او مؤنثا بتا وبلا البيت بالبقعة ومثلجة اي موظفة والنجم الوقت المضروب ولفظ او مقطعة شك من الراوي والصقب بالسين والصاد وبالقاف ساكنة ومفتوحة القرب قوله خمسمائة دينار لعله اراد به اعطى له مائة دينار زايدا على اربعة الاف درهم اذ الغالب ان الاربعة الاف تساوي اربعمائة دينار فكل دينار بعشرة دراهم البتي قال الشافعي الشفعة انما هي للشريك وهو حجة للجار وهذا الحديث حجة عليه بالبداية وهو ان الشفعة فيما لا يقسم وبالنهاية وهو حيث قال اذا وقعت الحدود واما حديث

الجار احق بصقبه فلا دلالة فيه اذ لم يقل احق بشفعته بل قال احق بصقبه لانه يحتمل ان يراد منه بالبلية ويقرب منه ان احق ما ان يتعمد ويتصدق عليه او يراد بالجار الشريك اقول ويجب الحمل عليه جمعا بين مقتضى الحديثين مع ان الحديث مدخول الظاهر لانه مستلزم ان يكون الجار احق من الشريك وهو خلاف حكم الشفعة ومذهب الحنفي قال ابن بطال اراد ابو رافع وهو راوي الحديث الجار الشريك لانه بيت في دار سعد ومدسله الحاضرون وهم اهل العربية واصابهم لامراته الرجل جاز لما بينهما من الاختلاط فالجار هو الخليط قوله على قال الكلاباذي هو ابن سلمة اللبق بفتح اللام والموحدة وبالقاف النيسابوري وشيابه بمعجمة وخفة الموحدة الاولى من باب الصلاة على النفساء وابو عمران الجوني بمعجمة وجيم وسكون الواو وبالنون هو عبد الملك بن حبيب ضد العدو البصري مات سنة ثمان وعشرين ومايه وطلحة بن عبد الله بن عثمان التيمي العدوي قوله اقربهما منك فان قلت افعل التفضيل لا يستعمل الا باحد وجوه بينة فهنا كيف استعمل بوجهين منها قلت لم يستعمل الا بالاضافة واما من فهو من صلة القرب كما تقول قرب من كذا وفيه ان الاعتبار بالجوار ويقرب الباب لا يقرب الجدار ولعل السر فيه انه ينظر الى ما يدخل داره وانه يسرع اجابة الجار عما ينوبه من الحاجات في اوقات العطلات والله تعالى اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا

كتاب الاجارة

وهي تمليك المنافع بعوض اصطلاحا قوله من يستعمل اي الامام من ارض العمار اي لا يفوض الامر الى الحرث عليه وابو بردة بضم الموحدة وسكون الراء في الموضعين واسم الاول بريد بضم الموحدة وآخره عامر على الاشهر تقدما في اول كتاب الايمان قوله طيبة بالنصب وفي بعضها طيب نفسه مضافا الى النفس فان قلت المعرفة لا تقع حالا قلت هو اضافة لفظية وفي بعضها برفعها بان يكون طيب خبر مبتدا محذوف ونفسه فاعله او تاكيد قوله المتصدقين بلفظ التثنية ومر الحديث في باب اجر الخادم فان قلت ما تعلقة بالاجارة قلت خازن مال الغير كالاجير لصاحب المال قوله قن بضم القاف وشد الراء ابن خالد مر قبيل كتاب الاذان وحميد بلفظ مصغر الحد ابن هلال في باب يزد المصلي من بين يديه قوله ما علمت بصيغة المتكلم وكله لو شكل الراوي وعلمنا اي الحكومة والولاية وذلك لما فيه من التهمة بسبب حرصه ولان من سال الولاية يوكل اليها ولا يعان عليها

قوله احدان الازرق الكل مر الاسفاد بعينه في باب الاستنجا بالحجان قوله قراريط جمع القراط وهو
يبدل احد حرفي التضعيف يا، وهو نصف الدانق وقيل هو نصف عشر الدينار وقيل هو جزء من
اربعة وعشرين جزءا اذا كان اجره الراعي القراريط وقال بعضهم هو موضع بمكة وقال رسول الله
صلى الله عليه هذا القول تواضعا لله تعالى وتعريضا بمنته عليه حيث جعله بعد ذلك سيد الكاينات صلى
الله عليه وسلم قالوا الحكمة في رعيهم انهم اذا خالطوا الغنم ذلت الحلم والشفقة فانهم اذا صبروا على مشقة
الرعي وعلى جمعها مع اختلاف طبايعها ومع تفرقها في المرعى ومع ضعفها واحتياجها فصبروهم
على مشاق الامة مع الاختلافات التي في اضافهم وطبايعهم وعلى الاهتمام بشانهم وحفظ احوالهم اولى
فلا تتضجر نفوسهم من ذلك لتعودهم به قوله واستاجر ذكر بالواو اشعارا بانه قد تقدم لها كلام
اخر في حكاية مجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطف هذا عليها والدليل بكسر الدال المهملة وسكون التحتانية
وباللام وعبد ضد الحر ابن عدي بضم المهملة الاولى كسر الثانية وشد الياء والخريت بكسر المعجمة والراء
الشديد بن اسمه عبد الله بن اريقط الليثي وهو مضعر الارقط بالراء والقاف والمهملة والظاهر انه
ادرج من الراوي قوله حلف بكسر الحاء والمهمة الذي يكون بين القوم وانما قال حلف لما كان عادتهم
انهم كانوا يغمسون ايديهم في الماء ونحوه عند التحالف واما ازاره بالغمس الشد قوله لعاص ابن
وائل بالهمز بعد الالف وبلا لام السهمي وبعد العاص بالياء وبدونه وقد مناه مشتق من البلان
حال اليتيم بني الديل بطن من بني بكر وعبد بن عدي ايضا بطن منهم والخريت فعيل من الخرت
وهو ثقب الانف ويقال امنت فلانا فهو امين وذاك مامون قوله ثور بلفظ الحيوان المشهور
وعامر بن فهيرة بضم الفاء وفتح الهاء وسكون التحتانية وبالراء الازدي كان اسود اللون مملوكا
للطفيل بن عبد الله فاشتراه ابو بكر الصديق رضي الله عنه منه فاعتقه وكان اسلامه قبل دخول
رسول الله صلى الله عليه دار الارقم وكان حسن الاسلام وهاجر معها الى المدينة وكان ثالثهما قتل
يوم بير معونة بفتح الميم والنون قوله فاخذ اي سلك ملتبسا بهم طريق ساحل البحر وهو بعضها فاخذ
بهم وهو طريق الساحل اي اخذ الدليل وعامر بهم طريقة وعلى هذا لابد ان يقال اقل الجمع اثنان

باب الاجيرة العزوه قوله يعلى بفتح التحتانية ويقال له ابن منية بضم الميم وسكون
النون وبالتحتانية اسم امه وابو امية بضم الهمزة وفتح الميم وشد التحتانية تقدم في الثمن
قوله جيش الغزو اي غزوة بتبوك والاصح فيه لغات تسعة والعاشر الاصبوع
واندر اي اسقط سنه واندر اي لم ينبت له ذيه اي اذا عض الرجل يديه فنزع المعضوض

يده فسقط اسنان العاض لا ضمان عليه قوله يقضمها بفتح الضاد المعجمة والقضم الاكل باطراف الاسنان
بخلاف قضمت الدابة شعيرها بالكسر تقضمه والفحل الذكر من الابل ونحوه قوله عبد الله هو ابن عبيد الله بن
ابي مليكة مصغر الملكة وهو المدني الاحول واسم زبير بن عبد الله بن جدعان بضم الجيم وسكون المهملة الاولى
قوله تاجد بضم الجيم والمقصود منه تفسيره قوله تعالى اجرني ثمان حجج فان قلت ما الفايدة في عقد هذا الباب
اذ لم يذكر فيه حديثا قلت البخاري كثيرا ما يقصد بتراجم الابواب بيان المسائل الفقهية فاراد
ههنا بيان جواز شيء من الاجارة واستدل عليه بالاية قال المهلب ليس كما ترجم لان العمل كان
معلوما عندهم عاد قوله يعلى بفتح العين كما سبق آنفا ابن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام ابن سدوس
واحدهما اي يعلى وعمرو وضمير سمعته راجع الى الخبر اي قال ابن جريج وسمعت غيرهما ايضا يحدث عن
سعيد بن جبير فان قلت يلزم من زيادة احدهما على صاحبه نوع محال وهو ان يكون الشيء مزيدا
ومزيدا عليه قلت ان اراد باحدهما واحدا معينا منهما فلا اشكال وان اراد كل واحد منهما فمعناه
انه يزيد شيئا غير ما زاد الاخر فهو مزيد باعتبار شيء مزيد عليه باعتبار شيء آخر فان قلت
فذاك المزيد مجهول اذ لا تعلم الزيادة منه قلت علم من سياقه زيادة يعلى اذ قال
حسبت قوله بيده اي اشار بيده الى الجدار فاستقام وهو تفسير لقوله تعالى فاقامه باب
الاجير الى نصف النهار قوله كمثل رجل فان قلت القياس يقتضي ان يقال كمثل اجراء قلت
هو تشبيه المركب بالمركب لا من باب تشبيه المفرد بالمفرد فلا اعتبار الا بالمجموعين او التقدير
مثل الشارع معكم كمثل رجل اجرا، قوله اكثر بالرفع والنصب فان قلت كيف كانوا اكثر عملا
ووقت الظهر الى العصر مثل وقت العصر الى المغرب قلت لا يلزم من اكثرية العمل اكثرية
الزمان قوله واليهود عطف على المضمر المجرور بدون اعادة الخافض وهو جايز وكذا القيد الخ
يدل على تقسيم القراريط على جميعهم ولعله جمع لغط الخارب نظرا الى الازمنة المتعددة باعتبار
الطوايف المختلفة الازمنة الى يوم القيمة قال ابن بطال لفظ نحن اكثر عملا ونحن اولى
اليهود خاصة كقوله تعالى نسيا حوتهما والناسي سيوشع ويخرج منها اللولو والمرجان و
المحال انه لا يخرج الا من الماح او الى صلاة العصر ليس فيه انه الى اولها فقال انا كان
للوصفين غيرا الخان لا يمانهم بموسى وعيسى عليهما السلام لان التصديق افضل عمل قوله حي
بن سليم بضم السين مدرج الحديث في باب اثم من باع حرا والحكم مصدرا او صفة مشبهة وعطاء
ان اعطى المهد موثقا بامين والقرينة المخصصة للمفعول عذر قوله تريد بضم الموحدة

وفتح الدال، فان قلت الرواية السابقة ان اليهود استوجروا الى نصف النهار وهذه
مصرحة بان الاستيجار الى الليل قلت ذلك بالنسبة الى من عجز عن الاتيان بالموت قبل
ظهور دينه وهذا بالنسبة الى من ادرك دين الاسلام ولم يوص به وتقدم الحديث في باب من
ادرك ركعة من العصر قوله لا تفعلوا اى ابطال العمل وترك الاجر المشروط فان قلت
المفهوم منه ان اهل الكتابين لم ياخذوا شيأ ومن السابق انهم اخذوا قيراطا قيراطا
قلت الاخذون هم الذين ماتوا قبل النسخ والتاركون الذين كفروا بالنبي الذي بعد نبيهم
فان قلت فالمقصود من التمثيلين قلت المقصود من الاول بيان ان اعمال هذه
الامة اكثر ثوابا من اعمال سائر الامم ومن الثاني ان الذين لم يؤمنوا بمحمد رسول الله اعمالهم
السالفة على دينهم لا ثواب لها قوله كلاما بالالف على لغة من يجعل المثنى في الاحوال
الثلاثة بها وهذا النور اى نور الهداية باب من استاجر اجيرا قوله او وا
يقال اوى فلان الى منزله ياوي اويا وقال ابو زيد فعلت وافعلت بمعنى ويدعوا الله
بسكون الواو لانه لفظ الجمع قوله اخبق من جبقت الرجل اخبقه بالضم والعبوق معوتب
العشي ولا مالا اى لا مملوكا ولا مملوكة ونا، اى بعد دجا بالقلب وراح من الرواح
وغبوقها اى ما كان بعد العبوق والا فهو صبوح لانه شرب في وقت الصباح قوله
من نفسها اى بسبب نفسها ومن جهتها وفي بعضها على نفسها اى مستعلية عليها والمئة اى
اى ثلثمائة سنة من سني الهبط وعشرين اى دينارا فان قلت تقدم في باب اذا اشترى
شيا لغيره انه مائة دينار فقط قلت يحتمل الزيادة ثم والتخصيص بالعدد لا يدل على نفي
الزايد والمائة كانت بالتاسها والعشرون تبرع منه كرامة لها وتنقض بالفاء والمجة
اى لا اجوز لكم ازالة البكارة الا بالحلال وتحرجت اى تجنبت عن الحرج واحترزت منه
قوله مذت اى كثرت ومن اجرك مبتدا خبر المبتدا، ومن الابل الخ بيان لما ترى فان قلت
مالك في ذلك الباب بقراديها ومنازل الابل والغنم قلت لا منافاة بينهما
وتمام مباحثه سبق ثم باب من اجر نفسه ليحمل قوله شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف
الاولى ابو وائل واسمه شقيق بضم المهملة وسكون القاف قوله تحامل
بلفظ ماضي التفاعل اى تكلف حمل متاع الغير ليكتسب ما يتصدق به وفي بعضها بلفظ
مضارع الفاعلة لا يعلم ضبط الحالين والنوى من الدينار او الدرهم اى كانوا جيئذ

فقدر،

والبوم نعم انفيا، قال شقيق ما اظن ابا مسعود ارى هذا من الانفيا، مد في باب اتقوا النار قوله السمع اى الدلالة والسمسار بكسر السين الدلال
وشروطهم ان الجامع شرعا متقاليه او عاديه ولا يبيع بالنصب على ان لا زايد وبالرفع
بتقدير فال قبله عطفا على نهى ومد في اواسط كتاب البيع قال ابن بطال قال لا يكون له
سمسارا يعني من اجل المضع الداخل على الناس لا من اجل اجرته قوله ارض الحرب
اى دار الكفر وخباب صح المعجمة وشرح الوحدة الاولى والثانية الحدث والعاص من المعصية
بالياء، وجدها ابن وائل بالهمز بعد الالف قوله اما حرف التنبيه وجواب القسم محذوف وهو
نحو لا اكفر وحتى غلت غايه له فان قلت بعد البعث ايضا لا يكن الكفر منه قلت الغرض
التاييد كقولك على ابليس اللعنة الى يوم القيمة وفي بعضها اما شديدا اليم وتقديره اما انا فلا اكفر
واما غيري فلا اعلم حاله قوله وان منع الاستفهام متقدم فيه فان قلت لم اكد بان
واللام والمخاطب به وهو خباب لا متردد ولا منكر لذلك قلت فهم العاص من خباب
التاكيد في مقابله انكار فكانه قال اتقول هذا اللام للاكد ومد في باب ذكر الثقلين
باب ما يعطى في الرقية ومن بضم الراء وسكون القاف العوض قوله ان يعطى
بفتح الهمزة فان قلت ما هذا الاستثنا، قلت منقطع اى لكن الاعطا، بدون الاشتراط
جايز مقبله وفي بعضها بكسر الهمزة اى لكن ان يعطى شيا بدون الشرط فمقبله فان قلت فلم كتبه
يعطا بالالف قلت هو كقراءة الكسائي من تبق ويصبر او هو حمل من اشباع الفتحة قوله
الحكم بالمهملة والكاف المفتوحة والقسام جمع القاسم والبحت بضم الحاء وسكونها والرشوة
بكسر الراء وضمها ويعطون اى اجره الخارص قوله ابو بشر بالموحدة المكسور جعفر مد في اول
العلم وابو المتوكل بلفظ الفاعل وهو علي بن داود بضم المهملة الاولى وخفة الواو والتاجي بالفوقية
والجيم العامي بالمهملة البصري مات سنة اثنتين ومايه قوله فسعوا اى عالجوا طلبا للشفا،
ولو اتيتم خيرا الشرط محذوف او للتمني ومده اى سعيد بعضهم سوء نسبه جا، في بعض الروايات
صريحا ان الراقي هو ابو سعيد ولفظ ارقى بكسر القاف والجعل بضم الجيم ما جعل للانسان من
على فعل والقطيع هو الطايفة من الغنم والغالب استعماله فيما بين العشرة والاربعين والمراد
به هنا ثلثون شاة كذا جا، هنا في بعض الروايات قوله بتفل بضم الفاء وكسرها اى يبزق و
يعال او له البزق ثم النفث ثم النفخ وشط اى حاذ والفصيح انشط من الانشاط والعقال بكسر

العين الحبل الذي يشد به الوطيف مع الزراع والتعلب بالفتوحات العلة سميت بذلك لان صاحبها يتقلب اليها ليعلم موضع الداء او فوعلم من الايقاء وهو الاتقاء وفي بعضها بالراء والموفور موالنى التام يقال وفرت الشئ وفرا ووفر الشئ بنفسه وفورا قوله رقا بفتح القاف والاحر بالقسمة امر بما هو من باب المروات ومكارم الاخلاق والافالجميع ملكل الراقي وانما قال اضربوا تطيبا لقلوبهم ومبالغة في انه حلال لا شبهة فيه وفيه التصريح بان الفاتحة رقية يجب ان يقدما على الذبيح والمريض وسايرالاسقام فان قلت جاء في الحديث في الذين يدخلون الجنة بغير حساب لا يرقون ولا يسترقون فما وجه الجمع بينها قلت الرقا المذمومة هي التي من كلام الكفار او التي لا يعرف معناها المحتمل ان تكون كفرا او قريبا منه كالتي بالتعبير انية وكما غيرها فلا مدح فيها بل قد تكون ممدوحة كالرقا بايات القران والاذكار المشهورة وقد نقلوا الاجماع على جواز ذلك بالايات واسماء الله تعالى وقد جمع بينها بان المدح في ترك الرقا للافضلية وبيان التوكل والذي اذن فيه لبيان الجواز مع ان تركها افضل وبان النهي انما هو لقوم كانوا يعتقدون نفعها وتاثيرها بطبعها كما كانت الجاهلية يزعمون في اشياء كثيرة قال ابن بطال فيه ان في القران ما يخص الرقا وان كان القران كله مرجوا البركة ولكن اذا كانت في الاية تعوذ بالله او دعاء كان اخص بالرقية قال صلى الله عليه وسلم بقوله وما يدريك ان تخبر علة بذلك والموضع الذي فيه الرقية هو اياك نستعين لان الاستعانة بالله على كشف الضر وسوال الفرج والاقرار بالحاجة الى عونه هو معنى الدعاء ويحتمل ان انما رقا بالحمد لله لما علم انه ثنا على الله تعالى فاستنتج رقيته بالثنا رجاء الفرج باب ضريبة العبد وهو ما يعين السيد على العبد ان يعطيه كل يوم مثلا قوله ابو طيبة بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالموحدة اسمه نافع وهو اليه اي ساداته وجمع اما باعتبار انه كان مشتركا بين طايفة واما مجازا كما يقال تيم قتلوا فلانا والقاتل هو شخص منهم والغلة بفتح المعجمة ما حصل من الملك فان قلت مر الحديث في اواسط البيوع وفيه صاع من تمر فهل هو مناف للطعام ام لا قلت الطعام هو المطعوم والتمر مطعوم او كانت القضيه مرتين وكاله او صاعين وفي ضريبته لشغل الراوي فان قلت من اين يعلم حكم ضرايب الاماء قلت بالقياس عليه وذلك حين لا تكون ضرايبهن عن الزنا ونحوه وهو المراد بشاهد ما قوله مسعر بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية وبالراء مر في باب الوضوء بالمد وعمرو في الوضوء من غير حدث فان قلت ترجم

الباب بجراح الحجام وذكر فيه الاجر قلت اراد بالجراح ما خرج اليه من الاجر او ترك ثمنه لحديث اعتاد ابل سائر الروايات قال ابن بطال فيه الشفاعة للعبد في الضريبة وان لم يكن دينا ثابتا لكنه يطالب به وفيه استعمال العبد بغير اذن سيده اذا كان معروفا به قوله تحصنا اي تعففا فان قلت مفهوم الشرط اذا لم يرد التعفف لا يكون الاكراه منهيا عنه قلت هذا الشرط خرج مخرج الاغلب او يقال انتفى حكمه الارادة لامتناع تصور الاكراه حينئذ او هو الزام على خلاف المدلول قوله خلوان الكاف بضم الخا ما ياخذه المتكهن من كهانته مر آخر البيوع ومحمد ابن جحادة بضم الجيم وبالمهملتين الايامي بفتح الهمزة وخفة المثناة الكوفي مات سنة ثلاث وماية وابو حازم بالمهملة والزاي سلمان الاشجعي قوله كسب اي كسبهن من الزنا والقذينة مخصصه قوله عبد الوارث اي ابن سعيد واسمعيل اي المشهور بابن علية وعلي بن الحكم بالمفتوحتين البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى البصري مات سنة احدى وثلثين وماية والعسيب بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية الكير الذي يوخذ على ضراب الفحل والعسب ايضا ضرابه ويقال ماؤه ولم يرد النهي عن الاعارة لان فيه قطع النسل وانما حرم الكراء لما فيه من الغرر اذ هو شئ غير معلوم ولا يدري هل يلقح ام لا وهل تعلق الناقة ام لا باب اذا استاجر اجيرا فمات احدهما اي الموجر او المستاجر قوله لا بله اي لورثته ان يخرجوه اي عقد الاستيجار اي يتصرفوا في منافع المستاجر والحسن اي البصري والحكم اي ابن عتيبة الكوفي وابن سيرين بكسر السين المهملة وخفة التحتانية ابن معوية بن قرة المذني قوله بالشطر اي بان يكون النصف للاجير والنصف لرسول الله صلى الله عليه وسلم قوله جويرية مصغر الجارية صدوق اخطا ابن اسماء بوزن حمراء وهو من الاعلام المشتركة مر في باب الجنب بتوضا قوله وان ابن عمر عطف على عن عبد الله اي عن نافع ان ابن عمر حدثه ايضا انه كانت المزارع تكرى على شئ من حاصلها وقال جويرية عن نافع مقدار ذلك الشئ لكن انا لا اسقط مقدارا ورافع بالفاء والمهملة ابن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم مر مرارا فان قلت ثم قال ثم حدثه وههنا حدث بدون الضمير قلت لان ابن عمر حدث نافعا لخلاف رافع فانه لم يحدث به خصوصا وسياتي في باب المزارعة قصته انشاء الله تعالى مع احمال ان يكون الضمير محذوفا واما النهي فانه كان عن الكراء بعض ما يحصل من الزراع لا بالنقد ونحو قوله وقال عبيد الله هو كلام موسى ومن ثمة حدث به عنه تحصل ترجمة قال ابن بطال اختلفوا فقال مالك والشافعي واحد لا تنفسخ الاجارة بموت احدهما ولا بموتهما وقال الكوفيون تنفسخ بموت ايهما مات مخيرا

الذارع

المزارع

باب استيفاء المنفعة جيد للمكتري اما يملك المكري كان يملك الرقبة والمنفعة وبالاجارة ازال ملكه عن المنفعة الى المكتري فله ان يستوفيها مدة حياته وبعد لورثته والله اعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا

كتاب الحوالة

ومن نقل الدين من ذمة الى ذمة احرى قوله يرجع الى المحتال على المحيل وفي بعضها بلفظ المجهول ويوم منصوب او مبني على الفتح يعني اذا كان المحال عليه يوم الحوالة غنيا ثم افلس بعدها جاز الرجوع للمحتال على المحيل وهو خلاف قول الشافعي واحمد واما ابو حنيفة فقال يرجع اذا مات المحال عليه مفلسا قوله يتجارح الى تخدش هذا الشديد ما وقع في نصيب صاحبه وذاك الآخر كذلك وتوى بفتح الفوقانية وكسر الواو وعلى وزن رضي معناه هلك قوله ابو الزناد بكسر الزاي وخفة النون عبد الله بن ذكوان والاعرج هو عبد الرحمن بن هرمز واتبع بتشديد المثناة المشهور اسكان التاء فيهما والاول مجهول ماضي الاتباع والثاني معروف ماضي التبع وعلى بعضهم التشديد في الثانية من الافتعال ومعناه اذا احيل بالدين على غني فليحتل اي فليقبل الحوالة والملي كالغني لفظا ومعنى وفي بعضها بالهمز على فعيل بدون الادغام وفيه ان المطل وهو منع قضاء ما يستحق اداؤه ظلم فلو تكرر منه ذلك كان مسقطا للشهادة ومفهوم الصفة منه ان مطل الغني ليس بظلم وكيف وهو معذور فان قلت في بعض النسخ فاذا اتبع فما معناه قلت لعل معنى الترتيب المستفاد منها اذا كان المطل ظلما منه فليقبل الحوالة فان الظاهر انه يحترز عن الظلم وهذا الامر للارشاد او للندب لا للوجوب خلافا للظاهرية قال الخطابي اكثر المحدثين يقولون اذا اتبع بتشديد التاء والصواب التخفيف وقال اشتراط الملاء دليل على انه لا دعوى للمحتال على المحيل اذا افلس المحال عليه او مات ولولا ذلك لم يكن لاشتراطها معنى اذ الحوالة حائزة على من كانت له ذمة من غني او فقير قال ابن بطال الحوالة رخصة من بيع الدين بالدين كالعدة من المزابنة تم كلامه والله اعلم اي في نسخة البغدادي مهما زايد او هو هذا باب اذا احال على ملئ فليس له رد ومن اتبع على ملئ فليتبع معناه اذا كان لاحد عليك شئ فاحلته على ملئ فضمن ذلك منك فان افلس بعد ذلك فلا ترجع على صاحب الحوالة فيأخذ منه حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال مطل الغني ظلم ومن اتبع على ملئ فليتبع باب ان احال دين الميت

٣ ٧ قوله ابيك بلفظ المنسوب الى مكة شرفها الله ويزيد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغر ضد الطول وسلمة بالفتوحات ابن الاكوع بافعل الصفة تقدم في كتاب العلم وهذا سابع ثلاثيات البخاري قوله فصلى عليها فان قلت العلة في امتناعه عن الصلاة الدين ومحال ان مدع الثلاثة الدنانير للتفي بالدين لكونه اكثر منها قلت يمكن انه صلى الله عليه وسلم علم الوفاء بقدر ابن الحال او بغيرها او ابو قتادة سمع القائل وحده الفوقانية الحارث الانصاري مدغم الوضوء فان قلت لفظ علي دينه ضمان لاحوالة والحجة لها قلت الضمان عن الميت المفلس نقل الدين من ذمته الى ذمة نفسه وهو من الحوالة وقد سمى كل منهما بالآخر من حيث ان كل واحد منهما يتضمن مطالبة بعد الاصيل وقال ابن بطال ادخل حديث الضمان في الباب لان الحوالة والحمالة عند بعضهم متقاربان وهو قول ابن ابي ليلى وابي ثور ولهذا جاز ان يعتبر عن الضمان بالحوالة لان كله نقل من ذمة الى ذمة والحمالة في حديث ابي قتادة براه لذمة الميت فصار كالحوالة سواء الخطابي فيه ان الضمان الدين عن الميت يبديه اذا كان معلوما سواء خلف الميت وفاء او لم يخلف وذلك انه صلى الله عليه وسلم انما امتنع من الصلاة لاجل ما تهان ذمته بالدين فلو لم يبد الضمان الى قتادة لما صلى عليه والعلة الناقضة قائمة وفيه رد قول مالك ان المدين عند الدين يملكه اولا عن الضامن لان الميت لا يملك وانما كان هذا قبل ان تكون للمسلمين بيت مال اذ بعد كان القضاء عليه القاضي البيضاوي لعله صلى الله عليه وسلم امتنع عن الصلاة على المديون الذي لم يترك وفاء تحذيرا عن الدين وزجرا عن المماطلة او كراهة ان يوقف دعاؤه عن الاجابة بسبب ما عليه من مظالم الخلق والحديث حجة على ابي حنيفة حيث قال لا يصح الضمان عن الميت اذا لم يترك وفاء

باب الكفالة في القرض والديون اي ديون المعاملات ونحوها وهو من باب عطف العام على الخاص قوله ابو الزناد بكسر الزاي وخفة النون وجمع بالمهملة والزاي صحابي مات سنة احدى وستين قوله مصدقا بلفظ الفاعل من التصديق اي آخذا للصدقة عاملا عليها وصدقهم بالتخفيف اي صدق الرجل القوم والصدق باوقع منه لكن اختار بانه لم يكن عاملا لحرمة مولى جارية امداته او بانها جارتها لانها التبست واشتبهت بجارية بنت او بزوجته او صدق عمد الكفلا فيما كانوا يدعونه انه قد حل حتى لذلك ويختار بكسر الصاد وسكون العين الاكرام كقوله تعالى ثم تقعد صدقا اي كرما فمعناه فاكرم عمد الكفلا وعذر الرجل بجهالة الحرمة او الاشتباه فان قلت الواجب عليه الرجم فلم سقط بالعذر لم

لم يجلد قلت لعل وطء الجارية قبل اصابته الداء او اجتهاد عمر اقتضى ان جلد الجاني بالجمة جوله
جديد بفتح الجيم ابن عبد الله البجلي والاشتغف بلفظ افعل الصفة تابعي الله ابن قيس الكندي الصحابي
والتكفير التضعيف فان قلت الكفالة من الحدود بمرجانين فاوجه اخذ جزء الكفير من الرجل
وايضا ما وجه تكفير الثانيين من الارتداد اذ لا معنى للكفالة اذا لم يتحقق ولم يعلم انه سيقع ام لا
قلت ليس المقصود من الكفالة هنا معناها اللغوي كما في قوله تعالى وكفلها ذكريا بل التعهد
والضبط اي يتعاهدون احوال الرجل ليلا يهرب مثلا ويضبطون التائبين لئلا يرجعوا الى
الارتداد قال ابن بطال كان ذلك على سبيل التغليب على المفعول بيده والاشتقاق لا
ان ذلك لازم للكفيل اذا زال المكفول به قوله جعفر بن ربيعة وعبد الرحمن
بن مخرمة بضم الميم والخاء والميم وسكون الشين وبالراء قوله مدكبا اي سفينة ومقدم بفتح الدال وصحيفة
اي مكتوبا وزجج اي اصلح موضع النقش وسواه ولعله من تزجيج الحواجب وهو النقاط زوائد
الشعر الخارج عن الحدين وان اخذ من الزج وهو سنان الرمح فيكون النقش قد وقع في طرف
من الخشبة فسد عليه رجاء ان يمسكه ويحفظ ما في بطنه ونشرقا اي قطعها بالمنشار والالف دينار
هو جايز على مذهب الكوفيين وراشدا حال من فاعل انفرق الخطابي لفظ اجل فيه دليل على
جواز دخول الاجال في القرض وفيه مذهب كثير في وجوب الوفاء بها وفيه ان جميع ما يوجد في البحر
هو واجب ما لم يعلمه ملكا لاحد قال ابن بطال فيه ان من توكل على الله فانه ينصر فالذين اتقوا
الخشبة وتوكل حفظ الله ماله والذين سلفه وقنع بالله كفيلا او صان الله ماله اليه باب
قول الله عز وجل والذين عاقدت ايمانكم قوله الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية
مدفي باب اذا لم يتم البيوع وادريس هو ابن يزيد من الزيادة الاودي بفتح الهمزة واسكان
الواو وبالمهملة الكوفي وطلحة بن مصرف بلفظ الفاعل من التصريف بمعنى التغيير مدفي
كتاب البيوع في باب ما يتقى من الشبهات قوله قال لي فيه ابن عباس الموالي بالوراثة و
ودون ذوي الارحام اي دون اقربائه فان قلت ما حكم العكس قلت مثله لان العلة
في الاخوة جامعة للصورتين وبينهم اي بين المهاجرين والانصار ونسخت اي اية الموالي
اية المعاقدة ثم قال اي ذكر ابن عباس بعد ذلك الاية المنسوخة ان نسخت لكل الاية حكم نصيب
الارث لا النصر والرفادة بكسر الراء اي المعاونة والرفادة ايضا شيء كان يترافدونه قريش
يترافدونه قريش في الجاهلية تخرج ما لا يشترى به للحاج طعام وزبيب للنبيذ او سواستنا

منقطع

منقطع اي لكن النصر ونحوها باق ثابت قوله وذهب الميراث الى من بين المتعاقدين فان قلت
ما وجه تعلق هذا الباب بكتاب الحوالة حتى عنونه معنا ما حيث قول استحقاق الوراثة من الترتيب
الى العاقد لانهم كانوا يذكرون فيها تطلبني وأطلب بكل وتعقل عني واعقل عنك قال
شارح التراجم وجه الدلالة بكتاب الحوالة على الكفالة انها عقد ملتزم فيجب الوفاء به كما يجب الوفاء في
عقد الاخوة فيشبهه الالتزام بالالتزام في الوفاء قوله سعيد بن ابي الربيع عند الحذيف مدني قصته
اول كتاب البيوع وابن الصباح بتشديد الموحدة واسمعيل في باب ذكر الاسواق وعاصم اي الاحول
في الوضوء في باب الماء الذي يغسل به الشعر قوله حلف بالكسر هو العهد يكون بين القوم فان
قلت ما وجه الجمع اذا ثبت لا حلف في الاسلام قلت اما لم يرد به الحلف ما هو كان موجودا
في الجاهلية من التعاقد على الباطل او بالمخالفة المواخاة وقيل كان المخالفة في اول الاسلام والله اعلم

باب ——— من تكفل عن ميت قوله ابن عاصم هو الضاحك بن مخلد الشيباني
مدني اول كتاب العلم وهذا الحديث ثامن من ثلاثيات البخاري فان قلت ذكر في الحوالة
وههنا في الكفالة ما وجهه قلت من الكفالة بالخصومة لكن لما كان فيه معنى نقل الحق اطلق الحوالة
عليه مجازا او ارادة بالحوالة معناها اللغوي او هو باعتبار ان الحوالة والكفالة عند بعضهم متحدان
او متقاربان ولما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى بالمؤمنين من انفسهم فكانه احال غريم الميت
على اي قتادة قوله لو قد جاء فان قلت ما معنى قد ههنا قلت معناها لو تحقق المجيء وعدم اي وعدم
من رسول الله صلى الله عليه وسلم له بالقطاع ومثليها في بعضها مثلها بلفظ المفرد قال ابن بطال
اختلفوا فيمن تكفل عن الميت بدين فقال الجمهور الكفالة جايزة وان لم يترك شيئا يفي به وشذ
ابو حنيفة فقال اذا لم يترك وفاء لا تجوز الكفالة عنه قال الطحاوي هذا مخالف لحديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم واما وجه الاحتجاج على عدم الرجوع فهو انه لو كان له الرجوع لقام الكفيل
مقام الطالب فلم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصلي عليه بعد ضمان ابي قتادة واما تحمل ابي بكر لعمر
النبي صلى الله عليه وسلم فذلك لان الوعد منه يلزم فيه الانجاز ولانه من مكارم الاخلاق وانه لعمل
خلق عظيم واما ابو بكر رضي الله عنه جايزا في دعواه فلقوله من كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار فهو وعيد وتهديد والشيطان كان مثله يقدم عليه تم كلامه فان قلت كيف دل على عدم الرجوع
قلت من حيث انه لو كان لابي بكر الرجوع للزم خلاف مقصوده وهو براءة ساحة
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حقوق الناس مع انه لو بقي من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء كان

صدقه فلا مجال للرجوع اليها والله اعلم بالصواب باب

جوار ابي بكر رضي الله عنه صو بكسر الجيم اي الاجارة قال الله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره ان استامنك فآمنه وعقد اي عقد ابي بكر قوله فاخبرني فان قلت ما المعطوف عليه قلت يقدر اي قال ابن شهاب اخبرني كذا وكذا وعقيب ذلك اخبرني بهذا ولم اعقل اي لم اعرف بعض ما وجدتها منذ عقلت الامنديدين بدين الاسلام قوله ابو صالح هو سليمان بن صالح الرواسي المشهور بسلمويه صاحب فتوح خراسان قوله فط قال ابن بطال بجزم اذا كان بمعنى القليل كويس عندي الا منذ فانها تخفض وبيم وبثقل اذا كانا في معنى الزمان كم لم ار فظ قوله ابتيل المسلمون اي بايذاء المشركين وبزلزل الغاد مع المعجمة على الاكثر وفي بعضها بكسر ما وبسكون الراء وبالكاف وبكسر المعجمة وفتحة اليم والمهملة موضع الجوهري البرك بوزن الغرد اسم مكان بناحية اليمن وعامة من اليمن وغمدان قصر باليمن قوله ابن الدغنة الغساني هي بفتح المهملة وكسر المعجمة وفتحة النون على مثال الكلمة ويقال بضم الدال والغين وبتشديد النون وبالوجهين رويناه في الجامع الصحيح وبقال بفتح الدال وسكون الغين وقال ابن اسحق اسمه ربيعة بن رفيع واما الدغنة فهو اسم امه ومعناه لغة الغيم المطر قوله القارة بالقاف وتخفيف الراء قبيلة موصوفة بجودة الرمي واسيجاي اسير والعدوم اي الفقير الذي لفقره كانه مالك غير موجود اي تكسب معاونة الفقير وسبق وجوه في توجيهه اول الكتاب مع فوايد شريفة والكل الثقل اي المثقل العجز قوله لكم جاز اي مجيد الجوهري الجار الذي اجرته من ان يظلم ظالم واتقدت بالجاهر الزال اي امضوا جوارنا ورضوانه فان قلت القياس ان يقال رجع ابو بكر معه عكس المذكور قلت سوسن باب اطلاق الرجوع وارادة لازمه الذي معه المجيء او سوسن قبيل المشاكلة لان ابا بكر كان راجعا او المطلق الرجوع باعتبار ما كان قبله بمكة قوله فليعبد فان قلت لا مضي للقاء ههنا قلت معه بن مد ابا بكر ليعبد ربه فليعبد ربه بفتح من الفتنة والاقتان والفتنتين وبدا لابي بكر اي نشأ له فيه راي والفناء بالمد سوحا امتد من جوانب الدار وبتقصف اي يزدحم حتى يكسر بعضهم بعضا بالوقوع عليه واجرنا بلفظ متكلم ماض الاجار اي آمنا وذمتك اي عهدك وبخفرك من الاخفار تعالى خفرته اذا اجرته وحميته واخفرته اذا انتقضت عهده ولم تف به وزر السبخة سبخ الوحل واللابة بالتخفيف ارض فيها حجارة سود كانها احترقت بالنار وكذلك الحرة بفتح الحاء المهملة والقبلة بكسر القاف والجهة وههنا جاء حال مقدرة وعلى رسلك

الجهة

بكسر الراء اي على هينتك من غير عجلة يقال افعل كذا على رسلك اي تأنى قوله ترجو فالكلام بايران فانت مبتدا، وخير بابي اي مفدى بابي انت تاكيد لفاعل ترجو بأبي قسم والسمر بضم السين سمر الطلح قال الشارح التراجم ايراد ابواب الباب ان الجار ملتزم للمجار ان لا يؤذى من جهته من اجار منه وكانه ضمن له ان لا يؤذى وان تكون الشهدة في ذلك عليه قال ابن بطال هذا الجوار كان معروفا بين العرب وفيه انه اذا اخشى المؤمن على نفسه من ظالم جاز له ان يستجير بمن يحميه وان كان كافرا وان من له اختيار الرضا بجوار الله وقاه الله باوثق فيه ولم يبتله مكروه وفيه فضيلة لابي بكر رضي الله عنه وتقدمه في الاسلام وغير ذلك من فضايله

بسم الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا

كتاب الوكالة

بفتح الواو وكسرها تعالى وكلت الامر اليه وكلا ووكولا اذا فوضته الله وجعلته نايبا فيه قوله قبيصة بفتح القاف واهمال الصاد وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة مر في العلم قوله البدن بضم الدال وسكونها فان قلت كيف دل على الترجمة قلت لا علم انه صلى الله عليه اشركه في هديه قوله يزيد من الربا وابو الجنوب ضد الشمال اسمه عبد الله بن قيس مر في باب من صلى في فروج حرير قوله عتود بفتح المهملة وضم الفوقانية ما بلغ من اولاد المعز الى الرفع وقوى قال ابن بطال وكاله الشريك جاز كما يجوز شركة الوكيل فان قيل لم يرد في حديث عقبه ذكر الشركاء قلنا انا وكله النبي صلى الله عليه على قسمة الضحايا وهو شريك لهم فتوكيله على ذلك كتوكيل شركاء الذين قسم بينهم الاضاحي قوله يوسف بن يعقوب بن عبد الله بن ابي سلمة الماجشون بفتح الجيم وكسرها وصالح مات بالمدينة وابو سليم مر في كتاب الجنايز في باب الكفن ورجال الاسناد كلهم مدنيون قوله اميه بضم الهمزة وفتح الميم وتخفيف وشد التحتانية ابن خلف بالمعجمة واللام المفتوحتين الجمحي والصابئة هم القوم الذين يميلون اليه ويأتونه اي اتباعه وحواشيه وقيل المراد بها الاتباع قوله لاحون من الحيان اي الجمع وفي بعضها من الجوز اي الضبط والحفظ وفي بعضها من التحوير اي التبعيد قوله اميه بالرفع اي هذا اميه وبالنصب اي الزموا اميه واتوا من الاتيان وفي بعضها من الاباء وتجلدته اذا غشيته وعلوته ولا قتلوه قال ابو بكر رضي الله عنه ابيا تا منها سنيا زادك الرحمن فضلا فقد ادركت ثاركي يا بلال قال المهلب وترك عبد الرحمن ان

يكتب اليه لفظ الرحمن لان التسمية علامة كما فعل ذلك النبي صلى الله عليه يوم الحديبية واما مس
بلال في قتل امية واستصراخ الانصار واخراد صم به فلانه كان عذب بلالا بكة كثيرا على الاسلام
وكان يخرجه الى الرمضا اذا حميت فيضجعه على ظهره ثم ياخذ الصخر العظيم فيضعها على صدره ويقول
لا تزال هكذا حتى تفارق دين محمد فيقول بلال رضي الله عنه احد احد فوسوا براسيم بالرفع فان قلت
ما الغرض في ذكره وقد علم سماعها من الاسناد قلت تحقيقا لعنعنة السماع حتى لا يظن انه عنعن
بمجرد امكان السماع كما هو مذهب بعض المحدثين كمسلم وغيره باب الوكالة في الصرف
اي بيع النقد بالنقد ومد تحقيقه وعبد المجيد بن سهيل مصغر السهل هو مع الحديث في باب اذا اراد
بيع تمر بتمر والجنيب بفتح الجيم وكسر النون الجيد من التمر والجمع المختلط من الجيد والردي وقال
في الميزان اي في الموزون مثل ذلك يعني لا تبيع منه رطلا بر طليز بل بع بالدراهم ثم اشتر بالدراهم
فان قلت ما دلالة على الترجمة قلت لما منع الوكيل عن التفاوض علم منه جواز بيعه صاعا بصاعين
فيكون بيع الدرهم بالدرهم والدينار بالدينار كذلك اذ لا فارق بالفضل قال ابن بطال فالترجمة
صحيحة وبيع الطعام بالطعام يدا بيد مثل الصرف سواء وهو شبيه في المعنى قال ويعني بقوله في الميزان
مثل ذلك ان الموزونات حكمها في الربا حكم المكيلات قوله اصله جزاء الشرط وفي بعضها واصله
وهو عطف على البر والجزاء محذوف وهو نحو جاز قوله انبانا اي اخبرنا بلا فرق بينهما عند
بعضهم كما في اول كتاب العلم وقال الاخفش يجوز في الاجازات ان يقول انبانا ولا يقال اخبرنا
وكعب بن مالك الانصاري هو احد الثلاثة الذين تاب الله عليهم وعلى الثلاثة الذين خلفوا روى
عنه بنوه عبد الله وعبيد الله وعبد الرحمن والظاهر انه هنا عبد الرحمن قوله سلع بفتح المهملة
وسكون اللام وبالمهملة جبيل بالمدينة وفيه تصديق الراعي والوكيل فيما اؤتمن عليه حتى يظهر
عليه دليل الخيانة وفيه ان ذبيحة الحر والامة جائز وفيه جواز الذبح بكل جارح الا السن والظفر
فانهما مستثنيان قوله عبد بفتح المهملة وسكون الموحدة ابن سليمان الكوفي قوله عبد الله هو ابن عمر
بن الخطاب والقهرمان بفتح القاف والراء خادم الشخص القائم بقضاء حوائجه ويزكي اي زكاة الفطر
وسلمه بفتح اللام ابن كهيل مصغر الكهل مر في آخر البيع قوله واعتقني يقال اوفاه خفة اي اعطاه وافيا
فان قلت كان القياس في مقابلته اوفاكل الله قلت زيد الثاني للمبالغة في التاكيد اقوله خياركم مختار ان
يكون مفردا بمعنى المختار وان يكون جمعا فان قلت اين كيف يكون خبرا له لانه مفرد
قلت افعل التفضيل المضاف المقصود به الزيادة جاز فيه الافراد والمطابقة لمن هو له

فان

فان قلت كيف تستفاد منه الترجمة قلت من لفظ اعطى وهو وان كان خطابا للحاضرين
لكنه بحسب العرف وقرائن الحال شامل لكل واحد من وكلاء رسول الله صلى الله عليه وسلم غيبا و
وحضورا قوله فاغلظ يحتمل ان يراد به الاغلاظ التشديد في المطالبة من غير كلام يقتضي
الكفر ويحتمل ان كان التقاضي كافرا قوله فهم به اصحابه اي قصدوا ليوذوه باللسان او باليد ونحو
ذلك والامثل هو الافضل فان قلت سيأتي قلت تقدم لا تجد الا امثل اي لا تجد سنا الا سنا افضل
من ذلك والسياق يدل عليه وفيه جواز اقتراض الحيوان خلافا لابي حنيفة فان قلت هو عبد الاعلى مطلقا
قلت لعله خيرهم في المعاملات وخيرهم عند التساوي في سائر الفضائل او من مقدرة اي من خيار الناس
وفي بعضها من خيركم احسنكم باب اذا وهب شيئا لوكيل او نحوه بالتنوين وجاء بالاضافة نحو
بين ذراعي وجبهة الاسد وسوازن بفتح الهاء وخفة الواو وكسر الزاي وبالنون قبيلة من قيس
قوله سعيد بن عفير بضم المهملة وفتح الراء ومروان بن الحكم بفتح الكاف والمسور بكسر الميم وفتح الواو
ابن مخرمة بضم الميم والراء وسكون المعجمة بينهما قدموا وزعم اي قال والزعم يستعمل في القول المحقق وكثيرا ما
اي انتظرته وبعال للتمكث في الامر مستعار وقفل اي رجع وطيب من الثلاثي ومن الافعال و
من التفعيل بمعنى يرد السبي مجانا برضا نفسه وطيب قلبه ويفي اي يرجع من الاياء بمعنى الرجوع
فيتناول الفيء والغنيمة وفرق النهاب بين الفيء والغنيمة قوله عرفاؤكم جمع العريف ان الذي يعرف امر
القوم واحوالهم وهو النقيب وهو دون الرئيس وفي بعضها يرفعوا على لغة اكلوني البراغيث الحكاية قوله
سبي العرب واسترقاقهم كالعجم وقد استدل به من رأى قبول اقرار الوكيل على موكله لان العرفاء بمنزلة
الوكلاء في امورهم فلما سمع رسول الله عليه ما تنطق اليه من القول انفذ عليهم ولم يبالهم عما قالوه
وكان في تحكيم قومهم النساء على ما كانت حلت لهم وفيه قبول خبر الواحد باب
اذا وكل رجلا ان يعطي شيئا قوله ابن جرج بضم الجيم الاولى عبد الملك وعطاء بن ابي رباح بفتح الراء
وخفة الحاء وبالمهملة قوله بعضهم الضمير فيه راجع الى الغير وهو في معنى الجمع وفي لم يبلغه
الى الحديث او الى الرسول ورجل بدل من الكل وعن جابر متعلق بعطاء وفي اكثر الروايات
بعطاء الغير باجر واما رفعه فهو على الابتداء ويزيد خبره ويحتمل ان يكون رجل فاعل فعل
مقدر نحو بلغه وعلى التقادير لا يخفى ما في هذا التركيب من التعجرف ولو كان بدل كله كان
ضمير الفصل لكان ظاهرا واما الزيادات والتفاوت في كتاب الشروط ابتداء الله
قوله تثال بفتح المثلثة وخفة الفاء وبالام البطن السيد النقيب الحكمة وكان اي الجد من

فصلتم

فصلتم

فصلتم

من مكان القرب في اوائل القوم وفي مبايعهم بيده كرسول الله صلى الله عليه حتى تبدل
ضعفه بالقوة وقوله ولكل ظهر اي لكل ان تركب الى الدينة وهذا اعلام من رسول الله صلى
الله عليه وآله واباحة للانتفاع لا انه كان شرطا للبيع وخلا منها زوجها اي ماتت عنها ومضى
منها وجارية منصوب بفعل اي ملا تزوجت وجربت اي اختبرت حوادث الدهر وصارت
ذات تجربة تقدر على تعهد اخواتها وتفقد احوالهن وذلك مبتدا وخبر محذوف اي مبارك
ونحو قوله اقضه اي اقض دينه وهو تمس الجار ولم يكن الغراط وهو مقتول عطاء والقراب
هو الذي يدخل فيه السيف بفتح باب وكالة المرأة الوكالة بمعنى التوكيل او ان
الامام مرفوع بانه فاعل المصدر قوله تنفى في بعضها من تنفى قال النووي قول الفقهاء وثبت
من فلان كذا ما ينكر عليهم وجوابه ان زيادة من في الموجب جائز عند الاخفش والكوفيين
قوله بما معك فيه جواز كون الصداق تعليم القرآن لان ظاهره ان الباء للتعويض نحو
بعت هذا الثوب بدينار والا فلا قائل في ذكن وضعه الخفيفة قالوا الباء للسببية اي زوجتها
منك بسبب ما معك من القرآن وفيه استحباب عرض المرأة نفسها على الصلحاء لتتزوجها
من شاء منهم وان من طلب منه حاجة لا يكلفه قضاؤها ان يسكت سكوتا ولا يخجله بالمنع
قوله عثمان بن الهيثم بضم الهاء وسكون التحتانية وفتح المثلثة مر في آخر الحج وعوف بالفاء الاعرابي
في الايمان قوله كذب ابي في انه محتاج ويعود الى الاخذ وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم حيث
وقع كما اخبر وكذلك ابي في الاحتياج وفي عدم العود قوله ما بقي في بعضها ما هو ان الكلام او النافية
او النفي واويت من الثلاثي ومن الله متعلقا بحافظ او متعلق به ومعناه من جهة امر
الله وقدرته او بأمر الله وتقته كقوله تعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه محفوظة من امور
الله وكانوا ان الصحابة احرص الناس على تعلم الخير وانا خلا سبيله حرصا على ان يعلمه كلمات
ينفعه الله بها وهو كذوب اي شانه وعادته الكذب وان كان صادقا في نفع قراءة آية الكرسي وقد يصدق
الكذوب وفيه ان الشيطان قد يراه الانسان وانه حافظ للقرآن عالم بنفعه
فان قلت من اين يستفاد منه ما ذكر في الترجمة من جواز الاقراض الى اجل مسمى
قلت اهمله الى الرفع الى النبي صلى الله عليه الطبي لعله اراد ان ينشر الطعام في وعائه ولا رفعناك
الى لا ذهبن بك الى رسول الله صلى الله عليه يحكم عليك بقطع اليد وقال وهو كذوب
تتميم في غاية الحسن لما اثبت الصدق له او هم المدح واستدركه بضيغ تفيد المبالغة

في كذبه وفيه دليل على جواز جمع زكاة فطر جاعة ثم توكيلهم احدا ليفرقها وعلى جواز
تعلم العلم من لم يعمل بعلمه قوله فاسدا اي بيعا فاسدا ومعوية بن سلام بتشديد اللام
مر في اول الكسوف وعقبة بضم المهملة وسكون القاف ابن عبد الغافر الغوذي بفتح المهملة
وسكون الواو وبالمعجمة البصري قتل في الجماجم سنة ثلاث وثمانين قوله بئرين بفتح
الموحدة واسكان الراء وبالنون قال صاحب المحكم موضع من التمر اصغر مدوة وهو
من اجود التمور قوله ليطعم في بعضها لمطعم واق بفتح الهمزة وشد الواو وسكون الهاء قول
عند الشكاية والحزن الجوهري وقد يقال بالمد لتطويل الصوت بالشكاية وعين الرحا اي هذا
البيع نفس الربا حقيقة قوله نفقته اي نفقة الوكيل واطعامه صديقة وعمر وسواب دينار
وصدقة وهو بالتنوين وعمر فاعل قال وسبيل الارسال اذ هو لم يدرك عمر رضي الله عنه وفي
بعضها صدقة عمر بالاضافة وفي بعضها عمر وبالواو فالثاني به سواب دينار راي قال ابن دينار
في الموقف العدي ذلك متأثلة اتئل اي اصله فالمتأثل من يجمع مالا ويجعله اصلا ويتأثل
اي ابن عمر على ناس من مكة ويهدي لهم من صدقة عمر قوله واعد هو عطف على ما تقدم عليه
في الحديث المشهور الطول وانيس مصغر ابن الضحاك الاسلمي وانما خصه من بين الصحابة
قصدا الى ان لا يوسوس القبيلة الارجل منهم لتفورهم عن حكم غيرهم وكانت المرأة اسلمية
قوله فان اعترفت اي بالزنا وابن سلام الصحيح فيه التحقيق والتفق بالمثلثة والقاف المفتوحتين
وبالفاء وعقبة بضم المهملة وسكون القاف مر في العلم في باب الرحلة والنعمان مصغر النعمان
ابن عمرو الانصاري كان ممن قدم الصحابة وكبارهم وكانت فيه دعابة وقال ابن عبد البر انه كان
رجلا صالحا وان الذي حتن النبي صلى الله عليه وسلم عمر كان ابنه الحطاب فيه ان حد الخمر لا يختلف
فيه الا فاقة لحد الحامل لتضع الحمل وفيه انه اخف الحدود قوله عبد الله بن ابي بكر بن حزم بفتح
المهملة وسكون الزاي مر في باب الوضوء مرتين وعمرو بسكون المهملة وسكون الميم وسواب في بعضها مع
ابي بكر مر في كتاب الحج في باب من قلد قوله بئر جا فيه اختلافات والافصح فتح الموحدة وسكون
التحتانية وفتح الراء وقصر الحاء وهو بستان تقدم الحديث بعينه في باب الزكاة على الاقارب فان
قلت القياس يقتضي ان يقال اكثر الانصار قلت اراد التفضيل على التفضيل اي
اكثر من كل واحد واحد من الانصار قوله بخ بفتح الموحدة وسكون المعجمة وبتنوينها ورابح
من الروابح وفي رواية روح بفتح الراء وسكون الواو وابن عبان رابح بالموحدة ومشوحه

قوله بريد بضم الموحدة وكذا ابو بردة والمصغر بلفظ التثنية مر في كتاب الزكاة في باب اجر الخادم

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا

كتاب الحرث

باب فضل الزرع

قوله ابو عوانة بفتح المهملة وخفة الواو وبالنون ومسلم بلفظ الفاعل من الاسلام وابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة وفي الحديث فضيلة الزراعة والغرس واختلفوا في افضل المكاسب فقيل التجارة وقيل الصناعة وقيل الزراعة وهذا هو الصحيح قوله عبد الله بن سالم الحمصي بكسر الميم مات سنة تسع وسبعين ومائة ومحمد بن زياد بكسر الزاي وخفة المثناة الالهاني بفتح الهمزة وسكون اللام وبالنون تفرد به البخاري وابو امامة بضم الهمزة العامل بالوحي وكسروا اللام خندق بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وتشديد المثناة ابن عجلان ضد المثاني من مشاهير الصحابة روى له مائة حديث وخمسون للبخاري منها ستة مات بحمص سنة احدى وثمانين وقيل سنة آخر من مات من الصحابة بالشام والرجال كلهم حمصيون الا الاوزاعي فانه دمشقي فالكل شاميون قوله سكة اي الحديد التي تحرث بها الارض والدال مهملة ما يلزمهم من الحقوق التي يطالبهم بها الولاة والسلاطين قال الشاعر من العيش الا ان فيها مذلة ممن ذل قاسمها ومن عذابها والحاصل ان الزراعة فيها ذل الدنيا وعز الاخرة لما فيها من الثواب الطيبي نكر مسلما اوقعه في سياق النفي وزاد من الاستغراقية وعم الحيوان ليدل على سبيل الكناية على ان اي مسلم كان حرا او عبدا مطيعا او عاصيا يعلم ان كل ما يباح بنتفع به يعد صدقة الى اي حيوان كان مرجع نفعه اليه وثناب عليه قال في السنة روى ان رجلا مر بابي الدرداء وهو يغرس جوزة فقال اتغرس هذا وانت شيخ كبير وهذا لا تطعم الا في كذا كذا عاما فقال وما علي ان يكون لي اجرها ويأكل منها غيري وذكر ابو الوفاء البغدادي انه مر انوشروان على شيخ يغرس شجر الزيتون فقال له لمن هذا او ان عهد الزيتون وهو شجر بطيء الاثمار فاجاب غرس من قبلنا فاكلنا ونغرس ليأكل من بعدنا فقال انوشروان حسن زه اي احسنت وكان اذا قال زه يعطى من قبلت له اربعة الاف فقال ايها الملك تتعجب من شجر وابطأ ثمر فما اسرع ما رأيت فقال زه مزيد الاف اخرى فعال كل شجر تثمر في العام مرة وقد اثمرت شجرتي في ساعة مرتين فقال زه فزيد مثلها ومضى انوشروان وقال ان وقفا عليه

لم يكفه ما في خزائنا قوله الاقتناء ان الاتخاذ والامساك والغيرة طبعا متقاربة معلوم عند الله تعالى والرجل لا تنقص حسناته من اجر عمله فان قلت جاء في بعض الروايات الآخر قيراطان فما التوفيق بينهما قلت يحتمل ان يكونا في نوعين من الكلام احدهما اشد ايذاء والقيراطان في المدن والقرى والقيراط في البوادي او في زمانين فذكر القيراط اولا ثم زاد التغليظ فذكر القيراطين واختلفوا في سبب النقصان فقيل امتناع الملائكة من دخول بيته وما يلحق المارين من الاذى او ذلك عقوبة لهم لاتخاذهم ما نهوا عن اتخاذه او لكثرة الكلاب النجاسات او لكراهة رائحتها او لان بعضها شيطان او لولوغه في الاواني عند غفلة صاحبها قوله او ماشية او للتنويع لا للترديد واستثنى الكلب الذي فيه منفعة ومصلحة ترجيحا للمصلحة الراجحة على المفسدة قوله يزيد من الزيادة ابن عبد الله بن خصيفة بضم المعجمة وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالفاء مر في باب رفع الصوت في المساجد والسايب من السيب وهو العطاء بن يزيد بالزاي في باب استعمال فضل الوضوء وسفيان بن ابي زهير مصغرا النمري بالنون الازدي من ازد شنوءة بفتح المعجمة وضم النون وسكون الواو وبالهمزة ورجال وهو مدفوع بانه خبر مبتدأ محذوف كان من اهل السراة وباقي المدينة كثيرا فيفيد لها قوله لا تغني به اي لا ينفع بسببه او لا يتم به والفرع هو لكل ذات ظلف وخف وهذا الكناية عن الماشية قوله سعد هو ابن ابرهيم بن عبد الرحمن ابن عوف ولهذا اي للركوب وباقي بتكلم النقن والسبع بضم الباء واسكانها قال القاضي الرواية بالضم واما بالسكون فمنهم من جعلها اسما للموضع الذي عند المحشر اي من لها يوم القيمة وقد انكر عليه اذ يوم القيمة لا يكون الذئب راعيها ولا له تعلق بها ومنهم من قال انه من سبعت الرجل اذا دعدعته اي من له يوم الفزع احرس اسبعة اذا اهلته اي من لها يوم الاهمال وقيل يوم السبع عيد كان لهم في الجاهلية يشتغلون فيه بلعبهم فيأكل الذئب غنمهم وقال الداودي هو بالضم ومعناه يوم يطرد كل عنها السبع وبقيت انا فيها لا راعي لها غيري لفرار كل منه الشوى معناه من لها يوم التقتل حين يتركها الناس هملا لا راعي لها شبه للسباع فيفنى لها السبع راعيا اي منفردا بها قوله ما ما اي لم يكونا يوميذ حاضرين وانما قال صلى الله عليه وسلم ذلك ثقة بها لعلمه بصدق اخباره ووقوع يقينها وكمال معرفتها بقدرة الله تعالى وفيه جواز كرامات الاولياء

باب اذا قال اكفني مؤونة النخل وتشركني بالرفع والنصب

قوله الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين واخوانها اي المهاجرين وهذا يسمى بعقد المساقاة قوله بني النضير بفتح النون وكسر المعجمة وهم قوم من اليهود والبويرة بضم الموحدة وفتح الواو وسكون المهملة وبالراء تحل

بقرب المدينة المجوس البقول بالهاء الخضر والسكرة بفتح السين السادات وسوجع السكون على غير قياس ولوى بضم اللام وبالواو والهمزة المفتوحة وتصغير لاكئ اسم رجل والمراد منهم اكابرهم قد يضم ومستطير اى منتشر الخطاى سذا ينعل اذا دعت الحاجة اليه وقيل ان النخل كانت مقابل القوم فقطعت ليتخذ مكانها فيكون مجالا للحرب قوله حنظلة بن قيس الزرقى بضم الزاى وفتح الراء والقاف الانصارى وراقع بالقاف والمهلة ابن خديج بفتح المعجمة وكسر المهلة وبالجيم ومذودها مكان الزرع او مصدر واصله مزتود ابدل الدال من التاء لما ان مخرجها لم يوافق الزاى لشدتها قوله مسمى فان قلت القياس ان يقال مسماه قلت ناحية التى بعضه فذكر بهذا الاعتبار او باعتبار زرعها وفى بعضها يسمى بلفظ الفعل وسيد الارض اى مالكها جعل الارض كالعبد المملوك واطلق السيد عليه قوله مما يصاب اى مكان ذلك البعض مما يصاب اى يتبع له مصيبة ويصير مآلا وقا ويتلف ذلك ويسلم باقى الارض تاع وبالعكس اخرى فنهيا عن هذا الاكرا لانه موجب لحرمان احد الطرفين فيودى الاكل بالباطل وقوله يحتمل ان يكون ما يعنى ربما لان حروف الجر يقام بعضها مقام البعض سيما وان التبعيضية تناسب رب التقليلية وعلى هذا الاحتمال لا يحتاج ان يقال ان لفظ ذلك من باب وضع المظهر موضع المضمر قوله بالشطر منقاه بالنصف وقد يطلق ويراد به البعض وقيس بن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام معرف باب زيادة الايمان واهل بيت بفتح اى مهاجرين والواو فى والربع بعض او الفاصلة وعبد الرحمن بن الاسود ضد الابيض وعبد الرحمن بن يزيد من الزيادة وان جا بكسر الهمزة وفيه جواز المخابرة وسوان يكون البذر من العامل لان المالك قوله الثوب اى بعطى للناسج المغزول حتى ينسجه ويكون ثلث المنسوج له والباقى للمالك لغزل واطلاق الثوب عليه بطريق المجاز قوله على الثلث اى ثلث الكرا الحاصل منها قوله خيبر اى اهل خيبر ومن زرع انسان اى المزارعة وثمر فالمثلثة اى المساقاة ووسق ثمرا بالاضافة وثمرا بالنصب ويمضى ان يحدى بمن فتمهن على ما كان فى خياة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كان من القرو الشعير قالوا معاملة رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل خيبر كانت بر ضاء الغانمين فلما اخذها عمر من اليهود حين جلاهم قسمها بين المستحقين وسلم اليهم اقساطهم وفيه دليل على ان البياض الذى كان بخيبر الذى هو موضع الزرع افل من النخو احتج به الشافعى على جواز المزارعة تبعا للمساقاة وان كانت المزارعة عنده لا تجوز منفردا وصنف ابن خزيمة بضم المعجمة وفتح الزاى كتابا استوفى فيه بيان مسايل هذا الباب قوله لو تركت

جواب لو محذوف او هى للتمنى والمخابرة من الخبير وهو الاكار او من الخبار بضم الخا وهى النصيب او من خيبر لان اول من عامله وقعت فيها وعنه اى عن الزرع على طريقة المخابرة وان عمرو بعض ياعمرو واعلمهم من الاعلام وفى بعضها من الاغناء وخرجا اى اجرة والعرض بضمتين سنجة اى عادية لانهم كانوا يتنازعون وكدا الارض حتى افضى بهم الى التقاتل اولا نه صلى الله عليه وسلم كره لهم الاقتتال بالزراعة والحرص عليها ليلا يتجدد ابها عن الجهاد فان قلت ما وجه الجمع بين روايتى نهى عنه ولم ينه عنه قلت اما ان النهى كان فيما يشترطون شرطا فاسدا وعدمه فيما لم يكن كذلك واما ان يراد بالانتهاء نهى التنزيه وبالنفى نهى التحريم قوله حنظلة الزرقى بضم الزاى وفتح الراء وبالقاف والحنظل بفتح المهملة وسكون النون القاف الغدان الذى يزرع وذوه اشاع اى القطعه فيضيع حق احدهما وفيه بيان علة النهى قوله ابو ضمرة بفتح المعجمة وسكون الميم انس بن عياض مر فى باب التبرز فى البيوت ويتضاغون بالمعجمتين اى يتضايقون قوله انها كانت لى بنت عم فان قلت لا قال فى الاول انه ومنها انها قلت ذاك باعتبار الشان ومنع باعتبار القصة اذ فى الجملة سرت قوله فتح اى فرجه احرى لاكلها والعذق بفتح الفاء ستة رطلا والاوزاجب وفيه ست لغات ارز بفتح الهمز وضمها وضم الزاى وارز بتخفيف الزاى وسكون الراء وضمها كخوعنق وزز بحذف الهمزة مدغما وغير مدغم فان قلت تقدم فى باب من اشترى اشياء لغير ان العذق كان من الذرى قلت ذلك اما باعتبار انها حيان متقاربان فالحق احدهما على الاخر واما ان بعضه كان من هذا وبعضه من ذاك او كانا اجيرين قال شارح التراجم وجه الدلالة على جواز ان الستاجر عين للاجير اجرا فبعد اعراضه عنها تصدق فيها فلو لم يكن التصرف فيها جايزا لكان معصية ولا يتوسل بها الى الله تعالى وقد يجاب بان التوسل انما كان برد الحق الى مستحقه بزيادته النامية لا بنفس ذلك كما ان الجلوس مع المراة كان معصية والتوسل لا يكون الا بترك الزنا والمسامحة بالجعل ونحوه من سائر مباحاته فى كتاب الاجارة فى باب من استاجر اجيرا قوله فسمى له اى رواه بدل بغيت الذى بمعنى طلبت قال القسطلانى وفى نسخة اى ذر وقال اسمعيل عن ابن عقبة عن نافع وهذا وهم لان اسمعيل هو ابن ابرهيم ابن عقبة ابن اخى موسى بن عقبة يروى عن نافع هذا الحديث كما يرويه موسى عنه ورواية اسمعيل عن نافع لهذا الحديث ذكرها البخارى فى كتاب الادب فالصواب قال اسمعيل بن عقبة عن نافع ——— او قاف اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قوله تصدق باصله لا يباع هذه العبارة كناية عن الوقف ولفظ تصدق اولا امر وثانيا ماض والاول لكلام الرسول والثانى كلام

انه يجعلها

الراوى قوله صدقه بالمهملتين والقاف للصوحدث ابن الفضل المدوزى وعبد الرحمن هو ابن مهدى البصرى قوله اسلفها الى الغائبين وقد كان عمر رضى الله عنه يعلم ان المال يعز وان الشح يغلب وان لا ملك بعد كسرى يغنم ماله ويحرز خزائنه فيغنى بها فقراء المسلمين فاشفق ان يبقى آخر الناس لاشئ لهم فرأى ان يحبس الارض ولا يقسمها كما فعل بارض السواد نظرا للمسلمين وشفقة على آخرهم بدوام نفعها لهم وخير ما عليهم قوله اموالنا اى غير معمورة فى الاسلام واحيائها وعمارتها شبهت عمارة الارض بحياة البدن وتعطيلها بفقد الحياة وترتيب الملك فى الحديث على مجرد الاحياء يدل على انه كاف فى التملك ولا يشترط فيه اذن السلطان والمرجع فى كيفية الاحياء وصفته الى العرف والعادة وهو يتفاوت قوله الخراب فى بعضها الموات وعمرو بالواو ابن عوف بفتح المهملة والفاء المدنى وقال ابن عمرو يعنى زاد هذا اى قال من احيا ارضا ميتة فى غير حق مسلم فهى له وليس لعرق ظالم فيه حق وفى بعضها عمر اى ابن الخطاب وابن عوف اى عبد الرحمن فان قلت فذكر عمر يكون مكررا قلت فيه فوايد الاول انه تعليق بصيغة الشك وهذا بصيغة التمريض وهو بدون الزيادة وهذا منهما وهو غير مرفوع الى النبى صلى الله عليه وسلم وهذا مرفوع اليه ومع هذا فالصحيح هو الاول قال الترمذى فى كتابه انه رواه عمرو بن عوف المزنى والحديث محفوظ لعمرو روينا عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيا موانا من الارض فهى له وليس لعرق ظالم حق قوله لعرق روى بالتنوين وبالاضافة الى من غرس فى ارض غيره بدون اذنه فليس لحق الابقاء فيها فان اضيف فالمراد بالظالم الغارس وسمى ظالما لانه تصرف فى ملك الغير بلا استحقاق وان وصف به فالمغروس سمى به لانه ظالم اولان الظلم حصل به على الاسناد المجازى وقيد بعضهم لعرق ذى ظلم قوله فيه اى فى الباب وانما لم يذكر المروى بعينه لانه ليس شرطه بل ليس بصحيح عندهم ولهذا قال بلفظ يروى ممرضا قوله عبيد الله الاموى ومحمد بن عبد الرحمن المشهور بيتيم عروة بن الزبير تقدما فى الغسل قوله عمرو فى بعضها اعمر قال قلت المستعمل عمرو بدون الالف قلت جا اعمر الله بك منزلك فمعناه من اعمر ارضا بالاحياء فهو احق به من غيره وحذف متعلق افعل التفضيل للعلم به قوله ارى بلفظ مجهول ما فى الاراه والمباح بفتح الميم واسكان الباء وفتح الحاء وفى حجه اى مع حجه وتقدم الحديثان فى اول كتاب الحج قال شارح التراجم مقصوده ان الموات يجوز الانتفاع به بالنزول وانه غير مملوك لاحد قبل الاحياء او ان

ذا ارخيصة لا يملك بالاحياء لما فيه من منع الناس النزول فيه باب

اذا قال رب الارض قوله فيها اى فالمقر هو صاحب الارض والمقر هو سواكنها على تراضيهما فالاول تذكير اسكانه والثانى تذكير السكوت قوله احمد بن المقدام بكسر الميم مدغ البيع وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة والصلاه واجلا اى اخرج والجار هو مكة والمدينة واليمامة وما يليها وظهر اى غلب وليتقرفهم اى ليسكنهم فيها لكفايه عمل نخيلاته ومزارعها والقيام بتعهدها وعمارتها قوله تيماء بفتح الفوقانيه وسكون التحتانيه وبالمد وبالجا مع الهمز وكسر الراء وسكون التحتانيه وبالهمله وبالمد فريتان معروفتان من جهه الشام واحتج الطاهريه به على جواز المساقاه مدة مجهولة واجاب الجمهور عنه بان المراد ان المساقاه ليست عقدا دائما كالبيع بل بعد انقضاء مدتها ان شينا عقدنا عقدا آخر وان شينا آجرناكم او بان ما شينا عبارة عن المدة التى وقع عليها عقد المساقاه او مدة العهد باب

مالكان اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قوله الاوزاعى هو عبد الرحمن بن عمرو وابو النجاشى بفتح النون وخفة الجيم وكسر المعجمة وتشديد الياء وتخفيفها اسمه عطا مولى رافع بن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالتحتانيه والجيم مرغ وقت المغرب قوله ظهير بضم المعجمة وفتح الهاء وسكون التحتانيه وبالراء ابن رافع المدنى الانصارى ورافقا اذا رفق او هو اسناد مجازى وبما قلتم اى منازعكم والحقل بالمهملة والقاف الزرع والربيع مصغر الربيع ضد الخريف وهو النهر الصغير اى على الزرع الذى هو عليه التيمم الواو بمعنى او اى او الربع وكذا فى الربيع وخمل بكسر المعجمة عن مواجن الارض بالقلف او الربع مع اشتراط صاحب الارض اوسقا من الشعير وكى قوله ازرعوها من الثلاثة اولا وازرعوها من المزيد فيه ثانيا وهو تحميد من رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الامور الثلاثة ان يزرعوها بانفسهم او يحملوها مزرعة للغير مجانا او يمسكوها معطلة قوله سمعا بالنصب والرفع وضمهما بفتح النون وكسرها اى يجعلها منيحة اوعاريه قوله الربيع ضد الخريف ابن نافع ضد الضاد ابو ثور بفتح الفوقانيه وبالواو الكلبى الحافظ الثقة كان يعد من الابدال مات سنة احدى واربعين ومايتين ومعويه بن سلام بتشديد اللام مدغ الكسوف قوله ذكر فى الحديث المذكور آنفا قال طاوس يجوز لرب زرع غيره بالكوالا فان ابن عباس قال ان النبى صلى الله عليه وسلم لم ينه نهى التحريم مدشوه قريبا قوله صدرا اى اوايل زمان امارته فان قلت لم يذكر علما رضى الله عنه قلت لعله ما اكوا ما فى زمانه ولفظ حدث على صيغه المجهول والاربعا جمع الربع قوله احدث اى احكم باسوا ناسخ لما كان لعله من جواز الكوا والمراد افضل ربيعه بفتح الوا المشهور بيعه الوا مدغ العلم تابعى جليل القدر

واما عمار فاحدهما موظهير واما العم الآخر فقال لا لكلا ما دري لم اقف على اسمه وقيل موسى ظهير بن رافع قوله يستثنيه كذا استثناء الثلث او الربع من المزوج لاجل صاحب الارض وذوو الرحم في بعضها ذو الرحم بلفظ المفرد قصدا الى معنى الجنس والحاط طرح من الاشراف على الهلاك على ما تقدم حيث قال فربما اصاب ذلك وتسلم الارض وبالعكس قال ابو عبد الله البخاري هذا لقطة وكان الذي اذا قال الليث اظنه لم يجزم برواية شيخه له التوركشتي لم يتبين لي ان هذه الزيادة من قول بعض الرواة ام من قوله البخاري وقال القاضي البيضاوي الظاهر من السياق انه من كلام رافع الخطابي اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم من المزارعة والمخابرة وكراء المزارعة ما كان مجهولا الطيبي او كان لكل واحد قطعة معينة من الارض قوله محدث سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى وقيل بضم الفاء وفتح وسكون التحتانية وبالمهملة تقدما في اول العلم وابو علي هو عبد الملك العقدي وعطاء ابن يسار ضد اليمين في الايمان قوله فبذر اي فالق البذر على الارض فنبت في الحار واستوى وادرك حصاد فكان كل حبه مثل الجبل وذوكل اي خذه والاعرابي هو ذلك الرجل الذي كان عندنا من اهل البادية قوله سلق بكسر السين واللوذ كدسم اللحم والظاهر انه من كلام ابي حازم من الحديث آخر الجمعة قوله يكثر اي رواية الحديث فان قلت الموعد اما مصدر واما زمان واما مكان وعلى التقادير لا يليق ان يخبر به عن الله قلت لابد من اضمار او مجاز لا يصعب عليك تقديره وعلى ذلك فقوله ان الله يحاسبني ان تعمدت كذبا ويحاسب من ظن السوء وعلم الهوا بهم ان الزرع والقدوس والملاء بكسر اليم واعلى اي احفظ قوله ثم بحته بالنصب عطفا على يبسط وكذا قوله ينفس فان قلت ما معنى الكلام قلت معناه ان البسط المذكور والنسيان لا يجتمعان لان البسط الذي بعد الجمع المتعقب للنسيان منتف عند وجود البسط بعدم النسيان وبالعكس قوله نمر اي برد من صوف يلبسونها الاعراب والمراد بسط بعضها ليلا يلزم كشف العورة مرشوح الحديث

باب حفظ العلم

والله تعالى اعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا

كتاب الشرب

بكسر الشين موضع من الماء قال ابو عبيد الشرب بالفتح مصدر وبالخفض والرفع اسمان ويقال ايضا شرب الماء وغيره شربا وشربا وشربا قوله الثجاج المنصب ومطر ثجاج

اذا انصبت جدا والرنة السحابة والمزن جمع فان قلت ما ذكر من الالفاظ مهنا قلت عادة البخاري انه اذا ترجم لباب في شيء يذكر فيه ما يناسبه من الالفاظ التي في القرآن ويفسرها تكثيرا للفوائد قوله رومه بضم الراء وسكون الواو وبالميم علم على صاحب البير ومورومه الغفاري ومن بير معروفة بالمدينة النبي صلى الله عليه وسلم اشتراها عثمان بخمسة وثلثين الف درهم فوقفها فان قلت حيث كان وقفا لم يغير فيه من جهة الانتفاع بها كان وقفا على نفسه وقد استدل به من جوز الوقف على نفسه قلت موقوفا لو وقف على الفقراء ثم صار فقيرا جاز اخذه منه قوله ابو غسان بفتح المعجمة وسكون المهملة وبالنون محدث سكن في الصلاة وعلام هو ابن عباس ومن جلة الاشياخ خالد بن الوليد وتفصل في بعضها بفضل قوله انها الضمير للقصة والداجن شاة التي تبيوت وانامت بها فان قلت موصوفة مؤنث فالقياس داجنة قلت الشاة تذكر وتؤنث قوله شيبت اي خلط وعن يمينه فان قلت لم قال هذا بعد وفي البيار بعل قلت لعل بيارا كان موضعا مرتفعا فاعتبر استعلاؤه او كان الاعرابي بعيدا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما قال بعد اعط ابا بكر تذكيرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم واعلاما للاعرابي بجلالة ابي بكر قوله الايمن ضبط بالنصب على تقدير اعط الايمن وبالرفع على تقدير الايمن احق فان قلت ما السر في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن ابن عباس دون الاعرابي قلت استاذنه ثقة بطيب نفسه بالاسيما والحاح اقارب الغلام وتعليما بانه لا يدفع الا غير الايمن الا باذنه وانما لم يستاذن الاعرابي خوفا من الحاحه في استيذانه في صرفه الى اصحابه وربما سبق الى قلبه شيء فيهلك به لقرب عهده بالجاهلية وفيه استحباب اليتامن وان الايمن يقدم وان كان مفضولا وفيه انه لا يؤثر على نفسه ما هو فضيلة اخروية انما الايثار المحمود ما كان في حظوظ النفس دون الطاعات وان خلط الماء باللبن جايز والحكمة فيه انه يتولد او يكثر او كلاهما وانما نهى شعبة اذا ارادوا بيعه لانه غش وان سبق الى موضع من مجلس العلم فهو احق به من غيره بعد القضاء كان العادة في قديم الزمان وحديثه تقديم الايمن وكان الكاس مجراها اليمنى فحتم عدم تناول الاعرابي فيه على حكم ابي بكر رضي الله عنهما قوله يروي بفتح الواو من الري والكلا سبع الكاف واللام وبالمهملة العشب سواء يبس او رطبا قال الخطابي في هذا الرجل تحقير البدوية والوان فيملكها بالاحياء ويشرب البير موات فيه كلا تزعاه الماشية ولا يكون لهم سقائم اذا منعوا الماء فامر صاحب الماء ان لا يمنع الماشية فضل مايه لئلا يكون مانعا للكلا والنهي فيه على التحريم على ما ذكر والله اعلم وقال آخرون انما هو محمول على المعروف با

من حفر بيرا قوله عبيد الله هو ابن موسى روى عنه البخاري بدون الواسطة في اول الايمان و
هنا بواسطة محمد بن عبيل بفتح المهملة وسكون التحتانية واسرائيل هو السبيعي مر في باب
من ترك بعض الاختيار في كتاب العلم وابو حصين بفتح المهملة الاولى وعثمان بن عاصم وابو
صالح ذكوان السمان قوله جياد بضم الجيم وخفة الموحدة الدرو العجا اي جرح العجما مر في باب الركاز
الخمس في كتاب الزكاة قوله عبيد الله بفتح المهملة وسكون الموحدة اسمه عبد الله المؤذن مر في كتاب
الوحي ابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون السكري في باب نقض اليدين في الغسل وشقيق
بفتح المعجمة هو ابو وايل قوله بقتطع اي ياخذ بسبب اليمين من مال امرئ وهو على ملك اليمين كاذب
والاشعث بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح المهملة وبالمثلثة ابن قيس الكندي كان رئيس كندة محاربا
مات بالكوفة وهو على علي الحسن بن علي رضي الله عنهم وابو عبد الرحمن موكنيه عبد الله بن مسعود واما
خصم الاشعث فهو الخشخاش بالجيم والحاء والخاء المفتوحة في الثلاث واسكان الفاء الجعد الاولى
الكندي وقيل اسمه جرير وكنيته ابو الخير قوله فقال اي رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهودك
بالنصب اي اقم او احضر شهودك وكذا فبينه اي فاطلب وبينه وفي بعضها بالرفع فبينها اي
فالمثبت لدعواك البينة او فالحجة القاطعة بينكما بينه وحلف بالنصب لا غير قوله عبدا لواحد
بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية البصري ولفظ لابن طرق الله اليهم عبارة عن عدم الاحسان اليهم
قال في الكشاف معوكنايه عند فيمن يجوز عليه النظر مجازا فيمن لا يجوز عليه ولا ينزكيهم اي لا يثني
عليهم قوله امامه اي خليفة عصره وكالمه دنيا غير منون واضمر عنها مع الوصفية لغلبة الاكتفاء
عليها فلا تحتاج الى من ونحو واعام من قامت السوق اذا نفقت والسلعة المتاع فان
قلت هذا الحكم مختص بهذا الحلف خاص ام عام لكل حلف بالله قلت عام وانما خرج هذا
الوصف مخرج الغالب اذ كان عادتهم الحلف بمثله وكذلك الحكم في وقت الظهر والصبح وغيره
لان الغالب ان مثله يقع في اثناء النهار حيث ارادوا الانعزال عن السوق والفراغ عن معاملاتهم
او خصصا بالذكر لما فيها من زيادة الجزاء اذ التوحيد هو اساس التنزيهات والعصر هو
صعود ملائكة النهار ولهذا يغلظ في ايمان اللعان به قوله فصدقه رجل ان المشتري والشراء
يذكر الثمن الذي حلف انه اعطيه كلا اعتمادا على حلفه فان قلت اللذين لا ينظر الله اليهم لا
ينحصر في هؤلاء الثلاثة قلت التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزائد او يقال الاول اشار الى عدم
الشفقة على خلق الله والثاني الى عدم التعظيم لامر الله والمتوسط جامع للجهتين ومرجع الغير الى واحد منهما

سكر الانهار يقال سكرت النهر اذا سددته والسرج قيل الماء من الحرة
الى السهل والجمع سراح والحره بفتح المهملة خارج المدينة وهي لغة ارض ذات حجارة سود قوله
ان كان بعض الهزء اي حكمت بذلك لاجل انه كان ابن عمتك وفي بعضها بكسرها وكان الزبير ابن
صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله الجدر بفتح الجيم وسكون المهملة اصل
الجدار وقيل الحايط وقال البخاري يذكر اخذ من الرواه عروة عن اخيه عبد الله ابن الزبير الا
الليث بن سعد فانه قال عروة عن اخيه واما الباقون فانهم يقولون عروة عن ابيه الزبير قوله
انه ابن عمتك قال المالكي يجوز فيه الفتح والكسر لانها واقعة بعد كلام تام معلل بمضمون ما صدرت بها
فاذا كسرت قدرت قبلها الفاء واذا فتحت قدرت اللام قبلها وقد ثبتت في قوله تعالى ندعوه انه هو البر الوجهان ام
الرحيم بالفتح قرا نافع والكسائي وكسر الباقون فان قلت السياق ان يقول ثم ارسل بدل ثم امسك
قلت ليس المراد امسك الماء بل امسك نفسك عن السقي قوله مخلد بفتح الميم وسكون المعجمة وفتح
اللام والمهلب ابن يزيد في الجمعة قوله فامره بلفظ الامر من باب الافعال من المرور وفي بعضها
بلفظ الماضي من الامر واستوعى اي استوعب واستوفى ولعله من من كلام الزهري اذ عادته الادراج
قوله والله ان من الآية فان قلت ما وجه الجمع بينه حيث جزم وبين ما تقدم حيث قال احسب
قلت قد يكون الشخص شاكا ثم يتحقق الامر عنده وبالعكس قوله والناس من باب عطف العام
على الخاص او هو عن غير الانصار الخطابي ذهب بعضهم الى انه نسخ الاول بحكم الآخر وقد كان
له في الاصل اي حكم بايهما شاء الا انه قدم الاخف والاسهل مسامحة وايثارا لحكم حسن الجوار فلما
راى الانصاري بجهد موضع حقه نسخ الاول بالآخرين راه اصلح وفي الزجر ابلغ وقيل انما كان
القول الاول من رسول الله صلى الله عليه وسلم على وجه المشورة للزبير على سعة المسامحة بجان بعض
حقه لا على وجه الحكم عليه فلما خالفه الانصاري استقصى للزبير حقه في صريح الحكم وامره باستيفائه منذرا
قال والجدر بريد به جدر الجدار الذي هو الحايل بين المشارب وقد روي بالذال المعجمة وبه يسلم
تمام الشرب من جذر الحساب ولفظ ان كان معناه بين كان اولا جرم ان كان كقوله تعالى كان ذا مال
وبنين قال وفيه من العلم ان مياه الاودية التي لم تستنبط بعمل فيها مباح ومن سبق اليه فهو
احق به وفيه انه ليس للاعلا اذا اخذ حاجته ان يحبسه عن الاسفل وفيه ان للامام
ان يعفو عن التعزير وقد قيل ان عقوبته وقعت في ماله فقد كانت العقوبات تقع
في الاموال كما مر بشق الزقاق والحرار عند تحريم الخمر تغليظا للتحريم قال وانا حكم عليه في حالة

في حال غضبه مع نهيه ان يحكم الحاكم وهو غضبان لانه يفارق سائر البشر اذ قد عصمه الله من ان يقول في الغضب والرضا الا حقا التوبتي قد اجتزأ جمع بتسبيح هذا الرجل الى النفاق وهو باطل اذ كونه انصاريا وصف مدح والسلف احترزوا ان يطلقوا على من اتهم بالنفاق الانصاري فالاولى ان يعلل هذا قول ازله الشيطان فيه بتمكنه عند الغضب ولا يستبيح من البشر الا ببتلا باعتلال دلك

باب فضل سقي الماء، قوله سقي بضم المهملة وفتح الميم وشد التحتانية منع الصلاة ووقع الفاء في المقصد موقع اذا كما وقع اذا موقعها في قوله تعالى اذا هم يقنطون يلهث اي يخرج لسانه والعطش دابيب الانسان يشرب الماء فلا يروى قوله رقي يعلى رقيت في السلم بالكسر اذا صعدت فغفر له سوغس الشكر كقوله تعالى فتوبوا الى باريكم فاقتلوا انفسكم على قول من فسر التوبة بالقتل ومر الحديث في اواسط كتاب الوضوء قوله كبد رطبة فيه ثلاثة اوجه فان قلت انث رطبة قلت لان الكبد مونث سماعي فان قلت ما المراد بالاجر برطبة قلت حيه اذ الرطوبة لازمة للحياة فهو كناية فان قلت ليست ظرفا للاجر فما معنى كلمة الظرفية قلت بعدين الاجر ثابت في اثره او في رعايته كل حي كما في الكلمة للسببية كما تعقبهم في النفس المومنة مائة ابل اي بسبب قتل النفس المومنة وحاد بن سلمة بفتح المهملة واللام والربيع بن مسلم ضد الخريف ومسلم بكسر اللام الخفيفة البصري مات سنة سبع و ستين ومائة قوله ابن ابي مريم هو سعيد ونافع بن عمر الجمحي تقدما في باب من سمع في كتاب العلم وانا معلم فيه تعجب وتعجيب واستبعاد من قدرته من اهل جهنم فكانه قال كيف قدروا بيني وبينهم غاية المناخاة المقتضية لبعد المشرقين قوله يجد شمها اي يكدحها وفي نسخة اي في شان سره او بسبب سره والله اعلم جملة معترضة واما القايل بقوله لا انت اطعمتها فقولا الله وانا مالك خازن النار وفي بعضها اطعمتها مع اخواتها الثلاثة باشباع كسراتها يا، والخشاش بكسر المعجمة وخفة الشين الاولى الحشرات وقد يفتح قال النووي وقد يضم ايضا وفيه ان اهل النار مخلوقة وان بعض الناس معذب اليوم في جهنم وفي تعذيبها بسبب الهر دلالة على ان فعلها كبيرة لانها اصرت عليه وسر في باب ما يقول بعد التكبير قوله احدث اي اصغر وسبق الحديث بشرحه فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت قياس ما في القربة والحوض على ما في القدح ومحمد بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية مر في باب غسل الاعقاب ولا يشتبه عليك بمحمد بن زياد الالهاني وان كان كل منهما تابعيا والورد الطرد اي كما يذود الساقة الغريبة عن

ابله اذا ارادت الشرب مع ابله واختلف فيهم فقيل هم المنافقون وقيل المرتدون وقيل اصحاب الكبائر وقيل كل من احدث في الدين كالمبتدعة والظلمة والمعلنين بالكبائر قال شارح التراجم اذا استحق الماء بجلوسه في اليمين فلان يستحق الماء بحيازته في حوضه وقربته اولى قوله كثيرين كثير ضد القليل في اللفظين ابن المطلب السهمي وهو عطف على ايوب فان قلت يلزم منه ان يكون كل منهما مزيدا ومردودا عليه قلت نعم باعتبارين قوله ام اسمعيل هي ماجر لو تركت زمزم بان تعرف منها الى القريبة ولاشتهر بها لكانت عينا معينا بفتح الميم اي جاريا وجرهم بضم الجيم والهاء وسكون الراء حي من اليمن اصهار اسمعيل عليه السلام قوله ينزل في بعضها انزل باعتبار قوله كل واحد منهم فان قلت نعم متمرن لما سبق و مهنا التي سابق قلت يستعمل في العرف مقام بلى ولهذا ثبت به الاقرار حيث يقال اليس لي عليك الف فقال ثم الخطابي لو لم تعرف يديه لو لم تشق ولم تدمع لكانت عينا تجدي والمعين الظاهر ولكنها لما عرفت ولم تشق بان الله سبحانه ما يجعلها حرمت ذلك وفيه دليل على ان من انبط ماء في فلاة من الارض فانه قد ملك تلك البقعة بالاحياء، لا يشاركه غيره الا انه لا يمنع فضل ما بعد غناه ولهذا شرطت ان لا يتملكوه لكنه في حكم السابلة في الفضل قوله ليقتطع اي ليباغت قطعه فان قلت تقدم الحديث آنفا والرجل المبايع للامام سوى الثلاثة والثلاثة فيه قلت لا منافاة بينهما اذ لم يحصر على ذلك الثلاثة والاعلى تلك الثلاثة الخطابي خص وقت العصر بتعظيم الاثم فيه وان كانت اليمين الفاجرة محرمة كل وقت لان الله عظم شان هذا الوقت وروي ان الملايكة يجتمعون فيه لختام الاعمال وظهور الامور بخواتيمها فغلظت العقوبة فيه ليلا يقدم عليها تجريا فان من تجرى عليها فيه اعتادها في غير هذا الوقت وقيل كان الناس يحلفون بعد العصر قال ومعنى اليوم اشغل انك اذا كنت تنفع فضل الا الذي ليس كمثله شيء وانا مرزق ساق الله اليك فما الذي تسمح به لاخيك

قوله لم يعلم بذا كل فيه اشارة الى جواز فضل ما النفوات والآبار التي يستنبطها الشخص بماله ويبلغ الى بدء صلاح الحديث الى النبي صلى الله عليه

باب

لاحمى الا لله ورسوله لفظة حمى بغير التنوين وهو لغة المحظور واصطلاحا ما يحمي الامام من الموات لمواشي بعينها ويمنع سائر الناس من الرعي فيها والمقصود من الحصر ابطال ما كان يحميه الرجل العزيز من الجاهلية كما ان يأتي الارض الخصيبة فيشتعوي كلبا فيحمي مدى صوت الكلب من كل وجهة يمنع الناس ان يرعوا حوله قوله الصعب

ضد السهل ابن جُشامة بفتح الجيم وشدة الشين المعجمة وبالمهملة اللبني مرعى جزآ الصيد والتضييع بالنون وكسر القاف الحقيقة وبالمهملة موضع فى صدر وادى العقيق على لحو عشرين من المدينة وسمى به لانه مُشتَقَع للماء اذا انصَبَّ بنت فيه الطَّأ وقد حماه لابل الصدقة دخيل المجاسدين ولحو والنرف بالمعجمة والراء المفتوحين المكان المشهور شرق الروحاء وفى بعضها بفتح المهملة وكسر الراء موضع قريب من مكة والاول اظهر واشهر والزَّبَن بالراء والموحدة والمعجمة المفتوحات علم لثلاثة مراحل من المدينة قريبة من ذات عرق قوله مُتَرَبَّع هو الموضع الذى تَرعى فيه الدواب والطير بكسر الطاء وفتح التحتانية الجبل الذى يُطوَّل للدابة واصله الطول ابدل الواويا، والشرف والشرفان الشوط والشوطان سمى به لان العادى يُشرِف على ما يتوجه اليه وتغنيا اى استغناء عن الناس وتعففا عن السوال فيتحرج فيها او يتردد عليها الى متاجر او مزارعة ولعله لذلك فتكون سؤالا له تجنبه عن الفاقة ولم يمس حق ابيه فى رقابها فيعود زكاة زكاة تجارتها ولا ظهورا فيركب عليها فى سبيل الله كالحاجى الحال لها شدة فى طبلها وسوجبل يشد احد طرفيه فى الوتد ثم يُعلَّق به الفرس فى الطرف الاخر منه ليدور فيه ولا يذهب على وجهه والطير والطول كلاهما بالغة وسَن الفرس واستن اذا جرى فى عَدْوٍ ذاهبا وجائيا والشرف ما ارتفع من الارض والتغنى والتعفف ان يطلب بنتاجها الغنى والعفة والنوا المناواة ومن العاداة وقد يستدل بقوله لم ينس حق الله من يوجب الصدقة على الخيل قال وانا سُئل عن صدقة الحمر وانثال الايه بانها جامعة لاشتمال اسم الخير على انواع الطاعات وجعلها قائمة كلوما عن بيان ما تحتها من تفصيل انواعها والقذ الواحد الفرد قوله سِتْرا ى ساترا لفقر وحاله والوزر الاثم والثقل ومن يعمل الصحيح كما عليه النلاث سوما ممن يعمل فان قلت كيف قال الايه على الجواب قلت كان سوالهم ان الحمار له حكم الفرس ام لا فاجاب ان كان كخير فلا بأس ان يجزى جزاه ويحصل له الاجر والا فبالعكس وقال بعضهم انما قال اذ ليس مثلها ايه اخرى فى قلة الالفاظ وكثرة المعانى لانها جامعة بين احكام كل الخيرات والشرور قوله ربيعة بفتح الراء المشهور بربيعة الرأى ويزيد من الزيادة والمِغاض بكسر المهملة والغاء صوالنوق الذى فيه اللقحة والذى على راس القارون والوِلْكا ما يُشدّ به راس الفريه والسِّقا القربة والجذ آما ولى عليه البعيد من خفه وسبق شرح الحديث برجاله فى كتاب العلم فى باب الغضب قوله مُعلَّق بضم الميم وفتح المهملة وشدة اللام المفتوحة ولحرثه بضم

والتغنى

المهلة من حزمت اذا شددت ووجه اى ما وجهه اى عِوضه مر فى باب كسب الرجل فى اوايل البيع وابو عبيد مصغر العَبْد مر ايضا قوله شارفا هى المسنة من النوق وصايغ بالمهملة وبالمهز بعد الالف وبالمعجمة وطابع بالموحدة وطالع باللام اى من يدله عليه ويساعده وقد يقال ايضا انه اسم الرجل وفيقاع بفتح القاف وبكسر النون وفتحها وضمها مر فى باب الاخذ والعَيْبة بالفتح الاتة ومهنا المرلة بها المعيبة والشُّرُف بضم الشين وسكون الراء وضمها جمع الشارف والنواجمع الناوية وهى السمينة وهذا اشارة الى ما فى قصيدة مطلعها

الا يا حُزْنَ للشُّرُفِ النِّوَاءِ ... وهُنَّ معقَّلاتٌ بالفناءِ

ضَعِ السكين فى اللبات وضرجهن حمرا بالدماءِ

وعجل من اطايبها لشرب قديدا من طبيخ او شِواءِ، اللبة المنحر والتضرج بالمعجمة والجيم الدفعة قوله بقدا ى شق والخواصر جمع الخاصرة وهى الشاكلة والمراد بقوله قال على هو امير المؤمنين على بن ابى طالب رضى الله عنه لعلى بن الحسين وذكر ابن هشام تعليقا وافضى على خوفى وكونى وتضرتى تاخر الاتفاق بيت رسول الله صلى الله وسلم وتغيظ اى اظهر رسول الله الغيظ عليه والعبيد بلفظ الجمع التفاخر عليهم بانه اقرب الى عبد المطلب ومن فوقه وصنع القصة كانت قبل تحريم الخمر ولذلك عذر النبى صلى الله فيما قال وفعل ولم يواخذ به قال التيمى وفيه ان الغانم قد يعطى من الغنيمة بوجهين من الخمس ومن الاربعة اخماس وان مالك الناقة له الانتفاع بها بما يحمل عليها وجواز الاحتشاش وسقه الويه واناخة الناقة على باب بيت اذا لم يتضرر به وتبسط المرء فى مال قريبه اذا كان انه يحلله منه وان البكا الذى يجلبه الحزن غير مذموم وان اخبار المظلوم خارج عن التهمة وفيه قبول خبر الواحد لان عليا عمل على قول من اخبره بفعل حمزة حين استعدى عليه وجواز الاجتماع على شرب الشراب المباح وان المكول والمشروب اذا قدم للحاجة جاز ان يتناول كل واحد منهم من ذلك الحاجة من غير تقدير وجواز الغنا بالمباح من القول وانشاد الشعر واباحة السماع من الامة والنح بالسيف فى حاله بروك الخمر والتخيير فيما يأكله كاختيار الكبد وذلك ليس باشراف واكل الكبد وان كانت دما وان من دل انسانا على مال لغريمه ليس ظالما واجل ذبيحة من ذبح ناقة غيره بغير اذنه وجواز تسمية الانثيين باسم الجملة والاستعداء على الخصم للسلطان وان للانسان ان يستخدم غيره فى امور لا فيها صلى الله عليه وسلم

دعا زيدا وذهب به معه وسنة الاستيذان في الدخول واستيذان الواحد كاف عنه وعن الجماعة
وان السكران يلام اذا كان بعقل اللام وان الامام يلقن الخصم في كلام الهيبة لانه صلى الله عليه وسلم
اعتذر له وجواز اطلاق الكلام على التثنية كما قال مثل انتم لا عبيد الى ان كعبيده وفيه اشعار
الى شرف عبد المطلب وان عبد الله وابا طالب كانا كانهما عبدان له في الخضوع لحرمته وجواز
تصرفه في مالها وان الكلام يختلف باختلاف المتكلم فتصدر الكلمة التي تخاطب بها في الاستخفاف
على سبيل الدلال باب القطايع يقال استقطع فلان الامام قطيعة فاقطعه اياها
اذا سأله ان يقطعها له ويصيرها ملكا له فاقطعه اياها قوله البحرين بصيغة متن البحر
ناحية مشهورة والقطة حتى تقطع غاية لفعل مقدر اي لا تقطع لنا حتى تقطع والاثرة بضم
الهمزة والمثلثة المفتوحتين يقال استأثر فلان بالشيء اذا استبد به والاسم الاثرة
بالتحريك اي ستكرون بعدي استقلالا لا للناس وتفضيلا لانفسهم عليكم باخذ زيادة العطاء
واستيثار الفضل لهم الخطابي الاقطاع انما هو عطايا يعطيه الامام اهل الفضل من
ارض او عقار واقطاعه من البحرين كان على احد وجهين اما الموات واما من حقه صرف
الخمس فقد روى انه صلى الله عليه وسلم افتتح وتذكر ارضها فلم تنتهز والاثرة اسم من
الايثار اي تؤثرون استيثارا عليكم واستبدادا بالحظوظ دونكم فكم بين من يؤثر على نفسه عند
الخصاصة وبين من يستأثر بحق غيره وقال ابن بطال لم يكن الاقطاع من الارض لانها
كانت ارض صلح يؤدي اهلها الجزية لانها تجري مجرى الخراج قوله وقال الليث تعليق
من البخاري وان فعلت اي الاقطاع وذلك اي النثر وقيل معناه فلم يرد النبي صلى الله
عليه وسلم ذلك لانه قد كان اقطع المهاجرين ارض بني النضير وتلقوني ان تروني
في القيامة عند الحوض وغيره قالوا فيه دليل ان الخلافة لا تكون في الانصار قوله محمد بن
قليح بضم القاف واهمال الحاء وفي اول العلم وعبد الرحمن ابن ابي عمرة بفتح المهملة
الانصاري الفقيه المشهور وعلى الماء اي عند الماء اي مشرعهم لما فيه ابن الحق من المساكين
الذين ثم ولان ذلك خير لابل قوله بعد ان تؤثروا بفتح الموحدة مخففة او مشددة
ويرفع اي يقطع وربه العرية صاحب النخلة الذي باع تمرتها له المر والسقي ويحتمل
ان يراد به صاحب تمرتها قوله وله مال اضافة المال الى العبد مجاز كاضافة الشيء
الى النخل من شرحه في باب من باع نخلا ولقاح عن مالك اما تعليق من البخاري واما عطف

على حدثني الليث او روى عمر الحديث في شان العبد او قال عمر في العبد ان ماله لبايعه او اراد
بقوله في العبد بعد الا ان يشترط المبتاع قوله المخابرة هي عقد المزارعة بان يكون البذر
من العامل والمحاقلة بالمهملة والقاف بيع الزرع بالبر الصافي والمزابنة بالزاي والموحدة
والنون بيع الكرم بالزبيب والمخابرة في الرطب والتمر وداود بن الحصين بضم المهملة الاول
وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالنون وابو سفيان مولى ابن ابي احمد والرجال والمتون
والتعريفات كلها سبقت في البيع في ابواب المزابنة والمخابرة واما يحيى بن قزعة بفتح القاف
والزاي والمهملة فقد مر آخر كتاب الصلاة قوله الوليد بفتح الواو وكسر اللام ابن كثير ضد
القليل المدني مات بالكوفة سنة احدى وخمسين وملهم وشبيب بضم الموحدة ابن نيار ضد
اليمين مولى بني حارثة بالمهملة والمثلثة مر في باب من مضمض من السويق في الوضوء وسهل
ابن ابي حثمة بفتح المهملة وسكون المثلثة مر في باب الوضوء بالمد بالمثلثة بالتمر بالفوقانية ومحمد
بن اسحق بن يسار ضد اليمين صح صح صاحب المغازي

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا

كتاب الاستقراض

باب من اشترى بالدين قوله محمد قال الغساني هو ابن سلام
وما وقع في بعض النسخ محمد بن يوسف فليس بشيء وجديد بفتح الجيم ابن عبد الحميد مر في العلم
والمضين بضم الميم وكسرها بالالف والنون ابن قسيم بكسر الميم في الصوم قوله يهودي واسمه
ابو الشحم فان قلت هذا رهن في الدين لا في السلم قلت المراد بالسلم السلف ومر الحديث قوله
عبد العزيز الاويسي بضم الهمزة وفتح الواو وسكون التحتانية وبالمهملة ثور بلفظ الحيوان المشهور ابن
زيد اخي عمرو الدئلي الديلي بكسر المهملة وسعيد بن يزيد بلفظ الفعل فانه شامي كلاعي
وابو الغيث بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالمثلثة سالم مولى عبد الله ابن مطيع العدوي قوله
ردها اي ردها الى المقرض وفيه ان الثواب قد يكون من جنس الحسنة وان العقوبة قد تكون من جنس
الذنب لانه عليه الصلاة والسلام جعل مكان اداء الانسان اداء الله عنه ومكان اتلافه اتلاف الله له قوله ابو شهاب
اسمه عبد ربه الدائي بالحاء المشددة وبالالف صغر مر في الزكاة في باب على كل مسلم صدقة قوله الاكثرون اي مالا
هم الاقلون اي ثوابا الامن صدقه على الناس بلفظ جمع قلة وقلة جنس وحاز اي اوعية ومكاتل الزم مكاتل الذي سمعت

مبتدا محذوف تقديره ما الذي سمعت وكذا وكذا اي الزنا والسرقة ونحوهما قوله احمد بن شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى ابن سعيد الحبطي بالمهملة والموحدة بينهما البصري وارصدت من باب الافعال اي اعددت له اي وقع بعضها ما يسوغ ان لا يمر بزيادة كلمة ما وحينئذ يكون لاحله قال ابن بطال فيه تعليل الاستدانة اذ لو كان عليه مايه دينار او اكثر لم يرصد لها دايما الا بقدر الدين وفيه ان لا ينبغي للمومن ان يستغرق في كثير الدين خشية العجز عن اداية قوله سلمة بفتح اللام ابن كهيل مصغرا الحضرمي مر في كتاب الوكالة مع الحديث باب حسن التقاضي قوله ربعي بكسر الراء وسكون الموحدة وكسر المهملة وشد التحتانية ابن حراش مر في باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم في العلم قوله فما تجوز اي اسامحه والمهملة والتشديد عليه مر في البيع في باب من انظر معسرا وابو مسعود كنية عقبة بن عامر الانصاري مر في اخر كتاب الايمان وسلمة بن كهيل مصغرا وابو سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف قوله اوفيتني اي اعطيت حقي وافيا كاملا فان قلت ما الفرق بين اوفى واوفى بك الله قلت يقال وفى بعهده واوفى فالاول للاكمال والثاني بمعنى ضد الغدر او الباء زايدة فيهما متساويان مر في الوكالة قوله خلاد بفتح المعجمة وشد اللام وبالمهملة مر في الغسل ومسعر بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية في الوضوء ومحارب بكسر الراء ضد الصالح في الصلاة اذا قدم من سفر قوله ابن كعب الظاهر انه عبد الرحمن ويحتمل ان يكون عبد الله قوله ان لا يجعلوه في حل من الدين والجد بالجيم والمهملة القطع قوله وهب بن كيسان بفتح الكاف وسكون التحتانية وبالمهملة والنون مر في كتاب البيع والوشق بفتح الواو واسكان المهملة ستون صاعا وقد تحمله روى بالمثلثة وبالقاف وسبعة عشر في بعضها تسعة عشر وبالذي كان اي من البركة والفضل على الدين قوله ابن الخطاب اي عمر رضي الله عنه فان قلت ما فايدة الاخبار قلت زيادة الايمان لانه كان محسنا اذ لم يكن بغيا اولا وزاد آخرا فان قلت ما وجه تخصيص عمر قلت لانه كان محسنا بقضية جابر مرتين بها اولان حاضرا في اول القضية داخلا حال ابن بطال اختلفوا في استقراض الحيوان ممنعه الكوفيون لان وجوب مثله متعذر غير موثوق عليه ويحمل ان يكون حديث ابي هريرة قبل تحريم الربا واجازه الجمهور قالوا محال ان يستقرض رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لا يقدر على رد مثله لانه ابعد الخلايق من الظلم على احد قال وفيه جواز رد افضل مما استلف اذا لم يشترط ذلك لان الزيادة حينئذ من باب المعروف قال وفي حديث جابر ترغيب عظيم في حسن التقاضي كما في

حديث ابي هريرة يحسن القضاء وكل منهما رغب بترك المشاحة قضاء واقتضاء وباستعمال مكارم الاخلاق وقال وقع في الترجمة في الصحيح كلها في باب اذا قضى دون حقه او حلله بكله او الصواب الواو لانه لا يجوز ان يقضي دون وشرط مطالبته بالباقي الا ان تحلل منه ولا خلاف في انه لو حلله من جميع الدين وابراه منه جاز ذلك فكذا اذا حلله من بعضه قال وفيه تاخير الغريم الى الغد وكفى بالعذر كما اخر جابر غرماءه رجاء بركة النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان وعده ان يمشي معه فحقق الله رجاءه وظهرت بركته صلى الله عليه وسلم وثبت ما هو من الاعلام بنبوته وفيه مشي الامام في حوائج الناس واستشفاعه في الديون وقال في شان ترجمة الباب الاخر لا يجوز عند العلماء ان ياخذ من له دين من الثمر على احد تمرا مجازفة في دينه لان ذلك من الغرر وهو حرام فيما امر فيه بالمماثلة وانما يجوز ان ياخذ مجازفة في حقه اقل من دينه اذا علم ذلك وتجاوز عنه وهذا ظاهر وحديث جابر لان اليهودي لم يمتنع من الاخذ الا انه لم يكن ثمر بدينه وقد جا منصوصا في كتاب الصلح ان غرماءه لم يوافوه وفا قال شارح التراجم مقصوده ان الوفا قد يجوز فيه ما لا يجوز في المعاوضات فان معاوضة الرطب بالتمر بيعا لا يجوز الا في العرايا وقد جوز صلى الله عليه وسلم في الوفا الحض باب من استعاذ من الدين قوله محمد هو ابن عبد الله ابن ابي عتيق ضد الوثيق بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه والمأثم مصدر ميمي بمعنى الاثم وكذا المغرم بمعنى الغرامة ومعنى لزوم الاداء ان الغريم هو الذي عليه الدين والذي له الدين هو بمعنى المديون والدائن قوله فاخلف فان قلت الوعد ايضا نوع من التحديث قلت خصص التحديث بالماضي والوعد بالمستقبل وفيه مباحث تقدمت في كتاب الايمان قال ابن بطال فيه وجوب قطع الذرايع لانه صلى الله عليه وسلم انما استعاذ من الدين لانه ذريعة الى الكذب والخلف في الوعد مع ما فيه من الذلة وما لصاحب الدين عليه من المقال باب الصلاة على من ترك دينا قوله ابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمان والكلل بفتح الكاف الثقل والعيال قوله قبل بضم القاف وامال الكاف وابو عمرة بفتح المهملة والعصبة لغة بنو الرجل وقرابته لابيه واصطلاحا من ياخذ جميع مال الميت لو انفرد والفاضل من الفروض لو اجتمع باصحابها فان قلت قد يستغرق ارباب الفرايض الجميع فلا يصدق حينئذ ورثة عصبة قلت يلزم بالطريق الاولى لان ذا الفرض مقدم على العصبة وايضا قد يطلق العصبة على مطلق الاقارب من حيث انهم يتعصبون له فان قلت ما الفرض من لفظ كانوا قلت التعميم ليتناول انواعهم تبعا او سببا

بنفسه او بغيره لان الالفاظ العمومات عامات ويحتمل ان تكون شرطية قوله ضنيا عا بفتح الضاد
الهلاك الخطابي صوف الاصل مصدر ثم جعل اسما لكل ما هو بصدد ان يضيع وقد اكثر في العيال لانه سبب لهم
وانا مولاه اي وليه وكافله تم كلامه فان قلت كيف دل على الترجمة قلت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يصلي على المديون الذي لا مال له يفي بدينه في اول الامر فلما ان فتح الله عليه الفتوح ونزل النبي اولى
بالمومنين من انفسهم وصار كافلا لدين الميت المعسر ارتفع المانع لان الميت حينئذ كمن لا دين له عليه
فصار حكمها في الصلاة عليه سواء وهو مختصر من الحديث الذي ذكر فيه انه كان يصلي في آخر العهد عليه
قوله مهام بن منبه بكسر الموحدة الشديد هو في العلم والحديث في اول الجوائز والليث بفتح اللام المطل
والواجد الغني واحلال العرض ان يقال له مطلتني او انت ظالم ونحوه وفيه دليل ان المعسر لا يحبس
في الدين قوله سلمة اي ابن كهيل وابو سلمة ابن عبد الله بن عبد الرحمن ابن عوف وسر الحديث في الوكالة

باب ——— اذا وجد ماله عند مفلس يقال افلس الرجل اذا صار مفلسا كما قالوا اقتر اذا
صارت فلوسه وجوز ان يراد انه صار الى حال ليس فيها معه فلس اي النزر للسب قوله تبين اي
ثبت عند القاضي واقتضى اي طلب واحق اي من سائر الغرماء اي بعد الافلاس زعيم مصغر
الزعم ابن معوية الجعفي هو في الوضوء وحي الانصاري في الوحي وابو بكر بن حزم بفتح المهملة وسكون
الزاي في الاستسقاء وعمر في اول الايمان وابو بكر المخرمي راسب قريش في الصلاة قال
البخاري هذا الاسناد كلهم كانوا على القضاء يحيى بن سعيد وابو بكر وعمر وابو بكر بن عبد الرحمن وابو
سلمة كلهم على المدينة الخطابي صنع سنة النبي صلى الله عليه وسلم سنها في استدراك من باع على حسن الظن
بالوفاء فاخلف موضع ظنه وظهر على افلاس غريمه ثم ان في الاصول ان الاعيان والذمم اذا تقابلت
كانت الاعيان مقدمة على الذمم قال ابن بطال اختلفوا فالجمهور على انه احق وقال الحنفية البائع
اسوة الغرماء ودفع احد ثمن المفلس بالقياس قالوا السلعة مال المشتري وثمنها في ذمته
ومن باع شيئا فله امساكه حتى يستوفي الثمن كما ان المرتهن له الحبس ثم انه لو ارتد حتى الحبس
لم يكن له الرجوع فكذلك اذا سلمه الى المشتري فقد تعلق حقه بالذمة الجواب انه لا مدخل
للقياس الا اذا عدمت السنة اما مع وجودها فهي حجة على من خالفها وايضا فان البائع اذا انتقل
حقه من العين الى الذمة تعذر قبضه من الذمة فله الرجوع الى العين فان قال الكوفيون
فاوله بانه محمول على المودع والمقترض دون البائع قلنا هذا فاسد لان النبي صلى الله عليه وسلم
جعل لصاحب المتاع الرجوع اذا وجد بعينه والمودع احق بعينه سواء كان على صفته

او قد تغير عنها فلم يجز حمل الخبر عليه ووجب حمله على البائع لانه انما يرجع بعينه اذا وجد على صفته
لم يغير تغيرا فانه لا يرجع وقال بعضهم هذا التاويل غير صحيح اذ لا خلاف ان صاحب الوديعة
احق سواء وجدها عند مفلس او غيره وقد شرط الافلاس في الحديث قوله العدم بكسر الدال الفقر
والكلام يحتمل اللف والنشر وتعميم بعض النون الخامة بتشديد الميم قوله في بيع الذارين واسم المدبر
يعقوب وسيد ابو مذكور والثمن ثمانمائة درهم فان قلت كيف دل على الترجمة قلت الاتفاق
على نفسه والقسمة بين الغرماء كلاهما حقان واجبان على الشخص فحكم احدهما حكم الآخر واذا جاز الدفع
اليه قالوا الغرماء بالطريق الاولى قال شارح التراجم الحديث يحتمل الامرين المذكورين في الترجمة ان دفع الثمن
اليه ليتفرقه على غرمائه ان كان رشيدا او لينفقه على نفسه ان كان سفيها وباعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
نيابة عنه قوله سواء المقرض قال مالك اذا اخر الدين الى اجل ثم اراد الانصراف عنه لم يكن
له ذلك قوله فذكر الحديث وسقطت له تتمة في الكفالة قوله ابو عوانة بفتح المهملة وخفة الواو وبالنون
مقدمة الوحي والمغيرة هو ابن مقسم الكوفي وعامر هو الشعبي قوله عدق بفتح المهملة ابن زيد نوع
من التمر والبرين بكسر اللام الوان التمر ما خلا العجوة واما العجوة فمن اجود تمور المدينة قوله
كاسوا ما موصولة وهو مبتدا خبره محذوف اوزايدة ان كملة وازحف بالزاي والمهملة اعيا وكل
اي صار زاحفا ووكزه بالواو ويروى بالراء ايضا ولامه اما لانه كان محتاجا اليه واما لانه اختار
ان يبدا من النبي صلى الله عليه وسلم لان يبدا وسهمي ان من الغنيمة وفي بعضها سهمي بلفظ الفعل
في البيع للخطابي العدق بفتح العين النخلة وبكسرها الكياسة اي ما يكال والعنقود من العنب
واللين جمع اللينة وهو من اللون ومنه قوله تعالى فاقطعتم من لينة وقيل ان اهل المدينة يسمون
النخل كلها ما خلا البرني والعجوة الالوان والوكز الضرب بالعصا ويكون بجمع الكف وفيه جواز
ان يشفع الحاكم الى صاحب الحق وفيه دليل على جواز اشتراط البيع اقوى وفيه
معجزة له عليه السلام باب ——— ما ينهى من اضاعة قوله قول الله تعالى
ان الله لا يحب الفساد ولا يحب المفسدين سهو القلم اذا لتلوا الله بدون ان ولا يضلهم
على بدل لا يحب قوله والحجر السفهاء وخوفهم في التفرق في المال والخداع في البيوع ولاخلابه
مر شرحه مبسوطا في البيع في باب ما يكره من الخداع قوله عتوق اصله القطع كان
العاق لامه يقطع ما بينهما من الحقوق الخطابي لم يحص الامهات لان عقوق الاباء غير محرم
وكذلك ناجدهما على الآخر وان كان بر الام مقدما على بر الاب وحقوق الاب مقدمة في الطاعة

وحسن المنابعة لرأيه والنفوذ لامره وواد البنات دفنهن احيا وكان بعض العرب يفعل ذلك
ومنه قوله تعالى واذا الموؤدة سئلت قال ويريد بمنع ومات منع الواجبات عليكم من الحقوق
واخذ ما لا يحل لكم من امور الناس قوله ومات فان قلت كيف صح عطفه منعا قلت بعد ومات
ومات او هو باعتبار لازم معناه وهو الاخذ وتقدم شرحه مستوفى في باب قول الله تعالى لا يسالون
الناس الحافا قال ابن بطال اختلفوا في اضاعة المال فعارض سعيد بن جبير هنا الانفاق في الحرام وقيل
هو الاسراف في الانفاق وان كان في الحلال وقال الاخفش يقال منه فان خذ عني لا تجل وقال ومنعا وهات
يعني يمنع الناس حيث وجد ويأخذ منهم ما قدر عليه ولفظه فيه وقال ابو عبيدة هو منع وهات
كثير السؤال فهو اما في العطيات واما في المطالبات قوله والعبد اي يلزمه ما يلزم سائر الرعاة
من حفظ ما استرعي عليه ولا يعجل في معظم الامور الا باذن سيده وما كان من المعروف المعتاد
ان يعفى عنه مثل الصدقة بالكسرة فلا يحتاج فيه الى اذنه وهو الحديث مضى في باب الجمعة والقوى

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وآل محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا

كتاب الخصومات

قوله الانشخاص الاذهاب يقال شخص من بلد الى بلد ذهب واشخصه غيره وعبد الملك بن
ميسرة ضد المبهمة ابو زيد الزواد الهلالي الكوفي والنزال بفتح النون وشد الزاي وبالام ابن
سبرة بفتح المهملة وسكون الموحدة العامري ذكره ابن عبد البر في جملة الصحابة والاكثر على انه
تابعي وعبد الله هو ابن مسعود قوله محسن اي في القراءة وافرد باعتبار لفظ كلا قال ابن
بطال اذا كان الخصم في موضع يخاف فواته منه فلا باس بانشخاصه وملازمته وان كان لا يخاف
فليس له انشخاصه الا برافعه من السلطان الا ان يكون في شيء من الامور الدينية قوله يحيى بن
قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات مضى في اواخر الصلاة ولا تخيروني اي لا تفضلوني فان قلت
رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل المخلوقات فما وجه النهي عن نسبته الى الافضلية قلت
اما انه كان قبل علمه صلى الله عليه وسلم بانه سيد ولد ادم او لا تفضلوني بحيث يلزم نقص او انتقاصه
على غيره من الرسل او بحيث يودي الى خصومة او نزاع او قاله متضعا لنفسه او تواضعا
قوله يصعقون بفتح العين من صعق بكسرها اذا اغمي عليه من الفزع وباطش اي متعلق
به بقبض عليه بيده واستثنى الله اي في قوله فصعق من في السموات ومن في الارض

الامن شاء الله اي ان لا يصعق قوله اي ثبت الاصطفاء على محمد والقائمة اللغة
واحد قوايم الدابة والمراد هنا ما هو كالعمود للعرش والاخذ خبر مبتدا محذوف
وصعقة الاولى هي التي كانت في الدنيا وما قال تعالى وخر موسى صعقا اي غشي من الصعق
لا كان له من صعقة الطور فان قلت قال اولا او كان ممن استثنى الله وثانيا ام
حوسب بصعقة الاولى فما وجه الجمع بينهما قلت لا منافاة اذ المستثنى نفس له الصعقة في
الدنيا او معناه لا ادري اي هذه الثلاثة كانت من الافاقة او الاستثناء او المحاسبة قال
ابن بطال فيه ان القصاص بين المسلم والذمي لانه صلى الله عليه وسلم لم يامر بقصاص اللطمة
وفيه تاديب صلى الله عليه وسلم واقرار لموسى عليه السلام بما خصه الله تعالى به من الفضيلة
والدليل بقوله انا سيد ولد ادم انا سيدهم يوم القيمة لانه النافع يومئذ ويجيز لهم الحمد ويجوز
ان يريد لا تفضلوني عليه من العلم فلعله اكثر علما مني ولقاء البلوى والامتحان فانه اعظم محنة مني
وليس ما اعطى الله تعالى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم من الفضل يوم القيمة بعلمه بل بتفضيل الله تعالى اياه
وفيه ان المحن في الدنيا والهموم تجازى بها وتدفع بها اهوال القيمة قوله نهض اي دق واومث
اصله اومأ ث وفيه جواز القصاص بالمثقل وقتل الرجل بالمراة والاقتصاص بمثل فعل القاتل

باب من رد امر السفيه ضد الرشيد وهو الذي يصلح دينه ودنياه والضعيف

العقل وهو منه قوله ثم نهاه اي رد على المتصدق الذي كان يصلح بنفسه الى ما تصدق به
صدقته ثم بعد ذلك حجر عن مثله بعد وهو مبني على الضم لان اضافته منوية وعبد العزيز بن
مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام مضى في التقصير وابن ابي ذيب بلفظ الحيوان المشهور محمد بن
عبد الرحمن في باب حفظ العلم وابن المنكدر بصيغة الفاعل من الانكدار ما مالك الدال في الوضوء
ونعيم مصغر النعم والنحام بالنون وشد المهملة في بيع المزابنة وفي اكرز النحيم نعيم بن النحام
والاول هو الصحيح لان النحام صفة لنعيم لا لابيه للحديث المشهور انه صلى الله عليه وسلم
قال دخلت الجنة فسمعت نحمة نعيم فيها والنحمة بفتح النون السعلة وقيل الصوت فان
قلت هذا العبد كان مدبرا كما مر وههنا قال اعتق قلت المراد اعتق عن دبر جمعا
بين الحديثين وحملا للمطلق على المقيد قال ابن بطال كان من السفه البين والخداع
الذي لا يكاد يسلم منه احد لا يوجب الحجر ولا رد ما وقع له قبل ولكن كما لم يرد عليه
السلام بيع الذي قال له لا خلابة وما كان من البيع فاحشا في السفه فانه يرد كما

رد صلى الله عليه وسلم تدبير العبد قوله خاجرا اى كاذب فان قلت الغضب على الله محال فان
عبارة عن تملكان دم والقلب لارادة الانتقام قلت اريد به غايته وسوارادة ايصال
الشر مد الحديث في كتاب الشرب في باب الخصومات قوله ابن ابى حدرد بفتح المهملة وسكون
المهملة الاولى وفتح الراء بينهما معو عبد الله بن سلامه الاسلمى والسيف بكسر السين وهما فتحها
وسكون الجيم المستدرك في باب رفع الصوت في المساجد قالوا لا يجوز من كلام الخصوم الا ما يجوز لغيرهم
مما لا يوجب ادبا ولا حدا ومثل قول الاشعث مباح فيمين حرف فسقه كما حرف من اليهود ى واما من
لا يعرف عنه ذلك فيجب ان ينكر عليه و يوخذ الحق له وفي حديث كعب ان الحاكم له ان يشفع عليها بالصلح
وان يامر صاحب الدين بالوضيعة لقطع الخصام قوله عبد الرحمن القارى بالقاف والراء الخفيفة منسوبا
الى بنى قارة والمشهور انه تابعى وقد قيل انه صحابى مات سنة ثمانين وسنام بن حكيم بفتح المهملة
ابن حزام بكسرها وحفة الزاى القرشى الصحابى ابن الصحابى اسلم يوم الفتح وكان من فضلا الصحابة يامر
بالمعروف وينهى عن المنكر قوله انصرف اى من العراء وليبتها بالتشديد معال ليبت الرجل تلبيبا اذا
جمعت ثيابه عند صدره في الخصومة ثم جررته فان قلت كان هذا الفعل جايزا قلت نعم اذا جتهاد
ادى الى ذلك قوله سبعة احرف الخطابى الاشبه فيه ما قيل ان القران انزل مرخصا للقارى بان
يقرا بسبعة احرف ما على ما تيسر وذلك انه فيما اتفق فيه المعنى او تقارب وهذا قبل اجماع الصحابة
واما الآن فلم يسعهم ان يقدموا على خلاف ما اجمعوا عليه واختلفوا في تفسير الاحرف فقيل هي اللغات
ان انزل على افصح لغات العرب وقيل الحرف الاعراب لان الحرف الطرف والاعراب انما يلزم
آخر الاسماء فسمي باسم محله ثم استعير فقيل فلان يقرا بحرف عاصم اى بالوجه الذى اختاره من
الاعراب وقال بعضهم الحرف هي الاسماء والافعال المولفة من الحروف التى تنتظم منها الكلمة
فيقرا على سبعة اوجه كقوله نرتع ونلعب قرى على سبعة اوجه فان قيل كيف يجوز اطلاق العدد
على نزول الآية وهي اذا نزلت مرة حصلت كما هي الا ان نرفع ثم تنزل بحرف آخر اجيب
بان جبريل عليه السلام كان يدارس رسول الله صلى الله عليه القران في كل رمضان ويعارضه
اياه فتنزل في كل عرضة حرف ولهذا قال اقرانى جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده حتى
انتهى الى سبعة احرف قال القاضى عياض قيل هي توسعة وتسهيل لم يقصد به الحصر وقال الاكثرون
هو حصر للعدد في السبعة قيل هي من صوح التلاوة وكيفية النطق من ادغام واظهار وتفخيم وترقيق
ومد واما ليقرا كل بما يوافق لغته ويسهل على لسانه اى كما لا يكلف القرشى الهمز والتميمى تركه والاسدى فتح

حرف المضارعة وقيل هي في الالفاظ والحروف وقيل سبع لغات للعرب فيها ومعناها وقيل
بل السبعة كلها لمضر وحدها وهي متفرقة في القران غير مجتمعة في كلمة واحدة وقيل هي مجتمعة
في بعض الكلمات كقوله وعبد الطاغوت قال الداودي من القراات السبع التي يقرا
بها الناس اليوم ليس كل حرف منها هو احد تلك السبعة بل قد يكون مفرقا فيها وقال ابن ابى
صفرة هذه السبع انما شرعت من حرف واحد من السبعة المذكورة في الحديث وهو الذى جمع
عليه عثمان ـــــــ اخراج اهل المعاصى قوله محمد بن بشار بفتح الموحدة وشد المعجمة
مد في العلم ومحمد بن عدى بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية في الوضوء قوله اخالف يقال
خالف اليه اذا اتى اليه ومر في باب وجوب صلاة الجماعة وفيه ان العقوبة تتعدى الى المال من
البدن فان حرق المنازل معاقبة في المال على عمل الابدان وفيه ان المعاقبة على الامور التي
لا حدود فيها موكولة الى الامام قوله عبد خد الحر ابن زمعة بالزاى واليم والمهملة المفتوحات
ابن قيس العامرى الصحابى والمختصم فيه اى ابن جاريه زمعة اسمه عبد الرحمن صحابى ولفظ انظر
بصيغة الامر وفي بعضها بلفظ الخبر فلا بد من تقدير ليصح فانه ابنى قوله اخى اى مواخى وعتبه
بضم المهملة وسكون القاف ابن ابى وقاص بفتح الواو وشده القاف وبالمهملة اختلفوا في
اسلامه وهو الذى شج رسول الله صلى الله عليه وسلم واما عتبة يوم احد وسوق بفتح المهملة
ثبت زمعة ام المومنين فان قلت لم احد سوق بالاحتجاب قلت وقعا للمشابهة الظاهرة
بين عبد الرحمن وعتبة ومر في باب تفسير التشهد في كتاب البيع قوله معدته بفتح اليم والمهملة
والراء الشديدة الفساد والعيب وسعيد هو ابن ابى سعيد هو المقبرى والحبار الركبان والقبار بكسر
القاف الجهد والقبار وبنو احنيفة بفتح المهملة وكسر النون قبيلة من العرب وثمامة بضم المثلثة وخفة
الميم ابن اثال بضم الهمزة وخفة المثلثة وبالام مصدوقا اسنده رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم اطلقه واسلم وحسن اسلامه ولم يزل يدسع حتى ارتد من اهل اليمامة بفتح التحتانية وتخفيف الميم
مدينة من اليمن على مرحلتين من الطايف قوله فذكر الحديث اى بتمامه وطولوا اطلقوا بلفظ الامر
وسبق في ربط الاسير في المسجد قوله نافع بن عبد الحارث الخزاعى من فضلاء الصحابة استعمله عمر
على مكة في امرة بندى دار بمكة للسجن وصفوان بن امية بضم الهمزة وخفة الميم وشد التحتانية
الجمحى المكى الصحابى عمل وحلت على ان اشترطه تنظرا الى المعنى كانه قال على هذا الشرط فان
قلت البيع بمثل هذه الشروط فاسد قلت الشرط لم يكن داخلا في نفس العقد بل سوغ وعدا و

هو ما يقتضيه العقد اذا كان بيعا بشرط الخيار وانه كان وكيلا للمرء وللوكيل ان ياخذ لنفسه اذا زاد
المدعو بالعيب وكي قال المهلب اشتراط الناقع من صفوان للسجن وشرط عليه ان رض بمر بالانتباع
فض لصوان لم يرض فلك بالثمن المذكور فالداز للناقع باربعاءه وهذا بيع جايز قال وهو السنة
في مثل قضيته تامة ان يقتار او يستجيد او يفادى به او يمن عليه يحيى والفرق بين الطرفين
ان الاول روى بعن والثاني بلفظ حدثني جعفر بن ربيعه بفتح الراء وعبد الله بن ابي جعفر
بفتح المهملة بينهما سرع باب التقاضي في المسجد وفيه جواز ملازمة الغريم لانه صلى الله عليه
لم ينكر على كعب ملازمته لغريمه واختلفوا في التعزير مل يلازم بعد ثبوت الاعدام وانطلاقه
من الحبس قوله اسحق فيه ان ابن ابراهيم الحنظلي وشيخ البخاري بفتح المعجمة وشد الموحدة الاول
والقين الحداد والعاص بن وايل بالهمز بعد الالف واقبص كس الاقباض وفي بعضها انقضكم
القضاء من رباعي وكرر القضاء مرة دين عند الناس لا باس ان يطلبه ويشخص له بنفسه والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا

كتاب اللقطة

وهو باصطلاح الفقهاء المأخوذ الذي ضاع عن الغير بسقوط او غفلة وهو بفتح القاف على اللغة الفصيحة
وقيل بسكونها وقال الخليل بالفتح لا اللقط وبالسكون الملقوط قال الازهري
وهذا هو القياس الا ان اللقطة على خلاف القياس اذا اجمعوا على انها بالفتح هو
الملقوط وقال ابن مالك فيه لغتان اخريان اللقاطة بضم اللام واللقط باللام
والقاف المفتوحتين قوله سلمة بفتح اللام ابن كهيل مصغرا او شديد بضم المهملة و
فتح الواو وسكون التحتانية ابن علقمة بالجيم والقاف، واللام المفتوحتين الجعفي ادرك
الجاهلية ثم اسلم ولم يهاجر مات سنة ثمانين وله مايه وعشرون سنة وقيل اية صحابي
والاول اصح قوله وجدت في بعضها اخذت واليوما الظرف والوكاء
الخيط الذي يشد به الكيس فان جاء صاحبها شرط جواب محذوف تقديره فادفعها
اليه قوله فلقيته اي قال سويد لقيت ابي بن كعب بعد ذلك بمكة قال
ابن بطال هذا الحديث لم يقل احد من ائمة الفتوى بظاهره بان اللقطة تعرف
ثلثة احوال لان سويد بن غفلة قد وقف على ابي بن كعب مرة اخرى حين

لقيه بمكة فقال لا ادري ثلثة احوال او حولا واحدا وهذا الشك يوجب سقوط المشكوك وهو الثلاثة
واختلف العلماء اذا جاء صاحبها بعلامتها ترد اليه او يكلف باقامة البينة عليه فقال مالك واحمد
بالرد لهذا الحديث بهذا الحديث وقال الشافعي وابو حنيفة لا ياخذ الا بالبينة لقوله عليه السلام البينة
على المدعي قوله عمرو بن عباس بالموحدة والمهملة البصري وعبد الرحمن هو ابن مهدي وربيعة بفتح
الراء المشهور بربيعة الرأي وبزيد من الزيادة مولى المنبعث بضم الميم وسكون النون
وفتح الموحدة وكسر المهملة وبالمثلثة وزيد الجهني بضم الجيم وفتح الهاء، وبالنون
قوله اعرف من المعرفة والعفاص بكسر المهملة وبالفاء، وبالمهملة هو الذي
تكون فيه النفقة وقيل هو الجلد الذي يلبسه راس القارورة وتعرفها بفتح المهملة
المشددة وبالراء اي تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتغير من الغضب
والحذاء بكسر الحاء، وبالذال المعجمة وهل عليه البعير من خفه والسقاء بكسر السين وبالقاف ويروى
به ههنا كرشها الذي تحمل فيه الماء ما تستقي به اياما قوله فرعها اي فالها والرخ يستعمل
مقام الفحل المحقق وان لم يوف بلفظ المجهول وفي بعضها المجهول من المعرفة وقال
يحيى بن سعيد الانصاري لا ادري هذا الشرط والجزاء هو من الحديث او من كلام يزيد
قوله فاستنكل بالنصب اي الزم نفسك ملتبسا بها وبالرفع وفيه جواز اخذ اللقطة وانها
اذا كانت لا تفسد في مدة السنة فانها تعرف سنة وانه يستنفق بعد انقضاء الحول ولا يلزمه
التصدق مرت مباحثه في كتاب العلم قال ابن بطال ما لا يتشاح الناس فيه كالتمرة
لا يلزم فيه التعريف وقال مالك من اخذ شاة من ارض فلاة فاكلها فلا ضمان عليه
لانه صلى الله عليه وسلم اذن له في اكلها حيث قال لك او لاخيك فاجاب الطحاوي عنه
انه ليس للتمليك كما انه قال او للذيب والذيب لا يملك والاجماع على ان صاحبها لو جاء قبل
ان ياكلها الواجد اخذها منه وقال داود والظاهري ان صاحب اللقطة
في غير ما يتسارع اليه الفساد من الشاة ونحوها لا يضمن ايضا اذا استملكها بعد التعريف
لقوله عليه السلام فشانك بها واجيب بانه خرق للاجماع قوله جعفر بن ربيعة بفتح الراء ابن
شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المعجمة بعدها التحتية وساق الحديث بطوله في باب الكفالة
وقد ذكره ثم ايضا تعليقا عن الليث قوله وجد المال اي الذي بعثه المستقرض اليه والصحيفة
الى التي كتبها المستقرض اليه يذكر فيها بعث مال القراض وفيه ان كتشبثه حكمها حكم اللقطة قال

بلغظهم

الهلب وان اخذها حطبا لا مهلا لانه قوى عنده انتظاعها من صاحبها لغلبة العطب عليه وانكسار
سفينته واختلفوا في القليل من اللقطة فرخص طايفة اخذها والانتفاع بها وتركه تعريفها
وقال الاخرون لم يفرق الحديث بين القليل والكثير في ايجاب التعريف ثم لك ان له رب لا يملكه
احد الا بتمليكه اياه قل او كثر قوله ذايد من الزيادة بن قدامة بضم القاف وخفة المهملة الثقفي
ومنصور سو ابن المعتمر وطلحة بن مصرف بلفظ الفاعل من التصريف بالمهملة اليامي بالتحتانية
وتخفيف الميم ومحمد بن مقاتل بالقاف والفوقانية المكسور قوله فالتقطها بالرفع لا غير وفيه حجة
الصدقة على رسول الله صلى الله عليه وسلم والاحتراز عن الشبهة وقيل هذا انما روى في الشبهات
في كتاب البيع باب كيف بلفظ المجهول من التفعيل قوله الا من عرفها فان قلت
لقطات جميع البلاد هكذا قلت معناه انها لا تلتقط الا للتعريف فقط ولا يصح تملكها اصلا قوله خالد
اي الحذاء وروح بفتح الراء ابن عبادة وزكريا مقصور ومحمد وداود ابن اسحق المكي ولا يعضد بالخاء والضاد
اي لا يقطع والعضاه بكسر المهملة وخفة المعجمة وبالهاء كل شجر عظيم له شوك وعضوه العضاهة
والمنشد المعرف يقال انشدته اي عرفته والخلا مقصور الحشيش الرطب قال ابن بطال قيل
معنى المنشد من سمع ناشدا يقول من اضاع كذا فحينئذ يجوز للملتقط ان يرفعها لكي يردها وقال
النضر بن شميل المنشد الطالب وهو صاحبها قال ابو عبيد لا يجوز في العربية ان يكون الطالب المنشدا انما
هو العرف والطالب والناشد وقيل انما يملك لقطتها للاحكام ايضا لها اي ربها ان كانت
للكي فظاهر وان كانت للغريب فيتصدق بها في كل عام من اقطار الارض اليها فينبغي التوصل اليها
قوله الوليد بكسر اللام ابن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام ويحيى بن ابي كثير ضد القليل ولا يحل
اي لم يحل للمبتدي ولم يحل حلال القتال فيها وقيل مجاز من الشرف على القتل ويحتمل ان يكون حقيقة
ويراد به القتيل الذي صار قتيلا بهذا القتل لا بقتل سابق موجب لتحصيل الحاصل والحامل
على المجاز قوله ينادى بلفظ المبني للمفعول اي يعطى له النداء ويقيد اي يقتص من القود
وهو القصاص وابو شاه بالهاء لائير قال النووي وقد جاء في بعض الروايات بالتاء وشرح
الحديث في كتاب العلم قوله شربته من بفتح الميم وسكون المعجمة وضم الراء وفتحها
وبالموحدة الغرفة المرتفعة عن الارض وفيها خزانة التاج وشبه بها ضروع
المواشي لانها تخزن اللبن لاولادها والضروع جمع الضرع وهو لكل ذات ظلف وخف
كالثدي للانسان والاطعامات جمع الاطعمة جمع الطعام المراد به اللبن ههنا الخطابي

المشربة بشبهة العذقة وفيه اثبات القياس والمورد الشئ الى نظيره لانه شبه حفظ اللبن في الضرع
بحفظ التاج في المشربة ويحمل ان يستدل به على وجوب القطع على من حلب لبنا من ماشية
غيره قوله فاذا صريح في وجوب الضمان والوجبة ما ارتفع من الحفرتين وفيها اربع لغات
قوله لاتاخذها في بعضها فاخذها والعشيان متلازمان وسلمان بن ربيعة بفتح الراء الباهلي التابعي
وفيد الصحابي وسوار من تولى قضا الكوفة واستشهد بها ممن تثنيين وزيد بن صوحان بضم
المهملة وسكون الواو وبالمهملة والنون العبدي بالمهملة وسكون الموحدة بينهما قوله الرابعة
فان قلت تعدم اول اللقطة انها الثالثة قلت التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزايد وعدتها
اي عددها فان قلت هذا يدل على تاخر الوفاة عن التعريف والروايات السابقة بالعكس قلت
سو ما مور بعد فتين يعرف اولا يعلم ويعرف صدق وصفها ويعرف ثانيا معرفة زايدة على الاولى
من قدرها وجودتها على سبيل التحقيق ليرد ها على صاحبها بلا تفاوت وعبدان بفتح المهملة وابو رزين
عثمان بن جبلة بالجيم والوحدة المفتوحتين الازدي البصري قوله قال ابو سويد فلقيت ابيا
كما سبق اول كتاب اللقطة وقال العزيزي قال شعبة فلقيت سلمة والسياق ههنا يدل على
والله اعلم قوله النضر بسكون المعجمة ابن شميل مصغر الشمل بالمعجمة مدغم الوضوء واسرايل سو
سو سبط ابي اسحق وهو السبيعي والبرآ بتخفيف الراء وبالمد ابن عازب بالمهملة والزاي في
الايمان قوله انطلقت اي حين كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قاصدين الهجرة الى المدينة
وعبد الله ابن وجاصد الحوفزان الغد اي بضم المعجمة وخفة المهملة وبالنون البصري مات سنة
تسع عشرة ومايتين قوله فاعدته اي بالاعتقال وهو الامساك يقال اعتقلت الشاة
اذا وضعت رجلها بين فخذيك او ساقيك لتحلبها والكثبة بضم الكاف واسكان المثلثة قدر حلبة
وقيل هو القدح من اللبن وقيل القليل منه والاداوة الركوة وفيه استصحابها في السفر
وخدمة التابع للمتبوع فان قلت ما التلفيق بينه وبين ما تقدم آنفا من حديث لا يحلب احد
ماشية احد قلت كان ههنا اذن عام او كان صاحبه صديق الصدق او كان كافرا حربيا
او كان حالها حال اضطرار او من جهة ان النبي صلى الله عليه وسلم اولى بالمومنين قال ابن
بطال حديث الهجرة كان في زمن الحكاية والآخر في زمان النشاط كما علم انه سيكون من تغيير الاحوال بعد
او كان العام اذن الملاك للدعاء في الحلب للضيف ونحو كما مر اه تقبل اللقمة من مال زوجها من التادب و
والتطيف ما صنعه ابو بكر من نقض يد الراعي ونقض الفرج وخدمته له صلى الله عليه وسلم كما يجب ان تمثل لكل عالم او صالح

وفيه

او امام عادل والله اعلم

كتاب المظالم

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما

اعلم ان المظالم جمع المظلمة مصدر ظلم يظلم وهي ايضا اسم ما اخذ منك بغير حق وقيل جمع المظلمة بكسر اللام والظلم وضع الشيء في غير موضعه وقيل التصرف في ملك الغير بغير اذنه والغصب الاستيلاء على مال الغير ظلما قوله المتبع والمتبع اي من الكلمة بالعين والنون واليم والحاء معناها واحد وهو رفع الراس وجوف جمع الاجوف وفلان يدمس كذا اي يدسه قال في الكشاف مهطعين مسرعين الى الداعي وقيل الاهطاع ان تقبل ببصرك على المرئي تديم النظر اليه ومقنعي رؤوسهم اي رافعيها ولا يرتد اليهم طرفهم اي لا يطرفون وكمن عيونهم مفتوحة ممدودة من غير تحريك الاجفان والهواء الخلاء الذي لم تشغله الاجرام اي لا قوة في قلوبهم ولا احراز وقيل للاحمق ايضا قلبه هواء قال حسان الا ابلغ ابا سفيان عني فانت مجوف نخب هواء وعن ابن جبير هواء اي صفرا من الخير خاليا عنه قوله ابو المتوكل سؤلي رؤاد بضم المهملة الاولى الناجي بالنون والجيم وبا، النسبة وهو في الاجان قوله قططه فان قلت هذا يشعر بان في القيامة جسرين هذا والاخر الذي على متن جهنم المشهور بالصراط قلت لا محذور فيه ولئن ثبت تعددهما بالدليل انه واحد فلا بد من تاويله ان منع القنطرة من تتمة الصراط وذنابته ونحو ذلك قال ابن بطال التقاص الذي في الحديث صوابه دون قوم وهم من لا تستغرق مظالمهم جميع حسناتهم لانه لو استغرقت جميعها لكانوا من اهل النار ولا يعارضهم خلصوا من النار والتفاعل لا يكون الا بين اثنين فكان كل واحد منهم له على اخيه مظلمة ولم يكن في شيء منها ما يستحق عليه النار فيتقاصون الحسنات لما السيات فمن كانت مظالمه اكثر من مظالم اخيه اخذ من حسناته فيدخلون الجنة ويقتطعون المنازل فيها على قدر ما بقي لكل واحد منهم من الحسنات فلما يتقاصون بعد خلاصهم من النار قال المهلب منع القاص انما يكون في المظالم في الابدان من اللطمة ونحوها مما الظلم فيه مثل لا داء القصاص فيه بحضور بدنه وقيل القصاص في العرض والمال قد يكون بالحسنات والسيات فزاد في حسنات المظلوم وسيات الظالم وقال انما كان ادل لانهم عدموا مساكنهم بعدوها عليهم بالعداوة والغشي قوله صفوان بن محرز بضم الميم وسكون المهملة وكسر الراء وبالزاي المازني البصري مات سنة اربع وتسعين قوله النجوى اي الذي يقع بين الله وبين عبده المؤمن يوم القيمة وهو فضل من الله تعالى حيث يذكر المعاصي للعبد سرا ايذانا اي يقرب تقريبا ذنبيا لا مكانيا والكنف بالنون المفتوحة

الجانب والسانح والقرن يقال كنفت الرجل اي ضممته وحطته واعنته وفي بعضها كتفه بالفوقانية وفي بعض الحديث من التشابهات والامة اراها طايفتان معوضة ومتاولة وسراندارا قوله الاشهاد جمع شاهد وشهيد كاصحاب واشراف قال تعالى ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين وبشهد عليهم رؤوس الاشهاد من الملايكة والنبيين بانهم الكاذبون على الله عز وجل ويقال الا لعنة الله عليهم فواخذياه وافضيحتاه والحديث حجة على المعتزلة في غفران الذنوب الا للكفار وعلى الخوارج حيث يكفرون بالمعاصي

باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه اي لا يخذله يقال اسلمت زيدا لكذا اي خذلته قوله كربه بالضم الغم الذي ياخذ النفس وفي الحديث حض على التعاون وحسن المعاشرة وهو حديث شريف يحتوي على كثير من اداب المسلمين فان قلت ما معنى النهي عن النكر قلت الستر انما هو في معصية وقعت وانقضت اما فيما تلبس الشخص بها فيجب المبادرة بانكارها ومنعه منها واما ما يتعلق بجرح الرواة والشهود فلا يحل الستر عليهم وليس هذا من الغيبة المحرمة بل من النصيحة الواجبة قوله نعيم مصغر النعم بالعين مولى التيم وعبيد الله الانصاري وحميد مصغر الحمد الشهير بالطويل ومعتمر بلفظ الفاعل من الاعتمار وياخذ فوق يديه اي يمنعه من الظلم ولغط فوق متهم او ذكر اشار الى الاخذ بالاستعلاء والقوة قال ابن بطال النهوض الاعانة وقد فسر صلى الله عليه وسلم ان نصر الظالم منعه من الظلم لانه اذا تركته على ظلمه اداه ذلك الى ان يقتص منه فيكون له من موجب القصاص نصرة له وهذا من باب الحكم للشيء وتسميته بما يؤول اليه وهو من عجيب الفصاحة وبديع البلاغة قوله سعيد بن الربيع بفتح الراء البصري بياع الثياب الهروية مات في حدود الصيد والاشعث ابن سليم بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتانية الكلبي باسكان الشين المعجمة والتيمي في الوضوء ومعوية بن سويد بالمهملة المضمومة واسكان التحتانية مر مع الحديث في اول الجنايز مبسوط الشرح قوله بويد بضم الواو وكذا ابو برد والبنيان الحايط وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم الانتصار الانتقام ويستدلون بلفظ المهمون قال ابن بطال وفي معنى كلام ابراهيم قد روى انه صلى الله عليه وسلم استعاذ بالله من غلبة الرجال واستعاذ من شماتة الاعداء وكان صلى الله عليه وسلم لا ينتقم لنفسه ولا يقتص من جفا عليه وروى عن احمد بن حنبل انه قال قد جعلت العتصم بالله في حل من ضربي وسجني اني ما احببت ان يعذب الله بسببي احدا قوله عبد العزيز الماجشون بضم الجيم وفتحها وكسرها وفي بعضها عبد العزيز ابن الماجشون بزيادة ابن وكلاهما صحيح مر في العلم قال المهلب من الظلمات

لا يتوقف كيف مما مى عن القلب اوظلمات على البصر حتى لا يهتدى سبيلا قال تعالى يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم فدلت الآيه انهم حيل منعوا النور بقوا في الظلمة وغشيت ابصارهم كما كانت ابصارهم في الدنيا عليها غشاوة الكفر فالذى عليه القرآن هو الظلمة البصريه قوله وكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة وحى ابن عبد الله بن صيفى ضد الشنوى وابو معبد بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة بينهما تقدموا ومعنى عدم الحجاب انها مجابة وقد جاء مفسرا في حديث اخر دعوة المظلوم مجابة وان كان فاجرا ففجوره على نفسه قوله مظلمته قال ابن مالك يقال مظلمة بفتح اللام وكسرها والكسر اشهر وقد روى بالوجهين ومعناه ما اخذ منك بغير حق قال ابن بطال اختلفوا فيمن كانت بينه وبين آخر معاملة ثم جحد بعضهم بعضا من كل ما جرى بينهما من ذلك فقال قوم ان ذلك براءة له في الدنيا والآخرة وقال آخرون انما يصح البراءة اذا بين له وعرفه ماله عنده وهذا الحديث حجة لهذا القول لان لفظ قدر مظلمته يوجب ان يكون معلوما القدر مشارا اليه قوله شئ اى من المال ونحوه فيتحلله الى ليتأتى له ان يجعله يحل وليطلبه ببراءة ذمته قبل يوم القيمة وله اى للظالم اجران ثواب منه للمظلوم وحمل عليه اى عوقب الظالم به قال قلت ما التوفيق بينه وبين قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى قلت لا تعارض بينهما لانه انما يعاقب بسبب فعله وظلمه ولم يعاقب بغير جنايته منه لانه لما توجهت عليه حقوق لغرمائه دفعت اليهم حسناته ولما لم يبق منها شئ حمل على حسب ما اقتضاه عدل الله تعالى في عباده فاخذ وما من سيئاتهم فعوقبت بها قال ابو عبد الله البخاري وسعيد هو مولى بني ليث مولاهم الاسود واسم ابيه كيسان بفتح الكاف وسكون التحتانية وبالمهملة والنون الخطابي يتحلله معناه يستوهبه ويقطع دعواه عنه لان ما حرمه الله من الغيبة لا يكون تحليله مجاء رجلا الى ابن سيرين فقال اجعلني في حل فقد اغتبتك فقال انى لا احل ما حرم الله تعالى وكن انت من ذلك في حل ومعنى اخذ الحسنات والسيئات ان يجعل ثوابها لصاحب المظلمة ويحمل على الظالم عقوبة سيئاته قوله قالت اى عائشة في تفسير من الآية الرجل يبتلى بستكثر للصحبة بها لعدم الالفة فيريد مفارقتها بالخلع فتقول المرأة اجعلك في حل من يهري ومن كل مالي عليك من واجب الزوجية وحقوقها من ما منعها الزوج عنها مدافعة وظلما في حل فتبرئ فلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما صلحا قلت كيف دل على البرئ قلت الخلع عقد لازم لا رجوع فيه وكذا لو كان التحليل بطريق الصلح او الهبة او الابراء قوله هو ان مقدارا الماذون او المحلل وابو جاز مالمهملة وبالزاى ولا اوثر اى لا اختار وثلة اى وضعه

اليه ينفع وهو في اول كتاب الشرب قال ابن بطال لو حلل الغلام من نصيبه الاثنان لكان ما حلل منه غير معلوم لانه لا يعرف مقدارما كانوا يشربون ولا مقدار ما يشربه وجوز مالك هبة المجهول مثل ان يهب نصيبه من الطريق ما ـــــــ اتم من طلم شيئا قوله طلحة هو ابن عبد الله بن عوف ابن اخي عبد الرحمن مر في قراءة الفاتحة على الجنائز وعبد الرحمن بن عمرو ابن سهيل الانصاري الذي وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي اسلم قديما وهو احد العشرة المبشرة كان مجاب الدعوة روى ان مروان ارسل الى سعيد ناسا يكلمونه في شأن ارضى بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الواو وبالالف بنت اويس بضم الهمزة وكانت شكته الى مروان في ارض فقال سعيد تزعم انى ظلمتها وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحديث فترك سعيد لها ما ادعت وقال اللهم ان كانت كاذبة فلا تمتها حتى تعمى بصرها واجعل قبرها في بئر قالوا فوالله ما ماتت حتى ذهب بصرها وجعلت تمشي في دارها فوقعت في بئر فيها فكانت قبرها روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية واربعون حديثا للبخاري منها ثلثة احاديث مات سنة احدى وخمسين وقيل ابن عمرو صلى عليه ونزل قبره قوله طوقه بلفظ المجهول الخطابي له وجهان احدهما ان يكلف ثقل ما ظلم منها في القيمة الى المحشر فيكون كالطوق في عنقه والاخر ان يعاقب بالخسف الى سبع ارضين كما في الحديث الآخر الذي يعقبه وفيه دليل على ان من ملك ارضا ملك اسفلها الى منتهى الارض وله ان يمنع من حفر تحتها سربا او بئرا سواء اضر به في ارضه او لم يضر النووي واما التطويق فقالوا لا يمكن ان معناه ان يحمل منه من سبع ارضين ويكلف اطاقة ذلك او ان يجعل له كالطوق في عنقه ويطول الله عنقه كما جاء في غلظ جلد الكافر وعظم ضرسه او يطوق اثم ذلك ويلزم كلزوم الطوق بعنقه وفيه انكار غصب الارض خلافا للحنفية وتصريح بان الارض سبع طباق كما قال تعالى ومن الارض مثلهن وفيه تهديد عظيم للغاصب والارضون بفتح الراء وجاء اسكانها هو قليل بكسر القاف هو القدر وموسى بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وارضون جمع على غير قياس قوله جبلة بالجيم والموحدة واللام المفتوحات ابن سحيم بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية ابو سويد بالمهملة المضمومة وسكون التحتانية مر في الصوم قوله سنه بفتح السين اى فحظ والاقران سكذا جاء مثالث المشهور عند اهل اللغة القران وهو ان يقرن بين الشيئين بالتمرتين عند الاكل قوله ابو شعيب بضم المعجمة وفتح المهملة واسكان التحتانية وبالموحدة وكان اى قصاب يبيع اللحم وابصر بلفظ الماضي جملة حالية ما ـــــــ قول الله تعالى وهو الالد الخصام الالد هو شديد الخصال والاضافة بمعنى في كقولهم ثبت الغدر او جعل الخصام الالد على المبالغة

وقيل الخصام جمع الخصم كصعب وصعاب وقد دمه الله تعالى لما فيه الحق قوله الخصم بكسر الصاد الموكل بالخصومة
الامر فيها مالك بل هم قوم خصمون فان قلت الابغض هو الكافر قلت اللام للعهد عن الاخفش بفتح الهمزة
وسكون الجيم وكسر الراء الذي نزل فيه الاية وهو منافق او هو تغليظ في الزجر او المراد الادلة الباطلة
المستجرلة قوله انما بشر اى لا اعلم الغيب وبواطن الامور كما هو مقتضى الحالة البشرية وانا احكم بالظاهر والله
يتولى السرائر ولو شاء الله لاطلعه على بواطن الامور حتى احكم باليقين لكن امر الله امته بالاقتداء به فاجروا
احكامه على الظاهر لتطيب نفوسهم للانقياد النووي فيه دليل للجمهور ان حكم القاضي لا ينفذ الا ظاهرا او لا يحل
حراما حتى اذا شهد الشاهدان بالزور انه طلق امرأته لم يحل لعلم كذبهما ان يتزوجها بعد الحكم بالطلاق خلافا
لابي حنيفة قال وهذا مخالف للحديث والاجماع قوله ابلغ اى افصح بيانا عن حجته واحذق ان تثبتها
للعل يعني وفصلت اى حكمت له بحق غيره مسلما او ذميا ونحوه وانما ذكر مسلما تغليبا او اعتبارا
بحاله او نظرا الى لقطا بعضكم فانه خطاب للمؤمنين قوله قطعة من النار اى موجبة لها آل الى النار فليأخذ
حذفا او تهديدا لا تخييرا كقوله فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر وفيه ان الحاكم يحكم بما ثبت عنده
وان ليس كل مجتهد مصيبا قوله بشر بالوحي المكسور وسكون المعجمة مزحة التيم وفيه ثلثة تابعون
سليمان الاعمش وابن مرة بضم الميم وشد الراء ومسروق تقدموا صحح الحديث مسروق في كتاب
الايمان في باب علامة المنافق لكن ذكرته بدل اذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان وذكر الان المزكى
في الموضعين داخل تحت الذكور منها قوله منذ نبت عتبه بضم المهملة وسكون الفوقانية ابن ربيعة
بفتح الراء العشيرة ام معويه اسلمت يوم الفتح وماتت في خلافة عمر قوله مسيل بفتح الميم وكسرها
وتخفيف السين وتشديدها وبالمعروف ان ما يتعارف ان ياكل العيال اختلفوا فيمن
وجد مال الظالم فقال ابو حنيفة ياخذ من الثمن الذهب وجوز الاخرون الاخذ من
غير جنسه بالقيمة للعلم فان بيت الرجل الشحيح لا يجمع كل ما يحتاج اليه عياله حتى يستقرضوا منه
سواه واجاز صلى الله عليه وسلم له الاخذ عوضه وفيه نفقة الاولاد واجبة وان النفقة مقدرة
بالكفاية لا بالامداد وجواز سماع كلام الاجنبية وذكر الانسان بما يكره عند الحاجة وان للمرأة مدخلا
في كفالة اولادها وجواز خروج المرأة من بيتها لحاجتها واستدل به على جواز الحكم على الغائب
وهو ضعيف لانه كان فتوى لا حكما ولان ابا سفيان كان حاضرا في البلد قوله يزيد من
الزيادة وابو الخير ضد الشر مر في كتاب الايمان في باب السلام من الاسلام وعقبه

بضم المهملة وسكون القاف في باب من صلى في ثوب ولا ثوبان بالتشديد والتخفيف اى لا تضيفونا
وخذوا الى عند الاضرار اخذا بالقرآن او القوم كانوا من اهل الجزية وشرط عليهم الضيافة
للضيف الحطابي وانما كان يلزم ذلك في زمانه صلى الله عليه وسلم حيث لم تكن بيت مال واما اليوم
فارزاقهم في بيت المال لا حق لهم في اموال المسلمين قال ابن بطال وقد اكرم الله كافر في اول
الاسلام حيث كانت المواساة واجبة وهو منسوخ بقوله جائزته يوم وليلة وقالوا الحاين تتفضل لا واجب
والله اعلم باب ماجاء في السقائف جمع السقيفة وهي الصفة وقد تكون مثل الساباط
وقيل السقائف الحوانيت وقد علم الناس ما وضعت له وهل اتخذ فيها مجلسا وذلك مباح له اذا لم
شرط وبنو ساعدة بالمهملات وكسر الوسطانية نسبت اليهم لانهم كانوا يجتمعون فيها او لانهم
بنوها وفيها وقع عقد المبايعة بخلافة الصديق رضي الله عنه قوله واخبرني ابو قال عبد الله بن
وهب ويونس ايضا اخبرني به وهذا تحويل اسناد الى اسناد آخر فان قلت ما وجه تعلق هذا
الباب بكتاب المظالم قلت الغرض بيان ان الجلوس في السقيفة التي للعامة ليس ظلما قوله
حسنة قال الطحاوي ولفظ حسنة بالنصب والتنوين اى حسنة واحدة ولعلهم كانوا يمنعون من
القعود فقال والله لاحملنك على سنة السنة والزمك بها الخطابي قال ابو مرين ان لم يتعلق
الصور راضيين حملته على رقابكم كارهين كانه يقول بالجابة وهو عند العامة مندوب اليه استعمال
مال الغير بغير اذنه ولا يحل الا بطيبة نفسه واذا وجب حق الجوار من احد الجانبين وجب
مثله من الجانب الاخر فهو على الاستحباب لا على الاستحقاق وقال غيره وفي الحديث ان تاويل
الاحاديث على ما تلقاها عليه الصحابة لا على ظواهرها قوله عفان بالمهملة وشد الفاء والنون ابن
مسلم الصفار، روى عنه البخاري في الجنائز بدون الواسطة وابو طلحة اسمه زيد الانصاري في
ام انس قوله القبيح بفتح القاف وخفة الموحدة وبالجيم الخافي شرابا يتخذ من البسر من غير ان
تمسه النار والمزفت على وزن افعل وفيه لغة اخرى مراق واصله اراق ولغة ثالثة امراق
ومعناه صب قال المهلب انما جاز فتحها في الطريق للسعة بهم فيها والاعلان به وكيف لا وهو
يؤذي الناس ونحن نمنع اراقته اما الظاهر في الطريق من اجل اذى الناس فكيف
للخمر وفيه قبول خبر الواحد وان الخمر يطلق على كل مسكر قوله افنيه جمع الفناء وهو ما
امتد من جوانب الدار والدور جمع كما تدجمع الاسد والصعدات قال صاحب العين
الطرقات وقال ثعلب هو وجه الارض والجمع صعد وصعدات مثل طريق وطرق وطرقات

ويتقصف اى يتكسر ومر الحديث ف باب الكفالة قوله حفص بن ميسرة ضد اليمنة الصنعاني و
وعطاء بن يسار ضد اليمين قوله ايتم اى ف المجالس وف بعضها ايسر الاف المجالس المذكورة ف
بعضها الا المجلوس قوله الابار البيد جهاف العلة ابار الخوخ والاجاص ومنهم من يقلب فيقول ابار
وجمع الكثرة بيار قوله سمى بضم الهملة وفتح الميم وشد التحتانية مولى ابى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
المخزومى ومر الحديث ف فضل سقى الماء ف باب الشرب لكن هنا بزيادة لفظ الدابة اى ف ازواكل
حيوان وف تسكين حوار كبد ما يسقيها اجر وفيه جواز جعفر الابار حيث كوز للحاجة لان الانتفاع
بها اكثر من الاستضرار قوله يحيط معوخوتسع بالمعيدى خير من ان تراه قال ابن بطال هذا القول
ليس من ابى مرين لان الفضايل لا تدرك بالقياس وانما تؤخذ توقيفا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان قيل كيف تكون الاحاطة صدقة قلنا معنى الصدقة ايصال النفع والاماطة سبب الى سلامة اخيه
المسلم من الاذى فكانه تصدق عليه بالسلامة منه باب الغرفة والعلية بضم العين
وكسرها وبكسر اللام وبالتحتانية المشددة هى مثل الغرفة والمشربة بكسر الراء المخففة وف بعضها بالشدين
قوله اطم بضم الهملة والطاء وسكونها والجمع آطام وهى حصون للاهل المدينة والواحد اطمة مثل
اكمة وقيل الاطم حصن مبنى بالحجارة ومواقع منصوب بدلا مما ارى وهذا اخبار بكثرة الفتن ف المدينة
وقد وقع كما اخبر صلى الله عليه وسلم قوله عبيد الله بن عبد الله بن ابى ثور بلفظ الحيوان
المشهور مر بعض الحديث ف باب الثوب فى العلم وعدل اى عن الطريق وبتوزاى ذهب
لقضاء الحاجة وواجيا بالتنوين لخويا رجلا وبالالف ف آخر لخوازيدا كانه يندب على
التوجع وصواما تعجب من جلده بذلك وهو كان مشهورا بينهم بعلم التفسير واما من حرصه على
سواله مما لا يتنبه له الحريص على العلم من تفسير ما لا حكم فيه من القرآن قال ابن مالك وافى
واجيا اسم فعل اذا نون تجيا بمعنى اعجب ومثله وَيْ وجي بمعنى سوله تجيا توكيد واذا لم ينون
فالاصل فيه واجي فابدلت الياء الفا وفيه شاهد على استعمال اوه فى غير الندبة كما مر واى البرد
قال ف الكشاف قاله تعجبا كانه كره ما سأله عنه قوله وجارا بالنصب على الاصح واصيه بضم الهمزة
وخفة اليم المفتوحة وشد التحتانية وكله من راجعه اى امكنه بنى اميه والعوالى قد مر بتقدم
المدينة والامر اى الوحى اذ اللام للعهد عندهم اولا واسر الشر عيه واقذعتنى اى
ادانى وف بعضها اقذعنى اى اكلامها ومن فعل وفعلت بالتذكير والتانيث نظرا الى اللفظ
والمعنى وبعظيم متعلق بجانب وف بعضها العظيم باللام وتهكمين القياس فيه حذف النون فتاويله

فانت تهلكين وبالكل ان طلاقك والجاءك من الشرك وايضا اى احسن وانظف واجمل وفى
بعضها اصوا وغسان اسم ماء من جهة الشام ونزل عليه قوم من الازد فنسبوا اليه منهم بنو جفنة ملوك
الشام ويقال صوام قبيلة وتنعل النعال فان قلت الظاهر ان يقال تنعل الدواب قلت
هو متعد الى مفعولين فحذف احدهما اى تنعل النعال الدواب وف بعضها البغال بالجام الغين وف بعضها
الخيل قوله مشربه بفتح الميم وضم الراء وفتحها وهى الغرفة والغلام فيعل اسمه رباح بفتح الراء وخفة الموحدة
وبالمهملة والدمال بضم الدال وخفة الميم المدمول اى المنسوج وقيل رملت الحصير ضفرته المتداخلة
اى شققته وقال ابو عبيد رملت وارملت اى نسجت الخطابى ومال الحصير ضفوره المتداخلة
بمنزلة الخيوط ف الثوب المنسج والاثبت جمع الاثاب على خلاف القياس والماذرين قوله استانس
اى استبصر هل يعود رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرضا او اثل اقول قولا الطيب به وقته
وازيل عضبه قوله اثبت بالمثلثات الجوهرى الاثاب الجلد ما لم يدبغ والجمع اثب على
غير قياس وقد قيل اثب بضم الثاء وهو قياس قوله فليوسع فان قلت ما هذه الفاء
ومقتضى الظاهر ان يقال ادع الله ان يوسع قلت تقديره ادع الله ليوسع فليوسع فكرر لفظ
الامر الذى هو بعض الدعا للتاكيد قوله اوه ف شكل فان قلت ما المشكوك فيه قلت المذكور بعد
وهو تجيد الطيبات والاستفهار انما هو عن جراته على مثل هذا الكلام ف حضرة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعن استعظامه التجملات الدنيا ويه قوله ذلك الحديث وهو ماروى ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خلا بماريه ف يوم عايشة وعلمت بذلك حفصة فقال لها اكتمى على وقد حرمت حفصته
ماريه على نفسى فافشت حفصة الى عايشة والموجب الغضب وعاتبه الله تعالى بقوله يا ايها النبى لم تحرم
ما احل الله لك وآية التخيير هى قوله تعالى يا ايها النبى قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا و
زينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فان
الله تعالى اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما قوله ولا عليك ف عدم التعجيل اولا زايد اى ليس عليك التعجيل اى لا باس عليك
والاستيناء والاشاء وفيه تخيير النساء ليس طلاقا قال ابن بطال الغرفة ف السطح مباح مالم يطلع وعدم التعجيل
منها على حرمة احد وفيه الحرص على التعلم وحرمة العالم وفيه استيناء الكلام ف العلم وان المحدث
قد يأتى بالحديث على وجهه ولا يختصره لانه كان يكفيه ان يقال ف الجواب حفصة وعايشة
وفيه ان شد الوطاء على النساء غير واجبة لانه عليه السلام سار بين الانصاريين وموعظة
الرجل ابنته وفيه الحزن والبكاء لامور رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يكره والاهتمام بما يهمه

وفيه الاستيذان والمجابه وفيه الانصراف بغير ضرق من استاذن عليه والتكبير بالاستيذان وتقلله
صلى الله عليه وسلم من الدنيا وحبس على مقتضى ذلك وعلم الذم على من قال وما كما وعلم الطلاق
الانصاري وفيه استئذان السلطان بالحديث عافيه والقيام بين يديه والجلوس بغير اذنه وفيه الاستغفار
من التسخط والسؤال عن ايال الغضب بالدعاء والاستغفار وفيه لا يستحقر احد حاله ونعمة الله التي عنده
وان الداء تعاقب على اضداد وجها وان الرجل لا يبدأ بس شاء من الزوجات وان الرشيد قال
باس ان تشاور ابويها في امر زوجها وامر نفسها قوله القزاز بن بفتح القاف وتخفيف الزاي وبالراء
مروان بن معوية مر في الصلاة وآلى اي حلف ولا يريد به الايلاء الفقيع وانفكت اي انفرجت والفكل
انفراج المنكب عن مفصله باب ——— من عقد بغير على البلاط الجوهري هو بالفتح الحجان
المذموم في الدار وميزابها القيم هو موضع في هذا الحديث قوله ابو عقيل بفتح الهملة وكسر
القاف وباللام بشير ضد النذير ابن عقبه بضم الهملة وسكون القاف الدوري وابو المتوكل
هو علي الناجي بالنون وجمعه الجيم وبا النسبة مر في كتاب الاحباس قوله يطيف به اي يلم به ويقاربه
والشمس اي شمس الجمل الذي اشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم والجمل كلاهما لك ومقرونة قال
ابن بطال فيه ان رحاب المسجد مباح للبعير فيه وجواز ادخال الابل في المسجد قياسا على
البعير وفيه حجة لمالك والكوفيين في طهارة ابوال الابل وارواثها وردّ على الشافعي فيما قال
نجاستها اقول لا دليل على دخول البعير في المسجد ولا على حدوث البول والروث فيه وعلى تقدير
الحدوث فقد يغسل المسجد وينطف منه فلا حجة لهم ولا رد عليه قوله سليمان بن حرب بضد
الصلح والنياطة بضم الهملة وخفة الواو حاء مهملة اخره وا طه الاذى عن الطريق شعبة من الايمان قوله
بضم السين الهملة وفتح الميم واحد في بعضها اخره واماطه الاذى عن الطريق شعبة من الايمان قوله
ايضا مفعال من الاتيان وفي بعضها مقصود نحو مفعل منه اي الطريق الذي لعامة الناس
والرحبة اي الواسعة وقيل الساحة والفناء وجمر بفتح الجيم وكسر الراءين جارح بالزاي تشاجروا
اي تنازعوا قال المهلب اماطه كل ما يوذي الناس من الطريق ما جور عليه وقد جعل النبي صلى
الله عليه وسلم سبعة اذرع لمدخل الاحمال والاثقال ومخرجها ومدخل الركبان والرجال وطرح
ما لا بد لهم في الارتفاق به قال وهذا سوا مهات الطرق وما يكثر المشي عليه وللمانبات الطرق
فيجوز في رقبتها ما انتفق الجيران عليه او يقطعونها ما يخصص على قدر املاكهم وقال البتا
اعظم الطريق قوله النهبي الخطابي هو اسم مبني من النهب كالعمرى من العمر ومعلوم

ان اموال المسلمين محرمة فيأتول هذا في الجماعة يغزون فاذا غنموا انتهبوا واخذ كل واحد
وقع بيده مستأثرا به من غير قسمة وقد يكون ذلك في التي تشاع اليه فيه فيشتبكون على قدر قوتهم
وكذلك الطعام يقدم اليهم فلكل واحد ان ياكل ما يليه بالمعروف ولا ينتهب ولا يستلب من
عند غيره ولذلك كره من كره اخذ الثمار في عقود الاملاك ونحو المثلة العقوبة في الاعضاء كجدع الانف
والاذن وفقوء العين ونحو قال ابن بطال الانتهاب المحرم هو ما كانت عليه العرب من الغارات
وعليه وقعت البيعة في حديث عباد وقال ابن المنذر النهبة المحرمة ان ينهب مال الرجل بغير
اذنه وهو له كاره واما المكره فهو ما اذن صاحبه للجماعة واباحه لهم وعرضه تساويهم فيه او تقاربهم
فتغلب القوي على الضعيف قوله عباد بضم المهلة وخفة الموحدة ابن الصامت الانصاري و
عبد الله بن يزيد من الزيادة ابو ادريس مر في آخر كتاب الايمان وسعيد بن عفير بضم المهلة و
بفتح الفاء في العلم قوله لا يشرب قال المالكي هذا من باب حذف الفاعل اي لا يشرب الشارب
تم كلامه والنهبة بفتح النون المصدر وبالضم المنهوب بعض لا ياخذ الرجل مال غيره قهرا وظلما وهم
ينظرون اليه ويقتضرون ويمكنون ولا يقدرون على دفعه اذ هو ظلم عظيم فان قلت النهب لا يتصور
الا بغير اذن صاحبه فاين التقييد به في الترجمة قلت المراد الاذن الاجمالي حتى يخرج منه انتهاب
مشاع البعير ونحو من الموائد وغيرها فان قلت من اين يستفاد من الحديث عدم الاذن قلت
رفع البصر اليه لا يكون عادة الا عند عدمه وهذا هو فاين ذكر الرفع قوله عن ابي مريم يتعلق
بسعيد وابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف والا النهبة معناه انه لم يذكر حكم الانتهاب بل ذكر الزنا
والسرقة والشرب فقط ويحمل ان يرد له انه ما روى لفظ النهبة مع صفتها بل قال ولا ينتهب حين ينتهبها
وهو مؤمن وفيه تنبيه على جميع انواع المعاصي فنبه بالزنا على البدنيات وبالسرقة على المالية خفية
وبالنهب على جهرة وبالخمر على ما يتعلق بالعقل واستدل به المعتزلة على ان صاحب الكبيرة ليس بمؤمن
ولما كان الايمان هو التصديق القلبي وجب تاويله بان معناه نفي الكمال اي لا يكون كاملا في الايمان
حاله كونه زانيا او معناه النهي والاول اولى واذا لم يتبق للتقييد بالظرف فاين او انه من
باب التغليظ كقوله تعالى ومن كفر فان الله غني عن العالمين يعني من الخصال ليست
من صفات المؤمنين الخطابي المراد من فعل ذلك مستحلا له وقال ابن عباس معناه انه نزع منه نور
الايمان او نفي عنه اسم الثنا بالايمان دون نفس الايمان وقد يكون المراد به الانذار بزوال
الايمان اذا اعتاد ما ممن يرتع حول الحمى اوشك ان يقع فيه وروى بعضهم لا يشرب بكسر الباء على

لعله النهبة

معنى النهى ينبغى اذا كان منهيا فلا يفعل كذا والله اعلم بالصواب

باب كسر الصليب هو الدرج المشهور للنصارى من الخشب

يدعون ان عيسى صلب على خشبة على ملك الصين وحكما مقسطا اى عادلا وهو يحكم بالشريعة

المحمدية وكسر الصليب للاشعار بان النصارى كانوا على الباطل فى تعظيمه وكذا قتل الخنزير

وفيه دليل لقول من يقول المنكر ويضع الجزية اى يتركها فلا يقبلها بل يامرهم بالاسلام وايضا نحن انما نقبلها

لحاجتنا الى المال فان قلت هذا خلاف حكم الشرع فان الكتابى اذا بذل الجزية وجب قبولها ولم يجب

اكراهه على الاسلام اوقتله قلت هذا الحكم مختص بنزول عيسى عليه السلام وقد اخبرنا رسول الله صلى

الله عليه وسلم فى مثل هذا الحديث بنسخ وليس عيسى هو الناسخ بل نبينا صلى الله عليه وسلم هو المبين للنسخ

فان عيسى عليه السلام تابع لشريعتنا عند نزوله وقيل معناه يضع الجزية ويفيض المال حتى لا

الجزية والظاهر ان فيضان المال انما كثرته بسبب نزول البركات وظهور الخيرات وقلة الرغبات

لقضاء الآمال لعلهم يقدرون القيم مدغم فى كتاب العلم قوله الوزان جمع الدن وهو الجب والزقاق

جمع الزق والسقاء جمع الكثير واما جمع القلة فهو ازقاق والطنبور بالضم وهو الاشهر وبالفتح فارسى

معرب قوله اوما لا ينتفع يعنى او كسر شيا لا يجوز الانتفاع بجنسه قبل الكسر كآلات الملاهى المتخذة

من الخشب فهو تعميم بعد تخصيص ويحتمل ان يكون او بمعنى الى اى ان يعنى فان كسر طنبورا الى حد لا ينتفع

بخشبه ولا ينتفع بعد الكسر او عطف على مقدر وهو كسرا ينتفع بخشبه اى كسر كسرا ينتفع بخشبه ولا ينتفع

بعد الكسر فان قلت ابن جزاء الشرط قلت محذوف نحو فهل يضمن او يجوز او نحو حكمه قوله

شريح بضم المعجمة وفتح الراء وسكون التحتانية والمهملة القاضى فى زمان عمر ولم يقض الى

لم يحكم بالتقديم والتضمين قوله الضحاك بالطاء المبالغة من الضحك ضد البكاء ابن مخلد بفتح الميم

واللام وسكون المعجمة بينهما وبالمثناة الدال وهو المشهور وباى عاصم النبيل مدغم اول كتاب العلم

وبزيد من الزيادة ابن ابى عبيد مصغر العبد ضد الحر وسلمه بالمثلثة والحاء المهملة ابن الاكوع بفتح الهمزة

وسكون الكاف وفتح الواو وبالمهملة فى اثم من كذب فى كتاب العلم وهذا تاسع الثلاثيات و

وخيبر البلدة المعروفة على اربع مراحل من المدينة الى الشام فتحت سنة سبع والانسية بكسر الهمزة

وسكون النون على المشهور ضد الوحشية ونسبت بذلك لاختلاطها بالانس الذى هو

الانسان وقال اسمعيل بن ابى اويس بضم الهمزة وفتح الواو واسكان التحتانية وبالمهملة

ابن اخت الامام مالك هو الانسية بفتح الهمزة والنون ووقع فى بعضها بنصب الالف والنون

واطلاق النصب والالف خلاف الاصطلاح المعروف فوله اكسر وما الضمير راجع الى القدور

التى يدل عليها السياق واكسرتيوها بسكون الهاء وجاز حذف الهمزة او الهاء او اليا، ونهريقها

بفتح الهاء وسكونها وفى بعضها نهريقها بسكونها وبدون اليا، الجوهرى يقال مرق الما، يهريقه بفتح الها،

هراقة اى صبه وفيه لغة اخرى امرق الما يمرقه امراقا ولغة ثالثة اسراق يهريق امراقا

فان لم خالفوا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فهموا بالقرائن ان الامر ليس للايجاب فان

قلت لم كيف رجع صلى الله عليه وسلم عن الامر الجازم الى الترديد بين الكسر والغسل لما روى البخارى

فى كتاب المغازى فى باب غزوة خيبر فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك

قلت لعل اجتهاد تغير اوحى اليه بذلك فان قلت اليوم لا يجوز فيه الكسر فما وجهه

قلت نسخ الحكم بالغسل التحييرى كما انه نسخ الجزم بالكسر وفيه دليل على نجاسة لحومها قال

ابن بطال اما كسر الدنان فهو اضاعة المال وقد تطهر بالغسل واما الزقاق فقال مالك لا يطهرها

لما دخلها وغاص فيها من الخمر وقال غيره الما، ايضا يغوص فيها ولا يطهرها واما الآلات اللهو كما

كالطنابير والعيدان فكسرها ان تغير عن هيئاتها الى خلافها قوله ابن ابى نجيح بفتح النون وكسر

الجيم وبالمهملة هو عبد الله بن يسار ضد اليمين مدغم العلم وابو معمر بفتح الميمين هو عبد الله بن سخبرة

بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الموحدة وبالراء الازدى الكوفى قوله نصبا اى ما نصب للعبادة من دون

الله تعالى وقد تحرك الصاد مثل عسر وعسر ويطعنها بضم العين على المشهور ويجوز فتحها ومنار

الاذلال الاصنام وعابديها والاظهار انها لا تضر ولا تنفع ولا تدفع عن نفسها قوله انس بفتح الهمزة و

والنون ابن عياض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة مدغم الوضوء والنهش بفتح المهملة وسكون

الهاء، القطعة التى تكون بين يدى البيوت وقيل من بيت صغير منحدر فى الارض وقيل هو الرف

او الطاق الذى يوضع فيه الشئ والنمرقة بضم النون والراء وكسرها وضم النون وفتح الراء

وسادة صغيرة وقد يطلق على الطنفسة وفيه ان موضع التصوير اذا نقض حتى تقطع او صار له

حاز استعماله قوله عبد الله بن يزيد من الزيادة المقرى البصرى مدغم الصلاة وسعيد بن ابى ايوب

المصرى فى التهجد وابو الاسود محمد بن عبد الرحمن يتيم عروة فى الغسل قوله دون اى عند وفى الحديث

ان الصابئ لو قتل لا دية له ولا قصاص وان الرافع شهيد فان قلت الشهيد من مات حتف

قتال الكفار بسببه فما وجهه قلت الشهيد على ثلثة اقسام مدغم الجنايز وهذا هو الشهيد فى حكم الآخرة

لا فى حكم الدنيا اى له ثواب كامل فى الشهداء وان كان بين الثوابين تفاوت كما للشهداء وكما ان بين ثواب

الشهداء فقاوتا وانا ادخل هذا الحديث في سنن الابواب ليدل ان للانسان ان يدفع من قصد ماله
ظلما قوله قصعة بفتح القاف مفرد القصاع وضربت اي بعض النساء التي رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها
على يد الخادم وهو يطلق على الذكر والانثى فانث الضمير باعتبار المعنى كما جاز التذكير باعتبار اللفظ وضم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلق القصعة وحبس الخادم الذي هو رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى امهات
المومنين وهي صفية وقيل ام سلمة واما الضاربة الكاسرة فهي عايشة قوله فدفع اي امر باحضار قصعة
صحيحة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحيحة الى صفية وحبس الكسور عند عايشة فان قلت انما الحكم
في الشيء بمثله اذا كان مثليا به الاجزاء كالدراهم وسايير المثليات والقصعة انما هي من المتقومات
قلت القصعتان كانتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم عند اهله فلما انكسرت قصعة ردّ اخرى مكانها
فهذا البيت الى ذلك البيت ولم يكن ذلك على سبيل الحكم على الخصم وسعيد بن ال مديم مر في باب
البزاق في آخر الوضوء باب ——— اذا سدم حائطا قوله جرير بفتح الجيم
مرارا وجميع بهم الجيم الاولى الراء وقال ابن بطال يمكن ان يكون نبيا قوله فقال اي في نفسه
مناجيا لله تعالى والموسمات بالمهملة الزانيات والصوّمعة بفتح المهملتين واليم وكلمته اي في ترغيبه في
مباشرتها وان الغلام بالنصب اي الطفل الذي في المهد قبل زمان تكلمه وفيه اثبات الكرامات وان
دعا الوالدين مجاب وان كان في حال الفجور والرد على من قال الوضوء مخصوص بهذه الامة نعم
المخصوص صوكونهم غرّا محجلين وفيه فوايد كثيرة مرت في باب اذا دعت الام في آخر كتاب
الصلاة واتى البخاري بهذا الترجمة بناء على ان شرع من قبلنا يشرع لنا وفيه نظر لان شرعنا
اوجب النكاح في المغلبات والحايط متقوم لا مثلي ثم انه قد يكون على سبيل التراخي ولا نزاع فيه

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا

كتاب ——— الشركة

والهند بكسر النون واهمال الدال ما يخرجه الرفقة عند النادرة وهي اخراج الرفقا النفقة
في السفر وخلطها ويسمى بالخارجة وذلك جايز في جنس واحد وفي الاجناس
وان تفاوتوا في الاكل وليس هذا من الربا في شيء وانما هو من باب الاباحة
قوله مجازفة الذهب والفضة قيل المراد بها مجازفة الذهب بالفضة
والعكس لجواز التفاضل فيه وكذا كل ما جاز بالتفاضل مما يكال او يوزن من المطعومات

ونحو هذا اذا كان المجازفة في القسمة وقلنا القسمة بيع قال ابن بطال قسمة الذهب بالذهب
والفضة بالفضة مما لا يجوز بالاجماع واما قسمة الذهب مع الفضة مجازفة فكره ذلك مالك وكذلك
لا يجوز قسمة البر مجازفة وكل ما حرم فيه التفاضل قال وللسلطان ان يامر الناس بالمواساة
وتشريكهم فيما بقي من زاد مع حرا بقا لانفسهم وكذا في الحفر عند شدة المجاعة وقال بعضهم لا
تقطع يد سارق في المجاعة لان المواساة واجبة للمحتاجين قوله القران اي الجمع بين التمرتين عند
الاكل اي بان ياكل بعضهم تمرتين وصاحبه تمرة ومنه كيسان بفتح وسكون التحتانية و
بالمهملة وبالنون مر في البيع في شراء الدواب ويغنا اي حيشا وابو عبيس بضم المهملة وسكون
عبد الله بن الجراح بفتح الجيم وشد الراء وبالمهملة القرشي امين الامة احد العشرة المبشرة
شهد المشاهد كلها ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ونزع الحلقتين اللتين دخلتا
في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلق المغفر بفيه فوقعت ثنيتاه مات رضي الله عنه بالشام
سنة ثمان عشرة قوله فتى الزاد فان قلت اذا فتى فكيف امر بجمع الازواد قلت
اما ان يريد فتا زاد خاصة او يريد بالفتا الخلة والمزود بكسر الميم ما يحمل فيه الزاد كالجراب
ولقد وجدنا اي فقدنا موثرا شاقا علينا ولقد حزنا لفقدها والنطاب بفتح المعجمة وكسر الراء مفرد
الظراب وهي الروابي الصغار والضلع بكسر المعجمة وفتح اللام واحد الاضلاع قوله يشير بالموحدة
الكسور بن مرحوم بالراء وبالمهملة مر في باب انم من باع حرا او يزيد من الزيادة ابن
عبيد مصغر العبد ضد الحر وسكه بالمثناة فوق قوله خفت اي قلت واملقوا من الاملاق
يقال املق اذا افتقر وقد ياتي متعديا بمعنى افنى والنطع فيه اربع لغات وبركل اي دعا بالبركة
عليه وتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لان هذا كان معجزة له صلى الله عليه وسلم قوله ابو النجاشي بفتح النون
وخفة الجيم والمعجمة وبتشديد الياء وتخفيفها مطابين صهيب ورافع بالفاء وبالمهملة ابن خديج بفتح المعجمة وكسر
المهملة وبالجيم تقدما في باب وقت المغرب قوله يتيم من القسمة موضوعة للمعروف ولهذا
يحتمل التفاوت والقسمة بالتجزي وفيه ان وقت العصر عند صيرورة الظل مثليه ليس هذا
المقدار قوله محمد بن العلا محمد ودم بريد وابو بردة كلاما اسماء كنيه بضم الموحدة والاسناد
بعينه سبق في باب فضل من علم قوله الاشعريين وفي بعضها الاشعريين بدون الياء، النسبة
لجدهم الاشعر ابو قبيلة من اليمن وتقول العرب جاء الاشعرون بحذف الياء، والارمال فقراء
الفراء واعواز الطعام قوله فهم مني اي هم متصلون بي ومن هذا تسمى اتصالية نحو لانا من الدد

والاالذكاة في ما ـــــــــــ ما كان من خليطين اى مخالطين و محمد بن عبد الله بن المثنى ضد المفرد وقامه بقم المثلثة وخفة الميم سمع عبد الله فالحديث مسلسل بالانبيين وبالقرايا متسع الحديث في كتاب الزكاة في باب ما كان من خليطين قوله علي بن الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين المروزي مات سنة سبع وعشرين ومائتين وسعيد بن مسروق بالمهملة والراء والقاف التميمي الكوفي عام ثمان وعشرين ومايه وعبايه بفتح المهملة وخفة الموحدة وبالتحتانية ابن رفاعة بكسر الراء وتخفيف الفاء وبالمهملة سمع في باب المشي الى الجمعة قوله بذي الحليفة قال الجازمي في كتابه المؤتلف الحليفة منع مكان من تهامة بين حاذ وذات عرق وليست بذي الحليفة التي هي ميقات اهل المدينة لكنه قال بعد ذا لفظ ذي والذي سمع في الصحيحين سمع ذي الحليفة فكانه يقال بالوجهين قوله اخربات القوم اى اواخذهم وعجلوا بكسر الجيم واكفيت اى قلبت واكببت واريق ما فيها قيل انما امر بالاكفاء لانهم ذبحوا الغنم قبل ان يقسم فلم يطب له ذبحها اذا كان سبيله سبيل النهبى وقيل لانهم كانوا انتهوا الى دار الاسلام والغلول الذى لا يجوز الاكل منه من مال الغنيمة المشتركة وقال المهلب انما امر به عقوبة لهم لتركهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم معترضا لمس يقصد من عدو ونحوه فان قلت كيف جاز تضييع المال قلت لعلهم ردوا اللحم الى المغنم قوله فعدل هذا محمول على انه كان بحسب قيمتها يوميذ ولا يخالف قاعدة الاضحية من اقامة بعير مقام سبع شياه لان هذا هو الغالب من قيم الشاه والابل المعتدلة قوله فندّ اى نفر وذهب على وجهه شارد واعيي اى عجز يقال عيي بامره اذا لم يهتد لوجهه واعيانى هو يسير اى قليلا واعتوى اى قصد قال الاصمعي اعويت بالشيء اذا اومات اليه والاوابد جمع الآبدة اى النافرة وتابد اى توحش وانقطع عن الموضع الذى كان فيه وسميت او ابد الوحش بذلك لانقطاعها عن الناس وفيه ان الانسي اذا توحش كانت ذكاته ذكاة الوحشي كالعكس قوله مدى اى سكاكين وتزجوا هو بمعنى تحاف فلفظ او تحاف شك من الراوي فان قلت ما الغرض من ذكر لقاء العدو وعند السوال عن الذبح بالقصب قلت عرضه انا لو استعملنا السيوف في المذابح لكلتت عند اللقاء فيعجز عن المقاتلة بها قوله مدى موضع المدية بالفم والكسر وهو الشفرة وانهر اى اسال واجرى الدم كما يجرى الماء في النهر وانهرت الفتق اوسعتها وكلمة ما شرطية او موصولة والحكم في اشتراط الانهار التنبيه على تحريم المثيثة لبقاء دمها قوله ليس السن وكلة ليس بمعنى الا واعراب ما بعد النصب وساحدثكم اى سابين لكم العلة في ذلك الخطابي طاهر يوهم ان مدى الحبشة لا تنتفع بها الذكاة ولا

الكتعنه

والاخلاف ان عدما لوذكاة مدية حبشي كافر جاء في الكلام ان اهل الحبشة يذبحون مذابح الشاة باظفارهم حتى تزهق النفس خنقا وتعذيبا ويحلونها محل الذكاة فلذلك ضرب المثل بهم النووي لا يجوز بالعظم فانه ينجس بالدم وهو زاد اخوانا من الجن والهدا نهى عن الاستنجاء بالعظام وفيه ان كل ما صدق عليه اسم العظم لا يجوز الذكاة به ولا بالظفر لان الحبشة كفار ولا يجوز التشبه بهم ولانهم ويدخل فيه ظفر الآدمي وعني منفصلا ومنفصلا طاهرا ونجسا وكذلك السن وقال ابو حنيفة لا يجوز بالمتصلين ويجوز بالمنفصلين قال النبي العظم غالبا لا يقطع الا بجرح وبدمي فتزهق النفس من غير ان تتيقن وقوع الذكاة فلهذا نهى عنه التاصح البيضاوي هو قياس حذف عنه المقدمة الثانية لظهورها عندهم وهي ان كل عظم لا يحل الذبح به قوله خلا دسيع المجمة وشد اللام مرفق الفرس وحبله بالحاء والوصن واللام المفتوحات ابن سحيم بضم المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان التحتانية في الصوم في باب اذا ارتيم الهلال قوله مقرن من القران بضم القاف وكسر الراء ومن الاقتران وهو قياس في المنهي للتنزيه فخلاف الظاهر به للتحريم واما السبب في النهي فهو ما فيه من الحرص على الاكل وقالت عائشة انه لدناه واذا اذن له صاحبه وكانه جاد عليه بفضل ما بين القران والافراد باب ـــــــــ

تقوم الاشياء قوله عمر ان بن ميسرة ضد اليمنة مر في العلم والشنف بكسر الشين النصيب قليلا او كثيرا ويقال له الشنيف ايضا بزيادة الياء وكان اي للعتق مال يبلغ ثمن العبد بتمامه فالعبد كله عتيق بعضه بالاعتاق وما فيه بالسراية اليه وان لم يكن موسرا اي لم يكن له ما يبلغ ثمنه يعتق منه المقدار الذى اعتقه فقط وقال ابو ايوب قوله بشر بالموحدة والمعجمة المروزي مر في الوضوء وسعيد بن ابي عروبة بفتح المهملة وضم الراء المضمومة وبالموحدة في الفاء والتصغير بفتح النون وسكون المعجمة ابن انس وسعيد مناد وي عن قتادة عن النضر وفي بعض المواضع روي عنه بدون توسط قتادة وهو كلاما صحيح وبشر بفتح الموحدة وكسر المعجمة ابن نهيك بفتح النون وكسرها وبالكاف ابو الشعثا المحاربي البكري قوله فعليه خلاصه اي فعليه اداء قيمة الباقي من ماله ليتخلص من الرق واستسعى اي استكسب غير مشدد عليه في الاكتساب اي يكلف العبد تحصيل قيمة نصيب الشريك الآخر بلا تشديد فادفعها اليه عني فان قلت لم لا يقول الشافعي بالتقويم والاستسعاء قلت قال الدارقطني روي هذا الحديث شعبة وهشام عن قتادة وهما اثبت ولم يذكرا فيه الاستسعاء واتقنهما همام وفصل الاستسعاء من الحديث وجعله من راي قتادة وقال ابن عبد البر الذين لم يذكروا السعاية اثبت ممن ذكرها الخطابي يعني هماما ان ذكر السعاية انما هو من قول قتادة وقال ابن المنذر من فتيا قتادة وليس من نفس الحديث والجواب الراجح ان هشاما ان يستخدمه سيده الذي لم يعتق بقدر ماله فيه من الرق وغير مشتق عليه اي الاكتساب من الخدمة فوق ما يلزم منه بحصة الرق وسياتي في كتاب العتق ان شاء الله تعالى قوله والاستسهام

فيه فان قلت الاستهام هو الاقراع ولا معنى لقوله فصار بعضهم في الاقراع وايضا لا مرجع للضمير قلت
الاستهام معناه اخذ السهم اي النصيب والضمير عائد الى القسم او المال الذي يدل عليها القسمة
قوله عامر اي الشعبي والنعمان بن بشير بفتح الموحدة الانصاري مر في الايمان في باب
فضل من استبرأ والقائم على حدود الله اي الآمر بالمعروف الناهي عن المنكر والواقع فيه
اي التارك للمعروف المرتكب للمنكر واستهموا اي اخذ كل واحد منهم سهما اي نصيبا من السفينة
بالقرعة قوله اخذوا على ايديهم اي منعوهم من الخرق ويجوز اي الاخذون وكذا ان افهم الحدود
تحصل للكل والاهمال العاصي بالمعصية وغيرهم بترك الاقامة قال ابن بطال العلماء متفقون
على العمل بالقرعة الا الكوفيون فانهم قالوا لا معنى لها وانها تشبه الازلام والحديث يدل
على جوازها لاقرار النبي صلى الله عليه وسلم لما جئت لم يتم المستهمين في السفينة بل رضيه وضرب
به المثل وفيه تعذيب العامة بذنوب الخاصة واستحقاق العقوبة بترك الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر وفيه اذ وجب على الجار ان يصبر على شيء من اذى جاره خوف ما هو اشد قوله الا
الأويسي بضم الهمزة وفتح الواو وسكون التحتانية وبالمهملة عبد العزيز مر في باب الحرص على
الحديث قوله ابن اختي وذلك لان عوف بن اسماء اخت عائشة وحجر بفتح الحاء وكسرها يقال
للاناث البناي كما يقال للذكور وموحج بثنية على القلب والاصل ثنايم ومثنى ونحوه على منصرف
للعدل والوصف قال الزمخشري لما فيه من العدلين عدلها عن صيغتها وعدلها عن تكريرها
باب قوله كلما لم يقسم اي كل مشترك لم يقسم من الارض ونحوها
من الحديث في كتاب الشفعة قوله اقتسموا اي بعضها اقتسموا نحو الكروم في البراغيث وغيرها اي
على الدور من نحو البساتين وسايرالعقارات وليس لهم رجوع اذ القسمة عقد لازم والاشفعة اذ الشفعة
في الشركة لا في القسمة قوله الصرف هو بيع الذهب بالفضة وبالعكس وسمي به لصرفه عن مقتضى
البياعات من جواز التفاضل فيه وقبض احد العوضين وهو نصوا عليهما في الميزان قال ابن بطال
اجمعوا على ان الشركة بالدنانير والدراهم جائز واختلفوا اذا كانت الدنانير من احدهما والدراهم
والدراهم من الآخر فقال الجمهور لا يجوز وقال ابن القاسم انما لم يجز ذلك لانه
قوله عثمان وقال يعني ابن الاسود اشعاريان
شعبه لم ينل الاعثمان واما ذكر نسبه فهو منه وهذا من جملة الاحتياطات وهو الحجي بضم الجيم وفتح
الميم وبالمهملة المكي مات سنة خمسين ومائة ومسلمات بن ابي مسلم هو المشهور بالاحول من

والتهدو وابو النهال بكسر الميم وسكون النون وبالام عبد الرحمن مر في الحديث في باب
النجاة في البر فان قلت لم قال فحذوه بالفاء وردوه بدونها قلت لان الاسم الموصول بالفعل
المقتضي لمعنى الشرط صح دخول الفاء وخلوه وعدمه قوله والمشركين تعميم بعد تخصيص لان
الذي ايضا شريك مر في الحديث في كتاب الحج قال المهلب هذا من المشاركة معنا مع الاجر
واستجار اهل الذمة جايز واما المشاركة للذمي فقال مالك لا يجوز الا ان يتصرف الذمي بحضرة
المسلم او يكون المسلم هو الذي يتولى البيع والشري لان الذمي قد يتجوز في الربا والخمر وغيرها
مما لا يحل للمسلم واما اخذ اموالهم في الجزية فللمؤمنين اذ لا مال لهم غيرها قوله يزيد من الزيادة
ابن حبيب ضد الصدو وعقبه بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة والقنو بفتح المهملة وضم
الفوقانية هي التي بلغت الرعي مر في الوكالة وهل القسمة بيع فيها من المبايعة والمعاوضة
والذي لا يجوز والقسمة هي تمييز الحقوق قوله ابن عمرو في بعضها عمر بحذف الابن قال ابن بطال
وانما اجاز ابن عمر الشركة للذي عمر صاحبه وقال ابن حبيب في الذي يشتري الشيء للتجارة فيقف فيه
الرجل لا يقول له شأنك حتى اذا فرغ استشركه راي مالك فيه ان الشركة لازمة له وان يقضي بها
لانه ارفق بالناس من افراد بعضهم على بعض ووجهه ان المشتري قد انتفع بتركه الزيادة عليه
فوجب الشركة لينتفع الشريك ايضا بذلك وكذا اذا غرس وسكت فسكوته رضا بالشركة لانه
كان يمكنه ان يقول لا اشركك فيز يد عليه قوله صحصح بفتح المهملة وسكون المهملة وفتح الموحدة
وبالمعجمة ابن الفرج صد الشين مر في الوضوء وذمة بضم الزاي وسكون الهاء من الاسماء المشتركة
بين المذكور والاناث ابن مقعد بفتح الميم والموحدة واسكان المهملة بينهما ابو عقيل بفتح المهملة القرشي
المصري وعبد الله بن هشام القرشي التيمي الصحابي وكان اخا عبد الله وزينب هي بنت حميد بضم
المهملة ام عبد الله قوله يشركهم اي فيما اشتراه قال الفقهاء اذا اطلق لفظ اشركتك كان
الشريك في النصف قوله اصار اي عبد الله الراحلة اي من البدنة كما هي اي بتمامها قوله شركا
بكسر الشين اي نصيبا فان قلت الكل يعتق بنفس اعتاق البعض فلا احتياج الى ان يعتقه
قلت قضاه وجب عليه ان يؤدي قيمة الباقي بحيث يعتق الكل قوله جرير بفتح الجيم
وكسر الراء الاولى ابن حازم بالمهملة وبالزاي والنضر بسكون الضاد المعجمة وبشير بفتح الموحدة ابن
نهيك بفتح النون ومر الحديث انفا باب الاشتراك في الهدي
وهو بسكون الدال ما يهدى الى الحرم من النعم والهدي على فعل مثله والبدن بضم الدال وسكونها

وهذا تخصيص بعد تعميم قوله عن طاوس عطف على عطاء لان ابن جريج سمع منهما ويهلون خبر مبتدا محذوف نحو وهم وجمع لمن باعتبار ان قدوم النبي صلى الله عليه وسلم سيلزم لقدوم اصحابه معه وفي بعضها يهلين اي بحج بين و لا يخلطهم شيء من العمرة فجعلنا الحج عمرة هي بعضها الا لخلطه قوله قدمنا اي مكة امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بفسخ الحج الى العمرة فجعلنا الحج عمرة اي صرنا متمتعين والتعبير اي بمقالة الناس وذلك لما كان في اعتقادهم ان العمرة لا تصح في اشهر الحج ويكون فجورا ويقطع هو ان الى قرب العهد بالوطئ وقال جابر بكفيه اي اشار ببديه الى هيئة التقطر ولو استقبلت اي لو عرفت في اول الحال ما عرفت آخرا من جواز العمرة في اشهر الحج لما اهديت اي لكنت متمتعا اذ لا مخالفة امر الجاهلية والاحللت من الاحرام لكن امتنع الاحلال لصاحب الهدي وهو المفرد او القارن حتى يبلغ الهدي محله وذلك في ايام النحر لا قبلها قوله سراقة بضم المهملة وخفة الراء وبالقاف ابن مالك بن جعشم بضم الجيم و الشين المعجمة وسكون المهملة بينهما من في باب من امال في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وهي اي العمرة في اشهر الحج والمتعة وجاعلي اي من اليمن فقال احد الرواة كان من عطاء وطاوس وقال بعظ احدهما اذ لم يكن الراوي عالما بالتعيين كل رواي عطاء عن جابر في باب يقضي الحائض المناسك ان قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قوله اشركه اي اشركه رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وقال القاضي عندي انه لم يكن شريكا صفيقة بل اعطاه قدر ما يذبح والظاهر انه صلى الله عليه وسلم نحر البدن التي جاءت معه من المدينة واعطا عليا من البدن التي جاءها من اليمن وقال المهلب ليس في حديث الباب ما ترجم به من الاشتراك في الهدي بعد ما اهدي بل لا يجوز الاشتراك بعدا لا، هدآ ولا هبة ولا بيعة فلما اوهمه ما اهدي عليّ ذلك من الهدي الذي كان معه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل له ثوابه فيختار ان يقفوه بثواب ذلك الهدي فهو شريك له في هديه لانه اهدي عنه عليه السلام منقوعا من ماله ويحتمل ان يشركه في ثواب هدي واحد بينهما اذا كان تطوعا اقول فجهار صبر الفاعل في امرك لعلي لا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قوله في القسم اي لا في الاضحية فان يعدل سبعة بجزور نظرا الى الغالب واما يوم القسم فكان النظر فيه الى القيمة الحاضرة في ذلك الزمان وذلك المكان قوله وكيع بفتح الواو وعبابة بفتح المهملة من الحديث قريبا في باب قسمة الغنيمة بلطائف كثيرة قوله ارتزن هو بفتح الهمزة وكسر الراء واسكان النون وروي بسكون الراء وكسر النون وارزن باسكان الراء وزيادة الياء الحاصلة من اشباع كسرة النون قال الخطابي صوابه ارزن على

وزن افعل وهو بمعناه وموزن ارزن يازن اذا نقط وخف اي اعجل ذبحها ليلا تموت خفقا فان الذبح اذا كان بغير حديد احتاج صاحبه الى خفة يد وسرعة قال وقد يكون على وزن اعط بمعنى ارقم القطع ولا تقل ارزن التي هي كلمة تستعمل في الاستعجال وطلب الخفة داخل الكلام الراء ومنهم من يسكنها ومنهم من يحذف يا لاضافة منها لان كسرة النون يدل عليها اقول بيان كونه بالاضافة مشكل اذ الظاهر انها يا الاشباع والله اعلم

من قولهم زنوت الظهر اذا دلكته بالدواء والصحيح انه بمعنى اعجل والمشك من الرواة هل قال اعجل او

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا

كتاب الرهن

وهو توثيق الدين بالعين وقيل حبس المال توثيقا لاستيفاء العين قوله اقالة بكسر الهمزة الفسخ والسلم اي السلف بكسر السين وبالجيم المنضج النيء الفاسد وبقول اي اسن والفيل اي الكفيل اما بالنفس واما بالمال من الحديث في البيع وانما اراد ابراهيم النخعي ان يستدل بالحديث على الرهن لما جاز في الثمن جاز في المثمون هو السلم قال ابن بطال الرهن جائز في الحضر خلافا للظاهرية احتجوا بقوله تعالى وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهن مقبوضة الى والجواب ان الله تعالى انما ذكر السفر لان الغالب فيه عدم الكاتب في السفر وقد يوجد الكاتب في السفر ويجوز فيه الرهن فكذا يجوز في الحضر ولان الرهن للاستيثاق فيتوثق في الحضر ايضا كالكفيل وايضا من رسول الله صلى الله عليه وسلم درعه بالمدينة قوله من كعب اي من بني سعد بن ثعلبة وهو ابن الاشرف ضد الاضن اليهودي النضري الشاعر وقيل انه من طيء وكانت امه من بني النضير وكان معاديا للنبي صلى الله عليه وسلم ومحرضا عليه بشعره اللهم والام ابو عبد الله الانصاري الحارثي في المدينة شهد مع رسول الله صلى الله عليه بدرا والمشاهد كلها الا تبوك قيل استخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة اعتزل الفتنة واقام بالربذة ومات بالمدينة سنة ثلاث وعشرين بضع وكان بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم جباية لبني كعب فقتله غيلة قوله بفتح الواو وكسرها ستون صاعا وارمنوا اللغة الفصحى وارمن غليظ و اللام مهموزة الدرع وليس قولهم رمنك اللعنة مما يدل على جواز رهن الخونثى السلاح وانما كان ذلك من معاريض الكلام المباحة في الحرب وغيره قال المهلب لم يكن كعب في عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم بل كان ممتنعا بقومه في حصنه ولو كان ايضا في عقد فقد

نقضه فمن لازم النبي صلى الله عليه على ذلك فقد كذب الدنفاي فما قال فتولى عنهم وقال ما اذر انا قتل لا ينقض العهد وجامع اهل الحرب بعينا عليه ثم ان ابن مسلمة لم يؤمنه لكن كلمه في البيع والشري واستانس به فتمكن منه فتمكن منه فقتله بغير عهد ولا امان وقد قال رجل في مجلس علي رضي الله عنه ان قتله كان غدرا فامر بقتله فضربت عنقه لان العذر انما يتصور بعد الامان وقد كان كعب منا قضا للعهد قوله المعبي بضم الميم وكسرها بلام التعريف ودونها ابن مشمم بكسر الميم وسكون القاف وبالمهملة وتقدما في الصوم وابن عم ابي النضر والفاله فاضل من البهجة ذكرا او انثى والرهن اي المرهون مثله اي في ان يركب ويحلب بقدر العلف قوله عامر اي الشعبي والذر مصدر بمعنى الدارة اي ذات الضرع وهذا الاكثر اي ان منفعة الرهن للراهن ونفقته عليه لان الغنم بالغرم وقال احمد للمرتهن ان ينتفع بالحلب والركوب دون غيرهما بقدر النفقة فان الحديث دل بمنطوقه على اباحة الانتفاع في مقابلة الانفاق وانتفاء الراهن ليس كذلك بل اباحته من ملك الرقبة لا الانفاق وبمفهومه على ان جواز الانتفاع مقصور عليهما واجيب بانه منسوخ بآية الربا فانه يؤدي الى انتفاع المرتهن بدينه وكل قرض جر منفعة فهو ربا والاولى ان يجاب بان الباقي بنفقته ليست للدابة بل للعهد والمعنى ان الظهر يركب وينفق عليه وبان مثل هذا المفهوم لا اعتبار له والحق ان الحديث مجمل متناول لكل من الراهن والمرتهن فلا يحمل على احدهما الا بدليل باب

اذا اختلف الراهن قوله المدعى وهو الذي يذكر امرا خفيا خلاف الظاهر وقيل هو من اذا ترك والمدعى عليه هو مقابله قوله خلاه بفتح المعجمة وشد اللام مرفع الغل ونافع هو ابن عمر الجمحي وكتاب العلم وباب من سمع شيئا قوله فاجر اي كاذب وهو من باب الكناية اذ الفجور لازم الكذب والحلاق الحصب على الله تعالى من باب المجاز لرد المراة لازمه وهو ارادة ايصال العذاب والاشعث بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح المهملة وبالمثلثة وابو عبد الرحمن كنية عبد الله بن مسعود وشاهداك اي لك ما يشهد به شاهداك او بينة مر الحديث في كتاب الشرب وباب الخصومة فان قلت اين موضع دلالته على الترجمة قلت من لفظ شاهداك او يمينه وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير والله اعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا

كتاب العتق

وهو الحرية اي التخلص من الرقبة يقال عتق يعتق بالكسر عتقا وعتاقة فهو عاتق من عتق الفرس اذا سبق وعتق الفرخ اذا طار لان العبد تخلص بالعتق ويذهب حيث شاء وانما يقال اعتق رقبة وكل رقبة وتخص الرقبة دون سائر الاعضاء لان العتق تناول الكل لان حكم السيد عليه يشمل في رقبة العبد وكالغل المانع له من الخروج فاذا اعتق فكانه اطلقت رقبته من ذلك قوله عاصم هو العمري اخو واقد بكسر القاف وبالمهملة وتقدما وسعيد هو ابن عبد الله المدني من مشاهير التابعين وكان له اقطاع الى علي بن الحسين بن علي المشهور بزين العابدين ومن كانه اخت اللؤلؤ ام سعيد مات سنة تسع وتسعين قوله ايما رجل بالجر وبالرفع على البدلية وعبد الله بن جعفر بن ابي طالب هو عم زين العابدين اول من ولد للمهاجرين بالحبشة وكان آية من الكرم ويسمى بحر الجواد وله صحبة مات سنة ثمانين وفيه فضل العتق وانه مما ينجي الله به من النار وفيه ان المجازاة من جنس الاعمال وفيه ان تقويم باقي العبد لمن اعتق شقصا منه انما هو لاستعمال عتق نفسه بتمامها من النار فان قلت المرأة هل حكم الرجل قلت نعم معتقة او عتيقة اما بالقياس او بفعله حكي على الواحد حكمي على الجماعة الخطابي اذا كان اعضاء العتيق وجوارحه قد سلمت الاعضاء المعتق وجوارحه فليعلم ان لا يكون العتيق ناقص الاعضاء بالعور او الشلل ونحوها بل يكون سليم الاعضاء صحيح الجوارح لينا سبه التقرب الكامل قال وربما كان نقصان الاعضاء زيادة في الثمن كالخصي اذا صلح لما يصلح له غيره من حفظ الحريم ونحوه قوله ابو مراوح بضم الميم وبالراء وكسر الواو وبالمهملة الغفاري تقدم اسمه سعد قال الصاغاني وهو علم مثل لاحوص اسمه دوي له البخاري في كتاب العتق قوله جهاد انما قوله الجهاد بالايمان لانه كان عليهم ان يجاهدوا في سبيل الله حتى تكون كلمة الله هي العليا وكان الجهاد في ذلك الوقت افضل الاعمال قوله اعلاها بالمهملة والمعجمة ويقرب منه قوله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قوله لم افعل اي لم اقدر فعله فاطلق الفعل وارادة القدرة عليه وضابيا بالمعجمة ثم المهملة وفي بعضها بالمهملتين وبالنون قال الدارقطني عن معمر كان الزهري يقول صحف منا ما حبث روي ضابيا بالمعجمة والاقرب الذي ليس في يديه شيء قال ابن بطال ضابيا اي فقيرا والحرق لا يكون الا في اليدين وهو الذي لا يحسن الصناعة قوله تصدق بحذف احدى التاءين والحاصل ان ترك الشر خير موجب للثواب والانكفاف عن الشر هو اقل مراتب المومن فان قلت اعتاق رقبة واحدة ليست خير اما اعتاق رقبتين غير مغبونتين قلت الرقبتان فان قلت ما الفرق بينهما وبين الاضحية فان التضحية

بشاة سميه افضل من التضحيه بشاتين دونها قلت المقصود من الاضحيه اللحم ولحم السمين
الطيب ومن العتق تخليص الشخص من الرق والتخليص افضل قوله موسى هو النهدي
بالنون التميمي مات سنة ستة وعشرين ومائتين وزائدتين من الزيادة ابن قدامة بضم القاف
وخفة المهملة مر في الغسل وفاطمة بنت المنذر بلفظ اسم الفاعل من الانذار زوجه هشام
في العلم قوله ع بالعتاقة اي بالاعتاق وهو على سبيل الكناية اذ الاعتاق يلزم العتاقة فان قلت
كيف دل الحديث على استحباب العتاقة في الايات قلت بالقياس على الكسوف لانه ايضا
آية وعطف الايات عليه عطف العام على الخاص فان قلت هذا عطف باو والاباو قلت
او بمعنى الواو او بمعنى بل قوله على اي ابن محمد بضم المهملة وسكون الجيم وبالزاي ابو الحسن العبدي
المروزي مات سنة اربع اربعين ومائتين والدراوردي بفتح المهملة وبالراء المخففة وفتح الواو وسكون
الواو والمهملة عبد العزيز مر في كتاب المواقيت ومحمد اي ابو بكر اي المقدمي وهشام بفتح المهملة وشين المثلثة ابن
علي بن الوليد العامري الوصيدي بالمهملتين مات سنة اربع وتسعين ومائة قال المهلب انما امر بالعتاقة في
الكسوف والخسوف لان العتق يستحق العتق من النار وهما من ايات الله تعالى قال تعالى وما نرسل بالآيات الا تخويفا

باب

اذا اعتق عبدا بين اثنين فان قلت لم خصص بالاثنين والامة بالشركة وملك الحكم فيها اذا كانت الامة بين الاثنين والعبد بين الشركاء لا تفاوت بينهما قلت اراد الحافظ
على لفظ الحديث قوله بين اثنين لفظ الاثنين ليس الا على سبيل التمثيل اذ الحكم كذلك فيما يكون بين الثلاثة
والاربعة وهلم جرا قوله موسرا وهو الذي يملك فاضل متروك وهو دست نوب شكني وقوته
وقوت تمونه يوما واحدا قوله ما يبلغ في بعضها مال يبلغ والعدل ما لا زيادة ولا نقصان فيه والا اي
وان لم يكن موسرا فقد عتق منه حصته فقط اي ما اعتقه وقد يستعمل عتق مكان اعتق قوله عبيد مصغر
ضد الحر مر في الحيض وتقدم صفة مال لا غير اذ الجزاء هو فاعتق قوله بشر بالموحدة المكسورة
وسكون المعجمة مر في العلم واختصره اي اختصر مسدد الحديث المذكور عند الرواية اي ذكر المقصود
منه فقط قوله مملوكة في بعضها مملوكة بالاضافة الى القبر وقال ايوب لا ادري ان لفظ والا فقد عتق
منه ما عتق من راي نافع او من حديث رسول الله صلى الله وسلم قال القاضي ظاهره انه من الحديث
لانه رواه مالك وعبيد الله عن نافع فوصلاه بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في نافع
اثبت من ايوب عند اهل هذا الشان قال وهذا كله يرد قول من قال بالاستسعاء قوله
احبهن الغدام بسكون الغاف البصري مر في البيع وقصار مصغر القصار بالمعجمة والصلاة وما يلغ مفعول

محذوف اي ثمنه والمعتق اي العتيق ومهبن اي ذئب بلفظ الحيوان المشهور مر في العلم ومحمد بن
اسحق هو صاحب المغازي وجويرية مصغر الجارية بالجيم بن اسماء والعكان مما ترك فيه الذكور
والاناث مر في الغسل ويحيى هو الانصاري واسمعيل بن امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد
التحتانية في الزكاة قوله استسعى معنى الاستسعاء ان يكلف العبد الاكتساب حتى يحصل قيمة نصيب الشريك
فاكر بعضهم هو ان يجعل ستيه الذي لم يعتقه بمنزلة ما له فيه من الرق وغير متفق عليه اي لا يكلف ما يشق
عليه ونحو الكتابة اي فيتنزل عقد الكتابة اي يكون العبد في زمان الاستسعاء كالمكاتب قوله مهبن ابي
رجاء ضد الخوف مر في الحيض ويحيى صاحب الثوري في الغسل وجرير بفتح الجيم ابن حازم
بالمهملة والزاي في الصلاة والنضر بفتح النون وسكون المعجمة في الشركة وكذا شيبان ضد الندب
ابن نهيك بفتح النون وبالكاف مع شرح الحديث ويزيد بن زريع مصغر الزرع اي الحدث في الغسل
واستتبع اي استكسب بلا تشديد عليه فيه او استخدام بلا تكليف فالاطلاق قال الاصيلي وابن
القصار وغيرهما من اسقط الصحابة من الحديث او وهم من ذكرها لانها ليست في الاحاديث الا من رواية
ابن عمر وروى الحديث شعبة وهشام عن قتادة ولم يذكرا فيه الاستسعاء واما همام فقد فصل
الاستسعاء من الحديث وجعله من رأي قتادة هذا وقد روى عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الذي اعتق الاعبد الستة فاقرع بينهم النبي صلى الله عليه بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة ولم يذكر فيه
الاستسعاء قال النووي اختلف في حكم نصيب الشريك اذا كان المعتق موسرا على مذاهب الاول انه
يعتق بنفس الاعتاق ويقوم عليه وولاؤه جميع للمعتق وليس للشريك الا المطالبة بقيمة نصيبه وبه قال
الجمهور والثاني يعتق بدفع القيمة وبه قال مالك الثالث مذهب ابي حنيفة للشريك الخيار بين
ان يستسعي العبد وان يعتق نصيبه والولاء بينهما وان يقوم نصيبه على شريكه المعتق ثم يرجع المعتق
بما دفع على العبد يستسعيه في ذلك وجميع الولاء للمعتق واما اذا كان معسرا فقال الجمهور ينفذ العتق
في نصيب المعتق فقط ويبقى نصيب الشريك وهو مبقى على الرقية بمنزلة المكاتب واما اذا ملك
انسان عبدا بكماله فاعتق بعضه فيعتق الكل في الحال عند الثلاثة وقال ابو حنيفة ايضا باستسعاء
العبد في قيمة لمولاه قوله حجاج بن حجاج بفتح المهملة وآخره الجيم في اللفظين وابان بفتح الهمزة
وضم الموحدة وبالنون العطار والصرف فيه اكثر وموسى بن خلف بالمعجمة واللام المفتوحتين العمي
بفتح المهملة وشين المعجمة كان يعد من البدل آبا

الخطا والنسيان
في القاموس الخطأ مو تعمد الصواب وقد يمد والمراد منه هنا نقيض العمد قال ابو عبيد خطي واخطا فان

بعض واحد قال الامو ي المخطي من اراد الصواب فصار الي غيره والحاطئ من تعمد لما لا يحمد
حويه لوجه الداي لذات الله او لوجهه رضا الله تعالي والحميدي بضم المهملة وفتح الميم وسكون التحتانيه
عبد الله مر في اول الصحيح ومسعر بكسر الميم وسكون المهملة اولي وفتح الثانيه والوضوء بالمد وزراره
بفتح الزاي وضم الراء الاولي ابن اوفي بلفظ افعل التفضيل البصري قاضيها العابدي مات فجاءة سنه
ثلاثين وقيل كان صدارة الصبح فقرا يا ايها المدثر الي ان بلغ فاذا نقر في الناقور خر ميتا قوله
لي اري لاجلي و مالم يكلم بعار اي في العمليات وتكلم في القوليات فان قلت فالعزم علي المعصيه
بقلبه وان لم يعلها يواخذ عليه قلت لاشك ان العزم علي المعصيه وسايرالاعمال القلبيه كالحسد مع خبيثة اشاعة
الفاحشه يواخذ عليه لكن اذا وطن نفسه عليه والذي في الحديث هو مالم يوطن عليه نفسه وانما
امر ذلك بتكلم من غير استقرار ويسمي هذا تما ويفرق بين الهم والعزم فان قلت المفهوم
من لفظ مالم يعلم مشعر بان مانع الصدر موطنا وغير موطن لا يواخذ عليه قلت يجب الحمل علي غير الموطن
جمعا بينه وبين ماسيدل علي المواخذه كقوله تعالي ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشه وايضا لفظ
الوسوسه لا يستعمل الا عند التردد والتزلزل فان قلت ما وجه تعلق الحديث بالترجمه قلت
القياس علي الوسوسه فكما انها لا اعتبار لها عند عدم التوطن فكذا العمل والتكلم والناسي هو
والمخطي لا توطين لهم قوله لحسن كثير عند القليلين مر في العلم ومحمد التيمي بفتح الفوقانيه وسكون
التحتانيه وعلقمه بفتح المهمله والقاف وسكون اللام بينهما ابن وقاص بتشديد القاف وبالمهملة الليثي
مرادف الاسدي مر مع الحديث في اول الصحيح ومحمد بن بشير مصغر البشر بلفظ الحيوان
المشهور في العمل في الصلاة ومحمد بن بشر بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة العبدي الكوفي مات سنه ثلاث
ومائتين واسمعيل بن ابي خالد وقيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي في آخر كتاب الايمان قوله ضل
اي ضاع وغاب والقنا بفتح المهملة وبالمد التعب والنصب والدائة هي الخص من الدار مع بعضها
دائة بالاضافة الي الضمير وحينئذ يكون الكفو بدلا من الضمير ولا بد من زيادة واو او فاء
في اول البيت ليكون موزونا قال ابن بطال فيه العتق عند بلوغ الامل والنجاة ما يخاف كما فعل
ابو مرثد حين انجاه الله من دار الكفر ومن ضلاله في الليل عن الطريق قوله عبيد الله بن سعيد
ابو قدامة بضم القاف وخفة المهملة الشكري بفتح التحتانيه وسكون المعجمة وضم الكاف مات سنه
احدي واربعين ومائتين وابو كريب بضم الكاف واسكان التحتانيه محمد بن العلا مر في باب فضل
من علم وشهاب بن عباد بفتح المهملة وتشديد الموحدة العوصي وابن حميد بضم المهملة وسكون التحتانيه

في الكسوف قوله صاحبه فان قلت كيف استعار آبقا من وهبها بنفسه فالاصل جاء قلت اصله التعدية
بالحرف وهنا نصب بنزع الخافض كقوله تعالي واختار موسي قومه وقد تعقد يا بنفسه في الاشياء الثانيه
كما يجيء فضلت المسجد والدار اذا لم تقف موضعها يا ـــــــــــ ام الولد قوله
ربها اي مالكها وسيدها مر شرحه في كتاب الايمان في سؤال جبريل وعتبه بضم المهملة واسكان الفوقانيه
وبالموحدة ابن ابي وقاص بتشديد القاف وبالمهملة وعبد ضد الحر وزمعة بالمفتوحات الثالث و
بعين ساكن الميم ايضا اسم الولد المتنازع فيه عبد الرحمن وبه اي بحديثه مر الحديث في باب تفسير
المشتبهات في كتاب البيوع قال ابن بطال المقصد منكم من جهة ان عتبة ادعي علي اخيه وكدا بقوله
اخي ولم يات ببينة تشهد علي اقرار ابيه فكيف قبل دعواه فذهب مالك والشافعي الي ان الامة اذا
وطئها مولاها فقد لزمه كل ولد نجي به بعد ذلك ادعاه ام لا فقال الكوفيون لا يلزم مولاها الا ان
يدعيه فحجتهما ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال معوك ولم يقل موطوء فيجوز ان يريد مملوك
لكن حق مالك عليه من اليد ولهذا امر سودة بالاحتجاب منه فلو جعله عليه السلام ابن زمعة لما حجب منه
اخته فقال طايفه معناه معوك كما ادعيت فقاسمنه في ذلك بقوله لان زمعة كان صاحب فاحش ولده به
لما علمه من فراشه لانه قضي بذلك لاستلحاق عبد له فقال الطحاوي هو لك اي تتملك عليه لا انك تملكه
ولكن تمنع منه كل من سواك كما قال في اللقطه هي لك تطوع عنك حتي تجيء صاحبها ولما كان لعبد
شريك وهو اخته سودة ولم يعلم منها تصديق في ذلك الزم رسول الله صلي الله عليه وسلم
عبدا ما اقر به علي نفسه ولم يجعل ذلك حجة علي اخته فامرها بالاحتجاب وقال الشافعي رحمه
رؤيه ابن زمعه لسودة ساحه لكنه كرهه للشبهه وامرها بالتنزه عنه اختيارا هذا اقل كلامه
واعلم ان في بعض النسخ زاد بعد تمام الحديث هذا قال ابو عبد الله سمي النبي صلي الله عليه
امة زمعه امة وليدة لم تكن عتيقه بهذا الحديث ولكن نحكم بعتقها في هذه الاية الا ما ملكت ايمانكم
له ذلك الحجة فان قلت ابن سماها امة وليدة كيف وجه بالعتق في هذه الاية ولم ذكر ذلك والحجة
تقوم قلت الخصمان كانا يطلقان الامة والوليدة عليها والسياق يدل عليه فهو كقول بريرة الرسول
كلا تريدها في اطلاق ذلك عليها كالتسميه ولما كان الخطاب في ايمانكم للمومنين وزمعة لم يكن مومنا
لم يكن له ملك اليمين فيكون ما في يده حرة لا يقال كذا الحجة في بعض الدليل او هي بدل لذلك وفي
هذا الاشارة اشارة الي تقدم تلك الحجة لعدم تمامها وقد يقال غرض البخاري فيه بيان ان بعض
الحنفيه لا يقولون بان الولد للفراش في الامة اذا لم يعترف الولد بالسيد الا باقراره بل يخصمونه

جاءهم

بفراش الحق فاذا ادادُ واتادو بل ماغلط الحديث في بعض الروايات من ان الولد للفراش ايقولون ان ام الولد المتنازع فيه كانت حرّة لا امة

باب بيع المدبّر قوله ودُبُر بضم الموحدة وسكونها واسم العبد يعقوب والمعتق ابو مذكور والمشتري نعيم النحام والثمن ثمان مائة درهم قوله عام اول بالصرف وعدم الصرف لانه اما افعل او فوعل ويجوز بناؤه على الضم بتنوين لا اضافة من باب اضافة الموصوف الى صفته واصله عاما اول والولاء بفتح الواو والمد موضع ارث المعتق من العتيق واما النهي عن بيعه فلانه لحمة كلحمة النسب وبرين بفتح الموحدة وكسر الراء الاولى والوَرِق بكسر الراء الدراهم المضروبة وخبر يعلان زوجها كان عبدا على الاصح هذا الحديث فيه فوائد كثيرة ذكر التخريج منها في شرح مسلم ثلاثين فائدة وصنف ابن جرير تقييفا كبيرا فيه وقد ذكرنا بعضا من مباحثه في باب اذا اشترط في البيع شروطا لا تحل قوله عقيلا بضم المهملة وكسر القاف ابن ابي طالب كان اسن من علي رضي الله عنهما بعشرين سنة شهد بدرا مع العباس مع المشركين مكرهين واسرا فقدي العباس له ولنفسه قوله اسمعيل هذا براهيم بن عقبة بن اخي موسى ابن عقبة بضم المهملة وسكون القاف الذي مات في اول خلافة المهدي الخطاب النهي عن بيع الولاء لمحتمل ما يبيع الرجل من صاحبه نسمة ويشترط عليه ان يعتقها على ان يكون ولاؤه للبائع فيضع لاجل ذلك من الثمن فيكون ولاء كبيع الولاء على ما جرت عليه قصة بريرة وقال كان العباس اسر يوم بدر فيمن اسر فقدام رسول الله صلى الله عليه واطلقهم فاراد الانصار ان يستوهبوا له الفدية اكراما لرسول الله صلى الله عليه ثم لقرابتهم من العباس اذ كانت جدته من سي النجار تزوجها هاشم بن عبد مناف فولدت له عبد المطلب فلذلك قالوا ابن اختنا فلم يجبهم رسول الله صلى الله عليه الى ذلك وكان العباس كثير المال فاستوفيت منه الفدية وصرفت الى الغانمين وفي هذه القصة دليل على ان الام لا يعتق على ابنها اذا ملكه كما يعتق عليه الوالد والولد لانه كان لعلي حق في تلك الغنيمة فلم يعتق عليه عقيل والتبيّ يوجب الرق الا ان النبي صلى الله عليه كان مخيرا بين ان يعتق البالغين وبين ان يفاديهم او يمن عليهم اذا لم يرد ان يسترقهم وقال ابن بطال انما ذكر البخاري هذا في كتاب العتق فانه استنبط منه ان العم وابن العم لا يعتقان على من من ملكهما من ذوي رحمها لان النبي صلى الله عليه ملك من عمه العباس ومن ابن عمه عقيل بالغنيمة الخ له منها نصيب وسهم منها

وكذلك

وكذلك ملك علي من عمه ولم يعتقا عليها وهذا حجة على من قال انه من ملك ذا رحم محرم انه يعتق عليه وهو قول الكوفيون قوله حكيم بفتح المهملة وكسر الكاف ابن حِزام بكسر المهملة وخفة الزاي الاسدي ولد في بطن مكة وعاش مائة وعشرين سنة ستون سنة في الاسلام وستون سنة في الجاهلية قوله حمل على مائة بعير اي في الحج للمارودي انه حج في الاسلام وهو مائة بدنة فذلك بالجبر وقف بمائة عبد وفي اعتاقهم اطلاق النفس محور واعتق الجميع ٥ ٥

باب من ملك من الترك رقيقا قوله وسبا عطف على ملك والذرية هي نسل الثقلين بقال ذرا الله الخلق اي خلقهم واستدل بعضهم بقوله تعالى لا يقدر على ان العبد لا يملك المال قوله بن ابي مريم مر في العلم والمسوّر بكسر الميم واسكان المهملة وفتح الواو وابن مخرمة بفتح الميم والواو واسكان المعجمة بينهما وآخر كتاب الوضوء وصح سماعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم واما مولان فقد قال الواقدي راى النبي صلى الله عليه وسلم لكنه لم يحفظ عنه شيا قال ابن بطال الحديث مرسل لم يسمع المسوّر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومروان لم يره قط قوله هوازن بفتح الهاء وخفة الواو وكسر الزاي وبالنون قبيلة والطائفة من الشي قطعة منه واستنابت به اي استنظرته وفي اي يرجع الله البنا من مال الكفار ويقطيا وخزاعا وغنيمة او غير ذلك وليس مخصوصا بالغنى الاصطلاحي والفريء الفيء ومدوّن الرئيس ولفظ فهذا الذي بلغنا هو قول الزهري وكانت هذه الواقعة في سنة ثمان ومر الحديث في كتاب العقيقة قوله فاديت وهذا كان في عز وقتيبة ومعلى بن الحسن بن شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى المروزي مات سنة خمس عشرة ومائتين وعبد الله بن عون بفتح المهملة والنون مر في العلم وبنوا المصطلق بضم الميم وسكون المهملة الاولى وكسر اللام وبالقاف حي من خزاعة وهذه الغزوة كانت في سنة ست وهم غافلون اي على غرة وغفلة ومقاتلتهم اي الطائفة البالغين الذين هم عاقدو القتال والذراري جارية في البنا المشددة والمخففة وجويرية مصغر الجارية بالجيم شبانا النبي عليه السلام وقيد وقف في سهم ثابت بن قيس وكاتبته نفسها فعتق رسول الله صلى الله عليه وتزوجها فارسل الناس ما في ايديهم من السبايا المصطلقية بركة مصاهرة رسول الله صلى الله عليه لهم فلا يحلهم اثم عظيم على فعلهم منها تقدم في صوم يوم الجمعة قوله ربيعة بفتح الراء المشهور بربيعة الراي مر في العلم ومحمد بن يحيى بن حبان بفتح المهملة وتشديد الموحدة وبالنون في الوضوء وعبد الله بن محيريز بضم الميم وفتح المهملة وسكون التحتانية وكسر الراء وبالزاي في اوائل البيع من الحديث قوله العزل اي نزع الذكر من

الذوح عنه الانزال وفي بعضها العقل والتمة الانسان اي بحيث ما من نفس كائنة في علم الله تعالى
الا وهي كائنة في الخارج لابد من مجيئها من العدم الى الوجود اي ما قدر الله انها تكون تكون
ولابد قوله وهو بفتح المعجمة وكسر الراء الاولى مرفع العلم وعثمان
بضم المهملة وحفص العليم ابن القعقاع بفتح القافين والمهملتين في الايمان وكذا ابو زرعه بضم الزاي
وسكون الراء وبالمهملة اسمه هرم والمغيرة ابن مقسم في الصوم والحارث بن يزيد من الزيادة
بضم العين وسكون الكاف التيمي الكوفي الفقيه لم يذكره البخاري الا معلقا وفيه دليل على
جواز استراق العرب وتملكهم كسائر فرق العجم الا اعتقهم افضل قال ابن بطال وتهم كانوا
يختارون ما يخرجون في الصدقات من افضل ما عندهم فاعجبه صلى الله عليه وسلم ذلك وقال
هذا القول على معنى المبالغة في تفضيلهم لله تعالى ولرسوله في جوده الاحتبار للصدقة قال الطحاوي
وفيه دليل على ان القول غير مكروه لانه عليه السلام لما اخبروه به لم ينههم عنه وقال ان الله
اذا قدر كون الولد لم ينفعه عزل واوصل الله تعالى من المال الى الرحم شيا يكون من الولد وان
قدر فيه اثبات قدم العلم والقدرة وانه لا يكون في ملكه الا ما شاء الخالق والامر بـ
فضل من ادب جارية قوله محمد بن فضيل بضم الفضل بالمعجمة مرفع الايمان وعطف بلفظ اسم الفاعل
من التطريف بالمهملة في باب كتابة العلم قوله فعلمها وفيه بعضها فعالها اي انفق عليها قال المهلب
فيه ان الله قد ضاعف له اجره بالنكاح والتعليم فجعله كمثلي اجر المعتق وفيه الحض على نكاح العتيقة
وعلى ترك الغلو في امور الدنيا وان من تواضع لله رفع منكبه وهو يقدر على نكاح اهل الشرف فان
ذلك مما يرجى عليه جزيل الثواب قوله واحياء صيد فاضل والاحدب عند الاقعس والبعور
بفتح الموحدة وسكون المهملة وضم الراء المكررة وابو ذر الغفاري بكسر المعجمة وخفة الفاء تفقهوا في باب
العاص في كتاب الايمان مع شرح الحديث قوله خولكم اي خدمكم فان قلت اذا زال عن التكليف
فكيف عقبه بقوله فان كلفتموهم كلفتموهم قلت النهي للتنزيه وفيه جواز تكليف ما فيه المشقة وان كان
وجب العون عليها قوله النصيحة كلمة جامعة معناها حيازة الحظ للمنصوح له وهو ارادة صلاح حاله
وتخليصه من الخلل وتصفيته من الغش قوله محمد بن كثير ضد القليل مرفع العلم وصالح هو
ابن نبهان في تعليم الرجل امته مع الحديث مشروحا قوله بشر بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة في كتاب
الوحي والصالح اي في عبادة الرب تعالى ونصح السيد فان قلت ما نت ام رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو ظاهر فما معنى بترة امته قلت لتعليم الامة او على سبيل فرض المحال او لان الاداب

الاجر الرضاعي وهي جلية السعيدية قال ابن بطال لفظ والذي يبين نفسي الخ هو من قول ابي بردة قال
ولما كان للعبد في عبادة ربه اجر كذلك له في نصح السيد اجر ولا يقال الاجران متساويان لان طاعة
الله تعالى اوجب من طاعته وفيه انه ليس على العبد جهاد ولا حج ولا ما يتزلف الوثن فالمراد منه السعي
عليها بالنفقة والكسوة لان كسبه لمولاه بخلاف فضل الدجاج ولبن القوله به ونحوها فانه لازم على العبد
كما على الحر الخطابي ولهذا المعنى امتحن الله تعالى انبياءه اعلى يوسف عليه السلام بالرق وداياك حسن
سياه بخت نقر وكذا ما روي عن الخضر حين سئل لوجه الله تعالى فلم يكن عنده ما يعطيه فقال لا املك
الا نفسي فبعني واستنقذ ثمني ونحو ذلك قوله اسحق بن نصر بضم النون بسكون المهملة منسوب الى جده اذ هو
اسحق بن ابراهيم بن نصر مرفع باب فضل من علم والمخصوص بالمدح محذوف ولفظ الحسن مبتدأ له
قوله التكاؤل هو التجاوز عن الحد وقوله اي قوله السيد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى
سيدكم يريد به سعد بن معاذ قال له ذلك حين كان حكما في واقعة بني قريظة ورجع متوجها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لوقاره قوموا عليه من صيدكم قوله يريد بضم الموحدة
والحق اي حق الخدمة والنصيحة اي تخليصه من الفساد والطاعة اي لامره قوله همام بن منبه بكسر
الموحدة المشددة مر في الايمان فان قلت السياق يقتضي ان يقال سيدكم ومولاكم ليناسب ربكم
قلت الاول خطاب للسادات والثاني للمماليك اي لا يقول السيد للمملوك اطعم ربك اذ فيه نوع
من التكبر ولا يقول العبد ايضا لفظا يكون فيه نوع تعظيم له بل يقول اطعمت سيدي ومولاي ونحوه
والفتى هو الشاب والفتاة الشابة فان قلت قد ورد في القرآن مثل قوله تعالى انه ربي احسن
مثواي واذكرني عند ربك قلت ذاك شرع من قبلنا فان قلت كما انه لا رب حقيقة غير الله كذا
لا سيد ولا مولى حقيقة ايضا الا الله فلم جاز هذا وامتنع هذا قلت التربية الحقيقية مختصة بالله تعالى
بخلاف السيادة فانها ظاهرة ان بعض الناس ساد الآخرين واما المولى فقد جاء في بعضها
ما يصح الا على المخلوق الخالق لا تقل اطعم ربك لان الانسان مربوب مامور باخلاص التوحيد وترك
الاشراك معه فكن له المضافة بالاسم واما غيره من سائر الحيوان والجماد فلا باس باطلاق هذا
الاسم عليه عند الاضافة كقولهم رب الدار ورب الدابة ولم يمنع العبد ان يقول سيدي ومولاي
لانه مرجع السيادة اذ بها حسن التدبير لامره ولان حاصل جميع معاني المولى راجع الى ولاية الامر ولكن
لا يجاز السيد على الاطلاق والمولى من غير اضافة وكذلك المالك لا يقول عبدي لما فيه من ايهام
المضافة وقال ابن بطال جاز ان يقول الرجل عبدي وامتي لقوله هو الصالحين من عبادكم

وايا كم وانا نهى عنه على سبيل الغلظه لا على سبيل التحريم وكره ذلك اللفظ اذ يقال عبد الدواهة
الله وامائكم الرب وان كانت مشركه وتقع على غير الخالق نحو رب الدار فانما تختص بالله في الغالب
فوجب ان لا تستعمل في المخلوق قال والتطاول على الرقيق مكروه لان الكل عبيد الله فلا يملكنا
فوق طاقتنا وهو لطيف بعباده وجب ان نتمثل لمرتبته في عبيدنا قوله اعتق اي العبد تمامه والاقرب
اعتق نصيبه منه مر الحديث قريبا فان قلت ما وجه مناسبة هذه الاحاديث بالترجمة قلت اذا ثبت الخيار
فطلب الزيادة على غيره من بعد التطاول وكذلك اطلاق العبد عليه تطاول وكذا لو لم يحكم عليه
بعتق كله عند اليسار لكان تطاولا عليه قوله رعيته اي ما يجب عليه رعايته وسرق باب الجمعة
في القرى وفي كتاب الاستقراض والصغير الجمل المفتول سرق اواسط البيع قوله بحذف
زيادة بخفيف التحتانية في باب غسل الاعقاب والاكلة بضم الهمزة اللقمة والعلاج مصدر عالجته
اذا داويته وولى امامن الولاية اي تولى ذلك وامامن الدب اي قاس كلفة اتخاذه وفي الحث
على مكارم الاخلاق والمواساة في الطعام لاسيما في حق من صنع وجله لانه تحمل حره ودخانه وتعلقت به
نفسه وشم رائحته قال المهلب هذا الحديث يفسر حديث ابي ذر في التسوية بين العبد والسيد لانه
على سبيل الندب لانهم لم يتفقوا في هذا الحديث بين في المواكلة قوله ونسبك اراد به النجار اي
بيان ان العبد لا يملك ومن قال انه يملك احتج بقوله تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله قول
محمد بن عبد الله مولى عثمان مر في فضائل اهل الايمان وعبد الله بن وهب المصري في العلم قوله
واخبرني اي قال ابن وهب حدثني مالك وابن فلان كلاهما عن سعيد قال الكلاباذي هو عبد
الله بن زياد بتخفيف التحتانية ابن سمعان المدني الفقيه وقال غيره ولم يصرح به ابن وهب لضعفه
ومعلوم ان مالكا لا يكذبه وهو احد المتروكين فان قلت كيف دل على الترجمة قلت اذا وجب الحساب
على وجه الكافر الجائز القتل ففي وجه العبد المؤمن اولى قال المهلب تمام هذا الحديث فان الله
خلق ادم على صورته فامر بالاجتناب اكراما لادم لمشابهته لصورة المضروب ومراعاة لحق الاكثرية
والضمير راجع الى المضروب والله تعالى اعلم بالصواب

باب

المكاتب المكاتبة هي بيع الرقيق من نفسه بدين مؤجل يؤدي به بنجمين واكثر الجوهري المكاتب
هو العبد الذي يكتب على نفسه ثمنه بحيث اذا اداه عتق وقال الرافعي النجم في الاصل الوقت
وكانت العرب تبنون امورهم على طلوع النجم لانهم لا يعرفون الحساب فيقول احدهم اذا طلع نجم
الذبا اديت حقك فسميت الاوقات نجوما ثم سمي المؤدى في الوقت نجما قوله روح بفتح الراء وسكون

الواو وبالمهملة ابن عبادة ويأثره اي يرويه وقال عمرو اخبرني عطاء وسيرين كان يتعذب
سيرين الذي هو معرب الحلو هو والد محمد بن سيرين من سبي عين التمر كاتبه انس على عشرة الاف درهم
فاداها وعتق فاني لان اجتهاده ادى الى ان امره فكاتبوهم ليس للوجوب كما ان اجتهاد عمر قد
ادى الى انه للوجوب والدين بكسر الدال وتشديد الراء التي يضرب بها وهي معروفة
قوله في كتابتها اي في مال كتابتها وسمي العقد كتابة لان دينه موجل فيحتاج الى اثباته بالكتابة
توثيقا والاواقي جمع الاوقية وهي اربعون درهما ونجمت اورزعت وقرقرت تقاربت المائر
اذا اديتيه نجما وتفسخ بكسر الفاء اي رغبت قوله بيعك احتج به من جوز بيع المكاتب وقال بعضهم
يجوز بيعه للعتق لا للاستخدام واجاب من اجاز بيعه بانها تجزيت نفسها وفسخ الكتابة قوله تحسب
اي اذا اراد ت الثواب عند الله وان لا يكون لها الولاء قوله شرط الله قال القاضي عياض في
الرد به انما الولاء لمن اعتق ولا تتعلق بلفظ النهي فان قلت فهنا قال تسع اواق وفي انفا انها
خمس اواق قلت لا منافاة اذ التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزايد والحاصل ان مفهوم العدد لا
اعتبار له فان قلت لم لا تقول ان اصل العقد كان بتسع وعند استعانتها بعائشة كان الباقي منها عليها
حالا قلت لان لفظ ولم تكن قضت من كتابتها شيئا يدفعه قوله اشترطي فان قلت هذا مشكل من حيث
ان هذا الشرط يفسد العقد ومن انها خدعت البائعين حيث شرطت لهم مالا يحصل لهم وكيف اذن
صلى الله عليه وسلم لعائشة في ذلك قلت اقول بان معناه اشترطي عليهم كتوعدهم لهم وان اسلم
فلها او اظهري لهم حكم الولاء او بان المراد التوبيخ لهم لانه صلى الله عليه وسلم كان يبين لهم ان
هذا الشرط لا يصح فلما اقدموا في اشتراطه قال ذلك اي لا تبالي به سواشرطتيه ام لا والاصح انه
من خصائص عايشة لعموم الحكمة في اذنه لم ابطاله ان يكون ابلغ في قطع عادتهم وزجرهم عن
مثله ومر تحقيقه في الصلاة والزكاة والبيع وخفف ابن جرير رحمه الله مجلدا في فوائد هذا الحديث
قوله عمرو بفتح المهملة وزعمت اي قالت والزعم يستعار لمحل القول المحقق واليمين ضد الايسر
الحبشي مر في الصلاة في باب الاستعانة بالنجار وعتبة بضم المهملة وسكون القوقانية ابن ابي لهب بن كعب
اسلم يوم الفتح ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس هو الذي دعا عليه بقوله اللهم سلط عليه كلبا
وابن ابي عمرو هو عبد الله بن ابي عمرو بن عمرو بن عبد الله المخزومي قوله مايه شرط هو بمعنى المقدر
لموافقة ما جاء في بعض الروايات مايتي قال ابن بطال في كتاب الله معناه في حكم الله من كتاب
او سنة او اجماع وفيه دليل على اكتساب المكاتب بالسؤال وان ذلك طيب لمولاه اعتبارا

بالكتابة

بالحم الذي كان عليه صدقة وللنبي صلى الله عليه وسلم هدية وقال اشترطي اي اظهري لهم وا
واعرفيهم حكم الولآ والاشتراط هو الاظهار وفيه ان العقد لا يوجب العتق حتى يؤدي تمام المال
وهو عبد ما بقي عليه درهم وجواز كتابة الامة المتزوجة بغير اذن الزوج وان كان يؤول الى
فراقها اياه وان للمراة ان تتجر بمالها وان تعتق بغير اجازة زوجها وقد اكثر الناس في تخريج الوجوه
من حديث بريدة مع بلوغها مائة وجه

كتاب الهبة

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا

وترجمتها بتحليك بلا عوض وتخصيصها انواع كالابراء وهي مندوب الدين ممن عليه والصدقة وهي الهبة لثواب الاخرة
والهدية وهي ما يشتمل الى المطلوب منه اكراما له قوله عاصم هو الواسطي صدوق العلوة ومحمد بن اب
ذيب وسعد المقبري وابوه كيسان في مواضع قوله يا بنيا السلمات اي الجاعات السالمات وقيل
تتدبره يا فاضلات السلمات والثالث رفع النسآء وكسر التآء من الثلثيات على انه منصوب على الصفة على
المحل نحو يا زيد العاقل بنصب العاقل قوله لجارتها متعلق بمحذوف اي لا تحقر ان جارة هدية تهدى
لجارتها بالغ فيه حتى ذكر احد الاشيا من بعض البعضين اذا دخل لفظ كان على الفرة والفرسن
بكسر الفاء والسين من البعير بمنزلة الحافر من الدابة والظلف من الغنم والقدم من الانسان وربما
يستعار للشاة وهذا النهي للحطيبة المهدية اي لا تمنع جارتها من الهدية لجارتها لاستقلالها واحتقارها
للموجود عندها بل تجود بما تيسر وان كان قليلا كفرسن شاة فهو خير من العدم ويحتمل ان يكون
نهيا للمعطاة عن الاحتقار قوله عبد العزيز الاويسي بضم الهمزة وفتح الواو وسكون التحتانية
وبالمهملة وعبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة واسمه سلمة بن دينار ويزيد من الزيادة ابن
كيسان بضم الكاف وبالنون من الكفاية مكية قوله ثلثة اهلة في شهرين بمنع بكمل الشهر بين وتنظر
اي هلال الشهر الثالث ويعيشكم من التعييش وفي بعضها يعيشكم من التعشيه والاسوان من باب التغليب اذ
الحالبين اسود ومناكح جمع المنيحة وهي كالعطية تعطا ومنه وهي ناقة اوشاة تعطيها غيرك ليحتلبها ثم يردها
عليك وقد يكون المنيحة عطية للرقبة ومنافعها مؤبدة مثل الهدية ويمنحون بفتح النون وكسرها من المنح وهو
قال المهلب في حديث ابي هريرة الحض على التهادي والمناحة ولو باليسير لما فيه من استجلاب المودة وازالة
العداوة واسقاط المعاشرة ولما فيه من التعاون على امور المعيشة وايضا قال الهدية اذا كانت يسيرة

وترجمتها

العبارة

فهي احرى على المودة واسقط للمؤونة واسهل على المهدي وانما اشار بالفرسن الى المبالغة في القليل من
الهدية لا الى اعطا الفرسن لان احدا لا يفعل ذلك وفي حديث عائشة زملا رسول الله صلى الله عليه في
الدنيا والصبر على التقلل واخذ البلغة من العيش وايثار الاخرة على الدنيا وفيه حجة لمن آثر الفقر
على الغنا وفيه ان التشاور كان الواجب المحتوم قوله كراع هو في الغنم بمنزلة الكراع في الفرسن
وهو مستوفى العاق يذكر ويؤنث وسمتها من اي المغنم الحاصل من رقبة اللديع بالفاخة هو في كتاب
الاجاني قوله وابو غسان بفتح المعجمة وشد المهملة وبالنون محمد بن مطرف الليثي وابو حازم
بالمهملة هذا والذي تقدم في حديث الكراع كلاما تابعيا فالاول يروي عن ابي هريرة واسمه
سلمان الاشجعي والثاني عن سهل واسمه سلمة بن دينار قوله امراه واسمها عفرا بكسر الميم وابم
الغلام يا قوم بالموحدة والقاف ولبعل اعوادا اي لنصطاد لنا فعلا في اعواد من بخور ونحوه
وخرطا يكون منها منبرا وقفاه اي صنعه واتقنه الخطابي الحاكرة ما يحاوج من الاشيا ويعبر بتقع
بثلاث القاط هي الفعل والصنع تقول الجعل واجمعها في الصنع الفعل واوسعها في الاستعمال
الجعل واخصها في الترتيب الصنع تقول فعل فلان خيرا وفعل شرا ولفظ الجعل يستعمل في
الاعيان والصفات ولفظ الصنع يستعمل غالبا فيما يدخله التدبير قوله ابو حازم هو سلمة
وابو قتادة اسمه الحارث السلمي بفتح السين واللام واخفف اي اخزن ولفقا بخيفان
اي يلزقان البعض بالبعض وتندا بتشديد النون وبالمال الوال يريد اكلها حتى اتي عليها
يقال تند الشي اذا فني وفيه دليل على ان لحم الصيد لا يحرم على المحرم ما لم يصد او يعين عليه
وفي الحديث في الحج قوله فحدثني ابي قال حدثني جعفر بن ابي كثير عن القاسم فحدثني بعد ذلك بالحديث
المذكور زيد بن اسلم قال ابن بطال اذا لم يسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حل عيانا باكله منه
ليوهمهم ما يخرجوا منه وقال شهاب الصديق الملاطف حسن اذا علم ان ما يستوهبه تطيب به نفسه
وسيرته بهيئته قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام سرق العلم وابو طوالة بضم المهملة وخفة الواو
عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قاضي المدينة كان يسره الصوم قوله شبيهه اي خلطته فان قلت
استعمل ههنا يمن وتقدم الحديث في كتاب الشرب وهو مستعمل بالبا قلت المعنيان صحيحان وقد يقوم
حرف الجر مقام اخيه والتجاه هو المقابل واصله الوجاه بقلب الواو ياء كما قولهم عليه التكلان

باب قبول هدية الصيد

قوله انتجنا بالنون والجيم اي اكثرنا والانتاج الاتيان وتمر بفتح الميم وسكون قرية ذات نخل وزرع والنكران بفتح المعجمة وسكون الهاء وبالراء

والنون اسم للوادي وهو على ستة امیال من مكة الى جهة المدينة ولغتها بفتح العين وكسرها وبالفتح اشهر وفي بعضها فنقبوا وابو طلحة مهموز وام انس قال ابن بطال قوله شعبه فخذها لاكل فيه دليل على ان شكل في الفخذين اولا ثم اسبقي وكذلك شكل اخرا والاكل فاوقف حديثه على القبول قوله الصعب ضد السهل ابن حثامة بفتح الحاء المثلثة والميم وبعد الالف مهملة والق

مر في كتاب العلم ومحاضر بلفظ اسم الفاعل من المحاضة ضد المغابنة ابن المورع بتشديد
الراء المكسورة وبالمهملة للكوفة والعرض انها لم يسدا الى شام عن ابيه عن عايشة بل ارسلاه قال
المهلب الهدية محاضرة بين مدينة للمكافاة ومدينة للصلة فما كان للمكافاة كان على سبيل البيع وفيه
العوض ويجبر المهدى اليه على العوض وما كان لله او للصلة فلا يلزم المكافاة واختلفوا في من وهب
هبة ثم طلب ثوابها وقال انما اردت الثواب وقال مالك ينظر فيه فان كان مثله ممن يطلب
الثواب من الموهوب له فله ذلك مثل الفقير للغني ويستدل عليه بقوله تعالى واذا حييتم بتحية
فحيوا باحسن منها او ردوها وقال الاخرون الهبة للثواب لا تنعقد لانها بيع بثمن مجهول وايضا
موضوع الهبة التبرع فلو اوجبنا فيها العوض لبطل معنى التبرع قوله لا يشهد عطف عالم تجز
وفي بعضها يشهد بدون كلمة لا قوله الا ولى هي المناسبة لحديث عمر قوله حميد بضم المهملة ابن عبد الرحمن
بن عوف مر في الايمان ومحمد بن النعمان بضم النون ابن بشير ضد النذير ابن سعد الانصاري
الخزرجي وبشير من البدريين قتل اباه اول من بايع ابا بكر من الانصار بالخلافة وخلت اي
وهبت قوله فارجعه صريح في ان الوالد له الرجوع في هبة الولد قال شارح التراجم فان قيل
ليس في حديث النعمان ما يدل على الرجل حال ولد قلنا اذا جاز للوالد انتزاع ملك ولده الغائب
بالهبة لغير حاجة فلان يجوز عند الحاجة اولى قال ابن بطال وفي اشتراء النبي صلى الله عليه وسلم البعير
من عمر وهبته لابنه دليل على الترجمة من التسوية بين الابناء في الهبة لانه صلى الله عليه وسلم لو سال عمر
ان يهب البعير لابنه لباح له ذلك لكن لم يكن عدلا بين اولاده قوله حصين بضم المهملة الاولى
وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالنون مر في الصلاة وعامر اي الشعبي وسوى النعمان ومر في
آخر كتاب الايمان وعمرة بفتح المهملة وسكون الميم بنت رواحة بفتح الراء وخفة الواو وبالمهملة
الانصارية زوج بشير امر النعمان قوله فامرتني فيه دليل على ان الامر لا يستلزم العلو
والاستعلاء وفيه انه ينبغي ان يسوى بين اولاده في الهبة وكورا الى نوا اوانا نا حلو وهب لبعضهم
دون بعض فليس بحرام بل مكروه والهبة صحيحة وقال الامام احمد هو حرام وظلم لما جاء في
بعض الروايات انه قال صلى الله عليه وسلم لا اشهد على جور واجيب بان الجور هو الميل عن الاعتدال
والمكروه ايضا جور وانه معارض بقوله اشهد عليه غيري وقد دخل الصديق على عايشة رضي
الله عنها وعمر عاصها دون سائر اولاده مما قوله يرد اي الزوج الصداق اليها ان طاب نفسا
وعمر بفتح الميمين مر الحديث في باب الوضوء من المخضب واما عدم تسمية عايشة لعلي رضي الله عنه

فلان العباس كان حاضرا لما يذكر ولا يحمل على غيرها قبلها من عداوة ونحوها حاشا بها عن ذلك قوله
في هبته فان قلت القياس يقتضي ان يقال العايد اليها قلت معناه العايد الى الموهوب
في هبته كما يقال تعاود القوم في الحرب وغيره اي عاد كل فريق الى صاحبه فيما قال تعالى او لتعودن
في ملتنا الى لتعودن الينا في الملة فان قلت هذا ظاهر في تحريم الرجوع في الهبة اذ ليس لنا مثل
السوء مثل ان نعصف بصقر ومثلنا ان نثاب فيها بالحسنى الحيوانات في اخس الحالات فلم يجوز الشافعي
عود الوالد وابو حنيفة عود الاجنبي ومالك العود مطلقا الا الزوجين كما نقل القاضي البيضاوي
قلت لا شك ان عام في كل واهب لكنه مخصص برجوع الوالد لحديث النعمان وانه في الحقيقة
ليس برجوع لان الولد وماله لابيه ورجا يقتضي المصلحة الرجوع تاديبا [illegible]
بالهبة المراة لغير زوجها قوله واذا كان في بعضها بدون الواو وحينئذ قالاولى ان يقال انه ظرف
لما تقدم عليه لا شرط لما بعده وضمير هو راجع الى المذكور او الى المعتق ويقاس على الهبة او الى كل
واحد منها والسفيهة ضد الرشيدة وهي من صلح دينه وماله وقال مالك لا يجوز عطاياها وان كانت
رشيدة بغير اذن زوجها الى ثلث مالها قوله عتاب بفتح المهملة وشد الموحدة مر في الزكاة واسما
بنت الصديق جدته وهي زوجة الزبير احد العشرة المبشرة قوله لا توعي الوعاء الظرف اي لا تجعليه
في الظرف محفوظا لا تخرجينه منه فيعمل الله بك مثل ذلك واسناد الاحصاء والايعاء الى الله تعالى
من باب المشاكلة مر في كتاب الزكاة في باب الصدقة فيما استطاع قوله عبد الله بن سعيد ابو
قدامة السرخسي البيشكري وعبد الله بن نمير مصغر النمر بالنون في اليمين والاحصاء مجاز عن التضييق
لان العدد مستلزم له ويحتمل ان يكون من الحصر الذي هو بمعنى المنع الخطابي اي لا تجبي الشيء في الوعاء
ومنه قوله تعالى جمع فاوعى اي ما دون الرزق متصلا بانصال النفقة منقطعا بانقطاعها فلا تمنعي فضلها
فتحرمي مادتها وكذلك لا تحصي فانها انما تحصى للتبقية والذخر فتحصي عليها فيقطع البركة ومنع الزيادة
وقد يكون مرجع الاحصاء الى المحاسبة عليه والمناقشة في الامر قوله يزيد من الزيادة بن ابي
حبيب وبكير مصغر البكر بالموحدة ابن عبد الله الاشج وكريب بلفظ التصغير ابو رشيدين بكسر
الراء وسكون المعجمة وكسر المهملة وسكون التحتانية مر في الوضوء قوله وليد اي امة ولفظ
اعظم فيه دليل على ان صلة الرحم بما لها ثبت في ضمن الصدقة افضل من العتق قوله بكر
بفتح الموحدة ابن مضر بضم الميم وفتح المعجمة المصري مر في الصلاة ويحتمل هذا ان يكون تعليقا
من البخاري وقولا من يحيى بن بكير لانه يروي عنه وعن عمرو بن الحارث مر في الوضوء قوله

حبان بكسر المهملة وشد الموحدة وبالنون المروزي في الصلاة ولفظ لعائشة هو موضع الترجمة او لوقلنا الهبة كانت لرسول الله صلى الله عليه لا يطابق الترجمة قال ابن بطال واحاديث سودة فليس في شيء من هذا الباب لان لك فيها ان تهب لامتها نفرتها وانما السفه في افساد المال خاتمة قول ابو عمران بكسر المهملة الجوني بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون عبد الملك وطلحة رجل من بني تيم بفتح الفوقانية وسكون التحتانية ابن مصرف بضم الميم وشد الراء قال الكلاباذي هو طلحة بن عبد الله بن عثمان ابن عبيد الله بن معمر التيمي القرشي تقدما في الشفعة من الحديث قوله رسوة بضم الراء وكسرها لغتان فصيحتان ويقال بالفتح ايضا ويرده مصدر مفعول عرف اي عرف انه الرد وهو كرامتي لذلك قال ليس بكبيرا وجهنم رد عليك انما سبب الرد كونها بحرمين والحرم جمع الحرام بمعنى المحرم كوقزال وقد مر الحديث في كتاب الحج في الصيد وجزاءه قوله ابو محمد بضم المهملة عبد الرحمن الساعدي ما لمهملات وعبد الله بن المنتشر بضم اللام وسكون الفوقانية او فتحها وكسر الموحدة وشد التحتانية ومنهم من يقول بضم الميم بدل اللام ففيه اربعة اقوال والاصح انه بالام وسكون الفوقانية وانما نسبة الى بني ليث قبيلة معروفة قوله صنه اي من مال الصدقة وله رغاء صوت للبعير والرغاء صوت ذوات الخف ورغاء البعير اذا صاح فان قلت اين جواب الشرط قلت محذوف تقديره مثلا عار قبيح والمذكور يدل عليه قوله ينبعر من الثغار صوت الشاة الجوبري تنبعر بالكسر وقال غيره بفتحها ايضا وبعفر بضم المهملة وفتحها والفاء ساكنة وبفتحها والعفر من البياض الذي فيه شيء كلون الارض وشاة عفراء يعلو بياضها حمرة قوله مثل بلغت اي قد بلغت او هو استفهام تقريري وفيه ان هدايا العمال يجب ان تجعل في بيت المال وانه ليس لهم منها شيء الا ان يستأذنوا الامام في ذلك [illegible] اذا وهب هبة قوله عبيدة بفتح المهملة وكسر الموحدة السلماني بالمهملة المفتوحة واسكان اللام المخضرمي وهمانا اي المهدي والمهدى اليه ووصلت الهدية وفي بعضها فصلت من الفصل والمراد منها القبض فالوصل موبا النظر الى المهدى اليه والفصل بالنظر الى المهدي او حقيقة الافتراض لابد لها من فصل المحبوب عن الواهب ووصله الى المهدى قال مالك واحمد تتم الهبة بالكلام دون القبض كالبيع وقال الشافعي وابو حنيفة لا تتم الا بالقبض قوله محمد بن المنكدر بكسر الدال المهملة من الانكدار مر في الوضوء وثلثا اي ثلث حثيات وسبق في كتاب الكفالة ان كل حثية كانت خمسمائة واعلم ان فعل الصديق كان على سبيل التطوع ولم يكن يلزم رسول الله صلى الله عليه ولا ابا بكر قضاء شيء منها وكان ذلك منه اقتداء

برسول الله صلى الله عليه ومتابعة لفعله وانه كان اوفى الناس بعهد واصدقهم بوعد قوله صعب تقال اصعبت الحمل فهو مصعب اذا تركته فلم تركبه حتى صار صعبا واشتراه اي من ثمر الابنة ويسمى قريبا ومخرفة بفتح الميم وسكون المعجمة وفتح الراء ابن نوفل الزهري اسلم يوم الفتح بلغ مائة وخمسة عشر سنة ومات سنة اربع وخمسين وفيه رد على من قال ان المسور لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع منه وفيه الاكتفاء للمغلوب وان القبض يحصل بمجرد النقل الى عند المهدى اليه فان قلت كيف وفي الحديث عائشة الى ترجمة النبي عن قبض العبد قلت لما علم ان قبض المتاع بالنقل اليه علم منه حكم العبد وغيره من سائر المملوكات قوله محمد بن محبوب ضد المبغوض مر في الغسل والفرق ما لمفتوحتين المكتل بكسر الميم اي الزنبيل واللابة الحرة اي الارض التي فيها حجارة سود ولابتا المدينة حرتان يكتنفانها سبق في كتاب الصوم واختيار البخاري ان القبض بالهبة كاف لاحتياج الى القبول فعلى هذا لا حاجة ان يقول قبلت للشافعية ان يقولوا منه كانت صدقة لامته فلذا لم تحتج الى القبول قوله اذا وهب هبة على رجل وصله يسمى بالابراء وشرط ان يكون المتهب هو من الدين في ذمته لا غير والحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين ابن عتيبة مصغرا العتبة اي فناء الدار والتحلل الاستحلال من صاحبه وتحللوا اي تحللوا من ابراهم في حل ابراهم قوله ابن كعب يحتمل ان يكون عبد الرحمن او عبد الله لان الزهري يروي عنهما صحيحا لكن الظاهر انه عبد الله لانه يروي عن جابر وثمر صابي بالمثلثة وفي بعضها ثمر بالفوقانية ولم يكبر اي لم يكبر التمر من النخل لهم اي لم يعين ولم يقسم عليهم وبذلك اي بقضاء الحقوق وبقاء الزيادة وظهور بركة دعاء رسول الله صلى الله عليه حتى كان علم من اعلام النبوة ومعجز من معجزاته مر في كتاب القرض قوله الا ان تكون بتخفيف اللام وفي بعضها بتشديدها ومقصود رسول الله صلى الله عليه تاكيد علم عمر وتقويته وضم حجة اخرى الى الحجج السالفة قوله القاسم ابن محمد بن ابي بكر الصديق وقال في جامع الاصول ابن عتيق ضد الجديد هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر والغابة هي الاجمة موضع بالحجاز وقد اعطاها معوية في ثمنها مائة الف فيما باعها منه قوله يحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات مر في آخر الصلاة وتله اي طرحه مر الحديث في كتاب الشرب قال ابن بطال غرض البخاري فيه الرد على الحنفية في ابطالهم هبة المشاع وذلك لان رسول الله صلى الله عليه سأل الغلام ان يهب نصيبه من اللبن للاشياخ وكان نصيبه مشاعا فيه [illegible] البنة المقبوضة قوله اصحابه بالرفع والنصب قوله ولهوازن اي للقبيلة المعروفة وفي بعضها الى هوازن اي وهب قوله غير مقسوم يلزم منه ان يكون غير مقبوض ايضا

لان قبض الجزء الشايع يقبض الجميع ولم يكن للجميع قبض الجميع قوله ثابت ضد النزايلي ابن محمد
ابو اسمعيل العابد الشيباني الكوفي مات سنة عشرين ومائتين قال العسقلاني وفي نسخة الاصيلي ثابت
ثابت قال وحدث البخاري عن ثابت بدون الواسطة كثيرا قوله مشعر بكسر الميم وسكون المهملة
الاولى مرفق الوضوء ومحارب بكسر الراء ضد المصالح ابن دثار ضد الشعار مرفق الصلاة قوله
يوم الحج اي يوم الوقفة التي كانت حوالي المدينة عند حرتها بين عسكر الشام من جهة يزيد بن معوية
وبين اهل المدينة سنة ثلاث وستين قال ابن بطال الهيم الغير المعصوم هي بهيم المشاع وقال
ابو حنيفة ان كان المشاع مما ينقسم لم يجز بيعه وقال الجمهور يجوز لانه صلى الله عليه وسلم
حقق من غنايم حنين لهوازن وحقق كان مشاعا ومنه الفصل من السنن في القرض مشاعا ومنه
الرهان حاملين البعير مشاعا واستوهب نصيب الشرب من الغلام كذلك قوله عبد الله
بن عثمان بن حبلة والموحدة واللام المفتوحات المروزي المشهور بعبدان مر في الوحي وسلم
به اصحابنا له قصدوا زجره مر في الوكالة قوله من نزون اي من العسكر وهذا هو الحق الرابع
من ذكر هذا الحديث ولا وجه لمطابقته للترجمة بوان الغائبين وهبوا لهم وفي بعض التراجم او وهب
رجل جارية وحينئذ يوافق ما من جهة ان كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم فوهبهم لهم او من جهة
انهم وهبوا له وقد وهب لهم وهذا كان قبل القسمة والقبض واما لفظ حتى يرفع فقالوا هو بالرفع
اوجه قوله لم يصح اي عن ابن عباس فان قلت هذا معلوم من لفظ يذكر اذ هو تعليق بصيغة
التمريض فلم لا تحمله على عدم صحته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لاد لالة للفظ عليه قوله
سلمة بالمفتوحات ابن كهيل مصغر الكهل مر في البيع وابو سلمة بفتح اللام ايضا ابن عبد الرحمن
بن عوف فان قلت ما وجه مناسبة الحديث للترجمة قلت الزيادة على ضمة كانت مدينة قال
شارح التراجم ووجه المناسبة ان الفضل بسن اختص به المتقاضي ولم يشاركه الحاضرون
وروى عن ابي يوسف القاضي ان الرشيد اهدى اليه مالا كثيرا وهو جالس مع اصحابه فقيل له
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جلساؤكم شركاؤكم فقال ابو يوسف انه لم يرد في مثل وانما ورد
فيما خف من الهدايا من المآكل والمشارب قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام هو القعنبي
والسيوا بكسر المهملة وفتح التحتانية وبالمد قال القاضي عياض روى الحلم على الاضافة
وعلى الصفة والاصح انها كانت من الحرير المحض والخلاق النصيب قال ابن بطال انما يؤيد
انها لباس الكفار في الدنيا ومن لاحظ له في الآخرة قوله عطارد قيل منصرف وهو علم رجل

تميمي يبيع الحلل قوله اخا قيل هو اخو من امه وقيل من الرضاعة وقيل هو اخو اخي طهمة في الحديث
في كتاب الجمعة قوله محمد بن جعفر الكوفي نزل قيدا وهو موضع بطريق العراق الى الحجاز ومحمد بن
فضيل مصغر الفضل بالمعجمة ابن غزوان بفتح المعجمة وسكون الزاي مر في الايمان قوله موشيا
اي مخططا قال المهلب انما كره عليه السلام الحرير لفاطمة لانها ممن يرغب لها في الآخرة ولا يرضى
لها بتعجيل طيباتها في حياتها الدنيا وان النهي عنه انما هو من جهة الاسراف واقول اولا فيها
صورا ونقوشا والله اعلم قوله ترسيل فان قلت القياس ترسلين فلم حذف نونه قلت
جائز حذف النون بدون الناصب والجازم لغة فصيحة او تقدير اخر كان ترسلي فحذف لدلالة
السياق عليه قوله عبد الملك بن حبيب ضد المنهزم في كتاب الاشربة ولفظ نساءي لا يردنه زوجاته
اذ لم يكن لعلي زوجة في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم سوى فاطمة بل اعم بحيث يتناول الاقارب قال
ابن بطال قال علي فرايت الغضب في وجهه يدل على ان النهي للكراهة ولو كان للتحريم لعرف
من نهيه اياهن علامة الوجه ما ——— قول الهدية من المشركين سائغ
بتخفيف الراء زوجة ابرهيم ام اسحق عليهما السلام وآجر بوزن فاعل وفي بعضها هاجر بقلب الهمزة
هاء ام اسمعيل مر في الحديث في اواخر البيع قوله فيها سم اي مسمومة مشوية امدينة امراة اسمها
زينب بخيبر وابو حميد بضم المهملة الساعدي واسمه بفتح الهمزة وسكون التحتانية بليل على ساحل
البحر آخر الحجاز واول الشام قال المهلب فيه مكافاة المشرك على مدية لانه صلى الله عليه وسلم اهدى له بردا
وجواز تاجير المشرك الذمي على قوم لما في ذلك من طوعهم له وانقيادهم وفيه تولية البحر وجواز نسبة الفعل
الى الآمر لقوله كتب ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكتب قال وقبول الشاة المسمومة دليل على اكل طعام من
يحل اكل طعامه ودون ان يسال عن اصله قوله يجرنهم اي كتب لهم حكومة ارضهم وديارهم لهم وهذا هو
الظاهر لا البحر الذي هو ضد البر قوله يونس هو ابن محمد المعلم مر في الوضوء وشيبان النحوي في العلم
والمناديل جمع المنديل وهو الذي يجلى في اليد مشتق من الندل وهو النقل لانه ينتقل من يد الى يد وقيل
الندل هو الوسخ وفيه اشارة الى منزلة سعد في الجنة وان لم يدخلها بدنيا به فهاخير من منادل الجنة لان المناديل
ادنى الثياب لانها معدة للوسخ والامتهان فغيره افضل منه وسعد هو ابن معاذ بضم الميم وفتح المهملة
وبالمعجمة الاوسي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الانصار فان قلت ما وجه تخصيص سعد
به قلت لعل منديله كان من جنس ذلك الثوب لونا ونوعا او كان الوقت يقتضي استعماله قلب
سعد او كان الاحسن المتعين من الانصار فقال منديل سعد كم خير منها او كان سعد تحب

ذلك الجنس من الثياب قال صاحب الاستيعاب روى ان جبريل نزل في جنازته مع اربعة
من استبرق قوله سعيد اى ابن ابى عروبة وفي بعضها شعبة واكيدر بضم الهمزة وفتح الكاف
وسكون التحتانية وكسر المهملة فراء ابن عبد الملك الكندى النصراني ملك دومة واختلفوا
في اسلامه فقال في الجامع ذكر البلاذري انه لما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاد
الى دومة فلما توفي رسول الله صلى الله عليه ارتد فلما سار خالد من العراق الى الشام قتله
ودومة بضم الدال عند اللغوي وفتحها عند المحدثين والواو ساكنة فيهما وهي مدينة بقرب بتبوك
في ارض نخل وزرع ولها حصن عادي والجندل الحجارة والدومة مستدار الشيء ومجتمعة كانها سميت
به لان مكانها مجتمع الحجارة مستديرة وفي صحيح مسلم ان اكيدر اهدى لرسول الله صلى الله عليه
ثوب حرير فاعطاه عليا فقال شققه خمرا بين الفواطم قوله خالد هو التجيبي بضم الهاء
وفتح الجيم حرف في الجمهرة وسنام هو ابن زيد بن انس بن مالك واللهوات جمع اللهاة وهو سقف
الفم قوله ابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بالنون المفتوحة والمثناة بضم الميم واسكان
المعجمة وخفة المهملة وشدة النون وفي بعضها بكسر الميم وهو تابعي الراس اشعث قوله او
قال شك من الراوي في انه قال جبنة او خطيفة وصنعت اى ذبحت وسولة البطن قال النووي
يريد به الكبد واقول اللقط اعم منه وحنة بضم المهملة القطعة من اللحم وغيره وفي بعضها
بفتح الجيم قالوا وفيه معجزتان احديهما تكثير سولة البطن حتى وسع هذا العدد والاخرى بكثير
الصاع ولحم الشاة حتى اشبعهم اجمعين وفضلت فضلة مملوا لعدم الحاجة اليها وفيه المواساة
بالطعام عند المخمصة ومساواة الناس في ذلك فان قلت قد ثبت ان صلى الله عليه ورد بعض
هدايا المشركين مثل هدية عياض بن حمار وقال انا لا نقبل زبدهم اى رفدهم فكيف
الجمع بينهما قلت قبل ممن طمع في اسلامه وتالفه لمصلحة يرجوها للمسلمين ورد ممن لم يكن
كذلك او قبل من اهل الكتاب ورد من المشركين قوله خالدين مخلدين بفتح الميم واللام وفي
الحديث حرارا وعبيد مصغر العبد ضد الحر وقدمس بسكون التاء واسمها مي قيل بفتح القاف
وسكون التحتانية وقال بعضهم قتيلة مصغر القتلة بالقاف والفوقانية بنت عبد العزى
واسماء عائشة كانتا اختين من الاب فقط وقيل كانت امهما من الرضاعة قوله
راغبة اى طالبة للبر متعرضة له وقيل معناه راغبة عن الاسلام كارهة له وروى راغمة اى
ساخطة للاسلام وفيه ان الرحم الكافرة توصل بالبر كالرحم المسلمة قال في الكشاف

قدمت على اسماء امها قتيلة وهي مشركة بهدايا فلم تقبلها فنزلت لا ينهاكم الله الآية فامرها
رسول الله صلى الله عليه بالقبول والاكرام ما

لا يحل لاحد ان يرجع قوله مسلم بكسر اللام الحفيف وسنام اى الدستوائي وحرب الحديث قريبا
قال ابن بطال جعل رسول الله صلى الله عليه الرجوع في الهبة
وحجة الكوفيين ان الراجع في القيء هو الكلب لا الرجل والكلب غير متعبد بتحليل وتحريم فلا يثبت
منع الواهب من الرجوع فهو دليل على تنزيه المتهم من اكل الكلب لانه ابطل ان يكون لهم الرجوع
في هباتهم قوله حملت على فرس اى تصدقت به ووهبته بان يقاتل عليه في سبيل الله واضاعه
اى قصر في القيام بعلفه ولا تشتره فهي للتنزيه لا للتحريم قوله صهيب هو ابن سنان الموصلي
ثم الرومي ثم المكي ثم المدني كان من السابقين الاولين والمعذبين في الله وتقدم ان عبد الله بن
جدعان بضم الجيم واسكان المهملة الاولى وبالمهملة والنون التيمي اشتراه فاعتقه قبل البعثة ومروان
ابن الحكم بن العاصي الاموي كان واليا بالمدينة قوله لكما فان قلت لفظ بني صهيب جمع ومدلولهما
قلت اقل الجمع اثنان عند بعضهم ولا يعطى بفتح اللام كانه جعل للشهادة حكم القسم او يقدر قسم قال
ابن بطال فان قيل كيف قضى بشهادة وصي قلنا انما حكم بشهادته مع بينة الطالب ولم يذكر ذلك في الحديث
قوله العمرى هو ان يقول الرجل لصاحبه اعمرتك داري اى جعلتها لك مدة عمرك فاذا قال هذا
واتصل به القبض كان تمليكا لرقبتها وبذلك سماها رسول الله صلى الله عليه هبة حيث قال انها لمن
وهبت له واذا صارت هبة فهي له حياته ولورثته بعده وقال مالك انما هي تمليك المنفعة دون الرقبة
حياته فاذا مات رجعت الرقبة الى المعمر ولها انواع مذكورة في الفقه والرقبى ان يقول ارقبتك
داري او اعطيتكها اياه وقلت ان مت قبلك فهي لك وان مت قبلي فهي لي وهو مشتق من الترقوب
كان كل واحد منهما يترقب موت صاحبه وحكمها حكم الهبة وهذا الشرط وهو ان مت قبلي فهي لي لغو
وانكر مالك وابو حنيفة الرقبى وقالا لا اعتبار لها قوله عمارا بتشديد الميم مع ضم العين قال
في الكشاف استعمركم اى اعمركم بالعمارة وقيل استبقاكم من العمر كما استبقاكم من البقاء وقد قيل
من العمرى ان يكون استعمر في معنى اعمر كما استهلك بمعنى اهلك اى اعمركم فيها وبارككم ثم صويرها منكم بعد
انقضاء اعماركم قوله النضر بسكون المعجمة وبشير ضد النذير من نهيك ضد السمين مترفة الشركة والمندوب
مرلوف المنون اسم فرس اسد طلحة الانصاري وقال صاحب النهاية وهو من الندب اى السير السريع الذي
يحمل في السباق وقيل سمي به لندب كان في جسمه وهو اثر الجرح قوله شيء من العدو وسائر موجبات

التقرع وفيه استحباب تبشير الناس بالامن واباحة تشبيه الشيء بالشيء والتوسع في الكلام وتسمية الاولاد وجواز العارية والغزو على الفرس المستعار الخطابي انّ معنى النافية واللام في ليجر بمعنى الا اي ما وجدناه الا كذا والعرب تقول ان زيدًا العاقل الا مازيد الا عاقل والبحر من نعوت الخيل قال الاصمعي فرس بحر اذا كان واسع الجري وقال بعضهم انما شبهه بالبحر على ان جريه بهم لا ينفد كما لا ينفد ماء البحر ـــــــ الاستعارة للعروس وهو نعت يستوي فيه الرجل والمراة مادام في اعراسها والبناء اي الزفاف يقال بنى على اهله اذا زفها قوله ايمن ضد الايسر المكي الحزومي حزمة الصلاة والقطر بكسر القاف ضرب من البرود غليظ وفي بعضها قطن بالنون والدرع القميص وثمن بلفظ مجهول الماضي وبلفظ الاسم منصوبًا بنزع الخافض وانظر بلفظ الامر وبري بفتح الباء وكسرها من الزهو وهو الكبر يقال زهي الرجل بلفظ المبني للمفعول وحكي ابن دريد زها بلفظ المبني للفاعل والغرض ان الجارية تتكبر من لبسها وهنّ اي من الدروع او من بين النساء وتعيّن اي تزين وقبّت العروس اي زينتها والمقيّنة الماشطة والقينة الامة مغنية وغير مغنية وقد يقال في كل منهن قينة ترفق او ترف قوله المنحة بفتح الميم منحة اللبن كالناقة تعطيها غيرك تحلبها ثم ترد بها عليك والمِنحة بالكسر العطية واللقحة الملقوح اي الحلوب من النوق ومنحةً منصوب على التمييز فان قلت الصفة صفة للقحة فلم ما دل عليها بالتاء قلت لانه اما فعيل او فعول يستوي فيه الذكر والانثى فان قلت فلم وصف على المنحة قلت لنقل اللفظ من الوصفية الى الاسمية او لان استواء التذكير والتانيث انما هو فيما كان موصوفه مذكورا قوله بآنائها اي من اللبن قال ابن بطال المنحة هي تمليك المنافع لا تمليك الرقاب واللقحة الناقة التي لها لبن والصفي الغزير اللبن والمراد من تعذر وآنائها تغدو باخراجها الغدو والرواح قال والسنة ان ترد المنحة الى اهلها اذا استغنى عنها كما رد رسول الله صلى الله عليه الى ام انس والمنحة من باب الصلات لا من باب الصدقات والا لكانت عليه صلى الله عليه حراما فلا يجوز له قبولها قوله ليس بابديهم اي قال وام انس بدل عن امه وام سليم بضم المهملة بدل عن ام انس وكانت للتاكيد لكانت الاولى في ام ابن الثلاثة واسمها اسهلة واما عليكه واما غيرها بنت ملحان الانصارية وقدمت نرجسها مبسوطة والعذاق جمع العذق بالفتح وهو النخلة كحلب وكلاب وام ايمن ضد الايسر وهو غير الايمن المتقدم آنفا واسمها بركة بالموحدة والراء والكاف المفتوحات وكنيت بها لانها كانت اولاد ابنت عبيد مصغر العبد الحبشي فولدت له ايمن وفي صحيح مسلم انها كانت وصيفة

لعبد الله بن عبد المطلب وكانت من الحبش فلما ولدت آمنة رسول الله صلى الله عليه كانت ام ايمن تحضنه حتى كبر صلى الله عليه فاعتقها وزوجها مولاه زيد بن حارثة قوله ام اسامة فايمن مواخواسامة لام واستشهد لام ايمن يوم حنين وكان صلى الله عليه يقول بركة امتي بعد رسول الله صلى الله عليه تخمسه اشهر قوله احمد بن شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى البصري وحسان امامن الحسن او الحسن ابن عطية بفتح المهملة الاولى الساعي وابوكبشة بفتح الكاف وسكون الموحدة وبالمعجمة اسم كنيته والسلول بفتح المهملة الاولى وضم اللام الاولى قوله العنزمي الانثى من المعز قال ابن بطال لم يذكر رسول الله صلى الله عليه الاربعين الخصلة الا لمعنى هو انفع لنا من ذكرها يخشى ان يكون التعيين لها زائدا في غيرها من ابواب الخير قال ولين قول حسان مانعا ان يستطيعها غيره قال وقد بلغني عن بعض اهل مصرنا انه ظفر بها في الاحاديث فوجد ما يبلغ ازيد من اربعين خصلة فمنها ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه عن عمل يدخل الجنة فذكر له اشياء ثم قال والمنحة والفيء على ذي الرحم القاطع فان لم تطق فاطعم الجايع واسق الظمآن فهذه ثلاث خصال اعلاه منحة ولبن الفيء منها لانه افضل من المنحة والسلام وفي الحديث من قال السلام عليك كتبت له عشر حسنات ومن زاد ورحمة الله كتبت له عشرون ومن وبركاته كتبت له ثلثون وتشميت العاطس للحديث وهو ثلاث تثبت لك الود في صدر اخيك احدها تشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق واعانة الصانع والصنعة للاخرق واعطاء صلة الطويل واعطاء شسع النعل وان يوني الوضان اي تلقاه بما يونسه من القول الجميل او يبلغ من ارض الغلاة الى مطان الانس وكشف الكربة قال عليه السلام من كشف كربة عن اخيه كشف الله عنه كربة يوم القيمة وكون المرء في حاجة اخيه وستر المسلم للحديث والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة والتفسح في المجلس وادخال السرور على المسلم ونصر المظلوم والاخذ على يد الظالم انصر اخاك ظالما او مظلوما والدلالة على الخير قال الدال على الخير كفاعله والامر بالمعروف والاصلاح بين الناس والقول الطيب يرد به المسكين قال تع قول معروف خير ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى وفي الحديث اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجد فبكلمة طيبة وان تفرغ من دلوك في اناء المستقي وغرس المسلم والزرع قال عليه السلام ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيم الا كان له صدقة او الدرة الى الجار قال عليه السلام لا تحقرن احدا كن لجارتها ولو فرسن شاة والشفاعة للمسلم ورحمة

عزيز ذل وغنى افتقر وعالم بين جهال ارحموا ثلثة غنى قوم افتقر وعزيز قوم ذل وعالما يلعب به الجهال
وعيادة المريض للحديث طايد المريض عند مخارف الجنة والرد عليه من يغتاب قال من حمى مؤمنا
من منافق يغتابه بعثه الله اليه ملكا يوم القيمة يحمى لحمه من النار وصافحه المسلم قال لا يصافح مسلما
فتزول يده من يده حتى يغفر لهما والتحاب في الله والتجالس في الله والتزاور في الله والتباذل في الله
قال ع وجبت محبتي للاصحاب من الاعمال الصالحة وعون الرجل في دابته يحمل عليها متاعه صدقة روى
ولكل من رسول الله صلى الله عليه اقول هذا الكلام رحم بالغيب لاحتمال ان يكون المراد بغير المذكور
من سايرا عمال الخير ثم انه من اين عرف ان من ادنى من المنح جواز ان يكون مثلها او اعلى منها ثم فيه
تحكم حيث جعل السلام منه ولم يجعل رد السلام منه مع ان صرح في هذا الحديث الذي نحن فيه به وكذا
جعل الامر بالمعروف منه بخلاف النهي عن المنكر وفيه ايضا تكرار لدخول الا خير وهو الاربعون تحت
بعض ما تقدم فتامل قوله ليمنحها بفتح النون وكسرها مر في كتاب الحرث وعطاء بن يزيد من الزيادة
في الوضوء ويوم وردها اي يوم نوبة شربها وذلك لان الحلب يوشك او فق للنافة وارفق للمحتاجين
ويترك لحويعلك من الوتر وهو النقص قال تعالى ولن يتركم اعمالكم اي لن ينقصكم في اعمالكم وفي بعضها
يترك بلفظ مضارع الا فتعال قال البخاري رحمه الله تعالى الروايتان بالتشديد والصواب بالتخفيف
من الوتر وسبق في باب زكاة الابل مع مباحث شريفة قوله ولو منحها اي لو اعطاها المالك فلانا
المكتري على طريق المنحة لكان خيرا للمكتري لانها اكثر ثوابا ولانهم كانوا يتنازعون في كرى الارض
اولانه كره لهم الاقتتال بالزراعة لئلا يتعودوا بها عن الجهاد ومر في الحرث قوله على ما يتعارفه
الناس اي على عرفهم في صدور هذا القول منهم او على عرفهم في كون الاخدام هبة او عارية وهو جايز
ويحمل هذا القول على ما هو معروف عندهم قول بعض الناس قيل ارادبه الحنفية وغرضه انهم يقولون
انه اذا قال اخدمتكها هذا العبد فهو عارية وقضية ما جر تدل على انه هبة ولفظ وان قال كسوتكه
يحتمل ان تكون من تتمة قولهم فيكون مقصورا منه انهم تحكموا حيث قالوا ولكل عارية ومن هبة وان
يكون عطفا على الترجمة قال ابن بطال لا اعلم خلافا بين العلماء انه اذا قال اخدمتكها من الجارية
انه قد وهب له خدمتها لا رقبتها وان الاخدام لا يقتضي تملك الرقبة عند العرب كما ان الاسكان
لا يقتضي تملك رقبة الدار وليس ما استدل به البخاري من لفظ فاخدمها بدليل على الهبة
وانما تصح الهبة في الحديث من لفظ فاعطوها اجرفكانت عطية تامة قال واختلف
ابن القاسم وابن وهب فيما اذا قال وهبتك خدمة عبدي فقال ابن القاسم ليس هبة للرقبة وقال

اشهب انه هبة لها ولم يختلف العلماء انه لو قال كسوتك هذا الثوب انه هبة لقوله ثم فكفارة
اطعام عشرة مساكين او كسوتهم وذلك تمليك اتفاقا قوله كتب الكافر اي صرف واوله واخدم
اي الكافر ومر الحديث في آخر البيع قوله سمعت مالكا اي الامام المشهور يسال زيدا عن حكم حمل
الرجل على الفرس قال ابن بطال لا خلاف بينهم ان الحبري اذا قبضها المعمر لا رجوع فيها وكذلك
الصدقة فكذلك الحمل على الخيل فيما كان من الخيل تمليكا المحمول عليه فهو كالصدقة عليها وما كان تحبيسا تحبيسا
في سبيل الله فهو كالاوقاف فلا رجوع فيه عند الجمهور وخالف فيه ابو حنيفة وجعل الحبس باطلا فيه
ولهذا قال البخاري وقال بعض الناس له ان يرجع فيها لان حبس باطل راجع الى صاحبه
والحديث يرد عليه قال والمخلوان ذلك الفرس حبس في سبيل الله او جعل تمليكا للمحمول عليه
فان كان حبسا فلا يجوز الا شتراء وان كان تمليكا جاز لمن حمل عليه ولغيره فنهى عليه السلام
عن الا شتراء كان تنزها لا ايجابا الخطابي يحتمل ان يكون المعنى فيه انه قد اخرج من ملكه لوجه
الله تعالى وكان في نفسه فيه شئ فاشفق صلى الله عليه ان تفسد نيته ويحبط اجره فنهاه عنه ونبهه
بالعود في الصدقة وان كان بالثمن وهذا كخوفه على المهاجرين مجاورة دورهم بمكة قال
واما اذا تصدق بالشئ لله على سبيل الاجباس على اصله على سبيل البر والصلة فانه تجري مجرى
البتة ولا باس عليه في ابتياعه من صاحبه

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا

كتاب الشهادات

الشهادة هي الاخبار عند الحاكم بما يعتمد في حق المدعي او المدعى عليه والمدعى هو كل امر خفي او
من اذا ترك ترك والفرق بين الرواية والشهادة مع اشتراكهما في انهما خبران ان الخبر عند في الرواية
امر عام لا يختص بمعين والشهادة بخلاف ذلك قال الاصوليون الرواية تقتضي شرعا
عاما والشهادة شرعا خاصا هذا تم ان على ثلثة اقسام رواية محضة كالاحاديث النبوية
وشهادة محضة كاخبار الشهود من الحقوق على المعين عند الحكام ومركب منهما كالاخبار
عن رؤية هلال رمضان فهو من جهة ان الصوم لا يختص بشخص معين بل عام على من دون مسافة
القصر ومن جهة انه يختص باهل هذه المسافة وبهذا العام شهادة واما وجه استنباط
الترجمة من الآية انه لو كان القول قول المدعي من غير بينة لما احتيج الى الكتابة والاملاء و
الاشهاد عليه فلما احتيج اليه دل على ان البينة على المدعي قال ابن بطال الامر بالاملاء يدل

على ان القول قول من عليه الشئ وايضا انه يقتضي تصديق فيما عليه فالبينة على المدعي تكذيبه واما الآية الاخرى فوجه الدلالة انه قد اخذ عليهم ان يقروا بالحق على انفسهم فالقول قول المدعي عليه فاذا كذبه المدعي فعليه البينة قوله عبد الله بن المنيري بضم الميم الاولى وفتح النون وفتح الميم وبالراء نزيل افريقية وعلقمة بفتح المهملة وسكون اللام وفتح القاف الليثي منسوب الى الليث مرارف الا سد قوله وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة مر في اول الكتاب قوله يستأمرها اي يشاورها واهلك بالنصب اي الزم اهلك وبالرفع اي تملك او اهلك غير مطعون عليه ونحو قوله ان رابت ابعارا بت واغمصه بكسر الميم وبالصاد المهملة يقال اغمصه فلان اذا استصغره ولم يرع شيأ وغمصت عليه قولا اي اعبته عليه والداجن شاة الف البيوت واستأنست ومن العرب من يقولها بالهاء والرجل الاول عبد الله بن ابي بن سلول والخ صفوان بن المعطل السلمي بضم السين قوله عمرو بن جديث مصغر الحرث اي الذرع المخزومي مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثنتي عشرة سنة وهو اول قريش اختط بالكوفة دارا وكان له فيها قدر وشرف مات بها سنة خمس وثمانين قال ابن بطال الرجل الذي يقول في خلوته انا اقرلك خاليا ولا اقرلك عند البينة فان ثبت ذلك عليه وهذا معنى قول ابن جريج وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر قوله شهادة اي السمع مطلقا محمل للشهادة قال ابن المنذر قال الشعبي السمع شهادة لكن ان تجز شهادة الختي لانه ليس بعدل حيا اخبئ من ليشهد قوله تختل بكسر الفوقانية اي يطلب ابن صياد مستغفلا ليسمع شيأ من كلامه الذي يتكلم به في خلوته حتى يظهر للصحابة انه كاهن ونحوه والقطيفة كساء مخمل والزمزمة بالزاي وكذا بالراي الصوت الخفي وصاف بالمهملة والفاء المضمومة والمكسور والساكنة اسم ابن صياد اي كن وتنحى اي اذهب واوقف في الغدير وسكن قوله لو تركته اي لو تركته امه بحيث لا يعرف قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم يبين عنه بين لكم ما اختلف في كلامه ما يهون عليكم شأنه مر في كتاب الجنائز في باب اذا اسلم الصبي قال المهلب فيه جواز الاحتيال على المشركين في خوض الحرب حتى يسمع منهم ما يستترون به ويحكم به عليهم ولكن بعد ان يفهم عنهم فهما حسيا مبينا قوله رفاعة بكسر الراء وخفة الفاء وبالمهملة القرظي بضم القاف وفتح الراء وبالمعجمة واسم المرأة تميمة بفتح الفوقانية بنت وهب وابت اي قطع فطعا كليا بتحصيل البينونة الكبرى وعبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي وكسر الموحدة وابن باطا بالموحدة والمهملة بلا مد ولا همز القرظي قوله هدبة الثوب هي ما على اطرافه من الخمل

كانها عنت العنة وترجى في بعضها ترجعين بالنون وهي لغة من يرفع الفعل بعد ان حذف ما اضمرها كقراءة مجاهد لمن اراد ان يتم الرضاعة بضم الميم الخطابي كنى بالعسيلة عن لذة الجماع وهو تصغير العسل ويقال العسل يؤنث في بعض اللغات ويحتمل ان يكون الباعث باعتبار الوقعة الواحدة التي تذوقها الزوج الاول قوله خالد الاحوى اسلم فخان ثالثا او رابعا فهو من السابقين الاولين هاجر الى الحبشة وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر وبعثه على صدقات اليمن فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو باليمن النووي قيل انث العسيلة على ارادة النطفة وهذا ضعيف لان الانزال لا يشترط وشرط الحسن البصري الانزال وجعل حقيقة العسيلة وقال الجمهور يدخل الذكر تحشفة الذكر المراد من العسيلة وقال بعضهم اراد قطعة من العسل وانما صغرها اشارة الى ان القدر القليل هو الذي تحصل به الحلية قال المهلب وفيه جواز الشهادة على غير الحاضر لان خالدا سمع قولها من وراء الباب وانكر عليها ولم ينكر عليه وفيه انكار الجهر من القول الا ان يكون في حق لا بد له من البيان عند الحاكم عنه ما اذا شهد شاهد وتنهوه قوله الحميدي بضم المهملة مر في اول الكتاب والفضل بالجام الضبي ابن العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت ليس هذا من باب قولهم ما علمنا بل سمعنا فيان لان احدهما قال صلى والآخر قال لم يصل قلت معنى لم يصل انه ما علم انه صلى ولعل الفضل كان مشتغلا بالدعاء ولم يعلم بمن صلى فنفاه عملا بظاهره فاخذ الناس بشهادة بلال لان فيها زيادة علم واطلاق الشهادة على اخبار تجوز ومر في كتاب الزكاة في باب العشر فيما يسقى من السماء قوله يقضي من القضاء اي يحكم بالزيادة ايضا لان عدم علم الغير لا يعارض علم من علم وفي بعضها يعطي والباء في بالزيادة زائدة قوله حبان بكسر المهملة وشد الموحدة وبالنون المروزي مر وعمر بن سعيد بن ابي حسين مصغرا وعقبة بضم المهملة وسكون القاف مر مع الحديث في كتاب العلم في باب الرحلة وابو اهاب بكسر الهمزة وعزيز بفتح المهملة وكسر الزاي الاول على الاصح فان قلت كيف دل الحديث على الترجمة اذ لم تكن شهادة ولا حكم في القصة قلت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمفارقة حيث قال كيف تورعا وتنزها فجعل ذلك كالحكم واخبارها كالشهادة وقال احمد يجوز الحكم في الرضاع بشهادة المرضعة وحدها قوله عبد الله بن عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية ابن مسعود الهذلي سكن الكوفة

ومات في زمن عبد الملك قوله بالوحي يعني كان الوحي يكشف عن سائر الناس في بعض الاوقات
وآمناه اي جعلناه آمنا من الشر وهو مشتق من الامان وقد ينا اي اعطيناه وكرمناه والستر بين
هو الستر وسوالدي نحكم اي نحن نحكم بالظاهر قوله تعديلكم بجوز قال ابن بطال اختلفوا في عدد
المعدلين فقال مالك والشافعي لا يقبل في الجرح والتعديل اقل من رجلين وقال ابو حنيفة
يقبل تعديل الواحد وجرحه وقال في الحديث السابق المرفوع منه الاخبار عما كان الناس
يؤخذون به على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والجرح بيان لما يستعمله الناس بعد انقطاع
الوحي بوفاته وفيه ان من اظهر الخير فهو العدل الذي تجب قبول شهادته قال
واتفق مالك والشافعي والكوفيون على ان الشهود اليوم على الجرح حتى تثبت العدالة
بخلاف عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو حنيفة الا شهود النكاح فانهم على
العدالة قال والله تحكم قوله شر اء الثناء هو الذكر بالخير فاستعماله له في الشر لتجانس
الكلام مشاكلة ولهذا اي للثناء بالخير وجبت الجنة وللثناء بالشر وجبت النار قوله
شهادة القوم مبتداء وضبع محذوف اي موجبة شرعا او معرفة لثبوتها وفي بعضها بالنصب
اي وجبت لشهادتهم ومرت مباحث الحديث في كتاب الجنائز في باب ثناء الناس على
الميت قوله داود بن ابي الفرات بضم الفاء وخفة الراء وبالمثناة وعبد الله بن بريدة
بضم الموحدة وفتح الراء وسكون التحتانية وبالمهملة وابو الاسود الدؤلي اسمه ظالم ضد
العادل مر مع الحديث في الجنائز قوله ذريعا اي واسعا او سريعا وخيرا بالنصب صفة
لمصدر محذوف او منصوب بنزع الخافض

الشهادة على الانساب قوله القديم اي العتيق الذي تطاول الزمان عليه وابو سلمة بفتح
اللام ابن عبد الاسد المخزومي اسلم وهاجر الى الحبشة مع زوجته ام سلمة ومات سنة
اربع فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وثويبة مصغر الثؤبة بالمثلثة ثم الموحدة
مولاة ابي لهب ارضعت اولا حمزة وثانيا رسول الله صلى الله عليه وسلم وثالثا ابا سلمة
واختلف في اسلامها قوله الحكم بفتح الكاف ابن عتيبة مصغر العتبة قناء الدار وعراك
بكسر المهملة وخفة الراء وبالكاف الغفاري حرف الصلاة وافلح بفتح الهمزة وسكون الفاء وفتح
اللام وبالمهملة ابو الجعد اخو بني القعين بضم القاف وفتح المهملة واسكان التحتانية وبالمهملة
فيه اثبات التحريم بلبن الفحل وان زوج المرضعة بمنزلة الوالد للرضيع واخاه بمنزلة العم له

الخطابي اللفظ عام ومعناه خاص وتفصيله ان الرضاع يجري عمومه في تحريم نكاح المرضعة وذوي
ارحامها على الرضيع مجرى النسب ولا يجري في الرضيع وذوي ارحامه مجراه وذلك انه اذا ارضعت
صارت اما له تحرم عليه نكاحها ونكاح محارمها وهي لا تحرم على ابيه ولا على ذوي انسابه غيره ولاده
فجرى الامر في هذا الباب عموما على احد الشقين وخصوصا في الشق الآخر قوله عبد الله بن
ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري والرضاعة بكسر الراء وفتحها وكذا الرضاع قوله محمد بن
كثير ضد القليل واشعث بالمعجمة ثم المهملة ثم المثلثة في الاسم والكنية مر في باب التيمن في الوضوء
قوله انظرت النظر منا بمعنى التفكر والتأمل ومن استفهامية والمجاعة الجوع اي الرضاعة التي
تثبت بها الحرمة ما يكون في الصغر حين يكون الرضيع طفلا يمصد اللبن جوعته واما ما كان بعد البلوغ
فلا يسد بها اللبن ولا يشبع الا الخبز وانما الرضاعة تعليل للبعث على امعان النظر اي ليس
كل من ارضعت لبن امرأة تكن بصيرا حاكما بل شرطه ان يكون من المجاعة بشبع الولد بذلك والصغير
معدته ضعيفة يكفيه اللبن والاحتاج الى طعام آخر وينبت لحمه بذلك ويقوى عظمه فيصير جزء
من المرضعة فيكون كسائر اولادها وقيل معناه ان المص والمصتين لا تسد الجوع وكذلك الرضاع
بعد الحولين وان بلغ خمس رضعات وانما يحرم اذا كان في الحولين قدر ما يدفع المجاعة وهو
ما قدرته السنة يعني خمسا اي لا بد من اعتبار المقدار والزمان قوله ابن مهدي هو عبد الرحمن
البصري فان قلت ليس في الاحاديث ذكر الموت فكيف دل على الترجمة قلت بالقياس
على الرضاع قال ابن بطال مقصود هذا الباب ان ما صح من الانساب والموت والرضاع
بالاستفاضة وثبت في النفوس لا يحتاج فيه الى معرفة الشهود ولا الى عدد هم الا ترى ان الرضاع
الذي كان في الجاهلية وكان مستفيضا معلوما عند هم ثبت به الحرمة في الاسلام والله اعلم

شهادة القاذف قوله ابو بكرة نفيع مصغر النفع بالفاء
ابن الحارث بن كلدة بالكاف واللام والمهملة المفتوحات الثقفي ونبيل بكسر المعجمة وسكون الموحدة
ابن سعيد بفتح الميم والموحدة البجلي اخوان بكرة لامه وابيه والثلاثة اخوة صحابيون شهدوا
مع اخ آخر لهم بكرة اسمه زياد بخفة التحتانية على المغيرة وجلد الثلاثة واسمهم مسمية بضم المهملة
وفتح الميم وسكون التحتانية وزياد ليس له صحبة والرواية كان من دهاة العرب وفصحائهم
مات سنة ثلاث وخمسين قوله عبد الله بن عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية ابن مسعود
الهذلي الصحابي ومحارب بكسر الراء ضد المصلح ابن دثار ضد الشعار وشرحبيل بضم المعجمة وبالمهملة

الباهلي القاضي ومعوية بن قرة بضم القاف وشد الراء البصري وابو الزناد بخفة النون عبد الله بن ذكوان قول بعض الناس ارادبه الحنفية وغرضه انه ناقض حيث لا تجوز شهادة القاذف وصح النكاح بشهادته وتحكم حيث جوز بشهادة المحدود ولم تجوز بشهادة العبد مع انهما ناقصان عنده وحيث خصص شهادة الهلال من بين سايرالشهادات قال ابن بطال ذكر قول ابي حنيفة ليبين التناقض في اجازته النكاح بشهادة محدودين قال وقال ابو حنيفة لا تقبل شهادة القاذف ابدا وان تاب واما المحدود بالزنا والخراذا تابوا قبلت شهاداتهم وقال الاستثناء في قوله تعالى الا من تاب وآمن راجع الى الفسق خاصة وقال الشافعي راجع الى قبول الشهادة ايضا وهو محقق في اصول الفقه ثم ان القياس على الزاني والقاتل والشارب بل على الكافر يقتضي القبول اذا التوبة تمحو الكفر فما دون الكفر بالطريق الاولى ثم ان عمر جلد القاذفين للمغيرة واستتابهم وقال من تاب قبلت شهادته وقال هذا يحضرني الصحابة ولو كان تاويل الآية كما اولها الكوفيون لم يسكتوا ولقالوا لعمر لا تجوز قبول شهادة القاذف قوله وكيف يعرف توبته عطف على اول الترجمة وكثيرا ما يفعل البخاري مثله يردف ترجمة على ترجمة وان بعد ما بينهما قوله نفي اي عن البلد الى غربتهم وصاحبيه اي مرارة بن الربيع وهلال بن امية الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت فان قلت ما وجه تعلق قصتهم بالباب قلت تخلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك والتخلف عنه بدون اذنه معصية كالسرقة ونحوها قال ابن بطال استدل البخاري على ان لا حاجة في التوبة الى اكذاب نفسه فانه لم يشترط ذلك على الزاني في حد التغريب ولا على كعب وصاحبيه في الحنين وحديث عايشة على ان السارق اذا تاب وحسن حاله قبلت شهادته وحديث زيد انه عليه السلام لم يشترط على الزاني بعد الجلد والتغريب ان لا تقبل شهادته ولو كان ذلك شرطا لذكر قوله لم تحصن بفتح الصاد وكسرها وفيه ان التغريب لا زم شرعا قال شارح التراجم وكيف يعرف توبته اشارة الى انها تعرف بالقراين وفي قصة كعب دليل عليه فانه لم يعرف توبته الا بعد حين واما مطابقة حديث السارقة للترجمة فبقولها احسنت توبتها ومطابقة حديث الزاني فلانه صلى الله عليه وسلم قال في ماعز التوبة حصلت بالحد وهذا مثله

باب لا يشهد على شهادة جور قوله ابو حيان بفتح المهملة وشد التحتانية وبالنون التيمي بفتح الفوقانية وبالقاف نسبة الى تيم قريش بن سعيد مر في كتاب الايمان في سوال جبريل والنعمان بضم النون ابن بشير ضد النذير قوله ثم بدا له اي ندم من المنع فانه منع اولا ثم ندم على ذلك

وبنت رواحة بفتح الراء وخفة الواو وبالمهملة اسمها عمرة مر مع الحديث في باب ما لا يذكر من المدينة قوله عاجور فان قلت الجمهور على جواز تخصيص بعض الالفاظ العامة بالقياس لفظ الجور الذي هو الظلم متعذر بالجرمة قلت الجور هو الميل عن الاعتدال والمكروه جور ايضا ابو حريز بفتح المهملة وكسر الراء وبالزاي عبد الله بن حسين الازدي قاضي سجستان قوله ابو جمرة بفتح الجيم وبالراء نصر بسكون المهملة الضبعي مر مرارا واخر كتاب الايمان وزمدم بفتح الزاي وسكون الميم وبفتح المهملة ابن مضرب بضم الميم وفتح الجيم وشد الراء الجرمي البصري وعمران بن حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وبالنون وفي الحديث ان خير الامة الصحابة ثم التابعون ثم تبع التابعين قوله بعد قرنه في بعضها بعد حنينا على الضم منوي الاضافة والقرن اهل زمان واحد وقيل سبعون سنة او ثمانون او ماية او عشرين ومهنا المراد بهم الصحابة وقوما بالنصب وفي بعضها قوم فلعله منصوب لكنه كتب بدون الالف على اللغة الربيعة او ضمير الشان محذوف عطف على قوله لا يوفون اي لا يثق الناس بهم ولا يعتقدونهم اي يكون لهم خيانة ظاهرة بحيث لا يبقى للناس اعتماد عليهم ويشهد يحتمل ان يراد به يحلفون الشهادة بدون التحميل او بدون الشهادة بدون طلب الاداء فان قلت بعض الشهادات يجب او يستحب الاداء قبل الاداء بالطلب قلت صرف المفعول يدل على ارادة العموم فالمذموم عدم التخصيص وذلك البعض مثل ما فيه حق موكد لله تعالى المسمى بشهادة الحسبة غير مراد بدليل خارجي قوله عبيد بفتح المهملة الشامي فان قلت تقدم الشهادة على اليمين وبالعكس دور فلا يكون وقوعهما وجها قلت هم الذين يحرصون على الشهادة متسرعون فيها يحلفون على ما يشهدون به فتارة يحلفون قبل ان ما تواتي بالشهادة وتارة يعكسون ويحتمل ان يكون مثل سرعة الشهادة واليمين وحرص الرجل عليهما حتى لا يدري بايتهما يبتدئ فكانه يسبق احدهما الآخر من قلة مبالاته بالدين واصح به المالكية في رد شهادة من حلف معها قال المهلب ويظهر السمن معناه ليس لهم الا كثرة الاكل فلا رغبة لهم في الآخرة لغلبة شهوات الدنيا عليهم وقال الشهادة المذموم بقوله يشهدون يريد بها الشهادة في اليمين عليه قول ابرهيم النخعي كانوا يضربوننا على الشهادة اي قول الرجل اشهد بالله ما كان كذا على معنى الحلف فكان ذلك كالحلف والاكثار منه وان كان صادقا فيها والايمان قد تسمى شهادة قال فشهادة احدهم اربع شهادات قال ابرهيم كانوا ينهوننا ونحن غلمان ان نحلف بالشهاد والعهد ما قيل في شهادة الزور وهو وصف الشيء بخلاف صفته فهو تمويه الباطل على انه حق والمراد بهنا الكذب قوله تلووا من اللي وهو اشاعة الشيء في الناس

لا يشهد على

يتسرعون بها

وموا ان تلوا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا اى وان تلووا السنتكم بالشهادة او تعرضوا عن
ادائها فان الله كان بجازيكم عليه ولو فصل البخارى بين لفظ تلوا ولفظ السنتكم بمثل اى او بعنى ليتبين
القرآن عن كلامه لكان اولى قوله عبد الله بن خُنَيْر بضم المعجمة وفتح النون مرّ فى الوضوء وعمرو بن حريز
بفتح الجيم وكسر الراء الاولى فى الصلاة وعبد الملك الجذامى بضم الجيم وتشديد الهملة مات سنة اربع ومائتين
قوله العقوق من العق وهو القطع وهو كل فعل غير واجب يتاذى به الوالدان وقالت طائفة عنها
واجبة فيما ليس بمعصية ومخالفة امرهما فيه عقوق فان قلت الكبيرة معصية موجبة للحد فلا تشارك
لا تكون كبيرة بل هى من ذلك وكذلك العقوق وشهادة الزور اذ ليس لها حد قلت اختلف
فى تعريفها اختلافا كثيرا وقد سبق فى باب الاستبراء من البول فقال بعضهم هى ما توعد الشارع
عليها بخصوص بحد فى الدنيا او بعذاب فى الآخرة فلا اشكال فان قلت جاء فى بعض الروايات
ان الكبائر سبع وفى بعضها ثلاث وقال بعضهم ليس لها عدد معين فما التلفيق قلت
لا عناية لعدم اعتبار مفهوم العدد فان قلت فما وجه تخصيص من الاربعة بالذكر قلت
لانها اكثر فى الحديث الذى يعد ولان الله تعالى اوعد على الشرك حيث قال ومن يقتل مؤمنا
متعمدا الآية بقول غُنْدَر بضم المعجمة وسكون النون وفتح المهملة وصمها وبالراء محمد بن جعفر
وابو عامر عبد الملك العقدى تقدما فى الايمان وبهز بفتح الموحدة وسكون الهاء وبالزاى
ابن اسد العمى فى الصلاة وعبد الصمد فى العلم والاربعة بصريون وبشر بالموحدة المكسورة
ابن المفضل بفتح المعجمة الشديد فى العلم والجريرى بضم الجيم وفتح الراء الاولى سعيد
الازدى فى باب ما ادى زكاته فليس بكنز وابو بكرة مر تفسيره بضم النون الثقفى فى الايمان
قوله جلس اى للاهتمام بهذا الامر وهو يفيد تاكيد تحريمه وعظم قبحه واما قولهم لبئس سكت
فانما قالوه تنفيرا شفقة على رسول الله صلى الله عليه وكراهة لما يزعجه فان قلت لا شك
ان الشرك اكبر الكبائر فما وجه الآخرين قلت لانهما ايضا يشابهانه من حيث ان الاب
سبب وجود ظاهرا ومؤثر به ومن حيث ان المزور يثبت الحق لغير مستحقه ولذلك ذكرهما
الله تعالى حيث قال فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور فان قلت
الحديث لا يتعلق بكتمان الشهادة وهو مذكور فى الترجمة قلت علم منه حكمه قياسا عليه
لان تحريم شهادة الزور لابطال الحق والكتمان ايضا فيه ابطال للحق ـــــ
شهادة الاعمى قوله القاسم هو ابن محمد بن ابى بكر الصديق رضى الله عنهم

فان قلت العقل لا بد منه فى جميع الشهادات فما وجه التقييد به قلت معناه اذا كنتما
فطنا للقرائن دراكا للامور الدقيقة قوله الحكم بفتح الطاء وتجوز فيه بلفظ المجهول اى خفف فيه
وتكلم بالمجاز وغرضه انه قد يسامح للاعمى شهادته فى بعض الاشياء التى تليق بالمسامحة والتخفيف
قوله اكنت تردّه يعنى لا تردّه مع ان ابن عباس رضى الله عنه كان اعمى وكان ابن عباس يبعث رجلا
يتفحص عن عينيونة الشمس فاذا اخبره بالغيبوبة افطر فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت
بيان قبول الاعمى قول الغير فى الغروب والطلوع او بيان امر الاعمى غير قوله سليمان بن يسار
ضد اليمين التابعى مرّ فى الوضوء وسليمان منادى اى يا سليمان اوخل فانك مملوك ما بقى عليك
شئ من مال الكتابة فان قلت هذا مشكل لانه كان مكاتبا لميمونة لا لعائشة قلت لا بد من تاويل
اما ان على بمعنى من اى استاذنت من عائشة فى الدخول على ميمونة فقالت ادخل عليها او لعل عائشة
ان النظر حلال للعبد سواء كان ملكها ام لا ومنع انه لم يكن مكاتبا لعائشة والله اعلم قوله سمع
بفتح المهملة وضم الميم ابن جندب بفتح الدال وصمها مرّ فى الحيض ومنتقبة من الانتقاب اى ذات نقاب
سنون الوجه قوله محمد بن عبيد مصغر العبد ابن ميمون مرّ فى الصلاة واسقطهن الى سبتهن
وعباد بفتح المهملة وشد الموحدة ابن عبد الله بن ابى يزيد بن العوام التابعى مرّ فى الزكاة وسوء بشر عباد
ابن بشر بكسر المعجمة الانصارى الصحابى القارئ المصلى فى المسجد فاعرف فان لفظ البخارى يوهم
كونهما واحدا وفى بعض النسخ فسمع صوت عباد بن تميم وهو سهو وفيه جواز رفع الصوت فى المسجد
بالقراءة فى الليل والدعاء لمن اصاب الانسان من جهته ضرا وان لم يقصد ذلك الانسان وجواز النسيان
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قد يبلغ الى الامة قوله عبد العزيز بن ابى سلمة بفتح اللام الماجشون
فى العلم وابن ام مكتوم هو عمرو بن قيس مرّ مع الحديث فى كتاب الاذان قوله زياد بكسر الزاى
وفتح التحتانية ابن على البصرى مات سنة اربع وخمسين ومائتين وجابر بن زيد ان فعلان بفتح الفاء
من الورود مات سنة اربع وتسعين ومائة ومحمد بن جعفر بن ابى كثير ضد القليل وزيد هو ابن اسلم
وعياض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة ومرّ فى الحيض الحديث مع اسناده وشريح بضم المعجمة
وبالمهملة الحاء وزُرارة بضم الزاى وتخفيف الراء الاولى ابن اوفا بلفظ الاسم الفاعل من الوفاء
فى العتق قوله القافة بالفوقانية والفاء وبالباء الموحدة والقيل وتحيّنت اى انتظرت وقت الكلام طالبا
للفرصة وفى بعضها تنحيت وبمعناه اى نهى تنزيه ودعها اى اتركها بعيدة متجاوزة عنك ومر الحديث فى باب
الرحلة فى طلب العلم ـــــ تعديل النساء بعضهن بعضا قوله ابو الربيع

ضد الحريف سليمان مرّ في الايمان وقال البخاري وانهمني فان قلت لم يقل حدثني او اخبرني وما
القايل في سلوك هذه الطريقة قلت اشعارا بانهم بعض معاني الحديث ومقاصده لا لفظه وفي
بعض النسخ احمد بن يونس اي احمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي المشهور بشيخ الاسلام مرّ
في الوضوء وفليح بضم الفاء وفتح اللام وسكون التحتانية وبالمهملة في العلم قوله طايفة اي بعضا
او عمى اي احفظ واحسن ايرادا وسردا للحديث فان قلت قال اولا كلهم حدثني طايفة وثانيا وعيت
عن كل واحد منهم الحديث وبما متنافيان قلت المراد بالحديث البعض الذي حدثه منه او الحديث يطلق
على الكل وعلى البعض وهذا الذي فعله الزهري حين جمع الحديث عنهم جايز لاكرامه فيم لان الكل ايم
حفاظ ثقات على شرط البخاري وقد اتفقوا على انه لو قيل حدثني زيد او عمرو وهما ثقتان جاز الاحتجاج
به قول بعض محدثيهم فان قلت العكس ان يقال بعضهم يصدق بعضا او حديث بعضهم يصدق
بعضا قلت لا شك ان المراد ذلك لكن قد يستعمل احدهما مكان الآخر لما بينهما من الملازمة بحسب
عرف الاستعمال قوله زعموا اي قالوا والزعم قد يراد به القول المحقق القرح وقد يراد به غير ذلك
وانما قال زعموا الان بعضهم صرحوا بالبعض وبعضهم صدق الباقي ولم يقل صريحا به قوله اقرع
قال ابو عبيد عمل بالقرعة ثلاثة من الانبياء يونس وزكريا ومحمد صلى الله عليهم ولا معنى لقول
من رقاها وابطلها والحجاب اي آية الحجاب والسوج بفتح السين والهاء وبالمهملة وبالجيم مركب من حواكب
العرب وفقل اي رجع واذن من الاذان ومن الناذنين والرحيل بالجر نعوا لاصل وبالنصب
حكاية عن قولهم الرحيل منصوبا على الاغراء وسياتي اي ما تعلق بقضاء الحاجة ونحوها
يكنى عنه استقباحا للذكر والرحل المتاع والعقد بكسر العين القلادة والجزع بفتح الجيم وسكون
الزاي الخرز اليماني ونحوه الذي فيه سواد وبياض وظفار بفتح المعجمة وخفة الفاء وبالراء كوظفار
مدينة باليمن ويقال من دخل ظفار حمر ويقال جزع ظفاري وفي بعضها اظفار بزيادة همزة في اولها
فهو الاظفار جمع الظفر ولعله سمي به لان الظفر نوع من العطر او لانه ما اطمأن من الارض
او لان الاظفار اسم للعود يمكن ان يجعل كالحرز فيحلى به ويرحلون بفتح الياء والحاء من رحلت
البعير اي شددت عليه الرحل وفي بعضها من الرحيل وفي بعضها الى وفي بعضها لى وفي بعضها ما
ولم يغشهن اللحم اي لم يكن سمينات والعلقة بضم المهملة القليل ويقال له ايضا البلغ من القوت
واقمت اي قصرت وصفوان بن المعطل بضم الميم وفتح المهملة وتشديد الطاء المهملة المفتوحة الثعلبي
بضم المهملة وفتح اللام ابن ذكوان بفتح المعجمة وكان رجلا خيرا فاضلا عفيفا قتل في غزاة ارمينية

شهيدا سنة تسع عشرة وسواد اي شخص واستيقظت اي تنبهت من نومي بقوله انا لله وانا اليه راجعون
ووطي اي وطي صفوان يد الراحلة ليسهل الركوب عليها فلا يكون احتياج الى مساعدة ومعرسين
اي نازلين قال ابو زيد هو النزول اي وقت كان وبحر الظهيرة وقت القايلولة وشدة الحر
والنحر الاول والصدر وهلك من هلك اي ملك الذين اشتغلوا بالافك بكسر الهمزة واسكان الفاء
وبعضهم جميعا وتولى اي تصدر وتصدى وعبد الله بن ابي بضم الهمزة وفتح الموحدة وشد الباء ابن
سلول بالرفع صفة لعبد الله لانه لم يكتب بالالف ولهذا يكتب بالالف وسلول بفتح المهملة وخفة اللام الاولى
غير منصرف علم لام عبد الله ويفيضون من الافاضة وهي التكثير والتوسعة والدفع ويريبني بفتح الياء وضمها
من رابه وارابه اذا وهمه وشكه واللطف بضم اللام وسكون الطاء ويقال بفتحها معا وهو البر والرفق
وينكر اسنان الى المؤنث لانكم الى المذكر وتفهت بفتح القاف وكسر الهاء وبالنون والتاء هو الذي يرى
من المرض وهو قريب عهد به لم يتراجع اليه كما كان في صحته وام مسطح بكسر الميم وسكون المهملة الاولى
وفتح الثانية وامها سلمى بنت ابي رهم بضم الراء وسكون الهاء زوجة اثاثة بضم
الهمزة وخفة المثلثة الاولى وكانت من اشد الناس على انها مسطح في شان الافك وقيل بكسر
القاف الجهة والمتاضع بالنون والمهملتين على وزن الجمع والكنف جمع الكنيف قال اهل اللغة الكنيف
الساتر مطلقا والاول بلفظ المفرد والجمع والبرية البادية وفي بعضها التنزه اي طلب النزاهة بالخروج
الى الصحراء وعثرت بفتح المثلثة والمرط بكسر الميم كساء من الصوف وتعس قال الطوسي بالفتح والعاصي
بالكسر ففيه لغتان ومعناه عثر او هلك او بعد او لزم الشر او سقط وجهه خاصة ومسطح هو ابن اثاثة
بن عباد بن المطلب بن عبد مناف القرشي شهد بدرا واحدا وجلد النبي صلى الله عليه فيما قاله من حديث
الافك مات سنة اربع وثلثين وهتناه باسكان النون وفتحها وضم الهاء الاخيرة وسكونها واصله
يا هنه فالحق الالف والهاء به ومن اللقط مختص بالنداء ومعناها يا هذا او يا امراة او
يا بلها كانها نسبت الى قلة المعرفة بمكايد الناس وشرورهم قوله اي ابوي وفي بعضها الى
ابوي والوضيئة فعيلة من الوضاءة وهي الحسن اي حسنة جميلة والضرائر جمع الضرة وزوجات
الرجل ضرائر لان كل واحدة تتضرر بالاخرى بالغيرة والقسم اي القول عليها في عيبها
ونقصها ولا يرقا بفتح القاف وبالهمزة اي لا يسكن ولا ينقطع ولا اكتحل بنوم استعارة عن
انام واستلنت اي لنت لم يتركا وامتلك بالرفع والنصب وكثير فعيل يستوي فيه المذكر
والمؤنث وانما قالت على ذلك حصلي ونصحا له صلى الله عليه في اعتقاده لانه راى انزعاج رسول الله

والاكثرون ص

صلى الله عليه بعد الامر وقلقه فاراد راحة باطنه وخاطب عليه السلام لاعداوة لعايشة رضى
الله عنها قوله بكرين بفتح الموحدة وكسر الراء الاولى وان رابت اى ماريت واغمصه بالمعجمة
وكسر الميم واهمال الصاد اى اعيبه والقراجن اى الشاة التى الفت البيوت ولا تخرج ترعى ومعناه
لاعيب فيها اصلا قوله فاستعذر اى طلب من يعذره منه اى من يضع منه الخطائ ومن نوادره
ياقول على وجه اى من يقوم بعذرى فيما ياتى الى من المكروه منه والباغى من يقوم بعذرى
اى يعاقبه على سوء فعله النووى معناه من يقوم بعذرى ان كافاه على قبح فعاله ولا يلومنى
على ذلك وقيل معناه من ينصرنى والعذير الناصر قوله رجلا اى صفوان وسعد بن معاذ الانصارى
سماه رسول الله صلى الله عليه سيد الانصار كان سعدا مطاعا مسريعا فى قومه قال القاضى
هذا مشكل لان منى القصة كانت فى غزوة المريسيع بضم الميم وفتح الراء وسكون التحتانية
وبالمهملتين وهى غزوة بنى المصطلق سنة ست وسعد بن معاذ مات فى اثر غزاة الخندق
من الرمية التى اصابته وذلك فى سنة اربع ولهذا قيل ان ذكر وهم والاشبه انه غزو وقال
ابن اسحق ان المتكلم اولا واخرا مواسيد لاسعد وقال القاضى فى الجواب ان موسى بن عقبة
ذكر ان المريسيع كانت سنة اربع وهى سنة الخندق فيحتمل ان المريسيع وحديث الافك
كانا فى سنة اربع قبل الخندق وقال الواقدى المريسيع كانت سنة خمس والخندق كانت بعدها
قوله الاوس بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملة والخزرج بفتح المعجمة وسكون الزاى وفتح
الراء قبيلتان من الانصار وسعد بن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة الخزرجى كان مقدما
فى قومه وجيها رياسة وسيادة قتل وقتلته الجن وقالوا قد قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة
ورميناه بسهمين فلم نخط فؤاده قوله احتملته الحمية اى اغضبته واسيد مصغر الاسد
والحضير بضم المهملة وفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالراء الاوسى مر فى النجم فقال
انك منافق اى تفعل فعل المنافقين ولم يرد النفاق الحقيقى قوله تمورا اى تصدوا المحاربة
وتنازعوا مضوا للنزاع والحمية قذب اى تزلت بها اى فعلت وبنا مع انه ليس من عادتك وقلص
بالقاف واللام والمهملة المفتوحات ارتفع للاستعظام ما يعسى من الكلام ويكلف
بالكلية واما قول ابويها لا نذرى ما تقول فمعناه ان الامر الذى سالها عنه رسول الله
صلى الله عليه لا يقفان منه على امر زايد على ما عند رسول الله صلى الله عليه قبل نزول
الوحى من حسن الظن به قوله الا ابا يوسف اى الا مثل يعقوب عليه السلام وهو الصبر

وماء ام اى ما برح اى ما فارق مجلسه والبرحاء بضم الموحدة وفتح الراء والمهملة والمد
الشدة والجمان بضم الجيم وخفة الميم جمع الجمانة وهى حبة تعمل من الفضة كالدر شبهت قطرات
عرقه عليه السلام بحبات اللؤلؤ فى الصفاء والحسن قوله سرى بكسر الراء المشددة اى كشف
وازيل عنه وقالت عايشة لا لقوم الم ادلا عليهم وغابا لكونهم شكوا فى حالها مع علمهم بحسن طريقها
وجميل احوالها وتنزيها عن هذا الباطل الذى افتراه الظلمة لاجل هم ولا شبهة فيه قوله لعرابنه
وذلك ان ام مسطح سلمى بنت صخر ابى بنت خالد ابى ابى بكر الصديق رضى الله عنه وزينب بنت جحش بفتح
الجيم وسكون المهملة هى ام المؤمنين وايمى اى احصن سمى بذلك ان اقول سمعت ولم اسمع وبصرى من
ان اقول ابصرت ولم ابصر الا كذب حماية لها وتساميني اى تضايقنى يكالمها وحكانها لعذر رسول
الله صلى الله عليه وهى مفاعلة من السمو والارتفاع واعلم ان فى هذا الحديث احكاما كثيرة من الاحكام
الحسنة وغيرها منها جواز رواية الحديث الواحد عن جماعة عن كل واحد قطعة مجهدة منه والقرعة
بين النساء وسفر الرجل بزوجته وغزوه من وخدمة الرجل لها فى الاسفار وخروج المراة لقضاء
حاجة الانسان بغير اذن الزوج ولبس النساء القلايد وتاخر بعض الجيش ساعة للحاجة والتعجب
بلفظ التسبيح والتجسس فى الامور لمن له بها تعلق واما غيره فنهى عنه والحلف بدون الاستحلاف
واستحباب الاقتصاد فى الاكل وعون المنقطع وانفاذ الضايع واكرام ذوى الاقدار وحسن الادب
مع الاجنبيات لاسيما مع الخلوة بهن عند الفرون والمشى قدامها لا بجنبها ولا من ورايها والاستتار
بالركوب والاستراحة عند المصايب وتوقف ارحال العسكر على امر الامير وان من يركب المراة على
البعير لا يكلمها اذا لم تكن محرما لسكوت جملة المؤدج والاعلام بالارحال وان يستتر عن الانسان ما يقال
فيه اذا لم يكن فى ذكره فايدة وملاطفة الرجل زوجته وحسن المعاشرة وتقليل اللطف عند العارض
المقتضى لذلك ليتيقظ فيسال عن سببه والسوال عن المريض وخروج المراة مع رفيقها للتسانس
بها ولا يتعرض لها احد وسوال ومساوين الرجل لطائفة فيها فيما ينوبهن من الحادثات وخطبة
الامام الناس عند نزول امر مهم واشتكاك المسلمين ممن يتعرض له بايذاء فى نفسه او اهله واعتذار
فيما يريد ان يوذيه به والحث على التوبة وتفويض الصغار الى الكبار لانهم اعرف بالمقاصد واللايق
بالمقامات والاستشهاد بايات القرآن وسبب التعصب المبطل كما سب سعد والمباودة بالنكير
من تجددت له نعمة طامع او اندفعت عنه بلية وصلة الارحام وان كانوا مسيئين والصفح عنهم والانفاق
فى سبيل الخيرات والاتيان بالذى هو خير مما حلف عليه وكراهة ايصال الخير الى الانسان الذى اوذى

والتجسس

اهل الفضل وحرمة التشكك في تبريء عايشة رضي الله عنها من الافك والتعصب للمبطل
وخروج المراة الى ابويها الا باذنه ووجوب تعظيم اهل بدر والذب عنهم والمبادرة الى قطع الفتن
والخصومات والتثبت في الشهادة والغضب عند انتهاك حرمة احدهم واهتمامهم بدفع ذلك وفضيلة
ابي بكر وعايشة وصفوان وسعد بن معاذ واسيد بن حضير وزينب بنت جحش رضي الله عنهم فهذه
خمسون مسئلة واكثر تستنبط من هذا الحديث قال ابن بطال اختلفوا في تعديل النساء فقال
ابو حنيفة تعديل المراة مقبول لسؤال النبي صلى الله عليه وسلم بريرة وزينب وقال الاخرون انما هو
ابراء من الشر والتعديل المتنازع فيه انما هو فيما يوجب اخذ المال ونحوه وفيه ان الاعتراف بما فينا
من الباطل لا يحل وان عافية الصبر الجميل فيه الغبطة والعز في الدارين وان الوحي ما كان تأتي
متى اراد لبقاء شهر الم يوح اليه وفيه ترك حد لما يخشى من تفريق الكلمة كما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حد ابن سلول وفيه ان العصبية تنقل عن الاسم كما قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا وفيه ان العفو
عن المسيء مما يغفر الله به الذنوب ما ——— اذا زكى رجل رجلا قول ابو جهيلة
بفتح الجيم وكسر الميم سكين بضم المهملة وبالنونين وبالتحتانية المثقلة والمخففة بينهما الشلمي وقيل
ضد الميمنة ابن يعقوب الطهوي بضم المهملة وفتح الهاء وقيل بسكونها وقد تضم الطاء
مع سكون الهاء فيه ثلاث لغات قوله منبوذا الملقيطا والعويمر تصغير الغار والابؤس الرديء
او جمع البؤس واصل المثل ان ناسا كانوا في غار فانهار عليهم واتاهم فيه عدو فقتلوهم فصار مثلا
لكل شيء يخاف ان يؤتى منه شر والعريف العارف كالعليم والعالم والعريف النقيب والمودون
الريس فان قلت خبر عسى لا بد ان يكون فعلا ماضيا قلت تقدير عسى العويمر يكون ابؤسا
او عسى ان يأتي العويمر بشر ونحو قول الشاعر فأبت الى فهم وما كدت آيبا وكم مثلها فارقتها وهي تصفر
وقضيته انه وجد منبوذا فجاء به الى عمر فقال ما حملك على اخذ هذه النسمة فقال وجدتها
ضايعة فاخذتها فقال عريفي يا امير المؤمنين مولى صالح فقال كذلك قال نعم
قال اذهب به فهو حر ولك ولاؤه وعلينا نفقته قال ابن بطال انما همه عمر ان يكون ولاؤه
الى بيت المال ويحتمل ان يكون ظن انه يريد ان يفرض له ويلي امره وانما خدمه
ليفرض له ويصنع ما شاء فلما قال له عريفي انه رجل صدق قال وكان عمر اذا اتاه الناس فسمع الكلام
افشى ما وجعل على كل ديوان عريفا ينظر عليهم وكان الرجل الغائب في ديوان الاذن فجاءه عند عمر
رضي الله عنه وفيه انه جائز للانسان ان يبرز كفه ويخبر بالصلاح اذا احتاج الى ذلك وهكذا رواه

صح

مالك في الموطا فقال عمر اكذلك قال اي الرجل نعم واما معني وعلينا نفقته ان رضاعه ومؤنته
من بيت المال ابو اي ابو بكرة واسمه نفيع والاحباب نفيح الباء اي البنة بحيث لا بد منه واحبه
اي اظنه اي لا تقطع بنزكيته لانه لا يطلع على باطنه والله تعالى هو يتولى السرائر واما نحن فلا نحكم الا
بالظواهر فان قلت اذا كان يعلم منه فلم يقل احبه قلت المراد من يعلم ظنن وكثيرا يجيء
العلم بمعنى الظن واما كلمة على الله ففيها معنى الجزم والقطع واختلفوا في تزكية مرجل واحد
وقد تقدم البحث عنه قريبا في باب تعديل كم يجوز وانما يكون بوجوب التعدد قالوا ان هذا
السؤال انما كان من عمر على طريق الخبر لا على طريق الشهادة ولكن لا نوجبه الا اذا كذب
المشهود له قولهم ولا سلم عدالتهم وبكذا في حديث ابي بكرة المراد من الاخبار بزكى قال
النووي قطع العتق استعان عن الهلاك في الدين ولا ازكي على الله اي لا اقطع له على عاقبة
احد ولا على ما في ضميره لان ذلك معيب عندنا قال فان قيل فقد جاءت احاديث صحيحة بالمدح
في الوجه قلنا النهي محمول على الافراط فيه او على من يخاف عليه ذلك لكمال تقواه ورسوخ عقله
فلا نهي اذا لم يكن مجازفة بل ان كان يحصل بذلك مصلحة كالازدياد عليه والاقتداء كان مستحبا
قال شارح التراجم وجه مطابقة الحديث للترجمة انه صلى الله عليه وسلم ارشد الى ان التزكية كيف
تكون فلو لم تكن مفيدة لما ارشد اليها لكن للمانع ان يقول انها مفيدة مع تزكية اخرى لا مفردة
وليس في الحديث ما يدل على احد الطريقين قوله محمد بن صباح بتشديد الموحدة مخرف الصلاة
وبريد بضم الموحدة وكذا ابو بردة والاطراف مجاوزة الحد في المدح وانما قال اهلكتم لانه
يقتن الرجل ويرى انه عند الناس كذلك فيمدحه فيحصل منه العجب فيجد الهوى سبيلا
فان قلت كيف دل على الجزء الاخير من الترجمة قلت المطنب لا بد ان يقول بما لا يعلم لانه لا يطلع
على سريرته وظواهره فيقتضي ان لا يطنب قوله المغيرة بكسر الميم وصمها وياتي ودونها قوله
وبلوغ النساء في بعض الروايات بالرفع على ان يكون مبتدا وخبره في الحيض والحسن بن صالح
الهمداني الكوفي الفقيه احد الاعلام مات سنة تسع وستين ومائة قوله جد وذلك بان حاضت
لتسع وولدت لعشر وعرض مثله لبنتها واقل ما يمكن مثله في تسع عشرة سنة قوله عبيد الله
مصغر ابن سعد السرخسي مر في الزكاة فلم يجز في ديوان المقاتلين ولم يعز له رزق فاضل
ارزاق الاجناد وان قلت لم قال اولا عرضه وثانيا عرضني قلت اما الاصل فهو عرضه
واما التكلم فعلى سبيل الحكاية نقلا لكلام عمر بعينه فان قلت فما وجه ان كان الكل كلام ابن عمر

لاكلام الراوى قلت قد جمع ابن عمر من نفسه شخصا وعبر عنه بلفظ الغايب وجاز ذلك لان كلا منهما يقول انا الذى ضربت زيدا وانا الذى ضرب زيدا قوله ان هذا السن وهو خمس عشرة سنة هى الصغرى وبداية البلوغ ويفرضوا الى يقدروا ارزاقهم فى ديوان الجند قول صفوان بن سليم بضم المهملة وفتح اللام ابو عبد الله الذى مر فى الصلوة وواجب اى كالواجب ومحتلم اى بالغ وتقدم فى كتاب الجمعة تحقيقه وفيه انه ذكر ان البلوغ يحصل بالاحتلام اى بالانزال فان قلت ان فيها ذكر الشهادة ليوافق الترجمة قلت استفادها من القياس على سايرالاحكام من حيث الاجمال للنصح ولاغسل عليه وترجم به ليشعر بانه لم يجر بشرط صحيح يدل عليه وقال ابو حنيفة بلوغ الصبى بثمانية عشر سنة والجارية بسبع عشر وقال مالك ان يبلغ من السن ما يعلم ان مثله قد بلغ قال ابن بطال ليس فى خبر ابن عمر ذكر البلوغ وانما فيه ذكر الاجازة فى القتال ومدة تتعلق بالقوة والضعف ونحن نجيز قتال الصبى ونسهم له اذا قاتل باب ——— سوال الحاكم المدعى بكسر العين وتشديد الياء بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى ابو وايل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لليهودى احلف فقال اذن يحلف بالنصب وتمام الحديث فى كتاب الشرب قوله شاهداك اى المنبت او الحق شاهداك او شاهداك هو المطلوب قال سيبويه معناه ما اثبت لك // شاهداك وثبا ويلزم ما يثبت لك شهادة شاهديك فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وابن شبرمة بضم المعجمة والراء وسكون الموحدة بينهما عبد الله الضبى قاضى الكوفة مات سنة اربع واربعين ومائة وابو الزناد بكسر الزاى وخفة النون قوله اذا كان شرط وفيما يحتاج اليه وما فيه خلاف ما كان فانها استئنافية والفعلان بلفظ المجهول اى اذا اجاز الكفاية على شاهد ويمين فلا احتياج الى تذكير احداهما لاخرى اذ اليمين تقوم مقامها فما فايدة ذكر التذكير فى القرآن اقول فايدته تتميم شهادة المراة الواحدة لا اعتبارها اذ المراتين كرجل واحد ولذا قال بعضهم المراد من تذكيرهن تجعلهن ذكرا اى كالذكر والمقصود منه ان لا يحتاج الى اليمين ثم لا يلزم من بيان هذا النوع من التنبيه فيه ان لا يكون ثمة نوع آخر منها غايبة ما فى الباب عدم التعرض له لا التعرض لعدمه قوله كتب فان قلت فهل تثبت الحجة بالكتابة وتتصل الحديث بها قلت فقد ذكر اصحاب علوم الحديث ان ذلك عند كثير من المتقدمين والمتاخرين معدود فى المسند والموصول وفى صحيح مسلم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد قال ابن عبد البر لا مطعن لاحد فى اسناده ولا خلاف بين اهل المعرفة

فى صحته قوله باليمين اى يمين المدعى وذلك لابد ان يكون مع شاهد اذ لم يقل احد بكون الحكم على المدعى عليه بمجرد اليمين فان قلت هذا زيادة على نص القرآن فهو نسخ له وهو خلاف الاصل قلت شرط النسخ المنافاة بين الناسخ والمنسوخ والمنافاة بينهما قوله ابو عبد الرحمن هو كنية عبد الله بن مسعود قال المالكى فى بعض الروايات كنى والله بذلك وهو شاهد على توسط القسم بين جزئى الجواب وعلى ان اللام محب وصلها بمعمول الفعل الجواب المقدم لا بالفعل ومر الحديث مرارا فان قلت ما وجه دلالته على ما فى الترجمة من الحدود قلت اطلاق اللفظ وكلمة تحلف مهنا بالرفع لا غير قوله ينطلق يحتمل ان يكون الغرض منه بيان انه لا فرق فى المهلة فهو قيد للسابق ويحتمل ان يكون من باب اللف والنشر وخصص هذا باليمين لانه اى العرف موافق للفظ الحديث فان قلت ليس فى الحديث الا هذا فمن اين علم حكم الاوعاء قلت بالقياس عليه قوله محمد بن بشار بشدد المعجمة ومحمد بن ابى عدى بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وهشام بن حسان القردوسى بضم القاف وسكون الراء وضم المهملة وبالمهملة السين مات سنة سبع واربعين ومائة وهلال بن اساف بضم الهمزة وخفة اللام وشداد الخاء المعجمة احد المخلفين الذين تاب الله عليهم حين تخلفوا عن غزوة تبوك وشريك بفتح المعجمة بن نمير بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية والمدعى عليه الانصارى شهد احدا قوله يقتطع اى احضر او الواجب عليك بينة واما البينة فهى بالنصب اى احضر البينة او اقمها والا تحضر او لا تقمها جزاؤك حذف فى ظهرك فحذف ناصب البينة وفعل الشرط والجزاء الاول من الجملة الجزائية والثانى فان قلت ما معنى فى قلت هو كقوله تعالى ولاصلبنكم فى جذوع النخل اى حيث انها بمعنى كلها الا استعلاء قال ابن بطال هذا الحديث انما هو بين الزوجين واما الاجنبيون فلا يتركون لطلب البينة بل يحبس الامام خشية ان يهرب واما قوله عليه السلام بينتك او حدك فى ظهرك فكان قبل نزول حكم اللعان قال شارح التراجم فاستنبط البخارى منه ان الحكم فى ذلك مستمر فى الكل باب ——— اليمين بعد العصر قوله حرير بضم الجيم وكسر الراء الاولى وبه اى بالمتاع الذى يدل عليه السلعة وفى بعضها وهو ظاهر بها فاخذها اى اخذ الرجل الثانى اى اشترى السلعة بذلك الثمن اعتمادا على حلفه ومر الحديث فى كتاب الشرب قوله مروان هو ابن الحكم الاموى كان والى المدينة من جهة معوية ولفظ على المنبر متعلق بقوله قضى ظاهرا لكن السياق يقتضى ان يتعلق باليمين واحلف بلفظ المتكلم وان كان المعنى صحيحا بلفظ الامر ايضا وجعل ابو طيب وابن التين البخارى كما هو مذهب ابى حنيفة الى انه لا يستحب الاستحلاف عند المنبر كالمدينة ولا عند

المقام بكلّه ونحو وقال الشافعي لو لم يعلم زيد ان اليمين عند المنبر ثمّ لانكر ذلك عامر وان كما انكر عليه
مناهم السكون ونحوها وسواء حذر منه تهييبا وتعظيما للمنبر قال مالك ان ان تحلف عند المنبر
فهو لك كل عن اليمين قال المهلب وانما امر ان يحلف في اعظم موضع من المسجد ليرتدع
اهل الباطل ومنه استنبط من قوله تعالى تحبسونهما من بعد الصلاة فعظم بالوقت يكون بعد
الصلوة بخصوصه بمكان التعظيم بخصوصه بزمان التعظيم قوله ليسهموا اي يقرعوا الخطابي
وانما يفعل ذلك اذا تساوت درجاتهم في استحباب الاستحلاف مثل ان يكون الشيء في يد اثنين
كل واحد منهما يدعيه كله يريد احدهما ان يحلف ويستحق ويريد الآخر مثل ذلك فيقرع بينهما فمن خرجت
له القرعة حلف واستحقه وكذا اذا كثر الخصوم ولم يعلم انهم السابق فيسهم بينهم قوله استحق
قال النسائي لم اجد منسوبا لاحد من شيوخنا لكن صرح البخاري بتسميته في باب شهود الملائكة
بدر قال حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا يزيد بن هرون ويزيد من الزيادة والعوام
بفتح المهملة وشد الواو وابرهيم السكسكي بفتح المهملتين وسكون الكاف الاولى وعبد الله بن ابي
اوفى بلفظ الافعل تقدموا مع الحديث في باب ما يكره من الحلف في البيع والتناجش من النجش
بالنون والجيم والمعجمة وهو ان يزيد في الثمن لا رغبة فيها بل ليخدع غيره حرّ بحقيقة في موضعه قوله
بشر بالموحدة المكسورة ابن خالد سبق في التيمم فان قلت هذا مشكل لان هذا الحديث لا يدل على ان
الآية نزلت في قصة الاشعث ومتى وقعت في خصومة بينهم وبين غيره صرح الاشعث بذلك في كتاب الشرب
وكتاب الرهن وغيرهما والحديث السابق انها في السلعة قلت لعل الحديث لم يبلغ ابن ابي اوفى الا
عند اقامة السلعة فظن انها نزلت في ذلك او القضيتان وقعتا في وقت واحد فنزلت الآية بعدهما واللفظ
عام لهما ولغيرهما قوله ابو سهيل مصغر السهل نافع مر الاسناد مع الحديث في كتاب الايمان
في باب الزكاة من الاسلام قوله وجويرية بالجيم تصغير الجارية بن اسماء على وزن حمراء ومما
من الاعلام المشتركة بين الذكور والاناث مر في الغسل قوله من طان حالفا اي من اراد ان يحلف
فليحلف بالله او لا يحلف اصلا وشريح بضم المعجمة وبالمهملة الحاء فان قلت ما المقصود من اقامة البينة
بعد اليمين اذ لا شك ان الصدق اقرب الى الحق من الكذب بل لا قرب للكذب اليه قلت الغرض
ان لو حلف المدعى عليه فاقيم البينة بورعا حلاف ما حلف عليه كان الاعتبار بالبينة لا باليمين
وكان الحق لصاحب البينة فان قلت البينة قد تكون عادلة وغير عادلة فلم رجح جانب البينة
قلت كذب شخص واحد اقرب الى الوقوع من كذب اثنين سيما في الشخص الذي يريد جرّ النفع

الى نفسه او دفع الضرر عنه قوله زينب هي بنت ام سلمة بفتح اللام والحق اي افطن واقدر
على بيان المقصود واوضح فيه مر في كتاب الظلم فان قلت ما وجه دلالة على الترجمة قلت لابد
ان يكون لكل من الخصمين حجة حتى يكون بعضهم الحق بها من بعض وذلك انما يكون اذا جاز اقامة
البينة بعد اليمين الخطابي اللحن متحرك الحاء النطق وساكن الحاء الزيغ في الاعراب وفيه
ان حكم الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا سواء فيه المال وغيره وفيه ان الحاكم انما يحكم بالظاهر وان على
من علم من الحاكم انه قد اخطأ في الحكم فاعطاه شيئا ليس له ان يأخذ وفيه البينة مسموعة بعد اليمين
قوله فعلم الحن الفعل بلفظ المصدر والحن صفة مشبهة صفة للفعل وفي بعضها فعلم بلفظ
الماضي والحق اي البصري ولفظ ذكر حصدر وسعيد بن عمرو ابن اشوع بفتح الهمزة وسكون
المعجمة وفتح الواو وبالمهملة الهمداني قاضي الكوفة مر في الزكاة وبالوعد اي بالجائزة الوعد
وذكر بلفظ الماضي المعروف وشمر بفتح المهملة وضم الميم ابن جندب بفتح الدال وضمها وذكر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل يعني ابا بكر فوفاني وفي بعضها فوفاني من التوفية وفي بعضها
فاوفاني قوله العلاء بالمد ابن الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الراء عبد الله كان
عاملا لرسول الله صلى الله عليه وسلم على البحرين واتفق الشيخان عليها الى ان مات العلاء سنة اربع عشرة
قوله قبل بكسر القاف اي وجه مر في الكبائر وسعيد بن سليمان المشهور بسعدويه البغدادي
في باب الماء الذي يغسل به شعر الانسان وكثيرا يروي البخاري عنه بدون الواسطة ومحمد بن عبد
الرحيم وهرون بن شجاع ضد الجبان مات سنة اربع وثمانين ومائة يبعد له وسالم بن عجلان
الافطس قتل صبرا سنة اثنتين وثلثين ومائة وكلاهما جزريان بالجيم والزاي والوا من موالي آل
مروان ابن الحكم الاموي قوله الجحاف بكسر المهملة وسكون التحتانية وبالراء حديثه معروف عند
الكوفة كانت للنعمان بن المنذر واقدم بفتح الدال والحبر بكسر الحاء وفتحها العالم واكثر ما اي عشر
سنين فان اتممت عشرا فمن عندك والا فمني وحي واطيبها اي على نفس شعيب عليه السلام وفي رواية
الكشاف بدل الاطيب الا بطاء قوله رسول الله اي موسى او اراد جنس الرسول فيتناوله تناولا
اوليا فان قلت ما وجه تعلق هذا الباب بالكتاب قلت الوعد كالشهادة على نفسه ونحوه

ـــــــــ لا يسأل اهل الشرك عن الشهادة قوله اهل الملك اي ملك الكفر
وعلى نبيه اي على نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم والاخبار بلفظ الجمع والمصدر والظالم يثبت على صيغة
المجهول من الثوب اي الخلط اي لم تخلط ولم تبدل ولم يضرب بغير محدا الله تعالى قوله يدلوا اي قال الله تعالى

في حق اليهود فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله الآية قوله ولا والله لهم لا امازايد واما تاكيد لنفي ما قبله او ما بعده يعني هم لا يسالونكم فانتم بالطريق اله ولي ان لا تسالوهم قوله اقرعوا يعني عند التنافس في كفالة مزم وكانوا اذا ارادوا الاقراع يكتبون الاقلام في النهر ممن علاء قلم كان الخط له وعلاء اي ارتفع والجريه بكسر الجيم للنوع والمرحض المغلوب المقروع وحقيقه المزلق عن مقام النظير والغلبة قوله خارجة ضد واخله ابن زيد بن ثابت وام العلاء بالمد هي ام خارجة وعثمان بن مظعون بسكون المعجمة وضم المهملة واشتكى اي مرض وابو السايب بلفظ الفاعل من السيب بالمهملة والتحتانية والموضحة كبنية عثمان وباني اي انت مقدى وبه اي بعثمان او برسول الله صلى الله عليه وسلم وترجم اول كتاب الحنايز قبل وانما عبر الماء بالعمل وجريانه بجريانه لان كل ميت يختم عمله الا الذي مات مرابطا فانه عمله ينمو الى يوم القيمة قوله التهتهة قال في الكشاف شبه سيبويه ثانيث اي تانيث كل في قولهم كلهن مرة في باب سبم المرارة وسمي بضم المهملة وفتح الميم وشد الياء مرتجم الحديث في باب الاستهام في الاذان واستهموا اي اقرعوا والتهجير اي التبكير قوله المدمن من الادهان ومنوا لحاجاتهم في غير حق مرت في كتاب الشركة فان قلت قال ثم مثل القايم على حدود الله وقال هنا مثل المدمن وهما متقيضان اذ الاول هو القايم بالمعروف والمدمن هو التارك لهما وجه قلت كلاهما صحيح فحيث قال القايم نظر الى جهة النجاة وحيث قال المدمن نظر الى جهة الهلاك ولا شك ان التقسيم مستقيم على كل واحد من الجهتين والله تعالى اعلم بالصواب

كتاب الصلح

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وعلى اصحابه وسلم

قوله ابو غسان بفتح المعجمة وشد المهملة وبالنون محمد بن مطرف وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة بن دينار وشي اي من الخصومة وخبي اي حصل له الوقف بسبب الاصلاح والتصفيح هو التصفيق اي ضرب اليد احداهما اليد بحيث يسمع له صوت قوله اذا نابكم اذا للمفاجاة المحضة لا للشرط فان قلت لم يحصل منه مثل ما منعك ان لا تسجد وثم صح ان يقال لازايدة فما قولك هنا اذ لم لا تكون الا زايدة قلت منعك مجاز عن دعاك حمله للنقيض على النقيض قال الكرماني والتعلق بين الصارف عن فعل الشيء والداعي الى تركه تحتمل ان يكون منعك مرتجلا به دعاك وابو قحافة بضم القاف وخفة المهملة اسم عثمان قال فلت لم خالف امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت علم ما تقدم ان ابليس للمحبوب ومر الحديث في باب من دخل ليؤم الناس مع فوايد كثيرة فتامل قوله سباخ بفتح المهملة واحد السباخ وارض سبخة بكسرها ذات سباخ ومعنى اليك عني اي تنح عني والجريد الغصن الذي تجرد عنه الخوص قوله اتهمها ام حميد وام كلثوم بضم الطاء وسكون اللام وضم المثلثة بنت عقبة بضم المهملة وسكون القاف الاموية اخت عثمان لامه وهي اول مهاجرة من مكة الى المدينة قوله كبي الخطابي يقال هي للخبر اذا رفعه وبلغه على وجه الاصلاح وانماه اذا بلغه على وجه الفساد وفيه الترخص لان يقول الرجل في الاصلاح ما لم يسمع من القول القاضي البيضاوي اي يبلغ ما يسمعه ويدع وشى وبقال حيث للحديث مخففا في الاصلاح ومثقلا في الافساد وكان الاول من الناء لانه رفع لما يبلغه والكاذب من النميمة وانما نفى من المصلح كونه كذابا باعتبار المقصود دون القول وقد رخص في بعض الاحوال من الفساد القليل الذي يؤمل فيه الصلاح الكثير تم كلامه فان قلت لا يلزم من نفي الكذابية نفي الكاذبية كما لا يلزم من نفي الظلام نفي كونه ظالما قلت موضع باب ذي كذا اي ليس بذي كذا وذلك لان باعتبار كثرة الناس يكثر الكذب او لان الصلح لا بد له من كثرة الكلام فلو كان كلام لكان كذابا فان قلت لا يرخص الكذب عن حقيقته بسبب الاصلاح فالكذب كذب سواء كان للاصلاح او غيره قلت هو وارد على طريقة القلب قوله اسحق بن محمد الفروي بفتح الفاء وسكون الراء مات سنة ست وعشرين ومايتين ومحمد بن جعفر بن ابي كثير ضد القليل مرت في الوحي الحيض قوله كبرا بالنصب بيانا لما اي كبر السن او غيره من سوء خلق او خلق وفي بعضها وغيره بالواو قوله صلح جوز بالاضافة والصفة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود مرت في الوحي وعسيف اي اجيرا وانما قيل على هذا ليعلم انه اجير ثابت الاجر عليه وانما يكون كذلك اذا لا بس العمل وانمه ولو قيل لهذا لم يلزم ذلك قوله بكتاب الله اي بحكم الله والحال انهما يعلمان انه لا يحكم الا بحكم الله ليفصل بينهما بالحكم الصرف لا بالصلح اذ للحاكم ان يفعل ذلك لكن يرضاهما قوله انيس قال تصغيرا نس قال ابن عبد البر موثر بفتح المثلثة الغنوي بالمعجمة والنون المفتوحتين قال وقد يقال ابن الضحاك الاسلمي قال ابن الاثير الثاني اشبه بالصحة لكن الناقلين لاحظام انه كان عليه السلام يقصد ان لا يؤخر في القبيلة الا رجلا منها لنفورهم من حكم غيرهم وكانت المراة اسلمية فرجمها اي بعد ان ثبت باعترافها روى مالك وامر انيسا الاسلمي ان ياتي امراة

فان اعترفت فلبرجها وسياتى ان شاء الله تعالى قالوا ان بعث انيسا الى امراة فان اعترفت فارجمها واغد يا انيس الى امراة هذا فان اعترفت فاجلدها مائة وغربها سنة وعلى امراة هذا فان اعترفت فارجمها لانها محصنة وفيه ان الصلح الفاسد منتقض وان الماضى حكم العقد الفاسد مستحق للرد على صاحبه وجواز الافتاء فى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم والتغريب خلافا للحنفية قوله عبد الله بن جعفر المخرمى بفتح الميم والراء وسكون المعجمة بينهما من ولد المسور بن مخرمة ويقال له ايضا المسورى قال الخطابى فى الغنية فى كتاب الصلح وعبد الواحد بن ابى عون بفتح المهملة وبالنون المدنى مات سنة اربع واربعين ومائة

باب

كيف يكتب هذا ما صالح او نحو ذلك بلفظ المصدر اى يكتفى فى اول الوثائق بالاسم المذكور المشهور والايام وكر الجد او البلد ونحوها قوله امحه بفتح الحاء وضمها يقال محوت الشئ امحوه واحاه فان قلت كيف جاز لعلى رضى الله عنه مخالفة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت علم بالقرينة ان ليس للايجاب قوله الجلبان بضم الجيم واللام وشد الموحدة وفى بعضها بكسرها للخطابى ويحتمل ان يكون ساكن اللام غير مشددة الباء جمع جلب كما رواه مؤمل عن سفيان الا جلب السلاح قال وعادة العرب ان لا تغارقوا السلاح فى السلم والحرب والعراب شئ يخرز من الجلود يضع فيه الراكب سيفه يعلقه وسوطه ويعلقه فى الرحل وانما اشترطوا ان تكون السيوف فى القرب ليكون ذلك امانا للسلم قوله ذى القعدة بكسر القاف وسكون العين ويدعوه اى يتركه ومعنى قاضى فاصل وامض امرها عليهم وهو بمعنى صالح ومنه قضى القاضى الحكم وامضاه قوله بها اى بالرسالة فان قلت لو للماضى فما فائدة العدول الى المضارع قلت ليدل على الاستمرار اى استمر عدم علمنا مرسالتك كقوله لو يطيعكم فى كثير من الامر لعنتم فكتب فان قلت وصف الله فى القرآن بانه اتى فكيف اسند الكتابة اليه قلت الامى من لا يحسن الكتابة لا من لا يكتب او اسناده مجازى لانه سبب الامر بها او كتبه تارة للعادة على سبيل المجاز قوله هذا اشارة الى ما فى الذهن وما قاضى خبر مقدر ولا يدخل تغيير للتفسير ودخلها اى فى العام المقبل ومضى الاجل اى قرب انقضاؤه للاجل لقوله تعالى فاذا بلغن اجلهن ولا بد من هذا التاويل لئلا يلزم عدم الوفاء بالشرط قوله يا عمى فيه اضمار وتجوز لكونه ابن عمها لا عمها وونك اى خذيها وهو من اسماء الله تعالى وهو ايضا مجاز او اضمار لانها ابنة عم ابيها قوله احليها وفى بعضها واجتليها وفى بعضها حملتها بلفظ الماضى ولعل الفاء فيه محذوف قوله قال زيد بن حارثة ابنة اخى فان قلت ما وجه الاضافة بين زيد وحمزة فان اباه زيدا هو حارثة وابا حمزة هو عبد المطلب وام حمزة هالة وام زيد سعدى

والارضاع بينهما لان زيدا كان ابن ثمان سنين لما دخل مكة وخالط قريشا قلت آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم بين زيد وبين حمزة فقال ولكن ما عتبار من المواخاة والخالة بمنزلة الام والام اولى لانها احنى على الولد واهدى الى ما يصلحه وعلى الاطلاق النساء اولى بالحضانة من الرجال قوله انتهى اى متصل بى ومنى من نسبى اتصالا قويا لا انا من الدين ولا الدين منى واخونا اى اخو الاسلام او ما عتبار الاخوة المذكورة فطيب رسول الله صلى الله عليه قلوب الكل بنوع من التشريف على ما يليق بالحال فان قلت اين فى الحديث ما يدل على الترجمة قلت البيان واللام علم وكذلك لفظ المقاضاة

باب الصلح مع المشركين

قوله فيما يروى عن ابى سفيان شئ فى باب الصلح مع المشركين مثل ما مر فى قصة هرقل وهوف بضم المهملة وبالفاء ابن مالك الاشجعى مات بالشام سنة ثلاث وسبعين والدئنة بضم الهاء الصلح وبنو الاصفر الروم قال ابن الانبارى سموا به لان جدا من الحبش غلب على بلادهم فى وقت فوطئ نساءهم فولدن اولادا صفرا بين سود الحبش وبياض الروم قال عوف اتيت النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى غزوة تبوك فقال اعدد ستا بين يدى الساعة موتى ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ثم استفاضة المال ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم مدنة تكون بينكم وبين بنى الاصفر فتغدرون قوله سهل بن حنيف بضم المهملة وخفة النون وسكون التحتانية مر فى الجنائز ولما لم يكن المروى عنهم على شرطهم لم يذكر متصلا بل اكتفى بالاجمال قوله موسى بن مسعود النهدى بفتح النون المصرى مر فى باب العتق وسفيان هو الثورى وابو اسحق هو السبيعى وتجلل بضم الجيم اى مشى على وئنه وابو جندل بفتح الجيم والمهملة وسكون النون بينهما اسمه العاصى ابن سهيل اسلم بمكة فحبسه ابوه فهرب بالحديبية الى رسول الله صلى الله عليه ورد اليهم بسبب العهد ثم مر وقصته مشهورة وانارده رسول الله صلى الله عليه الى ابيه لانه كان يأمن عليه القتل من قومه بلفظ المفعول ابن سنان البصرى فى باب المنهجد والجلب بضم الجيم واللام وسكونها وبكسرها وسكونها ومحمد بن رافع بالفاء والمهملة ابو عبد الله القشيرى النيسابورى مات سنة ثمان واربعين ومائتين وسريج بضم المهملة والجيم البغدادى مر فى الجمعة وفليح بضم الفاء وبالمهملة والحديبية بتخفيف الياء الثانية وتشديدها قال العلماء واما شرط رد ما جاء منهم ومنع من ذهب اليهم فقد بين رسول الله صلى الله عليه فى هذا الحديث من رواية اخرى الحكم فيه بقوله من ذهب منا اليهم فقد ابعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا واما المصلحة

المترتبة على هذا الصلح فهو ما ظهر من ثمراته كفتح مكة ودخول الناس في الدين افواجا وذلك انهم كانوا قبل الصلح لم يكونوا يختلطوا بالمسلمين ولا يعرفون طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم مفصلة فلما حصل الصلح واختلطوا بهم وعرفوا احوالهم من المعجزات الباهرة وحسن السيرة وجميل الطريقة تألفت نفوسهم على الاسلام فاسلم قبل الفتح كثير ويوم الفتح كلهم وكانت العرب في البوادي ينتظرون اسلام اهل مكة فلما اسلموا اسلم العرب كلهم والحمد لله كثيرا قوله بشير بالموحدة المكسورة ابن المنذر صوابه في العلم وبشير مصغر البشر بن يسار ضد اليمين في باب من مضمض من السويق وسهل بن ابي حثمة بفتح المهملة وسكون المثلثة عبد الله في البيع وعبد الله بن سهل الانصاري الحارثي الذي قتل بخيبر بن اخي محيصة بضم الميم وفتح المهملة وتشديد التحتانية المكسورة وتخفيفها وبالمهملة ابن مسعود بن كعب بن عامر بن عدي الحارثي ووقع في لفظ البخاري مسعود بن زيد ولعله هو الصحيح عندي والا فاصحاب الكتب كابن عبد البر وابن الاثير وغيرهما لم يذكروا الا مسعود بن كعب والله اعلم

باب الصلح في الدين قوله محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك الانصاري ولي قضاء البصرة ثم قضا بغداد لابي الرشيد وولدته ثمان عشرة ومائة ومات سنة ثمان عشرة ومائتين وحميد بضم الحاء وسكون التحتانية اي المشهور بالطويل ولد عام ثمان وستين ومات وهو قائم يصلي سنة ثلاث واربعين ومائة والربيع بضم الراء وفتح الموحدة وشدة التحتانية المكسورة وامها بنت النضر بفتح النون واسكان المعجمة الانصارية عمة انس بن مالك قوله ثنيه اي سن والجارية المراهقة الشابة لا الامة ليتصور القصاص بينهما اجهدوا طلبوا اي طلب قوم الربيع من قوم الجارية اخذ الارش وقبوله اي العفو عنه قوله انس بن النضر بسكون المعجمة عم انس بن مالك قتل يوم احد شهيدا ووجد به بضع وثمانون من ضربة سيف وطعنة برمح ورمية بسهم وفيه نزلت رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه فان قلت كيف انكسر وهو حكم الشرع قلت اما انه قبل ان يعرف ان كتاب الله القصاص على التعيين بل ظن التخيير لهم بين القصاص وبين الدية وارله الاستشفاع من رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم يرد به الانكار والرد بل قاله توقعا ورجاء من فضل الله تعالى ان يرضي خصمها ويلقي في قلبه ان يعفو عنها الطيبي لا ليس رد الحكم بل نفي لوقوعه ولفظ لا يكسر اخبار عن عدم الوقوع وذلك بما كان له عند الله من الثقة بفضل الله وثقته في حقه انه لا يخيبه بل يلهمهم العفو ولذلك قال صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله لو اقسم على الله لابره حيث يعلم الله من عباد الله المخلصين كتاب الله القصاص اي حكم كتاب الله القصاص على حذف مضاف ومواشارة الى قوله تعالى والجروح قصاص او الى قوله والسن بالسن ان قلنا ان الحنفي متعبدون بشرع من قبلنا او الى قوله تعالى وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به او الكتاب بمعنى الفرض والايجاب وفيه جواز الحلف بما يظن وقوعه والثناء على من لا يخاف الفتنة بذلك واستحباب العفو عن القصاص والشفاعة في العفو وان الحنفي والدية الى مستحقه لا الى المستحق عليه واثبات القصاص بين السن، وفي الاسنان والكسر حتى انقطع لتصور فيه القصاص وفضيلة انس هذا عاشر ثلاثيات البخاري قوله الغزاري بفتح الغين وخفة الزاي والراء وابن معوية مر في الصلاة والله تعالى اعلم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن قوله ان يصلح استعمل لعل استعمال عسى لاشتراكهما في الرجاء وسفيان هو ابن عيينة وابو موسى هو اسرائيل بن موسى البصري نزيل المدائن والحسن هو البصري والكنايب جمع الكتيبة وهي الجيش والاولى من التولية وهي الادبار والرجلان معوية وعمرو والطائفان معوية خير من عمرو قوله من لي اي من يكفل لي والصبيان اخرجوا بها الاطفال والضعفاء لانهم لو تركوا بحالهم لتقاعدوا لعدم استقلالهم بالمعاش قوله عبد الرحمن بن سمرة بفتح المهملة وبضم الميم وسكونها ابن حبيب ضد العدو ابن عبد شمس القرشي اسلم يوم الفتح وهو الذي فتح سجستان ومات بالبصرة او عرو سنة احدى وخمسين وعبد الله بن عامر بن كريز بضم الطاء وفتح الراء وسكون التحتانية وبالزاء ابن حبيب ضد العدو ابن عبد شمس مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة وقد افتتح خراسان واصبهان وكرمان وقتل كسرى في ولايته وقيل اجرم من نيسابور شكرا لله عز وجل ومات سنة تسع وخمسين قوله اطلبا اليه اي يكون مطلوبكما مفوضا اليه وطلبكما منتهيا اليه اي الثرما مطالبه واصبنا اي نزلنا من هذا المال وصرفنا في جهة منه وعاثت اي افسدت قوله الحسن اي البصري ووصفها بالعظيمتين لان المسلمين كانوا يومئذ فرقتين فرقة معه وفرقة مع معوية وكان الحسن يومئذ احق الناس بهذا الامر فدعاه وزعه الى ترك الملك والدنيا رغبة فيما عند الله تعالى ولم يكن ذلك لقلة ولا لذلة وقد بايعه على الموت اربعون الفا فصالحه رعاية لمصلحة دينه ومصلحة الامة وكفى به شرفا وفضلا قوله استوه من سمائه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدا قوله علي اي ابن المديني وابو بكر اي نفيع النفقي واسم اخي اسمعيل سعيد الحميد وسليمان هو ابن بلال ويحيى هو القطان وابو الرجال محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الانصاري وكنى بابي الرجال لما كان له اولاد عشرة كلهم صاروا رجالا كاملين وعمرة بفتح المهملة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الانصارية ماتت سنة ست

ومائة قوله اصواتها هذا اعلى قول من قال اقل الجمع اثنان ويستوضع اى يطلب ان يضع من دينه شيئا
والمتآلي الحالف فقال اى المتألي فليخصص ما اجب من حالف قوله عبد الله بن انيس بضم الهملة وفتح
وسكون النانية وفتح الراء وبالمهملة مر مع الحديث في باب التقاضي في المسجد مصغر بفتح الميمين السلام
بضم المهملة وخفة اللام وفتح الميم مقصورا المفصل الجوهري السلاميات عظام الاصابع والسلامى
في الاصل عظم يكون في فرسن البعير واحد وجمع سواء وقد تجمع على سلاميات وقيل هي العظمة
وقيل كل عظم مجوف من صغار العظام اى على كل واحد بعد وكل مفصل من اعضائه صدقة شكرا لله عز
وجل بان جعل عظامه مفاصل يقدر بها على القبض والبسط وتخصيصها من بين سائر الاعضاء لما في اعمالها
من دقائق الصنايع التي تتحير الافهام فيها قال المالكي حق الراجع الى الكل المضاف الى المكلف
ان يجئ وفق المضاف اليه كقوله تعالى كل نفس ذائقة الموت وقد جاء على وفق كل كما في هذا الحديث
قوله يعدل فاعله الشخص او المكلف ومبتدأ على تقدير العدل كقولهم بالمعدى خير منه
ان تراه وقوله تعالى ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا وكل يوم بالنصب ظرف لما قبله وبالرفع
مبتدأ والجملة بعده خبره والعايد مجرور محذوف فان قلت كيف دل على الترجمة قلت الاصلاح
نوع من العدل عطف العدل عليه في الترجمة عطف العام على الخاص قال شارح التراجم
وجه الدلالة ان المقصود بالحكم العدل فصل الخصوم والصلح فيه فصل الخصومة او ان الناس
ليس كلهم حكاما فالعدل منهم الحكام ومن غيرهم الاصلاح بين الناس قوله سراح
اى سيل الماء والحرث ارض ذات حجارة سوداء وكلاما تاكيد للمبهم وفي بعضها كلاهما بفتح الكاف
واللام والهمزة وان كان بفتح الهمزة وكسرها وكان الزبير ابن صفية بنت عبد الله المطلب عم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله الجدر بفتح الجيم وسكون الدال اى الجدار واستوعى اى
استوفى وسعة منصوب اى مسامحة لهما وتوسيعا عليهما على سبيل الصلح والمجاملة واحفظ
اى اغضب ومر الحديث في كتاب الشرب الخطابي ينبغي ان يكون هذا من كلام الزهري
وقد كان من عادته ان يصل بعض كلامه بالحديث اذا رواه ولذلك قال له موسى بن عقبة ميز
بين قولك وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحاب الميراث لفظ بين بفتح طرفين
احد الطرفين الغرباء واصحاب الميراث وتوى بفتح الفوقانية وكسر الواو وبتوى بفتح الواو
ان هلك ويقال توى بالفتح يتوى بالكسر قوله المربد بكسر الميم وسكون الراء وفتح الموحدة و
وبالمهملة الموضع الذي تحبس فيه الابل وغيره واهل المدينة يسمون الموضع الذي تجفف فيه التمر

مربدا والجرين في لغة اهل نجد واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمت وضع المظهر موضع
المضمر لتقويه الداعي او لان شعار مطلب البركة منه وحتى وفصل يفصل نحو دخل يدخل ولغة اخرى فصل
يفصل نحو حذر يحذر ولغة ثالثة مركبة بينهما فصل بالكسر يفصل بالضم وموشاة والبحتي ضرب من
اجود تمور المدينة واللون الدقل وهو ضرب من النخل قال الاخفش موضع واحدها لبنة فان قلت
قد تقدم في كتاب الاستقراض انه فضلت له سبعة عشر وسقا وههنا قال ثلاثة عشر وفي باب
الشفاعة في وضع الدين انه بقي التمر كما هو كانه لم يمس فالتلفيق بينهما قلت مفهوم العدد لا
اعتبار له فلا منافاة ويحتمل ان يريد به انه بقي بعد الديون وقيل سائر الاخراجات الا خرسبعة عشر
وبقي بعدها لخاصة نفسه ثلاثة عشر واما بقاء كما هو فهو بحسب البركة وبحسب الحق او لعل الاصل
لم يكن الا سبعة عشر فخلق الله القدر الذي وفى لغرامة زايد استحقه لرسول الله صلى الله عليه قوله
هشام اى ابن عروة روى صلاة الصبح وعبيد الله العمري صلاة المغرب ومحمد بن اسحق صلاة الظهر
لله دره ما احسن ضبطه قوله سجف بكسر السين وفتحها الستر والشط النصف في باب التقاضي في
المسجد فان قلت ليس في الحديث ذكر العين فكيف دل على الترجمة قلت بالقياس على الدين والله اعلم

كتاب الشروط

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا

قال الغزالي هو ما لم يوجد الشيء دونه ولا يلزم ان يوجد عنده قال الامام الرازي هو ما يتوقف
تاثير المؤثر لا وجوده والمختار هو ما يستلزم نفيه نفي امر ما على جهة السببية وهو ينقسم الى عقلي كالحياة
للعلم وشرعي كالوضوء للصلاة ولغوي كقولك ان دخلت الدار فانت طالق قوله المسور بكسر الميم
ابن مخرمة بفتح الميمين وسكون المعجمة بينهما وفتح الراء فان قلت مذار وابة عن المجهول قلت الصحابة
كلهم عدول فلا قدح فيه بسبب عدم معرفة اسمائهم قوله سهيل مصغرا ابن عمرو بن عبد شمس القرشي
احد اشرافهم اسر يوم بدر وكان خطيب قريش فقال عمر انزع ثنيتيه فلا يقوم عليك خطيبا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عسى ان يقوم مقاما تحمد عليه اسلم يوم الفتح وكان رقيق القلب كثير البكاء عند
قراءة القرآن فمات رسول الله صلى الله عليه واختلف الناس بمكة وارتد كثيرون فقام سهيل خطيبا
وسكن الناس ومنعهم من الاختلاف فكان هذا هو المقام الذي اشار اليه عليه السلام مات سنة ثمان
عشرة في طاعون عمواس قوله يومئذ اى صلح الحديبية وهو احد المصالح التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه

وبين الكفار فيها وابو جندل بفتح الجيم وسكون النون وفتح المهملة وباللام ابن سهيل اسلم عكة زمان
في خلافة عمر قال ابن بكار اسم ابي جندل العاصي قوله استعضوا بامثال العين والجام الضاد
يقال استعضت منه اذا غضبت وشق عليك قوله ام كلثوم بضم الكاف وسكون اللام وضم المثلثة
بنت عقبة بضم المهملة وسكون القاف والموحدة ابن ابي معيط بضم الميم وفتح المهملة وسكون التحتانية
والمهملة ام حميد بن عبد الرحمن والعاتق الجارية الشابة اول ما ادركت قوله فامتحنوهن الى
اخبروهن بالحلف والتظرف الامارات ليغلب على الظن الصدق في ايمانهن ونزلت سنة الآية بيانا
لان الشرط انما كان في الرجال دون النساء قوله كلاما موصولا عائشة وفتح حالا وزيادة وبكسر الزاي
وفتحة التحتانية ابن علاقة بكسر المهملة وخفة اللام وبالقاف وجرير بفتح الجيم ولفظ والنصح عطف
على مقدر يعلم من الحديث بعده واسمعيل وقيس ابن ابي حازم بالمهملة والزاي وجرير ثلثهم بجليون
كوفيون مكنون بابي عبد الله تقدموا مع الحديث ٢ في آخر كتاب الايمان باب
قوله نخلا قد ابرت التابير تلقيح النخل ومزمع الحديث في باب من باع نخلا وعبد الله بن سلمة
بفتح السين واللام وجب ان يقضي عند خشية الله ومرمرارا وابو نعيم بضم الميم وعامر ابي الشعبي و
اعيا اي عجز عن المشي وبير بلفظ الجار والمجرور المصدر وليس بير بلفظ الفعل والمصدر المضاف
والوقيم بفتح الواو وحذف الالف لغة في الاوقية الجوهري وهي اربعون درهما وكذلك كان فيما
مضى واما اليوم فيما يتعارفه الناس عشرة دراهم وخمسة اسباع درهم وحملاه بضم الحاء اي حمله اي
اشترطت ان يكون لي حق الحمل عليه الى المدينة كانه استثنى هذا الحق من حقوق المبيع قوله فحز حلمة
منه من رسول الله صلى الله عليه لانه لم يرد عن ثمنه بل زاد على الثمن ايضا فالحلمة والثمن بالزيادة
له قوله المغيرة اي ابن مقسم الضبي الكوفي مر في الصوم وافقرني فقال افقرت وآتى فلانا
اي اعرته فقاربا ليركبها واسحق اي ابن ابرهيم وجرير بفتح الجيم ابن عبد الحميد والعقار بفتح القاف
خرزات الظهر اي عفاصها عطاء ابو الزبير بضم الزاي محمد بن مسلم بن تدرس بلفظ مخاطب المضارع
من الدراسة مر في باب عن شكا اماه ويبلغ بصيغة الامر من التفعل وفي بعضها بلفظ المضارع
قوله الا شراط اسي قال اي قال البخاري الروايات مختلفة مثل لفظ ان شرطا
ظاهر يدل على الاشتراط صريحا فاستثنيت حملا ان على ان البايع شرطه وافقرني على
ان رسول الله صلى الله عليه اعاره ولك ظهرا على انا عانا او معه او بغير ذلك فقال
عندي ان الرواية التي تدل على الاشتراط اصح واكثر ايضا من الرواية التي لا تدل

لا تدل عليه واختلف العلماء في جواز بيع الدابة بشرط ركوب البايع فجوزه البخاري وعليه احمد
وجوزه مالك اذا كانت المسافة قريبة وقال الشافعي وابو حنيفة لا يجوز قلت المسافة او كثرت
مستدلين بالحديث الدال على النهي في بيع الثنيا وبالحديث الناهي عن بيع وشرط مجيبين عن
هذا الحديث بانه صلى الله عليه لم يرو حقيقة البيع بل اراد ان يعطيه الثمن بعد الصوم او ان الشرط
لم يكن في نفس العقد فلعل الشرط كان سابقا او لاحقا وتبرع عليه السلام بازكاء قوله عبيد الله
اي العمري وابن اسحق محمد صاحب المغازي ووهيب بن كيسان المدني مر في البيع قوله اخذته
اي قال رسول الله صلى الله عليه اخذته والدينار مبتدا وبعشرة خبره والحساب مضاف
الى الجملة اي دينار من الذهب بعشرة دراهم واربعة دنانير تكون اوقية من الفضة قوله مغيبي
سوفا على لم يبن وابن المنكدر عطف عليه وفي بعضها توسط لفظ وقال بين لم من الثمن والمبيع
ولعله من باب تنازع العاملين قوله ابو اسحق اي السبيعي وسالم اي ابن الجعد وداود
بن قيس الفراء المدني وعبيد الله مصغر ابن مقسم بكسر الميم وسكون القاف مر في باب من
شكا اماه واواق اصله اواقي بتشديد الياء مخفف بحذف احد ميمه اعلى اعلال قاض وابو
نضرة بفتح النون وسكون المعجمة المنذر ضد المبشر بالتخفيف ابن مالك العبدي مات سنة ثمان
ومائة فان قلت لا خلاف ان النقية واحدة فلم تختلف الثمن في تنبئ الله عن حكم احد من المذكورات
فاحكم الباقي والرواة كلهم عدول قلت وقيم الذهب قد تساوي مائتي درهم المساوية لعشرين
دينارا على حساب الدينار بعشرة واما وقية الفضة فهي اربعون درهما المساوية لاربعة دنانير
واما اربعة اواق فلعله اعتبر اصطلاح ان كل وقية عشرة دراهم فهو ايضا وقيم بالاصطلاح
الاول والكل راجع الى وقيم ووقع الاختلاف في اعتبار مكملا وكيفا والله اعلم قال القاضي
عياض قال ابو جعفر الراوي ليس لاوقيم الذهب وزن معلوم واوقيم الفضة اربعون
درهما قال وسبب اختلاف من الروايات انهم رووا بالمعنى وهو جايز والمراد اوقيم الذهب
واما من روى خمس اواق من الفضة فهو يقدر فيه او قيم الذهب في ذلك الوقت فيكون الاخبار
باوقيم الذهب كما وقع به العقد وعن اواق الفضة كما حصل به الانقاد ويحمل هذا كله
زيادة على الاوقيم كما وقعت في الروايات انه قال وزادني واما روايه اربعة دنانير فموافقة
ايضا لانه يحتمل ان يكون اوقيم الذهب حينئذ وزن اربعة دنانير ورواية عشرين دينارا
محمولة على دنانير صغار كانت لهم واما رواية اربعة اواق تسكن فيه الراوي فلا اعتبار بها وفيه معجزة

ظاهرة في ابتياع بعد جابر وجواز طلب البيع ممن لم يعرض سلعته له وفيه كرم رسول الله صلى الله
باب ——— الشروط في المعاملة قوله اخوانا اي المهاجرين
وقال اي الانصاري وافرد نظرا الى انه صار علما لهم وفي بعضها قالوا والمؤونة تمر والاثمر وهي
التعب والشدة والمراد به ههنا التأبير والسعي والجدل ونحو وتشركهم بفتح الراء وسنذكر بقية
بعد المساقات ومر في كتاب الحرث فان قلت اين الشرط وان كان فاي شرط هو من الاقسام
الثلاثة قلت تقدير ان تكفونا المؤونة نقسم او نشركم فهذا شرط لغوي اعتبره الشارع
قوله معقوة بضم العين والاصهار جمع اهل بيت المرأة ومن العرب من يجعل الصهر من الاحماء
والاختان جميعا والمراد به ابو العاص بن الربيع زوج بنت رسول الله صلى الله عليه اسر يوم
بدر فمن عليه بلا فداء اكراما لرسول الله صلى الله عليه وكان قد ابى ان يطلق ابنته او يبعث اليه
المشركون في ذلك فشكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم مصاهرته واثنى عليه ورد زينب الى
رسول الله صلى الله عليه بعد بدر بقريب حين طلبها منه واسلم قبل الفتح وبزيد من الزيادة ابن
ابي حبيب ضد العدو وابو الخير ضد الشر وعقبة بضم المهملة وسكون القاف قوله حنظلة بفتح
المهملة والمعجمة وسكون النون بينهما الزرقي بضم الزاي وفتح الراء وبالقاف وراقم بالقاف والمهملة
ابن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم والحقل الزرع والقراح وغير ذلك اي اكراه الارض ببعض
منها ولم يبن من الاكثر او بالورق اي بالدراهم ومر في كتاب الحرث قوله لا تفاحشوا من الفحش
وهو الزيادة بالثمن بلا رغبة فيها واختها اي ضرتها لانها اختها في الدين وتستكفي من الاكفاء كفاءة الاناء
اي كببته وقلبته والكفاءة اي اصلته واستكفأت فلانا ابله اي عالج بتتاج ابله والاناء الظرف ومعنى
نهي المرأة ان تسأل الرجل طلاق زوجته لينكحها ويصير لها من نفقته وصعاشرته ما كان للمطلقة
فعبر عن ذلك باكفاء ما في الاناء مجازا مر في باب لا يبيع على بيع اخيه قوله انشدك الله قضيت
والمعنى ما طلب منك الا قضاك بكتاب الله ولفظ ايذن لي عطف على اقض اذ المستأذن هو الرجل
الاعرابي لا خصم وابني مصغرا لانسي هو ابن الصحاك الاسلمي على الاصح مر الحديث في كتاب الصلح
قوله خلا وبفتح المعجمة وشد اللام وعبد الواحد بن ايمن ضد الايسر قال ابو وحلت على
عاتقها فقالت وحلت بدر سني فان قلت كيف جاز دخول ايمن على عاتقها قلت اما انه كان
قبل آية الحجاب او من وراء الحجاب وهذا هو المراة الثالثة عشر من حديث بدر في قوله يد اليمنى
لا تفاوت بين تقديم الشرط على الطلاق وتأخيره عنه اي وحلت الدار فانت طالق وانت طالق

ان وحلت الدار قوله محمد بن عرعرة بفتح المهملتين وسكون الراء الاولى وابو حازم بالمهملة والزاي
والتلقي اي تلقي الركبان بشرا منا عهم قبل معرفة سعر البلد والمهاجر اي المقيم للاعرابي الذي يسكن
البادية فان قلت المشهور عند فقهائنا المذهب ان المنهي عنه بيع المقيم له لا الابتياع له وهو الشراء
قلت اما ان يراد ان الاعرابي اذا جاء السوق ليبتاع شيئا لا يتوكل له المقيم فينصح ويستقصي له لئلا
فيحرم الناس بذلك رفقا بنا لوه منه اي من الاعرابي والفقهاء لم يتعرضوا لعدم نهيه واما ان يقال
الابتياع مرجوح بمعنى البيع كالغط البيع فانه جاء لمعنيين واما ان يحمل التقييض على النقيض واما
ان يخصص ببيع القرض بالقرض لصحة اطلاق البيع والشراء كليهما على كل الطرفين والبيع على كل
واحد من العوضين والتصرية اي تصرية ضرع الحيوان ليخدع المشتري بكثرة اللبن قوله صاع بضم الميم
بالمهملة وبالمعجمة التميمي وعبد الصمد بن عبد الوارث وغندر بضم المعجمة وسكون النون وفتح المهملة
على الاصح وعبد الرحمن بن مهدي وآدم بن ابي اياس والنضر بسكون المعجمة ابن شميل وحجاج بفتح
المهملة ابن منهال بكسر الميم وتقدموا ونهى اولا بلفظ المجهول مفردا ونهيانا بلفظ المجهول ايضا
جميعا ونهى ثالثا بلفظ المعروف باضمار الفاعل والقرينة في الثلاثة تدل على ان الناهي هو رسول الله
صلى الله عليه قوله يعلى على وزن يرضى من الرضا ابن مسلم بلفظ الفاعل ولفظ وغيرها بالرفع
عطفا على فاعل اخبرني وضمير فاعل سمعته لابن جريج والمجهول المفعول للغير وموسى مبتدأ ورسول الله
صلى الله خبره اي صاحب الخضر هو موسى بن عمران كليم الله ورسوله لا موسى آخر كما مر زعم نوف البكالي
قوله كانت الاولى اي المسالة الاولى واعتذر ههنا بقوله لا تؤاخذني بما نسيت والثانية بالشرط في قوله
وان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني والثالثة كانت عمدا وقصدا لما قاله حيث قال لو شئت لاتخذت
عليه اجرا ثم ذكر من كل منى التقصي ما بينهم عليه بحيث حصل المقصود وان لم يكن على ترتيب القرآن
قوله اما مهم اي قراءتهم قرأها ابن عباس بدل لفظ درايم واما حديث بريرة فهو الرابع عشر منه قوله
ابو احمد قال الكلاباذي هو مرثد بفتح الميم وشدة الراء الاولى ابن حوية بفتح المهملة وضم الميم وبالخاء
المعجمة وقيل ابن محمد بن يوسف البيكندي البخاري وقيل محمد بن عبد الوهاب الفراء واما ابو غسان بفتح
المعجمة وشد المهملة وبالنون وهو ابن كنانة بكسر الكاف وبالنونين المدني قوله فارغ بالفاء
والمهملة المشدودة ثم المعجمة المفتوحات من الفراغ وهو كسر الشيء المجوف وعدي عليه اي ظلم عليه الخطابي
انما اتم اهل خيبر بأنهم سحروا عبد الله فورمت يداه ورجلاه واصل الفدغ في الرجل وهو زيغ بين
القدمين وعظم الساق ويقال رجل افدغ اذا التوت رجله من ذلك الموضع اقول لعله صحف بالغين

المهمل اذ هو المناسب لمعناه اللغوي قال الجوهري الافرغ هو المفتوح الرسغ من اليد او الرجل وقد
عدي عليه بسحر يقال قوله همقتا بفتح الهاء وقيل بسكونها واصله ومقتا فعلبت الواو ياء نحو التكلان
واجمع اي عزم والحقيق بضم المهملة وفتح القاف الاولى وسكون التحتانية وآخره بلفظ المجهول والعلكوم
هي الناقة الشابة وقيل هي اول ما يركب من اناث الابل وربما سموا الناقة الطويلة القوائم قلوصا
والخنبل مصغر المنة من المنزل ضد الجد قوله حالا تمييز للنسبة فان قلت الابل ايضا مال
العروض قلت قد يراد له بالمال النقد خاصة والمزروعات خاصة كما في حديث اذا مررتم باموال
الانصار فسخاهم العمل بالاموال وانما من باب عطف الخاص على العام والعتب بالتحريك الرجل
الصغير على قدر السنام وبالكسر جمع او وات السابنة من حبالها واعلاها قوله حاجب بن سلمة بفتح
اللام ابن دينار الدبعي واختصر حاله اذ لم يذكر الا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوليف بكر دفعة
وسوقان عامل والقرينة لفظ عني النبي صلى الله عليه وسلم قال شارح التراجم استنبط منه جواز
الخيار في المسافاة للمالك للاجل احد لان مدة المسافات مع اهل خيبر لم تكن معينة لقوله ما اقركم الله
ومفهومه انه متى اراد الله تعالى اخراجهم اخرجهم باب

الشروط في الجهاد قوله خالد بن الوليد بفتح الواو والمخزومي اسلم بعد الحديبية وسماه رسول الله
صلى الله عليه وسلم سيف الله والطليعة مقدم الجيش والغميم بفتح المعجمة وكسر الميم وادية بين
مكة ومرحلتين والقتر بالقاف والفوقانية الغبار الاسود والنذير اي منذر الهم بما
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجل بفتح المهملة وسكون اللام زجر الناقة اذا حملها على السير
واذا نبهت قلت جل بكسر اللام والتنوين وحلحلت بالقوم اذا ازعجتهم من مطاعنهم والحت من
الالحاح اي لزمت المكان ولم تتبعث وخلات بالمجمة والجلاء في الابل كالطران في الخيل والقصواء
ممدود الخطام هو اسم ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مقصوة الاذن اي مقطوع طرفها
الجوهري يقال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى القصواء ولم تكن مقطوعة الاذن وخلأت
اي بعادة وحابس الفيل هو الله عز وجل قال الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل وقصته
ان ابرهة الحبشي جاء على الفيل بعسكر يقصد هدم الكعبة واستباحة الحرم فلما وصل الى ذي المجاز
امتنع الفيل من التوجه نحو مكة ولم يمتنع من غيرها والتمثيل بحبس الفيل هو ان الصحابة لو دخلوا
مكة لوقع بينهم وبين قريش قتال في الحرم وارباق فيه الدماء كما لو دخل الفيل ولعل الله اعلم
انه سيسلم جماعة من اولئك الكفار وتخرج من اصلابهم قوم مؤمنون قوله حطة بفتح المهملة اي خصلة

او امر عظيم كانه يعني ان تحط ذنوبنا وفيه اشارة الى ان الخروج الى المصالحة وترك القتال
في الحرم والتمر ذكر معناه فيما يعود على سبيل التغيير والتعرض بالجام العباد الاخذ قليلا قليلا
ولم تلبثه من الالباث والتلبيث وشكى الى رسول الله بلفظ المجهول وبجيش اي يفور ماؤه كما يجيش
المرجل ما فيه وبالرني اي يبادرونهم قوله بديل بضم الموحدة وفتح المهملة وسكون التحتانية ابن ورقاء
مرثد الاوراق الخزاعي بضم المعجمة وخفة الزاي وبالمهملة اسلم يوم الفتح على الاصح والعيبة حقيبة
الثياب شبه ضريب الانسان الذي هو مستودع سره بالعيبة التي هي مستودع خير الثياب اي محل
نصحه ومودع اسراره وتهامة بكسر الفوقانية اسم لكل ما نزل عن نجد وكعب بن لؤي بضم
اللام وفتح الهمزة وشنء التحتانية والاعدل جمع العد بكسر العين وهو الماء الذي لا انقطاع له وقيل
هو بلغة تميم الماء الكثير وبلغة بكر بن وائل الماء القليل والعوذ جمع العائذ اي الحديثة النتاج والمطافيل
جمع الطفل وهي الاطفال التي معها امهاتها يعني ان هذه القبائل قد اجتمعت للحرب وساقت امواتها
معها وهكذا بفتح الهاء وكسرها اي بلغت فيهم واضرت بهم ومزلتهم قوله فان اظهر بالجزم اي اه غلبت
عليهم والا اي ان لم اظهر فان قلت كان النبي صلى الله عليه وسلم جازما بان الله يظهره على الدين كله فما معنى
الشك قلت هو على سبيل الفرض والمجاراة مع الخصم بزعمه وجموا من الجمام اي استراحوا وتفرد
كل فتى اي بفصيل فقوم عنق اي حتى اقتل وليمضين الله امره اي ليظهرن ليمضين قوله عروة بن
مسعود الثقفي اسلم بعد ذلك ورجع الى قومه ودعاهم الى الاسلام فقتلوه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مثله كمثل صاحب ياسين في قومه قوله مالوا لدا اي بمثل الوالد في الشفقة والمحبة
سوقان سبراطا عاليس بقرهم واستنفرت اي دعوتهم الى القتال نصرتكم وعكاظ بضم المهملة وخفة
الكاف وبالمهملة اسم سوق بناحية مكة كانت العرب تجتمع بها في كل سنة مرة ويأتوا من التبليح
باللام والمهملة وهو الامتناع بلح الغريم اذا امتنع من الاداء وحطة رشدا اي خصلة فيها رشد
ويقال خذ حظك الانصاف اي انصف وخوني اي خلوني واياه بالجزم جوابا وبالرفع استيناف
والاجتياح والاستيصال الاستهلاك بالكلية وان تكن الاخرى جزاء محذوف وتقديره وان تكن
الدولة لغيرهم فلا تخفى ما يفعلون بكم وفيه رعاية الادب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث
لم يصرح الا بشق غائلته ولغطانا كالتعليل لظهور شق المغلوبية والاشواب الاخلاط من الناس
من قبائل شتى وروى اوباشا وخليقا فيسئلون فيه المزيد والجمع ولذا وقع صفة لوجوها والاشوابا
وبعضها خلقا بلفظ الجمع قوله بظر بفتح الموحدة وسكون المعجمة هنة عند شفوي الفرج لم تخفض

واللات اسم الصنم ومناشتم له وبذاى نعم ومنه وفيه ان التصدح باسم العورة عند الحاجة ليس خروجا
عن حد المروة قوله المغفر سوار ذو نسج من الدروع على قدر الراس يلبس تحت القلنسوة وهو اى
مال اليها بيده ليأخذها وكان ذلك عادة العرب سيما اهل اليمن وتجرى ذلك مجرى الملاطفة وكان المغيرة
يمنعه ذلك تعظيما لرسول الله صلى الله عليه وسلم واجلالا له لان الرجل اذا يفعل ذلك بنظيره وبمن هو مساو له
فى المنزلة دون الرؤساء وكان صلى الله عليه وسلم لا يمنعه من ذلك تأليفا واستمالة لقلبه قوله غدر بوزن
عمر اى يا غدر بزيادة المبالغة فى وصفه بالغدر استأسى فى دفع شرهما بمال ولكن وكان بينهما
قرابة قوله فاقبل بصيغة المتكلم وفيه دليل على ان اموال اهل الشرك اذا اخذوها عنوة لا كان مردودة
الى اربابها ويقتلون الى يخصمون وقيصر غير منصرف للعجمة وهو لقب لكل من ملك الروم وكسرى بفتح الكاف
وكسرها اسم لكل من ملك الفرس والنجاشى بفتح الجيم وتاء الياء فقد جاء تخفيفها وتشديدها وهو لقب من ملك
الحبش وان تفخم اى ما تفخم وكذا ان رأيت قوله من بنى كنانة بكسر الكاف وخفة النونين قبيلة من تغلب
وبنو كنانة قبيلة من مضر ايضا والتعليق ان يعلق فى عنق البدنة شئ علامة لانها هدى والاشعار
الطعن فى سنامها بحيث يسيل الدم منه ليكون علامة لانها هدى ومكرز بكسر الميم وسكون الكاف وفتح
الراء وبالزاء ابن حفص بالمهملتين ابن الاخيف بالمعجمة والتحتانية العامرى وسهيل بن عمرو مصغر السهل
متقرب ياومن امركم هو فاعل سهل ومن زائدة او تبعيضية اى سهل بعض امرنا ومذا الغدر من عمر سهل
النابى قال الخطابى فى اعلام الحديث اليم برأس من يأمن اللئيم كانه قال يا الله اجعلنا طيبى
قال فى معالم السنن موضع بين الغزاء والرقعاء كانه قال يا الله اجعلنا بالجزع محزن بعض
الحروف للتخفيف قوله قاضى اى فاعل وامضى امرنا عليه ومنه قضى القاضى وان كن بمعنى جزاء
محذوف وو الله لا اى لا احلى ولفظ يتحدث استيناف قوله ابو جندل بفتح الجيم والمهملة وسكون النون
بينهما اسم العاصى متقريا ويوسف بامالة السين يمنى ولفظ الا ظهر مختص واجبره بالراء والزاى
فان قلت لم رد ابا جندل الى المشركين وقد قال مكرز اجرناه قلت التقرى للعقد
الماضى وهو شهيل لا مكرز فالاعتبار بقول المباشر لا بقول مكرز قوله لدينة بفتح الدال وكسر
النون النقيصة والحالة الناقصة والخضل الخفيف والغرز بفتح المعجمة وسكون الراء وبالزاى
للابل بمنزلة الركاب للسرج اى صاحبه ولا تخالعنا اما لا اى من الخلع والذهاب والسوال والطوب
وهذا مرسل من الزهرى ولم يكن هذا من عمر شكا بل طلبا لكشف ما يخفى عليه وجنا على اذلال الكفار
لما عرف من قوتهم فى نصر الدين واما جواب اذ مكرز مثل جواب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو من الالهام

الباهر على عظم فضله ورسوخ قدمه وشدة اطلاعه على معانى الامور رضى الله عنه وفيه ان للامام ان
يعقد الصلح على خلاف رأى مصلحة للمسلمين وان كان ذلك لا يظهر لبعض الناس فى بادى الراى وفيه احتمال
المفسدة اليسيرة لدفع اعظم منها وانا واقعهم فى ترك كتابة البسملة ورسول الله ورد الجانى للمصلحة الحاصلة
بالصلح مع انه لا مفسدة فى شئ من الامور واما المصلحة المترتبة عليها فهو ما ظهر من عاقبتها من فتح مكة ودخول
الناس فى دين الله افواجا لا اختلاطهم بسبب الصلح بالمسلمين واطلاعهم على معجزاته الظاهرة ومكارم
الباهرة وغير ذلك وفيه جواز بعض المساهلة فى بعض امور الدين ما لم يكن مضرا باصوله سيما اذا رجى سلامته
فى الحال وصلاح فى المآل وفيه ان تقليد الهدى سنة وفيه ان اقامة الرئيس الرجال على رأسه فى مواضع
الخوف جائز والمبنى هو الذى يفعله كبرا وجبروتا وفيه استحباب التفاؤل بالاسم الحسن قالوا واما
رد المسلمين اليهم فهو امتحان يبتلى الله به صبر عباده ليثيب المجتهدين وهو اعلم بالسرائر وقد رد
ابو جندل الى ابيه لانه معلوم ان اباه لا يقتله وكذلك رد ابا بصير لانه كان له عشيرة يدفعون عنه قوله
فوالله ما قام منهم رجل فان قلت كيف جاز لهم مخالفة امر صلى الله عليه قلت كانوا ينتظرون احداث
الله تعالى لرسوله امرا خلاف ذلك فيتم لهم قضاء نسكهم فلما رأوه جازما قد فعل البحر والحلق علموا انه
ليس وراء ذلك غاية ينتظر فبادروا الى الامتثال لقوله والاقتداء بفعله وفيه جواز مشاورة النساء وقبول فيه ع
قولهن ان كن مصيبات قوله عما ازوجها والعصم جمع العصمة وهى ما يعتصم به من عقد وسبب يعنى لا يكن
بينكم وبينهن عصمة ولا علقة زوجية فان قلت الآية تدل على ان المهاجرات لا ترد اليهم فما وجه الجمع
بينها وبين الحديث قلت عللوا بانه لا يأتى منكن مهاجر الا اشكال فيه واما اذا كان بدل رجل احد منهن من باب النسخ
من قبيل نسخ السنة بالكتاب قوله صفوان بن امية بضم الهمزة وفتح الميم وشد التحتانية وابو
بصير ضد الاعمى اسم عبيد مصغر العبد ضد الحر ابن اسيد بفتح الهمزة القرشى والعهد بالنصب اى
بطلب او اوف نقال اى الرجل الاول صاحب السيف نعم او الرجل الآخر وهذا اقرب لفظا والاول معنى
وبرأى مات وهو كناية لان البرية لازم الموت وذعرا بضم الذال المعجمة وسكون المهملة اى فزعا وخوفا
وقد والله اوفى الله فان قلت كان الظاهر ان يقال والله قد اوفى الله قلت القسم محذوف والمذكور
مؤكد له قوله ويل امه اصله دعاء عليه واستعمل هنا للتعجب من اقدامه فى الحرب والاقتحام لها وهو من
النهوض لها وفى بعضها ويلمه بحذف الهمزة تخفيفا وهو منصوب على انه مفعول مطلق او مرفوع بانه
خبر مبتدا محذوف اى هو ويل امه الجوهرى اذا اضفته فليس فيه الا النصب قوله مشعر بلفظ الآلة
بصيغة الفاعل من الاشعار اى هو مسعور جواب لو كالمحذوف يدل عليه السياق اى لو فرض له احد ينصح

لاستعار الحرب لآثار الفتنة وافساد الصلح فعلم منه انه سيرد اليهم اذ لا ناصر له المالكي تحتمل
ان يكون اصله وَرَى لأمّ بضم اللام بتبعيه الهمزة فحذفت الهمزة ويروى ايضا باللام وسكر بالنصب
تمييز قوله سيف البحر بكسر المهملة الساحل والاضافة للبيان لا للتمييز وبغلت بالغا اى يتخاصن
وبنا شدع الله بالرحم تقول ناشدتك الله والرحم اى سالتك بالله وبحق القرابة وكما ارسل بمعنى
الا ارسل كقوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ اى لم تسال قريش من رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا ارسالة الى ابى بصير واصحابه بالامتناع عن ايذاء قريش ولمن اتاه بحزل مقدرا اى اذا ارسل
اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالامتناع فمن اتى من الكفار مسلما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهو آمن من الرد الى قريش فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه ان يقدم عليه فقدم الكتاب
وابو بصير فى النزع فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يد يعرق رضى الله عنه وفيه ان من
جاء الى غير بلد الامام ليس على الامام رد قوله يمحن اى بالحلف والنظرة الاعارات ومن ازواجهن
فى بعضها ازواجهن فتاويل ان الاضافة بيانية اى ازواج هى مكن وفيه تكلف قريبة بضم القاف
وفتحها ضد البعيد بنت اميمة بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية وابنة
جرول بفتح الجيم وسكون الراء وفتح الواو وباللام الخزاعى ام عبد الله بن عمر قيل اسمها كلثوم
قوله ابو حكم بفتح الجيم وسكون الكاف عامر بن ضريفة الاولى فان قلت تقدم آنفا انها تزوجت
بصفوان بن امية فما وجهه قلت هذا رواه عقيل عن الزهرى وذلك رواية معمر عنه قوله
وان فاتكم اى سبقكم واما عاقبتم قال فى الكشاف من العقبة وهى النوبة شبه حاكم به
على المسلمين والمشركين من اداء المهور بامر يتعاقبون فيه ومعناه فجاءت عقبتكم من اداء
المهور قوله ان نعطى بلفظ المجهول ومن صداق يتعلق به ومن وسببية وما مفعول عالم يسم
فاعله وما انفق هو المفعول الثانى قوله الثقفى فان قلت تقدم آنفا اخر شتى قلت
ذلك هو فى رواية اخرى وفى الحق اى حق المصالحة والاحنف بفتح الهمزة وسكون المهملة
وفتح النون وبالمهملة اسم اتى بضم الهمزة وفتح الموحدة ابن شريق بن فتح المعجمة وكسر الراء
وبالقاف الثقفى وهذا اطول حديث فى الجامع باب

الشروط فى القرض قوله جعفر بن ربيعة بفتح الراء مر الحديث بتمامه فى كتاب الحوالة
وجاز اى التاجيل اى صح القرض بشرط قوله شروطهم اى شروط المكاتبين وساواتهم
معتبرة بينهم وعمرة بفتح العين وسبق الحديث مرارا قوله الثنيا بضم المثلثة الاسم من الاستثناء

وابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله البصرى مترفة العلم والكرى بوزن الغضبى المكارى
والركاب بكسر الراء الابل التى يسار عليها والواحدة راحلة ولا واحد لها من لفظها ولم يخرج اى لم
يرحل معه والاربعاء يحتمل ان يراد به يوم الاربعاء ومكانا لانه يجمع الربيع وهى السافنة اى لم انكر
فى المزرعة والاول القابل به مر المشترى ويدل عليه السياق قوله احصاها اى عرفها لان
العارف بها لا يكون الا مؤمنا والمؤمن يدخل الجنة لا محالة اوعدوها معتقدا والدمرى لا يقول
بالخالق مثله والتفسخ بالقاف وخ فان قلت ما فائدة ما بعد الا واحدا قلت التوكيد ودفع
التصحيف بسبعة وسبعين او الوصف بالعدد الكامل فى ابتداء السماع فان قلت ما الحكمة
فى الاستثناء قلت التعرض لقبول افضل من الروح ولذلك جاء ان الله تعالى وتر يحب الوتر
ومنتهى الآفراد من الحمرات من غير تكرار تسعة وتسعون لان مائة واحدة يتكرر فيه الواحد وقيل الكمال
فى العدد من المائة لان الآحاد كلها تسعة اجناس آحاد وعشرات ومئات لان الالوف ابتداء
آحاد آخر بدل عشرات الالوف وآحادها فاسماء الله تعالى مائة وقد استأثر الله بواحد منها وهو
الاسم الاعظم لم يطلع عليه غيره فكانه قال مائة لكن واحد منها عند الله وقد يقال ان اسماء الله الحسنى اكثر
منها لكن معانى جميعها محصورة فيها فلذلك اقتصر عليها او ان الغرض من احصى من اسمائه تعالى هذا
العدد دخل الجنة الخطاب الاحصاء يحتمل وجوها اظهرها العد لها حتى يستوفيها او لا يقتصر على بعضها
بل يثنى على الله تعالى بجميعها وثانيها الاطاقة اى من اطاق القيام بحقها والعمل بمقتضاها وهو ان
يعتبر معانيها ويلزم نفسه بواجبها فاذا قال الرزاق الزم ووثق بالرزق وعلم جراءتنا لانها العقل
اى من عقلها واحاط علما بمعانيها من قولهم فلان ذو حصاة اى ذو عقل قوله انباذا اى اخبرنى
وقال بعضهم الانباء يطلق على الاعجاز ايضا ويستامن اى يستثنين وحبست اى وقفت والمصيف
عطف العام على الخاص ويطيم من الاطعام واسم تلك الارض تمغ بفتح المثلثة وسكون الميم
وبالمعجمة وفيه فضيلة الوقف والانفاق مما يحب ومشاورة اهل الفضل فى طرق الخير وقال
عبد الله بن عون فحدثت بهذا الحديث محمد بن سيرين فقال معنى غير مقبول غير متأثل حالا ويتأثل
اصل المال والله تعالى اعلم

كتاب الوصايا

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا

وصيته

الوصية اسم في معنى المصدر وقال الازهري مشتقة من وصيت الشئ اذا وصلته وسميت لان وصل
ما كان في حيوته بما بعد قوله ماض ما ناته ولم شئ صفة ويوصي فيه صفة للشئ وبه ربيت ليلتين
صفة ثالثة والشئ خبر وقيل ليلتين تاكيد لا يخرج بعني لا ينبغي له ان يمضي عليه زمان وان كان قليلا
او وصيته مكتوبة عند الطيبي في تخصيص ليلتين تسامح في ارادة المبالغة اي لا ينبغي ان يبيت
ليلة وقد سامحنا في هذا المقدار فلا ينبغي ان يتجاوز عنه وفيه حث على الوصية والجمهور على انها مندوبة
والظاهرية انها واجبة قوله محمد بن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام الطائفي مات سنة وسبعين
وماته وعمرو هو ابن دينار وابو يعيم هو ابن الحارث بالمثلثة البغدادي سكن نيسابور ومات
عام خمسة وستين ومائتين ويحيى بن ابي بكير تصغير البكر العبدي الكوفي قاضي كرمان بفتح الكاف
وكسرها وسكون الراء ومات سنة ثمان ومائتين وزغير مصغر الزهري في الوضوء وابو اسحق ابي
السبيعي وعمرو بن الحارث ابي المصطلق والختن كل ما كان من قبل المراة مثل الاخ والاب وهم
الاختان هكذا عند الترمذي واما العامة فالختن عندهم زوج البنت وخويريه بالجيم زوجة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعلها الضمير فيه راجع الى الثلاث لا الى الارض فقط فان قلت ما وجه تعلقه
بباب الوصية قلت حيث المال لا وصية به قوله خلاد بفتح المعجمة وشد اللام مترجم النفس
ومالك بن مغول بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الواو وباللام البجلي الكوفي مات سنة تسع
وخمسين ومائة ولو لم يقل كلهم هو كان افتراء على شيخه او الشيخ لم يبينه بل قال مالك فقط هذا
من جملة احتياط البخاري رحمه الله تعالى وطلحة بن مصرف بلفظ التصريف مترجم البيع قوله
كتب اي في قوله تعالى كتب عليكم الخ الوصية وهو منسوخ اي وهو كتابة بدين وكذلك الامر
فان قلت قال اولا ما اوصى ونا بنا اوصى بكتاب الله وبينهما تناف وقد ثبت ايضا انه اوصى
باخراج المشركين من الجزيرة وهي قلت المراد من الاول انه لم يوص بما يتعلق بالمال قوله
عمرو بن زرارة بضم الزاي وخفة الراء الاولى مترجم الصلاة واسمعيل ابي ابن علية وابن عون
عبد الله المذكور آنفا قوله مسندة بلفظ الفاعل من الاسناد والحجر بفتح الحاء وكسرها والختن
اي اثنى ومال الى السقوط قوله وهو يكن اي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كلام سعد
يحكي كلام الرسول الله صلى الله عليه وسلم او هو كلام عام يحكي حال ولد قوله ابن عفرا بفتح المهملة
وسكون الفاء وبالراء وما لمتد سوسو بن عفرا يرثي لرسول الله صلى الله عليه وسلم حيث مات
بمكة وهو موجب لنقصان ثواب هجرته فان قلت المشهور انه سعد بن خولة بفتح المعجمة وسكون الواو

والام في كتاب الجنايز في باب رثا النبي سعد بن خولة مع شرح الحديث قلت قال النووي ويحتمل
ان يكون لام سعد اسمان خولة وعفرا والاول ويحتمل ان يكون خولة اسما وعفرا صفة او خولة اسم ابيه
وعفرا اسم امه وقد جاء في رواية النسائي ايضا رحم الله سعد بن عفرا قوله فالشطر اي النصف وهو
بالجر لكونه مضافا والرفع وكذا فالثلث واما الثلث الآخر بالنصب على الاغراء او على تقدير لفظ الثلث
وبالرفع على الفاعل اي يكفيكم الثلث او على تقدير الابتداء والخبر محذوف او على العكس قوله واللث
كثير المثلثة او بالموحدة وان تذع بفتح ان وكسرها فان قلت فما جزاء الشرط قلت خبر على تقدير
فهو خير كقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها قال المالكي ومن خصص هذا الحكم بالشرط ضيق حيث لا
تضييق وبعد عن التحقيق قوله عالة جمع العايل وهو الفقير ويتكففون الناس اي ابسطة كفه
للسؤال او سال الناس كفا فمن الطعام او ما يكف الجوعة وفي ايديهم بمعنى ايديهم او بمعنى يسالون
بالكف الالقاء في ايديهم قوله الا اجر فان قلت لفظ ولن تنفق يدل على انه لم يعطها من الورثة قلت
معناه ليس لهم وارث من ارباب الفروض او من اولاده الامي وجدها النبي معناه لا يجوز ان يكون موصيا
الا بالثلث لا ان يكون موصى له الا بالثلث قوله لو غض الناس اي لو نقص الناس من الثلث
شيئا لكان خيرا لهم او هو للتمني فلا حاجة الى تقدير الجزاء والربع بضم الباء وسكونها وكذلك الثلث
ومروان هو الذي مر في الصلاة وهاشم بن هاشم بن عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية ابن ابي وقاص
مات بعد الاربعين ومائة قوله الا يؤجر في حائطي بتشديد التحتانية اي لا يجيئني في الدار التي
هاجرت قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام ورنعم بفتح الميم وسكونها ونساوقا اي تماشيا وسيق
الحديث في كتاب العتق وعنبر قوله حسان بتشديد السين من الحسن او الحسن ابن ابي عتاب
بفتح المهملة وشدة الموحدة مترجم العمري وهمام هو ابن يحيى العوذي بفتح المهملة وسبق الحديث
في كتاب الخصومات بعوابن باجـــــــــــــــــــــــ لا وصية لوارث قوله ورقاء
مؤنث الاورق مترجم الوضوء وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم والمهملة في العلم واجب اي اداؤه
وعثمان بضم المهملة وخفة الميم وابو زرعة بضم الزاي وسكون الواو وقد سبقا في كتاب الايمان قوله قد كان فلان
اي للوارث او للمورث اي للموصى له مترجم في كتاب الزكاة في باب فضل صدقة الشحيح قوله ابن اديبة بضم الهمزة
وفتح المعجمة واسكان التحتانية والنون اللبني المدني كان مالك يروي عنه الفقه قوله آخرا بالنصب وبالرفع
الا احتى زعان تصدق فيه الرجل في ماله آخر عمره والمقصود ان اقرار المريض في مرض موته حقيق
بان يصدق به ويحكم بانفاذه وفي بعضها يصدق بلفظ الماضي من التصدق والاول هو المناسب للمقام

قوله الوارث بالنصب والفزارية بفتح الفاء وخفة الزاى وبالراء زوجة رافع بن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم قوله بعض الناس اى كالحنفية لايجوز اقرار المريض لبعض الورثة لانه مظنة ان يريد الاساءة بالبعض الآخر منهم والفرق بين البضاعة والمضاربة ان الربح مشترك بين العامل والمالك فى المضاربة وكل الربح للمالك فى البضاعة قوله اكذب الحديث فان قلت الصدق والكذب صفتان للقول اللفظى ثم انهما لايقبلان الزيادة والنقص فكيف يبنى منه افعل التفضيل قلت جعل الظن كمتكلم فوصف بهما كما وصف المتكلم فيقال متكلم صادق وكاذب والمتكلم يقبل الزيادة والنقصان فى الصدق والكذب فيقال زيد اصدق من عمرو فمعناه الظن اكذب فى الحديث من عين وعرض البخارى الرد عليهم اولا بانهم ناقضوا انفسهم من حيث جوزوا اقرار المريض بالوديعة ونحوها بمجرد الاستحسان من دون دليل على امتناع ذلك وجواز مثله وثانيا بانه لايجوز منع الاقرار بسبب الظن به الاساءة لان الظن محذر عنه بقوله اياكم والظن ولايحل مال المسلم اى المنقول لقوله عليه السلام اذا اؤتمن خان فان قلت ماوجه دلالته عليه قلت اذا وجب ترك الخيانة وجب الاقرار عما عليه واذا اقر لابد من اعتبار اقراره والا لم يكن لايجاب الاقرار فائدة قوله فلم يخص اى لم يفرق بين الوارث وغيره فى ترك الجناية ووجب اداء الاقرار سواء كان للوارث اولغيره ومر حديث المنافق بتمامه فى كتاب الايمان قوله ظهر غنى لفظ ظهر مقحم والمدبون ليس بغنى فالوصية التى لها حكم الصدقة تعتبر بجواز الدين وارثه بناء على الاصح مثله قوله باذن اهله واداء الدين الواجب عليه كما قوله لاارزا بتقديم الزاء على الزاى اى لااخذ من احد شيئا بعد كما مر الحديث فى كتاب الزكوة فى باب الاستعفاف قوله بشر بالموحدة المكسورة والحديث تقدم فى باب الجمعة فى الزراعة قال شارح التراجم وجه مطابقة وصية العبد للباب ان الحق الاقوى يقدم على الاضعف فكما يقدم حق المستدعى حتى العبد فكذلك الدين يقدم على الوصية لانه اقوى منها ووجه حديث حكيم ان الوصية كالصدقة فيد آخذها بد السفلى ويد آخذ الدين ليست سفلى لاستحقاقه اخذ جبرا فالدين اقوى فيجب تقديم ووجه آخر وهو ان عمر اجتهد فى توفيته حقه من بيت المال وخلاصة مسئلته وشبهته بالدين لكونه حقا باجلهم فكيف اذا كانا وبناء متعينا فانه يجب تقديم على التبرعات والله اعلم

باب ——— اذا وقف اوصى يقال وقفت الدار للمساكين وقفا واوقفتها بالالف لغة رديئة وهو بحسب الاصطلاح حبس العين والتصدق بالمنفعة على الاقارب ممن استحقها حية والاصل فيه حديث ابى محمد بن عبد الله ابن المثنى بن عبد الله بن محمد الله بن انس بن مالك الانصارى وثامة بضم المثلثة وخفة الميم ابن عبد الله بن انس فالاسناد مسلسل بالانيسيين ومر فى الزكاة قوله زيد بن سهل بن الاسود بن حرام ضد الحلال ابن عمرو بن زيد مناة بفتح الميم وخفة النون بن عدى بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن عمرو بن مالك بن النجار بفتح النون وشد الجيم وكسرها وليس بين زيد ومناة كلمة ابن لانه اسم مركب منهما قوله فهوى فالشان ان حسان وابا بجامع اما طلحة ولفظ اى عمرو من ملك تفسير لقوله الستة آباء وحسان وابى كانا اقرب الى ابى طلحة من انس لانهما يبلغان الى عمرو بواسطة ستة انفس وانس يبلغ اليه بواسطة اثنى عشر نفسا وهو انس بن النضر بسكون المعجمة ابن ضمضم بفتح المعجمتين ابن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بفتح المعجمة واسكان النون ابن عدى بن عمرو بن مالك قوله فى الاسلام اى الى آبائه الذين كانوا فى الاسلام قال الشافعية اقارب ابو لاد وزيد اقرب جد بعد قبيله الا الابوان والاولاد واقرب الاقارب الفرع ثم الاصل ثم الاخ ثم الجد وقوله ابن فهر بكسر الفاء وسكون الهاء ابو قبيلة من قريش ولا اغنى عنكم اى لا ادفع عنكم الجوهرى لا يغنى اى لا يجدى ولا ينفعكم قوله اصبغ بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح الموحدة وبالمعجمة وعبد الله بن وهب تقدما قوله ويلك كلمة عذاب وويحك كلمة رحمة وقال اليزيدى معناهما واحد ومر الحديث فى باب زكوة البدن فى الحج وهذه مسئلة معروفة فى الاصول ان المخاطب هل يدخل فى عموم المخاطب ام لا قوله فلم يرفعه اشارة الى رده فقال بعض الحنفية لايزول الملك حتى يحكم للموقف وليا يسلم اليه قوله بيرحاء بفتح الموحدة والراء وسكون التحتانية بينهما وبالمهملة وبالقصر وفيه وجوه اخر مر فى باب الزكاة على الاقارب باب ———

اذا قال ارضى قوله مخلد بفتح الميم وسكون المعجمة وفتح اللام قوله ابن يزيد من الزيادة تمر فى الجمعة ويعلى كخويصى ابن حكيم فى الصلاة وسعد بن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة الانصارى سيد الخزرج والخراف قال الجوهرى هو ما تجتنى فيه الثمار والخرفة البستان الحظار الخراف المخرف ستاها مخرفه لما يجتنى من ثمارها اقول وفيه ان ثواب الصدقة عن الميت يصل الى الميت وينفعه وهو مخصص لعموم قوله وان ليس للانسان الا ما سعى قول بعض رفقة اراد رد ما قال ابو حنيفة لا يجوز وقف ما ينقل ويحول قوله من ثوبان وكان هو احد الثلاثة الذين خلفوا فتيب الله توبتهم وعفا عن تقصيرهم فى غزوة تبوك قوله لا اعلم الا عن انس هذا اعم من ان يقول حدثنا او اخبرنا وعلى جميع التقادير لا قدح فيه والحديث يتصل به قوله راح فى بعضها راح وذوى رحم فان قلت تقدم انه تصدق على بنى عمه قلت للاحتياط اذ المراد بذوى الرحم ذو القرابة كقوله تعالى واولوا الارحام

بعضهم او لى ببعض قوله فباع حصته من معوية بن ابى سفيان بثمن غال فان قلت كيف جاز بيع الوقف
قلت التصدق على المعين تمليك له قوله الذى بناه معوية اى ابن عمرو بن مالك بن النجار اما جديله
نفى اكثر الروايات بفتح الجيم وكسر المهملة لكن قال الحفاظ القاضى عياض وابن الاثير والنسائى
والكلاباذى هو بضم المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان التحتانية وبم بطن من الانصار وبم بنو
معوية بن عمرو المذكور آنفا وحديله انهم فخذهم جديله بالجيم تصحيف قوله ابو نشر بالموحدة المكسورة
هو جعفر مترجم اول العلم وما استحب اى تحب اعطاشى من التركة للحاضرين فان قلت ابن مرجع
كلمة ما قلت المخاطبون المستفاد من الامر وهم المتصرفون فى التركة المتروكون امرا الى المتصرف
فيها قسمان متصرف يرث المال كالعصبة مثلا ومتصرف لا يرث كولى اليتيم فالاول يرزق الحاضرين
وهو المخاطب بقوله فارزقوهم والثانى لا يرزق اذ لا شئ له منها حتى يعطى غيره بل يقول قولا
معروفا وهو الذى خوطب بقوله وقولوا لهم وغرضه ان هاتين الخطابين على سبيل التوزيع
على المتصرفين فى المتروكات قال الزمخشرى الخطاب للورثة وحكمهم بان يجمعوا بين الاجرين
الاعطاء والاعذار منهم عن القلة ونحوها قوله افتلت بلفظ المجهول من الافتلات بالفاء اى
ماتت بغتة ونفسها بالرفع على انه مفعول عالم يسم فاعله وبالنصب على انه مفعول فان ادركتها اى
اظنها لعلمى بحرصها على الخير قوله اخا بنى ساعدة اى واحدا منهم والغرض انه انصارى ساعدى
والخراف بكسر الميم المنعم وعنها فى بعضها عليها اى مصروفة على مصلحتها قوله ما دنى من سنه
نسيانها اى ما قل من مهر مثلها من قراباتها ولفظ ما كمال الصداق بيان للالحاق بسببها ومترنى
كتاب الشركة والعمالة بضم المهملة وخفة الميم رزق العامل اى لقدر حق سعيه واجر مثله قوله
هرون بن الاشعث بالمعجمة ثم المهملة ثم المثلثة ابو عمران الهمدانى وابو سعيد مولاه عبد الرحمن بن
عبد الله الحافظ مات سنة سبع وسبعين ومائة وصخر بفتح المهملة وسكون المعجمة ابن جويرية مصغر
الجارية بالجيم وعون الاعلام الشركة البصرى قوله ثمغ بفتح المثلثة وسكون الميم وبالمعجمة
واما مطابقة الحديث للترجمة فمن جهة ان المقصود جواز اخذ الاجر من مال اليتيم لقول عمر لا جناح
على من وليه ان ياكل بالمعروف قوله يسير مصغر العسر هند الحرانى اسمعيل مترجم الحيض قوله
بقدر حاله اى اذا كان وليا للغنى ياخذ من كل واحد منهم بالقسط وفى بعضها حاله بفتح اللام
اى بقدر الذى له من العمالة وبالمعروف بيان لما قوله تور بلفظ الحيوان المشهور بن يزيد الديلى
المدنى وابو الغيث مولاه المطرا اسمه سالم مولى بن مطيع القرشى تقدما فى باب الاستقراض قوله

الموبقات اى المهلكات والتولى الفرار عن القتال يوم ازدحام الطائفتين والزحف
هو الجيش الذين يزحفون الى العدو والغافلات بالفاء اى غافلات عما نسب اليهن
من الزنا ونحوه اى البريات منهن قوله سليمان اى ابن حرب هند الصلح وقال بلفظ قال لانه
لم يذكر على سبيل النقل والتحميل فينظروا وفى بعضها فينظرون بالنون اى فهم ينظرون وباقى
الصغير والكبير اى الوضيع والشريف ويقدر اى يقدر الانسان اى اللائق حاله وفى بعضها
بقدر حصته ـــــــــــ استخدام البتيم قوله يعقوب بن
ابرهيم بن كثير ضد القليل الدورقى مترجم فى الايمان وابو طلحة موزوج ام انس وفى الحديث بيان خلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفضيلة انس قوله اكبر انصارى فان قلت كان القياس اكبر الانصار
قلت اذا اريد التفضيل اضيف الى المجرد اللكن اى اكبر كل واحد واحد من الانصار قوله
يسير حا، مترجم فى كتاب الزكاة على الاقارب قال القاضى عياض رواية المغاربة بضم
الراء فى الرفع وفتحها فى النصب وبكسرها فى الجر مع الاضافة الى حا، من الحروف المعجم قال
ابو عبد الله الصورى انا هو بفتح الباء فى كل حال وشك فى انه راتج بالموحدة او راتج من الرواج
واسمعيل اى ابن ابى اويس رواه من الرواج قوله روح بفتح الراء وبالمهملة ابن عبادة بضم
المهملة وخفة الموحدة مترجم فى الايمان ورجلا هو سعد بن عبادة فان قلت يسير حا، كان علما
مشهورا فلا يحتاج الى الطرو ولكن الحراف اسم جنس فلا بد من التحديد قلت تعين باضافته
الى المصرف اذ لم يكن له سواه قوله ابو الهيثم بفتح الفوقانية وشد التحتانية وبالمهملة
اسمه يزيد والرجال كلهم مصريون قوله بنى النجار بفتح النون وشد الجيم فان قلت الطلب يستعمل
بمن فالقياس ان يقال الا من الله قلت معناه لا تطلب شيئا من احد لكنه مصروف الى الله و
الاستثناء منقطع ومعناه لا تطلب مصروفا الا الى الله او شيئا الى الله ومن الحديث بتمامه فى باب
هل تنبش قبور مشركى الجاهلية قوله يزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع وابن عون بفتح
المهملة وبالنون واسحق قال الكلاباذى هو ابن الطنطلى واما الكوسج وعبد الصمد هو النشورى وابن
هو عبد الصمد والكراع هو الخيل والعرض والمتاع والصامت النقد وقال محمد بن الحسن الشيبانى
لا تجوز جعيل الكراع قوله وان لم يكن شرطا على سبيل المبالغة اى هل له ان ياكل وان لم نجعل
لنا حها صدقة فقال الزهرى ليس له وان لم نجعل قوله رسول الله بالرفع وفى بعضها بالنصب
ووفيها اى فى السوق فيمن يزيد قوله عاملى اى خليفتى قال الخطابى قال ابن عيينة ازواج

النبي صلى الله عليه وسلم في معنى المعتدات ما دمن في الحياة ولا تجوز لهن ان ينكحن ابدا فاجريت لهن
النفقة وتركت حجر من لهن للسكنى واما مؤنة عاملي فهوان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من
الصفايا التي كانت له كقوله ونحن نفقته ونفقة اهله ويصرف الباقي عنها في مصالح المسلمين
[illegible] اذا وقف ارضا او بيرا واشترط وكلة او للاشعار بان كلا
واحد منها يصلح للترجمة وان كان بالواو فمعناه اذا وقف بيرا واشترط قوله للمرورة اي للطلقة
وآن مكسن بفتح الهمزة وعبدان بفتح المهملة وسكون الموحدة اسم عبد الله وابو عثمان بن جبلة بالجيم والموحدة
وابو اسحق السبيعي وابو عبد الرحمن السلمي بضم المهملة وفتح اللام مقرئ الكوفة سو عبد الله بن حبيب
ضد العدو مات سنة خمس وماية قوله اشتركم يقال نشدت فلانا الشعر اذا قلت له نشدتك الله او با
سألتك بالله كانك ذكرته اياه قوله روحة بضم الراء وسكون الواو كالبركة لليهودي بيع المسلمين
ما يها فاشتراها عثمان بعشرين الف درهم والتجهيز تهيئة جهاز السفر وجيش العسر جيش
عزوة تنوك جهزه عثمان في تلك العزوة بتسعمائة وخمسين بعيرا واتم الالف بخمسين فرسا واما دلالة
على الترجمة فمن جهة تمام النفقة وسوانة قال وروى فيها كذلا المسلمين قوله يحيى بن ازرا بن من
الزيادة واسمه خالد الهداني مات قاضيا بالمدائن سنة ثلاث وثمانين وماية ومحمد بن ابي القاسم
الطويل وعبد الملك بن سعيد بن جبير مصغر الجبر ضد الكسر الاسدي الكوفي وروى مهنا ابن ان
زايدة عن عبد الملك بالواسطة بابن ابي القاسم ويروى عنه في غير هذا الحكان بدون الواسطة قوله تميم
الداري ينسب الى الدار وميم بطن من لخم بالمعجمة ويقال الواري للعطار ولرب النعم كان نصرانيا
فاسلم سنة تسع وسكن المدينة وبعد قضية عثمان انتقل الى الشام وكان يختم القرآن في ركعة روى
الشعبي عن فاطمة بنت قيس انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في خطبة خطبها وقد قال حدثني تميم فذكر
خبر الجساسة في قصة الدجال قوله عدن بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن بدا مؤنث الابدا
بالموحدة وسكون المهملة قوله مخوصا اي مخططا بخطوط طوال وفاق كالخوص اي ورق النخل
والمراد من الشهادة معناها اليمين والتحقيق فيه وظيفة تعبرية قال في الكشاف وزن الجام
المنقوش بالذهب ثلثمائة مثقال واسم الرجل السهمي بديل مصغر البدل بالموحدة والمهملة ابن ابي
مريم مولى عمرو بن العاصي قال الغربري قال ابو عبد الله لا اعرف هذا الاسناد وجدناه الا
ادخله في الباب لاخرج الحديث وقال محمد بن ابي القاسم لا اعرفه كما انتهى قلت لم رواه غير
محمد بن ابي القاسم قال لا وكان علي بن عبد الله يستحسن هذا الحديث حديث محمد بن ابي القاسم

وروى عنه ابو اسامة الا انه ليس بمشهور قوله محمد بن سابق بالمهملة والموحدة ابو جعفر التميمي
البغدادي مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين والفضل بن يعقوب الرخامي بالمعجمة ومر في البيع وفراس
بكسر الفاء وفتح الراء وبالمهملة ابن يحيى في الزكاة قوله يبدر اموالها اجمع في موضع واحد والبيدر
المكان الذي يداس فيه الطعام واغروا اي مشتق من الاغراء وهو فعل امر فاعله اي لجوا يقال
غري بكذا اذا لج به وادلع به قوله جلس عليه فان قلت في الاستفراض فجئت بعد ما رجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوفاه ثلثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فيما وجه الجمع بينهما قلت
لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس حتى ادى الزيون ثم ذهب الى المنزل فوجد الفاضل عن الدين
بعد رجوعه واما سائر الاختلافات فقد مر جوابه في آخر كتاب الصلح والله اعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا

كتاب الجهاد

وهو مصدر جاهدت العدو اذا قاتلته ببذل كل واحد منهما جهده اي طاقته في دفع صاحبه وهو بحسب
الاصطلاح قتال الكفار لتقوية الدين والسير بكسر السين جمع السيرة وهي الطريقة قيل انها من سار
يسير ويرجع بها لان الاحكام المذكورة فيها مستفادة من سير رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزواته
قوله الحسن بن الصباح بشد الموحدة مر في الايمان ومحمد بن سابق ضد اللاحق مر آنفا ومالك بن مغول
بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الواو وفي اول الوصايا والوليد بن العيزار بفتح المهملة وسكون التحتانية
وفتح الزاي ثم الراء وابو عمرو الشيباني بفتح المعجمة موسو بن اياس تقدما في كتاب مواقيت الصلاة
مع شرح الحديث فان قلت تقدم في كتاب الايمان انه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي
الاسلام خير فقال تطعم الطعام والى الاسلام افضل فقال من سلم المسلمون من لسانه ويده
قلت اجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل بما يوافق غرضه وبما يليق به او بالوقت او بالنسبة
الى بعض الاشياء قوله لا يجن فان قلت ثبت في الحديث لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار قلت
المراد لا يجن من مكة واما الهجرة من المواضع التي لا يتمكن فيها امر الدين فهي واجبة اتفاقا
فان كانت الهجرة على معنيين احدهما انه اذا اسلموا واقاموا بين قومهم اوذوا فامروا بالهجرة
الى دار الاسلام ليسلم لهم دينهم ويزول الاذى عنهم والثاني خوف الهجرة من مكة لان اهل الدين
بالمدينة كانوا قليلا ضعيفين وكان الواجب على من اسلم ان يهاجروا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

لكن ان حدث حادث استعان بهم في ذلك اذا كان عظيما فلما فتحت مكة استغنى عن ذلك اذ الوطن عظيم
الخوف من اهلها فامر المسلمون ان يقيموا في اوطانهم ويكونوا على ثغور الجهاد مستعدين لان يغزوا اذا استنفروا
الطيبي كلم لكن تقتضي مخالفة ما بعدها لما قبلها اي المفارقة عن الاوطان السماة بالهجرة المطلقة
انقطعت لكن المفارقة بسبب الجهاد باقية مدى الدهر وكذا المفارقة بسبب بقية خالصة لله عز وجل
كطلب العلم والفرار بدينه ونحو ذلك النووي تحصيل الخير بسبب البحر قد انقطع بالفتح لكن
حصل بالجهاد والنية الصالحة فاذا طلبكم الامام بالخروج الى الجهاد فاخرجوا وتحتمل العموم
اي اذا استنفرتم الى الجهاد والى طلب العلم ونحو قوله حبيب ضد العدو ابن ابن عمرة بفتح
المهملة مر في اول الحج والمبرور هو الذي لا يخالطه اثم او المقبول فان قلت القياس ان يكون الحج
مطلقا للرجال والنساء افضل من الجهاد ولانه من ارطان الاسلام وفرض عين قلت
الجهاد قد يتعين اذ لا يقوم فيه نفعا متعديا او المراد بعد حجة الاسلام وقال امام الحرمين
فرض الكفاية عندي افضل من فرض العين مر في كتاب الايمان قوله اسحق قال
العسقلاني لعله ابن منصور او ابن راهويه وعفان بفتح المهملة وشد الفاء وبالنون مر في
كتاب الجنائز ومحمد بن جحادة بضم الجيم وخفة المهملة الاولى في الايمان في باب كسب البغي
وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان بن عاصم في العلم وذكوان بالمعجمة ابو صالح
السمان في الايمان قوله ليستن من الاستنان وهو العدو والجمزى هو ان يرفع رجليه
ويطرحهما معا والطول بكسر الطاء وفتح الواو والجمل الذي يطول للدابة فترعى فيه وحسبات
بالنصب قوله عطاء بن يزيد من الزيادة والشعب الطريق في الجبل وفيه اشارة الى
ان الخلوة والانقطاع افضل من الاختلاط بالناس قالوا معناه هو افضل الناس
والا فالعالم افضل وكذا الصدقون ولفظ والله اعلم بمن لحق مدفي سبيله وقع محله
معترضة وتوكل الله اي ضمن الله بمعنى قوله الجنة وبمعنى عدم التوقف الرجوع بالاجر
والغنيمة يعني لا يخلو من الشهادة او السلامة فعلى الاول يدخل الجنة بعد الشهادة في الحال
وعلى الثاني لا ينفك من اجر او غنيمة مع جواز الاجتماع بينهما ففيه منفعة الخلو للعابد
الجمع ومر في كتاب الجهاد ومن الايمان تحقيق فيه قوله ام حرام ضد الحلال بنت ملحان
بكسر الميم وسكون اللام وبالمهملة وبالنون الانصارية النجارية خالة انس بن مالك زوجة
عبادة بن الصامت وخفة الموطأ وقد مر في باب علامات الايمان تعلى بفتح الفوقانية

واسكان الفاء وكسر اللام تفتش القمل من رأسه وتقتله والنبيج بالمثلثة والموحدة المفتوحتين
وبالجيم الظهر الوسط والملوك هو صفة لهم في الدنيا اي يركبون مراكب الملوك لسعة حالهم و
استقامة امرهم وكثرة عددهم قوله انت من الاولين يدل على انه عرض فيها عليه غير الطائفة
الاولى اتفقوا على انها كانت محرما لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عبد البركات
احدى خالاته من الرضاعة وقال اخرون كانت خالة لابيه او لجده لان عبد المطلب كانت امه
من بني النجار وفيه جواز فلي الرأس وقتل القمل مستحب وجواز حلاة حرمة الرأس المحرم والحلق
بها والنوم عندها واكل الضيف عند المرأة المتزوجة مما قدمته له وجواز ركوب البحر للنساء
وكره مالك وجواز الضحك عند الفرح لانه صلى الله عليه وسلم ضحك فرحا وسرورا ولكون امته
تبقى بعده منتظمين وامور الاسلام بالجهاد وحتى في البحر وفيه معجزات اخبار ببقاء امته
بعده اصحاب الشوكة وانهم يغزون وانهم يركبون البحر وان ام حرام تعيش الى ذلك الزمان
وانها تكون معهم وقد وجد والحمد لله كل ذلك واختلفوا في انه متى وقعت الغزوة التي توفيت
فيها ام حرام فقال البخاري وسلم انها في زمن معوية وقال الواقدي اكثر اهل السير ان ذلك
كان في خلافة عثمان فعلى هذا يكون معنى قولها في زمان معوية زمان غزوة في البحر لا زمان
خلافته وقال ابن عبد البر ان معوية غزا تلك الغزوة بنفسه باب

درجات المجاهدين قوله ملك سبيلي غرضه ان السبيل يذكر ويؤنث وقليع بضم الفاء
وفتح اللام وسكون التحتانية وبالمهملة وعطاء بن يسار ضد اليمين قوله حقا اي كما لحق
فان قلت الايمان المجرد يكفي في دخول الجنة فلم ذكر الصلاة والصيام قلت استلزاما
بها وبيانا لشرفها كذكر جبريل وميكائيل بعد الملائكة فان قلت لم ما ذكر الزكاة والحج وما
ايضا من اركان الاسلام قلت لعلها لم يكونا واجبين في ذلك الوقت او على السامع
قوله اوسط الجنة فان قلت كيف يكون اوسطها قلت المراد بالاوسط الافضل وقيل
النكتة الجمع بين الاعلاء والاوسط انه اراد باحدهما الحسي وبالاخر المعنوي وقيد بما سوى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجهاد في سبيل الله وعدم في دخول الجنة ورأى استثناء السلم
بذلك لسقوط مشاق الجهاد عنه استدرك بقوله ان في الجنة مائة درجة كذا وكذا واما الجواب به فهو
من الاسلوب الحكيم بتنويهم بدخول الجنة بالايمان ولا تكتيف بذلك بل زد عليها بشارة اخرى وهو الفوز
بدرجات الشهداء وبل بشرهم ايضا بالفردوس وفيه الحث على من يقصد اقصى درجات الجنان مع المجاهدين

قال تعالى وجاهدوا في الله حق جهاده وحالفاضي عياض يحتمل ان تجري الدرجات على ظاهرها المحسوس
وان تجري على المعنى والمراد كثرة النعم وعظم الاحسان قوله صِعِكّان اى اصعدان ومر الاسناد
مع الحديث بطوله في آخر كتاب الجنائز وقاب قوسين اى قدر قوسين والقاب ما بين المقبض والسية
ولكل قوس قابان وقيصه بفتح القاف وكسر الموحدة وبالصاد والصاد فان قلت الافضل هو الاكثر
ثوابا فما معناه هنا او لا ثواب في الدنيا قلت اى افضل من صرف ما في الدنيا كلها لو ملكها انسان
لانه زائل ونعيم الاخرة قوله الحور هو جمع الحوراء وهو كما انه جمع لها جمع ايضا للاحور وكذا للعين
الجومرى الحوراء بفتح الواو وشد الميم بياض العين في شدة سوادها ورجل اعين اذا كان له واسع
العين والجمع اعين قوله معوية بن عمرو الازدى البغدادى مر في الجمعة في باب اذا نفر وروى عنه
البخارى ثم بلا واسطة قوله ولم عند الله خير اى ثواب والجملة صفة لعبد وان لم الدنيا بفتح الهمزة
عطف على ان يرجع وبالكسر على انها جملة حالية قوله قد قال بعضهم وقع في النسخ قيد وانما هو بكسر
القاف وشد الدال لا غير وهو السوط المتخذ من الجلد الذى لم يدبغ ومن رواه قيد بزيادة الياء
اى متدان فقد صحف قلت لا تصحيف او معنى الكلام صحيح لا ضرورة اليه سلمنا ان الحرف القد
وغايته ما في الباب ان يقال قلب احدى الدالين ياء وذلك كثير وفي قيدودن الاضافة الى الضمير
مع التنوين الذى هو عوض من المضاف اليه ريحا ان عطرا وطيبا والنصيف بفتح النون وكسر المهملة
وبالفاء الخمار قوله سريه اى قطعة من الجيش ومر في باب الجهاد من الايمان ويوسف الصفار
بالمهملة وشد الفاء وبالراء الكوفي مات سنة احدى واثنتين ومائتين ومحمد مصغر لفظ احمد ابن
مهلل بكسر الهاء وخفة اللام مر في كتاب الجنائز في باب الرجل ينعى قوله زيد اى ابن حارثة
وجعفر اى ابن ابي طالب وعبد الله اى ابن رواحة بفتح الراء وخفة الواو وبالمهملة قوله امن بكسر
الهمزة اى بغير ان يجعله احذا جيرالهم وتزرفان تسيلان ومعا بكسر الراء وفيه معجزة ظاهرة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم قوله محمد بن يحيى بن حبان بفتح المهملة وشد الموحدة وبالنون مر في الوضوء
وام حرام ضد الحلال بنت ملحان بكسر الميم والاخضر صفة لازمة للبحر لا مخصصة اذ كل البحار خضر
فان قلت الماء بسيط لا كون له قلت تسويم الخضرة من انعكاس الهواء وسايره مقابلة اليه
قوله فعل مثلها اى من التبسم فسألت عن موجب الضحك فاجابها بالعرض قوله مع معوة يؤيد
قول من قال ان الحرف جاء في باب الدعاء بالجهاد فركب في زمن معوية زمان غزوة لا زمان
خلافته فان قلت قال ثم قصرت عن دابتها اي بعد التركب وههنا مغرب دابته لتركبها

فقصرت عنها اى قبل التركب قلت الفاء فصيحة اى فركبت فقصرت عنها ومعنى دابتها بسيرها وجهتها ٢٢٥

باب ——— من تنكب قوله بنى سليم بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتانية
قيل انه وهم من المولف او المبعوث اليهم هم من بنى سُلَيم لان رِعلا هو ابن مالك بن عوف بن امرء القيس
ابن بُهثة بضم الموحدة وسكون الهاء وبالمثلثة ابن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بالمعجمة ثم المهملة
والفاء المفتوحات وذكوان هو ابن ثعلبة بن بُهثة وعصية هو ابن خفاف بضم المعجمة وخفة الفاء الاولى
ابن امرء القيس بن بُهثة الجومرى رِعل وذكوان قبيلتان من بنى سُلَيم وعُصَيَّة بطن من سليم وبنى
في آخر كتاب الجهاد في باب دعاء الامام ان صلح الله عليه وسلم دعا على احياء من بنى سُلَيم حيث قتلوا القراء
السبعين والمبعوثين فقال التوربشتى كانوا من اوزاع الناس ينزلون الصفة يتعلمون القرآن
وكانوا ردءا للمسلمين اذا نزلت بهم نازلة بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل نجد ليدعوهم الى
الاسلام فلما نزلوا بير معونة بفتح الميم وبالنون قصدهم عامر بن الطفيل بضم الطاء المهملة في احياء
من بنى سليم وهم رِعل وذكوان وعُصَيَّة فقتلوهم الا كعب والطفيل هو ابن مالك بن خصفة فهو ازن
هو ابو سليم واما بنو عامرهم اولاد عامر بن صعصعة بالمهملات اذا عرفت هذا فاعلم انه لا وهم في كلام
البخارى لجواز ان يقال اقواما هو منصوب باسقاط الخافض اى الى اقوام من بنى سليم منتسبين
الى بنى عامر فان قلت ابن مفعول بعث قلت اكتفى بصيغة المفعول عن المفعول الى بعث
معنا اوطأ بفتح في جعل سبعين او كلمة في يكون رابع وسبعين هو المفعول ومثله قوله في الرجمين
للضعفاء كافٍ اى الرجمين كاف وقال تعالى لغرقان لكم في رسول الله اسوة حسنة وامل الحافظ
يسمونها بنى التجريدية وقد جاء ايضا بان من ليست بيانية بل ابتدائية لان بعث من جهتهم اى
بعث بعثا مساويهم بنو سليم وهو لا السبعون هم المشهورون بالقراء لانهم كانوا اكثر قراءة
من غيرهم قوله خالة هو حرام ضد الحلال ابن ملحان بكسر الميم الانصارى والا اى الا يؤمنون
بالنون والفاء وبالمهملة ورجل بالنصب وفي بعضها كتب بدون الالف على اللغة الربيعية وقرأ بها
اى في جملة القراء ورِعل بكسر الراء وسكون المهملة وذكوان بفتح المعجمة واسكان الكاف وعُصَيَّة
بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وشد التحتانية واما بنو لحيان بكسر اللام وسكون المهملة والتحتانية
بالنون ابن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر واختلف فيهم هل شاركوا المشركين في قتل
القراء او دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم اعني رعلا وذكوان ولفظ عاصم رعل بدل من عليهم باعادة العامل
قوله تعالى للذين استضعفوا لمن آمن منهم قوله الاسود بن قيس العبدى وجندب بضم الجيم

وسكون النون وفتح الدال وضمها ابن عبد الله بن سفيان البجلي تقدما في العيدين في باب الحرو
والاصبع المشاهد اي المغازي وسميت بها لانها مكان الشهادة فيه عشر لغات عاشرها الاصبوع وجمعت بقوله
الدال صفة للاصبع والمستثنى فيه اعم عام الصفة اي ما انت يا اصبع موصوفة بشيء الا بان وحيدة
كانها لما توجعت خاطبها على سبيل الاستعارة او الحقيقة بمعجز مسليا لها اي تثبتي فانك ما ابتليت
بشيء من الهلاك والقطع سوى انك وحيدة ولم يكن ذلك ايضا مقدرا بل كان في سبيل الله اورده
قبل فان ذلك في غزوة احد وفي صحيح مسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم في غار فنكبت اصبعه
وقال القاضي عياض قال ابو الوليد لعله غازيا فتصحف كما قال في الرواية الاخرى في بعض
المشاهد وكما جاء في رواية البخاري يمشي اذ اصابه حجر فقال القاضي فقد يراد بالغار الجمع والجنس
لا الكهف ومنه قول علي ما ظنك بامرئ جمع بين اثنين الغار يعني الى العسكرين قال قلت
هذا شعر وقد نفى الله تعالى عنه ان يكون شاعرا قلت اجابوا عنه بوجوه بانه رجز والرجز ليس
بشعر كما هو مذهب الاخفش والله تعالى اعلم قوله فانك الراجز ولا يقال فلان الشاعر اذا الشعر
لا يكون الا بيتا تاما متقفى على اجد انواع العروض المشهورة وبان الشعر لا بد فيه من قصد فلما
فلما لم يكن مقصودا من ينم له وروية فيه وانما هو على اتفاق كلام يقع موزونا بلا قصد اليه ليس
منه كقوله تعالى وجفان كالجواب وقدور راسيات وكما يحكى عن بعض السواك اختفوا عنا كم
بالدعاء والصدقة وعن بعض المرضى وهو يعالج بالكي وبتصور منه // // //
اذ هبوا بنا الى الطبيب وقولوا قد اكتوى وبان البيت الواحد لا يسمى شعرا وقال بعضهم ما
علمناه الشعر مورد على الكفار المشركين في قولهم بل هو شاعر وما يقع على سبيل الندور لا يدخل
هذا الاسم انما الشاعر هو الذي ينشد الشعر ويثبت ويديم ويتصرف في اله فانين وقد
برأ الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم عن ذلك وصان قدره عنه فالحاصل ان المنفي هو صيغة الشاعر
لا غير قال القاضي عياض من قال بعضهم قد استغنى عن الاعتذار بالسكون وهو غلط منه لان الراء
بالمد وقال النووي الرواية المعروفة بكسر التاء وبعضهم اسكنها
من تخرج في سبيل الله قوله لا يكلم اياه لا تخرج والله اعلم بمن يكلم جملة معترضة قوله
الحسنيين اي الظفر او الشهادة وابو سفيان بن حرب ضد الصلح وهرقل بكسر الهاء وفتح
الراء وسكون القاف وبسكون الراء وكسر القاف مر مع الحديث بطوله في اوائل الكتاب والسجال
جمع السجل وهو الدلو والمساجلة ان يفعل كل واحد من الخصمين مثل ما يفعل الآخر اي اذا

والنخم حق والدول بضم الدال جمع الدولة بالفتح قول محمد بن سعيد
الخزاعي بضم الجيم وفتح الزاي وبالمهملة البصري وعمرو بن زرارة بضم الزاي وفتح الراء الاولى مع
في الصلاة وزياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانية ابن عبد الله العامري البكائي بفتح الموحدة وشد الكاف
وبالمد بعد الالف قال ابن معين لا بأس به في المغازي خاتم مات سنة ثلاث وثمانين وما له قوله
اول قتال لاقى غزوة بدر هي اول غزوة غزا فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه وهي في السنة الثانية
من الهجرة قوله لئن الله اشهدني اي احضرني ومثل هذا الشرط لا جزاء له لفظا وحذف فعل الشرط فيه
من الواجبات وليرين الله هو جواب القسم المقدر وفي بعضها ليرانّ الله قوله يوم احد اي يوم
قتال احد او اطلق اليوم واريد الواقع فهو اما اضمار او مجاز وانكشف اي انهزم وفيه حسن الادب
اذ لم يصرح بلفظ الانهزام على المسلمين قوله اعتذر اي من فرار المسلمين وابرأ اي من قتال
المشركين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسعد بن معاذ بضم الميم وبالعجمة الذال الاوسي سيدهم
ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد والجنة بالنصب اي اريد الجنة وبالرفع اي هي مطلوبي
ودوني اي عندي وقال فيما استطعت اي ما قدرت على مثل ما صنع انس مع اني شجاع كامل القوى والبضع
بكسر الموحدة وبعض العرب يفتحها هو ما بين الثلاث الى التسع قوله مثل بفتح المثلثة يقال مثل
بالقتيل اي جدع والبنان هو اطراف الانامل قوله الربيع بضم الراء وفتح الموحدة وشد
التحتانية بنت النضر بفتح النون وسكون المعجمة اخت انس بن النضر عم انس بن مالك وابن ابي
ابرقهم وهو ضد الحنث والمرلدة السن لغة هو المثقب بوزن المكسر مر في الاستغراق وخارجة ضد
الداخلة في باب الصلح في الدية قوله اخي عبد الحميد ومحمد بن ابي عتيق ضد الجديد مر في الاستغراق
وخارجة ضد الداخلة ابن زيد بن ثابت الانصاري وخزيمة بضم المعجمة وفتح الزاي وسكون التحتانية
الاوسي يعرف بذي الشهادتين كان مع علي رضي الله عنه يوم صفين فلما قتل عمار رجع وسيفه
فقاتل حتى قتل رضي الله عنه فان قلت فثبت بشهادته وحد الدعوى قلت نعم وانما هو في
خصايصه فان قلت كيف جاز اثبات الآية في المصحف بقول واحد او اثنين وشرط كونه قرآنا التواتر
قلت كان متواترا عندهم ولهذا قال كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها لكنه لم تجدها
مكتوبة في المصحف الا عنده او نقول التواتر وعدمه انما يتصوران فيما بعد الصحابة لانهم اذا سمعوا
من الرسول صلى الله عليه وسلم انه قرآن علموا قطعا قرأتم باب
عمل ذا صالح قوله بأعمالكم اي ملتبسين بأعمالكم ومخصوص اي كانهم في قرارهم من غير فرجة كانهم بنيان

رضي بعضهم الى بعض والمقصود من ذكر هذه الآية ذكر صفا اى صافين انفسهم او مصفوفين او نحو ذلك
قبل القتال وقيل يجوز ان يراد اصفوا بنيانهم في البناء حتى يكونوا في اجتماع الكلمة كالبنيان وقيل
معنوه حث الذين قالوا وعزموا وقاتلوا والقول فيه والعزم عملان صالحان قوله شبابة بفتح الموحدة
وخفة الموحدة الاولى ابن سوار بفتح المهملة وشدة الواو وبالراء الغزاري بفتح الغين وتخفيف الزاي
مر في الحيض قوله متقنع اى متغشي بالحديد قوله واخر بلفظ المجهول وهذا الرجل قيل اسمه الاصرم
بالمهملة عمرو بن ثابت الاشهلي وحاله من الغرايب لانه يدخل الجنة ولا يسجد لله سجدة فط قوله
غرب بفتح الزاء وسكونها وهو قاصية السهم او مضاف اليه ففيه اربعة اوجه ومعناها الغريب
اى لا يدرى من الرامي به ولا من اين جاء قوله محمد بن عبد الله نسبه البخاري الى جده وهو محمد بن
يحيى بن عبد الله الذهلي بضم الذال المعجمة وحسين بن محمد بن بهرام التيمي المروزي سكن بغداد
مات سنة اربع عشرة ومائتين وشيبان بفتح المعجمة ابو معوية النحوي قوله ام الربيع بضم الراء
وفتح الموحدة وشدة التحتانية المسكونة بنت البراء وما لها وحارثة مر لوفي الزاي عن ابن سراقة
بضم المهملة وخفة الراء وبالقاف الانصاري قالوا في لفظ البخاري وهما لان ام حارثة هي الربيع
لانها هي بنت النضر وهي ام حارثة قال ابن الاثير في جامع الاصول الذي جاء في كتب السنة
واسماء الصحابة ان حارثة هي الربيع بنت النضر عم انس بن مالك وكذا قال غيره اقول لا وهم
للبخاري اذ ليس في رواية النسفي الا هكذا قال انس ان ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه
وسلم وسوطاهر وكانه كان في رواية الغربري حاشية غير صحيحة لبعض الرواة فالحقت بالمتن ثم انه
على تقدير وجوده وصحته عن البخاري تحتمل احتمالات ان يكون للربيع ولد يسمى بالربيع من بعض زوج
آخر غير سراقة اسمه البراء وان يكون بنت البراء ضرا لان وضمير هي راجع الى الربيع وان يكون بنت
ضم لام الربيع وهي المخاطبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلق الام على الجدة تجوزا وان يكون
اضافة الام الى الربيع للبيان اى الام التي هي الربيع وبنت هو تصحيف عمة اذ الربيع هي عمة انس
مالك وارتكاب بعض هذه التكلفات اولى من تخطئة العدول الثقات والله اعلم بالحال قوله
انا الضمير مبهم يفسره ما بعده كقولهم هي العرب تقول ما تشاء والفردوس هو البستان الذي
يجمع كل ما في البستان من شجر وزهر ونبات وقيل هو رومي معرب قوله ابو ايوب بالهمز
بعد الالف اسمه شقيق بفتح المعجمة وللذكراى بين الناس بعنى الشهرة وارى بلفظ المجهول وهذا
اى مرتبته في الشجاعة وكلمة الله اى التوحيد هو القائل في سبيل الله لاطالب الغنيمة والشهرة والا

تخفيف الهمزة

ولا مظهر الشجاعة ومر في كتاب العلم وقال بعضهم الفرق بين الاول والثالث ان الاول للسمعة
والثالث للرياء اى من الغزاة ومنهم من سمع ومنهم من راءى والاول ان يقاتل ليرى مكانه في سبيل الله
وعبر صلى الله عليه وسلم عنه بقوله من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا اى واعلى وشكرا لصنيعه والا
كان يكفيه في الجواب ان يقول من يقاتل ليرى مكانه قوله اسحق قال الكلاباذي هو ابن منصور
ومحمد بن المبارك هو ابو عبد الله الصوري الراوي في بضع عشرة ومائتين ويحيى بن حمزة بالمهملة
الحضرمي قاضي دمشق مر في الصوم ويزيد من الزيادة ابن ابي مريم ابو عبد الله وعباية بفتح المهملة وخفة
الموحدة وبالتحتانية ابن رفاعة بكسر الراء وبالفاء وبالمهملة ابن رافع بالفاء والمهملة وابو عبس
بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة عبد الرحمن وهؤلاء الثلاثة انصاريون تقدموا في باب المشي
الى الجمعة قوله فتمسه بالنصب اى الا مرار المرتب على المس منتف بانتفاء المس فقط وفيه مباحث
تقدمت في كتاب الجنايز في باب حديث ايوب لمسلم ثلاث فيلج النار قال شارح التراجم
مطابقة الآية للترجمة مضمون قوله تعالى ولا يطأون موطئا يغيظ الكفار الآية لان ذلك يتضمن المشي
الى الامور لتغيير الاقدام لا سيما في تلك الزمان قوله واضع قيل انه وهم اذ لم يكن له حينئذ اخ
لان قتادة بن النعمان هو اخو لامه كما سيجئ في باب شهود الملائكة بدرا وهو مات زمن عمر وعمره
لم يدرك اقول ان صح ذلك فالمراد به اخوة الرضاعة ولا اقل من اخوة الاسلام انما الموصوف
اخ واحتبى الرجل اذا جمع ظهره وساقيه بعمامته وقد يحتبي بيديه قوله عن راسه في بعضها
على راسه فهو متعلق بالغبار الذي عثار راسه ووجهه كله رحمة منصوب باضمار فعل ويدعوهم اى
في الزمان المستقبل وقد وقع ذلك يوم صفين مجن لرسول الله صلى الله عليه وسلم حيث دعى الفئة
الباغية الى الحق وكانوا يدعونه الى الباطل البغي مر في باب التعاون في بناء المسجد قوله عبيد
الحق بن سليمان مر في الصلاة والخندق هو خندق مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم حفره
الصحابة لما تحزبت عليهم الاحزاب فيوم الخندق هو يوم الاحزاب قوله عصب اى ركب على راسه
العثار وعلق به كالعصابة وبنو قريظة بضم القاف وفتح الراء وسكون التحتانية وبالمعجمة
قبيلة من اليهود

باب ——— فضل قول الله تعالى وهذا الكلام لا يدل

من تاويل اذ ليس المراد من فضل باب فضل يعلم من قول الله عز وجل يستغفر منه اما
لفظ من جهة ان لفظ الفضل مذكور فيه واما معنى قوله بئر معونة بفتح الميم وضم المهملة وسكون
الواو وبالنون موضع من جهة نجد بين ارض بني عامر وحرة بني سليم وكانت غزوتها سنة اربع

وعلى رعل بدل من الذين قتلوا باعادة العامل رضينا عنه فان قلت تقدم آنفا بلفظ ارضانا والحال لا تخلو عن احد هما قلت القرآن المنسوخ تجوز نقله بالمعنى قوله اصطبح اى شربوا الخمر صبوحا ومن اخرا اى فاخر وليس هذا فيما اى ليس هذا فى الحديث مرويا قوله صدقة بالمهملتين والقاف ابن الفضل بسكون المعجمة وابو جابر عبد الله بن عمرو بن حرام ضد الحلال الانصارى ومثل بلفظ المجهول اى جدع وقطع قطعا والراوى شك فى ان الصانجة هى بنت عمرو فتكون عمة جابر او اخت عمرو فتكون عمه والد جابر واعلم انه سبق فى باب الدخول على الميت فى كتاب الجنائز ان جابرا قال فجعلت عمتى فاطمة تبكى قوله تظله المقصود منه بيان تعظيم حلاله وقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم قال لجابر ان الله احيا اباك وكلمه كفاحا قال البخارى قلت لصدقة بن الفضل اذا الحديث لفظ حتى رفع قوله بارقة السيوف من باب اضافة الصفة الى الموصوف يقال برق السيف بروقا اذا تلالا وقد تطلق البارقة ويراد بها نفس السيوف فالاضافة بيانية كخاتم حديد الاراك قوله معوية بن عمرو بن المهلب روى عنه البخارى بدون الواسطة فى الجمعة وابو اسحق هو السبيعى وموسى بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وابو النضر بفتح النون واسكان المعجمة ابن ابى امية بضم الهمزة هو لعمر بن عبيد الله بن معمر القرشى تقدما فى الوضوء قوله وكان كاتبا ابا كان سالم كاتب عمر قوله الاويسى مصغر بضم الهمزة وفتح الواو وسكون التحتانية وبالمهملة هو عبد العزيز بن عبد الله العامرى متوفى العلم وابن ابى الزناد بكسر الزاى وتخفيف النون هو عبد الرحمن ابن ابى الزناد متفق بعدله وقال ابن الاثير هو محمد بن عبد الرحمن بن ابى الزناد واسم عبد الله بن ذكوان سبق فى باب التطوع بعد المكتوبة صاحبها وكان فى صحبته وقبل المراد به الملك اما جبرئيل او غيره والشق النصف قيل هو تفسير لقوله تعالى والقيا على كرسيه جسدا قوله احمد بن عبد الملك بن واقد بالقاف وبالمهملة الحرانى بفتح الواو وشد الراء وبالنون متوفى كتاب الصلاة فى باب الخدم للمسجد الا انه نسبه هناك الى جده قوله بحرا اى كالبحر واسع الجرى قال حكماء الاسلام للانسان قوى ثلاث العقلية والغضبية والشهوية وكمال القوة الغضبية الشجاعة وكمال القوة الشهوية الجود وكمال القوة العقلية الحكمة والاحسن اشارتها ان لان حسن الصور تابع لاعتدال المزاج واعتدال المزاج مستتبع لصفاء النفس الذى به جودة القريحة وهذه الثلاث هى امهات الاخلاق قوله عمر بن محمد بن جبير بضم الجيم وفتح الموحدة وسكون التحتانية ابن مطعم بلفظ الفاعل نفى الاطعام النوفلى القرشى وكثيرا يروى الدورى عن محمد بدون واسطة عمر قوله متغلما اى زمان رجوعهم من

حنين بضم المهملة وادبين مكة والطايف والسمر بضم الميم شجر الطلح وخطفت الاعراب او السمع رداء مجان والعضاه بكسر المهملة وخفة المعجمة وبالهاء كل شجر عظيم له شوك وواحد العضاه العضاهة والعضه والنعم واحد لا نعام وهى الاموال الراعية واكثر ما يقع هذا الاسم على الابل قوله كذوبا فان قلت لازم من نفى الكذب الذى هو للمبالغة نفى الكاذبية الذى هو المقصود ولازم من نفى البخيل نفى الباخليه ولا من نفى الجبان الذى هو صفة مشبهة تدل على الثبوت نفى نفس الجبن قلت قد يجئ الفعول بمعنى ذى كذا وكذلك الفعيل بل كل صفة صرحوا فى قوله تعالى لعل الساعة قريب انه يكون ان يكون بمعنى ذى قرب والحاصل ان باب ذى كذا لا يخص بالفاعل والفعال فان قلت ما فايدة ذكر الكذب والجبان ههنا قلت نفى البخل الذى هو مقتضى المقام ثم قال ولا اكذب فى نفى البخل ثم هذا النفى ليس هو من حوف حنكه وهذا من جوامع الكلم اذ اصول الاخلاق الحكمة والكرم والشجاعة وانما يعدم الكذب الى كمال القوة العقلية اى الحكمة ويعدم الجبن الى كمال القوة الغضبية اى الشجاعة ويعدم البخل الى كمال القوة الشهوية اى الجود وهذه الثلاث هى امهات فواضل الاخلاق والاول هو مرتبة الصديقين والثانى هو مرتبة الشهداء والثالث هو مرتبة الصالحين باب ما يتعوذ من الجبن قوله عمرو بن ميمون الاودى بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملة مترجم فى الوضوء وهو الذى راى قردة زنت فرجمتها القردة وسعد هو ابن ابى وقاص احد العشرة والراوى عمر هو الخرف يعنى يعود لخبثه الاولى فى ان الطفولية ضعيف البنية وسخيف العقل قليل الفهم ومصعب بضم الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية ابن سعد بن ابى وقاص قوله العجز ضد القدرة والكسل ضد الجلادة والجبن ضد الشجاعة والهرم ضد الشباب قوله ابو عثمان هو عبد الرحمن النهدى بالنون المفتوحة وسعد اى ابن ابى وقاص وحاتم بالمهملة ابن اسمعيل مترجم فى الوضوء ومحمد بن يوسف بن عبد الله واسمه بنحو السايب بالمهملة والموحدة الاولى ابن يزيد من الزيادة ابن اخت النمر بالنون الكندى الصحابى قال ابن الاثير والنمر هو اسم رجل مترجم فى جزاء الصيد والاقعد بكسر الميم وسكون القاف وبالمهملتين مترجم آخر كتاب العلم قوله الشوى اى الخروج والذهاب والثبات جمع الثبة بالمثلثة وخفة الموحدة وهى الفرقة من الحديث فى اول كتاب الجهاد وما الكافر يقتل المسلم فيسدد ويتوب بعد القتل او ثم يصير مقتولا قوله يضحك الله فان قلت ما معنى الضحك منا قلت امثال هذه الالفاظ اذا اطلقت على الله تعالى يراد بها لوازمها مجازا ولازم

الضحك الرضا، قال الخطابي انما هو مثل ضربه لهذا الصنع الذي هو مظان التعجب عند البشر ومعناه
ان صنعة الله تعالى لا خبار عن الرضا، يفعل احدهما والقبول للاخر مجازا تهما على صنيعهما الجنة مع اختلاف
احوالهما وبيان مقاصدهما ومعلوم ان الضحك يدل على الرضا، وقبول الوسيلة وانجاح الطلبة
فمعناه ان الله تعالى يجزل العطاء لهما لانه موجب الضحك وموجبه قال الشاعر
عمرو الرد آراء اذا تبسم ضاحكا تعلقت لضحكته رقاب المال، او يكون معناه يضحك ملائكة الله من
صنيعهما لان الايثار على النفس امر ناد رفي العادة مستغرب في الطباع قوله الا رجلين عدى بال
لتضمنه معنى الاقبال يقال ضحكت الى فلان اذا توجهت اليه بوجه طلق وانت عنه راض قوله
فيقتل بلفظ المجهول بتوب الله على القاتل اى فيسلم قوله الحيدى بضم المهملة وعنبس بفتح
المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالمهملة ابن سعيد الاموى وابن قوقل بفتح القافين وسكون
الواو وبينهما وباللام هو النعمان بن مالك بن ثعلبة بفتح المثلثة وسكون العين وبسبي ثعلبة بن قوقل
الانصاري قتل يوم احد قوله ابان بن سعيد بن العاص وسعد النعمان هو الذي قال يوم احد والله
كان اعرج اقسمت عليك يارب العزة لا تغرب الشمس حتى اطأ بعرجتي هذه في حضيرة بني النضير
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النعمان ظن بالله ظنا فوجده عند ظنه فلقد رايته وطأ في
حضيرها بعرجته قوله واحيا بالتنوين وفي بعضها بدونه والوبر بفتح الواو وسكون الموحدة
وبآخره راء صغير من السنور طحلاء اللون لا ذنب لها تدجن في البيوت وجمعها وبر والطحلة لون
بين الغبرة والبياض وتذرى اى تنزل والقدوم بفتح القاف وخفة المهملة المضمومة والصاد
بفتح المعجمة وبالنون اسم موضع وقيل الصاد هو الغنم والقدوم تقدم شعر الخطاى
قدوم الضان اسم جبل او ثنية وهو في اكثر الروايات ضال باللام قال بعضهم الوبر دابة
صغيرة شبه ابا هريرة بها وضان جبل في بلاد دوس وقدوم طرف قوله ينبي يقال نبئت
على الرجل فعلم اذا عثرت عليه ولفظ قتل مفعوله اى بني عليه بانه قتلت رجلا اكرم الله عليه اليوم
حيث صار شهيدا بواسطتي ولم يكن بالعكس اذ لو صرت مقتولا بيده لصرت انا من اهل
النار اذ لم اكن حينئذ مسلما قوله السعدي هو عمرو بن يحيى بن عمرو ابن سعد بن العاص قوله
ثابت البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى وابو طلحة زوج ام انس اسم زيد بن سهل
الانصاري وسمي بضم المهملة وفتح الميم وشدة التحتانية والمطعون اى الذي مات في الطاعون
الجوفي هو الموت من الوباء والمبطون اى العليل بالبطن والدمل بالتحريك ما يهدم من

من جواب البيت فان قلت المذكور سوى القتل اربع وقال في الترجمة سبع سواه قلت قال
شارح التراجم جوابه من وجهين احدهما ان قصد ان الشهادة لا تنحصر في القتل في الجهاد كما يسبق الى
الاذهان فقد بالجمع على ما سواها والخ انه ورد في رواية مالك سبعة ولم يذكروها لانها لم تقع على
شرط ووجه ثالث وهو ان بعض الرواة نسي الباقي ثم كلام فان قلت ليس لغير القتيل حكم الشهيد
فلذا يغسلون ويصلى عليهم قلت المقصود انهم في الاخروي من ثواب الشهيد وتعدم في باب
التبجير في الظهر ان الشهداء ثلثة مع مباحث لطيفة فتامل قوله بشر بالموحدة المكسورة
ابن محمد وعاصم بن سليمان الاحول وابن لهيعة مكتوم هو عمرو بن قيس العامري واسم ام
عائلة الخزومية وضرارة اى ذهاب بصر قوله مروان بن الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين
كان امير المدينة في زمن معوية ويزيد اى يميلها ويحتمل ان يكون يافع منقلبة عن احدى اللامين
قوله لو استطيع اصله لو استطعت عدل الى المضارع اما لقصد الاستمرار او لغرض الاستحضار
وترضخ من الرضخ وهو الدق الجريش ومسوى بالتخفيف والتشديد اى كشف وازيل عنه قوله
ابو النضر بسكون المعجمة مر له سناء بتمامه آنفا وفاصروا يحتمل ان يرجع به الصبر عند
ارادة القتال والشروع فيه او الصبر حال المقاتلة والثبات عليه وما بهم ابو الاحمر الملتبس وان
العيش اى العيش الباقي او المعتبر وبايعوا في بعضها بايعنا وابو معمر بفتح الميم عبد الله
المشهور بالمقعد فان قلت قال اولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجيبهم وقال ثانيا كانوا
يجيبونه قلت ثانيا كان هكذا واخرى كان كذلك يوم الاحزاب سمي به لاجتماع القبايل واتفاقهم
على محاربة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم الخندق قوله فانزلن بالنون الساكنة
الحنيفة وسكينة اى وقارا وفي بعضها بدونه التنوين وبتعريف السكينة قوله الاويل هو من
الالفاظ الموصولات لمن اسماء الاشارة جمعا للمذكر وبعوا ان ظلموا وابينا من الاباء واما ما سعلق
به من انه شعر او لا وكيف نطق به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد استوفينا حقه في اول انت الا
اصبع دميت باب ——— من جمع العذر وهو وصف طارئ على المكلف
مناسب للتسهيل عليه قوله زميل مصغر الزمل وخلفنا الدوراء وفي بعضها ان خلفنا من بلفظ الفعل
من التخليف وفيه اى في ثوابهم اى هم شركاء الثواب قال البخاري الاول اى رواية حميد عن انس
بدون واسطة موسى اصح مما هو بواسطة قوله اسحق بن نضر بسكون المهملة وسهيل مصغر
السهل والنعمان بضم النون ابن ابي عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة الزرقي بضم الزاي

وفتح الراء وبالغاف الانصاري و وجهه اي ذاته او عضو المخصوص وهو كناية عن الكل وخزيا
اي سنة والسنة تستلزم الخريف فهو من باب الكناية ايضا فان قلت تقدم عدم باب اخبار الرد
على الصوم انا طلحة كان يفضل الافطار قلت هذا من امور النسبية فللقوي الذي لا
يضعف عن الجهاد بالصوم الصوم افضل وللضعيف الافطار فان قلت فاحكم بعد السبعين
قلت هذا خذكور للمبالغة لا للتحديد لقوله تعالى فاما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما
دامت السموات والارض قوله سعد ضد النحس ابن حنض بالمهملتين وبالغاء الساكنة بينهما
والزوج خلاف الفرد وكل واحد منهما يسمى ايضا زوجا قوله كل خزنة باب من القلب او اصله
في النداء يا فل خزنة كل باب ويا فل روى بضم اللام وفتحها ولفظ فلان كناية عن اسم سمي به المخبر
يقال في النداء يا فل فحذف منه الالف والنون بغير ترخيم ولو كان ترخيما لقالوا يا فلا وهلم يقال
يستوي فيه الواحد والجمع في اللغة الحجازية واهل نجد يقولون هلم هلما هلموا والنثى بالفوقانية
والواو المفتوحتين للهلاك قال الخطابي يريد بقوله يا فل يا فلان ترخيما وبالزوجين ان يشفع كل
شئ ما ينتفع من شئ منه ان كان دراهم فدرهمين وان كان دنانير فدينارين وان كان سلاحا
وغيره فكذلك وبقوله لا تحوى اي لا ضياع يعني انه لا بأس عليه ان يدخل بابا ويترك آخر قوله محدثين
سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى وبالصاد المهملة ابي بالركاب وبالاخرى اي بالزمن وياتي الحبر
بالشراي بصير النعمة عقوبة والرجضا بضم الراء وفتح المهملة وبالمد العرق واوخير سوداء المال
هو خير على سبيل الانكار والخير لا يأتي الا بالخير لكن هذا ليس خيرا حقيقيا
لما فيه من الفتنة والاشتغال عن كمال الاقبال الى الآخرة قوله يلم من الالمام اي يقتل من ان يقرب
من ان يقتل الا اكلة الخضراء الا الدابة التي تاكل الخضر فقط وتلطت اي الناقة اذا القت بعرها
رقيقا قوله خضرة ثانيته اما باعتبار انواعه او صورية او التاء للمبالغة كالعلامة او معناه ان كان
المال كالبقل الخضر قوله صاحب المسلم والمخصوص بالمدح المال وشهيدا اي ولكن بان يأتيه في
صور من يشهد عليه بالجناية كما يأتي على صور شجاع اقرع ومرت ابحاث الحديث في باب الصدقة
على اليتامى قوله حصراي عيا اسباب سفر وخلفه بتخفيف اللام يقال خلف فلان فلانا اذا
كان خليفته ويقال خلفه في قومه خلافه قوله بسر بضم الموحدة وسكون المهملة مرخم الصلاة والم سليم
بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتانية هي ام انس فان قلت كيف صار قتل الاخ سببا للاخوة
على الاجنبية قلت لم تكن اجنبية كانت خالة لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاع وقيل

من النسب فالمحرمية كانت سببا لجواز الدخول والقتل سببا لوقوعه وكان لها اخوان حرام وسليم
بضم المهملة ابن ملحان وقتلهم جميعا يوم بئر معونة شهيدين فان قلت لم يكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة بير معونة فما معنى لفظ هي قلت الراوي عسكري او هي نضرة للدين
قوله خالد بن الحارث الهجيمي بضم الهاء وفتح الجيم مرة في فضل استقبال القبلة وعبد الله بن
عون بفتح المهملة وبالنون واليمامة بفتح التحتانية وخفة الميم مدينة من اليمن على مرحلتين
من الطايف سميت باسم جارية زرقاء كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلاثة ايام الجوبرى اليمامة
بلاد وكان اسمها الجو فسميت باسم من الجراة لكثرة ما اضيف اليها قوله ثابت ضد الزايل بن قيس
ابن شماس بفتح المعجمة وشدة الميم وبالمهملة الخزرجي خطيب الانصار قتل يوم اليمامة شهيدا
في خلافة الصديق وقال انس لما انكشف الناس يومئذ الا ترى يا عم فقال ما سكذا كنا نقاتل مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم اقرانكم ثم قاتلهم حتى قتل رضي الله عنه وكان عليه
درع نفيس فمر به رجل من المسلمين فاخذها فرآه بعض الصحابة في المنام فقال اني اوصيك بوصية
فلا تضيعها اني لما قتلت اخذ رجل درعي ومنزله في اقصى الناس وعند خبائه فرس وقد كفا على
الدرع برمة وفوق البرمة رحل فات خالدا وكان امير العسكر وقل له يأخذ درعي منه واذا قدمت
المدينة فقل لخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ابا بكر ان علي من الدين كذا وكذا وفلان
من رقيقي عتيق فاتى الرجل خالدا فاخبره فبعث الى الدرع فاتى بها وحدث ابا بكر فاجاز وصيته
ولا نعلم احدا اجيزت وصيته بعد موته غير ثابت ومن الغرايب قوله حسرا ان كشف وان لا تحي
بالنصب والازايدة وبالرفع وتخفيف اللام والحنوط هو الدرية وقال يعني منه حتى يتصحف عاينتق
من الخياطة او من شئ آخر قوله فذكر ان انسا انكشفا اي توعا من الانهزام اي اشار الى الفرج بين
وجوه المسلمين والكافرين بحيث لا يبقى بيننا وبينهم احد وقدرنا على ان نضاربهم بلا حايل بيننا وبينهم
فقال ثابت ما كنا نفعل كذا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بل كان الصف الاول لا ينحرف عن موضعه
وكان الصف الثاني مساعدا لهم قوله عودتم من التعويد وفي بعضها عودتكم فلفظ الاقران على الاول
بالنصب وعلى الثاني بالرفع قوله الطليعة طليعة الجيش من يبعث ليطلع طلع العدو والحواري الناصر
وقيل الخاص واذا اضيف الى ياء المتكلم فقد تحذف الياء وحينئذ ضبط جماعة بفتح الياء واكثرهم
بكسرها فالواو لالتقاء الكسر لكنهم حين استثقلوا الكسر وثلاث ياآت حذفوا ياء المتكلم وابدلوا من
الكسرة فتحة وقد قرئ في الشواذ ان ولي الله بالفتح وقال ابن الحاجب قياسه ان يكون ما قبل

لعلم
فيما شان ولي

لان ماقبل حرف العلة ساكن فيجرى مجرى الصحيح فى الاعراب قوله ندب يقال ندبه لامر فانتدب
لداى دعاه فاجاب ويوم الخندق هو يوم الاحزاب والزبير بن العوام بتشديد الواو والعرشى
احد العشرة بـــــــــ سفر له تنبن قوله ابو قتادة بكسر القاف وخفة الم
وبالموحدة وعبد الله بن زيد البصرى وكلمة انا تاكيد او بدل او بيان او خبر مبتدا محذوف وصاحبه
بالجر والرفع عطف عليه مر الحديث فى باب الاذان للمسافر قوله معقود اى ملازم لها وجعل
الناصية كالظرف للخير مبالغة ومعنى الشعر المسبل من مقدم الراس وقد يكنى بالناصية عن جميع
ذات الفرس كما يقال فلان مبارك الناصية اى مبارك الذات قوله حصين بضم المهملة الاولى وفتح
الثانية وسكون التحتانية وبالنون ابن عبد الرحمن الدؤلى وعبد الله بن ابى السفر بالمهملة والفاء
المفتوحتين مر فى باب السلم من سلم المسلمون من يده وعروة بن الجعد بضم الجيم وسكون المهملة
الاولى يقال ابن ابى الجعد بزيادة الاب البارقى الكوفى روى له ثلثة عشر حديثا للبخارى منها ثلثة
وموال من قضايا بالكوفة وكان مرابطا معه عند افراس مربوطة للجهاد فى سبيل الله قوله سليمان
بن حرب ضد الصلح مر فى الايمان واعلم ان نسخ البخارى كانت فى الاصل سليمان عن شعبة عن عمرو بن
جعد بدون كلمة عن بين عمرو وشعبة فالحقت بها على سبيل الاصلاح لفظة عن بينهما والصحيح كما
كان فى الاول او ليس المراد ان شعبة يروى عن عمرو ايضا هو لم يدرك عمرو بل المراد ان شعبة قال
هو عمرو ابن ابى الجعد المذكور آنفا قوله الاجر نفس الخير اى الثواب فى الاضحية والغنيمة فى الدنيا
الخطابى فيه الترغيب فى اتخاذ الخيل واثبات السهم للفرس يستحقه الفارس من اجل ان الجهاد لا ينقطع
الى يوم القيمة وان المال الذى يكتسب بالخيل من خير وجى المراد قوله على بن حفص بالمهملتين
الموزى العسقلانى مات بعد سبع عشرة ومائتين وطلحة بن ابى سعد المصرى مات سنة سبع وخمسين
ومائة قوله يوعى اى للثواب فى الغنيمة وهذا اشارة الى المعاد كما ان الايمان بالله اشارة الى المبدا ويشعر بما
يشبع به قوله محمد بن ابى بكر بن على المقدمى وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة وابو حازم بالمهملة وبالزاى
سلمة بن دينار فى اضاءوا ابو قتادة بفتح القاف وخفة الفوقانية اسم الحارث بن ربعى
الانصارى ومحار وحشر فى بعضها محارا وحشيا والجرد بفتح الجيم وخفة الراء وبالمهملة وادركوه
اى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعقود بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون ابن عبيبة القزاز بالقاف وشدة الزاى
الاولى وابى بضم الهمزة وفتح الموحدة وشدة التحتانية ابن عباس بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالمهملة
ابن سهل بن سعد الساعدى الانصارى قالوا ليس لابى فى الجامع غير هذا الحديث قوله التحيف بضم اللام

وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالفاء وفى بعضها بفتح اللام وكسر المهملة وقيل سمى بذلك لان طول
الذنب يلحف بالارض وقال بعضهم بالمعجمة على الوجهين ضم اللام وفتحها قوله ابو الاحوص بالمهملتين
سلام الحنفى مر فى العيد ومعاذ بضم الميم وفتح المهملة ثم المعجمة ابن جبل الانصارى قوله عفير تصغير
عفراء وهو تصغير ترخيم كسويد تصغير اسود فان قلت لم يرد خالف امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت مر فى كتاب العلم فى باب من خص قوما بالعلم اخبرها معاذ عند موته تاثما قوله لنا لا يناف ما تقدم
انه لنا فى طلحة لان ابا طلحة كان زوج امه وكان فى حجره والمندوب سومح له فى المسنون قوله فى ثلثة
فان قلت الشوم قد يكون فى غيرها فما معنى الحصر قلت قال الخطابى اليمن والشوم على حتمان
ما يصيب الانسان من الخير والشر ولا يكون شئ من ذلك الا بقضاء الله ومن الاشياء التى جعلت مواقع لما قضيته ليس لها فى انفسها وطباعها فعل ولا تاثير فى شئ الا انها لما كانت امارات لما يكون من الاشياء التى يغيبها
الانسان وكان فى غالب احواله لا يستغنى عن دار يسكنها وزوج يعاشرها وفرس مرتبط ولا يخلو عن
عارض مكروه فى زمانه اضيف اليمن والشوم اليها اضافة مكان وسماها دارا عن مشيئة الله عز وجل
وقد قيل شوم المراة ان لا تلد وشوم الفرس ان لا يغزا عليه وشوم الدار سوء الجوار فان قلت قد تقدم
ان الخير معقود به وفيه البركة قلت قال النووى الشوم فى الفرس المراد به غير الخيل المعدة للغزو
الخ اى ان الخير والشر يجتمعان فيها فانه فسر الخير بالاجر والمغنم ولا يمتنع مع هذا ان يكون الفرس
مما يتشاءم به قوله ابو حازم بالمهملة والزاى سلمة المذكور آنفا وان كان اى الشوم والسبان يدل عليهم قوله
طيلها بكسر المهملة مع فتح التحتانية والمشهور طولها بالواو وهو الحبل الذى تشد به الدابة عند الرعى
والاستنان هو العدو والشرف الشوط والنواء بكسر النون المناواة اى المعاداة فان قلت اين التتميم
الثالث عشر قلت حذف اختصارا وهو ورجل يربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله فى رقابها ولا
فى ظهورها فهى لذلك ستر وقد تقدم الحديث فى كتاب الشرب فى باب شرب الناس بـــــــــ
من ضرب وابة غير قوله مسلم ابن ابرهيم وابو عقيل بفتح المهملة وكسر القاف اسمه بشير ضد النذير
وابو المتوكل اسمه على الناجى بالنون والجيم منسوبا الى بنى ناجية فى كتاب المظالم قوله فلما ان اقبلنا ان
مى الزاى وتجعل فى بعضها فليجعل وفى بعضها فليعجل وارمكه بلفظ افعل الصفة اذا اشتدت كمتته حتى
يرضها سوله والشبه كل لون مخالف معظم لون الحيوان قال الله تعالى لا شية فيها اى ليس فيها لون يخالف
سايرلونها ويقال قاحت الدابة اذا وقعت من الكلال والبلاط بفتح الموحدة الجانة المفروشة وقيل هو
موضع مر فى المظالم قوله النحولة جمع النحل ولعل التاء لتاكيد الجمع كما فى الملائكة ورشدين بن سعد الحصى التابعى

شهد صفين ومات في سنة ثلاث عشرة ومائة قوله اجرأ بالمد من الجرأة وفي بعضها اجرى واجسر من الجسارة وفي بعضها اصبر والبراذين جمع البرذون وهو الدابة المعروفة قوله عبيد مصغر ضد الحر وسهمين لابنائه وما ثبت ان للفارس سهمين اذا لم له لو لك من جهة الفرس ويسامهم الرجال بسهم قوله سهل بن يوسف الى ناطي البصري وموازن قبيلة من تميم فان قلت فاين قسيم فاما رسول الله فلم يقدر قلت محذوف اي اما الكن فقد قدرناه وحذفه لانه لم يرد ان يصرح بقرارهم قوله بغلته قيل اهداها له ملك ايلة بفتح الهمزة وسكون التحتانية وقيل اهداها فروة بفتح الفاء واسكان الراء ابن نفاثة بضم النون وخفة الفاء وبالمثلثة الجذامي بضم الجيم وبالمعجمة قالوا سمي الذي يقال له دلدل وركوبه البغلة وذلك الموطن سنة الثمانية في الشجاعة والتطمئن به قلوب المسلمين ويروى انه ركض بغلته الى المشركين وانه نزل الى الارض حين غشوه وهذا مبالغة في الثبات والشجاعة وابو سفيان قيل اسمه كنيته وقيل هو المغيرة بن الحارث بن عبد المطلب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم واخوه من الرضاعة وكان من فضلاء الصحابة مات بالمدينة سنة عشرين وكان قد اخذ بلجام بغلته ليكفها عن اسراع التقدم الى العدو اوله عتقاده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاشاه من ذلك واجمع المسلمون على انه صلى الله عليه وسلم ما انهزم قط بل والاجود ذلك عليه قوله لا كذب انا النبي حقا لا افر ولا اقول ورواه بعضهم بفتح الباء يخرجه عن الوزن فيستغنى عن القافية التي تقدمت في امثل انت الا اصبع دميت في باب من يمشي في سبيل الله قوله انا ابن عبد المطلب فان قلت لم انتسب الى جده دون ابيه قلت كان شهرة بجده اكثر لان اباه عبد الله مات شابا في حياة عبد المطلب قبل اشتهاره وكان عبد المطلب مشهورا شهرة ظاهرة وكان سيدا اهل مكة وكثيرا من الناس يدعونه الى عبد المطلب وكان مشهورا عندهم ان عبد المطلب نبشر به انه سيظهر وتكون شانه عظيما، الخطابي فان قلت كيف قال هذا القول وقد نهى عن الفخر بالآباء قلت يأول بانه اشار الى الرؤيا التي كان رآها عبد المطلب فاخبر بها قريشا وعبرت بانها سيكون له ولد يسود الناس ويهلك اعداؤه على يديه وكان ذلك مشهورا فيهم فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم امر تلك الرؤيا لتقوي بذلك نفوس من كان قد انهزم من اصحابه فيرجعوا واتقين ان سيكون الظفر في العاقبة له وقد يقال انما اشار بذلك الى خبر كان متناقلا على وجه الزمان اخبره سيف بن ذي يزن بفتح التحتانية وفتح الزاي عبد المطلب وقت وفادته عليه في جماعة من قريش وهو ان يكون في ولد بنيه نبي وكان ذلك مما تناقلته اقيال اليمن كابرا عن كابر الى ان بلغ سيفا والوجه الاخير ان يكون الله فتح عليه بالمنى عنه ما كان في غير جهاد الكفار وقد رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخيلاء في الحرب

نهزم

ع نهيه عنها في غير ذلك المقام وذلك لانه يرهب العدو ويثبت في نفس المؤمن وكان صلى الله عليه وسلم يضرب بالرعب فاذا اخبر باسم واسم آبائه وارائهم متنسبين وكفاه الله الرعب في قلوبهم اقول واعلم ايضا انه ثابت فلازم للحرب وعزتهم موضعه يوجع اليها الراجعون الكعز سعدتهم الراء على الزاي اي الركاب من الجلد وقيل اذا كان من خشب او حديد فهو ركاب قوله عمرو بن عون بفتح المهملة وبالنون مر في الصلاة وعتري بضم المهملة وسكون الراء وما ليس عليه سرج والجمع اعراء العطوف سوء البطن واللطاف بالكسر البطاء وللتجاري الذي لا يطيق فرس الجزي معه وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم

باب السبق بين الخيل

قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبامالة الصاد والحفياء بفتح المهملة وسكون الفاء وفتح التحتانية وبالمد على الاشهر وبالقصر ويقال بتقديم الياء على الفاء وهو قليل وثنية الوداع هي منزله عند المدينة سميت بها لان الموجهين يشيعون مع الخارج اليها والتضمير وكذا الاضمار ان يقلل علفها مدة وتجلل لتعرق ويجف عرقها فيخف لحمها وتقوى على الجري الجوهري هو ان تعلفه حتى يسمن ثم تردوه على القوت قوله زريق بضم الزاي وفتح الراء وسكون التحتانية مر في باب هل يقال مسجد بني فلان قوله عبد الله ابن الوليد بكسر اللام وسفيان ابن الثوري وما وقع في بعضها بدل عبد الله ابو عبد الله فهو سهو لما مضمر من الاضمار ومن التضمير فان قلت ترجم باضمار الخيل وذكر الخيل التي لم تضمر قلت السابقة المضمرة لم ينكر عادة واما غير المضمرة فقد ينكر ويعتقد انها لا تبور لما فيها من مشقة سوقها والخطر فيها فبين بالحديث جواز ذلك وان الاضمار ليس بشرط في المسابقة والوجه الثاني انه ادرك له ابن حديث ابن عمر بطوله وفيه السبق بالنونين فذكر طرفا منه للعلم بباقيه قوله القصوى الجوهري هي الناقة المقطوعة الاذن وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى القصوى ولم تكن مقطوعة الاذن والعضباء هي مشقوقة الاذن واما ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كانت تسمى العضباء ان كان ذلك لقبا لها ولم تكن اذنها مشقوقة قوله المسور بكسر الميم ابن مخرمة وخلات اي وقعت وبركت مر في صلح الحديبية وابو اسحق اي ابراهيم الفزاري اي وكر الحديث بطوله والقعود هو البكر من الابل حين يمكن ظهره من الركوب وادنى ذلك ان تاتي عليه سنتان وهو البعير الذي يقتعد الراعي في كل حاجة قوله عرف اي عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم كونه شافا عليهم وابو حميد بضم الحاء هو عبد الرحمن بن سعد الساعدي وايلة بفتح الهمزة وسكون التحتانية وباللام آخر الحجاز واول الشام على ساحل البحر بينها وبين المدينة نحو عشرة مراحل قوله عمرو بن

الحارث المصطلقي اخو جويرية ام المؤمنين وارضا من نصف ارض فدك وثلث ارض وادي القرى وسهما من خمس خيبر وحقه من ارض بني النضير وضيعة تركها عايدا الى كل الثلث لا الى الارض فقط قال نحن معاشر الانبياء لا نورث ما تركنا صدقة قوله بالاعمان بضم المهملة وخفة الميم كنينة البراء وليم اي ادبرتم وسرعان بضم السين وكسرها وسكون الراء جمع السريع بفتح السين وكسرها او ايلم والسيل هي السهام العربية لا واحد لها من لفظها قوله معوية بن اسحق بن طلحة بن عبيد الله القرشي سمع عمته عايشة بنت طلحة ولا يلتبس عليك بما تقدم مرتين آنفا اذ ذلك فيها ومعوية بن عمرو عن ابي اسحق الفزاري قوله عبيد الله بن الوليد بكسر اللام وجبيب ضد العدو ابن ابي عمرو بفتح المهملة مر في كتاب الهدية في باب من استسقى وبنت قريظة بالقاف والراء والمعجمة المفتوحات اسمها فاخته بالفاء وكسر المعجمة وبالقوقانية المفتوحة امراة معوية بن ابي سفيان كان اخذها معوية معه لما غزا جزيرة قبرس في البحر قوله تفلت اي رجعت ووقصت اي دقت راطئتها بها مر في اوائل الجهاد قال النسائي قال ابو سعيد الدمشقي سقط بين ابي اسحق وعبد الله زاذان بن قدامة اقول هذا تحكم بلا دليل كيف وقد ثبت سماعه من عبد الله والله اعلم قوله عبد الله النميري بلفظ مصغر النمر الحيوان المشهور وابو معمر بفتح الميم وام سليم هي ام انس وشمر ازار اي رفعه وشمر عن ساقه وشمر في امره اي خف وشمر للامر اي تهيأ له وخدم اي خلاخل وسمي الخلخال خدما لانه ربما كان من سبور مركب فيه الذهب والفضة والخدم في الاصل السير والسوق جمع الساق والفقم بالنون وبالقاف وبالزاي الوثب وهو لازم والقرب جمع القربة وهو منصوب بنزع الخافض اي بالقرب فان قلت اين ذكر قتالهن قلت انهن بصدد الدفع عن انفسهن مهما امكن فهو في حكم القتال او قاس على الغزو الخطابي معنى النقز الوثب واصله يوقران والوقر حمل القرب النقاب النيمي اهل النقز الوثب وروى بنقلان فيحمل بنقزان على معنى بنقلان النووي منع الرؤية للخدم لم يكن فيها نهي لان يوم احد كان قبل امر النساء بالحجاب او لانه لم يتعمد النظر الى نفس الساق فهو محمول على ان تلك النظرة وقعت فجأة بغير قصد اليها قوله تعلبة بلفظ الحيوان المعروف الترظي المدني وقال ان راى النبي صلى الله عليه وسلم وتمرطا اي اكسية من صوف او خز كان يوتزر بها وام كلثوم بضم الكاف وضم المثلثة بنت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولدت في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبها عمر الى علي رضي الله عنهما فقال انا العنها لك فان رضيتها فقد زوجتكها فبعثها اليه بزر وقال لما ولد له

هذا البرد الذي قلت لم فقالت ذلك لعمر فقال لها قولي لم قد رضيت رضي الله عنك ووضع يده على ساقها فكشفها فقالت انتفعل هذا لولا انك امير المؤمنين لكسرت انفك ثم جاءت ابانا فقالت يعني الى شيخ سوء واضربته فقال لها يا بنية ان زوجك قوله ام سليط بفتح المهملة وكسر اللام وبالمثناة الطاء وزفر بالزاي والفاء والراء حمل ان يحمل والزفر بالكسر الحمل قوله بشر بالموحدة المكسورة ابن المفضل بفتح المعجمة المشددة مر في العلم وخالد بن ذكوان ما المعجمة المفتوحة في الصوم والربيع بفتح الراء وفتح الموحدة وشدة التحتانية المكسورة بنت معوذ بكسر الواو والمشددة ثم المعجمة الانصارية من المبايعات وفيه خروج النساء في الغزو والانتفاع بهن بالسقي ونحوه وان كان المداواة لغير المحرم لا تمس البشرة الا عند الحاجة والله اعلم باب

نزع السهم من البدن قوله رمي ابو عامر اي عبيد مصغر العبد ابن وهب وقيل ابن سلمة بفتح المهملة الاشعري عم ابي موسى كان من كبار الصحابة وقتل يوم اوطاس فلما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتله رفع يديه ودعا له وابو عامر كنيته قوله اسمعيل بن خليل بالمعجمة المفتوحة وعلي بن مشهر بلفظ الفاعل من الاشهار سبقا في باب مباشرة الحايض وعبد الله بن عامر بن ربيعة بفتح الراء في التقصير قوله تحرمني فان قلت قال تعالى والله يعصمك من الناس فما الحاجة الى الحراسة قلت كان قبل نزول الآية او المراد العصمة من فتنة الناس واختلافهم قوله ابو بكر اي ابن عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة مر في اخر الجنايز وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان بن عاصم في العلم قوله تعس قال الجوهري بفتح العين وقال النووي فتح العين وكسرها لغتان والقاضي اقتصر على الكسر ومعناه عثر وقيل هلك وقيل لزم الشر وقيل سقط لوجهه قوله عبد الله الديناري هذا مجاز عن حرصه عليه وتحمل الزلة لاجله والتطفيف دثار مخمل والخميصة كساء مربع له اعلام وخطوط قوله اسرائيل بن يونس بن ابي اسحق السبيعي اي انه لم يرفع الحديث عن ابي حصين بل وقفه عليه وكذا ابن جحادة بضم الجيم وخفة المهملة الاولى مر في الاجارة قوله عمرو بن مرزوق الباهلي بالموحدة مات سنة اربع وعشرين ومايتين قوله واذا يشتكي اي اصابته الشوكة فلما قدر على اخراجها يقال نشأت الشوكة اذا اخرجتها وبه سمي النقاش قوله اشعث صفة لعبد وراسه فاعل وفي بعضها بالرفع وساقه الجيش موضع فان قلت ما فايدة هذه الملازمة والحال ان الشرط والجزاء متحدان قلت فايدة التعظيم كومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله اي من كان في الساق فنوفي امر عظيم او المراد ضم لازم كوضعكم اذ يأتي بلوازمه ويكون مشتغلا بخويصة

عمله او قله ثوابه و لم يشفع بفتح الفاء المشددة اى تقبل شفاعته قوله محمد بن عمرو عن بفتح المهملتين وسكون
الراء الاولى و يونس ابن عبيد مصغرا العبد البصرى مر فى الايمان وجرير بفتح الجيم الصحابى وشيبان بن فروخ
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ينبغى قوله عمرو بن ابى عمرو مولى المطلب بن حنطب بفتح المهملتين وسكون
النون بينهما مر فى باب الحوض على كنا به الحديث قوله تحيتها يمكن حمله على الحقيقة بان خلق الله فيه
الحياة والله على كل شئ قدير والكناية تخفف الموضع الحرة والمدينة واقم بين الحرتين والتشبيه انما هو
فى نفس الحرمة فقط لافى وجوب الجزاء ونحو الخطاب الحب والبغض لا يجوزان على الجبل نفسه وانما هو
كناية عن اهل الجبل وهم سكان المدينة يريد الثناء على الانصار والاخبار عن حبهم ورسول الله صلى
الله عليه وسلم وهم اياهم ونحو واسال القرية ويريد بيارك الله لنا فى صاعنا اى يبارك فى الطعام
الذى يكال بالصاعين والامداد ودعا لهم بالبركة فى اقواتهم قوله ابو الربيع ضد الخريف وعاصم
اى الاحول وموزق بكسر الزاى المشددة وبالقاف المجلى بكسر الميم وسكون الجيم والركاب الابل
التى يسار عليها والامتهان الخدمة والابتذال وعالجوا اى تناولوا الطبخ والسقى ونحو قوله بالاجر
اى الاكل لان نفع صومهم قاصر على انفسهم بخلاف نفس فعلهم فانه متعد والله اعلم باب
فضل منى محل قوله اسحق بن نصر بسكون المهملة والسلامى بضم المهملة وخفة اللام وفتح الميم
وبالالف عظام الاصابع وقيل كل عظم فى البدن وكل يوم منصوب على الظرف ويعين مثلا
على تقدير المصدر كونه نعت بالمعيدى وصدقة خبر مر فى الصلح وجاعل الى يساعد فى الركوب
او الحمل على الدابة والخطو بالضم المرة الواحدة وبالفتح ما بين القدمين والدال الدالة قوله عبيد
الله بن منير بضم الميم وكسر النون وابو النضر بسكون المعجمة سالم تقدما فى الوضوء والرباط
هو المرابطة ومن ملازمة ثغر العدو ورباط الخيل مرابطها فان قلت ما فايدة عليها حين عدل
عن كلمة فيها قلت معنى الاستعلاء اتم من الظرفية واقوى فقصد لزيادة المبالغة قوله خزمتنى
بالجزم والرفع وابو طلحة هو زوج ام انس ورامقت الحلم اى قاربت البلوغ الخطابى اكثر
الناس لا يفرقون بين الهم والحزن وهما على اختلافهما فى الاسم متقاربان فى المعنى الا ان الحزن
انما يكون على امر قد وقع والهم انما هو فيما يتوقع ولم يكن بعد قوله ضلع بالمعجمة واللام المفتوحة
التثقل وامر عضلع اى مشكل واما غلبة الرجال فهى عبارة عن النزع والمزح قوله حيى بن اخطب
بضم المهملة وفتح المثناتين المخففة وشدة المثناة الثانية واخطب باسكان المعجمة وفتح المهملة
وسد بالمهملتين والصهباء بفتح المهملة واسكان الهاء وبالمد موضع والنطع بفتح
النون وكسرها وسكون الطاء وفتحها اربع لغات ويجوى اى تجمع والحوبة كسيباء محشو حول سنام
البعير ومر الحديث فى الوضوء قوله محمد بن يحيى بن حبان بفتح المهملة ومصعب بن سعد بن ابى
وقاص مات سنة ثلث ومائة قوله فضلا اى بسبب غناه وكثرة ماله وفيه ان نصح السلاطين
وارزاق الملوك ليس الا بركة الفقراء والمساكين والغيام بكسر الغين جماعة من الناس لا واحد
له من لفظه والعامة تقول بالهمز والمراد من الطوايف الثلاث الصحابة والتابعون وتبع التابعين
باب لا يقول فلان شهيد قوله يكلم اى يجرح وشاذة اى ما انفرد
من الجمهور والتانيث باعتبار اللفظ او النفس او التاء للوصف والفاذة المفردة وقيل الشاذ
الذى يكون مع الجماعة ثم يفارقهم والفاذ الذى لم يكن قد اختلطهم اصلا واجزاني الشئ اذا
كفانى واجزات عنك اى اغنيت عنك وذباب السيف طرفه الذى يضرب به وتحامل اى مال وتحاملت
على الشئ اذا تكلفت الشئ على مشقة واسم فزمان بضم الفاء وسكون الزاى وبالنون فان قلت
القتل هو معصية والعبد لا يكفر بالمعصية فهو من اهل الجنة لانه مؤمن قلت لعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم علم بالوحى انه ليس مؤمنا او انه سيرتد حيث يستحل قتل نفسه او المراد من
كونه من اهل النار انه من اهل العصاة والذين يدخلون النار ثم يخرجون منها وفيه ان الاعتبار بالخواتيم
وبالنيات وان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر قوله قتى اى فتى الرمى ويزيد من الزيادة
ابن ابى عبيد مصغرا لعبد وسلمة بفتح المهملة واللام تقدما فى كتاب العلم فى باب اثم من كذب وآثم
بلفظ فعل التفضيل قبيله واتفضل القوم اذا رموا للسبق وبنى اسمعيل قحطانى وابوهم هو اسمعيل
ابن ابرهيم خليل الرحمن صلوات الله عليه وهو ابو العرب الخطابى فيه دليل على صحة قول من
قال من الكتابة ان اهل اليمن من ولد اسمعيل فان قلت كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع الفريقين واحدهما غالب والآخر مغلوب قلت المراد منه معية القصد الى الخير
واصلاح النية والتدرب فيه للقتال قوله عبد الرحمن هو ابن سليمان بن عبد الله بن حنظلة بن ابى
عامر الراهب وحنظلة هو غسيل الملائكة مر فى الجمعة فى باب من قال اما بعد وحمزة بالمهملة وبالزاى
ابن ابى اسيد بضم الهمزة وفتح السين واسكان التحتانية وابو اسيد اسم مالك الساعدى الخزرجى مر فى باب
من تسمى باسماء قوله اكتبوكم يقال اكتبكل الصيد اذا امكنك او قرب منك والحواب جمع الحوباء وهى
اى قصد وحصبهم اى رماهم بالحصباء قوله على اى ابن المدينى وعبد الرزاق اى ابن همام الحميرى
قوله الجعن بكسر الميم العرس وتترس اى تستر واحمد هو السمسار المروزى والاوزاعى اسم عبد الرحمن

وتشرف اى تطلع عليه من فوق واستشرف الشئ اذا رفع البصر ينظر اليه قوله سعد بن عفير
بضم المهملة وفتح الفاء وسكون التحتانية ثم مهملة وزن العلم والرياحى بفتح الراء وخفة التحتانية منسوب
الى بنى رياح التى بين التميم والرباب وحليف اى يذنب فيم نالها من بعد اخرى ورقاء بفتح الراء
وبالمد اى سكن قوله مالك بن اوس بفتح الميم ابن الحدثان بالمهملتين والمثلثة المفتوحات مر
فى الزكاة وقيل له صحبة والاتجاف الاسراع فى السير اى لم يعملوا فيه سعيا لا بخيل ولا ابل
والكراع اسم الخيل والعدة الاستعداد له وما اعددته لحوادث الدهر من السلاح ومنه قوله قبيصة
بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة وعبد الله بن شداد بفتح المعجمة وتشديد المهملة الاولى مر فى
الحيض وقراءه اى قال له جعلت فداك وسعد بن ابى وقاص سبق واحد العشرة المبشرة والفداء
اذا كسر اوله يمد ويقصر واذا فتح فهو مقصور الخطاء التقدم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعاء واد عيتم خليق ان تكون مستجابة وقد يوسم بهذا العقل ان فيه ارزاء نحن الوالدين والاهلين
فلكل لانهما ماتا كافرين وسعد مسلم بنصر الدين ويقاتل الكفار فتفديه بكل كافر غير محذور
باب الدرق بمعنى الجحفة ويقال هو الترس الذى يتخذ من الجلود والدين
بالمد وبعاث بضم الموحدة وفتح المهملة وبالمثلثة غير منصرف يوم حرب كان بين الاوس والخزرج
بالمدينة وكان كل واحد من الفريقين يبتدر الشرف ويذكر مفاخر نفسه ومثالبها، والمشهور
بدونه وعمل اى اشتغل بعمل وان تنظرى فى بعضها تنظرين بالنون وذلك جايز وودونكم كلمة
الاغراء، وبنو ارفدة بفتح الفاء، وكسر القاف جيش من الحبش يرقصون مر الحديث فى اول كتاب
العيد وثم روى البخارى عن احمد اى ابن ابى صالح المصرى بلفظ عمل بدل عمل قوله الحالبان
الحامل وهى علامة السيف واستبراء اى حقق الخبر قال الخطابى لم نزاعوا اى لا تخافوا والعرب
تتكلم بهذه الكلمة واضعة لم هو موضع لا يحرا معناه ان جوله واسع الجرى كماء البحر وكانه يسبح فى جريه
كما يسبح ماء البحر اذ ركب بعض امواجه بعضا قوله سليمان بن حبيب ضد العدو ابو ثابت الزهرى
مات سنة عشرين ومايه وابو امامة بضم الهمزة ضدى بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وشد
التحتانية ابو عجلان الباهلى مر فى كتاب الحدث قوله حليم بضم الحاء وكسر اللام والعلاء بالمهملة والموحدة
العلباء عصب العنق يوخذ من البعير ويشقق ثم يشد به حقب السيف والعلاء ايضا حبل الوصاى الخطابى العلباء
امتن ما يكون من عصب البعير والآنى الاسرب وافعل من ابنيم الجمع ولم يجئ عليه الا سكاء والاسد قوله القائلة اى الظهيرة
وقد يكون بمعنى النوم فى الظهيرة وسنان بكسر المهملة وفتح النون الويلى بكسر الواو وسكون التحتانية والذؤلى بضم الواو وفتح الهمزة مات الهذلى

سنة مائة وقيل بكسر القاف والعضاه على وزن سياه كل شجر تعظم وله شوك والاعراب اسم غورث بفتح
المعجمة وسكون الواو وفتح الراء وبالمثلثة ابن الحارث واختوط اى سل والصلت بفتح المهملة وسكون
اللام المجرد عن الغمد وجالس موصول على المفعول قوله شممت الشم كسر الشئ اليابس مر الحديث فى آخر
الوضوء قوله عمرو بن عباس بالموحدة والمهملتين الاسوارى مر فى العيد وتفرد به البخارى فان قلت
كسر السلاح تضييع للمال فما الحاجة الى ذكر لان حرمة ظاهرة قلت قالوا المراد من اكسر البيع والحديث
يدل عليه حيث كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين ولم يبع سلاحه لاجل الدين قوله فشام اى غمد
وقد جاء بمعنى سل فهو من الاضداد له باب ما قيل فى الرماح قوله طال ومحى درسه
من العفيم والصغار بالفتح الذل والضيم وابو النضر بسكون المعجمة سالم مر مرارا ونافع مولى ابو محمد
مولى ابى قتادة الحارث الانصارى مر الحديث فى جزاء الصيد قوله انشدكم بالضم يقال انشدك الله اطلبك
ويقال نشدتك الله اى سالتك بالله كانك ذكرته اياه واما العهد فهو نحو قوله تعالى ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا
المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون واما الوعد فهو نحو اذ يعدكم الله احدى الطائفتين
انها لكم ويروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر الى المشركين وهم الف والى اصحابه وهم ثلاث مايه
فاستقبل القبلة ومد يديه اللهم انجز لى ما وعدتنى اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد فى الارض فما زال
كذلك حتى سقط رداؤه فاخذ ابو بكر فالقاه على منكبه والتزم من ورايه وقال يا نبى الله كفاك مناشدتك
ربك فانه سينجز لك ما وعدك قوله ان شيئت مفعوله محذوف وهو هلاك المؤمنين او لا تعبد فى حكم المفعول
والجزاء محذوف قوله الحت اى الحت الدعاء، وبالغت فيه الحاحا قد يشكل معنى هذا الحديث على كثير
من الناس وذلك اذا راوا نبى الله صلى الله عليه وسلم يناشد ربه فى استنجاز الوعد وابو بكر يسكن
منه يتوهمون ان حال ابى بكر بالثقة بربه والطمانينة الى وعده ارفع من حاله وهذا لا يجوز قطعا فالمعنى
فى مناشدته صلى الله عليه وسلم والحاحه فى الدعاء الشفقة على قلوب اصحابه وتقويتهم اذ كان ذلك اول
مشهد شهدوه فى لقاء العدو وكانوا قليلا من العدد والعدد فابتهل بالدعاء، والح ليسكن ما فى نفوسهم
اذ كانوا يعلمون ان رسوله مقبولة ودعوته مستجابة فلما قال له ابو بكر مقالته كف عن الدعاء اذ علم
انه استجيب له بما وجد ابو بكر فى نفسه من القوة والطمانينة حتى قال له هذا القول وبدل على صحة
ما قلناه قوله متثلم على انه ذلك بقوله سيهزم الجمع ويولون الدبر قوله وهيب مصغرا وهب وخالد
هو المذكور آنفا وهو الخراز، ويعلى بوزن يرضى هو الطنافسى مر فى الحديث فى السلم ومعلى بلفظ مفعول
من التعلية العلو بالمهملة مر فى الحيض قوله حبان بالموحدة وبعفى اى نحو وعفت الريح المنزل اى درسته

وغرضه انه تكلم وتعلصت اى انزوت وانضمت فان قلت مجموع الحديث سمعه ابو موسى من رسول الله صلى الله عليه وسلم فما وجه اختصاصه بالكلم الاخير قلت لفظ يقول يدل على الاستمرار والتكرار فلعله صلى الله عليه وسلم كرر ما دون اخواتها مر في الزكاة في باب مثل المتصدق قوله ابو الضحى بلفظ الوقت المشهور اسم مسلم سبق مع الحديث في اول كتاب الصلاة وخالد بن طارق هو الهجيمي بضم الهاء وفتح الجيم مر في استقبال القبلة وفي قميص اى في لبس قميص ومحمد بن سنان بكسر المهملة وبالنونين وشكوا في بعضها شكيا فان قلت سبب الرخصة الحكة او القمل قلت لا منافاة بينهما ولا مانع لجمعهما ورخص بلفظ المعروف او بلفظ المجهول والشك من الراوي قوله عمرو بن امية بضم الهمزة وفتح الميم الخفيفة وبالتحتانية المشددة مر مع الحديث في باب من لم يتوضأ من لحم الشاة

باب ما قيل في قتال الروم

قوله اسحق بن يزيد من الزيادة الرمشقي بفتح الميم في اول الزكاة ويحيى بن حمزة بالمهملة وبالزاي قاضي دمشق في الصوم وثور بلفظ الجوز المشهور ابن يزيد من الزيادة الحضرميات بيت المقدس سنة خمسين ومائة وخالد بن دعلان بفتح الميم وسكون المهملة الاولى مر في البيع كان يسبح في اليوم اربعين الف تسبيحة وعمير مصغر عمر العنسي بفتح المهملة واسكان النون وقيل بفتحها ايضا وبالمهملة والرجال كلهم شاميون قوله قد اوجبوا اى عجلوا لانفسهم وقيصر ملك الروم قوله اسحق بن محمد الفروي بفتح الفاء وسكون الراء هو عثمان بن عفان مات سنة ست وعشرين وجرير بفتح الجيم وعمار بضم المهملة وخفة الميم ابن القعقاع بفتح القافين وسكون المهملة الاولى مر في باب الجهاد من الايمان وكذلك ابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء وبالمهملة تقدم قوله جرير بن حازم بالمهملة والزاي وعمرو بن تغلب بفتح الفوقانية واسكان المعجمة وكسر اللام وبالموحدة مر في الجمعة في باب من قال في الخطبة اما بعد والشعر بفتح العين وسكونها والمجان بوزن المساجد جمع المجن وهو الترس المطرقة التي يطرق بعضها على بعض كالنعل المطرقة المخصوفة اى اذا طرق بعضها فوق بعض فخرزت به وطارق الرجل بين النعلين اذا ظاهر بينهما اى لبس احدهما على الاخرى وطارق بين نعلين اى خصف احداهما على الاخرى قوله سعيد بن محمد ابو عبد الله الجرمي بالجيم الكرخي المتشيع قوله زلف بالمعجمة المضمومة جمع الازلف وهو صغير الانف حسنوى الارنبة ولفظ رواية منصوب اى نزلوا على سبيل الرواية لا على طريق المذاكرة اى قاله عند النقل والتحمل لا عند القال والقيل الحطائي الزلف قصر الانف وانبطاحه والمجان المطرقة هي التي قد لبست الاطرقة من الجلود وهي الاغشية منها تبقى عرضة وجوههم وثوبهم خالم بظهور الترس التيمي الطراق جلدة تقدر على قدر الدرقة وتلصق عليها القاضي السعادي

بالترس لبسطها وتدويرها وبالمطرقة لغلظها وكثرة طبقاتها قوله عمرو بن خالد الحراني بفتح المهملة وشد الراء وبالنون مر مع الاسناد بتمامه في باب الصلاة من الايمان وابو عثمان بضم المهملة وخفة الميم كنية البراء وآبي اوبر واخفاء هم جمع الخف وقيل هو جمع الخف الذي بمعنى الخفيف اى الذي ليس معهم سلاح ينقلهم والحشر جمع الحاسر وهو الذي لا سلاح معه وقيل هو الذي لا درع له ولا مغفر وقوله ليس سلاح اى لهم فالخبر محذوف وفي بعضها ليس بسلاح فالاسم مضمر اى ليس احد منهم ملتبسا به وجمع موازن وبني نصر بفتح المهملة النون وسكون المهملة اى جماعة باثنين القبيلتين ومر الحديث مرارا قوله عيسى بن يونس ابن ابي اسحق السبيعي مر في الصلاة وهشام الظاهر انه ابن حسان لكن المناسب لما مر في باب شهادة الاعمى هشام بن عروة والله اعلم ومحمد هو ابن سيرين وعبيد بفتح المهملة وكسر الموحدة السلماني قوله ببوتهم اى احيائهم وقبورهم اى امواتا ومر في كتاب المواقيت قوله ابن ذكوان هو عبد الله المشهور بابي الزناد وعياش بفتح المهملة وشد التحتانية والمجمة وطائكم اى ضغطتكم والمراد لزمكم اى الاسلام وحضرمي منصرف علم للقبيلة وسنين منصوب بقوله اشدد او بتقدير اجعل او قرر او نحو مر في اول الاستسقاء قوله سريع الحساب اما ان يراد به انه سريع حسابه وجيء وقته واما انه سريع في الحساب فان قلت قد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سجع كسجع الكهان قلت تلك اسجاع متكلفة وهذا اتفق اتفاقا بدون التكلف والقصد اليه قوله جعفر بن عون بفتح المهملة وبالنون فان قلت ما معمول اي جهل واسم عمرو المخزومي فرعون من الامة قلت محذوف وهو ما يدل عليه طلب الايمان بالسلاة وهو مخصوص بالحلة الدرقة التي يكون فيها الولد من المواشي قوله لان جهل اللام للبيان كوسقيت لكم اي هذا الدعاء مختص به او للتعليل اى دعا وقال لاجل انه جهل لعنة الله قوله عقبة بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة وشيبة ضد الشباب وربيعة بفتح الراء والوليد ابن عتبة كالمذكور آنفا وأبي بضم الهمزة وفتح الموحدة وشد التحتانية ابن خلف بالمعجمة واللام المفتوحتين وعقبة بضم المهملة واسكان القاف ابن ابي معيط مصغر المعط بالمهملتين والعقيب البير والعقل جمع العقيلة واحيته بضم الهمزة وفتح الميم الخفيفة وشد التحتانية تبع في رواية يوسف السبيعي احيته بدل اثاثه وفي رواية شعبة بالشك بينهما والصحيح عند البخاري مواشيه لانه اثاث واما السابع فهو عثمان بن الوليد مر الحديث في آخر الوضوء قوله السام بتخفيف الميم الموت ومالك اى اي شيء حصل لك حتى لعنهم ولسوا كذلك حتى اوهموا انهم يقولون السلام عليك فردة رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء عليهم قوله قال ابن اخي هشام هو محمد بن عبد الله بن مسلم الزهري مر في باب اذا لم يكن الاسلام في الايمان قوله فان تولية اى اعرضت عن الحق والادبس

بفتح المعجمة وسكون التحتانية وكسر الواو والمهملة الاكار ومر في قصة مرفل قوله طفيل تصغير الطفل ابن عمرو الدوسي بفتح المهملة وسكون الواو وبالمهملة اسلم بمكة ثم رجع الى بلاد قومه فهاجروا الى المدينة حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وروسي مبني للمفعول من قولهم وات بهم اي مسلمين او هو كناية عن الاسلام فان قلت هم طلبوا الدعاء عليهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لهم قلت هذا من كمال خلقه العظيم ورحمته على العالمين قوله علي بن الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى فانخزخانماي (مربصيغة خاتم للختم وخرق اي مزق ومر الحديثان في باب ما يذكر من المناولة في كتاب العلم قوله ابرهيم بن حمزة بالمهملة والزاي وقيصر يعني به هرقل ودحية بفتح المهملة وكسرها وسكون الحاء المهملة وتصوى بضم الموحدة وسكون المهملة وبالعصر وحمص بكسر المهملة وسكون الميم وبالمهملة وايليا بكسر الهمزة واسكان التحتانية الاولى وكسر اللام وبالمد والقصر بيت المقدس وايلاه اي اعطاه وانعم عليه من منحه مسكن الفرس ومواشان الحاء في قوله تعالى الم غلبت الروم قوله في المدى اي في زمان المهادنة والمصالحة والترجمان بفتح التاء وضمها فالجيم مضمومة او مضموم وفي لفظ ابن عم بجوز او هو ابن عم جد لانه ابو سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف ورسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف قوله يوثر اي يروى ومعنى اي عن تلقاء نفسه خلاف الواقع واللقي بضم اللام وكسر القاف وشد الياء والدعاية هي الدعوة واللغط الصياح والشعب واحر بفتح الهمزة وكسر المهم اي عظم وابو كبشة بفتح الكاف وسكون الموحدة رجل من خزاعة كان يعبد الشعرى مخالفا للعرب كلهم فشبهوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلوه ابنا له لمخالفته اياهم في دينهم كما خالفهم ابو كبشة قوله بني الاصفر اي الروم وكان اي للاسلام وكان ذلك يوم فتح مكة وقد حسن اسلامه وطاب قلبه بعد ذلك وتقدم شرح الحديث مبسوطا في اول الصحيح قوله الراية اي العلم وكلهم يرجوا الى كلمة واحدة منهم وبصق بالصاد والزاي والسين وقال علي نحن نقاتلهم حتى يكونوا مسلمين امثالها قوله على رسلك بكسر الراء يقال افعل كذا على رسلك اي اتيد فيه وكن على الهينة والنعم اذا اطلق يراد به الابل وحدها وان كان غيرها من الابل البقر والغنم ودخل في الاسم معها وحمر النعم الابل اي اعزها واحسنها وكون الحمر اشرف الابل لان عندهم اي لان يهدي الله بك رجلا خيرا لك اجر او نوالا من ان يكون لك حمر النعم فتصدقها قوله لم يغزمن الغنائم والمساحي جمع المسحاة اي المجرفة والمكاتل جمع المكتل وهو الزنبيل الذي يسع خمسة عشر صاعا والجيش العسكر وهم اقسام خمس القلب واليمنة والميسرة

والمقدمة والساقة مر الحديث بالاسناد في اول كتاب الاذان قوله امرت اي امرني الله بالمقاتلة حتى يقولوا كلمة الشهادة وهو بالجزم لانه جواب الامر كما يقال قرات يس الى السورة التي اولها يس مر ذلك في كتاب الايمان في باب فان تابوا باب

مواراة عورة فورى بغيرها اي سترها وكنى عنها واوهم ان يريد غيرها ليلا يتيقظ الخصم فيتعد للدفع قوله كعب هو ابن مالك الانصاري احد الثلاثة الذين خلفوا وصار اعمى رضي الله عنه وكان له ابنا وكان عبد الله يقوده من بين سائر بنيه وحين تخلف اي عن غزوة تبوك ومخازا اي البرية التي بين المدينة والشام وسميت بالمخاز تفاولا والاضى مملكة فجلى اي اظهر وبوجهة اي بجهته وهي جهة ملوك الروم قال الدارقطني هذا الاسناد موصول ولم يلتفت الى ما قال سمعت كعبا لانه عنى وهم وقال محمد بن يحيى الذهلي سمع الزهري من عبد الرحمن بن كعب ومن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب قال ولا اظن ان عبد الرحمن سمع سمع من جده كعب شيئا وانما سمع من ابيه عبد الله وانا اقول لو كان ان كلمة عن تصح الا ان تتصل لان عبد الرحمن سمع من ابيه عبد الله وهو من كعب وكذا لو حذف عبد الله من البين قوله يصوحون بفتح الواو وضمها اي يلبثون بالحاء والعين كليهما وكريب مصغر الكرب ما الموقعة مولى ابن عباس قال شارح التراجم قصد البخاري بهذا الباب الرد على من كره ذلك عملا بقول المجمع وقد استشكل هذا الحديث فقيل ان كان سفر ذلك يوم السبت فبقي اربع من ذي القعدة لان الخميس كان اول ذي الحجة وان كان يوم الخميس فالباقي ست فلم يكن خروجه يوم الجمعة لقول ابن صلاح الظهر بالمدينة اربعا والجواب ان الخروج يوم الجمعة وقولها حتى يئس اي في اذهانهم حالة الخروج بتقدير تمام فاتفق ان كان الشهر ناقصا فاضرت بما كان في الاذهان يوم الخروج لان الاصل التمام قوله ابن سلمة بفتح اليم واللام ولا يرى لي لا تظن ودخل بلفظ المجهول والتنكل اي عمر وتوصرارا وكديد بفتح الكاف وكسر المهملة الاولى موضع قريب مكة على حومرحلتين منها سبق في باب اذا صام اياما من رمضان وفي بعض النسخ قال ابو عبد الله هذا قول الزهري فانما يوخذ ما لا خر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعل مذهبه ان طروء السفر في رمضان لا يبيح الفطر لانه شهد الشهر في اوله كطروء الحيض في اثناء اليوم فقال البخاري يوخذ بالاخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه ناسخ للاول وقد افطر عند الكديد وفيه ان الفطر في السفر افضل لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفعل من المباح الذي هو مخير فيه الا افضل الامرين قوله بكير مصغرا ابن عبد الله الاشج

وسليمان بن بسار ضد اليمين اى جيش قوله السمع اى اجابه قوله الامير اذ طاعة اوامره
واجب عالم يامر بمعصية والا فلا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق الآخرون اى فى الدنيا السابقون
فى الاخذ مر فى الوضوء فى باب لا تقبل صلاة بغير طهور قوله الدايم عبد الخير الاسناد وهذا الكلام مع
صاحبه وفيه وجوب مطاوعة الامراء اذ من عصى الامير فقد عصى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن عصى رسول الله فقد عصى الله ومن عصى الله ورسوله فان له النار وهذه الطاعات متلازمة
لان من اطاع بطاعة رسوله وبما امر بطاعة الامير قوله جنة اى كالترس تقاتل من ورايه اى
يقاتل معه الكفار والبغاة ويتقى به شر العدو واهل الفساد والظلم وكيف لا وانه يمنع المسلمين
من ايدى الاعداء ويحمى بيضة الاسلام ويتقى منه الناس ويخافون سطوته وايضا المتاخرون قد
يكون متقدما معنى قوله فان عليه منه اى من الوبال الحاصل منه عليه لما عليه من المامور ويحتمل ان
بعضه عليه ويحكى ان الحسن والشعبى حضرا مجلس عمر بن هبيرة فقال لهما ان امير المؤمنين يكتب
الى فى امور فما ترياني فقال الشعبى اصلح الله الامير انت مامور والتبعة على آمرك فقال
الحسن اذا خرجت من سعة قصرك الرضيق فترك فان الله يحبك من الامير ولا يحبك الامير
من الله تعالى قوله جويرية بضم الجيم والعام المقبل اى العام الذى يعد صلح الحديبية وماجاء
اى ما وافق منا رجلان على نجز انها مى وضغى علينا مكانها فقيل انها اشتبهت عليهم وقيل موضع
رحمة الله ومحل رضوانه قال تعالى لقد رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة //
النووى سبب خفايها لانه لا يفتتن الناس بها لما جرى تحتها من الخير ونزول الرضوان والسكينة
وغير ذلك فلو بقيت ظاهرة معلومة لخيف تعظيم الاعراب والجهال اياها وعبادتهم لها فكان خفايها
رحمة من الله تعالى قوله على الموت اى على الموت فحذف همزة الاستفهام وعمرو بن يحيى هو
ابن عمارة وعباد بفتح المهملة وشد الموحدة ابن تميم وعبد الله هو عمه والثلاثة مازنيون انصاريون
قوله الحرة بفتح المهملة وشد الراء اى زمان الواقعة التى وقعت فى حرة المدينة بين عسكر يزيد
بن معوية واهلها وابن الحنظلية بفتح المهملة وسكون النون وفتح المعجمة هو الذى باع البيعة ليزيد
واسم عبد الله او المراد به هو نفسه يزيد لان جده ابا سفيان كان يكنى ايضا بابى حنظلة لكن على
هذا التقدير يكون لفظ الاب محذوفا بين الاب وحنظلة تخفيفا كما انه محذوف معنى لانه نسبه الى
الجد او جعله منسوبا الى العم استخفافا واستبشاعا لذكر الاب قوله المكى بتشديد الكاف
والحجازية ويزيد من الزيادة ابن ابى عبيد مصغر العبد ضد الحر وسلمة بفتح المهملة واللام

ابن الاكوع بلفظ الفاعل الضد وبامال العين وابو مسلم بصيغة الفاعل الاسلام كنيته وهذا
هو الحادى عشر من ثلاثيات البخارى والمقصود منه الصبر على القتال وان آل ذلك الى الموت
لا القتل المقصود فى نفسه قوله كحن الذبن وفى بعضها الذى كقوله تعالى وخضتم كالذى خاضوا ومر قريبا
قوله محمد بن فضيل مصغر الفضل بسكون المعجمة وعاصم اى الاحول وابو عثمان اى عبد الرحمن
النهدى بفتح النون مر فى الصلاة ومجاشع بضم الميم وخفة الجيم وكسر المعجمة وبالمهملة ابن مسعود
السلمى بضم المهملة قتل يوم الجمل وكان له فرس يسابق عليها وقد اخذ فى غاية واصح ثمن الف
دينار واضحى هو مجاله بضم الميم وبالجيم وكسر اللام قوله محضت للحرب اى للحرب بعد الفتح ولكن
جاهد وفيه باب ——— عزم الامام مؤديا بساكن المعجمة مخفف التحتانية
اى قوما وقيل كامل السلاح تام الاداة التى للحرب فان قلت العباس ان يقال احراه بلفظ
الغايب ليوافق رجل قلت ان رجلا فى معنى ان احدنا او صفه محذوف اى رجلا منا وهو من باب
الالتفات قوله فيعزم اى الامير فان كان بلفظ المجهول فهو ظاهر ولا يحصيها اى لا يطيقها و
عزمت على كذا عزما اذا اردت فعله وقطعت عليه ويقال ايضا عزمت عليك بمعنى اقسمت عليك
ولفظ حتى بفعل غاية لقوله لا يعزم او للعزم الذى يتعلق به المستثنى وهو متى فان قلت ما
حاصل السوال قلت ارايت فى معنى اخبرنى وفيه نوعان من التصرف اطلاق الرؤية وارادة الاخبار
واطلاق الاستفهام وارادة الامر فكانه قال اخبرنى عن حكم هذا الرجل يجب عليه مطاوعة الامير
ام لا فان قلت فما الجواب قلت وجوب المطاوعة يعلم من الاستثناء اذ لولا صحتها لما اوجب
الرسول عليهم او اختار التقوى ويحتمل عزم صلح الله عليه وسلم ذلك الى على ضرورة كانت باعثة
له عليه قوله اذا شكل فى نفسه هو من باب القلب اصله شكل نفسه فى شئ او شكل معنى لصق ونحى
اى ما يريد وفيه انه جايز او غير جايز وشفاه اى ازال مرض التردد فيه واجاب له بالحق واو شكل
اى كاد ان لا تجدوا فى الدنيا احدا يثنى بالحق ويشفى القلوب عن الشبه والشكوك قوله غبرا اى
بقى والغبور من الاضداد البقا والمضى والنقب بفتح المثلثة والمعجمة الغدير من الماء البارد
وقد تسكن المعجمة قوله ابو اسحق اى ابراهيم الغنوى مع مر الاسناد مع بعض الحديث فى باب
الجنة تحت ظلال السيوف ان الجنة للمجاهدين انها تحت ظلالها او الجهاد سبب الجنة قوله ناضح
اى بعير يستقى عليه الماء واعيا وعيا بمعنى اى عجز عن المشى والفقار بكسر الفاء خرزات عظام الظهر
اى على ان له الركوب عليه الى المدينة والعروس نعت فيه الرجل والمراة ولا منى اى على بيع الناضح

إذ لم يكن لنا عين ورده اى الجمل محصل له الثمن والمثمن كلاما قوله هذا اى البيع بمثل هذا الشرط حسن وحكمنا به لانه امر معلوم لا خداع فيه ولا موجب للنزاع مر مستوفى فى كتاب الشروط قوله بعد البناء اى بعد الزفاف والدخول على المراة فان قلت لم ماذكر الحديث واكتفا بالاتيان اليه قلت لعله لم يكن بشرط فاراد التنبيه عليه قوله من شئ اى مما يوجب التقزع واسم ذلك الفرس مرزما والفضل بسكون المعجمة الاعرج البغدادى مر فى الصلاة وحسين مصغرا ابن محمد بن بهرام التيمى العلم مات سنة اربع عشرة ومائتين وجرير بفتح الجيم ابن حازم بالمهملة ولم تراعوا اى لا تراعوا ولم بمعنى لا والروع بمعنى الخوف وما يسبق اى ذلك الفرس البطئ بعد بركه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى بعضها وقع منا باب الخروج فى الغزو وصه اى بدون رفيق فان قلت ما فائدة هذه الترجمة حيث لم يات فيه بحديث ولا اثر ونحن قلت الاشعار بانه لم يثبت فيه بشرط شئ او ترجم ليبكى به صاحبنا فلم يتفق له او اكتفى بالحديث الذى قبله قوله الجعائل جمع الجعالة وهو ما جعل للانسان من الشئ على الشئ يفعله والجعلان بضم الجاء كمحامد هو ابن جبر ضد الكبر الامام المفسر احد الاعلام التابعين ويقال ابن ذر اى صروت وماروت وخاد يتلف بذلك ولفظ الغزو منصوب بنحو اريد اضمار له محامد ان يكون مجاهدا فى سبيل الله قوله ما شئت اى مما يتعلق بسبيل الله حتى الوضع عند الاهل فانه ايضا من متعلقاته قوله الحميدى بضم المهملة والجملة التى تحمل عليها وقيل واحيست بلفظ المجهول فيهما فان قلت مر فى باب الجهاد من الايمان وقد كان ختم هذا التمن بالقتل وههنا ختم بالاحياء قلت الختم بالقتل نظرا الى ما هو سبب السعادة التى هى المقصود وبالاحياء الى ما هو الواقع وهو الخاتم بالخير قوله عطية بفتح المهملة الاولى ابن قيس الحمصى غزا مع ابى ايوب الانصارى مات سنة احدى وعشرين ومائة ويعلى بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح اللام وبالالف ابن اُمية بضم الهمزة وتخفيف الميم المفتوحة مر فى العلم قوله بكر وهو الفتى من الابل والجمال بالجيم وبالمهملة ايضا وفى بعضها اعمال والثنية واحدة الثنايا من السن ويقضمها بفتح المعجمة من القضم وهو الاكل باطراف الاسنان يقال قضمت الدابة بالكسر تقضم بالفتح والنخل بالمهملة ولعذراب من يعجنه بالنخل بالجيم اى البقل المشهور قوله ثعلبة بلفظ الحيوان المعروف ابن مالك الغزرلى الكندى الذى له رؤية وقيس بن سعد بن عبادة الساعدى الانصارى الصحابى بن الصحابى لم يكن فى وجهه لحية ولا شعر وكان يحمل راية الانصار لرسول الله صلى الله عليه وسلم ويتولى اعرض منه مات

سنة ستين واللواء بكسر اللام وبالمد موضع الجيش قيل يوضع الراية وقيل هو العلم الصغير وكان اسم راية صلى الله عليه وسلم العقاب وقيل اللواء علامة كالبيرق والراية هى التى يتولاها صاحب الحرب ورجل بالجيم اى مشط وقد روى فى غير هذا الحديث فرجل احد شقى راسه فقام غلام له فعقد ضفيرتيه فنظر فيهما فاذا ضفيرة قد قلد فاستل بالجيم ولم يرجل شق راسه الآخر وفى بعضها بالحاء قوله ايا الحلف الهمزة للاستفهام مقدر او ملفوظة للانكار وما نرجى اى ما كنا نرجو قدوم علينا فى ذلك الوقت للجهد الذى به وفيه فضيلة عظيمة لعلى رضى الله عنه ومعجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى اخبار بالغيب وقد وقع كما اخبر مر الحديث فى الورقة السابقة قوله نافع بن جبير مصغر ضد الكبر ابن مطعم مر فى الوضوء قوله جوامع العلم من باب اضافة الصفة الى الموصوف هى الكلم الموضوع لفظا المتسعة معنى اى يكون اللفظ قليلا والمعنى كثيرا وقالوا فيه الحث على استخراج تلك المعانى قوله بالرعب اى بالخوف فان قلت كثير من الناس يخافون من الملوك من مسافة شهر قلت هذا لبين بمجرد الخوف بل النصر والظفر قوله مفاتيح اشارة الى ما فتح لامته من الممالك فغنموا اموالها واستباحوا خزائن ملوكها الاكاسرة والقياصرة وغيرهم وتحتمل ان يراد بها معادن الارض التى منها الذهب والفضة ونحوهما وجعلت لها ايدى على ان تستفتح تلك البلاد التى فيها هذه المعادن فتكون لامته قوله تنتثلونها اى يستخرجونها يقال اذا استخرجت ترابها وهو النثيل بالنون والمثلثة قوله الضحاك الصياح وامر بكسر الميم اى عظم وابن ان كبشه وتعويض برسول الله صلى الله عليه وسلم وبنوا الاصفر يعم الروم سبق شرحه فى قصة هرقل قوله عبيد مصغرا لعبد ضد الحر مر فى الحيض وفاطمة هى بنت المنذر زوجة هشام واسماء بنت الصديق جدتها فان قلت لم قال اولا اضربه وثانيا حدثنى قلت لانه سمع من فاطمة وقرأ على الوالد او للتفنن والاحتراز عن التكرار قوله شفرة بالضم طعام يتخذ للمسافر ومنه سميت السفرة والنطاق شقة تلبسها المراة والاضاخى بتشديد الياء وتخفيفها جمع الاضحية وهى شاة تذبح يوم عيد الاضحى فان قلت هذا لم يكن سفر الغزو فكيف طابق الترجمة قلت قاس الغزو عليه قوله بشير بضم الموحدة وفتح المعجمة ابن يسار ضد اليمين وسُويد بضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتانية تقدما فى باب من مضمض من السويق مع الحديث والصهباء بفتح المهملة وسكون الهاء وبالمد موضع اسفل خيبر قوله بشر بالموحدة المكسور ابن مرحوم بالراء والمهملة مر فى البيع وخفت اى قلت واخلفوا اى افترقوا فقروا وبرّك اى دعا بالبركة واحتباء الناس

اى اخذوا باحوائج لكثرته والحثوا الحفن باليد وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا تكلم بكلمة الشهادة لان المعجزات موجبات للشهادات على صادق الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين ما ـــــــــ حمل النزل قوله صدقهم بالمهملتين وبالقاف المفتوحة مرّ فى العلم وعبد ضد الحر ابن سليمان فى الصلاة وموسى بن كيسان بفتح الكاف فى البيع قوله قنع اى سئل من جهة الغنى او العوز وجدنا فقرها اى حزنا على فقرها ووجدنا فقدها مؤنثا قول ابو عاصم هو الضحاك النبيل والبخارى كثيرا يروى عنه بدون الواسطة وعثمان الجحى مرّ فى السؤكر وتمرها من الاثمار والتنعيم بفتح الفوقانية موضع من جهة الشام على ثلثة اميال من مكة مرّ فى الطيف وعمرو بن اوس بفتح العين المهملة فى التهجد والعمرة بالجر بدلا من الضمير وبالنصب على الاختصاص وبالرفع خبر مبتدا محذوف قوله ابو صفوان عبد الله بن سعيد الاموى فى اواخر الصلاة فى باب ماجاء فى النوم قبل العشاء ويونس بن يزيد من الزيادة والقطيفة خميلة تحمل والحجبة جمع الحاجب اى حجبة الكعبة وسدنتها ويديم مفتاحها قوله سلامى بضم المهملة وفتح اللام والقصر عظم الاصبع ويعدل اى يصلح بالعدل وهو مبتدا خبره من ان تراه ونغين الرجل على امرأته بان ينشاء على الركوب او رفع المتاع عليها مرّ الحديث فى كتاب الصلح قوله محمد بن بشير بالموحدة الكسرية العبدى مات سنة ثلاث وثمانين وابن اسحق هو محمد صاحب المغازى قوله يعلمون من العلم وفى بعضها من التعليم فان قلت فد كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل بالقرآن وهو قوله تعالى يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة الآية فما وجه التوفيق بينه وبين النهى عن المسافرة به قلت النهى انما هو عن السفر بالكل اذ ذاك المكتوب لم يكن الا مختلطا من القرآن وغيره قوله والجيش اى الجيش يريد ان محمدا جاء بالجيش ليقاتلهم واكفيت اى قلبت وكفيت واختلفوا فى سبب تحريم الحمر فقيل حرمت لانها لم تخمس وقيل لانها كانت تاكل العذرة وقال ابن عباس لا ادرى انهى عنها من اجل انها كانت حمولتهم فكره ان تذهب او حرمت البتة وقال الخطابى اولى الاقاويل ما اجتمع عليه اكثر الامة وهو تحريم اعيانها مطلقا قوله اشرفنا يقال اشرفت عليه اى اطلعت عليه وارتعوا بفتح الموحدة يريد امسكوا عن الحمر وقفوا عنه واصل الكلمة من قولك ربع الرجل بالمكان اذا وقف على السير واقام به وقيل معناه ارفقوا بانفسكم وقيل معناه انتظروا قوله سميع فى مقابلة الاصم قريب فى مقابلة الغايب باب ـــــــــ التسبيح قوله حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية مرّ فى الوضوء وسالم بن ابى الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى فى الوضوء قوله شرفا اى مكانا عاليا مرتفعا

ونصوبنا اى نزلنا ولا اعلمه الا قال العزو هذه الجملة كالاضراب عن الحج والعمرة كانه قال اذا نقل من الغزو واوفا اى اشرف والثنية طريق العقبة والفدفد الارض المستوية وقيل الغليظة ولفظ اكثر موجز الا افعل وفاعل يقول هو ابن عمر وفاعل اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وايكون خبر مبتدا محذوف اى نحن ومعناه اى راجعون الى الله تعالى وفيه ابهام وكلمة لربنا يحتمل تعلقه بحامدون وبساجدون او بهما او بالصفات الاربعة المتقدمة او بالخمسة على سبيل التنازع قوله الاحزاب الآم للعهد على طوايف العرب التى اجتمعوا على محاربة رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله حطر بفتح المهملة ابن الفضل بسكون المعجمة مرّ فى الصلاة ويزيد من الزيادة مرّ فى الوضوء والعوام بفتح المهملة وشدة الواو ابن حوشب بفتح المهملة والمعجمة وبالموحدة وابو يسم السكسكى بفتح المهملتين وسكون الكاف الاولى تقدما فى البيع فى باب ما يكره وابو بردة بضم الموحدة ابن ابى موسى الاشعرى ويزيد بالزاى ابن الاكبش بفتح الكاف وسكون الموحدة وبالمعجمة التابعى ولى العراق قوله ندب فانتدب اى دعى فاجاب وحواريا بالتنوين لانه مفرد ومعناه الناصر وحوارى الزبير بفتح الياء وكسرها مرّ فى باب فضل الطليعة قوله راكب هذا من قبيل الغالب والا فالراجل ايضا كذلك قالوا ذكر فى الباب حديثين احدهما فى جوان والثانى فى مشعم وذلك ان للتعريف الليل حالتين احدهما الحاجة اليه مع عليه السلام كما فى حديث الزبير والاخرى حالة الخوف محذرا عنها قوله ابو حميد بضم المهملة عبد الرحمن الانصارى الساعدى ومحمد بن المثنى ضد المفرد ويحيى اى القطان وهشام اى ابن عروة قوله عن سيير متعلق بقوله سئل وكان يحيى يقول سئل وانا اسمع فسقط منى هو جملة معترضة بينهما اى قال البخارى قال ابن المثنى وكان يحيى يقول تعليقا عن عروة اوهشاما انه قال سئل اسامة وانا اسمع السوال فقال يحيى سقط عنى هذا اللفظ اى لفظ وانا اسمع عند رواية الحديث كانه لم يذكرها اولا واستدركه آخرا وقال فى كتاب الحج سئل اسامة وانا جالس وفى صحيح مسلم قال هشام عن ابيه سئل اسامة وانا شاهد كيف كان يسير رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاض من عرفة قوله العنق بفتح المهملة والنون السير السهل والفجوة الفرجة بين الشيئين والنص السير الشديد حتى يستخرج اقصى ما عنده قوله صفية بنت ابى عبيد مصغر العبد الثقفى اخت المختار ادركت النبى صلى الله عليه وسلم وسمعت منه وكانت زوجة ابن عمر مرّ فى القصير وفيه دلالة لثلثة شافعيين فى الجمع بين الصلاتين قوله سمى بضم المهملة وفتح الميم الخفيفة وشدة الثانية مولى ابى بكر المخزومى ولفظ نوما منصوب بنزع الخافض او مفعول ثان للمنع لانه يقتضى مفعولين كالاعطاء والمراد عنها كمالها ولذتها لما فيه من المشقة والتعب ومقاساة الحر والبرد والسرى

والخوف ومعارفه الاهل والوطن والنهمة بفتح النون واسكان الهاء الحاجة والمقصود قوله حمل على فرس اى اركب عليه فى سبيل الله جعله تعالى واتباعه لعل الاتباع جاء بمعنى البيع كما جاء البيع بمعنى باع قال فى الكشاف فى قوله تعالى بئسما اشتروا به انفسهم ان اشتروا بمعنى باعوا او كانه قال اخذ البيع لنفسه كما يقال فى الكتب ونحوه وقال بعضهم لعل الراوى صحفه وهو اباعه اى عرضه للبيع قوله وان بدرهم اى وان كان بدرهم فحذف فعل الشرط والحذف عند القرينة جايز ومر معنى الحديث فى الباب

باب الجهاد باذن الابوين قوله حبيب ضد العدو وابن اثابت ضد الزابل الكاهلى مر فى الصوم وابو العباس بالموحدة والمهملتين اسم السايب مر فى النجوى وانما قال وكان لايتم فى حديثه لئلا يتوهم بسبب انه شاعر انه متهم فى الحديث قوله فيهما فى احد والجار والمجرور متعلق بمقدر وهو جاهد والمذكور مفسره لان ما بعد الفاء الجزائية لا يعمل فيما قبلها ومعناه خصصها بالجهاد قوله عبد الله بن ابى بكر ابن محمد بن حزم وعباد بفتح المهملة وشد الموحدة ابن تميم الانصارى مر فى الوضوء وابو بشير ضد النذير قتيل اسم قيس بن عبيد الانصارى الحارثى مات بعد الحرة وهو من المعمرين قوله من وبر شك الراوى انه الحلس القلادة او قيد يكونها من الوبر الخطابى انما كن ذلك من اجل ان الجراس التى تعلق فيها ليلا تخنق عند شدة الركض ويقال انما كن ذلك من اجل انهم كانوا يزعمون انها تدفع العين قوله ابو معبد بفتح الميم وسكون المهملة وفتح الموحدة وبالمهملة اسم نافذ بالنون والفاء والمعجمة مر فى باب الذكر بعد الصلاة قوله عرم هو من حرم فكاحها على التابيد لسبب مباح لحرمتها واحترزوا بقولهم لسبب مباح عن ام الموطوءة بشبهة ونحوها فان وطئ الشبهة لا يوصف مالاباحة لانه ليس بفعل مكلف وبقولهم لحرمتها من الملاعنة فان تحريمها للعقوبة والتغليظ لا للتحريم وهذا استثناء من الجملتين كما هو مذهب الشافعى لا من الجملة الاخيرة وهذا الاستثناء منقطع لانه متى كان معها محرم لم يبق خلوة فتقديره لا يتعدن رجل مع امراة الا ومعها محرم فان قلت الواو يقتضى معطوفا عليه قلت الواو للحال اى لا تخلون فى حال الا فى مثل هذا الحال والحديث مخصوص بالزوجين فانه لو كان معها زوجها كان كالمحرم بل اولى بالجواز ثم انه يحتمل ان يريد محرما لها اولهما مر الحديث فى كتاب التقصير قوله اكتتبت بلفظ المعروف والمجهول يقال اكتتبت الرجل اذا كتبت نفسه فى ديوان السلطان وفيه لزوم اللام من الامور المتعارضة لانه لما تعارض سفر فى الحج والغزو رجح الحج معها لان الغزو يقوم مقامه غيره بخلاف الحج معها قوله حسن سكلبه ابن محمد بن الحنفية ابو محمد الهاشمى المدنى مات فى زمن عبد الملك

ابن مروان وعبيد الله مصغرا ابن ابى رافع ضد الخافض اسم اسلم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله انا هو تاكيد للضمير المنصوب وقد توضع الضمائر بعضها موضع بعض استعانة وفى بعضها اياى والمعذلة بكسر الميم واسكان القاف وبالمهملتين ابن الاسود الكندى مر فى آخر العلم وفى بعض الروايات يعنى انا وابا مؤندا العنوى والزبير والاضافة بينهما لاحتمال ان بعث الاربعة قوله خاف بالمعجمتين على الصحيح وقد وقع فى رواية انا عوانة صاح بالمهملة والجيم فقيل انه سهو وهو موضع بين مكة والمدينة والظعينة بالمعجمة ثم المهملة المكسور المراة ما دامت فى الهودج لانها تظعن بارتحال الزوج وقيل اصلها الهودج وسميت به المراة لانها تكون فيه واسم تلك المراة سارة بالمهملة والراء مولاة عمران بن حصين ضد الشقوى القرشى وتغادى بلفظ الماضى اى تباعد وتجارى وبالمضارع بحذف احدى التاءين قوله لتلقين بكسر الياء وفتحها فان قلت القواعد الصرفية يقتضى ان يحذف الياء ويقال لتلقن قلت القياس ذلك واذا صحت الرواية بالياء فتكون الكسرة بانا لمشاكلة لتخرجن وباب المشاكلة واسع والفتح بالحمل على المؤنث الغايب على طريقة الالتفات من الخطاب الى الغيبة وفى بعضها بفتح القاف ورفع الغراب قوله عقاصها بكسر المهملة وبالقاف وبالمهملة سوا الشعر المضفور ويقال هى التى تخرز من شعرها مثل الوقاية وكل خصلة منه عقيصة قوله براى بالكتاب وفى بعضها اى بالصحيفة او بالمراة وخاطب بالمهملتين وكسر الثانية ابن ازبلتم بفتح الموحدة واسكان اللام وفتح الفوقانية وبالمهملة واسمه عامر مات سنة ثلثين قوله الى عباس هو كلام الراوى وضع موضع الى فلان وفلان المذكورين فى اول الكتاب وملصقا اى جليسا ولم يكن من قريش واقربائهم ويدا اى يد نعمة ومنة عليهم وكلهم لعل استعملت استعمال عسى النووى معنى الترجى فيه راجع الى عمر لان وقوع هذا الامر محقق عند صلى الله عليه وسلم وما يدريك على التحقيق بمعنى على الشكوى والتامل ومعناه ان الغفران لهم فى الله خرة والا فلو توجه الى احدهم حد استوفى منه وفيه هتك استار الجواسيس وفيه انه لا يجد العاصى الا باذن الامام وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وشرف اهل بدر قوله واى اسناد اراد به تعظيم علو الاسناد وصحته وقوته لان رجاله هم الاكابر العدول الثقات الحفاظ قوله بالعباس بن عبد المطلب وهو كان من جملة الاسارى يوم بدر ونظره اى نظر يطلب قميصا لاجله وعبد الله بن ابى بضم الهمزة ابن سلول وتقدر عليه من قدرت الثوب عليه قدرا فانقدر اى جاء على المقدار ونزع رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص من بدنه فالبسه عبد الله بعد وفاته مكافاة على صنيعه ومر فى الجنايز قوله يعقوب القارى

بالقاف والراء منسوبا الى القارة مرّ في الجمعة ويروونه في بعضها ويرجع لحذف النون بغير ناصب
ولا جازم وهي لغة فصيحة وعارِشلك بكسر الراء اي على الهيئة والتأنّي وخصص النعم بالحمر لانها اعز
قيل تشبيه امور الآخرة باعراض الدنيا انما هو للتقريب الى الاذهان والافهام والا فقدر يسير
من الآخرة خير من الدنيا وما فيها وفيه معجزتان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفضل على قوله
محمد بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية مرّ في الوضوء فان قلت العجب لا يصح على الله عزوجل
فما معناه قلت القاعدة الكلية في اطلاق ما يستحيل على الله تعالى ان يراد لازمه وغايته نحو الرضا
والاثابة فيه وسوآ القوم لعلهم المسلمون الذين هم اسارى في ايدي الكفار مستسلمين فيموتون
او يقتلون على هذه الحالة فيحشرون عليها ويدخلون الجنة كذلك قوله صالح بن حي ضد
الميت وهو صالح بن صالح بن حيان من الحياة ابو الحسن مكبّر مرّ مع الحديث في كتاب العلم
في باب تعليم الرجل امته قوله اهل الدار اي دار الحرب ويبيتون بلفظ المجهول من التبييت
يقال بيّت العدو اي اوقع بهم ليلا والولدان جمع الوليد وهو الصبي والعسيف والذراري بالزاي
والتشديد وبالسكون والتخفيف وبياتا هو العدوان خارج عن الترجمة وفسره البخاري ان الحرب
ليلا قوله صعب ضد السهل ابن جثامة بضم الجيم وشدّ المثلثة مرّ في جزاء الصيد والابواء
بفتح الهمزة وسكون الموحدة وبالمد موضع وكذلك ودّان بفتح الواو وشدّ المهملة وبالنون قوله
من المشركين بيان الدار الخطابي يريد بقوله منهم في حكم الدين لا في جواز القتل فان ولدان
محكوم له بالكفر لكن اذا اصيبوا لا قصد قتلهم بالآباء لم يكن في قتلهم شيء والنهي عن قتلهم انما هو فيما
اذا كانوا منهم المقصودين وكذلك النساء واذا قاتلن يقتلن ايضا النووي اطفالهم فيما يتعلق
بالآخرة فيهم ثلاث مذاهب قال اكثرون هم في النار تبعا لآبائهم وتوقفت طائفة والصحيح انهم
من اهل الجنة قوله لا حمى بدون التنوين فان قلت هو في بعضها بالتنوين قلت لا معنى ليس صحيح
فان قلت ما الفرق بينهما بمعنى قلت الفروق كثيرة منها ان الاولى موجبة لا رواية الاستغراق
والثانية مجوزة لها ومرّ معنى الحديث في كتاب الشرب وكان اصل الحامية اذا عزّ الرعي فيهم
تحمي الارض بقدر مدى صوت الكلب ويمنع الناس ان يرعوا حوله فابطل هذا النوع من الحمى
وقد حمى عمر رضي الله عنه فلو لم يحم لغير رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفعله عمر والحاصل
انه لا حمى الا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يقوم مقامه قوله وكان عمرو اي قال
سفيان بن عيينة كان عمرو بن دينار يحدث بهذا الحديث عن ابن شهاب مرسلا عن النبي صلى

الله عليه وسلم انه قال لهم من اباهم فسمعنا بعد ذلك من الزهري اياه ابن شهاب المذكور آنفا انه
قال اخبرني عبد الله عن ابن عباس عن الصعب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لهم منهم
ولم يقل لهم كاباهم كما نقله عمرو عنه وفي بعضها بدل ابن شهاب عن ابن عباس وهو ايضا صحيح من جهة
ان عمرا ادرك ابن عباس لكن الحديث من مسانيد الصعب فلا بد ان يقول عن ابن عباس عن الصعب
عن النبي صلى الله عليه وسلم بتوسط ذكر الصعب لينصل الاسناد وعلى النسختين فالاسناد منقطع
لكن الاول هو الظاهر قوله ابو اسامة هو كنية حماد بن اسامة وفيه انه اذا قال لشيخه حدثكم او
اخبركم فلان وقال نعم او سكت عن جوابه مع قرينة الاجابة جاز الرواية عنه باب
لا يعذب قوله تكبير مصغر البكر بالموحدة وسليمان بن يسار ضد اليمين وفي الحديث نسخ السنة
بالسنة ويحتمل ان يكون من باب النسخ قبل التمكن من الفعل وفلان وفلان قيل هو هشام بفتح الهاء
وشدّ الواو وبالدال وناضح بن عبد شمس قوله لو كنت اناضح محذوف اي لو كنت انا بدله
وكان ذلك مني على سبيل الرأي والاجتهاد قوله من بدل دينه فان قلت الكافر اذا اسلم صدق
انه بدّل دينه قلت لا اذ الدين عند الله الا سلام فان قلت لم تقتل اليهودية اذا تنصّرت
وبالعكس قلت لدليل آخر اذ اسباب القتل كثيرة واصح به مالك على ان المرتد تقتل وان تاب
عن الردة قلت هو ضعيف على ما اذا كان كفرا يتعلق بالاعتقاد فانه لا يقتل بعد التوبة قوله
ثمام بضم المثلثة وخفة الميم ابن اثال بضم الهمزة وتخفيف المثلثة الحنفي حيث من عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم واطلقه فاسلم مرّ في كتاب الصلاة في باب ربط الاسير في المسجد قوله المسور
بكسر الميم ابن مخرمة بفتح الميمين والراء وهو حديث اي بصير ضد الاعمى مرّ في كتاب الشروط في صلح
الحديبية فان قلت لم اكتفى بالاسناد ولم يذكر الحديث ولم يمكن ان يقال لعلهما ان سلك هذا الاسلوب
لانهما لم يجدا الحديث بشرطه اذ هو بشرطه ولهذا ذكر في الباب المذكور بن قلت لعلهما رأيا الاختصار
فان قلت لم كرر كثيرا من الاحاديث ولم يختصر قلت التكرار في كل موضع لا يخلو اما من فائدة في المتن
او تغيير في اللفظ او نكتة في الاسناد وغير ذلك والله اعلم قوله فحمّى بلفظ المفعول وابو قيل بم
بكسر القاف عبد الله وعمّله بضم المهملة وسكون الكاف قبيلة معروفة ولفظ ثمانية تدل او ديان للربط
والاجتواء كرامة الاقامة قوله وابغنا شيئا من الابغاء يقال ابغيتك الشيء اذا اعنتك على طلبه
والرسل بكسر الراء اللبن من اللبن والبغي الطلب اي اطلب لنا ذودا والذود من الابل ما بين الثلاث
الى العشرة والصريخ صوت المستغيث او الصارخ والطلب جمع الطالب والرجل بالجيم اي ارتفع

من الحديث في كتاب الوضوء في باب ابوال الابل قال شارح التراجم وجه استنباطها من الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل بالعرنيين مثل ما فعلوا بالرعاء من سمل العين وقطع ويؤول لا تعذبوا بعذاب الله بما اذا لم يكن في مقابلة فعل الجاني فالحديثان لموضعي النهي والجزاء قوله قرصت بالقاف والراء والمهملة المعقودات اي لزعت وقرصي البراغيث والقرية المجتمع وان قرصتك بفتحها وبمعنى الاستفهام ملفوظ وفي بعضها محذوف فان قلت كيف جاز احراق النملة قصاصا وسليمان يكلف ثم ان جزاء سيئة سيئة مثلها ثم ان القارصة نملة واحدة ولا تزر وازرة وزر اخرى قلت لعله كان في شرعه جائزا وقد قيل المؤذي طبعا يقتل شرعا قياسا على الافعى فان قلت لو كان جائزا لما لام عليه قلت تحتمل ان يلام على ترك الاولى وحسنات الابرار سيئات المقربين وقيل ذلك النبي كان موسى عليه السلام قوله قيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي وجرير بفتح الجيم ابن عبد الله البجلي مر في آخر كتاب الايمان قوله يرتحني من الارتحاء بالراء والمهملة وذو الخلصة بالمعجمة واللام والمهملة المفتوحات وقيل بسكون اللام وقيل بضم المعجمة وسكون اللام وخثعم بفتح المعجمة وسكون المثلثة وفتح المهملة قبيلة من اليمن وكعبة اليمانية من اضافة الموصوف الى الصفة اي كعبة الجهة اليمانية والمشهور فيه تخفيف التحتانية لان الالف بدل من احدى يائي النسب وقد جاء بالتشديد واحرر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالراء لانه كان فيه صنم يعبدونه اسم الخلصة واحمس بفتح الهمزة وسكون المهملة الاولى قبيلة جرير وهو في اللغة الشجاع والشديد والصلب في الدين والقتال ولفظها دبا اشارة الى قوة النخيل وتمديا الى قوة الكمال اي اجعله كاملا محكما واسم رسول جرير الذي بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حصين بضم المهملة الاولى ابن ربيعة الاحمسي ابو ارطاة بسكون الراء وبالمهملة قوله اجوف اي مجوف وموضة المضمت اي خال عن كل ما يكون في البطن ووجه الشبه بينهما عدم الانتفاع به وكونه عرضة للفناء بالكلية لا بقاء ولا ثبات له وامما اجرب فقال الخطابي معناه مطلي بالقطران لما به من الجرب فصار اسود ولذلك يعني صارت سودا من الاحراق وفيه استحباب ارسال البشير بالفتوح والنكاية بازالة الباطل واثبات والمبالغة في ازالة الشر وبارك اي دعا بالبركة في مرات قوله محمد بن كثير ضد القليل وموسى بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وفتح الموحدة اي حاني تغلب لرجل ليعالجه يقال ما به قلبة اي ليس به علة قوله ابن ابي زايدة موسى بن زكريا بن ابي زايدة وبيته اي داره وفي بعضها بيته بلفظ ماضي البيتوتة قوله عاصم بن يوسف اليربوعي بفتح التحتانية وسكون الراء وضم الموحدة وبالمهملة الكوفي وابو اسحق سوابر بهم الغزاري بفتح الغين وخفة الزاي وبالراء قوله لا تمتعوا اي من استمتعتي اللقاء لما فيه من الاعجاب والاتكال على القوة اذ ذلك فيما اذا شك في المصالحة فيه والا فالقتال فضيلة وطاعة ابو عامر لعم عبد الله بن بريدة بفتح الموحدة وسكون الراء وبالمهملة الاشعري مات سنة اربع وثلثين وقيل سنة اثنتين والمغيرة مر في الاستسقاء قوله خدعة اي انظداع في الحرب مباح وان كان محظورا في غيرها من الامور وفيه لغات ثلاثة اجودها بفتح الخاء ومعناه المرة وضمها مع سكون الدال اي ما يخدع الرجال اي هي محل الخداع وموضعه ومع فتح الدال اي انها تخدع الرجال تمنيهم الظفر ولا تفي لهم به كالمضحكة اذا كان يضحك بالناس قوله كسرى بفتح الكاف وكسرها لقب ملك الفرس وقيصر غير منصرف لقب ملك الروم قال بعضهم اي لا يكون كسرى بالعراق ولا قيصر بالشام والاصح العموم اي زال ملكهما بالكلية وافتتح المسلمون بلادهما واستقرت لهم واقتسموا كنوزهما في سبيل الله ومن مجتمع ظاهر فان قلت قال اولا ملك واخرا لم يهلك قلت لان الكسر الذي كان في عهد صلى الله عليه وسلم كان بالكاف ينبذ واما قيصر فكان حيا اذ ذاك فان قلت فقد كان بعد ما غير ما قلت ما قام لم الناموس على الوجه الذي قبله ويروى فيه بعد النفي بالنون فوجه التنكير العلم وكذا في كسرى لان امتناع صرف للعجمة والعلمية قوله ابو بكرة اسمه نفيع بفتح النون وكسر المعجمة قبيلة من اليهود باد قتل اللئام المشرك قوله علي بن مسلم بكسر اللام الطوسي مر في الزكاة ويحيى بن زكريا بن ابي زايدة من الزيادة الهمداني مات سنة ثلاث وثمانين ومايه بالمدائن قاضيها هو ابو رافع ضد الحافظ عبد الله بن ابي الحقيق

هو بور بضم الموحدة وبالراء المروزى مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين قوله من لكعب بن الاشرف
ضد الاخس اليهودى القرظى اى من لقتل ومن مبتدا ولكعب خبر وبمعنى بطاغوت اليهود وكان
يهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم ويؤذيه و محمد بن مسلمة بفتح الميم واللام الانصارى الحارثى
قوله عنانا اى اتعبنا وهذا من التعريض الجائز بل من المستحسن لان معناه فى الباطل او بناباداب
الشرعه التى فيها تعب لكنه تعب فى مرضاة الله تعالى والذى فهم المخاطب هو المعنى الذى ليس بمحذور
قوله وايضا والله لتملنه بعد ذلك اى تزيد حلا لنكم له وتضجرون عنه اكثر واكثر فزيد من ذلك فان قلت
هذا نوع من الغدر فكيف جاز قلت حاشا لانه نقض العهد باذى به رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المازرى نقض عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومجاهرته اعان المشركين على حربه فان قلت
امنه ابن مسلمة قلت لم يصرح له بامان فى كلام وانما كلمه فى امر البيع والشراء والشكاية اليه والاستعانة
به حتى تمكن من قتله قوله فما قول اى عندى وعندك مارايته مصلحة من التعريض وغيره مالم يتحقق باطلا
ولم يبطل حقا قوله معترته بفتح الميم والمهملة وشك الراوى اى شك وما يكره منه من فساد قوله قبل
بكسر القاف وفى محل حال من الضمير المجرور والقطيفة الكساء المخمل والرعوفة بالراء المكررة هى الصدرة
وفى بعضها بالزاى وام ابن صياد فى بعضها حذف لفظ الام وذلك للعلم به بالقرينة او للشهرة وكنى
وصاف اسم بضم الفاء وكسرها وبين اى لو تركته امه بحيث لا يعرف قدوم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولم يندمش عنه بين لكم باطنه فى كلام ما يهوين عليكم امره وسبق مباحث الحديث فى كتاب
الجنايز فى باب اذا اسلم الصبى قوله يزيد من الزيادة ابن ابى عبيد وسلمة بن الاكوع وابو الاحوص
بالمهملتين سلام الحنفى مر فى العيد وعبد الله بن رواحة بفتح الراء وضم الواو وبالمهملة الانصارى
الحارثى البدرى النقيب الشاعر رضى الله عنه فى الجنايز فى باب الرجل ينعى قوله بغوا من البغى
وهو الاستطالة والظلم وابينا من الاباء وسبق وانا آنفا الرجز شعر ام لا وكيف جاز صدوره من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد حققناه فى باب من ينكب فى سبيل الله قوله محمد بن عبد الله بن نمير
مصغر النمر بالنون وعبد الله بن ادريس بن يزيد الكوفى مات سنة ثنتين وتسعين ومائة ما يحبني
اى ما منعنى حما التحتث منه ومن دخول الدار ولا يلزم منه النظر الى اثاثات المؤمنين قوله خرج النبى
صلى الله عليه وسلم الى الذى وقع يوم الحرة من بيع راسه الكريم وقال ما بقى لاحد آخر من مات من الصحابة
بالمدينة مر الحديث فى آخر كتاب الوضوء قوله يحيى قيل هو يحيى بن جعفر البلخى وقيل هو ابن موسى
الختى بفتح المعجمة وبالفوقانية ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة مر فى العلم وسعيد بن ابى

ابى بردة بضم الموحدة عامر بن ابى موسى عبد الله بن قيس الاشعرى والضمير فى جد راجع الى سعيد
لا الى الاب يعنى روى سعيد عن عامر عن عبد الله قوله الرجالة جمع الراجل خلاف الفارس
وعبد الله بن جبير مصغر ضد الكسر الانصارى العقبى البدرى قوله تخطفنا الطير مثل يريد به الهزيمة
اى ان رايتمونا انهزمنا فلا تغادروا مكانكم والمزة فى اوطانهم للتعريض اى جعلناهم فى معرض الاوسن
بالقدم وشددت اى على الكفار بقال شد عليه فى الحرب اى حمل عليه قوله الغنيمة نصب على الاغراء
اى قوم مناد اى يا قوم وظهر اى غلب وانما صرفت وجوههم عقوبة لعصيانهم قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوله والرسول يدعوكم فى اخراكم اى فى جماعتكم المتاخرين كان صلى الله عليه وسلم
يقول الى الى يا عباد الله الى يا عباد الله انا رسول الله من يكر فله الجنة قوله ابو سفيان هو صخر بن حرب
الاموى والد معويه وكان هو يومئذ رئيس مكة واحد المشركين والسجال جمع السجل وهو الدلو وشبه
المتحاربان بالمستقيين يستقى هذا دلوه وذاك دلوه قال الشاعر فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر
قوله مثلة بضم الميم واسكان المثلثة اسم من مثل به ومثله اى جدع وبفتح الميم وضم المثلثة العقوبة قوله
هبل بضم الهاء وفتح الموحدة اسم صنم كان فى الكعبة وآلهتهم يجيبونه بحذف فى بعضها حذف النون وحذفها
بغير الناصب والجازم لغة فصيحة والعزى تانيث الاعز صنم كان لقريش قوله لا مولى لكم فان قلت
قال تعالى ثم ردوا الى الله مولاهم الحق قلت المولى فى الآية بمعنى المالك وفى الحديث بمعنى الناصر
قوله غرى بضم المهملة اى مجروح عن السرج واسم مندوب ولم تراعوا اى لم تراعوا روعا يضركم ومر
الحديث مرارا باب من راى العدو قوله يا صباحاه هو مفعول مستغاث
والالف للاستغاثة والهاء للسكت كانه نادى الناس استغاثة بهم فى وقت الصباح اى فى وقت الغارة
وحاصله انها كلمة يقولها المستغيث قوله المكى بتشديد الكاف ويزيد من الزيادة ابن ابى عبيد مصغر العبد
وسلمة بفتح اللام ابن الاكوع بلفظ افعل التفضيل والغابة بالمعجمة وضم الموحدة الاجمة وموضع الحجاز
واللقاح بكسر اللام الابل والواحد لقوح وهى الحلوب وغطفان بالمعجم المهملة المفتوحين وبالفاء
وفزارة بفتح الفاء والزاى الخفيفة وبالراء قبيلتان واللاحب الطريق والادفع اى اسرع فى السير الرضع
جمع الراضع الخطابى اللقاح النوق ذوات الدر والمزدلفة يريد بيوم الرضع يوم هلاك اللئام
من قولهم لئيم راضع وهو الذى يرضع اللوم من ثدى امه وقال بعضهم لعلهم يرضعون بانفسهم اللبن
من الشاة من غير حلب من اللوم لانهم يرضعون السخلة من غير ان تحلب امها لئلا يسمع الطارق الصوت
وقيل معناه اليوم يعرف من رضع كرمه وبخله او لئيم او اليوم يعرف من ارضعته الحرب من صغر وتدرب بها

من غير قال الجوهري زعموا ان رجلا كان يرضع غنمه ولا يحلبها ليلا يسمع صوت حلبه فيطلب منه فقال
رضع الرجل بالضم كالشئ يخاف ان يطلع عليه قوله اعجلتم والسين بكسر السين الحظ من الشرب
وان يشربوا منصوب لم اكرامة شربهم وملكت من الملكة وهي ان يغلب عليهم فيستعبدهم وهم في الاصل
احرار والاسجاع بالمهملة ثم الجيم والمهملة حسن العفو اي ارفق ولا تاخذ بالشدة وهذا مثل من امثال
العرب ويقرون اي يضافون والغرض انهم وصلوا الى غطفان وهم يضيفونهم ويساعدونهم فلا فائدة
في الحال في البعث لانهم لحقوا باضحابهم ويحتمل ان يشتق من القرى بمعنى الاتباع قال النووي وفيه
معجزة حيث اخبر صلى الله عليه وسلم بانهم يقرون في غطفان وكان كذلك وفي بعضها يقرون من القرار
بالقاف وفيه جواز قول يا صباحاه للانذار بالعدو وقولهم انا ابن فلان في القتال اذا كان شجاعا
لتخويف الخصم وهذا الحديث سوا ثلاثة عشر من الثلاثيات قوله ابا غمان بضم المهملة وخفة الميم
كيتة البرلين عارب ووكيع اي ادبرتم منهزمين مرة في باب من قاد بلجام وابة غيره قوله فلم يولوا
في بعضها لم يولوا بدون الفاء وسبق امثاله كما في قوله صلى الله عليه وسلم اما بعد فما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله وكقوله عائشة واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة طافوا طوافا واحدا
وفي قال المالكي حذف الفاء جايز نظما ونثرا قوله ابو اسامة بضم الهمزة واسعد بن سهل بن
حنيف بضم المهملة وفتح النون واسكان التحتانية الانصاري وبنو قريظ بضم القاف وفتح
الراء وسكون التحتانية وبالمعجمة قبيلة من اليهود كانوا في قلعة فنزلوا على حكم سعد بن معاذ
وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلبه والمقاتلة اي الطايفة المقاتلة منهم اي البالغون
والذرية النساء والصبيان والملك بكسر اللام هو الله تعالى وفي بعض الروايات حكم الله قال
القاضي عياض ضبط بعضهم في صحيح البخاري كسرها وفتحها فان صح فالمراد به جبريل وتقدس بالحكم
الذي جاء به الملك عن الله تعالى وفيه جواز التحكيم في امور المسلمين واكرام اهل الفضل والتقدم
وليس هذا من القيام المنهي عنه وانما ذاك فيما يقومون عليه وهو جالس ويمثلون قياما طول جلوسه
قوله المغفر زرد ينسج من الدروع على قدر الراس يلبس تحت القلنسوة وعبد الله بن خطل
بالمعجمة ثم المهملة المفتوحتين التيمي وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح
وهو غير محرم وجواز القتل في الحرم قصاصا او حدا وانما قتل النبي صلى الله عليه وسلم لانه قد
ارتد عن الاسلام وقتل مسلما كان يخدمه وكان يهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت له قينتان تهجوان المسلمين فان قلت صح من دخل المسجد فهو آمن فكيف الجمع قلت كان

التحتانية

مستثنا من العام او انه لم يف بالشرط لانه قاتل بعد ذلك

هل يستأسر الرجل اي هل يصير الرجل باحتياز سير الغير يقال استاسر اي كن اسيرا قوله عمرو
بالواو وقال بعض اصحاب الزهري موبدون الواو وهو ابن ابي سفيان بن اسيد بفتح الهمزة
وكسر المهملة ابن جارية بالجيم الثقفي حليف لبني زهرة بضم الزاي وسكون الهاء فالقاف وبالمهملة
الانصاري جد عاصم عمر بن الخطاب لامه وذلك لان ام عاصم بنت عمرجي بنت عاصم بن ثابت
واسمها جميلة بفتح الجيم وقيل هو خالد لابيه وجميلة هي بنت ثابت اخت عاصم وعليه الاكثر قوله
الدأة بفتح الهاء وسكون المهملة وفتح الهمزة وعسفان بضم المهملة وسكون الاخرى وبالفاء موضع
على مرحلتين من مكة وبنو لحيان بكسر اللام وسكون المهملة وبالتحتانية وبالنون قوله ماكلهم
اي مكان غير للمهم وهو منصوب بتقدير الحال وذلك جاين نخورميت مري زيد ويثرب اسم مدينة
النبي صلى الله عليه غير منصرف والفرفد الرايه المشرفة والذمة العهد والنبال السهام العربية وفي
سبعة اي في جملة سبعة وخبيب بضم المعجمة وفتح الموحدة وسكون التحتانية ابن عدي الانصاري
وزيد بن الدثنة بفتح المهملة وكسر المثلثة وسكونها وبالنون البياضي الانصاري اشتراه صفوان
ابن امية بضم الهمزة منهم وحمله لمكة وهذه الوقعة كانت سنة ثلاث من الهجرة قوله بعد وقعة بدر
يتعلق بقوله بعث رسول الله صلى الله عليه اذ الكل كان بعد الا البيع فقط وهذا عند الاكثر
وقال بعضهم لم يكن خبيب قاتله كما قيل ايضا بان المعترضين للسرية لم يكونوا من بني لحيان
والصحيح ما ذكره البخاري قوله اخبرني اي قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عياض بكسر المهملة
وخفة التحتانية وبالمعجمة ابن عمرو الكي واجمعوا اي لقتله وفي بعضها اجمعوا على قتله وموسى جاز
صرفه لانه مفعل وعدم صرفه لانه فعلى على خلاف بين التصريفيين والاستحداد حلق شعر العانة
ومجلس بلفظ الفاعل من الاجلاس والقطف بكسر القاف العنقود والجزع نقيض الصبر وجواب
لولا محذوف نحو لرققت على ركعتين اولا طلتها واحصهم عددا ودعا عليهم بالهلاك استيصالا اي
لا تبق منهم احدا قوله ولست بالي وكانه سقط منه لفظة انا وفي ذات الاله اي في وجه الله وطلب
ثوابه والاوصال جمع وصل والشلو بكسر المعجمة وسكون اللام العضو والممزع بفتح الزاي وبالمهملة
المقطع والمزعة القطعة وابن الحارث هو عقبة بسكون القاف قتله بالتنعيم والصبر الحبس و
التوقيف قوله استجاب الله اي اجاب دعاه بخبر الرسول صلى الله عليه وما اصيبوا اي ما جرى
عليهم وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وبشئ منه يعرف هو نحو الراس والظلة استجابة المظلة

وفي بعضها ما ابالي

قوله عبيد الله بن عياض بن ثابت ضبط الزبير بن بكار بفتح العين وسكون الباء

كهيئة الصفة والدبر بفتح المهملة وسكون الموحدة ذكور النحل وهي الزنابير الكثيرة ويقال في الذل
لسعتني دبية بالتحتانية وحكمته اي عصمته ولهذا سمي عاصم بحجي الدبر فعيل بمعنى المفعول قيل لما
لما عجزوا قالوا ان الدبر تذهب بالليل فلما جاء الليل ارسل الله سيلا فاحتمله فلم يجدوه وقيل ان
الارض ابتلعته فان قلت ما الحكم في ان الله تعالى حماه من القتل وسلط الكفار عليه وحماه من
قطع شئ من لحمه قيل القتل موجب للشهادة واما القطع فلا ثواب فيه مع ما فيه من هتك حرمته وفيه
كرامة عظيمة لحبيب رضي الله عنه قوله العاني اي الاسير ومطرف بضم الميم وفتح المهملة وكسر الراء المشددة
الحارثي وعامر اي الشعبي وابو مجيفة بضم الجيم وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالفاء قد رواني
كتابة العلم مع الحديث وبراي اي خلق حلق والنسمة الانسان والنفس وروي فهم ما بسكون الهاء
وفتحها والعقل هو الدية قوله اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف ابن موسى بن عقبة
والعباس كانت امه من الانصار قوله محمود بن غيلان المروزي في الصلاة وحبتي مضغ ضد
الكسر ابن مطعم بلفظ الفعل من الاطعام كان من سادات قريش اسلم يوم الفتح وكان حين جاء
في فداء اساري بدر وفكاكهم كما قدم قال اتيت النبي صلى الله عليه لاكلمه في اساري بدر فوافيته
وهو يصلي باصحابه المغرب فسمعته وهو يقرأ وقد خرج صوته من المسجد ان عذاب ربك لواقع
مالة من دافع قال فكانما صدع قلبي فلما فرغ من صلاته كلمته في الاساري فقال لو كان ابوك حيا
فاتانا فيهم لقبلنا شفاعته وذلك انه كانت له عند رسول الله صلى الله عليه يد باب
الحربي اذا دخل قوله ابو العميس بضم المهملة وفتح الميم وسكون التحتانية وبالمهملة عتبة بضم
المهملة وسكون الفوقانية ابن عبد الله الهلالي مر في كتاب الايمان واياس بكسر الهمزة وخفة
التحتانية وبالمهملة ابن سلمة بفتح اللام ابن عمرو بن الاكوع المدني مات سنة تسع عشرة وماية
قوله ثم انقلب اي انصرف وانقلب سلبه بالمفتوحات اي اعطاه ما سلب منه واما اصطلاح
الفقهاء بفتح الفاء فالنفل بفتح الفاء ما شرطه الامير لمتعاطي خطر والسلب ما كان مع كافر
ازال مسلم قوته عند قيام الحرب على ما هو مذكور في الفقه قوله حصين بضم المهملة الاولى
وفتح الثانية ابن عبد الرحمن السلمي مر في الصلاة وذمة الله اي عهده فان قلت ما معنى
المقاتلة من ورائهم قلت دفع الكافر الحربي ونحوه عنهم فان قلت كيف دل على عدم
الاسترقاق المذكور في الترجمة قلت هو من جملة الايفاء بالعهد ولا تكلفوهم اي بتكليف
مقدار الجزية قوله معاملتهم بالجر عطفا على الجملة المضاف اليها لفظ الباب قال الكرماني

لا احفظ لقبيصة عن ابن عيينة شيأ في الجامع ورواية ابن السكن قتيبة بدل قبيصة قوله يوم
الخميس خبر المبتدا المحذوف او بالعكس نحو يوم الخميس نحو انا انا والغرض منه تفخيم امره في الشدة
والمكروه وخضب اي رطب وبلل ولفظ لا ينبغي اما قول رسول الله صلى الله عليه واما قول ابن عباس
والسياق يحتملهما والموافق لسياق الروايات الاولى ومر شرح الحديث في باب كتابة العلم قوله
هجر اي يهجر من الدنيا واطلق بلفظ الماضي لما رآه فيه من علامات الهجر عن حد الغناء قال النووي
هجر هو بمعنى الاستفهام الانكاري اي انكروا على من قال لا يكتبوا اي لا تجعلوه كمن هذي في
كلامه وان صح بدون الهمزة فهو اذ لما اصابته الحمى والدهشة لعظيم ما شاهد من هذه الحالة
الدالة على وفاته وعظم المصيبة اجرى الهجر مجرى شدة الوجع واقول هو مجاز لان الهذيان الذي
للمريض مستلزم لشدة وجعه فاطلق الملزوم واريد اللازم قوله دعوني اي اتركوني والتنازع
بعدي فانه الذي انا فيه من المراقبة والتأهب للقاء الله تعالى والفكر في ذلك ونحو افضل
من الذي تطلبون مني من الكتابة ونحوها جزيرة العرب هي ما بين عدن الى ريف العراق
طولا ومن حده الى اطراف الشام عرضا وسميت جزيرة العرب لاحاطة البحار من نواحيها قوله اجيزوا من
الاجازة يقال اجاز بجوايزه اي اعطاه عطايا ويقال اصله ان قطن بالقاف والمملكة المفتوحتين ابن عبد عوف
والي فارس مر به الاحنف وجيشه غازيا الى خراسان فنزل على قطن فقال الاحنف اجيزوهم فجعل نسب الرجل
يعطيه على قدر حسبه بعض اكرموا الضيافة والتطييب لنفوسهم والا عالة لهم سواء
كانوا مسلمين او كفارا قوله الثالثة قال المهلب من تحمير جيش اسامة قال القاضي يحمل
انها قوله صلى الله عليه لا تتخذوا قبري وثنا يعبد فان قلت ما وجه الدلالة على الترجمة قلت
حيث وجب الاصراح سواء كان مشركا حربيا او ذميا فالاسباب الى الاستئناف ووجب
الاجازة فلا بد من حسن المعاملة واعلم انه وقع في بعض النسخ عند الترجمة مد اللفظ باب
جواز الوفد ودلالة الحديث عليه ظاهرة والعرج بفتح المهملة وسكون الراء وبالجيم منزل
بين طريق مكة وتهامة بكسر الفوقانية اسم لكل ما انحدر عن نجد من بلاد الحجاز قوله استبرق
هو معرب استبر زيد عليه القاف وكذلك الديباج ولا خلاق له لا نصيب له في الآخرة منه
في كتاب الجمعة في باب يلبس احسن ما وجد قوله اطم بضم المهملة البناء المرتفع الجوهري
هو حصار مبني من الحجارة للاطام ومن حصون لاهل المدينة ومقابر بفتح الميم وبالمعجمة وبالام
والامتيون الى العرب وما ذكر وان كان صفة من جهة المنطوق بالحال من جهة المفهوم

يوم الخميس

وهو انه ليس منبعوثا الى العجم كما زعم اليهود فان قلت كيف طابق امنت بالله ورسله الاستدراك
قلت عادته اذا اراد ان يظهر للقوم حالة ارخى العنان حتى يستشير عند المتشابه فلهذا قال اخبرا اخساء
هو خبأت اى اضمرت كما اسم الدخان وقيل اسم الدخان ومن فارس تقب يوم تاتى السماء
بدخان مبين والدخ بضم المهملة وشد المعجمة الدخان فان قلت لم امتحنه قلت لانه كان
يبلغه ما يدعيه من الكلام في الغيب فاراد ارتجال حاله للصحابة بانه كاهن يأتيه الشيطان
بما يلقى الى الكهان من كلمة واحدة اختطفها عند الاستراق قبل ان يتبعه الشهاب الثاقب
ولهذا اظهر الله لهم ما نطق به صريحا انه باين صادق وكاذب ولو كان محقا لما اتاه الا الصادق
هو اخسا كلمة زجر واشتهانة اى اسكت صاغرا ذليلا ولن تعدو في بعضها حدق الاوفال
ان ما كل الجرم بلن لغة حكاها الكسائي وقدرك اى القدر الذي يدركه الكهان من الملائكة الا
بعض الشئ ولن يتجاوزه الى النبوة هو له ان يكن هو اى الدجال فلم تسلط عليه لان عيسى
عليه السلام هو الذي يقتله قال فان قلت قال النجاة المختار في خبر كان ان لا تفعل فالقياس
على الاجتناب ان تكون اياما وعلى غير المختار ان يكنه قلت وقع المرفوع المنفصل موضع
المنصوب ويحتمل ان تكون ناكدا للمتكن وكان تامة او الخبر محذوف اى ان يكن هو هذا
وان تكون ضمير فصل والدجال المحذوف خبر قال فان قلت لم لا قتلتم رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو يختان بسكون المعجمة وكسر الفوقانية اى تخدعه ليعلم الصحابة حاله في انه كاهن
حيث يسمعون منه شيأ يدل على كهانته والزمزمة بالزاء وبالراء الصوت الخفي وبين اى
اظهر باختلاطه كلامه ما يدل على انه شيطاني واما انه هو الدجال ام لا ففيه مباحث كثيرة
ذكر الحديث في كتاب الجنايز في باب اذا اسلم الصبي قوله نوح خصته عليه السلام
بالذكر لانه ابو البشر الثاني او انه اول من شرع قال قلت الادلة العقلية ما طفة بانه لا
ايتاها الحاجة الى ولكن قلت المراد ضم الحس الى العقل او اظهار الامر بحيث ال العوام اذ
هم تابعوهم قوله تسلبوا اى في الدنيا من القتل والجزية وفي الاخرة من العقاب
والعبرة بعموم اللفظ وخصوصها وحكى كسرها ابو سعيد والله اعلم واحكم

اذا اسلم قام

قوله علي بن الحسين بن علي سيد السجادين وعمر بن عثمان متزوج الحجر وعبد بن
المهلب ابن ابي طالب وعقبة بكسر الكاف وبالتنوين والحجب بلفظ المعروف

من التحجيب بالمهملتين عطف بيان او بدل من الخيف وتحالفت اى قاسمت ومن الحديث
في باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال قلت ما وجه الدلالة على الترجمة قلت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حيث سلم لعثمان نصرته قبل اسلامه فما هو بعد الاسلام فبالطريق
الاولى قوله مثنيا بضم الهاء وضم الثون وشد المثناة والجمز موضع بقعيقعان الامام لغم
السلاح ممنوع عما عن الغير وضم الجناح كناية عن الرحمة والشفقة واوخذ ان في الحمس وايدن
الدعي والشريمة مصغر الصرمة من الغطمة من الابل تبدر الله ثبير والغنيمة مصغر
الغنم قوله واياي قال قلت القياس ان يقول واياك قلت جعل نفسه مأمورا بالانفاق
كانه قال لك لعل من نعم ان عوف فيلزم منه انها في بالا ولوية ويحمل ان لا يكون من
باب التخديد ويكون عطفا على دعن المظلوم واسا عوف هو عبد الرحمن وان عفان هو
عثمان قوله بينه اى بلواه فيقول يا امير المومنين نحن فقراء محتاجون وانا لا اجوز
تركهم على الاحتياج فلا بد لي من اعطاء الذهب والفضة اياهم بدل اما والكلاء واحاصل
انهم لو منعوا من الما والكلاء لهلكت مواشيهم واحتاج الى صرف النقود عليهم لكنها
اسهل منه قوله لا ابا لك هو صعصعة في الدعاء عليه لكن الحقيقة مهجورة وهذا التركيب
غاير تشبيها له بالمضاف فالا صل لا اب لك قوله نقد راينا وفي بعضها نقد رائينا هو
واتلينا بلفظ المجهول وقد صار الامر بعد صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان الرجل
يقتل وهو غافل مع كثرة المسلمين قال النووي لعله اراد انه كان في بعض الفتن التي هجرت
بعد رسول الله صلى الله عليه وكان بعضهم يخفي نفسه ويجعل سلاحه تحت ثوبه والمراد من المظهور هو
ان اركبه في الدخول في الفتنة والحرب قال والاوجه الجمع بين هذه الروايات الثلاث
ان المراد بالناس وجمهم الصبيان والنساء والرجال جميعا وبما يبين سقمانه الى
سبع مائة الرجال خاصة وبحماته المقاتلون وهذا ظاهر بالتدقيق بان الكل رجال
في الرواية الاخرى حيث قال فكتب الله الفا وحسمائة رجل بل الصحيح ما بين السبعمائة الى
الثمانمائة رجل من المدينة خاصة وبالالف وحسمائة هم مع المسلمين الذين جاؤهم قوله ابو محمد
جمع بالمهملة والزاء محمد بن منصور السكوني متزوج الفيل في باب نقض اليدين وابو منصور
محمد بن خازم بالمعجمة وسيروى ايضا عن الاعمش قوله ابو سعيد سعيد المقبري والموحدة
اسمه ناذر بالنون والذال والمعجمة مر الحديث قريبا قوله حضر القتال بالرفع والنصب ويؤنث

ای یشکو فی صدق رسول الله صلی الله علیه وسلم الا یرتد عن دینه صرفی باب لا یقال فلان شهید
قوله اشتق بلفظ المصدر النوعی ای فصار امیرا بنفسه معاجبرا ان یقول الامام الیه قوله ابن
عقبة بضم المهملة اسمعیل وجبیر بالمهملة المضمومة مع الحدیث فی کتاب الجنائز فی باب الرجل
ینعی وما یکرهم لان حالهم فیما هم فیه اقتضی ما لو کانوا اعیانا وسذرخان تثقیلان وقیلا
قوله سهل بن یوسف هو الناطی البصری وزعل بکسر الزای وسکون المهملة وکسر اللام
وعقبة مصغر العقر والحیان بکسر الحاء المهملة وبالمثناتین والقرآء جمع القاری کما
وشمراخ بکسر فوقانهم ویخطبون ای یجمعون الحطب ومقوند بضم المیم وضم المهملة وبالنون و
وقع بعد ولک ان شئت فی روایة وقد قال ان بنی لحیان ما کانوا معهم ومتن اول کتاب الجهاد
قوله رزح بضم الراء وسکون الزای وبالمهملة ابن عثمان بضم المهملة وفتح المعجمة وظهران
عتیب والعرصة کل بقعة بین الدور واسعة لیس فیها بناء وابو رافع قیل اسمه
اسلم بن ابراهیم القبطی کان للعباس فوهبه لرسول الله صلی الله علیه وسلم فلما اسلم العباس اعتقه ومندبه بضم المیم، وسکون المهملة وبالموحدة ان خالد القیسی وان غیر منصرف
اشهر بالنون مع عبد الله وما تعلق من البخاری لانه لم یسمع منه مات سنة سبع وتسعین
وما به قوله العدو الکافر وفیه ان الملهس اذا غنموا وکان فی الغنیمة مال للمسلم فانه
مردود وعلیه فوله عار بالمهملة اذا انتقلت وندب علی وجهه ومنه رجل عیار اذا کان طلابا
لسجال وقیل المسلمون ان کفار الروم

من کلم بالفارسیة والدجانة بکسر الدال وفتحها الکلام مال العجمیة قوله حنظلة بضم المهملة والمعجمة
وسکون النون بینهما مترجم اول کتاب الایمان وسعید بن مینا بکسر المیم وسکون المثناتین و
وبالنون ممدودا ومقصورا والبهیمة مصغر البهمة ولد الضان والسودیم المهملة وسکون
الواو والطعام الذی یؤکل الیه وقیل الطعام مطلقا ومن الحفظة فارسیة قوله جهالا من کتب
من حق وهل وقد بنی علی الصحیح وقد یقال جهلا بالتنوین وجهله بدون التنوین وعلیها الروایة
الی علیکم بکذا اوادعوکم اوادعوا قبلوا اوارعوا بالمهملة والراء ثم العین المهملة
اسکنوا الها، وفتح اللام مع الالف وبدون الالف وجهلا بسکون الها، وبالتنوین وجاء بعدها
بنفسه وبالها، وبالی وبعلی وبسنعلی بحتی وصه بمعنی اقبل وهلم وعجل قوله رجانا بکسر المهملة وسکون الجیم
مرفی الصلاة وخالد بن سعید بن عمرو بن سعید بن العاص الاموی وام خالد اسمها امینة بنت خلف مترجم فی کتاب الجنائز

فی باب التعوذ من عذاب القبر واعلم ان لفظ خالد مذکور مناثلاث مرات الاولی بغیر الاول وهو حالة بین
القوسین والثالث بغیرهما وعذاب خالد بن سعید بن العاص قوله سنة سبع المهملة والنون الخمسة والشدائد
وفاتهم النبوة هو ما کان مثل زر الجملة بین کتفی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم الی ثدیی ثم ابلیت الثوب اذا اجعلته
خلقا واخلق من باب الافعال وهو بمعناه ایضا وجاز ان یکون من الثلاثی اذا خلق بالضم والخاتم
بعض وکذلک بلی وانی فان قلت کیف یعود عطف الشیء علی نفسه قلت فی المعطوف تاکید وتعود نسخ المعطوف
علیه کقوله کلا سیعلمون ثم کلا سیعلمون قوله عبد الله ابن المبارک وفی بعضها ابو عبد الله البخاری
وبقیت ان ام خالد حیة ذکر ان الفحص والذکنة بالمهملة والکاف والنون یضرب الی السواد
ای عاشت عیشا طویلا حتی تغیر لون قمیصها الی الاسوداد وفی بعضها حتی ذکرت بلفظ المعلوم ای
بلغت حتی ذکرت وعمرا طویلا وفی بعضها بلفظ المجهول ای حتی صارت مذکورة عند الناس بخروجها
عن العادة وفی بعضها حتی ذکر بصیغة المذکر مجهولا والضمیر للفحص ومعروفا والضمیر له ایضا ای
حتی ذکر هو ای کما یقال سیح مشی بدکر الزمان الغابر او للراوی ویخرج ان حتی ذکر الراوی ما نسی طویلا
مدته قوله محمد بن زیاد بکسر الزای وخفة التحتانیة ابو الحارث القرشی البصری لا ابن زیاد الاتی فی
الحمص قوله کخ بسبع الکاف وکسرها وتسکین الخاء، وحکی کسرها مع السکون وهی کلمة ینزجر بها الصبیان
عن المستقذرات یقال له کخ ای اترک کها وارتدع بها ومن الحدیث فی کتاب الزکاة فی باب ما یذکر فی الصدقة
والمنازع ان ینازع فی کون هذه الالفاظ عجمیة اما السور فلا ضیر ان تکون من باب ما وافق اللغتین کما یقول واما کخ
فیحتمل ان تکون اصله حسة بحذف من اوله لکا، کما حذف فی قولهم کن بالسیف شا ای شاهدا وقد قیل ایضا
تلت قف فقال قاف واما کخ وهو من باب الاصوات فان قلت ما مناسبة الحدیث لکتاب الجهاد وقلت
اما الحدیث الاول فظاهر لانه کان فی یوم الخندق واما الاخوان فالتبعیة له وکثیرا ما یفعل البخاری مثل
ذلک قوله الغلوص ای الخیانة فی المغنم وابو حیان بضم المهملة وسکون التحتانیة بحی التیمی وابوزرعة
بضم الزای وسکون الراء وضم المهملة هرم البجلی تقدما فی کتاب الایمان فی سؤال جبریل قوله القین
بالقاف من القنو وبالقاف، من القعال والحمة بضم المهملتین صوت النفس اذا طلب العلف والعاصف
الریح والعضه والرقاع جمع الرقعة وهی الخرقة وتحفق ای تتحرک وتضطرب ولبس المقصود منه الخرقة
بعینها بل تعمیم الاجناس من الحیوان والبقر والثیاب وغیرها قوله ایوب الی السختیانی فی بعض مواضع
بلفظ العرس بحذف الواو والسابقة فانها محذوفة فیها ولکنه مراد قوله هذا الی عدم ذکر النجوم تقدم مرارا وکذا الضجر
وما تابعه راجع الی القمار او الی کون قوله سالم بن ابی الجعد بضم الجیم وسکون العین المهملة الاولی مترجم الوضوء والثقل بضم المثلثة

الصحیح

والقاف متاع المسافر وكوكبة بضم الكافين وسكون الباء الاولى وقال محمد بن سلام بضم الكاف الاولى بعدها واو ساكنة
مسروق الثوري الكوفي والد سفيان الثوري وعبايه بضم المهملة وضم الموحدة وبالمثناة ابن رفاعة بكسر
الراء وبالفاء والمهملة واكتفيت اي قلبت وتكنست وندّ اي شرد وآغيامهم اي اعجز مهم والاوابد جمع الآبد
وهي الوحش وتابد اي توحش والدجاء قد يحي بمعنى الخوف والمذى جمع المذية ومن سكنها والمذوان
اجرى من الحديث باسناده في كتاب الشركة في باب قسمة الغنائم قوله تيزخمي من الاراحة بالراء والمهملة وزد
الخاء المعجمة واللام والمهملة المفتوحات وختعم بضم المعجمة وسكون المهملة وضم المهملة قبيلة واسم رسول الحرب
حضين بضم المهملة الاولى مرّ قريبا في باب غزوة الاكور قوله بالتوبة اي بقبول توبة كعب احد الثلاثة
الذين خلفوا عن غزوة تبوك قال الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما

رحبت الآية

لا بجرة بعد الفتح قوله استنفرتم اي طلب منكم الخروج الى الغزو ومرّ في اوّل كتاب الجهاد وبجاشع بالجيم
والمعجمة والمهملة وكذلك بجالد بالجيم والمهملة في باب البيعة في الحرب قوله عمرو هو ابن دينار و
ابن جريج ابن عبد الملك وعبيد مصغر العبد ابن عمير مرّ في التهجد في باب تعاهد ركعتي الفجر وثبير
بفتح المثلثة وكسر الموحدة وبالراء جبل عظيم بالمزدلفة على يسار الذاهب منها الى
منى قال محمد بن الحسن وللعرب اربعة جبال اسم كل واحد ثبير وكلها حجارية قوله محمد بن الحوشب بالمهملة
والمعجمة المفتوحتين وبالموحدة اسطابل مرّ في كتاب الجنائز وحصين مصغر ابن النسير وحصين بالتصغير
في الصلح وسعد بن عبيدة بضم المهملة وفتح الموحدة في اخر الوضوء وابو عبد الرحمن عبد الله السلمي
بضم المهملة وفتح اللام الكوفي في باب غسل المذي وكان عثمانيا ان يقدم عثمان على علي وحيان بكسر المهملة
وسكون الموحدة ابن عطية بفتح المهملة الاولى وكان علويا اي يفضل عليا على عثمان بخلاف قوله روضة
كذا اي خاخ واسم تلك المرأة سارة بالمهملة والراء وخاطب بالمهملتين ابن ابي بلتعة بفتح الموحدة والفوقانية
والمهملة مع سكون اللام والكتاب منصوب بعقدر اي كاتبي الكتاب ونحوه ولم يعطني اي كاتبه
والحجز بضم المهملة وسكون الجيم وبالزاي معقد الازار وحجز السراويل التي فيها التكة فان قلت
سبق في باب الجاسوس انها اخذت من عقاصها اي شعرها المظفور فما التلفيق بينهما قلت لعلها اخرجته
من الحجز اولا واخفته في العقيصة ثم اضطرت الى اخراجه منها ايضا او المراد من الحجز المعقد مطلقا
او الجيب اذ الجيب شد بوسط يد البعير ثم يخالف فيعقد به رحله ثم يشد طرفاه الى عنقه به
او عقيصتها كانت تشد الى موضع الحجز فلا غبار صح الاطلاق او كان ثم كتاب وان كان
مضمونها واحدا كان القضية واضح قوله عراه اي حبسه صاحبك يعني عليا على الدماء قال قلت

كيف

كيف جاز نسبة الجراءة على القتل الى علي رضي الله عنه قلت عرفه انه لما كان جازما بانه من اهل الجنة
عرف انه لو وقع منه خطأ فيما اجتهد فيه عفي عنه يوم العيد قطعا قوله عبد الله بن محمد بن ابي الاسود
ويزيد من الزيادة وحميد مصغر ابن الاسود الكناني البصري وحبيب ضد العدو ابن الشهيد
الازدي البصري مات سنة خمس واربعين ومائة وابن الزبير هو عبد الله والباقر بن ابي طالب
لكان له اولاد ثلاثة عبد الله ومحمد وعمر والظاهر منه انه عبد الله والصائب فاعل من السيب بالمهملة
والمثناة والموحدة ابن يزيد بالزاي مرّ في باب استعمال فضل الوضوء وابو معمر بضم المعجمة وفتح العينين و
وبالراء ابن اسمعيل الحضرمي مرّ في قصر الصلوة قوله مقفله اي مرجعه من غزاة بضم المهملة الاولى و
وسكون القاف وفتح الفاء وبالهاء

امر حمل على مقتضى البشرية وممكن بعد ولك او الحديث كان متأولا عندها جاز فلا عن معاشر الورثة
وضمهم وراتهم ونحوها واما هجرانها فمعناه انقباضها عما تقاضيه [illegible] الهجران المحرم مما تترك السلام ونحوه
ولفظها جرته بصيغة الفعل للمصدر قوله قالت اى عائشة وفى بعضها قال اى عمر فحينئذ يكون
مرسلا لانه لم يلق فاطمة قوله فدك والمهملة المفتوحة منصرف وغير منصرف فيهما وهى من مدينة رسول الله
صلى الله عليه مرحلتان وقيل ثلاث وقوله صدقته اى اعلمه انى بالمدينة التى صارت بعد صلى الله عليه
صدقة قال النووى صارت لثلاثة حقوق احدها ما وجب له وذلك وصية مخيريق بضم الميم وفتح
المعجمة وسكون التحتانيتين وكسر الواو والقاف اليهودى له عند اسلامه وكانت سبعة حوائط فى
بنى النضير وما اعطاه الانصار من ارضهم وكان منزلا له والثالث مما افاء الله من ارض بنى النضير
حين اجلاهم كانت له خاصة تخمسها فنوائبه المسلمين وكذا نصف ارض فدك صالح اهلها بعد ضبعه
على نصف ارضها وكانت خالصة له وكذا ثلث ارض وادى القرى ارض حين صالحه اهلها وكذا
حصنان من حصون خيبر اختزمى حصنى الثالث سهمه من خمس خيبر وما اقتضح منها عنوة وكانت
ملك الرسول صلى الله عليه لا حق فيها لاحد غيره لكنه صلى الله عليه وسلم كان لا يستأثر بها بل ينفقها على اهله
والمسلمين والمصالح العامة وكل هذه الصدقات محرمة التملك بعد موته فدفعها عمر اليهما ليتصرفا فيها
وينتفعا منها بقدر حقهما كما تصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم على جهة تمليكهما ويفوضه الى ينزله والنوائب
جمع النائبة اى الحادثة التى تصيبه واعتراك ان المذكور فى قوله لكما اعتراكى بعض المتنا بسوء قوله
اسحق بن محمد الفروى صحيح الفاء وسكون الراء وبالواو قال الفاسى فى بعض النسخ محمد بالكنى
وهو خطأ قوله مالك بن اوس بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملة ابن الحدثان بالمهملتين المفتوحتين
وبالمثلثة الصحابى على خلاف فيه ومحمد بن جبير مصغر عبد الكريم مترجم الرسالة وهذا هو كلام الزهرى
قوله منع بفتح الفوقانية الخفيفة وبالمهملة اى ارتفع وحال ارتفاعه واجب ان دعاه يعنى يطلبكما
تقسم اليه والرمال بضم الراء وكسرها ما ينسج مما سيف النخل ليضطجع عليه ويقال رمل سرير وارمله
اذا رمل شريطا او غيره فجعله ظهرا وقيل رمال السرير ما شد على وجهه من خيوط وشريط وكذا
وما بال بضم اللام وكسرها على الوجهين فى الترجيم والرفع بسكون المعجمة الاولى العطاء التقدير وقد
يتعاقب صحيح التحتانية وسكون الراء وفتح القاف ممهوزا وغير ممهوز وهو الاشهر وقد يقال على اللام
فيقال البرقا وهو علم جانب عمر رضى الله عنه وحل لك اى رغبة فى دخولهم قوله ارجح منا الراء
وبالواو والمهملة وتيدكم صحيح الفوقانية وسكون التحتانية وفتح المهملة وضمها اسم فعل كدونيد اى الجوا

اى عجلوا وتيسلكم وقيل انه مصدر تأ وتيدا وكما يقال سيروا سيركم اى تيدوا وصلم تيدكم قوله انشدكم بضم
الشين اى اسئلكم بالله يقال نشدتك الله وبالله ولم يعط احدا غير حيث خصص التى كله كما هو
مذهب الجمهور او جله كما هو مذهب الشافعية وقيل اى حيث حلل الغنيمة له ولم يحل لسائر الانبياء
قوله اجتازها بالمهملة والزاى جمعها واستأثر بها اى استبد وتفرد فان قلت وينفق على اهله
كيف يجمع مع ما ثبت ان درعه حين وفاته كانت مرهونة على الشعير استدانة لاهله قلت كان
يفضل مقدار نفقتهم منه ثم ينفق وتكرر ايضا فى وجوه الخير حين انقضاء السنة عنهم قوله يحدث بالله
بان يجعله فى السلاح والكراع ومصالح المسلمين وبدا لى اى ظهر وسنح لى فان قلت ان كان الوقع
اليهما صوابا فلم لم يدفعه فى اول الحال والا فلم دفعه فى الآخر قلت اول منع على الوجه الذى كانا
يطلبانه من التملك وثانيا اعطاهما على وجه التصرف فيها كما تصرف رسول الله صلى الله عليه وصاحباه
الخفاء من الفقهية مشكلة جدا وذلك انها اذا كانا قد اخذا على الصدقة من عمر على الشرطة
التى شرطها عليهم وقد اعترفا بانه قال عليه السلام ما تركنا صدقة وقد شهد المهاجرون بذلك
فما الذى بدا لهما بعد ذلك فى تخاصمهما والمنازعة وذلك انه قد كان يشق عليهما انه كان
بينهما يستبد كل واحد منهما بالتدبير والتصرف فيما يصير اليه فمنعهما عمر رضى الله عنه التزم لله لنحرى عليها
اسم الملك لان القسمة انما تقع فى الاملاك ويتطاول الزمان ربما يظن به الملكية قال ابو داود و
لهذا لما صارت الخلافة الى على رضى الله عنه لم يغيرها عن كونها صدقة حتى حكى ان السفاح اول
ما خطب خطبة قام اليه رجل معلق فى عنقه المصحف فقال انشدك الله الا حكمت بينى وبين خصمى
بهذا المصحف فقال من خصمك فقال ابو بكر فى منعه فدك فقال اظلمك قال نعم قال
نعم قال نعم قال وعثمان قال نعم قال فعلى فسكت الرجل فاغلط له الخليفة والله اعلم

اذا الخمس قوله ابو جعفر بضم الحمى وبالراء
الضبى بضم المعجمة وفتح الموحدة وبالمهملة متمع الحديث فى كتاب الايمان فى باب اذا الخمس قوله
دينار والتقييد به من باب التنبيه بالادنى على الاعلى كقوله تعالى ومنهم من ان تامنه بدينار يخالوا
المراد بهذا اللفظ النهى لانه انما يتأتى عما يمكن وقوعه وارثه صلى الله عليه غير ممكن والنفى بمعنى الاخبار
ومعناه لا تقتسمون شيئا لانى لا اورث اذ لا اخلف مالا وليس معنى نفقة نسائى ارتهن منه بل
لكونهن محبوسات عن الازواج بسببه ولعظم حقوقهن فى بيت المال لفضلهن وقدم بجرتهن
وكونهن اهل بيته ولذلك اختصصن بمساكنهن ولم يرثهن وارثهن واما العامل فتبقى معه القائم

على منع الصدقات وانما طرقها وقيل كل عامل للمسلمين من خليفة وغيره لانه عامل لرسول الله صلى الله عليه وناب عنه في امته قوله ذو كبد اى حيوان والشطر النصف والشعير قيل المراد به وسق من الشعير ويحمل بانه يراد بالشطر البعض والشعير الجنس والرقى جمع الراسب الطاف قوله فغني قال قلت مر مشبعا باب الكيل انفعال سبب للغنا وموجب للنقصان ومر كذا بسبب البيع في باب ما يستحب من الكيل انه قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه قلت الكيل في الانفاق مكروه وفي المبايعة مستحب فاختلف المورد ان قوله حبتان بكسر المهملة وشد الموحدة وبالفوقية وفي نوبتي بعض يوم نوبتي على حساب الدور الذي كان قبل الموقف والسحر بضم المهملة الاولى وسكون الثانية الريئة وقيل بالصاد المعجمة والنحر بالنون المصدر وسنتها اى جعلته سنيا يتسوك به بسبب المضغ وقصته ان عبد الرحمن بن ابي بكر دخل ومعه سواك فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه فعلمت له اعطني هذا السواك فاعطانيه فقضمته واعطيته رسول الله صلى الله عليه فاستن به متوفى كتاب الجمعة في باب من تسوك سواك غيره قوله سعد بن عفير بضم المهملة وفتح الفا، وسكون التحتانية ورسلكا بكسر الراء يقال افعل على رسلك اى بالتاني والصغير بعني لا تتبجح وزاحف تقوما فيها صفية زوج النبي صلى الله عليه متوفى كتاب الاعتكاف قوله انس بن عياض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة ومحمد بن يحيى بن حبان بضم المهملة وشد الموحدة روى عن عمه واسع متوفى كتاب الوضوء قوله مهنا الفتنة اى جانب الشرق وهذا مشار الفتنة والحول يقرن الشيطان طرف رأسه اى يدنو برأسه الى الشمس في هذا الوقت فيكون الساجدون للشمس من الكفار كما سيجيء له وقيل قرنه امته وشيعته وفي بعضها قرن الشمس معناه يحرم الصلاة في هذا الوقت لان عبدة الشمس يسجدون حينئذ وفي بعضها من الصلاة فهو من الحرمة متوفى كتاب الشهادات فان قلت في بيتك وكذا قوله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي يدل على ان البيوت لرسول الله صلى الله عليه وبيت عائشة وحفصة وكذا ما قال تعالى وقرن في بيوتكن على انها للزوجات قلت كانت ملكا لرسول الله صلى الله عليه واضيفت اليهن لملابسة سكنا من قوله خاتم بضم الفوقانية وكسرها وقسمته اى الا على طريقة قسمة الصدقات اذ لا ضمان ان المراد منها هذه قسمة الزكاة قال شارح التراجم قصد البخاري بباب نفقة ازواج النبي صلى الله عليه وباب ما جاء في بيوت ازواجه وباب ما جاء في انه لا يورث الى آخر مهما استغلت بسكنها وما كان علقا في يدها ولو كان ميراثا لما فعلن ولا واقفهن الصحابة وسألت كل واحدة بحصتها مما في يد الاصل قوله مشعرا بسكون العين وفتحها وتبرك من التفعل من البركة وفي بعضها شركة من الشركة والاستخلاف الله

المهور ونعمه اى انا وهذا الكتاب ان كتاب فريضة الصدقة وصورته المكتوب تقدمت في كتاب الزكاة في باب زكاة الغنم واشتهرته فيما بينهم الخلق واشار اليه بهذا الكتاب قوله محدث عبد الله الاسدي ابو احمد الزبيري في الصلوة وعيسى بن طهمان بفتح المهملة وسكون الها، البقري ثم الكوفي قوله جدعا وبين شق الجوال موضع الاجدع اى الخلق بحيث صار مجدعا من الشق ملوما بالداء لا غير كما الحمر اوبين وفي بعضها جدعا وتبين وما مشكل الا ان يقال انا، زايدة للمبالغة وقيل السعلة بكسر القاف ما يشبه الشيطان الجوس حد الزمام الذي يكون بين الاصبع الوسطى والتي تليها وثابت البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى وجبير بضم المهملة وابو بردة بضم الموحدة اسم ابي موسى الاشعري والكلة اسم مفعول من التلبيد واللبد كساء غليظ يركب بعضه بعضا ليغلظ قوله ابو حجيرة بالمهملة والزاي السكوني متوفى باب نفض اليدين في الغسل والشعب بفتح المعجمة وسكون المهملة الصدع والشق واصلحه اسقفا الشعب قال الدارقطني هذا حديث اختلف فيه على عاصم عن انس والصحيح الاول قوله سعد الجريري بضم الجيم وفتح الراء الكوفي وابو الوليد بن كثير مر في التفسير متوفى اخر كتاب الشرب والاستحلاء بضم المهملتين وسكون اللام الاولى الدبلي بكسر المهملة وسكون الموحدة وفي بعضها بضم المهملة وفتح الباء في باب سنة الجلوس في التشهد وعلى بن الحسن سدرين العابدين والمسور بكسر الميم الاولى وتخمه بفتح الميم والواو وسكون المعجمة وبغلبك بالموحدة والغين المعجمة ابن عامر الثقفي والاستيلاء وحتى يبلغ بلفظ المجهول اى حتى يقبض روحي قوله بنت ابي جهل واسمها جويرية مصغر الجارية بالجيم وقيل جميلة بضم الجيم وحتى ان يضعه مني وتيشن في دينها والختن وهو ابو العاص الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس كان زوج زينب بنت رسول الله صلى الله عليه كان منا صهرا لرسول الله صلى الله عليه مصافيا له مرت قصته في كتاب الشروط قوله لا تجتمع فان قلت وكل جايز شرعا فلم منع منه فلت لانه موجب لايذاء فاطمة المستلزم لايذاء رسول الله صلى الله عليه فان قلت ما وجه مناسبة هذا الحكاية لطلب السيف قلت لعل غرضه منه ان رسول الله صلى الله عليه كان يجوز ممايوجب بحديد الكدوح بين الا قد بالكدك انت اسفيانيعني ان التجويز منه وتعطيني هذا السيف فلا تجد بسببه كدوحا اخرى او لعل ان رسول الله صلى الله عليه راعى جانب بني اعمامك الموفقيه لان المسور رفقي او لعله صلى الله عليه يحب رفاهية خاطر فاطمة انا ايضا احب رفاهية خاطرك فاعطنيه فن احفظ لك قوله محدث بضم الميم وسكون الواو وفتح العاف متوفى العيد ومنذر بلفظ الفاعل عبد الله الثوري بالمثلثة ورأس الحنفية محمد بن علي بن ابي طالب

الحنفية

نسبه على ما هو المعروف فوالد ابي محمد علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم

في اخر كتاب العلم قوله فاكتب الي عثمان ان ما طاب ولذ من الطعام والشراب فهو على العامل في الذكاة وارسل علي صحيفة فيها بيان احكام الصدقات بيده الى عثمان وقال منت عما لك يعلون بها فقال عثمان أغنيها بقطع الحبل ان اصرفها وقبل كفيها عنا واخاره وما لانه كان عنده ذلك العلم فلم يكن محتاجا الى تلك الصحيفة الخطابي معناه الترك والاعراض والله اعلم

الدليل على ان الالف في قوله

وايثار ان اختيار واهل الصفة هم الفقراء والمساكين الذين يسكنون صفة المسجد النبوي والارملة الرجل الذي لا امرأة له والارملة المرأة التي لا زوج لها والعائل الكاسب من الرجال والنساء وحين منصوب للاخبار وان تخدمها منصوب على السؤال قوله تبدلها بالخاء والمهملة المشددة حين ان المخبة بضم الميم وفتح المهملة والعلوص الشابة مرح الصلوة والحكم بفتح المهملة والكاف ابن عتيبة مصغر العتبة فقيه الدار وابن ابي ليلى قال ابن الاثير في الجامع اذا اطلق المحدثون ابن ابي ليلى يعنون عبد الرحمن بن ابي ليلى واذا الحكم الفقهاء يريدون ابنه محمد بن عبد الرحمن قوله خادما يطلق على العبد وعلى الجارية ولم يوافقا ان لم تساعده ولم يجتمع به وله على مكافحكما ان لا تفارقا مكانكما والذمام فان علمت حق عايتها ما فاعلمت لتقدم عهد فحاصله مضجعها وتظهران تذكره واسند السؤال اليهما مع ان السائل هي فاطمة فقط لان سؤالها كان برضاه فان قلت اين وجه الخيرية في الدنيا او الاخرى او فيهما قلت فيهما لان الذكر ثواب الاخرى وفي بقاء الجارية خدمة البيت وتحصين والثواب اكثر وابقى فهو خير فان قلت كيف يدل على الترجمة قلت ايثار الصبر على فاطمة دليل عليها فوله يعني الرسول لفاطمة لان سهما منه له قال شارح التراجم مقصود البخاري ترجيح قول من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم ملك خمس الخمس وانما كان اليه قسمته فقط قوله سلمان ابي الاعمش ومنصور الى اس المعتمر وسالم بن ابي الجعد بضم الجيم وسكون المهملة الاولى ولا تكنوا بضم الكنية او من التكني قوله فاني انما جعلت فان قلت هذا يدل على انه يسمى بالقاسم وهذا لان اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكنى بل الكنية هو ابو القاسم قلت اذا سمي الشخص بالقاسم يلزم منه ان يكون ابوه ابا القاسم فيصير الاب يكنى بكنية رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت كان محمد صلى الله عليه وسلم يكنى بذلك لان اسم ابنه كان قاسما لا محمد بضم الميم قلت احترزت منه نظرا الى مجرد الاشتراك اللفظ واما بيان جواز التسمية باسمه والتكني بكنيته فقد مر في كتاب العلم في باب اثم من كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم

انه فيه ستة مذاهب قوله حصنين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون النحتانية وبالنون ابن عبد الرحمن السلمي بضم المهملة مالكوفي وعمرو ابي ابن مسروق الهمداني واعلم ان عد البخاري ان هؤلاء الاربعة الاعمش ومنصورا وقتادة وحصينا رووا هذا الحديث ليكتفي عبارتهم تفاوت ثم ان شعبة من الثلاثة الاول وسماعهم من سالم قد صرح البخاري به واما سماع شعبة من حصين وسماعه من سالم وهو محتمل قوله لا تبغي عنا معنا، لا تكرهي ولا تقري عينك بعد الالسم وتفتح العين بالضم قرت تقر فيقال نعمة عين اي افعل ذلك كرامة لك واتعاما لعينك قوله حبان بكسر المهملة وبالنون وقليح بضم القاف، وباهلال الجار، وهلال بن علي تقدم اني اول العلم وعبد الرحمن بن ابي عمرة بضم المهملة الانصاري النجاري في كتاب البيوع قوله عبد الله بن يزيد من الزيادة المقرئ وقد روى البخاري عنه بدون الواسطة في البيع وسعيد بن ابي ايوب والسمه مقلاص بالقاف وبالمهملة في التهجد وابو الاسود ومحمد بن عبد الرحمن بن نوفل ونعمان بن ابي عياش بفتح المهملة وشد التحتانية وبالمعجمة الزرقي بضم الزاي وفتح الراء وبالقاف الانصاري وخولة بفتح المعجمة بنت قيس الانصارية المدنية تكنى ام حكيم بضم المهملة وفتح الحاء وبالمهملة والشين المشددة قوله بغير حق اي بغير قسمة حقه واللفظ واق كان اعم من ذلك لكن خصصنا بالقسمة ليتفاهم منه المرجمة صريحا قوله للعامة اي للعامل الحاكم حتى يقسم الرسول انما للعامل وباصحاب الخمس يعني القرآن فيه مجمل والسنة مبينة له قوله حصين بضم المهملة الاولى السلمي المذكور انفا وعامر اي الشعبي وعمرو الباقي بالحاء والراء وبالقاف مر الحديث قريبا قوله لا كسرى بعدي اي في العراق ولا قيصر في الشام ومر في باب ايجاب ضرب قوله فان قلت اذا كان اسم لا تكن وجب التذكير قلت هو بمعنى لبس او مأول بحذف مضاف ولا ابا حسن وهو مكرر اذ حاصله لا كسرى ولا قيصر الخطابي اما كسرى فقد قطع الله دابره وانتفت كنوزه في سبيل الله واما قيصر فكان الشام منشاه ومن معه وبها بيت المقدس وهو الذي لا يتم للنصارى شكر الا فيه ولا يملك على الروم احد من ملوكهم حتى يكون فاتحا له ستارا وجدارا وقد اجلى عنها وافتتحت خزائنه التي فيها ولم يخلفه احد من القياصرة بعده الى ان يفتح الله تمام وعدي في فتح قسطنطينية آخر الزمان قوله اسحق قال الغساني لم يخرجوا بنسبته والظاهر انه اسحق بن ابراهيم وجرير بفتح الجيم ابن عبد الحميد وعبد الملك بن عمير مصغرا وجابر بن سمرة بفتح المهملة وضم الميم تقدموا ومحمد بن

سماع ام

سبتان بكسر المهملة بالتنوين وشيم سعد وشيا رسيع المهملة وشد التحتانية ويزيد من الزنا في الخبر
صدر الغض متروع الحديث في اول التيمم قوله او غنيم بعض لا يخلو عن احدهما مع جواز الاجتماع
بينهما بخلاف واو الثن في بزيجعه فانها تفيد منع الخلو ومنع الجمع كلا منهما ومن في كتاب الامان
في باب الجهاد قوله مما منع منه بلفظ العاقل من التبعية ولا يتبعض بلفظ النفي والبضع بضم المهملة
النكاح ان ملك عقد نكاحها وسد ابقاءها يقع على الجماع وعلى العرج ويعني بها ان يدخل عليها او ترى
الدم في بعضها بيتني والخلفة مع المعجمة وكسر اللام الناقة الحامل قوله انك ماموتا بالغروب
واما مامور بالصلوة او القتال قبل الغروب فان قلت فلم قال فلم تسلمها وكان الظاهر ان يقال
فلم تاكلها قلت للمبالغة اذ جعلها لم تذق طعمها كقوله لقمة من لم يطعمه فانه مني وكان ولكن يجيء كذا
على منه للقبول وعدم القبول وفيه ان الامور المهمة ينبغي ان لا تفوض الا الى اولى الحزم ذا
واصحاب الفراغ لان تعلق القلب بغير ما يفوت كمال بذل وسعه القاضي اختلف فيه جمل من
فقيل الرد على اقرارها وصل الوقف وصل رسلا بالجر وقد قال الذي حبست عليه صد بوشع
بن نون وقد روى انها حبست لرسول الله صلى الله عليه مرتبين احدهما لما الخندق حين شغلوه
عن صلاة العصر ردها الى حتى صلاها وصيحة الاسد احين انتظر والبعير الذي اخبر بوصوله امع
شروق الشمس قوله فاكلها اي لما الامر رحمة من الله تعالى عليهم وهذا من
خصائص الكريم صلى الله عليه وسلم

الغنم لمن شهد العقيقة ان صحة السند قوله صدقة بلفظ اخت الزكاة وعبد الرحمن هو
ابن مهدي البصري واهلها اي الشاهدون بفتحها واضاف الاهل الى القرية بهذه المناسبة
وعرضه اني لو قسمت كل قرية على القابلين لها ما بقي شيء لمن بعدهم من المسلمين فان قلت
فهو حقهم فلم لا يقسم عليهم قلت يستثنى ضيهم بالبيع ونحوه ويوقفه على الكل كما فعل بارض العراق
وغيرها قوله ليتذكر ان بالسجاعة عند الناس ومكانه اي منزلته في الجنة ومنزلته من الشهداء او
قبيل اي مدينة في الشجاعة والعرق بين الاول وهذا ان الاول للجمع والثاني للدياد ومراده
قريبا وبعيدا قوله تقدم سبح الدال وعبد الله بن عبد الله ابن اي مليكة مصغر الملكة
وهو من بعض التابعين والحديث من مراسيل التابعين قوله مزعفرة بعلامة ازرت
التميص اذا اطلت له ازرارا وفي بعضها مزرا من الزرد وسدا خلل حلق الدروع
بعضها في بعض ومخرمة بفتح الميم والراء وسكون المعجمة بينهما ابن نوفل بفتح الفاء و

والسور بكسر المهملة والسكان المهملة واسمعيل من عليه بضم المهملة وفتح اللام وشد التحتانية و
وعاصم من وردان بسبح الواو وسكون الراء وبالمهملة وبالنون البصري متروك الشهادات قوله
قريظة بضم القاف والنضير بسبح النون قبيلتان من اليهود وعبد الله بحارس ابن الاسود وعنبر
بلفظ القبيلة من مالك وابن سلمان بن طرخان التيمي فان قلت كيف صرح الافتتاح على القبيلتين فالجواب
بتقدير كان لقريظة فان قلت بنو النضير اجلاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة فما معنى
الفتح فيه قلت هو من باب علفتها تبنا وماء باردا باب المدة الغدر المشترك بين التعليق والشرط
وسد الاعطاء مثلثة او ثم اضمار نحو وجاء ربك والنضير او الاجلاء جاز عن الفتح وقصته ان الانصار
كانوا يجعلون لرسول الله صلى الله عليه من عقاريهم تخلات ليتصرف في نوائبه وكذلك قدم المهاجرون
قاسمهم الانصار اموالهم فلما وسع الله الفتح عليه صلى الله عليه كان يرد عليهم نخيلاتهم فان قلت
كيف القسمة لم تعلم ومن الترجمة قلت هذا اختصار وفي تقديم الحديث ما يدل عليها او تجعل
وما بعطف على نوائبه كالعطف التفسيري قوله كيف قسم ثم التقرير ظاهر قوله

تركه البخاري قوله

مع النبي صلى الله عليه متعلق بقوله البخاري ويوم الجمل يوم حرب كان بين علي وعائشة رضي الله
عنهما على باب البصرة وسد في جذري الاولى سدست وثلثين وسميت به لان عائشة رضي الله
عنها كانت به منذ ركبه على جمل وقال ابن الاثير ولذلك الجمل عسكر قوله هذا اول عرب وقعت
بين المسلمين والمراد النظائم من اهل الاسلام قوله لا ادري اي لا اظن وبالثلث اي مطلقا
لمن شاء ولما شاء وثلث الثلث لاولاد عبد الله خاصة قوله ازى الجوهري يقال ازيته اذا
حاذيته ولا يقال وازيته والمقصود موازاتهم في السن وخبيب بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولى
وسكون التحتانية بينهما ذوى من فوقها بانه بدل او بيان للبعض ومحورا ما عنبار الولد وله اي
لعبد الله تسعة بنين احدهم خبيب وعباد بفتح المهملة وشد الموحدة قوله فسار الزبير قال
ابن عبد البر شهدا والجمل فقاتل ساعة فقاتله علي وانصرف به فذكر ان رسول الله صلى الله عليه
قال له وقد وجد ما يقيمكان اما انك ستقاتل عليا وانت له ظالم فتذكر الزبير ولذلك فانصرف
عن القتال متوجها الى المدينة فلحقه ابن جرموز بضم الجيم فقتله بموضع يعرف بوادي السباع
واتى بسيفه الى علي فقال علي رضي الله عنه بشر قاتل ابن صفية بالنار قوله الغابة كقاضة اطم حصن
موضع بالحجاز وهو اي لا يكون وديعة ولكنه دين وحسبت بسبح السين وحكيم بن حزام بكسر

اسم م

المهملة وكسر الزاء ابن حويلد القرشي وجعل الزبير آخر لانه باعتبار رافع الدين وباعتبار قرابته
بينهما لان الزبير بن العوام بن خويلد ابن عم حكيم قوله مائة الف فان قلت كيف جزم الكذب
قلت ماكذب اذ لم ينف الزايد على المائة ومفهوم العدد لا اعتبار له قوله ليواسيا بعال وفي فلان
اواسى وعبد الله بن جعفر بن ابي طالب بحر الجود وعمرو بن عثمان بن عفان والمنذر بلفظ الفاعل
ضد المبشر اخو عبد الله والزبير بالزاي والباء المهملة الممنوعتان وقبل سكون الباء
العامري اسمه عبد قوله لا رقم فان قلت لم منع المتحن من حقه وهو القسمة والتصرف
في نصيبه قلت ملوكان وصيا ولعله ظن بقاء الدين فان قلت ما فايدة بقاء المحصص بعد
الاربع قلت الغالب ان الخافة التي بين مكة واقطار الارض تقطع بستين فاراد ان يصل الاخبار الى
الاقطار ثم تعود اليه اولان الاربع من الغاية في الاحاد بحسب ما يمكن ان يتركب منه العدد اذ
لا نه يتكون واحدا واثنين وثلثة واربعة ومن عشرة والخمس الى موسم الحج وسمي به لانه معلم يجتمع
الناس اليه والموسم العلامة قوله لجميع ماله خمسون الف الف وبحانا الف الف وبحانا الف فان قلت
اذا كان الثمن اربعة الاف الف وثمانية آلاف فالجميع ثمانية وثلثون الف الف واربع مائة الف و
ان وصفت اليه الثلث فهو خمسون الف الف وسبعة آلاف الف وسبعمائة الف وان اجبرت
مع الدين فهو خمسون الف الف وتسعة الاف الف وثمانية مائة الف فعلى التقادير الحساب
غير صحيح قلت لعل الجميع كان قبل وفاته عند المقدار فزاد من غلات اموالها في هذا الاربع
خمس الى ستين الف الف الا مائتي الف فيصح منه اخراج الدين والثلث ويبقى الصافي
الذي منها لكل امراة منه الف الف ومائتا الف قوله بالمعام ان الاقامة وعثمان بن مؤنث
بصح الجيم والهاء مترخم جراد الصيد وتثقيب اي تكلف العيبة لاجل تمريض بنت رسول الله صلى الله عليه رقيه وكشمها
رسول الله صلى الله عليه وقال اللهم ان عثمان في حاجة رسولك باب

من قال من الدليل على ان الخمس للغانمين النوايب جمع النايبة وهي ما ينوب الانسان
من الحوادث وهو ازن ابو قبيلة ورضاع بلفظ المصدر والنوس وما له خافة الى الصغير اي يسير
رضاع رسول الله صلى الله عليه فيهم وذكر ان خليم بصح المهملة السعدية التي ارضعته مع اخيه
ادمي بنت اي ذؤيب بضم المعجمة عبد الله بن الحارث بن شجنة بكسر المعجمة وسكون
الجيم وبالنون بن صامر بن زرام بكسر الزاي وخفة الراء اس نا فرع بالنون والمعجمة والراء ابن
سعيد بن بكر بن هوازن قوله فيجعل اي يجعل من الغانمين اي آفاقهم من هوازن او قبايلهم

النزول عن حقهم حال الجوهري الفي الخراج والغيء والنفل بالتحريك الفيء يقال نفلنه تنفيلا اي اعطيته
نفلا واما باصطلاح الفقهاء الفي ما يحصل من الكفار بغير قتال والنفل ما شرط الامير لمتعاطي خطر من
مال المصالح ثم خيبر بالفوقانية او بالمثلثة وصدا الزحمة ليست بنكر ارما عدم قريبا حيث قال
باب الدليل على ان الخمس للنوايب لرسول صلى الله عليه قوله استثنيت اي انتظرت من الارباء
اي السوق واشعر بلفظ آخرهم على ان اوايلهم جاءوا قبل انقضاء بضع عشر ليلة والعرف القادم
بامور القدم المتعرف لاحوالهم ولفظ فدا الذي بلغنا مولود الزهري ومتن الحديث في كتاب
الكفالة والعتق وغيرهما فان قلت اين موضع الترجمة قلت لفظ حتى تعطيه من اول ما يفتي الله
عليها وكما مر انه من الخمس قوله القاسم بن القاسم الكليبي منسوبا الى مصغر الكلب البصري وقال
ايوب انا لحديث القاسم احفظ من اي قلابة قال الكلابادي حديث القاسم وابو قلابة
كلاهما عن زهدم وروى ايوب عن القاسم مقرونا بابي قلابة في الخمس وزهدم بفتح الزاء و
المهملة وسكون الهاء ابن مضرب من التضريب بالمعجمة الجرمي مترخم الشهادات قوله اتى بالمعروف
والمجهول وذكر بلفظ المصدر ويضد الانثى والاجاجة بفتح الدال وكسرها للذكر والانثى والهاء
للفرق بين الجنس والمفرد قوله تيم الله بفتح الفوقانية وسكون التحتانية حي من بكر ومعنى تيم الله
عبد الله واحمر مقابل الاسود صفة لرجل وشيبا اي من الخاسة يعني كانت جلالة وقدرته بكر الزال
كرمله والاشعر ابو قبيلة من اليمن وتقول العرب جاني الاشعرون لحد فا النسب وتجمله نسال
منه ان يجعله بحلنا والنهب الغنيمة والذود من الابل ما بين الثلاث الى العشر والذرى جمع الذروة
وذروة كل شيء اعلاه ويزيد انها ذؤابة الاشعة اي من سنامين وكنتع شحوم بين الخطابي لكن الله يحلكم بحمل
وجوها ان يريد به ازاله المنة عليهم عنهم واضافة النعم فيها الى الله عز وجل اولانه نسبي والحسان الناس
شره المضطر وفعله قد صاف الى الله تعالى كما في جاني الصنايع اذا كان ناسيا فان الله اطعمه وسقاه اوان الله
حملكم حين ساق هذا النهب ورزق هذه الغنيمة قال ومعنى التحلل التنفس عن غمرة اليمين والخروج
من حرمتها الى ما يحل له منها وسواء ما له استثناء مع الاعتقاد واما بالكفارة قال ويحتمل انه يريد انه
لا يجلهم في ذلك الوقت الا ان يتحلل عليه مال في ثاني الحال فانه يعطيهم ويحلهم عليه قوله وتفلوا بلفظ المجهول
التنفيل وهو الاعطاء لغة الخطابي التنفيل عطية يخص بها الامام من ابلى بلاء حسنا وسعى سعيا
جميلا كالسلب انما عطى للقاتل لغنائه وكفايته واصله من ان يعطى النفل فقيل انه من رأس العسكر
قال الخمس وقيل بل هو من الخمس الذي كان لرسول صلى الله عليه ان يضعه حيث يراه من مصالح

اليرس قوله يزيد بضم الموحدة وكسر المعجمة وسكون التحتانية وآخره مهملة وهو فاعل بلغنا وابو بلج بضم الموحدة وفتح اللام وسكون الجيم بعدها مهملة واسمه يحيى بن سليم الفائفي بفاء ثم همزة ثم فاء اخرى نسبة الى فائف وهو جبل بالطائف وهو ثقة من رجال مسلم وقد اخرج له البخاري في الادب المفرد وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وقوله عن عبد الله بن شداد بن الهاد بفتح الهاء وتشديد الدال المهملة واسمه اسامة وقد تقدم في الطهارة وقوله عن ابيه هو شداد بن الهاد وقوله عن ميمونة هي بنت الحارث الهلالية زوج النبي صلى الله عليه وسلم وقوله ان رجلا اعرابيا هو ذكوان مولى عائشة كما في رواية مسلم وقوله اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني جئت امك الخ هذا يدل على ان الاعرابي كان يعتقد ان ميمونة ام النبي صلى الله عليه وسلم وليس كذلك وانما قال ذلك لان العرب تسمي كل امرأة كبيرة ام فلان وان لم تكن امه وقوله في وليدة هي الجارية الصغيرة وقوله اعتقتها هو بالتاء المثناة من فوق وقوله اوصلت بها هو بالصاد المهملة واللام المشددة اي تصدقت بها وقوله ان امي كانت نذرت ان تعتق رقبة وهذه الرقبة من رقبتها فهل يجزئ عنها ان اعتق هذه الوليدة عنها فيه دليل على ان من نذر عتق رقبة ولم يعين جنسا ولا صفة فانه يجزئه عتق الانثى كما يجزئه عتق الذكر وقد ذهب الى هذا الجمهور وذهب ابو حنيفة الى انه لا يجزئه عتق الانثى وقد تقدم الكلام على هذا في كتاب الايمان والنذور وقوله ان عليها رقبة مؤمنة هل هو شرط او لا قد تقدم الكلام على هذا ايضا في كتاب الايمان والنذور وقوله ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي مات وترك ستمائة درهم وترك صبية صغارا الخ فيه دليل على ان الصغير يرث من قريبه وان لم يكن له من يقوم بامره وقد ذهب الى هذا الجمهور وذهب ابو حنيفة الى ان الصغير لا يرث من قريبه لانه لا يقدر على اليمين وقد تقدم الكلام على هذا في كتاب الايمان والنذور وقوله ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امي افتلتت نفسها الخ فيه دليل على ان من مات وعليه نذر فان لوليه ان يقضي عنه وقد تقدم الكلام على هذا في كتاب الايمان والنذور وقوله ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها صوم شهر الخ فيه دليل على ان من مات وعليه صوم شهر فان لوليه ان يقضي عنه وقد تقدم الكلام على هذا في كتاب الايمان والنذور وقوله ان امرأة من جهينة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها الخ فيه دليل على ان من مات وعليه حج فان لوليه ان يحج عنه وقد تقدم الكلام على هذا في كتاب الايمان والنذور وقوله ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت الخ فيه دليل على ان من مات وعليه حج فان لوليه ان يحج عنه وقد تقدم الكلام على هذا في كتاب الايمان والنذور وقوله ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي نذر ان يحج ولم يحج حتى مات

بكسر الميم وكسر الراء وفتحها وبكسر الميم وفتح الراء وسد السنان وبنو اسيلة بكسر اللام وتاء تأنيث اى
اخوته لامه وهى راوية وفيه فضيلة لابى بكر وصحة اصابته بحضرته صلى الله عليه وجواز الاجتهاد ومنقبة لابى
قتادة بفتح القاف وتخفيف الفوقانية الحارث الانصارى رضى الله عنه
ماكان النبى صلى الله عليه وسلم قد اعلمه قبل بهم وسهم ضعفا النية فى الاسلام وشرها يتوقع باسلامهم
اسلام نظرائهم وحكيم بفتح المهملة اى بكسر ما وخفة الزاى ولا أرزى بتقديم الراء على الزاى
اى لا انقص الجوهرى يقال مارزات بالزاء ما نقصته ويقال رجل مرزى اى كريم سديد الناس
هذا وهو الحديث فى كتاب الزكاة فى باب الاستعفاف عن المسألة وقوله كان على ابى نذر اعتكاف
يوم فى الجاهلية الحرام فان قلت فى كتاب الاعتكاف انه نذر ليلة قلت لا منافاة بينهما لجواز اجتماعهما
بان نذرهما واسلم اثنا فصاما تابعى فاروه عن رسول الله صلى الله عليه مرسلا وكذا ماروه عن عمر
لانه لم يدركه قوله لم يخفف فيه اشارة الى انه سمع ذلك من ابن عمر وجريد بفتح الجيم وكسر الراء الاولى
اسم جارية مالكة والراء بعدها جديد بفتح فكسر من الجد ضد الهزل وهما رمتشهدان قال ارهما من الخمس اى
كانت الجارية ان من الخمس قوله معهم سهم الحسين اختار الرشد وفى بعضها معتبر بلفظ الفاعل من
الاعتبار وكلاهما اوركى ايوب وسمعا منه والاول اشهر قوله فى النذر الخ هو حديث النذر فقد زاد لفظ
ابن عمر ونقص لفظ يوم قوله عمرو بن تغلب بفتح المثناة وسكون المعجمة وكسر اللام مر مع الحديث فى
كتاب الجمعة فى باب من قال فى الخطبة اما بعد والصفى بفتح المعجمة واللام البيدر والاعوجاج وفى بعضها
ضلعهم وهو السهم فى القمش وفى بعضها جزعهم وفى بعضها طلعهم وهو الخوص الجزع والباقى بالمهملة
اى ما اصاب ان ما بدا له كلمته وابو عاصم هو الضحاك المشهور بالنبيل والبهى رى ناخ يدوى عنه
بالسطة وناخ يدوى وسمى فى بعضها شيئا وهو اعم من ذلك وبهذا اى هذا الوجه الذكر فى الحديث
قوله اتألفهم اى الطلب التألفهم وحديثو اعهد اى قريبو العهد بالكفر وفى بعضها حديث بلفظ الفعيل
يستوى فيه المذكر والمؤنث والمثنى والجمع وان كان بمعنى الفاعل قوله رجالهم بدل جمع الرجال ان سكن
الرجل وما يستحسن من الاثاث وخير ان رسول الله صلى الله عليه خيرهم اى اعطاهم وقوله الهمزة
والمهملة اى يثار يقال استأثر فلان بالشىء اى استبد به اى ستجدون استئثارا الامر بالاموال
وحرمانكم منها مر فى كتاب الشرب قوله منقبلا فى بعضها متقبلا اى مرجعه وخلفت اى السرح
مجازا او ان عرب والعضاه كل شجر يعظم وله شوك مر فى اول الجهاد فى باب الثناء قوله
بجران مع النونين الاولى وسكون الجيم وبالراء البلد باليمن وجنابه كله معا بمعنى واحد وفيه

ثم خشف اى الجموح بالسلب وهما اشتركا فى القتل قلت العمل الشرعى الذى يتعلق به استحقاق السلب هو
الاثخان اولا وحده منه وانما قال صلى الله عليه كلاهما قتله تطييبا لقلب الاخر من حيث ان له مشاركة فى قتله وانما
اخذ السيفين يستدل بهما على حقيقة قتلهما فعلم ان ابن الجموح مد المثخن وقال المالكية انما المدار
لاحدهما لان الامام مخير فى السلب يفعل فيه ما يرى فان قلت قد جاء فى غزوة بدر ان الذى ضربه
ابنا عفراء اى معاذ ومعوذ بلفظ المفعول من التعويذ بالمعجمة الذال وكذا سيأتى ثم ان ابن مسعود
هو الذى اجهزا واهذ بالسيف اى التوفيق بينهما قلت يحتمل تعدد قصته وفى الحديث المباوءة الى الجزاء
والغضب الله ورسوله الايضيع اى تحتقر الصغار فى الامور الكبار قوله اسافلع بفتح الهمزة واللام و
سكون الفاء، وبالمهملة عمرو بن كثير صدق الغليل مر فى البيع وابو محمد نافع فى جزاء الصيد وفيه ثلاثة تابعيين
قوله حنيف بالنونين منصرف وجوله اى تأخر وتقدم وقال بعد العباس احترازا عن لفظ الجوزة وهو
الجولة كانت فى بعض الجيش لا فى رسول الله صلى الله عليه ومن حوله قوله يعلى اى ظهر عليه واكثر فى عائلتى
او صرعه وجلس عليه والعاتق موضع الرداء من المنكب وجبل العاتق عقبة وامر الله اى نالهم و
جاء اليهم حكم الله اى ما حكم به كائنا ما كان مغنم بين فاجاب بان ذلك من قضاء الله او ما حالهم بعد
الانهزام فعال امر الله غالب اى والعاقبة للمتقين قوله لا هما الله اذن الحطائى مكبرا ومرقوقا و
واقعا موقع كلا صهم لا هما الله ذا اى بلفظ اسم الاشارة والها بدل من الواو كانه قال لا والله يكون
ذا القول والمعنى صحيح ايضا على لفظ اذن جوابا وجزآ وتقديره لا والله اذا صدق لا يكون او لا تقول
وفى بعضها برفع الله مبتدا وها للتنبيه ولا بعد خبر وقوله نعم بالتحتانية وبالنون وكذا لكم بطيكم
الا لا يقتلن رسول الله صلى الله عليه الى رجل كالاسد يقاتل عن جنة الله ورسوله فيشق فى الدين فيأخذ
حقه ويعطيكم اى لا يعطيكم ايها الرجل المترضى حق ابى قتادة لا والله وكيف وقد اسد الله وقال
الخطابى معناه لا هما الله ذا: يمين وقال ابو زيد ذا زائدة وفيها لغتان المد والقصر قالوا واللام التى
بعد الواو الجوهرى هما للتنبيه وقد يقسم بها يقال لا هما الله ما فعلت وقولهم لا هما الله ذا الها لا
والله هذا فرقت بين هما وذا وتقديره لا والله ما فعلت قوله صدق اى ابو بكر الصديق رضى الله عنه
واعطاه اى اعطار رسول الله صلى الله ابا قتادة السلب المذكور ومقتضى الظاهر ان يقول فاعطانى
فعدل الى الغيبة التفاتا او تجريدا وهو مفعول ثان والاول محذوف فان قلت كيف اعطاه ولم يكن
له بينة قلت لعله صلى الله عليه وسلم علم انه القاتل بطريق من الطرق ولا يقال انما استحق ابو قتادة
السلب باقرار من صدق موجب لان السلب كان منسوبا الى جميع الجيش فلا اعتبار لاقرار قوله

رسول النبي صلى الله عليه وسلم وكرمه انك لعلى خلق عظيم قوله الاقرع بضم الهمزة وسكون القاف والراء والمهملة ابن حابس بالمهملتين وكسر الموحدة وعيينة بضم المهملة وفتح التحتانية الاولى وسكون الثانية قيل قال عباس بالموحدة الشديد ابن مرداس بكسر الميم في ذلك الوقت على الاصح

وما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع
وما كنت دون امرئ منهما ومن تخفض اليوم لا يرفع

العبيد مصغر عبد الحق علم قوله قدم محدوس غيلان بفتح المعجمة وسكون التحتانية مرفوع اللام واقطعه اي اعطاه قطعة من الارض التي جعلت الانصار لرسول الله صلى الله عليه حين قدم المدينة او من ارض بني النضير كما في الحديث الذي يليه قوله ابو ثمامة بضم المعجمة وسكون الميم وبالزاي اسمه انس متعة الوضاء وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة واعلم انه وقع في بعض النسخ لليهود وفي بعضها لله وهو صحيح وقد اخرجه مسلم في كتاب الحرث في باب اخراج رب الارض وتبقيا بفتح الفوقانية وسكون التحتانية بالطرز بفتح الطاء وكسر الزاي والمهملة والحذقين بالذال المعجمة جهة الشام قوله عبد الله بن مغفل بضم المعجمة وفاء المزني الذي كان منا الى بيعة الشجرة من الصلت ونذت بالذال وثبت ولا يدفعه لا يدفع والشيباني بضم المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة والنون سليمان ابو اسحق. واكتفوا ان قبلوا الخ ولا تطمعوا ان لا تدفعوا وعبد الله ابن ابي اوفى والبتة اي قطعا كليا مطلقا لا اجد عدم التخيير والحمد في لفظ البتة للقطع لا للوصف وذلك يتعزل من القياس وسألت صوامعه الشيباني والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا

كتاب الجزية

وهي من الجزاء لانه مال يؤخذ من اهل الكتاب جزاء الاسكان في دار الاسلام والموادعة المصالحة والذمة يقال للعهد والامان قوله اذ قالوا جمع الذكيل تصغير ذكل قوله صاغرون قال الغوري قال البخاري والمسكنة مصدر المسكين يقال مسكين من فلان اي اخضع منه ولم يذهب البخاري الى انه مشتق من السكون ضد الحركة فان قلت ما وجه ذكر المسكنة ههنا قلت عادته انه يذكر الفاظ القرآن التي لها ادنى مناسبة بينها وبين ما هو المقصود في الباب ويفسرها وقد ورد في حق اهل الكتاب قوله لما ضربت عليهم الذلة والمسكنة قوله

والجيم مما اسم من المعطوف عليه من وجه واخص من وجه لكفر واس بضبيعة موسفيان واس الى ضبيح بضم الضاد وكسر الجيم وبالمهملة عبد الله بن جابر بن زيد الازدي ابو الشعثا بالمعجمة والمهملة والمثلثة والمد مر في الغسل وعمرو بن اوس بضم المهملة وبالمهملة الثقفي مر في التهجد وبجاكة بضم الموحدة وتخفيف الكاف وباللام ابن عبدة بالمهملتين والموحدة بينهما المفتوحات اليتمي ومصعب بضم الميم وفتح المهملة الثانية ابن الزبير بن العوام قتل سنة احدى وسبعين قوله كتب كاسا مدة معقول بحاله وجزاء بضم الجيم وسكون الزاي وبالمهملة ابن معدية بن حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية التيمي قال الدارقطني وفي بعضها بضم العين وفتح الزاي وشد التحتانية وقال ابن مالو بفتح الجيم وكسر الزاي وبالتحتانية وفي بعضها بضم الحاء وفتح الزاي وشد التحتانية والاحنف بسكون المهملة وفتح النون ابن قيس بن معاوية في كتاب الايمان قوله مجى قالوا المملوك به مجر البحرين الجوهري مدة اسم بلد مذكر مصروف وقال الزجاجي يذكر ويؤنث الخابي الذي يعمل فيه الخمر بالتفرقة اي بين الزوجين المملوكة ان يمنعوا من اظهار الصلبان والاشاعة به في مجالسهم التي يجتمعون فيها للاكل والاكتساء ان لا يتشبهوا عن بواطن امورهم وعما يتعمدون به من مذاهبهم في الانكحة وغيرها وذلك كما شرط على النصارى ان لا يظهروا صليبهم ولا يفشوا عقايدهم لئلا يفتتن به ضعفة المسلمين ثم لا يكشف لهم عن شيء مما استحلوه من كيد الصدور واما امتناع عمر من قبول الجزية من المجوس حتى شهد له عبد الرحمن بدل على ان رأيه في زمانه ان الجزية لا تقبل الا من اهل الكتاب او لو كان عاما كما كان لتوقفه في ذلك بعض قوله عمرو بن عوف بضم المهملة وسكون الواو وبالفاء الانصاري البدري وعامر بن لؤي بضم اللام وشد التحتانية احد العشر المبشرة بالجنة والعلا بالمد ابن عبد الله بن عبد الحضرمي منسوبا الى حضرموت بفتح المهملة والراء والميم وسكون الضاد المعجمة مات سنة اربع قوله اهلوا من الاهلال والتلبية والغفر بالنصب مفعول اخشى والتاقس الدنيء فان قلت كيف الجمع بين الجزية والموادعة قلت هو على طريق التوزيع اي الجزية لاهل الذمة والموادعة لاهل الحرب وقال شارح التراجم ما بعض ويحتمل ان ارض الجزية موادعة متاركة واراد بالموادعة لا اتهام اذ الحديث السعان حيث ذكر المفاتيح بعد المصافقة الى ان قضى الترجمان حديثه وكذلك تاجيفه التقال الى الزوال قوله الفضل بسكون المعجمة متر في البيع وعبد الله الرقي بضم الراء مات سنة عشر بن ومائتين وقال بعضهم ان الرقي لم يسمع من انس المغيرة والصحيح ما كان معمر بن راشد قوله سعيد بن عبد الله مكبرا ابن جبير بن مطعم الثقفي بالمثلثة والقاف المصوحتين

وبالفاء، وبكوس عبد الله المزني بضم الميم وفتح الزاء، وبالنون وزياد بكسر الزاي وضم النون الثقفي التابعي مات ايام عبد الملك بن مروان قوله آفنا الانصار يقال هو فنا، الناس اذا لم يعلم من هو وفي بعضها الانصار بالجيم والمزمزان بضم الميم، وسكون الزاء، وضم الميم وبالزاء وبالنون علم رجل عظيم من عظماء العجم ملك بالاهواز قال ابن قتيبة في المعارف قتله عبد الله بن عامر بن الخطاب بعد عمر قوله مغازي بتشديد الياء، ونعم حرف الايجاب وان صح الرواية بلفظ فعل المدح فتقديره نعم المثل مثلها والمضمر في مثلها المذكور في المتن راجع الى الارض التي يدل عليها السياق وشدخ بالمعجمة وامثال الدال اي وكسر ولفظ كسرى بفتح الكاف وكسرها وقيصر غير منصرف وكذا فارس اسم الجيل المعروف من العجم فان قلت وما الدجلان قلت بقيصر القريح فعلل ولكسرى الهند مثلا فان قلت لم قال وان كسر الدجلان فكذا افعلت اكتفى بذلك للعلم بحاله فيكما على الجناح له سيما وانه بالنسبة الى الظاهر اسهل حالا من الجناح فان قلت لفا الكسر الجناحان والدجلان جميعا لا يتهيأ ان يقال قلت العرف ان الخطيب الشريف هو الاصل فاذا اصلح لشيء الجسد كله واذا فسد فكذلك في العكس قوله النعمان بن مقرن بفتح القاف وكسر الراء المشددة وبالنون المدني حامل لواء مزينة يوم الفتح استشهد يوم نهاوند سنة احدى وعشرين والترجمان بضم التاء، وضمها وضم الجيم والوجه الثالث فتحها كالدعفران والمغيرة بن شعبة الثقفي الكوفي الصحابي قوله اوتوا الجزية فيه دلالة على جواز اخذها من المجوس لانهم كانوا مجوسا وفيه فضائل المغيرة من حيث ان كلامه مبين لاحوالهم فيما يتعلق بدنياهم من المطعم والملبس وبينهم من العبادة وبمعاملتهم من طلب التوحيد ومعادهم في الاخرى الى كونهم في الجنة وفي الدنيا الى كونهم ملوكا تملكا للرقاب والخطاب في اشهدك الله للمغيرة وكان على مبين النعمان اي اختفرك الله مثل سلب المقاتل او فعلك المقاتل مع رسول الله صلى الله عليه ولم تبتدئ بكر من الاقدام بقتال اكرمه الله فصدم ولم تجزع من الاحزاب بقتال ضرى بالكسر اذا اذلهم وهان وكانه اشارة الى غير حزابا ولا نداي قوله الارواح جمع الروح وفعله الواو وقلبت بالانكسار ما قبلها ولعل السر فيه الاحتراز عن تداخل القتال بسبب دخول الليل وظلمته والبرح ايضا اوقات العبادة فان قلت ما معنى الاستدراك وابن توسط بين كلامين متغايرين قلت كان المغيرة قصد الاشتغال بالقتال اولا نهارا بعد الفراغ من ايكالمه مع الترجمان فقال النعمان انك وان شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه لكنك ما ضبطت انتظار للمنوب

باب

اذا اودع الامام قوله هل يكون ذلك الوداع حاصلا لجميع اهل القرية وشعيل بن بكار بفتح المعجمة وشدة الكاف وعباس بفتح المهملة وتشديد المعجمة وبالمهملة وابو حميد مصغر احد عبد الرحمان الساعدي وايله بفتح الهمزة وسكون المثناة وباللام بلد في اول الشام وكان كسرى الله صلى الله عليه الملك يزدا وكتبله بكلمة ارضهم له والبيع جمع بيعة البقعة والارض من الحديث بالاسناد في باب حرس النمر في الزكاة وقال شارح التراجم قصد بهذه الصدقة موادعته وكتابته بحيث تهم موذن بدخولهم في الموادعة وذلك لان موادعة الملك موادعة لرعيته لان قوتهم به ومصالحهم اليه فلا معنى لانفراده دونهم وانفراد دمهم ودوقة عند الحلاق وان العادة قاضية بذلك قوله الوهباة الجوهري اوهيته فانوهت وهيته تهصيبة والاسم الوهاء والاتكسر الهمزة وشدة اللام وابو جامع الجيم وسكون الميم وبالراء اسمه سكين المهملة مترجم في الايمان وجويرية مصغر الجارية بالجيم الى قدامة بضم القاف وضم المهملة المشبهة مترجم في الايمان وجويرية مصغر الجارية بالجيم الى قوله بضم القاف وضم المهملة المشبهة ورزق عيالكم اي بسبب الدعة لحصول الجزية التي من مقسومه على المسلمين مصروفة في مصالحهم قوله البحرين بلفظ مثنى البحر ضد البر من بلاد الهند وعطف الجزية على ما قبلها عطف الخاص على العام ليكتب اي ليعين لكل منهم منها حصة على سبيل الاقطاع وذلك اي الاقطاع للمهاجرين ما شاء الله كما كان الانصار يقولون لرسوله الله صلى الله عليه في شان الانصار مضر بن على ذلك حتى قال صلى الله عليه انكم سترون بعدي اثرة من الملوك لانفسهم واستئثارا مترجم في كتاب الشرب في باب القطائع قوله روح بضم الراء وسكون الواو والمهملة مترجم في كتاب الوضوء وراحته بضم الهمزة وكسرها من حنا يحنو مترجم في وجهه استرخت يحنو حنوا وتحنى حنا وقيل الحنا اجبه للمكث مترارا قوله ابراهيم ابن طهمان بفتح المهملة وسكون الهاء، وعقيل بفتح المهملة ابن ابي طالب وقد قاد العباس لقبه وله الفداء يوم بدر حين صار اسيرا بين المسلمين ولا يقبله ان يحمله والسكاجلي بالمهملتين الكشفين مترجم في باب القسمة في المسجد قوله معاقدا بفتح القاف، وكسرها وجرم ان ذنب يستحل به القتال وقيس ابن حفص بالمهملتين مترجم في العلم والحسين بن عمر القيسي بضم القاف، وفتح القاف وعبد الله بن عمرو بن العاص قوله لم يرح بضم الياء الجوهري راح فلان الشيء يراحه ويريحه واراح لغة في هذا الحديث قد حمله ابو عبيد من راحه يراحه وكان ابو عمر ويقول انه من راح يريح والكسائي سمع راحه يريحه ومعنى اللغات واحد فان قلت المؤمن لا يخلد في النار قلت المراد لم يجد اول ما يجدها سائر المسلمين الذين لم يقترفوا الكبائر قوله جزء العرب من ما بين عدن الى ريف

العراق قوله ومن جحفة الى الشام عرضا قيل هذا امام اريد به خاص وعند الحجاز قوله المدراس الى
العالم الثاني للكتاب اي حيثما كان دراستهم للتوراة ونحوها وبحالة اي بدل ماله والباء للبدلية والاول
للقلة اي تعلقت مشية الله تعالى بان يورثكم ارضهم للمسلمين فقاربوها وهذا كان بعد قتال بني
قريظة واجلاء بني النضير قوله بجر اي بجر من الدنيا او اشتقه وجه لان الاشتقاق او مستلزم
للهجر بالضم وهو كناية والوفد جمع الوافد وهو الوارد على الامير وقبل الثالثة هي بعث اسامة
مر الحديث قريبا في باب الجزية راد رد على قوله اخوا رجز لهم بالطرد والابعاد او دعاء عليهم
بذلك قان قلت عصاة المسلمين يدخلون النار قلت هم لا يخرجون منها فلا يتصور معنى الخلاف وكذلك
يفترقان بالخلود وعدمه قوله سب اي نقص وثابت جنايته من الزيادة وعاصم اي الاحوال وبني
سليم بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتانية وجد اي حزن قان قلت لم يقل الشافعي الفتوى
بعد الركوع قلت بما روى عن انس في كتاب الوتر انه قال قنت النبي صلى الله عليه في الصبح بعد الركوع
ونحوه ما ——— امان النساء وجوار من بكسر الجيم وتشديد الراء
اي اجارتهن الجوهري الجار الذي يجاورك نقول جاورته مجاورة وجوارا بالضم والكسر والجار الذي
اجرته من ان يظلم ظالم واجرته بدون المد من الاجانة وبجار اجرت فلانا على فلان اذا اغثته منه
ومنعته وقلان ابن فقيرة بضم الفاء وفتح القاف وسكون التحتانية وبالراء مر الحديث في اول كتاب
الصلاة قوله ادناهم اي افلهم فالغرض منه ان اجارة كل مكلف وضيعا وشريفا من المؤمنين
يتتبع قوله محرقال الفراء قبل صرا بن سلام وابراهيم التيمي بفتح الفوقانية وسكون التحتانية
وابن يزيد من الزيادة ابن شريك الكوفي والجراحات اي ارشها واسنان الابل ان ابل الدية
مغلظة وتحفة وحرم اي حرم صيدها وحمى وغير مصبح المهملة وسكون التحتانية وبالراء صبار والاثرة
الرشوة والصرف العدل النافلة وتولى اي اتخذهم اولياء اومعالي كانتمائه الى بني ابيه او غيرهم ومن
تحقيق معنى الحديث في حرم المدينة واحضر اي نقض العهد قوله صبانا اي مثلنا الى الاسلام و
لم نحسنوا ان يقولوا اسلمنا وطفق خالد اي الوليد يقتل من كان يقول صبانا ميل ظن ان لفظ صبانا
عند العجز عن التلفظ باسلمنا لا يكفي في الاخبار عن الاسلام بل لا بد من التصريح بالاسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه اني ابرأ مما صنع خالد ولم اكن راضيا بقتلهم قوله متترس من كل فارسية مسلما
لا تخف ولو قال المؤمن للكافر تكلم بما جئتك فانه لا بأس عليك تكون اماننا ولا يجوز التعرض له
قوله بشر بالموحدة المكسورة اي المفضل بفتح المعجمة المشتقة وبشير مصغر البشر بالمعجمة والشين

باب ——— فضل الوفاء وله

الذم ماؤ اي المدح الذين عاهدون رسول الله صلى الله عليه وعينها للصلح بينهما وبقال ماؤ الغرماء
اذا اتفقا على اجل الدين قان قلت اين دلالته على الترجمة قلت يفيد الحديث حيث قال

عبد اليمين متروك الوضوء وسهل اي ابن حنيف بفتح المهملة وسكون المثلثة وفتح الموحدة وعبد الله بن سهل
الانصاري قال النووي هو ابن سهل بن زيد بن كعب الحارثي خيبر سنة فتحها مع اصحابه يقيمون
ثم قوله محيصة بضم الميم وفتح المهملة وحويصة بضم المهملة وفتح الواو وبالصاد المهملة فيهما واما
التحتانية ففي فيهما مشددة مكسورة ومحمد ساكنة والاشهر التشديد فيهما وهما ابنا مسعود بن كعب
الانصاري الحارثي وقع في الجامع مسعود بن زيد فقالوا انه وهم من البخاري قوله وعمه اي عبد الله
بفتح العين ثم المهملتين اي يضطرب في الدم وعبد الرحمن كان اخا لعبد الله ومحيصة وهويصة ابنا
عمه قال ابن عبد البر في ترجمة حويصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقتلة ابن عمها عبد الله وقال في ترجمة عبد الله
هو ابن اخي حويصة ومحيصة اقول وعلى هذا النووي لعبد الله فيهما واما التحتانية ابناعم ابيه وقوله
كبر اي قدم الاكبر في التكلم وهو فيه ارشاد الى ان الاكبر اولى بالتقدم في الكلام واعلم ان متكلم القسامة
مخالف لسائر الدعاوي من جهة ان اليمين على المدعى وانما تحلون يمينا واللوث هينا هو العداوة الظاهرة
بين اليهود واهل الاسلام الخطابي بدأ رسول الله صلى الله عليه فيها بالمدعين في البينات فلما نكلوا ردها
على المدعى عليهم فلما لم يرضوا بايمانهم عقله من عنده لانه عاقله المسلمين وولي امورهم قال واستدل
من يرى القسامة موجبا للقصاص لمالك بقوله تستحقون دم قاتلكم او صاحبكم انتهى قلت الثابت دون
الدية النووي معناه ثبت حقكم على من حلفتم عليه وذلك اعم من ان يكون قصاصا او دية و
قال يقيم بكم اي يثبت اليكم من دعواكم بخمسين يمينا وقيد معنا يختصونكم من اليمين بان تحلفوا
فانهم اذا حلفوا لم يثبت عليهم شيء وخلصتم انتم من اليمين وانما عقله رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطعا للنزاع واغلاقا وجبرا لما طرقهم والا فاستحقاقهم لم يثبت ولفظ من عنده يحتمل ان يراد به
من خالص ماله او من بيت المال ومصالح المسلمين قال واعلم ان حقيقة الدعوى انما هي
لاخيه عبد الرحمن وكل الاكبر او امره بتوكيله فيها قان قلت كيف عرضت اليمين على الثلاثة
وانما هي للوارث خاصة وهو واضح قلت كان معلوما عندهم ان اليمين تختص بالوارث قال الخطابي
الخطاب لهم والمراد منه تختص به قال وروي عن جماعة ابطال القسامة وانه لا حكم
لها ولا عمل بها منهم البخاري وفي الحديث انباته وجواز الحكم على الغائب وجواز اليمين
بالظن وصحة يمين الكافر

لا حق فيها لابن عبد الرحمن الصلاة
وانا امر عليه
والكبير ان يتكلم
الاكبر لانه اكبر
ان يكلم الاكبر
ابدا على السماع
صوته القصة
وكيفيتها قال
ارى ضعيفها
كلهم صاحبها
ان عبد الرحمن

في مدح رسول الله صلى الله عليه وكذلك الرسل لا تغدر فان قلت هذا قول مرقل ولا حجة فيه قلت تقدم في اوائل كتاب الايمان وجوه منها ان الحديث تداولته الصحابة واستحسنوا الكلام قوله ذلك ان اسحق قال قلت الترجمة بلفظ الرؤى والسؤال باهل العهد والحواب في باهل الكتاب قلت المراد باهل الكتاب الذين لهم عهد والا فهو محزني وجب القتل والعهد والذمة بمعنى قوله يحتمل بلفظ المهل فان قلت ليس فيه ذكر الترجمة قلت تتمة القصة تدل عليه قوله عبد الله بن العلاء بن زبر بفتح الزاء وسكون الموحدة وبالراء الدمشقي بفتح الدال والموحدة وبالمهملة وبر بضم الموحدة وسكون المهملة ابن عبد الله الحضرمي وابو ادريس عايذ الله بالمهملة والمعجمة بعد الالف وبالمعجمة قال ابن الاثير بكسر الخانية بعد الالف الخولاني بفتح المعجمة وسكون الواو وبالنون متوفى علامات النفاق وعوف بفتح المهملة وبالفاء ابن مالك الاشجعي مات بالشام سنة ثلاث وسبعين بيت الاستة علامات لقيام الثيبة والموتتان بضم الميم لغة تميم والمايم فيفتحونها وهو الوباء وفي الحديث موت يقع في الماشية واستعمل في الانسان كوقوعه في الماشية فانها تسلب سلبا سريعا وكان ذلك في طاعون عمواس زمن عمر مات فيه سبعون الفا في ثلاثة ايام والقعاص بضم القاف وضغ المهملة والصاد المهملة داء يأخذ الغنم فلا يلبثها ان تموت وقيل هو الهلاك العاجل وان استفاضة من فاض الماء والدمع ونحوهما اذا كثر وينطلق شاخصا اي يبقى ساخطا استعمال للمبالغ وتحقيرا منه والهدنة بضم الهاء الصلح والاعام ان يهادن قوما من الكفار على ان لا يغزوهم مدة من الزمان وبنوا الاصفر هم الروم والغاية بالنخانية الراية والموصل الاجمة وشبه كشرع الرماح للعسكر بها فاستعيرت له يعني ياتون قريبا من الف الف رجل قوله حميد بضم المهملة ابن عبد الرحمن عوف مر الحديث في باب علامات المنافق ومحمد بن كثير هذا القليلي وعابر بالمهملة وبالموحدة بعد الالف موفى حرم المدينة وابو موسى هو محمد بن المثنى واسحق بن سعيد بن عمه سعيد بن العاص الاموي الكوفي في كتاب العيدين في باب ما يكره قوله لا تجتبوا اي لا تاخذوا على وجه الخراج والمصدق ان الذي لم يقبل له الا الصدق يعني ان جبريل مثلك لم يخرج الا بالصدق او المصدق بلفظ المفعول وانتهار الكرة تناولها بالا يحل قوله ابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون السكري وصفين بكسر المهملة وشد الفاء المكسورة اسم موضع على الفرات وقع فيه الحرب بين علي كرم الله وجهه ومعاوية وصفين غير منصرف وسهل بن حنيف بضم المهملة وفتح النون وسكون التحتانية مر في الجنائز قوله اتهموا ذلك ان سهلا كان يتهم بالتقصير في القتال فقال اتهموا رايكم فاني لا اقصر وما كنت مقصرا وقت الحاجة لما كان يوم الحديبية فاني رايت نفسي يومئذ بحيث لو قدرت على مخالفة حكم رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم لفاتني قتال لا مزيد عليه لكن التوقف اليوم عن القتال للصلح المسلم وابو جندل بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة اسم العاص بن سهيل فان قلت لم تشتكي اليوم اليه ولم يقتل يوم الحديبية قلت لان رده الى المشركين كان شاقا على المسلمين ولكان ذلك اعظم عليهم من سائر ما جرى عليهم من سائر الامور وفيه قال عمر فعلام نعطي الدنية بوزن الفعيلة اي النقيصة والخطة الخسيسة اي لم نرض ابا جندل اليهم نقاتل معهم ولم نرض بهذا الصلح قوله يقطعنا بالجام النطاق نخرقنا ويشق علينا واسهلن اي السيوف ملتبسة بنا منتهية الى امير حالة وما آله الى هذا الامر الذي نحن فيه من المقاتلة التي تجري بين المسلمين فانه لا يسهل بنا ولا ينتهي قوله يزيد بن الزباء وعبد العزى ابن سباء بكسر المهملة وضم النخانية وبالهمزة وصلا ووقفا منصرف وغير منصرف والاصح الانصراف وحبيب هذا العدوم التابعي وسوق بفتح الفاء فتحنا لك فتحا مبينا وهو فتح الحديبية فتح قال النووي اراد بهذا تصبير الناس على الصلح وإعلامهم بانه يؤتى فيما بعد بما يصيرهم الى الخير وان كان كارها في الابتداء لما تكلم به النفوس كما كان صلح الحديبية وانما قال سهل هذا العدل حيف ظهر من اضطراب علي رضي الله عنه كراهة التحكيم فاعلمهم بما جرى يوم الحديبية مما كرهه اكثر الناس الصلح ومع هذا فاعقب خيرا عظيما فقهرهم النبي صلى الله عليه وسلم على الصلح مع ان رايهم كان منا جح اهل مكة بالقتال قال ولم يكن سؤال عمر وكلامه الذي عرض شكا بل طلبا لكشف ما خفي عليه وفيه فصيلة لابي بكر رضي الله عنه قوله حاتم بالمهملة وكسر الفوقانية واسم ابيها قيلة بضم القاف وسكون التحتانية وابوها اسمه عبد العزى واسما عائشة رضي الله عنها اضافان من جهة الاب فقط وتريهم ان المدة التي كانت متعينة للصلح بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي أقل ما ضرب من اجل المال وستر الحديث بلطائف في باب الهدنة للمشركين والله اعلم

الصاط قوله احمد بن عثمان بن حكيم بفتح المهملة وشريح بضم المعجمة وبالمهملة والحاء ابن مسلمة بفتح الميم واللام والجلنبان بضم الميم واللام وسكون الموحدة هو القراب بما فيه وقاض اي فاصدر او صالح وانحاز وفي بعضها لا انحاز يقال حاز يحوز ويحيز ثلاث لغات مر الحديث في كتاب الصلح في باب كيف يكتب قوله عبد الله بن عثمان هو الشهير بعبدان وعقبة بضم المهملة وبالقاف الساكنة والموحدة والسلاة بالمهملة وخفة اللام مقصورا للقافة التي يكون فيها الولد في بطن الناقة والجزور المنحور من الابل قوله عليك الملأ اي ضر الجماعة واهلكهم وخفيه بضم المهملة وسكون الفوقانية

وشيبة عتة الشباب انبار ربيعة بفتح الراء والموحدة بضم الهمزة وفتح الباء وشد التحتانية اسم خلق بالجزيرة والام المفتوحتين وان بضم الهمزة والحاء المهملة المفتوحة والتحتانية الشديدة قوله فاقتلوه اى بعض غير ابن مخيط فانه لم يقتل ببدر بل جاء اسيرا فقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد انصرافه من بدر على ما ذكره اهل السير من المدينة مر في اول كتاب الصلوة قوله وغيرها ثابت عطف على سليمان والمكره الاكراه بالضم والكره بالفتح وهو الجبر وفي رواية او الخوف يدفع له ايام الموسم ليراه الناس فيتجنبون قال زهير يا وبين لكم في كل مجمع يوم ذكرا وان قال بلغط احدهما لانباسه عليه ولا قدح بهذا اللفظ اذ كلاهما ثلاثي بشرط البخاري قوله بقدرته اي بسبب غدرته او بقدر غدرته ودينته اي قضيته مر في اول كتاب الجهاد ولا يقضى بالجزم والدفع والخلة منصور الركب من الخشبة ولا تخلي لا تجرد والقيتين الحذاء والاظفور نبت طيب الرائحة وسبقت مباحث الحديث في باب كتابة العلم قال فلت ما وجه مناسبة الحديث للترجمة فلت لعله استنبط من لفظ قاتيقوا واذ معناه لا تغدروا ولا تخاتلوهم اذ ايجاب الوفاء بالعهود مستلزم لتحريم الغدر او انه اشار الى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتغدر في استحلال القتال بمكة لانه كان باحلال الله له ساعة ولو كان ذلك لما جاز له قال شارح التراجم وجهه ان تحريم قتال البر لا يختص ببلد فدل على ان الذي اختص به الحرم تحريم قتل القاصد المستحق للقتل والا لم يكن لمكة شرفها الله تعالى مزية على غيرها فيصرف ان القاتل في قيد بقتال القاصد والبر كله مما ترجم فصح الترجمة بالجملة والله تعالى اعلم هذا اخر كتاب الجهاد وفقنا الله للجهاد الاكبر وجعلنا مع الذين انعم عليهم من النبيين والصديقين بحق حبيبه خاتم المقام المحمود والحوض والكوثر بمنه وكرمه

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا كتاب بدء الخلق

البدء بالمد الابتداء وقرئ في السبع بفتح الدال عند الحرف ابن حكيم بضم المعجمة وفتح المهملة وسكون التحتانية ابو يزيد من الدباء الثوري بالمثلثة كان ورعا توفي سنة سبع وستين قوله مكيين ان سهل وشدد الباء وتخفيفها لغتان كميت وميت واخواته وعند ان اهون بمعنى هين اى لا تتفاوت عند الله تعالى بين الابتداء والاعادة كلاهما على السواء في السهولة قوله اقعينا اى في قوله تعالى اقعينا بالخلق الاول معناه

اقاما عيينا يعني ما اعجزنا الخلق الاول حين انشاكم وانشأنا خلقكم وعدل عن التكلم الى الغيبة التفاتا والتفاعل ان لفظ حين انشاكم وانا خلقكم وعدل عن التكلم الى الغيبة التفاتا والظاهر انه استئناف الى اية اخرى والى تفسرها وهو قوله تعالى او انشاكم من الارض ونقل البخاري بالمعنى حيث قال حين انشاكم بدل او انشاكم وهو محذوف في اللفظ واكتفى بالمفسر عن المفسر قوله لغوب اى قوله تعالى ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب قال في الكشاف اللغوب الاعياء قوله اطوارا قال الله تعالى وقد خلقكم اطوارا اطوارا نطفة فعلقة فمضغة واخرى ونحوها ويقال فلان عذا طوعا اذا جاوز قدره واعلم ان عادة البخاري انه اذا ذكر اية او حديثا في الترجمة وكرهما يذكر ايضا بالتبعية على سبيل الاستطراد ماله اذنى ملابسة بها تكثيرا للفايدة قوله محدث الكثير عند القليل وسفيان اى الثوري وجامع بالجيم ابن شداد بفتح المعجمة وتشديد المهملة الاولى تقدم في كتاب العلم وصفوان بن محرز بضم الميم وفتح المهملة وكسر الراء وبالزاء المازني البصري مات سنة اربع وسبعين وعمران بن حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان التحتانية وبالنون مر في النجم وكانت الملائكة تسلم عليه قوله تعد الى عدد رجال من ثلاثة الى عشر وانشوط من الابل وجاء انشوط الرجل البشر بالضم فعنا فاشرهم رسول الله صلى الله عليه بما يقتضي دخول الجنة حيث عرفهم اصول العقايد التي هي المبدا والمعاد وما بينهما قوله فاعطنا اي من المال واقبلوا من القبول والراحلة الناقة التي تصلح للاثارة والمركب ايضا من الابل ذكرا كان او انثى وتفلت اي تشردت وشمردت وهي بالرفع والنصب الا ادرك راحلتك وقال عمران لا يشفي لم اقم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتغي منه سماع كلامه والا خبر خير وابقى ورواه عمر بن حفص بالمهملتين وسكون الفاء بينهما ابن غياث بكسر المعجمة وضم التحتانية وبالمهملة في الفعل والراء عمر ان سليمان بن مهران الكوفي قوله اذا لم تعلمها بفتح اللام وكسرها وهذا الامر الذي يشتبه به من بيان الاعتقادات في الاول والاخر قوله على العماء اى لم يكن تحته الا العماء وفيه دليل على ان العرش والماء كانا مخلوقين قبل السماء والارض فان قلت بين هذا الجملة وما قبلها منافاة ظاهرا اذ لا تدل على وجود العرش والماء والاولى على انه لم يكن شيء قلت هو من باب الاخبار عن حصول الجملتين مطلقا والواو بمعنى ثم وكتب اى قدر كل الكاينات واثبتها في محل الذكر اى اللوح المحفوظ ونحو قوله تقطع بلفظ الماضي من التقطع والمضارع من القطع

والسراب فاعله وهو الذي تراه نصف النهار كانه ماء ، فاذا جاءه انتهى السراب عندها قوله تركتها
لكلة تبقوت منه سماع كلام رسول الله صلى الله عليه وعيسى هو ابن موسى البخاري بالجيم الخاء المعجمة
بغنجي بالمعجمة والنون والجيم والياء قيل سمي به لان حرارة فديه كان اعبد الناس وزقيه بفتح
الزاء والقاف والموحدة ابن مقتلة بالمهملة والقاف العبدي الكوفي قال الفراء قال الرواسي
عيسى عن ابي حنيفة بالمهملة والزاء الكندي عن رقبة بفتح بينهما قاف قيس بن مسلم بلفظ الفاعل
من الاسلام وطارق بالمهملة والراء ابن شهاب تقدما في الايمان وحتى غايه للبدا او للاخبار اي حتى افرغ
عن دخول اهل الجنة والمعنى انه اخبر عن المبتدا وهو المعائش والمعاد حبيق هو عبد الله بن محمد بن
ابي شيبة صدر الشباب مترجم في الصوم وابو احمد محمد بن عبد الله بن الزبيري الاسدي مولاهم الكوفي
ويقال الزبيري نسبة الى جد وليس من ولد الزبير بن العوام كان يصوم الدهر مترجم في الصلاة ، وابو
الدناد بكسر الدال وضم النون عبد الله بن ذكوان وابن عزرج هو عبد الرحمن بن هرمز مترجم في الايمان
قوله شتمني الشتم توصيف الشيء بما هو ازراء ونقص لا سيما فيما يتعلق بالمعبود واثبات الولد كذلك
لانه يستلزم الامكان المنافي للحدوث قالوا ان هذا الحديث كلام قدسي اي نقل الهي في الدرجة الثانية
لان الله تعالى اخبر نبيه بالكلام واخبر النبي صلى الله عليه عن امته بمعنى نفسه ومترجم في كل بالفهم
قوله مفيض بضم الميم وكسرها مترجم في الاستسقاء وقضى الله اي خلق الله تعالى وكتابه اي اللوح المحفوظ
والمكتوب هو ان رحمتي غلبت غضبي فهو اي الكتاب والعندية ليست مكانية بل هو اشارة الى مجاز كونه
مكنونا عن الخلق مدفوعا عن غيرهم اجراءهم وفي بعضها بدل غلبت سبقت فان قلت الغضب هو
غليان دم القلب لارادة الانتقام فكيف يصح على الله قلت المراد لازمه وهو ارادة ايصال
العقاب قال قلت صفة الله تعالى قديمة فكيف يتصور سبق بعضها على بعض قلت السبق باعتبار التعلق
اي تعلق الرحمة سابق على تعلق الغضب لان الرحمة مقتضى ذاته تعالى بخلاف الغضب فانه يتوقف
على عمل العبد مع ان الرحمة والغضب ليسا صفتين لله تعالى بل هو فعلان له وجاز سلوم بعض
الافعال على بعضها الحقيقي فوق العرش قال بعضهم معناه دون العرش استغفارا
ان يكون شيء مخلوق فوق عرش الله تعالى كما يقال في قوله تعالى بعد ضحاها فوقها اي ما دونها
اي اصغر سنها وبعضهم ان لفظ الفوق زائد كقوله تعالى فان كن نساء فوق اثنتين اذ الاثنتان بدلتان
الثلثين والاحسن ان يقال اراد بالكتاب احد شيئين اما الاستغنا ، الذي قضاه ووكد وصيته وتعاهده
فيعلم ذلك عند فوق العرش قال تعالى علمها عندربي في كتاب واما اللوح المحفوظ

الذي

الذي فيه ذكر الخلائق واحوالهم فمعناه فذكر او علمه عند فوق العرش مذامع ان لا محذور ليتكون
كتاب فوق العرش في الله اعلم

ما جاء في قوله تعالى والسقف المرفوع

بالرفع والجر السما احكابة عما في سورة والطور وقال تعالى رفع سمكها اي بناها وقال والسما ، ذات البروج
الحبك ان دارت الرياح في استدارة والحسن وقال ودنت لربها وحقت واذ الارض مدت والقت ما فيها وتخلت
واذنت ان سمعت والحاحت والقت ان اخرجت ما فيها من المعدن وتخلت عنهم وفي بعضها منه وقال
تبكا والارض وما طحاها اي دحاها وقال تعالى فاداهم باساتنا بغتة ان وجه الارض ولعله سمي بها لان
يوم القيامة يكثر وستهرهم فيها قوله ابو عليكة بضم المهملة وفتح اللام وشد التحتانية هو اسمعيل بن
ابي كثير مولى المسلمك ومحدث ابراهيم بن الحارث بالمثلثة مترجم في اول الوحي وابو سلمة بفتح المهملة واللام ابن
عبد الرحمن بن عوف قوله قيد بكسر القاف هو المقدار ومعنى التطوق بالطاء ان يخسف به الارض فتصير
الطوقة المغصوبة منها في عنقه كالطوق وقيل معناه ان يطوق حملها يوم القيمة ان يكلف فيكون لازما
لزوم التقليد بل من طوق التكليف مترجم في كتاب المظالم في باب اثم من ظلم قوله بشر بالموحدة المكسورة
وتخفيف الشين بن عمر بضم المهملة وسكون الفاء وشين في بعضها شبرا وفيه ان الارض سبع طبقات وان
الخسف يملك المتخوف له بالغا ما بلغ قوله محمد بن المثنى بلفظ المفعول من التثنية عند الاقدمين ومحمد ابن
بشير بن وابن ابي بكير هو عبد الرحمن بن نفيع مصغر النفع بالفاء تقدما قوله كهيئة الكاف صفة مصدر
محذوف اي استدارة استدارة مثل حالتهم يوم خلق السما ، والارض والزمان اسم لقليل الوقت وكثيرة
واراد به هاهنا السنة قال قلت القياس ان يقال ثلثة لان تمييز الثلاث قلت وكذا باعتبار النوع او
الليلة مع ان العدد الذي لم يذكر معه المميز جاز فيه التذكير والتانيث وصح الاشهر الثلاثة شرد وهو
والرابع فرد قوله مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء التميمة المشهورة وانما اضافه اليهم لانهم كانوا
كانوا يحلون الشهر الحرام ويحرمون مكانه شهرا آخر صح

يحافظون على تحريمه اشد من محافظة سائر العرب وصفه بالذين بيان جدي وشيبان تاكيداه
واراد للريب الحادث فيه من النسيء قال في الكشاف في النسيء تاخير حرمة شهر الى آخر تاخير رفضوا تحصيل
الاشهر الحرم فكانوا يحرمون من شهور العام اربعة اشهر مطلقا وربما زاد واذا زادوا الشهور فيجعلونها ثلاثة
عشر او اربعة عشر قال وفي المعنى رجعت الاشهر الى ما كانت عليه وعاد الحج الى ذي الحجة وبطل النسيء
الذي كان الحج معه وقد وافقت حجة الوداع ذا الحجة وكانت حجة ابي بكر قبلها في ذي القعدة قوله
عبيد مصغر ضد الحر وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل مصغر فتح العين العدوي احد العشرة
المبشرة وازوى بضم الهمزة وسكون الزاء وضم الواو وبالقصر بنت اي اوس مصغرا وس

بالمهملة ادّعت ان سعيدا غصبها ارضا قال ابن الاثير لم اتحقق انها صحابية او تابعية والى مروان يعني
بخاصمته الى تدافعا اليه وهو كان يومئذ على المدينة وقد تقدم سعيد الحق لها ودعا عليها فاستجاب الله
دعاءه وست القصة في كتاب المظالم قوله ابنا ابن الزناد وكمد الدراوردي عن عبد الرحمن
عبد الله مقتل بعد المائة سنة، قوله متشيعا قال الله تعالى فاصبح يقلب كفيه تندم الدياج و
وقال تعالى والارض وضعها للانام ان للخلق وقال تعالى بينهما برزخ لا يبغيان اي حاجز وفي بعض نسخ
وقال وجنات الفافا اي ملتفة وقال وسدرا لوفي جعل لكم الارض مهادا وقال والارض
حيث لا يحرج الانكدا اي قليلا قوله يتمندى بها يعني قوله تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون قوله
بالحسبان الذي اراد انهما يجريان على حساب معلوم وقوله الدوحة الدوّية وعلم وفهما وقال يقذفون
بها والجماعة اي الجمع الاصطلاحي وضحاها اي الذي في قوله تعالى والشمس وضحاها وقال تعالى الشمس
ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار اي يتطالبان حثيثين وقال تعالى يطلبه حثيثا اي سريعا
وقال نسلخ منه النهار اي نخرج النهار من الليل وقال كان حكم العثيثيا ايضا كذلك يعني البخاري
رحمه الله تعالى وقال يلمع احدهما وقال تعالى وانشقت السماء فهي يومئذ واهية والملك على ارجائها و
والتوى الشقق والدجا مقصورا ناحية البيد والدجوان حائطا البيد والحفة بتخفيف الفاء
الجانب وحافتا البيد جانباه وقال تعالى اغطش ليلها وقال فلما جن عليه الليل وبما جاء مقدرين
ولا زبن وكذلك اظلم وقال الحق كورت في قوله اذا الشمس كورت بعض تكورت تلفت
حتى يذهب ضوءها وقال تعالى والليل وما وسق والقمر اذا اتسق وسق ان جمع واتسق ان استوى
وقال تبارك الذي جعل في السماء بروجا قال كيف قد البروج بالمنازل وهي اثنا عشر الحمل
والثور الى آخره والمنازل ثمانية وعشرون وهي الشرطين والبطين الخ قلت كل البرج جبلا عن البيد
وشيء منها فهي من بعضها او اراد بالمنازل معناها اللغوي لا التي عليه اهل التنجيم وقال تعالى والنازعات
الحور وقال وقانا عذاب السموم وروي بضم الراء وسكون الميم وبالموحدة ابن العجاج بفتح
المهملة وسكون الجيم الاولى الشعدي بفتح الشين المعجمة وجان رجز به وابن وقال تعالى يولج الليل
في النهار ان يكفروا وقال الله تعالى ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا
من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة وهي عباءة عن كل شيء ادخلته في شيء واعلم ان
بعض اللغات وتفاسيرها لم توجد في بعض النسخ والله اعلم

صفة الشمس والقمر قوله ابراهيم بن يزيد بن الزيادة ابن شوذب الخيبري الكوفي وابو فروة بتشديد الراء

اسم ضرب الفقاري قال قلت ما المراد بالوجه في ذلك وجهة لها والانقياد فاصدرا بما قلت الغرض
تشبيهه بالساجد عند الغروب قال قلت فيم تستأذن قلت الظاهر انه في الطلوع من المشرق وهو
والله اعلم بقيده قال قوله بعبد العزيز بن المختار عند المكرّم مترجم وعبد الله بن فيروز الداناج ويقال دينار
الجيم ايضا وهي فارسية معناها العالم بصري قوله مكوران مطويان ذاهب الضوء قوله ابو وهب
ابن عبد الله وعمّه وهو عبد الله بن الحارث المصري وصلها الى صلة الكسوف مترجم وهو في كتاب الكسوف
قوله عطاء بن يسار عند اليمين ويحيى بن عبد الله بن بكير مصغر البكر بالموحدة وعُتيل بضم المهملة وفتح
الفاء وآخره لام ابو النجاء راوٍ عن الصلوة وذكر الله وابو سعوة عبد عقبة بالمضمومة المهملة وسكون
الفاء وآخره عين ابن عمرو البدري وفي بعضها ابن مسعود ان عبد الله وهذا وان كان صحيحا من جهة ان قيس
بن ابي حازم ما لمهملة والزاء يروي عنه ايضا لكن الروايات متعاضدة على ان الحديث من مسانيد
عقبة لا عبد الله رضي الله عنهما قوله فاصفا قال الله فيرسل عليكم قاصفا من الريح اي كاسرا
وقال وارسلنا الرياح لواقح اي ملاقح جمع الملقحة وهي من السوافر بمعنى القحل الناقة والريح
السحاب وريح لواقح وقال الله تعالى ريح فيها صرّ وهو برد يضرب النبات والحرث وقال الله تعالى فاصابها
اعصار فيه نار قوله الحكم هو ابن عُتيبة مصغر العتبة فقيه الدار والصحابي الريح الشرقية والدبور
الغربية وعاد قوم هود عليه السلام وروي ان الاحزاب لما حاصروا المدينة يوم الخندق
هبت الصبا شديدة فقلعت خيامهم والقت الرعب فيهم وما تقدم في اواخر الاستسقاء، قوله
مكي كالمنسوب الى مكة ابو ابراهيم وعبد الله بن عبد العزيز بن جُريج بضم الجيم الاولى والمخيلي بضم الميم و
بالجيم الصحابي به الذي لا يرى السطر وغيره وجهه ضوء قال ابن سيبه امته عقوبة ذنب العامة كما اصاب
الذين قالوا هذا عارض ممطرنا الاية وتسدى بلفظ المجهول من التسرية الكشف عن الخالط من التوجل
بمعناه وعرفته من التعريف

وكد املاك جمع الملاك
واصله ملاأك قدم الهمز فوزنه مفعل من الألوكة وهي الرسالة ثم تركت همزته لكثرة الاستعمال
فصار ملك فلما جمعوا ردوه الى اصله فقالوا ملائك وزيدت التاء للمبالغة او للتأنيث الجمع وقال ابن كيسان
فعال من الملك وابو عبيدة مفعل من لاك اذا ارسل قوله عبد الله بن سلام بتخفيف اللام الاسرائيلي
اليهودي الخزرجي المدني مات سنة ثلاث واربعين ومئة بضم الهاء، وسكون المهملة وبالموحدة الذاهب
مترجم الصلاة وهمام هو ابن يحيى العوذي بضم المهملة وبالمعجمة في الوضوء وكلمة آ اشارة
الى الحديث من اسناد الى آخر قبل ذكر الحديث وقيل الى الحاديث او الحديث او صح وعدم تحقيقه

كاسيرا

تحلوهم

قوله وقال انا ذكر بلفظ قال ولم يقل حدثني اشعارا بانه سمع منه عند المذاكرة لا على طريق التحمل والتبليغ
وخليفة بفتح المعجمة وبالفاء ابن خياط بالمعجمة والتحتانية العصفري الحافظ مؤرخ باب المتيم بسم خفيف
تقدم بيان مزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع ابو الحارث وسعيد ابن عروبة وهشام ابو المثنى
ومالك بن ضمضم بضم المعجمة وسكون الميم الاولى الاشعاري الحرسي البصري روى له
خمسة احاديث للبخاري منها هذا الحديث قوله البيت ان الكعبة كان قلت سبق في اول الكتاب بلفظ
انه قال فرج عن سقف بيتي قلت الاصح انه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جار او جارية
عرج بين النائم واليقظان كان قلت تقدم في الصلاة انه كان في اليقظة او موسى الاشعري
وهو الحقيق كما في مسند الامام احمد عن ابن عباس انه كان في اليقظة او هو فيه رآه بعينه وهو
من رواية شريك عن انس كما ذكره البخاري في كتاب التوحيد او لغير الكتاب انه كان نائما
فاوجه قلت اختلف العلماء ان تعدد الاسراء ان قلنا بتعدده مرتين او اكثر فلا اشكال فيه والا
قلت بوحدته فالحق كان في اليقظة بعضه فاصله بين النائم لانه قد انكرته قريش وانما تنكر اذا
كان في اليقظة اذ الرؤيا لا تنكر وتعجبا بعد منه القاضي عياض اختلفوا في الاسراء الى السموات فقيل
بروحه في المنام والحق الذي عليه الجمهور انه اسري بجسده فان قيل بين النائم واليقظان بدليل انه
رؤيا نوم قلت لا حجة فيه اذ قد يكون ذلك حالة اول وصول الملك اليه وليس فيه ما يدل على كونه نائما في
اليقظة كما قال الحافظ عبد الحق في الجمع بين الصحيحين وما روى شريك عن انس انه كان نائما
مهدي زيادة مجهول وقد روى الحفاظ المتقنون والائمة المشهورون كابن شهاب وثابت البناني وقتادة
وغيرهم عن انس فلم يات احد منهم بها وشريك ليس بالحافظ عند اهل الحديث قوله وذكر ابو العالية
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث رجال وهم الملك لم تصوروا تكون الالف واللام موتنة
وجاء بكسر الطاء وتخفيف السين وتيلي بلفظ المجهول اي تلي وبلفظ الاسم نحو الشكري
والسكران والتذكير باعتبار الاذى فان قلت سيأتي معنيان والافراغ فيه الانضمام فكان
في السطست شيء يحدث به كالزيادة في الايمان والحكمة وزيادتهما في ايمانا وحكمة تكونه سببا لهما او انه
من باب استعمال قوله مذاق بفتح الميم وحكمة الراء وشد القاف هو ما يشق من البطن
وترقى من جاري وهو جمع مرق موضع رقة الجلد وهذا الشق غير شق الصدر الذي كان في زمن
صغر صلى الله عليه وسلم فتعلم ان الشق كان مرتين قوله البراق هو اسم الدابة التي ركبها
صلى الله عليه وسلم تلك الليلة وبالنظر الى لفظ البراق لم يقل دابة

بيضا قال ابن دريد اشتقاقه من البرق ان شاء الله تعالى لسرعته وقيل سمي به لشدة صفائه وتلألؤ لونه
بتال شاة بيّ قا اذا كان ضلع صوفها طاقات سود ويحتمل التسمية به لكونه خلقا كونيا قوله لنعم المحي
جاء قال المالكي فيه شاهد على جواز الاستغناء بالصلة عن الموصول في باب نعم اذ التقدير نعم المحي
الذي جاء قوله من اخ قان قلت كما قال اهل التواريخ ان ادريس جد نوح عليه السلام
كان المناسب ان يقول من ابن قلت لعله قاله تلطفا وتأدبا والا نبي اخو قوله هذا الغلام
قال الخطابي يشكل من هذا بكاء موسى عليه السلام لفظ هذا الغلام اذ لا يجوز ان يكون البكاء على معنى الحسد
والمنافسة في ما اعطيه من الكرامة بل انما كان ليخصن خط امته او نقصان علم من علم امة
محمد صلى الله عليه وسلم وذلك من جهة الشفقة على قومه وعلى الخير لهم والبكاء يكون على ضروب شتى من الحزن
والالم وشتى من الاستكانة والتعجب واخرى من سرور او طرب واما قوله الغلام فليس على
الازراء والاستصغار لشانه انما هو على تعظيم منة الله عليه بما آتاه من النبوة واتخذه من الكرامة
من غير طول عمر افناه مجتهدا في طاعته وقد سمى الرجل المسن غلاما ما دام فيه بقية
من القوة وذلك في لغتهم مشهور قوله السماء السابعة فان قلت مر في الصلاة ان ادريس في
السادسة قلت لعله وضع في السادسة ثم ارتقى مواريثا السابعة قوله رفع لي الكشف لي وقرب
من الرفع التقريب والقرظ والبيت المعمور بيتا في السماء حيال الكعبة اسمه الضراح بضم المعجمة
وفتح الراء وبالمهملة وثم انه كثر غاشيته من الملائكة قوله لم يعودوا في بعضهم لم يعتدوا واما
الآخر فقال صاحب المطالع روياه بالرفع والنصب فالنصب على الظرف والرفع على تقدير ذلك
اضر عليهم من دخوله قال والرفع اوجه قوله بحدث المنهى في بعضها السدرة بالالف واللام وبحيث بها
لان علم الملائكة ينتهي اليها ولم يجاوزها احد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم والمنتهى بكسر الهاء وسكونها
محل السدر والقلال جمع القلة وهي جرة عظيم تسع قربتين او اكثر والنبق بضم النون وسكون الباء وفتحها والباطنان
قيل هما الصلصال والكوثر واما الفرات فهو الذي في العراق والنيل هذا الذي في مصر وعالجت اي
مارستهم ولقيت منهم شدة وثم منك معناه ثم قاله موسى منكلا والى ربك اي الى الموضع الذي ناجيت ربك
فيه وفي الحديث ان للسماء ابوابا حقيقة وحفظة موكلين بها وايثار الاستيذان ووقوع الفتح قبل
التمكن منه لفوائد اخرى تقدمت في الصلاة قوله الحسن البصري قال يحيى ابن معين لم يسمع الحسن
سماع من ابي هريرة فقيل ليحيى فقد جاء في بعض الاحاديث عن الحسن قال حدثنا ابو هريرة
قال ليس بشيء اقول الحسن مهما روى عنه بلفظ عن فمحمل ان يكون بالواسطة والله اعلم

قوله الحسن بن الربيع ضد الخريف البجلي الكوفي البوراني بضم الموحدة وسكون الواو وبالراء قال له ابن المبارك ما جوفتك قال انا بوراني لي غلمان يصنعون البواري قال لهم لكن لك صناعة ما صحبتني قال ابو حاتم كنت احب الحسن مكسور العنق لا فتاته حتى قيل انه لا ينظر الى السما، حياء من الله تعالى و ابو الاحوص بالمهملتين سلام بتشديد اللام مر في العيد قوله المصدوق اي مع مجاهدة جبريل له و المصدق يجمع بلغط المحبوس قالوا معنى الجمع ان الله تعالى اذا وضعت في الرحم وارادها الله تعالى ان تخلق منها بشرا طارت في اطراق المراة تحت كل شعرة وظفر فتمكث اربعين ليلة ثم تنزل دما في الرحم فذلك جمعها قوله كتابة اي الذي كتب عليه قال الخطابي فيه ان ظاهر الاعمال من الحسنات و السيئات امارات وليست موجبات و ان مصير الامور في العاقبة الى ما سبق به القضاء و جرى القدر وقد مر في الحيض قوله ان سلام بتشديد اللام مخففة في الامكنة و مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة ابن يزيد من الزيادة و في الجمعة و يوضع له القبول اي يلقى في قلوب اهلها محبته ما دحين مثنى علي يزيد من ايصال الخير اليه و فيه ان كل من ما هو محبوب القلوب فهو محبوب الله تعالى يحكم على القضية قوله محمد قال الغساني هو محمد بن يحيى الذهلي و ابن ابي مريم هو سعيد و ابو جعفر هو عبد الله المصري مر في الكل لفظ قوله الغمان بفتح المهملة وضمة النون الاولى السحاب و يذكر ان الله تعالى يكلم الامر الذي قضى في السما، و جوفها و عدمه و يسترق بمنتقل من السرقة اي يسمع سرقة بتمالك استرق السمع اي استمع مستخفيا قوله الاعوج بالمهملة وبالجيم قال الغساني الحديث مشهور بالاعوج و هو الصحيح قوله حسان بن ثابت الانصاري عاش مائة وعشرين سنة واجب اي قبل جواب بعجو الكفار على ما مر و روح القدس هو جبريل عليه السلام مر في باب الشعر في المسجد قوله موسى ابن ابي عبيد و حميد بضم المهملة قوله غنم بفتح المعجمة وسكون النون ابو حي من ثعلب بفتح الثاء المثلثة وسكون النون بعدها المعجمة وكسر اللام و مركب منصوب بنزع الخافض و في بعضها و في بعضها مؤكب بالواو و هو نوع من السير و عال للقدم الموكب على الابل للذين موكب و الملائكة جماعة القدسيين قوله فرق بفتح الفاء وسكون الراء مر في الجنائز و على البناء للمفعول بدل الفاء على من الاسرار بالمهملة مر في باب مباشرة الحائض و يقصم اي ينطع مر في اول الصحيح قوله زوجين اي درهمين او دينارين و في بعض الفاء و فتح اللام و فتحها اي ما فلان و التوى بفتح الفوقانية الهلاك و قبل الضياع و تقدم الحديث في الجهاد

في باب

في باب فضل النفقة قوله هذا جبريل فيه ان الرؤية حالة يخلقها الله تعالى في الحي و لا يلزم منه حضور المرئي و اجتماع سائر شرائط الرؤية كما لا يلزم من عدمها قوله عمرو بن قرة بضم المعجمة و شد الراء ابن عبد الله مات سنة ست وخمسين ومائة وتقدم قرة بالضم قوله سبعة احرف الاسبع لغات و قيل الوان الاعراب و قيل الكيفيات و قيل المراد منه التوسعة لا الحصر فيها حقيقة و مر تحقيقه في كتاب الخصومات و غزق الاناء الزبير و الاء بكسر الهمزة و فتحها و بشير بفتح المعجمة ضد النذير الى ابن مسعود عقبة بضم المهملة وسكون القاف مر في اول كتاب مواقيت الصلاة قوله اس اي علاك بضم المهملة الاولى وكسر الثانية هو محمد بن اي عدي القسملي مر في الغسل و حبيب ضد العدو و متبع الهوى قوله و حط الخطايا الذي فيه اثبات و نفي دخول و كل واحد منهما متميز عن الاخر بعض او وقت و العفو لمن مات على التوحيد فان مصيره الى الجنة و ان نالته قبل ذلك من العقوبة ما نالته و الا لفظ لم يدخل النار فعما لم يدخل دخولا تخلد به و يجب التاويل بذلك جمعا بين الايات والاحاديث قوله و ان هذا دليل على جواز حذف فعل الشرط والاكتفاء بحرفه و مر الحديث في الجنائز قوله يتعاقبون اي يأتي بعضهم عقيب بعض بحيث اذا انزالت طائفة صعدت الاخرى و فيه مباحث شريفة في كتاب مواقيت الصلاة باب

اذا قال احدكم امين فوافقت

احمدوا و اعلم ان هذا الباب لم يرد في بعض النسخ وهو اولى اذ لا تعلق لاكثر الاحاديث التي فيه بامين الترجمة قوله احديهما اي احدى كلمتي امين و محمد هو ابن سلام و محلد بضم الميم واللام و اسمعيل بن امية بضم الهمزة و فتح الميم وشد الياء التحتانية و التماثيل جمع التمثال و هو وان كان في الاصل للصور العطلة فالمراد منه هنا صور الحيوان و لفظ كانها مقحمة للراوي عن عائشة فيقال له الذين صورتم و خلقتم اي صورتم و قدرتم ان اجعلوه ذا روح و هو امر تعجيز فان قلت الصور في البيوت و نحوها مما يمتهن ليست بحرام قلت لكن تمنع دخول الملائكة مع ان بعضهم قالوا النهي في الصور في العموم مر في باب التجارة فيما يكره قوله صورة تماثيل اضافة العام الى الخاص و في بعضها بالصفة و احمد هو ابن صالح المصري او ابن عيسى التستري و بكير مصغر البكر بالموحدة ابن الاشج بالمعجمة والجيم مر في الوضوء و بسر بضم الموحدة وسكون المهملة في الصلوة و زيد الجهني بضم الجيم وفتح الهاء و بالنون و عبيد الله الخولاني بفتح المعجمة وسكون الواو و بالنون في باب من بنى مسجدا قوله رقم اسم الرقم الكتابة والصوت غير الرقم و عمر هو ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب و حبر بالرفع و نكد الزرع قل ريعه قاله رسول الله صلى الله عليه على السبب و فيه سبب امتناع الملائكة عن بيت الصور كونها معصية

الاشعثي وابو حمزة بالمهملة محمد بن ميمون السكري وعبد الله بن داود الهمداني الخريبي بضم المعجمة وفتح
آخر العلم وابو معوذ محمد بن حازم بالمعجمة قوله فجثث بلفظ الماضي من الجاثث بالجيم والمثلثة اي
رميت وفيه لغة اخرى ثثت بمثلثتين ومعناه مدبت اي سقطت ومر الحديث في اول الصحيح
قوله سعيد ان ابن ابي عروبة واعلم ان الاسناد الاول شعبة روى عن قتادة وفي الثاني سعيد عن قتادة
فلا تصحف وكذا لا يشتبه عليك ابو العالية بالمهملة من البعلة فانها اثنان بزوبان من ابن عباس وضبع
بفتح فسكون الخفض الدباغي جمع الدبج ان الهوا وزيادة من الذيادة البرا بالتشديد فان الحرف مدغما
مد الاول قوله طحرا بضم الطاء وتخفيف الواو اي طويلة وجعدا ان غير سبط الشعر وشثن بفتح
فكسر وضم النون والمد وبالفوقية اسم قبيلة بطن من الازد لجدال القاسمات ومربوعا اي لا قصيرا
ولا طويلا وفي بعضها مربوع الخلق بفتح الخاء المعتدل الخلقة ما يبدو الى الجسم وسبط بكسر
الموحدة وسكونها مسترسل الشعر النسوي فتحها وكسرها لغتان مشهورتان ويجوز اسكانها مع
كسر السين وضم فتحها على التخفيف كما في الكشف وقال وامّا الجعد فهي صفة شعر موسى عليه السلام
قال الاولى ان يحمل على جعودة الجسم ومن اكتنازه واجتماعه لا جعودة الشعر لانه جاء في رواية اخرى
انه رجل الشعر قال وامّا لفظ قلته فهو استثناء من بعض الرواة على انه صلى الله
عليه وعلى موسى عليه السلام اقول والظاهر انه كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم والضمير راجع الى
الرجال والخطاب لكل واحد من المسلمين باب ما جاء في صفة
الجنة وانها مخلوقة قال اهل السنة وابجاعه الجنة والنار مخلوقتان اليوم والمعتزلة تخلقان يوم القيامة
قوله مطهرة اي فيما قال تكا في صفة الجنة ولهم فيها ازواج مطهرة فان قلت من اين استفاد التكرار
حتى قال ثم اثنى باخر قلت من لفظ كلما فان قلت كيف فسر القطوف بيقطفون قلت جعل قطوفها
دانية جملة حالية واخذ لازمها وقال الحسن البصري قدله تكا وتقاسيم نضرة وسرورا النضرة
في الوجه والسرور في القلب وقال تكا لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون الغول وجع البطن والنزف
ذهاب العقل وقال تكا وكواعب اترابا وكاسا دهاقا الكاعب الناهد والدهاق الممتلئ و
وقال رحيق مختوم ختامه مسك والختام هو الطين الذي يختم به وقال ومزاجه من تسنيم الا ما شئت يعلو
شرابهم المزجى اسم ماء الجنة سمي بذلك لانه يجري فوق الغرف والقصور وقال تكا فيهما عينان
نضاختان اي فياضتان فجاريتان ومدهامتان اي سوداوان من الري وقال تكا على سرر موضونة
اي منسوجة بالجواهر ومنه وضين الناقة وحد كالجزام بكسر فالراء بالكواعب والاباريق جمع الكوب

والابريق وقال فجعلنا من ابكارا عربا اترابا وعربا مثقلة اى مضمومة الراء، واحدها عروب اى
المتحببة الى الزوج الحسنة التبعل وقرئ عربا بسكون الراء ايضا والعربة بكسر الراء الغنجة بفتح العين
وكسر النون وبالجيم والشكلة مع الشين وكسر الكاف وقال تعالى فى سدر مخضود وطلح منضود
وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة والطلح المنضود
شجر الموز عن اسدى وهو شجر يشبه طلح الدنيا لكن له ثمرا قل من العسل والمسكوب الجارى الدائم
لا ينقطع جريانه وقيل الجارى فى غير الاخدود وقال تعالى لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما اللغو الباطل
والتأثيم الكذب وقال تعالى واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين
فان قلت الشرط والجزاء متحدان فما وجهه قلت معناه ان كان من اصحاب اليمين فسلم عليه ينشأ
من معاشرة اصحاب الجنة قوله تعالى مع الميمنة وسكون اللام ابن زبير مع الراء وكسر الراء الاولى
وسكون الثانية العطاردى البصرى وابو رجاء خلدة الخرقى عمران العطاردى ايضا وعمران بن خلدة
بضم الميمنة الاولى وفتح الثانية واسكان النحانة قوله يتوفاها من الوفاة وهى الكفاية
والنظافة ويحتمل ان يكون من الوفاء والغيرة بالعهد على اصله قوله ابا علاج
عبد الملك بن حبيب الجوزى بضم الجيم وسكون الواو وبالزاى وابو عبد الصمد اسمه عبد العزيز تقدم
السلف فى باب من سماقوما والحارث بن عبيد مصغر قدامة ابو قدامة بضم القاف وضم الميمنة
الاولى مع الهمز وتخفيف التحتانية وبالمهملة واما الجهضمى فهى اشارة الى قوله كما حور مقصورات
فى الخيام قد يخصصون من البساتين ويتخطون من الحائط وتغوطون من الغائط وهو كناية
عن الخارج من السبيلين جميعا والغائط بضم الميمنة وفتحها وضم اللام وتشديد الواو والعول
الذى ينبخر به رؤى بكسر اللام ايضا وهو فارسى معرب قال الجمل مدحج والاصل مزول قلا
مطابقة بين المبتدا والخبر قلت الوقوة جنس قال قلت بجامد الدنيا كلها ايضا كذلك قلت
لا فى الجنة نفس المجرى فى العقد قوله رشحهم الى عرقهم كالمسك فى طيب الرائحة والزعفران
بالنا والاشهر حذفها قال قلت ما وجه التثنية وقد يكون اكثر قلت قد يكون التثنية نظرا الى ما
قوله كل جنتان وعينان وجدها متان او يراد به تثنية التكرير نحو لبيك وسعديك وجدا عتبار الشفعين
نحو زوجه طويل والاخرى قصيرة احديهما كبيرة والاخرى صغيرة قوله قلب ولد بالاضافة
الصفة قال قلت القبيح ان يكون فى دار التكليف والجنة دار جزاء قلت انما هو للتلذذ فانا
علمت لا بكاء ثمة ولا عشية اذ لا طلوع ولا غروب قلت المراد مقدار ما يرد وآنى يتلذذون به قوله وتغوطون

بفتح الواو

بفتح الواو الخطابى كانه اراد به ابخر الذى يطرح عليه البخور ثم كلامه قال قلت ما فيه نوع مناقضة لما
تقدم فى الرواية السابقة ان مجامرهم الالوة قلت لا يبعد ان يكون نفس المجمر عودا ان يكون جميعها ايضا
عودا قال قلت قال ثم آنيتهم الذهب ومنها قال انيتهم الذهب والفضة وقال فى الاول بعكس
ذلك قلت اكتفى فى احدهما بذكر احدهما كقوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
فى سبيل الله وخصص الذهب لانه لعله اكثر من الفضة كنزا او خزينا او لان الذهب اشرف او ان
حال الزمر الاولى خاصة او آنيتهم كلها من الذهب شرفهم وهذا اعم منها فتفاوتت الاوانى بحسب
تفاوت اصحابها واما الاكواب فقال تفاوت بينهم فيها فلم يذكر الفضة منها وقال علم ان آنية الزمر
الاولى قد يكون الفضة فغيرهم بالتعريف الاولى وحقيقة الحال لا يعلمها الا الله تعالى قوله آراك الخطابى
وهو جملة معترضة بعض مبدا العيش معلوم وآخر مظنون وبعد المقدمى بفتح الدال وتشديد
المثناة المفضل بالجيم وابو حازم بالمهملة اسمه سلمة قال قلت لا يدخل الجنة من ليس له ولد
والام لكن الآخر قد يلزم الدور قلت هذا دور معية وانى المحال دور التقدم والغرض منه
انهم يدخلون كلهم معا صفا واحدا قوله افضلا اى اشرف ومر الحديث بالاسناد فى باب قبور الشهداء
من الشرف بكسر الشين وسكون الراء وآخره فاء تأملتها لاشعثتها قوله روح بفتح الراء وبالحاء المهملة
ابن عبد المؤمن الهذلى البصرى المقرى ومحمد بن سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى مر فى العلم وعبد الرحمن بن غنم بفتح
المهملة فى كتاب الشرب قوله درى فيه لغات ضم الراء وشد الراء والتحتانية بلا همز والثالثة بالهمز والسالمة
بكسر الراء مهموزا ايضا هو الكوكب العظيم البراق وسمى به لبياضه كالدر وقيل يضوء وجه شبهه بالدر
وكونه ارفع النجوم لكان الدر ارفع الجواهر قوله مترضفا قال قلت لم حذفت الباء منه قلت لان المراد
التى من شانها الارتضاع مر فى الجنائز فى باب الا والسلمى قوله صفوان بن سليم بضم المهملة وفتح
اللام وسكون التحتانية المدنى فى السلوع والغابر بالمعجمة وبالموحدة اى الذاهب الذى تدلى للغروب قال
قلت حينئذ لا يبقى فى غير الغرف آجؤلان اهل الجنة كلهم مؤمنون متقون قلت المصدقون بالجميع
الرسل بعد الامة محمد صلى الله عليه وسلم حيث مدحوا من سائر الامم فيها قوله محمد بن المنكدر بضم الميم
وسكون المهملة وكسر الراء الشدخ مر فى باب الصلاة والحديث فى الصوم وغيار بضم المهملة
وتخفيف المعجمة ابن السلامت فى الايمان باب ——— صفة النار
قوله غاقا اما من قوله تعالى الا حميما وغاقا الحمرى غسقت عينه اذا انطلقت وغسق
الجرح اذا سال منه ماء اصفر والغاق اسم الماء البارد المنتن يخفف ويشدد قرا ابو عمرو والاجهما

وتغوطون

بفتح الواو

وغساقا بالتخفيف والكسر بالتشديد وقوله تعالى ولا طعام الا من غسلين فهو ان فالخازن والزمخشري
بالمفتوحتين الجراح وقال تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم اى الحطب باللغة الحبشية وقال
انا ارسلنا عليهم حاصبا اى الريح العاصفة الشديدة التي تثير الحصبا اى لهم حصيها هم ومعبودهم
حصب جهنم وقال تعالى حصيد اى قبيح وحرم وقال تعالى كلما خبت اى طفئت وقال افرأيتم النار التي تورون
ان التي تشتدحونا فتخرجونها من الزند والايد آلا يفاد وقال تذكرة ومتاعا للمقوين اى للمسافرين
والقدا المفازة التي لا نبات فيها وقال فاهدوهم الى صراط الجحيم وقال ثم ان لهم عليها لشوبا اى مخلوطا
والشوب خلط الشئ بعضه ببعض ومنه المشوب وقال فمن النار لهم فرا زفير وشهيق الحمري الزفير اول
صوت الحمار والشهيق آخر لان الزفير ادخال النفس والشهيق اخراجه وقال وسوق المجرمين
الى جهنم وردا اى عطاشا للذين يردون الماء وقال وصدق يأتون غنيا اى خمرانا وقال ثم ان النار
يسجرون اى يوقد بهم وقال يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس ان صفر يصب على رؤسهم وقال
وقيل لهم ذوقوا عذاب الحريق وعرضه ان الذوق في بعض المباشرة والتجربة لا بعض ذوق الفم وقد يقال
في كلام العرب ذوقوا بعضهم باشروا وجربوا وقال تعالى خلق الجان من مارج اى خالص وخلاصه
ان تركل رعيته يظلم بعضهم بعضا وقال تعالى في امد ممدود اى ملتبس مختلط الجوهري مرج مرجا من باب
سمع المرج ارسالك وسرح البحرين ان خلاهما ومرج مالكسر اختلط وقد اقوله من الامير بالفتح
ومرج امر الناس بالكسر والعلم ان النفي لم يرد هذه اللغات ولم يوجد في نسخة شئ من ذلك
وامثال هذا مما سهاها الفربري عن البخاري عند سماع الكتاب فاتحتها سهوا به والاولى بوضع هذا الجامع قوله
لا وجه لانها اذ موضوعه رسول الله صلى الله عليه من جمله اقواله وافعاله واحواله فينبغي ان لا يتجاوز
البحث فيه عن ذلك فقد سمها جد بلفظ العاعلم ابو الحسن مرزق الصلاة مع سرح الحديث في باب
الايراد بالظهر وقال آلتي بمعنى وقع الظل تحت التلول وذكوان سرح المعجمة وسكون الكاف ابو صالح
والشمس مبتدا خبره محذوف وتقديره ثم هو ابو عامر عبد الملك العقدي بالمهملة والقاف المتوحيز وبالمهملة
وابو جحيفة سرح الجيم مصغر ان السبيعي بضم المعجمة وفتح الموحدة وابرد ها بضم الراء وكسرها ومن ابن
عباس بالمهملتين وسرح الموحدة الاهواري وعبد الرحمن بن مهدي وسفيان الثوري وابو سعيد
من مسروق مرزح الشركة وعبايه سرح المهملة وكسر الموحدة وبالتحتانية ابن رفاعة بكسر الراء وفتح الفاء
وبالمهملة وراقع بالقاف، وبالمهملة ابن خديج سرح المعجمة وكسر المهملة وفوزة الحمر شدتها وقوتها اى جاشه
الحطاني الايراد ان تبقى الافيا وينكسر وجيح الحر وسمي ذلك بردا بالاضافة الى حر الظهيرة وقبح

جهنم

جهنم ستطلع حرها وقد يحتمل ان يراد به ايشاله فشبه بحر جهنم من يحذرهم اذاه يقول كما تحذرون
نيح جهنم فاحذروا حر الظهيرة ورد اجها قوله ان كانت ان مخففة من الثقيلة اى ان نار الدنيا كانت
كافية لتعذيب الجنيين وعليهن اى على تيران الدنيا وفي بعضها عليها وما لك يوحازن النار
الطيبي فان قلت كيف طابق لفظ فضلت وعليهن جوابا وقد علم هذا التفصيل من كلامه السابق
قلت معناه المنع من الكتابة ان لا بد من التنصيص ليتميز عذاب الله من عذاب الخلق قوله اسامة بلغم
الهمز ابن زيد بن حارثة ولد اتيت جزاء محذوف اوهو للتمني وقوله ان قيل المراد هو امير المؤمنين
عثمان وكلمة اى فيما وقع من الفتنة بين الناس والسعي في اطفائها وتسكينها والا اسمعكم اى انتظنون
ان لا اكلم الا بحضوركم وفي بعضها بلفظ المصدر اى الا وقت سمعكم واى اكلمه سرا دون ان افتح
بابا اى من ابواب الفتن اى اكلمه طلبا للمصلحة لا تهييجا للفتنة وعرفه انه لا يريد ايجادها من بالانكار
على الامراء وفيه الادب معهم وتبليغهم ما يقول الناس فيهم وان كان سمع الامير اى لان كان والانذلاق
بالنون والمهملة والقاف الخروج بالسرعة والاقتناب بالنون الساكنة والفوقانية الاتعاب يقال اندلق
السيف من غمده اذا خرج من غير ان يسل باب ——— صفة
ابليس قال الله تعالى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب وقد البخاري دحورا
بمطرودين كانه جعل المصدر بمعنى المفعول جهدا وقال لاحتنكن فيملئن جهنم منكم جميعا وقال وان
يدعون الا شيطانا مريدا وقال ولامرنهم فليبتكن آذان الانعام اى ليقطعن وقال واستفزز
من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وقال لاحتنكن ذريته الا قليلا وقال قوله
تدين قوله عيسى ابن يونس هو ابن ابي اسحق السبيعي ويتخيل بلفظ المجهول واقتناني بعضها
اتبعني ان اخبرني ومطنوب اى مستحور والطب جادبعي السحر وليد بفتح اللام وكسر الموحدة ابن
الاعصم بالمهملتين اليهودي والمشط فيه لغات ضم الميم واسكان الشين وضمها ايضا وكسر الميم
باسكانها والمشاقة بالضم وضعفه المجمعة والقاف ما يعزل من الكتان وفي بعضها الماشطة ما يخرج
من الشعر بالمشط والجف بضم الجيم وشد الفاء وعاء طلع النخل وهو الذي يكون عليه
الطلع على الذكر والانثى والذاقيت بقوله ذكره وهو الذي يدعى بالكفري وذروان بفتح المعجمة
واسكان الراء وفي بعضها ذي اروان وكلاهما صحيح مشهور والاول راجح وهي بير في المدينة في بستان
بني زريق بضم الزاء وفتح الراء واسكان التحتانية وبالقاف من اليهود قوله كانه رؤوس الشياطين الخطابي
فيه قولان احدهما انها مستقبحة كرؤوس الحيات والحية يسمى لها الشيطان والآخر وحشة المنظر سمج الاشكال

انتهى

ومن مثل في استقباح صورتها ومنظرها وانكر قوم حقيقة السحر ووقع آخرون هذا الحديث وقالوا لو جاز
ان يكون للسحر في الانبياء عليهم السلام تاثير لم يومن ان يؤثر ذلك فيما يوحى اليه من امر الدين والجواب ان السحر
ثابت وحقيقته موجودة وقد ذكر الله تعالى في قصة سليمان وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت
وقال تعالى من شر النفاثات في العقد وقد جاء الفقها على السحر احكاما واتفق اكثر الامم من العرب والفرس و
الهند والروم على اثباته واما ما زعمه من دخول الضرر على امر الدين فليس الامر على ذلك والانبياء عليهم السلام
بشر جاز عليهم من الاعراض والعلل ما يجوز على البشر الا فيما خصهم الله به من العصمة في امر الدين وليس
تاثير السحر في ابدانهم باكثر من القتل والسم وقد قتل زكريا ويحيى عليهما السلام ونبينا صلى الله عليه وسلم يجوز ان
ذلك وقع لفضلهم وانما سوابتلاء من الله تعالى وقال عليه السلام وانا معاشر الانبياء يضاعف
علينا البلاء كما يضاعف لنا الثواب واما ما يتعلق بالدين فقد عصم الله من ان يلحقه الفساد وانما كان يخيل
اليه ان يفعل الشيء ولا يفعله من امر النساء خصوصا اذا كان قد اخذ عنهن ما السحر ودون مكروه
من الدين وذلك من جملة ما تضمنه قوله تعالى فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه فلا ضرر فيما لحقه من
السحر على نبوته ولا نقص فيما اصابه منه على شريعته والحمد لله على ذلك قال النووي لا استنكار في ان الله تعالى
يخرق العادة عند النطق بكلام ملفق او تركيب اجساد ومزج بعض قوى على ترتيب لا يعرفه الا الساحر
قال وفيه استجابة الدعاء عند حصول المكروهات ولحاق عفو رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك مصلحة لخوف
مفسدة اعظم منها وقال القاضي انما سلط السحر على جسده وظاهر جوارحه لا على عقله واعتقاده وكان يظهر
له من نشاط ومتقدم عادته القديمة عليهن فاذا دنا منهن اخذته اخذة السحر فلم يتمكن من ذلك وقوله وقفت
بلفظ عالم بسم فاعله وفيه ان اثار الفعل الحرام تزال وان عار الشهرة بين العامة من عقد الرجال على النساء
من الشاهد قة الحقة والله اعلم قوله قافيه هي مؤخر العنق ومكانها الذي مكانها ومقدمن يضرب
يضرب كل عقدة في مكان القافية قايلا قد بقي عليك ليل طويل فارقد ومر في كتاب التهجد في باب عقد الشيطان
قوله بانك تحمل جملة على الحقيقة وعلى المجاز وسالم بن ابي الجعد في بعضها بدون لفظ الباب مر في الوضوء
في باب التسمية مع الحديث قوله محمد ابن سلام وعبدة يعكر الموقعة ابن سلمان والحاجب فيما مر
قدر من الشمس الذي يبدو عند الطلوع ولا يغيب عند الغروب وقيل النيازك التي تبدو اوقات من طلوعها
الجوهري حواجب الشمس نواحيها ومر في كتاب المواقيت قوله لم تحينوا من التحين من طلب وقت
معلوم وقوله الشيطان جانبا راسه يقال ان الشيطان ينتصب في نحاءة اذا طلع مطلع الشمس حتى اذا
طلعت كانت بين قرنيه او جانبي راسه فينفع السجدة اذا سجدت عبدة الشمس لها قوله فليقاتله

قالوا

فالوا له فهلك اخار بذلك لا يجب العصاص ومر تحقيقه في باب يبدو الصلال من مرفقيه بدنه وعثمان بن
الهيثم بضم الهاء وسكون المثناة تحتها وبالمثلثة موذن البصرة في آخر الحج وعون بضم المهملة وبالفاء المشدد
بالاعرابي في الايمان وذكر الحديث وتمامه مر في كتاب الوكالة قوله فليستعذ بالله اي من الاعراض
والشبهات الوسوسية والتشهي باثبات البراهين القاطعة الحقانية على ان لا خالق له سبحانه بل بطلان التسلسل
ونحو الكليين ينبغي ان يترك التفكر في هذا الخاطر ويستعيذ بالله من وسوسة الشيطان وان لم يترك التفكر بل
بالاستعاذة فليقم وليشتغل بامر آخر وانما امر بذلك ولم يامر بالتامل والاحتجاج لان العلم باستغنائه
عن الموجد امر ضروري لا يقبل المناظرة له وعليه وان السبب في مثل هذا من المرفوع عالم الحس وما دام
موكذلك لا يزيد فكر الا تشويشا عن الحق ومتى كان هذا حاله فلا علاج له الا اللجا الى الله تعالى والاعتصام
بحوله وقوته قوله اذا ان احد هما ابو سهيل نافع بن مالك النبهي مع الفوقانية وسكون الهاء مر في الايمان والحديث في اول الصوم قوله امنع الله في نعمها امر الله بدون الباء فان قلت ما الغرض
من قوله فقد علم هذا من القران قلت المقصود الجهة الاخيرة وفي بعضها بعد لفظ ابن عباس ان نوفا
زعم ان موسى بني اسرائيل ليس بموسى صاحب الخضر وقال كذب عدو الله قوله هاصرف والغرض ان مشار
اليه من جهة الشرق وقد كان حاضرا صلى الله عليه قوله يحيى ابن جعفر هو البيكندي والجيم مكسورة
ثم نون ثم دال مهملة بقال جنح الليل اذا اقبل ظلامه وكذا انجنح واصل الجنوح الميل و
كفوا صبيانكم ان يمنعوهم من الخروج ذلك الوقت لانهم خاف عليهم منا يذاء الشياطين لكثرتهم و
انتشارهم قوله اغلق فان قلت لفظ كفوا جمع ومذكر فكيف وجه قلت المراد به الجماعة لكل واحد منهم
عام بحسب المعنى او هو في معنى المفرد او مقابله الجمع بالجمع تقسيط التوزيع فكان قيل كف كل واحد
النقطة وعرض بضم الراء وكسرها ومعناه ان لم يتيسر ان يغطى فلا اقل من ان يعرض عليه عودا ليعرضه
عليه بالعرض ويمكن عكسه عرضا ان فعل السطور وفيه فوايد صيانته من الشيطان ومن النجاسات
ومن الحشرات ومن الهوام الذي تسقط من اسقاف البيوت في بعض ليالي السنة وفي الحديث الحث على ذكر الله تعالى
فيه انه جعل الله تعالى من الاشياء اسبابا للسلامة قوله على رسلكما بكسر الراء وفتحها اي اتئدا
وارفقا على انفسكما في مشيكما بتكذيبها وامابحريان الشيطان فمثل مد على ظاهره وان الله تعالى جعل له
قوة وقدرة على الجري في باطن الانسان مجرى الدم وقيل استعارة لكثرة وسوسته فكانه لا يفارقه
الا لا يفارق دمه وقيل انه يلقي وسوسته في مسام لطيفة من البدن بحيث تصل الى القلب وفيه التحذير
من سوء الظن بالناس وكمال شفقته على امته لانه خاف ان يلقي الشيطان في قلبهما شيئا فيهلكا فان قلت

ظلامه

حال م

الشوآ بالانبيا عليهم السلام كفر و مر الحديث قوله ابو حمزة بالمهملة و الزاء محمد السكرى و سليمان بن قرم بضم المهملة و فتح الراء الخزاعى متر فى الفتح و الوخ بمعجمتين فى العنق و هذا كناية عن شدة الغضب قوله هل ذا مجنون قال الكنوى كان ظنهم من لم يتفقه فى دين الله و لم يتهذب بانوار الشريعة المكرمة و توهم ان الاستعاذة مختصة بالمجانين و لم يعلم ان الغضب من نزغات الشيطان و يحتمل انه كان من المنافقين او من جفاة الاعراب و فيه انه ينبغى مصاحبة الغضب ان يستعيذ بالكلية المشهورة فانه سبب لنزوالبه قوله قال ان شعبة و حدثنا الاعمش قال قلت ما معنى لم يسلط الشيطان و لابد من وسوسته قلت الغرض انه لم يسلط عليه بالكلية بحيث لا يكون له عمل صالح قوله شبابه بفتح المعجمة و ضمة الموحدة الاولى الغزارى متر فى اخر الحيفى و محرس زياد بكسر الزاء و تخفيف النحتانية الجمحى فى الوضوء و ذكر ان الحديث تمامه و هو و آرد ست ان اربطه الى سارية من سوارى المسجد حتى يصبحوا ينظروا اليه فذكرت قول اخى سليمان رب لى ملكا لا ينبغى لاحد من بعدى فرد خاسيا متر فى باب ربط الاسير فى المسجد قوله فقضى ان فرغ عنه و تثوب اى اقيم للصلاة متر تحقيق معنى الحديث فى اول الاذان قوله يطعن بقال طعن بالرمح اما اشبهه يطعن بالضم و طعن فى العرض و النسب يطعن بالفتح على المشهور و قيل بالفتحين فيهما و الحاب هو الجلد الذى فيه الحنين او الثوب الملفوف على الطفل قوله اسرائيل اى السبيعى و المغيرة الى ابنا مقسم التميمى و ابو اسيم ابو النضر و عكرمة ابن قيس النخعى الكوفى و اجار ابن منصور و حماد و مرة بن شراحيل بفتح المعجمة فى الاسلام المنزل فيه الامعاكرين و قلبه مطمئن بالايمان و قد قال صلى الله عليه وسلم له مرحبا بالطيب المطيب و حيكم اى فى العراق قوله خالد بن يزيد بن الزبا السلمى الفقيه مرة الوضوء و سعيد بن ابى هلال الليثى المدنى فيه اربعنا و ابو الاسود محمد بن عبد الرحمن فى الفضل و العثمانى سبح المهملة و ضمة الموحدة الاولى السحاب و يقتسم القاف و شد الراء و فى بعضها من الاقرار الخطابى يقال قرت الكلام اذن اى صححته اذا وضعت فكل على هماهنا فتلفيه فيه و يزيد بعده قوله لما يفرغ القارئ تطبيق راس القارئ بداس الرعا الذى يقرع منها فيه و قال اهل اللغة القرد ترديد الكلام فى اذن المخاطب حتى يفهمه و القرد ايضا السعوط و قال القابسى معناه يكون مما يليقيه للكلام من حس فحس القارئ عنه تحريكها مع اليد او على الصفا قوله تتاءب بالمد و التخفيف و فى بعضها بالواو و قال بعضهم لا يقال تتاءب مخففا بل تتاءب بتشديد الهمزة الحموى لا يقال تتاوب بالواو و اما هذه التتاءب فهو النفس الذى يفتح منه الفم لدفع البخارات المجتمعة فى عضلات الفك و عروقها بنا، مما امتلاء المعدة و ثقل البدن و يورث الكسل و سوء الفهم و الغفلة قوله يرد ان يطعم و يضع بدل عن الفم

ليلا يبلغ الشيطان مراق من شويه صورته و دخول فمه و ضحكه منه و كلامها حكاية صوت المتثاب و فيه ذم الاستكثار من الاكل الخطابى معناه التحذير من السبب الذى تتولد منه التوبا و هو التوسع فى المطاعم و اما قال من الشيطان و اضاف اليه لانه هو الذى يدعو الانسان الى اعطاء النفس شهوتها من الطعام و يزينه لها ذلك و اذا اقالها بعض اذ ابالغ فى التتاءب ضحك الشيطان فرحا بذلك و قيل لم يتثاءب نبى قط قوله اخوانكم اى الكتابة اتقوا الله ايها الاخوان اتقوا الذين من دونكم منا خرين عنكم او اقتلوهم و الخطاب للمسلمين اراد ابليس تغليظهم ليقاتل المسلمون بعضهم بعضا فرجعت الكتابة المتقدمة فاصدقا لقتلا الاخرى فكانتين انهم من المشركين فتجالدا الى تقارب الكتابتين و يحتمل ان يكون الخطاب للكافرين اى فاقتلوا اخوانكم فراجعت اولاهم فتجالد اول الكفار و اخرى المسلمين قوله ايمان بتخفيف الميم و بالنون بلا با بعدها و مولف و اسمه حنيل مصغر الحنل بالمهملتين ابن جابر العبسى بالموحدة بين المهملتين اسلم مع ضرين و هاجر الى المدينة و شهد احدا و اصابه المسلمون فى المعركة فقتلوه يظنونه من المشركين و ضرين بضاد معجمة و راء مصغرا و اخوه سنان لم يشهدا احدا فلم يسمع فيه قوله احتجزوا اى امتنعوا منه و تصدق ضرين بديته على من اصابه و قيل ان الذى قتله هو عتبة بن مسعود فعفى عنه فجعله بقية ان بقية دعا، و استغفر لقاتل ايمان حتى مات البتة معناه ما زال فى ضرين بقية حزنا على ابيه من قتل المسلمين له قوله الحسن ابن الربيع بفتح الخريف و ابو الاحوص بالمهملتين سلام بالتشديد تقدما قريبا فى ذكر الملائكة و اشعث بالمعجمة ثم المهملة ثم المثلثة ابن ابى الشعثا موت الاشعث المذكور من الحديث فى الالتفات فى الصلاة قوله ابو المغيرة هو عبد القدوس بن الحجاج فى باب تزويج الثيب و الاوزاعى هو عبد الرحمن و الوليد هو ابن مسلم و الصلاة اما صيغة موضحة للدوبا لان تمام الصلاة بسبى بالحكم او مخصصة و الصلح اما باعتبار صورتها و اما باعتبار تعبيرها و يقال لها ايضا الدوبا الصلاة قة و الدوبا الحسنة و الحلم هو ضدها اى الغير الصالح او الكاذبة او السيئة و حلم بضم اللام اى راى فى المنام ما يكره الخطابى يريد ان الصالحة تبشر من الله بما يبشرها عند يحزن به نفسه و يكثر عليها شكوى و ان الكاذبة هى التى يريها الشيطان الانسان ليحزنه فليستعذ بالله منها و يتفل حقنة من شك و كذلك امر ان يبصق و يتعوذ من شر كانه يقصد به طرق الشيطان قوله يسمى بضم المهملة و فتح الميم و تشديد الى منذ ثواب لاعتاق عشر رقاب و الحرز بكسر المهملة الموضع الحصين و يسن التعويذ حرزا قوله عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب

و زيد هو اخو عمر رضي الله عنه و محمد هو ابن سعد بن ابي وقاص احد العشرة المبشرة قتله الحجاج قوله الحجاج اضحك الله فان قلت هذا دعاء بكثرة الضحك و قد قال تعالى فليضحكوا قليلا قلت ليس دعاء بكثرة اذ المراد لازمه و هو السرور او الاية ليست عامة شاملة له صلى الله عليه و سلم بعين ما مع انها من الاخبار فان قلت اللحظ و الاغلاظ ينتفي الشرك مع اصل الفعل فيلزم ان يكون رسول الله صلى الله فظا غليظا و قد نفى الله ذلك عنه بقوله و لو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك قلت لا يلزم منه الا نفي نفس الفظاظة و الغلظة و هو اعم من كونه فظا غليظا لانها صفة مشبهة بدلان على الثبوت و الدوام لا يستلزم الخاص او الافعل ليس بعض الزيادة كقوله هو اعلم بكم اذ انشأكم من الارض او هو معارض بقوله تعالى و لا يأخذكم بهما رأفة في دين الله و لا بد من التغليط في اقامة الحدود و اقامتها قوله فجأة اي طريقا و اسعافا ان قلت فحينئذ يلزم ان يكون رفضه من ايوب النبي عليه السلام اذ قال مسني الشيطان بنصب و عذاب قلت لا اذ التركيب لا يدل الا على الزمان الماضي و ذلك ايضا مخصوص بحال الاكل فليس على ظاهره و اسعافا هو مفيد بحال سلوك الطريق فجاز ان يلتقاه في غير تلك الحالة قوله ابراهيم بن حمزة بالمهملة و الزاء و عبد العزيز بن ابي حازم اسيدنا كذلك و مات فجأة يوم الجمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه و يزيد من الزيادة المشهور بابن الهاد و الخيثوم اقصى الانف و الاستنشار الاستنثار اي آمن الانف بعد الاستنشاق مع ما في الانف من القذار و نحو مر في باب الاستنثار في الوضوء ١ باب ٥ ذكر الجن و ثوابهم و عقابهم اما ذكر الثواب و العقاب اشارة الى ان الصحيح في الجن ان المطيع منهم مثاب كما ان العاصي منهم يعاقب و قد وقع بين الامامين ابي حنيفة و مالك في المسجد الحرام مناظرة فيه فقال ابو حنيفة لغلامهم السلامة من العذاب منتكلا بقوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم و يجركم من عذاب اليم و قال مالك لهم الكرامة في الجنة و حكم الفريقين واحد قال تعالى و لمن خاف مقام ربه جنتان و قال لم يطمثهن انس قبلهم و لا جان و استدل البخاري رضي الله عنه عليه بقوله تعالى الم يأتكم رسل منكم الاية قال قلت كيف وجه دلالتها قلت اما على العقاب فقوله تعالى ينذرونكم و اما على الثواب فقوله و لكل درجات مما عملوا و قوله تعالى فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا و لا رهقا و اليخس النقص من الثواب و غيره و قال مجاهد في تفسير قوله تعالى و جعلوا بينه و بين الجنة نسبا ان كفار قريش قالوا الملائكة بنات الله و امهات الملائكة هن بنات سروات الجن الى سائر اتهم و قال تعالى جند محضرون و هذا في اخر سورة يس و لا تعلق له بالجن لكن ذكره لمناسبة الاحضار للحساب و يحتمل ان يقال يشمله الآلة في الآية متناول للجن لانهم

اسقا

ايضا اتخذوهم معابيد و الله اعلم قوله عبد الله بن ابي صعصعة بالمهملات المفتوحات و الثانية ساكنة بينهما عين مهملة و اولاه الى اذان قوله صرفنا اي وجهنا و عدلنا و قال تعالى لتجد واعتها مصرفا اي معولا و قال تعالى فاذا هي ثعبان مبين الجوهري ضرب من الحيات طوال و الجان الحية البيضاء و الافعى حية و الافعوان ذكر الافاعي و الاسود العظيم من الحيات و فيه سواد و الجمع الاساود و قال تعالى ما من دابة في الارض الا هو آخذ بناصيتها اي في ملكه و سلطانه و قال و لم يروا الى الطير فوقهم صافات و يقبضن اي باسطات اجنحتهن صافات بها قوله ذو الطفيتين مثنى الطفية بضم المهملة و سكون الفاء و بالتحتانية و هي الحية التي في ظهرها خطان ابيضان كالخوصتين و الطفية خوصة المقل و الابتر القصير الذنب و هما من شرار الحيات اذا اتخطت الحامل اسقطت بحمل و اذا اوقع نظرها على بصر الانسان تطمس او تعمي جعل ما يفعل بالخاتم كانه يفعل بالبصر و قال النضر بن شميل الابتر هو خشف من الحيات ازرق مقطوع الذنب لا تنظر اليه حامل الا القت ما في بطنها و قال بعضهم و في الحيات نوع يسمى الناظر اذا اوقع بصره على انسان مات من ساعته و قال بعضهم معنى الخمس قصدها بالقتل و النهش قوله الحارد اي الذي قلبها و انبعها لاقتلها و ابو لبابة بضم اللام و خفة الموحدة الاولى اسمه رفاعة على الاصح بكسر الراء و بالفاء و بالمهملة و ابن عبد المنذر الاوسي النقيب قوله ذوات البيوت اي الساكنات فيها و يقال لها العوامر لانها في حيات طوال بيض قل ما تظهر و يقال لها العوامر و سميت بها ليطول عمرها الجوهري عمار البيوت سكانها من الجن و في صحيح مسلم ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رأيتم منهم شيئا فآذنوه ثلاثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان قال بعضهم الانذار مختص بحيات المدينة و قيل عموم في حيات جميع البلاد و هو بالاتفاق مخصوص بالابتر و ذي الطفيتين فانه يقتل على كل حال بالمدينة و غيرها في البيت و الصحاري قوله زيد بن الخطاب هو اخو عمر اسلم قبل عمر و كان رشيقا منه و استشهد باليمامة و الدبيدي بضم الزاء و فتح الموحدة و سكون التحتانية و بالمهملة محمد بن الوليد مترجم العلم بعض هؤلاء الاربعة تابعوا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في الرواية بالكل بعين ابي لبابة و زيد و صالح هو ابن كيسان الذي في آخر قصة هرون و محمد بن ابي صفصعة بالمهملتين و القاف البصري في الحج و يعقوب بن مجمع بكسر الميم الصحيح الثانية المشدة و في بعضها بالفتح الاسكاري و هؤلاء الثلاثة رووا عن الزهري بواو الجمع فالاول جزم بابي لبابة و الثانية شك بينهما و الثالثة جمع بينهما قوله خير مال المسلم غنم روى بنصب خير و رفع غنم و بدفعهما و برفع الخير

ونصب الغنم والشعف بالمجمة والمهملة المفتوحتين ومواقع القطر بعين الهوية والصحاري
مر في كتاب الايمان قوله نحو المشرق اي اكثر الكفار من الشرق واعظم اسباب الكفر منشاه مثل
ومنه يخرج الرجال والدجال اي الكبير الحظاظ القدارون تعتد على وجهين ان يكون جمعا للقدار وهو
الشديد الصوت من الشديد وذلك من دأب اصحاب الابل لذا رويته بتشديد الراء من قدار اي
صوته والوجه الاخر انه جمع القدان وهو آلة الحرث وذلك اذا رويته بالتخفيف يريد اصحاب الزرع
وانما ذم ذلك وكرهه لانه يشغل عن امر الدين ويلهي عن امر الاخرة ويكون معها قساوة القلب
ونحوه قوله اصحاب الوبر سبق بيان الفدادين والمراد منه هنا اصحاب المدر فهو كناية عن سكان الامصار
فان اريد منه الوجه الاول من الوجهين فهو تعميم بعد تخصيص قوله عقبه بضم المهملة وسكون القاف
ابن عمرو الكلبي باي معقل البدري مر في كتاب المواقيت والايمان يمان لانه مبدأ الايمان بمكة
ومن بمانية والاصل ان الغرض وصف اهل اليمن بكمال الايمان لان منشأ قوي قيامه بني نسب
ذلك الشيء اليه والفدادون اي المصوتون عند اوتاب الابل وفي جهة الشرق حيث مساكن الفيلين
ربيعة بفتح الراء ومضر بضم الميم وفتح المعجمة ويحتمل ان يكون اريد بربيعة ومضر بدل من الفدادين وعبر
عن المشرق بقوله حيث يطلع قرنا الشيطان وذلك ان الشيطان ينتصب في محاذاة مطلع الشمس
اذا طلعت كانت بين قرني رأسه الى جانبيه فتقع السجدة له حين تسجد عبدة الشمس لها الجوهري
في الحديث الجفاء والقسوة في الغلاظ يعني بالتشديد وسم الدين تعلم اصواتهم في حروثهم ومواشيهم
واما الفداد بالتخفيف البقر التي تحرث واحدها الفدان بالتشديد قوله والديكة بفتح الفاء
جمع الديك وقيل سبعة تامين الملائكة على الدعاء واستغفارهم وشهادتهم بالتصريح والافضلان
وفيه رد على اصحاب الدعاء عند حضور الصالحين قوله اسحق اي ابن منصور وروح بفتح الراء ابن
عبادة والجنح بكسر الجيم وضمها ومر الحديث قريبا قوله واجهدني اي قال ابن جريج واجهدني غم و
ايضا وكربني مصعب الوهب وخالد اي الحذاء ومحمد ابن سيرين وامية اي كابية منهم فقدا
لا يدري ما وقع لهم واني لا اظنهم سقطوا الا لكفرهم ان والدليل عليه ان بني اسرائيل لم يكونوا يرون
البيان ان بال والفار ايضا لا يشربها قال الترمذي في تفسير سورة يوسف باسناده قال اليهود لرسول
الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا عما حرم اسرائيل على نفسه قال اشتكى عرق النسا فلم يجد شيئا يلائمه
الا لحوم الابل والبانها فلذلك حرمها قالوا صدقت وكعب هو ابن ماتع بكسر الفوقانية والمهملة
بكعب الاحبار بامتثال الخ اسلم في خلافة الصديق ومات في خلافة عثمان قوله مرارا اي

كذر

كرر السؤال في قوله اقرأ التوراة تعريض بكعب لانه كان قبل الاسلام على دين اليهود يعني لا اقول الا
من السماع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله سعيد بن عفير بضم المهملة وفتح الفاء وسكون التحتانية ومر الواو
مر في العلم والوزغ بالزاي والمعجمة جمع الوزغة وهي دويبة معروفة كانت تنفخ على نار ابراهيم عليه السلام
وزعم الاقيال وعبد الحميد بن مصعر هند الكثر ابن شيبة هند الشباب مر في الصوم واسم ام شريك غزية
بضم المعجمة وكسر الزاي وشرح التحتانية العامرية الانصارية وكتبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم
فطلقها قبل ان يدخل بها قوله عبيد مصغر هند الحرث ويلتمس اي يطلب البصر ليا هند ويكنيه ابا عيسى ومحمد
بن ابراهيم بن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وابو يونس سماعة حاتم بن مسلم البصري القشيري بضم القاف
وفتح المعجمة وسكون التحتانية وهو مشهور بابن ابي صغيرة بفتح المهملة هند الكبيرة ومسدد زوج ام حاتم قوله سلخ
ان جلد بتال اسلخ الشهر من سقته والحية من قرحها والجنان جمع الجان ومن الحية البيضاء او
الصغيرة والدقيقة او الخفيفة فان قلت تقدم انها اقتلوا ذوات الطفيتين والابتر بالوا واشار الى
انهما صنفان وهذا دال على انه صنف واحد قلت الواو للجمع بين الوصفين لا بين الفرائض فمعناه اقتلوا الحية
الجامعة بين وصف الابترية وكونها ذات الطفيتين كقولهم مررت بالرجل الكريم والنسمة المباركة وابقنا
لا منافاة بين ان يدل الامر بعض ما اتصف باحدى الصفتين ويقتل ما اتصف بهما معا لان الصفتين
قد يجتمعان فيها وقد يفترقان وحديث صح الجيم ابن حازم بالمهملة والزاي

باب

خمس من الدواب يقتلن في
الحرم وعلم منه ان جواز قتلها في غير الحرم بالطريق الاولى قوله فواسق اصل الفسق الخروج عن الطريق
المستقيم وصح الخمسة وخرجن عن طريق معظم الحشرات بزيادة السفرد والاقرب قوله الحدأة بمصر
الذال المعجمة على وزن العنبة فتيسه الحديثة فزيد الالف للاشباع اللهم الا ان ثبت الحذاء او سولفظ موضوع
على صيغة التصغير ومر شرح الحديث في باب جزاء الصيد في قوله كثر عدد القليل ابن شنظير بكسر المعجمة و
سكون النون وكسر المعجمة وسكون التحتانية والراء ومر الحديث في استعانة البدع السلخ وانما قال
رفعه الى رسوله الله صلى الله عليه وسلم لانه اعم من ان يكون بالواسطة او بدونها وان يكون الرفع
مغايرا لرواية الحديث ام لا فاراد الاشارة اليه قوله خمروا اي غطوا واجيفوا بالجيم والفاء من
الاجافة يقال اجفت الباب اي رددته والكف الضم تقول كففت الشيء اكفه اذا ضممته الى
الى نفسك والفويسقة الى الفار بالتصغير قوله صيب عدد المعدود والمعلم مر في جزاء الصيد
فان قلت ما التوفيق بين رواية الجن ورواية الشياطين قلت لا محذور في التعدد ما انتشار

الصنفين وقال بعضهم هما حقيقة واحد تختلفان بالصفات قوله عبيدة ضد الحرة ابن عبيدة الصغار مترفع العلم فان قلت قتلهم لما جير لانهم مامور به قلت هو شئ بالنسبة لها والخيول والثمار من الامور الاضافية قوله رطبه اى غضا طريا لانه اول زمان نزوله اى قبل ان يجف ريق رسول الله صلى الله عليه عن ذلك ومترفع جزاء الصيد وابو عوانة اسمه الوضاح والمغيرة ابن مقسم بكسر الميم وضعف ابن غياث وابو معوية محمد الضرير وسليمان بن قرم بفتح القاف وسكون الراء الضبي ونصر بسكون الهاء الى فط المهملة طلبه المتعين للقضاء فقال استغفر الله صلى ركعتين ودعا ونام فقبض سنة محمد بن فتح قوله خشاش تكسر المعجمة وفتحها والمجمتين حشرات الارض ومترفع باب ما يقتل بعد التكبير قوله جهالا مع الجيم وكدها النووي هذا بحمل على ان شرع ذلك النبي كان فيه جواز قتل النمل والاحراق بالنار لانه لم يعاتب عليه في القتل والاحراق بل في الزيادة على نملة واحدة والذي في شرعنا فلا يجوز احراق الحيوان نملة وغيرها قوله حالدين مخلدين مع الحم واللام والكاف المعجمة والمهملة وسكون الضاد مخففا ابن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام وعبيد مصغر العبد ابن حميد بضم الهاء وفتح الميم الاولى مترفع الصلوع قوله اصدر حناحيه الجوهري جناح الطائر يديه فانث باعتبار اليد وروى في تمام الحديث وانه يقدم السم ويؤخر الشفاء، واعلم ان مشاهدة مخلوقات الله تعالى كثيرة كما ان النحلة يخرج من بطنها العسل ومن ابدانها السم والعنكبوت تنسج الاثواب بيديها وبتكاوي ما دخل بها وكذلك الافاعي والترياق قوله اسحق اى ابن يوسف الازرق الواسطي ماتا سنة ست وتسعين ومائة وعوف بفتح المهملة وبالفاء المشهور بالاعرابي والمؤنسة الفاجرة والقرقي الابيض والمنافاة بينه وبين ما سبق في كتاب الشرب انه كان رجلا لاحتمال وقوعهما وحصوله مرتين قوله كما انك مهنا بعين كما لا شك في كونك في هذا المكان كذلك لا شك في حفظك له وقال بعضهم بمقتضى عموم لعط كلب وخصصه الزرع بغير ما هو للحاجة بكلب الزرع وكذلك الصور خصصها بعضهم بالصور المحرمة اى صور الحيوان واما اللاعب بالة تفاح مخصوص بكرام الكائنين والغبيراط مهنا موقدار معلوم عند الله تعالى اى جزاء من اجر اعمله قالوا وسببه امتناع الملائكة من دخول بيته بشئ او ما يلحق العارين من الاذى او عقوبة لهم لاقتنادهم ما نهى عنه أو ولوغ في الاواني عند غفلة صاحبه قوله يزيد من الزيادة ان خفيف بضم المعجمة وفتح المهملة وسكون المثناة ومالقا، مترفع باب رفع الصوت في المسجد والسائب قاعل من السيب بالمهملة وبالمثناة ه والموضح ابن يزيد بالزاي الوطني وسفيان بن ابي زهير مصغر الزمر الشنائي بفتح المعجمة وبالنون المثقلة وبالمعجمة الازدي في جزاء الصيد ولا يغلى عنه

زرعا

زرعا ان لا ينفعه من جهة الزرع فان قلت لا تعلق لبعض هذه الاحاديث بترجمة الباب قلت هذا اخر كتاب بدء الخلق فذكر فيه ما ثبت عندهم مما يتعلق ببعض المخلوقات

والله سبحانه وتعالى اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى اصحابه وسلم كثيرا

كتاب الانبياء عليهم السلام

باب

خلق آدم عليه السلام وذريته قال تعالى خلق الانسان من صلصال كالفخار وهو طين خلط بالرمل وتصلصل اى صوت والفخار هو المطبوخ بالنار اى الخزف واصل صلصل صلل فضوعف فاء الفعل كوصوص وكبكب وقال تعالى قرنت به اى استمر معها الحمى وضعفه وقال لما عليها حافظ اى الا عليها بعض كما يقال حرف الا ستثنا، وقال تعالى لقد خلقنا الانسان في كبد اى في شدة خلق وقال قد انزلنا عليكم لباسا يوارى سوآتكم وريشا اى مالا وقال افرئتم ما تمنون اى النطفة في الارحام وقال انه على رجعه لقادر اى رجع المنى الى النطفة الى ابراهيم وقال خلق الزوجين الذكر والانثى وقال ومن كل شئ خلقنا زوجين اى كل شئ خلقه الله تعالى فهو شفع والخالق هو الوتر وحده لا شريك له قال قلت اسماء ليس بشفع بل انها قلت معنا ما شفع في الارض كان الخروج الحمار زوج للبارد مثله وقال ان الانسان لفي خسر الى قوله الا الذين امنوا بعده الآية امن وامتاز عن تكثير بحجم الكتاب لانكثير للفوائد والله اعلم بمقصوده وقال تعالى انا خلقناهم من طين لازب اى لازم وقال تعالى ونشئكم فيما لا تعلمون اى في اى خلق شئ، وقال في نظر الطعام كيف وشئ ابكم لم يسمه الم يتغير فان قلت ما وجه تعلقه بقصة آدم عليه السلام قلت وكذا بقية المذكور لانه قد يقال باشتقاقه من طين وقال من حمإ مسنون الا طين متغير قال ابن عباس طفقا يخصفان اى يلزقان بعضه ببعض ليستترا به عوراتهما يقال خصفت النعل ان خرزتها وقال ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين والمراد بالحين في هذه الاية القيامة وقال انه يراكم هو وقبيله اى جيله وجماعته قوله بحيتون كما من التحية وفي بعضها يحيونك من الاحاية وينقص اى من طوله وجزير بفتح الجيم وتخفيف الزاي وضم المهملة وفتح التحتية بعدها بحيونك من الاحاية وينقص اى من طوله وجزير بفتح الجيم وتخفيف الزاي وضم المهملة وفتح التحتية بعدها والبوزرعة بضم الزاي وسكون الراء وبالمهملة يتفلون بضم الفاء وكسرها لا يبصقون والالتفات بفتح الهمزة وضمها وهم اللام وسكون الواو والالتجوج بفتح الهمزة واللام وسكون النون وبالجيمين معناه ما يعود ويتحدد به وفيه لغتان اخريان الينج والينج فلنظ الالتجوج تغيير والعوف الطيب تغيير التغيير قوله على خلق بضم المعجمة وفتحها وهو خبر هذا المحذوف

فان قلت كيف يكون على صورة الرحمن وعلى صورة آدم قلت سيعم الزمن الاول وهو لا يعم او الكل على صورة آدم في الطول والخلقة وبعضهم في الحسن كصورة القمر نورا وإشراقا قوله فيم يشبه اى لونها ان لها نطفة وما فيها سبب شبهها وكدرها مترع العلم قوله الفزاري بفتح الزاء وبالراء المدوران مرفوع القلوع قوله بقدوم ابي مريم عبد الله بن سلام بالخفض اللام بقدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ويترع الولد الى ابيه ان يسبه اباه ويذهب اليه وزيادة الكبد من القطعة المتعلقة بالكبد ومن كليتها وهي غاية اللذة وقيل من احسن طعام واكثره وغشي المراة جامعها قوله بهت بضم الموحدة والهاء وسكونها جمع البهوت والموكيز البهائم ولفظ اخبرنا دليل من قال ان افعل التفضيل يلفظ الاخير يستعمل وقد جاء ايضا صغرا هاترا فان قلت ما وجه تعلق هذا الحديث وجمع بقصة آدم قلت الترجمة جاءت لآدم وذريته ايضا قوله بشر بكسر الموحدة وسكون المعجمة وفتح الشين والراء لم يتشر قيل كانوا يذرونه بنحو رست وغيره فانتثن وقيل كان سببه انهم امر بتركه اذا ختار السكوى فادخروها فتنتن فانتثرت وقيل غير ذلك قوله الكبد الحوت اى ذكر الوقت او لما صار الغالب افواههم دنا وانتنوا بذكر سمى دلالة على التفخيم وعين قال العاصي البيضاوي وهي لغة بنو اسرائيل ستعود ذكرا لتفخيم حتى خبزا اذخر فلم تخفق لم يكن اللحم كثيرا حتى منع بنو اسرائيل عن ادخار فلم ينتهوا عنه فاخبزوا وقرئا عشرة بها قوله لم تخن ولعل ذلك لان حواء لما رغبت آدم في اكل القمح بعد وسوسة ابليس فسوى في اولاده مثل ذلك والله اعلم قوله ابو كريب مصغر ضد الغدر محمد بن العلاء مترع العلم قوله ومعاوية بن حزام بكسر المهملة وخفة الزاء العابد الترمذي وحسين بن علي الجعفي الكوفي وزائدة فاعله الزهاده ابن قدامة بضم القاف وتخفيف المهملة مترع الفضل ومعبد بضم الميم ابن هلال العنزي الكوفي وابو حازم بالمهملة والزاء سلمان قوله استوصوا اى تواصوا ايها الدجاج حق انثا ما بعد قوله ان يكون ابتدائية والاستعداد لبعض الافعال نحو الاستجابة والاستطاعة وفتح اللام مثقلة الظلوع وتسكين اللام جائز واعوج مما افعل التعجب على سبيل الشذوذ لانه من العيوب وفائدة هذه المقدمة بيان انها خلقت من الضلع الاعوج وهذا الذي اعله الضلوع او بيان انها لا تقبل الاقامة لان الله تعالى قدم معه آلة الضلع لا استقامة وهو غاية الاعوجاج قال البيضاوي الاستيصاء قبول الوصية اى اوصيكم بهن خيرا فاقبلوا وصيتي فيهن فانهن خلقن خلقا فيه اعوجاج فكانهن خلقن من اصل معوج كالضلع مثله فان يتهيأ الانتفاع بهن

وقيل

الا

الا بالصبر على اعوجاجهن وقيل ارادان حواء خلقت من ضلع من اضلاع آدم الطبيعيين للطف مبالغة اى اطلبوا الوصية من انفسكم في حقهن بخير وفيه الحث على الرفق بهن والاحسان اليهن والصبر على اخلاقهن وانه لا مطمع في استقامتهن قوله زيد بن وهب الجهني هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يدركه مات سنة ست وتسعين والكتاب ان ما قدر الله كتبه في الازل وكتبه لوحا تخلقها ان يصور ما مر الحديث في الحيض فان قلت ما وجه ذكر العلم في سند الرواية قلت لعلم ذلك الشراح من ذكر السعادة والشقاوة فان قلت الملك اذا كان موكلا بالرحم فما معنى البعث قلت يكون ملكا اخر او امره بالبعث الامر بها فان قلت قد ازل فما وجه الكتابة حينئذ قلت معنى يكتب يظهر الله ذلك للملك ويامره بالنفاق وكتابته وقالوا السر له بالذراع التمثيل للقرب من موته ومن لطف الله تعالى انقلاب الحال من الشر الى الخير كثير واما العكس فهو في غاية القلة لان رحمة الله سبقت غضبه قوله قيس بن حفص بالمهملتين وابو عثمان عبد الملك بن حبيب صدوق الحدو الجوني بضم الجيم وسكون الواو وبالنون وبرفعه الى ابي هريرة انس الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وعمرو بن حفص ربيعا بالمهملتين وعبد الله بن بضم الجيم وشد الدال والكفل النصيب والعرك به اقتاديل حيث قتلها بيل وسواول مشتول على وجه الارض فان قلت لا تذر وزرة وزر اخرى قلت هذا اخبار الناس بسوء فعل سنته قوله عمرو بن سلم المهملة ومجنح قال السندي معناه مجموع بجمعه وانواع مختلفة واما تعارفها فقيل انها موافقة صفاتها التي خلقها الله عليها وتناسبها في افعالها وقيل انها خلقت بجمعه ثم فرقت في اجسادها فمن وافق شكله اليه ومن باعد نافر فرح الخطابي فيه وجهان احدهما ان يكون اشارة الى معنى التناكل في الخير والشر وان الخير من الناس يحن الى شكله والشرير يميل الى نظيره والارواح انما تتعارف بضرب طبائعها التي جبلت عليها من الخير والشر فاذا اتفقت الاشكال تعارفت وتالفت واذا اختلفت تنافرت وتناكرت والآخر انه روى ان الله تعالى خلق الارواح قبل الاجساد وكانت تلتقي فلما التبست بالاجسام تعارفت بالذكر الاول وصار كل منها انما يعرف ويميل على ما سبق له من التعارف المتقدم قال قلت ما مناسبة هذا الباب بكتاب الانبيا، قلت لعله للاشارة الى ان آدم وما والاه مركب من البدن والروح

باب

قول الله تعالى ولقد ارسلنا نوحا قال الله تعالى وما ذكر الا الذين هم

ارادة لنا بادئ الرأي اي ما ظهر لنا اول النظر قبل التأمل وقال باسما اقلعي والاقلاع
عن الامر الكف عنه ولفظ التنور مما تفاوق فيه اللغات كلها وفارسها واستدت على الجودي
هو جبل بالجزيرة ومن ماديين دجلة والفرات وقارسها مثل دأب قوم نوح والدأب الحال والعادة
قوله لقد انذر نوح قومه فان قلت فاوجه التخصيص به وقد عم اولا حيث قال ما من نبي
قلت اتى لانه مع اولي من انذر ومقدم قومه بحاله فمن سبق عليه فانهم كانوا في الارشاد تربية
الى يأس للاولاد واما لانه اول الرسل المشرعين شرع لكم من الدين ما وصاكم به نوحا والذين
ابو البشر الثاني وذريته هم الباقون في الدنيا لما غبر هم قوله تمثال اي صون وفي بعضها بمثال
بحرف الجر ولفظ المثال وكما انذر وجه الشبه فيه الانذار المقيد بجي المثال في صحيحة والا
فالانذار لا يختص به قوله عبيد الله بن زياد بكسر الزاء وسكون التحتانية واسخن بن ثيم بكسر
المثلثة ومحرس بضم مصغر صند الحرة الطنافس الحنفي الكوفي اتى قدب مات سنة خمس وماتين
وابو ضبيان بضم المهملة وشد التحتانية يحيى بن سعيد التيمي وابو زرعة بضم الزاء وسكون
الراء وبالمهملة اسمه مرثد بمثلثة في الاصبان قوله وعوة اي صيانة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينضحها وشرعه استمرارها مع لذتها وجلد وهو مذاقها والتهش بالمهملة الاخذ بأطراف الاسنان
والمجحفة الاخذ مال الضعفاء بتهديد وتشييد سيادته يوم القيمة لا بناء في الدنيا وانما فضلها
لان ملك القطة قصد يوم الصعد قوله في صعيد اي ارض واسعة مستوية ويبصرهم الناظر الاخبار
بهم بكسر الناظر لا يخفى عليه منهم شيء لا استواء الارض وعدم الحجاب ولفظ اي ما بلغكم بدل قوله او
الاضافة الى الله لتعظيم المضاف وتشريفه كقولهم عبد الخليفة كذا والمراد من الغضب لازمه
هو ارادة ايصال العذاب الدنيوي المراد بغضب الله ما يظهر من انتقامه فيمن عصاه وما بقي هل الاهل
الجمع من الاهوال التي لم تكن ولا يكون مثلها ولا شك انه لم يتقدم قبل ولن اليوم مثله
ولا تكون بعده مثله قوله نفس نفسي اي انقذي من التي تستحق ان يشفع لها او
المبتدأ، والخبر اذا كانا متحدين فالمراد لبعض لوازمه او مبتدأ، والخبر محذوف والمراد
قالوا له انت اول الرسل لانه آدم الثاني اولانه اول رسول هلك قومه
اولان آدم ونوحا خرج بقوله الى اهل الارض لانها لم تكن لها اهل حينئذ اولان رسالته كانت بمنزلة التكوينية لله والا فقال
بمثال اوم بس برسول قوله يشفع من التشفيع وهو قبول الشفاعة وسائي اي باقي الحديث لانه مكتوب علم ما بالرابعة
ونصر بن علي بن نصر بسكون المهملتين فيهما وابو احمد محمد بن محمد بن عبد الله الزبيري بضم الزاء والاسود

ابن يزيد من الزيادة النحعي قوله قراءة العامة بيمن قرار رسول الله صلى الله عليه وسلم مالا وغاما وما صاحب الدار
كما عند القراء المشهورين التي يقرئ بها السبعة لا شك انه وغام وهو ما بمعجمة كما قرأ الشواذ، والله اعلم ما
 وان الياس لمن المرسلين الياس هو بكسر الهمزة
قطعا، وصله قبل عند من ولد هرون اخي موسى وجاء بياء الياء والنون في اخر على صون الجمع و
قال في الكشاف واما من قرأ على الياسين فعلى ان ياسين اسم الياس اضيف اليه الال كقولهم بذكر
مثل هذا التعليق يسمى بالتعليق التبعيضي وعنبسة بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالمهملة
ابن خالد سمع عمه يونس الايلي قوله اسعد جمع السوداء وعد الشعر والنسم النفس وابن حزم سمع
المهملة وسكون الزاء وابو حية بفتح المهملة وشد الموحدة وظهرت ان علوت ومستوى سمع الواو
اي مصعدا وتقريب الاقدام تصويتها عاج الكتابة والجنابذ جمع الجنبذ وهو القبة ومر الحديث شرحه
مستوفى في اول كتاب الصلاة قوله مالك بحق في موضع الحق وهو المعروف من الاصل والمراد بها
ساكن عاد وقال سفيان بن عيينة قد عنت التي يوم هلاكهم على الخزان اي خزان الدياح فخرجت بلا
كيل ولا وزن وقد روى عن سعد الله صلى الله عليه وسلم ما ارسل الله سفينة ريح الا بمكيال الا يوم عاد
فانها على الخزان فلم يكن لهم عليها سبيل قوله اصولها صدتشر الاعجاز ومحدن عرعر سمع المهملتين
وسكون الراء الاولى والحكم سمع الكاف، والكاف ابن عتيبة مصغر العتبة فيما، الدار ومحمد بن كثير ضد
القليل وسفيان هو ابن سعيد بن مسروق الثوري وعبد الاعلى بن ابي النعم بضم النون وسكون المهملة
البجلي والاقرع بالقاف والراء والمهملة ابن حابس بالمهملتين والحوص الحيطي ثم المجاشعي بضم الميم
وضم الجيم وسر الحجة وبالمهملة وعتيبة بضم المهملة وسمع التحتانية الاولى وبالنون ابن بدر الفزاري
سمع الغاء وتخفيف الزاء وبالراء وزبير بن مهلهل بضم الميم وسمع الهاء الاولى وكسر الثانية الطائي
ثم النهشلي بفتح النون وسكون الهاء وبالشين والعلقمة سمع المهملة وسكون اللام وسمع القاف
ابن علاثة بضم المهملة وتخفيف اللام وبالمثلثة الكلابي بكسر الكاف وبالراء بعدها نون من نجد
ومن المؤلفة قلوبهم وساوات اقوامهم قوله غاي العنبر اي داخلين في الراس لاصقين بقعر الحوت
وهو اي مخلوق الراس والرصيص بكسر المعجمتين وسكون المهملة الاولى الاصل والرتبة بفتح الراء
فعيلة من الرمي بمعنى المفعول وقتادة اضافة الى المفعول قال قلت حاصله بقتلهم وهم اهلكوا بريح صرصر
قلت الغرض منه الاستيصال بالكلية ويحتمل ان يكون من الاضافة الى الفاعل ويراد به القتل الشديد
القوي لانهم مشهورون بالشدة والقوة الخطابي الذبيبة انما اتتها على بنية القطعة من الذهب

وقد يوت الزمب في بعض اللغات واسمها ويد الرؤساء واستثنى هنا المشتغل ولا يجاوز حناجرهم
ان لا يرفع في الاعمال الصالحة والمروق النفوذ حتى يخرج من الطرف الاخر والدين هنا الطاعة يريد
انهم يخرجون من طاعة الله وسماهم الخوارج الذين لا يدينون للائمة ويخرجون عليهم قال رفيل اليهم قد
قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد فكيف لم يدرك احدا لانه يقتل وقد ادركه قلنا انما اراد به ادراك
زمان خروجهم اذ اكثروا واعترضوا الناس بالسيف ولم يكن حد الحرابة مجتمعا وذلك فيما حكم
الذي يحكم به الحكم وانما انذر رضي الله عنه ان سيكون ذلك في الزمان المستقبل وقد كان كما قال رضي الله
عليه قال وما بقي مما ينوف على ثلاثين يوما من الزيادة ابو الشعثاء المحاربي الكوفي مات في سبع عشرة
وماتين ومذكر اي باعتبار الوالي قوله وقد القرنين معناه السكندر الذي ملك الدنيا
وسمي به لانه كان في قرن الدنيا يعني شرقها وغربها او لانه ضفيرتين او لانه انقرض في وقته قرنان من
الناس وقيل كان صفحتا راسه من نحاس وقيل كان على راسه عمامة القرنين قوله السد فيه لغتان
وفتحتين وضم وسكون وضم وضمة والسد بالضم والفتح وقيل ما كان خلق الله كذلك فهو مضموم وما
كان من عمل العباد فهو مفتوح والدكاء فيه بفتح الراء وكسرها والمد بالضم والكسر قوله استطاع
اصله استطوع فحرف الياء منه ولذلك يفتح من حرف المضارعة وقال بعضهم من يستطيع اذا كان الفعل
من الطاعة وزيد فيه السين لكان مضارعه يستطيع بضم المضارع وقال بعضهم استطاع بمعنى
يستطيع بضم الجيم قوله مسلة اي الملزق بالارض المستدق راسها الجوهري الدكوة اكمة من الرمل ما التبست
بالارض ولم يرتفع قوله ياجوج وماجوج ممهوزين وغير مهموزين والمحبر بالمهملة اي خط ابيض وخط اسود
او احمر فقال صلى الله عليه وسلم اي بنية صحيحا يعني انت صادق في ذلك وزينب بنت ابي سلمة بفتح اللام المخففة
وكذلك ام حبيبة هند العدوية وزينب بنت جحش بضم الجيم وسكون المهملة وهند من النوادر حيث
اجتمع في الاسناد صحابيات فلات قوله للعرب انما خصهم بها لانهم اعظم مقدما واجل الامم الذين
وقع بعض ما اخبر به صلى الله عليه وسلم حيث قال ان ياجوج وماجوج من الترك وقد اهلكوا الخليفة المنصور
وجرى ما جرى بعده قوله ردم اي سد تقول ردمت الثلمة اي سددتها وبالكسر بالكسر الاسم وكل
فتحها والخبث بفتح الخاء والمحصن في الجاهلية بالفسوق والفجور وقيل المولد الزنا خاصة وقيل
اولاد الزنا والسفاح انما العاصي مطلقا ومعنا، اي الخبث اذا كثر فقد يحصل الهلاك وان لم
يكن صالحون قوله اسكف بن شهر بسكون المهملة والبعث اي المبعوث اي اخرج منا بعثا الى
الذين هم من اعمار النار وفيقهم وابعث اليها وتسع ما به بالنصب والرفع فان قلت يوم القيمة

ليس فيه حمل ولا وضع قلت اختلفوا في وقت ذلك فقيل عند زلزلة الساعة قبل خروجهم من الدنيا فانه
جسم وقيل عند مجاوزة عن الاول والشيء يعني لو تصورت الحوامل هناك لوضعت حملها كما تشعر العرب
اوما ايها الشيب منه الوداع قوله الفاء في بعضها الف بالرفع بالابتداء وكذلك رجل في ان يقدر
ضمير الشان محذوفا وكبرنا اي عظمنا ذكرا او قلنا الله اكبر للسرور بهدم البناء العظيم ولم يقل
الا نصف اهل الجنة لان ذلك اوقع في نفوسهم وابلغ في اكرامهم فان اعطاء الانسان مرتين بعد اخرى
دليل الاعتناء به وفيه ايضا حملهم على تجديد شكر الله وتكبيره وحمده على كثرة نعمه قوله اوكثرة
تنوع من رسول الله صلى الله عليه وسلم الشك من الراوي وجاء فيه تسكين العين وفتحها فان قلت
اذا كانوا كثرة فكيف يكونون نصف اهل الجنة فيه دلالة على كثرة اهل النار كثرة لا نسبة لها
الى اهل الجنة لان اهل الجنة لا يكمل عددهم من الشعوب

تعالى عز وجل واحمد الله ابراهيم خليله قوله ابو ميسرة ضد اليمنة عمرو بن شرحبيل الهمداني
كان فاضلا عابدا قال الحليم معناه الرحيم وفي بعضها الاواه معناه الرحيم قوله محمد بن كثير
عند الطبراني والمغيرة ابن النعمان النخعي الكوفي والجفاة جمع الجافي بالجيم الجافي والغلل بضم
الغين المعجمة وسكون الراء وبعد جمع الاغر وهو الاقلف اي الذي لم يختتن ويثقب معه غرلته هو
الغرلة ما يقطعه الختان من ذكر الصبي وهي القلفة والمقصود انهم يحشرون كما خلقوا الاشعث معناهم
لا يعتنون منهم بشان حلق الغرلة تكون معهم قوله من يأس في بعضها ما يأس وكلها اعم وذات النحار
بكسر النون هند اليمين وبيدها جهة اليسار واصحاب خبر مبتدا محذوف فان قلت هذا يدل على ان
ابراهيم افضل قلت لا يلزم من اختصاص الشخص بفضيلة كونه افضل مطلقا والمراد بغير المتكلم بذلك
الحطابي لم يرد بقوله مرتدين الردة عن الاسلام ولكن قيدا يقولهم على اعقابهم وانما يقولهم من الارتداد
الكفر او الحلف من غير تقييد ومعناه التخلف عن الحقوق الواجبة كقولك ارتد فلان على عقبه
اذا تراجع الى ورا ولم يرتد بحمد الله احد من الصحابة وانما ارتد قوم من جفاة العرب الذين وطنوا
في الاسلام رغبة ورهبة كعيينة بن حصين وبحوه قال وانما صغر اجيفا على البناء لقلة عدد من هذا
وصفهم قال الخاص له عيبا فان تركت صيصان احدا عصاها مرتدون عن الاسلام
مبتدئون الاعمال الصالحة بالسيئة واناس مرتدون عن الدين الى الكفر بالصفوف على اعقابهم قوله
قتع اي سود الاظفار وغبق اي غبارى ترى او حش من اجتماع الغبرة والسودة في الوجه قال
تعالى ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة قوله الا بعدا من رحمة الله وانما قال ما فعل التفضيلا

الفاسق بعيدٌ والكافر أبعدُ منه وقيل مدحٌ بعض النباعد اى السالك وعلى المعتبر المضاف محذوف اى من ضرر اى الا بعدِ النتيخ بكسر المعجمة وسكون المثناة وبالمعجمة وكد السمع الكثير الشعر وملتبط الا بالجميع او بالطين او بالدم وبكير مصغر البكر ابن عبد الله بن الاشج والبيت الى الكعبة وهم الى قريش وهذا ابراهيم ان هذا صوتُ ابراهيم فقالَ بيدٍ الازلام يستقسم بها وهو كان معصوما منه فان قلت اين قيم اما قلت وهذا ابراهيم قيمه او هو محذوف نحو واما صوت مريم فكذا ورأى ابراهيم اى صورته وقاتلهم الله ان لاستقسما والازلام القداح والاستقسام بها طلب معرفة ما قسم له مما لم يقسم له بالازلام كان لاحدهم اخذ ثلثة اقدح او امر امتاعظم الامور فرب بالقداح وكان مكتوبا على بعضها امرنى ربى وعلى بعضها نهانى ربى وبعضها مهمل فان خرج الامر ائتمر وان خرج الناهى انتهى عنه وان خرج المهمل كررها وربما عُمِّلَ على قِدَحٍ واحد حتى تخرج الاذن فيه او المنع فيعلم الغيب وفيه اعتقاد ان طريق الى الحق وفيه افترا على الله تعالى اذ لم يامر بذلك ولم يبح الاستقسام بالازلام هو اليسر وقسمهم الجزور على الانصباء المعلومة قوله اتقاكم عند الله اتقاكم ومعاذ العرب اى اصولهم التى ينسبون اليها ويتفاخرون بها وانما جعلت معاذ لما فيها من الاستعاذة او ان المتعاوذة قبلها فابله لفيض الله تعالى على مراتب المقدّريات ومنها غير قابله وشبههم بالمعاذ لانهم اوعية للعلوم كما ان المعاذ اوعية للجواهر النفيسة فان قلت لم قيد بقوله اذ افتقهوا وكل من اسلم وكان شريفا اى عالية فهو خير من الذى لم يكن له الشرف فيها قلت ليس كذلك فان الوضيع العالم خير من الشريف الجاهل كما قيل والعلم يرفع كل منتمٍ يرفع قدره معتبرا ضوء الحاج والفرق بين الطريق ان الاول رواه سعيد عن ابى مريم بواسطة والثانى بدون الواسطة قوله مؤنثة بلفظ المفعول من الناميل وعلا سمع الكمأة وابانها، وابو رجا ضد الخوف اسمه عمران العطاردى وسمرة بفتح المهملة وضم الميم وسكونها فاتينا اى فذهبنا الى حتى اتينا قوله بيّان بفتح الموحدة وضم التحتانية مرتين وهلال الظاء والنضر بضم النون وسكون المعجمة ابن شميل مصغر الشمل بالمعجمة فى كتاب الوصايا وعبد الله بن عون بضم المهملة وبالنون فى العلم قوله كفاران قالوا امكتوب بين عينيه ضرب الحدود فالمراد من اشارات الى الكفر والصحيح الذى عليه المحققون ان حدّ الكتابة على كافر [illegible] وانما كتابة حقيقية جعلها الله علامة حسية على سبيل الاهانة وتظهر لكل مؤمن كاتبا قوله صاحبكم يريد به رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعد قال صاحب التحرير يحتمل ان يراد به جعد الشعر ضد السبوطة وان يراد جعد الجسم وهو اجتماعه والكتيان وهذا اصح لانه فى بعض الروايات انه رجل الشعر والخلبة بضم المعجمة وسكون اللام وضمها وبالموحدة اللبيقة ومن الكلبيت فى الحج والقدوم رُوِى بتخفيف الدال وتشديدها وقيل آلة النجار يقال لها القدوم بالتخفيف لا غير واما القدوم الذى هو مكان بالشام فبه التشديد والتخفيف فمن رواه بالتشديد اراد القرية ومن رواه بالتخفيف يحتمل القرية والآلة والاكثرون على التخفيف واراده الآلة وكمأة بن سمع المهملة وسكون الجيم وسعيد بن تليد بفتح الفوقانية وكسر اللام وسكون التحتانية وبالمهملة الثقيلتين بضم الدال وضم المهملة وبالنون وابو عثمان النهدى مات سنة تسع عشرة وماتين ومحدوج بضم المفعول وسائب بحصين الدال المهملة والجيم وزيد بن مالك حمران بضم المهملة وشد الدال وأخذ بلفظ الجهول ان اهتك ضن ركض برجله كانه مصروع ومد الحديث فى آخر كتاب البيوع قوله اخذهما اى وهب لها خادما اسمها هاجر ويقال الاجد بالمهملة بدل الهاء ومن ام اسمعيل ومهيم بضم الميم والتحتانية وسكون الهاء بينهما ياء ساكنة كلمة يستفهم بها معناها ما حالك وما شانك وفى بعضها مهيئ بالنون وفى بعضها مهنأ بالهمزة والف وبيراوه بنى ما اسماء العرب لانهم يعيشون بالمطر ويتبعون مواقع القطر فى البوادى لا طلب الماشى وبال اراد به ما يرشح اذ انشطها الله كما اذا جرفعا شوا بها فكانهم اوثقوها فان قلت ما قال لها القول بانها اختك اذ الظاهر يريدها اختا او زوجا قلت قيل كان من عادته مثل هذا لجبر ان لا يتعرض عن الازواج فان قلت الكذبة التى فى شان سارة ذوات الله تكون الثالثة تضمنت شيئا وخطابه قال الاوزاعى اما الكيف فيما طريقه البلاغ عن الله كما قال انبيا معصومون منه واما غيره فالصحيح امتناعه فيما ولى ذكر بانه كذب بالنسبة الى فهم السامعين اما فى نفس الامر فلا اذ معنى شتيم ان سائتم لان الانسان عرضة للسباب اوسقيم ما قدر عليه من الموت او كانت ما حول الحيين فى ذلك الوقت واما فعلهم الكبير هم فيما ولى بانه اسند اليه لانه مع السبب لذلك او مسوّد وى بقول ان كانوا ينطقون او يوقف عند نطقه فعلهم اى فعله فاعلا وكبيرهم مبتدا الكلام واما سارة فهى ختنه فى الاسلام واتفق الفقهاء على ان الكذب جائز بل واجب فى بعض المقامات كما اذا توطلب ظالم وديعة ليأخذها غصبا وجب على المودع ان يكذب بنفى انه لا يعلم موضعها بل يحلف عليه قوله ان سلام هو محمد وعبد الحميد ابن جبير مصغر الجبر ضد الكسر وام شريك هند الوهبية تقدمت مع الحديث قريبا وعلى ابراهيم

الا على نار ابراهيم وعمرو خضم بالمهملتين ابن غياث بكسر المعجمة وخفة التحتانية والمثلثة فان ملت ما
مناسبة هذا الحديث بقصة ابراهيم قلت اشعار على الاية بقوله وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم
على قومه باب ——— قول الله تعالى قبلوا اليه يزفون والزفيف
السرعة وزف القوم في مشيهم اذا اسرعوا والسيلان الاسراع قوله ابو حيان تصح للمهملة
شيخ البخاري يحيى التيمي وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء اسمه هرم تقدم في باب الايمان ويتلوه
رواه الاكثرون بصح ايضا وبعضهم بالضم بقال نفذ في سهمه اذا رماه نفذ وتجاوز وبقال انفذ
القوم اذا اجز بتهم ومعناه انه يحيط بهم بقدرته الباهرة لا تخفى عليه منهم شيء لا ستوائهم في الارض عند
ابو حاتم اصحاب الحديث يدرونه بالذال المعجمة انما هو بالمهملة اي يبلغهم اولهم وآخرهم حتى يجتمع
كلهم ويستوعبهم من نفدت الشيء فانفذته فيصل الخلائق في صعيد واحد وضمها واعجام الدال والصواب
قوله متعينا بفتح الميم ان جاء سايلا وكثير عد القليل في اللغطين ابن المطلب نقل بدل المهملة المعجمة
المهملة المشددة وكسر اللام ابن اي واعم بفتح الواو وخفة الاولى الشيباني في كتاب الزيارات
والمنطق بكسر الميم ما يشد به الوسط اي اتخذت ام اسمعيل منطقا وكان اول الاخذ من ذيلها
ومعناه انها تذللت لبني الخدم اشعارا بانها خادمها لتستميل خاطرها وتجبر قلبها وتصلح ما فسد
يقال عفى على ما كان من ذا اصلح بعد الفساد والتوجه بالمهملتين النجر العظيم وقفى من القفية
وهي الاعراض والشوى وبتلوي اي يتقلب ظهرا لبطن رجيبا وشمرا يتلبط ما هال التلطا اي يتمرغ
ويضرب نفسه على الارض من لبط به اذا صرع ودرع المراة قميصها وصته يعني لما سمعت الصوت
قالت لنفسها صه اي اسكتي وغدارت بفتح الغين وضمها وتخفيف الواو مشتق من الغوث
وجزاء الشرط محذوف ومعنى قاربنا صوت اشاربه ولا تخافوا وفي بعضها لا تخافوا وفيه ان الملك
يتكلم مع غير الملك (لا نبيا) والدابة ما ارتفع من الارض وجرثم بضم الجيم وانما حي من اليمن
والخايف هذا الذي يتردد على الماء وتحوم حوله وبئر الوادي ظرف مستقر لا لغو والجرى بفتح
الجيم الامين او الرسول او الوكيل وسمي به لانه يجري مجرى موكله قوله فانطلقا اي ذهبا ذكر
الجرهمي ام اسمعيل متجنة للموانسة بالناس وانقسهم بلوط الماض اي رغبتهم فيه وفي معناه ازدراء
بقال انقس فلان في كذا اي رغبتي فيه وبعجبهم ان بجمهم قوله فجا ابراهيم اي بعد ما تزوج
اسمعيل فان قلت هذا اشعر بان الذبيح غير اسمعيل لان الذبح كان في الصغر في حين اما قبل
التزوج وابراهيم تركه رضيعا وعاد اليه وهو متزوج قلت ليس فيه نفي بعثة مرة اخرى قبل

مدينها وتزوجه واتركه بسكون الراء وكسرها المتروكة والمولد بها اهله والطائف النظر في احوالها
قوله لا يجدون عليها ان لا يعتمدها والغرض ان الله امره على اللحم والماء لا يوافق الاعرابية وبخرف
المزاج عنها الى مكة فانها توافقه وهذا من جملة بركاتها واتى دعا ابراهيم عليه السلام والنبل
هي السهام العربية ولقط على ما هو لها متعلق بقوله ابني وهذا المحجر هو الحجر المشهور الذي قام ابراهيم
عليه السلام قوله اسماعيل بن نافع المخزومي المكي وكثير بن الكثير هو المطلبي فيهما وما كان ايا من جنس
الخصومة التي من معتاده بين الاقران حتى تاديه حين البلوغ والشرط الطلق
والشفع بالنون والمعجمتين الشبيه من الصدر حتى كاد يبلغ به الفتى ان يعلو نفسه كانه شاهق
من شفت ما يطيق عليه ولم يقرها من الاقرار في المكان ونفيها مدفوع بانه فاعلم ومعنى قال
بعقبه اي اشار به وانبثق بالنون والمعجمة والمثلثة والقاف اي انخرق وتحفن بالمهملة والفاء
والنون اي تملا الكفين وفي بعضها بالراء والقاف فبلغ فاقصبحه اي فادبه فكان كذا فبلغ
قوله بركة خبر مبتدا محذوف او بالعكس ان زمزم بركة او في طعام مكة وشفاؤها بركة والسياق يدل
عليه قوله اول بالضم مبنيا والفتح غير مصروف وبالنصب منصرف وفصلة بسكون الياء لانها
بلكت قال قلت قال الله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة والمسجد الاقصى بناه داود
عليه السلام وبينهما اكثر من اربعين سنة قلت لعله بني حينئذ ثم ضرب ثم عمره داود الخطائي
يشبه ان يكون الاقصى بناه بعض اولياء الله تعالى قبل داود وسليمان ثم انهاز اد فيه ووسعه
فاضيف اليهما بناء قال الله اعلم المسجد الحرام بناه ابراهيم وبينه وبين سليمان مدة متطاولة وقد نسب
هذا المسجد الى اولياء الله اعلم اهو ابراهيم من بناه او غيره قوله ابن مسلم بصح الميم واللام وعمرو
مولى المطلب عبد الله المخزومي مدني العلم وطلع اي ظهر وتحتنا اما حصبه واما مجاز واما من
باب الاضمار اي تحتنا اهله والكثيبة بتصغير الوصف الخرج وتقدم الحديث قوله ابن ابي بكر اي عبد الله
ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بفتح المهملة واسكان الزاي وقال اسمعيل بن ابي اويس ابن اخت مالك
هو عبد الله بن محمد بن ابي بكر بتقديم محمد على ابي بكر والحدثان بكسر الحاء وسكون الدال وبفتحها الحوالة قوله
محمد هم بالكفر ثابت لرددت البيت الى قواعد ابراهيم وجواب لو محذوف جوازا وخبر المبتدا المحذوف
وجوبا والحجر بكسر الحاء هو حول الحطيم من جانب شمال الكعبة وآن البيت ان الان البيت قوله
عمرو بن سليم بضم المهملة واسكان التحتانية الزرقي بكسر الزاي وفتح الدال وبالقاف مرة الطائفي
وابو حميد بضم المهملة عبد الرحمن الساعدي بالمهملات فان ملت السياق يقتضي ان يقال عن ابراهيم

يقتضي

بدون الآل قلت الآل مقحم و ابراهيم داخل في الآل عرفا او سلم انه بالطريق الاولى وقد اول
ما في قوله تقارحمت الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد قوله قيس بن حفص بالحاء المهملة والصاد
الواحد بن زياد بكسر الزاء وتخفيف التحتانية وابو قرة بضم القاف وسكون الراء ثم مهملة لقبه قاعل
الاسلام الهمذاني بسكون الجيم وامهال الدال قال الغساني يروى عن احمد ان اسم ابي قرة ذاكر
ثم مسلم قوله عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى صاحب الامام بن سمع حجفة وكعب بن عجرة
بضم المهملة وسكون الجيم وبالراء واهل البيت منصوب على الاختصاص فان قلت اين علمنا الله
قلت في التشهد وعلوقولنا سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته قوله جرير بضم الجيم وكسر
الراء الحريري و المنهال بكسر الجيم وسكون النون وبالام ابن عمرو الاسدي الكوفي ويقال اخذت
غيرك به وعوذت به بمعنى واحد بقوله ابا كما ابراهيم واضيف اليهما لانهما من نسله وكلمات الله
اما باقية على عمومها فالمعصوم عندنا كل كلام الله واما مخصوصة بنحو الموعود تبيز والتامة صفة الآلاء
او كل كلماته تامة والتامة منوعة الدوام ولا يقع هذا الاسم الا على المخوف والعين اللامعة
التي نصيب بسوء قيد الكلمة بمعنى العلمية وانما اتى بها على قاعدة للمزاوجة وقد يلتزم بكون على كلامه على
بمعنى جامعة للشر على المعيون من ملة اذا جمعه قال الخطابي الهامة ذوات السموم والدابة كل
عالم يألم بالانسان من جنون وخبل وكلمات الله تامات وانما وصف فضلها وبركاتها قوله لي اخي
باشكه الخ كبيعة الاحياء لان نفسه او لحي اصح باشكه ولا شكل عندنا فلا شكل عندنا بالطريق
الاولى قوله يرحم الله لوطا قال تعالى لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد الطبي قال لبيك الله
عليهم ذكر لان كلامه يدل على اقناط كلي وبأس شديد من ان يكون له ناصر ينتصر وكان صلى
الله عليه استغرب ذلك القول وعده ناذرا منه اذ لا ركن اشد من الركن الذي كان يأوي
اليه الكفار معنا ما قوى استند اليه وامتنع به فيحميني منكم شبه القوي العزيز بالركن مما يجلد
في شدته ومنعته وروي انه لحق بابه حين جاؤا وجعل يناشدهم ويناجدهم اي من راء الحجاب
فجعل يأتي على التشبيه واخرى على ظاهره قال النووي يحتمل انه نسي الالتجاء الى الله تعالى في جانبه الاقدس
او انه الى التجاء الى الله فيما بينه وبين الله تعالى والحمد لله اضياف العذر وضيق المقدر قوله
لما جبت الداعي اي لما سرعت اجابته الى الخروج عن السجن وما قدمت العذر قال تعالى
فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك الآية وصفه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحلم
حيث لم يبادر الى الخروج وقال ذلك تواضعا لانه كان في الامر من مبادرة وعجلة لو كان

مكان يوسف و التواضع لا يضع كبيرا بل يزيد جلالة وقدرا صلى الله عليه وسلم

ما قول الله تعالى واذكر في الكتاب

اسمعيل قوله حاتم بالمهملة والفوقانية ابن اسمعيل الكوفي مرفوع الدعوات ويزيد من الزيادة
ابن ابي عبيد مصغر ضد الحر واسلم بلفظ التفضيل قبيلة والانصار الامامة على سبيل العلمية
وبنو اسمعيل منصوب على النداء او باضمار اي اسمعيل والحاق الاب مجازا لانه جد هم الاكبر
قوله كلكم قالت بايدم ان يكون صلى الله عليه سابقا متبوعا او اخذ الله تغليبا لغالب الاخر
مغلوب قلت معنى الغلبة الماعدا بالمئة والثنية للمصعد والهضب الجبل والغلبة قوله فيه
اي في الباب يعني يروى ابن عمر في حق اسحق وقصته حديثا كما شار البخاري اليه اجمالا ولم
يذكر بعينه لانه لم يكن بشرطه قوله خياركم جمع الخير صحيحا ان يكون بمعنى افعل التفضيل
وهذا الحديث قريبا قوله ان كان اي انه كان وقال تعالى وتعني بركته اي بقوته وقال ابن
فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم وقال وجاءه قومه يهرعون اليه وقال وقضينا اليه ذلك
الامر ان دابر هؤلاء مقطوع وقال وارسلنا عليهم صيحة واحدة وقال ان في ذلك لآيات
للمتوسمين وانها لسبيل مقيم قوله ابو احمد محمد بن عبد الله الزبيري وهل من مدكر بالعمال
الرحال وقال تعالى كذب اصحاب الحجر المرسلين وهي منازل ثمود قرب حيبة الشام عند وادي القرى
واما قوله تعالى وقالوا هذه انعام وحرث حجر منعنا، حرام وصرف البخاري الفاء لحسن جواب
اما وهو جائز وقال تعالى ويقولون حجرا محجورا اي حراما محرما وحطوم اي مكسورا وكانة
الحطيم سمي به لانه كان في الاصل داخل الكعبة فانكسر باطراحه عنها والحجر العقل قال تعالى
هل في ذلك قسم لذي حجر والحجا بكسر الحاء وبالجيم ايضا العقل وحجى اليمامة بفتح المهملة
وسكون الجيم فقصبة اليمامة بذكر وبدنث قوله عبد الله بن زمعة بفتح الزاء وسكون الميم وفتحها
ابن الاسود القرشي الاسدي والناقة الى ناقة صالح ويقال ندبته لامر فانتدب له اي دعاه
له فاجاب والمنعة بفتح الميم وقيل بسكونها كالقوة وما يمنع به الحالم وابو زمعة هو الاسود
بن المطلب بن اسد وهو كان ذا عز ومنعة في قومه كعاقر الناقة وشواهد المستهزئين
الاربعة قال تعالى فيهم انا كفيناك المستهزئين قوله يحيى بن حبان منصرفا وعمر معروف و
ذكرهما حيان بتشديد التحتانية ابو كنانة التنوخي في الجنائز قوله الحجر اي منازل ثمود والكوفيون
بفتح الحاء وسكونها وتشديد بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالراء ابن مقبل بفتح الموحدة

ويفتحها الموفق لحل

و بالمهملة الجهني الصحابي المكني بابي ثريّة بضم المثلثة و فتح الراء و تشديد التحتانية سكن المدينة و ابو السمح بفتح المعجمة و بالمهملة في آخره البكري بفتح الموحدة و سكون الكاف و بعدها راء اسمه عياض بكسر المهملة و تخفيف التحتانية و بالمعجمة و الجيم بالنصب على البدلية فان قلت سلم انه امر بالطرح و منعها فاذا بالتخيير فلم امره بالطرح ترك الاكل او الطرح عند الدوارقي قوله ان يصيبكم اي كراهة الاصابة و مرت مباحث الحديث في باب السلعة في الوعاء الخسف و تشتغ ان تشد و الرجل ان رحل البعير و هو اصغر من القتب الخطابي اصغر فيه الحذر ان حذرا ان يصيبكم كمذكر لا تزدر الاسد ان ينتر سكر و ارد الذين ظلموا ثمود و من في معناهم من سائر الامم الذين نزلت بهم العذاب قوله و مبدأ ان ابن جرير يسمح الجيم ابن حازم بالمهملة و الزاء و الكريم فتح اللئيم و كل نفس كريم و هو متنا و له للصباح الجيد دينا و دنيا و كونه موزونا مقفى لا ينافي و ما علمناه الشعر اذ لم يكن هذا بالقصد بل يقع بالاتفاق او المراد به صنعة الشعر النووي يوسف فيه سنة اوجه ضم السين و كسرها و صحيحها مع الهمز و تركه و اصل الكرم كثرة الخير و قد جمع يوسف عليه السلام مكارم الاخلاق مع شرف النبوة و كونه ابن نبي نبي و ابن خليل الله عليهم السلام و مع شرف رياسة الدنيا و ملكها بالعدل و الاحسان قوله عبيد مصغر ضد الحر قال العلماء لما سئلوا عن اكرم الناس اجابهم بأكملهم في الكرم فقال اتقاهم لان المتقي كبير في الاخرة فاضلا قالوا لا نسألك عن هذا انما نسألك عن يوسف الذي جمع بين خير الدنيا و الاخرة فاضلا قالوا ما قالوا فهم مولى لهم و قيل مولى لابيهم اصلهم و فتحوا بعض الثاء و حكى كسرها قوله عبدة بضم المهملة و سكون الموحدة ابن سليمان مترجم الصحاح و بدل بضم الموحدة و المهملة ابن المثنى بضم الميم و فتح المهملة و الحاء المهملة و بالراء البربوعي و الاسيفع السريع الخرق الرقيق و ربيع بضم الخريف ابن نحي ابو الفضل السلمي مات سنة اربع و عشرين و مائتين و زائدة من الزيادة ابن قدامة الكوفي و عبد الملك بن عمير القبطي مترجم الحديث في باب السلطان و الحسين بن علي الجعفي و عباش بضم المهملة و شد التحتانية و بالمعجمة ابن ابي ربيعة بفتح الراء و سكون بفتح المهملة و اللام و الوليد بفتح الواو و الوطأة الضغطة و مضر بضم الميم و فتح المعجمة اسم قبيلة مترجم في باب الهدى بالتكبير حين يسجد و جرير به مصغر الجار و بالجيم و هو من الاعلام المشتركة بين الذكور و الاناث ابن اسحاق بن حرملة الضبعي و ابو عبيد مصغرا مولى سعد بن عبيد مولى عبد الرحمن بن الازهر مترجم في الصوم و محرز بن قعين تصغير القعن بالمعجمة في الايمان و حصين بضم المهملة الاولى و فتح الثانية و ضم التحتانية ابن عبد الرحمن الكوفي و شقيق بضم المعجمة و كسر القاف الاولى المشهور بابي وائل بالهمز بعد الالف و ام رومان بضم الراء و قيد بعضهم فقال الواوي مائتي سنة سبعين و نزل رسول الله صلى الله عليه و سلم في قبرها فقال الكلاباذي ان كان ما قاله حقا فهو وفق لم يسمع منها و قال

الخطيب صوابه ان يقال سئلت بلفظ المجهول و بعضهم يكتبه بالالف اقول لا ينفعهم هذا العذر لما جاء في حديث ام زرع كل في المقالي قال مسروق هو شتى ام رومان قوله نمى من التنمية و من الترتيب و الدفع و يدل له بالحديث حديث الاكل و بناقض ان ملتبسة بارتفاع و الناقض من الحي هي ذات الرعاء و النقض التحريك و تمثيل ان صفتي كصفة يعقوب عليه السلام حيث صبر جميلا قال و الله المستعان قوله اريت ان اخبرني ان كذبوا بالتخفيف او بالتشديد و ما هي بالطاء اي ملتبسين به فصدقته عائشة فيه فقالت لقد استيقنوا به كما تقول باعرته و انما صغرته تصغير المحبة و الشفقة و الدلال فقال لعلها او كذبوا بالتخفيف الامر عندهم فقالت لا بل من جهة انبأ عليهم ان المصدقين ان ظن الرسل ان انبأ عليهم لم يكونوا صادقين في دعوى ايمانهم و جواب الشرط محذوف اي فالمراد من الطائفين فيهما هم الاتباع و كذبوهم هو بالتخفيف و بتحمل التشديد قاله روت عائشة انهم استيقنوا التكذيب من غير المصدقين و ظنه التكذيب آخرا من المصدقين اولا قال ح الكن في نقيل معناه و ظن الرسل اليهم انهم كذبوا من جهة الرسل اي لم يصدقهم الرسل في انهم ينصرون قوله و استيأسوا استفعلوا و في بعضها افتعلوا و غرضه بيان المعنى و ان الطلب ليس مقصودا فيه لابهام الوزن و الاشتقاق **باب** قول الله عز و جل و ايوب اذ نادى ربه هو سيدنا عبد الله الجعفي بضم الجيم و سكون المهملة و بالفاء و رجل جراد الاجماعة من الجراد كما يقال سرب من الظبا و عانة من الحمر و هو من اسماء الجماعات التي لا واحد لها من لفظها فيه دليل على ان من نثر عليه دراهم و نحوها ع الاملاك و غيره كان احق بما نثر عليه ان شاء اخذها و ان شاء جعلها لغيره و مر الحديث في باب من اغتسل عريانا قوله رجع اي من غار حرا و ورقه بالواو و الراء و القاف المفتوحات ابن نوفل بضم النون و الفاء و موزرا بتشديد الزاي من الازر و هو التقوية اي قويا بليغا مترجم اول الصحيح مبسوطا قال لكا سنعيدها سيرتها الاولى اي حالتها و قال ان ع و لكلا بات لاولى المهملة اي الشقي و قال و ما اخلفنا موعدك بملكنا و قال و من يحلل عليه غضبي فقد هوى و قال و اصبح فؤاد ام موسى فارغا اي الا من ذكر موسى و قال فارسله معي ردءا اي معينا بالمهملة و النون او بالمعجمة و اهمله و قال فلما ان اراد ان يبطش بضم الطاء و كسرها و قال اتيكم منها بخبر او جذوة من النار و قال سنشد عضدك باخيك و قال غير ابن عباس اي ع نفسير قوله نكدا و احلل عقدة من لساني و الثمتمة من التردد في حرف الناء الفوقانية و الخراق اللسان ابيها عند التكلم و الفأفأة

ثلثة التردد في القاء عيد وقال اشدد به ازري اي ظهري وقال لا تفتر وعلى الله كذبا فيسحتكم
وقال فيذهبا بطريقتكم المثلى اي بدينكم الافضل والمثلى من التفضيل وقال فاوجس في نفسه خيفة
كان اصله خوفة فقلبت الواو لسكونها وانكسار ما قبلها ياء وذكر امثال هذا
في هذا الكتاب العظيم الشان اشتغال بما لا يعنيه وقال ولا صلبنكم في جذوع النخل يعني انه الظرفية استعيرت للاستعلاء لبيان شدة التمكن كالمظروف وقال فما خطبكم يا سامري اي
ما حالك وقال فان لك ان تقول لا مساس وقال موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى وقال
وقالت لا خته وصية فبصرت به عن جنب اي لنط قفيه اما مشتق من القص وهو اتباع الاثر
او من قص الكلام لقوله تعالى نحن نقص عليك وقط الجنب والجنابة والاجتناب كلها بمعنى البعد
وقال ثم جئت على قدر يا موسى وقال او مت انت واخوك بآياتي ولا تنيا اي لا تضعفا وقال
لا تخف نحن وان انت مكانا سوى اي منتصفا بينهم وقال طريقا في البحر يبسا اي يابسا وقال حملنا
اوزارا من زينة القوم فقذفناها فكذلك القى السامري اي صنع وقال فقالوا هذا الهكم
واله موسى فنسي افلا يرون الا يرجع اليهم قولا فقال البخاري هم اي قوم السامري يتبدلون
فنسي فمعناه اخطأ الهه موسى الذي حيث تركه ههنا وذهب الى انه الطور يطلبه قوله سدا بضم
اولها وسكون الهملة وبالمعجمة قيل ان لحالد القسري مترجم الصلوح ومالك بن دعصعة بفتح
الصاد بين العملتين وسكون العين الهملة الاولى وثانيه الى البناني بالموحدة والنون
وعبابا بفتح الهملة وشد الموحدة ابن اي علي قوله ضربا بسكون الراء الخفيف اللحم والرجل
الاولى للمرأة والثانية للجعد بفتح الراء رجل شعر الرأس واسترساله وهذا بكسر الجيم قال ابن
السكيت شعر رجل اي بكسرها وفتحها اذا لم يكن شديد الجعودة ولا سبطا وشعرة بفتح
المعجمة وضم النون وبالمهملة حي من اليمن والربعة بسكون الموحدة ويجوز فتحها الطويل والقليل
وقيل التي بين ذلك وبد النفس والايحاس بكسر المهملة وسكون التحتانية وبالمهملة الشوق وقيل
الكين اي كانه لم يؤ شمسا وهو في غاية الاشراق والنضارة قوله فوكزته وانا اشبه اي
بابن اميم والفطع اي الاستقامة اي اخترت علامة الاسلام وجعل اللبن علامة لكونه سهلا
طيبا طاهرا نافعا للشارب سليم العاقبة واما الخمر فانها ام الخبائث وجالبة لانواع الشرور
في الحال والمآل وفيه ان الامة اتباع لكل وحيث قد اصبت القطن كلامهم يكونون عليها قوله
غدر بضم المعجمة وسكون النون وفتح المهملة على الاصح وبالراء محمد بن جعفر وابو العالية

محمد

العلو

من العلو بالمهملة رفيع مصغر الرفع ضد الخفض قوله يونس فيه ستة اوجه ومتى تسع اليم وتشديد الفوقانية
وبالالف اسم ابيه وقال في جامع الاصول وقيل هو اسم امه وهو ذو النون ارسله الله تعالى الى اهل
نينوى وذهب قوم الى ان نينوى كانت بعد خروجه من بطن الحوت الخطاي بعين ليس لاحد ان يفضل
نفسه على يونس ويحتمل ان يريد ليس لاحد ان يفضلني عليه قال وهذا منه صلى الله عليه على مذهب التواضع
والحلم من النفس وليس مخالفا لقوله انا سيد ولد آدم لانه لم يقل ذلك مفتخرا ولا متطاولا
به على الخلق وانما قاله ذاكرا للنعمة ومعترفا بالمنة وارادة بالسيادة ما اكرمه به في القيمة واقوى لقوله
ذلك قبل الوحي اليه بانه سيد الكل وخيرهم وافضلهم او قاله زجرا عن توهم حط مرتبة لمكان الفرآن
من قوله تعالى ولم نكن كهما حب الحوت وهذا هو السبب في تخصيص يونس بالذكر من بين سائر الانبياء
صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين قوله آدم اي اسمر وطوال بضم الطاء وتخفيف الواو اي طويل
وجعد اي جعد الشعر والجعودة ضد السبوطة ومربوع اي متوسط القامة قوله السختيانى لفظ فارسي
معناه بياع الجلود وجعدهم اي اليهود ومن الحديث في آخر باب السهو قوله وكنه بضم الكاف
الشبه اذا ضربته وكسرته حتى سويته بالارض وقال تعالى وحملت الارض والجبال فدكتا دكة
واحدة اي فدكتا وعرفه ان الجبال جمع والارض في حكم الجمع وكان القياس ان يقال وكلتا فعل
كل منهما لو صحت فلهذا جيء بلفظ التثنية وقال كانا رتقا اي ملتصقين ويصعقون من صعق الرجل التثنية
اذا اغشي عليه وصعق من في السموات ومن في الارض اي مات ولا يلزم من افاقة موسى فيحتمل
صلوات الله وسلامه عليها كونه افضل منه مطلقا ومتقدما عليه لم يخبر بالمجمة وفتح النون
والراء ثم ثنتين ومتى مع الحديث في اول كتاب الانبياء قوله القمل بضم القاف وتشديد الميم دويبة
من جنس القراد الا انها اصغر منها تركب البعير عند الهزال والحنان بفتح المهملة وسكون المعجمة
النون بن قراد شبه صياح الحكم بفتح المهملة واللام وهو جمع الحكة ان القراد العظيم وقال
تعالى وما سقط في ايديهم اي ندموا قوله الحر ضد البرد العقد الغزاري سيح الماء وتخفيف الزاء وبالراء
وما زيت اي جادت وتوق بفتح التون منصرفا وغير منصرف البكالي بكسر الموحدة وخفة الكاف
وبالالف وسد المشربة وقد يقال بفتح الموحدة وتشديد الكاف والحاق عدي الدجيلي على سبيل
التغليط لا على قصد ارادة الحقيقة واعلم انه وقع في تقصة نزاع ان الاولى صاحب موسى او موسى
الخضر ام لا والثاني في نفس موسى ابن عمران كليم الله تعالى او يوشع ومن باب ما ذكر في كتاب العلم
قوله من كلى به اي من يكفل لي برزقه والمكتل بكسر الميم الزنبيل ثم قد تلحق به الهاء عند الوقف فيقال تم

وثمة كما يقال رتب ورتبث اى بالنفقانية ويرشح ان بالشين المعجمة والمهملة ابن نون مرتفع الحوشا
وأتى سؤال استفهام ان من سنن الارض التى انت فيها لا تدرى افضلها لا يعرفون السلام
فان قلت ما معنى نقص او نسبة النقص الى البحر نسبة المتناهى الى المتناهى ونسبة علمها الى علم الله كنسبة المتناهى
الى غير المتناهى فالمنقوص الى البحر نسبة تحلل فى علمها قلت المنقوص منه التشبيه فى القلة والحقارة لا المماثلة
من كل الوجوه ويقيد هذا التشبيه على التقريب الى الافهام لا على التحقيق وقال بعضهم نقص
بعض اخذ لان النقص اخذ خاص ومترجم باب ما يستحب للعالم فى كتاب العلم قوله فلم يدع بالميم
اسم الملك الغاصب الذى وراءهم مدد بفتح الميم ابن بدد صحيح العوض وصحح الدال المهملتين
وقيل بضم الميم او الواو وعوض واسم الغلام الذى قتله الخضر يعيشون بفتح الجيم وسكون العين
وضم المهملة وبالشين وقال الداودى قطن بالدال والنون قوله وراءهم بدل وراءكم ويزيد فى
لفظ صالحة وزيادة وهو كان كافرا او تحفظته شك من على بن عبد الله يعنى قيل لسفيان حفظته
او تحفظته من انا قيل ان شعبة من عمرو ولفظ رواه مسلم الاستفهام منه محذوفة قوله مجاديح
الصيها فى بكسر الهاء وفتحها والعوصة وفى بعضها بالتاء ثمانى سنة عشرين وما تيسر والقرار
قيل من جلة وجه الارض جلس عليها فانبتت وصارت خضرا بعد ان كانت جرداء وقيد اراد
به الهشيم من نبات الارض اخضر بعد يبسه وبياضه وكان اسم يليل بموحدة مفتوحة ولام
ساكنة وبالتحتانية مفعولا وكنيته ابو العباس وجازع الخضر اسكان السفاد مع فتح الفاء
وكسرها واختلف فى نبوته وقال الثعلبى كان فى زمن ابراهيم الخليل عليه السلام وقال الاكثرون
انه حى موجود اليوم ويقتله الدجال ومترجم فى كتاب العلم قوله اسحق بن نصر بسكون المهملة و باب ٥٩
وبعدها بمعجمة بالها، وشدة الميم ابن متية بكسر الموحدة والتحتية بسكون المهملة وفتحها وهذا كلام
مهمل وعدهم فيه مخالفة لما مر وابه من الكلام المستلزم للاستفسار وطلب ضبط العقوة عنهم
وروح بفتح الراء والمهملة ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة وعوف بفتح المهملة وبالفاء والمعجمة
البصرى واختلف فى سماعه من ابى هريرة ومحمد ابن سيرين وخلاس بكسر المعجمة وتخفيف اللام
وبالمهملة الهجرى والراء وقع انتفاخ الحقيبة وعطف الالية عليها من باب علفتها التبن الخاص
وتمرا حجر وصربا ان يضرب هربا والذنب بالنون والمهملة المفتوحتين هو اثر الجرح اذا لم يلتئم
من الجلد مترجم باب من اغتسل عريانا قوله فاخبره فيه جواز الاخبار بما قيل فى حق الامام
وكان عقور رسول الله صلى الله عليه وسلم مترجم باب كان يعطى المؤلفة قوله منية ابن خاصر

والنار الحدان قال تعالى ان هؤلاء لشرذمة قليلون وسوس التبير ويقال تبرة تتبيرا اى كسر واهلكه وقال
التبيرة واما علا تتبيرا قوله الكبات بفتح الكاف وخفة الموحدة والمثلثة السنفيخ من شعر الاراك
فان قلت ما وجه مناسبته للترجمة قلت لعل المناسبة من جهة ان بنى اسرائيل كانوا مستضعفين
جهالا ففضلهم الله على العالمين وسياق الاية يدل عليه الخطاى بريد ان الله لم يفتح النبوة فى
ابناء الدنيا والمترفين منهم وانما جعلها فى رعاء الشاء افضل التواضع من اصحاب الحرف كما روى
ان ايوب كان خياطا وزكريا كان نجارا والله يعلم حيث يجعل رسالاته النووى فيه فضيلة رعاية
الغنم قالوا والحكمة فى رعاية الانبياء لها ليأخذوا انفسهم بالتواضع وتصفى قلوبهم بالخلوة
وتمرن قواهم على سياسة امتهم ومترشح الحديث فى كتاب الحج قوله ابو العالية
من العلو بالمهملة قال تعالى لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك والسنف بفتح النون والسين
وقال ابو زيد تشير الارض ولا تسقى الحرث مسلمة لا شية فيها قوله صفراء ان شئت سوداء
غرفه ان الصفر تحتمل حملها على معناه المشهور وعلى معنى السواد كما فى قوله تعالى جمالات صفر
فانه فسر بسود وتفسير ثم الى الصفرة فحمل عليها ان شئت قال الحسن صفراء فاقع الى
سوداء شديدة السواد ولعله مستعار من صفرة الابل لان سوادها يعلوه صفرة وبه
فسر جمالات صفر وقال تعالى واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها اى اختلفتم وتدافعتم قوله
فلكه اى ضربه ومترجم فى باب من احب الدفن فى الارض المقدسة فى كتاب الجنايز قوله
الا من استثنى الله الا فى قوله لكم فصعق من فى السموات ومن فى الارض الا ماشاء الله قلت
قلت سبق آنفا انه فاق فلا ادرى افاق قبلى ام جوزى بصعقة الطور فما وجه التوفيق بينهما
قلت لا منافاة بينهما اذ من شاء الله عمم والمجازى بالصعقة الطورية واخر نحن عمومه ومترجم
فى اول كتاب الخصومات قوله خطيئتك الا الاكل من الشجرة العلماى عنها بقوله لا تقربا هذه
الشجرة وجازف مثله اخرجتك واخرجته بالخطاب والعينة نحو انا الذى سميتنى امى حميدا وقد
ولفظ مرتين متعلق بقال وآدم بالرفع باتفاق الرواة ان غلبه بالحجة وظهر عليه بها الخطاى انما
حجه آدم فى رفع اللوم اذ ليس لاحد من الادميين ان يلوم احدا به واما الحكم الذى تنازعاه فانما هو ذلك
سواء ازال يقدر احد ان يسقط الاصل الذى هو القدر وله ان يبطل الكسب وما تعلق واحدا منهما خرج
من القصد الى احد الطرفين مذهب القدرى او الجبرى وفى قوله لم تستطع لعلم موسى اجعل الله بالعصمة
التى اتاه عليها من الاصطفاء بالرسالة والكلام فكيف يمكن لهما ان تلوم منى على القدر الذى لا مدفع له وحقيقته انه دفع

موسى التي الدمه بها اللوم و لكن ان الاعتراض و الابتداء كان من موسى و عارضه بما مر و قع به ا
اللوم فكان من الغالب النووي معناه انك تعلم انه مقدر فلا تلمني و ايضا اللوم شرعي لا عقلي و اوحا
الله عليه و غفر له زال عنه اللوم فمن لامه كان محجوجا بالشرع فان قيل فالعاصي منا لو قال هذا العذ
كانت بتقدير الله لم تسقط عنه الملامة قلنا ملوباق في دار التكليف جار عليه احكام المكلفين و
لومه زجرا له و لغيره و اما آدم فميت خارج عن هذه الدار و عن الحاجة الى الزجر فلم يكن في هذا اللوم
فايدة سوى التخجيل و نحي هذا و قد قال بعضهم الشقت ارواحها في السما، فوقع الحاجز بينها و قال القاضي
يحتمل حمله على ظاهره و انها اجتمعا باشخاصها و لا يبعد ان الله تعالى اجسامها كما ثبت في حديث الاسرا
انه صلى الله عليه اجتمع بالانبيا، في بيت المقدس و صلى بهم و يحتمل ان و لكن جرى في صيغة
عليه السلام سال الله تعالى ان يريه آدم عليه السلام فيحاجه و فيه ان الجنة مخلوقة و ان الحاجة فائتة
و ان الكسب حي و انه لا جبر و لا قدر و لكن امرين بين الامرين قوله حصين بضم المهملة الاولى و فتح
الثانية و سكون التحتانية و بالنون ابن ثمير بضم المثلثة مصغر التمر الواسطي و شيخه حصين بن
عبد الرحمن ايضا مثله سمي له و محمد بن مثره بضم الميم و شدة الواو المتوفى الصلاة و كذلك شيخه هلا
الهذلي بكسر الميم و بالمهملة كان يصلي كل يوم الف ركعة و لما كبر كان له وتد يعتمد عليه قوله
كل بفتح الميم و ضمها و كسرها ثلاث لغات و لا يلزم من لفظ الكل ثبوتها اذ قد يطلق لتمام الشيء
و ثنا عليه في ما به و اعترف ثنا لهما في جميع الفضائل التي للنسا و قد نقل الاجماع على عدم النبوة ابن
قوله الا سيه بالمد و كسر المهملة و بخفة التحتانية كانت مؤمنة تخفي ايمانها و قال سبحانه امراة فرعون
اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة و مريم ام المسيح عيسى عليه السلام حملت به و لها ثلاثة عشر
و عاشت بعد ما رفع ستا و ستين سنة و ماتت و لها مائة و اثنتا عشر سنة و في ذلك اختلاف فانظر
هل يلزم منه ان يكونا الكمل من عائشة قلت لا يلزم لان كمل و لم يكمل فعلان ما ضيان قوله الثريد
لانه افضل طعام العرب قال شاعرهم ما اذا الجوزتا قومه بلحم ما فذاك امانة الله الثريد
الثريد من كل طعام افضل من الخبز و ثريد اللحم افضل من مجرده بلا ثريد و الحوله بالحا
نفعه و التشبع منه و سهوله مساغه و الالتذاذ به و تيسير تناوله و تمكين الانسان من اخذ كفايته
منه بسرعة و ليس فيه تصريح بتفضيل عايشة لان المقصود تفضيلها على سنا و فيه اشارة الى كونها
ايضا جامعة بحسن الخلق و حلاوة المنطق و حسن العشرة و فضائل التي و نحوها من خصائص
التنقل و غيرها و قوله قال تعالى ما ان مفاتحه لتنوء اولي القوة و قال تعالى ان الله لا يحب الفرحين
بالعصبة

قال يقولون و يكان الله يبسط الرزق لمن يشا، من عباده يقدر و قال و اخذتم و راءكم اصري يا و مر
منسوب الى الظاهر و الكسر من تغيرات النسب كما تقول في الدهر امسي بكسر الميم و ظاهرت بفتح الها
و معناه نسيت و تركت و وراء ظهرك و قال تعالى و يا قوم اعملوا على مكانتكم اي مكانكم و قال كان لم يغنوا
فيها اي لم يعيشوا و لم يقيموا بها و قال لا تاس على القوم الكافرين و ليس هذا في قصة شعيب و انما ذكر
هنا بمناسبة قوله تعالى فكيف آسى على قوم كافرين و قال انك لانت الحليم الرشيد و قال الحسن انهم قالوا
هذا استهزاء منهم به يعني انهم عكسوا على سبيل الاستعارة التهكمية لان غرضهم انك السفيه الغوي لا الحليم
الرشيد و قال كذب اصحاب الايكة المرسلين و قد بعث فيهم شعيب بوزن ليلة و قال مجاهد هذا نسب الايكة لخف
فيها فاخذهم عذاب يوم الظلة بدوا ان حبس عنهم الهواء و سلط عليهم الحر فاخذ بانفاسهم فاضطروا
الى ان خرجوا الى البرية فاظلتهم سحابة وجدوا لها بردا و نسيما فاجتمعوا تحتها فامطرت نارا فاحترقوا
و كان شعيب عليه السلام مبعوثا الى اصحاب مدين و اصحاب الايكة فاهلكت مدين بصيحة
جبريل عليه السلام و اصحاب الايكة بعذاب يوم الظلة

قول الله عز و جل و ان يونس لمن المرسلين قوله و سوئيلم من لام الرجل اذا اتى بما يلام
عليه و لذا قال مجاهد اي مذنب و قال تعالى اذ ابق الفلك المشحون اي الموقر و الاباق بدل او بيان
و التقطين ما لا ساق له من النبات كنجر القرع و نحوه قوله اني ضربت بحضرتك وجهي ان رسول الله
صلى الله عليه او ان احدكم و مترقريا و عبد العزيز بن ابي سلمة بصيغ اللام و عبد الله بن الفضل
بكون المعجمة الهاشمي المدني و يعرض ان يبرز متاعه للناس بيرعنوا خ شراءه فاعطاه به ثمنا
ثنا قوله بين اظهرنا لفظ الاظهر منتقم و قد يوجه عدم اقحامه قال ذمة و عهدا اي مع المسلمين
فلم اضفر ذمتي و نقض عهدي بالظلم فان قلت اني رسول الله صلى الله عليه عن التفضيل و قد
فضل موسى فلت لم يفضله اذ معناه انا لا ادري ان هذا البعث فضيلة له
ام لا او جاز له ما لم يجز لغيره فان قلت قد ثبت ان بعض الانبيا، افضل من بعض قال
تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض قلت معناه لا تفضيل تفضيلا بحيث يلزم نقص المفضول
و يوصل الى الخصومة و النزاع اولا تفضيل الجميع انواع الفضائل و ان كان رسول الله صلى الله
عليه افضلهم مطلقا اذ الامام افضل من المؤذن مطلقا و ان كان فضيلة الاذان عظيمة
فيه اوس تلقا انفسكم و اهوائكم و كذا الاقرار الى خير من يونس اي ما عند نفس او قال
صلى الله عليه تواضعا و منعا لنفسه و قبل انهى الامر في نفس النبوة لقوله لا نفرق بين

احد من رسله او كان هذا قبل الوحي اليه بالافضليه فان قلت السياق يقتضي تفضيل موسى على سيدنا
رسول الله صلى الله عليهما وسلم قلت لين سلمنا لا يقتضي الا تفضيله بهذا الوجه وهذا لا ينافي كونه افضل
مطلقا من موسى فان قلت ان موسى قد مات فكيف تدركه الاعجمة وايضا قد ورد النقض واجمعوا
ايضا على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اول من تنشق عنه الارض يوم القيمة قلت المراد ما بعد
الافاقة بقرينة الروايات الاخر حيث قال افاق قبلي وصعق الصعقة من غشية بعد البعث فتلافى
الفزع الاكبر قوله واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس اي شديد والسعود اسم جامع للدروع
والسرد ايضا تداخل الحلق بعضها في بعض وتسلس ان تسهل سيلان بفتح اللام سلس البول اذا كان لا يستمسك
وفي بعضها فيتسلسل وبنال تسلسل الماء في الحوض اي جرى وما يتسلسل يستمد الدخول في الحلق ويتفصد
ان ينكسر ويتشظى قوله القرآن ان التوراة والزبور التوريتي والانجيلي والقرآن لانه قصد به الجمع
من طريق القراءة وورد الحديث على ان الله تعالى يطوي الزمان لمن شاء من عباده كما يطوي الطعام
وهذا السبيل الى ادراكه الا بالتفويض الدماني قال صاحب النهاية الاعلاق صنع اللفظ الجمع وكل شيء
جمعته فقد ألقته وسمي القرآن قرآنا لانه جمع الامر والنهي وغيرهما وقد يطلق القرآن على القراءة كما في
موسى بن عقبة بسكون القاف وعطاء بن يسار عند البخاري والاظهر من ذلك اذ فيه زيادة المثناة
والاظهر العبادات استشهاد بحلاف العلوم الدارسة مثلا فان الطبيعة اعتادت بدلك فسهل عليها
قوله خلد وسمع المعجمة وشد اللام والمهملة وسكر بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح
الثانية وحبيب عند العدوي وابو العباس بالموحدة اسمه السائب من اسيب بالمهملة والمعجمة
وبالموحدة وهو المشهور بالشاعر وبمجت اي عارت قال الاصمعي بمجت ماء الضرع اذا حلبت كل ما فيه
وثقفت بكسر القاف اي صنعت وبنيت ومتر في كتاب التجر فان قلت ما وجه مناسبة عدم الفرار
عند ملاقاة العدو في الجهاد قلت بيان ان صوم داود كان يضعفه عن الحرب قوله عمرو الاول
هو ابن دينار والثاني ابن أوس بمعجمة مفتوحة ومهملة الثقفي بمثلثة والقاف والفاء قال
يجاهد معنى مقدار الخطاب الفهم في المحكومات والتفكر في المعلومات واكفلنيها اي ضم فعجتك الي
ضاجني وعزني في الخطاب ان غلبني في المحاورة بالمهملة قوله محمد هو ابن سلام واما ابن المثنى
واما ابن بشار على ما اختلفوا فيه والعقدم سمع المهملة واليم وشد الدال وبينهما وقد مر في البيع
قوله امر بلفظ المجهول وفي هذا الاستدلال مناقشة لان الرسول مأمور بالاقتداء بهم في
الدين لا في فروعه لانها هو المتفق بين الانبياء عليها اذ في المختلفات لا يمكن اقتداء الرسول عليه

كلام والا يلزم التناقض قوله عز كريم السجود اي السجدات المأمور بها لكن كان يجد موافقة لداود
وشكرا لتقبل توبته فانه روي انه صلى الله عليه وسلم قال سجدها اخي داود توبة ونحن نسجدها شكرا
قوله بجاريب قال مجاهد مصورة بتمثال دون التصوير والجوابي جمع الجابية وهي الحوض الذي يجبى فيه الماء
للابل وقال ابن عباس الجفنة اي القصعة الكبيرة كالحوبية من الارض وهي موضع يكثف الحرث
ويستقطع منها والراسيات ثابتات على الخشب والبنيان من البناء والمعارف جمع العرف وهو شعر
عنق الجبل والعرقوب العصب الغليظ عند عقب الانسان والقنفاد جمع السفود وهو الوتاق
بتثليث صفد اي شد واوثقه قوله محدرس بشار بالموحدة والمعجمة ومحدرس زيادة بكسر الراء وضمها
النحاية وتثلث ان تعرض قفا وخابسا اي مقرونا مشعدا وفي الحديث في الاسير يربط في
المسجد قوله عفريت بسكون النحتانية وقيل بفتحها ايضا والذبانية عند العرب الشرط وسمي الملك
بعض الملائكة لدفعهم اهل النار اليها وموثقا من الذئب وهو الدفع وقيل هو الذبابي او ابن
اوذبين مثل عقرب والعرب لا تكاد تعرفه وتجعله من الجمع الذي لا واحد له مثل ابابيل وقيل واحد
ذبين كانه نسب الى الذبان ثم غير للنسبة كقولهم امسي بكسر الميم قوله صاحبه ان الملك والاولى
ان الدال واحد اساقطا احد قصيته وابن ابي الزناد بكسر الزاي وضم النون هو عبد الرحمن بن عبد الله
وكوان مرفوع الاستشفاء وسبعين ان مكان سبعين وقال البخاري الاول ان سبعون اصح قوله
اربعون وسبع باب ارادهيم اربعون سنة بزيادة لفظ سنة والمطلق محمول على المقيد قوله مثلي
بفتح الميم اي صفتي فالفراش جمع الفراشة ومن تطير وتتهافت في السراج وتمام الحديث يتقحمن فيها
وجعل يحجزهن ويغلبنني فيقتحمن فيها فذلك مثلي ومثلكم انا آخذ بحجزكم عن النار فتغلبوني وتقتحمون
فيها فان قلت ما وجه تعلق هذا الحديث بقصة داود قلت المقصود ما يعم لكن ذكر الراوي
ما كان سمعه او ان متابعة الانبياء موجبة للنجاة فمن ثم ان في هذا التحاكم خلة ضم الكبرى من تلبسها
بالباطل وبالبدع في الارض وخلة ضم المشعرة من الم فراق وكدها وخلة ضم الابن من القتل قوله
الكبرى اي للمرأة الكبرى فان قلت كيف نقض سليمان حكم داود ولا يقال ان الاول كان خطأ اذ
لا يجوز على النبي الحكم بالخطأ قلت قالوا ان حكما بالوحي فحكومة سليمان ناسخة لحكومة داود
او بالاجتهاد فاجتهاد سليمان اصوب وان كانا على الصواب على ان الضمير يحتمل ان
يكون راجعا الى داود وجاز النقض لدليل اقوى وقيل الصغائر جائز عليه
لا سيما بالسهو فان قلت ما اعترف الخصم بان الحق لصاحبه فكيف جاز للقاضي ان يحكم بخلاف

اعترافه قلت لعله علم بالقرينة انه لا يريد صيغة الاقرار او كانها اقرت بذلك على
تقدير الشق وبذا الحال فاك الختام واذا الحال المقرّ للمقرّ له اجعلني في الصندوق او ضعني او زنه
ونحوه فانه لا يكون اقرارا فان قلت كيف حكم للصغرى قلت يمكن ثبت علمها بما
يقتضي الحكم واما ان القرينة في دينه كالبينة الثنوي اسند له سليمان شفقة
الصغرى على انها امه واما الكبرى فاكدت ذلك بل اردته ايثارا كما صاحبتها في الطهارة
يتقدونها واما داود فيحتمل انه قضى للكبرى بشبه رآه فيها او انه كان في شرعه
الترجيح بالكبر او يكون انه كان في يدها وكان ذلك مرجحا في شرعه واما سليمان فتوقف
بطريق من الحالات طفقة الى معرفة باطن القضية فاوحيها انه يريد قطعه ليعرف من يشفق
فقطعه عليها فلما قالت الصغرى ما قالت عرف انها امه ولم يكن مراده ان يقطعه حقيقة صاحبتها
ولعله استقر الكبرى فاقرت به بعد ذلك للصغرى فحكم به لها باقرار صاحبتها لا بمجرد الشفقة
فان قلت المجتهد لا ينقض حكم المجتهد فما وجهه قلت ان ذكر فتوى من داود لا يجدي
لعل في شرعهم جواز النقض والفسخ او ان سليمان فعل ذلك تنزلا الى اظهار الحق الذي
اقرت به الكبرى عملا باقرارها وان كان بعد الحكم ولذا اعترف المحكوم له بعد الحكم ان الحق للصغرى
قوله المدية بضم الميم وكسرها وفتحها سميت به لانها تقطع مرئ حيوان وسمي السكين
لانها تسن حركته ومعاوده ويوثر با

قول الله عز وجل ولقد اتينا لقمان الحكمة قوله الاعراض يعني من التصعير المنهي ومن
قوله لا تصعر وانما من الشرك اي الظلم المذكور في تلك الاية من الشرك وقال ان الشرك لظلم
عظيم وحاصله ان الظلم لفظ عام للشرك وغيره وقد خص في الاية بالشرك فان قلت كيف
صح اضافة الايمان بالكفر قلت التصديق بالكفر الذي لا ينبغي جعل الاصنام آلهة قال تعالى
وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون مرّ في باب طعم في كتاب الايمان قوله مثيلا
نصب تمييزا يعني مماثلة ورضيا وموفعيل بمعنى مفعول وقال تعالى بلغت من الكبر عتيا الكناني
اي بلغت عتيا وما بينهما في الطفاصل والعظام بنيا عتيا العود وعتيا من اصل الكبر والظاهر ان الستين العالية وقرأ من
لكاس بكسر العين وابن مسعود بفتحها وقرأ محمد عسيا ال مالك بن الجوهري عتا الشيخ يعتو عتيا بضم العين وكسرها
كبر وولى قال الاصمعي عسا ولي وكبر مثل عتا وقال كانه كان في حجيا ان لطيفا وقالوا امراة عاقد وبغال
رجل عاقر ايضا قوله حقه بضم الحاء وسكون الهاء وبالموحدة وخلصت اي للصعود الى السماء الغائبة

ووصلت اليها وهما اي يحيى وعيسى كل واحد منهما ابن خالة الآخر ولعل هذه القرابة هي سبب
كونهما في سماء واحدة مجتمعين باسم ام عيسى مريم واسم ام يحيى اشياع بالهمزة والتحتانية والمجمة
والمهملة وامه حنه بفتح المهملة وشدة النون قوله وآل عمران هم المومنون فان قلت ما حاصل
هذا الكلام بآل عمران كيف يكون بعض آل عمران وكذا كيف يكون بعض آل ابرهيم آل محمد وبينهم مدد
متطاول قلت حاصله ان المومنين هم آلهم ثم ان الكل متناسلون ينشعب بعضهم من بعض
كما قال تعالى ذرية بعضها من بعض فالمراد بياسين هو المدلول عليه في قوله تعالى وان الياس لمن المرسلين
وقيل هو ادريس وقيل غيره والآل اصله الاهل فقلبت الهاء همزة بدليل ان التصغير يرد الاشياء
الى اصولها وتصغيره اهيل قوله يستهل يقال استهل الصبي اذا صاح عند الولادة فان قلت مرّ
في باب صفة ابليس وقال غير عيسى ولم يذكر امه فيه خص عليه ههنا ابطال الحصر بزيادة الا م
قلت ذلك بالنسبة الى الطعن بالاصبع في الجنب وهذا بالنسبة الى المس وهما حكمان مختلفان او العطف
تفسيري والمقصود الابن كقولهم اعجبني زيد وكرمه او ذلك قبل الوحي اليه بان حكم امه ايضا حكمه في ذلك
قوله كفل مخففة اي بغير التشديد بعني ضم واحد بن ابي رجاء ضد الخوف والنضر بسكون المعجمة فان
قلت ما مرجع الضمير في نسائها وكيف يكون الخبر متعددا قلت نقلوا ان وكيعا فسر الضمير بالارض
وقال النووي اي خير نساء الارض في عصرها والقاضي اي خير نساء الارض واقول ويحتمل ان يراد
بالاول نساء بني اسرائيل وبالثاني نساء العرب او تلك الامة وهذه الامة فان قلت كيف يجمع بينه وبين
الحديث السابق ان فضل عايشة كفضل الثريد قلت يقيد لفظ النساء في الحديثين بنساء عصرها
قوله الصديق بكسر الصاد وابرهيم هو النخعي ونساء كسين الابل بمكسورة عن نساء العرب واحناه اي اشفقه
واعطفه والحايت على ولدها هي التي تقوم عليه بعد اليتيم فلا تتزوج وكان القياس احناهن لكن قيل
العرب في مثله لا يتكلمون به الا مفردا وذات يده اي ماله المضاف اليه وفيه فضيلة نساء قريش وفضل
هذه الخصال وهي الحنو على الاولاد والشفقة عليهم وحسن تربيتهم ومراعاة حق الزوج في ماله وحفظه
والامانة فيه وحسن تدبيره في النفقة قوله ابن اخي الزهري هو محمد بن عبد الله بن مسلم مرّ وابو عبيد مصغر
عبد الله وعير مصغر عمر ابو هانئ بالنون بعد الالف مرّ في التهجد وكذا جناده بضم الجيم وخفة النون وبالمهملة
ابن ابي امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وعباده بضم المهملة وتخفيف الموحدة قوله على ما كان اي من شهد
بالمبدا والمعاد وما يتعلق بالمعاش من النبوات ادخله الله الجنة على حسب اعماله على الدرجات
قوله الوليد هو ابن مسلم مرّ في وقت المغرب في كتاب الصلاة وعبد الرحمن بن يزيد من الزيادة ابن جابر

السامى فى الصوم قوله اجاء مومزيد جآء ومعناه الحا الكشاف اجامفعول من جاء الامان استعماله
قد تغير بعد النقل الى معنى الايجاء وقد قال مقاتل كنت نسيا منسيا قال ابن عباس اى لم اكن شيا وقيل
اى الحقير واصله مامن شانه ان يطرح وينسى كخرقة الطامث ونحوها وابو وآيل بالمد بعد الالف اسمه
شقيق والنهية بضم النون وقد تفتح هى العقل لانه ينهى صاحبه عن القبيح قوله جريج بضم الجيم الاولى
وفتح الراء وسكون التحتانية تعلقت قصته فى باب اذا دعت الام ولدها فى الصلاة وقال اى تردد فى نفسه
انيجيبها اويتم الصلاة والموسسات هن الزانيات وسبوه بتشديد الموحدة والشاره بالمعجمة
وبالراء اللباس والهيئة الحسنة ولفظ مرّ على صيغة المجهول وقالت المراة للرضيع فى ذلك فقال الرضيع
الراكب جبّار فلهذا لا اريد ان اكون مثله والامة امراة مجهول صالحة بريئة من المعصية رُميت به عائشة فيها بخلاف
الواقع فان قلت تكلم فى المهد غير هولاء الثلثة قال تعالى وشهد شاهد من اهلها وفسر بانه لو كان
حال لذيخا صبيًا فى المهد وقال فى الكشاف عن النبى صلى الله عليه وسلم تكلم اربعة وهم صغار ابن ماشطة
فرعون وشاهد يوسف وصاحب جريج وعيسى عليه السلام وقال ابن الجوزى اضيفت بنت فرعون
اباها بان ماشطتها اسلمت فامر بالقائها والقاء اولادها فى النار فلما بلغت النوبة الى آخر ولدها وكان
مرضعا قال اصبرى يا اماه فانك على الحق فالقيت مع ولدها قلت قول بعض المفسرين ليس بحجة
يعم لو اجمعوا عليه لتمت الحجة واما حكاية الماشطة فلم تنقل ايضا نقلا تقوم به الحجة ثم لعل تكلمهما لم يكن
فى المهد وكان ذلك قبل علم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالزايد على الثلاث فكانه قال لم يتكلم الا ثلثة
على ما اوحى اليه قوله فنعتته اى وصفه ومضطرب اى خفيف اللحم وقيل الطويل ورجل الراس
اى مسترسل الشعر ومر الحديث قريبا قوله محمد بن كثير ضد القليل واسرايل هو السبيعى وعثمان
ابن المغيرة الاعلى الثقفى الكوفى قال العسقلانى اخطاء البخارى فيها قال عن مجاهد عن ابن عمر والصواب
عن مجاهد عن ابن عباس ومثله فى قصة ابرهيم عليه السلام قال التيمى قال بعضهم لا ادرى
اهكذا حدث به البخارى او غلط فيه الفربرى لان المحفوظ رواية ابن كثير عن مجاهد عن ابن عباس
وقال ايضا وكان بعض لفظ الحديث دخل فى بعض لان الجسيم انما ورد فى صفة الرجال لا فى صفة عيسى
عليه السلام والرُّط بضم الزاى وتشديد المهملة قوم سود قيل هم نوع من الهنود قوله سبط بفتح الموحدة
وكسرها وسكونها فان قلت تقدم فى قصة موسى انه ضرب اى خفيف اللحم وكذا قال
انفا انه مضطرب فما وجه الجمع بينه وبين الجسيم قلت الجسامة كما تكون فى الشخص باعتبار السمن تكون
ايضا باعتبار الطول فعناه طوال وقد صرح به فى بعض الروايات المتقدمة قوله ابو مُمَّه

بفتح المعجمة وسكون الميم انس بن عياض وموسى بن عقبة وظهر انى قيل انه لفظ معجم وطائفة
بالهمزة اى ذاهب ضوءها وبدون الهمزة اى ناتيه بارزة وجاء فى اخر صحيح مسلم فى رواية اعور
العين اليسرى فقيل الاعور من كل شئ المختل المعيب وكلا عينى الدجال معيبة احداهما
بذهابها والاخرى ببروزها ونتوها الخطابى العِنَبة الطافية هى الحبة الكبيرة التى خرجت عن حد
اخواتها قوله اللمة بكسر اللام وتشديد الميم الشعر المتدلى الذى يجاوز شحمة الاذنين فاذا بلغ
المنكبين فهو جمة قوله رجل الشعر فان قلت سبق انفا ان عيسى جعد قلت المراد به جعودة الجسم وهى
اجتماعه والتنازه لاجعودة الشعر ويقطر اى بالماء الذى رجلها به لقرب ترجيله او هو استعارة من نضارته
وجماله وقطط بفتح القاف والمهملة الاولى شديد الجعودة قالوا الجعد فى صفة عيسى علم مدح وفى صفة
الدجال ذم وعين اليمين فى باب اضافة الموصوف الى صفته وهو عند الكوفيين طاهر وعند البصريين
تقديره عين صفحة وجهه اليمنى ورايت بضم التاء وفتحها وابن قَطَن بفتح القاف والطاء اسمه عبد العزى
الجاهلى الخزاعى بضم المعجمة وتخفيف الزاى المهملة فان قلت يحرم على الدجال دخول مكة قلت
انما هو فى زمن خروجه على الناس ودعواه الباطلة وايضا لفظ الحديث انه لا يدخل وليس فيه نفى
الدخول فى الماضى قوله ادم هذا تؤيد لما تقدم ان مجاهدا يروى عن ابن عباس لا عن ابن عمر لما صرح به بانه
احمد فان قلت كيف طعن فى رواية احمد قلت غرضه انه اشتبه على الراوى فان قلت كيف جزم
بانه ما قال وحلف عليه وهذا اقرب من شهادة النفى قلت بناء على انه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطعا يقينا انه ادم وليس غيره ويجوز ان يقول ويجمع بينهما بانه ليس احمر صرفا بل هو مائل الى الادمة
قوله يهادى اى يمشى متمايلا الى احد الطريقين متكيا على رجلين وينطف بضم الطاء وكسرها ويُهراق
بضم الياء وفتح الهاء وقيل بسكونها قوله اولى اى اقرب وقيل اخص اذ لا نبى بينهما وانه مبشر بانه
ياتى من بعده واسمه احمد وفى آخر الزمان بعد نزوله متابع لشريعته ناصر لدينه فان قلت ما
التوفيق بينه وبين قوله تعالى ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبى قلت الحديث وارد
فى كونه صلى الله عليه وسلم متبوعا والقرآن فى كونه تابعا وله التصل تابعا ومتبوعا وعلم منه ان ما قيل
ان بينهما خالد بن سنان لا اعتبار له وعلات بفتح المهملة وشدة اللام وبالعقوقانيه هم الاخوة
لاب من امهات شتى كان الاخوة من الام فقط اولاد اخياف والاخوة من الابوين اولاد اعيان ومعناه
ان اصولهم واحد وفروعهم مختلفة يعنى انهم متفقون فيما يتعلق بالاعتقاديات المسماة باصول
الديانات كالتوحيد وسايد مسايل علم الكلام وهم مختلفون فيما يتعلق بالعمليات وهى الفقهيات

قوله محمد بن سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى وقُلَيح بضم القاف وسكون التحتانية وبالمهملة ودينهم
اى اصول الدين اواصول الطاعة واحد والكيفيات والكميات فى الطاعة مختلفة قوله
ابرهيم بن طهمان بفتح المهملة واسكان الهاء وصفوان بن سُليم بضم المهملة وعطاء بن يسار ضد اليمين قال له
امنت بالله قال القاضى ظاهره صدقت من حلف بالله وكذبت ماظهر لى من ظاهر سرقته فلعله
اخذ ماله فيه حق اولم يقصد الغضب اوظهر له من قرينه انه اخذ شيئا فلما حلف له اسقط ظنه ورجع
عنه اقول جعل لفظ بالله متعلقا لمحذوف ولا حاجة اليه لاحتمال ان يتعلق بلفظ امنت قوله
لا تطروني الخطابى الاطراء المدح بالباطل وذلك انهم اتخذوه الها حيث قالوا ثالث ثلاثة ودعوه
ولدا له حيث قالوا المسيح ابن الله سبحان الله وتعالى عما يشركون وذلك من افراطهم فى مدحه وهذا المعنى
والله اعلم هضم نفسه فى نحو قوله لا تفضلونى على يونس بن متى شفقا ان يُطروه ويقولوا فيه باطلا
قوله صالح بن حى ضد الميت هو صالح بن صالح بن مسلم بن حيان الهمدانى مترجم الحديث فى كتاب العلم
فى باب تعليم الرجل امته وخراسان هو الاقليم العظيم المعروف موطن الكثير من علماء المسلمين قوله
المغيرة بن النعمان النخعى الكوفى والغُوْل جمع الاغول وهو الاقلف اى غير المختون تقدم فى قصة
ابرهيم عليه السلام قوله اضبابى اى هو لاء اصحابى هو اشارة الى الذين هم فى جهة الشمال
اى طريق جهنم اومعناه انهم يوخذون من الطريقين ويشدون من جهة الشمال واليمين بحيث لا يتحركون
يمينا ولا شمالا باب نزول عيسى عليه السلام الى
من السماء الى الارض قوله حكما اى حاكما والمراد بكسر الصليب ابطال النصرانية ومر الحديث فى آخر
البيع والجزية فى بعضها الحرب ويفيض بفتح الياء وبالفاء اى يكثر فان قلت السجدة الواحدة
دايما خير من الدنيا ومافيها لان الاخرة خير وابقى قلت غرضه انها خير من كل مال الدنيا اذ حينئذ
لا يمكن التقرب الى الله تعالى بالمال التوربشتى رضى الله عنه يعنى ان الناس يرغبون
عن الدنيا حتى تكون السجدة الواحدة احب اليهم من الدنيا ومافيها الخطابى معنى قتل الخنزير
تحريم اقتنايه واكله وفيه انه نجس وان سوره حرام والشئ المنتفع به الطاهر لا يومر باتلافه
ومعنى وضع الجزية ان يكون الاديان كلها واحدة ووضع الجزية ان الدين يصير واحدا فلا يبقى
ذمى يودى الجزية وقد قيل معناه ان المال يكثر حتى لا يبقى فقير يكون مصرف الجزية فتوضع
الجزية استغناء عنها قوله امامكم منكم يعنى يحكم بينكم بالقران لا بالانجيل اوانه يصلى معكم
بالجماعة والامام من هذه الامة اووضع المظهر موضع المضمر تعظيما له وتربية للمهابة يعنى منكم

والغرض انه خليفتكم وعلى دينكم كما تقول لولد زيد والدك يامرك بكذا ولا تقول هو او فلان
يامرك الطيبى اى يؤمكم عيسى حال كونه فى دينكم قوله ربعى بكسر الراء وسكون الموحدة وكسر
المهملة وشدة التحتانية ابن حراش بكسر المهملة وتخفيف الراء وبالمعجمة مترجم العلم وعقبه بضم المهملة
وسكون القاف ابن عمرو ابو مسعود البدرى قوله يرى بفتح الياء وضمها قالوا هذا من جملة فتنته
امتحن الله بها عباده فيحق الحق ويبطل الباطل ثم يفضحه ويظهر للناس عجزه قوله اجاز بهم
اى اقتضاهم الحق والمجازى المتقاضى قال تجازيت دينى على فلان اذا تقاضيته مترجم البيع وامتحشت
بفتح المهملة من الامتحاش هو الاحتراق قوله يوما راحا الجوهرى يوم راح اى شديد الريح واذا
كان بالتشديد طيب الريح يقال ريح بالتشديد للخطابى يوم راح اى ذو ريح كما يقال رجل مال
اى ذو مال اى الرجل الموصى سرايا للاكثر ان قوله بشرما بالموحدة المكسورة وبالمعجمة مترجم الوحى ونُزل
اى مرض الموت والخميصة الكساء المعلم مترجم الجنائز وفرات بضم الفاء وتخفيف الراء وبالقاف ابن ابى
عبد الرحمن الفزاز بفتح القاف وشدة الزاى الاولى البصرى ثم الكوفى وابو حازم بالمهملة والزاى اسمه
سلمان واعطوهم حقهم اى اطيعوهم وعاشروهم بالسمع والطاعة فان الله يحاسبهم بالخير والشر عن حال رعيتهم
قوله ابو غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة وبالنون محمد بن مطرف مترجم فى الصلاة والسنن بفتح المهملة
والنون الاولى الطريقة وفى بعضها بضم السين قوله عمران بن ميسرة ضد الميمنة وابو قلابة بكسر
القاف وتخفيف اللام وبالموحدة عبد الله بن زيد مترجم الحديث فى الاذان وابو الضحى بضم المعجمة مقصورا
اسمه مسلم والحاصرة الساكلة وهذا مطلق وقد يقيد بحال الصلوة واجلكم اى زمانكم وخلا اى مضى ومترجم
الحديث فى كتاب مواقيت الصلاة وقاتل الله اى لعن الله واخذا وجملوها بالجيم اذابوها وفيه ان الحيلة
محرمة مترجم البيع قوله الضحاك بن مخلد بفتح الميم واللام وحسان بن عطية بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية
السلمى مترجم الهبة وابو كبشة بفتح الكاف وسكون الموحدة وبالمعجمة السلولى بفتح المهملة وضم اللام
الاولى واسمه كنيته قوله ولو آية اى علامة ظاهرة فهو تتميم ومبالغة اى ولو كان المبلغ فعلا او
اشارة ونحوها قال القاضى البيضاوى انما قال اية اى من القران ولم يقل حديثا فان الآيات
مع تكفل الله تعالى بحفظها واجبة التبليغ فتبليغ الحديث يفهم منه بالطريق الاولى قوله حدثوا الامر للاباحة
اذ لا وجوب ولا ندب فيه بالاجماع اى ان بلغك عنهم حديث فلا حرج فى اداية لانه يجوز الاقتداء عليهم بخلاف
حديث الرسول صلى الله عليه وسلم فانه لا يجوز بالابلاغ الا بالاسناد عن الثقات الخطابى ليس معناه
اباحة الكذب عليهم وانما معناه انك اذا حدثت عنهم علما البلاغ حقا او غير حق لم يكن حرج عليك لان شريعتهم

والله

لا تلزمنا واما الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يجوز ان يحدث به عن بلاغ بل لابد ان يكون
عن ثقة ليومن به الكذب على الرسول صلى الله عليه وسلم قوله لا يصبغون بفتح الموحدة وضمها فالنوم
اى اصبغوا انتم فالحاكم قال الشافعيه يستحب خضاب الشيب للرجل والمراة بالحمرة والصفرة
كالحناء والزعفران قوله محمد قال ابو عبد الله الحاكم هو ابن يحيى الذهلى وقيل هو محمد بن مهر
وعليه الاكثر وجنذب بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة على الاصح وهذا المسجد اى مسجد البصرة وذكر
مثل هذه القيود للاشعار بحسن الضبط وكال الحفظ وحزاى قطع ورقاء بالمد اى
سكن وانقطع وارقا الله دمعه اى اسكنه واما تحريم الجنة عليه فما تغليظ عليه وانما تحريم
فى اول الامر لا فى آخره باب حديث ابرص واقرع اى الذى ذهب
شعر راسه من آفة قوله لمحمد بن اسحق المرمارى بالمهملة وتشديد الراء الاولى وعمرو بن عاصم
الكلابى القيسى مات سنة ثلاث عشرة ومايتين ومحمد قال الغسانى لعله محمد بن يحيى الذهلى
وعبد الله بن رجاء ضد الخوف روى عنه البخارى فى اللقطة بلا واسطة قوله بدا لله بالمد ورفع
الجلالة اى حكم الله وارادالله الخطابى معناه قضا الله ان يبتليكم لان القضا سابق وليس ذلك
من البدا لانه على الله تعالى ممتنع وقد روى بعضهم بدا لله وهو غلط قوله قذرنى بكسر
الذال وفى بعضها قذرونى بلفظ الجمع تخاكلونى البراغيث وشك الموافق لما فى الكتب كثير
مسلم ان الضمير راجع الى اسحق وعشرا هى الناقة التى اتى على حملها عشرة اشهر الجوهرى شاة
والد اى حامل وقال الشاة من الغنم تذكر وتونث يقال فلان كثير الشاة وهو فى معنى الجمع و
هذان اى الابل والبقر وراعى عرف الاستعمال حيث قال فيهما انتج وفى الشاة ولد والجمال
بالمهملة جمع الحبل وهو الوصال كالرسن وقيل العقال وفى بعضها بالجيم والبلاغ الكفاية
واتبلغ من البلغة وهى الكفاية يقال تبلغ بكذا اى اكتفى به قوله تقذرنى بفتح الذال
وكاثرا عن كابرا اى كبيرة العوب والترف فان قلت لم دخل الفاء فى الجزاء وهو فعل ماض قلت
هو وعاء قوله لا احمدك اى لا ابلغك غاية يعنى لك كل ما تريد ولا اشق عليك ولا اشدد
وفى بعضها لا احمدك من الحمد وباللام وفى بعضها بلا النفيية ولعله من قولهم فلان
يتحمد على اى يمتن يقال من انفق ماله على نفسه فلا يتحمد به على الناس الهوارى لا احمدك
بترك شئ تحتاج اليه فيكون لفظة الترك محذوفة كما قال الشاعر ليس على طول الحياة ندم
اى فوات طولها قوله رضى بلفظ المجهول وكان هو خير الثلاث ولا شك ان مزاجه كان اقرب

الى

ال السلامة من مزاجهما لان البرص لا يحصل الا من فساد المزاج وخلل فى الطبيعة وكذلك
ذهاب الشعر ايضا بخلاف العمى فانه لا يستلزم فساده وقد يكون من امر خارجى قوله قال
الله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد وقال تعالى انها عليهم مؤصدة يقال اوصدت الباب
وآصدته اذا اغلقته وقال فلينظر ايها ازكى طعاما اى اكثر ريعا اى نماء وزيادة وقال
فضربنا على آذانهم اى ضربنا عليها حجابا من ان تسمع يعنى انامهم انامة لا تنبههم الاصوات
وقال البخارى فضرب الله اى فناموا فاخذ بلازم القران وفسره ايضا بلازمه اذ ليس ذلك لفظ
القران ولا ذلك معناه قوله اسمعيل بن خليل بفتح المعجمة وعلى بن مسهر بلفظ الفاعل من الاسهار
بالمهملة وبالراء وانطبق اى باب الغار فان قلت هم كانوا جازمين بان الله تعالى عالم بذلك فلم قالوا
ان كنت تعلم وهى كلمة الشك قلت هو على خلاف مقتضى الظاهر او يقال انهم لم يكونوا عالمين بان
لا عما لهم اعتبارا عند الله ولا جازمين فقالوا ان كنت تعلم لها اعتبارا فافرج عنا قوله فرق بفتح
الفاء والراء ويسكونها ظرف بيع ثلاثة اصح فان قلت فيه صحة البيع الفضولى قلت هذا شرع
من قبلنا ثم ليس فيه ان الفرق كان معينا ولم يكن فى الذمة وقبضه الاجير ودخل فى ملكه بل
كان هذا تبرعا منه له قوله انساحت النيمى انساح اى جرى واما انساخ بالمعجمة الخاء فمعناه غاب
ويمكن ان يكون السين بدلا من الصاد يقال انضاخ البرق اذا تصدع الخطابى روى بالمهملة
وبالخاء المعجمة وانما هى بالهما واصله انضاحت اى انشقت قوله يتضاغون بالمعجمتين
يتصايحون وقيل يستغيثون من الجوع ويستكينا اى يضعفا وفى بعضها يشكنا اى يلتاثى كهما
منظرين لشربهما ومر الحديث فى آخر كتاب البيع فان قلت ثم الفرق من الذرة لا من الارز
قلت لعله كان مخلوطا من النوعين او اطلق كلا منهما على الآخر بادنى مشابهة بينهما والله اعلم
قوله مر بما مراه بلفظ المجهول وجر المراد فى بعضها بحر

تقدم الحديث انفا فى قصة عيسى عليه السلام وسعيد بن تليد بفتح الفوقانية وكسر اللام وبالمهملة
فى بدء الخلق وطيف اى يطوف ويحيط والركية بفتح الراء البير والبغى الزانية والجمع البغايا والمؤق
الخف الجوهرى هو الذى فوق الخف وهو فارسى معرب والمنبر اى منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
والقصة بضم القاف وشده المهملة شعر الناصية وههنا المراد منه قطعة من قصصت الشعر
اى قطعته والحرس هم الذين يحرسون السلطان والواحد حرسى لانه قد صار اسم جنس فنسب
اليه والاقل حارس الان تذهب به الى معنى الحراسة دون الجنس ويطلق الحرسى ويراد به الجندى

قوله اين علماؤكم هذا السوال للانكار عليهم باهمالهم انكار مثل هذا المنكر و غفلتهم عن تغييره
وفي هذا اعتناء الولاة بازالة المنكرات وتوبيخ من اهملها قوله مثل هذه اى القصة والغرض
النهى عن تزيين الشعر بمثلها ولف البعض على البعض والوصل به قال القاضي يحتمل ان
كان محرما على بني اسرآيل فعوقبوا باستعماله وهلكوا بسببه ويحتمل ان الهلاك كان به وبغيره
من المعاصي وعند ظهور ذلك فيهم هلكوا وفيه معاقبة العامة بظهور المنكر قوله محدثون
بفتح المهملة المشددة الخطابي المحدث الملهم يلقى الشئ في روعه فكانه قد حدث به يظن فيصيب
ويخطر الشئ بباله فيكون وحي منزلة جليلة من منازل الاولياء وقال بعضهم هو من مجرى الصواب
على لسانه وقيل من تكلم الملائكة وفيه اثبات الكرامات وفضيلة عمر وقصته فيما قال
يا سارية الجبل مشهورة قوله ابو الصديق بكسر المهملتين وشدة الثانية بكر بن قيس او بكر
ابن عمرو الناجي بالنون وتخفيف الجيم وتشديد الياء قوله يسال عن التوبة والاستغفار
والراهب واحد رهبان النصارى وهو الخائف والمتعبد وادركه الموت اى في الطريق والفاء في فادركه
فصيحة والمراد ادراك امارات الموت وانما بتقديم الهمزة على الالف وعكسه اى نهض بصدره
مائلا الى ناحية تلك القرية التي توجه اليها للتوبة والعبادة والمراد بهذه اولا القرية المتوجه اليها
وبهذه ثانيا القرية المتوجه منها وقال اى الله تعالى وبهذه قالتا المتوجه اليها ايضا و تقرب
اى الى الميت وتباعدي اى عنه فان قلت حقوق الادميين لا تسقط بالتوبة بل لابد من الاسترضاء
قلت ان الله سبحانه وتعالى اذا قبل توبته يرضي خصمه قوله ابو سلمة بفتح اللام لم يوجد هذا في بعض
النسخ والنسختان صحيحتان لان الاعرج هو عبد الرحمن بن هرمز يروي عن ابي هريرة وعن
ابي سلمة عن ابي هريرة كليهما قوله هذا اى هذا الرجل استنقذها وفي بعضها استنقذت
فهذا اشارة الى الذيب وبيان له والسبع بضم الباء وسكونها اى من لها عند الفتن حين يتركها الناس
هملا لا راعي لها تهبه للسباع فيبقى لها السبع راعيا وقيل هو يوم عيد كان لهم في الجاهلية وله
وجوه آخر تقدمت في كتاب الحرث قوله عفارا بفتح العين الارض والضياع والنخل والجارية
اى نبتا مراهقة وفيه كما لتوهمهم واحيائهم عكس اهل زمان نحن فيه الا من عصمه الله تعالى
وفي الحديث فوائد فعليك باستخراجها قوله محمد بن المنكدر بلفظ الفاعل من الانكدار وابو النضر
بسكون المعجمة اسمه سالم والطاعون الموت الكثير وقيل هو بثر وورم معا لم جدا
يخرج مع لهيب ويسود ما حوله ويخضر ويحصل معه خفقان القلب والقئ ويخرج في المراق

والاباط والرجس القذر ولا تقدموا بفتح الدال فان قلت ما وجه الجمع بين لا تخرجوا فرارا و لا
يخرجكم الا فرارا فظاهرهما متناقض قلت غرضه ان ابا النضر فسر لا تخرجوا بان المراد
منه الحصر يعني الخروج المنهي هو الذي يكون لمجرد الفرار لا لغرض آخر فهو تفسير للعلة المنهي
لا للنهي او انه زاد بعد رواية لا تخرجوا فرارا لا يخرجكم الا فرارا فيكون ايضا تفسيره نقلا عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا من تلقاء نفسه ولو ثبت زيادة الا في كلام العرب فوجهه ظاهر قال النواوي
روي لا يخرجكم الا فرارا بالرفع والنصب وكلاهما مشكل لان ظاهره المنع من الخروج لكل سبب الا
للفرار وهذا ضد المراد قال بعضهم لفظ الا هنا غلط من الراوي وصوابه حذفها كما هو المعروف
في الروايات ووجه طايفة النصب فقالوا هو حال وكلمة الا للايجاب لا للاستثناء وتقريره لا تخرجوا
اذا لم يكن خروجكم الا فرارا منه وفيه التسليم لقضاء الله تعالى ومنع القدوم على بلد الطاعون ومنع
الخروج منه فرارا من ذلك واما الخروج لعارض فلا باس به قوله داود بن ابي الفرات بضم الفاء
وتخفيف الراء وبالقاف نبيه المروزي ثم البصري مات سنة سبع وستين ومايه وعبد الله بن بريده
مصغر البرده بالراء وبالمهملة ابن الحصيب بالمهملتين قاضي مرو تقدم في الحيض ويحيى بن يعمر بفتح
التحتانية والميم وسكون المهملة وبالراء البصري النحوي القاضي ايضا بمرو التابعي الجليل قوله
من احد من زايدة والا كان استثناء منه وفي الحديث بيان عناية الله تعالى بهذه الامة المكرمة حيث
جعل ما وعد عذاب غيرهم رحمة لهم قوله المخزومية بالمعجمة والزاي واسمها فاطمة بنت الاسود
رجب بكسر المهملة المحبوب وهمزة ايم الله للوصل وفيه النهي عن الشفاعة في الحدود ولكن ذلك
بعد بلوغه الى الامام ويحتمل اي يتجاسر عليه بطريق الادلال وفيه منقبة ظاهرة لاسامه رضي الله عنه
قوله عبد الملك بن ميسره ضد الميمنة و النزال بفتح النون وشده الزاي وبالام سبق مع الحديث
في كتاب الخصومات حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختلاف يودي الى الكفر والبدعة مثل
الاختلاف في نفس القران وفيما جاز قراءته على وجهين مثلا وفيما يوقع في الفتنة او شبهه واما
الاختلاف في فروع الدين ومناظرات العلماء لاظهار الحق فهو مامور به و شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف
الاولى فان قلت فما وجه فين قال لا تذر على الارض من الكافرين ديارا قلت المقامات
مختلفة فالاستغفار هو حيث يتوقع منهم الايمان وطلب الهلاك حيث علم انه لم يومن من قومه
الا من قد آمن قبل ذلك قوله عقبه بضم المهملة وسكون القاف ابن عبد الغافر مر في اواسط الوكالة
ورعش بالراء وفتح المهملة المعجمة بالمهملة اى اعطى واغنى وقيل اى اكثر له وبارك فيه وفي رواية مسلم راشه الله

بالراء والمعجمة من الدرس وهو المال ولفظ حصير بصيغة المجهول وما ملك على هذه الوصية واربعي
بكسر الراء ابن حراش بكسر المهملة وعقبه اى ابن عمرو ابو مسعود البدرى وهو غير
عقبة بن عبد الغافر المذكور انفا فلا يلتبس عليك وخشيتك مرفوع بانه مبتداء محذوف
الخبر او بالعكس وفى بعضها بالنصب على نزع الخافض اى لخشيتك وفى بعضها بلفظ الفعل وسمعته
اى سمعت حذيفة يقول ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوم راح اى كثير الريح شديد ها
وعبيد الله بن عتبه بضم المهملة وسكون الفوقانية وفتاة اى صاحبه الذى يقضى حوايجه ويثرف
من الاسراف وهو مجاوزة الحد اى يبالغ فى المعاصى وغيره اى غير ابى هريره فان قلت ان كان
مو منا فكم يشك فى قدرة الله تعالى وان لم يكن فكيف غفر له قلت كان مومنا بدليل الخشية
ومعنى قدر تخفيفا ومشددا احكم وقضى اوضيق النووى وقيل ايضا انه على ظاهره ولكن قاله
وهو غير ضابط لنفسه وقاصد لحقيقة معناه بل قاله فى حالة غلب عليه فيها الدهش والخوف
بحيث ذهب تدبره فيما يقوله فصار كالغافل والناسى لا يواخذ عليها او انه جهل صفة من
صفات الله تعالى وجاهل الصفة كفره مختلف فيه او انه كان فى زمان ينفعه مجرد التوحيد
او كان فى شرعهم جواز العفو عن الكافر الخطابى فان قلت كيف يغفر له وهو منكر للقدرة على الاحياء
قلت ليس بمنكر انما هو رجل جاهل ظن انه اذا فعل به هذا الصنع ترك فلم ينشر
ولم يعذب وحيث قال من خشيتك علم منه انه رجل مومن فعل ما فعل خشية من الله وجهله
حسب ان هذه الحيلة تنجيه مما يخافه قوله جويريه مصغر الجارية بالجيم ابن اسما على وزن حمرا
وفيها اى بسببها وقد جاء فى للسببية تخرق النفس المومنة مائة ابل والخشاش بفتح
المعجمة وتخفيف المعجمة الاولى حشرات الارض وهو امثالها مر الحديث فى باب ما يقول
بعد التكبير قوله الناس بالرفع والنصب اى مما ادركه الناس او مما بلغ الناس ومن كلام النبوة
اى مما اتفق الانبياء عليه اى مما من نبى الا وقد ندب اليه ولم ينسخ فيما نسخ من شرايعهم وذلك لانه امر
اطبقت عليه العقول وعلى حسنه والجملة الشرطية اسم ان على تقدير القول او خبره على تاويل
من التبعيضية بلفظ البعض ولفظ اصنع اما امر بمعنى الخبر او امر تهديدى اى اصنع ما شيت
فان الله مجازيك او معناه انظر الى ما تريد ان تفعله فان كان مما لا يستحيى منه فافعله وان كان
مما يستحيى منه فدعه او انك اذا لم تستحى من الله فذلك الشئ مما يجب ان لا يستحيى منه بحسب
الدين فافعل والابتال بالخلق او هو لبيان فضيلة الحياء يعنى لما لم يجز صنع ما شيت لم يجز ترك

الاستحياء كما قال الحياء من الايمان قوله الخيلاء التكبر عن تخيل فضيلة بدت للانسان من نفسه
ويتجمل بالجيم اى ينزل مضطربا بمنديلا فعا وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر المغربى بالفا المصرى
قوله الاخرون اى فى الدنيا السابقون فى الاخرة بيد بفتح الموحدة وسكون التحتانية وبفتح المهملة
تيل يعنى الاختلاف فيه انه فرض يوم للجمع للعبادة ووكل الى اختيارهم فمالت اليهود الى السبت
والنصارى الى الاحد وهدانا الله الى يوم الجمعة الذى هو افضل الايام ومر تخفيفه فى اول كتاب الجمعة
الخطابى كانه استثنى لهم هذه الفضيلة الخاصة وهى ايثار الكتاب لهم اولا قوله عمرو بن مره بضم
الميم وشدة الراء والكمه بضم الكاف والزور الكذب والتزيين بالباطل ولا شك ان وصل الشعر
منه وهو مر مرارا

باب

قوله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم قوله دعوى
الجاهلية اى الندبة على الميت والنياحة او قولهم يا آل فلان والمناسب للمقام ان يراد بها الانتساب
الى غير ابيه وخالد بن يزيد من الزيادة مر فى بدء الخلق وابو بكر اى ابن عياش بالتحتانية وبالمعجمة
فى آخر الجنائز وابو حصين بفتح المهملة للاول وكسر الثانية عثمان بن عاصم فى الجهاد والشعوب
جمع الشعب بفتح الشين وهو من العشائر اولها اى اكثرها واجمعها ثم القبيلة ثم الفصيلة
ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ قال فى الكشاف الشعب يجمع القبائل ثم القبيلة ثم العمارة
ثم البطن ثم الفخذ ثم الفصيلة فخزيمة شعب وكنانة قبيلة وقريش عماره وقصى بطن
وهاشم فخذ والعباس فصيلة قوله كليب مصغر الكلب ابن وائل بالمد بالا بعد الالف التيمى الكوفى
البكرى وارايت اى اخبرنى ومضر بضم الميم وفتح المعجمة ابن نزار بن معد بن عدنان والا من مضر
استثناء منقطع اى لكن كان من مضر او الاستثناء من محذوف اى لم يكن الا من مضر او الهمزة محذوفة
من كان وهى من كلمة مستقلة او الاستفهام للانكار وانما يقال له مضر الحمرا والاخيه ربيعة الفرس
والنضر بسكون المعجمة ابن كنانة بكسر الكاف ابن خزيمة مصغر المدرك بلفظ الفاعل ابن الياس
ابن مضر وهذا بيان له لان مضر قبايل وهذا بطن منه قوله معادن الخير معادن وهذا الشان
اى الامارة فان قلت كيف يصير خير جميع الناس بمجرد كراهته قلت المراد اذا تساووا
فى سائر الفضائل او يراد من الناس الامراء ومعناه من خيرهم بقرينة الحديث بعده قوله ذا الوجهين
اى المنافق قال تعالى مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء الخطابى يريد بقوله تبع لقريش
تفضيلهم على سائر العرب وتقديمها فى الامارة وبقوله مسلمهم تبع لمسلمهم الامر بطاعتهم اى من كان
مسلما فليتبعهم ولا يخرج عليهم واما معنى كافرهم تبع لكافرهم فهو اخبار عن حالهم فى متقدم الزمان

يعنى انهم لم يزالوا متبوعين فى زمان الكفر وكانت العرب تقدم قريشا وتعظمهم وكانت دارهم موسما ولهم السدانه والسقاية والرفاده يسقون الحجيج ويطعمونهم فجاز وا به الشرف والرياسة عليهم ويؤيد بقوله خيارهم اذا فقهوا ان من كانت له مائدة وشرف فى الجاهلية فاسلم وفقه فى الدين فقد احرز مائدته القديمة وشرفه الثابت الى ما استفاده من المزية بحق الدين ومن لم يسلم فقد هدم شرفه وضيع قديمه ثم اجاز ان خيار الناس هم الذين يحرزون الامارة ويكرهون الولاية حتى يقعوا فيها وهذا يحتمل وجهين احدهما انهم اذا وقعوا فيها عن رغبة وحرص زالت عنهم صفة الاخيار وحسن الاختيار لقوله من ولى قاضيا فقد ذبح بغير سكين والآخر ان خيار الناس هم الذين يكرهون الامارة حتى يقعوا فيها فاذا وقعوا فيها وتقلدوها زال معنى الكراهة فلم يجز لهم ان يكرهوها ولم يقوموا بالواجب من امورها اى اذا وقعوا فعليهم ان يجتهدوا فى القيام بحقها فعل الراغب فيها غير كاره لها قوله الا ان تصلوا اى صلة الارحام اى لا اسألكم عليه اجرا الا ان تودوا اهل قرابتى وتصلوا ارحامهم فان قلت هذا لم ينزل قلت نزل معناه وهو قوله تعالى الا المودة فى القربى وتقديره الا المودة ثابتة فى اهل القربى او ضمن نزلت راجع الى الاية التى فيها الا المودة فى القربى ولفظ الا ان تصلوا تفسير لها قوله ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصارى البدرى وقال يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم لانه اعم من انه سمع من النبى صلى الله عليه وسلم او من غيره عنه قوله نحو المشرق هو بيان او بدل لهنا والفدادون بالتشديد هم الذين غلوا صوتهم فى حروثهم ومواشيهم وبالتخفيف هى البقر التى تحرث واحدها فدان مشدد وربيعة ومضر قبيلتان وهو بدل عن الفدادين وبيان اصله يمنى حذف احدى الیائین وعوض منها الالف فصار مثل قاض وبمانيه بتخفيف الياء على الاصح وشرح الحديثين فى باب ذكر الجن فان قلت ما وجه مناسبتها للترجمة قلت ضرورة الناس باعتبار الصفات كالقبائل وكون الاتقى منهم فيها كالاكرم والله اعلم

باب مناقب قريش وهم ولد النضر بن كنانه واختلف فى سبب تسميتهم قريشا فقيل من القرش وهو الكسب والجمع وقيل سموا به باسم دابة فى البحر من اقوى دوابه لقوتهم قالوا وهى تاكل ولا تؤكل وتعلو ولا تعلا والتصغير للتعظيم وان اردت به الحى صرفته وان اردت القبيله لم تصرفه والصحيح الصرف قوله محمد بن جبير مصغر ضد الكبر وابن مطعم بلفظ الفاعل ومحطان بفتح الفاف واسكان المهملة الاولى ابو اليمن ولا يوثر اى لا يروى والاماء جمع الامنية وهى المعناه والامراى الملك ولفظ كب من النوادر اذ الثلاثى متعد والمزيد فيه

وسواكب لازم وجنيه بضم الجيم وفتح النون وسكون التحتانية وبالنون قبيلة ومزينة مصغر المزنة بالزاى والنون قبيلة من مضر واسلم بلفظ افعل التفضيل ايضا قبيلة واشجع بالمعجمتين ثم المهملة قبيلة من غطفان وغفار بكسر المعجمة وتخفيف الفاء وبالراء رهط ابى ذر الغفارى من كنانة وموالى اى انصارى والمختصون بهم والموالى وان كان له معانى كثيرة لكن المناسب ههنا الناصر والوالى والمتكفل بمصالحهم والمتولى لامورهم قوله الامراى الخلافة فان قلت فما قولك فى زماننا حيث ليس الحكومة لقريش قلت فى بلاد المغرب قيل الخلافة فيهم وكذا فى مصر خليفة قوله تركتنا اى ما اعطيتنا وبمنزلة واحدة اى فى كون كلهم اولاد عم جد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد مناف اربعة ابناء عبد شمس ونوفل والمطلب وهاشم وعثمان هو ابن عفان بن ابى العاص بن امية ابن عبد شمس بن عبد مناف ومطعم هو ابن عدى بن نوفل بن عبد مناف قوله شئ واحد اى سواء وكان بينهما اتفاق فى الكفر والاسلام ولذا لما كتب الكفار الصحيفة المشهورة حين حصروا الهاشميه فى الشعب ذكروا فيها المطلبية ايضا ولم يذكروا النوفلية والعشيرة مر الحديث فى كتاب الخمس قوله بنى زهره بضم الزاء وسكون الهاء ابن كلاب وقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة ان امه آمنه كانت منهم لانها بنت وهب بن عبد مناف بن زهره قوله تصدقت وتوخذ على يديها اى تمنع منه ويحجر عليها وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث بفتح التحتانية وتخفيف المعجمة والمثلثة القرشى الزهرى ادرك زمن النبى صلى الله عليه وسلم وهو تابعى مشهور والمسور بكسر الميم ابن مخرمه بفتح الميم والراء الزهرى مر مرارا وتحم فى الامور اذا رمى بنفسه فيها من غير روية وفيه ان من قال ان فعلت كذا فلله على نذرا ان كفارته كفارة يمين وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان كفارة النذر كفارة اليمين وهو مذهب الشافعى رضه قوله افزع بالرفع والنصب لان الولادة فيها معنى اليمين فان قلت ما حاصل هذا الكلام قلت حاصله انها تمنت لو كان بدل قولها على نذر على اعتاق رقبة او صوم شهر ونحوه من الاعمال المعينة حتى تكون كفارتها معلومة معينة وتفزع منها بالاتيان به بخلاف لفظ على نذر فانه مبهم لم يطمئن قلبها باعتاق رقبه اورقبتين وارادت الزيادة عليه فى كفارته اوتمنت ان يدوم لها العمل الذى عملته للكفارة يعنى اكون دايما ممن اعتق العبد لما اوتمنت انها يا ليتها كانت حين حلفت ولم تقع البجرة والمغارفه فى هذه المدة قوله القرشيين هم عبد الله سعيد وعبد الرحمن واما زيد فهو ليس بقرشى بل انصارى خزرجى قوله اليمن اى اهل اليمن واسلم بلفظ افعل التفضيل ابن افصى بفتح الهمزة وسكون الفاء وبالمهملة مقصورا ابن حارثه بالمهملة وهو من خزاعه

بضم المعجمة وتخفيف الزاى وبالمهملة وفى بعضها عامر بن خزاعة وهو سهو قوله يزيد من الزيادة
ابن عبيد مصغر العبد وسلمه بفتح اللام ابن الاكوع وبنا ضلون اى يثرامون فى السوق مر فى
قصه اسمعيل قوله ابو معمر بفتح الميمين والحسين اى المكتب وعبد الله بن بريده مصغر البردة
بالموحدة مر فى الحيض ويحيى بن يعمر بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح الميم وضمها وبالراء
البصرى وابو الاسود اسمه ظالم الدؤلى بكسر المهملة وسكون التحتانية وبفتح الهمزة والدولى بضم
المهملة واسكان الواو وبفتح اللام اربع لغات مر هذا قول من تكلم فى النحو مر فى الجنائز وهولاء
الثلاثة تابعيون قوله ادعاء اى انتسب اليه واتخذه ابا وهو يعلم تقييد لابد منه فان الاثم يتبع
العلم فان قلت العبد لا يكفر بالمعاصى قلت اولوه بانه فى حق المستحل او بكفران النعمة
وانكار حق الله وحق ابيه او هو للتغليظ نحو قوله تعالى ومن كفر فان الله غنى عن العالمين
قوله ومن ادعى اى من انتسب الى قوم ليس بينهم شئ من قرابة ونحوها فليتبوا مقعده اى لينزل
منزله منها او فليتخذ منزلا لها وهو اما دعاء واما خبر بلفظ الامر ومعناه هذا جزاوه وقد
يجازى وقد يعفى عنه وقد يثوب فيسقط عنه قوله على بن عباس بفتح المهملة وشدة التحتانية
وبالمعجمة مر فى الصلاة وحرير بفتح المهملة وكسر الراء وبالزاى ابن عثمان الحمصى مات سنة ثلاث
وستين ومايه وعبد الواحد النصرى بفتح النون واسكان المهملة كان واليا على المدينة وواثلة
بكسر المثلثة ابن الاسقع بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح القاف
وبالمهملة اللخانى المقدسى مات سنه خمس ومائتين والغزى جمع الغزية وهو الكذب المختلق
ويرى من باب الافعال اى ينسب الرويه الى عينه بان يكذب فى الرويا بان يقول رايت
كذا ولم يره فان قلت ان كذبه لا يزيد على الكذب فى يقظته فلم زادت عقوبته قلت لان
الرويا جزء من النبوة والنبوة لا تكون الا وحيا والكاذب فى الرويا يدعى ان الله اراه مالم يره واعطاه
جزءا من النبوة لم يعطه والكاذب على الله اعظم فرية ممن كذب على غيره وتقول اى افترى
وابو جمره بفتح الجيم فان قلت هذه خمسة لا اربعة قلت سبق له اجوبة فى باب
آداب الخمس من الايمان وقرن الشيطان يحمل حمله على الحقيقة وعلى المجاز والله اعلم

باب ذكر اسلم وغفار بكسر المعجمة وتخفيف الراء يصرف باعتبار الحى
ولا يصرف باعتبار القبيلة قوله محمد بن عزير بضم المعجمة وتخفيف الراء المفتوحة الاول وسكون
التحتانية الزهرى مر فى العلم وسالمها اسم فى المسالمة وترك الحرب قيل هو دعاء وقيل هو من

جنس كلام فيه كانه دعا لهم بان الله يصنع بهم ما يوافقهم اوسالمها بمعنى سلمها نحو قاتله الله بمعنى
قتله وعصيه بضم المهملة وفتح الثانية وشدة التحتانية الخطابى يقال ان النبى صلى الله عليه وسلم
دعا لهاتين القبيلتين لان دخولها فى الاسلام كان من غير حرب وكانت غفار تتهم بسرقة
الحاج فاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمحو عنهم تلك المسبة وان يعلم ان ما سلف منها مغفور
لهم واما عصيه فهم الذين قتلوا القراء ببئر معونه بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فقتلوهم
فكان يقنت عليهم صلى الله عليه وسلم فى صلواته ويلعن رعلا وذكوان ويقول عصيه عصت الله
ورسوله قوله عبد الله من عطفان بالمعجمة والمهملة المفتوحتين وبالفاء هو عبد العزى سماه النبى
صلى الله عليه وسلم عبد الله وسمتهم العرب بنى محول لتحويل اسم ابيهم وعامر بن صعصعه بالمهملات
المفتوحة الا الثانية فانها ساكنة ومحمد بن عبد الله بن ابى يعقوب البصرى قيل انه ضبى من بنى ضبه
بفتح المعجمة وهو سيد بنى تميم وابو بكره اسمه نفيع مصغر النفع بالفاء والاقرع بالقاف ابن حابس
بالمهملتين والموحدة التميمى قوله فقال اى الاقرع حابوا وفى بعضها لم يوجد لفظ قال فهو مقدر
كما ان الجزاء مقدر والسياق يدل عليه قوله لا خيبه وهو بلغة قليلة الاستعمال والمشهور خير واما
خيرتهم فلسبقهم الى الاسلام وآثارهم فيه قوله اومزينه اى قال شيئا منهما او قال شيئا اما من
هذا واما من ذلك يعنى شك فى انه جمع بينهما او اقتصر على احدهما قوله ثور بلفظ الحيوان المعروف
ابن زيد الديلى المدنى مر فى الجمعة وابو الغيث اى المطر اسمه سالم فى الاستقراض وقحطان هو
ابو اليمن وسوف الناس بعصاه عبارة عن تسخير الناس واستدعائهم كسوق الراعى الغنم بعصاه
قوله مخلد بفتح الميم واللام ابن يزيد من الزيادة وثاب الناس اى اجتمعوا والكشح ضرب موخر
الانسان بمقدم الرجل وتداعوا اى قال بعضهم يا لفلان وبعضهم يا لفلان واللام فى للانصار للاستغاثة وهذا يسمى بدعوى اهل
الجاهلية ودعوها اى اتركوا هذه المقالة اوهذه الدعوى قوله لعبد الله متعلق بقال اى قال
لاجل عبد الله او اللام للبيان كوهيت لك وفى بعضها يعنى عبد الله قوله لا اى لا تقتل يتحدث
الناس الخطابى فيه باب عظيم من سياسة امر الدين والنظر فى العواقب وذلك ان الناس انما
يدخلون فى الدين ظاهرا ولا سبيل الى معرفة ما فى نفوسهم فلو عوقب المنافق على باطن كفره لوجد
اعداء الدين سبيلا الى تنفير الناس عن الدخول فيه بان يقولوا لاخوانهم مايؤمنكم اذا دخلتم
فى دينه ان يدعى عليكم كفر الباطن فيستبيح بذلك دماءكم واموالكم فلا تسلموا انفسكم اليه
للهلاك فيكون ذلك سبيلا لنفور الناس عن الدين الكشاف روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

حين لقى بنى المصطلق على المريسيع وهزمهم ازدحم الناس على الماء وجمجاه بالجيم ابن سعيد اجير لعمر بفتح فوسه و سنان الجهنى حليف لابن سلول فاقتتلا فصرخ جهجاه يال المهاجرين وسنان يال الانصار فاعان جهجاه بكسر الجيم وخفه المهملة جهجاها ولطم سنانا فقال ابن سلول اما والله لين رجعنا الى المدينة الاية قوله زيد بضم الزاء و فتح الموحدة واسكان التحتانية وبالمهملة اليامى بالتحتانية مر فى كتاب الايمان وليس منا اى ليس متخلقا باخلاقنا و لا مستنا بسنتنا اوهو للتغليظ لان نفس دعوى الجاهلية مما يوجب الكفر نحو تحليل الحرام وعدم التسليم لقضاء الله والتكلم بكلمة الكفر عند الاباحة والندبة على الميت قوله خزاعه بضم المعجمة وتخفيف الزاى وبالمهملة وعمرو بن لحى بضم اللام وفتح المهملة وتشديد الياء ابن قمعه بفتح القاف والميم وتخفيفها وباهمال العين وقيل بكسر القاف وشدة الميم بفتحها وكسرها وقيل بفتحها وسكون الميم ابن خندف بكسر المعجمة وسكون النون وكسر المهملة وفتحها وبالفاء وهى ام القبيلة فلا ينصرف وقمعه منسوب الى الام والافابوه اسمه الياس بن مضر قال قايلهم انتهى خندف واليأس لبى وابوخزاعه اى ابوحى من الازد قوله البحيرة كان اهل الجاهلية اذا نتجت الناقة خمسة ابطن آخرها ذكر بحروا اذنها اى شقوها وحرموا ركوبها ودرها فلا تطرد عن ماء ولا مرعى لتعظيم الطواغيت والطاغوت الشيطان وكل راس فى الضلال وتسمى بالبحيرة واما السايبة فقصتها ان الرجل منهم كان يقول اذا قدمت من سفرى اوبريت من مرضى فناقتى سايبة وجعلها كالبحيرة فى تحريم الانتفاع بها هذا هو المشهور وقد خصصه البخارى قوله عمرو ابن عامر قيل هو من اعمام ابن قمعه والقصب بضم القاف وسكون المهملة الامعاء فان قلت تقدم فى باب اذا انفلتت الدابة فى الصلاة ورايت فيها عمرو بن لحى وهو الذى سيب السوائب وفى صحيح مسلم رايت عمرو بن لحى يجر قصبه وفى رواية منه رايت عمرو بن عامر يجر قصبه قلت لعلها واحد فعامر اسم ولحى لقب اواحدهما اسم ابيه والآخر اسم جد من اجداده وقال ابن قتيبه اما قمعه فيذكر بعض النساب ان خزاعه من ولده ويزعم انهم من اليمن من ولد عمرو بن عامر

باب قصة زمزم

قوله زيد بن اخزم بسكون المعجمة وفتح الزاى ابوطالب الحافظ البصرى قتلته الزنج زمان خروجهم فى البصرة سنة سبع وخمسين ومايتين و سلم بفتح المهملة وسكون اللام ابن قتيبه مصغر القنبة بالقاف والفوقانية والموحدة مر فى الجمعة وشتى ضد المفرد ابن سعيد العصير ضد الطويل القسام الضبعى بضم المعجمة وفتح الموحدة

والمهملة البصرى وابوجمره بفتح الجيم اسمه نصر بسكون المهملة وابوذر بتشديد الراء اسمه جندب بضم الجيم وسكون النون وضم المهملة وفتحها الغفارى وهو اول من حيا رسول الله صلى الله عليه وسلم بتحية الاسلام وهو خامس خمسة فى الاسلام وكان يتعبد لله تعالى قبل البعثة مر فى كتاب الايمان واسم اخيه انيس مصغرا اسلم مع ابى ذر واسلمت امهما وكان ساعدا ولم يشفنى من الشفاء اى لم يجئ بجواب يشفينى من مرض الجهل واشرب بالرفع لا بالنصب قوله اما نال الرجل تقال نال له اذا آن له وفى بعضها ما انى وفى بعضها ما آن اى حان وفى بعضها بدون همزة الاستفهام فى اللفظ اى ما جاء الوقت الذى يعرف به منزل الرجل بان يكون له مسكن معين يسكنه وفى بعضها يعرف بلفظ المبنى للفاعل ويحتمل ان يريد علىّ رضى الله عنه بهذا القول دعوته الى بيته للضيافة ويكون اضافة المنزل اليه بملابسة اضافته له فيه كما قال قال فزينى قلت بابد حلفة لتغنى عنى ذا انايك اجمعا اويريد ارشاده الى ما قدم له وقصده يعنى اما جاء وقت اظهار المقصود والاشتغال به كالاجتماع برسول الله صلى الله عليه مثلا و كالدخول فى منزله ونحوه وانما قال لا على التقدير الاول اذ لم يكن قصده التوطن ثمه وعلى الثانى اذ كان عنده امر اهم من ذلك وهو التفتيش عن مقصوده وعلى الثالث اذ خاف عن الاظهار فان قلت ما فاعل يال قلت يعرف فى تقدير المصدر نحو تسمع بالمعيدى خير من ان تراه قوله رشدت بفتح الشين وكسرها فان قلت كيف اسلم فى الحال ولم ير ما يدل على نبوته من المعجزات قلت الروايات الاخر دلت على انه كان بعد ظهور المعجزات له قوله لاصرخن ان لارفعن صوتى به فان قلت لم خالف امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت علم بالقراين انه ليس للايجاب ولهذا قال ذلك سكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يمنعه منه قوله الصابى من صبا صبوه اذا مال الى الجهل واقلعوا من الاقلاع عن الامر وهو الكف عنه

باب جهل العرب

قوله ابو النعمان محمد بن الفضل وابوعوانه بتخفيف الواو وبالنون الوضاح وابوبشر بالموحدة المكسورة جعفر قوله فهر بكسر الفاء وسكون الهاء وبالراء ابن مالك بن النضر بن كنانه بطن من قريش وكذا بنو عدى بفتح المهملة الاولى ابن كعب بن لوى بن غالب بن فهر وهط عمر رضى الله عنه قوله فبيصه بفتح القاف وحبيب ضد العدو فان قلت ما معنى الاشتراء وهم البايعون قال تعالى ان الله اشترى من المومنين انفسهم قلت العبد مستقر للنفس باعتبار تخليص العذاب بائع باعتبار تحصيل الثواب قوله عمته اسمها صفيه بنت عبد المطلب والمولى اما العتيق واما المعتق واما الحليف فان قلت من اين يعلم من الحديث حكمه قلت بالقياس على ابن الاخت اوالغرض من ذكره انه لم يجد حديثا يدل عليه بشرطه اوارادان يذكره

فلم يتفق له وبنو اَرْقِدَة بفتح الهمزة واسكان الراى وفتح القاف وكسرها وبالمهملة جنس من الحبش
يد قصون ودَعْهم اى اتركهم امنين اوهو مفعول مطلق اى امنوا امنًا ليس لاحد ان يمنعكم ونحوه
فان قلت ما الغرض من لفظ يعنى من الامن قلت بيان انه مشتق من الامن الذى هو ضد الخوف
لامن الايمان اوان التنوين للتبعيض اوانه منصوب بانه مفعول له اى ينزع الخافض اى
انه مشتق من الامن لامصدر يعنى انه جمع آمن كصحب وصاحب ومرّ الحديث فى اخر العيد قوله
لَا سَلَبَنَّكَ اى لَا تَطْفَنَّ فى تخليص نسبك من هجوهم بحيث لايبقى جزءٌ من نسبك فيما نالك الهجو
كان الشعرة اذا سُلت من العجين لايبقى فيها منه شئ بخلاف ما لو سُلت من شئ صلب فانه ربما
انقطعت وبقيت هى منها بقية قوله لست تعنى نسيب ما وافق اهل الافك ونياح وبا العمال
الحاء يدافع يقال نافحت عن فلان اى خاصمت عنه باب ما جاء فى اسماء
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله معن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون ابن عيسى القزاز مرّ فى
الوضوء ومحو الكفر امامن بلاد العرب ونحوها اومعنى الغلبة بالحجة وظهور دليله لقوله ليظهره
على الدين كله وعلى قدمى معناه على اثرى كما جاء فى بعض الروايات على عينى اومعناه على زمانى
ووقت قيامى على القدم بظهور علامات الحشر فيه اوبانه لابنى بعده وضبطوه بتخفيف الباء وتشديدها
مفردًا ومثنى ويحتمل ان يريد به وانا اكون اول المحشورين لقوله صلى الله عليه وسلم انا اول من تنشق
عنه الارض واما العاقب ففسر بانه ليس بعده نبىٌّ اى جاء عقبهم والعاقب لغةً هو الذى يخلف
فى الخير من كان قبله فان قلت الماحى ونحوه صفة لااسم قلت يطلق الاسم على الصفة كثيرًا
فان قلت صفاته اكثر من الخمسة اذ هو خاتم النبيين وبنى الرحمة ونحوهما حتى قال ابوبكر بن
العربى فى كتابه عارضة الاحوذى فى شرح الترمذى عن بعضهم ان لله تعالى الف اسم وكذا لرسوله
صلى الله عليه وسلم قلت مفهوم العدد لااعتبار له فلاينفى الزيادة وقيل انما اقتصر عليها لانها
موجودة فى الكتب القديمة ومعلومة للامم السالفة قوله محمد اى كثير الخصال الحميدة والهم الله تعالى اهله
ان يسموه به لما علم من حميد صفاته وفى المثل المشهور الالقاب تنزل من السماء وكانت العوراء
زوجة ابى لهب تقول مذمَّمًا قلَيْنا ودينه ابينا وامره عصينا قوله سليم بفتح المهملة
وكسر اللام ابن حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية وسعيد بن مينا بكسر الميم وسكون التحتانية
وبالنون وبالمدّ والقصر وكليهما مرّ فى التكبير على الجنائز والبَنِه بفتح اللام وكسر الموحدة وجاز
اسكانها مع فتح اللام وكسرها وروى برفع الموضع ويكون مبتدأ وخبره محذوف نحو لا زيد للكان لذا

ولولا تخصيصه لامتناعيه وفعله محذوف اى لولا ترك موضع اللبنة اوسوى بالنصب اى
لولا تركت ايها الرجل موضعها ونحوه فان قلت المشبه به رجل واحد والمشبه يتعدد فكيف صح
التشبيه قلت جعل الانبياء كلهم كواحد فيما قصد فى التشبيه وهو ان المقصود من تعيينهم ما تمّ
الا باعتبار الكل فكذلك الدار لم تتم الا بجميع اللبنات اوان التشبيه ليس من باب تشبيه المفرد
بالمفرد بل هو تشبيه تمثيلى فيؤخذ وصف من جميع احوال المشبه ويشبه بمثله من احوال
المشبه به فيقال شبّه الانبياء وما بعثوا به من ارشاد الناس الى مكارم الاخلاق بدار اسّس
قواعده ورفع بنيانه وبقى منه موضع لبنة فتمّمنا صلى الله عليه بعثه لتتميم مكارم الاخلاق كأنه
هو تلك اللبنة الخ بها اصلاح ما بقى من الدار قوله سعيد وهو تابعى فهو اما روى مرسلا واما
روى عن عائشة رضى الله عنها وسموا بلفظ الامر قالوا ان كان العلم مصدرا نحو الاب فهو كنية والا
فان كان يشعر بمدح اوذم فهو لقب والا فهو اسم ومرّ الحديث بالمذاهب التى فى التسمية فى
كتاب العلم فى باب اثم من كذب قوله الفضل بسكون المعجمة والجعيد مصغر الجعد بالمهملتين
ويقال له الجعد ايضا بفتح الجيم والسائب بلفظ الفاعل من السيب بالمهملة والتحتانية ابن يزيد
من الزيادة ومعتدلا اى معتدل القامة مع كونه معمرا فى العسره ولفظ سمى بدل من الضمير ووقع
بلفظ الماضى اى وقع فى المرض وفى بعضها وقع بكسر القاف وبالتنوين اى وجع وزر بكسر الزاى
وشدة الراء واحد ازرار القميص والجملة بالمهملة والجيم المفتوحتين بيت للعروس كالقبة
يُزيَّن بالثياب والاسرة والستور ولها ازرار وقال بعضهم المراد بالجملة القبجة اى الطائر
المعروف وزرّها بيضها مرّ فى باب استعمال فضل الوضوء وقد روى ايضا بتقديم الراء على الزاى
ويكون المراد منه البيض يقال ازرت الجرادة اذا ادخلت ذنبها فى الارض فباضت
وقال البخارى هذا هو الصحيح وهو رواية ابرهيم بن حمزة بالمهملة والزاى الاسدى الخطابى
روى ابرهيم رز بعين الراء قبل الزاى وقال ولست ادرى معنى الكلام الذى ذكره ابوعبدالله فى
تفسير الجملة وما الغرس وما بين عينيه من ذلك اقول وفى بعضها رواية كما هو المشهور
وفائدة ذكره الاشعار بانه روى هذه الكلمة لاحمد بن عبيد الله فانه لم يروها وعليه اكثر النسخ
باب صفة النبى صلى الله عليه وسلم قوله عقبه بضم المهملة وسكون
القاف مرّ فى العلم فى باب الراحلة ولفظ ابا قثم وابو حميفة بضم الجيم وفتح المهملة وسكون
التحتانية وبالفاء اسمه وهب بن عبد الله مرّ فى كتاب العلم وابن فضيل مصغر الفضل بسكون

المعجمة محمد مرّ في الايمان وشمط بكسر الميم اى اختلط سواد شعور راسه بالبياض والقلوص
بفتح القاف وبالمهملة الناقة الشابة وعبد الله بن رجا ضدّ الخوف ووهب بفتح الواو واسكان
الهاء وابو جحيفة السُوائى بضم المهملة وبالواو وبالهمز بعد الالف وعصام بكسر المهملة الاول
ابن خالد ابو اسحق الحضرمى مات سنة بضع عشر ومائتين وحُرَيز بفتح المهملة وكسر الزاى وسكون
التحتانية وبالزاى ابن عثمان السامى مات سنة ثلاث وستين ومايه وعبد الله بن بُسر بضم الموحدة
واسكان المهملة ابو صفوان المازنى مات سنة ثمان وثمانين وهو آخر من مات من الصحابة بالشام
قوله شعرات هو جمع القلة فلا يكون زائدا على عشرة وهذا هو الثالث عشر من الثلاثيات
قوله ابن بكير بضم الموحدة يحيى وربيعه بفتح الراء المشهور بربيعه الراى مرّ في العلم والربعة بسكون
الموحدة اى مربوع الخَلق لا طويل ولا قصير قيل انث باعتبار النفس الجوهرى يقال رجل
ربعة وامراة ربعة قوله امهق اى ابيض لان الغاية وهو معنى ليس بابيض وقال رؤبة به المَهَق
خضرة الماء ولم يوجد لفظ امهق في بعض النسخ وهو الاظهر والقطط شديد الجعودة والسبط ضدها
والرجل بكسر الجيم وقيل بفتحها المسترسل وسالت اى انسا والبائن اى المفرط يقال
بين بائنه اذا كانت بعيدة العُمق واسعة فان قلت تقدم انه امهق فالتوفيق بينه وبين قوله
ولا بالابيض الامهق قلت المنهور في وصفه صلى الله عليه وسلم انه ليس بالامهق حيث قال امهق
ليس بابيض فعناه ابيض لا شديد البياض وحيث قال لا بالابيض الامهق نفى ايضا شدة البياض
قوله خلقا الاصح فيه فتح الخاء وفي بعضها احسنهم والصَدْع ما بين الاذن والعين
ويسمى ايضا الشعر المتدلى عليه صدغا فان قلت روى ابن عمر في الصحيحين انه راى النبى صلى الله عليه وسلم
يصبغ بالصفرة قلت صبغ في وقت وترك في معظم الاوقات فاخبر كلّ بما راى وكلاهما صادقان
ولفظ شئ معناه شئ من الشيب يريد انه لم يبلغ الخضاب لانه لم يكن له من الشيب الا قليلا
في صدغيه لم يحتج الى التخضيب قوله يوسف بن اسحق السبيعى روى عن جده عن البراء بزيادة
لفظ الى منكبيه اى يبلغ الشعر الى منكبيه واطلق الاب واراد الجدّ مجازا والضمير في ابيه
راجع الى اسحق لا الى يوسف لان يوسف لا يروى الا عن الجدّ قوله الحسن بن منصور ابو على الصوفى
البغدادى وحجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى والمصيصة بكسر الميم وتشديد المهملة الاولى
وبفتح الميم وتخفيفها والحكم بفتح الكاف والعَنَزة بالتحريك اطول من العصا واقصر من الرمح
وفيه زجّ والهاجرة نصف النهار عند اشتداد الحرّ والبطحاء المسيل الواسع الذى فيه دقاق الحصا

وعون

وبون بصاد المهملة وبالنون ابن وهب ابو جحيفة وما وقع في بعض النسخ عون عن ابى جحيفة سهو لان
عونا هو ابن ابى جحيفة كما ان في بعضها وُهَيب عن ابن ابي اسحق بزيادة لفظ الابن وكذا في بعضها
يوسف بن اسحق بزيادة الاب والصواب نقصها قوله المدّرسة بفتح الدال مشددة
الحديث في سنن الوحي وبحي هو اما ابن موسى الخِتّ بفتح المعجمة وشدة الفوقانية واما ابن جعفر بن
اليمكندي والاسارير جمع الاسرار وهو جمع السَرَر وهي الخطوط التي في الجبين وتنبرق
بضم الراء تضيء وتتنير من الفَرَح والمُدْلجي بضم الميم واسكان المهملة وكسر اللام وبالجيم اسمه
مجزز بالجيم وكسر الزاي الاولى المشددة كانت الى ملبه تشاح في نسب اسامة بن زيد كلوذر
اسود وزيد ابيض فدبرها بمجزز وهي ملتحفة قطيفة وقد بدت اقدامها من تحتها فقال ان هذه
الاقدام بعضها من بعض فلما قاض هذا القائف بالحاق نسبه وكانت العرب تعتمد قول القائف
ويعترفون بحقيقة القيافة فرح رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوذر جزاء لهم عن الطعن في النسب
وكانت ام اسامة بركة حبشية سوداء واختلفوا في العمل بقول القائف فائدته الشافعى لانه عليه السلام
لا يظهر الفرح ولا يقرر الا فيما كان حقا ونفاه ابو حنيفة والمشهور عن الامام مالك انما ندفع الامّا
ذلك في الحرائر قوله فلما سلمت جزاه بحذوف وهو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في
هذا ولد عمرو بن مَيْسون ضد الميمنة المحذوم المولى المدنى مرّ في العلم وقَرَنا فقَرْنا اي
بقيت من خير القرون او افضلها واعتبرت قرنا فقرنا من اول الى آخره فهو حال للتفضيل في غير
القرون قرنه ثم قرن الصحابة ثم قرن التابعين وسَدِل بضم الدال وكسرها وسدل الشعر ارساله
والنووي المراد به عند العلماء ارساله على الجبين والقرن كالقصة ويقال سدل شعره اذا
ارسله ولم يضم جوانبه واما الفرق وهو فرق الشعر بعضه من بعض وموافقه اصل الكتاب لانه
اقرب الى الحق من عبد الاوثان اوّلا انه كان مامورا باتباع شديقهم فلما لم يؤمر اليه فيه شيء واحتج به
بعضهم على ان شرع من قبلنا شرع لنا وهو ضعيف لانه قال يجب من الحجة ولو كان شرعهم شرعه
لكان الموافقة واجبة قوله ابو حمزة بالمهملة والزاي واصل الفَحْش الزيادة بالخروج عن الحدّ
والتفحش التكلف منه ان لم يكن التفحش لا جبلّيا ولا كسبيا والخُلُق ملكة يصدر بها الافعال بسهولة
من غير رَوِيّة وحسن الخلق اختيار الفضائل منه وترك الرذائل وانها نه داخلة تحت قوله تعالى خذ
العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين ومن صفة الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم والاولياء رضي الله
عنهم قوله ايسرهما اى اسهلهما فان قلت كيف تخيّر رسول الله صلى الله عليه وسلم امرين احدهما آثم

قلت التغيير ان كان من الكفار فظاهر وان كان من الله او المسلمين فمعناه مالم يؤد الى الم كالتغيير
والجامد والعبان والاقتصاد فيها فان المجاهد يجب بنجو الى الهلاك لا يجوز واما انتهاك حرمة الله
تكفهوا رتكاب ما حرمه وهو استثنا منقطع اى لكن اذا انتهكت حرمة الله تعالى انتصر لله وانتقم ممن ارتكب
ذلك وهو الاخذ بالاسهل والحث على العفو والاقتصاد للدين وانه يستحب للحكام التخلق بهذا الخلق
الكريم فلا يتقم لنفسه ولا يهمل حق الله قوله شتمت بكسر الميم وفتحها والعرف بفتح العين
الريح ولفظ ريح بدون التنوين لانه حكم المضاف كقول الشاعر من ذرائ وجهة الاسد قوله
عبد الله بن اعتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية نسبة الى انس بن مالك متوفى الحج والعذرة آدمى البكر
لا عذرة وهي جلدة البكارة بالتاء والخدر ستر يجعل للبكر في جنب البيت قوله على بن الجعد بفتح
الجيم واسكان المهملة الاولى وبعد جازم بالمهملة والزاى اسمه سلمان وبكر بن مضر القرشي المصري
مولى الصلاة وعبد الله بن مالك ابن بحينة بضم الموحدة وفتح المهملة واسكان التحتانية وبالنون وهو
اسم ام عبد الله جمع في نسبة بين الاب والام فابن بحينة صفة لعبد الله لا لمالك والاسدى بسكون
السين لانه من الازد قوله لم يرفع ظاهره انه لم يرفع الا في الاستفتاح وليس كذلك بل قد ثبت الدعاء
في الدعاء مواطن فيأول على انه لم يرفع الرفع البليغ والسياق يدل عليه وفي الاستسقاء قوله
الحسن بن الصباح بشد الموحدة البغدادي بالزاى والراء الواسطي في الايمان والحسن بن سابق
بالمهملة والموحدة التميمي البغدادي وروى عنه بدون الواسطة في الوصايا حيث قال حدثنا محمد بن
او الفضل بن يعقوب عنه ومالك بن مغول بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الواو وبلال العبسي
الكوفي مات سنة سبع وخمسين ومائة قوله دفعت بلفظ المجهول وكان مالها جمل استيناف
او حال والعبيص بالمهملة الصاد البرين واللمعان ومواراة قوله لوعدة العاد لاحصاه فان قلت
الشرط والجزا متحدان قلت ملوكفوله تعالى وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها وقد قدر بلا تطيقوا عدا وتبلغ
اكثرها قول ابو قلابة وفي بعضها ابا فلان وهذا صحيح على لغة من جوز ان يقال لوضربته بابا فيبكي ويقال
المراد به ابو هريرة وأسنح اما بالحول على حقيقته واما مجازا عن الصلاة وسرد اى يتابع الحديث اسقاطا
وسرد الصوم توالبه اى يتكلم بكلام واضح مفهوم على اسهل التأني قوله ايام قبل
ان يؤتر فان قلت هذا مشعر بان الاحدي عشر من غير الوتر قلت الفاء فقلت لتعقيب هذا الاخبار
بالخبر السابق ومر الحديث في باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب التهجد قوله اخبرني
عبد الحميد وشريك بصيغة المجهول عن عبد الله بن ابي نمر بلفظ الحيوان المعروف وخذوا الى لاجل ان يعين

به الى السماء قان قلت من هم الذين كانوا مع رسول الله صلى الله عليه قلت قيل انهم جعفر وعثمان والله
اعلم وكانت ابي القضاء تلك الحكاية لم يقع في شئ آخر قان قلت ثبت انه في اليقظة في الروايات
الآخر قلت ان قلنا بتعدد القضاء فظاهر وان قلنا باتحادها فيمكن ان يقال كان ذلك اول وصول
الملك اليه وليس فيه ما يدل على كونه ناما في القصة كما قال القاضي فذهب في رواية شريك
او وهم انكرها العلماء منها انه قال قيل ان يوحى اليه وهو غلط لم يوافق عليه وشريك ليس
بالحافظ وهو منفرد به عن انس وسائر الحفاظ لم يروه عنه كذلك باب
علامات النبوة اى المعجزات الدالة على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم الظاهرة في زمان الاسلام قوله
سلم بصيغة المهملة وسكون اللام ابن زنيم بفتح الزاى وكسر الراء الاولى تقدم في بدء الخلق وابو دجانة
الحزن عمران وشيخ عمران بن حصين بضم المهملة الاولى وادلج القوم اذا ساروا اول الليل واذا ساروا
في آخر الليل فقد ادلجوا بتشديد الدال والتعريس نزول القوم آخر الليل يتهجدون فيه وقلة
الاستراحة قوله بكير هو ابن فلان تقدم في كتاب التيمم وهو الذي يكنى ابا رفيع صرته فاستيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم قلت لا منافاة اذ لا مانع للجمع بينهما لاحتمال ان كلا منهما فعل ذلك
والركوب بالضم جمع الراكب وبفتحها ما يركب والوالد المولد بفتح الواو وكسر اللام والمراد بفتح الميم وتخفيف الزاى الراوية وسميت بها لانها تزاد فيها جلدا آخر من غيرها ولهذا قيل
انها اكبر من القربة قوله ايه بلفظ الحزن المشبه بالفعل وفي بعضها ايها على وزن معها
ومعناه وفي بعضها ايها قال الجوهري ومن العرب من ينون ايها يعني الهمز بمعنى معها قوله
موته يقال ايمت المرأة اذا صار اولادها ايتاما فهي موتة وفي بعضها موته بفتح الفوقانية
والعزال بفتح المهملة واسكان الزاى ثم المزادة الاسفل وروي بكسر الواو كوضبا وعطاش
حال واربعين ميلا ويظهر منها مشتق من مضاعف باب الانفعال اى ينقطع لعطش ضرورة فانضر
وفي بعضها ينض بالنون والمعجمة وفي بعضها بالموحدة والمهملة ومعناها يسيل فنجرى ورواه مسلم
بضرح بالمعجمة والراء والجيم اى يشق والصرم بكسر المهملة ابيات بجمعة تنزل على الماء
وسرو التميم الخطابي فيه ان آنيه اهل السرو طاهرة وان الضرورة تبيح الماء المملوك لغير
على عوض وفيه بركة دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله الزوراء بفتح الزاى وسكون الواو
والراء والمد موضع سوق المدينة والزوراء ممدودا المقداد قوله من عند آخرهم كلمة من هنا بمعنى
اللام وهي لغة والكوفيون يجوزون مطلقا وضع حروف الجر بعضها مقام بعض ويتبع بضم الباء وفتحها

بضم الزاى

وكرهها والما اما يخرج من نفس الاصبع وينبع من ذاتها واما انه يكثر في ذاته فيغور من بين
الاصابع وهو اعظم في الاعجاز من نبعه من الحجر قوله حزم بفتح المهملة وسكون الزاي ابن
ابي حزم مهران القطفي مات سنة خمس وسبعين ومايه وعبد الله بن بُسْر بضم الموحدة وكسر
النون المازني وبزيد من الزيادة ابن هرون والخضب بكسر الموحدة والمعجمتين المركن مر في
باب الوضوء والحُصين بضم المهملة الاولى وسالم بن ابي الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى
وجهش من الجهش وهو ان يفزع الانسان الى شيء ويريد البكاء كالصبي يفزع الى امه وقد تهيأ للبكاء وثور
بالمثلثة وفي بعضها بالفاء والشغير الجد والطرف وركبت بكسر الواو وصدرت اي رجعت والركائب
الابل التي تحمل القوم وكان القياس ان يقال الفا واربعمائة لكن مد سبعمائة بذكر الالف
واعناب والميات اضافوه لام سليم بضم السين هي ام انس واسمها سهلة او غيره مما
على اختلاف فيه ومعاذ دسست الشيء اذا اخفيته ولاث العمامة على راسه اي عصبها واللياث
الالتفاف واللوث اللف ومنه لاث به الناس اذا استداروا حوله والعُكَّد بضم
المهملة آنية السمن وآدمته اي جعلته اداما للخبز قوله ادم فلان الخبز باللحم بادمه
بالكسر الخطابي ادمته اي اصلحته بالادام قوله ايذن بالدخول وانما اذن لعشرة عشرة
ليكون ارفق بهم وابو احمد الزبيري بضم الزاي وفتح الموحدة محمد بن عبد الله بن الزبير
الاسدي الكوفي مر مرارا في الصلاة والاباءات اي الامتناع والى رقة للعاق وتخوينا
اي من الله تعالى لعباده كما قال ومانزسيل بالاياءات الا تخويفا والحق ان بعضها بوك كشبع الحلق الكبد
من الطعام القليل وبعضها تخويف كالخسف في الارض ونحوه وبُوِّيدِيَ بضم الموحدة وكسر الواو
اسم لفعل الامر نحو بَيْ على التربيد والظهور بالفتح الماء والبركة مبتدا وخبر من الاولى قوله
سبتين بلفظ التثنية وفي بعضها بلفظ الجمع ومر الحديث مرارا ومعتمر اخو ابي جمرة بن سليمان
وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بالنون فان قلت لم كرر ابو بكر ثلاثة قلت الغرض من الاولى
الاخبار بان ابا بكر كان من المكثرين عند طعام اربعة واكثر واما الثاني فهو ما يقتضي سوق
الكلام على ترتيب القصة ذكره قوله فهو اي الشان انا وابي وامي في الدار والمقصود
منه بيان ان في منزل هؤلاء لابد ان يكون عند طعامهم فان قلت هذا يشعر
بان النعشي عند النبي صلى الله عليه وسلم كان بعد الرجوع اليه وما تقدم بانه كان قبله
قلت الاول بيان حال ابي بكر في عدم احتياجه الى الطعام عند اهله والثاني هو سوق

القصة على الترتيب الرافع اوالاول نعشي الصديق والثاني نعشي الرسول او الاول من
النعش بالكسر للمهملة والثاني منه بفتحها وغشر بضم المعجمة وسكون النون وفتح المثلثة وبالراء الجاهلي
او الذباب وحتحاي دعا بقطع الالف واذا شيخ اي فاذا هو شيخ كما كان وفي بعضها اذا هي الى البيتة
او الاطمة واخت بني فراس بكسر الفاء وتخفيف الراء والمهملة اي فال بالواحد منهم وهي ام دوسان
ماهذه الحالة فقالت لا اعلم وتعرفت ماسند فلان اي تطلبت حتى عرفت وتعرفت القوم اي
صرت عديلهم وقفت تفحصا حوالجهم وتعرف احوالهم واثنا عشر اي هم اثنا عشر رجلا ويعث اي
رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم نصيب اصحابهم اليهم فان قلت النزع علامات النبوة وهذا
كرامة للصديق قلت جاز اظهارها والمجن عابد الغير او استفيد الاجازة من آخر حيث قال اكلوا منها
اجمعون ومر الحديث في اخر مواقيت الصلاة قوله الكراع اسم للخيل وكمثل الزجاجة اي
في الصفاء عن الكدورات والعزّل بالمهملة والزاي فهم المراد والجمع العزالي بكسر اللام وان
شئت فتحت مثل الصحارى والصحارى والاكليل التاج والعصابة والسحاب الذي يراه كان
منشأ العصر في الاستسقاء قوله بجي بن كثير ضد القليل ابن درهم ابو غسان بفتح المعجمة وشد المهملة
العنبري بسكون النون البصري مات بعد المائتين وابو حفص بالمهملتين عمر بن العلاء عم ابي البصري
المازني اخوان عمرو بن العلاء قال صاحب الكاشف الاصح انه معاذ بن العلاء قوله الى جذع اي
مستند اليه ومعاذ بضم الميم بن العلاء بالمد المازني اخو ابي عمرو واما عبد العزيز بن ان رواد فهو بفتح
الواو وشد الواو وبالمهملة واسمه ميمون المزوزي وعبد الواحد بن ايمن ضد الابيض ويوم الجمعة اي
وقت الخطبة والعشار جمع العشراء وهي الناقة التي ات عليها من يوم ارسل عليها الى عشرة
اشهر وتقدم الحديث قوله بشر بكسر الموحدة وعلم اي عمر الباب اي علم انه يستشهد وبعد
ذلك لاتسكن الفتنة وساله اي سال مسروق حذيفة ومر في اول المواقيت قوله ذلف جمع
الاذلف بالجيم وروي بالمهملة ايضا وهو صغير الانف مستوي الارنبة والجان جمع المجن
وهو الترس والمطرقة ما كانت طبقة فوق طبقة كالفعل المخصوفة ومر في باب قتال الترك
وهذا الامر اي الامان والحكومة وجي اما ابن موسى الختي واما ابن جعفر البيكندي وخوز بضم المعجمة
وبالزاي هي بلاد الاهواز وتستر وكرمان وبفتح الكاف وكسرها وهو المستعمل عند اهلها وهو بين
خراسان وبحر الهند وبين عراق العجم وسجستان والغطس جمع الافطس والغطوسة تطامن قصبة
الانف وانتشارها فان قلت اهل هذين الاقليمين ليسوا عن الصفات قلت اما ان بعضهم

كانوا بهذه الاوصاف ٢ وذلك الوقت او سيصيرون كذلك فيما بعد وانما انهم بالنسبة الى العرب
كالتوابع للترك ٢ وقيل ان بلادهم فيها موضع اسمه كرمان وقيل وذلك لانهم يتوجهون من مقاتلهم
الجغنيث الطيبي لعل المراد بهما صنفان من الترك كان احد اصول احدهما من جوزوا حد اصول الاخر
من كرمان فوله ٢ سني باضافه جمع السنه الى يا المتكلم اى لم اكن ٢ من عمى احرص على حفظ الحديث
من ٢ وهذه السنين الثلاث والمفضل عليه والمفضل كلاهما معدا بوهرين فهو مفضل باعتبار الثلاث
مفضل عليه باعتبار باقي سني عمر والبادز بتقديم الزاى على الذال فقيل المراد به ارض فارس
وقيل اهل البادز هم الاكراد الذين يسكنون ٢ البارز اى الصواء ويحتمل ان براده الجبل لان
بارز من وجه الارض وقيل هم الديالمه فوله عمرو بن تغلب بفتح الفوقانيه وسكون المعجمه واللام
وبالموحده من الجمعه والمطرق بلفظ المفعول من الاطراق او التطريق والحكم بفتح الكاف وزاى ايوب اى
اختي خلف ومحمد بن الحكم بالمهمله والكاف المفتوحتين ابو عبد الله المروزي الاخول والنضر بسكون
المعجمه ابن شميل مر ٢ الوضوء واسرايل بن يونس بن ابي اسحق السبيعي وسعد الطائي ابو مجاهد
والمحل بضم الميم وكسر الحاء وشد اللام ابن خليفه بفتح المعجمه وبالفا الطائي وعدى ايضا طائي تقدما
٢ كتاب الزكاه ٢ باب الصدقه قبل الرد والفاقه الفقر والحاجه والحيه بكسر المهمله وسكون
التحتانيه وبالراء مدينه معروفه عند الكوفه وهي مدينه النعمان والظعينه الهودج والمرأه في الاصل
والدعاز بالمهملتين جمع الداعر وهو الخبيث الفاسق وسعروا اى اوقدوها بالسعير اى
بنار الشر والفتنه وكسرى بفتح الكاف وكسرها ابن هرمز بضم الها والميم ملك
الفرس وافضل اى ولم افضل من علا فضال وسعدان بن بشر بالمعجمه المكسور مر ٢ الحديث
٢ الزكاه قوله سعيد بن شرحبيل بضم المهمله وفتح الراء وسكون المهمله وكسر الموحده الكندي
مات سنه ثنتي عشره ومائتين وبزيد من الزياد وابو الخير ضد الشر وعتبه بضم المهمله وسكون
الفاء ابن عامر والفرط هو الذي يتقدم الوارد فيهيئ لهم الارشاء والدلا ونحوها ومفاتيح
خزائن الارض ٢ معها خزائن مفاتيح الارض والاول اظهر مر ٢ الحديث في كتاب الجنائز في باب
الصلاه على الشهيد والالم يخفف ويثقل والجمع الهام وهو صوت لاهل المدينه والتشبيه ٢
بمواقع القطر ٢ الكثره والعموم اى انا لكتيبه وتعم الناس لا تختص بها طائفه وهذا اشاره الى
الحروب الحادثه فيها كوقعة الحره وغيرها وزينب بنت جحش بفتح الجيم وسكون المهمله وفيه
ثلاث صحابيات وباصبعه اى الابهام وقد صرح به ٢ كتاب الانبيا في باب ويعلون كعن ذي القرنين

وقد صح مسلم روى الحديث زينب عن حبيبه عن امها عن زينب فاجتمع فيه اربع صحابيات فوله
عبد العزيز بن ابي سلمه بفتح اللام الماجشون بكسر الجيم وفي بعضها بضمها وقال ٢ جامع الاصول
بفتحها من في القلم وفي بعضها ابن الماجشون بزيادة لفظ الابن بعد ابي سلمه والصواب عدمه وجاز
ضم النون صفه لعبد العزيز وكسرها صفه لابي سلمه والزعام بضم الزاي وخفه المهمله المخاط يقال
شاه زعوم بها داء يسيل من انفها الزعام اى يخرج الزعام منها وفي بعضها دعاتها جمع الراعي كالقضاه ٢
والفاض والسعف جمع السعفه وهي راس الجبل ولفظ او سعف الجبل الشك فيه اما ٢ حركه العين
وسكونها واما ٢ السين المهمله او المهمله وهي غصن النخل وقرع يقرع ٢ راس الصبي او قطعه
من راس الجبل مر ٢ كتاب الايمان فوله يشرف بلفظ الماضي من الفعل والمضارع من الافعال
قال اهل الانتصاب للشي والتطلع اليه والتعرض له ويستشرفه اى يقابله ويصرعه وقيل
هو من الاشراف على الهلاك اى يهلكه وقيل بعيد من طلع لها بشخصه طالعته بعد دعاء ملجا
اى موضع يلتجى اليه فليعقد به اى فليعتزل فيه وفيه الحث على تجنب الفتن والهرب منها وان شرفها
كذا يجب التعلق بها فوله ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث المشهور بزاهب قديش مر في الصلاه
وعبد الرحمن بن مطيع بن الاسود العدوي ونوفان بفتح النون والفا ابن معويه بن عمرو الذهلي
الكناني الصحابي مات بالمدينه سنه بضع وستين وكان ابو بكر بن الحارث يزيد ٢ الحديث مر في الصلاه
اى والمراد بها صلاه العصرين مامر ٢ باب اثم من فاتته العصر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الذي تفوته صلاه العصر كانما وتر اهله وماله بنصب الاهل وهو من وتر حقه اى نقصه فوله اثرة
بالمثلثه بين مضمومتين وبضم الهمز وسكونها اى استبداد واختصاص بالاموال فيما حقه الاشتراك ومحمد بن عبد الرحمن
الملقب بصاعقه مر في الوضوء وابو محمد بفتح المهملين اسمعيل بن ابي حكيم الهذلي الهروي البغدادي
مات سنه ست وثلثين ومائتين وكثيرا بزوين البخاري عنه بدون الواسطه وابو اسامه اسمه حماد وابو
النياح بفتح الفوقانيه وشد النحتانيه وبالمهمله بزيد من الزياده وابو زرعه بضم الزاي وسكون الراء وعمرو
والناس بالنصب والحج بالرفع بمنع بسبب وقوع الفتنه والحروب بينهم تخبط احوال الناس ولو
ان الناس جزآن محذوف او هو للتمني وابو داود هو سليمان الطيالسي والمصدوق اى من عند الله
والمصدق من عند الناس فوله غلمه جمع الغلام وهو من اوزان جمع القله واستعجب مروان من
لفظ غلمه فقال ابو هريره ان شئت ان اصرح باسمائهم افعل واقول يعني ابن فلان وابن فلان
والمراد من الهلاك تلبسهم بالامور التي وقعت بعد قتل عثمان من بني اميه وغيرهم فوله يجي اى الخبيث

بفتح المهملة وشد الفوقانية والوليد ابي ابن مسلم وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر بتحتانية في الصوم وبشر
اخو الرطب ابن عبد الله الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة والجزيء وابو ادريس عائذ الله من
العوذ بالمهملة ثم المعجمة ابن عبد الله الخولاني بفتح المعجمة وسكون الواو وبالنون في الايمان وهو آخر
الاربعة شاميون قوله دخن بفتح المهملة والمعجمة اي ليس خيرا خالصا وكدر يعتريه شوب
وكدورة بمنزلة الدخان في النار والهدى بفتح الها هو الهيئة والسيرة والطريقة وجلدتنا اي من
العرب الخطابي اي من قومنا وانفسنا والجلد نفس البدن واللون انما يظهر فيه النوعي المراد
من الدخن ان لا تصفو القلوب بعضها لبعض ولا ترجع الى ما كانت عليه من الصفاء قال القاضي
الخير بعد الشر ايام عمر بن عبد العزيز والدخن تعرف منهم وتنكر الامر آيقن ومنهم من يدعو الى
بدعة او ضلال كالخوارج ونحوهم قوله ان بعضن اي ولو كان الاعتزال بان يعضن وفيه لزوم جماعة
المسلمين وامامهم وان فسق وغير المعاصي فيه مجازات قوله دعوا حقا واحدا الى
تدعون كل واحد منها انها على الحق وحكمها مبطل ولا بد ان يكون احدهما مصيبا والاخر مخطئا كما
كان بين علي رضي الله عنه وبين معاوية وكان علي المصيب ومخالفه مخطئ معذور في الخطا لانه بالاجتهاد
والمجتهد اذا اخطا لا اثم عليه وقال صلى الله عليه وسلم اذا اصاب فله اجران واذا
اخطا فله اجر قوله بعث اي خرج وبطهر وسمي بالدجال لتمويهه من الدجل وهو التمويه
والتغطية دجل الحق اي غطاه بالباطل وقد وجد منهم كثير اهلكهم الله وقلع اثارهم وكذا يفعل
من بقي منهم والدجال الاعظم خارج عن هذا العدد وهو يدعي الالهية نعوذ بالله من فتنة المسيح
الدجال قوله ذو الخويصرة بضم المعجمة وفتح الواو وسكون النون تصغير ماله الكسور وبالدال وفي
وصفه وقوله تعالى واصفادهم قيودا انه غائر العينين مخوف كث اللحية قوله حدث بلفظ
التكلم وبالخطاب اي حدث انت لكونك تابعا ومقتديا لمن لا يعدل والفتح اشهر ما ان قلت
قال في دمك الباب فقال خالد بن الوليد ائذن لي في قتله قلت لم يقطع به بل احتمله قال
ان كلا منهما استاذن في دمك فان قلت الخليل بأن له اصحابا كيف يقتضي ترك القتل
ان استحق القتل قلت لسد ذريعة التعيير الاجنبي ان قال دعه ثم عقب قاتله
بقصتهم وغايه ما في الباب ان حكم حكم المنافق وكان رسول صلى الله عليه وسلم لا يقتلهم
ليلا يقال ان محمدا يقتل اصحابه فلو لا بيان اصلهما لا تفقه قلوبهم ولا ينتفعون
بما تلقوا منه والثاني لا تصعد تلاوتهم في جملة الكلم الطيب الى الله تعالى قوله الدين اي الاسلام وبه

يتمسك من كفر الخوارج الخطابي الدين الطاعة اي طاعة الامام قوله الدبة بفتح الراء فعيلة بمعنى مفعولة
وهو المرعى والفضل هو قدر السهم والرصاف بكسر الراء وبالمهملة جمع الرصفة وهي العصب
الذي يلوى فوق مدخل الفصل في السهم والنضي بفتح النون وكسر المعجمة على وزن
فعل القوم بالكسر اي العود اول ما يكون قبل ان يعمل وقيل هو ما بين الريش والنصل
والقذذ بضم القاف وفتح المعجمة الاولى جمع القذة وهو ريش السهم والفرث السرجين ما دام في
الكرش اي سبق السهم بحيث لم يتعلق به شيء منها ولم يظهر اثر دمها قوله القاضي يعني نفذ السهم الصيد من
جهة اخرى ولم يعلق شيء منه به قوله ابتهم اي علامتهم والبضعة بفتح الموحدة القطعة من اللحم
والدردبالمهملة وتكرار الراء تضطرب بحبي وتذبذب وحين فرقة اي زمان افتراق الامة وفي
بعضها خير فرقة اي افضل طائفة منهم علي رضي الله عنه واصحابه او خير القرون وهو الصدر
الاول هذا وفيه معجزات اذ الامة افترقوا فرقتين ووقع القتال وكان فيهم الرجل الموصوف
وكان قوله خيثمة بفتح المعجمة واسكان التحتانية وفتح المثلثة ابن عبد الرحمن الجعفي الكوفي ورث مائتي الف
مائتين على اهل العلم وسويد بضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتانية ابن غفلة بالمعجمة والفاء المفتوحتين
مر اول كتاب اللقطة قوله خدعه بفتح الخاء وضمها وكسرها والظاهر اباحه صنعه الكذب في الحرب
لكن الاقتصار على التعريض افضل قوله حدثا الاسنان اي صغار هما وقد يعبر عن العمر بالسن
وسفهاء الاحلام اي ضعفاء العقول ومن قول خير البرية اي من السنة وهو قول محمد صلى الله
عليه وسلم خير الخليقة وفي بعضها خير قول البرية اي من القرآن ويحتمل ان يكون الاضافة من باب
ما يكون المضاف داخلا في المضاف اليه وحينئذ يراد به السنة لا القرآن ونحو كما قال الخوارج
لا حكم الا لله تعالى في قضية التحكيم وكانت كلمة حق اكن اراد وا بها باطلا قوله اجرا في بعضها اجر فلا بد
من تقدير ضد اي ان وجد ايجاب فنال الخوارج على الاية ما ـــــــــ قوله محمد بن
المثنى ضد المفرد وخشاب بفتح المعجمة وشد الموحدة الاولى ابن الارت بفتح الهمزة والراء وبالفوقانية
كان سادس ستة في الاسلام ومات بالكوفة والمنتشر بالنون الثقيلة قطع الخشب وينال
لها ايضا المنشار بالهمزة من اشرت الخشبة اذا قطعتها وما دون لحمه اي تحت لحمه او عند
لحمه والامتزاز امد الاسلام وصنفا بفتح المهملة وسكون النون وبالمد قاعدة اليمن ومدينة العظمى
وحضرموت بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الراء والميم بلدة ايضا باليمن وجاذ في مثله بين الاسبين
بين الاول واعراب الثاني وان قلت لا مبالغة فيه لانها بلدان متقاربان قلت الغرض بيان انتفاء الخوف

من الكفار عن المسلمين ويحتمل ان يراد بها صنعا الروم او صنعاء مسن قديم وجانبها الغربي في
ناحية الزبوة الجوهري حضرموت اسم قبيلة ايضا والذيب عطف على الاسم العظيم وان احتمل
ان يعطف على المستثنى منه المقدر والمعنيان متقاربان فوله ان حضرموت بسعد السمان البصري
مات سنة ثلاث ومائتين وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالنون مر في العلم وفيه خطب عظيم حيث
قال اولا حدثنا وثانيا اخبرنا وثالثا ابنا ايوب وموسى بن انس بن مالك الانصاري البصري وثابت
بن قيس الخزرجي خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي انفذت وصيته التي اوصى بها
بها بعد الموت في المنام ومر وكلمة الا للتنبيه او الهمزة للاستفهام وفي بعضها انا اعلم ولكل اي لاجلكم وخط
اي بطن قال ابن قتيبة ان تخط اعمالكم الا به فان قلت عدد المبشرين بالجنة زايد على العشرة قلت نعم التخصيص
بالعدد لا يدل على نفي الزايد او المراد بالعشرة الذين بشروا بها دفعة واحدة او بلفظ البشارة وكيف
والحسن والحسين وامها وازواج الرسول صلى الله عليه وسلم من افضل الجنة قطعا ونحوهم فول
فلم اي دعا بالسلامة كما يقال اللهم سلم او فوض الامر الى الله تعالى ورضي بحكمه او قال سلام
عليكم الغبابة سمي به تغشى الارض كالدخان والسكينة اختلفوا في معناها والمختار انها شيء من مخلوقات
الله تعالى فيه طمانينة ورحمة معه الملائكة يستمعون القران واقرأ يا فلان معناه كان ينبغي ان
تستمر على القراءة وتغشاهم ما حصل لكم من نزول الرحمة وتستكثر من القراءة فول احدث يزيد بن
النيار ابو الحسن الحراني بفتح المهملة وشد الراء وبالنون وزهير مصغر الزهد والرحل اصغر
من القتب واشتراه بثلاثة عشر درهما وينتقد منه اي يبتدر فيه وسدى واسدى لغتان بمعنى
السير في الليل ومن الغد اي بعض الغد وهو من باب علفته تبنا وماء باردا اذ الاستواء انما يكون
بالليل وقائم الظهيرة نصف النهار وهو استواء حالة الشمس وسمي قايما لان الظل لا يظهر
حتى كانه قايم واقف ورفعت لنا ضحى اي ظهرت لابصارنا والعرفة الجلد الذي يلبس وفيه المرادها
قطع حشيش يجمع والمعض ان اجرسك وادفع عنك والهوف هل ارى احدا او شيا يجتر زمنه
والنعصة قوم يقفون في الارض يتطردون هل بها عدو او خوف والمدينة اي مدينة مكة
او تسميه يثرب بالمدينة بعد قدوم النبي صلى الله عليه وسلم اليها ولم تكن حينيذ تسمى بالمدينة ويحتمل
ان الراوي قال يثربوا ابو بكر رضي الله عنه عبر عنها بالمدينة اذ حين الحكاية كان اسمها المدينة واللابة
بفتح اللام وروي بضمها وسكون الموحدة اي شياه ذوات البان والقعب القدح من
الخشب والكثبة بضم الكاف واسكان المثلثة قدر حلبة وقيل ملأ القدح وبرتدي اي يستقي

وحين

وحين استيقظ اي وافق اليقاني وقت استيقاظه وفي بعضها حتى اي تاني به حتى استيقظ وبرد
بفتح الراء قال الجوهري بضمها فان ملت كيف شربوا اللبن من الفلام ولم يكن هو مالكه قلت
انه على عادة العرب انهم ياذنون للدعاء اذا مر بهم ضيف ان يسقوه او كان ذلك لصديق لهم او انه
حين لا امان له او لعلهم كانوا يعلمون بقول المار بان وقت الارتحال وسراقة بضم المهملة وتخفيف
الراء وبالقاف ابن مالك المدلجي اسلم بالجعرانة حين انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حنين والطايف وقال له كيف بك اذا لبست سواري كسرى واتى عمر بسواري كسرى فالبسه وقال
ارفع يديك وقل الله اكبر الحمد لله الذي سلبها كسرى والبسها سراقة واسمنا بلفظ المجهول وارتطمت
بالمهملة اي غاصت خوافيها في سمك الارض الصلبة وارتطم في الوحل اي دخل فيه واحتبس والجلد
بفتح الجيم واللام الصلب من الارض المستوي وارى الظبي وهذا لقط زجر والله بالرفع مبتدا
وخبره لكما ان ناصره لكما وان اردتما ان اذهبوا الان ارد فهو على الدعاء وبعضهم بالنصب والجزاء اقسم
بالله لان ارد عنكما لاجلكما واللام المقدرة تعدي الرفع بالكسر وفي الاخذين بالفتح فقيل نقديرا فادعوا
لي على ان ارد عليكما او فالله اشهد لاجلكما ان ارد وفي شرح السنة اقسم لكما بالله على الرد قول الطلب
جمع الطالب وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفضيلة لابي بكر رضي الله عنه وفيه خدمة التابع
للمتبوع واستصحاب الزكوة في السفر وفضل التوكل على الله تعالى وان الرجل الجليل اذا نام يدافع عنه
الظاهر استدل به بعض شيوخ السوء من الحديث على الاخذ على الحديث لان جازا بالرحل الوجل حتى حدثه
ابو بكر بالقصة وليس الاستدلال صحيحا لان قولا الخذوا الحديث بضاعة يبيعونها ويأخذون
عليها اجرا واما التحدث ابو بكر من تحديث الرجل فهو من باب المعروف والعادة المتبرة ان تلامذة
النحاة يحملون الاثقال الى بيت الشيخ ولو لم يكن ذلك لكان لا يمنعه افان القصة
قوله تعالى اتبعوا من لا يسالكم اجرا وهم مهتدون قول عبد العزيز بن المختار بسكون الجيم
الانصاري الدباغ مر في الصلاة وقلت بلفظ الخطاب وتتبعت من ان اذا احمل على الزيادة فان قلت
ما وجه نقل هذا بكتاب الجهاد قلت حيث انه مات على وفق ما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقوله نعم قول عبد العزيز اي ابن حبيب ولفظته اي رمته الارض من القبر الى
الخارج وجابر بن سمرة بضم المهملة وضم الميم وسكونها مع ضم الميم مر مع الحديث في باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم احتكت لي القثاء وبرفعه اي الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله
الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين النوفلي مر في البيوع ونافع بن جبير مصغر ضد الكبر ابن مطعم في

وسيلمة مصغر المسلمة ابن حبيب ضد العدو الحنفي اليمامي عدو الله وعدو رسوله كان صاحب يمامة
نجيب وهو اول من ادخل البيضة في النار دونه وبذلك اغتر قومه فقتله وحشي قاتل حمزة في
خلافة الصديق رضي الله عنه وثابت بن قيس بن شماس بفتح المعجمة وشد الميم وبالمهملة خطيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجاوب الوفود عن خطبهم ولن سعد وامر الله اي قضاؤه
فيما املته من النبوة وهلاكه دون ذلك وفيما سبق من قضاء الله وقدره شقاوته وذلك وبعضها لن
تعد بحذف الواو والجزم بلن لغة حكاها الكسائي قالوا انما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
تالفا له ولقومه رجاء اسلامهم وليبلغ ما انزل اليه الناضح عياض يحتمل ان سبب مجيئه ان مسيلمة
قصد من بلدته للغارة فجاء مكافأة وكان مسيلمة حينئذ يظهر الاسلام وانما ظهر كفره بعد ذلك قوله
لئن ادبرت اي من طاعتي ليقتلنك الله ويهلكك واصله من عقر الابل وعلوان يضرب قوائمها بالسيف
ويجرحها وكان كذلك قتله الله وعز وجل يوم اليمامة قوله لاراك اي اظنك الشخص الذي
رايت في المنام وحقق ما رايته وانفقها بالمعجمة وفيه دليل على اضمحلال امرها وكان كذلك ويخرجان
اي يظهران شوكتها ودعواها النبوة والا فقد كانا في زمنه والمراد بعد دعوى النبوة او بعد ثبوت
فبوتي والعنسي بفتح المهملة وسكون النون وبالمهملة اسمه الاسود الصنعاوي ادعى النبوة
وقيل اسمه عبهلة بفتح المهملة وسكون الموحدة ابن كعب وكان يقال له ذوالخمار لانه زعم ان الذي
ياتيه جاء قتله فيروز الديلمي الصحابي بصنعاء دخل عليه فخمد عنقه وهذا كان في حياة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه على الاصح والمشهور وبشر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصحابة بذلك ثم بعد حمل راسه الى وقيل كان ذلك زمان الصديق واليمامة بفتح التحتانية
وتخفيف الميم مدينة باليمن على اربع مراحل من مكة شرفها الله تعالى فقوله يريد بضم الموحدة
ابن عبدالله بن ابي بردة بالموحدة المضمومة الاشعري ودهلي بفتح الهاء وهي واستاذ وهجد
مدينة معروفة هي قاعدة البحرين وهو منصوف فان ملت قد ورد النهي عن تسميتها يثرب قلت
هذا قبل النهي او بيان ان النهي للتنزيه او خوطب بها من لا يعرفها ولهذا جمع من الاسمين فقال
المدينة يثرب والفتح اما بمكة او هو مجاز عن اجتماع المومنين واصلاح لحالهم قول بقرا الندوي
قد جاء في بعض الروايات هكذا رايت بقرا تنحر وابهذا الزيادة يتم تاويل الرويا اذ لم البقر
هو قتل الصحابة باحد رضي الله عنهم وقال القاضي ضبطناه والله خبر بوقع الهاء والراء على المبتدا
والخبر وبعد يوم بدد بضم دال بعد وينصب يوم قال ودوي بنصب الدال ومعناه

ما جاء الله به بعد بدر الثانية من تثبيت قلوب المومنين لان الناس جمعوا لهم هو وخوفوهم فزاد هم ذلك
ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل وتفرق العدو عنهم هيبة لهم قال وقالوا معنى والله خير ثواب الله
خير ان ضيع الله بالمقتولين خيرا لهم من بقائهم في الدنيا قال والاول قول من قال انه من
جملة الرويا فانها كلها سيقت في الرويا عند رويته البقر بدليل تاويله لها بقوله صلى الله عليه وسلم فاذا
الذي ما جاء الله به فقوله فرأس بكسر الفاء وخفة الراء والمهملة اسم بحي المكتب مرتع الزكاة واقرب اركان
الفرج قريب الخرق وضبط فيض منعلق بمحذوف اي لم يقبل وفيه ان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة مان قلت
هي افضل من خديجة وعايشة قلت المسالة مختلف فيها ولكن اللازم من الحديث ذلك الآن
قال ان الرواية بالشك والمتبادر الى الذهن من لفظ المومنين غير النبي صلى الله عليه وسلم
عرفا وايضا دخول المتكلم في عموم كلامه مختلف فيه عند الاصوليين قوله يحيى بن قزعة
بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات مان قلت جعل الاولية في اللحوق في الحديث الاتي
على البكاء ومستقبله وهنا على الضحك ومستقبله قلت البكاء مترتب على المركب من حضور
الاجل واولية اللحوق على الجزء الاول منه فان قلت الضحك هنا متعقب عن كونها اول اللاحقات
وفيه عاكونها سيدة النساء قلت فيترتب الضحك على الامرين جميعا وعلى كل واحد منهما وفيه ايثار هم
الاضعف وسرورهم بالالتحاق اليها والخلاص من الدنيا وفيه معجزتان الاخبار بكيفيتها بعد
وقايتها اول اهل الكوفة به وقد كان كذلك قوله محمد بن عمر عمرة بفتح المهملتين وسكون
الراء الاولى ابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر البشكري ومثله اي في العمد وغرضه انه شيوخ وهو شاذ
فلم تقدمه علينا وتقدم به من نسل فقال اقربه واقدمه من جهة علمه والعلم يرفع كل من لم يرفع
نسبه اجل اي مجيء النصر والفتح ودخول الناس في الدين علامة وفاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخبر الله رسوله بذلك قوله عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله
حنظله بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون بينهما ابن ابي عامر الراهب مر في الجمعة وحنظله
هو من سادات الصحابة وهو معروف بغسيل الملائكة قالوا لما استشهد باحد قال النبي صلى الله
عليه وسلم مات حنظلة وانه غسلته الملائكة فسالوا امراته فقالت سمع الهيعة وهو جنب
فلم يتاخر للاغتسال وفي بعض حنظلة ابن الغسيل بزيادة لفظ الابن وهو صحيح لكن بشرط
ان يرفع الابن على انه صفة لعبد الرحمن وهو مشهور بابن الغسيل فقوله بعصابة سوداء قوله الملك وجه التشبيه الاصلاح بالفليل دون

الاف د بالكثير كما في قولهم النحو في الكلام كالملح في الطعام او كونه قليلا بالنسبة الى سائر اجزاء
الطعام فقوله حسين الجعفي بضم الجيم وسكون المهملة وبالفاء في الصلاة وابو موسى
اسرائيل بن موسى البصري فقوله الهذلي والحسن اي البصري وفي لفظ ابني دليل على ان ابن
البنت يطلق عليه الابن ولا اعتبار بقولهم بنونا بنو أبنائنا وبناتنا بنو هن ابناء الرجال الابعد
فقوله فيثبتني اي طايفتين وقد كان كذلك ادبب صلح مع معوية انعقد حال طايفته وطايفة
معوية جميعا وبقوا كلهم سالمين فقوله حميد بضم المهملة وجعفر هو ابن ابي طالب الملقب
بذي الجناحين وزيد هو ابن حارثة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولاه ونذر فان
مالعي وكسر الراء تسيلان دمعا وعمرو بن عباس بالمهملتين وشد الموحدة مدغم واستبال القبلة
وابن مهدي هو عبد الرحمن والانماط جمع النمط وهو ضرب من البسط وانا اي قال جابر انا اقول
لا مراتي واذكرها اي اتركها بحالها مفروسة فقوله اميه بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية ابن
خلف بالخاء واللام المفتوحتين الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة وابو الحكم بفتح المهملة والكاف
هو عدو الله كناه رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي جهل واسمه عمرو ابن هشام المخزومي
وتلاحيا بالمهملة اي تخاصما ولا تطعن وكان قادرا على ذلك لانه كان سيد قبيلة الاوس ومن
اعظم الانصار وفاته اي ان ابا جهل قاتل اميه واخوه واخو البتري هو سعد ابن معاذ المدني والاخوة
بينهما كانت بسبب المودة والصداقة لا نسبا ولا دينا والصريخ فعيل من الصراخ وهو صوت
المستصرخ اي المستغيث وقالت له اي لاميه لا تخرج الى الحرب ولا تكن مع ابي جهل
واذكرها قال سعد فبالغ ابو جهل حتى حضر بدرا فقتله المسلمون فان قلت فاين مار
اخبر به سعد من كون ابي جهل قاتله قلت ابو جهل كان السبب في خروجه فكأنه قتله اذ القتل
كما يكون مباشرة فد يكون تسببا قول عباس بشد الموحدة ابن الوليد النرسي بفتح النون
وسكون الراء والمهملة وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي وانبئت اي اخبرت وهذا
مرسل لكنه صار مسندا متصلا حيث قال في اخر الحديث سمعته من اسامة ودفيه بكسر
الدال المهملة وفتحها وسكون المهملة ابن خليفة الكلبي الصحابي وكان من اجمل الناس وعبد
الرحمن بن عبد الملك بن محمد بن شيبة الحزامي بكسر المهملة وتخفيف الزاي وعبد الرحمن
ابن المغيرة بن محمد بن عبد الرحمن الحزامي ايضا والمغيرة تقدم والاستنا والذنوب
بفتح المعجمة الدلو الممتلئ ماء والنزع الاستقاء والضعف بالضم والفتح لغتان واستحالت

اي

تحولت من الصغر الى الكبر والعبقري الجاف في علمه وهذا عبقري قومه اي سيدهم وقيل
اصله هذا من عبقر وهي ارض يسكنها الجن فصار مثلا لكل منسوب الى شيء غريب في جودة
صنعته وكمال رفعته ويقرى بكسر القاف قرية دوي بوجهين اسكان الراء وتخفيف الياء وكسر الراء
وتشديد الياء اي يعمل عملا مصلحا وتقطع قطعة جيدا يقال فلان يقرى قريه اذا كان ماهرا
بالعمل في عمله والعطف مبرك الابل حول موردها لتشرب عللا بعد نهل وتستريح منه النوبي
قالوا هذا المنام مثال لما جرى للخليفتين من ظهور اثارهما وانتفاع الناس بهما وكل ذكر ما جرى
من النبي صلى الله عليه وسلم اذ هو صاحب الامر فقام به اكمل قيام وقرر القواعد ثم خلفه ابو بكر
رضي الله عنه سنتين فقاتل اهل الردة وقطع دابرهم ثم خليفة عمر رضي الله عنه فاتسع الاسلام في زمنه
فدشت امر المسلمين بفتح الدال المعجمة وكسر الشين المعجمة اي فسد عليهم امرهم وتيسر لهم
مصالحهم واما قول ورزعه ضعف فليس فيه حط من فضيلة ابي بكر وانما هو اخبار عن حال
رعاياها وقد كثر انتفاع الناس ولا يعلم لطولها واتساع الاسلام وبلاد الفتوحات ومصر
الامصار ودون الدواوين واما والله يغفر له فليس فيه تنقص له ولا اشارة الى ذنب وانما هي كلمة
يذكرون بها كلاما مهما فحذف الدعا منها وفيه اعلام بخلافتها وصحة ولايتها وكثر انتفاع المسلمين بها قال
القاضي ظاهر لفظ حتى ضرب الناس اتعايد الى خلافة عمر وقيل يعود الى خلافتها لان بتدبيرهما
وتيسيرهما بصالح المسلمين تم هذا الامر لان ابا بكر جمع شملهم وابتدا الفتوح وتكامل في زمن عمر
فقوله ذنوبين اي قطع به بلا شك حيث لم يذكر ذنوبا وهو اشد مطابقة لهذا السنين التي هي زمان
خلافة الصديق رضي الله عنه باب قول الله عز وجل يعرفونه كما يعرفون ابناءهم
قول عبد الله بن سلام بتخفيف اللام الخزرجي من ولد يوسف بن يعقوب عليهما السلام وقوله
يحيى الحماني هو بالمهملة من حنيت الشيء اذا عطفته والمحفوظ بالجيم والهمزة من حيأت الوطب
على الشيء تحييئا اذا اكببت عليه لم كلامه وتمسك بالحديث من قال انه صلى الله عليه وسلم متعبد بشرع موسى
عليه السلام فيما لم ينسخ منه قوله عبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وسكون الجيم بينهما وبالراء في
اخره بالمهملة مر في العلم وابو معمر بفتح الميمين عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة والموحدة وسكون
المعجمة بينهما وبالراء الصلاة واشهدوا من الشهادة وانما قال ذكرا لانه مجمل عظيم محسوس خارجة عن
المعجزات وخلف بالمعجمة واللام المفتوحتين ابن خالد القرشي المصري وبكر بن مضر بضم الميم وفتح
المعجمة وبالراء وجعفر بن ربيعة بفتح الراء وعراك بكسر المهملة وتخفيف الراء وبالكاف ابن مالك الغفاري مر في الصلاة

وعبيد الله ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود في الوحي للطائي الشتاق القرآنية عليه لا يعاد لها شيء من
ايات الانبيا عليهم السلام لانها ظهرت في ملكوت السما والخطب فيه اعظم والبرهان به اظهر
لانه خارج من جملة طباع ما في هذا العالم المركب من العناصر وقد انكر بعضهم هذا الخبر فقالوا
لو كان حقيقة لم يخف امره على عوام الناس ولتواتر به الاخبار لانه امر مخسوس "
مشاهد والناس فيه شرع والنفوس دواع على نقل الامر الغريب والخبر العجيب ولو كان "
لذكر في الكتب ودون في الصحف ولكان احبار النجوم والسير والتواريخ عارفين به اذ الكتب
اطبقت على اعتقاده مع جلالة شانه وجلالة امره والجواب ان الامر فيه خارج عما ذهبوا اليه لانه شق "
طلبه قوم خاص من اهل مكة وكان ذلك ليلا واكثر الناس فيه نيام ومستكنون بالحجب
والابنية والاباطح الساترون في الصحاري فهم مساغيل عن ذلك وكيف ولم يكونوا "
رافعين رؤوسهم الى السما متوصدين مركز القمر من الفلك لا يغفلون عنه حتى اذا حدث بجرم
القمر ما حدث من الانشقاق ابصروه وكثيرا ما يقع له الكسوف فلا يشعر به الناس حتى
يخبرهم الاحاد منهم مع طول زمانه وهذا انما كان في اللحظة التي هي مدرك البصر ولواحب
الله سبحانه وتعالى ان تكون معجزات نبيه امورا واقعة بحسب الحس بحيث يشترك فيه الكل لفعل ذلك
تعالى ولو جرت سنته باستيصال الامم الخالية انا هاتيها بالايات العامة التي تدرك بالحس ولم يوسنوا بها وفي
هذه الامة بالرحمة فجعل ايات نبيهم صلى الله عليه وسلم عقلية وذلك لما اوتوه من فضل العقل
وزيادة الافهام وليلا يكون سبيلهم سبيل من هلك من الامم المسخوط عليهم المنقطع
دابرهم فلم يبق لهم عين ولا اثر والحمد لله على لطفه بنا وحسن نظره الينا وصلى الله على محمد نبيه
المصطفى وعلى اله وصحبه وسلم قوله معاذ بضم الميم بن هشام الدستوائي ومر الحديث
بهذا الاسناد في كتاب المسجد والرجلان هما عباد بفتح المهملة وشد الموحدة ابن يشر
واسيد مصغر الاسد وحضير مصغر ضد السفر قوله عبد الله بن محمد بن ابي الاسود البصري
مر في الصلاة وحيي اي القطان وظاهرين من ظهرت اي علوت وعليت واحتج الحنابلة
به على انه لا يجوز خلو الزمان عن المجتهد قوله الحميدي بضم المهملة عبد الله وابن جابر
عبد الرحمن بن زيد من الزيادة ابن جابر وعمير مصغر عمرو وابن هلال بالنون بعد الالف مر في
التهجد ومالك بن يخامر بضم التحتانية وبالجيم وكسر الميم وبالراء واخامر بتقديم الياء هزة واحمر مصغر
احمر الباهلي قيل انه صحابي ومعاذ بن جبل الصحابي الكبير الخزرجي وهم

اي

اي الامة الغابرة بامر الله مستقرون بالشام قوله شبيب بضم المعجمة وكسر الموحدة الاولى ابن غرقدة
بضم المعجمة والقاف وسكون الراء بينهما ودال مهملة السلمي بضم المهملة الكوفي والحي اي القبيلة التي
انا فيها وعمرو الباهلي بالموحدة وسكون الراء وبالقاف والحسن بن عمارة بضم المهملة وخفة الميم الكوفي
وكان قاضيا ببغداد للمنصور مات سنة ثلاث وخمسين ومايه وعنه ترك عشرة شبيب فان قلت
الحديث من رواية المجاهيل اذ الحي مجهول قلت اذا علم ان شبيبا لا يروي الا عن عدل فلا بأس
او ان كان ذكر ثابتا بالطريق المعين المعلوم اعتمد على ذكره ولم يبال بهذا الابهام او اراد تقليد بوجه آكد
اذ فيه اشعار بانه لم يسمع من رجل واحد فقط بل من جماعة متعددة ربما يفيد خبرهم القطع به "
فان قلت الحسن بن عمارة كاذب متكذب فكيف جاز النقل عنه قلت ما ثبت شيء يقول من هذا
الحديث مع احتمال انه قال ذلك بناء على ظنه قوله دارا اي دار عمرو وله اي لرسول صلى الله عليه
وسلم وعمل بالحديث من جوز بيع الفضولي لان عمرا لم يكن وكيلا الا في الشرى والجواب منعه "
لاحتمال ان يكون وكيلا مطلقا في البيع والشرا الخطابي ترجم البخاري على القطة للموكل فيها وكل فيه
واما بيعه احدى الشاتين فيحتمل ان يكون صلى الله عليه وسلم وكله به وان لم يكن مذكورا في الخبر قوله
ابو التياح بفتح الفوقانية وتشديد التحتانية وبالمهملة مر الحديث في كتاب الجهاد وعبد الله بن
سلمة بفتح الميم واللام والمدح الموضع الذي ترعى فيه الدواب وطيلسا بكسر الطاء وفتح التحتانية "
الجبل الذي يكون للدابة فترعى فيه والاستيثار العدو والشرف الشوط واصله المكان العالي وتقدم
الحديث في كتاب الشرب وانه كانت اثارها بدل ازوائها وفي الجهاد في باب الخيل لثلاثة وانه جمع بين
اثارها وازوائها معا والنواة الناوة اي المعاداة والحر جمع الحار وكنيرا يصحفون بالجر بالجيم اي في
صدقة الحر قوله الجيش اي الجيش وسمي به لانه يجيء الميمنة والميسرة والمقدمة والساقة والقلب
واحالوا بالمهملة اي اقبلوا وبالجيم من الجولان ومرمرا وفال النبي ربي لفظ فرفع النبي صلى الله
عليه وسلم يديه غريب اخشى ان لا يكون محفوظا قوله محمد بن اسمعيل بن ابي فديك
بضم الفا وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالكاف ومحمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن ابي
ذئب الحيوان المشهور تقدما في باب حفظ العلم مع الحديث مشروحا "

والحمد لله وحده "

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى ال محمد واصحابه وسلم تسليما كثيرا "

باب فضل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قوله ومن حب النبي اوراه

الدواب

يعني الصحابي سلم صحب النبي صلى الله عليه وسلم او رآه وضمير المفعول للنبي والفاعل للمسلم على المشهور الصحيح ويحتمل العكس لانهما متلازمان سندا فان قلت التردد ينافي التعريف قلت التردد حاصل بين المجموع وبين الصحابي فقسما ان لكل منهما تعريف فان قلت اذا صحبه فقد رآه قلت لا يلزم اذ عمرو بن ام مكتوم صحابي اتفاقا مع انه لم يرَ لانه اعمى فان قلت ما وجه قول من اكتفى بالرؤية قلت لعل جعل الرؤية عرفية اذ من صحب زيدا وان كان اعمى يقال انه رآه عرفا فان قلت هند رآه بعد وفاته صلى الله عليه وسلم قبل دفنه هل يسمى صحابيا قلت نعم فان قلت من رآه في المنام فقد رآه حقا فيكون صحابيا قلت المتبادر الى الذهن من الرؤية في التعريف هو الرؤية في اليقظة قوله قيام بكسر القاف الجماعة من الناس لا واحد له من لفظه والعامة تقول قيام بالفتح والله اعلم الثانية سمي بالتابعي وهو مسلم رأى صحابيا والطبقة الثالثة يتبع التابعي وهو مسلم رأى تابعيا قوله اسحق اما ابن ابرهيم وأما ابن منصور والنضر بفتح النون وسكون المعجمة ابن شميل بضم الشين المعجمة مر في الوضوء وابو جحدر بضم الجيم وبالراء هو نصر بالمهملة بن عمران الضبعي في آخر الزمان وذهقوم بضم الزاي والمهملة وسكون الهاء بينهما ابن مضرب بلفظ الفاعل من الضرب بالمعجمة الجرمي بضم الجيم وعمران بن حصين بضم المهملة الاولى وبخوفون اي خيانة ظاهرة بحيث لا يبقى معها اعتماد الناس عليه ويشهدون بكسر الدال ويفشون وضمها ويظهر السمن فيهم اي يتكثرون بما ليس فيهم من الشرف او يحبون الاموال او يغفلون عن امر الدين ويقللون الاعتناء به لان الغالب على السمين ان لا يهتم بالرياضة والله هذا حقيقة في معناه وقالوا المذموم منه ما يتكسب به واما الخلقي فلا ومر هذا الحديث والذي بعده مع الاسناد في اوايل كتاب الشهادات قوله ويشهد شهادته فان قلت هذا دور قلت المراد بان حرصهم على الشهادة وترويجها يحلفون على ما يشهدون به قبل ان يؤدوا بالشهادة دون ان يكلفوا او هو مثل في سرعة الشهادة واليمين وحرص الرجل عليها حتى لا يدري بايهما يبتدي فكانها يتسابقان لقلة مبالاته بالدين قوله يضربوننا اي ضرب التاديب او يضربون دوننا على الحرص على الشهادة واليمين يعني يامروننا بالاكتفاف عنها والاحتياط فيها وعدم الاستعجال بها قال المهلب على الشهادة اي على قول الرجل اشهد بالله ما كان كذا على معنى الحلف فكره ذلك لما كان الحلف وان كان صادقا فيها اذا قال ابرهيم النخعي كانوا ينهوننا ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة والعهد مترجم كتاب الشهادات قال بعضهم تفسيره يضربوننا على الجمع بين اليمين

والشهادة

قوله مناقب المهاجرين المنقبة ضد المثلبة والمهاجرون هم الذين هاجروا من مكة الى المدينة لله تعالى وابو ثفنة بضم القاف وتخفيف وبالفا التيمي بفتح الفوقانية وسكون التحتانية وعبد الله بن رجاء ضد الخوف وعاذب بالمهملة والذال ابو البراء بتخفيف الراء وبالمد قال النووي البراء ابو عاذب صحابي ذكر محمد بن سعد في الطبقات انه اسلم اقول وظاهر كلامه حفا صحب قال ورسول الله يدل على اسلامه واظهرنا اي دخلنا في الظهر وقام قايم الظهيرة ان اشتد الحر والطلب جمع الطالب والكثبة بضم الكاف ملأ القدح وقيل قدر حلبة والرسل الارتفال قان قلت سبق بورقة ان رسول الله صلى الله عليه قال الم يأن للرحيل قلت لا منافاة لجواز اجتماعها وسراقة بضم المهملة وتخفيف الراء والقاف ابن مالك بن جعشم بضم الجيم والمعجمة وسكون المهملة بينهما وسراحديث بطوله فريابي قوله محمد بن سنان بكسر المهملة وضم النون الاولى وابو عامر هو عبد الملك العقدي مر في الايمان وابو النضر بسكون المعجمة وبسر اخو الرطب مر مع الحديث في باب الخوخة في المسجد واعلمك حيث فهم ان المراد برسول الله واذا اختار الارض وقرب اجله وان من المرء بمعنى المرة لا بمعنى المنة التي تبطل الضعيف وفي بعضها ابو بكر فهو اما على تقدير ضمير الشان او على مذهب من جوز ان يقال على ابن ابي طالب او ان من زائدة وخليلا الذي تشتهي اليه بالفوقية والاخرة مبتدا وخبر محذوف كما فضل من كل مولود لغير الاسلام قوله تخيرت اي تقول ان خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وموسى هو ابن اسمعيل التبوذكي بمعجمة فموحدة فواو فمعجمة مضمومة وفتح الموحدة وبالكاف وفي بعضها التبوذي وهو سهو من الناسخ والرواية على الاولى قوله في الجد اي مسئلة الجد وميراثه ولاتخذت اي لاتخذت ابا بكر خليلا وانزله ان انزل ابو بكر الجد منزلة الاب في الارث وحاصله انه قال في جوابهم اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقه لو كنت متخذا خليلا لاتخذته جعل الجد كالاب وانزله منزلته في استحقاق الميراث وسياتي في كتاب الفرايض والقافي جواب اما محذوف اي فانزله فقول ارايت اي اخبرني ان لم اجدك كيف اعمل كانها كنت عند موت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد احتج به ان الخلافة بعده لواحد من اولاد الطيب اسم سليمان المذودي البغدادي واسمعيل بن مجالد بالجيم وكسر اللام الصنعاني الكوفي وبيان بفتح الموحدة وتخفيف النحاسة وبالنون ابن بشر بكسر الموحدة المعلم الاحمسي بالمهملة الثابعي المشهور ووبرة بفتح الواو وسكون الموحدة وفتحها ابن عبد الرحمن الحارثي مر في الحج وهمام بن الحارث النخعي

الكلوه مرفي الصلاه وفي الحديث ان ابا بكر اول المسلمين من الرجال الاحوار ه وهشام بن عمار
الدمشقي مرفي البيع وصدقه ابن خالد ابو العباس مولى الامويين الدمشقي ايضا وزيد بن واقد
بكسر القاف وبالمهله القرشي دمشقي ايضا مات سنه ثمان وثلثين ومايه وشرحبيل اخو الوضاح ابن عبد الله
الحضرمي الشامي وعبيد الله من العفو ذ بالمهله والجيم ابن عبد الله الخولاني بفتح المعجمه وبالنون
شامي ايضا مرفي الايمان وابو الدرداء اسمه عويمر الانصاري فالحديث مسلسل بالشاميين
فقول عامر بالجيم ان خاصم ولابس الخصومه ونحوها من الامور فان قلت ابن قيم انما قلت لحذر
نحو وامامن فلا اعلمه ويتعتر بفتح المهمله المشدده وبالراء اي يتغير لونه من الضجر حتى خاف ابوبكر
فحبي بالحاء والجيم والملك ومرتين ظرف لقال اوكنت فقوله لي فصل بين المضاف والمضاف اليه
بالجار والمجرور عناية بتقديم لفظ الاختصاص وذلك جايز كقول الشاعر فرشني
بخير لاكونن ومدحتي كمبتغي بصيل" وفي بعضها فاركون لي بالنون وانما جمع بين الاختصاص
الى نفسه للاختصاص والتفخيم فقوله ذات السلاسل بفتح المهمله الاولى وكسر الثانيه
موضع قيل سمي بذلك لانهم كانوا تبعوا ثم الى ارض بها رمل يتعقد بعضه على بعض كالسلسله
وقال ابن الاثير في النهايه بضم المهمله الاولى وفتحها وهو بعض السلسال اي السهل فقوله يوم
السبع بضم الموحده وروي بالسكون وفسروه بجعلته المهرة حصانا من لها عند الفتن حين
يتركها الناس هملا لا راعي لها فتبقى لها السباع راعيه اي تنفرد بها مرفي كتاب الحوض فقوله قليب
الخطافي اي بير تحفر فيقلب ترابها قبل ان تطوى والغرب الدلو الكبير من الذنوب والعبقري
كل شيء يبلغ النهايه والعكن منابت الابل وهذا مثل ضربه ولايه ابي بكر وعمر بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذنوبان اي هو سقيتان وليها ابوبكر وضعف نزعه اي هو باشتغاله بقتال اهل الردة فلم
يتفرغ لفتح الامصار وجبايه الاموال واما عمر فطال زمانه وكثرت فتوحات الممالك وضخمت
احوال المسلمين فيه ومرتبوذقه فقوله خيلا اي كبرا وبتخترا ولايتيطر الله اليه اي لا يرحمه فالنظر مهنا
مجاز عن الرحمه واما اذا استعمل في المخلوق كما يقال لا يتيطر اليه زيد فهو كنايه قوله يستخرج لعل عادته
ان عند المشي يميل الى احد الطرفين الا ان يحفظ نفسه عن ذلك فقوله باب الرياش بدل
او بيان عما قبله مرفي كتاب الصوم بكسر الراء وبالشين المعجمه وهو المال والمتاع وقيل
اثاث البيت وقيل الرياش والريش اللباس والمعاش والخير والنعمه وقيل هو المال والخصب
اضداد وهو من باب توزيع الافراد على الافراد لان الجمع والموصول كلاهما عامان وما للنفي والضرر
هي الضرر والمقصود دخول الجنه فلا ضرر لمن دخل من اي باب دخلها فقوله الشيخ بضم المهمله

وسكون

اسكون النون وبالمهمله موضع من عوالي المدينه وذلك اي عدم الموت وبالي اي مغدى بالي"
فان قلت مذهب اهل السنه ان في القبر حياه وموتا فلابد من ذوق الموتتين قلت
المراد منه نفي الموت اللازم من الذي اثبته عمر بقوله ليبعثنه الله في الدنيا ليقطع ايدي القايلين
بموته فليس فيه نفي موت عالم البرزخ ومر في اول كتاب الجنايز ويحتمل ان يراد ان حياتك
في القبر لا يتعقبه موت فلا تذوق مشقه الموت موتتين بخلاف سايرالخلق فانهم يموتون في القبر ثم
يحيون يوم القيمه والله اعلم فان قلت كيف جاز لعمر ان يحلف على مثل هذا الامر قلت
بناء على ظنه حيث ادى اجتهاده اليه وفيه فضيله عظيمه لابي بكر ورجحان علمه على علم عمر وغيره قوله على رسلك
بكسر الراء اي اتيد في الخلق اوكن على رسلك اي التؤدة لا تستعجل ونشج بالنون والمعجمه والجيم يقال نشج
الباكي اذا غص في حلقه البكاء وقيل النشج بكاء معه صوت وسعد بن عبادة بضم المهمله فتحه المعجمه المخزرجي
الساعدي كان نقيب بني ساعدة بكسر المهمله الوسطى وصاحب راية الانصار في المشاهد كلها وكان
سيدا جوادا عظيما وفيها في الانصار ذا رياسه وسياده وكرم والسقيفه موضع مسقف كالايوان
مجمع الانصار ودار ندوتهم وابو بكيده بضم المهمله وفتح الموحده وسكون التحتانيه عامر بن عبد الله بن
الجراح القرشي امين هذه الامة وواحد العشر وابلغ الفاسق بالنصب وجاز بالرفع كنايه عن ابي بكر و
صاحب بضم المهمله وخفه الوحده الاولى ابن النذر بلفظ الفاعل من الانذار ضد الابشار الانصاري السلمي
كان يقال له ذو الرای وسواد بن غزيه الذين اشار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينزل يوم بدر على ماء للقتال
اليوم وتنزل جبرائيل فقال الرای ما اشار به حباب مات رضي الله عنه في خلافه عمر قوله معشر قريش
الزمن قبيله واحده لهم اي فضايلهم اشبه بفضايل دور الانصار منها النجار وبني عمهم اسعد اي انهم اشبه شمايلا
وافعالا بالعرب ويقال النسب الآباء والحسب الافعال وقول الانصار منا امير كان على عاده العرب
الاريه بينهم ان لا يسود القبيله الا رجل منهم ولا ثبت عندهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخلافه في قريش اذ عنوا له وبايعوا ابا بكر قولهم فبايعوا بلفظ الامر فان قلت
ما معنى قتلتم وسوكان حيا قلت كنايه عن الاعراض والخذلان فان قلت
فما وجه قول عمر قتله الله قلت اما سوا اخبارا عن ما قدر الله تعالى من اعماله وعدم
نفوذه للحق اذ روي انه تخلف عن البيعه وخرج عن المدينه ولم ينصرف اليها الى ان مات
بالشام في ولايه عمر قالوا وجد ميتا في مغتسله وقد اخضوضر جسده ولم يشعروا
بموته حتى سمعوا قايلا يقول ولا يدرى شخصه قد قتلنا سيد الخزرج سعد بن عباده فرميناه بسهمين فلم نخطئ

فوائده قوله عبد بن سلام ابو يوسف الاشعري الثامي مات سنة تسع وسبعين وماته ومحمد بن
الوليد الزبيدي بضم الزاي وفتح الموحدة واسكان التحتانية وبالمهملة وعبد الرحمن بن القاسم بن محمد
بن ابي بكر الصديق وشخص بالفتح اذا ارتفع قوله في الترقيق الاعلاء متعلق لمحذوف يدل عليه
السياق كما ادخلوني فيهم يريد به الملأ الاعلاء وذلك قال حين خيّر صلى الله عليه وسلم
بين الموت والحياة فاختار الموت وكله من الناس زايد والاولى تبشيعيضيه او بيانية فقايد
خطبه عمر وتفهما انه خوّف الناس بقوله ليقطعن ايدي رجال وعاد من كان فيه ربع الاولى
بسبب ذلك وفايد خطبه ابي بكر تبصير المدّعي وتخويف المحق قوله جامع بالجيم والمهملة ابن ابي
راشد ضد الضلال الصيرفي الكوفي وابو يعلى بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح اللام وبالقصر
منذر بلفظ الفاعل من الانذار ضد الابشار ومحمد بن الحنفية منسوب الى امه وهو ابن علي
بن ابي طالب رضي الله عنه مر في آخر العلم فان قلت لم خشي من الحق قلت لعل ذلك بناء
على ظنه ان عليًا خير منه فخاف ان عليا يقول عثمان خير من ويكون ذلك القول منه على سبيل
التهكم والتواضع ويفهم منه بيان الواقع فيضطرب حال الاعتقاد فيه قوله بالبيداء هو الاصل
المعان والمراد به ههنا موضع خاص قريب المدينة وكذلك ذات الجيش بالجيم والتحتانية والمعجمة
ويطلق بضم العين والخاص الناقة والسعيد مصغر الاسد بالمهملة ابن حضير ضد الحضر
من المدينة في اول التيمم قوله ذكوان بفتح المعجمة وسكون الكاف ابو صالح السمان واحد علو جبل
المدينة وما بلغ اي في الثواب حال كما لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح الآية والتضعيف
بفتح النون المضعف وبضمها مضعف فان قلت لم الخطاب في لفظ لا يستوي والصحابة هم الخاطبون
قلت لبعضهم من المسلمين المقرونين في العقل جعل من سيوجد كالموجود الحاضر وجوزوا الالتفات
الخطابي بان المدح المتمدح به الواحد من الصحابة مع الجاهد اليه افضل من الكثير الذي لا
يتفقه عليهم مع السعة وقد يروى مذا حدهم بفتح الميم يريد الطول والفضل قوله جرير بفتح الجيم
وكسر الراء الاولى ابن عبد الحميد وعبد الله بن داود هو الهمداني مر في العلم وابو معوية محمد بن
خازم بالمهملة والزاي المضريء الايادي ومجاضر بلفظ ضد المسافر ابن الموزع بالزاي المكسور والمهملة
في احد الحي ويحيى بن حسان منصرفا وغير منصرف في الجنايز وسليمان هو ابن بلال وشريك ضد النزيه ابن ابي نمر بلفظ
الحيوان المشهور قوله وجه اي بوجه او وجه نفسه وفي بعضها وجهه بلفظ الامر اي قصد من الجهة وفي بعضها وجهه وهو
مبتدأ وههنا خبر وارئيس بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون التحتانية وبالمهملة بستان بالمدينة وهو منصرف وان جعلته اسم

لتلك البقعة فهو غير منصرف والثقف بضم القاف وسكون الفاء الذكر التي حول البير واصله ما ارتفع من حون
الارض وذلا ما اي ارسلها وعلى رسلك بكسر الراء اي على هينتك وهو من اسماء الافعال وهو بمعنى اتئد فلان
المراد به اخوه ويلوي ص البليه الى صاريها شهيد الدار والوجاه بضم الواو وكسرها الغايط والتاويل بالتبور
من جهة كون الشيخين مصاحبين له عند الحضّ المبارك لا من جهة ان احدهما في اليمين والآخر
في اليسار واما عثمان فغير التبع مقابلا لهم وهذا من الفراسة الصادقة قوله ابن بشار بفتح المعجمة المشدد ثم
الراء وهو ساكن وذال وخطابه كما في قوله تعالى يا ارض ابلعي ماكن كتمثل المجاز لكن الظاهر الحقيقة والله على
كل شيء قدير قوله صخر بفتح المهملة وسكون المعجمة ابن جويريه بالجيم مر في الوضوء ورويت بكسر
الواو بمعنى ان سعني حتى ضرب الناس بعطن حتى رويت الابل فاناخت القاضي البيضاوي البير
اساء الى الدين الذي هو منبع ما حياته النفوس وهم امر المعاش والمعاد ونزع الماء الى اساءة
امره والجر آراحكامه ويقفه له الى ان ضعفه غير قادح فيه والضعف الى ما كان في زمانه من الارتداد
واختلاف الكلمة والى لين جانبه والمداراة مع الناس قوله الوليد بفتح الواو وابن صالح الفلسطيني
النحاس ويرحمك الله الخطاب لعمر واللام في لاحق هي الفارقة بين ان المخففة والنافية وابو بكر عطف
على الدفوع المتصل بدون التاكيد قوله محمد بن يزيد من الزيادة البزاز بشين الاولى الكوفي والوليد
ابن مسلم والاوزاعي هو عبد الرحمن وابن ابي كثير ضد القليل وعقبه بضم المهملة وسكون القاف
ابن ابي معيط بضم الميم وفتح المهملة الاولى واسكان التحتانية الاموي قتل يوم بدر كافرا وبعد انصرافه
صلى الله عليه وسلم منه بيوم وفيه منقبة عظيمة لابي بكر رضي الله عنه باب

مناقب عمر ابي حفص بالمهملة العدوي بفتح المهملتين اي فضايله ومحاسنه قوله حجاج بفتح المهملة و
وشد الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وسكون النون مر في آخر الايمان وعبد العزيز هو الماجشون
وفي بعضها بريان لفظ الابن والاولى من الاولى مدغما قال في جامع الاصول هو بفتح الميم ومحمد بن
المنكدر بلفظ الفاعل من الانفعال وراثني بالضميرين للمتكلم وهو من خصايص افعال القلوب و
والزبيعا مصغرة بنت آلاء ص بالواو والمهملة بنت ملحان بكسر الميم والمهملة زوجة ابي طلحة
الانصاري ام انس مالك خالة رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة الرضاعة والخشنة بفتح
المعجمة الاولى وسكون الثانية الجشر الحركة وقيل حركة وقمع القدم دبابي اي انت
مذكى بابي والغيرة بالفتح مصدر قولك غار الرجل على اهله غيره فان قلت فالقياس
ان يقال امثل او بك اغار عليها قلت لفظ عليك ليس متعلقا بقوله اغار بك بل معناه مستعليا

عليك اغاد عليها مع ان كون القياس ذلك ممنوع ولا محذور فيه وفي الحديث منقبة للرميصا
ولبلال وفيه ان الجنة محلوقة ويتوضا اماس وهناة التوجه وامامن الوضوء فان قلت
الجنة ليست دار التكليف فما هذا الوضوء قلت لايكون على وجه التكليف ولفظ فبكا عطف على قال
فتامل قوله محمد بن الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية الاسدي الكوفي مات سنة سبع
عشرة ومائتين وحمز بالمهملة وبالزاي بن عبد الله بن محمد بن الخطاب ومر بقية الحديث في باب
فضل العلم ومحمد بن عبد الله بن نمير بفتح النون في باب ينهى عن الكلام في الصلاة ومحمد بن بشر بالموحدة
المكسور وبالمعجمة العبدي في العتق وابو بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر قال صاحب الكاشف روى
عنه عبيد الله فقط اقول فحينئذ لايكون على شرط البخاري ومر الحديث في بعضها وقال ابن جبير
العبقري عتاق الزراري وفي بعضها ابن نمير هذا اولى اذ هو الراوي له وهو جمع الزبيدي وصي البساط
العريض الفاخر وقيل النمرقة وقال بحى اي القطان اذ هو ايضا راوي هذا الحديث كما مر آنفا
في مناقب ابي بكر رضي الله عنه والخمل بفتح المعجمة الدبة هذا هو بحسب اصل اللغة لكن المراد ههنا
سيد القوم قوله تثبتن بفتح الباء اي توقرني ولا توقرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومر قبيل
باب ذكر الجن وايه بكسر الهمزة اسم الفعل تقول للرجل اذا استزدته ثم او عمر ايه بكسر الهاء اي ما بك
وان وصلت نونت فرسول الله صلى الله عليه وسلم استزاد منه توقيرا جانبه صلى الله عليه وسلم ولذلك
عينه بما يدحه رضاه منه بفعاله كلها لاسيما من الفعلة قال النووي يستكثر منه اي يطلبن كثيرا من
كلامه وجوابه لهن وقتادة بفتح المثناة وكسر الهاء وفتح الياء وامالته بين بين واما علو الصوت فاما انه
كان لاجتماع الاصوات لان كلام كل واحد منهن بانفراده اعلا من صوته والاظهر اما بالنسبة
للفظ واما باعتبار القدر الذي في النبي صلى الله عليه وسلم من اغلاظه على الكفار وعلى المتهتكين
لحرمات الله تعالى وفيه ان الشيطان من رأى عمر ذهب في طريق آخر لشدة باسه
من خوف ان يفعل عمر فيه شيا وفيه انه مثل لبعد الشيطان عنه وانه في جميع امور
سالك مسالك السداد قال وفي اسناد اربعة تابعيون صاح والزهري وعبد الحميد
ومحمد قوله عبد الله اي ابن مسعود وما كان الصحابة يستطيعون ان يصلوا في المسجد
الحرام حتى اسلم عمر قلما اسلم قاتلهم حتى تركونا فصلينا فيه ظاهرا وتكنفه الناس
اي احاطوا به ولم يرعني بضم الراء اي لم يفزعني ولم يخافني واجب بالنصب والرفع
واي بالفتح والكسر على طريق الاستيناف التعليلي اي كان في صابي لحمل شاعر

قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله محمد بن بشر آخر بفتح المهملة وتخفيف الواو وبالمد الضرير
السدوسي مات سنة سبع ومائتين وهاشم وخمس بفتح الكاف وسكون الهاء وفتح الميم وبالمهملة سدوسي
ايضا فان قلت الظاهر يقتضي ان يقال شهيدان قلت معناه ما عليك غير هو لالاجناس
اي لا يخلو عنهم او الضمير يستوي فيه المثنى والجمع فان قلت لم قال وصديق بالواو وواو شهيد
بلا قلت تقييد الاسلوب للاشعار بمنابع حالها لان النبوة والصديقية حاصلتان حينئذ
بخلاف الشهادة والاولان حقيقة والثالث مجاز وفي بعضها بلفظ او فيها وقيل او بمعنى
الواو قوله اسلم بلفظ افعل التفضيل البجاوي بفتح الموحدة وخفة الجيم وبالواو وموالي عدا شتوا ه
بكسر الزاي الزكاة وبعد رسول الله اي بعد في منع الحصال او بعد وفاته والاجدر الجدة الامور واجهة
من الجد وحتى انتهى الى آخر عمره قوله معهم فان قلت درجات متفاوتة فكيف تكون انس
في درجة النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قلت المراد المعية في الجنة اي ارجو ان اكون في دار الثواب
لا العقاب ونحن ايضا نرجو ذلك من فضل الله وكرمه قوله بحى بن قزعة بالقاف
والزاي والمهملة المفتوحات والمحدث بفتح الدال المشددة الرجل الصادق الظن ومر وذكروا
ابن ابي زائدة من الزيادة مر في الايمان ويكلمون اي تكلمهم الملائكة النووي اختلفوا في ان المراد
بالمحدثين فقال ابن وهب ملهمون وقيل مصيبون اذا ظنوا فكانهم حدثوا بشئ فظنوه وقيل
يكلمهم الملك وقيل يجري الصواب على السنتهم ولفظ ان بكر ليس للشك فان امته افضل الامم
واذا كان موجودا فيهم فبالاولى ان يكون في سائر الامة بل للتاكيد كقول الاجير ان عملت
لك فوفني حقي قوله الثدي بفتح المثلثة واسكان المهملة مفردا وبضم المثلثة وكسر الدال وشد
التحتانية جمعا وابو امامة بضم الهمزة سعد بن سهيل بن حنيف بضم المهملة وفتح النون واسكان التحتانية
مر بقية الحديث في كتاب الايمان قوله الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية ابن محمد الخاركي
بالمعجمة والراء في الصلاة والمسور بكسر الميم واسكان المهملة وفتح الواو وابن مخرمة بفتح الميم والراء وسكون
المعجمة وبجزعها اي كلب الجزع عنه ويذيله منه ولا كاف فذلك وذعا اي لايكون ما يخاف منه من العذاب
وحق اولا يكون الموت بهذه الطعنة وفي بعضها فمن كان ذلك وفي بعض روايات غير البخاري ولا
كل ذلك اي ولا تبالغ فيما انت فيه من الجزع فقال لاجل اصحابك لما شعر من فتنة
تقع بعده فيهم وطلاح بكسر الطاء وتخفيف اللام اللعوب قوله عثمان بن غياث بكسر المعجمة وخفة التحتانية
والمسلمة الراسبي بالموحدة وبالمهملة المكسور وبالموحدة والمستعان اسم المفعول ومر قوله جميع

بفتح المهملة وسكون التحتانية وفتح الواو وابن شُتَيْر بضم المعجمة وبالمثناة الخ الجمحي ابو زرعة الحضرمي
مات سنة تسع وخمسين ومائة وابو عُقَيل بفتح المهملة وكسر القاف وسكون التحتانية زُهْرة بضم الزاي على
المشهور وقيل بفتحها واسكان الهاء ابن مَعْبَد بفتح الميم القرشي المصري مترجم الشركة والاخذ
باليد ودليل على غاية المحبة وكمال الوَدّ والاتحاد رضي الله عنه والله اعلم بالصواب

باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه

قوله رُوَيْمة بضم الراء وسكون الواو وتخفيف الميم والتجهيز تهيئة الاسباب لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وليس بها
ما يستعذب غير بير رومة فقال من اشترى بيرومة او قال حفرها فله الجنة فحفرها او اشترى بها
بعشرين الف درهم وسبّلها على المسلمين وقال صلى الله عليه وسلم من جهز فلانا فله الجنة جيش
العسرة ضد اليسر اي جيش غزوة تبوك قيل لجنة وسميت بها لانها كانت في زمان شدة الحر
وجدب البلاد وفي شقة بعيدة وعدو كثير مجهز عثمان بتسعمائة وخمسين بعيرا وخمسين فرسا
وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم بالف دينار قوله امرني لا منافاة بينه وبين ما تقدم انه قال
جلست وقلت اكون انا بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت المشهور انه لم
يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم بوّاب قلت اي لم يكن احد معينا له على الدوام قوله يُنْبَهُ
الله كناية عن النوم من نحو الزمان وغيره واصلها منوْم وتصغيرها منيّة وقد يبدل من الياء الثانية
هاء فيقال منيهة قوله علي بن الحكم بالمفتوحتين مر في الاجارة في باب عسب الفحل وفيه دليل على
ان الركبة ليست عورة فان قلت لم نظائرها قلت كان عثمان مشهورا بكثرة الحياء واستحى
رسول الله صلى الله عليه وسلم معه ما يقتضي الحياء وقال عليه السلام الا استحي من تستحي منه الملائكة
قوله احمد بن شَبِيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى مر في الاستقراض وعُبَيد الله بن عدي بفتح
المهملة الاولى ابن الخيار بفتح المعجمة الموقل الفقيه والسور بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو ابن
مخرمة بفتح الميم والراء وسكون المعجمة بينهما وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث بلفظ الصنم المشهور
قوله الوليد بفتح الواو ابن عقبة بن ابي مُعَيْط بضم الميم وفتح المهملة الاولى وسكون التحتانية اخو عثمان لامه وولاه
عثمان الكوفة بعد ان عَزَلَ عنها سعد بن ابي وقاص فصلى الوليد بالكوفة صلاة الصبح اربع ركعات ثم التفت
اليهم هل ازيدكم وكان سكران فقدم على عثمان رجلان فشهدا عليه بشرب الخمر وانه صلى الغداة اربعا ثم قال ازيدكم
قال احدهما رأيته يشرب الخمر وقال الآخر رأيته يتقيأها وقال عثمان انه لم يتقيأها حتى شربها وقال لعلي اقم عليه
الحد فقال علي لابن اخيه عبد الله بن جعفر اقم انت عليه الحد فاخذ السوط فجلده وعلي يعده فلما بلغ اربعين

قال علي رضي الله عنه امسك جلد على الرواية المشهورة فان قلت فما وجه رواية البخاري قلت
لعله ثبت عنده ذلك ويجوز الراوي فيه باعتبار انها العادة وثمانين باعتبار ان عليا ظن
اربعين جلدة بسوط له طرفان فجعل كل طرف كجلدة قال في الاستيعاب اضاف الجلد الى علي لانه
امر به ابن جعفر قوله منكل اي المكوذ بالله منكل والبحرتين اي من مكة الى الحبشة ثم الى المدينة والنَّدْب
بفتح الهاء العِيْن والطريقة قوله لا ارى ما رأيته لانه ادرك زمانه ولم يَرَه والعُذْرة البكارة فان قلت
ما وجه التشبيه قلت بيان حال وصول علم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني كما وصل علم الشريعة
اليها من وراء الحجاب فوصوله اليه بالطريق الاولى وعَنْبَسة بالفتح ومر في الاحاديث مثل انه
لم يعزل سعدا لم نصب فلانا وخوع قوله محمد بن حاتم بالمهملة والفوقانية ابن بَزِيع بفتح الموحدة
وكسر الزاي وسكون التحتانية وبالمهملة وشاذان بالمعجمة وبالنون اسم الاسود مر في الوضوء
الاحشون بفتح النون صفة لعبد العزيز وبكسرها صفة لابي سلمة لان كلا منهما يلقب به قلت قوله الافضل
فان قلت وعلي افضل بعدهم ثم تمام العشرة المبشرة ثم اهل بدر وهلم جرا قلت قال الخطابي
وجه انه اراد به الشيوخ وذوي الاسنان منهم الذين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه امر
شاورهم وكان على رضي الله عنه في زمانه صلى الله عليه وسلم حديث السن ولم يرد ابن عمر الازراء
بعلي ولا تاخيره عن الفضيلة بعد عثمان لان فضله مشهور لا ينكره ابن عمر ولا غيره من الصحابة
وقال غيره لا بد من نحو هذا التاويل والا يلزم عليه نقض كثير من القواعد المقررة من علم
تقدم تتمة العشرة على غيرهم واهل بدر وبيعة الرضوان واصحاب البيعتين وتحوهم على سائرهم
واقول لاحاجة لما نحن كنا نتذاكر واما اختلاف الاصوليين فنحو كنا نفعل لا يفعل لا يستلزم الاعتقاد بذلك
ليتصور فيه تقرير الرسول اياهم عليه مع ان الكثير على انه ايضا ليس بحجة ثم لو كان فنحو ما مر في غسله ليس
من العلميات حتى يكفي فيه الظن ولئن سلمنا انه يكفي فقد عارضه دلائل اقوى منها على افضلية علي
سلمنا معارضتها فهو لا يدل على انه كان ذلك في جميع ازمنة حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعله كان في
اوائلها وقد ظهر في آخرها فضله عليهم ولئن سلمنا عمومه لكن انعقد الاجماع على افضلية بعد عثمان قوله
عثمان بن عبد الله بن موهب بفتح الميم والهاء مر في جزاء الصيد فان قلت من اين عرف ان الله عفا
عنه قلت ما مال اليه ولقد عفى الله عنهم واما بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي رُقَيَّة بضم
الراء وفتح القاف وعلي بن ابي اليسري وحاصله انه لا تنقص لعثمان في عدم الاصرار لان
الاولى قد عفا الله عنه والثانية قد حصل له اجر الحضور وان كان تمانيا فكانه حاضر لترتب المقصود عليه

الاخروى وسوالثواب والدنياوى وسوالسهم عليه والعائله فدكانت افضل له لان يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعثمان من يده لنفسه باب خيبر قصه البيعه والاتفاق
على عثمان رض الله عنه قوله حصين بضم المهله الاولى وفتح الثانيه وسكون التحتانيه وبالنون ابن عبد
الرحمن الكوفى وعثمان بن حنيف مصغرا الحنف بالمهله وبالنون الصحابى ولاه عمر مساحه سواد
العراق كما كان حذيفه والما، على املها قوله اتخافان وفى بعضها تخافا بحذف النون تخفيفا وذلك
جايز بلا ناصب وجازم والارض اى ارض العراق اى حملتها ما من الخراج مالا يطاق اى لايسها
وانتقدا اى ذهبا بالجمل او سوكنايه عن الحذر لانه مستلزم للنظر ورايقه اى حبيبه زايغه وفى بعضها ز
اربعه اى اربعه ايام واصيب اى طعن بالسكين والكلب سوابولولوء واسمه فيروز غلام المغيره
ابن شعبه والعلج بكسر المهله وسكون اللام وبالجيم الرجل من كفار العجم والغير ايضا وهذا كان
اربع بقين من ذى الحجه سنه ثلاث وعشرين والبرنس بضم الموحده والنون قلنسوه طويله وقيل
كما يجعله الرجل راسه رمى رجل من اهل العراق برنسه عليه وبركل على راسه فلما علم انه لا
يستطيع ان يتحرك قتل نفسه قوله الصنع بفتح الصاد والنون اى الصانع ويحتمل ان يكون منصوب الصانع
كما قرا النجعى وثلث وربع بقصر الالف منها وكان نجارا وقيل نحاتا للاحجار واما مر بالمعروف
فكان قصته ان عمر رض الله عنه كان يمر بالسوق فلقيه ابولولو فقال الا تكلم مولاى يخفف عنى من
خراجى قال كم خراجك قال دينار قال ما ارى ان افعل انك لعامل محسن وما هذا بكثير ثم قال
له عمر الا تعلمنى رحا قال بلى فلما ولى عمر قال ابولولو لاعملن لك رحا يتحدث بها ما بين المشرق والمغرب
وكان مجوسيا وقيل نصرانيا قوله ثم اتى بليل وذلك لانه لما خرج النبيذ قال الناس هذا دم هذا
صديد وكان قد ضربه طعنات اقطعهن ما كان تحت سرته وهى قتلته فان قلت فيه حل النبيذ قلت
كانوا يتبذون التمرات فى الماء وينتفعون بما فيه حتى تنزول حلوحة الماء فيشربونه ولم يكن
فيه اشتداد ولا قذف زبد ولا اسكار قوله ما علمت بمعناه ولكن جبع وقدم بفتح
القاف اى سابقه ويقال لفلان قدم صدق اى اثر حسنة الجوهرى القدم السابقة
فى الاثر وشهاده بالرفع عطف على ما علمت وبالجر على صحته وبالنصب على انه مفعول
مطلق لفعل محذوف مولا على اى رصيت سوآ بسوآ بحيث يكف الشر عنى لاعفا عنى
ولا ثوابا لى وعدى بفتح المهله الاولى وكسر الثانيه سوا بجد الاعلاء لعمر ابو قبيلة وهم
العدويون ولا يبعد ان لا يتجاوز عمر منهم قوله داخلا اى عبدا كان لا ملها ومن الدار اى

من الشخص الداخل او من الدخل وسعدا اى ابن ابى وقاص فان قلت سعيدا ابو سعيده ز
ايضا من العشر المبشر وتوفى صلى الله عليه وسلم وسوعنها ايضا راض قلت اما سعيده فمات
قبل ذلك واما سعيد فهو ابن عم عمر فلعله لم يذكر لذلك اولانه لم يره الا هلا لها بسبب من الاسباب
والله اعلم بذلك قوله كهيئة النعت به كلام الراوى لا كلام عمر ولم اعزله من الكوفه عن عجز عن
التصرف ولا عن خيانه فى المال فانه قوى امين قال نعما ان خير من استاجرت القوى الامين
قوله المهاجرين الاولين قال الشعبى لم يدرك من ادرك بيعة الرضوان وقال ابن المسيب من
اهل التعليتين والرهوة العلو وغيظ العدو اى يغيظون العدو بكثرتهم والا فقصدهم اى الا فاقصد
منهم وحواشى اموالهم هى التى ليست بخيار ولا كرام وبذمه الله اى بامله الذمه وان يقاتل من
ورائهم اى ان قصدهم العدو قوتل عدوهم ودفع منهم شدتهم استوفى الوصيه بالكل لان الموصى
له اما ذمى او مسلم وسوا ما مهاجرى او انصارى ثم انه اما قرى وسو ساكن البوادى واما صدرى
ساكن الامصار قوله واله عليه اى الله رقيب مهيمن عليه وكذلك الاسلام بلقط الامر الغايب
افضلهم بالنصب اى لينفكر كل واحد منهم فى نفسه ايها افضل وفى بعضها بفتح اللام جوابا للقسم المقدر
واسكت بعضهم سكت وفى بعضها بلفظ المجهول والله شاهد قريب على ان لا اقصر عن افضلكم وما
قدعلمت صفه او بدل من القدم والمال الذرارى اهل الذمه وفى الحديث شفعته بمحمد رض الله
عنه على المسلمين حيث خاف تثقيل الخراج والنصيحه لهم حيث اراد ان يخفف عنهم اراد اهل العراق او
واقامة السنة فى تسويه الصفوف واتمامها بامور الصلاه اكثر من معالجة نفسه وملازمة الامر
بالعدوف على كل حال والوصيه باداء الدين وغيره والاعتناء بالدفن عند الاكابر والمشورة فى
نصب الامام وتقديم الافضل والا ائمة تحصل بالبيعة باب
مناقب على بن ابى طالب رض الله عنه قوله انت منى شبهى منى بمعنى الانتسابيه وابو
حازم بالمهله والزاى اسمه سلمه والرايه العلم ويذكرون بالمهله والكاف يقال بات
القوم يدوكون دوكا اذا باتوا فى اختلاط ودوران وقيل يخوضون ويتحدثون
ذا ذكر وفى بعضها يذكرون من الذكر واتقذ بضم القاف اى امض يقال فلان ناقذ امره
اى ماض وعلى رسلك اى تؤدة ورفق والابل الحمر من احسن اموال العرب يضربون
بها المثل فى نفاسه الشى وليس عند هم شى اعظم منه وتشبيه امور الآخره باعراض الدنيا
انما هو للتقريب الى الفهم والاعذق من الاخلاع خيذ من الارض وما فيها باسرها واشتمالها

معها وفيه معجز فولد وفي اعلامه بان الله تعالى يفتح على يديه باب خيبر وكان كذلك ومعجز فعليه
وفي البصق في عينيه لحين بكرا من رمد في العاشرة وفيه فضيلة علي رضي الله عنه وشجاعته و
وحبه لله ولرسوله وحدث مباحث الجهاد في باب فضل من اسلم على يديه رجل قوله
خاتم بالمهملة والمعوقانيه ويزيد من الزيادة ابن عبيد مصغر العبد وما يرجوه اي لم يكن
يرجو قدومه ولامير المدينة اي كنى نبلا من امير المدينة والاسم يرادف بالكنية وتطلق
التسمية على الكنية واستطلعت اي طلبت من سهل الحديث واتمام القصة وابو
عباس بتنوين الوحش وبالمهملة كنيه سهل وتثنيتين ظرف ليقول وفيه جواز اللهو
في المسجد واستحباب ملاطفة الغضبان والمشي اليه لاسترضائه وتتمة الحديث مذكورة
في سايير الروايات قوله محمد بن رافع ضد الخافض وحسين الجعفي وزايدة من
الزيادة وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان الاسدي وسعد بن عبيدة مصغر العبد
ابو حمزة بالزاي مزح الوضوء وياتكل الباء زايدة تعالى ارغم الله انفه اي الصقه بالرغام
اي اهانه واذله واجهد على جهدك اي ابلغ في اعانتك في هذا الامر وامعان في حقي ما
تستطيع وتقدر عليه ومحمد بن بشار بفتح الوحش وشين المعجمة والحكم بالمثلثة حتيز
ابن مثنية مصغر العنبة بالفوقانية والوحش وقال في جامع الاصول اذا اطلق
المحدثون ابن ابي ليلى فانما يعنون عبد الرحمن واذا اطلقة الفقهاء يعنون به محمد بن
عبد الرحمن قوله على مكانكما اي الزما مكانكما والانكار قاعدة فكيف بلفظ الامر وفي بعضها
بلفظ المضارع بحذف النون منه اما للتخفيف اما لان اذا جازمة على شذوذ وفيه من الحديث
في ابواب الخمس من كتاب الجهاد قوله علي بن الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى و
عبيدة بفتح المهملة السلماني فان اختلاف الامة رحمة فلم كرهتم قلت المكروه الاختلاف الذي يؤدي
الى النزاع والفتنة فان قلت الامر مطلوبا فلم قال اذا سواة يا قلت لاينافي الجمع بينهما
وعامة اي اكثر ما يرد به الرفض فيه كذب قوله ان تكون مني اي نازلا مني منزلة والباء زايدة
وهذا الحديث تعلق به الروافض في خلافة علي رضي الله عنه الخطابي هذا انما قاله لعلي حين خرج
الى تبوك ولم يستصحبه فقال اتخلفني مع الذرية فقال اما ترضى ان تكون منزلتك مني منزلة
اسرائيل حين خرج الى الطور ولم يرد به الخلافة بعد الموت فان المشبه به وهو هارون كانت وفاته قبل
وفاة موسى عليهما السلام وانما كان خليفته في وقت خاص فليكن كذلك الامر فيمن مثل به باب

مناقب جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه وهو اسن من علي بعشر سنين وكنيته ابو عبد الله الطيار
ذو الجناحين ورد الهجرتين الشجاع الجواد كان متقدم الاسلام هاجر الى الحبشة وكان هو سبب اسلام
النجاشي ثم هاجر الى المدينة ثم امره رسول الله صلى الله عليه على جيش غزوة موتة بضم الميم وبالفوقانية
بعد زيدين حارثة فاستشهد فيها سنة ثمان من الهجرة ووجد به يومئذ بضعا وتسعين طعنة وضربة
في مقدمه وقال صلى الله عليه وسلم رايت جعفرا يطير في الجنة مع الملايكة وقال ايضا حين قطعت
يداه في غزاة موتة جعل الله له جناحين يطير بهما رضي الله عنه قوله ابن اني ذيب بلفظ الحيوان
المشهور هو محمد من الاستفادة في باب حفظ العلم واكثر اي رواية الحديث والخبيز اي الخبز الذي خمر
وجعل في عجينه الخمير وفي بعضها الخبيز اي الخبز الادوم والخبث بضم المعجمة وسكون الوحش وبالراء الادم
والجيد بفتح المهملة الجديد والحسن وقيل الثوب المجيد كالبرود اليمانية وفي بعضها الحرير وفايد
الصاق البطن بالحصبا انكسار وحران من الجوع بفتحتين الجوع والاستقراء اي اطلب اليه ان يقرئنيها
وعسى اي الآية معنى اي كنت احفظها وحفظ الناس في بعضها اخير وعسى ايضا لغة فصيحة وكان جعفر
يسمى بابي المساكين والعكة بضم المهملة آنية السمن قوله عمدوا بالواو ويزيد من الزيادة وابن جعفر
هو عبد الله الصحابي ابن الصحابي قيل لم يكن في الاسلام اسخى منه مات سنة ثمانين على الاصح والله اعلم

باب مناقب عباس رضي الله عنه قوله الحسن بن محمد بن الصباح
الزعفراني وعبد الله بن المثنى ضد المفرد وثمامة بضم المثلثة وتخفيف الميم وفيه استحباب الاستشفاع
باقارب رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله يطلب صدقة فان قلت كيف يطلب الصدقة وهي
لجميع المؤمنين قلت يطلب ما هي صدقة في الواقع لكل لرسول الله صلى الله عليه وسلم بحسب
اعتقادهم فلفظ الصدقة انما هو لفظ الراوي وحدث قصة الاهلاك التي كانت له صلى الله عليه وسلم
بالمدينة ويقدك وتجيئين في كتاب الجهاد في باب فرض الخمس قوله واقد بكسر القاف والمهملة
ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب في الايمان والمال بيتها مع فاطمة وعلي والحسن والحسين
لانه عليه السلام لف عليهم كساء وقال هؤلاء اهل بيتي او هم مع ازواجه لانه هو المتبادر الى
النفس عند الاطلاق باب مناقب الزبير بضم الزاي ابن العوام
بتشديد الواو القرشي الاسدي احد العشرة رابع الاسلام والاول من سل سيفا في سبيل الله
ترك القتال يوم الجمل فلحقه جاعة من الغواة فقتلوه بوادي السباع بثانية البصرة سنة ست
وثلثين وهو اوى بتخفيف الواو وشين اليالعط مفرجة معناه الناصر وقيل الحارس الصناع فان قلت

الصحابة كلهم انصار رسول الله صلى الله عليه وسلم خُصَّصا فاجبه التخصيص به قلت هذا قاله حين قال يوم الاحزاب من ياتيني بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتيني بخبر القوم فقال انا او نحو هذا من قالته ولا شك انه في ذلك الوقت نصر نفس زايد على غيره قوله خالد بن مخلد بفتح اللام واللام وسكون المعجمة بينهما وعلي بن مُشْهِر بلفظ الفاعل من الاشهار والمهملة والراء وسنة الرُّعاف سنة كان فيها للناس رعاف كثير والحارث الظاهر انه ابن الحكم بن ابي العاص الاموي اخو مروان وما علمت ما موصولة وهو خبر مبتدا محذوف او مصدرية اي في علمي ولاجلهم في بعضها بدون اللام الفارقة ومن لغة قوله عُبيد مصغر العبد وذاكر اي انه يوت فعليه ان يستخلف وحواري الزبير ضبط جاءه بفتح الياء كمصدحتي واكثرهم بكسرها فقيل استثقلوا كسرتين وثلاث يايات فحذفوا يا المتكلم وابدلوا من الكسر فتحة كراهة لثقل الكسر على الياء وقيل المحذوف احدى يآت آبي النسبة وسرق باب فضل الطليعة قوله يوم الاحزاب هو يوم الخندق ومحمد بن ابي سلمة بفتح اللام الصحابي القرشي المخزومي ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم مات سنة ثلاث وثمانين وبنو قريظة بضم القاف وفتح الراء وسكون التحتانية وبالجيم قبيلة من اليهود ومخلف اي بجيم ويذكر قوله علي بن جعفر بالمهملتين وابن المبارك هو علي لا عبد الله والتيمي هو سول بفتح وسكون الراء وضم الميم وبالكاف موضع بناحية الشام جرى فيه خلافه بين المسلمين والروم محاربة وكانت الدولة للمسلمين والشدة في الحرب الجملة والجولة قوله طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي احد العشرة والثمانية السابقين الى الاسلام قتل يوم الجمل سنة ست وثلاثين وقيل بالبصرة قوله محمد المقدمي بفتح المهملة الشديد وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون وعن حديثها اي حال عثمان عن قولها او عن حالها قوله خالد هو ابن عبد الله الواسطي وابن ابي خالد هو اسمعيل وقيس ابن ابي حازم بالمهملة والزاي وقصة اليد هي ان طلحة ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وجعل ينتضل ويقيه له حتى اصيبت يده وثمانيس جراحة ووقاه بيده ضربة قصدها فشلت بين فعال صلى الله عليه وسلم اوجب لطلحة اي الجنة رضي الله عنه

باب ـــــــــ مناقب سعد بن ابي وقاص

بتشديد القاف وبالمهملة الزهري بضم الزاي وسكون الهاء وجمع اي في التثنية بان قال هذا ابي وابي وهاشم هو ابن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص وعتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية هو اخو سعد بن ابي وقاص مر في الوصايا بقوله وانا ثلث الاسلام فان قلت قال في الاستيعاب هو سابع سبعة في الاسلام قلت لعله اول ثالث الرجال وهذا اول عالم منهم وهو احد العشرة وصوفتح مدائن كسرى وكوفة الكوفة قوله ابن ابي زايدة هو من الزيادة هو ابو سعيد الكوفي مات سنة ثلاث وثمانين وهايه قوله عمرو بالواو وابن عون بفتح المهملة وبالنون مر في الصلاة وروى البخاري عنه هنا بدون الواسطة وفي بعض المواضع يروي عنه بواسطة عبد الله بن محمد المسندي قوله رمى وذلك انه كان في سَرِيَّة عُبيدة بضم المهملة وفتح الموحدة ابن الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي وكان اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر سنين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في ستين راكبا من المهاجرين وفيهم سعد وعقد له اللواء هو اول لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتقى عبيدة وابو سفيان الاموي وكان هو على المشركين وهذا اول قتال حدث في الاسلام واول من رمى اليهم هو سعد وفيه قال

"الا رجل جاء رسول الله اني حميت صحابتي بصدور نبلي"

"فايُّعتدٌ رامٍ من معدٍ بسهم قبلي رسول الله قبلي"

قوله كما يصنع اي عند قضاء الحاجة اي نحوهم يخرج منهم مثل التبر ليبسه وعدم الغدة الطاعون ماله خلط اي لا يختلط بعضه ببعض لخفاءه فقوله يعزرني على الاسلام اي يعلمني الصلاة ويقول اني لا احسنها وقيل يؤدبني من التاديب وخبث من الخبيثة اي ان كنت مخاجا الى تعليمهم فقد ضل عملي فيما مضى خاسيا من ذلك وكانوا اي بنو اسد عابوه اي عمر وصلاته وسرت قصته في باب وجوب القراءة للامام قوله اصهارهم اهل بيت المراة ومن العرب من يجعل الصهر من الاحماء والاختان جميعا وابو العاص اسمه مقسم بكسر الميم ابن الربيع بفتح الراء ابن عبد العزى ابن عبد شمس مر في باب اذا حاضت جارية قبيل مواقيت الصلاة كان زوج بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب وهاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مصافيا مجاهدا مواخيا لم استشهد يوم اليمامة والبضعة بفتح الباء والخطبة بكسر الخاء اي خطبة بنت ابي جهل جهم بوزن يعلم ومر في باب ما ذكر في درع النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب الجهاد ومحمد بن عمرو بن حلحلة بفتح المهملة وسكون اللام الاولى الدؤلي في الصلاة

باب ـــــــــ مناقب زيد بن حارثة

بالمهملة القضاعي بضم القاف وكسر المعجمة وبالمهملة خرجت به امه تزور قومها فاغتنمه غارة فيهم فاختطفوا زيدا وهو ابن ثمان سنين ووافوا به الى سوق عكاظ فعرض على البيع ورآه فاشتراه حكيم ابن حزام بالزاي لخديجة باربعمايه درهم فلما تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهبته له ثم ان حبه اتصل بابيه فحضر ابوه حارثة في فداية فخيّر النبي صلى الله عليه وسلم بين المقام عنده

والرجوع اليهم فاختار رسول الله صلى الله عليه وسلم اهله وتبنّاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوّجه
فاطمة اتم ايمن ضد الايّد فولدت له اسامة ومن فضايله ان الله تعالى سماه باسمه في القران فقال
في غزوة مؤتة بضم الميم وبالفوقانية اميرًا للجيش رضي الله عنه قوله حالدين مخلد بفتح الميم واللام
والسعف السريه ويطعنون يقال طعن بالرمح وباليد يطعن بالضم وطعن في العِرض والنسب يطعن
بالفتح وقيل مع اللفظ فيهما وان كان اي زيد حقيقيا بالامارة يعني انهم طعنوا في امارة زيد فظهر لهم في
الآخر انه كان جديرًا الائقا بها فكذلك حال اسامة وفيه جواز امارة المولى وتولية الصغير على الكبار
والمفضول على الفاضل للمصلحة والاحبّ بعني المحبوب قوله ايمن بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة
المفتوحات والقايف هو الذي يلحق الفروع بالاصول بالشبه والعلامات ويدرك به مهما مخفيًا بالحيم
وشدّ الزاي الاول المدلجي واسامة وزيد مضطجعان تحت كساء واقدامهما ظاهرة وهذه باب
صفة النبي صلى الله عليه وسلم فان قلت لم قال ذكر اسامة ولم يقل مناقب اسامة كما فيما تقدم قلت
لان المذكور في الباب اعم من المناقب كالحديث الآتي والمخزومية بالمعجمة والزاي اسمها فاطمة والحبب بكسر
الحاء المحبوب وايوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي ولو كانت السارقة فاطمة
بنت رسول الله لقطعتها مر قبيل مناقب قريش قوله كعب بن عباد المهملة وشدّ الموحدة وكذا
كنيته الضبي البصري مات سنة ثمان وتسعين وماية والاجشون بفتح الجيم وكسرها عبد العزيز وقال
ك اي اطرق ولا احبه انا حكم ابن عمر بهذا قياسا على ابيه وعلى جدّ فانهما كانا محبوبين لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ونعيم بضم النون ومولى اسامة اسمه حرملة بفتح المهملة وسكون الراء وفتح اللام
والحجاج بفتح المهملة وشدّ الجيم الاول ابن آيمن ضد الايسر ابن عُبيد مصغر العبد الخزرجي
الانصاري وقال ابن عبد البر هو ابن عبيد الحبشي واسم ام ايمن بركة بفتح الموحدة حاضنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مولاة لابيه عبد الله بن عبد المطلب وايمن كان على مقدمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصحابي الجليل المشهور وشبب الى امه لانها
كانت اشهر من ابيه ولها الشرف العظيم من حضانتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فان
قلت ما معنى الفاء اي في فداه ابن عمر قلت عطفا على مقدر فداه كذا وكذا وكذا
قوله الوليد بفتح الواو اي ابن مسلم وعبد الرحمن بن بُشر بلفظ البشرى العنبري
البجلي بلفظ الضارع حصب بالمهملة والكسر في قوله ذكر حبه اي حب ايمن واولاد
لام ايمن والفاعل محذوف اي رسول اوجب الرسول لها مقرونا باولادها فهو مضاف

الى الفاعل فان قلت لفظ بعض الاصحاب مجهول فكيف حكمه قلت لا باس به اذ معلوم
ان البخاري لا يروي الا عن العدل ـــــــ مناقب عبد الله بن عمر كان
من علما الصحابة وزهادهم والمكثرين رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات بمكة سنة
ثلاث وسبعين واسحق بن نصر بسكون المهملة وروى بابدال التنوين مختفٍ بالمنام كالرويا بالفظة
فرقوا بينهما بحرف التانيث اي الالف المقصورة والتاء والغريب هو الذي لا اهل له وفي بعضها لين تدع
الوزم بلين لغة حكاها الكسائي مر الحديث في باب فضل قيام الليل هو له عمّار بفتح المهملة وشدّ الميم
ابن ياسر ضد العاسر العنسي بفتح المهملة وسكون النون وبالمهملة اسلم قديما وكان من المستضعفين
الذين عذبوا بمكة ليرجعوا عن الاسلام وهاجر الهجرتين وصلى الى القبلتين قتل رضي الله عنه بصفين
سنة سبع وثلثين واما ذكر حذيفة فسياتي قريبا وابو الدرداء بفتح المهملتين وسكون الراء بينهما وبالدال المهملة
عويمر بن عامر الانصاري الخزرجي الفقيه الحكيم مات بدمشق سنة اثنتين وثلثين وابن ام عبد ضد الحر
عبد الله بن مسعود الهذلي سادس الاسلام صاحب نعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسادته
وطهوره مات بالمدينة سنة اثنتين وثلثين ايضا والذي اجاره الله من الشيطان عمار ولهذا سماه
النبي صلى الله عليه وسلم بالطيب المطيب وصاحب السر هو حذيفة العلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنافقين وكان عمر رضي الله عنه اذا مات واحد يتبع جنازته فان صلّى عليه صلّى عليه وايضا يصلّي
عليه والا فلا وهو وان كان بالمدائن لكن المراد من لفظ الكوفة ما وتوابعها يعني العراق وعبد الله
يعني ابن مسعود والذكر والانثى ان يدون وما خلق واقرانها اي كما يقرا عبد الله وهو خلاف المتواترة
الشهود قوله صاحب السواك او السواك بكسر المهملة اي ابن مسعود والسواد السرار تقول
ساودته سوادا اي سارته سرارا واصله ادناء السواد كل من سواده وهو الشخص قال له النبي
صلى الله عليه وسلم اذنك علي ان ترفع الحجاب وتسمع سوادي حتى انهاك وهذا خاصته وخصّصه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه اختصاصا شديدا كان لا يحجبه رسول الله اذا جاء ولا
يخفى عنه سرّ وكان يمشي عليه ويلبسه نعليه ويبسط اذا انتعل ويوقظه اذا نام وكان يعرف
في الصحابة بصاحب السواد والسواك واما السواك بمعنى المجد فغير مشهور والله اعلم
ـــــــ مناقب ابي عبيدة بضم المهملة وفتح الموحدة عامر بن عبد الله
بن الجرّاح بالجيم وشدّ الراء وبالمهملة والعين المعجمة الفهري شهد المشاهد كلها وثبت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ونزع الحلقتين اللتين دخلتا في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

من خلق المعقد فيه فوقعت نيتيتا ٥ مات بالشام سنة ثمان عشرة فان قلت لم أخر عن عادته وهو من العشر المبشر قلت الظاهر ان البخاري لم ثبت هذه الاحاديث في هذا الجامع كيف ما اتفق ويحتمل انه كما يراعي الافضلية في بعضهم يراعي في غيرهم التقدم في الاسلام او اظهار التقوى في نفس الفضيلة او العلوية الاسناد او غير ذلك قوله ابو قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام عبد الله الجرمي بالجيم وبالباء الاخيرة صورته صورة النداء لكن المراد منه الاختصاص كما مثلنا مخصوصين من بين الامم ابو عبيدة فان قلت جميع الصحابة مناقب المقصود بيان زيادته قال القاضي هو بالرفع على النداء والاصح ان يكون منصوبا على الاختصاص والامين هو الثقة المرضي والامانة وان كانت مشتركة بين الكل لكن النبي صلى الله عليه وسلم خص بعضهم بصفات غلبت عليهم وكانوا بها اعرف كالحياء بعثمان قوله صلة بكسر المهملة وخفة اللام ابن عمرو القرشي الكوفي وجران بفتح النون وسكون الجيم وبالراء بلد باليمن واشرف الصحابة ان تطلعوا الى الولاية ورغبوا فيها حرصا على ان يكون هو الامين الموعود في الحديث لا حرصا على الولاية من حيث هي باب ـــــــ مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما فضائلهما اتحد ومناقبهما لانعدد قاسم الله تعالى الحسن حالة ثلث مرات حتى كان يتصدق بنعل ويمسك نعلا وترك الكلام في الله تعالى لانعلم ولا نعد لذة ولا لقلة ولكن ذلك لتحقيق المعجزة حتى حلف حيث قال يصلح الله به بين طائفتين وبما طائفة معاوية مات بالمدينة سمعوما سنة تسع وار بعين ولم يكن بين ولادته وقتل حسين الا ظهر واحد اما الحسين فقتل بسنان بكسر المهملة وبالنونين ابن انس النخعي يوم الطف يوم عاشوراء سنة احدى وستين بكربلا من ارض العراق قول نافع بن جبير مصغرا ابن مطعم مرة الوضوء قول ابو موسى موسى اسرائيل بن موسى البصري الكبدي مرة الاصطلاح والحسن البصري وابو بكرة اي نفيع بالفاء مصغرا وابو عثمان اي النهدي بالنون ومحمد بن الحسين ابن ابرهيم البغدادي توفي العامري مات سنة احدى وستين وثانيين وعبيد الله ابن زياد بكسر الزاي وفتح الثانية هو الذي سير الحسين لقتال الحسين وهو الذي حذر امير الكوفة يزيد بن معاوية قتل بالموصل على رأس ستين من الهجرة النخعي في ايام المختار بن ابي عبيد الثقفي سنة ست وستين وزياد هو الذي ادعاه معاوية اخا لابيه فالحق بنسبه وهو الذي يقال له زياد بن ابيه ويقال له زياد بن سمية بضم المهملة وهي امة عبيد الحارث والد ابي بكرة نفيع مصغر النفع بالنون والفاء كان اولا من اتباع علي رضي الله عنه فلما خلع معاوية صار من اشد الناس بغضا لعلي واولاده وينكت اي يضرب بقضيب على الارض فيؤثر فيها ولكن اي شعورك وتخيره مخفوضا بالاضافة

سكون المهملة وكسر الباء المثناة تحتها وقد تقدم في قوله عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن ثابت الانصاري هذا الايمان وعقبه بضم المهملة وسكون القاف في العلم قوله باقي اي لعله فقدي بالي او هو فهم قسم وتقدس لعله او انه شيئة وليس شيء منها بمعقول شبيه بالرفع فيقول بان ليس معنى من لا الطاعة قال المالكي لشبه شبيه كما مر في خطبته يوم النحر اليس ذو الحجة من حذف الضمير المنصوب خبرا لكان ونحوه قوله عمي بن معين بفتح الميم وكسر المهملة وبالنون البغدادي مات بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وواقد بكسر القاف وبالمهملة ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ومحمد بن عبد الله بن ابي يعقوب الضبي البصري وعبد الرحمن بن ابي نعيم بضم النون ابو الحكم الزاهد البجلي الكوفي وكان محرم من السنة الى السنة ويقول ليكمل لو كان رجبا لاضمحل قوله المحرم اي بالحج والعمرة يعني سأل رجل ابن عمر عن حال المحرم بقتل الذباب جاز الاحرام فتعجب ابن عمر من هذا السؤال سأله الرجل العراقي وقال ان اهل مملكته يسألون عن قتل الذباب ويتشككون فيه وقد كانوا اجتمعوا على قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما قوله ريحانتاي و في بعضها ريحانتي وتقدمت ما كانا ريحانتي والريحان الرزق او المشموم لان الاولاد يشمون ويقبلون فكانهم من جملة الرياحين باب ـــــــ مناقب بلال بن رباح بفتح الراء وتخفيف الموحدة وبالمهملة وامه حمامة بفتح المهملة وهو من مولدي السراة وهو اول من اظهر اسلامه بمكة مات بدمشق سنة عشرين والدق بالمهملة وشد القاف السير اللينين والخطاب لبلال وفيه دليل على ان الجنة تحفة والسيد الاولى حقيقة لانه بيان الواقع والثاني مجاز لانه قاله تواضعا قوله ابن نمير مصغر النمر الحيوان المشهور وهو محمد بن عبد الله بن نمير ومحمد بن عبيد مصغر العبد الطنافسي الكوفي موقد الحلق وعمل الله في بعضها عمل الله وقال هذا الكلام حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واراد ان بها جدرا من المدينة فمنعه ابو بكر اراد ان يوذن على الاقرار في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تحل مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم خالبا عنه قوله الحكمة هي العلم وقيل اتقان الامور وقيل العلم الوافي والعلم الكافي وقيل العلم بالسنة وقال البخاري هي الاصابة من غير النبوة والكتاب هو القرآن وصار فيه حقيقة عرفية وصهيب بضم الواو هو خالد بن الوليد المخزومي القرشي احد اشراف قريش في الجاهلية مات مرابطا بحمص سنة احدى وعشرين واحد بن عبد الكبير بن واقد بكسر القاف وبالمهملة

نسبة الى جده وفي باب الخدم للمسجد وجيد بفتح المهملة وسكون التحتانية العدوي البصري وزيد سواين حارثة وجعفر سواين ابي طالب وابن راوحة بفتح الراء وخفة الواو وبالمهملة عبد الله ويذرفان بالجيم فالذال المعجمة فالراء ويسيلان دمعا وسيف الله سوخالد سم الحديث في الجنايز في باب الرجلين يقول له هو ابن متعل بفتح الميم واسكان المهملة وكسر القاف مولى ابي حذيفة مصغر احمد بالمهملة والمعجمة والفاء ابن عتبة بسكون الفوقانية ابن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف كان من فارس ومن فضلاء الموالي وسمعدود في المهاجرين لانه هاجر الى المدينة وفي الانصار لانه كان اولا تبنا ابنزوبه ابي حذيفة الانصاري ويدعى قديشي وفي العجم وفي الموالي وفي القدماء قتل رضي الله عنه يوم اليمامة قوله سليمان ابن حرب ضد الصلح وعمرو بن حزم بفتح الميم وسكون الزاء وعبد الله اي ابن مسعود ولا ادري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم اليا على معاذ او بالعكس فان قلت ما وجه تخصيص هذه الاربعة قلت لانهم اكثر ضبطا لتلفظ واتقن لادائه وان كان غيرهم افقه في معانيه منهم اولانهم تفرغوا لاخذه منه مشافهة اولان يوخذ عنهم او انه صلى الله عليه وسلم اراد الاعلام بالكيفية قوله ابوبكر بن الوليد بالتحتانية اسمه شقيق بالجيم والقافين وفاحشا اي متكلما بالقبيح ولا متكلفا للمتكلم به والوساد اي المخدة والمشهور بدله السواد وسعد عبد الله بن مسعود والجبار بالجيم والراء سعد وصاحب سر المنافقين حذيفة عرفه رسول الله صلى الله عليه وسلم اسماءهم وابن ام عبد سعد ابن مسعود ويرقدون اي من قراءة الذكر والانثى اي قراءة وما خلق الذكر والانثى وعبد الرحمن بن يزيد بالزاي النخعي صغر التقصير واسمت حسن الهيئة والهدي بفتح الهاء وسكون المهملة الطريقة والمذهب والدثر بفتح المهملة وشد اللام الشكل والشمائل والاسود ابن يزيد بالزاي النخعي ايضا سمع العلم قوله معوية سواين ابي سفيان صخر بن حرب ابن امية بن عبد شمس الاموي اسلم في فتح مكة وكتب الوحي ولما بعث ابوبكر الجيش الى الشام سار معوية مع اخيه يزيد فلما مات يزيد استخلفه على عمله فاقره عمر ثم عثمان وكان فيها ايضا زمان خلافته على ثم سلم اليه الحسن الامر حتى مات بدمشق سنة ستين قوله الحسن بن بشر بالموحدة المكسور وسكون المعجمة سمع الاستسقاء والعافا بلفظ المفعول من العافاه بالمهملة والقاء ابن عمران العوصلي احد الاعلام وسويد قوته العلمي وعثمان الاسود الجمحي سمع النشر كقوله فقال الفاء فصيحة اي فحكى اتيانه معوية بوكعة فقال وعه فانه عارف بالفقه لانه صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعلم منه وابن ابي مريم سعيد بن محمد المصري ونافع بن عمر بن عبد الله الجمحي تقدما في العلم وملك اي كلام في شان معوية حيث اوتر بركعة واحد قوله حدوبن عباس بفتح المهملة وشد المهملة الوحاظي البصري وابو النياح بفتح الفوقانية وشد التحتانية اسمه يزيد سن الزياد وحمران بفتح المهملة وسكون الميم وبالراء وبالنون ابن ابان بفتح الهمزة وتخفيف الموحدة مولى عثمان مر في الوضوء باب مناقب فاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اصغر بناته سنا انكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه وهي ابنة خمس عشرة سنة بعد وقعة احد وماتت رمضان سنة احدى عشرة وغسلها علي وصلى عليها ودفنها ليلا بوصيتها قوله بضعة الجوهري بفتح الباء النووي بضمها كالمضغة وقال صاحب النهاية سمي بالفتح وقد تكسر واختلفوا في فاطمة وعايشة رضي الله عنهما افضل قوله عايشي بحذف الفاء ترخيما وجاز فتح الشين وضمها ويقديك السلام اي يسلم عليك وفيه استحباب بعث السلام وبعث الاجنبي السلام الى الاجنبية اذا لم تخش مفسدة وقالوا فيه ان رده واجب على الفور وكذا لو بلغه سلام في ورقة من غايب لزمه ان يرد عليه السلام بال للام اذا قراه فان قلت لم قال ذكر معوية ومناقب فاطمة وفضل عايشة قلت اراد البخاري بذكر الفضل مراعاة لفظ الحديث في حقهما واما الذكر فهو اعم من المناقب قوله عمرو بن مرزوق الباهلي مات سنة اربع وعشرين ومايتين صدوق الجهاد وحمزة بفتح الميم وشد الراء الهمداني الكوفي كان يصلي كل يوم الف ركعة فلما كبر كان له قديعتمد عليه قوله كحل بفتح الميم وفتحها وكسرها ولم يكحل اي من نساء عصوع واسيه فاعله من الاسوة مر شرح الحديث قصه موسى في كتاب الانبياء عليهم السلام قوله ابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله والشكت اي مرضت وتقرمين بفتح الدال والقاف بفتح الراء اي الفارط اي السابق الى الماء والمنزل والصدق اي الصادق وسويان عن الحسن لقوله مقعد صدق وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدل منه بتكرار العامل قوله ليستقدم اي ليطلب الحسن خروجهم للاعلى والى نصرته في مقاتله كانت بينه وبين عايشة بالبصرة ويسمى يوم الجمل بالجيم قوله انها اي عايشة زوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ويشيعه اي عليا واليا اي عايشة قوله اسما بالمد اخت عايشة واسيد مصغر الاسد ابن حضير مصغر ضد المقعد مر الحديث في اول التيمم قوله ابيه اي عمرو والحديث مرسل لانه تابعي وقالت عايشة لما كان يومي اي نوبتي وفي بيتي بكسر الباء اوسكنت عن هذا القول ويتخوفون اي يتصدقون ويجتهدون وام سلمة بفتح اللام اسمها.

مبتدأ الخ وميه ام المؤمنين وتمثل في بعضها فقالوا وسدي اي قولي وبه يستدل على ان العلو الاضافي
لا يشترط في الاسم واللحاق اسم ما يتغطى به و والمعتنون بهذا الكتاب من
الشيوخ رض الله عنهم ضبطوه فقالوا عنها متصف الكتاب ومن مناقب الانصار
ابدا النصف الاخير منه والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى باب
مناقب الانصار وهم اهل المدينة الذين آووا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونصروه فان قلت
كيف تبوؤا الايمان قلت سوغ تفسير قول الشاعر علفتها تبنا وماء باردا قوله غيلان بفتح المعجمة
واسكان التحتانية وبالنون ابن جدير بفتح الجيم الاودي مر في الوضوء وارايتم اي اخبروني انكم تبايعون
القرآن كنتم مسمون بالانصار ام لا وسمانا الله اي كما في قوله والسابقون الاولون من المهاجرين
والانصار قوله تبعات بضم الموحدة وتخفيف المهملة وبالمثلثة اسم بقعة بقرب المدينة وقع فيها
بين الاوس والخزرج والملا الجماعة والاشراف والسراوات جمع السراة وهو جمع الشريف بفتح
السين وهو السيد الكريم الشريف وقلعه الله لرسوله اذ لو كان اشرافهم احيانا لا يستكبرون عن
متابعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولمنع حبك رياستهم عن دخول رئيس عليهم فكان ذلك من جملة
مقدمات الخير له قوله يسيوننا تتطرس دماءهم من باب القلب كما عرفت الناقة على الحوض
وسلكت اراد بذلك حسن موافقته اياهم وترجيحهم في ذلك على غيرهم لما شاهد منهم من حسن الجوار
والوفاء بالعهد لا متابعة لهم لانه سوا لمتبوع المطاع المفترض الطاعة والمتابعة على كل مؤمن ومؤمنة
قوله لولا الهجرة قال ابن التين ليس المراد منه الانتقال من النسب الولادي لانه حرام مع انه من
افضل الانساب وانما اراد النسب البلادي ومعناه لولا الهجرة أنزدني وعباد ما عرفت بها لانتسبت الى
داركم والغرض منه التعريض بان لا فضيلة اعلا من النصرة بعد الهجرة وبيان انهم بلغوا من الكرامة مبلغا
لولا انه من المهاجرين لعد نفسه من الانصار وتلخيصه لولا فضلي على الانصار بالهجرة لكنت واحدا منهم وفيه
ان المهاجرين افضل من الانصار قوله ما ظلم اي رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القول حالة كونه تعدى بابي
وامي لاسيما والمراد لازمه وهو الرضا اي مرضيا وكلمة اخرى هو نحو وساعدها بالماء ومحمد بن زياد
بكسر الزاي وتخفيف التحتانية ابو الحارث مولى عثمان بن مظعون بالجيم الطاء المعجمة ثم نون في الوضوء قوله ابو هريم بن
سعد بن ابو هريم بن عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع بفتح الراء وضد الخريف الخزرجي الانصاري النقيب
النقيب البدري استشهد رض الله عنه يوم احد وقينقاع بفتح القافين وسكون التحتانية وضم النون
والمهلة والعدوات كعوله تبا بالعدوة والاحال اي فعار مثله في كل صبيحة يوم ومهيم بفتح الميم

الميم والتحتانية وسكون الهاء اي ما حالك وما شانك وما الخبر والنواه بجامة دراهم وافضل
الجادح والوضر بفتح المعجمة وبالراء اللطخ من الطيب ونحوه وفي الحديث مباحث تقدمت في اول
البيوع قوله الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية ابو تمام بفتح الهاء وشين المعجمة وفي الترمذي
بعضها في الامر اي الحاصل الذي كرهته ومن قولهم ابر مالة بالكسر اي كثر وماله كوكبة اي كثرة ومر
شرحه في كتاب الحرث وعبد الله بن عبد الله بن جبر ضد الكسر في اول الايمان مع الحديث والاية
العلامة وانهم تبوؤا الدار والايمان وجعل المدينة مستقرا له والاصحابه فمن اجلهم فلا شك انه من
كمال ايمانه ومتمثلا بلفظ الفاعل من الافعال والتفعيل اي منتصبا قائما من مثل منولا اذا انتصب قائما
وذكر في كتاب النكاح مرتنا بالفوقانية وبالنون من المنة اي مفضلا عليهم قوله يعقوب بن ابراهيم
بن كنيز ضد القليل الدقوقي وبالذال بفتح الموحدة واسكان الهاء وبالزاي العجمي بفتح المهملة وسكون
اللام البقري مر في الصلوة وهشام بن زيد بن انس بن مالك مر في البيعة وابو حمزة بالمهملة والزاي
بالمعجمة بن يزيد من الزيادة مولى قرظة بن كعب الانصاري الكوفي وزيد بن ارقم بالراء وبالقاف
الانصاري النجاري الخزرجي الكوفي مات سنة ثمان وستين ونميت اي رفعت ونقلته وحدثت به وابن
ابي ليلى هو عبد الرحمن واليماني هو عمرو وزعم اي قال وتجعل اتباعنا منا اي تجعل لهم ما جعل لنا من
العز والشرف او متعلقين بنا مقتفين آثارنا بإحسان وابو اسيد بضم الهمزة الساعدي وبنو النجار بفتح النون وشين
الساعدي وبنو النجار بفتح النون وشين الجيم اي دور بني كانت كل قبيلة منهم تسكن محلة تسمى تلك المحلة
دارا والمراد خير قبايل الانصاري القبيلة النجارية وهذا من باب اطلاق المحل وارادة الحال
او خبرتها بسبب خبر اهلها والخزرج بفتح المعجمة وسكون الزاي وبالراء وبالجيم وساعدة بكسر المهملة
الوسطانية وسعد ابي ابن عباده بضم المهملة وخفة الموحدة الساعدي وكنز اي من قبايل غير المذكورة
من الانصاري وقال ابي صحح بان سعدا هو ابن عبادة قول عباس بشدة الموحدة وبالمهملتين ابن
سهل بن سعد بن مالك الخزرجي الساعدي وابو حميد هو عبد الرحمن بن سعد بن مالك الساعدي بالحاء
بلفظ المتكلم وخير اي فضل بعض الانصار على بعض والخيار جمع الخير بمعنى افعل التفضيل وهو
تفضيلهم على باقي القبايل اولا بمعناه وذلك ظاهر واما تفضيل القبايل بحسب التفضيل المذكور
فهو على قدر سبقهم الى الاسلام وسعيهم في اعلاء كلمته وما آثروهم فيه قوله اسيد مصغرا وكذا حضير والا
بالمثلثة المفتوحة الاستيثار النفس والاستقلال والاختصاص يعني ان الامر بخصوصون انفسهم بالاموال
والايثار لكم فيها والحوض اي الكوثر ومر مرارا ويحيى بن سعيد اي الانصاري والوليد هو ابن عبد

الملك

ابن مروان والاقطاع اعطا الامام قطعة من الارض وعنزة والبحرين اسم بلد بساحل نحو العقيق واما الا
اصلا ان ما يريد واولا يقتلوا فادغموا النون في اللام وحذف فعل الشرط وقد تمال كلمة لا وقد روي
بفتح الهمزة اما وابو اياس بكسر الهمزة وتخفيف التحتانية وبالمهملة معوية بن قرة بضم القاف وشد
الراء المزني البصري مات سنة ثلث عشرة ومائة وفي رواية قتادة بدل اصلح اعز وبدل
الانصار للانصاد بلام الجر وعبد العزيز بن ابي جازم بالمهملة وبالزاي اسمه سلمة بن دينار والاكتاد بالمثناة
والمهملة ما بين الكاهل الى الظهر وفي بعضها بالموحدة قوله عبد الله بن داود الخريبي مرفع العلم وفضيل
مضعف الفضل بالمعجمة ابن غزوان بفتح المعجمة وسكون الزاي في الصلوة وابو جازم بالمهملة ايضا و
بالزاي لكن اسمه سلمان فلا يشتبه عليك باي جادم المذكور انفا قوله من بقيم اي من لحمه اي نفسه
والاكل والطاوي اي الجائعين فان علت الفحل لا يصح على الدرع فما معناه قلت يراد في اشادة لزاما
كما ان المراد من الفحل لازمه وهو الرضا بذلك والفعال بفتح الفاء الفعلة الحسنة او القبيحة والكرم
والخصاصة الخلة والفقر قوله محمد بن حي ابو غالب الصائغ بالغين المعجمة الموزي مات سنة اثنتين وستين او
مائتين وشاذان بالمعجمتين وبالنون هو عبد العزيز بن عثمان بن جبلة بالجيم والموحدة المفتوحتين اخو
عبدان بفتح المهملة وسكون الموحدة الموزي هو في سنة تسع وعشرين ومائتين قوله كرشي بفتح الكاف
وكسر الراء وعثيثي بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالموحدة والكرش لكل مجتر بمنزلة المعدة للانسان
والعيبة مستودع الثياب والاول امر باطن والثاني ظاهر فيحتمل انه ضرب المثل بهما في ارادة افشاء
في امور الظاهرة والباطنة الخطاب لبطانته و خاصتي و مثل بالكرش لانه مستقر غذاء الحيوان
الذي به يكون بقاؤه وقد يكون الكرش اهل الرجل وعياله والعيبة هي التي يخزن فيها المرء ما
يضن به اي انهم موضع سره وامانته وقال المتطف المتردي والعطاف الرداء والاشاة السوداء
قوله ابن الفضيل هو عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة مر قبيل كتاب
فضائل الصحابة مع الحديث ومحمد بن بشار بالعجمة الشين المشددة ويقلبون اي الانصار هاء
والتجاوز عن المسيء مخصوص بغير الكفر وباب ـــــــــ مناقب سعد بن معاذ
بضم الميم وبالعجمة الذال الاوسي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الانصار واما تحيف
سعد به فلعله كان يجب ذلك الجنس من الثوب او كان الآمنون المتجبون من الانصار فقال
مندبل سيدكم خير منها ومر في باب قبول هدية المشركين وذكر ثمة انه جبة سندس واهداها
اكيدر دومة قوله فضيل بضم المعجمة ابن مسهر بلفظ الفاعل المسادق بالمهملة وبالراء

البراء

الحرب والختن كل من كان من قبل المراة مثل الاخ والاب واما العامة فختن الرجل عندهم
زوج ابنته وابو سفيان طلحة بن نافع المكي الواسطي وابو صالح ذكوان السمان شهد
الدار وكان من الاية اكتفاء والبراء بتخفيف الراء وبالدال ابن عازب بالمهملة الخزرجي والجبان
هما الاوس والخزرج والفئتان جمع الفيئة وهي الخلف الخطاء اراد جابر بقوله كان بينهما
ضغائن ان سعدا كان من الاوس والخزرج لا تقولهم بالقبيلة والراء خزرجي قال وان كان المراد به
السرير الذي حمل عليه فمعنى الاهتزاز الحركة والاضطراب وذلك فضيلة له كما كان رجفا احد
فضيلة لمن كان عليه وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وان كان عرش الله تعالى فيراد
به حامله ومعنى الاهتزار السرور والاستبشار بقدومه وقد اهتزار النبات اذا حسن واخضر
اقول ويحتمل ان يكون اهتزاز نفس العرش حقيقة والله على كل شئ قدير وذلك للاستبشار
بقدوم روحه وان يكون مجازا عن تعظيم حاله ومثالا لكرامته عند الله تعالى فان قلت كيف
يجوز جابر على ابن البراء ان يقول ما يثلب فيه الى بغض النفس والعداوة قلت حمل لفظ العرش
على معنى محتمل اذ كثير يطلق ويراد به السرير ولا يلزم بذلك قدح في روايته ولا عدالته كما لا يلزم بذلك
قدح في عدالة جابر قوله محمد بن عرعرة بفتح المهملتين واسكان الراء الاولى وابو امامة بضم الهمزة
سعد بن سهل ابن حنيف بضم المهملة وفتح النون وسكون التحتانية الاوسي وناسا اي بني قريظة
نزلوا من حصونهم بحكم سعد معتمدين على رأيه فارسل اي رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه يطلبه وخبرهم
ان كان الخطاب للانصار فظاهر لانه سيد الانصار وان اعم منه فاما بان لم يكن في المجلس من هو خير منه
واما بان يراد منه السيادة الخاصة اي من جهة تحكيمه في مثل القصة ونحوها وفيه استحباب القيام
للسادات والاوادي بتخفيف الياء وتشديدها يطلق على النساء والصبيان والملل بكسر اللام وفتحها الحطابي
يريد به الله تعالى الذي له الملك والملكوت وهو الاشبه بالصواب فان له الحكم وله الخلق والامر والملك
الذي نزل بالوحي في امرهم اي جبريل عليه السلام القاضي لفظ قريبا من المسجد اراه وكانما لان سعدا
جائز المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم كان نازلا على بني قريظة ومن مناكب ارسل اليه سعد
ليأتيه من المسجد اللهم الا ان يريد مسجدا اختطه النبي عليه السلام مناكب وكان يصلي فيه من اقامته قوله
اسيد مصغر الاسد ابن حضير مصغر ضد السفر الاشهلي الانصاري ثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم احد حين انكشف الناس مات سنة عشرين وحمله عمر بنفسه حتى وصفه بالتشييع وصلى عليه وعباد
بفتح المهملة وشد الموحدة ابن بشر بسكون المعجمة الاشهلي قتل يوم اليمامة قوله على من سلم الطوسي

البغدادي مرفع الزكاه وجبان بفتح المهملة وشد الموحدة ابن هلال الباهلي في التقصير ومراكدين
وابواب المسجد قوله معاذ بضم الميم وبالذال المعجمة ابن جبل بالجيم والموحدة المفتوحتين
الانصاري الخزرجي العقبي القاضي باليمن مات في طاعون عمواس وسعد بن عباده بضم المهملة و
تخفيف الموحدة الساعدي النقيب مات بالشام سنة خمس عشره وقصته مشهورة مع الجن وقولهم فقتلنا
سيد الخزرج سعد بن عباده فرميناه بسهمين فلم تخطِ فؤاده قوله قبل ذلك اي قبل حديث الافك
وابو اسيد مصغر الاسد هو مالك الساعدي الانصاري وداقدم بكسر القاف اي تقدّم
و بفتحها اي سابقة وفضل قوله أتى بضم الهمزة و فتح الموحدة وشد التحتانية ابن
الخزرجي كاتب الوحي سماه عمر سيد المسلمين مات سنة عشرين وله منقبة عظيمة لم يشاركه فيها
احد من الناس وهي قراءة رسول الله صلى الله عليه و سلم القرآن عليه واما بكاؤه فهو بكاء سرور
واستصغار لنفسه عن تأمله لتلك النعمة او بكاء خوف من تقصير عن شكر هذه النعمة واما شانه
فمعناه انه نص على تعيني او قال على واحد من اصحابك واما تخصيص هذه السورة فلانها مع وجازتها
جامعة لاصول وقواعد ومهمات عظيمة وكان الحال يقتضي الاختصار واما الحكمة في امره بالقراءة
عليه هي ان يتعلم ايّ الفاظه وكيفية ادائه ومواضع الوقوف فكانت القراءة عليه لتعليمه لا ليتعلم
منه او ان يسن عرض القرآن على حفاظ المجودين لاداءه وان كانوا دونه في النسب والدين
والفضيلة ولهذا ذلك او ان يبين الناس على فضيله ايّ وتحثهم على الاخذ عنه وتقديمه في ذلك وكان
كذلك صار بعد النبي صلى الله عليه وسلم راسا واما مشهورا فيه قوله زيد بن ثابت الانصاري
احد الكتاب للوحي والفقها الجلة بالمدينة سنة خمس واربعين وابو زيد هو سعد بن عبيد بضم
العبد الاوسي البدري يعرف بسعد القاري استشهد بالقادسية سنة خمس عشر قاله طائفة منهم
محمد بن عمير بضم العين المشهور وقال الواقدي هو قيس بن السكن قيس ابن زعوراء بفتح الزاي
والمهملة وبالراء ابن حرام ضد الحلال النجاري الخزرجي وقول انس هو احد عمومتي يدل على ان
انس بن مالك بن النضر بن ضمضم بالمعجمتين ابن زيد بن حرام وقال في الاستيعاب افتخر الحيان
فقالت الاوس منا غسيل الملائكة حنظلة والذي حمته الدبر عاصم والذي اهتز لموته العرش
سعد ومن شهادته برجلين خزيمة فقال الخزرج منا اربعة جمعوا القرآن على عهد
رسول الله صلى عليه وسلم هفا ذو اياتي وابو زيد وقال يحيى بن معين هو ثابت بن زيد بن ماكل
الاشهلي قوله عمومتي اي اعمامي فان قلت جمع غير هم ايضا مثل الخلفاء الاربعة قلت

القرآن

مفهوم العدد ولا ينفي الزايد او جمعوه حفظا عن ظهر القلب فان قلت كيف جمعوا كله وقد
نزل بعضه بقرب وفاته قلت حفظوا ذلك البعض ايضا قبل الوفاة قال الزركشي تعلق بعض
الملاحدة في تواتر القرآن والجواب ليس فيه تصريح بان غير الاربعة لم يجمعه فقد يكون مراده
ان من الانصار اربعة ولو ثبت ايضا ان ما جمعه الاربعة لا يقدح في تواتره فان اجزاءه حفظ
كل جزء منها خلايق لا تحصون بحصل التواتر ببعضهم وليس من شرط التواتر ان ينقل جميعهم
كل اذ انقل كل جزء التواتر صارت الجملة متواترة "

ساقب اي طلحة زيد بن سهل النجاري الانصاري النقيب شهد المشاهد كلها ومات سنة اثنتين و
خمسين بالمدينة وقيل بالبصرة وعن النبي صلى الله عليه وسلم منكشفا عنه ومحجوب اي منتقص والحجب
الرمس والجفة بالمهملة والجيم والفاء الترس وذلك اذا كان من جلود ليس فيها خشب وشديد القد
اي النزع في القوس والمد وفي بعضها شديد اليد وفي بعضها شديد القد بكسر وقد لحاق النوق
الطايي ويحتمل ان يكون الرواية القد بالكسر ويراد به وتد القوس والسرقة في بعضها اشرقا
بالمثلثة والاشراق الاطلاع من فوق وتضبّك في بعضها بضبّك بالجزم كحولا تدن من الاسد يا كلك و
النحر الصدر اي صدري عند صدرك اي اقف انا حيث يكون صدري كالقدس لقدرك وام سليم
بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتانية واختلف في اسمها فقيل سهلة وهي زوجه ابي طلحة وام انس
وقاله رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة ومشمرتان اي رافعتان ثيابهما متلبيتان للسقي "
والخدم بالمعجمة والمهملة المفتوحتين جمع الخدمة وهي الخلخال والسوق جمع الساق وهذا كان قبل تزو
اية الحجاب وينقز بالنون والقاف والزاي من النقز وهو الوثوب وهو لازم فالقرب منصوب بنزع
الخافض اي بالقرب ويؤيد ذلك حكاية تحرك القرب على متونها وذلك انما تفعله عادتها بحمل القرب
واما الشرعة مشيها بها وعجلتها او مرفوع بالابتداء وعلى متونها خبر الحطابي انما هو يقزفزان القرب
اي يجلانها التيمي روي بعضهم يزفزان واما ينقزان فلو روي بالتشديد لكان اقرب يقال نقز
اذا وثب ونقزته انا ومر الحديث في باب غزو النساء قوله عبد الله بن سلام بتخفيف اللام "
الاسرائيلي اليوسفي ثم الانصاري مات سنة ثلاث واربعين بالمدينة وابو النضر بسكون المعجمة سالم
فان قلت المبشرون بالجنة عشرة فما وجه قلت لفظ ما سمعت لم ينف اصل الاخبار بالجنة لغيره ثم ان
التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزايد او المراد بالعشرة الذين جاء فيهم لفظ البشارة او المبشرون بها في
مجلس واحد او قيل لا حد غيره حال مشيه على الارض ولا بد من التاويل وكيف لا والحسنان وازواج

الرسول صلى الله عليه وسلم بل وا مال بدر ونحوهم من اهل الجنة قطعا قوله قال اي عبد الله
ابن يوسف الازدي قال مالك الرواية عند الرواية وكانت من الكلمة مذكورة في جامع الحديث فلا
يكون خاصا بمالك قوله ازمر بسكون الزاي وفتح الميم ابن سعد التميمي بشد يد الميم البصري البالي
مات سنة ثلاث وثمانين وابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله ومحمد اي ابن سيرين وقيس بن
عبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة البصري فتخلف الحجاج صبرا وبحوذا اي خفق وتكلف الجواد قوله
ما ينبغي هذا انكار من ابن سلام عليهم حيث قطعوا له بالجنة فيحتمل ان مولا بلغهم خبر سعد انه من
اهل الجنة ولم يسمع هو ذلك او انه انكر الثناء عليه بذلك تواضعا وغرضه اني رأيت رويا على عهد صلى الله عليه وسلم
فقال عليه السلام ذلك وهذا لا يدل على النص بقطع رسول الله على اي من اهل الجنة فلهذا كان محل
الانكار قوله ذكر اي عبد الله بعض سيها وارق في بعضها ارقم بها السكت والمنصف بكسر الميم الخادم
ويقال بالفتح ايضا ورقيت بكسر القاف على المشهور وحكي فتحها فان قلت اكان العروة بعد الاستيقاظ
في يدي قلت المراد انه بعد الاخذ استيقظ في الحال قبل النزع لها يعني استيقظت حال الاخذ من غير وقوع
فاصلة بينهما او ان اثر ما في يدي كان يده بعد الاستيقاظ كان مقبوضة كانها تتمسك شيا مع انه لا
محذورة في التزام كون العروة في يده عند الاستيقاظ لشمول قدرة الله تعالى لنحوه فان قلت ما معهود الاسلام
وما العروة الوثقى قلت نريد بالاسلام جميع ما يتعلق بالدين وبالعهود الاركان الخمسة او كلمة الشهادة
وحدها وبالعروة الوثقى الايمان قال تعالى ومن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى
قوله خليفة بفتح المعجمة وبالفا ابن خياط بتشديد التحتانية العصفري وبعاذ بضم المهملة وبالجام الذال
والوصيف بكسر المهملة الخادم غلاما كان او جارية وابو بردة بضم الموحدة وسكون الراء عامر بن
ابي موسى الاشعري قاضي الكوفة مات سنة ثلاث ومائة وهو ابن بضع وثمانين سنة والقبين
اي بيت عظيم مشتق من بدخول رسول صلى الله عليه وسلم فيه وارض اي مالق وفاش
اي شايع كثير والعت بفتح الفاء وشد القاف الغدقا شبه ضرب من علف الدواب فان قلت اذا قلبي
المستقرض شيا بغير الشرط جاز اخذه قلت لعل مذهبه ان عرف البلد قايم مقام الشرط فان
قلت فاوجه هذا الحديث بمناقب عبد الله قلت من جهة انه علم منه ان رسول الله صلى عليه
وسلم دخل دار قوله النفر بسكون المعجمة ابن شميل وابو داود موسى بن الطيالسي سمي بذلك

باب تزويج في بعضها تزويج فوجه الاول ان التفعيل يجي بمعنى

التفعل ولهذا يقال المقدمة بمعنى المتقدم او المراد تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة

من نسخة

من نسخة او هو صفة الى المفعول الاول قوله عبده ضد الحرة ابن سليمان وصدقة
اخت الزكاة ونسايها اي الارض وسعد بن عنبر مصغر العنز بالمهملة وبالفا، والراء والقصب
قال الجوهري هو ما ينبت من جوهر والنووي المراد به قصب اللولو المجوف وقيل قصب من
ذهب منظوم بالجوهر اقول اصطلاح الجوهريين ان يقال قصب من الدر او من كذا الخيط
منه وقيل هذا من باب المشاكلة لقصب سبقها الى الاسلام والحلائل جمع الحليلة وهي الصديقة
وتسعين في بعضها يتسعينها اي تسيع لكن وتزوجني اي دخل بي اذ العقد كان اكثر من ثلاث
وعمر بن محمد بن حسن المعروف بابن الكل بالتوقانيه وتشديد اللام مر في الزكاة والاصخب
بالمهملة والمعجمة المتوحشين الصوت المختلط المرتفع والنصب المشقة والتعب وعلي بن مسهر بلفظ
الفاعل من الاسهار بالمهملة والراء ومحمد بن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة وعثمان بضم المهملة وتخفيف
الراء ابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء وبالمهملة وانثى اي توجه اليك وانتكل اي وصلتك
قارئ عليها السلام اي سلم عليها من ربها ومني كانه حين يبلغه سلام يحمله على ان يرد السلام والحديث
من مراسيل الصحابة لان ابا هريرة لم يدرك خديجة واياسها قوله قالت بنت خويلد مصغر الخال
بالمعجمة وبالمهملة القرشية وعرق اي تذكرا وهو اضافة المصدر اي استذكارها من حدته وارتاع اي
تفزع والمراد لازمه اي مشى لحيها وشربه لتذكره بها خديجة واحوالها قال في جامع الاصول كانه
قارئه لما سمع صوتها انتهى وهذا موجز المبتدا المحذوف وفيه دليل لحسن العهد وحفظ الود ورعاية
ذمة الصاحب في حياته ومماته والشدق جانب الفم اي عجوز كبيرة جدا قد سقطت اسنانها من
الكبر ولم يبق بشدقها بياض من الاسنان انا بقي فيه حمرة اللثات وخيرا اي زوجا خيرا منها تعني عايشة
بانفسها قالوا العجوز صالح فيها للنسا لاعقوبة عليهن فيها لما جبلن عليه من ذلك ولعله لم يزجرها الله
عليه وسلم عايشة عنها قال القاضي لعل هذا جرى منها في صغرسنها واول شبيبتها ولم تكن بلغت حد
اعلم فان قلت ليس في الباب ما يدل على الترجمة وهو التزوج قلت يلزم من ذلك او المراد من الترجمة لفظ
وفقها كما تقول اعجبني زيد وكرمه تريد اعجبني كرم زيد

باب ذكر جرير

بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن عبد الله البجلي بالموحدة والجيم المفتوحتين وباللام الاخمسي بالمهملتين
الكوفي يوسف هذه الامة مات سنة احدى وخمسين قوله بيان بفتح الموحدة وخفة التحتانية ابن بشر
بالموحدة المكسورة الاخمسي المعلم وقيس هو ابن ابي حازم بالمهملة وبالزاي قوله ما حجبني اي ما منعني
الدخول عليه في وقت من الاوقات وهو من خواصه وضحك اي تبسم وذلك كان اكثر احواله

والام

ولطفا به وبشاشة قوله ذو الخلصة بالمعجمة والمهملة المفتوحات وبيت اي كخثعم بفتح المعجمة والمهملة وسكون المثلثة بينهما كان بالیمن وكان فيه صنم يدعى بالخلصة ويحلى بسكون اللام والياء التحتانية وتخفيف الحاء على الاصح التوضيح فيه اشكال اذ كانوا يسمونها بالكعبة اليمانية فقط واما الكعبة الشامية فهي الكعبة المكرمة التي بمكة شرفها الله تعالى وقد فرقوا بينهما بالوصف للتمييز فلا بد من تاويل اللفظ بانها يقال كان يقال لها الكعبة اليمانية وللتي بمكة الكعبة الشامية وقد يرد بدون الواو فمعناه كان يقال هذان اللفظان احدهما موضع والاخر لاخر وقال القاضي ذكر الشامية غلط من الرواة والصواب حذفه اقول الضمير في له راجع الى البيت والمراد به بيت للصنم يعني كان يقال لبيت الصنم الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فلا غلط ولا حاجة الى تاويل بالعدول عن الظاهر قوله مريحي من الاراحة بالراء وبالمهملة واخس بالمهملتين قبيلة وبيعي قريبا وكلاهما من الحديث في باب البشارة في الفتوح في كتاب الجهاد قوله جذيمة بضم المهملة وفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالغا ابن اليمان بتخفيف الميم العبسي بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة اليمني ثم الانصاري صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة مات سنة ست وثلثين واسمعيل بن خليل بفتح المعجمة وسكون اللام ابن رجا خفاف الخوف ابو عبد الرحمن الكوفي قوله هم بلفظ المجهول واولهم اي اقتلوا اخراكم او انفروا اقراكم والتوجيهان في باب صيقة ابليس وانه قال ذلك تقليبا وتلبيسا وان الخطاب للمسلمين او للمشركين واحتجوا اي امتنعوا وكان المسلمون يومئذ قتلوا اباخذيفة خطا اي امشام قال عروه فوالله قوله مندبت عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية بالموحدة ابن ربيعة بفتح الراء ابن عبد شمس القرشية ام معوية اسلمت وقت الفتح وماتت اول خلافة عمر قوله اقال جبا وهي الخيمة التي من الوبر او الصوف على عمودين او ثلثة ويحتمل ان يريد به نفسه صلى الله عليه وسلم عنه بذلك اجلالا له او مال بيته والجبا يعصبوبه عن تمكن الرجل ودابته قوله وايضا اي ستزيدنا من ذلك وتمكن الايمان في قلبك فيزيد تحيل لرسول الله ويقوي رجوعك عن بعضه وقال بعضهم معناه وانا ايضا بالنسبة اليك مثل ذلك والاول اولى قوله مسيكل بفتح الميم وتخفيف السين وكسر الميم وتشديدها اي نجيل شحيح وان لهم بفتح ان وكسرها ولا اي ولا جرح وبالمعروف اي الطعم بالمعروف وفيه وجوب نفقة الاولاد الصغار الفقراء وجواز ذكر الانسان بما يكره عند الحاجة واخذ قدر الحق من المال بغير اذن صاحبه واحتج به على جواز الحكم على الغائب والحق انه كان افتالا لحكمها قوله زيد بن عمرو بن نفيل مصغر ضد الفرض القرشي العدوي وابو سعيد احد العشرة المبشرة كان

كان يتعبد في الجاهلية على دين ابراهيم ويوحد الله تعالى واجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة ومات ايضا قبلها قوله بلذ بفتح الموحدة وسكون اللام وفتح المهملة وبالمعجمة اي بالحاء موضع وانشد ابو زيد والانصاب جمع النصب وهو ما نصب فعبد من دون الله تعالى فان قلت قال اكل رسول الله صلى الله عليه منها قلت حجر في سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدل على انه كان ياكله وكم شيء يوضع في سفره المسافر مما لا ياكله بل لا ياكله من بعده وانما نهى النبي صلى الله عليه وسلم من بعده عن الاكل لانه لم يوح اليه بعد ولم يؤمر بتبليغ شيء تحريما وتحليلا حينئذ الخطابي امتناع زيد من اكل ما في السفرة انما هو من اجل خوفه ان يكون اللحم الذي فيها مما ذبح على الانصاب وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا لا ياكل من ذبائحهم اذ كانوا يذبحون لها اصنامهم فاما ذبائحهم لما كلهم فلم يجر في الحديث انه كان يتنزه عنها وقد كان بين ظهرانيهم يقينا فلم يذكر انه كان يتميز عنهم الا في اكل الميتة لان قريشا كانوا يتنزهون ايضا في الجاهلية عن الميتة مع انه قد اباح الله تعالى لنا طعام اهل الكتاب واليهود يذبحون ويشركون في ذلك بالله تعالى قوله اخبرني اي عن حال دينكم وكيفيته وانا استطيعه اي والحال ان لي قدرة على عدم الجار وغضب الله موادة ايصال العذاب ولعنه الله هي البعد عن الرحمة فان قلت قال لتخصيص الغضب باليهود واللعنة بالنصارى فايدة قلت الغضب اردى من اللعنة واشفى فكان اليهود احق به لانهم اشد عداوة لاهل الحق والاحياء بجازى الايذاء ودفع الهلاك كما ان المراد من المؤودة من يقصد وأدها وتزعت بالراء والمهملتين فيهما اي تحركت ونشأت بانيان الكعبة قوله من الجحاف اي من جهة الجحاف ودفع مضرتها وفي بعضها يقيك من الجحاف فجعل الازار على عاتقه فانكشف عورته فخر الى الارض مغشيا عليه ثم افاق فقال اعطوني ازاري فاخذه فستر عورته وعلى العقبة كانت قبل البعثة بخمس سنين او بخمس عشرة سنة وفي الحديث في اوايل كتاب الصلوة قال العلماء بنى البيت خمس مرات فبنته الملائكة قبل آدم ثم ابراهيم عليه السلام ثم قريش في الجاهلية وصف النبي صلى الله عليه وسلم هذا البناء وقع اذا ثم بناه عبد الله بن الزبير ثم الحجاج بن يوسف واستمر الى الان على بناء الحجاج وقيل قد بنى البيت مرتين اخريين او ثلثا والله اعلم قوله ابو النعمان هو محمد بن الفضل وعبيد الله الذي ابو يزيد من الزيادة مرفوع الوضوء وهو وان دينار كلاهما ثابتان بيان لم يذكر كاحد النبي صلى الله عليه وسلم فهو من باب الارسال وكان عم اخي بجاد كان زمان عمر وخلافته وقد ثبت جمع الجدار وبناه اي عبد الله الجدار مرتفقا طويلا وفي بعضها جدثا بفتح الجيم بلفظ المفرد منصوبا وقيرا

قال ابي بنا عمر جدنا فقد اراد قول ايام الجاهلية هي مدة الفترة التي كانت بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم وسميت بها لكثرة جهالاتهم واسر يعني اوجب صيامه مر في اول كتاب الصوم وابن طاووس اسمه عبد الله مر في الحيض قوله يستمعون اي يجعلونه مكانه في الحرمة وذلك هو الذي المشهور بينهم كانوا يحرمون ذا الحجة ليلي المحرم والمحرم الى صفر وعلم جرا ولهم تصرفات اخر يأتي واذا برأ الدبر اي امثل الذي على ظهر الابل من الجراحة ونحوها من اثار السفر وفي بعضها اذا ابرأ الدبر اي اذا ذهب وعفى الاثر اي المحى اثر الدبر وكان البرء الغالبا بعد انسلاخ صفر وجاء في بعض الروايات حرما وانسلخ صفر قوله رابعة اي صبيحة رابعة من شهر ذي الحجة او ليلة رابعة واتى الحل اي اتى شيء من الاشياء يحل علينا لانه قال لهم اعتمروا واحلوا فاجيب بانه كله اي يحل فيه جميع ما يحرم على المحرم حتى الجماع مع الحديث مباحث كثيرة تقدمت في باب التمتع في الحج قوله سعيد بن المسيب بن حزن بفتح المهملة وسكون الزاي وبالنون ابن عمرو المخزومي القرشي قال النبي صلى الله عليه وسلم لحزن وقد اسلم يوم الفتح ما اسمك قال حزن قال بل انت سهل قال لا اغير اسما اسمانيه ابي فكان سعيد يقول فما زالت الحزونة فينا بعد قال النووي قال الحفاظ لم يرو عن المسيب الا ابنه سعيد قال وفيه رد على الحاكم ابي عبد الله الحافظ فيما قال لم يخرج البخاري عن احد ممن لم يرو عنه الا راو واحد وقال لعله اراد من غير الصحابة قوله الجبلين اي جبلي مكة المشرفين عليها وينزل ابي عمرو وشنان اي قصته طويلة فان قلت ما الحكمة في ان ضيق البيت في طوفان نوح عليه السلام من الغرق ورفع ابي السما وفي هذا السيل قد غرق قلت الله اعلم لعله لان ذلك كان عذابا وهذا لم يكن للعذاب قوله بيان بفتح الموحدة وتخفيف التحتانية وبالنون ابن ابي بشر بالموحدة المكسورة الاحمسي وابن ابي حازم بالمهملة والزاي واحمس بالمهملتين وفتح الميم قبيلة ومضمضة بلفظ الفاعل بمعنى صامتة اي ساكتة ولعلها ندرت ان تحج ولا تتكلم فيه والا فحال ادام شرع ذلك وفيه التشبيه بافعل الجاهلية وسؤول اي كثير السوال فان قلت لم لم يؤنث قلت لان المفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث ويعلم انها كانت عاقلة حيث عرفت من نفسها انها مقصرة بكثرة الكلام وان التزام السكوت اصلح لها والامر العالم اي الاسلام ووقت البقاء بالاستقامة اذ هم باستقامتهم تقام الحدود وتوخذ الحقوق ويوضع كل شيء في موضعه قوله وزوزة بفتح الزاي وسكون الراء ابن اي مقرا بفتح الميم واسكان المعجمة وبالراء وبالمهملة وفي الجنايز والخشن بكسر المهملة وسكون الفاء وبالمعجمة وبالمعاذل والبيت الصغير والحجرة

مصغر الحراة بوزن العنبة وارت اي حاضت وفي بعضها ادت وسرتام فصتها في النوم في المسجد قوله كنت في اهل ما انتظن قلت ما معنى هذا التركيب قلت ما موصولة وبعض صلته محذوف اي الذي انت فيه كنت في الحياة مثله ان خيرا فخير وان شرا فشر وذلك فيما كانوا يدعون من ان روح الانسان تصير طائرا مثله وهو الذي عندهم بالعندي والهام او استهامة اي كنت في اهل شر بينا مثلا فاي شيء انت الآن او ما نافيه ولفظ مرتبين من تتمة المقول اي كنت مرة في القوم وانت بكاين فيهم مرة اخرى كما هو معتقد الكفار حيث قالوا ما هي الا حياتنا الدنيا قوله عمرو بن عباس بالمعجمة والمهملتين وعبد الرحمن اي ابن مهدي وجمع اي للزدلفة وثبير بفتح المثلثة وكسر الموحدة وبالراء جبل بمكة ويحيى بن المهلب بضم الميم وفتح الهاء وشد اللام المفتوحة وبالمعجمة البجلي الكوفي قال الكلاباذي روى عنه ابو اسامة حديثا موقوفا في ايام الجاهلية قوله حقبين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية ويقال ادهقت الكاس اي ملاتها ولبيد بفتح اللام وكسر الموحدة الشاعر الصحابي ابو عقيل بفتح العين ابن ربيعة بفتح الراء العامري كان من فحول شعراء الجاهلية فاسلم ولم يقل شعرا بعد اسلامه وكان يقول انبدني الله به القرآن وكان من المعمرين عاش مائة واربعا وخمسين سنة مات بالكوفة في خلافة عثمان على الاصح فان قلت الحكم بالبطلان ليس كليا اذ في الدنيا طاعة العبد ليس باطلا وفي الاخرة الثواب ليس باطلا قلت باطل اي فان غير ثابت فهو كقوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه قوله اميه بضم الهمزة وتخفيف الميم وشد التحتانية ابن ابي الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية عبد الله الثقفي كان يتعبد في الجاهلية ويؤمن بالبعث وادرك الاسلام ولم يسلم ثبت في صحيح مسلم عن الشريد بفتح المعجمة ابن سويد بضم المهملة قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل معك من شعر امية بن ابي الصلت شيء قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه اخ اخ انشدته مائة بيت فقال للذي يسلم في شعره قوله يخ من التخييج اي يعطي كل يوم لبستي خراجا عينه السيد وضربه عليه وانما قال ابو بكر رضي الله عنه لان حلوان الكاهن منهي عنه والمحصل من المال بطريق الحديث حرام قوله جبل الجبلة بالمهملة والموحدة مفتوحتين في اللفظين وهو نتاج النتاج وولد الجنين مر في باب بيع الغرر قوله عيلان بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالمهملة ابن جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى الازدي البصري وقوله حكى ابو الازد باب

القسامة هي اقسام المتهمين بالقتل على نفي القتل عنهم وقيل هي قسمة اليمين عليهم و
وعند الشافعية قسمة اولياء الدم الايمان على انفسهم بحسب استحقاقهم الدم او اقرارهم
ولا يلزم عليهم تحليف اهل المحلة المدعى عليهم اذ لا حجة في فعلهم وسر مباحث القسامة
في اخر كتاب الجهاد في باب المواعدة مع المشركين قوله قطن بالقاف وبالمهملة المفتوحتين
وبالنون ابن كعب او الهيثم بفتح الها والمثلثة وسكون التحتانية بينهما العطفي بضم القاف وفتح
المهملة الاولى البصري وابو يزيد من الزيادة المدني وبني هاشم منصوب على الاختصاص ويجوز
ان يكون بدلا من الضمير المجرور على الصحيح واستاجره وفي بعضها حذف المفعول منه والقدا اقل من
البطن الاقل من العمامة الاقل من القنديل الاقل من القنبيل والحوالق بضم الجيم وكسر اللام الاولى
والجمع الجوالق بفتح الجيم والجواليق والعقال بكسر المهملة الحبل وحذفه بالمهملة الحاوي في بعضها
باعجامها وهو الرشا بالاصابع والموسم اي موسم الحاج ومجتمعهم ومرة من الدهر اي وقتا من الاوقات
قوله كتب من الكتابة في بعضها بلفظ الخطاب من الكون وال قريش في بعضها لقريش بلام الاستغاثة
وويت بكسر اللام واهل بالنصب وواو الموسم اي اتاه وقتله في بعضها قتلته بالتاء والكاف
ويودي في بعضها ان يودي والفاء فاكل للسببية وخلف فعل ماض ومفعول المشيه محذوف
والباء برجل للمقابلة اي بدل رجل قال صاحب جامع الاصول بخير ان كان بالذي فعناه
يومنه من اليمين وان كان بالذي فعناه ياخذ له فيترك اليمين ويمين الصبر هي التي يلزمها
المامور بها ويكره عليها ويحكم عليه بها الجوهري صبرت الرجل اذا حلف صبرا اذا حبس على اليمين
حتى يحلف والمصبورة هي اليمين ويقال طرف بصره يطرف اذا طبق احدى جفنيه على الاخر
الخطابي معنى الصبر في الايمان الالزام حتى لا يجد ان لا يحلف وفي الخبر ان دية النفس كانت
قد جا ما يه من الابل وفيه رد على المظلومين وسلوة للمظلومين ووجه الحكمة في ملاكهم كلهم ان
بتماديهم من الظلم اذ لم يكن فيهم اوذاك بني ولا كتاب ولا كانوا يوعنون بالبعث فلو تركوا دون
هملا الاكل القوي الضعيف ولا منتصف الظالم المظلوم قوله يثغات بضم الموحدة وتخفيف المهملة
وبالمثلثة يوم محاذية للاوس والخزرج والملا الاشراق والسراوات السادات والحرجوم من
الحج ومن الحديث وبكة مصغرا بكر بالموحدة ابن الاتبع بفتح المعجمة وشد المهملة في الوضوء وكربيض بضم
الطاف وفتح الراء وسكون التحتانية قوله سنه فان قلت السعي ركن من اركان الحج وهو طوافه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته كيف قال ليس بسنة قلت المراد من السعي

وهو القدو

وهو القدو اي ليس الاسراع في السعي مستحبا وقال عامة الفقها باستحبابه في بطن الميل وهو
قدر معروف وهو قبل وصوله الى الميل الاخضر الى محاذاة الميلين الاخضرين وخالفهم ابن عباس
في ذلك كان في الرمل في الثلثة الاشواط من الطواف قوله لا يجيز يقال اجزته اي خلفته وقطعته
ايا لا يقطع البطحا الا بتوه وسرعه وفي بعضها لا يجوز قوله عبد الله الجعفي بضم الجيم وسكون المهملة
وطرف بضم الميم وفتح المهملة وشدة الراء المكسورة ابن طريف بالمهملة المفتوحة الحارثي مروي العلم وابو السوار
بالمهملة والفاء المفتوحتين سعيد الشيباني واسمعوا اي سماع ضبط واتقان ويقول قال ابن عباس
كذا من غير ان تضبطوا اقول قوله الحجر بكسر المهملة وهو المحوط الذي تحت الميزاب ولا يسمونه بالحطيم
فانه من اوضاع الجاهلية كان عادتهم انهم اذا كانوا يتحالفون بينهم كانوا يحطمون اي يدفعون نعلا
او سوطا او قوسا الى الحجر علامة لعقد حلفهم فسموه به لذلك وقال بعض العلماء انما قيل له الحطيم لما
حطم من جداره فلم يسقف بينا البيت وترك خارجا منه وقال الازرقي بتقديم الزاي على الراء الحطيم ما بين
الركن الاسود والمقام وزمزم والحجر ويسمى حطيما لان الناس يزدحمون على الدعا فيه فيحطم بعضهم
بعضا وقيل من حلف هناك عجلت عقوبته قوله نعيم مصغر النعم بالنون والمهملة ابن حماد بالمهملة وشد
الميم الرقا بالقاف المشددة الغرضي مروي استعبار العبلة جمل من مهر الى العراق في امتحان القول
خلق القرآن مع البويطي مقيد بن بالسلاسل ومقيم مصغر الهشم ابن ابي خازم بالمعجمة وبالزاي
وحصين مصغر الحصن بالمهملتين وعمرو بن ميمون الاودي بفتح الهمزة وسكون الواو والكوفي ادرك الجا
هلية واسلم النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره حج ستين حجة مات سنة خمس وسبعين قال ابن البراض قة
الزنا اي غير المكلف واقامة الحدود في البهائم عند جماعة من اهل العلم منكر من القول ولو صح
لكانوا من الجن لان العبادات في الجن والانس دون غيرهما اقوله ويحتمل ان يقال كانوا من
الانس ومسخوا قردة وتغيروا عن الصورة الانسانية فقط او كان صورته صورة الزنا والرجم ولم
يكن ثم تكليف ولا حد وانما هو موطن الذي ظن في الجاهلية مع ان متن الحكاية لم توجد في بعض نسخ البخاري
واما تمام القصة فقد حكى لنا بعض شيوخ المدينة الطيبة صلوات الله على صاحبها باسناده الى عمرو
انه فارکت في جبل باليمن اذ رايت قردين اجتمعا وبعد النزاع تاما وكان يد الانثى تحت راس
الذكر فجاء قردا آخر على القردة ونحى الانثى فسلت يدها من تحت راس الذكر سلا رفيقا ومشت اليه
واجتمعا فلما وجدت تنبه الذكر فاستم رائحتها فصاح فاجتمع القرود فاشتكوا فعرفوا فطلبوا القرد
الزاني واخذوه مع الانثى فرجموهما قوله فلال اي فصار نلاثة والطمس في الاثاب كطعنهم

ركتابة

دي

في نسب أسامة والاخر جمع التوبيخ وهو منزل القمر كانوا يقولون مطرنا بنوكذا وسقينا بنوكذا والله

باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بفتح الميم وتخفيف النون ابن قصي بضم القاف وفتح المهملة وشدة التحتانية ابن كلاب بكسر الكاف وخفة اللام ابن مرة بضم الميم وشدة الراء ابن كعب بن لؤي بضم اللام وفتح الواو والهمزة وشدة الياء ابن غالب بالمعجمة وكسر اللام ابن فهر بكسر الفاء وسكون الهاء وبالراء ابن مالك بن النضر بفتح النون وسكون المعجمة ابن كنانة بكسر الكاف وتخفيف النون الاولى ابن خزيمة مصغر الخزمة بالمعجمة والزاي ابن مدركة بلفظ الفاعل من الادراك بامالة الدال ابن الياس بهمزة الوصل وقيل بالقطع وسكون اللام وبالتحتانية والمهملة ابن مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء ابن نزار بكسر النون وتخفيف الزاي وبالراء ابن معد بفتح الميم والمهملة وشدة المهملة ابن عدنان بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية وبالنونين قوله احد بن ابي رجا ضد الخوف مرة الحيضي والنضر بفتح النون وسكون المعجمة ابن شميل ومشام بن حسان القردوسي بضم القاف واسكان الراء وضم المهملة وبالمهملة بين السينين قوله انزل اي الوحي وهو ابن اربعين سنة وامر بلفظ المجهول وفيه ان عمر رسول الله صلى الله عليه كان ثلثا وستين سنة قوله بيان بفتح الموحدة وتخفيف التحتانية وبالنون ابن بشر بالمعجمة واسحيل بن ابي خالد الاحمسيان وخباب بالمعجمة المفتوحة وشدة الموحدة الاولى ابن الارت بفتح الهمزة والراء وتشديد الفوقانية وباشاط في بعضها بشاط وهو جمع المشط والساد بالنون وفي بعضها بالمهملة وهما بمعنى والامر اي امر الاسلام ومر الحديث في باب علامات النبوة والذنب بالنصب عطفا على المستثنى منه لا على المستثنى قوله رجل قيل هو اسيد بن خلف وقيل الوليد بن المغيرة وبعد اي بعد ذلك مرة باب سجود القرآن وعتبة بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة ابن ابي معيط بضم الميم وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالمهملة والسلا مقصورا الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الولد من المواشي وعليل اي الزم جماعتهم واشرافهم اي اكابرهم وعتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة ابن ربيعة بفتح الراء وشيبة ضد الشباب وامية بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية ابن خلف بالمعجمة واللام المفتوحتين وأبي بضم الهمزة وفتح الموحدة وشدة الياء مر في اوائل كتاب الوضوء قوله عثمان بن ابي شيبة ضد الشباب والحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين قال منصور حدثني سعيد او الحكم عن سعيد وعبد الرحمن بن ابزى بفتح الهمزة واسكان الموحدة وبالزاي اي مفصورا مر في التيمم قوله ما امرهما اي ما الموجب بينهما حيث دل الاول على العفو عند التوبة والثانية على وجوب الجزاء مطلقا فاجاب ابن

عباس بان التي في سورة الفرقان وهي الاولى في حق الكفار والتي في سورة النساء وهي الثانية في حق المسلمين فان قلت فالمفهوم منه ان حق المسلم لا يبقى وان تاب لكن حق الله تعالى معفو بالتوبة قلت مفهومه ان جزاءه ذلك لكن لا يلزم منه انه يقع البتة فقد يعفو الله عنه ويصح ان يقال جزاء فلان القتل لكن عفوت عنه فان قلت فما الجامع بينهما قلت حاصله ان الكافر اذا تاب الله يغفر له مطلقا واما المسلم التائب فهو في مشيئة الله ان شاء جازاه وان عفا شاء عنه فوافقه كرته اي قال عبد الرحمن ذكرت الحديث لمجاهد بن جبير فقال الاية الثانية مطلق فتقيد بقوله الا من تاب اي ندم حملا للمطلق على المقيد قوله عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة ابن الوليد بفتح الواو مر الحديث مع الرجال في اخر مناقب ابي بكر رضي الله عنه قوله ابن اسحق محمد النجيحي هو ابن مخرمة بن الزبير بن العوام سقط عن السقف فوقع تحت ارجل الدواب فهلك زمان الوليد بن عبد الملك وعتبة بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة ومشام هو ابن عروة ومحمد بن عمرو بن علقمة الليثي المدني وابو سلمة بفتح اللام ابن عبد الرحمن بن عوف وعروض البخاري ان عباسا وابن اسحق قالا عبد الله بن عمرو بن العاص ومحمد بن عمرو وعبده قالا عمرو بن العاص لعبد الله والله اعلم

باب اسلام ابي بكر رضي الله عنه

قوله عبد الله هو ابن محمد المسندي وقيل هو عبد الله بن حماد الآملي بضم الميم ويحيى بن معين بفتح الميم وكسر المهملة البغدادي واسحيل بن مجالد بضم الميم وبالجيم وكسر اللام وبالمهملة ووبره بفتح الواو والموحدة والراء فان قلت كان اسلام علي متقدما على اسلامه وايضا قال النووي في الذيل الاسماء اذا اسلم بعد بضعة وثلثين رجلا قلت لا يلزم من رويته كذلك ان لا يكون ثمة غيره او انه خفي من رويته له قبل اسلامه قوله هاشم هو ابن هاشم بن عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية ابن ابي وقاص مر في الوصية فان قلت قد اسلم قبله كثير ابو بكر وعلي وخديجة وزيد ولحوهم قلت لعلهم اسلموا اول النهار وهذا هو آخره فان قلت كيف يكون ثالث الاسلام وقد اسلم متقدما عليه اكثر من اثنين قلت قال ذلك نظرا الى اسلام الرجال البالغين قوله مسعر بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية ومعن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون وابوه عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي وابو بكر بفتح عبد الله بن مسعود واذنت اي اعلمت شجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجن حضروا يستمعون القرآن قوله ابتغ اي اطلب لي احجارا مر الحديث في الاستنجاء بالحجارة ونصيبين بفتح النون وكسر المهملة وسكون التحتانيتين

وبالموحدة المكسورة بينهما وبالنون بلد بين الشام والعراق وفيه مذهبان منهم من يجعل اسما واحدا
ويلزمه الاعراب كالاسماء الخمسة المفترقة ومنهم من يجريه مجرى الجمع وطعانا في بعضها طعانا فيها
العظم لانفسهم والرد على ابوابهم قوله ابي ذر بتشديد الراء الغفاري بكسر المعجمة وتخفيف الفاء
وبالراء وعمرو بن عباس بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالمهملة والشين عند المقدم ابن سعيد القبيع
بضم المعجمة وفتح الموحدة وبالمهملة البصري الشامي القصير وابو جمرة بفتح الجيم وبالراء والزاي
اي مكة وسياتي اي لاجلي قوله وكلاما اي عطفا على الضمير المنصوب فان قلت كيف يكون الكلام مرتبا
قلت هو من قبيل علفتها تبنا وماء باردا وفيه الوجهان الاضمار والمجاز اي وسقيته ماء او
التكليف بمعنى الاعطاء قوله اما آن اي اما حان وفي بعضها آتي وهو ايضا بمعناه وسياتي الكلام
في قصة ذئب قوله سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بضم النون وفتح الفاء ابن عم عمر رضي الله
عنهما احد العشرة المبشرة والموثقي اي كان يوثق على الثبات على الاسلام ويشد ديني ويثبت
عليه واحد بهم الهمزة جبل بالمدينة وارفض من الارفضاض الخطابي يعني زال عن مكانه وتفرق
اجزاؤه وكذلك انفض قال تعالى لانفضوا من حولك قال وان رواه راو انقض بالقاف
فان معناه تقطع وتكسر قوله لكان اي حقيقا بالارفضاض وغرضه ان في الزمن الاول كان
المخالفون في الدين يرغبون المسلمين في الخير وفي هذا الزمان الموافقون يعلمون الشر فالحق
ويرغبون عليه قوله محمد بن كثير ضد القليل وعمر بن محمد بن يزيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
فان قلت ما معنى الواو في واخبرني قلت العاطفة وفائدتها الاشعار بانه اخبره ايضا بغير هذا
الحديث كانه قال قال كذا واخبرني بكذا قوله جاه اي عمرو العاص بضم العين وبكسرها تخفيف القاضي ناقصا وهو ابن وائل بالهمزة بعد الالف السهمي بفتح المهملة وسكون
الهاء والد عمرو بن العاص وهو جاهلي ادرك الاسلام ولم يسلم والجيرة مثل العصبة بزنة ومعنى وفي
جبر وكفة الثوب حاشيته وكففت الثوب اي خطت حاشيته قوله امنت بلفظ المتكلم من الامان
اي زال خوفي لان العاص كان مطاعا في قومه والضمير في فاتها للكلمة الخ او للاخبار او للعوض عن عمان
عن السبيل الكيل وعلى الجاد متعلق بعمر وكر اي رجع قوله خاذلك اي فلا باس اولا اقتلا اولا
تعرض له ولجاد الذي اجرته من ان يظلم ظالم وتقدعوا اي تفرقوا عنه قوله عم اي ابن عم لها
زيد بن عبد الله بن عمر قال الكلاباذي هو عمرو بالواو ابن الحارث وكان يظن لانه كان من المحدثين
وقال الشاعر الالمعي الذي يظن بك الظن كان قد رأى وقد سمعا وظنى اي في قوله

في الحاشية

في الحاشية بان صار سلما ولقد كان قوله علي الرجل اي قربه مني وقيل اسمه الاسود
بن قارب الدوسي تقول علي يزيد اي اعط زيدا ورجلا هو منصوب دابت
واستقبل بلفظ المجهول والا ما اخبرتني اي والله لا اطلب منك الا اخبارك وما اعجب برفع
اعجب وما استفهامية والجنى بالنسبة اي الجن كالمروي بالنسبة الى المراد منه واطلق النوع
وارادت بعضه قوله ابلاسها اي انكسارها وباسها وصيرورتها كابليس والانكاس جمع النكس
وهو العيان والحمقى بالنصب والقلاص جمع القلص بالضمتين جمع القلوص وهي الناقة الشابة والاطلاس
جمع الكلس وهو كساد رقيق يكون تحت البرذعة فان قلت ما الغرض منه وهل للجن قلوص واطلاس
قلت الظاهر والله اعلم ان الغرض منه ظهور النبي العربي صلى الله عليه وسلم ومتابعة الجن للعرب
واطوارهم بهم في الدين اذ هو رسول الله للثقلين واخر القصة وهو ثنيا ان قيل هذا نبي مضر
بذلك ويراد بالقلوص اهل القلوص وهم العرب على طريق الكناية قوله عجل اي ولد البقر
والجليح بكسر الجيم وكسر اللام وبالمهملة العرق المكافح المكاشف بالعداوة والنجاح هو الظفر بالحوائج
وهي في بعضها نصيح ونشبنا بكسر المعجمة اي ما مكثنا وتعلقنا بشيء اذ ظهر القول بين الناس
بخروج النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير بدا نسأكها افكاسها قال اي انقلابها عن امرها
وقال الجليح هو اسم رجل عمر بالرفع وموتبي مضاف الى المفعول واخته بالنصب وهي فاطمة
بنت الخطاب اسلمت هي وزوجها سعيد فبان عمر

باب

انشقاق القمر ومن امهات معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم وآياته النبوة الخ
اقتصت به اذ كان معجزات سائر الانبياء صلوات الله عليهم لم ينجاوز عن الارضيات الى السماويات
وبالعكس وقد نطق القرآن به قال تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر فان قلت ما جوابكم عما قال
بعض الفلاسفة ان الفلكيات لا تقبل الخرق والالتيام قلت قد بينا فساد قولهم في الكواشف في شرح
المواقف والقمر مخلوق من مخلوقات الله يفعل فيه ما يشاء كما يشاء ويكون آخر امره وقال
بعضهم لو وقع هذا الامر الغريب لاشترك اهل الارض كلهم في معرفته ولم يختص بها اهل مكة
فاجيب بان هذا الانشقاق حصل في الليل ومعظم الناس نيام غافلون والابواب مغلقة
والستور حاجبة وكيف تنكر هذه الغفلة والخسوف الذي هو معتاد شهور وكذلك الشهب
العظام وغير ذلك مما حدث في الليل بقيع كثيرا ولا يتحدث بها الا آحاد الناس وايضا قد يكون
القمر صيد في بعض المنازل التي تظهر لبعض اهل الآفاق دون بعض كما يكون ظاهرا للقوم

غايا عن الاخرين كما حد الخسوف اهل بلد دون بلد قوله بشر بالموحدة المكسورة بن المفضل بتشديد المعجمة
المفتوحة وسعيد بن ابي عمرو بفتح المهملة وتخفيف الراء وبالموحدة وجرآ بكسر الجيم وبالمد جبل على
يسار السايد من مكة الى منى قوله عبدان بفتح المهملتين وسكون الموحدة بينهما وبالمهملة وبالنون
وبالزاي محمد بن هيون السكري وابو معمر بفتح الميمين عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة والموحدة و
سكون المعجمة بينهما قوله وهبت فرقة اي قطعة في ناحية جبل حراء وبقيت قطعة في مكان والشهور
انها التي في الجبل المقابل للعدوب قلت ما التطبيق بينه وبين ما قال ان راجعا
بينهما قلت اذا نزلت قطعة تحت حراء وبقيت قطعة منه هو بينهما وكذا اذا وهبت
الفرقة من يمين حراء او شماله او الاشتقاق كان مرتين روى في الكشاف انه مرتان مرة
ابو الضحى بضم المعجمة هو مسلم الكوفي وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة
المكي وعثمان بن صالح السهمي المصري وبكر بفتح الموحدة ابن مضر بضم الميم وفتح المعجمة و
بالراء وجعفر بن ربيعة بفتح الراء وعراك بكسر المهملة وخفة الراء آخره وبالكاف ابن
مالك التابعي فان قلت الاشتقاق كان قبل الهجرة وابن عباس كان حي طفلا ابن كثير
او ثلث وكذلك لم يكن في ذلك الوقت بمكة فما حكم مثل الروايات قلت ملوص بحط
الرحال اليه قوله اربت بضم الهمزة واللام بينهما تحتية ساكنة الموضع والحرة ذات حجارة سود تعلو
المدينة وقبل بكسر القاف للجهة قوله هشام هو ابن يوسف الصنعاني وعبيد الله بن عدي
بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وتشديد التحتانية ابن الخيار بكسر المعجمة وخفة التحتانية والشريد
بكسر الميم ابن مخرمة بكسر الميم والراء واسكان المعجمة بينهما وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد
يغوث بفتح التحتانية وضم المعجمة وبالمثلثة والوليد بفتح الواو ابن عقبة بضم المهملة وسكون القاف
وهو اخو عثمان لامه قوله فعل اي فعل عثمان به من تفويضه الامور واعماله حد الشارب
والحجتين الاولتين اي هجرة الحبشة وهجرة المدينة وانما قال الاولتين اي بالنسبة الى هجرات
من هاجر بعد من الصحابة والهدي بفتح الهاء وسكون الدال الطريقة والسيرة قوله اخشى
هو الصواب لانه كان خاله وفي بعضها اخي وهو سهو الا ان يقال انه تكلم به على ما هو عادة
العرب من قولهم يا ابن عمي ويا ابن اخي والعذراء البكر اي علم الشريعة وصل الى كل واحد
الحذرات بوصوله الى تابع التابعين الاولى ومرشح للحديث في مناقب عثمان فان قلت مر انه طلق
ثمانين قلت التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزايد وقال بعض العلماء كان يقر به بسوط له طرفان

وكذلك

فمن اعتبر الطرفين عدّ ثمانين ومن اعتبر نفس السوط واعتبر اربعين قوله ابن ابي الزناد
هو عبد الله بن مسلم والنعم اي فعل النعم لان البلا من الاضداد بمعنى النعمة والنقمة وهي اي
هذه الكلمة من الافعال اذا قيل ابلاه الله بلآ حسنا وبليه معروفا اي اليق بمعنى المحنة من الافتعال
اي الابتلا بالمصيبا قوله ام سلمة بفتح المهملة واللام مندوام حبيبة ضد العدوة اسمها رملة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر في الحديث في كتاب المسجد في باب هل تنبش قبور المشركين وتتخذ
مساجد قوله الحميدي بضم المهملة واسحق بن سعيد بن عمرو بن العاص الاموي مر في العيدروام
قال اسمها امة بفتح الهمزة والميم وبالها فان قلت كيف تكون ام خالد وبنت خالد قلت هي ام
خالد بن زبير بن العوام وبنت خالد بن سعيد بن العاص قوله سماه بفتح المهملة وتخفيف النون
كذا حبشية معنا حسن مر في باب من تكلم بالفارسية في كتاب الجهاد فان قلت قالت ثم اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر فقال صلى الله عليه وسلم سنه قلت
الاضافة بينهما تجوز اذ اجتماع الابوين او كانت التضحية مكررة قوله يحيى بن حماد الشيباني البصري
ابو بكر النجاري عنه بالواسطة في الحيض والنجاشي بفتح النون وتخفيف الجيم وكسر المعجمة
وتشديد الياء وتخفيفها وشغلا اي صح بالدعكم وقال سليمان الاعمش قلت لابراهيم النخعي وبريد
بضم الموحدة وفتح الراء وسكون التحتانية وبالمهملة وابو الربيع بفتح الراء هو سليمان بن داود وابن
عيينة ابي سفيان وابن جريج ابو عبد الملك واصحمة بفتح الهمزة واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية
اسم النجاشي ملك الحبشة امن برسول الله صلى الله عليه وسلم غايبا عنه ويزيد من الزيادة ابن
هرون وسليمان ابن حيان من الحياة ضد الموت وسعيد بن مينا بكسر الميم ممدودا ومقصورا
وعبد الصمد هو ابن عبد الوارث وزهير مصغرا ابن حرب ضد الصلح وفيه معجزة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وجواز الصلوة على الغايب تقدم في كتاب الجنايز باب

قاسم المشركين قوله اراد حنينا اي قصد غزو حنين والخيف ما انحدر عن غلظ الجبل وارتفع عن مسيل
الماء وفيه مسجد الخيف وتقاسموا اي تحالفوا على اخراج بني هاشم والمطلب من مكة اي خيف بني كنانة
اكتفوا بذكرهم الصحيفة المشؤمة مرت ملف الصحيفة في الحج في باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة قوله
ابو طالب اسمه عبد مناف بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم مات قبل الهجرة وله
عليه السلام خمسون سنة الا ثلثة اشهر وايانا قوله عبد الملك اي القبطي وعبد الله بن الحارث بالمثلثة
البصري ختن ابن سيرين وما اغنيت عن عمك اي اي شي وقعته عنه وماذا نفعته به ويحك كلمة

من جاطه اذا صانه وحفظه ودبّ عنه وتوفّر على مصالحه والضّحضاح بفتح الضاد بين المعجمة وسكون
الحا المهملة الاولى قريب القعر وضحضح النار اذا دق والدّرك بفتح الرا وسكونها وفيه نفي
بقاؤه عذاب اهل النار فان قلت اعمال الكفر مباحشور لا فائدة فيها قلت هذا النفع هو
من بركة رسول الله صلى الله عليه وسلم وخصائصه قوله ابن المسيب اي سعيد فان قلت قال الحاكم
لم يرو عن المسيب الا سعيد فهو على خلاف المشهور من شرط البخاري انه لم يرو عمن لم يرَ وراجع
قلت لعله اراد من غير الصحابة قوله حضرته اي قربت وفاته وحضرت علاماتها وذلك قبل النزع
والغرغرة وابو جهل هو عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي عدو الله فرعون هذه الامة وعبد الله
ابن ابي امية بضم الهمزة وفتح الميم وشدة التحتانية ابن المغيرة المذكور اخو ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وكان شديدا على المسلمين متعصبا لهم لكنه اسلم قبل الفتح واستشهد يوم الطايف قوله
بكلمة في بعضها بكلماه وحذف النون بغير موجب جائز تخفيفا وعلى ملّة خبر مبتدا محذوف اي انا
عليها قوله ابن الهاد بكسر الدال هو يزيد من الزيادة بن عبد الله بن اسامة بن الهادي الليثي
وعبد الله بن خبّاب بفتح المعجمة وشد الموحدة الاولى الانصاري التابعي وابراهيم بن حمزة بالمهملة
والزاي وعبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة ايضا والزاي وعبد العزيز بن محمد الدّراوردي بفتح
المهملة والرا وفتح الواو وسكون الواو وبالمهملة ويزيد هو ابن الهادي وام دماغه اي اصل دماغه
قوله كذبني اي في الاسراء من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى والحجر بكسر الحا ما تحت ميزاب
الكعبة وهو من جهة الشام وآياته اي علاماته واوضاعه واحواله وفيه ان الرؤية لا تشترط فيها ذلك
المسافة ولا ارتفاع الحائل ولا غير ذلك قوله مذقة بضم الميم وسكون المهملة وبالموحدة ابن خالد القيسي
ومالك بن صعصعة بفتح الصادين المهملتين وسكون العين المهملة الاولى المدني البصري والحطيم بفتح الاول
هو الحجر على الاصح وسمي به لانه حطم من جدران فلم يستوعبها الكعبة وقدّ اي قطع وشق والجارود
بالجيم وضم الرا وبالمهملة ابن ابي سبرة بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالراء الهذلي التابعي اي قال
قتادة قلت للجارود والنغر بضم المثلثة وسكون المعجمة نثره الخ اي بين الثّرقوتين والشعرة
بالكسر شعر العانة والركبة والنقص بفتح القاف وشد المهملة راس القدر وفي بعضها
بدل الشعرة الثنة بالمثلثة والنون وهي ما بين الشرة والعانة وقد يونث الطست باعتبار
الآنية وابو حمزة بالمهملة والزاي كنية انس قوله ابكي انما بكي حزنا على قومه وتقصيرهم
عددهم وعلى فوات الفضل العظيم منهم وذكر الغلام ليس للتحقير والاستصغار له بل لانه

سبيله

رهطاهم

وتعظيم منة الله تعالى على رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير طول الخ قوله فاذا ابرهيم فان قلت
سلم في اول كتاب الصلاة انه في السماء السادسة قلت لا منافاة لاحتمال ان يكون في السادسة وصعد
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السابعة ويحتمل انه جاء الى السماء استقبالا وهو في السابعة على
التوطئ قوله نبقها النبق تخفيف النبق بكسر الموحدة وهو محل السدر الواحدة نبقة والقلال جمع
القلة وهي جرة عظيمة تسع قربتين واكثر وهجر اسم بلد مذكر منصرف وهو يذكر حديث النبي صلى الله
عليه وسلم وهو غير هجر البحرين وهما الفيئة بكسر الفاء وفتح التحتانية جمع الفيء والنهران في الجنة قيل هما الكوثر
والسلسبيل والنيل نهر مصر والفرات نهر بغداد بالجانب الغربي منها وهو بالثاء المدودة في الخط
في قال الوصل والوقف قوله وانا بين غسل هذا زايد على ما في الروايات الآخر وهي الغطّ اي هي
علامة الاسلام وجعل اللبن علامته لكونه تسهلا طبيا طاهرا سليم العاقبة سايغا للشاربين ومدار
شرح الحديث مدار الخطابي ينبغي ان يكون الامر الاول غير معروض حقا ولو كان عدمه لم يكن لها
في ذلك مراجعة وقد كان لموسى عليه السلام من المعرفة بامور المتعبدين ما لم يكن لنبينا صلى الله
عليه وسلم فحسبي من جهة الشفقة ما ارشد اليه من طلب التخفيف والله تعالى هو الكريم حبب تخفيف
وجزى بعشر امثالها فالصلوات خمس عددا وخمسون اجزاء والحمد لله على احسانه قوله عين
انا قيد به للاشعار بان الرؤية يعني الرؤية في اليقظة الكنائي تعلق بهذه الآية من حال كان
الاسراء المنام ومن حال كان في اليقظة فسر الرؤيا بالرؤية بابا

وفود الانصار وبيعة العقبة الى التي تنسب اليها جمع العقبة ومن بيني كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعرض نفسه على القبايل في كل موسم فبينا هو عند العقبة اذ لقي نفرا من الخزرج قد عناهم الى
الله تعالى فاجابوا فجاء في العام المقبل اثنا عشر رجلا الى الموسم من الانصار احدهم عبادة بن
الصامت فاجتمعوا برسول الله صلى الله عليه وسلم في العقبة وبايعوه ومن بيعة العقبة
الاولى فخرج في العام الآخر سبعون الى الحج فواعدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم العقبة
فلما اجتمعوا اخرجوا من كل فرقة نقيبا فبايعوه ثم ليلا ومن البيعة الثانية قوله عبّاسة بفتح المهملة
وسكون الموحدة وفتح الموحدة وبالمهملة ابن خالد بن يزيد الاسلمي ويونس عمّه قوله ولقد شهدت
الآن فاركب حضرت العقبة الثانية وبها اي بدلها وفي مقابلتها ما احب لان من البيعة كانت
في اول الاسلام ومنها نشا الاسلام وتاكدت اسبابه واساسه واذكر افعل التفضيل بمعنى
المذكور اي اكثر شهرة وذكرا بين الناس قوله البراء بتخفيف الراء وبالمد ابن معرور بفتح الميم وسكون

المهملة وضم الواو الاولى الغنوي الكعبي السلمي الخزرجي اول من بايع ليلة العقبة الثانية وكان سيد
الانصار يومئذ مات قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة شهد بدرا قال بعضهم هذا وهم من سفيان
ابن عيينة اذ ابو البيسر خالا لجابر اذ انه شيبة بفتح النون بنت عقبة بفتح المهملة وسكون القاف
اول يحتمل انه الحق الخال عليه باعتبار ان عقبة صهرا يضا عمي يعني سلمي خزرجي او سوخال رضاعي
او من جهة الام فقط قوله وخالاتي في بعضها خالي بلفظ المفرد وفي بعضها خالتي بتشديد الياء اي
مع خالتي قوله عايد الله بصيغة الفاعل من العود بالمهملة ثم الموحدة وعبادا بفتح المهملة وتخفيف الموحدة
وهو كان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة نقيبا من نقباء الانصار مر
مع الحديث في اول كتاب الايمان قوله يزيد بن الزياد بن ابي حبيب ضد العدو وابو الخير
ضد الشر اسمه مرثد بفتح الميم والمثلثة واسكان الراء بينهما ياء بالمهملة والقتباني بفتح المهملة وكسر
النون وكسر الموحدة وبالمهملة عبد الرحمن بن عسيلة مصغر العسلة بالمهملتين التابعي واصله من اليمن
خرج منها مهاجرا الى النبي صلى الله عليه وسلم فمات عليه السلام وهو في الطريق قوله لا يعض
بلفظ الغايب والمتكلم ومبني بالرفع والنصب والقضا الى الحكم اي اقضا الله عاقب والكناية
عفا الله لف عنا بكر مكل قوله تزوج في بعضها تزوجي قوله بمعنى التفعل نحو التقديم بمعنى التقدم او المراد
تزوجه لنفسه اياها وهو مضاف الى المفعول الاول الحجوري نسبا على اهله اي زفها والعامة
تقول بنا باهله بلا ياء وهو خطا وكان الاصل فيه ان الداخل على اهله يضرب عليها قبة ليلة الدخول
فقيل لكل داخل باهله بان قوله فزع بفتح الفا وسكون الزاي ابن ابي الفغر بفتح الميم واسكان
المعجمة وبالراء وبالمد وابن مشهر بلفظ الفاعل وعكت بضم العين والوعك الحمى والمذق
بالزاي اي سقط شعري من علة يقال مذقت الشاة اذا خلعت عنها صوفها وفي بعضها تمزق
بالزاي والجمة بضم الجيم وهي مجتمع شعر الراس والجم الكثير وفي اذا كثر وتم رومان بضم الراء
وبالنون اسمها زينب الفراسية والارجوحة بضم الهمزة واسكان الراء وضم الجيم بالمهملة نوع لعب
للصبيان يطفرون بين الجذعين بحبل وغيره وانهج بلفظ المجهول يعني اتعج الرجل اذا غلبه النفس
من الاعيا والحزن والنهج تتابع النفس وعلى خير طاير اي قدمت على خير قال ولم يوتني اي لم يتهيا لي
وانما يقال ذلك في الشي لا تتوقعه فيهيج عليك في غير زمانه او مكانه قوله فعلى بلفظ المفعول
من باب التفعيل من العلو بالمهملة وعبيب مصغرا والسرقة بفتح المهملة وبالراء القطعة من
الحرير واصلها بالفارسية سره اي جيد فعربوا كما عربوا استبرق ونحوه وعبيد مصغرا الضد ضد الحر

قوله لبث فان قلت كيف يجمع ذلك وخديجة ماتت قبل الهجرة بثلاث سنين فاذا كمها بعد ذلك
بثلاث كان نكاحها حال الهجرة او بعدها وسوخلاف ما اتفقوا عليه قلت قد نقل ايضا انها توفيت قبل
الهجرة بخمس سنين وقد قال او قريبا من ذلك ولا يخفى عليك ان الحديث مرسل باب

هجرة النبي صلى الله عليه وسلم قوله وهيل بفتح الواو والهاء وسكونها اي وهمي واليها مدينة من اليمن
على مرحلتين من الطايف والهجرة يثرب المدينة وفي اكثرها بدون الالف واللام والحديث معلق بصيغة
الجزم ويثرب اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وسوغير منصرف قوله اباوايل بلفظ الفاعل من الوبل
بالمهملة اسمه شقيق وخبابا بفتح المعجمة وشد الموحدة الاولى ومصعب بصيغة المفعول من الافعال
ابن عمير بضم العين القرشي العبدري بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العقبة الثانية الى المدينة
يقرئهم القرآن وكان رضي الله عنه يالي الانصار ويدعوهم الى الاسلام فيسلم الرجل والرجلان حتى
فشا الاسلام فيهم فكتب الى النبي صلى الله عليه وسلم يستاذنه ان جمع لهم فاذن له وقتل يوم احد شهيدا
وانتعت اي نفجت ويدبها اي بجنبتها من مذنب الثمر اذا اجتناها مر الحديث في الجنايز في باب
الكفن والرجل من الاجر اعم من خير الارض اذ مصعب لم ياخذ من الدنيا شيا واما الارض فانها
بعدة لرضي الله عنه قوله علقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام ابن وقاص بفتح الواو وشد
القاف وبالمهملة قد مر الحديث في اول الصحيح قوله اسحق ابن ابرهيم بن يزيد من الزياد الدمشقي
بفتح الميم وكسرها فهو منسوب الى جده مر في الزكاة ويحيى بن حمزة بالمهملة والمزاي قاضي دمشق في الصوم
عبده ضد الحر ابن ابي لبابة بضم اللام وتخفيف الموحدة الاولى الاسدي الكوفي سكن الشام ومجاهد بن
جبر ضد الكسر القاري المفسر وعطا بن ابي رباح بفتح الراء وتخفيف الموحدة وبالمهملة
وعبيد مصغرا ابن عمير مصغرا ايضا الليثي مر اذ في الاسدي في التهجد قوله ونية اي ثواب النية
في الحج وفي الجهاد تقدم في اول كتاب الجهاد وابن ثمير بضم النون عبد الله وسعد سوابن
معاذ الانصاري الاوسي مات بعد حكمه في بني قريظة سنة خمس وابان بفتح الهمزة و
تخفيف الموحدة وبالنون ابن يزيد من الزياد العطار البصري وسوبدل لفظ الرسول
بالنبي وزاد من قديش قوله مطر بفتح الميم والمهملة ابن الفضل بسكون المعجمة المروزي
مات سنة بضع بفتح الفا وكسرها وفتح الراء الاولى وروح بفتح الراء وسكون الواو و
بالمهملة ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة وهشام سوابن حسان القردوسي بضم
القاف وسكون الراء بينهما وابو النضر بسكون المعجمة اسمه سالم وعبيد مصغرا ابن حنين

بالمهلة المضمومة وفتح النون الاولى مولى زيد بن الخطاب القدشي قوله انظروا يعني كانوا
يتعجبون من تقديمه اذ لم يفهموا المناسبة بين الكلامين والمخيّد بفتح التحتانية اي حيّد الله رسوله
صلى الله عليه وسلم بقايا في الدنيا وحلته الى الآخرة والاستثناء الاخلة الاسلام منقطع اي لكن
خلة الاسلام افضل والكوة بفتح المعجمة الاولى الباب الصغير من الحديث في باب الكوة المسجد قوله
الدين اي دين الاسلام واتبل المسلمون اي بايد الكفار ويؤكل الغاد صو بكسر الموحدة وتخفيف
واسكان الراء والغاد بكسر المعجمة وبالدال المهملة اسم موضع بينه وبين مكة خمس ليال
مما يلي ساحل البحر الجومرى البزكل مثل النقود موضع بناحية اليمن وابن الدغنة بفتح المهملة
وكسر المعجمة وبالنون الخفيفة ويقال بفهما وتشديد النون قال ابن اسحق اسمه ربيعة بفتح
الراء واما الدغنة فهو اسم امه وبالقاف وتخفيف الراء قبيلة وكسب المعدوم له توجيهان تقدمت
في اول الكتاب والكل ما يثقل حمله من القيام بالعيال ونحو من لا يقوم بامر نفسه والجار النار
الحامي المانع الدافع ولم يكذب بعني لم يرد جواره وكل من كذب بشيء فقد رده فاطلق التكذيب
واراد لازمه ويتعتف بالعين المهملة اي يزدحم عليه حتى يسقط بعضهم على بعض وبتكسر الخاطبي
هذا هو المحفوظ واما يتقذف فلا وجه له هنا الا ان يجعل من القذف اي يتدافعون فيقذف بعضهم
بعضا فينساقطون عليه قوله اجرنا بقصر الهمزة والذمة العهد ومعنى كره سنا ان تحدث كره سنا
اي نقص ومثل يقال خدنت الرجل اذا اجرته وحفظته واخفرته اذا نقضت عهده والذابة
بتخفيف الموحدة الحمى وهي شبه الجدري من جبال سوداء يريد المدينة وهي بين حرتين وقيل بكسر القاف
وعلى رسلك بكسر الراء اي مثيئتك لا تستعجل والسمد بضم الميم بخ الطلح والخبط بفتح المعجمة والموحدة
اي الورق المخبوط بالعصا الساقط من الشجر ويخ التطهير اي اول وقت الجائ وسواليا جمع
وتثنيا اي مغليا راسه والهجاب بالنصب اي اريد الصاحبة اقاتلها والخنيف السنع
الحريص والاحنف افعل التفضيل منه والجهاز بفتح الجيم وكسرها ما تحتاج اليه في السفر ونحو
والثور بلقط الحيوان المشهور وكنا من الكمون ضد البروز وفي بعضها مكثنا من
المكث وعبد الله في بعضها عبد الرحمن والاول هو الصحيح على المشهور والنقف بكسر
القاف واسكانها وبفتحها الحاذق الفطن واللقن بكسرها سريع الفهم وقيل الفطن
حسن الفهم وحسن التلقي والمقن حسن التلقي لما يعلمه ويسمعه ويدلج اي تخرج في ذلك الوقت
منصرفا الى مكة يقال ادلج الرجل اذا سار الليل في اوله وقيل في كله وادلج بتشديد الدال

اذا سار من آخره وكبايت اي كمن بات بمكة ينظر ذلك للكفار ويكادان من قولهم كدت الوجل
اذا طلبت له الغوائل وتمكرت به وفي بعضها من باب الافتعال والرئي الحفظ وعامر بن فهيرة
بضم الفاء وفتح الهاء وسكون التحتانية وبالراء والمنحة بكسر الميم في الاصل الشاة التي يجعل الرجل
لبنها لغيره ثم يقع على كل شاة والوسل بكسر الواو اللبن والرضيف بفتح الراء وكسر المعجمة اللبن الذي
جعل فيه الرضفة وهي الحجارة المحماة لتنزل وخاثره وثقله وقيل الرضيف الناقة المحلوبة ونهبا بالجر
وعلى الاول بالرفع وينعق من النعيق بالمهملة وهو صوت الراعي بغنمه ينعق بالكسر اي صاح
بها وزجرها وبها اي بالنعم في بعضها بها بلفظ التثنية والدئل بكسر المهملة وسكون التحتانية
والدي بفتح المهملة الاولى وكسر الدال وبعد التحتانية والجديّ بكسر العين والراء الشديد والخلف
بكسر الخاء واسكان اللام يريد انه كان حليفا لهم وآخذ ابنصيب من عقد صرو كانوا اذا تحالفوا
مسحوا ايديهم في دم او في خلوق او نحوهما من شيء فيه تلوين فيكون ذلك تاكيدا للحلف وواثل
بالمثلثة بعد الالف والسهمي بفتح المهملة وسكون الهاء واسناه بقصد المنع وامنته على كذا وائتمنته بمعنى
قوله عبد الرحمن بن مالك بن جعشم بضم الجيم والمعجمة وسكون المهملة بينهما وحكى فتح الجيم ايضا
والدلجي بضم الميم واسكان المهملة وكسر اللام وبالجيم وسراقة بضم المهملة وتخفيف الراء وبالقاف
ابن جعشم في بعضها سراقة بن مالك بن جعشم والاول هو الموافق لكونه ابن اخيه لكن المشهور
سواء كما في كتاب الاستيعاب ونحو قوله اسوق اي انحى ضالتها بلفظ الماضي باعيننا اي
بانظارنا معاينة والاكمة الرابية لم تقنعه عن الارض وخطمت بالجام انفها، وفي بعضها بالمها لها
والزج بضم الزاي الحديد الذي في اسفل الرمح ودفعتها اي اسرعت بها السير والتقريب السير
دون العدو فوق العادة الاصمعي هو ان ترفع العرس يديها معا وتضعهما معا واستوت
يدي اي بسطتها اليها للاخذ والكنانة الخريطة المستطيلة من جلود تجعل فيها السهام وهي الجعبة
والازلام اي القداح وهي السهام التي لا ريش لها ولا نصل وكان لهم عرف الجاهلية منها الازلام
مكتوبا عليها لا او نعم فاذا التقى لهم امر من غير قصد كانوا يخرجونها فان خرج ما عليه فعزمهم
على عزمه وان خرج لا انصرف عنه والاستقسام طلب معرفة النفع والضر بالازلام اي
الفاؤل بها وساخت بالمهملة ثم المعجمة تسيخ وتسوخ دخلت وغابت وغاصت واذا امي
الفاجاه وغيارٌ مبتدأ والجار والمجرور خبره وفي بعضها غثان بالمهملة وبالمثلثة والنون وهو الدخان
الاول من الاجيج والساطع المرتفع المنتشر الظاهر وسيظهر وما يريد الناس اي الكفار من قتلهم

واشركهم وجعل الدية لمن تقدى لذلك ولم يرد انى لم ياخذ من شيا ولم يقتصا من مال
وتمة قصته ابن الدغنة في كتاب الحوالة ومن لغظ قال ابن شهاب الى قوله بالثمن في البيوع باب
اذا اشترى متاعا فوضعه عند البايع وحكايه النطاق في الجهاد في باب حمل الزاد ومن استاجر
الى لغظ السواحل في كتاب الاجارة وبعض قصه مسندا قه في باب علامات النبوة
قوله كسا الزبير سوا بن العوام احد العشرة المبشرة وقيل الصحيح ان الذى كسا رسول
الله صلى الله وسلم وابا بكر سو طلحة لا الزبير واوفى اى اشرف والاطم بضمتين بنا مسمول
بالجحارة كالقصر وثنيتين اى لابسين الثياب البيض ويزول لهم السراب اى يزول السواد عن
النظر بسبب عروضهم له قال في جامع الاصول اى ظهرت حركتهم فيه للعين وجدكم اى حظكم وودوا لكم الذى
تتوقعونه ويحيى اى يسلم عليه ويرحبه وفي بعضها بحى بالجيم والمسجد الذى اسس على التقوى سو
مسجد قبا والمربد بكسر الميم وفتح الموحدة البيدر الذى يوضع فيه التمر وسهيل مصغرا وسهلا ابنا
رافع ضد الخافض النجارى وما اتيقيا ان اللذان كان لها المربد وسعد بن زرارة بضم الزاى
وخفة الراء الاولى الانصارى الخزرجى والمشهور انها كانا في حجر اخى سعد اسمه اسعد او اسمه
قال في الاستيعاب انه اسعد لا سعد قوله الجار بالمهملة المكسور اى منذ المجرور من اللبن ابرز
عند اسلابقى ذخرا واكثر ثوابا وادوم منفعة والمهر من الملونات لا حمار جنيبة من التموالله
والنبيب وفي بعضها بالجيم وربنا منادى مضاف وفي بعضها مكانه دينا وهذا كله مرسل لان عروة
تابعي لاصحابي وشعر رجز لكنه ان يرتجله به الشعر المذكور وان يرتجله شعر آخر قوله فاطمة هي
زوجه مشام واسما هي جدتها واربطها في بعضها اربط فالتذكير اما باعتبار الطرف او على تقدير
حذف المضاف اى راس السنن ومحدين بشارا بالشين المعجمة وسراقة بتخفيف الراء ابن مالك
فان قلت تقدم انفا انه سراقة بن جعشم قلت لعل ذلك لانه مختلف فيه عند النسابين وصاحت
بالمهملة ثم بالمعجمة اى غاصت والكثيبة بضم الكاف قدر صلبة وقيل سو ملؤ القدح قوله متم اى لمدة
الحمل باتمام الشهر التاسع ويخر بفتح الخاء وكسرها وتثقل بالفوقانية والقاف اى بزق وحنكت الصبى
اى مصصت تمرا ودعيت ثم دلكته بحنكه وبركى اى دعا بالبركة عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام
اى بالمدينة لا مطلقا قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما ولاكها اى مضغها وبصق اى في
الصبى لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اشبه من ابى بكر على الصحيح لكن كان شعر اى بكر ابيض
او كان اكثر بياضا من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبه ان يظن ويحجم من الحجمة بالمهملة وهي صون الفرس

والا تتركن احدا يلحق نبا سو قولهم لا تذن من الاسد يسلخك وسو ظاهر على مذهب الكسائى والمسلحة بفتح الميم
صاحب السلاح وعبد الله بن سلام بتخفيف اللام الاسرائيلى ويختزف بالمعجمة اى يجتنى النخل وسو الذى اجتباه
سو في بعضها وسى اى التمر وقيلا اى مكان القيلولة وسرحكايه اسولته عن رسول صلى الله عليه وسلم
في اول كتاب الانبيا قوله ابو سميع الراوى الغزا التصحيف وهشام سو ابن يوسف الصنعانى واما نافع عن
عبد الله فهو مرسل لان نافعا لم يدرك عمر وفي بعضها نافع عن عبد الله بن عمر بن الخطاب وقرض اى عين عمر
من ماربيت الاروى المهاجرين الاولين هم الذين صلوا الى القبلتين وقيل معهم الذين شهدوا بدرا
وفي بعضها اربعة الا نصفا اربعة بزيادة لفظ في اربعة ولعل فاعل ذكر في التوزيع وبيان ان
للكل مهاجر اربعة الاف او المراد في اربعة فصول قوله شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى ابن
سلمة بفتح اللام ابو وايل وخباب بفتح المعجمة وشده الموحدة الاولى ابن الارت بتشديد الفوقانية وجب
ان ثبت او سو على سبيل التشبيه بالواجب والتمر الكسفان قلت سبق في كتاب الجنايز انها بردى قلت
لا منافاة اذ البردة كسا اسود مربع وقيل التمر هي برن من صوف يلبسها الاعراب واثيفت
بالمهملة ثم الفوقانية اى نفيت ويدية بها بكسر الهملة وضمها قوله يحيى بن بشير بالموحدة المكسورة البلخى
سو في الجهاد وروح بفتح الراء وبالمهملة ابن عبادة بضم المهملة وعوف بالفا الاعرابى ومعبد بن قن بضم
القاف وشد النون وابو برزة بضم الموحدة وبعد الزاى فاء اى ثبت وسلم لنا ويقال يرد
ل على التعظيم حق اى ثبت وكفانا اى لاذى ولا علة لا موجبا للثواب ولا للعقاب فان قلت
لم قطع عمر الرحا من خيراته بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لعله قالها مخافة لنفسه او
لما راى ان الانسان لا يخلو عن تقصير ما في كل خير يعمله اراد ان يقع التقاص بينها وبين سو
ما البين هنا قوله محمد بن الصباح بتشديد الموحدة الدولابى البغدادى واسمعيل بن زكريا
الخلقانى بضم المعجمة وكان البخارى شاكا حينئذ قال او بلغنى عنه وهو نوع من الرواية عن
المجهول وعاصم سو الاحول ويغضب اى يتكلم بكلام الغضبان وقايلا من القيلولة والمؤونة
ضرب من السير بين المشى والعدو وعذرضه انه لما كان بيعته منة على بيعه ابيه ظن
الناس ان بيعته كانت متقدمة قوله شرح بضم المعجمة وبالمهملة ابن مسلمة بفتح المهملة الميم واللام الكوفى
مرفوع وصفة وعازب بالمهملة والزاى ابو البرا والبرا صدر الترقيب او جمع راصد وخرجنا اى من الغار
ارتفعت اى ظهرت وانتقض بالفا والمعجمة اى اندفع ورواتها اى حملت بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
والطلب جمع المطلب والاثر بفتحتين وكسر الميم واسكان المثلثة ومد الحدين مرادا وروايت من الرويه

وفي بعضها بالموحدة من قولهم راين فلان اذا ذايت منه ما تكره منه قوله محمد بن عمير بكسر المهملة وسكون الميم وفتح التحتانية وما لم الحصى مات سنة ماتين وابو سميع براي عميلة بفتح المهملة واسكان الموحدة ابن يقظان ضد النايم ابن المتحل ضد المقيم السامي النابغي مات سنة ثنتين وخمسين وما يه وعقبه بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة ابن وشاح بفتح الواو وتشديد المهملة وبالجيم البصري ساكن الشام قتل سنة اثنتين وثمانين والشمط بياض شعر الراس يخالط سواده وغلفها اعطاها والضمير للحيه والكتم بفتح الفوقانية هو الوشمة وخيل بنت تخلط بالوشمة مختضب قوله وجيم مصغر الدحم بالمهملتين وهو عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي الحافظ قال ابو داود لم يكن في زمانه مثله مات سنة خمس واربعين وماتين وابو عبيد مصغر ضد راسه حيي بفتح المهملة وكسر التحتانية الاولى وتشديد الثانية وقال بعضهم هو حيي بلفظ ضد الميت ويقال له ابو عبيد بن ابي عمرو وكان صاحب سليمان بن عبد الملك وهو لاه قوله قتاة بفتح القاف والنون وبالمثناة اي اشتد حمرتها قوله اصبغ بفتح الهمزة وبالجام الغين وقليب بدر بير التي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها جيف صناديد قريش الذين قتلوا يوم بدر وقال الشاعر من الابيات في رثائهم والشيزى ما ينحت منه اي الجفنة وبالجفنة صاحبها كانه قال ماذا بقليب بدر من اجل اصحاب الجفان المزينة بلحوم اسنمة الابل وقيل كانوا يسمون الرجل المطعام جفنة لانه يطعم الناس فيها والقينات جمع القينة وهي المغنية وفي بعضها القيات مالفا والترب جمع الشارب وتحتي بلفظ التفعيل معروفا والسلامة على العلات والاصدا جمع الصدى وهي ذكر البوم والهامة الصدى والجمع هام فالعطف من باب العطف التفسيري وقيل الصدى هو الطاير الذي يطير بالليل وقيل الهامة جمجمة الراس والصدى تخرج منها فان قلت ما معنى هذا الكلام قلت بعضهم ان انسانا الذي صار هذا الطاير كيف يصير مرة اخرى انسانا وغرضه نفي البعث اصلا وهذا من تراثات الجاهلية واباطيلهم رد لجومري كانت العرب تزعم ان روح القتيل الذي لا يدرك بثاره تصير هامة فتقول اسقوني اسقوني واذا ادرك بثاره طارت قوله طاطا بصم اي طاطمنه واماله اي ثنى واثنى خبر مبتدا محذوف اي نحن فان قلت كل اثنين الله ثالثهما قلت المراد ثالثهما في تحصيل مرادهما ومعاونتهما لقوله تعالى لا تحزن ان الله معنا اي ان الله ناصرنا قوله الوليد بفتح الواو ابن مسلم ضد الكافر وعطاء بن يزيد من الزيادة اللثبي مرادف الاسدي وتنيح منها ان تعطيها

لتحلب منها وتنتفع بها والورد بكسر الواو اي يوم ورودها على الماء وشربها واما قيد الحلب بيوم الشرب لانه ارفق للابل وللساكن ولان يترك من الوتر وهو النقص اي من ينتقص اذا ترك اذين لحقوق فلا عليك في اقامتك في وطنك هو الحديث في باب زكاة الابل باب

تقدم النبي صلى الله عليه وسلم قوله اما اما اخبرنا قال بعضهم يجوز ان يقال انبانا عند الاخبار لانها انبأ من قرأ فعل هذا يكون الانباء اعم من الاخبار ومصعب بضم الميم وفتح المهملة الثانية ابن عمير مصغر وابن ام مكتوم هو عمرو بن قيس بن زايدة على الاصح العامري القرشي الاعمى مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم واسم الام عاتكة بالمهملة والفوقانية الحذو ميه قتل بالقادسية وقال بعضهم رجع منها الى المدينة ومات بها وعمار بفتح المهملة وشد الميم ابن ياسر ضد عاسر وسعد هو ابن ابي وقاص احد العشرة البشر وسود المصدر هو السبع الآخر من القرآن قوله وبكل اي بحكم وتجدك اي تجد نفسك والشراك بكسر المعجمة هو احد سيور النعل التي تكون على وجهها وقلع اي انكف وانجلى وزال والعقين بفتح المهملة وكسر القاف الصوت والجليد بفتح الجيم التمام وهو بيت ضعيف خص به خصاص البيوت واردن هو متكلم المضارع بنون التاكيد الخفيفة ومجنة بفتح الميم والجيم والنون اسم موضع على اميال من مكة وكان سوقا في الجاهلية ويثرب اي يظهر وشامة بالمعجمة وبخفيف الميم وطفيل بفتح المهملة وكسر الفاء جبلان بقرب مكة وقال الصغاني صوابه شامة بالموحدة قوله صاعنا في بعضها صاعها والجحفة بضم الجيم وسكون المهملة على سبع مراحل من المدينة وبينه وبين البحر ستة اميال وهو ميقات اهل مصر الآن واما في ذلك الوقت فكان مسكن اليهود قوله بعبيد الله بن الخيار بكسر المعجمة الموقفي ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم لكن لم يثبت رويته وروايته عنه وبشر بالموحدة المكسورة ابن شعيب الاموي الحمصي والد عثمان قاضي حمص الكبشة وهو جبل المدينة وصعر اي الاتصال برسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة القرابة السببية اي بينتيه ولهذا سمي بذي الشوريز وهو الحديث في مناقب عثمان قوله واخبرني يونس الى قال عبد الله بن وهب حدثنا مالك واخبرني يونس والموسم اي موسم الحج وهو مجتمع رز الناس وسمي به لانه معلم لمجمع الناس والرعاع بفتح الراء وتخفيف المهملة الاولى الاسفاط والسفلة وقصته ان رجلا قال لعمر بني على لكل في فلان بقول لو مات عمر لقد بايعت فلانا فغضب عمر وقال اني ان شاء الله لقائم العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم فقال عبد الرحمن ما تكون وثابها سياتي ان شاء الله تعالى في كتاب المحاربين قوله خارجه

بالمهملة ضد الداخلة و ام العلا هالة ابو يعلى الترمذي سمع والده خارجة سمع الحديث
في بجايز و سنايم اي سنا، الانصار و عثمان بن مظعون بالجام النظا، و امال العين وطار لها اي
وقع وقذفت قيل صوابه اقرعت و ابو السايب من السيب بالمهملة والتحتانية و المدحن
كينه عثمان قوله بغاث بضم المعجمة و تخفيف المهملة و بالمثلثة يوم حربي بين الاوس والخزرج
فيه قتال و اللا الاشراف و السراة السادات وكذا السراوات يعني بالواو و بدونها و ردلها
و لفظ في دخولهم متعلق بقوله قدمه الله يعني لو كان صناديدهم احيا لما انقادوا لرسول الله صلى
الله عليه وسلم حبا للرياسة و الفيئة بفتح القاف المخففة و تعازفت بالمهملة و الزاي و المعازف اللاعب
و العازف اللاعب بها الخطابي يحتمل ان يكون من عزف اللهو و ضرب العازف على تلك الاوتار المرخصة
في القتال و ان يكون من العزف و هو اصوات الجن كعزيف الرياح و هو ما يسمع من دويها
قوله اي هو عبد الوارث المذكور في الاسناد الاول و ابو التياح بفتح الفوقانية و سكون التحتانية
و بالمهملة يزيد من الزيادة ابن حميد مصغرا الضبعي بضم المعجمة و فتح المهملة و بعد الموحدة
بفتح النون و سكون الجيم و المدارض للغنم كالمعاطن للابل و ربض الغنم بالمعجمة ماواها و مضافا
الباب ما خصصناه من جانبيه تقدم الحديث في كتاب الصلاة في ابواب
المسجد في باب هل تنبش قبور المشركين باب اقامة المهاجر
قوله ابو مليح بضم الميم و فتح المهملة و الزاي القرشي الهذلي و حاتم بن اسمعيل الكوفي و عبد الرحمن بن
حميد بضم الحاء ابن عبد الرحمن بن عوف و الزهري و السايب بالمهملة و الهمز بعد الالف و بالموحدة
ابن يزيد بن الزيادة ابن اخت النمر بلفظ الحيوان المعروف الكندي على المشهور و العلاء بن الحضرمي
بفتح المهملة و سكون المعجمة و بالراء عامل النبي صلى الله عليه وسلم تقدموا قوله ثلاث اي ثلاث ليال
و الصدر بالتحريك اي بعد الرجوع من منى كان الاقامة بمكة حراما على الذين هاجروا منها قبل الفتح
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ابيح لهم اذا وصلوها حاجا او عمرة ان يقيموا بعد قضاء نسكهم ثلاثة
ايام ولا يزيدوا عليها و فيه ان اقامة ثلاث ليس لها حكم الاقامة و صاحبها في حكم المسافر قوله
تقدمه اي قدومه و ذلك لان وقت البعث كان مختلفا فيه بحسب دعوته للخلق و دخول الرواية
فيه و بعدها و كان اقامته بمكة بعد البعثة عشر سنين او اكثر و كذلك مولده و لم يريدوا ان
يجعلوا وقت وفاته مبدا حساب ارزاقهم و امورهم و احوالهم لا سيما و ذكره موجب
للوحشة فان قلت قدومه المدينة كان في ربيع الاول فلم جعلوا ابتداء السنة من المحرم قلت لان اول السنة

لان الهجرة من مكة كانت فيه فلو تركت فان قلت فلا يجوز الاتمام في السفر قلت
لا دلالة للحديث عليه اذ معناه تركت على ما كانت عليه من عدم وجوب الزايد بخلاف صلاة
الحضر فانها لم تترك على قدمه بل فرضت ركعتان اخريان قال النووي ثبت ان اكثر فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم و الصحابة كان القصر فلا بد من تاويله بان يقال زيد في الحضر
لكنان على سبيل التحتم و اقرت صلاة السفر على جواز الاتمام جمعا بين الادلة قوله
مرثية بتحتانية فمثلثة عطف على قوله يقال رثى للميت اذا رثاه و رثيته اذا بكيته وعددت
بمانسه و هي بن قذعة بالقاف و الزاي و المهملة المفتوحات و اشفيت اي اشرفت من الوجع
و ان تذر بفتح ان و نون بعضها بكسر و جذاء خبر بتعد فهو خير و العالة جمع العايل و هو الفقير
ايتكففون اي يبسطون اكفهم الى الناس للسوال و نافق مستعمل بمعنى منفق و في بعضها
ينفق و هو الاولى و اجرى بقصر الهمزة و اخلف اي في مكة او في الدنيا و اضر من
الاضاءة اي اتلفها و تمها لهم و لا تنقصها عليهم و البايس شديد الحاجة او الفقير و سعد بن
خولة بفتح المعجمة و سكون الواو و باللام العامري المهاجري البدري مات بمكة في حجة الوداع
و يرثى له الكلام لسعد بن ابي وقاص و الاكثر على انه للنبي و موسى اي ابن اسمعيل المنقري
و ابو بهيم اي ابن سعد المذكور اول الاسناد و الفرق بين هذا الطريق و ما قبله انه بلفظ الذرية
هذا بالورثة او انه بفتح ان و هذا بكسرها او بالعكس مر الحديث في الجنايز قوله سعد بن
الربيع ضد الخريف و ابو جحيفة بضم الجيم و فتح المهملة و اسكان التحتانية و بالفاء، اسمه وهب و فتح
الفاء فصيحة فدله فاجر ففرج و الوضر بفتح المعجمة اللطخ من الخلوق او طيب له لون و مريم
بفتح الميم و التحتانية ابن ماالخير و النواة و زن خمسة دراهم مر في اول البيوع قوله حايد بن
عمر الشقري البصري قاضي بلدتنا كرمان مر في العيد و بشر بالموحدة الكسوع اي يشبهه اياه
و يذهب اليه و زيال الكبد هي القطعة المنفردة المتعلقة بالكبد و هي طيبها و اسنا الاطعمة
و بهث بضم الموحدة جمع البهوت و هو كثير البهتان مر في اول كتاب الانبياء قوله
ابو الهياج بكسر الهاء و سكون التحتانية عبد الرحمن بن مطعم بلفظ الفاعل من الاطعام
و زيد بن ارقم بفتح الهمزة و القاف و مثله اي منكر قول البراء انه لا بد في بيع الدراهم
بالدراهم من التقابض في المجلس و الحلوان مر في باب بيع الورق قوله قرع بضم القاف
و سكون الراء ابن خالد السدوسي و محمد هو ابن سيرين و اليهودي اي كلهم فان قلت ما وجه صحة

اس الحضرت صلعم الحجة
الشدة في العلم وضع
الذراع الكسوع

هذه اللازمة وقد آمن من اليهود عشرون واكثرهم اضعافا مضاعفة ولم يؤمن الجميع قلت
لو لم يمض فمعناه لو امن في الزمان الماضي كقبل قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة او
عقيب قدومه مثلا عشرة لتابعهم الكل لكن لم يومنوا حينئذ فلم يتابع الكل فقوله احد راجع الى شك
البخاري في اسمه هنا لكن ذكر في التاريخ انه احد ولم يشكل فيه وسواء ابن عبيد الله مصغرا وفي بعضها
مكبرا والتصغير اصح واشهر ابن سهيل الفقعاني بضم الفاء وبتخفيف الدال المهملة وبالنون البصري
مات سنة سبع او اربع وعشرين ومائتين وابو عميس مصغر العمس بالمهملتين عتبة بضم المهملة و
سكون الفوقانية الهذلي وطارق بن شهاب الصحابي تقدموا في زياد الاياني مع الحديث آخر الصوم
وزياد بكسر الزاي وتخفيف الياء ابو هاشم الطوسي كان يقال له دلويه بفتح المهملة وضم
اللام وبالتحتانية كان للامام احمد يقول انه شعبة الصغير سكن بغداد ومات سنة ثنتين وستين
وخمسين ومائتين ومشيم مصغرا ابن ابي خازم بالمعجمة والزاي الواسطي وابو بشير بالموحدة
المكسورة اسمه جعفر قوله يشدل بضم الثانية من سدل الثوب اذا ارخاه وقيل بكسرها
واما الفرق فهو فرق الشعر بعضه من بعض والظاهر انه صلى الله عليه وسلم انما رجع اليه اخذا
واحتج بهذا الحديث من قال ان شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد شرعنا بخلافه وقيل انما
وافقهم استيلافا لهم في اول الاسلام فلما اغنى الله عن استيلافهم صرح بمخالفتهم قوله ثم ان
الذين جعلوا القرآن عضين وهزوا اي جعلوه هزءا جزءا تقول عضيت الشيء اذا فرقته
وبعضه اي بعض القرآن بـــــــــــــــــــ اسلام سلمان الفارسي مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسئل رضي الله عنه عن نسبه فقال انا سلمان بن الاسلام وقصته مشهورة
ومن انه كان مجوسيا فهرب من ابيه يطلب الحق فلحق ببرامبة ثم بجماعة رهبان واحدا
بعد واحد يصحبهم الى الموفاة ودلته البرامبة الاخير على الذهاب الى الحجاز واخبره بظهور
نبي آخر الزمان فقصده مع قوم من العرب فغدروا به وباعوه في وادي القرى ثم اشتراه
يهودي من بني قريظة فقدم به المدينة فاقام مدة حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه
بصدقة فلم يأكلها ثم اتى بهدية فاكل منها ثم راى خاتم النبوة وكان البرامبة وصف له من
العلامات الثلاث واجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه وحدثه بشانه كله فاسلم
وصار من علماء الصحابة رضي الله عنهم وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم اشتراه على العتق والمشهور
انه صلى الله عليه وسلم قال له يا سلمان كاتب عن نفسك فكاتب على ان يغرس ثلاث مائة نخلة واربعين

اوقية من ذهب فغرس له رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده المباركة الكل وقال
لاصحابه اعينوا اخاكم فاعانوه حتى ادى كلما كاتب عليه وقال صلى الله عليه وسلم سلمان منا اهل البيت
وبين تنازع الانصار والمهاجرون فيه اذ قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خمر الخندق
عليهم فقال الانصار سلمان منا وقال المهاجرون سلمان منا رضي الله عنهم اجمعين وولاه عمر العراق
وكان يعمل في الخوص بيده فيأكل منه عاش مائتين وخمسين سنة وقيل ثلثمائة وخمسين وقيل
ادرك من عيسى بن مريم عليه السلام ومات بالمدائن سنة ست وثلثين قوله حسن
ابو محمد بن شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاول البصري قدم بلخ واقام بها خمسين سنة
ثم رجع الى البصرة ومات سنة ثلثين ومعتمر اخو الحاج وابو موسى سليمان التيمي وقال وحدثنا
بالواو اشعارا بانه حدثه غير ذلك ايضا وابو عثمان موعبد الرحمن بن مل بفتح الميم وكسرها
النهدي بفتح النون الثابت والدال المهملة الاولى الابدي اي اخذته سنة من سنة ومن سنة والذئب الماكل والسيد
الاوف بفتح المهملة وبالفاء الاعرابي وزرا مهموزا بالواو وفم الهاء والميم وسكون الراء بينهما وبالزاي
وقيل انه بفتح الميم الاولى والظاهر ان حكمه حكم بعلبك ومن بلدة بخوزستان بضم المعجمة وبالزاي
من بلاد فارس قريب عراق العرب وروى ابن عباس عن سلمان انه قال كنت من اصبهان
من قرية جي بفتح الجيم وشد الياء وكان اذ ذاك مثقفا قوله حسن بن مدرك بلفظ الفاعل من
ما الادراك مدرج اخر الحيض والقرء ما بين الوسوين وروى باضافتها الى بين وبعدها واو
هو قول من قال انه ادرك وفاة عيسى عليه السلام فهو اخبر عن زمان عاش في اكثر من
قلت ما وجه تعلق هذه الاحاديث باسلامه قلت يعني انه اسلم بعد تداول بضعة عشر ربانه
وبعد هجرته عن وطنه وبعد عيشه مدة طويلة رضي الله عنه وعن سائر الصحابة والتابعين وعنا وعن
والدينا وعن مشايخنا وعن جميع المسلمين آمين

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى ال محمد واصحابه وسلم تسليما كثيرا

كتاب المغازي

قوله العشيرة بضم المهملة وفتح المعجمة وبالتحتانية وبالراء آخره وابو اسحق هو محمد بن عبد الله
السبيعي بفتح المهملة الكوفي وزيد بن ارقم بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح القاف الانصاري
الخزرجي المدني بسكون الكوفة قوله ايهم كذا وقع في جميع النسخ لكن الصواب ايها بغير ياء

العقلاء الا ان يأوّل بان المضاف محذوف اى اى عَذَّرتهم رأوا العشيين يعنى انه تشكل فانذر
بالجام السين او بالمهملة وقتادة بن دعامة السدوسى الاكمه المفسّر البصرى فضطع بانه بالمعجمة
وقال النووى جار فى كتاب المغازى من صحيح البخارى العُسَيل بضم المهملة الاولى وفتح الثانية
والعشيين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية كذا فى الها والعروف فيها العشيين بالجام
الشين وبالها وقال واختلف فى عدد غزواته صلى الله عليه وسلم فذكر ابن سعد انها سبع وعشرون
واخرج بابانها اثنتى وعشرون قوله ابن اسحق هو محمد بن اسحق بن يسار ضدّ اليمين الاولى
التابعى صاحب كتاب المغازى قدم بغداد وحدث بها ومات سنة خمسين ومايه وفى بقبن
الخيزران وهى اليوم مشهورة بمشهد الامام ابى حنيفة رضى الله عنه قيل ان ابن اسحق
مولى قيس بن مخرمة ويقال مولى مخدمة بن نوفل بن عبد مناف بن قصى بن كلاب وكنيته ابو
بكر ويقال ابو عبد الله امام الناس فى المغازى والسير وترجمته مطوّلة معروفة والابوآء بفتح
الهمزة واسكان الموحدة وبالمدّ وبواط بضم الموحدة وفتحها وتخفيف الواو وبالمهملة وكانت الابوآء
فى صفر سنة اثنتين من الهجرة واذع فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى ضمرة بفتح المعجمة وسكون الميم
وبالمد آو بواط كانت فى ربيع الآخر من السنة المذكورة والعشيين فى جمدى الاولى منها وصاع فيها بنى
مدلج ولم يكن فى الثلاثة حرب قوله شرحبيل بضم المعجمة وبالحاء المهملة ابن مسلمة بفتح الميم واللام وامية
بضم الهمزة وفتح الميم وشدّ التحتانية ابن خلف بالمعجمة واللام المفتوحتين الجمحى وكنيته ابو صفوان
واما ابو جهل فاسمه عمرو والمخزومى كناه به رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان فى الجاهلية
يكنى بابى الحكم واويتم بالقصر والمد والصُباة جمع الصابى وهو المايل فى دينه الى دين يثبت
وطويلك بالنصب والرفع وابو الحكم بفتح المهملة والكاف قوله قاتليك القياس يقتضى ان
يقال قاتلوك فتاويله انه يكون قاتليك وفى بعضها قاتلتك اى الطايفة القاتلون لك واخبرهم
اى اصحابه انهم الى ابا جهل واتباعه قافلتى بتشديد التحتانية واستنفد الى طلب الخروج
من النفاس والعِير بكسر المهملة الابل التى تحمل الميرة وهى تذكر فى بعضها هى تذاكر
بدون الجزم وتونيعين اذا واخوك ايتزنى اى يسعد المدنى والاخوع بينها بكسب المعاصى
والموالاة ولا اجوز اى لا انفذ ولا اسلك وقتله الله اى قدحا له قتله بيد بلال موذن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فان قلت اذا كان بلال قتله فكيف يصدق ان ابا جهل قاتله قلت
معوّل كان السبب فى خروجه الى القتال والقتال كما يكون مباشرة يكون تسببا وهذا الحديث اخرجه البخارى

سببا

فى

حصى بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وشدّ التحتانية ابن حرب ضد الصلح الحبشى مولى
طعيمة مصغّر الطعم بالمهملة وقيل مولى جبير بن مطعم بن عدى وجمع هو ابن عبد المطلب
الطعيمة هو ابن عدى بفتح الاولى وكسر الثانية وشدّ التحتانية ابن الخيار قال فى جامع الاصول
هو طعيمة بن عدى بن نوفل بن عبد مناف القرشى فلم يذكر ابن وقال ولما قتله حمزة قال
جبير بن مطعم وهو ابن اخى لطعيمة لعبد وحشى ان قتلت حمزة بعمى فانت حر الشوكة
اللباس والحدّة فى السلاح الكناية الحد من الشوكة مستعارة من واحد الشوك قوله
عبد الى تخلفت فان قلت لم استثنى قلت غير للصفة اى تخلفت الا تثبوك حال مقايرة
تخلف بدر تخلف ثبوك لان التوجه فيه لم يكن بقصد الغزو بل بقصد اخذ العِير بكسر العين
قوله مخارِق بلفظ الفاعل من المفاعلة بالمعجمة والراء والقاف ابن عبد الله بن جابر الاحمسى
الكوفى والمقداد بكسر الميم وسكون القاف وبالمهملتين ابن الاسود ضد الابيض مر فى آخر
كتاب العلم وصاحبه اى صاحب المشهد اى قاتلك تلك المقاتلة التى قالها وما عدل به قيل اى من
الثواب الذى عدل ذلك المشهد به وهذا فيه مبالغة والافذّ من الثواب خير من الدنيا
وما فيها والاولى ان يقال اى من كل شى يقابل ويوازى به من الدنيويات قوله محمد
بن عبد الله بن حوشب بفتح المهملة والمعجمة وسكون الواو وبينها وبالموحدة الطايفى واشتكل
بضم الشين اى اطلب مثل الوفاء بما عهدت ووعدت فى الغلبة على الكفار والنصر للرسول واظهار
الدين قال تعالى ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وقال تعالى واذ يعدكم
الله احدى الطايفتين وان شيت اى ان شيئت ان لا تعبد بعد هذا اليوم يستلطون على المؤمنين
يرى ان صلى الله عليه وسلم نظر الى الكفار وهم الف والى اصحابه وهم ثلثمايه فاستقبل على
القبلة وقال اللهم انجزنى ما وعدتنى اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد فى الارض فما زال
كذلك حتى سقط رداؤه فاخذه ابو بكر فالقاه على منكبه وقال يا نبى الله كفاك مناشدتك ربك
فانه سينجز لك ما وعدك الخطابى لا يتوهم ان ابا بكر كان اوثق بوعد ربه من رسول الله لانه
لا يجوز قطعا اذ المعنى فى ذلك الشفقة على اصحابه وتثبيتهم اذ كان ذلك اول مشهد شهده فى لقاء
العدو فابتهل فى الدعاء ليسكنهم اذ كانوا يعلمون ان وسيلته مقبولة ودعاه مستجاب فلما قال له ابو
بكر مقالته كف عن الدعاء اذ علم انه استجيب دعاؤه ما وجد ابو بكر فى نفسه من القرّ والطمانينة حتى
قال له ذلك الخشوع ولهذا قال بعض سيهم الجمع موضع الجهاد قوله عبد اليوم مولى بن مالك مولى عثمان احد بنى

اصطخر وتحول الى حران سبق في بج ومقسم بكسر الميم وسكون القاف وفتح المهملة ابن بجن بفتح الموحدة والجيم مولى لعبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي ويقال مولى ابن عباس مات سنة احدى وماية قوله استصغرت بعال استصغرت اي عدت صغيرا ونيفا بالتشديد والتخفيف كما يقال عشرون ونيف وكل ما زاد على العقد فهو نيف حتى يبلغ العقد الثاني وهو نيف فلان على السبعين اي زاد عليها وعمرو بن خالد الجزري بالجيم والزاي والراء مع الايمان وزمير مصغر ابن سعد الجعفي في الوضوء وطالوت اسم رجل فقير كان سقاء او دباغا فاتاه الله الملك واصطفاه وكانت فيئته قليلة فغلبت على فيه كثيين باذن الله قال تعالى فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر ولا يخفى المشابهة بين القصتين من وجه قوله لا هو اما نفي للكلام تقدم بينهم فيما يتعلق بالسبال او زايد تاكيد لمعنى عدم المجاوزة قوله عبد الله بن رجاء بن حذف الحذاء البصري وشيبة بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة ابن ربيعة بفتح الراء ابن عبد شمس بن عبد مناف وعتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية ابن ربيعة المذكور والوليد بفتح الواو وابن عتبة المذكور وصنرعى جمع الصريع اي المطروح بين القتلى في المصارع التي عينها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل القتال ومحمد بن عبد الله بن نمير بلفظ تصغير الحبر لا المعروف قوله بكل احمد الجوهري قولهم انا احمد من كذا اي المجيب منه ومنه قول ابي جهل احمد من سيد قتله قومه والعرب تقول احمد من كيل بحق اي على زاد على هذا يعني ليس قتلكم لي الا قتل رجل قتله القوم لا يزيد على ذلك ولا سوء تخير لكم ولا عار علي قوله انبا عفرا بفتح المهملة وسكون الفاء وبالراء وبالمد هي اسم الام واما اسم ابيها فهو الحارث بن رفاعة النجاري واما اسمها فاحد هما معاذ والاخر معوذ بلفظ الفاعل من التفعيل ما لا العين والاعجام الذال ولها اخ ثالث اسمه عوف وسواء كان شاهدا لوقعة وقد قيل انه احدهما فان قلت تقدم في كتاب الجهاد في باب من لم يخمس الاسلاب ان معاذ ابن عفرا او معاذ بن عمرو بن الجموح هما قتلاه وقال في الاستيعاب ان معاذ بن عمرو هو الذي قطع رجل ابي جهل وضربه حتى اثبته ثم قتله ابن عفرا حتى اثبته ثم قتله وبه رمق فوقف عليه عبد الله ابن مسعود واحتز راسه فما وجه الجمع بين الاقاويل الثلاث وقال النووي قتله معاذ ابن عمرو وابن عفرا قلت لعل القتل كان بفعل الكل فاسند كل واحد الى ما رآه من الضرب او من زيادة الاثر على حسب الاتفاق وقال ابن عبد البر في الاستيعاب الاصح انه قد ضربه ابنا عفرا حتى برد اي مات وابا جهل مصروع يا ابا جهل او هو على مذبحة

من يقول ولو ضربه يا بابا قبيس او تعدين انت تكون ابا جهل فان قلت الاصح ان اسمه يشهد وزرا قلت هو من مراسيل الصحابة قوله محمد بن المثنى ضد المفرد وابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية محمد بن ابرهيم ومعاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة بن معاذ التيمي وكنيته ابو عبد الله سمعت لان الكتابة لازم السماع عادة قوله محمد بن عبد الله الرقاشي بفتح الراء وخفة القاف وبالمعجمة البصري مات سنة تسع عشرة ومائتين وابو مجلز بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام وبالزاي اسمه لاحق بلفظ الفاعل السدوسي البصري ويجنوا بالجيم والمثلثة وفيه اشارة الى ما في قوله تعالى ان الله يفصل بينهم يوم القيمة والتبارز من البروز وهو الخروج من بين الصفين على الانفراد للقتال ومعبد مصغر العبد بن الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف القرشي كان اسن من رسول صلى الله عليه بعشر سنين اسلم قبل دخول عليه السلام دار الارقم بارز الوليد بن عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية فاختلفت بينهما ضربتان ومات معبد بعد ذلك واما الوليد بن عتبة فمات يوم بدر وبارز علي معبد عتبة وحمزة شيبة وعلي الوليد وهذا هو المشهور وقولا السبعة بعضهم اقارب بعض اذ الكل من بني عبد مناف ثم حمزة عم علي ومعبد ابنا اخويه ومن جهة الكل شيبة من ابي ربيعة ابن عبد شمس بن عبد مناف واخو عتبة وابن اخيه الوليد قوله اسحق الصواف البصري مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين ويوسف بن يعقوب السدوسي بالمهملة وبالمهملة لقبه الضبعي لانه كان ينزل في بني ضبيعة بضم المعجمة وفتح الموحدة وسكون التحتانية وبالمهملة وكان بقفاه سلعة فسمي بالسلعي البصري وابو هاشم صوحي الرماني بضم الراء وبالميم والنون الواسطي مات سنة ثنتين وعشرين ومائة ويعقوب الدورقي بفتح المهملة والراء وسكون الواو وبينها وبالقاف ومشيم مصغرا وظهر اي غلب وقهر فظهرنا اي عاونه قوله كاتبت بعدته وابيه بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية ابن خلف بالمفتوحتين قتله بلال وكان قد عذب بلالا كثيرا في المستضعفين بمكة ومر الحديث في كتاب الوكالة وقيل فيه هنيئا داد كل الرحمن فضلا فقد ادركت ثارك يا بلال قوله ثنيا قيل هو امية بن خلف وقيل هو الوليد بن الوليد بن المغيرة مر في سجود التلاوة وان كنت ان هي المخففة من الثقيلة واليرموك بفتح التحتانية وسكون الراء وضم الميم وبالكاف موضع بناحية الشام وقع فيه مقاتلة عظيمة بين المسلمين وعسكر قيصر الروم مر قتل في خلافة عمر والقلة بالفتح واحد قلوب السيف وهي كسور في حده وفله بفتح الفاء واللام ان كسر ولقط فلما

بالمجهول والضمير راجع الى الغلة وقوله بينّ فلولٌ من قراع الكتايب مصراع من بيت
اوله ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم قوله فاقناه اى قومناه وبعضنا اى بعض الورد
وفوق بفتح الفا وسكون الراء وعلى صعدا بن مسهر رشدّ عليه فى الحرب اى حمل عليه ويقال
حمل فلان فما كذّب بالتشديد اى ما جبن الخطابى كذّب الرجل الرجل فى القتال اذا حمل ثم
كفّ والصدق قوله لا تجبن ولا تنصدق ويحتمل ان يكون لا ردّ الكلامه اى لا يكذب ثم قالوا
تفعل الشدّ قوله ضربتين على عاتقه فان قلت قال ثنه احد امين على عاتقه فما وجه
الجمع بينهما قلت مفهوم العدد لا اعتبار له وايضا يحتمل ان المراد من العاتق اولا وسط
العاتق اى احد امين فى وسط والضربتان فى طرفيه فان قلت ان الضربتين كانتا فى بدر
وواحد فى اليرموك والمفهوم منها انه بالعكس قلت لا منافاة لاحتمال ان يكون ما كانتا فى
الضربتان بغير السيف والتى تقدمت فتيدع به ولفظ ضربها مجهول والضمير للصدر قوله
روح بالراء والمهملة ابن عباد بضم المهملة وتخفيف الموحدة وسعيد بن ابى عدوية بفتح المهملة
وخفة الراء المضمومة وبالموحدة ابو طلحة سعد زيد بن سهل الانصارى والصناديد جمع الصنديد
وهو السيد الشجاع العظيم والطوى بفتح المهملة وكسر الواو وشدّ التحتانية البير المطوية
بالحجارة والخبيث ضد الطيب والمخبث بكسر الموحدة من قولهم اخبث اى اتخذ اصحابا خبثا
وظهرا اى غلبت والعرصة كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء والركى بفتح الراء وكسر
الكاف الخفيفة وشدّ التحتانية جمع الركية وهى البير وما تكلم ما استنتها ميته واحيا عم الله اى
فى القبر حتى اسمعهم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم تصغير وهو مشتق من الصغار وهو الذلة
والهوان والنقمة العقوبة ضد النعمة قوله عمرو هو ابن دينار لا التزم بالمثلثة الكل والبوار
الهلاك ويراد به هنا النار يوم بدر وعبيد بضم المهملة وحاطب كلام عايشة ان البا للصاحبة
لا للسببية ومر الحديث بلطايف فى كتاب الجنايز والقليب البير قبل ان تطوى فان قلت هذا
منافٍ لما تقدم انه كان طويا قلت المراد منها فى الموضعين مطلق البير او كان بعضها مطويا
والبعض غير مطوى قوله مثل ما قال اى ابن عمر فى تعذيب الميت وانهم ليسمعون بيان لما او
بدل ووجه المشابهة بينهما حمل ابن عمر على الظاهر والمراد منها غير الظاهر فان قلت
كيف جاز تكذيب ابن عمر قلت ما كذبه احد بل البحث فى انه حمل على الحقيقة وعايشة حملته
على المجاز فان قلت مثل وجب تاويل كلامه با اولته عايشة قلت يحتمل ان يقال معنى الآية

انك لا تسمع يا محمد الموتى ان تهديهم فلا يهتدون كما لا تسمع الموتى ان تدعوهم فلا يجيبون
وان كانوا احياء صورةً وكذا المراد من الآية الاخرى قال صاحب الكشاف فى قوله انك
لا تسمع الموتى شبّههم بالموتى وهم احياء لان حالهم كحال الاموات وفى قولهم وما انت بمسمع من فى
القبور اى الذين هم كالمقبورين قوله يقول اى الرسول والقايل وجدنا ما وعدنا ربنا حقا للكفار
حين يتمكنون يوم القيمة فى مقاعدهم من النار وقال حقا وناداى اصحاب الجنة اصحاب النار اى قد
وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فان قلت ما وجه التعريض مع انه لم يقل هذا الكلام زمان كونهم فى القليب
وانما يقال يوم القيمة قلت الغرض ان القول المراد به الحقيقة فى ذلك اليوم واما هذا فكان
قولا مجازيا والله اعلم بحقيقة الحال

باب فضل من شهد بدرا

قوله بن عمرو بن المهلب الازدى بالزاى البصرى روى عنه البخارى بلا واسطة فى الجمعة فى باب
اذا نفر الناس وابو اسحق هو ابراهيم بن محمد الفزارى المصيصى وحارثة بالمهملة والراء والمثلثة
ابن سراقة بضم المهملة الانصارى واسم امه الربيع بضم الراء وفتح الموحدة وشدّ التحتانية وبالمهملة
كما اشار قوله يرى فى بعضها يرد وهو مثل ما قرى ابن ما تكونوا يدرككم الموت بالرفع فقيل هو على
حذف الفا كانه قيل فيدركم قوله او مثلت الهمزة للاستفهام والواو للعطف على مقدر وهو
مثلت بلفظ المعروف والمجهول من قولهم مثلته امثله اى نكلته ومثله اللحم اى غلب عليه وهو
والفردوس هو اوسط الجنة واعلاها ومنه تتفجر انهار الجنة مر الحديث فى اوايل الجهاد مع اختلافات
فيه قوله عبد الله ابن ادريس الاودى بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملة مات سنة اثنتين
وسبعين وما يه وحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالنون وسعد بن عبيد
مصغرا وابو عبد الرحمن عبد الله السلمى بضم المهملة وفتح اللام وكذا حصين وسعد كلاهما سليمان
وابو مرثد بفتح الميم واسكان الراء وبالمثلثة المفتوحة وبالمهملة كناز بفتح الكاف وشدّ النون وبالزاى
ابن حصين بالمهملة والنون مكبرا وقيل مصغرا الغنوى بفتح المعجمة والنون مات فى خلافة الصديق
وفاخ موضع بالمجحفة واسم المرئة شتان بالمهملة والراء وحاطب بالمهملة ابن ابى بلتعة بفتح الموحدة
واسكون اللام وفتح الفوقانية وبالمهملة اللخمى بفتح اللام واسكان المعجمة من اهل اليمن والكتاب منصوب
بفعل مقدر كانه قيل اعطى اوما تى اواخرج وما معنى اى ليس مصاحبى وفى بعضها ما معنى الكتاب مشتقا من
الغيبة وحجز الازار معقده وحجز السراويل التى فيها التكة واحتجز الرجل بازاره اذا شدّ على وسطه
والا اكون بحذف الاستفهام وبفتح الهمزة وتشديد ان لا اكون والنوم اى الشكون وبدا اى نعمة وبدّ منه

فان قلت تقدم في كتاب الجهاد في باب الجاسوس ان بعثه والمقداد والزبير وانها اخرجته من
العقاص لا من الحجز قلت لا منافاة لاحتمال انه بعث الاربعة واما الحجز فهي للعقد مطلقا ولا
اجوبة احر سبقت في الجهاد في باب اذا اضطر قوله لعل قال النووي بعني الترجي راجع الى عمر لان
وقوعه محقق عند الرسول واوثر على التحقيق بناء له على الغالب ومعناه العقد ان لهم في الاخير والاظهر
توجه كل احد منهم حد منلا ستوفي منه قوله ابو احمد هو محمد بن عبد الله الاسدي الزبيري وليس من نسل
الزبير بن العوام وعبد الرحمن بن الغسيل كان حنظلة الاعلام واسم حنظلة غسلته الملايكة حين استشهد
جنبا وحمزة بالمهملة والزاي ابن ابي اسيد مصغر الاسد مر ادف الليث مالك بن ربيعة بفتح الراء الانصاري
الساعدي والزبير بضم الزاي وفتح الموحدة ابن المنذر بلفظ الفاعل من الانذار ضد الابشار ابن
مالك المذكور واعلم ان فيه اختلافا اذ بعضهم يقولون هو الزبير بن مالك قال الحاكم في كتاب الاكليل
هو زبير بن المنذر بن ابي اسيد وقيل ابي اسيد وقال عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي روى ابن الغسيل
عن الزبير بن المنذر بن ابي اسيد وروى غيره عنه فقال عن الزبير بن ابي اسيد وقال في الكاشف
روى عن ابي اسيد انباه حمزة والزبير وفيه اختلاف احرس جهة النفخ وفي بعضها ذكر في الاسناد
ابن الزبير بن المنذر وفي بعضها في الاسناد الخ ذكر المنذر بن ابي اسيد واسقط لفظ الزبير هذا
والمعلوم من بعض الكتب ان الزبير هو بنفسه المنذر سماه الرسول صلى الله عليه وسلم بالمنذر والله
اعلم قوله اكتبوكم من الكتب بتحريك المثلثة العرب يقال رماه من كثب ويقال اكتبل الصيد اي
امكنك واستفدنا من الاستفعال والنبل السهام العربية وفي بعضها بكسر الموحدة من السبق
وعبد الله بن جبير مصغر ضد الكسير الانصاري كان امير الرماة يوم احد واستشهد رضي الله
عنه وابو سفيان صخر بن حرب الاموي وكان رئيس المشركين يومئذ فاسلم يوم الفتح
والسجال جمع السجل بالمهملة والجيم الدلو شبه المحاربين بالمستقين يستقي مرة دلوا وذلك
دلوا كما قال الشاعر في ذلك فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر قوله
اذ الخير هو ضد الشر وهذا اختصار من الحديث المذكور في اواخر باب علامات
النبوة وهو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى في المنام بقرا تنحر وخيرا فسبد
هو البقر باصحابه المؤمنين وقتل فاذا هم المؤمنون يوم احد حيث اصيبوا فيه
والخير بالنون هو الخير الذي جاء الله به بعد ذلك وقيل معناه ما صنع الله بالمقتولين هو الخير اذ هو
خير لهم من بقائهم وقيل هو ما جاء الله به بعد بدر الفائدة من تثبيت قلوب المؤمنين لان الناس

زبير بن ه

وخوفوهم فزادهم ذلك ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل قوله والخير بيان لقوله ما جاء
الله به وقد تقدم الصدق ويراد به الامر المرضي الصالح ويحتمل ان يكون من اضافة الموصوف
الى الصفة اي الثواب الصالح الجيد وهو حق ابي جد سعد هو عبد الرحمن والحديث مسلسل بالابوة
اذ هو يعقوب بن ابرهيم بن سعد بن ابرهيم بن عبد الرحمن روى كل واحد منهم عن ابيه ثم آمن اي
من العدو وجهد مكانا ويحتمل ان يكون مكانا كناية عنها اي لم اثق بها وجاسوسا هو للنفي ومكانها اي
مدانا والصقر هو الكابن الذي يصاد به وابنا عقف بالمهملة والفاء والراء ومعقف مرت
الباحث فيه قريبا وبعيدا قوله عمرو بالواو وعند اكثر اصحاب الزهري وبدون الواو عند الاخرين
وهو ابن لاسفيان بن اسيد بفتح الالف وكسر المهملة ابن جارية بالجيم الثقفي فكرر في كتاب الجهاد
في باب مثل يستاسر الرجل ومهتاد كمحدث اي سفيان وهو قول بعض النساء وحليف
بالمهملة وزمن بضم الزاي وسكون الميم وعين اي من الرجال وعينا اي جاسوسا والهذاة بفتح الهاء
والمهملة والمعجمة وعسفان بضم المهملة واسكان الثانية وبالفاء وذكره بلفظ المجهول وكيان بكسر
اللام وسكون المهملة الاولى وبالتحتانيتين ونفروا اي ذهبوا لقتالهم وفاكهم اسم المكان اي فاكهم
واعكوا بايديهم اي انقادوا واستسلموا وحبيب بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولى واسكان التحتانية
وزيد بن الدثنة بفتح المهملة وكسر المثلثة وبالنون وهو سهو جازف فيه ومنعه نكرا الى المنافقة فانما ارادوا
بالاستجرار التطيف استعدادا للقاء ربه تعالى لان خبيبا صبر ثم اجماعهم على القتل وصرح اي وثب
الله ومجلسه بلفظ الفاعل المضاف الى المفعول والخشبين هو في بعضها بخشبي وحذف النون بغير
ناصب وجازم لغة فصيحة قوله ما اي الذي هو ملتبس به من ارادة الصلوة واحصهم من الاحصاء
بالمهملتين دعا عليهم بالهلاك الاستيصال بحيث لا يبقى واحد فعددهم ويردا بكسر الموحدة وفتح
المهملة الاولى اي متفرقة سنقطعه قال معوية كنت مع اخي حين بوسئذ ولقد رايت اي اتيقني
الى الارض قد قامت عن خبيب وكانوا يقولون ان الرجل اذا دعي عليه فاضطجع بجنبه زلت
عنه وذات الدال الوجه الله وطلب ثوابه والشلو بكسر المعجمة واسكان اللام العضو وممزع
بفتح الزاي المشددة وبالمهملة المنقطع وهذا ان البنيان من قصيدة لمسهون وابو سروعة
بكسر المهملة وسكون الراء وفتح الواو وبالمهملة عقبة بضم المهملة واسكان القاف قوله واخبر
بفتح النون صلى الله عليه وسلم وهو في المجزات واصيبوا في بعضها اصيب اي كل واحد منهم والدبر
بفتح المهملة وسكون الموحدة ذكور النحل والهذا سمي عاصم بحمى الدبر وقيل لما الارض ابتلعته

وقيل لرأسيل احتلم فالوا كان عاصم عاهدالله ان لايمسه مشرك ولا يمس مشركا ابدا
استنجاسا فمنعهم الله تعالى منهم ايضا بعد وفاته ذكر ذلك و هذا ملول المسمى بيوم الرجيع
بفتح الرا وكسر الجيم وبالمهملة و مرثد بضم الميم وتخفيف الرا الاولى ابن الربيع بفتح الرا الاخرى
بفتح المهملة الانصارى وهلال بن اميه بالهمز المضموم وتشديد التحتانية الواقفى بالقاف ثم
الفا وهلال الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك قوله سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل مصغر
ضد البغض القرشى العدوى احد العشرة المبشرة و اختلفوا في شهود بدر فقال الاكثرون
لم يشهدها لانه كان غائبا عن المدينة لكن ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه منها وأجر
ووكيب ابن عمر الى سعيد فان قلت كيف جاز له ترك الجمعة قلت كان لعذر و هو اشراف
القريب على الهلاك لانه كان ابن عم عمر وزوج اخته وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بضم المهملة
والمثناة الفوقانية و عمر بن عبد الله بن الارقم بفتح الهمزة والقاف وسكون الراء الزهرى
وشبيعة مصغر السبعة اخت الحمانية بنت الحارث الاسلمية بلفظ افعل التفضيل
واستفتيه اى في انقضاء عدتها عن الحامل بالوضع وسعد بن خولة بفتح المعجمة وسكون الواو وباللام
العامرى وقتل التيمى وهو من عجم القدس ونوى بضم اللام ثم بالمفتوحة ممدودا او واو واشد
التحتانية توفى بمكة ورثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك ولم يدنسب اى لم يكن
قال ذلك الحامل من الصفات المختصة بالنساء فلم دخلت عليها التاء قلت اريد بها كونها
ذات حمل بالفعل كقوله تعالى تذهل كل مرضعة عما ارضعت ولو اريد ان الحامل من شأنها القبول
حامل قوله تفلت بالمهملة وشد اللام يقال تفلت المرأة من نفاسها و تعللت اذا فرغت
منه وطهرت من دمها والخطاب جمع الخاطب وابو السنابل بفتح المهملة وبالنون والموحدة
واللام اسمه عمرو من بعكك بفتح الموحدة واسكان المهملة وفتح الكاف الاولى وهو منصرف
اسلم يوم الفتح وكان شاعرا وسكن الكوفة وما انت بناكح اى ليس من شأنك النكاح وليست
من اهله الخطاب فيه ان للمرأة ان تنكح حين الوضع وان لم تغتسل من نفاسها ودم النفاس
لا يمنع من عقد النكاح واقول قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن
اربعة اشهر وعشرا يشمل دون الحوامل قوله اصبح بفتح الهمزة وسكون المهملة والموحدة
المعجمة وبالمعجمة وقال الزهرى ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان بفتح المثلثة وسكون
الواو والعامرى ومحمد بن اياس بتخفيف التحتانية وبالمهملة ابن البكير بضم الموحدة وفتح الكاف

واسكان

واسكان العين المهملة والجيم واخره اى بهذا الحديث ويحتمل ان يكون المقصود بيان انه شهد بدرا //
لابيان انه اخبر بهذا او بغيره والله اعلم باب ——— شهود الملائكة قوله
جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن عبد الحميد ومعاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة ابن رفاعة بكسر
الراء وتخفيف الفاء وبالمهملة ابن رافع ضد الخافض الزرقي بضم الزاى وفتح الراء وبالقاف الانصارى
قوله وكذلك اى الملائكة الذين شهدوا بدرا هم من افضلهم ايضا قوله سليمان هو ابن حرب
ضد الصلح ومن اهل العقبة اى التي بمنى وهو كان احد السبعين واحد الاثنى عشر واحد السبعين
من الانصار الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى قبل الهجرة قوله بالعقبة اى بدل
العقبة وما ذكر استفهامية وفيه معنى التمنى لشهود بدر ويحتمل ان يكون نافية قال وانت ——
غزوة بدر افضل المغازى وقيل ان اصحابها افضل من اصحاب العقبة قلت لعل اجتهاده
اولى لان بيعة العقبة لما كانت هي منشأ نصر الاسلام وسبب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم
التي هي سبب لقوته واستعداده للغزوات كلها كانت افضل قوله يزيد من الزيادة ابن هرون
وهي هو ابن سعيد ويزيد من الزيادة ايضا ابن الهاد فان قلت —— معاذ هو تابعي لاصحابي فكيف
حكم ان ملكا سأل النبي صلى الله عليه وسلم قلت —— ذكره على سبيل الارسال او على وجه الاعتداد على الطريق
السابق قال قلت —— ما المسوغ لي قلت شهود بدر وذلك كان فخرا وقوعه او افضليته بدرا او
العقبة يقال سأله عنه وبه بمعنى واحد قال تعالى سأل سائل بعذاب واقع اى عن عذاب
قوله طليفة بفتح المعجمة وبالفاء ابن خباط بالمعجمة وشد التحتانية البصرى وابو زيد هو قيس
ابن السكن الانصارى احد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو احد عمومة
انس وعبد الله بن خباب بفتح المعجمة وشد الموحدة الاولى مع الصلف وقتادة بن النعمان
العقبي البدري من فضلاء الصحابة اصيبت عينه يوم احد على الاصح فسالت حدقته على وجهه
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان عندي امراة احبها وان على رأت عيني
كذلك خشيت ان تعافها فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فردها الى موضعها فاستوت
وكانت احسن عينيه واحدها وحكى ان رجلا من ولد قتادة اتى عمر بن عبد العزيز فقال له
من الرجل فقال انا ابن الذي سالت على الخد عينه ، فردت بكف المصطفى احسن الردة
فعادت كما كانت لاول امرها ، فيا حسن ما عين ويا حسن عاود
وكان قتادة اخا اخيافا لابي سعيد ومات سنة ثلاث وعشرين وصلى عليه عمر رضي الله عنه

قوله تقض اى ناقض بالقاف والمعجمة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن اقران التمر الا ضحية
الى بعد ايام التشريق ثم اباح لهم اقران والكل قوله عتيبة بضم العين وفتح الموحدة وقيل
بفتح العين وكسر الموحدة الجاملى ابن سعيد بن العاص وندج بالنون والجيم المفعول من
التدجيج بالمهملة والجيمين اى شاكى السلاح تقول تدجج فلان اذا دخل فى سلاحه كانه تغطى
به والكوامس بفتح الكاف وهو لغة لكل مجتمع بمنزلة المعدن للانسان وكرس الرجل عياله والكوامس
ايضا الجماعة من الناس والعنق من اطوف العصا وافصد من الرمح وتطيت من التطى
ومد اليدين فى الشئ وتمطط اى تمدد واعطاه اى اعطاه اياها عارية قوله عايذ الله من العوذ
بالمهملة ثم المعجمة وعبان بضم المهملة وتخفيف الموحدة تقدما فى علامة الايمان وابو حذيفة
بضم المهملة وفتح المعجمة وسكون التحتانية تقدم اسمه مهشم بالمعجمة ومثيم بضم الهاء او هاشم
والكنز على انه منام وسوا بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس حليف القبيلتين وهاجر الحجرين
وسالم مولى بن معقل بفتح الميم واسكان المهملة وكسر القاف وقيل مولى بن عبيد مصغرا قال
فى الاستيعاب كان سالم عبد التيمية بضم المثناة وفتح الموحدة واسكان التحتانية وبالفوقانية بنت
يعار وبالتحتانية والمهملة والراء الانصارية زوج ابى حذيفة فاعتقته فانقطع الى ابى حذيفة فتبناه
وزوجه بنت اخيه فاطمة بنت الوليد بن عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وقال ايضا
فيه فى مواضع متعددة ان سالما مولى لابى حذيفة وقال ابن الاثير فاطمة بنت الوليد امرأة
سالم مولى ابى حذيفة ومن يثبت ان ابى حذيفة مكذا فى كتاب الموطا وانما فى كتاب الموطا واما فى كتاب
الاحاد والمثانى فهو اسمها مبتدا ولم اجد فى اسماء الصحابيات مبتدا بنت الوليد بن عتبة اقول فيمن رواه
المجاري والموطا تفاوت من حيثين والتفاوت الذى حاصل فى نفس هذا الجامع حيث قال
هنا مولى لامراة من الانصار يعنى تبنيه وقال فى فضايل الصحابة باب مناقب سالم مولى
ابى حذيفة والجواب عنه ان التبنية الى ابى حذيفة انما هى باعتبار ما كان هو الخلاف مجازى
قوله سهلة هى بنت سهيل بن عمرو القرشية العامرية امراة ابى حذيفة ولبست هى الى الان
سالما فان تلك انصارية ومن قريش جاءت سهلة الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان سالما قد بلغ ما يبلغ الرجال وانه يدخل علينا وانى اظن ان فى نفس ابى حذيفة من ذلك شيأ
فقال ارضعيه تحرمى عليه ويذهب الذى فى نفس ابى حذيفة وقد بحث مذكور فى موضعه
قوله بشر بالموحدة المكسورة ابن المفضل بتشديد المعجمة المفتوحة وخالد بن ذكوان بفتح المعجمة

المدنى

المدنى والربيع مصغر بنت معوذ بصيغة الفاعل من التعويذ بالعجمة والذال المعجمة بينهما مهملة ساكنة
بعفراء المجلوس وبيدن بضم المهملة من التدبية وفيه جواز الضرب بالدف واسمه عبد الحميد
ابن ابى اويس وسليمان هو ابن بلال ومحمد بن ابى عتيق بفتح العين سبط الصديق ويزيد هو كلاهما
ابن عباس تفسيرا له وتخصيصا للعموم قوله عتبة بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة والمهملة
ابن خالد بن ابى يونس والمشارف المسنة من النوق والمفصول اثنا لاعطانى محذوف
ابن رفاعة اخى رفاعة بقتاع بفتح القاف الاولى وسكون التحتانية وضم النون وفتحها وكسرها وبالمهملة
والغرايز جمع الغرازة وهى للابل والخف وهو معروف وهما ذان بنيان من قصبان وهما
الاباجز للسرف النواة ومن معقلات بالغين ضمع السكين والنبات عنها وضبح بالحاء
المهملة والجيم جمع حزة والسرف جمع الشارف والنواة جمع الناوية اى السمينة والمعقلات المقيدات
والتضريج التدهين والتلطيخ والصبغ والنيل النشوان وثمل الرجل اذا اخذ فيه السكر من الخمر
وكتاب السرب وكتاب الهمام فرض الخمس قوله محمد بن عباد بفتح المهملة وشداد الموحدة ابو
عبد الله المكى مات ببغداد سنة اربع وثلاثين ومائتين وابن جبينة هو سفيان وانفلاى ارسل البنا
عبد الرحمن بن عبد الله الاصفهانى مرفوعا العلم وعبد الله بن معقل بفتح الميم واسكان المهملة وكسر
القاف المزنى بالزاى والنون والنزكوح وسهل بن حنيف بضم المهملة وفتح النون وسكون التحتانية
الانصارى مات بالكوفة مرفوعا الجنايز وحنيس بضم المعجمة وبالنون واسكان التحتانية وبالمهملة ابن حذافة
بضم المهملة وتخفيف المعجمة وبابنا استهى بفتح الهاء قوله يوم هذا اى فى هذا الوقت الحاضر واوجداى
احزن فان قلت ما المفضل وما المفضل عليه قلت عمر مفضل باعتبار اى بكر مفضل عليه باعتبار
عثمان عكس ام الخلافة قوله مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام القصاب وعدى بفتح المهملة الاولى
وكسر الثانية وعبد الله بن يزيد هو الزيادى وابو سعود هو عقبة بسكون القاف ابن عمرو الانصارى
والموجز زيد بن حسن بن على ابو عاصم واختلف فيه فالاكثر على انه لم يسند الا واحدا وانما نسب الى الوهم
قال ثم وصلت بلفظ الحكاية مكذا احرف ولفظ كذلك الى آخر كلام عروة ويشير ضد النذير
تقدم الحديث فى اول كتاب مواقيت الصلوة وفيه نوع من الاسهال قوله عبد الرحمن بن يزيد من
الزيادة النخعى الكوفى ومحمود بن الربيع ضد الخليف الصحابى وعثمان بكسر المهملة وسكون الفوقانية
وبالموحدة والحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان التحتانية وبالنون صرح الحديث فى
باب المساجد فى البيوت قوله عبد الله بن عامر بن ربيعة بفتح الراء العنزى بالمهملة المفتوحة والنون

السالمة والزاى وعدى بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وقدامه بضم القاف وخفة المهملة ابن مطعون
ماعجام الطاء الجمحى وجويرية ماجيم من الاعلام المشتركة ورافع ضد الخافض ابن خديج بفتح المعجمة وكسر
المهملة وبالجيم الانصارى واسم احد عمه ظهير وصعد الثانى بالمعجمة وسالم مواب عبد الله بن عمر
قال ملت رافع رفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم قال مولا اكثر على نفسه ملت
لعل غرضه انه لا يفرق بين الكرا ببعض ما يحصل من الارض واكرا بالنقد وبحث والاول هو المنهى عنه
لامكان وهم فى كتاب الحرث او بين الناسخ والمنسوخ قوله الخصيب بضم المهملة الاولى وفتح الثانية
وسكون التحتانية وبالنون وعمرو بن عوف بفتح المهملة وبالفا الانصارى وابو عبيد بضم المهملة عامر بن
عبد الله الجراح القرشى احد العشرة امين منذ الاسلام وعلاباء ابن الحضرمى بفتح المهملة واسكان المعجمة
وفتح الراء قوله واملوا من الاملاك والنقد بالنصب مفعول مقدم على الفعل وتنافسوها اى رغبوا
فيها وهو المعارضة مرفى كتاب الجزية قوله جرير بفتح الجيم ابن حازم بالمهملة والزاى وابو لبابة
بضم اللام وخفة الموحدة الاولى اسمه رفاعة بالفا والمهملة الاوسى والجنان جمع الجان وهى الحية
البيضا او الرقيقة او الصغيرة مرفى باب ذكر الجن قوله محمد بن فليح بضم الفا وفتح اللام وسكون
التحتانية وبالمهملة وفليتوكل بالجزم اى ان ياذن فليتركه كان وقعت الاذن سببا للترك او الاولى
انفسهم بالترك وقعت الترك بلفظ الامر مبالغة كانهم تاموا انفسهم بذلك ويوضح الرواية بالنصب
فهو على تقدير الخبر بلفظ المبتدا المحذوف اى فالاذن للترك ومرفى حديث قوموا فلاصلى لكم مباحث
شرعية وهذا اصله وكان عباس من جملة الانصار كان وقعت ما تعلق الحديث بيدر قلت
اسر العباس يوحنئذ وموالى الرجل كانوا بدريين قوله ابو عاصم هو الضحاك الملقب بالنبيل وعطا
ابن يزيد من الزيادة الليثى مولاهم الاسدى الجندعى بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة وضمها
وبالمهملة العين وعبيد الله بن عدى بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن الخيار ضد الاشرار النوفلى
التابعى والمقداد بكسر الميم واسكان القاف وبالمهملتين ابن عمرو الكندى بكسر الكاف وسكون النون
وبالمهملة ونسب لابى الاسود لانه حالف الاسود بن عبد يغوث اسم صنم الزمعى بضم الزاى
واسكان الميم فعلى بابن الاسود وتبل بدل كان عبد الله فتبتناه قوله بمنزلته كان وقعت الموضع الذى
ما تعمل فيكف كان عنزلته وقعت معناه انه مشابه فى كونه مباح الدم فقط كان وقعت القتل
ليس سببا لكون كل منهما عنزلة الاخر فاوجب الشرطية وقعت اشاله عند النحاة قوله بالاجنبار
اى قتلك سبب لاجنبارى بذلك وعند ابيانه بان المراد لازم لحوز بيانه قوله وعصيت فان وقعت

هل

هل ثبت الاسلام بقوله اسلمت ام يحتاج الى كلمة الشهادة ايضا وقعت الحديث يدل على ثبوته به
الحكمى معنى هذا ان الكافر بسباع الدم يحكم الدين قبل ان يقول كلمة التوحيد فاذا قالها يحظور
الدم كالمسلم فان قتله المسلم بعد ذلك صار دمه مباحا حق القصاص كالكافر حق الدين ولم
يرد به الحاقه بالكفر على ما يقوله الخوارج من تكفير المسلم بالكبيرة قوله ابن عكيبة بضم المهملة وفتح اللام
وسكون التحتانية اسمعيل وعفرا مونث الاعفر بالمهملة والفا والراء اسمها معاذ ومعوذ
الانصاريان وبردا اى ماء وابا جهل بالنصب اى على طريقة النداء او على لغة من جوز ذلك وملل
نوفل اى لبس فعلك زاد اعلى قتل رجل وابو مجاز بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام وبالزاى اسمه
لاحق السدوسى التابعى والاكارا الزراع والانصار قتلوا وكانوا مل زراعة اى باليت لزرعه غير
زراع قتلنى يريد بالحقارهم وعويم مصغر العام بمعنى السند ابن ساعدة الانصارى الاوسى وعصن بفتح
الميم واسكان المهملة ابن عدى بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية البكرى حليف بنى عمرو بن عوف
اعال له الانصارى لذلك قوله محمد بن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة وجبير مصغر ضد الكسر
ابن مطعم بالطاء المهملة والعين ابن عدى بن نوفل القرشى ووقواى حصل له وقار والتثنى بالنونين
والفا فانيهما اى الجيف اى اسارى بدر الذين قتلوا وصاروا جيفا لتركتم اى احيا ولم افتلهم
ابتداء الكلام وقبولا لشفاعته وذلك لان قصة بنى هاشم حين اخرجهم الكفار من مكة
وحاصروهم فى خيف بنى كنانة وتفاسموا على الكفر سعى لهم سعيا جميلا وكان له يد عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فان قلت عدم فداء المشركين لم يجبر احين
سمع قراءته فى المغرب بالطور كان كافرا وحد جاء الى المدينة فى اسارى بدر وانما اسلم بعد ذلك
يوم الفتح قلت التصريح بالكلمة والتزام احكام الاسلام كان عند الفتح واما حصول وقار
الاجبار فى صدره فكان ذلك اليوم قوله الحرم اى حرم المدينة وهى حادرها وهو موضع قاتل
عسكر يزيد بن معوية اهل المدينة فيه وذلك فى سنة اثنتين وستين واما الفتنة الثانية
فان العائذ الذى جرت بين عبد الله بن الزبير والحجاج بن يوسف وقتله له وتخريبه الكعبة وهو
فى عام اربعة وسبعين زمان عبد الملك بن مروان والكناح بفتح المهملة وتخفيف الموحدة وبالمعجمة
النون والسين لغة ثم استعمل فى غيرهما فقالوا فلان لا كناح له اى لا عقل له ولا خير عنده قال حسان
المال يغشى رجالا لا كناح لهم كالسيل يغشى اصول الدندن البالى الدندن بكسر المهملتين
وسكون النون الاولى ما اسود من النبات لقدمه وللناس وفى بعضها للناس وفى بعضها فى الناس

فان قلت كيف قال لم يبق احد من البدريين وكثيرا بقوا وعاشوا طويلا وماتوا حتف انفهم مثل
مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري وكذا اصحاب الحديبية مثل عبد الله بن عمر قلت المراد
عثمان صار سببا لهلاك كثير من البدريين كما خاف الفتال الذي بين علي ومعويه ومن وقتضيا الى
للحديبيين قال قلت احد لكن في سياق النفي فيفيد العموم قلت ما من عام الا وقد خص
الا قوله تعالى والله بكل شيء عليم مع لفظ العام الذي قصد به المبالغة اختلفوا فيما معناه العموم
ام لا قوله حجاج بفتح المهملة ابن المنهال بكسر الميم وعبد الله التميمي مصغر التم بالنون نزل
افريقية وهو الذي كان يكتب للامام مالك بن انس في المسائل وقيل له التمري اضافة بدون التصغير
وام حشيخ بكسر الميم وامكان المهملة الاولى وفتح الثانية اسمها سلمى والمرظ الكساء وتعس بالفتح
وقيل بالكسر ايضا وعدت الافك بكونه في كتاب الشهادات قوله منذ اي قال ابن شهاب
بعد ان ذكر غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ المذكورات في مغازي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر حديث بدر ويلعنهم بالعين المهملة وفي بعضها بالقاف والنون وفي بعضها من
من الالفاء قوله باسمع لما قلت تمام وفيه دليل على جواز الفضل بين افعل التفضيل وكلمة من قوله
لجميع الكاملين انه مقول ابن شهاب وكانوا اي من شهد بدرا من قريش مايه فالثقافون بين الروايتين
تسعة عشر رجلا ——— تسميه من سمى من اهل بدر في الجامع اي في هذا الفصل
الذي هو جامع لاقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم وافعاله واحواله واياه والمقصود منه تسمية من
علم في هذا الكتاب انه من اهل بدر على الخصوص فكانه قد ذكر لكن اجمال لما تقدم مفصلا لان
المذكورين منهم فيه مكلفا اذ كثير ممن لم يختلف في شهود بدر كابي عبيدة بن الجراح لم يذكر
هنا ولا تسمية من روى حديثا منهم فان كثيرا من المذكورين هنا لم يرو واحد منهم حديثا فيه
واعلم انه ذكر الاسماء بترتيب حروف التهجي الا رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء الاربعة فانه
قدمهم على غيرهم لشرفهم وفي بعضها قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط وذكر ابا بكر بالترتيب
الاول عبد الله بن عثمان اي قحافة تقدم محاول الغازي حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بدر اللهم اني انشدك فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك الثاني عمر بن الخطاب العدوي
بالمهملتين المفتوحتين فيه ايضا حيث قال يا رسول الله ما تظنكم من اجل الاربعة الماضين امر صلى الله عليه
يوم بدر بالقذف في آطواء بدر وقال ملء وجدتم ما وعدربكم حقا والثالث عثمان في اوسط باب
مناقبه حيث قال كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رقية وكانت مريضة فقال له
النبي

النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه والرابع علي رضي الله عنه
في الورقة السابقة قال كان لي شارف من المغنم يوم بدر الخامس اياس بفتح الهمزة
وكسرها وتخفيف التحتانية وبالمهملة ابن البكير مصغر البكر بالموحدة وقال ابن ابي البكير
اللبثي قبل باب شهود الملائكة حيث قال وذكر محمد بن اياس وكان ابن شهد بدرا السادس
بلال بن رباح بتخفيف الموحدة الحبشي في كتاب الوكالة اذ قال قال بلال يوم بدر لاخوت
ان لي امية بن خلف السابع حمزة في اول المغازي حيث قال برز يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة
مصغرا العبد ضد الحر ابن الحارث بن عبد المطلب والثامن حاطب بالمهملتين ابن ابي بلتعة
بفتح الموحدة وسكون اللام وفتح الفوقانية وبالمهملة التحتية بفتح اللام وامكان المعجمة في باب من
شهد بدرا اذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه انه من اهل بدر التاسع ابو حذيفة مصغر
الحذفة بالمهملة ثم المعجمة والفا مشام على الاكثر ابن عتبة بسكون الفوقانية ابن ربيعة بفتح الراء في باب
بعد باب شهود الملائكة قال وكان ممن شهد بدرا العاشر حارثة بالمهملة والراء ابن الربيع مصغرا
ابن اسد والد ابن فهو سراقة بضم المهملة وتخفيف الراء والقاف في باب فضل من شهد بدرا قال اصيب
حارثة يوم بدر والنظائر بتشديد الظاء الحادي عشر حبيب مصغر الحب بالمعجمة والموحدة ابن عدي
بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية في باب الفضل المذكور قال كان حبيب قتل الحارث بن عامر يوم بدر
الثاني عشر حنبس بضم المعجمة وفتح النون وسكون التحتانية وبالمهملة ابن حذافة بضم المهملة وضعف المعجمة
والفا السهمي بفتح المهملة واسكان الهاء في باب بعد الشهود قال وقد شهد بدرا الثالث عشر رفاعة
بكسر الراء وتخفيف الفاء وبالمهملة ابن رافع ضد الخافض فيه قال وكان من اهل بدر الرابع عشر رفاعة
مثل المذكور ابن عبد المنذر بلفظ فاعل الانذار ضد الابشار ابو لبابة بضم اللام وبالموحدتين
في الباب المتقدم آنفا قال حدثه ابو لبابة البدري الخامس عشر الزبير بن العوام بتشديد الواو في
الباب قال لقيت يوم بدر السادس عشر زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري فيه انصافا وكان شهد بدرا
السابع عشر ابو زيد قيس الانصاري فيه قال وكان بدريا والثامن عشر سعد بن ابي وقاص مالك الزهري
بضم الزاي وفتح الهاء وبالواو كان بدريا بالاتفاق لكني لم استحضر الموضع الذي صرح البخاري فيه بذلك
وفي بعضها لم يوجد هنا الا ذكر التاسع عشر سعد بن خولة بفتح المعجمة وسكون الواو وباللام في باب
الفضل قال وكان ممن شهد بدرا العشرون سعد بن زيد بن عمرو بن نفيل مصغرا ضد الخفض
فيه انصافا قال وكان بدريا الحادي والعشرون سهل بن حنيف مصغر الحنف بالمهملة والنون فيهما

قال انه شهد بدرا الثاني والعشرون ظهير مصغر الظهر بالمعجمة ابن رافع بالفا والمهملة الثالث
والعشرون اخو مظهر بلفظ فاعل الاظهار بالمعجمة في الباب قال كانا شهدا بدرا الرابع والعشرون
عبد الله بن مسعود الهذلي بضم الهاء وفتح المعجمة حليف بني زهرة المغازي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود الخامس والعشرون عبد الرحمن بن عوف
في باب الفضل قال اني لفي الصف يوم بدر السادس والعشرون عبيد بضم المهملة فاذل
المغازي قال بدر عبيد يوم بدر السابع والعشرون عباد بضم العين وتخفيف الموحدة ابن
الصامت اي الساكت في باب بعد شهود الملائكة قال وكان شهد بدرا والثامن والعشرون عمرو بن
عوف بفتح المهملة وبالفا حليف بني عامر بن لؤي بضم اللام وفتح الميم وشد الغين منه قال وكان
شهد بدرا التاسع والعشرون عقبة بضم المهملة وسكون القاف ابن عمرو فيه ايضا قال شهد بدرا الثلثين
عامر بن ربيعة بفتح الراء العنزي بفتح المهملة وامكان النون وبالزاي منه قال وكان ابو عبد الله
ابن عامر شهد بدرا الحادي والثلثون عاصم بن ثابت في كتاب الجهاد في باب قتل الاسير قال
كان قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر الثاني والثلثون عويم مصغر العام بن ساعدة آنفا حيث قال
فلقينا رجلان صالحان شهدا يوم بدرا عويم وفي الثالث والثلثون عتبان بكسر المهملة وامكان
الفوقانية وبالموحدة قريبا حيث قال وكان ممن شهد بدرا الرابع والثلثون قدامة بضم القاف
وتخفيف المهملة ابن مظعون بسكون المعجمة وضم المهملة آنفا قال وكان شهد بدرا الخامس والثلثون
قتادة بن النعمان بضم النون آنفا قال وكان بدريا السادس والثلثون معاذ بضم الميم وبالمهملة
والمعجمة ابن عمرو بن الجموح بفتح الجيم في كتاب الجهاد في باب من لم يحس الاسلاب حسنا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سلبه اي سلب ابي جهل لمعاذ بن عمرو السابع والثلثون معوذ بالفاعل من التعويذ
بالمهملة ثم المعجمة ابن عفرا بالمهملة والفا والراء والمد الثامن والثلثون اخو معاذ وكان الاخ الثالث
ايضا شهد بدرا قتلا قريبا وبعيد التاسع والثلثون مالك بن ربيعة بفتح الراء ابو اسيد بضم الهمزة
مصغر الاسد في باب الفضل قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر الاربعون
مسلحي بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية وبالحاء المهملة ابن انيسة بضم المهملة الحسن وتخفيف
الثانية الاولى ابن عباد بفتح المهملة الاولى وتخفيف الموحدة ابن المطلب بن عبد مناف وفي بعضها
عبد المطلب بن عبد مناف وهو سهو مر آنفا حيث قال اثنين وثلثين رجلا شهد بدرا الحادي والاربعون
مران بضم الميم وخفة الراء الاولى ابن الربيع بفتح الراء العمري بفتح المهملة في باب الفضل قال ذكروا

مران

مران وهلالا الرجلين صالحين شهد بدرا الثاني والاربعون معن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون
ابن عدي بفتح المهملة الاولى آنفا قال فلقينا رجلان صالحان شهدا بدرا عويم ومعن الثالث
والاربعون مقداد بكسر الميم وسكون القاف وبالمهملة ابن عمرو الكندي بكسر الكاف وسكون
النون وبالمهملة قريبا قال وكان ممن شهد بدرا الرابع والاربعون ملاعب الاسنة امير بضم الهمزة وكسر
الميم وشد الغين حسن قال ذكروا مران وهلالا ○ هذا آخر اسمائهم ويعلم كون الكل
بعض بدريين من كتاب المغازي صرح الاثنا عشر واربعة فانهم مذكورون فيه التزاما فاذا سياق المقصد
تام الحديث مشعر به والعلم بكون مصدر ما به ذكر تا مواضع تصريحهم من الابواب الاخر ولا يخفى عليك
ان بعضهم ممن اختلف في شهود بدرا كسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال ابن عبد البر في
الاستيعاب انه لم يشهد بدرا لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب له بسهمه واجر وقيل شهدها وبعضهم
لم يتفق على عدم شهوده كعثمان لكن له حكمهم في الاجر والسهم قال وليت شعري فاذا ثبت ذكرهم ثبت معرفة
تفضيلهم السبق الاول السبق وترجيحهم على غيرهم والدعا لهم بالرضوان على العباس رضي الله تعالى عنهم
بالعين قوله بنو النضير بفتح النون وكسر المعجمة قبيلة من يهود المدينة كان بين رسول الله صلى الله
عليه وسلم محمد وسلم عقد موادعة وما قصد خروج الرسول عليه السلام اليهم فسيبويه ان رجلين من بني عامر
طلعا من المدينة متوجهين الى اهلها وكان معهما عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتقى عمرو بن امية الضمري
بالباب ولم يعلم العهد فقتلهما فلما قدم المدينة واخبر بالخبر قال له نبي الله صلى الله عليه وسلم قتلت قتيلين
كان لهما مني جوار لاودينهما فخرج عليه السلام الى بني النضير مستعينا بهم في دية القتيلين واحاصون
العقد في انهم لما كلم النبي صلى الله عليه وسلم في الدية قالوا نعم يا ابا القاسم اجلس حتى
نطعمك ونقوم فنتشاور ونصلح امرنا فيما جئتنا له فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر وعمر
وعلي وغيرهم في الجدار من بيوتهم فاجمع بنو النضير وقالوا من يصعد على ظهر البيت فيلقى على
محمد صخرة فيقتله ويريحنا منه فانتدب عمرو بن جحاش بالجيم وبالمهملة
والمعجمة لذلك فاوحى الله تعالى الى رسوله بما اتمروا به فقام ونهض الى المدينة وتهيأ للقتال فخرج
اليهم فحاصرهم وقطع نخيلهم وحرقها فصالحوا على ان لهم الا حلقة السلاح الا خيبر ورجلا قدم من المدينة قوله
جلاء اي جلل قتال بنو النضير محمد بن اسحق بن نصر بفتح النون وسكون المهملة وقد يظن مصغر
النوط بالنون والطاء والمعجمة قبيلة انصارية من اهل المدينة وبالمهملة فوعان والمفعول محذوف اي
رسول الله قوله اعلم اي جعلهم امنين وقينقاع بفتح القاف الاولى وسكون التحتانية وفتح النون

وضمها وكسرها وبالمهملة وحارثة بالمهملة والمثلثة قوله الحسن بن مدرك بالظاء فاعل الادراك
مرفوع الحيض وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر مزحم العلم وبالميم مصغرا هشيم وعبد الله بن
ابي الاسود ضد الابيض البصري وحصين وحبان بفتح المهملة وشد الموحدة وبالنون ابن هلال
في التصغير والبوبين تصغير البون موضع بغرب المدينة وتحل كان لبني النضير الجوسي المؤون
بالهمز الخف ومر الحديث في كتاب الحدث والقدارة السادات ولوى بضم اللام وفتح الحاء وشد
ايبا والمراد بهم صناديد قريش والاكابر يوم اي رسول الله صلى الله عليه وسلم واقاربه وابو سفيان بن الحارث
بالمثلثة اسمه المغيث ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وكان كافرا حين التحريق واسلم بعد ذلك يوم الفتح قوله
منها اي من البويين اي من جملتها واحراقا وفي بعضها منهم اي من بني النضير والنثر بضم النون وفتحها
التراقوة وهي البعد من السوء وتضير من التضرر اي يتضرر بذلك وفي بعضها بضير بالنون فعل من الضيران
قال علت كيف قال ادام الله ذلك اي تحريق المسلمين ارض الكافرين وملوكان كافرا لابد عوالهم
عدت غرضه ادام الله تحريق تلك الارض بحيث ينصل بنواحيها وهي المدينة وبرحوا فيه اهل
الاسلام فيكون دعاء عليهم لا لهم واي ارضنا اي من المدينة التي هي دار الايمان اصله التي كان بها
الكفار بفتح فنصون او ناض قوله مالك بن اوس بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملة ابن الحدثان
بالمهملتين المفتوحتين وبالمثلثة والنون النضري بفتح النون وسكون المهملة وبرفا بفتح الفاء بعدها
راء وامكان الراء وبالقاف مهموزا وغير مهموز وقد دخل عبد الله اللام فيقال البرقا حاجب من حجاب عمر
قوله استلب قال علت لا يجوز كونها سابا والا استلبوا ما وجهه علت لم يكن السب من قبيل
القذف ولا من نوع آخر من المحرمات قوله اتئدوا اي لا تستعجلوا وهو من التؤدة وهي التأني
والمهلة وانشدكم بضم النون ولا توزث بفتح الراء والمعنى على الكسر ايضا صحيح واجنازها من
الاجتياز وهو الجمع والاستبداد والاستقلال وفيه اي في العمل وكما يقولان انه صادق
بار راشد قال علت انتم جمع وتذكران مبني فلا مطابقة بين المبتدأ والخبر قلت هو على مذهب
من يجوز افراد الجمع اثنان او لفظ حينئذ خبر وتذكيره لابتداء الكلام وفي بعضها انتما قوله
بجيتني قال علت قال اولا جئتهما علت لعلها جاءا بالاتفاق اولانهم جاءا عباس وعلي وبدا لهما
ظهر له وقال الزنجي وفي هذا الحال اي عرفهم من ياكل من هذا المال لانه لام بخصوصه
وغلبته عليها اي بالتصرف فيها وتحصيل غلاتها لا بخصيص الحاصل بنفسه وتبدا ولان اي على ان
الحسين بن علي والحسن بن محمد بن ابن علي وكل منهما ابن عم الاخر منا وبان في تصرفهما

وزيد بن الحسن بن علي اخوا الحسن المذكور من هذا الحديث والذي بعده في باب فرض الخمس من كتاب
الجهاد باب قتل كعب بن الاشرف ضد الاخس اليهودي الطائي
الشاعر كان المجور رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله من لكعب اي من يسعد لقتله ومحمد بن مسلمة بفتح الميم واللام
كما في الاستيعاب وقال بعضهم القائل المحب ان اقتله هو ابو نايلة قوله عميانا اي اتعبنا
واذانا وتقتله اي لتزيدن ملالتكم وضجركم عنه وحدها اي قال سفيان حدثنا عمرو وغيره من اي
مالا وارى فيه اي اظن في الحديث وابو نايلة بالنون واللام بعد الالف واسمه سلكان بكسر المهملة
وسكون اللام الاستيعاب قال ابن الاثير في جامع الاصول هو بالنون والغساني قوله معه اي مع ابي
نايلة وابو عبس بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة هو عبد الرحمن بن جبر ضد الكسر الانصاري
الاشهلي وعباد بفتح المهملة وشد الموحدة ابن بشر بالموحدة المكسورة كان عصا له تضيء له حين
خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم ليلا الى بيته قال علت الحديث بثلثة والمجلد رجلان وثلث
ملائم في غير رواية عمرو قوله قال بشعوا اي اخذوه وودونكم اي خذوه باسيافكم ومشوشيا اي ملتبسا
بقال توشح الرجل ثوبه وسيفه قوله اعطر بعين اهداه اعطر قال علت قال الفاسي قد ذكر السيد مثل
ما نقل اعطر العرب علت غرضه انه اعطر سادات العرب قال قلت الذي اس ان يقال اعطر
من اسامة سيد العرب قلت هو محذوف بقرينة السياق او المراد شخص او مصاحب اعطر من سيد هم
والقط الجعل روى مرفوعا ومنصوبا مر في باب الكذب في الحرب في كتاب الجهاد قوله ابو رافع ضد
الخافض عبد الله بن ابي المحقيق بضم المهملة وفتح القاف الاولى وسكون التحتانية اليهودي وقيل
اسمه سلام بتشديد اللام قوله هو بعد اي قتله بعد قتل كعب واسحق بن نصر بسكون المهملة
ويحيى بن زكريا بن ابي زايدة من الزيادة الهمداني الكوفي وعبد الله بن عتيك بفتح المهملة وكسر الفوقانية
وسكون التحتانية وبالكاف والشرح الى الساعة وياعبد الله الظاهر انه يريد به معناه اللغوي
لا العلم وان اضمار ذلك والوتد هو مدغم الوتد والاقاليد جمع اقليد وهو المفتاح والاغاليق
الجمع للغلاق وهو ما يغلق به الباب قال قلت هي مشتقة على الباب فكيف تعلق على الوتد
قلت يدل له الاقاليد والاقليد كما يفتح به يغلق ايضا به وفي بعضها الا يتابيع قال الصبي ويشد
من الشمد وهو الاقتصاص بالليل والعلالي جمع العلية بضم المهملة وكسرها هي الغرفة قوله
ان القوم ندروا بكسر الدال اي علموا وهو نحو ان احد من المشركين كان تاجرا كثير والمومن اي
فصدت وما اغنيت يقال ما يغني عنك اي ما يجدي عنك وما ينفعك وقتيل بالضم اي قبل هذه الساعة

قوله ضَبِيبٌ بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى الخ كذا بدون وما اراه محفوظا انما هو
ضَبَّة السيف وهو حرف حَدِّ السيف وطرفه وجمع على الضَبَّات والضَبَّتين واما الضبيب
فلا ادرى له معنى يصح فى هذا انما هو من سيلان الدم من الفم يقال ضبت لثته ضبيبا قال القاضى
عياض روى بعضهم الضبيب بالمهملة وقال الخطابى انه الكدف اقول لو كان بالذال المعجمة صفر
ذُبابُ السيف وهو طرفه لكان ظاهرا قوله البغاى الاسراع وهو منصوب على انه مفعول
معلل من حديث فى باب قتل المشرك النائم فى كتاب الجهاد قوله سُنَيح بضم المعجمة وفتح الراء
وسكون التحتانية وبالمهملة ابن مُسْلِم بفتح الميم واللام الكوفى مر فى الوضوء وعبد الله بن عُتْبَة الرواء بضم
المهملة واسكان الفوقانية وبالموحدة لكن ليس فى كتب المغازى التى عالعتها ذكر انما ذكره ابن اسحاق
عبد الله بن أُنَيْس مصغرا نسبه مالوف والمهملة وقال ابن الاثير فى الجامع عبد الله بن عُتْبَة
بكسر المهملة وفتح النون وبالموحدة الخولانى بفتح المعجمة واسكان الواو وبالنون له ذكر فى قتل
رافع بن ابى الحقيق قال وفى كنيته واسم ابيه خلاف اقول لعل وجه فيها قال ان فى
اسم ابيه خلافا الاختلاف ابو مالوف او الفوقانية او الاختلاف فى ابيه انيس او عتبة والله اعلم
واما عبد الله بن عتبة بالفوقانية ابن مسعود الهذلى فقال ابن عبد البر من قال ابن الصحابى فقد
غلط انما هو تابعى قوله قَبَس اى شعلة من النار ومدث الصوت والكوة بفتح الكاف وضمها ثقب
البيت وانكفى اى انقلب عليه قال قلت مهما اخلقت وتقدم انها انكسرت فى التفريق
قلت اما انها وقعا اوارادة من كل منهما مجموع اختلاف الرجل والجمل بالمهملة ثم الجيم من الجملان
وهو مشيه المقيد كالجمل البعير العقير على ثلاث والقلم على رجل واحد والقلبة بفتح القاف
واللام اى تقلب واضطراب من جهد الرجل قال قلت سبق انه قال فسحبها فكاتم اشتكاها
فكيف قلت لا منافاة بينهما اذ لا يلزم من عدم التقليب عود الى حالته الاولى وعدم بقاء الاثر منها

باب ——— غزوة أُحُد قوله زكريا بن عدى بفتح المهملة الاولى وكسر
الثانية مر فى الوصايا وحبيون بفتح المهملة واسكان الثانية ابو سُرَيح بضم المعجمة وفتح الراء وسكون
التحتانية وبالمهملة ابو زرعة التجيبى بضم الفوقانية وكسر الجيم وبالتحتانية والموحدة المصرى
المنافق ويزيد من الزيادة ابن حبيب ضد العدو وابو الخير ضد الشر وعقبة بسكون القاف
فى كتاب الجنائز فى باب الصلوة على الشهيد قال قلت فما قول الشافعية حيث لا يصلون
عليه قلت تقدم بضعفه انهم يصلون على اهل أُحُد فلا بد من التوفيق بينهما قال تحمل الصلوة

على

على المعنى اللغوى اى دعا لهم بدعاء الميت قوله فرط بالتحريك هو الذى يتقدم الواردة ليصلح الحياض
والارشاد ونحوها اى انا سابقكم على الحوض كما مر فى قال قلت موعدهم الموسم اذ هى مكان الوعد
قلت معناه مكان موعودكم الحوض او مكان وقوع الوعد به وضدهم انسان لا انه يخوف اليوم
قوله عبد الله بن جبير مصغر ضد الكسر وظهرنا اى غلبنا ويشتدون فى الجبل اذا
صعدوا فيه يقال شدا فى الجبل اذا صعد فيه والسند ما ارتفع عن الارض وفى بعضها يشدون
من الشد بالمعجمة وبدت خلخالها والخلخال جمع الخلخل كالاناضيل جمع الخلخال وهما
بمعنى وصرف وجوههم عقوبة لمعصية رسول الله صلى الله عليه وسلم ومُنْبِل بضم الميم اسم صنم كان
فى الكعبة وهو منا دَنَى قال قلت ما معنى اعل واعلو فى مُنْبِل قلت هو بمعنى العلو والمراد
الاعلان بكل شئ والعُزّى تأنيث الاعز بالزاى صنم لقريش وقيل العُزّى سَمُرة وكانت عند طائف
ابنوا عليها بيتا واقاموا لها سدنة فبعث اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد فهدم البيت
واحرق السمرة وهو منون يا عُزّ كفرانك لا سبحانك انى رايت الله قد اهانك قوله منه بضم الميم
لعله من قتل اذا قطع وجدع كما صنعوا بحمزة رضى الله عنه مر فى الجهاد فى باب ما يكره و اصطبح
الاسد الخ صَبُوحا وصعب بضم الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية ابن عمير وصفر عمر
وكان يبكى شفقة على ان لا يلحق من تقدمه وحُرنا على ما نحن عنهم مر فى باب الكفن قوله رجل ذكروا
انه من بنى شُقَيْق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى وخُثَاب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى وانعت
اى نفجت وبالدما من مذبب الفرس اى اجتنابا واحترف عنها مر فى الجنائز قوله حسان من بحسن
ابن حسان منله ابو على الواسطى ثم البصرى ثم المكى ومحمد بن طلحة بن مصرف بلفظ الفاعل من التصريف
ابن يزيد بن النضر بسكون المعجمة قوله اول قتال قال قلت لم تكن بدرا اول الغزوات قلت
كان اول القتالات العظيمة واجد بتشديد الدال ونلزم بضم اللام وآى سعد يعنى يا سعد وفى بعضها ابن
باسعد ودون احد اى عند احد ومن قبله والشامة بتخفيف الميم الخال والبنان راس الاصبع
مر الحديث فى الجهاد فى باب قول الله تعالى من المؤمنين رجال قوله خارجة ضد الداخلة ابن يزيد
ابن ثابت بن الضحاك البخارى الانصارى وخزمة مصغرا الخاء بالمعجمة والزاى ابن ثابت بالمثلثة
الاوسى قال قلت كيف جاز اتباق الايمان بالمصحف بقول واحد او اثنين وشرط كونه قرانا انوا نزلت
كان هذا نزل عندهم وانما فقدوا وامكنوا بينة تامة وجدوا ما مكتوبا به الا عندهم وفيه لان الاثبات كان للاتى حق

ابن

رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامات مخصوصة من السود فما علمت ما تعلقه بهذا الموضع ولست متزوجا
فعم انس ونكايره من شهدا أحد مرا في اضافته قوله عبد الله بن يزيد من الزيادة وانما الى المدينة
والمتصعد من النقي الانحدار والغيض ومن الثوب اصحابها مر في كتاب فضايل المدينة قوله بني
سلمة بفتح المهملة وكسر اللام وبني حارثة بالمهملة والمثلثة قبيلتان من الانصار وقرقارة اي غنيز ذات
تجربة قوله احمد بن ابي سريج بضم المهملة وفتح الراء وسكون التحتانية والجيم الصاغاني الرازي الفقيه
بفتح النون وسكون الهاء وبالجيم المفتوحة وفراس بكسر الفاء وتخفيف الراء وبالمهملة ابن يحيى من
في الزكاة قال وعلمت قدم انها تسع بنات وكيف الجمع بينها وبين ما قال هنا ست بنات
قلت التخصيص بالعدد لا ينفي الزايد قوله جزاز بفتح الجيم وكسرها وكذلك الجداد بفتحا وكسرا
القطع وكل تمر اي كل نوع منه ولقحوا اي فيجوا والحائف بمعنى الجائر وفاربه والبيدر الموضع الذي
يداس فيه الطعام او يجمع ثم مر الحديث مرارا مع التلفيق بين الاختلافات التي فيه في الصلح
والقرض وغيرهما وفيه معجزة من معجزات رسول الله صلى الله عليه قوله كاشد القتال
الكاف زايدة والرجلان هما ملكان وما شم من مناشم من عتبة بن ابي وقاص السعدي ابو ابي
سعد بن ابي وقاص وشلبا بالنون والمثلثة بمعنى شلت كنا نتقي اذا اسوحت ما فيها من النبل
والمراد من التقدمة لازوما او هو الرضا اي ارم مرضيا مر في المناقب قوله مسعر بكسر الميم
وسكون المهملة الاولى وسعد اي ابن ابرهم وعبد الله بن اسد لا بفتح المعجمة وتشديد المهملة الاولى
الليثي وبسر بالتحتانية والمهملة والراء المفتوحات اللحمي بسكون المعجمة الدمشقي وزعم اي قال ابو
عثمان عبد الرحمن النهدي بفتح النون وسكون الهاء وبالدال ما سمعت بحديث ما اوعن جماعة ما او عن غير واحد
السايب بالمهملة والتحتانية ابن يزيد مر في الزيادة وعبد الله بن ابي شيبة بفتح المعجمة وكيع بفتح الواو
مر الحديث في المناقب وابو محمد بفتح الميمين ومجوب اي متترس من الجوبة وهي الترس والجفنة
بالمهملة والجيم والفاء التترس الذي من الجلد ويسمى بالدرقة وام سليم بضم المهملة ام انس والكذم بالمعجمة
والمهملة المفتوحتين الخمار والنقز بالنون والحاف والزاي الثوب مر في الجهاد من باب
غزو النساء وعبيد الله بن سعيد ابو قدامة السرخسي واخراكم اي قاتلوهم واحقبوا اي اشتدوا في
قتلهم مر في باب صفة ابليس باب ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان
قوله ابو جحش بالمهملة والزاي محمد بن ميمون السكري وعثمان بن موهب بفتح الميم والهاء والتعوذ
جمع القاعد والشدك بضم الشين اي الخلب ملك وكبتي اي قال الله تعالى اكبر وعفاءة صنفال
ولله

والله عفا الله عنهم وبنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رقيه من الحديث في مناقب عثمان قوله
زبير مصغرا والرجاله بفتح اللام وشد الجيم جمع الراجل خلاف الفارس قال القياس
ابو واصلة بين قلت معناه اقبلوا الى المدينة قوله خلفه بفتح المعجمة وبالفاء وانا ذكر بلفظ قال
الامام غلط على طريق التحديث والتمثيل بل على سبيل المذاكرة وسعيد هو ابن ابي عروبة قوله يحيى
ابن عبد الله السلمي بضم المهملة وفتح اللام البلخي ثم المروزي الملقب بخافان بالمعجمة والفاء
وطلحة بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون ابن ابي سفيان الجمحي مر في كتاب الايمان وصفوان
ابن اميه بضم الهمزة وخفة الميم وتشديد التحتانية القرشي المكي اسلم بعد الفتح اسلاما حسنا وقتل
صفوان ابن عمرو بن عبد العزى العامري والد ابي جندل حكيب قريش وعلي بن ابي طالب صلح الحديبية
واسلم بعد ذلك وحسن اسلامه غاية الحسن وفي بعضها سهيل بن ابي عمرو وهما نزاد وهو الصواب وهو سهيل
الحارث بن هشام اخو ابي جهل اسلم يوم الفتح وصار من المحسنين في الاسلام قوله يحيى بن عبد الله
ابن بكير مصغر البكر مر في الايمان وام سليط بفتح المهملة وكسر اللام وبالمهملة وام كلثوم بضم
الكاف واسكان اللام وضم المثلثة وبزقد بالزاي والقاف والراء كذا في المحيط والخفاجي تبعا
لما في الحديث في الجهاد في باب غزو النساء قوله محمد بن عبد الله المخرمي بضم الميم وفتح المعجمة وكسر
الراء المشددة منسوب الى المخرم من محال بغداد وحجين بضم المهملة وفتح الجيم وسكون التحتانية
والنون ابن المثنى ضد المفرد البغدادي ثم اليماني ثم الخراساني مات سنة خمسين ومايتين
وعبد الله بن الفضل بسكون المعجمة الهاشمي المدني وسليمان بن يسار ضد اليمين وجعفر بن عمرو
ابن اميه بضم الهمزة وخفة الميم الضمري بفتح المعجمة واسكان الميم وبالراء وعبيد الله بن عدي بفتح المهملة
الاولى ابن الخيار ضد الاشرار ابن عدي بن نوفل بن عبد مناف قوله بحمص بلد بالشام ذكر وتؤنث
قال النووي هو غير منصرف للعجمة والعلمية والتانيث وذكر الثعلبي في العرائس انه نزل حمص
اربعة رجل من الصحابة قوله وحشي بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وسكون التحتانية ابن
حرب ضد الصلح كان من سودان مكة والحميت بفتح المهملة وكسر الميم هو الزق الذي لا شعر عليه وهو
شبه به الرجل السمين الجسيم والاعنجاز قف العامة على الراس وام قتال بكسر القاف وضمها
اللوقانية وباللام بنت ابي العيص بكسر المهملة الاولى وسكون التحتانية ابن اميه بن عبد شمس
لها عبيد الله المذكور آنفا وفي بعضها بضم القاف وطعيمة صغر الطعم وجبير مصغر ضد الكسر
ابن مطعم بلفظ الفاعل من الاطعام بن عدي بن نوفل فان قلت كيف كان طعيمة بن عدي الجبار

عم جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل مات الحق عليه العلم مجازا واما الذى فى سائر الكتب كما فى
جامع الاصول حسب قال جبير بن عدى بن نوفل هو ابن اخى محمد بن عدى بن نوفل
قال ان قتلت حزم يعنى فانت حر فهو كقاعد مولد عينين للفظ تثنية العين ضد المعنى
وللفظ الجمع وعلى التقديرين النون معتقب الاعراب منصرف وغير منصرف والجبال بكسر
المهملة وتخفيف الموحدة الثانية الجبال قوله سباع بكسر المهملة وخفة الموحدة والمهملة ابن عبد العزى
الخزاعى وام انمار بفتح الهمزة وسكون النون والثلثون جمع البنطار بالموحدة والمعجمة مثلثة فى اللغتين
تخفضها الخثانة وانما خاطبه بذلك لان امه كانت ختنة النساء والجى ذى المعاقدة واصله ان يكون
هذا فى حد وذاك فى حد والذابب صفة لوزعة موكل اى قتله فى الحال ولم يبق له اثر والشد بضم
المثلثة وسكون النون ما بين الشرى والعانة ولفظ العهد منصوب ان كان ذلك آخر الامر وقبيلة
مصعب المهلهل ابن حبيب ضد العدو وقتل هو ابن ثمامة بضم المثلثة لحنش الكذاب او نبى اليمن
وكان صاحب تمويهات ويعاول من ادخل البصرة فى القرون وجمع جموعا كثيرة من بنى حنظلة
وغيرهم وقصد قتال الصحابة فى الله وفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فجهز اليه
ابو بكر رضى الله عنه الجيش واقر عليهم خالد بن الوليد فقاتلوه فقتله قوله اورق وهو من
الابل ما فى لونه بياض الى سواد والنامة الدراس وكان وحشى يقول قتلت فى كفرى خير
الناس وفى اسلامى شر الناس قوله وآمير المومنين مندوب والعبد الاسود هو
وحشى والرباعية بفتح الراء وتخفيف الثانية هى السن التى تلى الثنية من كل جانب وللانسان
اربع رباعيات قال ثلثت مثل قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين احد فلت نعم قتل ابى من
خلف الجمحى قوله مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما وحبى الاسرى بضم الهمزة وفتح الميم
وتشديد الموحدة فى سبيل الله احترازا عن قتيله فى حد او قصاص فان من قتله فى سبيل الله كان قاصدا القتل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو حازم بالمهملة والزاى مولى سلمة بن دينار واستمسك
فعل لازم ومنه وقوع الابتلاء والاسقام بالانبياء عليهم السلام لنهاية احتمالهم الاجر ويعرفهم
ذلك فيأتسوا بهم ويعلموا انهم من البشر تصيبهم محن الدنيا وما يجرى على الاجسام وتيقنوا انهم
مخلوقون فلا يفتتنوا اذا ظهر على ايديهم من المعجزات وفيه استحباب لبس البيضة وغيرها من
اسباب التحصن فى الحرب وفيه اثبات الجزاء والرد لا يقدح فى التوكل لانه صلى الله عليه وسلم
فعل ذلك مع قوله تعالى وتوكل على الحى الذى لا يموت قوله ابن اختى فولد لان عروة ابن الاسماء
اخت

اف عايشة والزبير ابن وابو بكر عطف على ابوك وفى بعضها ابواك فابو بكر عطف على الزبير والحاق
الاب على الابن بكر وهو مجاز اقوله انتدب يقال ندبه لامر فانتدب اى دعاه له فاجاب

من قتل من المسلمين قوله ايمان بفتح الثانية وتخفيف الميم
وبكسر النون لقب جرشل بكسر المهملة الاولى وسكون الثانية والراء فهو وانس بن النضر بسكون
المعجمة عم انس بن مالك وفى بعضها النضر بن انس وهو سهو ومصعب بضم الميم والمكان المهملة
الاولى ابن عمير مصغر عمر ومعاذ بن مشام الاسنوى قوله اعز من العزة وفى بعضها اعز بالعين
المهملة فان صحت ما تعلقه بما قبله صفة او بدل او عطف وحاز حذف حرف العطف كما
فى الايمان المباركات ومعونة بفتح الميم وضم المهملة وبالنون قد قتل بئر معونة القوم المشهورون بالقراء و
اليمامة هو مسند باليمن على مرحلتين من الكايف قوله اخذا للفراش اى اتباعا لما ترى الجنايز فى باب من
يتبع الملحد وابو الوليد بفتح الواو ومشام بن عبد الملك الطيالسى وما بكيم فالاستفهام ومترجم باب
بالكسر من النياحة لكن ثم روى انه صلى الله عليه وسلم قال لعمت عبد الله لم تبكى اولا تبكى ومهما
قالت بكاء بر قوله بريد بضم الموحدة ابن عبد الله بن ابى بردة بالموحدة المضمومة والراى بضم الهمزة اظن
اى الظن صبطناه والله خير بدفع الباء والراء على المبتدا والخبر اى ثواب الله خير اى صنع الله
المقتولين حنينا لهم من بقاء لهم فى الدنيا حال النووى حاذفى روايته رايت بقرا تنحر والظن الزيادة ثم
اول الرويا او خذ ابقر ملوقتل الصحابة ناخذ مرفوع باب اضعافا مضاعفة النبوة قوله يهذرها بضم المهملة وكسرها
بعدها مهملة راء وعباس بالموحدة والمهملتين الساعدى الانصارى ابو حميد مصغرا ابو عبد الرحمن
ابن اسعد الانصارى ونصر بسكون المهملة ابن على الجهضمى بفتح الجيم والمعجمة وضم بضم الفاء وشد
الراء ابن خالد السدوسى قوله يحبنا ان يحبنا اهله وهم اهل المدينة وختار ان تستند المحبة اليه
فضفاضا ان يخلقها الله فيه والله على كل شئ قدير واللابة بتخفيف الموحدة الحرة وعمرو بن خالد
بالمعجمة اولا والمهملة اخرا الحرانى ويزيد من الزيادة متروك الحديث آنفا فى غزوة احد والله اعلم

غزوة الرجيع بفتح الراء وكسر الجيم وباهمال العين وعلى بكسر
الراء وامكان المهملة وباللام وذكوان بفتح المعجمة وسكون الكاف وبالواو وبالنون قبيلتان من بنى سليم
بضم المهملة وفتح اللام معونة بفتح الميم وضم المهملة وبالنون وعضل بالمهملة والمعجمة المقتوحتين
بينهما من القارة بالقاف وتخفيف الراء وخبيب بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولى وسكون
الثانية بينهما ابن عدى الانصارى قال قلت ان هذا المذكور كلهم غزوة او اكثر قلت غزوة وقال

احدا ما عزون الرجيع وقد قاتل فيه مذيل عاصما وخبيبا واصحابهما والثانية عزوا بئر معونة وقاتل فيه رعل وذكوان القوم المشهورين بالغدر من الصحابة قوله ابن اسحق ابو محمد صاحب المغازي وعاصم اى ابن عمر وقتاده بن النعمان الظفري كان علامة بالمغازي وعمرو بن ابي سفيان الثقفي قوله جدعاصم هذا عند بعضهم هذا والاكثر فيقولون هو خال الاجدع وسفيان بضم المهملة الاولى وسكون الثانية وبالفاء وذكر وا بالغط المجهول ومذيل بضم الميم وفتح المعجمة وسكون الخاء المثناة وكحيان بكسر اللام واسكان المهملة وبالخاء المثناة والنون قال ابن هشام اين هذا الباب صدت عضل بلث مم اصل قصة الرجيع وذكر ان رهطا من عضل والقارة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا نفرا يعلموننا شرايع الاسلام وتعث معهم بعضا من اصحابه عاصما وغيره فلما كانوا على الرجيع ماء لهذيل غدروا بهم واستصرخوا عليهم فقتلوهم قوله فذكر بفتح القاف وسكون المهملة الاولى وبالراء المشددة المكسورة وزيد موابن الدثنة بفتح المهملة وكسر المثلثة وبالنون والرجل الثالث هو عبد الله بن طارق الظفري واخصم دعا عليهم بالاستيصال والاملاك يقال لا ابقى واحدا من عددهم والشلو بكسر المعجمة العضو والممزع المقطع وعقبة بضم المهملة وسكون القاف قوله يعرفونه اى ليتحقق عندهم انه هو المقتول وقال بعضهم كانت سلافة بالقاف ابنت سعد نذرت حين اصيبت بابنيها لين قدرت على عاصم لتشربن في قحفه الخمر فاراد وراسه لذلك قوله الحلم ان مثل السحابة المظلة كهيئة الضفة والدبر بفتح المهملة وسكون الموحدة وكذلك الخلد قد بعيدا في الجهاد في باب مذ يستاسر الرجل وقريبا في غزوة بدر والوسيع وهي بكسر المهملة واسكان الراء وبالمهملة كنيته عقبة بن الحارث قوله بنو اسليم بضم المهملة قال ابن هشام هذا دليل على ان القنوت قبل الركوع خلت معارضة الحديث الذي بعد قوله عضية مصغرا العصا بالمهملتين قبيلة وحديثهم بشرحه مرفوعا اول الجهاد قوله قد انا كها باغ ضمه بتشديد القرآن بالكتاب وفي بعضها بلفظ الماضي وحق ان نحو ما تقدم في الطريقة السابقة قوله خاله الضمير للنبي صلى الله عليه وسلم لانه كان خاله امامن جهة الرضاعة واما من جهة النسب وان كان بعيدا واسمه حرام ضد الحلال وام سليم بضم المهملة وفتح اللام وعامر بن الطفيل مصغر الطفل ابن مالك وحمر بفتح الحاء واهل السهل سكان البوادي واهل المدر اهل البلاد وغطفان بالمعجمة والمهملة والفاء قبيلة قوله طعن بضم الطاء اى اخذ الطاعون وطلع له في اصل اذنه غدة كالغدة التي تطلع على البكر وهو الفتي من الابل الجوني غدة البعير طاعونه والبيت كان

لامراه

من العنق بالمهملة والنون الذل وهو ضرب من السير وهو كان امير تلك السرية فان قلت ما وجه
المناسبة في هذه التسمية قلت التفاؤل باسم من رضي الله عنهم ورضوا عنه واعلم ان اسما
من الاعلام المشتركة فاسم ام عروة بن الزبير واسم ابي عروة السلمي قوله ابو مجلز بكسر
الميم واسكان الجيم وفتح اللام وبالزاي اسمه لاحق فاعل من اللحوق ويحيى بن عبد الله بن بكير
مصغر البكر قوله قيام فان قلت فما قول من مذهبه انه بعد الركوع قلت هو معارض بما
روى عن انس قبيل باب الاستسقاء قال سئل انس اقنت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح قال
نعم فقيل قبل الركوع قال بعد الركوع وبما روى عن ابي هريرة في اول الاستسقاء ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا رفع راسه من الركعة الاخيرة قال اللهم الخ فلانا وفلانا وهو مبسوط قوله عهد
فان قلت كيف جاز بعث الجيش الى المعاهدين وما معنى قبلهم بكسر القاف وفتح الموحدة وفي بعضها قبلهم
ضد جلهم بعد ايام قلت بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد حكم بظرفه حاليه وتقدير بعث الى
ناس من المشركين الى غير المعاهدين والحال ان بين ناس منهم ايام فدام المبعوث اليهم او مضابهم
وبين رسول الله عهد يعني رعلا وذكوان وعصية فعلت المعاهدون وغدروا فقتلوا القراء المبعوثين
لاهل الماء على عدوهم فقنت صلى الله عليه وسلم يدعو عليهم باب

غزوة الخندق وهي الاحزاب حمع الحزب وهي الطائفة اجتمع طوائف العرب واليهود واتفقوا على قتال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وموسى بن عقبة بضم المهملة واسكان القاف صاحب المغازي مات رضي الله عنه
سنة احدى واربعين ومائة وعرضه من عرضت الجند اي امرتهم عليك ونظرت حالهم ولم يخرج من الاجناد
وهي الانفاد وضده لم يبلوغ خمس عشرة سنة وابو حازم بالمهملة والزاي هو ابو عبد العزيز والاكتاد
بالفوقانية جمع الكتد وهو ما بين الكاهل الى الظهر وحميد بضم المهملة ولفظ تابعوا هو باعتبار الذين
واما باعتبار نحن فيقال بايعناكتوله انا الذي سمتني امي حيدرة وهو لحديث في اوايل
الجهاد في باب التحريض على القتال قوله كف في بعضها مضافا الى المتكلم مفردا وفي بعضها مثنى
وصنع اي بكسر وامالة بكسر الصاد الاول والسين المعجمة بالمهملة والنون والمعجمة يقال سنخ اللحم
اذا فسد وتغير ريحه وطعمه اي كريه الطعم ياخذ الحلق قوله خلاد بفتح المعجمة وشد اللام
ابن يحيى مرخم الفعل وايمن ضد الايسر الحكاني الى الكبداي بالموصلة ان كانت محفوظة في القطعة
من الارض الصلبة وارض كبدآء مثله قوس كبدآء اي شديدة والاثيل هو ان يبنى بناء قليل
من لبنة ويتساقط من جوانبه والاثيم مثله والهيام من الرمل ما كان دقاقا يابسا

والمحفوظ

والمحفوظ انه عرضت له كذية بضم الكاف واسكان الذال وبالمثناة وهي الصلبة والارض الوثيقة
الفول وقال ابو ذؤاد اذا حفر حتى بلغ كذية لا تغور فاس والخمص ضمور البطن من الجوع
والتلبيت بمعنى انقلبت واصله اللحز والبهيمة تصغير البهمة وهي الصغيرة من اولاد الغنم والدأجن
من الغنم ما تربي في البيوت ولا تخرج الى المرعى والدجن الاقامة بالمكان ولم تدخل التاء فيه لانه صار
اسما للشاة واضمحل منه معنى الوصفية والسور بلسان الفرس هو العوسج وحيهلا كلمة تستعمل
في الحث والاستعجال وبغط بمعنى يغوط من الاغلاط فيسمع له غطيط وهو من معجزات رسول الله صلى الله عليه
وسلم قوله معصوب بحجر ولعله لتكسر فان الجوع يبرودة الحجر او يعتدل قائما اولانها علامة
لفاقد البطن فتشد العروق والاعصاب فلا يقع شيء ما في البطن فلا يحصل ضعف زائد بسبب
الخلل والثاني جمع الاثنين الى المعاهدين وما مضى قبلهم بكسر القاف وفتح الموحدة وفي بعضها قبلهم
ضد جلهم بعدهم قلت بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد حكم بظرفه حاليه وتقدير بعث الى
ناس من المشركين الى غير المعاهدين والحال ان بين ناس منهم مدة فدام المبعوث اليهم او مضابهم
وبين رسول الله عهد يعني رعلا وذكوان وعصية فعلت المعاهدون وغدروا فقتلوا القراء المبعوثين
لاهل الماء على عدوهم فقنت صلى الله عليه وسلم يدعو عليهم باب

غزوة الخندق وهي الاحزاب جمع الحزب وهي الطائفة اجتمع طوائف العرب واليهود واتفقوا على قتال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وموسى بن عقبة بضم المهملة واسكان القاف صاحب المغازي مات رضي الله عنه
سنة احدى واربعين ومائة وعرضه من عرضت الجند اي امرتهم عليك ونظرت حالهم ولم يخرج من الاجناد
وهي الانفاد وضده لم يبلوغ خمس عشرة سنة وابو حازم بالمهملة والزاي هو ابو عبد العزيز والاكتاد
بالفوقانية جمع الكتد وهو ما بين الكاهل الى الظهر وحميد بضم المهملة ولفظ تابعوا هو باعتبار الذين
واما باعتبار نحن فيقال بايعناكتوله انا الذي سمتني امي حيدرة وهو لحديث في اوايل
الجهاد في باب التحريض على القتال قوله كف في بعضها مضافا الى المتكلم مفردا وفي بعضها مثنى
وصنع اي بكسر وامالة بكسر الصاد الاول والسين المعجمة بالمهملة والنون والمعجمة يقال سنخ اللحم
اذا فسد وتغير ريحه وطعمه اي كريه الطعم ياخذ الحلق قوله خلاد بفتح المعجمة وشد اللام
ابن يحيى مرخم الفعل وايمن ضد الايسر الحكاني الى الكبداي بالموصلة ان كانت محفوظة في القطعة
من الارض الصلبة وارض كبدآء مثله قوس كبدآء اي شديدة والاثيل هو ان يبنى بناء قليل
من لبنة ويتساقط من جوانبه والاثيم مثله والهيام من الرمل ما كان دقاقا يابسا
والمحفوظ انه عرضت له كذية بضم الكاف واسكان الذال وبالمثناة وهي الصلبة والارض الوثيقة
الفول وقال ابو ذؤاد اذا حفر حتى بلغ كذية لا تغور فاس والخمص ضمور البطن من الجوع
والتلبيت بمعنى انقلبت واصله اللحز والبهيمة تصغير البهمة وهي الصغيرة من اولاد الغنم والدأجن
من الغنم ما تربي في البيوت ولا تخرج الى المرعى والدجن الاقامة بالمكان ولم تدخل التاء فيه لانه صار
اسما للشاة واضمحل منه معنى الوصفية والسور بلسان الفرس هو العوسج وحيهلا كلمة تستعمل
في الحث والاستعجال وبغط بمعنى يغوط من الاغلاط فيسمع له غطيط وهو من معجزات رسول الله صلى الله عليه
وسلم قوله معصوب بحجر ولعله لتكسر فان الجوع يبرودة الحجر او يعتدل قائما اولانها علامة
لفاقد البطن فتشد العروق والاعصاب فلا يقع شيء ما في البطن فلا يحصل ضعف زائد بسبب
الخلل والثاني جمع الاثنين الى المعاهدين وما مضى قبلهم بكسر القاف وفتح الموحدة وفي بعضها قبلهم
ضد جلهم بعدهم قلت بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد حكم بظرفه حاليه وتقدير بعث الى
ناس من المشركين الى غير المعاهدين والحال ان بين ناس منهم مدة فدام المبعوث اليهم او مضابهم
وبين رسول الله عهد يعني رعلا وذكوان وعصية فعلت المعاهدون وغدروا فقتلوا القراء المبعوثين
لاهل الماء على عدوهم فقنت صلى الله عليه وسلم يدعو عليهم باب

غزوة الخندق وهي الاحزاب جمع الحزب وهي الطائفة اجتمع طوائف العرب واليهود واتفقوا على قتال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وموسى بن عقبة بضم المهملة واسكان القاف صاحب المغازي مات رضي الله عنه
سنة احدى واربعين ومائة وعرضه من عرضت الجند اي امرتهم عليك ونظرت حالهم ولم يخرج من الاجناد
وهي الانفاد وضده لم يبلوغ خمس عشرة سنة وابو حازم بالمهملة والزاي هو ابو عبد العزيز والاكتاد
بالفوقانية جمع الكتد وهو ما بين الكاهل الى الظهر وحميد بضم المهملة ولفظ تابعوا هو باعتبار الذين
واما باعتبار نحن فيقال بايعناكتوله انا الذي سمتني امي حيدرة وهو لحديث في اوايل
الجهاد في باب التحريض على القتال قوله كف في بعضها مضافا الى المتكلم مفردا وفي بعضها مثنى
وصنع اي بكسر وامالة بكسر الصاد الاول والسين المعجمة بالمهملة والنون والمعجمة يقال سنخ اللحم
اذا فسد وتغير ريحه وطعمه اي كريه الطعم ياخذ الحلق قوله خلاد بفتح المعجمة وشد اللام
ابن يحيى مرخم الفعل وايمن ضد الايسر الحكاني الى الكبداي بالموصلة ان كانت محفوظة في القطعة
من الارض الصلبة وارض كبدآء مثله قوس كبدآء اي شديدة والاثيل هو ان يبنى بناء قليل
من لبنة ويتساقط من جوانبه والاثيم مثله والهيام من الرمل ما كان دقاقا يابسا

منه ابن عمر وبعمر رضي الله عنهما وحبيب ضد العدو ابن مسلمة بفتح الميم واللام الفاروق والجيم
بضم الكاف وكسرها اسم من احتبى الرجل اذا جمع ظهره وساقيه بعمامته واباك اى ابا سفيان
فذلك لان معويه وابا اسلما يوم الفتح وكان عمر وعبد الله بن عمر قبل ذلك يقاتلانه على الاسلام
وحفظت بالحجاب ولفظ المجهول قوله محمد حماد ابن غيلان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وعبد الرزاق
اى الصنعاني ويروى عن معمر الخ الاسناد هو سليمان بن صرد بضم المهملة وفتح الراء والمهملة
الصحابي مرغ الفعل وروح بفتح الروا والمهملة اى ابن عباد بالضم وخفف الموحدة ومشام اى ابن
حسان ومحمد اى ابن سيرين وعبيد بفتح المهملة وكسر الموحدة السلماني وبلحجان بضم الموحدة وسكون المهملة
غير منصرف هذا الحديث في آخر مواقيت الصلوة قوله محمد بن كثير ضد القليل ومحمد بن المنكدر من
الانكدار وهو ان ناصدا وهو ارى بالاضافة الى الباء المتكلم وحذفتا والاكتفاء بالكسرة وفتحها مرة الهلك
في باب ملء بعث الطليعة قوله لا شيء بعد اى لجميع الاشياء انما نبعثه الا وجوه كل شيء او معناه كل
شيء مما لك الا وجهه قال لست دم رسول الله صلى الله عليه وسلم السجع قلت قال منكرا اتجمع كسجع
الكهان لست ذلك بالتكلف والتزام ما لا يلزم وهذا مما لا تفاق وعلى معضل الشجعية قوله محمد ابن اسحاق
ومروان الفزاري بفتح الفاء وخفة الزاي وبالراء وعبيد ضد الخ ابن سليمان واسمعيل بن ابي خالد من
فحم الايمان وعبد الله بن ابي اوفا لفظ الامر فعل وسريع الحساب اى سريع في الحساب او سريع حسابه قرب
زمانه ولفظ لدنيا يحتمل تعلقه بما قبله وبما بعده والله تعالى اعلم

مرجع النبي صلى الله عليه وسلم بفتح الجيم هو المناسب للخاص وعبد الله بن غير مصغر الخ الجور
المشهور وقريظة بضم القاف قبيلة من اليهود وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى وابن حازم بالمهملة الاولى
والزاي وحميد مصغر الحمد والزقاق بالضم السكة وختم بفتح المعجمة وضمها وسكون النون ابو حي من تغلب
بفتح الفوقانية وموكب بالحركات الثلاث وهو نوع من السير والموكب القوم الراكب على الابل الواردة
وكذلك طاعة الفرسان قال قلت من اين عرف انس انه جبريل وكذا من اين عرفت عائشة قلت
لعلمها سماعا من النبي صلى الله عليه وسلم او عرفا بالقرائن والعلامات وتقدم الحديثان قوله جويرية
مصغر الجارية بالجيم ابن اسماء بوزن حمراء ويرد اى ليس المتصود تاخير الصلوة البتة بل المتصود
الاستعجال وصدره مشروح في اواخر صلوة الخوف قوله ابن ابي الاسود هو عبد الله بن محمد
الحافظ وخليفة بفتح المعجمة وبالفاء وام ايمن ضد الايسر حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخو
اسامة ابن زيد لامه قوله و النبي يقول جملة حالية قال قلت السياق يقتضي ان يقال الا فكان لك

قلت

قلت كلها اسعدن اى والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا فكذا وهي تقول كلا النووك انما امتنعت
من رد تلك المتاع حتى عوضها عشرة امثالها لانها كانت مهيرة وتمليكها لاصل الرقيقة فاذا
صلى الله عليه وسلم استحيا به قبلها لما علم من حق الحضانة فزال بزيدها في العوض حتى رضيت
رضي الله عنها قوله ابا امامة بضم الهمزة هو اسعد بن سهل والمسجد هو مسجد اختطه رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند امكنة بني قريظة وكان يصلي فيه حين اقامته ثم والاخير هو الليل من قال كهتفال افعل
التفضيل من الخير والملك بكسر اللام هو الله تعالى وبفتحها جبريل الذي ينزل بالاحكام متوفى
مناقب سعد قوله حبان بكسر المهملة وسكون الموحدة وبالنون ابن العرقة بفتح المهملة وكسر الراء
وبالقاف وهو اسم امه سميت بها لطيب ريحها والاكحل عرق في اليد يقصد قوله على حكمه قال
قلت تقدم انهم ندموا على حكم سعد قلت لعل بعضهم نزل بحكم الرسول صلى الله عليه وسلم والبعض
بحكم وقال ابن اسحق في المغازي لما ايقنوا ان النبي صلى الله عليه وسلم غير منصرف عنهم حتى يناجزهم نزلوا
بحكم النبي صلى الله عليه وسلم فحالفت الاوس يا رسول الله هم موالينا فقال عليه السلام الا ترضون يا معشر
الاوس ان يحكم فيهم رجل منكم قالوا بلى قال فذلك سعد بن معاذ وحكم فيهم اقوف فمن ثم نزلوا على حكم سعد
رضوا بحكمه وقروا عينه قوله فاجزها بضم الجيم اى الجداء قال قلت كيف استدعى الموت فذلك غير
جائز قلت غرضه ان يموت على الشهادة فكانه قال ان كان بعد هذا قتال معهم فذاك والا فلا تخرمني
سرابي من الشهادة قوله في بيلته في بعضها البيتة وهو المخدع وموضع القلادة من الصدر ولم يرعها
من الروع وهو الفزع قال قلت ما مرجع الضمير قلت بنو اغفار والسياق يدل عليه قال قلت
الخيمة لبني غفار لامن بني غفار قلت المضاف محذوف اى خيمة من خيام بني غفار وهو بكسر المعجمة
المخفيف الفاء وبالراء قوله يغذو بالمعجمتين من غذا العرق اذا سال دما مترفي باب الخيمة في المسجد
قوله حجاج بفتح المهملة ابن منهال بكسر الميم وامكان النون وعدي بفتح المهملة الاولى وطخفان
بفتح المهملة وسكون الواو والشيباني بفتح المعجمة وسكون التحتانية سليمان ابو اسحق عزفي باب ذكر
اللائكة ما ——— غزوة ذات الرقاع بكسر الراء وبالقاف والمهملة ومحارب
بضم الميم والمهملة وكسر الراء والحصوص قبيلة من قيس وخصفة بالمعجمة والمهملة والفاء المفتوحات ابن قيس
ابن غيلان وثعلبة بلفظ الحيوان المعروف وغطفان بفتح المعجمة والمهملة وبالفاء ابن سعد بن قيس
ابن غيلان قال الغساني الصواب محارب خصفة وبنو ثعلبة من غطفان بالواو العاطفة قوله
ابا موسى اى الاشعري كان شاهد غزوة ذات الرقاع وجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد غزوة خيبر

المهملة

وعبد الله بن رجاء صد الخوف وعمران الفطان بالقاف والمهملة البصري وعمر بن ابي كثير ضد القليل
وابو سلم بفتح اللام والغين السابعة اي في غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بعضها غزوة
السابعة اي غزوة السنة السابعة في البحر وقدد بفتح القاف والدال وبالمهملة فاعل نحو يوم من المدينة
ما يلي غطفان وبكير بن سوادة بفتح المهملة وخفة الواو وبالمهملة الجذامي بضم الجيم وبالمعجمة الفقيه مات
سنة ثمان وعشرين ومايه وزياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانية ابن نافع المصري وابن اسحق هو محمد صاحب
المغازي وتخلل بفتح التون واسكان المعجمة وباللام وكان من نجد في ارض غطفان قوله بزيد في الزيادة
ابن ابي عبيد مصغر ضد الحر مولى سلمة بن الاكوع الاسلمي ويزيد بن عبد الله بن ابي بردة بضم الموحدة
في اللفظين ويعقبه اي يتناوب في الركوب عليه ونقبت بكسر القاف يقال نقب البعير اذا رقت
اخفافه ونقب الخف اذا خرق وقال بعضهم سميت بها لانهم رفعوا راياتهم فيها وقيل سميت باسم شجرة بذلك
الموضع وقيل الجبل الذي نزلوا عليه كان ارضه ذات الوان من حجر وصخر وسهل فسموا به قوله
يزيد من الزيادة ابن رومان بضم الراء مولى آل الزبير بن العوام وصالح بن خوات بفتح
المعجمة وشد الواو وبالفوقانية ابن جبير مصغر ضد الكسر ابن النعمان الانصاري قال ابن هذا
رواية عن المجهول حسبما قال عمن شهد وقد لا باس به اذا الصحابة كلهم عدول والوجاه بضم الواو
وكسرها الجادة والمواجه وابو الزبير بضم الزاي محمد بن مسلم بن تدرس بالفوقانية في حبيب المضارع عن الادراس
قوله بنو انمار بفتح الهمزة واسكان النون وبالراء قبيلة من بجيلة بفتح الموحدة وكسر الجيم قال ابن
هذا مرسل علت لانه من مراسيل التابعي فلعله يحتمل ان يكون نوعا من الاعتماد على
الاسناد الذي بعد قوله سهل بن ابي حثمة بفتح المهملة وسكون المثلثة اي ولي الحدث مرفوع البيع
وقيل بكسر القاف المجهلة المقابلة قوله محمد بن عبيد الله مولى عثمان وابن ابي حازم بالمهملة وبالزاي
مولى عبد العزيز وقوله ملو الذي تقدم آنفا انه قال يقوم الامام الخ فانه والحوازاه المقابلة
والمراد من القضاء معناه اللغوي لا الاصطلاحي قوله اخي مولى عبد الحميد بن ابي اويس ومحمد
ابن عتيق بفتح المهملة اسمه بكر وسنان ابن ابي سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى في الموضعين
الاولى بضم المهملة وبفتح الهمزة وفي بعضها الديل بكسر المهملة وسكون التحتانية والقائلة الظهيرة
وقد تكون بمعنى القيلولة والعضاه بكسر المهملة وتخفيف المعجمة وبالهاء كل شجر عظم له شوك واخترط
سيفه اي سله وصلتا بفتح المهملة واسكان اللام اي مجردا مرادا بعد قوله ابان بفتح الهمزة وضد الموحدة
ابن يزيد العطار البصري وابو عوانة بفتح المهملة وتخفيف الواو وبالنون اسمه الوضاح وابو بشر

بالموحدة المكسورة جعفر وغورث بفتح المعجمة والراء وسكون الواو وبالمثلثة ابن الحارث كان
من قبيلة محارب اي صنم وحاربه يقتلك برسول الله صلى الله عليه وسلم وشرط ذلك لقومه واخذ سيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصلته وهم به صرفه الله تعالى عنه وكفه بهت قوله فانك قائل
اي الذي صلى الله عليه وسلم محل الغزوات ——— غزوة بني المصطلق
بضم الميم واسكان المهملة الاولى وكسر اللام حي من خزاعة بضم المعجمة وتخفيف الزاي وبالمهملة الازدي
اليماني والمريسيع بضم الميم وفتح الراء وسكون التحتانيتين وكسر المهملة بينهما وبالمهملة العين
قالوا من ناحية قديد مما يلي الساحل قوله النعمان بن راشد الجزري بفتح الجيم والزاي والراء
واربعة بفتح الراء وهو المشهور بربيعة الرأي صرفي العلم ومحمد بن يحيى بن حبان بفتح المهملة وشد الموحدة
وعبد الله بن محيريز بضم الميم وفتح المهملة وكسر الراء وبالزاي القرشي التابعي والعذل نزع الذكر
من الفرج وقت الانزال قوله ما عليكم في آخر البيع والنسمة النفس اي ما من نفس كائنة في علم الله
تعالى الا وهي كائنة في الخارج اي ما قدر الله كونها لا بد لها من مجيئها في العدم الى الوجود من الخلق
قوله بناصره تعالى شمت السيف اي غمدته وشمته اي سللته وهو من الاضداد قال ابن قتيبة من
النفيه كانت في غزوة ذات الرقاع فلم ذكرها في هذا الباب قلت من ليست في هذا الباب
في بعض النسخ بل في الباب المتقدم فقط والصاقه هنا انها كانت في غزوة نجد فلما ابن مذكور في
هذا الباب اذ علم منه انها لم تكن في الغزوة المصطلقية وقال بعضهم انها كانتا متقاربتين فكان
هذا الراوي اعطاها حكم غزوة واحد والغالب انه كان في الحاشية واشتبه على الناسخ فتقله
في هذا الباب قوله انمار بفتح الهمزة وسكون النون وبالراء وحد تقدم لها ايضا غزوة بني انمار
اي قبيلة وابن ابي ذئب بلفظ الحيوان المشهور اسمه محمد بن عبد الرحمن العامري وعثمان بن عبد الله
ابن شراقة بفتح المهملة وتخفيف الراء وبالقاف العدوي كان والي حلوان مات سنة ثمان عشرة ومايه
وقوله قبل بكسر القاف وفيه جواز صلوة النفل على الراحلة وكون صوب السفر فيها بدلا عن
القبلة قوله الافك وهو ابلغ ما يكون من الكذب وقيل هو البهتان والمراد ما افك به على
عائشة رضي الله عنها والمراد به كثرة الامة واسكان الفاء وتفتحها جميعا وكذلك البخل والبخل
قوله افكهم اي بالكسر والسكون وافكهم بالفتحتين وافكهم بلفظ الماضي معناه صرفهم عن
الايمان وكذلك بالتخفيف ومراد البخاري منه بيان القراءات في قوله تعالى وذلك افكهم وما كانوا
يفترون خارج الكشاف وقرئ ايضا افكهم بالتشديد وآفكهم بالمد اي جعلهم افكين وافكهم بلفظ الفاعل

اى تواهم الكذب قوله وكلام اى قال الزهرى وكلام وأثبت اقتصاصا اى احفظ واحسن ايرادا وسردا للحديث وهذا الذى فعله الزهرى من جمع الحديث عنهم جائز لاكراهة فيه لان ملوك الاربعة ائمة حفاظ ثقات من علماء التابعين فالحجة قايمة بقول من كان منهم قوله غزوت اى الغزوة المصطلقية قال قلت فلم اخرج بينها وبين حديث الافك غزوة انما وقعت الاهتمام للبخارى بترتيب الابواب او انه لاحظ التعلق الذى بين الغزوتين قوله جزع بفتح الجيم وسكون الزاى وبالخاء وظفار بفتح المعجمة وخفة الفاء وبالراء مبنية على الكسر قرية باليمن وبها سبأ ضبطوه على وجه بلفظ مجهول مصانع التهييل ومعروف الهبل والاهبال مولا الاثقال وكثرة الشحم واللحم والعلقة بضم العين الفليل قال قلت تقدم فى باب تعديل النساء فى كتاب الشهادات قال قلم يستنكر القوم ثقل الوحى وهنا بلفظ الخفة قال التوفيق بينهما قلت عائد الامور الاضافية فيثقلوان بالنسبة وصفوان بن المعطل بفتح المهملتين والثانية مشددا ومهملتين بضم المهملة وفتح اللام ثم الذكوانى بفتح المعجمة وسكون الكاف وبالنون والاهتجاع قول انا لله وانا اليه راجعون وخمرت اى غطيت ووطئ صفوان يد الراحلة ليتسهل الركوب عليها ولا يحتاج الى مساعدته وتوغرين اى داخلين فى الوغر بالمعجمة والراء وهى شدة الحر وبخ التهجير اول النهار وكثرة الافك اى معظمه وابنى بضم الهمزة اثبت وسئول بفتح المهملة وأمه ولفظ عبد من باب تنازع العاملين عنيه ويستوشيه اى يستخرجه بالبحث والمسالة ثم يفشيه ولا يدعه يخمد الجوهرى يستوشيه اى يطلب ما عند الرجل قوله مسطح بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية ابن اثاثة بضم الهمزة وتخفيف المثلثة الاولى وتمتة بفتح المهملة واسكان الميم وبالتاء بنت بحش بفتح الجيم وسكون المهملة وبالمعجمة وقال ابدال فما قال تعالى ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم قوله ووالدك اى والد ابيه وهذا البيت وقصيدة لحسان وابو ثابت وجد منذر وابو جد حزام ضد الحلوب وعاش كل واحد من الاربعة مايه وعشرين سنة ومذاف الغرائب ويفيضون اى يخوضون واشتكيت اى مرضت وبريبنى بفتح اوله وضمه يقال رابه وارابه اذا اوقعه وشكه واللطف بضم اللام وسكون الطاء وفتحها جميعا البر والرفق ونقهت بفتح النون وكسرها وام مسطح اسمها سلمى وقيل بكسر النون والمناصع بالنون والمهملتين بوزن المساجد مواضع خارج المدينة كانوا يتبرزون فيها والاول بلفظ الجمع وابو رهم بضم الراء وسكون الهاء وام سلمى هى بنت صخر بفتح المهملة وسكون المعجمة ومسطح بن اثاثة بضم الهمزة وخفة المثلثة الاولى وابن عباد بفتح المهملة وسند المعصف وتفسس

قال الجوهرى

قال الجوهرى بالفتح والقاضى بالكسر ومدنناه بفتح الهاء واسكان النون وفتحها وراء الاحسين وضم وتسكن وسفن اللفظ تختص بالنداء ومعناها يا ملئ وقيل يا بلها كانها نسبت الى قلة العقل بخلاف الناس وشرورهم والوصيفة الجميلة والكنن اى للقول الذى يقال عليها والابرقم بالقاف والهمز اى لا ينقطع والملك بالرفع والنصب واما الذى قاله على رضى الله عنه فلم يكن لاعداوة ولا بغضا لكن لما راى انزعاج النبى صلى الله عليه وسلم لهذا الامر وتعلقه بما راحه خاطره وتسهيل الامر عليه قوله بريرة بفتح المهملة الاولى وكسر الراء الاولى وآخره بفتح الهاء وسكون المعجمة وكسر الميم وبالمهملة اى اعيبه واستعذر اى قال من يعذرنى فيمن آذانى فاهيل ومعنى من يعذرنى ان كافاته على قبيح فعاله وقيل معناه من ينصرنى والعذير الناصر قوله سعد اى ابن معاذ الاشهلى الاوسى قال القاضى هذا فى كل من القضيتين كانت فى غزوة المريسيع للمصطلقية سنة ست وسعد مات فى اثر غزوة الخندق من الرميه التى اصابته وذلك بعد اربع سنين بعضهم ذكر سعدا فيه وهم بل الحكم اولا وآخرا اسيد مصغر الاسد ابن حضير مصغر الحضر ضد السفر كما فى مغازى ابن اسحق والجواب ان المريسيع كانت سنة خمس وكانت الخندق وقريظة بعدها ذكر الواقدى وغيره وهو اصح اقول انه على ما روى البخارى عن موسى بن عقبة فغزوة الخندق انها سنة اربع وفى المصطلقية انها ايضا سنة اربع الا ان يدفع قوله ام حسان اسمها قريعة مصغر القرعة بالقاف والراء والمهملة وسعد بن عباده بفتح المهملة وخفة الموحدة قال وسلم من لفظ بنت عمها انها من عشيرته فى الفاظ ذكر من لحن فلت بيان انها لبست بنت عمه الحقيقى بل هى من جملة اقاربه وذلك ان قريعة هى بنت خالد بن خنيس مصغر الخنس بالمعجمة والنون والمهملة ابن ثعلبة بن الحارث بن تعلبة بن طريف بفتح اللام وبالمعجمة ابن عبيد وابن زيد بن تعلبة الخزرجى الساعدى وسعد هو ابن عباده بن دليم مصغر الدلم بالمهملة ابن حارثة بالمهملة والمثلثة ابن امرئ القيس ابن ثعلبة ان عدى قوله صالحا اى كاملة فعالها وقد استشار فى امر العصبة تنقل الرجل من اسم الصلاح واحتملته اى اغضبته وحملته على الجهل وانك منافق اى انك تفعل فعل المنافقين ولم يرد النفاق الحقيقى قوله المحت اى فعلت ذنبا وقلص اى ارتفع وانقطع لاستعظام ما بغتنى من الكلام قوله يريبنى بلفظ الفاعل من الثلاثى والبادئ بيرآنى لتسببه اى جواب معذرا ان الله يريبنى عند الناس بسبب انى برئية منه فى نفس الامر وجهله حاله معذور وفى بعضها بلفظ الفاعل من الابراء وصلة وما لام اى ما فارق وابتزحا بضم المعصف وفتح الراء والمهملة والمد السنن والتحدر الانصباب والجمان بضم الجيم وخفة الميم الدر وشبهت فتحدرات عرقه بحبات اللؤلؤ وشرى اى ازيل وقالت عائشة

لا اقوم السداد لا لاعلمهم وصاحبهم لكونهم شكوا في حالها مع علمهم بحسن طريقتها وجميل سيرتها قوله
اجي اي احفظ سمعي ملا اقول سمعت فيها لم يسمع ونساصبني اي تناخرني وتضاءلني بجمالها ومكانها
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي مفاعلة من السمو والرتب اي تعصب لها فتحكي ما تقوله اهل الافك
وفي بعضها بالذال من قولهم الرجل يعني صفوان والكنف بفتح الكاف والنون الثوب الذي يستترها
وهو كناية عن عدم الجماع ويروى انه كان حصورا وان معه مثل الهدبة واعلم ان براءة عائشة رضي الله عنها
من الافك بدا ان قطعية بنص القرآن فلو تشكك فيها احد صار كافرا ومر شرح الحديث في كتاب الشهادات
وفيه فوائد كثيرة ذكر منها ثمة خمسون حلة واكثر قوله فوهك اي فرس وسلما بكسر اللام من تسليم
الامر بمعنى السكوت وبفتحها من السلامة عن الخوض فيه وفي بعضها مسبيا ضد محسنا وهو رضي الله عنه
منع ان يقول بمقالة اهل الافك فعرضها بالنساء مثل ما قال والنساء سواها كثير وفي بعضها فراجعن
اي الزهري في الحلة فلم يرجع اي فلم يجب بغير ذلك وقال معمر قال الزهري سمعا بلا شك في هذا
اللفظ وزادا ايضا لفظ عليه اي قال فلم يرجع الزهري على الوليد وكان في النسخة العتيقة القديمة
سمعا لا شبهة ولم يرجع عليه بزيادة لفظ عليه قوله حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسراقة
ابن الاجلع بالجيم والمهملتين وام رومان بضم الراء اسمها زينب الفراسية واستدرك على هذا الاستدراك
بان ام رومان كانت سنة ست في الجحر وصدر وفاقدم في خلافة ابي بكر او عمر رضي الله عنهما والنافض
من الحمى ذات الرعدة ومن حلفت اي على براءتي لا تعرفونني والين فلت تخلفني عن الجيش كما يجيب
فقد العقد لا تقبلون عذري قوله مابع ابن عمر الجمحي بضم الجيم وفتح الميم والمهملة وعبد بسكون الموحدة
ونافحت ما يمان الحاء عن فلان اذا خاصمت عنه ومحمد بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف جزم في باب
التاريخ بعد الجمعة وعثمان بن فرقد بفتح الفاء والقاف وسكون الراء والمهملة في اواخر البيع وبشر بالموحدة
للكسور ابن خالد في التيمم وابو الضحى بضم الضاد اسمه مسلم والتشبيب ذكر النساء عاشقا فيهن قال
بالغزل وخص والحصان بفتح المهملة والعفيف والرزان بفتح الراء وبالزاي صاحبة الوقار اما ارزن
اذا كانت رزينة في مجلسها وتزن بلفظ المجهول مضارع الارزان بالزاي وبالنون بين بقال ارزنته بمعنى
اتهمته به والريبة بكسر الراء التهمة وغرثى اي جائعة اي للاغتياب الناس اذ لو كانت معتادة لكانت
آكلة من لحم اخيها فتكون شبعانة لا جوعانة حوله ليست كذلك ضد اسكان في الجرحان اغتياب
عائشة رضي الله عنها حين وقعت قصة الافك وقد عمي في آخر عمره وبناخ اي يدبت عنه بالسعد
ويخاصم عنه بان ــــــــــــ غرق للحديبية بعضف اليا وشد يدها وهي فوه

صفحة

صفية حميت ببيد عند مسجد الشجي وهي سمع بابع الصحابة تحتها وهي على مرحلة من مكة قوله
خالد بن مخلد بفتح الميم واللام ومر الحديث في كتاب الصلاة في باب سفيان الامام الناس اذا سلم
وكان من عادتهم فرغ اي ملبيا ان تقولوا افترينا بكوكب كذا فيضيفون النعمة الى غير الله تعالى فنزه عنها
اسماها كفرا اولد وجن اخر تقدمت فيه قوله صدبه بضم الهاء وسكون المهملة وبالموحدة في ولست كيف
تكون عمن الحديبية وبينه وبين عمر العصر عشر الخواف تحسبوه بعمر وان لم يتم مناسكها ومر في كتاب
العمرة والجعرانة بكسر الجيم وسكون المهملة وتخفيف الراء وبكسر العين وتشديد الراء وهما مشهوران
وهي موضع بين الطائف ومكة وقد مر ذكره في كتاب الجهاد في باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي
المؤلفة قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله بن عمر
وفيه الملازمة ممنوعة لاحتمال غيبته في ذلك الوقت او نسيانه كما مر في كتاب العمرة انه قال
اما ادمن في وجب وانكرت عليه عائشة قال النووي فالواو كان ذلك للاشتباه عليه او للنسيان
وفي قوله سعيد بن الربيع بفتح الراء العامري والفتح اي في قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا وقد كان
فتح مكة بعد الرضوان هي الفتح العظيم لانها كانت مقدمة لفتح مكة وسببا لدخول الله تعالى قوله اربع عشر
مائة قال الحافظ ابن حجر العسقلاني ان يقال الكوار بعامة حذف الغرض منه الاشعار بان الجيش كان منقسما
الى كتائب وكانت كل عامة ثمانين على الاولى قوله اصدرنا من الاصدار يقال اصدرته فصدر
اي رجعته فرجع وما سنا اي القدر الذي اردنا شربه والركاب الابل التي يسار عليها قوله فضل
بسكون الجيم ابن يعقوب البغدادي والحسن بن محمد بن اعين بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح
القاف ثم نون ابو علي الحراني بفتح المهملة وشد الراء وبالنون مات سنة عشر ومائتين ومحمد بن فضيل
بضم الفاء وفتح المعجمة وحصين مصغر الحصن بالمهملتين وسالم ابن ابي الجعد بالجيم المفتوحة قوله
بن اصابعه فان قلت تقدم ان بركه انما ظهرت في البير وهذا الكلام يدل على انها ظهرت في الركوة قلت
لا منافاة لاحتمال الظهور منها جميعا قوله الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية فان قلت
اختلاف الرواية في الف واربعمائة وخمسمائة وثلثمائة فما الصحيح منها قلت كل يحكي على ما ظنه ولعل
بعضهم اعتبر الاكابر وبعضهم الاوساط ايضا والاخير من الاصاغر ايضا ثم التخصيص بالعدد لا يدل على نفي
الزايد والاكثر على انه وارد بعامة النووي بكسر الجيم انهم كانوا اربعمائة وكسرا فمن قال اربعمائة لم يعتبر الكسر ومن
قال ثلثمائة ترك بعضهم لكونه لم يتبين العدد قوله ابو داود سليمان بن داود الطيالسي الحافظ
الفتح بضم الفاء وشد الراء ابن خالد السدوسي ولو كنت احد اليوم اي لو كنت بصيرا اليوم وقد صار ضريرا

ة آخرعن وعبد الله بن معاذ بضم الميم وفتح المهملة وبالمعجمة العنبري البصري وعمرو بن عثمن بضم الميم
وسكون الراء واسلم بالفتح الماضي قبيلة ان كان في العسكر من قبيلتهم قدر ثمن المهاجرين وابو ولا
مولى الطيالسي وعرد اسم بكسر المهملة بين ابن مالك الاسلمي الكوفي في قوله
الاول فالاول ان الاصح فالاصح والجفالة بضم المهملة وخفة الفاء كذلك الخثارة بالمثلثة بمعنى
مومن صفاتهم ومن خصالهم ان من لا خير فيه منهم وقيل هو الرذل من كل شئ والقثاء والقثا كثيرا
يتعاقبان نحو قوم وثوم قوله الاشعار هو ان يضرب صفحة سنان البدنة اليمنى بحديدة ونحوها
بالدم ليشعر بها هدى وتقليد البدنة ان يعلق في عنقها شئ ليعلم انها هدى وقال علي ابن المديني
لا احصى كم من سمعت الحديث من سفيان ويحتمل ان يريد لا احصى كم عدد اسمعت احسبه
ام اربعا به ام ثلثا به قوله لحسن بن خلف بفتح المعجمة واللام ابو علي الواسطي مات سنة
ست واربعين ومائتين وابو بشر بالموحدة المكسور وورقاء بفتح الواو وسكون الراء والقاف
والد الخوارزمي وعبد الله ابن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملتين وكعب بن عجرة بضم المهملة وكسر الجيم
وبالراء والفوق بفتح الفاء والراء وقد تسكن الراء كيال بسبع ستة عشر رطلا وبمن اي مقسوما بين ستة
مساكين مر في باب الحصر في كتاب الحج قوله ما ينضجون كراعا المراد عنده انه لا كراع لهم حتى ينضجوا
اول كفايته لهم في ترتيب ما يأكلونه اي لا يقدرون على الانضاج وضرع هو كناية عن الغنم والضبع بفتح
المعجمة وضم الموحدة وبالمهملة اسنة المجدبة الشديدة وارنبا الحيوان المشهور وخفاف بضم المعجمة
وخفة الفاء الاولى ابن ايما بكسر الهمزة وسكون الخاء المعجمة وبالمد ابن رحضة الغفاري بكسر المعجمة
وخفة الفاء وبالراء وقيل ايما بالفتح والقصر وهو منصرف وتعتر بمهملة اي تقوى والغران واحد
الغدائر التي للشعر وهي قيل الذوائب وقيل الضفائر وتشتفي بمعنى استفاءت هذا المال اي اخذته فيأتي
بحلب الفي من سهامها او تسترجع منها وفي بعضها بالقاف والسهام بالمهملة جمع السهم وهو النصيب
قوله محمد بن رافع ضد الخافض النيسابوري صرفه الصلاح وشبابة بفتح المعجمة وخفة الموحدة
الاولى ابن سوار بفتح المهملة وشد الواو وبالراء الفزاري بالفاء وتخفيف الزاي في الخيض وخارف بن
عبد الرحمن التجيبي بفتح الموحدة والجيم وعجيت اي اشتهيت فالوا سبب خفة بها ان لا تقتل الهوام
بها لما جرى تحتها من الخير ونزول البركة فلو بقيت فالم معلوم بخيف تعظيم الجمال اياها
وعبادتهم لها فخفاوهار حمة الله تعالى قال النووي لم يرو عن المسيب الا ابنه سعيد فيه
رد على الحاكم اي عبد الله فيما قال لم يخرج البخاري عن احد لم يرو عنه الا راو واحد ولعله اراد عن غير الصحابة

قوله

قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة وصدقته اي زكاته ومر شرحه في الزكوة
في باب صلة الامام لصاحب الصدقة وعبا بفتح المهملة وشد الموحدة والحق بفتح المهملة وشد
الراء مهر مدينة ويوما هو يوم الوقعة التي وقعت بين عسكر يزيد واهل المدينة وعبد الله
ابن حنظلة بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون بينهما كان يأخذ البيعة من الناس ليزيد بن معوية
وعبد الله بن يزيد هو عم عباد بن تميم مر في كتاب الجهاد في باب البيعة في الحرب قوله يحيى بن يعلى
بفتح التحتانية واللام وسكون المهملة بينهما وبالقصر المحاربي بضم الميم وبالمهملة وكسر الراء وبالموحدة الكوفي
مات سنة عشر ومائتين وابن يعلى سنة ثمان وستين ومائة واياس بكسر الهمزة وتخفيف التحتانية
والمهملة ابن سلمة بفتح المهملة واللام ابن الاكوع بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الواو وبالمهملة الاسلمي
المدني وقتيبة بضم القاف وحاتم بالمهملة هو ابن اسمعيل ويزيد هو ابن ابي عبيد وصفر ضد الحمرة
واحد ابن اشكاب بكسر الهمزة وفتحها واسكان المعجمة ابو عبد الله الصفار الكوفي ثم البصري مات سنة عشر
ومائتين ومحمد بن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة والعلاء بالمد ابن المسيب بن رافع التغلبي بفتح الفوقانية
واسكون المعجمة وكسر اللام وبالموحدة الكاهلي وقال ابن ابي حاتم باعتبار كبر المؤمنين اخفى وكاموعاده
الوعد في ذلك وقال ما احدثنا بعد اي ما قضينا بنفسه وتواضعوا اي ما نظروا الى ما وقع من الفتن
بينهم قوله معوية بن سلام بتشديد اللام وتخيي هو ابن ابي كثير وابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام
وبالموحدة عبد الله البصري ونابت ضد الباحل ابن الضحاك الاشهلي الانصاري مات سنة خمس
واربعين قوله اصحابه اي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مئنيا مريئا لك يا رسول الله ملغفر
الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر وما لنا ان قاتل شيء لنا وما حكمنا فيه وله اي لقتاده فقال اما انا
فغنانعن نفسين بالحديبية فاربعين وهو عاش واما قول الصحابة مئنيا مريئا فعاريه عن عكرمة
قوله ابو عامر هو عبد الملك العقدي بالمهملة والقاف المفتوحتين ومجزاة بفتح الميم وسكون الجيم
وفتح الزاي والهمز وثالثة تاء مثناة فوق قال الغساني والمحدثون يسهلون الهمز ولا يلفظون بها وربما
كسر بعضهم الميم مع ذلك وقال ليس لهذا موضع في الجامع غير هذا الحديث قوله ادناي قال في فتح
هذا النداء كان في غزوة خيبر لا في الحديبية قلت الغرض من ذكره بيان ان زاملة كان من اصحاب
الحديبية ولا تعرض فيه لمكان النداء وزمانه قوله منهم اي من الصحابة وانمار بضم الهمزة وسكون النون
وبالموحدة والنون وفي بعضها ومنبار بالواو والمضموم ابن اوس الاسلمي ويقال هو الذي كلمه الذئب
وركضه على الاتان قال قلت فالمروي عن انمار صحابي قلت قال القلابادي روى عنه مجزاة صحابي موفوقا في عمرة الحديبية

قوله بشير مصغر البشر بالموحدة والمعجمة ابن يسار ضد اليمين الانصاري وسويد بضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتانية ابن النعمان بضم النون في الوضوء ومحمد بن حاتم بالمهملة والنون فيهما ابن بزيع بفتح الموحدة وكسر الزاي واسكان التحتانية وبالمهملة وشاذان بالمعجمتين فارسي معرب ومعناه فرحان بالثاء والراء والمهملة والنون واسم الاسود بن عامر السامي ثم البغدادي مترفع الوضوء وباب حمل العنزة وابو جمرة بفتح الجيم وبالراء نصر بفتح النون وسكون المهملة ابن عمران الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة وبالمهملة وعايذ فاعل من العوذ بالمهملة والمعجمة بن عمرو المزني البصري قال الكلاباذي روى عنه ابو جمرة حديثا موقوفا في محرم الحديبية قوله ملء ينقض بالجيم الضاد اي اذا صلى مثله ثلاث ركعات منه ونام قبل يصلي بعد النوم شيئا احدث منه مضافا الى الاول او اذا صلاه ونام قبل بعد النوم يصليه مرة اخرى وتكلتك امك خطاب من عمر لنفسه بهذا الدعاء وبرزت بتخفيف الزاي المفتوحة وتشديدها اي الحجت عليه قال الحافظ ابو ذر الهروي سألت من لقيته اربعين سنة في قراءته فقط الا بالتخفيف وتشبث بالكسر اي مكنت قوله يثبتني اي جعلني معربا نبانيا فيما سمعته من الزهري في هذا الحديث وحيثا اي حاسوسا وخراعة بضم المعجمة وخفة الزاي وبالمهملة قبيلة والغدير بجمع الماء والاشتماط بفتح الالف وسكون المعجمة وبالمهملتين وخبر بالمعجمتين موضع قرب الحديبية والاجابيش بالمهملة والموحدة والمعجمة بوزن المصابيح الجماعة من الناس ليسوا من قبيلة واحدة قوله من المشركين متعلق بقوله قطع اي ان باتونا كان الله قد قطع منهم جاسوسا يعني الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه اي عابثة انا كنا لمن لم يبعث الجاسوس ولم يعرف الطريق وواجههم بالقتال وان لم باتونا نهبنا عيالهم واموالهم وتركناهم مخزونين بالمهملة والزاي اي سلبوا بين مغلوبين بقتال جريء اذا اخذ ماله وتركه بلا شيء وقد حوب ماله اي سلبه وهو بحوب الخاني المحفوظ منه كان الله قد قطع عنا بالقاف اي جاء في اهل الكفر فيقل عددهم وتبث بذلك قوله تم سهيل مصغر السهل وقضيه المد اي المصالحة في الدم المعينة وتقاضى اي يصالح ويحاكم واستعصوا من الاستعصاء بالمهملة والمعجمة يقول مخضت من ذلك الامر واستعضت اذا غضبت وشق عليك وابو جندل بفتح الجيم والمهملة وسكون النون بينهما وعقبة بن لاعط بسكون القاف ومعيط مصغر المقط بالمهملتين الاصول والفاتق ان به قوله عن عمه يعني ابن شهاب الزهري وابو بصير ضد الاعمى الثقفي وهذا الشان على سبيل الاختصار الى حديث مطول يقدم في اخر كتاب الصلح قوله عبد الله بن محمد بن اسماء الضبعي وجويرية مصغر الجارية بالجيم وكلاء اي في توقيفه عن الاوام

والنواهي الواقعت العام الخ قوله شجاع بن الوليد بفتح الواو وابو الوليد الموذب البخاري بالموحدة والمعجمة بوزن المحدث ابن محمد اليماني وصخر بفتح المهملة واسكان المعجمة مرفع آخر الوضوء ويتيمم اي يلبس للامامة ان الذرع ومنام بن عمار بفتح المهملة وشد الميم الدمشقي مرفع البيع والوليد بفتح الواو ابن مسلم للفاعل من الاسلام ومحمد بن محمد العمري بضم المهملة ومحدثون اي مجبطون به يقال احد قوابه اي احاطوا به قال ابن التين المستقام من ما تقدم في اخر باب بحج الصبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لا الحديبية لان من القصة كانت عند قدوم عمر وعبد الله المذكور من معناه انه في الحديبية ومات بعد عثمان بالمدينة ومن البيعة المكررة وقعت فيها فوقك للحدث كان في الحج وهذا في الاسلام ولهذا قال ثم اذا قتل له ابنا عاجز فنزل ابنه يغضب وهنا قال يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر قوله محمد بن عبد الله بن نمير مصغر النمر بالنون وبعد بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح اللام والقصر والحسن بن اسحق مولى بني الليث ابي الاسد المروزي مات سنة احدى واربعين ومائتين وقال ابو حاتم الرازي مجهول وقال الخطابي هو حسنويه البقال المروزي ومحمد بن سابق بالمهملة والموحدة ومالك بن مغول بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الواو والبجلي بالموحدة والجيم المفتوحتين مات سنة سبع وخمسين ومائة وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان الاسدي وسهل بن حنيف بضم المهملة وفتح النون وسكون التحتانية الاوسي وصفين بكسر المهملة والفاء المشددة موضع بين العراق والشام قاتل فيه معوية عليا رضي الله عنه قوله الرأي فوقك ان سهلا كان يتهم بالتقصير في القتال فقال اتهموا رايكم فاني لا اقصد وما كنت مقصرا وقت الحاجم كما في يوم الحديبية فاني رايت نفسي يومئذ بحيث لو قدرت خالفته كلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما لبثت فتال لا مزيد عليه لكن اتوقف اليوم عنه لمصلحة المسلمين قوله ابو جندل بفتح الجيم والمهملة وسكون النون بينهما والمراد به يوم الحديبية واضيف اليه اذ وقع ذلك اليوم رد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابيه وكان ذلك شاقا عليهم ونقطعنا بالعجم الخا يقال قطعه الامر وافظعه اذا اشتد عليه وثقل واسهل بنا اي افض بنا الى سهولة ونط قبل تكرف لقوله وصعنا وهذا الامر اي فعاتله على وهو به وهنه اي وهن هذا الامر وفي بعضها منها والخضم بضم المعجمة وسكون المهملة الجانب تقدم الحديث في آخر الجهاد قوله سليمان بن حرب ضد الصلح وابن ابي ليلى بفتح اللامين عبد الرحمن وكعب بن عجرة بضم المهملة وسكون الجيم وموارح جمع الاتمة بتشديد الميم والمراد بها ههنا الكف قوله محمد بن مشام ابو عبد الله المروزي البغدادي ومشيم مصغر الشثم وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر والوفد بسكون الفاء الشفع الى شحمة الاذن باب

قصد عكل بضم المهملة وسكون الكاف وباللام قبيلة وعرينة مصغر العرنة بالمهملة والراء والنون
ايضا قبيلة قوله تكلموا بالاسلام اى تلفظوا بالكلمة واظهروا الاسلام والريف بكسر الراء ارض فيها
زرع وخصب واستوخموا من قولهم ارض وخمة اذا لم توافق ساكنها والذود من الابل مابين
الثلاث الى العشر والفئة الطائفة من الشئ يقال منه بالقتيل اذا حضروه وهذا
مرسل من قتادة وهو في الحديث في باب ابوال الابل في كتاب الوضوء قوله حفص بالمهملتين ابن عمر
الحوضي بفتح المهملة وسكون الواو وبالمعجمة روى عنه البخاري بدون الواسطة في الوضوء والحجاج
بفتح المهملة وآخره الجيم الاولى الصواف بالمهملة والواو وابن ابي عثمان ضد اليمنة البصري وابو
رجاء ضد الخوف سلمان الجرمي بفتح الجيم واسكان الراء وقلابة بكسر القاف وتخفيف اللام
وبالموحدة والقسامة هي قسمة الايمان على الاولياء الدم عند اللوث اى القرائن المغلبة على الظن
وعنبسة بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالمهملة ابن سعيد القرشي الاموي قال فما حملك
كيف يدفع حديث العرنيين اى المشهور بين الاعرنيه القسامة حملت قتلوا الراعي وكان ثم لوث
ولم يحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم بحكم القسامة بل اقتص منهم قوله ذي قرد بفتح القاف والراء
والمهملة قاعلى تحو يوم من المدينة حمايل بلاد غطفان والقاح بالكسر الابل والواحد اللقوح وهي الحلوب
ويزيد هو الزيادي ابن ابي عبيد مصغر العبد وغطفان بالمعجمة والمهملة المفتوحتين وباصحابها
كلها تقال عند الفتح والاثنان الغطفانان والرضع جمع الراضع اى اللئيم واصله ان رجلا كان
يرضع ابله او غنمه ولا يحلبها لئلا يسمع صوت الحلب فيطمع فيه الفقير ونحوه اى اليوم
يوم الذيام والاسجاع بالجيم والمهملة حسن الصوت وآبان بفتح الهمزة وخفة الموحدة العطار
في الحديث في وسط الجهاد في باب من راى العدو فنادى باصباحاه ما

غزوة خيبر بالواو وهي بلد معروفة بحوار بع مراحل من المدينة الى الشام وعبد الله بن جعفر بفتح
الميم واللام وبشير مصغر البشر بالموحدة والمعجمة ابن يسار ضد اليمين وسويد مصغر السواد
مع الحديث في باب من مضمض من السويق في كتاب الوضوء وادنى خيبر اى اسفلها ويقال
ثريت السويق اذا بللته قوله يزيد هو الزيادي ابن عبيد مصغر ضد الحر وسلمة بالمفتوحات
ابن عمرو بن الاكوع بفتح الهمزة والواو وسكون الكاف وبالمهملة الاسلمي وعامر هو ابن الاكوع عم
سلمة واما هن على وزن اذ فكلمة كناية عن الشئ واصله منو وتقول للمونثة منه وتصغيرها منيه
وقد تبدل من الياء الثانية هاء فيقال منيهة فالجمع منيات ومنيهات والمراد بها الاراجيز جمع

الارجوز

الارجوز وبجذو اى يسوق قال سلمة تقدم في الجهاد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو كان يتولى
حدو النجائب والناس اذا جز عبد الله بن رواحة وسلمة ذكر فيها قوله ما اقتبسنا بلفظ المعروف
والمجهول واتينا عن الاتيان لا الاقتباس او لا الحق وفي بعضها في الابا عن خلاف الحق او البداد ويقال
عولت عليه اذا حملت عليه او اعتمدت عليه واعلم ان الرواية اللهم لكن الكوزون لا بهم اقال
لا ازل لا يقاتل لله تعالى فداك لك لانه انما يستعمل في مكروه يتوقع حلوله بالشخص فيختار شخص اخر تحمل
ذلك به ويفديه منه فاراد ما جاز عن الرضا كانه قال نفسي مبذولة لرضاك او من الكلم وقعت في البئر
خطابا للسامع الكلام وقال لفظ قد آمقصور وحمدة مرفوع ومنصوب قوله وجبت اى الجنة
له بوكده وعايك له وعلا متعننا بالدعاء اى لبتك اشركتنا فيه وقيل دعاء وجبت الشهادة له بدعائك
ولبتك تركته لنا قال ابن عبد البر كانوا قد عرفوا انه صلى الله عليه وسلم ما استغفر لانسان قط
خصه الا استغفر الا استشهد فلما سمع عمر ذلك قال يا رسول الله لو متعتنا بعامر فبرز يومئذ
اقرب بفتح الميم والمهملة وسكون الراء بنهما والموحدة اليهودي فاختلفا ضربتين فرجع سيف
عامر على ساقه فقطع اكحله فمات منها قوله الانسيد بكسر الهمزة وسكون النون وبفتحها مرفوع الظالم
او لا ربيها با والعاطفة وسكون الها وفتحها وحذفها وذباب السيف طرفه الذي يضرب به وحبط اى
لانه قتل نفسه والاجران ما اجر الجهاد في الحاكمة واجر المجاهدة في سبيل الله وجاهد وجاهدوا كلاهما
بصيغة اسم الفاعل وفي بعضها بلفظ الماضي وجمع المجهدون وفي العرب فهيل مشى في الدنيا بهمزة
الفصلة الحميدة التي هي الجهاد مع الجهاد اى الجد او التي هي الجد في المجاهدة وفي بعضها نشا بلفظ الماضي
من النشو وفي بعضها مشابها بلفظ الفاعل من المشابهة قال القاضي يحتمل انه جمع بين اللغتين
يعني جاهد وجاهد توكيدا كما يقال جاد مجد وليل لايل وشعر شاعر قال وضبطناه مشى بها
من المشي اى مشى على الارض او الحرب ومشابها من المشابهة اى شابها الصفات الكمال ومعناه
ظاهر وعزه منه في جمعه صفات الكمال قال وضبطه بعضهم نشابها بالنون والهمزة اى شب
وكبر والتاعايين الى الحرب او بلاد العرب ومن اوجه الروايات قوله مكانكم موضع المكث
بالفوقانية وهو الذي هيل والخميس بالرفع والنصب بانه مفعول معه وسمي الجيش به لانه خمسة اقسام
الميمنة والميسرة والقلب والمقدمة والساقة والساحة من الغنا واصلها الفضاء بين المنازل
قوله صدقة اخت الزكوم ابن الضبط بسكون المعجمة واكفيت اى قلبت ورجيع بكسر المهملة الاولى
وفتحها وسكون الثانية وبالتحتانية وما اصدقاها استفهامية ومتعة اول كتاب الصلوة في باب

ما يذكر في الفخذ واشرف يقال اشرفت عليه اذا اطلعت عليه من فوق واربع على نفسك بفتح الموحدة
ان ارفق بها وكف عن اذاها معلم بالعلم متعلق بامر مايكثر من رفع الصوت في كتاب الجهاد وعبد الله بن
قيس هو ابو موسى الاشعري قال ملت ما معنى قولك انه من كنز الجنة قلت يعني ان الناس من نفايس
ما في الجنة وما اد خر فيها للمؤمنين او من مختصات نفايس الجنة وذخايرها النووي
معنى الكنز انه ثواب مدخر في الجنة وهو ثواب نفيس كان الكنز انفس اموالكم وسبب ذلك انها
كلمة استسلام وتفويض لله تعالى وان العبد لا يملك شيئا من امره وقضاه لا حيلة فرد مع شدة
خوف وتحصيل خير الا بالله او لا ادلك على عصمة الا بعصمة الله ولا حول على طاعة الا بمعونة الله
ابو حازم بالمهملة والزاي ورجل موقذ مان بضم القاف وسكون الزاي وشاذ هو الذي
باعتبار النفس او اثنا للوصف وقيل الشاذ هو الذي يكون مع الجماعة ثم يفارقهم والفاذ هو الذي
لم يكن قد اختلط بهم فقال قاتل ما كفى احدنا في اليوم مئة كفايته وما سبق مئة سبعة وانا صاحبهم
اي انا اصابه والآزمة حتى ادى ما آل اليه حاله وذ بابها اي حرفه مر الحديث في الجهاد في باب
لا يبول فلان شهيد قوله برتاب اي يشك في صدق الرسول وحقيقة الاسلام قال قلت
فهنا قال بحد السهم نفسه وفي الحديث السابق انه قتل نفسه بذباب السيف قلت
لا امتناع في الجمع بينهما واشتدا ي عدا من العدو وانحدر الرجل اي تحريفه قوله الرجل
التاجر يحتمل ان يكون اللام للعهد عن ذلك الشخص المعين وهو قرمان وان يعم لكل فاجر اتد
الدين وسلقه بوجع في الوصن قوله شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى ابن سعيد حدث
عن الاعمش وخيبر في بعضها حنين بالنون وهو تصحيف وسعيد هو ابن المسيب فقوله
عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل لانه تابعي والزبير بضم الزاي وفتح الموحدة واسكان التحتانية
وبالمهملة محمد بن الوليد وعبد الرحمن هو ابن عبد الله بن كعب واما عبيد الله حفيد ابن عبد الله
وفي بعضها عبد الله مكبرا هو ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب محمد بنه مرسل لانه تابعي بالتكبير
والتصغير قال الغساني واما عبد الله بن عبد الله فلا ادري من هو ولعله وهم والصحيح عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب قوله الكعبي منسوب الى كعب وبزيد بحذف الزيادة ابن لا عبيد حفص ضد الحمر
وسكن بفتح الميم واللام اي ابن الاكوع وابو سلمة بلفظ الفاعل من الاسلام كنيته وانتفاث
بسكون الفاء وفي آخره ثاء مثلثة حتى للغاية وحكم ما بعدها خلاف ما قبلها فيلزم الاشتكاء زمان الحكاية
قلت الساعة بالنصب وهي للعطف فالمعطوف داخل في المعطوف عليه وتقديره فما اشتكيتها
زمانا

زمانا فيه الساعة نحو اكلت السمكة حتى راسها بالنصب وفيه معجزة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهذا هو الرابع عشر من الثلاثيات قوله عبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة والزاي وانقضاب منقبض
السيف وبالارض اي ملتصقا بها او البا للظرفية ومرقد بيا وبعيد اقوله محمد الخزاعي بضم المعجمة
والخفيف الزاي وبالمهملة البصري وزياد بكسر الزاي وخفة التحتانية ابن الربيع بفتح الراء ابو رزين
الحراش بكسر المعجمة وخفة المهملة وبالمعجمة الازدي مات سنة خمس وثمانين وهو ابو عمران
عبد الملك والكيالسة جمع الكيلسان بفتح اللام والآخر الجمع للعجمة لانه فارسي معرب وكانهم اي اصحاب
الطيالسة وكانت البهود يلبسونها قوله رمد بكسر الميم وال الكاف مقدر بعد الاستفهام
الانكاري ويذكرون من الذكر وفي بعضها يدكرون اي يلبسون في اختلاط ودوران وقيل الخضوف يخوضون
ويتقلبون في حركة وارتفاع بالفاء والمعجمة وعلى رسلك بكسر الراء اي تؤده وتهل بدر الحديث في مناقب
علي رضي الله عنه قوله عبد الغفار بن داود ابو صالح الحراني بفتح المهملة وشد الراء وبالمهملة واحد
هو ابن عيسى التنوخي او ابن صالح المصري على اختلاف فيه وعمرو مولى المطلب بتشديد الطاء
وكسر اللام وحيي بضم المهملة وفتح التحتانية واما الثانية فمشددة بن اخطب بالمعجمة ثم المهملة
وزوجها اي كنانة بن الربيع بن ابي الحقيق بضم المهملة وفتح القاف الاولى وسكون التحتانية
واسد بالمهملتين والصهباء ممدودة الصاد المهملة موضع باسفل خيبر وحلت اي صارت حلالا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالكتاب عن الحيض ونحوه وليس بفتح المهملة واسكان التحتانية وبالمهملة
اي لم يختلط بسهمان واقبح وتحوي اي تجمع للامر ورايه بالغباوة ادركتها وحيا وبسمي ذلك حوبة وهي لغة
في كساحوي حول سنام البعير قال قلت تقدم في آخر البيوع انه سد الروحاء وفيها قال سد الصهباء
قلت لعل ذلك الموضع يسمى بهما او هما موضعان مختلفان والتقائهما يطلق اسم كل على الآخر وقال
بعضهم الصواب سد الروحاء والله اعلم قوله فيمن ضرب عليها الحجاب اي كانت من امهات المؤمنين
لان ضرب الحجاب انما هو على الحرائر لاعلى ملك اليمين ومحمد بن جعفر بن ابي كثير ضد القليل مر
بالخفض وعبد الله بن مغفل بلفظ المفعول من التفعيل للمعجمة والفاء المزني البصري في الصلاة
المزوح اي وثبت وفاستحيت اي من الطلاعه على حرص عليه قوله وحل اي النهي عن اكل الثوم
لم يرد سلم اجمع العلماء على اباحة اكله لكن يكره لمن اراد حضور جماعة او جمعة وكان صلى الله عليه وسلم
يترك الثوم دائما لانه يوقع في الملائكة كل ساعة واختلف اصحابنا في حقه فقال بعضهم كان
محرما عليه والاكثرون انه مكروه قال قلت النهي عنه للتنزيه وعن يحرم الجمع للتحريم فيلزم منه

استعمال اللفظ الواحد في الحقيقة والمجاز قلت جاز ذلك عند الشافعي واما عند غيره فيستعمل
على سبيل عموم المجاز قوله يحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات ونكاح المتعة
هو النكاح الذي بلفظ التمتيع لاوقت معين كان يقول لامرأة امتنع بك كذا من المال
قوله محمد بن مقاتل بكسر القوقانيه وعبد الله اي ابن المبارك وعبيد الله اي العمري واسحق بن نصر
بسكون المهملة السعدي ومحمد بن عبيد مصغر العبد الطنافسي وعباد بفتح المهملة وشد الموحدة
وابو اسحق الشيباني بفتح المعجمة واسكان التحتانيه وبالموحدة قوله البتة اي قطعا ومنزه منزع
قطع على خلاف القياس والعذق النخله وفي التعليق بن مناقشه لان التبسط قبل القسمة
غنما كولاف قدر الكفاية حلال والكل العذق موجب للكراهة لا للتحريم النووي السبب
في الاعم الاغلب اذ قد انها نجسه نهى عنها للحاجه اليها وقبل لانها اخذوها قبل القسمة وهذا
التاويلان لاصحاب مالك القائلين باباحة لحومها قوله اكفيوا مؤنة الاكفاء هو الغلب
وجاء التلاقي ايضا بمعناه وابن ابي زايد يحيى بن زكريا بن ابي زايد الوادي وعاصم اي
الاحول وعامر اي الشعبي ونبيه وتضبيجه بالتنوين والاضافة ومحمد بن ابي الحسين ابو
جعفر اليماني مات سنه احدى وستين ومائه وعمر بن حفص بالمهملتين والجيم ثالثه الفتح الذي تحمر ولذلك
كل ما احتمل عليه الحي من حمار او غيره سواء كانت عليه الاحمال او لم تكن قوله او حرمه اي تحرمنا
مخلفا ابدا ومحمد بن سابق بالمهملة والموحدة وزايدين مرالزيادة ابن قدامة بضم القاف وتخفيف
الميم الثقفي ويحيى بن بكير مصغر البكر بالموحدة وجبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم بلفظ الفاعل
من الاطعام وهنكر لان كلهم بنو اعمام رسول الله صلى الله عليه وسلم وعثمان كان عبشميا وجبير
نوفليا وشي واحد لان احدا لم يفارق الاخر لافي الجاهلية ولا في الاسلام وكان محصورين
معا في خيف بني كنانة قوله بريد مصغر البرد بالموحدة والراء وابو برده بضم الموحدة في
الاسناد وفي الحديث ومخرج النبي صلى الله عليه وسلم اي خروجه الى المدينة من مكة وابو ثم
بضم الواو وسكون الهاء اسمه نجدي بفتح الميم وسكون الجيم وكسر المهملة واسم ابي برده عامر
ابن قيس واخيه ابو موسى هو عبد الله والنجاشي بفتح النون وخفة الجيم وتشديد التحتانيه
وتخفيفها وواثقنا اي صادقنا واسماء بمدود ابنت عميس مصغر العمس بالمهملتين المختعميه
هاجرت الى الحبشة مع زوجها جعفر بن ابي طالب والحبشية والحبرية لمعنى الاستئناف
ونسبها عمر رضي الله عنه الى الحبشة بما يسبق بحجتها اليها والى البحر بما يركب فيها السفينة
ولفظ

ولفظ اربعون التنوين لاضافتها الى البعد عن الدين والبغض له وما جمع بعيد وبغيض وامثل
السفينة بالنصب منادى او نصب على الاختصاص فان قلت اللازم منه ان يكونوا افضل وعمر
هو خلاف الاجماع قلت لا يلزم من تفضيلهم وهذا الوجه تفضيلهم مكلفا او ملوما وعن نحامن ر
لمصادفته الاجماع قوله ارسالا بفتح الهمزة اي افواجا يتبع بعضهم بعضا وابو بردة الراوي هو
ابن ابي موسى لا اخوه والرفقة بضم الراء وكسرها الجماعة ترافقهم في سفرك والاشعر ابو قبيلة
من اليمن وتقول العرب جائك الاشعرون بحذف ياء النسبة قوله حكيم بفتح المهملة وكسر الكاف
الاشعري رجل شجاع منهم وصفص بالمهملتين ابن غياث بكسر المعجمة وتخفيف التحتانية وبالمثلثة
ويزيد بضم الموحدة ومعويه هو ابن عمرو الازدي وابو اسحق ابن مريم الغزاري وشور بلفظ الحيوان
المعروف ابن زيد الديلي المدني وسالم مولى عبد الله بن مطيع والاطاعة القرشي ووادي القرى جمع القرية
موضع بقرب المدينة ومزرعة بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية كان عبدا لرفاعة بالراء
والفاء والمهملة ابن زيد بن وهب الضبيبي بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولى وسكون التحتانية بينها
فاهدا ه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واختلف هل اعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم او مات
قبله وفي بعض النسخ بدل في كلها احد بني الضباب بدل الضبيب لكن المشهور عند القوم هو الاول
اعابر بالمهملة والموحدة بعد الالف اي حابر عن قصد وقبل موسم لا يدرى من اين اتى والشمالة كساء
يشتمل به الرجل ويجمع على الشمال وبجلي بفتح الموحدة والجيم وكسر اللام وتشديد التحتانية
عن علي رضي الله عنه ان رجلا من عظماء اليمن دخل عليه فلم يرفع عنه
فقال له الرجل الا تعرفني يا امير المؤمنين قال نعم وكان ابوك ينسج بعينه شمالة قوله لتشتغل
اولك لانه اخذها من الغنيمة قبل القسمة وهو القول الذي اوعد الله عليه قال تعالى ومن يغلل
يات بما غل يوم القيمة والنراكي بكسر المعجمة احد سيور النعل الذي يكون على ظهرها ولفظ شراكان
بعضها شراكين وهو على سبيل الحكاية عن لفظة قوله زيد اي ابن اسلم بلفظ افعل التفضيل مولى
عمر وتيمانا بفتح الموحدة الاولى وسكون الثانية وبالنون بمعنى شيا واحدا وقيل مستويا وقيل
انه كلمة غير عربية اي لولا تترك الذين هم وبعدنا فقد استوين في الفقر لقسمت اراضي القرى
المفتوحة بين الغانمين لكني ما قسمتها بل جعلتها وقفا موبدا وتركتها كالخزانة لهم يقسمونها كل
انت لا يوم القيمة وغرضه اني لو اقسمها على الغانمين كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم نكدا
لا لمصلحة العامة للمسلمين وذلك كان بعد استرضاء لهم كما فعل رضي الله عنه بارض العراق
الجوسق هو فعلال وقال عمر رضي الله عنه ان عشت فسا جعل الناس بتانا واحدا بدل التسوية

في القسم وكان يفضل المهاجرين والملك بدر في العكاظ قوله ابن قرندي مولى عبد الرحمن واسمعيل ابن امية بضم الامة وتخفيف الميم وشد التحتانية ابن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي مر في الزكوة وعنبسة بفتح المهملة واسكان النون والمهلة ابن سعيد بن العاص وبعض بني سعيد يقولها بالنون وابان ابن عثمان ابن عفان بفتح العينين وسكون الواو وباللام الانصاري الصحابي قتله ابان يوم احد والوثبة بالتسكين دويبة اصفر من السنور لا ذنب لها تدجن في البيوت وتدلي اي نزل وقدوم بفتح القاف والدال المهملة والضان بفتح المعجمة جبل وقيل الضان مولى الغنم والقدوم مقدم سفن ومنزله توجيهات اخر في كتاب الجهاد في باب الكافر يقتل المسلم قوله الزبيدي بضم الزاي وفتح الموحدة محلة بالوادي وابان بفتح الامة وخفة الموحدة وبالنون ابن سعيد والحكم جمع الحكام والليف النخل واعلم ان طلب المنع في هذا الطريق حمله ابي مدين على الطريق الاول قال حلت فاوهم الوقف عليها فقلت تان سال ابو مدين فقال ابان لا تعطه واخوك كان بالعكس ولا امتناع فيه قوله انت لهذا اي ملتبس لهذا القول او قائل لهذا وياء برفعه تعريض بكنيته ابي مدين وتحذر للفظ الماضي عن سبيل الالتفات والخطاب الى الغيبة والضال بتخفيف اللام السدر البري قوله حبل هو سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص وتداؤا بالمهملتين والنمر بن قيل يريد بالوبر اباه وبن وتقدوم ضان جبل ببلاد بني اي يعيب علي وامرأ اي ابن قوقل اكرمه الله حسب ما سمعه بيدي ومنعه ان يكون بالعكس بان يقتل النعمان ابانا على سبيل الايمان والخزي في الدارين لانه يوم احد لم يكن مسلما الخطابي اصله تدمدمت قلبت الباء ميما وقد تكون الدال اولى وقع الحجارة في المسيل كانه تنوك وبريهم علينا وقدوم ضان احد جبلا ويروى باللام وستاتي واحدا منها قوله بالمدينة وذلك من نخوارض بني النضير حين اجلاهم وبما صالح اهل فدك على نصف ارضها وكان النصف له وما كان له ارضا من ارض خيبر لكنه ما استاثر بها بل كان ينفقها على اهله والمسلمين فصارت بعد صدقة حرم التملك فيها مدت قصته في الجهاد في باب الطعام عند القدوم وفدك بفتح الدال والفا قبلها مهملة مصروف وغير مصروف قريه على نحو مرحلتين من المدينة قوله وجدت اي غضبت وكان ذلك اما حصل على مقتضى البشرية ثم سكن بعد ذلك او الحدث كان مأولا عندها بما فصل عن ضرورات معاش الورثة واما بحيث انها قضاها انقباضها لقلته لعدم الانبساط للاجانب المحترم من ترك السلام وكف قوله صياه فاطمة لانهم كانوا يعذرونه عن تلك المبايعة في تلك الحال لاشتغاله بها وتسليمه فاطمة هاف قرب عهد مفارقة رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال حلت

قال حلت لم قال عمر لا تدخل عليهم وحلت تومهم انهم لا يعظمونه حق التعظيم واما تومئة بالابيق لانهم في شاه وحاشاهم من ذلك قال حلت لم كرهوا حضور عمر وحلت لعلهم عرفوا ان حضوره موجب لكثرة المعاتبة والمقاولة فقصدوا التخفيف في البحث والاسراع في اتمام قضية المصافاة قوله ماعسيتم بكسر السين وفتحها اي ما رجوتم ان تفعلوا وما استفهامية وعسى استعمال استعمال الرجاء فلهذا اتصل به ضمير المفعول وفي بعض الروايات وما عساهم والغرض انهم لا يفعلون شيئا لا يليق بهم قال المالكي استعمال عسى استعمال حسب وكان حقه ان يقول عاريا ان ولكن جاء به لعلاقة الخبر عسى بالكينونة مقتضاها ولانه قد تشبه بصلتها مسند مفعوليه فلا تستبعد مجيئها بعد المفعول الاول سادة مسد ثاني المفعولين قوله فنفس بفتح الفاء اي لم نضن عليكم وبالامر اي امر الخلافة وما شاورتنا فيه وما عينت لنا نصيبا منه وشجر اي وقع النزاع والاختلاف فيه ولم آل اي اقصد وتحدث اي قبل عذلي والامر بالمعروف اي موافقة سايرة الصحابة بالمبايعة للخلافة قوله حرمي بفتح المهملة والراء وكسر الميم وشد التحتانية ابن عمار بضم المهملة وتخفيف الميم وبالراء ابن ابي حفص بالمهملتين العنكي بالمهملة والفوقانية المفتوحتين وشعبة مولاهم كذا في الاسلام بن المولد والد قوله قن بضم القاف وشد الراء ابن حبيب ضد العدو والقشيري مصغر القشر بالقاف والمعجمة والراء البصري الزماح صاحب القناة مات سنة اربع وعشر ومائتين قال الكلاباذي روى عنه لحن الزعفراني في الغزو غزو خيبر وقال الحاكم هو الحسن بن شجاع البلخي واما الشبع فهو كناية عن الكنز والخصب والرخص

باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم

قوله عبد الحميد بن سهيل مصغر السهل بن عبد الرحمن بن عوف والجنيب بفتح الجيم وكسر النون نوع من التمر الغريب وهو احد تموره والجمع ضد الجمع نوع ردي منها وقيل هو الاخلاط منها واسم الرجل سويد ضد البياض ابن غزية بفتح المعجمة وكسر الزاي وشد التحتانية من بني عدي بفتح المهملة الاولى ابن النجار بالنون وتشديد الجيم الانصاري وبالثلاثة بدل من بالصاعين وفي بعضها والصاعين بالثلاثة وابو صالح ذكوان بفتح المعجمة تباع السمن مر الحدث في اوائل البيع في باب اذا اراد بيع تمر بتمر قوله جويريه بالجيم المضمومة والشكر النصف وقد يلحق على البعض مر في كتاب الحرث والسم بالضم والفتح واسم المرأة التي جعلت السم في الشاة زينب بنت سلام قوله زيد بن حارثة بالمهملة والمثلثة القضاعي بالقاف والمعجمة والمهملة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسامة بضم الهمزة ابن زيد وخليقا اي جديرا فلم يكن طعنكم فيه حقا كما ظهر لكم في آخر الامر فكذلك طعنكم

في ولن وان كان اي ان زيدا كان وهذا اي اسامة من احب الناس الي بعد زيد مر في كتاب المناقب

باب ——— عمن القضاء وسميت بالقضاء اشتقاقا مما كتبوا في كتاب الصلح يوم الحديبية هذا ما قضى عليه لان القضاء الاصطلاحي اذ لم تكن العمرة التي اعتمروا منها في السنة القابلة قضى للتي تخلفوا منها يوم الصلح قال قلت ما وجه ذكر العمرة في كتاب المغازي قلت للخصوصية التي جرت بينهم وبين الكفار في سنة القتل والسنة القابلة ايضا وان لم تكن نما لها او لان يلزم في الحلاق الغزو المقاتلة بالسيوف وفي بعضها بدل العمرة غزو قوله قاضاهم اي صالحهم وفاصلهم على ان يقيم بها في السنة المستقبلة ثلثة ايام قال قلت كيف لم يقتتل علي رضي الله عنه امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت عرف بالقرائن انه لم يكن للاجاب قال قلت ما وجه النهي الامي فكيف كتب قلت الامي في الاصل الذي لا يكتب الكتابة لامن لا يكتب او لا اضافي مجازي اقاموا الاكثر منها او كتب خارقا للعادة على سبيل المعجزة قوله لا امحوك اي لا امحو اسمك وقراب السيف جفنه وهو وعاء يكون فيه السيف بغمده وكاد خلق بها اي في العام المقبل ومضى الاجل اي ثلثة ايام وذلك اي خذيه وهي كلمة تستعمل في الاغراء بالشيء قال قلت زيد بن حارثة ليس اخا لحمزة لا نسبا ولا رضاعا قلت لما رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين حمزة وقال اي رسول الله صلى الله عليه وسلم انا بنت اخي من الرضاعة وذلك ان ثويبة مصغر الثوبة بالمثلثة والواو والموحدة مولاة ابي لهب ارضعت رسول الله وحمزة كليهما متن الحديث في كتاب الصلح قال قلت كيف اخذوها وفيها مخالفة كتاب المهادنة قلت لعلهم اداروا بلفظ الاخذ المكلفين او الذكور قوله محمد بن رافع ضد الخافض في كتاب مصغر السرج بالمهملة والجيم ابن النعمان وفليح مصغر الفلح بالفاء واللام والمهملة ابن سليمان ومحمد بن الحسين مات في عاشوراء سنة احدى وستين ومائتين والحسين بن ابرهيم البغدادي سنة ست عشرة ومائتين قوله استنان يقال استن الرجل يعني استاك والاتسعين وفي بعضها لم تسعين وهو على لغة من لا يوجب الخم بادواته وابو عبد الرحمن كنية عبد الله بن عمر قوله وقد رجع الواو في بعضها الواو للعطف وقد للتقريب وهو منتهم اي اضعفتهم ويقال ومنتهم الحمى وادمنته لغتان والرمل الهرولة وهو اسراع المشي مع تقارب الخطى والثلثة اي الاول من الاطوفة السبعة وابقى اي رفقا عليهم يقال ابقيت على فلان اذا رحمته وابن سلمة بفتح المهملة واللام هو حماد واستأمن اي دخل في الامان وتعيقعان بضم القاف الاولى وكسر الثانية وفتح المهملتين وسكون التحتانية جبل بمكة معروف مقابل لابي قبيس وشريف بفتح المهملة وكسر الراء وبالفاء

موضع

موضع بين الحرمين وابن اسحق محمد وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة وابان بفتح الالف وتخفيف الموحدة وبالنون ابن صالح وكلاهما يروي عن عطاء ومجاهد كلاهما والله اعلم

باب ——— غزوة مؤتة بضم الميم وبالهمز والفوقانية وقد تسهل الهمز

موضع على مرحلتين من بيت المقدس قوله احمد قال الكلاباذي هو ابن عيسى التستري مصري الاصل سمع عبد الله بن وهب روى عنه في غزوة مؤتة قوله عمرو هو ابن الحارث وسعيد ابن ابي هلال ابو العلا الليثي المدني صرفي الوضوء والدثر بضم الموحدة وسكونها الثوب يعني شيئا منها في حال الادبار بدل كان في حال الاقبال وغرضه بيان شجاعته قوله احمد بن ابي بكر ابو مصعب الزهري ومغيرة بضم الميم وكسرها وياء وواو ابن عبد الرحمن وعبد الله بن سعيد بن ابي هند من فقهاء التابعين ورجال الاسناد كلهم مدنيون وزيد بن حارثة بالمهملة والمثلثة وجعفر هو ابن ابي طالب وعبد الله بن رواحة بفتح الراء وتخفيف الواو وبالمهملة قال قلت الرواية السابقة تخمس وتسع كان ذلك قبله خاصة وهذا في جميع جسمه او ذلك في الكفتاب والصدبات وهذا من الكفتات والرميات والفرق بينها ان الكفت بالرمح والضربة بالسيف والرمية بالسهم مع كثرة التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزائد قوله احمد بن عبد الملك بن واقد بالقاف والمهملة وحميد مصغر احمد بن هلال وسيف اي خالد بن الوليد ونذر قال اي يسيل منها الدمع من كتاب الجنائز في باب الرجل ينعى قوله عم بفتح المهملة وسكون الميم بنت عبد الرحمن التابعية وصاير بالمهملة والموحدة بعد الالف الشق وان نساء جعفر خبر محذوف اي يبكين والنهي عن البكاء انما هو اذا كان مع النياحة ونحوها والعناء بالمهملة والمد التعب والنصب قيد معناه انك قاصد لاتقوم بما امرت به والخبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك حتى يرسل عينيك ويسترجع من العناء امر عباد كثير في الحديث في الجنائز في باب من جلس عند المصيبة قوله محمد بن ابي بكر المقدمي سمع عمه عمر بن علي وعامر هو الشعبي وذو الجناحين لقب جعفر بذلك لما روي انه لما قطعت يداه يوم غزوة مؤتة جعل الله له جناحين يطير بهما وقال صلى الله عليه وسلم رايت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة فلقب بالطيار اضافه في مناقبه قوله ابو نعيم بضم النون وابو حازم بالمهملة والزاي والصفيحة السيف العريض ويمانية تخفيف اليمانية والوجى صخر اذا لم تقطع ولم تندق قوله عمر لين بن عيسى ضد المجتهد وابن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة واحصين مصغر الحصن بالمهملتين والنعمان بن بشير ضد النذير وعمرة بفتح المهملة والميم بنت رواحة الانصارية الصحابية هي ام النعمان بن بشير ضد النذير واجتلاه بالجيم والموحدة وانت كذلك

يعني قيد له هذا الكلام على سبيل الايذا والا فما نده قوله عبيش بفتح المهملة وامكان الموحدة وفتح المثلثة والراء ابن القاسم الكوفي مات سنة ثمان وسبعين ومائتين ما

بعث النبي صلى الله عليه وسلم قوله لحُقاف بضم المهملة وفتح الراء والقاف قبيلة من جهينة مصغر الجهن بالجيم والهاء والنون وبهذين قوله مسلم مصغر وحصين مصغر الحصن بالمهملتين والنون وابو ظبيان بفتح المعجمة وكسرها وسكون الموحدة وبالنونين حصين ايضا مصغرا ابن جندب بضم الجيم وسكون النون المذحجي بفتح الجيم واسكان المعجمة وكسر المهملة وبالجيم مات سنة تسعين قوله رطلا مورد اسم بكسر الميم واسكان الراء وبالمهملتين ابن نهيك بفتح النون وكسر الهاء وبالكاف الغزاري كان يرمي غنما له ومتعوذ اي من القتل وبكرها اي كلمه اقتلته بعد ان قال لا اله الا الله قال وكيف جاز قتلي بعد سبق الاسلام قلت كان يتمنى اسلاما لا ذنب فيه الخطابي فيه ان المشرك اذا قال الكلمة رفع عنه السيف قال وشبه ان اسامة اول قوله تعالى فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا باسنا وبوهنى قوله كان متعوذا ولذلك عذره النبي صلى الله عليه وسلم فلم يلزمه دية ونحوها اعلم ان منذ الفزوه عند اصحاب المغازي مشهورة بفتح غالب الكلبي الليثي قالوا وفيه نزلت ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا قوله ابو عاصم بالمهملتين اسمه الضحاك ضد البكاء المشهور بابي صالح النبيل بفتح النون وكسر الموحدة مات سنة ثنتي عشرة ومائتين وهو ابن تسعين سنة وبزيد من الزيادة ابن عبيد مصغر ضد الحر مولى سلمة مات سنة ست واربعين وبايه وسلمة بالمهملة واللام المفتوحتين ابن الاكوع مذكر الكوعا بامال العين توفي عام اربعة وسبعين وهو ابن ثمانين سنة قوله ابن حارثة بالمهملة والمثلثة هو زيد لكن المناسب للسياق ان يراد انه اسامة بن زيد بن حارثة والله اعلم عمرلك واستعمله اي جعله اميرا علينا وهذا موضع عشرين الثلاثيات قوله محمد ابن يحيى بن عبد الله الذهلي بضم المعجمة وسكون الهاء النيسابوري وحماد بن مسعدة بفتح الميم والمهملتين واسكان المهملة الاولى التميمي البصري مات سنة ثنتين ومائتين والعود بفتح القاف والراء والمهملة ما على كوبوم في المدينة ونسبت بقيتها اي النباتة الا حرك

عرق الفتح قوله حاطب بكسر المهملة الثانية ابن ابي بلتعة بفتح الموحدة وسكون اللام وفتح الفوقانية اللخمي بسكون المعجمة وعبيد الله بن ابي رافع ضد الخافض مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاخر بالمعجمتين موضع بين مكة والمدينة وظعينة اي مرأة راكبة سار وتلقين بكسر التاء وفتحها مرتفع الجهاز في باب الجاسوس والعقاص بكسر العين

وبالقاف

والقاف السعود المظفون قال وقد تقدم ثمة في باب اذا اضطر الرجل الى النظر انها اخرجته من الجنة قلت لعلها اخرجته والجنة فاختفت في العقصة ثم اخرجته منها وله اجوبة اخرى مذكورة ثمة واما صون الكتاب فقال اصحاب المغازي من اما بعد يا معشر قريش فان رسول الله جاءكم بجيش كالليل يسير كالسيل فوالله لو جاءكم وحده لنصره الله عليكم وانجزله وعده فانكم والانفسكم والسلام قوله ملصقا اي بسبب الحلف وبدا اي منذ وحقا قوله الكديد بفتح الكاف وكسر المهملة الاولى وقديد مصغر القدد بالقاف والمهملتين وعسفان بضم المهملة الاولى وسكون النانية وهو على اربع برد من مكة وبوخذاي بجعل الاخر اللاحق ناسخا للاول السابق والصوم في السفر كان اولا والافطار آخرا قوله عباس بفتح المهملة وشد النانية والمهملة ابن الوليد البصري وحنيز بالنون وجزء بفتح الجيم مر في باب الصوم في السفر قوله عبيد مصغر ضد الصلع الاعور وحكيم بالمهملة ابن حزام بكسر المهملة وتخفيف الزاي الاسدي وبذيل مصغر البدل بالموحدة والمهملة ابن ورقاء مر في باب الاوراق المعا الخزاعي قوله حاطب بفتح الطاء وشد الراء وفتح المعجمة واسكان الهاء وبالراء والنون موضع بقرب مكة وبلتعة استفهامية وكانها جواب قسم محذوف اي والله كانها بنيران ليلة يوم عرفة وكان عادتهم انهم يشعلون نيرانا كثيرة فيها وبنو اعمر و بالواو وقبيلة والحرس جمع الحارس والحطم اي المتكسر المخرف والجبل بالجيم رر الغفار بكسر المعجمة وخفة الفاء وبالراء وجهينة مصغر الجهنة بالجيم والنون وسعد بن مديم مصغر المدام بالمعجمة وفي بعضها بحذف الابن وسليم مصغر السلم بالمهملة قبايل وسعد بن عباد بضم المهملة وتخفيف الموحدة الانصاري قوله الملحمة اي الوقعة في الفتنة وقيل لها المعركة ايضا وبديد الزمار بكسر المعجمة يوم الحديبية والصحاح فيه الخطامي خطم الجبل ما تلثم من عرضه فبقي منقطعا والملحمة المقتلة ويوم الزمار يوم القتال يتمنى ان يكون يد فيحمي قومه ويدفع عنهم قال القاضي جميع الرواة قالوا اقل الكتايب الا الحميدي بضم المهملة فانه قال اروى رجل الكتايب من الجلالة وهو ظاهر وقد يتجه الاول بان كتيبة المهاجرين هي التي كان فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم كانوا اقل عدد من الانصار وقد ذكروا ان كتيبة رسول الله كانت خاصة المهاجرين قوله الحجون بفتح المهملة وضم الجيم جبل بمكة فيه مقبرة ونافع بن جبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم بصيغة فاعل الاطعام وكذا بفتح الكاف وتخفيف الدال وبالمهملة واما كدا بضمة والقصر والنون فموضع اسفل مكة على الاصح وحنين مصغر الحنن بالمعجمة والنون

والمهلب ابن الاشعر بالمعجمة والمهملة والراء الخزاعي وقيل خنيس الاشعر بدون الابن وقيل حبيش
بالمهملة والموحدة والمعجمة وكرز بضم الكاف وسكون الراء وبالزاي ابن جابر ضد الكاسر الفارك
بكسر الفاء وسكون الالف وبالراء قوله سعويه بن فن بضم الفاء وسكون الراء البصري وعبد الله بن
مغفل بلفظ المفعول من التغفيل بالمعجمة والفاء المزني بالزاي والنون والتدجيع الترديد في
الحلق وسعدان بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية بوزن فعلان الكوفي ثم الدمشقي واسمه
ابن حفصة بالمهملتين البصري وعقيل بفتح المهملة وكسر القاف وذلك ان عقيلا بعد مجيء رسول الله
صلى الله عليه وسلم باع الدور التي لعبد المطلب كلها ولما مات ابو طالب كان عقيل كافرا فورثها منه
ومر شرحه في كتاب الحج في باب توريث دور مكة والخيف ما انحدر عن غلظ الجبل وارتفع عن مسيل
الماء وتناسحوا ان يخالفوا فذلك انهم يخالفوا على اخراج الرسول وبني هاشم والمطلب من مكة الى
الخيف وكتبوا بينهم الصحيفة المشهورة ومر انضائه وحنينا بالنون وكيسانة بكسر الكاف وحبلام
هو الذي بنى وضع المسجد المعروف قوله يحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات
والمغفر بكسر الميم آخره راء ينسج في الدرع على قدر القلنسوة يلبس تحت القلنسوة وعبد الله بن
خطل بالمعجمة وللمهملة المفتوحتين كان اسلم وارتد وقتل قتلا أبغير حق وكان له قينتان
تغنيان بالجو النبي صلى الله عليه وسلم مر في واحد كتاب الحج قوله عبد الله بن ابي نجيح بفتح النون
وكسر الجيم وبالمهملة وابو محمد بفتح الميمين عبد الله بن سخبر بفتح المهملة وبالخاء المعجمة وفتح
الموحدة وبالراء والنصب بضم النون وسكون المهملة وضمها الصنم المنصوب للعبادة قال بقال
وماذج على النصب قوله عبد العزى بن عبد الوارث والآلهة الاصنام التي تسميها العرب
بالالهة والازلام السهام التي كان اهل الجاهلية يستقسمون بها الخير والشر مر في اوائل كتاب الانبياء
قوله عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل لانه تابعي والحجبة جمع الحاجب للكعبة قال ابن حبيب
ذكر في الحديث الاول انه لم يصل فيها وفي الثاني انه صلى فيها ست رواية المثبت مقدمة على النافي
ومر تحقيقه قوله الهيثم بفتح الهاء وبالمثلثة ابن خارجة ضد الداخل الخراساني
مات سنة سبع وعشرين ومائتين ببغداد وحفص بالمهملتين ابن جليس ضد الجليس الصنعاني
قوله عبيد مصغر والحديث بهذا الطريق مرسل لان عروة تابعي وابن ابي ليلى هو عبد الرحمن
قال ابن حبيب روى غير واحد انه صلى الضحى حتى لاصناه اذ لا يلزم من عدم وصول الخبر اليه عدم
وام هاني بالنون بعد الالف فاختة بالفاء والمعجمة والقرظية بنت ابي طالب قوله فوجد ك

الى الحمر بسكون

ان نسبحك والحال انا مذنبون نحدك فيه وهذا تاويل قوله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره وتقبله
على اذا جاء نصر الله والفتح ناسب ذكره في كتاب فتح مكة قوله ابو بشير بالموحدة المكسورة وبالمعجمة
واذ علمتم ان فضله وغذاؤه علمه ومنى ان بعض فضيلتي وابن عباس منصوب بالنداقوله
سعيد بن سرجبيل بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة وكسر الموحدة الكندي والمقبري بضم الموحدة
ونفيها سعيد بن ابي سعيد وابو سريح بضم المعجمة وفتح الراء وبالمهملة خويلد مصغر خالد العدوي بفتح المهملتين
وبالواو والحذية بفتح المعجمة وضمها البلتية وقيل السرقة مر الحديث في كتاب العلم في باب ليبلغ
الشاهد الغائب قوله يزيد في الزيادة ما ابن ابي حبيب ضد العدو وعطاء بن ابي رباح بفتح الراء وتخفيف
الموحدة وبالمهملة

باب

مقام النبي صلى الله عليه وسلم بضم الميم اي
الاقامة وقبيصة بفتح القاف ويحيى بن اسحق الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة مر في قصر
الصلاة وعبد ربه بن نافع المدائني الحناط بالمهملتين والنون مشهور بابي شهاب الاصغر
وعبد الله بن ثعلبة بلفظ الحيوان المشهور وابن صعير مصغر الصغر بالمهملتين والعين والراء الغذر بضم
المهملة وسكون المعجمة وبالراء ما سنه تسع وثمانين فارجلت ما الخبر به وحدث غير مذكور والمقصود
من ذكر بيان وصفه بالمسح يوم الفتح وسنين بضم المهملة وبالنونين وتخفيف التحتانية بعدها وقيل
بالتشديد ابو جميلة بفتح الجيم السلمي بضم السين وزعم اي قال وجمهور الاصوليين لم يعد
العاصر للرسول صلى الله عليه وسلم اذا قال انا صحابي يصدق ضد ظاهر قوله ابو قلابة بكسر
القاف وعمرو بن سلمة بكسر اللام ابو يزيد من الزيادة وقيل ابو بريد مصغر البرد بالموحدة
الجرمي بالجيم مر في الصلاة في باب الكآبة ونقدر بلفظ المجهول في التفريعة والافذاذ والفرادى و
الفدار وتلوم في التلوم وهو الانتظار والتمكث وتقلصت بالقاف والمهملة اي ارتفعت وانقبضت
اوناخوت والاست العجز واشتدوا اي توبا قوله عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية والوليد الآتي
ازعمه بالزاي والميم والمهملة المفتوحات وقيل بسكون الميم وعبد ضد الحر ومر الحديث في اول البيع
والعامري الجد اي للزاني الخبيث والحرمان في الولد وامر بالاجتناب والاحتجاب توريعا واحتياطا
ويصيح اي ينادي بين الناس لهذا الحديث قوله امراه ان مخزوميه اسمها فاطمة وفتح اي النجار ومر في مناقب
اسامة قوله زهير مصغر الزهر وابو عثمان اي النهدي بفتح النون ومجاشع بلفظ الفاعل من المجاشعة
بالجيم والمعجمة والمهملة ابن مسعود السلمي بضم المهملة وابو معبد بفتح الجيم وسكون المهملة وفتح الموحدة
والمهملة اخو مجاشع واسمه نجدة بصيغة فاعل المجالدة بالجيم والمهملة مر في باب البيعة في الحرب

والنضد بسكون المعجمة ابن شميل بالمعجمة وابو بشير بالموحدة المكسور و بالمعجمة وان وجدت شيبا ان خف ايجاها او من القدر عليه فذاك مواطكلوب قوله اسحق بن ابرميم بن يزيد من الزيادة ، ويحيى بن خلف بالمهملة والذال و الاوزاعي بالزاي والمهملة اسمه عبد الرحمن وعبدان ضد الحر ابن لي لبابه بضم اللام و بالموحدتين و الاربعة دمشقيون ومجالد بن جبر ضد الكسر المكي القارئ المفسر وعبيد بن عمير بتصغير اللفظين المكي مرغ التاجد قوله وثنية اي ثواب اثنيه في الحج واسحق هو ابن نصر وقال العسقلاني الا شبه انه ابن منصور وحسن ابن مسلم بفتح فاعل الاسلام والمنشد المعرف والحوزة بفتحها التملك كما في سايد البلاد والقين الحداد وفي بعضها القبر والحدث وسلم ومدرك كناية العلم وعبد الكريم بن مالك الاصطخري الحاني بالمهملة وشدن الراء المعجمة في الخفقة والخواعم او مما مشدد فان و الشك من الراوي والله اعلم

باب ——— قول الله عز وجل ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم الاية وحنين وادٍ بين مكة والطائف قوله محمد بن عبد الله بن نمير مصغر النهد بالنون ويزيد بالزاي من الزيادة ابن هرون و محمد بن كثير ضد القليل وابو عمار بضم المهملة وتخفيف الميم كنيته البراء النوع الانتزام و شعر عان بضم المهملة وكسر ها جمع السرج و موازن بفتح الهاء والواو وكسر الزاي قبيلة من قيس وابو سفيان بن الحارث بالمثلثة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمه من الثنيا قال لها الدلدل وانكشفوا اي انزعجوا كبينا اي وقعنا على الضيام و هو فعل لازم و استقبلنا بلفظ المجهول وذو يمن مصغر الزمن سبق الحديث في ابهامه في باب من قاد بلجام دابة غيره قوله سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء اسنانيت اي انتظرت فوالك لدجا رسول الله صلى الله عليه وسلم اللام زائدة اي اخرته و انتظاره و يحيب اي يعطى بكيبة قلبه والوقاح جمع العريف وهو النقيب وهذا الذي هو مقول الزهري من الحديث مراد في اول الوكالة وغيرها قوله اعتكاف بدل من بدر وجدير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن حازم بالمهملة والزاي وحماد بن سلمة بفتح اللام ابن دينار قال لست هذا مروي عن عمر فما معنى عن النبي صلى الله عليه وسلم لست المروي عنه انما هو قوله عمر بن كثير ضد القليل ابن افلح لفظ افعل التفضيل بالفاء والمهملة وجولة اي تقدم وتاخذ وفي العباب لطف حسن لم يقل منذ عام او من الجول كانت في بعض الحديث لا في رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن حوالينا والعاتق جوضع الرداء من المنكب والحبل عصبهم و امر الله اي بالهم وحالهم حكم الله اي ما حكم به وقتيلا اي مشرفا على القتل فهو مجاز باعتبار ما آل وعقل ليكون حقنه بيان لما

بالقتيل لهذا القتل لا بقتيل سابق كما قال المكملون في جواب المغلطة المشهورة وهو ان الحال المعدوم حال لان الايجاد اما حال العدم فلوجهين بين النقيضين و اما حال الوجود فهو تحصيل الحاصل لكن الايجاد للوجود لهذا الوجود لا لوجود متقدم قوله سلبها اي ما معه من الثياب والسلاح و المركب الجوهري الجوهرك هالتنبيه وقد تفتتم لها يقال لاها الله ما فعلت اي لا والله ولون بالتنوين وفي بعضها ذا بهم الاسنان و يعد بالغين والشكم و مر له توجيهات كثيرة في الجهاد في باب من لم يحمل رر الاسلاب والمحرث بفتح الميم والراء هو البستان وغ اسلم بكسر اللام وتاثلته اي اتخذته اصل المال والتثنية وقد فضيلة عظيمة لابي بكر رضي الله عنه حيث اجتهد وافتى وحكم بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصوبه قوله تخيله اي تخدعه واصيبغ بالمهملة والصاد و اعجام الغين وبالعكس وعلى الاول تصغير وتحقير له بوصفه باللون الردي وقيل مذموم بسوء اللون وتغيره وقيل لا وصف له بالمهانة والضعف والخفاء وعلى الثاني تصغير الضبع على غير قياس كانه عاظم اباه فاده بانه اصل صغر هذا وشبهه بالضبع لضعف افتراسه وما يوصف به من العجز ونحو الماكل الاضبيع بالمعجمة و بالطاء العين تصغير الاضبع اي القصير و يكنى به عن الضعف الحكاكي الاصبع بالصاد والمهملة نوع من الكبر ويجوز ان يكون شبهه بثنيات ضعيف له الصبعا اول ما يطلع في الارض يكون ما يلي السنبل منه اصفر قوله وبدع بالرفع والنصب والجر نحو لا ناكل السمك وتشرب اللبن ما ——— عن وقاص بفتح اللام وسكون الواو والمهملتين واد في بلاد موازن وبريد بضم الموحدة وكذا ابو بردة وحنين بالنون وابو عامر اسمه عبيد مصغر الحر الاشعري عم ابي موسى وعلى جيش اي اميرا عليهم وذلك ان موازن بعد الردة اجتمع بعضهم في اوطاس فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم استيصالهم فجعلهم اليوم ويزيد مصغر الورد بالمهملتين والراء ابن الصمة بكسر المهملة وشد الميم الشاعر المشهور قتله ربيعة السلمي و الخثعمي بضم الجيم وفتح المعجمة قيل اسمه العلاء بن الحارث او وفاء بن الحارث ووتى اي ادبر ووكف اي توقف لكن لا يتعدى ولا يتعدى وشرك اي وتب ومحمل من رملت الحصير اذا شققته ورمال الحصير شريطة قوله وعليه فراشي قيل الصحيح على وفق سائر الروايات وعاصم فراس بزيادة الفاء ومن الناس منعيم بعد تخصيص ما ———

عمان الطائف وهي بلد معروف على مرحلتين من مكة في جهة المشرق وموسى بن عقبة بسكون القاف وام سلمة بفتح اللام منذ بنت ابي اميه بضم الهمزة وخفة الميم وشد الضاد المعجمة وهو زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم

وعبد الله اخوها اسلم عام الفتح ورأى يوم الطائف بيسير فمات منه قال النووي المخنث بكسر النون وفتحها والكسر افصح والفتح اشهر وهو الذي خلقه خلق النساء وسمي به لانكساره كذا قاله وليس بقيد خنث الشيء فتخنث اي عطفته فتعطف وعليه اي الزم ابنة غيلان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالنون اسمها بادية ضد الحاضرة الثقيفية فانها سميت بقبيلة باديع و تدبر ثمان مع ثغرها كالأقحوان الحكاي يريد اربع عكن في البطن في قدامها فاذا اقبلت رايت مواضعها شاخصة منكسرة الغضون واربع الثمان الحذاء منك العكن في وراءها عند منقطع الجنبين اقول حاصله ان السمينة تحصل لها في بطنها اربع عكن ويرى في الوراء كل عكنة طرفان قال وهذا انما كان يوقن له على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم على انه قد جعله غير اولي الاربة من الرجال فلم يريا بأسا بدخوله عليهن فلما سمع عليه السلام هذا الكلام ورأى انه يفطن لمثل هذا من النعت امر بان يحجب فلا يدخل عليهن قوله ابن عيينة اي سفيان وهيت بكسر الهاء وسكون التحتانية وبالفوقانية اسم المخنث وقيل بفتح الهاء وهو مولى لعبد الله المذكور وابو العباس اسمه السايب من السيب بالمهملة والتحتانية وبالموحدة مرخم التاجد وعبد الله بن عمر قال بعض الحفاظ هو ابن عمر ابن الخطاب وبعضهم هو ابن عمرو بن العاص وروي بالواو وبدونها قوله كلمة بالنصب اي حدثنا سفيان كل الحديث بلفظ الاخبار لا بلفظ العنعنة وفي بعضها بالخبر كله بنا خبر الكل وهو بالجر تاكيد الله قوله ابو بكرة اسمه نفيع مصغر النفع بالنون والفاء والمهملة وكني به لانه تدلى من حصن الطائف الى النبي صلى الله عليه وسلم ببكرة كان اسلم في الحصن ومجزع الخرز حبة الابنوس الطريق وتشوف الخاطب اي تسلقه قوله ادعى اي ينسب وقال حرام على اسبيل التعليق او باعتقاد الاستحلال وابو العالية ضد السافلة رفيع مصغر ضد الخفض وقيل هو زياد بتخفيف التحتانية البزاز بتشديد الزاي وبالمهملة وابو عثمان عبد الرحمن النهدي بفتح النون وبالمهملة وسعد بن ابي وقاص وهو اول من رمى وكان ذلك في اول ما اعز الله رسوله صلى الله عليه وسلم واول سرية بعثها الى المشركين مرخم مناقبه قوله يريد بضم الموحدة والجعدانة بسكون المهملة وخفة الزاي وكسرها وشد الراء وعنى ام سلمة بلفظ امكما نفسها ومر في باب استعمال فضل الوضوء قال ابن التين ما تعلقه بغزوة الطائف قلت كان هذا الشأن وقت قفوله عن الطائف وقال النووي في التهذيب الجعدانة بين مكة والطائف قوله يعلى بفتح التحتانية وسكون المهملة وبالقصر ابن امية بضم الالف وشد التحتانية والمتضح بالمعجمتين المتلطخ ويقال

غط

غط اي مدرغ الشقشقة وغطيط النايم عدى والشذى عن النايم انكشف وشذى عنه مثله مر في اول الحج في باب غسل الخلوق قوله عباد بفتح المهملة وشد الموحدة وجدوا ان حذفوا الى بعضها وجد بضم الواو وسكون الجيم جمع الواحد وفي بعضها بضم الجيم الضافوا ما تثقيل او الجامع الوجيد فان علة ما في التكرار علمت اذا كان الاول اسما والثاني فعلا فهو خاص او احدهما يعني الحزن والاخر يعني الغضب او هو شك من الراوي قوله عاله جمع العايل وهو الفقير وكلمة قالوا في المرة الثانية على طريقة الالتفات او تكرار للاول من كلام الراوي وكذا وكذا اي سببا للهدايا من الضلال وخفي وقيل بعكس ذلك ان جئتنا مكذبا فصدقناك وكذبناك واشعارها بالجد من النياب والازار ما كان فوقه والاتزار الاستقلال الامر بالاموال الحكاي سال سائل فقال ما معنى هذا الكلام وكيف يجوز عليه ان ينتقل عن اموالهم ويدعي غيرها وجوابه ان اضاعيف اراد به تالف الانصار واستطابة نفوسهم والثنا عليهم في فيئهم ومذهبهم حتى رضي ان يكون واحدا منهم لولا ينعقد في الحج الى لا يجوز تبديلها وشبه الامان على وجه الولاية كالقدامية والبلادية كالكوفيين والاعتقاد به كالسنة والصناعية كالصيرفية ولا شك انه صلى الله عليه وسلم لم يرد به الانتقال عن نسب ابائه اذ ذلك ممتنع قطعا وكيف وانه افضل منهم نسبا واكرمهم اصلا واما الاعتقادي فلا موضع فيه للانتقال اذ كان دينه قديما واصله باق الا القسمان الجايز فيهما الانتقال وكانت المدينة دارا للانصار والحجر اليها امر اوجبا اي لولا ان النسبة الحجرية لا يعني تركها لانتقلت عن هذا الاسم اليكم ولانتسبت الى داركم قال وفيه وجه آخر وهو ان العرب كانت تعظم شان الحول له وتكاد تلتحقها بالعموم وكانت ام عبد المطلب امرأة من بني النجار فعد يكون صلى الله عليه وسلم ذهب هذا المذهب ان كان ارادة به نسب الولادة واما على توسيع الانصار ولو بابا او شعبا فهو ان العادة ان يكون المرء مع قبيلته في نزوله وارتحاله وارض الحجاز كذلك الاودية والشعاب فاذا تفرقت في السفر الطرق سلك كل قوم منهم ولوبا او شعبا فاراد ان مع الانصار في ذلك فال وتحتمل ان يريد بالولاء الرأي والمذهب كما يقال فلان في ولاء وانا في واد قوله سيوقنا تقطر من باب الغلب ولم يدع في الدعاء راسا تاج الرئس وفي بعضها رايسانا بكسر الراء وبالتحتانية ومرداد ابو البتاج بالفوقانية وشد التحتانية وبالمهملة يزيد من الزيادة البصري وبن قديس في بعضها في قديش اي ابنا القسم من قديش قوله ازهر حلاف الاسود ابن سعد السمان وعبد الله بن عوف بفتح المهملة وبالنون والتقى اي رسول الله صلى الله عليه وسلم

والكفا جمع الكفيل وهو الامير الذى الحق عنه انسان وخلى سبيله ويريد بهم اهل مكة فانه
صلى الله عليه وسلم الحقهم وقال لهم اقول لكم ما قال يوسف لا تثريب عليكم اليوم زنان
فزعهم وقولهم انت زنخ كريم وابن زنخ كريم قوله مصيبة اى نحو قتل اقاربهم وفتح بلادهم
واجرهم والجبر ضد الكسر ومن الجابين بمعنى العطية وقبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة
والمهملة والصاد فزع بالقاف والراء والمهملة ابن حابس بالمهملتين والموصد التميمى وعيينة بضم المهملة
وبالتحتانيتين وبالنون ابن حصن بكسر المهملة الاولى الفزارى بالفاء والزاى والراء وقال
الشاعر فيها وما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس فى مجمع قوله معاذ بن معاذ بضم
الميم وبالمهملة ثم المعجمة فى الموضعين وغطفان بفتح المعجمة والمهملة والفاء وزارتهم بتشديد الفوقانية
وتخفيفها وكانت عادتهم اذا اراد وا التثبت فى القتال استصحاب الاعمى وتقدم معهم فى موضع
المقاتلة قوله والكفا فى بعضها من الكفاء والاول اصح وقيل لين الواو وتعقب عند من جوز تغيير وف
المعطف ومتوجهة فى التشهد للصلوة ويجيزونه اى يتغدونه وفى بعضها يجوزونه بالمهملة والزاى وابوعمر
بالمهملة والزاى كنيته انس رضى الله عنه باب السرية التى قبل نجد
بكسر القاف وكل ما ارتفع من تهامة الى ارض العراق فهو نجد والنقل مواظبة التكرع من حبك
الاجب وجذعة بفتح الجيم وكسر المعجمة قبيلة وعبد قيس وصبا الرجل اذا خرج من دين الى دين
الخطابى انما نقم رسول الله صلى الله عليه وسلم على خالد موضع العجلة وترك التثبت فى امرهم واما خالد
فتاول قتلهم فما الحق انه كان ماموراً بقتالهم الا ان يسلموا وقولهم صبانا كلام يحتمل ان يكون
معناه خرجنا وحدنا الى دين آخر وهو اعم فى الاسلام فلم يكن هذا القول صريحا فى الاستسلام
ولا دين الاسلام نفذ خالد الامر الاول فى قتالهم اذ لم يوجد شريطة مخفف الدم بتصريح الاسم
ويحتمل انه انما لم يكف عنهم بهذا القول من قبل انهم عدلوا عن اسم الاسلام اليه انفة من الاستسلام
والانقياد فلم يرد ذلك القول اقرارا بالدين قوله سرية وهى قطعة من جيش تخرج منه تغير
وترجع اليه وقيل من الخيل تبلغ اربعمائة ونحوها وسميت بذلك لانها تسرى فى الليل اولانها
تخلص ذهابها وعبد الله بن حذاقة بضم المهملة وتخفيف المعجمة وبالفاء السهمى بفتح المهملة بعثه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كسرى ومات فى خلافة عثمان بصدمة فى العلم فى باب حين يرى
على دكيبته وعلقمة بن مجزز بضم الميم وفتح الجيم وفتح الزاى المشددة وكسرها وبزاى آخر
ومات بعضهم موبخا المهملة وبالراء المشددة وفتحى وكسرها بالزاى والمدلجى بضم الميم والكان

المهملة

المهملة وكسر اللام وبالجيم وسعد بن عبيد الكوفى صرف الوضوء قوله ملموا اى جاءوا قال ابن عبد البر
كان فى عبد الله بن خزافة دعابة ومن جملتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امن على اسره فامرهم
ان يجمعوا حطبا ويوقدوا نارا فلما اوقدوها امرهم بالتقحم فيها فابوا فقال لهم الم يامركم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بطاعتى فقالوا ما آمنا بالله وما اتبعنا رسوله الا لينجوا من النار فصوب
النبى صلى الله عليه وسلم فعلهم وقال لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق قوله لو دخلوها ما خرجوا
منها قال قلت فاوجه الملازمة قلت الدخول فيها معصية والعاصى يستحق النار بقوله تعالى
ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم والمراد بقوله لما يوم القيمة التابيد يعنى لو دخلوها مستحلين
لذلك لما خرجوا منها ابدا وهذا جواب آخر من حبس العدل قوله ابو موسى هو عبد الله بن قيس الاشعرى
اعلم بضم الميم وبالمهملة والمعجمة ابن جبل الانصارى والخلاف بكسر الميم وسكون المعجمة
اللين كالريف للعراق اى الرستاق والمخاليف الرساتيق والاعلام اى موضع علم واصل العهد
اى جدد عهد الصحبة وايها هذا اى اى رجل هذا المجموع اليد واى قد تنزل علينا ما فيقال ايتما
وقد تسقط الالف فيقال ايتم وقد يخفف الياء وانتقوه اى اقدا شيا عدسى فى اثناء الليل واطراف
النهار اى لا اقدا ورد دى دفعة واحدة بل موكا لحلب اللبن الساعة بعد ساعة والغواق بين
الحلبتين واحتسب اى اطلب الثواب فى نوبتى لانها من جملة المعينات على الطاعة والقواة
ونحوها قوله خالد بن عبد الله الواسطى والشيبانى بفتح المعجمة والمكان العثمانية والموصلى سليمان
ابو اسحق وسعيد بن ابى بردة بضم الموحدة عامر بن ابى موسى عبد الله بن قيس الاشعرى مر فى الركن
اليمانى بكسر الموحدة والمكان النوفانية وبالمهملة والجزر بكسر الميم وسكون الزاى وبالراء وجرير
بفتح الجيم ويروى عن الشيبانى عن ابى بردة وانما فى الطريق الاولى فيروى الشيبانى عن سعيد
عن ابى بردة بالواسطة قوله يتزاورن ان يزور احدهما الاخ والفسطاط البيت من الشعر وفيه
لغات فستاط وفنساط وكسر القافية فالثلاث والعقدى بفتح المهملة والقاف وبالمهملة
عبد الملك البصرى ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف والنضر بسكون المعجمة وابو داود سليمان
الطيالسى والعباس بالموحدة والمهملتين ابن الوليد النرسى بالنون والراء والمهملة وايوب بن
عائذ العوذ بالمهملة والمعجمة الطائى قوله حتى استخلف عمر قال قلت المفهوم منه ان بعد استخلافه تركوا
الغزو قلت وقع الاختلاف فى جواز بعث وتنازعوا فيه وسيأتى تحقيقه فى الحج قوله حبان بكسر المهملة
ابن الموصلى وبالنون ابن موسى المروزى ويحيى بن عبد الله بن صيفى ضد شتوى وابو معبد بفتح الميم

والموحدة واسكان المهملة بينهما والمهملة نافذ بالنون وكسر الفاء وبالمعجمة مدمع الحدث في اول الركوب
قوله حبيب ضد العدو ابن اياس ثابت ضد الزايل وسعاد مواين معاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة ثم
الفقيمي التميمي البصري وفزت بخمل الدعاوى الاخبار بخلاف لقد فزت والله اعلم

باب ——— بعث علي رضي الله عنه قوله سرتح بضم المعجمة وبالمثناة
لكاد ابن مسلمة بفتح الميم واللام والتعقيب ان يعود الجيش بعد القفول ليصيبوا غرة العدو
الجوهري التعقيب ان يغزو الرجل ثم يثنى من استثنيه واواق اصله اواق بتشديد الياء وتخفيفها لجاز
الباء استثقالا وذوات عدد اي كثير قوله روح بفتح الراء وبالمهملة ابن عبادة بضم المهملة وخفة
الموحدة وعلي بن سويد بضم المهملة وتخفيف الثانية ابن منجوف بفتح الميم وسكون النون وضم الجيم
وبالفاء السدوسي البصري وبريدة مصغر البردة بالموحدة والراء والمهملة ابن حصيب بضم المهملة
الاولى وسكون الثانية الاسلمي الحدث فات يجرو قوله وابغض بضم الالف وانما ابغضه لانه
راى عليا اخذ حبة من السبي وظنها فظن انه غل فلما اعلم رسول الله صلى الله عليه انه اخذ اقل
من حقه احتقره رضي الله عنه ولعله قد اغتسل كتابه عن الوطي الخطابي فيه امكان احدهما
انه قسم لنفسه والثاني انه اصابها قبل الاستبراء والجواب لان الامام له ان يقسم الغنايم
بين اهلها وهو شريكهم فكذا من يقوم مقامه فيها واما الاستبراء فمحتمل ان يكون الوصيفة غير بالغة
او كانت عذراء ولعل اجتهاده لعدم الاحتياج اليه قوله عمان بضم المهملة وتخفيف الميم وبالراء
ابن القعقاع بفتح القافين وسكون المهملة الاولى ابن شبرمة بضم المعجمة والراء وسكون الموحدة
وعبد الرحمن بن ابي نعم بضم النون واسكان المهملة الجلي بفتح الموحدة والجيم مدمع الحدث في
كتاب الانبياء في قصة هود عليه السلام ومقروظا ان مدبوغ بالقرظ او هو ورق السلم وهل يقبل
لم نخلص منه ولم نعرف منها وبينه وعيينة مصغر العين ابن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري والاقرع
بالقاف والراء والمهملة ابن حابس بالمهملتين والموحدة وزيد الخيل وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم
زيد الخير بالراء ابن مهلهل اسكان وعلقمة بن علاثة بضم المهملة وخفة اللام وبالمثلثة الكلابي وهذا هو
الصحيح المشهور لان عامر بن الطفيل مصغر الطفل العقيلي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يسلم وعاد من عنده فخرج به خراج في اصل اذنه فمات منه مرتحلا عزوه الرجيع قوله لعله
ان يكون يصلح استعمال لعل استعمال عسى فيكون فيه دلالة لحذف المفعول ان تارك الصلاة
مقتول وانقب بفتح الهمزة وسكون النون وضم القاف اي اشق كما قال في قصة اساءة صلاة شققت

عليه

نفسه وغيرها من التفعيل اي افتش والمنقي الموتى يقال نقى الرجل اذا ولى فقاه والضئضئ بكسر
المعجمتين وسكون الهمز الاولى الاصل ومعنى الرطب المواظبة على التلاوة او تحسين الصوت بها
او الحذاقة والتجويد فانها تجري لسانه بها ويعين عليها مرا الابتغيير والانكسر والكبخ الخلقوم اي لا ترفع
في الاعمال الصالحة ولا تقبل منهم والدين اي الطاعة وقيل المراد طاعة الايمة والامراء والرمية فعيلة
بمعنى المفعول فان قلت تقدم في قصة هود لاهتلامهم فتلزعاد قلت الغرض منه الاستيصال
بالكلية وهذا سواء فيه فعاد استوصلت بالريح الصرصر واما ثمود فاملكوا بالطاغية ان الرجفة او الصاعقة
او الصيحة فان قلت اذا كان قتلهم جايزا فلم منع خالدا من قتله قلت لا يلزم من جواز قتلهم جواز
قتل الخطابي فان قيل لما كان قتلهم واجبا فلم منعه منه قلنا لعله بان الله يحدث قضية فيه حتى يخرج
من تحته من يستحق القتل بسوء افعالهم ليكون قتلهم عقوبة لهم فيكون ابلغ في المصلحة قوله محارس
بكسر البرساني بضم الموحدة وسكون الراء والمهملة والنون مات سنة ثلاث وماتين وسعاية
الاولى بتحتية قبض الخمس وكل من تولى شيئا على قوم فهو ساع عليهم وكان قد قدم صدقة اليمن وبشر
بالموحدة المكسور ابن المنذر بفتح المعجمة المشددة وبكير بن عبد الله المزني البصري مر الحدث في الحج

عن ذي الخلصة بالمعجمة واللام والمهملة المفتوحات وبيان
بفتح الموحدة وتخفيف الحنفية وثمانون ابن بشر بالموحدة المكسور وقيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي وجرير
بفتح الجيم ابن عبد الله البجلي بفتح الموحدة والجيم الاولى منه اسكان اذكانوا يتولون الكعبة
اليمانية فقط واما الكعبة الشامية فهي الكعبة المعظمة التي بمكة شرفها الله تعالى فلا بد من التاويل وان يقال كان يقال
الكعبة اليمانية والتي بمكة الكعبة الشامية وقال القاضي ذكر الشامية غلط اقول يحتمل ان يكون
الكعبة مبتدا والشامية خبرها والجملة حال وعناها ان الكعبة هي الشامية لا غير قال
الطيبي الفاء الكاتب الضاحك عقيب الحصر كانما قصدت منها على الاخر قوله يرتحن بالراء والمهملة
والحاء المهملتين قبيلة جرير حدث الحدث فحقيبته وضئضئ بفتح المعجمة والمهملة واسكان المثلثة
بينهما قبيلة باليمن واجب اي صارت سوداء الاحراق كانها محكاة ثاقطة لزوجيلة بفتح الموحدة
واسكر الجيم قبيلة جرواء كان من الخشب وكسرها كان من الحجر ويستقسم اي يكاسب فيسمه من الخير
والشر بالقداح قال تعالى وان تستقسموا بالازلام وابو ارطاة بفتح الهمزة وسكون الراء والمهملة اسمه
حصين مصغرا بالمهملتين مر في الجهاد في باب حرق الدور قوله دارت السلاسل بالمهملة المفتوحة اولا
والمكسورة ثانيا وسميت الغزوة بذات السلاسل وبخم بفتح اللام وسكون المعجمة

وحذام بضم الجيم وخفف المعجمة قبيلتان باليمن وابن اسحق محمد صاحب المغازي وبزيد من الزيادة
وعمرو بن الزبير وبكر بفتح الموحدة وكسر اللام وشد التحتانية قبيلة من قضاعة بضم القاف وخفة
المعجمة وبالمهملة ابو حي من اليمن وعذرة بضم المهملة واسكان المعجمة وبالراء قبيلة بمنيه وبنو الديل بفتح
القاف واسكان التحتانية وبالنون كذلك قوله خالدا اولا موا بن عبد الله الواسطي وثانيا ابن مهران
الحذاء وابو عثمان موعبد الرحمن النهدي بفتح النون اسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يلقه
اليه ولم يرَ الهذلي رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد الى العرب يستنفرهم الى الاسلام
وام العاص كانت من بكر فبعثه اليهم يستنفرهم بذلك قوله فسكت بصيغة المتكلم وهو مقول عمرو قوله
عبد الله بن محمد بن ابي شيبة ضد الشباب العبسي بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة وابن ادريس
موعبد الله الاودي بفتح الهمزة واسكان الواو وبالمهملة الدال الكوفي وداود كلاع بفتح الكاف و
تخفيف اللام وبالمهملة الحميري كان ربيسا في قومه حكاعا وذو عمرو كان انصاريا وسائر اليمن مذحج
اقبلوا مسلمين الى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يصلوا اليه وسند ثلاث بالرفع والجر فان قلت ابن جزا الشرط
قلت جواب القسم جزا الشرط يعني فان قلت شرط الشرط ان يكون سببا للجزا او ههنا ليس كذلك قلت سند فعال
بالاخبار اي ان تخبرني بذلك اخبرك بهذا فالاخبار سبب للاخبار فان قلت من ابن عرف ذو عمرو وفاته
عليه السلام قلت اما انه سمع وبعض الوفاد من عاد سند سرا واما انه كان من المحدثين واما انه كان في
الجاهلية كما مشى قوله بحدثهم اما باعتبار ان اقل الجمع اثنان او باعتبار اتباعهم وبعد حبني على الضم
وكرامة منصوب وثامنهم في باب التفاعل اي تشاورتم والايثار المشاورة وفي بعضها ثامنهم من باب
التفعل وفي اخرى اسيد احمر باجـــــــــــ غزو سيف البحر السيف بالكسر
الساحل والعير بكسر العين الابل التي تحمل الميرة وابو عبيدة مصغر العبد عامر بن عبد الله بن
الجراح بالجيم وشد الراء وبالمهملة الفهري القرشي وخرجنا موالتفات من الغيبة الى التكلم والمرفق
بكسر الميم ما يحطف به الزاد وتوشاف التلاني والتفعيل والقوت ما يقوم به بدن الانسان
من الطعام وقليلا بالنصب وفي بعضها كثيت بدون الالف وهو عند اللغة الربعية ووجدنا فقدها اي
صوتا والكرب بفتح المعجمة وكسر الراء وقيل بسكونها الرابية الصغيرة والضلع بكسر المعجمة وفتح اللام
والخبط الورق يقال خبطت الشجرة اذا طرحتها بالعصا ليسقط ورقها والعنبر بفتح المهملة وسكون
النون وفتح الموحدة وبالراء وثابت اي رجعت احساسنا الى ما كانت عليه والقنع والبيض وقال
سفيان زمرة مكان اضلاعه اعضايه وابو صالح ذكوان السمان وقيس بن سعد بن عباده الانصاري

الجولا

الجولان بن الجولة ونهيت بلفظ المجهول والثامن هو عبد ابو عبيدة وابو الزبير هو محمد بن مسلم المكي وفي
بينة البحر حلال قوله سليمان ابو الربيع ضد الخريف وفليح مصغر الفلح مالفا واللام والمهملة وحميد
بضم الحاء وعربان في بعضها عربانا كان والفاعل كالخائف او احد قوله عبد الله بن رجاء ضد الخوف
كان قلت يستفتونك ليس في السور ثلث بل اخرها من السور كما صرح به في كتاب التفسير قلت
المراد من السور في التقطعة من القران او الاضافة فلا يعني من البيانية نحو شجر الاراك اي الآخر من
السور والثانية من التبعيضية اي الآخر من السور او الخاتمة منصوب على التمييز فان قلت ما وجه تعلقه
بالرجع قلت مناسبة الآيم الى فحوى براآه ومن قوله تعالى انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام كما وقع في
الخاتمة قوله ابو صخر بفتح المهملة واسكان المعجمة وبالراجع بن شداد بفتح المعجمة وشد المهملة الاولى مرغم العلم
وصفوان بن محرز بلفظ فاعل الاحراز بالمهملة والراء والزاي المازني مرغم بذي الخلق وعمران بن حصين
مصغر الحصن بالمهملتين قوله ابن اسحق هو محمد بن اسحق وعيينة مصغر العين ابن حصن بكسر المهملة الاولى
وبالمهملة ونون بعد ضم المهملة وفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالقاف ابن بدر مقابل الهلال ابن العنبر بفتح المهملة والموحدة واسكان
النون بينهما قوله زبير مصغر الزبر ابن حرب ضد الصلح وجرير بفتح الجيم ابن عبد الحميد وعثمان بضم المهملة
وتخفيف الميم وبالراء ابن الفقعاع بفتح القافين واسكان المهملة الاولى ابن شبرمة بضم المعجمة والراء واسكان
الموحدة الضبي وابو زرعة بضم الزاي واسكان الراء وبالمهملة اسمه هرم وهنام اي من بني تميم وفي بعضها فيهم
الواو ظاهر عندمن يقيم حروف الجر بعضها مقام بعض وقوم بحذف ياء المتكلم وعبد الله بن ابي مليكة مصغر
الملكة والقعقاع بفتح القافين واسكان المهملة الاولى ابن معبد بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة
ابن زرارة بضم الزاي وخفة الراء الاولى التميمي والاقرع بالقاف والراء والمهملة ابن حابس بالمهملة والنقيب
الى الايم الى قوله وانتم لا تشعرون باجـــــــــــ وقد عبد القيس قوله ابو عامر
هو عبد الملك العقدي بفتح المهملة الاولى والقاف وقيل بضم القاف وشد الراء ابن خالد السدوسي
وابو جمرة بفتح الجيم وبالراء نصر بسكون المهملة الضبعي مر مع الحديث في آخر كتاب الايمان والجذع الجزع
من الخزف قال ابن التين لفظ في جزعت تقدم الى جن كانية في جلاجوار وقال ان اكثرت
من شربه خشيت ان انتفخ كما كاد تشبه افعال وافعوا لي بالسكارى والخزايا اي المفتضحين
والنداق الى النادمين وعضد بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء قبيلة وحدثنا بلفظ الامر قال قلت المذكور
من الاربع قلت الشهادة ليست منها لعلمهم بذلك وانما امرهم باربع لم يكن علموها انها دعائم
الايمان وتقدم ثمة اجوبة اخرى قوله الدبا بتشديد الموحدة والمذفقين الباسر والنقير

الجذع المنقور والختم بالمهملة المفتوحة الجر الخضراء والمزفت المطلى بالزفت والمراد من المحل
حافيه اى نهى عن شرب ما فيه من الظروف فوذلك الحكم ثابت ما دام مسكرا قوله ربيعة بفتح الراء
فان قلت استقط فى من الطريق صوم رمضان قلت لعل القصد وقعت مرتين فى المرة الاولى
ذكر فالامر فيه ظاهر ام بالشبه اليهم اوشبه الراوى قوله عمرو هو ابن الحارث المصرى وبكير بفتح الموحدة
ابن مضر بالميم المضمومة مصرى ايضا وبكير مصغر البكر بالموحدة وكريب مصغر الكرب وعبد الرحمن
ابن ازهر ضد الاسود والمسور بكسر الميم ابن مخرمة بفتح الراء والميم وسكون المعجمة بينهما وصلها بحذف
النون وهى لغة فصيحة وام سلمة بفتح اللام مندبة بنت ابى امية بضم الهمزة وتشديد النون المخزومية
وبنو احرام ضد الحلال من الحديث فى آخر كتاب الصلاة فى باب السهو قوله عبد الله الجعفى
بضم الجيم وسكون المهملة وبالفاء وابو ميسم بن طهمان بفتح المهملة واسكان الهاء وجوانا بالجيم المضمومة
وتخفيف الواو وبالمثناة مقصورا حصن قريب من البصرة والبحرين موضع لساحل البحر غمان قوله
حنيفة بفتح المهملة قبيلة معروفة كانوا بالیمامة وثمامة بضم المثلثة وتخفيف الميم ابن اثال بضم
الهمزة وضعف المثلثة الحنفى سيد اهل الیمامة وتخل بالمعجمة الخ وتقدم فى باب ربط الاسير فى المسجد
فى كتاب الصلاة بلفظ تجر بالجيم وهو الماء وخيلك اى فرسانك وبشره اى تخير الدنيا
والاخ قوله عبد الله اى ابن عبد الرحمن بن ابى حسين مصغرا القرشى النوفلى المكى ونافع بن
جبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم وحيلة بصيغة المصغر ابن حبيب ضد العدو والكذاب المتنبئ صاحب
اليمامة بخيانات قتله وحشى فى خلافة الصديق رضى الله عنه ومن بعث اى الامر الذى بعث وهو الخلافة
ومر الحديث فى باب علامات النبوة مصرحا بلفظ الامر وثابت ضد الزائل ابن قيس بن
شماس بفتح المعجمة وشد الميم وبالمهملة الخزرجى خطيب الانصار وهو الذى وصى بعد الموت
فى المنام الى ابى بكر فانفذ ابو بكر وصيته حرث قصته قوله لن نعد القياس لن تعدو والجذم
بان لغة حكاها الكسائى وامر الله فيه حكمه بانه كذاب مقتول جهنمى وخوفنى وليس اوبرث اى
عن منابعتى ليقتلنك الله وكان كما اخبر صلى الله عليه وسلم واريت بضم الالف ومارايت مفعوله والنفخ
بالعجم الخاء وكبر بضم الموحدة عظما وثقلا وصنعا بفتح المهملة وسكون النون والمد فاعن اليمن ومذحجها
العنسى وصاحبها الاسود العنسى بالنون والمهملة مدينة باليمن على مرحلتين من الطائف
وصاحبها مسيلمة الكذاب قوله الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية وابو رجاء ضد الخوف
عمران العطاردى اسلم زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ير فراخ النعيم ومذا الاتحسب عن الله نبات لانه ابدو

وحديثا عن النبى صلى الله عليه وسلم حكى عن حاله فقط واحسن فى بعضها اخير وموقفه فى خير
والكلب على التراب اما حقيقة واما مجاز عن القرب اليه بقصده له وانصلت الرمح اذا نزعت
منه النصل وكانوا فى رجب يضعون السلاح وينزعون منه الحديد والنصل وسمى رجبا منصل
الاسنة مجازا قوله شهر رجب اى فى شهر وفى بعضها الشهر والى سيله بدل من لا النار بتكرار العامل
قصة الاسود هو ابن كعب العنسى بفتح المهملة وسكون
النون وبالمهملة السابق قبيل اسعد عبهلة بفتح المهملة وسكون الموحدة وفتح الهاء قتله فيروز الديلمى
على المشهور فى حرض النبى صلى الله عليه وسلم قوله سعيدا جمى بفتح الجيم واسكان الواو وابن عبيد
مصغر العبد ابن نشيط بفتح النون وكسر المعجمة وبالمهملة الكائن بالراء والموحدة المفتوحتين
والمعجمة قتله الحرورية سنة ثلاث وماية وهو ثقة يذكر بابن عبيد وثقة بعبد الله بن عبيد وعبهلة
بضم المهملة واسكان الفوقانية والموحدة والحدث مرسل وبنت الحارث بالمثلثة امراة الانصار
من بنى النجار وكريز مصغر الكرز بالكاف والراء والزاى ولن شئت حريث بلفظ الحاكم فانها لغة
فى امر الحكوم له فى حياتك وبعدك بكون الخلافة والحكومة لنا قوله ذكر بلفظ المجهول والذاكر هو
الزهرى وقطعتها بكسر الخاء المعجمة قوله نجران بفتح النون واسكان الجيم وبالراء بلدة معروفة من
اليمن على اربع مراحل من مكة كانت منزلا للنصارى وعباس بالموحدة والمهملتين ابن الحسين مصغر
البغدادى وصلة بكسر المهملة وفتح اللام وثنا النابغة ابن زفر بضم الزاى وفتح الفاء الكوفى وصاحبه الصحابى
الجليل صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم والسيد بفتح المهملة وكسر المشددة والعاقب بالمهملة والقاف
الموصوف اسمه عبد المسيح رجلان من اكابر نجران وساداتهم وحكامهم والحلة عندنا الميا ملة وضمنت
فقالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل قوله ابو قلابة بكسر القاف
وفتح اللام وبالموحدة وابو عسماء بضم المهملة عاصر احد العشرة المبشرة فان قلت ما وجه تعلق
هذا الحديث بهذا الباب قلت قاله صلى الله عليه وسلم حين بعثه الى نجران بقرينة الحديث السابق
عليه قوله عمان بضم المهملة وتخفيف الميم بلد بقرب البحرين واما الذى بالشام فهو عمان بالفتح والتشديد
وابن المكندر من الانكدار بالمهملة والراء الحد التيمى ويقتل اى ينسب الى البخل عجلانى وادوى روى
بالميم وغيرا الحمى وهو فى الجنايز وفى الخمس ومدارا اوى قوله الاشعرين بحذف احد اليائين وتخفيف
الباقى وكله من فى ثم صنى تسمى بمن الاضافية اى هم متصلون به ومعناه المبالغة فى اخلاصهما
والتعاون فى طاعة الله تعالى قوله اسحق بن نصر بسكون المهملة ويحيى بن زكريا بن ابى زائدة والزيادة

والاسود بن يزيد بالزاى وابو نعيم بضم النون وعبد السلام بن حرب ضد الصلح المهذل بالنون
مات سنة سبع وثمانين ومايه وزمزم بفتح الزاى والمهملة وسكون الالف الجرمى بفتح الجيم واسكان الر
واكرم ابو موسى منى القبيلة من جرم بالجيم المفتوحة وبالراء الساكنة حين قدم اليمن وسعدى بالمهملة الدال
وقذرته بكسر المعجمة وفتحها وستحلناه اى طلبنا منه ابلا تحلنا والنهب الغنيمة والذود من الابل
ما بين الثلاث الى العشر وتغفلناه اى استغفلناه واغتنمنا غفلته مر في مباحث الحديث في
ابواب الخمس فى ابهامها قوله ابو صخر بفتح المهملة وسكون المعجمة وصفوان بن محرز بكسر الراء
الخفيفة وبالزاى مر في الحديث فى اول كتاب بدء الخلق وقيس بن ابى حازم بالمهملة والزاى
وابو معبد مولى عبد بضم المهملة وسكون القاف ابن عمر والبدرى الانصارى والغداوون بفتح
المعجمة وجهين ان يكون جمعا للغداوى وهو الشديد الصوت وذلك من دأب اصحاب الابل والاوجه
الاخر انه جمع الغدلة وهو آلة الحرث وذلك اذا رويته بالتخفيف ويريد اهل الحرث واناخوهم للذلة
يشغل عن امر الدين وينهى عن الاخر ومن حيث يطلع قرنا الشيطان اى من جهة المشرق وحيث
هو مسكن القبيلتين ربيعة ومضر بفتح را ربيعة وضم ميم مضر وفتح المعجمة وعبترة المشرق لذلك
لان الشيطان ينتصب فى محاذاته المطلع حتى اذا طلعت كانت بين جانبى راسه فتقع السجدة لهم
ليسجد عبدة الشمس لها ومر فى آخر كتاب بدء الخلق ومحمد بن ابرهيم بن عدى بفتح المهملة الاولى
والايمان يمان لان مبداه من مكة وهى يمانية او المراد منه وصف اهل اليمن بكمال الايمان ونور بلفظ
الحبور المشهور ابن زيد الديل المدنى وابو الغيث بفتح المعجمة والمثلثة سالم وامالكون الفتنة من
المشرق فلان اكثر حنشاف منازل لخروج الدجال ونحو الخطابى وصف
الافئدة بالرقة والقلوب باللين لان الفؤاد غشاء القلب اذا رق نفذ القول فيه ووصل الى
ما وراءه واذا غلظ تعذر وصوله الى داخله واذا صادف القلب شيأ علق به اى اذا كان لينا
وفيه الثناء على اهل اليمن لمبادرتهم الى الدعوة واسراعهم الى قبول الايمان وفيه ثناء على الانصار
ومعنى الحكمة الفقه واكثر فقهاء الصحابة الانصار قوله ابو حصين بالمهملة والزاى محمد بن ميمون السكرى
وابن سعد مولى عبد الله وابو عبد الرحمن كنيته وخباب بفتح الخاء وتشديد الموحدة الموصلى
الاولى وعلقمة بفتح المهملة واللام والقاف وسكون اللام ابن قيس النخعى الكوفى الفقيه وزيد بن جدير
بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون الخانية وبالدال المهملة واخوه زياد بكسر الزاى وتخفيف
الخانية وقوم علقمة بنو النخع وهم قبيلة باليمن وقوم زيد بنو اسد وارادوا بعد رسول الله صلى الله عليه

لاهل

لاهل اليمن وذمة لبنى اسد فان عمر خاب صحابى جليل فلم تختم بالذهب وعمر بعلاق عن
الختم بما يبلغ اليه قبل ذلك باب ——— قصة دوس بفتح المهملة وسكون
الواو وبالمهملة قبيلة من اليمن والطفيل مصغر الطفل اسلم بمكة ورجع الى بلاده ثم هاجر الى المدينة
مع قومه عام خيبر ولم يزل هناك حتى قبض صلى الله عليه وسلم وقتل باليمامة شهيدا قوله ابن ذكوان
بفتح المهملة وبالواو والنون عبد الله المشهور بابى الزناد ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم
بالهداية فى مقابلة العصيان والاتيان بهم فى مقابلة الاباء والعتاة التعب والنصب والدأة اخص من
الدار مر فى كتاب العتق قوله عدى بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن حاتم بالمهملة والفوقانية
السخى الكائى وعمرو بن حريث مصغر الحرث بالمهملة والمثلثة المخزومى الصحابى وازد اى حى من قحطان
ومن المدينة كلفتنى سعاد، قوله حجة بكسر الحاء وفتحها الوداع بكسر الواو وفتحها واملك اى احرمنا
اهلال بالرفع والنصب مر فى مباحثه فى الحيض والحج قوله حل اى قبل السعى والحلق والوقوف
بفتح الراء التعريف اى الوقوف بعرفة قوله بيان بالموحدة المفتوحة وخفة الخانية وبالنون
ابن عمرو مر فى صلوة التطوع والنضر بسكون المعجمة ابن شميل مصغر الشمل والحجت اى احرمت
بالحج وهو شامل للحج الاكبر والاصغر الذى هو العمرة وفلت بفتح الفاء واللام الخفيفة اى فتشت
راسى واستخرجت القمل منه وانس بن عياض بكسر المهملة وخفة الخانية وبالمعجمة وما ينعك
الامن التحلل يا رسول الله والتلبيد ان يجعل المحرم فى راسه شيأ من صمغ ليصير شعره كالسبد
ليلا يشعث فى الاحرام وتقليد البدنة ان يعلق فى عنقها شئ ليعلم انها هدى قوله الاوزاعى هو
عبد الرحمن وسليمان بن يسار ضد اليمين وخثعم بفتح المعجمة والمهملة وسكون المثلثة قبيلة من اليمن
مر فى الحج قوله محمد قال الغسانى هو ابن رافع ضد الخافض وقال الحاكم هو ابن يحيى الذهلى
بضم المعجمة وسريج مصغر السرج بالمهملة والجيم وفليح بضم الفاء وبالمهملة والقصواء بالقاف والمهملة
اسم ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تكن مقطوعة الاذن وشطير بن بالجام الشين والمهملة
اى بين الذى ينتسك او بين رسول الله والمرجع الرخام مر الحديث فى كتاب الصلوة فى باب الصلوة
بين السواري وصفية بنت حيى بضم المهملة وفتح الياء الاولى المخففة وعمر بن محمد بن زيد بن
عبد الله بن عمر هو فحاضى حائر طيبة اى ان خفى عليكم بعض شانه فلا تخفى عليكم ان ربكم ليس باعور
والثانى بدل من الاول اى لا تخفى عليكم انه ليس باعور او استيناف مر فى كتاب
الانبياء فى باب ذكر مريم قوله كفارا اى كالكفار فهو تشبيه او هو من باب التغليظ فهو مجاز او المراد معناه

اللغوى و هو التستر بالاسلحة و الاول انه على ظاهره و معناه عن الارتداد او اراد الخوارج بالكفر الذى هو الخروج عن الملة او كل كبيرة عندهم كفر و ضرب بالجزم و الرفع و مد العلم قال قلت فكيف عرفوا ذلك الحكم بعقب حجة الوداع قلت من لفظ مد بلغت و من تمام الحديث قوله عمرو بن خالد الحراني بفتح المهملة و شد الراء و باسكان و زميل مصغر الزمل و ابو اسحق هو عمرو بن عبد الله السبيعي و زيد بن ارقم بفتح الالف و القاف الخزرجي قال قلت فرض الحج سنة ثمان او تسع و قد رمنا سكنا فيها فكيف حج بمكة قبل الحج قلت كانوا يحجون قبل السنة المذكورة لكن لم يكن بعد ايضا و اركانه اما مذ الاركان المشروعة اليوم او نحوها قال ابن الاثير في الجامع كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج قبل النبوة و بعدها حجات قوله خصص بالمهملتين و علي بن مدرك بلفظ فاعل الادراك الخفي و ابو زرعة بضم الزاي و سكون الراء و بالمهملة هرم بن عمرو بن جرير بفتح الجيم البجلي بفتح الموحدة و الجيم قوله ابن لابكر هو عبد الدرع و اسم ابي بكر نفيع مصغر ضد الضر و الزمان اسم لقليل الوقت و كثيره و ارادوا بهذا السنة و حرم جمع حرام و كان القتال فيها حراما و تقال ثلثة منها سرد و واحد فرد و مضر بضم الميم و فتح المعجمة و بالراء قبيلة و هم كانوا يحافظون على تحريمه اشد من سائر العرب و وصفه بانه بين جمادى و شعبان تاكيد و ازاحة للريب الحادث فيه بسبب النسي قال في الكشاف النسي تاخير حرمة شهر لى شهر آخر كانوا يحلون الشهر الحرام و يحرمون مكانه شهرا اخر من رفضوا تخصيص من الاربعة و حرموا من شهور العام اربعة مكانها و ربما زادوا في الشهور فيجعلونها ثلثة عشر او اربعة عشر و العدة رجعت الاشهر الى ما كانت عليه و عاد الحج الى ذى الحجة و بطل النسي و مر في الحج في باب التمتع حسب قال يحلون المحرم صفرا الحكاني كانوا يحلون بين اشهر السنة بالنسي فيقدمون و يوخرون لاسباب تعرض لهم و ربما تقع بعدم فربما استحلوا المحرم فاستحلوا الشهر الحرام ثم حرموا مواضعه صفرا بدلا عنه و بكذا فتحول في حسابهم شهور السنة و تتبدل فاذا اتى على ذلك عدد من السنين ينصرف ذلك الحساب و يتدبر الزمان و يعود الامر الى اصل الحساب فيستقبل اول السنة من المحرم فاتفق عام حجة النبي صلى الله عليه وسلم عود الى اصل ما كان عليه حساب الشهر السنة او فوقع الحج في ذى الحجة و قال بعضهم انما اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجه تسع لا الى عشر لذلك قوله البلدان ابي مكة و المدينة و اللام فيها للعهد و قيل انها اسم من اسمائها الى ضمنها و مر الحديث في كتاب العلم و محمد هو ابن سيرين قوله قيس بن مسلم بلفظ فاعل الاسلام قال قلت كيف طابق كلام عمر كلام قيس قلت غرضه انا ايضا جعلنا عيدا الا بعد يوم عرفة يوم العيد موفى الايمان قوله

وقال

وقال ابو زيد عبد الله بن يوسف على عبد الله بن مسلمة في حجة الوداع و اشفيت اى اشرفت و العالية بضم العين ما فوق نجد الى تهامة و ينكفئون اى يعودون اكلهم للسواك مرفوع الجنايز في باب رثا النبي صلى الله عليه وسلم قوله البائس هو سند يد الخاء و هي كلمة ترحم و سعد بن خولة بفتح المعجمة و اسكان الواو و باللام العامري كان مهاجريا بايع رياعات مكة في حجة الوداع كان بمكة و تمنى ان يموت بغيرها فلم يقع بما تمنى فترحم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ولى له اى رق و رحم هو كلام الزهري و ابو عمر بفتح المعجمة و سكون الميم و بالراء اسمه بن عياض بكسر المهملة و خفة التحتانية و بالمعجمة و يحيى بن قزعة بالقاف و الزاي و المهملة المفتوحات مر الحديث في الصلح و العتق بفتح المهملة و النون ضرب من السير متوسط و النجوى الخروج و المتسع بين الثنيتين و النص بالنون و المهملة السير الشديد و عبد الله بن صلة بفتح الميم و اللام و عبد الله بن يزيد بن الزياد الخطمي بفتح المعجمة و سكون المهملة و ابو ايوب اسمه خالد الانصاري و جميعا اى بالجمع بينهما في وقت واحد و الله اعلم

باب ـــــ غزوة تبوك بفتح الفوقانية و خفة الواو حصن مضموم موضع بالشام

سميت بذلك لان عين تبوك تبض بتشديد الموحدة و تفور و قيل تبوك اسم امراة كانت تنزل هناك و قيل اسم رجل و قيل اسم الموضع نفسه و قيل اسم الماء و قيل اسم الحصن و قيل اسم الوادي و قيل اسم الشجرة و قيل اسم القرية و قيل اسم الجبل و قيل اسم الجبل و قيل اسم الجبل

ابن عتيبة مصغر عتبة الدار ومصعب بضم الميم وفتح العين المهملة ابن سعد بن ابي وقاص وطلحة
مدور حيث استخلف موسى على بني اسرائيل حين توجه لما الكور قوله ابو داود سليمان الطيالسي
ويعلى بفتح التحتانية واسكان المهملة وفتح اللام مقصورا ابن امية بضم الهمزة وخفة الميم وشد التحتانية
والقشع ان يعزم العسكر ان يتوجه واشار اليها والتنيد هي المشي ونقضها بفتح ر
المعجمة والقضم الاكل بالحداف الاسنان مر في كتاب الجهاد في باب الاجير قوله كعب بن مالك
الخزرجي السلمي بفتح المهملة واللام مات سنة خمسين وحين تخلف مفعول به لا مفعول فيه وعن
قصة متعلق بقوله تحدث والعير بالكسر الابل التي تحمل الميرة وليلة العقبة هي التي الليلة التي بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها الانصار على الاسلام والايواء والنصر فوثبنا قبل الجمرة وهي التي
في طرف منى التي تضاف اليها جمرة العقبة وكانت بيعة العقبة مرتين كانوا في السنة الاولى اثني عشر
وفي الثانية سبعين كلهم من الانصار وتواثقنا اي تعاقدنا وتعاهدنا وبها اي بدلها وقابلناه فوثبنا لانها
لانها كانت سبب في رسول الله صلى الله عليه وسلم وظهور الاسلام واعلاء الكلمة واذكر اي اشاعه عند
الناس بالتفضيل وجلى بالتخفيف والتشديد اي كشف وعرفهم ليستعدوا بما يحتاجون اليه في
سفرهم ذلك والديوان بكسر المهملة وعكى بالفتح وموثوب وفيه عرق ونكن الحفا كمنع العسكر
وكجهاز بفتح الجيم وكسرها الاثبة وتفارك اي تباعد والفرط السابق ومغموصا بالعجمة ثم المهملة
اي مكعونا بالنفاق ومتهما به وتبوكا بالالف فمعظم النسخ كانه صرف للارض الموضع وسلع بكسر
اللام وعطفيه بكسر العين اي جانبيه وهو اشارة الى اعجابه بنفسه ولباسه واكلل اي تاجا كالاكليل
وقع عليه وزاغ بالزاي والمهملة زال واجمعت اي عزمت عليه وعلانيتهم اي مخالفهم والمعصيه
بفتح المفعول العصيان ويجدا اي يغضب وجدا ان فصاحة وقوله في الكلام حيث اني اعن
عهد ينسب الى والتانيب بالنون والموثق اي يلومونني اشد اللوم وعرانة بضم الميم
وخفة الراء الاولى ابن الربيع ضد الخريف وفي صحيح مسلم ربيعة العمري من بني عمرو بن عوف
وفي بعضها العامري وانكن العلماء قالوا صوابه العمري وهلال بن امية بضم الهمزة وتخفيف
الميم وشديد الفاء الواقفي بكسر القاف وبالفاء واليها الثلاثة بالرفع وهو على الاختصاص
اي مختصصين من بين سائر الناس وتهامي الخ اعرف اي تغير كل شيء على وجه الارض فانها
توحشت وصارت كانها ارض لم اعرفها لتوحشها عني واسارقه بالقاف والحارث البستان
وابو قتادة بفتح القاف الحارث بن ربعي بكسر الراء وسكون الموحدة وبالمهملة السلمي الخزرجي وليس

هو

هو ابن عمه تخابل اي تعمد جدت وانا لم يرد السلام عليه لعموم النهي عن كلامهم والنشدكم بضم الشين
اي اسالك بالله وتسورت الجدار اي تسلقت الحائط قال القاضي لعل ابا قتادة لم
يقصد بهذا تكليمه لانه منهي عن كلامه بل الظاهر اعتقاده قال وقوله لم يكلم فلانا فسالته عن ذلك
فقال الله اعلم ولم يرد جوابه ولا اسمعه لم يحنث قوله نبطي بفتح النون والموحدة الفلاح ر
والاستنباط الاستخراج وملك غسان بفتح المعجمة وشد المهملة وبالنون من جملة ملوك اليمن
سكنوا الشام والمضيعة بفتح الميم وكسر المعجمة وسكونها وفتح التحتانية لغتان اي موضع وحال
يضاع فيه حقك وسجرتها اي احرقتها وكلت بضم الميم وكسرها وفتحها وارفا اي ارتفع واشرف
وسلع بفتح المهملة وسكون اللام وبالمهملة جبل بالمدينة معروف واسلم بلفظ افعل التفضيل
قبله وطلحة بن عبيد الله القرشي احد العشرة المبشرة والزوراء البعير بين المشي والعدو
وخير يوم المر عليه سوى يوم اسلامه وتخلفون تركه والتخلع اي الخروج منه واتصدق به فان ملت
قدم انه قال ما اهلك غير الثوبين ولبث بعضاه ما اهلك من الثياب غير ما قوله امسك انا
امن بالاقتضاء وخوفاك تضرر بالنقد وعدم صبر على الاضافة ولا يخالف هذا صدقة ابي بكر
رضي الله عنه بجميع ماله فانه كان صابرا راضيا وابلاه الله اي اعطى وانعم وان لا اكون بد من صدق
اي ما انعم اعظم من عدم كذبه ثم عدم ملاكي قال النووي قالوا الفكه لا زائد ومعناه ان اكون كذبت
فهو مانعك ان لا تشجد والملك بكسر اللام وضمها لحى وارجا اي اخر وفي الحديث فوائد اربعون واكثر
منها اباحة الغنيمة لهذه الامة اذ قال تريدون غير ذلك وفضيلة اهل بدر والعقبة والمبايعة
مع الامام وجواز الحلف من غير استحلاف وتوريه المقصد الا اذا دعت اليه ضرورة والتاسف على
ما فاته من الخير وتمني المتاسف ورد الغيبة وتجويز اهل البدع وان للامام ان يؤدب بعض اصحابه
بامساك الكلام عنه وترك قربان الزوج واجتناب صلة القادم ودخوله المسجد اولا وتوجه
الناس اليه عند قدومه والحكم بالظاهر وقبول المعاذير واجتناب البكاء على نفسه ومشاركة
المذنب الصلح لا يبطلها وفضيلة الصدق ولذ السلام وردة كلام وجواز الدخول الى بيت صاحبه
بدون اذنه ولبس الكتابة لا يقع بها الطلاق عالم بنو وابتاع طاعة الله تعالى ورسوله على مودة القريب وخدمه
المراة لزوجها والاحتياط لجانبه فانه خاف منه الوقوع فيما نهي عنه اخلى يتاذن في خدمة امراته
لا لك وجواز احراق ورقه فيها ذكر الله اذا كان لمصلحة واستجاب التبشير عند تجدد النعم ودفع
الكرب واجتماع الناس عند الامام في الامور المهمة وسرور بايسر اصحابه والتصدق بشيء عند

ارتفاع الحزن والنهي عن التصدق بكل المال عند خوف عدم الصبر وإجازة التبشير بخلعه
وتخصيص اليمين بالنبي وجواز القيام والقعود ومصافحة القادم والقيام له واستحباب تجدد الشكر
والتزام مداومة الخير الذي انتفع به ما ——— نزول النبي صلى الله عليه وسلم
الحجر بكسر المهملة منازل ثمود قوم صالح عليه السلام بين المدينة والشام عند وادي القرى
قوله أن يصيبكم منصوب لئلا كراهة الإصابة وقنع أي البس راشده بالقناع وهو ما يلف
أو قطع أو سلك من الحديث في الصلوة في موضع الخسف قوله لا تصحبوا الحجر بالحاء المهملة
المعذبون أي بعذاب الصيحة وملاكم بالدال المهملة واللام وناضح بن جبير
مصغر ضد الكسر وخالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة وعباس بالموحدة والمهملتين وأبو حميد بالضم
الحاء عبد الرحمن الساعدي وكابر على أسامة بن زيد النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا معكم أي في حكم النبي
والثواب وهذا دليل على أن المعذور له ثواب الفعل إذا تركه للعذر قوله كسرى بفتح الكاف وكسرها
ومواسم من ملك الشمس قيل كان في ذلك الزمان بردون بفتح الموحدة وسكون الراء وبالنون
ابن مذبح بضم الباء والميم وإسكان الذال بينهما وقيصر لقب من ملك الروم وفي ذلك الوقت
كان ملك قتل وعبد الله بن حذافة بضم المهملة وتخفيف المعجمة وبالفاء السهمي بفتح المهملة وسكون
الهاء ومحرق أي تغريق وفي التواريخ أن ابنه شيرويه بكسر المعجمة وسكون التحتانية وبضم الراء وفتح
بكذ فقتله ولم يتم لهم بعد ذلك أمر فذوا بر عظم الاقتباس فيه انقرضوا بالكلية في خلافة عمر
رضي الله عنه قلت في أول كتاب العلم قوله عثمان بن الهيثم بضم الهاء وإسكان التحتانية وفتح المثلثة وعوف
بفتح المهملة وبالفاء والحسن أي البصري وأبو بكرة اسمه نفيع مصغر النفع بالنون والمهملة قوله
أيام الجمل متعلق بقوله تنفعني ويوم الجمل وقعة وقعت بالبصرة بين علي وعائشة رضي الله عنهما
سنة ست وثلثين وكانت عائشة يومئذ على جمل فسميت الوقعة به وأصحاب الجمل يعني عسكر
عائشة وملكوا أي جعلوها ملكة وبنت كسرى هي بوران بضم الموحدة وسكون الواو والراء
والنون قال حلت ما وجه تعلقه بالترجمة حلت موضع ثمة قصد كتاب كسرى حيث مزقه
فقتله ابنه ثم قال الوجه الذي دسته ابنه لهم جعل البيت ملكة وفيه لم أنا لا يلقن
للحاكم وللقضاة ولا للمترجم قوله السائب فاعل من السيب بالمهملة والتحتانية والموحدة
ابن يزيد في الزيادة والتثنية بحذف العقبة وكان غدا بوضع أهل المدينة المسافرين وعلفهم
أي زمان قدومه قال قلت كيف يناسب الترجمة قلت التوجه إلى مملكة قيصر يقتضي التدبير
في

في تسخير بيعة الكتاب الذي ونحن نهاجر بلا زمان عاد والحديث الرقاق المذكور في أول الجامع
وغيرها الذي فيه ذكر الكتاب مشهور ما ——— مرض النبي صلى الله عليه وسلم
قوله أم الفضل بسكون المعجمة هي أم عبد الله أيضا واسمها لبابة بضم اللام وخفة الموحدة الأولى
بنت الحارث العامرية الهلالية ومحمد بن عرعرة بفتح المهملتين وإسكان الراء الأولى وأبو بشر بالموحدة
المكسورة جعفر ويدنى أي يقربه في نفسه فقال إنه وحيث يعلم أن تقديمه وهو علم بأنه أفضل
العلم وفضلايم والطعام أي المسموم والإبهر بفتح الهمزة والهاء وسكون الموحدة عرق إذا انقطع
مات صاحبه وهما إبهران يخرجان من القلب ثم يتشعب منهما سائر الشرايين وقيل إنه عرق في
الصلب متصل بالقلب والسم بالفتح والضم قوله حبان بكسر المهملة وشد الموحدة ابن موسى
المروزي والمعوذات أي السورتين اللتين في آخر القرآن وهو باعتبار أن أقل الجمع اثنان
أو أراد بالجمع سورة الإخلاص فهو من باب التغليب وقيل المراد بها الكلمات المعوذة بالله والشيطان
والأمراض والآفات ونحوها وانفث بكسر الفاء قوله أما يجاء النووي هو بالهمزة الاستفهام
الإنكاري أي أنكر وأعلى من قال لا تكتبوا أي لا تجعلوا أمره كأمر غيره في كلامه وإن صح بدون
الهمزة فهو إنكار على أصحابه الجبن والرعشة لعظيم ما شاهدوه من هول الحال الداعي إلى وفاته وعظم
المصيبة بفقده أجرى البحر في سنن الوضع أقول هو مجاز لأن الهذيان الذي لا يعرف صاحبه يستلزم الوضع
فالحق اللزوم وأراد باللازم أو هو من البحر ضد الوصل أي البحر والدنيا والحلق بلفظ الماضي مات أو
قد وعلامات البحر عند أرباب القناعة وفي بعضها البحر في باب الأفعال قوله جزيرة العرب
من عدن إلى العراق طولا ومن جدة إلى الشام عرضا وأجيز وا أي أعطوا قال سفيان ونسيت
الثالثة هو قول سليمان الأحول وقال المهلب الثالثة من بعث أسامة والقاضي ويحتمل أنها قوله
صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا قبري وثنا يعبد وفي كتاب المغازي أنها قال أبو ذر في الصلب وما
ملكت أيمانكم وفي الجهاد وفي باب جوائز الوفد والمرزبة بفتح الراء وكسر الذال المعجمة والطيلسان
بالمهملة الصوف والصيلم قوله ليس بالتحتانية والمهملة والد ابن صفوان بن جمال بفتح الجيم
الكلبي بفتح اللام وسكون المعجمة حرف غائر واحد وفي الحديث مجحاة والبحة بضم الموحدة وشد المهملة
الأولى في مجاري النفس وخيرا بين الدنيا والآخرة فاختار الآخرة قوله في الرفيق الأعلى هو
الصاحب المرافق وهو هنا بمعنى الرفقاء من الملائكة ويطلق على الواحد والجمع أقول والظاهر
أنه مفهوم من قوله تعالى وحسن أولئك رفيقا أي أدخلني في جملة أهل الجنة في النبيين والصديقين

والشهداء والصالحين والحديث المتقدم ليشهد بذلك قوله ثم نجيا اى يسلم اليه الاقداء وعليك اى او
يسلم عليه تسليم الوداع ولفظ تخير يخلو عطف على يحيى وعلى بن وشخص بفتح الخاء اى ارتفع ويقال
شخص بصره اذا فتح عينه وجعل لا يطرف قوله محمد قالوا هو ابن يحيى الذهلى وعفان بفتح المهملة وتشد
الفاء ابن مسلم الصفار روى عنه البخارى فى الجنائز بدون الواسطة وصخر بفتح المهملة والمعجمة
ابن جويرية مصغرا الجارية بالجيم ويستن اى يستاك وابتن فى الابداء بالموصل والمهملتين
اى اعطاه بدئة اى تصيد فى النظر وقضمت بالكسر فى القضم بالمعجمة وهو ان كل بأطراف الاسنان
وفى بعضها بالفتح والمهملة ويقال قضمة اذا كسرته والقضاض فى السواك بالكسر منه وبعضه بالقاف
وبالفاء ايضا وجبيته اى لينته واحاقته بالمهملة والقاف الشرق بين الترقوة وجبل العاتق والاقمة
بالمعجمة طرف الحلقوم وقيل الذاقنة هو اللهاة الذقن فى الصدر والذوارق اسفل البطن
قوله فعلى بلفظ المفعول والتعليه بالمهملة وعبد العزيز بن مختار ضد المكرم وعباد بفتح المهملة
وشد الموصل ويقال اصغيت الى فلان اذا مِلت بسمعك نحوه قوله الصلت بفتح المهملة وسكون
اللام وبالفوقانية وبلال بكسر اللام ابن ابى حميد الوزان بفتح الواو وشد الزاى وبالنون
وحشى اى فالت عائشة حشى رسول الله صلى الله عليه وسلم صرف الجنائز فى باب ما يكره من اتخاذ
المساجد قوله يزيد هو ابن زياد ابن عبد الله بن اسامة بن الهاد الليثى المدنى صرف فى الصلوة وعبد الله بن
نمير مصغر العفو بالمهملة والفاء والراء فان قلت لم قالت رجلا اخر وما سماه قلت لان الظاهر
كان واحدا يلازم احد جانبيه واما الجانب الاخر فكان على فيه وتاتى اسامة فلعدم ملازمته لذلك
لم تذكره لا يعلوه ولا نحوها حاشا ما خرجه ذلك من الحديث فى الوضوء فى الخضب قوله امر يتوارث
بعضها حمر يقوا بدون الف اى صبوا والوكامو الذى يشد به راس القربة والخضب بكسر المعجمة
الاولى وفتح الثانية الاجانة واعلد اى اوصى قوله واخبرنا ابو مقول ابن سنها فى نزل بلفظ
المجهول اى نزل المرض برسول الله صلى الله عليه وسلم والخميصة كساء اسود مربع له علمان ويقال اعلم اذا
كان ياخذ النفس من شدة الحر وفى ذكر اى فى ان صلى الله عليه وسلم ربا بكر بالصلوة والمنافق
عليه الاخفى بعدم محبة الناس للقايم مقامه ونحن تشاءمهم به قوله بشر بالموحدة المكسور ابن
شعيب بن لاحق بالمهملة والزاى المصغر واما اسحق فقال الغسانى قال ابن السكن هو
ابن منصور والذين تيب عليهم هم الذين قال تعالى فيهم وعلى الثلثة الذين خلفوا الاية وبارباالمهملة
فى البراز الخرض وعبد العصا اى بلا عذر وحرم بن الناس هو كنا يعنه والافراى احد الحلفة فهو لا يعطينا
اى لو

ان يوضعها منا لم تصل النافلة اما لو لم يمنع ان شكت يحتمل ان تصل البناء الجهة اولا اولا اخرا
وتكص اى رجع وتم اى قصد المصلون ابحال الصلوة بالنهار السرور قوله او نفلا وخص قوله محمد بن
عبيد مصغر العبد ابن ميمون وهو المشهور محمد بن ابى عباد مزة الصلوة وذكوان بفتح المعجمة وشد
الكاف وبالواو والنون ابو عمرو دبرة عايشة وكان من افصح القدامات زمن الحج والشجنة بفتح
الشين وضمها الزيه والنحر موضع القلادة من الصدر والعلبة المحلب من الجلد وسكن الموت سكرته
قوله اذن بتشديد النون نحو اكلونى البراغيث وخالط اى بسبب السواك وقضمته بكسر المعجمة
من القضم وهو الاكل باطراف الاسنان وبفتح المهملة من القصم وهو الكسر قوله ابن اى عليكه وهو
عبد الله وفى بوى اى فى نوبتى حساب الدور المتقدم المعهود والنسخ بضم المهملة وسكون النون
وضمها وبالمهملة موضع فى عوالى المدينة كان للصديق سكنه والحبة بكسر المهملة وفتح الموحدة
ثوب يمانى ويقال ثوب حبرة بالاضافة والصفة فان قلت ما معنى لاجمع الله عليك موتتين قلت
قال عمر حين وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله سيبعث نبيه فيقطع ايدى رجال فقالوا انه
مات ثم يموت آخر الزمان فقال ابو بكر رد كلامه اى لا يكون لك فى الدنيا الا موتة واحدة وقتلها من
مات يمات وفاة يموت صر الحديث فى اول الجنائز قوله واخبرنى ابن المسيب قال الحافظى
لا ادرى من يقول ذلك ابو سلمة او الزهرى قوله عقدت بفتح المهملة والقاف مخففة ووهنت
وفى بعضها عقدت بصيغة المجهول والاقلال الحمل واقل اجة اطاق حملها فان قلت كيف قالت
ان النبى قد مات ولبس فى القدان ذلك قلت نقدير تلا هالاجل ان النبى صلى الله عليه قد مات
والتقدير ذلك قوله على اى ابن المدينى وزلقوا اى على فى روايته على عبد الله بن ابى شيبة عن يحيى
والله ما يصب فى الاد ويه فى احد شقى الفم وقد لد الرجل فهو ملدود قوله وانا انظر جملة حالية
اى لا يبقى احد الا لد فى حضورى وحال نظرى اليهم قصاصا لفعلهم ولم يشهدكم اى لم يحضركم حالة
اللد وميمونة ام المؤمنين كانت معهم فلدت اضنا وانا الصائمة لقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان قلت قال ابن اسحق فى المغازى ان العباس هو الآمر باللدود وقال والله لا لدنه ولما افاق
قال من صنع هذا بى قالوا مارسول الله عمك فما وجه التلفيق بينهما قلت لا منافاة بين الامر
وعدم الحضور وقت اللد قوله ابن ابى الزناد بكسر الزاى وخفة النون عبد الرحمن بن عبد الله
بن ذكوان وازهر بفتح الالف وسكون الزاى ابن سعد وعبد الله بن عوف بفتح المهملة والنون والخنث
اى المتزنى ومال لا احد شقيه والاخناث الميل والاستدخاق قوله مالك بن مغول بكسر الميم وسكون

المعجمة وفتح الواو وباللام وطلحة بن مصرف بلفظ الفاعل او المفعول والتصريف الخ النحو
قال قلت كيف نفى اولا الوصية واثبت ثانيا قلت الباء زائدة بعنى اوصى كتاب الله اى امر بذلك
واطلاق لفظ الوصية على سبيل المشاكلة فلا منافاة بينها او المنفى الوصية بالمال او بالاكثر
والمثبت الوصية بكتاب الله قال قلت كيف طابق السؤال الجواب قلت معناه اوصى بما فى
كتاب الله ومنه الامر بالوصية قوله ابو الاحوص بفتح الهمزة وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية
سلام بتشديد اللام وصرف الاحاديث الثلاثة فى اول الوصايا قوله بنفشاه اى ينفش الثلج
يعنى الكذب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو النعم الذى ناخذ بالنفس والشدق والكرب اناء مندوب
والالف الف الندبة واللام للوقف قال قلت هذا نوع والنياحة قلت موندبة مباح ليس
فيها ما يشبه بفعل اهل الجاهلية من الكذب ونحو النخاعى قال بعضهم انما كان كذبه شفقة
على امته لما علم من وقوع الفتن بعده وليس بشىء اذ لو كان كما قاله لوجب انقطاع شفقته على الامة
بعد موته لكن شفقته صلى الله عليه وسلم وآلمه على الامة ايام حياته وباقيه بعد وفاته بل علمه كان
بحزن من كرب الموت وكان يبشر اينالة الوصب فيجد له فى الآلام مثل ما يجد الناس او اكثر وان
كان صبر عليه واحتمله احسن كان اجر اكثر فمعناه لا يصيبه بعد اليوم نصب ولا وصب بكونه
اذ افضى لاحد الامن والنعيم المقيم اه ——— آخر ما تكلم النبى صلى الله عليه وسلم
قوله بشر بالوصف المكسور وفى رجال اى اخبر فى جملة رجال يتم اخبر وتم الضابط بمثل ما اخبر
به او فى حضور رجال اى اخبر فى جملة رجال ونزل به اى صار المرض نازلا والرسول منزولا
به والرفيق بالنصب اى اختار الرفيق اوارين وتلثون اى صاعا من الشعير وفى الترمذى بدل
تلثين عشرين قوله بعث النبى صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد بن حارثة الى الشام والفضيل مصغر
الفضل بالمعجمة وموسى بن عقبة بسكون القاف وقالوا فدا اى طعنوا فى امارته فرد فى ضاعف زيد
قوله اصبغ بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح الموحدة وبالمعجمة وابن ومكتب عبد الله وعمرو اى ابن
الحارث وابن لاحيحة ضد العدو وبزيد فى الزيادة وابو الخير بقيض الشر مرثد بفتح الميم والمثلثة
وسكون الراء بينهما والمهملة والصنابحى بضم المهملة وبالنون الخفيفة وكسر الموحدة وبالمهملة عبد
الرحمن بن عسيلة مصغر العسلة بالمهملتين الشامى واصله من اليمن مر فى باب وفى الانصار
والجحفة بضم الجيم وسكون المهملة ميقات من مواقيت الحج والثانية بقوله ملك سمعت
منوا بو الخير والعشر الاواخر اى من رمضان وتلثين بدل من السبع بل التقدير

السبع

السبع الكائنة فى العشر او فى بعض من وجمع الاواخر باعتبار ايام العشر او حين العشر كالدراهم
البيض قال قلت السبع مع الاوائل فى العشر او الاواسط او الاواخر قلت الاواخر كما مر
فى الصوم فى باب ليلة القدر فحيث كان متحريها فى السبع الاواخر فالاواخر صفة للسبع وللعشر كليهما
ما كتفى بذكر احدهما عن الآخر وهو نوع فى باب التنازع قوله عبد الله بن رجاء ضد الخوف من الحدث
فى اوائل المغازى واحمد بن الحسن الحافظ الترمذى وهو احد حفاظ خراسان واحمد بن محمد بن حنبل
ابن هلال المروزى الشيبانى خرج هو وحده ولد ببغداد ومات بها وقبره مشهور يزار ويتبرك
به كان امام الدنيا وقدوة اهل السنة مات سنة احدى واربعين وم يخرج البخارى له فى هذا الجامع
سندا غير هذا الحديث نعم استشهد به قال فى النكاح فى باب ما يجل من التساقل لنا احمد بن
حنبل وقال فى اللباس فى باب ما يحل نقش الخاتم ثلاثة اسطر وزلانى احمد قوله الكحل بفتح
الكاف والميم وسكون الهاء وبالمهملة ابن الحسن الهمدانى بالنون البصرى مر فى الصلوة وعبد الله بن
بريدة مصغر البرد، بالموحدة فاضى مرو وبريدة هو ابن حصيب بضم المهملة الاولى وفتح الثانية
وسكون التحتانية وبالموحدة الاسلمى الصحابى الكبير رضى الله عنه ، هذا آخر كتاب المغازى ختم الله عاقبتنا بالخير
، ويحسن الختم بحمد افضل الانبياء وآله وصحبه خير الاولياء ،

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد واصحابه وسلم تسليما كثيرا وابن باكرم

كتاب ——— التفسير

وهو الكشف عن مدلولات كلام القرآن سورة الفاتحة قوله الرحمن فى لغة
رقة القلب فاستعمل فى ايصال الخير مجازا قال قلت الرحيم ما صيغة المبالغة فيزيد معناه على معنى
الراحم واما صفة مشبهة فيدل على الثبوت والراحم على الحدوث فلا يكونان بمعنى واحد قلت
نظر الى اصل المعنى دون الزيادة او غرضه ان التعبير بمعنى الفاعل لا لمعنى المفعول فهو بيان لذلك
ما نقل ان الام سميا الولد وقيل سميت به لانها اول الكلام الذى فى القرآن من الثناء على الله تعالى
والتعبد بالامر والنهى والوعد والوعيد وقيل لان فيها ذكر الذات والصفات والافعال و
ليس فى الوجود سواه وقيل لاشتمالها على ذكر المبدا والمعاش والمعاد قوله بالدين اى فيما قال فعالى ارايت
الذى يكذب بالدين ونحن وقال فلولا ان كنتم غير مدينين قوله خبيب مصغر الخب بالمعجمة والموحدة
الخزرجى مر فى الصلوة وحفص بالمهملتين ابن عاصم بن عمر بن الخطاب وابو سعيد الحارث او رافع او اوس

على اختلاف فيه ابن المعلى بلفظ المفعول من التعليم بالمهملة الانصاري مات سنة اربع وسبعين
قوله المثاني من التثنية وهي التكرير لان الفاتحة تكرر قراءتها في الصلوة او من الثناء لاشتمالها
على ما هو ثناء على الله تعالى الخطابي يعني بالعظيم عظم المشبه به على قراءتها فذلك لما يجمع من السور
من الثناء والدعاء والسؤال والوعد والقرآن العظيم ليست بواو العطف الموجبة للفصل بين الشيئين
وانما هي الواو التي بمعنى التخصيص كقوله تعالى ملائكته ورسله وجبريل وكقوله فاكهة ونخل ورمان
اقول المشهور بين النحاة ان من الواو للجمع بين الوصفين ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن
العظيم ان ما يقال له السبع والقرآن العظيم وما يوصف بهما قال وفيه امر الخصوص والعموم اذا تقابلا
فان العام منزل على الخاص لانه صلى الله عليه وسلم حرم الكلام في الصلوة فلما تكلم استثنى منه اجابة
النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ان اجابته لا تفسد الصلوة قوله سمي بضم المهملة وتخفيف الميم المفتوحة
وتشديد التحتانية وابو صالح مولى ان مر الحديث في فضل الناعين سعيد البقبري
قوله سلم بلفظ فاعل اسلم ابن ابي مريم البصري ومشام اي الدستوائي وخليفة هو الحلال الذي
النيابة ابن خياط والخياط بالمعجمة يكنى باي عمرو ويلقب بشباب ضد الشيب ويزيد في الزيادة
ابن زريع مصغر الزرع اي الحارث وسعيد اي ابن ابي عروبة بفتح المهملة وضم الراء وبالخناء المراد قبل
الراء اي بعد نون ساكنة وبعد الخاء مثناة هذا الحكاك وهو موقف الوصاة عند الفزع الاكبر وشبه اي
وربان الشبح والحكل منها فان علمت آدم هو اول الرسل حتى اختلفوا فيه فقال بعضهم
آدم كان نبيا لا رسولا والاصح خلافه فالجواب انه اول رسول بعثه الله تعالى بالانذار والا فالملائكة قبله
وادم رسالته كانت عند الترتيب والا فرسالة الاولاد اول من بعث بعد الطوفان او انه خرج بقوله الى
اهل الارض اذ لم يكن لها حينئذ اهل قوله كلمة الله وروحه قال انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله
وكلمته القاها الى مريم وروح منه وقيل لكلمة الله لانه وجد بكلمة كن وروح الله لقوله ونفخنا فيه من
روحنا او لحصول الروح فيمن احياه الله تعالى انه محشى هو كلمة الله لانه قد وجد بامر الله تعالى
وكلمته من غير واسطة اب وتخلق وروح الله لانه ذو روح وجد في غيره فاحياه فيه روح كالنفخة
المتصلة في الاب الخ وانا اختزع اختراعا عند الله تعالى قوله تشفع اي تقبل شفاعتك
وتحدر له حدا اي تعين له قوما وعدله اي وقفت ساجدا فيقال لي ثم يقول ارفع فارفع ثم اشفع اوجب
عليه الخلود اي الكفار وحبسه اي حكم بالحبس في النار ابدا فان علمت المطلوب هو الاراحة من
موقف الوصاة لا الاخراج من النار فلم انتهت حكاية الاراحة عند ذلك فيقولون وما يغني عنا

زياده

زياده على ذلك قوله صبغة قال تعالى صبغة الله اي دين الله وقال خذوا ما اتيناكم بقوة اي عاملين
بالله وقال ابو العالية ضد السافلة فلو رأيتهم حرض اي شكوا ولا تتبعوا خطوات الشيطان اي
آثاره قوله عثمان بن ابي شيبة ضد الشباب وجرير بفتح الجيم وابو وايل بالهمز بعد الالف بقبيلة بفتح
العجمة وعمرو بن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة وكسر المرحى وعبد الله هو ابن مسعود
والبذاذة البذل والتكبير والجيلة بفتح المهملة الزوجة والسلوى طائر اسمه السماني بضم المهملة
وتخفيف الميم وفتح النون قوله ابو نعيم مصغر النعم اسمه الفضل بسكون المعجمة وسفيان اي الثوري
وعبد الملك ابن عمير المشهور بالقبطي وعمرو بن حريث مصغر الحرث اي الزرع الصحابي المخزومي
السعيد احد العشرة المبشرة والكاة بفتح الكاف وتشديد الميم وفتح الهاء واحدها مكوة كعكة تمره
وقد وهم الشواحي الخطابي لم يرد بها انها من المن الذي انزل على بني اسرائيل قال الهروي انه
شيء كان يسقط عليهم كالترنجبين وانما معناه ان الكاة شيء ينبت بنفسه وغير اشتنبات وتكلف
مؤنة فهو بمنزلة المن الساقط عليهم بلا كلفة وانما ثالث الكاة هذا الثناء من الحلال الذي
ليس في اكتسابه شبهة قال وما وما سفا انها معوبان يتداوى به الكحل والتوتيا وكوما ما يكتحل
به ينتفع بذكر وليس بان يوخذ نجسا فيكتحل به لان ذلك يوذي العين ويعذبها النووي قال
كثيرون شبهها بالمن الذي كان ينزل على بني اسرائيل لانه كان يحصل لهم بغير علاج وكلفة وقيل هي من
المن المنزل علهم حقيقة عملا بظاهر اللفظ واما وها فتقبل معناه ان خلط بالدواء يعالج به وقيل
ان كان البرقوق ما في العين من حران فهو ما مجردا شفاء والا فبالتركيب قال والصواب ما وها مجردا
شفاء مطلقا لها حار وقد رأيناه في زماننا من كان يحمى نفسه بعض فكحل عينيه بالكه مجردا فشفي
اعاده اليه بقي وهو اشيخ الصالح المحدث ابن عبد ضد الحر الدمشقي اخيرا ويحتمل ان يكون معناه
الكاة عاصمة الله على عباده لها بانفاسه ذلك لهم واما الى فيكفي ما قدمه الشفاء فالجملة والله اعلم

واذ قلنا اوضحوا قوله محمد بن قال الفسائي الاشبه انه ابن بشار
بالنون المعجمة او ابن المثنى ضد المفرد وقال ابن الشكن هو ابن سلام وابن المبارك هو عبد الله وعمر بفتح
اليمين وهمام بن منبه بكسر الموحدة المشددة ويرضعون على استلامهم ان يدبون على اذقانهم اشروا
بالسجود عند الانتهاء الى باب بيت المقدس شكرا له وبقولهم حطة اي مسئلتنا حطة والاصل النصب
بفعل محذوف تقديره نوينا حطة فبدلوا السجود بالزحف وقالوا بدل حطة حنطة استهزاء منهم بما قيل لهم
او هو في شعير نقيدها وفي بعضها حطة بدل حنطة اي قالوا مكان الكلمة بعينها وزلوا وعليها مستندرين

الكبد في الشرح قوله عبد الله بن منير بضم الميم وكسر النون وعبد الله بن بكر السهمي البصري
مترفع الوضوء وتقدم اي قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وتخترف ما بجام اي تجتنى وتختارها
وتنزع اليه اذا اشتهاها واذا جذب اليه قوله فقرأ من الآية قالوا معناه قد اذا الاولى استفهامية اي اما آن
نزلت بعد من القصر وزيادة الكبد من القطعة المنفردة المتعلقة بالكبد ومن اجنبيها واحدنا الاطيبين
والبهت جمع البهوت وهو الكثير البهتان والاجر هو خلاف المشهور وهذا دليل جواز استعمال مراد الحديث
من اول كتاب الانبياء قوله حبيب ضد العدو وابن ابي ثابت مترفع الوضوء وابي بضم الهمزة وفتح الموحدة المخففة
ومنذر الخمائيد ابن كعب الانصاري الخزرجي والاترج اي لا انزك كان لا يقول بفتح ثم فتح الزاي
فقد تعرف ذلك بقوله ما تنسخ فانه يدل على ثبوت نسخ بعضها فان فعلت من الشرطية وما لا تدل على
وقوع الشرط فعلت السياق يدل عليه لانها نزلت بعد وقوعه والكلام عليه او على عدم الدلالة
فهو مثلها فانها ليست شرطية محضة قوله عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين النوفلي مترفع البيع
وناقع بن جبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم العدوي فهو الوضوء والتكذيب نسبة المتكلم الى الزجر خلاف
الواقع والشتم توصيف الشخص بما هو ازراء ونقص فيه واثبات الولد له كذلك لانه قول يستلزم
الامكان والحدوث فيجانه وتعالى ما اعظمه وما ارفعه وربك الغفور ذو الرحمة وهذا من الاحاديث
القدسية قوله لو اخذت فنزلت واخذوا من مقام ابرهيم مصلى وآية الحجاب هي قوله اذا سألتموهن
وبناتك ونساء المؤمنين واحدى نسائه هي ام سلمة كان للنبي قد ثبتت الموافقة ايضا في منع الصلاة
على المنافقين وفي قصة اساري بدر وفي تحريم الخمر وفي التخصيص بالعدد دليل على نفي الزايد
اذا كان هذا القول فيما وافقه غيره من الثلاثة مترفع باب ما جاء في القبلة وابن ابي مريم هو سعيد
ويحيى هو الغافقي بالمعجمة وبالفاء والقاف والثاني بتاء التانيث الاساس وبدونها المراد انه قعدت عن
الحيض قوله عبد الله بن محمد بن ابي بكر الصديق والحدثان مصدر اي لولا قرب عهد قومك بالكفر
رددتها فجر المبتدا وجواب لولا كلاما محذوفان وكل لان سنة اذرع منه كانت
من البيت فالركنان اللذان فيه لم يكونا على اساس ابراهيم وقول يحيى بن ابي كثير ضد القليل
الحكاي هذا الحديث اصل في وجوب التوقف عما يشكل من الامور فانه يقتضي عدم بطلان
وله بتحليل وتحريم وقد امرنا ان نؤمن بما كتب الله على انبيائه عليهم السلام الا انه لا سبيل لنا الى
ان نعلم صحيح ما في تلك الكتب من سقيمه فنتوقف فلا نصدقهم لعله يكون شركا معهم فيما توقفنا
منه ولا نكذبهم فلعله يكون صحيحا فنكون مكذبين لما امرنا ان نؤمن به وعلى هذا كان يتوقف السلف عن بعض

ما اشكل

ما اشكل عليهم وتعليلهم القول فيه كما سئل عثمان رضي الله عنه عن الجمع بين الاختين في ملك اليمين
فقال احلتهما اية وحرمتهما اية وكما سئل ابن عمر عن رجل نذر ان يصوم كل اثنين فوافق ذلك اليوم
يوم عيد فقال امر الله تعالى بالوفاء بالنذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم العيد فهذا مذهب
من سلك طريق الورع وان كان غيرهم قد اجتهدوا واعتبروا الاصول فرجحوا احد المذهبين على الآخر
وكل ما ينويه من الخير وتوهمه من الصلاح مشكور قوله زمير مصغر الزمر وقبل البيت اي
بيت الكعبة وصلاتها صلوة العصر من باب ابدال الثاء من المضعف والراء فقيل انه عبد الله
وعباد بفتح المهملة ابن نهيك بفتح النون وكسر الهاء وبالكاف الانصاري والمسجد هو مسجد بالمدينة قبل
انه مسجد قبا والمراد بالركوع صلوة الصبح وقيل مسجد الفضيخ والصلاة هي صلوة العصر ولم يذكر صلوة
الاين ما تواعى قبله بيت المقدس فبل التحويل ضابعه لم ان من الحديث في كتاب الايمان
بلطائف كتب قوله يوسف بن راشد خلاف الضار مرفوع الجمعة وجرير بفتح الجيم ابن عبد الحميد
العلم وابو اسامة هو حماد وابو صالح هو ذكوان ومعتمر بلفظ الفاعل من الاعتمار ابن سليمان المعروف
بالتيمي وخالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة ويحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات
الحدثان المثنى ضد المفرد وقتيبة مصغر القتب بالقاف والفوقانية والموصل تقدم الحديث في
كتاب الصلاة في القبلة باب ——— قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية
الجميع يعني انه مقصور اصح الصفا وهي الصخر الصما وقالوا ليس منها وجوب السعي بل منها
عدم الاتمام على الفعل ولو كان على الترك لقيل ان لا يطوف بزيان لا ومناه بفتح الميم وضم النون اسم
صنم كان لهذيل وقديد مصغر القدد بالقاف والمهملتين ما انجاز والتعريج التام والتخريج التضييق
قال ابن مالك وجيء تعليق حكاية بمناه بتجرد حرم ابن كان لغير الانصار صنمان احدهما الصفا والآخر
المروة واسماهما اساف ونائلة بالنون والهمز بعد الالف فيهما جواز كراهة كراهة
لصنم الذي بقديد قوله امر اجاء مليه هو ذلك من فعل غير الانصار فالفريقان كانوا في الاهلام سواء ان
الفريق الاول استشبه بما كانوا يفعلونه في الجاهلية والثاني للتشبه بالفريق الاول قوله اضدادا
قال ابن السيد في اللغة المثل لا الضد وابن مالك المعادي ففيه معنى الضد تتمة ابو حرة بالمهملة والراي محمد بن ميمون وشقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى قال ابن ——— من ابن
علم ابن مسعود ذلك وابن استفهام عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتفى السبب يقتضي انتفاء
المسبب وهذا بناء على ان لا واسكر بن الكبد والنار قوله الحميدي مصغر الحمد عبد الله هو اول

من حدث عنه البخاري في الجامع الخطابي العفو في الآية يحتمل الى تفسيرين فانك ان ظاهر العفو
يوجب ان لا يتعلق احدهما على الاخر فامعنى الاتباع والاداء فمعناه ان من عفي عنه الدم بالدية فعلى صاحب
الدية اتباع اي مطالبة بالدية وعلى القاتل اداء الدية اليه وفيها دليل على ان ولي الدم مخير بين
القصاص والدية قوله الانصاري هو محمد بن عبد الله الانصاري وحميد مصغر احد المشهورين بالكنية
وكتاب الله اي حكم الله ومكتوبه وهذا الحديث هو السابع عشر من الثلاثيات قوله عبد الله
ابن منير بضم الميم وكسر النون الزاهد المروزي والربيع مصغر ضد الخريف بنت النضر
عمة انس والجارية المراة الشابة وانس بن النضر بفتح النون وسكون المعجمة اخو الربيع قال فلت
كيف يصح القصاص في الكسر وهو غير مضبوط قلت اما ان يراد بالكسر القلع او كان كسرا
مضبوطا قال فلت لم امتنع عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وانكر الكسر قلت اراد
الاستشفاع من رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم ولم يرد به الانكار او انه قبل ان يوقف لكتاب
الله القصاص على الشرطين وظن التخيير بين القصاص والدية عرفت في باب الصلح في الدية قوله لابن
ان جعله بالراء فسمه وفعل مما اراك ومحرض هو ابن عثمان بفتح المعجمة وفتح المهملة وبالمثلثة ابن
قيس الكندي الصحابي مات بالكوفة ومحمد بن المثنى ضد المفرد ومن الحديث في آخر الصوم قوله فقد
اطعم ليس جوابا للقوله اما الشيخ بل هو دليل على الجواب محذوفا وكبر بكسر الموحدة اي آسن
وروح بفتح الراء ابن عباده بضم المهملة وخفة الموحدة ويكنى ابا محمد قتك اسم اي كلفتك
او التفعيل بمعنى السلب قوله عباس بفتح المهملة وشد الموحدة والمجمعة ابن الوليد بكسر اللام
وبكر بن مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء وبكير مصغر البكر بالموحدة ويزيد في الزياد، وسلمة بفتح اللام
والام ابن الاكوع هذا كذا للكوعا وشريح بضم المعجمة وفتح الراء والمهملة ابن سلمة بالمهملة الساكنة
بين المفتوحتين وحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية ابن عبد الرحمن والشعبي بفتح المعجمة
وسكون المهملة عامر وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن حاتم الكاف والعقال بكسر
المهملة الحبل الذي يشد به البعير وجعلت اي العقالين ولكن بفتح النون وكسرها قوله
جدير بفتح الجيم ومطرف بضم الميم وفتح المهملة وكسر الراء المشددة ابن طريف بفتح المهملة الكوفي
وابن ابي مريم سعيد وابو غسان بفتح المعجمة وشد المهملة وبالنون محمد بن مطرف بلفظ فاعل
التطريف بالمهملة والراء المدني وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة بن دينار قوله من الفجر بيان
للخيط الابيض واكتفى به عن بيان الخيط الاسود لان بيان احدهما بيان للاخر او الفجر فيه
اختلاط

اختلاط ضوء سواد الليل وبياض النهار وهذا شبيه بالاستعارة وفيه جواز تاخير البيان قال قلت
يعلم منه ان فيهم من الخيطين الحقيقة كان قبل نزول من الفجر فلم استحقوا التعويض
بالبدل قلت الربط على الرجل كان متقدما على النزول واصحابه ما عرضوا بها والجعل تحت
الوساده بعد النزول وصاحبه هو المعوض لها قال قلت كيف اشتبس عليه قلت غفل عن البيان
ولذلك عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض قفاه الدال على البلادة قال قلت عرض القفا كناية
عن البلادة ام مجاز قلت كناية لاحتمال ارادة الحقيقة اضافة قال قلت فما حكم عرض الوساد قلت
هو كناية عن عرض القفا فهو كناية عن كناية الحكاي ان وسادك لعريض يريد به ان نومك طويل كنى
بالوساد عن النوم اذ كان النائم قد يتوسد ولم يرد بالعرض خلاف الطول بل اراد به الكثرة
والسعة قال وتقال عريض القفا من ينسب الى البلاه والغفلة وفلان عريض القفا اذا كان قليل
الفطنة غليظ الفهم وقد يقال بادن اذا كان ياكل حتى يتبين له الخيطان لانه لا يصوم ولا ينقص
شيء من لحمه وقوته فيكون قوى البدن عريض القفا اي الصوم غير ظاهر عليه والله اعلم

باب ——— قوله تعالى ليس البر بان تاتوا البيوت قوله البر بتخفيف الراء والمد
ابن عازب بالمهملة والزاي الانصاري وكانوا يتقالون بالنبيان من الظهر وعن تفعل الامر بالعقل
من السدد الى الخير والارتقال من المعصية الى الطاعة قوله محمد بن بشار بشدد المعجمة وفتشة ابن
الزبير هي حاصر الحجاج عبد الله بن الزبير بمكة شرفها الله تعالى وضيعوا بالمهملة وفي بعضها بالمعجمة من
التضييع بمعنى الاتلاف هو الدنيا والدين وعثمان بن صالح السهمي المصري مات سنة تسع عشرة ومائتين
وابن وهب عبد الله مصري ايضا وفلان قيل انه مولى عبد الرحمن بن لهيعة بفتح اللام وكسر الهاء وبالمهملة
قاضي مصر مات سنة اربع وتسعين ومائة قال البيهقي اجمعوا على ضعفه وترك الاحتجاج بما ينفرد
به وصيفي بفتح المهملة والواو واسكان التحتانية بينها ابن شريح مصغر الشرح بالمعجمة والراء
والمهملة المصري وهذا يسمى بالاكبر وهو غير حيوة بن شريح الحضرمي فلا تشتبه عليك وبكر بن
عمرو عابد القدوس المعافري بفتح الميم وخفة المهملة وكسر الفاء وبالراء وفي بعضها بضم الميم وتكبير
مصغر البكر بالموحدة والجهاد اي القتال الذي كان جهادا لا الجهاد الحقيقي هو القتال
مع الكفار وليس يريد منها ذلك قال قلت ثم قال في تسمية الفتنة قتالا بلفظ الماضي ويعذبن
بلفظ المضارع قلت لان التعذيب كان مستمرا بخلاف القتل قوله يعفوا الله وفي بعضها تعفوا
للخطاب للجمع فهو بسكون الواو وحيث يرون ان بين حجرات النبي صلى الله عليه وسلم يريد بيان

قوله وقربته عند رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا ومنزله قوله النضر بفتح النون وسكون المعجمة
ابن شميل بضم الشين وعبد الرحمن بن الاصبهاني بفتح الهمزة وكسر الصاد وبالفاء والموصدة اربع لغات
مترجم العلم وعبد الله بن مغفل بفتح الميم واسكان المهملة وكسر القاف وباللام المزني الكوفي التابعي
وكعب بن عجرة بضم المهملة وسكون الجيم وبالراء ومن صيام بيان للفدية اي عن الفدية التي هي الصيام
اوثلثة ايام او اكثر او اقل وسالته عن منذ الابد وتحلت بلفظ المجهول قال قلت لم حملت
تعلقه بما تعلق من المرض ونحوه من المشي بنفسه او موشق من حمل على نفسه في السير اي تحملها
وآذى بالضم الظن والجهد بفتح الجيم المشقة وعامة اي بجميع الامة اي هي من باب
خصوص السبب وعموم الحكم قوله عمران بن مسلم المكتب باي بكر القصير البصري وابو رجاء
الخوف عمران العطاردي وعمران بن حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وهذا الاسناد
من الغرائب اجتمع فيه ثلثة رجال كلهم مسمى بعمران قوله فعلناها اي المتعة وحرمها اي التمتع اي
لا القران حرمه ولا رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه في حرمة قال شيئا من رايه فيقبل المراد
بهذا الرجل المحرم عثمان وهو كان لمنع التمتع مرة الحج وقال البخاري يقال انه عمر قوله عمر واسم
ابن دينار وعكاظ بضم المهملة وخفة الكاف وبالمعجمة وحجنة بفتح الميم والجيم وشد النون وذو
المجاز ضد الحقيقة اسواق كانت للعرب وشمي موسما لانه معلم يجتمع الناس اليه
قيل وتلك مواسم الحج عند ابن عباس من القرآن من تمة الآية والصحيح انه تفسير منه لمحل
ابتغاء الفضل فكانه قال اي في مواسم الحج قوله محمد بن خازم بالمعجمة والزاي ابو معوية الضرير
والحمس من الاحماس بالمهملتين الجرءة سموا بهم قريش وكنانة وكانوا في الاحرام لا يستظلون من
والناس اي اكثر الناس وهم سائر العرب الحكاي القبائل التي كانت تدين مع قريش وهم
بنو عامر بن صعصعة وثقيف وخزاعة وكانوا اذا احرموا الانطاع ولون السمن والاقط ولا يدخلون
من ابواب بيوتهم وانما سموا حمسا لانهم تحمشوا في دينهم اي تشددوا وتصلبوا والحماسة الشدة
قال وفي قوله تعالى ثم افيضوا الآية بيان انهم مامورون بالوقوف بعرفة لان الافاضة ومعناها
التفرق لا تكون الا عن اجتماع في مكان واحد وكان الناس وهم اكثر قبايل العرب يقفون بعرفات
ويفيضون منها فامروا ايضا ان يفيضوا منها قوله محمد المقدمي بلفظ المفعول من التقدم
وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة وموسى بن عقبة بسكون القاف وكريب مصغر الكرب بالموحدة
والرجز اي المفتتح وما تيسر جزاء الشرط اي ففديته ما تيسر او ففعليه ما تيسر او بدنة

من الدال

من الهدى والجار باسم محذوف اي فعدته ذلك او فليفد بذلك قوله من صلوة العصر قال حلت
اول وقت الوقوف زوال عرفة وان صح صبح العيد حلت اعتبر في الاول الاشرف لان وقت
العصر اشرف في الاداء المشهور والجمع هو المزدلفة ويتبرز اي يخلي للبراز وهو الفضاء الواسع
وفي بعضها بتكرار الدال اي يتكلف البرز فيه قال حلت هذا السياق يدل على ان الافاضة في قوله تعالى
ثم افيضوا المزدلفة والحديث السابق على الاتاء وعرفات حلت لا منافاة اذ هذا تفسير ابن عباس
والمراد بالناس الحمس فذلك تفسير عايشة والمراد منهم غير الحمس قوله ابو معمر بفتح الميمين عبد الله
قال حلت ما الفرض مرجعه وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فذاك معلوم فما معنى الفرض
الاستدراك المستفاد من كان يقول والاكثار في الحج مقامات باب

قوله تعالى وهو الد الخصام والنسل اي مع قوله تعالى ويهلك الحرث والنسل قوله قبيصة بفتح
القاف وكسر الموحدة وبالمهملة وعبد الملك هو ابن جريج بضم الجيم الاولى وعبد الله بن ابي مليكة مصغر
المليكة وندعه اي عايشة الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم والالد شديد الخصومة والخصم بكسر الصاد
تاكيد لذلك قوله خفيفة اي بتخفيف الدال وقال ابن ابي مليكة وذنيب ابن عباس بدل الآية الى
الآية الى في البقرة بعد قوله وهو الد الخصام وعلى الآية فاعلم فذلك لكون الاستفهام في معنى نفي الله للاستبعاد
والاستبطاء فهما متناسبتان في مجرى النصر بعد اليأس والاستبعاد وفسقيت هو كلام ابن ابي مليكة وقيل
ان بيوت بحذف اللام لالكون وكذبوا بالتشديد قراءة نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر بالتخفيف
قراءة عاصم وحمزة والكسائي قال حلت لم ادرك عايشة على ابن عباس وقراءة التخفيف تحتمل هذا
المعنى ايضا ان يقال خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم حلت الانكار وجهه ان ولو لم الرسل ظنوا
انهم مكذبون من عند الله لا من عند هم بقرينة الاستشهاد بالآية الى في البقرة قال حلت لو كان كما
قالت عايشة لقيل وتيقنوا انهم قد كذبوا الا ان تكذيب القوم لهم كان متيقنا حلت تكذيبا بالبناء للمفعول
من المومنين كان مظنونا والمتيقن هو تكذيب الذين لم يومنوا اصلا قال حلت وجه كلام ابن عباس
حلت قارئ الكشاف وعن ابن عباس وظنوا حين ضعفوا وغلبوا انهم قد اخلفوا ما وعدهم الله من النصر
قال وكانوا بشرا وتلا قوله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول قال صح هذا فقد ارى لو ما ظن بالحسن
في الغلب من شبه الوسوسة وحديث النفس على ما عليه البشر يرد واما الظن الذي يترجح احد الجانبين
على الآخر فهو غير جايز على آحاد الامة فكيف بالرسل الحكاي قال قبل قال وبه قال ذنيب البه ابن عباس
للنا لا شك ان مذهبه انه لم يجز على الرسل ان يكذبوا بالوحي الذي بانهم

من قبل الله تعالى لكن يحتمل ان يقال انهم عند تكاثر البلاء وابطاء انجاز الوعد توهموا لزوال
جاءهم وان الوحي كان غلطا منهم فالكذب متناول بالغلط كقولهم كذبتك نفسك وحاصله ان الذي عرض
من البعد انما ينصرف الى الوسايط التي هي مقدمات الوحي قوله النضر بسكون المعجمة ابن اسمعيل
مصغر النمل بالمعجمة وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالنون والخزت عليه بوعاي ضبطت
قراءته وعبد الصمد بن عبد الوارث التنوري البصري وخراساني موضع الخرث اي حرثها وان كان من
خلقها وهذا دليل جواز الحذف المجرور اذا كتفا بالجار وابن المنكدر بالنون مكبرا وجاهما في
فرجها حالة انكاحها فثلثت الياء رد الام وتقوالم وابو عامر هو عبد الملك العقدي بالمهملة
والقاف المفتوحتين وامال الدال وعباد بفتح المهملة وشد الموحدة ابن راشد ضد الفاسق
التميمي البصري والحسن اي البصري ومعقل بفتح الميم وسكون المهملة وكسر القاف وبالام ابن
يسار ضد اليمين المزني بالزاي والنون ويونس اي ابن عبيد مصغر ضد الحر العبدي وابو بكرة
بفتح الموحدة اسمه عبد الله المشهور بالمفعد قوله امية بضم الامة وتخفيف الميم وتشديد الياء ابن بسطام
وبزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع اي الحرث وحبيب ضد العدو ابن الشهيد البصري
وابن الزبير عبد الله والد الاخرى هي قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن
بانفسهن اربعة اشهر وعشرا والمنسوخ هي والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية
لازواجهم متاعا الى الحول اوبدعها اي لم يذكرها في الصحف والشك من الراوي وقال ابن ابي
كاموعاده العرب اونظرا الى اخر الايمان اولى ان عثمان من اولاد قضى وكذلك عبد الله قوله
روح بفتح الراء والمهملة ابن عباده بضم المهملة وشبيل بكسر المعجمة وسكون الموحدة وباللام ابن عبيدة
بفتح المهملة وشد الموحدة وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة المكي قوله فالعدة
بفتح العين الواجبة عندا هل زوجها هي الاربعة اشهر والعشر والزايد الى تمام الحول ملوكب
الوصية فان شاءت قبلت الوصية وتعتد في بيت اهل الزوج الى التمام وان شاءت الثقت
بالواجب قوله وزقا مونث الورق ابن عمر الخوارزمي قال حلت عنها خرجه بدليل انها لا تعتد
الا في مسكن الزوج فكيف جعله دليلا على انها تعتد حيث شاءت قلت الاخراج غير الخروج فلها الخروج وليس
لها الاخراج اوالاستدلال بمفهوم الاية وهي قوله تعالى فان خرجن قوله حبان بكسر المهملة وشد الموحدة
ابن موسى المروزي وعظم بضم المهملة وسكون المعجمة اي عظاوبم وعبد الله بن عتبة بضم المهملة وسكون
الفوقانية ابن مسعود وشبيعة مصغر اسبعة اخت الثانية بنت الحارث بالمهملة والمثلثة الاسلمية

نفست بعد وفاة زوجها سعد بن خولة بفتح المعجمة واسكان الواو وباللام بكيال فخطبها ابو السنابل
بعشرة الخطبة فاستاذنت النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح فاذن لها فنكحت قوله عمه اي عبد الله
ابن مسعود ورجل فجانب الكوفة هو عبد الله بن عتبة كان ساكن الكوفة ومات بها في زمان عبد
الملك ابن مروان ومالك بن عامر الهمداني الصحابي باختلاف فيه كنيته ابو عقيل بفتح المهملة
الاولى وكسر الثانية ومالك بن عوف بفتح المهملة وبالفا ابن نضلة بفتح النون واسكان المعجمة الجشمي
بضم الجيم وفتح المعجمة صاحب ابن مسعود قوله التغليظ اي طول العدة بالحول اذا زوجت مدته
عاما الا شهرا وقد مثل ذلك فجاوز تسعة اشهر لاربع سنين اي اذا جعلتم التغليظ عليها
فاجعلوها الرخصة اذا وضعت لاقل من الاربعة الاشهر وعشر النساء التي سون الخلاف
فيها واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن والحول ليس المراد منها سوى النسابل السوى
الذي هي الحول بجمع سور القرآن بعض سوى البقرة وفيها والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا الخ الثاني حمل ابن مسعود على النسخ اي جعل عام الطلاق
ناسخا لعام البقرة وكان ابن عباس يجمع عليها العدتين فتعتد اقصاهما وفي ذلك لان احداهما لا تدفع الاخرى
فلما امكن الجمع بينهما جمع واما عامة الفقهاء فالامر عندهم محمول على الخصيص بخبر سبيعة الاسلمية

باب ——— حافظوا على الصلوات قوله يزيد من الزيادة ابن زريع
مصغر الزرع اي الحرث ومنام بن حسان القرد وسي بضم القاف والمهملة الاولى ومحمد بن سيرين وعبيدة
بفتح المهملة السلماني وعبد الرحمن بن بشر بالموحدة المكسور واسكان المعجمة مرفوعا الاعناف وعلي بن عبد
الله الخاء وهو السناك والحارث بن شبيل مصغر الشبل ولد الاسد البجلي مرفوعا الاستعانة في
الصلوة وابو عمرو سعد بن اياس بالغانية الشيباني بفتح المعجمة واسكان الغانية وبالموحدة المخضرمي
عاش مايه وعشرين سنة قوله اخرنا بلفظ المجهول الحكاي اصح الاقاويل في تفسير الغاية
الداعي فحال القيام وليس السكوت المذكور تفسيرا للقنوت لكنهم لما امروا بالذكر شغلوا عن
الكلام فانقطعوا عنه فقيل امرنا بالسكوت واما الصلوة الوسطى فهي اكثر الروايات انها العصر وقيل
صلوة الفجر وقيل الظهر والاقرب انها صلوة المغرب وسمت الوسطى لانها ليست بالكثيرة الصلوات
فتجد الركعات ولا بالقليلة لكنها وسط بين اربع واثنين والواو في والصلوة الوسطى بمعنى الخصيص
كقوله تعالى فيهما فاكهة ونخل ورمان قوله قنتا جمع القانت مرفوعا باب صلوة الخوف قوله عبد الله بن
محمد بن ابي الاسود ضد الابيض اسمه حميد مصغر احمد ابن الاسود البصري الموبرول عن جرير وعن يزيد

من الزناد ، ابن زريع مصغر الزرع وحبيب ضد العدو ابن الشهيد البصري ويدعها ان يتركها
وابو سلمة بفتح اللام ابن عبد الرحمن بن عوف وسعيد هو ابن المسيب قال قلت كيف جاز الشك
على ابرهيم عليه الصلوة والسلام قلت معناه لا شك عندنا فيه لكن الاولى ان لا يكون الشك
عندك لو كان الشك في نفس الاحياء قال قلت لم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
احق وهو افضل بل هو احق بعدم الشك قلت قالها تواضعا وهضما لنفسه او معناه نحن
اولى بالشك من ابرهيم هو ابن موسى الفراء ومنهم هو ابن يوسف الصنعاني وابو بكر بن
عبيد الله بن ابي مليكة واضف عبد الله لان يكنى بابي بكر ايضا وثانيا بابي محمد وعبيد مصغر
ضد الحر ابن محمد مصغر عمر ابو عاصم النبيل المكي مر في التاجر وشن اي في العلم به والمثل قال
اهل البلاغة التشبيه التمثيلي سمي فشيء استعماله على سبيل الاستعارة يسمى مثلا وغلب ضد الفقير
وفي بعضها بلفظ المجهول من الصابة واعرب اي افنى الرجل اعماله الصالحات قال قلت فما وجه
للمعتزلة في هذا احباط الكافر بالمعصية قلت الكفر يحبط للاعمال اتفاقا او الاعراف
لا يستلزم الاحباط قوله فيحكم اي قوله تعالى ان يسألكوها فيحكم تبخلوا وغرضه ان الاحراج
والالحاف والاحفاء معنى واحد وهو المبالغة والجهد وابن ابي الحسحاس هو سعيد وشريك ضد الفرد
ابن عبد الله ابن ابي نمر بلفظ الحيوان المشهور مر في العلم وعكاب بن بسار ضد اليمين وعبد الرحمن بن ابي عمر
بفتح المهملة وسكون الميم وبالراء وتضعيف اي كثر زرع السوال وبكسيد اي ملل غنيا جدا والزكن وعمر بن حفص بالمهملتين
ابن غياث بكسر المعجمة وتخفيف التحتانية وبالمثلثة والاعمش هو سليمان ومسلم بلفظ الفاعل ابو الضحى
بضم المعجمة وفتح المهملة وبالقصر وبشر بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة ابن خالد ومحمد بن بشار بالموحدة
وشين المعجمة وغندر بضم المعجمة وسكون النون وضم المهملة وبالراء اسمه محمد بن جعفر ومر الحديث
في باب تحريم تجارة الخمر في المسجد في كتاب الصلوة قوله قنيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة
ابن عقبة بضم المهملة وسكون القاف والشعبي بفتح المعجمة وسكون المهملة عامر قال قلت تقدم
في المغازي وسيجيء مؤخرا سورة النساء ان آخر آية نزلت هي يستفتونك قلت مذا قول ابن عباس
وذلك قول البراء بن عازب او يخصص بان المراد اخر ما نزلت في المواريث او في احكام البيع قوله
محمد قال الكلاباذي اراه ابن يحيى الذهلي وقال انه محمد بن ابرهيم البوشنجي والسنفيلي بضم النون
وفتح الفاء وسكون التحتانية وباللام عبد الله بن محمد مات سنة اربع وثلثين ومائتين وسكين اخو
الفقير ابن بكير مصغر البكر بالموحدة ابو عبد الرحمن الحافظ بالمهملة وشين المعجمة والراء وبالنون مات

سنة

سنة ثمان وتسعين وماية وخالد الحذاء بفتح المهملة وشد المعجمة وبالمد ومروان الاصفر بالفاء ويقال
الاحمر ايضا البصري مر في الحج قال قلت لم قال اولا عن رجل مبهما ثم اوضح ثانيا بانه ابن عمر ولم
يوضح في الاول قلت لعل هذا التوضيح من الراوي عن مروان او تذكر اضرابا بعد نسيانه قوله
روح بفتح الراء وبالمهملة والآية التي بعدها هي قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها الكشاف
عن عبد الله بن عمرو انه تلاها فقال لبن اخذنا الله بهذا لهلكنا ثم بكى حتى سمع نشيجه فذكر لابن عباس
فقال يغفر الله لابي عبد الرحمن قد وجد المسلمون منها وجدا حتى انزل الله الخ الخطابي
اختلفوا في نسخ الاخبار فذهب كثير الى المنع وآخرون الى الجواز عالم بكيس كذا والصحيح انه لا يجري
فيما اخبر الله تعالى عنه انه كان لانه يؤدي الى الكذب واما ما تعلق من الاخبار بالامر والنهي فالنسخ
فيه جائز وفرق بعضهم بين ما اخبر انه فعله وما اخبر انه يفعله قالوا ما يفعله يجوز ان يعلقه
بشرط وما فعله لا يدخل الشرط فيه وعلى هذا قول ابن عمر الآية وبجري ذلك بجري العفو وهو كرم
الخلق وقد جرى اسم النسخ على ما وضع عن الامة التعبد به

سورة آل عمران

بسم الله الرحمن الرحيم قوله الركيبة بتخفيف الكاف المكسور البير والشفا الجرف اي الحرف
وقال تعالى تحمة آلاف من الملائكة مسومين وقال ربيون كثير وهو منسوب الى الرب وكسر
الراء للتناسب وقال تعالى تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال وقال وانزل في قوله تعالى نزلا
من عند الله معنى الثواب ويحتمل ان يكون معنى المنزل والاول مناسب للمعنى اللغوي وهو ما يوضع
عند القادم من السفر الثاني في الحال والمسومة المعلمة من السومة وهي العلامة او المطهمة تامة
الحسن او المرعية من السوام الدابة قوله عبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى بفتح الهمزة وسكون الموحدة
وفتح الزاي مقصورا قوله يصدق تفسير للتشابه وذلك ان المفهوم من الآية الاولى ان الفاسق
الملحد يريد ضلالة ويصدقه الآية الاخرى حتى يحصل الرجس الذي لا يعقل وكذلك حيث
يريد للمهتدي الهداية واما اصطلاح الاصوليين فالمحكم هو المشترك بين النص والظاهر
والمتشابه هو المشترك بين المجمل والمؤول وقيل المحكم ما احكم عبارته بان حفظت من الاحتمالات
والمتشابه بخلافه الخطابي المحكم هو الذي يعرف بالظاهر بيانه تاويله وبواضح الدلالة
باطن معناه والمتشابه ما اشتبه منها ولم تتاح معناه من لفظه ولم يدرك حكمه من تلاوته
وهو على ضربين احدهما ما ارد الى المحكم واعتبر علم معناه والاخر ما سبيله الوقوف على حقيقته
وهو الذي تتبعه اهل الزيغ فيبطلون تاويله ولا يبلغون كنهه فيرتابون فيه فيفتتنون به

وذلك كالصيان بالتذكر ومن قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام وبزيد في الزيادة النشرك بضم النون وفتح الراء وبالكاف ثم راء ثم كاف يعني الشوك وفي بعضها احذروهم اي ايانا الحالب وفي بعضها احذرهم اي ايانا الامة قوله يستهل اي يصيح من الحديث في كتاب الانبياء وموضع مضعفر اي التفعيل بمعنى الفعل وهو قليل كقول الشاعر امن ريحانة الداعي السميع اي المسمع قوله حجاج بفتح المهملة وسكون الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وسكون النون وبالام وصبر اي يحبس نفسه لئلا يحلف او القاضي يحبسه او الحالف للغضب على الله تعالى على سبيل المجاز والمراد لازمه اي ازالة ايصال العقاب والاشعث بفتح الهمزة والمهملة وسكون المعجمة بعدها وبالمثلثة وابو عبد الله كنية عبد الله بن مسعود من الحديث فواراة كتاب الشهادات وعلي هو ابن ابي هاشم البغدادي من ترخ باب ما اذن زكاته ومسيم مصغر الشم في باب التيمم والعوام بفتح المهملة وسنذكر الواو ابن حوشب بفتح المهملة وبالمعجمة وسكون الواو بعدها وبالموحدة في البيع وابو ميسم السلسكي بفتح المهملتين وسكون اللام بينهما فالكاف وفي الحديث السابق يدل على ان سبب النزول السبب الذي في الارض ومنه اذا علم ان سبب بيع السلعة قد تعلق الايمان تبلغ الى ابن لك او في الاعتداد اقامة السلعة فلكن انما نزلت في ذلك او القضيتان وقعتا في وقت واحد فذكرت الاية بعدهما واللفظ عام متناول لهما ولغيرهما ولفظ اعطى بضم الهمزة وفتح الطاء وكسرها مستقبلا وماضيا قوله نصر بفتح النون وسكون المهملة ابن علي الجهضمي بالجيم والمعجمة المفتوحتين وخزاز من خز الخف وعوف بخاء معجمة بضم الراء وكسرها والاشقا بكسر الهمزة وسكون المعجمة وبالقاف مقصورا آلة للحز للاسكاف قوله لعلاء اي مد المصالحة ووجيه بفتح المهملة الاولى وكسرها وسكون الثانية وبقرن بضم الموحدة واسكان المهملة وفتح الراء مقصورا مدينة بين الشام والحجاز والحسب ما يعد الرجل من مفاخر اباءه قال ليث مر في اول الكتاب بلفظ النسب وههنا بلفظ الحسب قال الحسب مستلزم لذلك والاريسي بفتح الهمزة وكسر الراء الخفيفة والمهملة بين الخاء المعجمة والنون ثم السين المهملة نسبة الى الاريس بفتح الهمزة وكسر الراء المشددة وبعد الياء المثناة التحتانية سين مهملة وهي بلدة بالشام وقد مر في باب الصلاة من الحياض عن الحيان واقد بوزن عالم اي عثمان وابن ابي كبشة بفتح الكاف وسكون الموحدة وبالمعجمة كناية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شبهوه به في مخالفته دين اباءه وبنو الاصفر هم الروم وحاصوا بالمهملتين اي نفروا وعلى بن مدرك بالميم يقال على يزيد اي لعطف زيدا وعلى زيدا اي ناولنيه مر في الحدث عبد سوطك في اول الجامع

لن تنالوا البر قوله ابو طلحة اسمه زيد بن سهل زوج ام انس وبيرحا اشهر الوجوه فيه فتح الموحدة وسكون التحتانية وفتح الراء

واموال

واموال اي مقصورا وموبتان بالمدينة وبخ بفتح الموحدة واسكان المعجمة كلمة تقال عند المدح والرضا بالشيء وتكرر للمبالغة ورابح من الربح قسم صاحبه في الارض وقال روح بفتح الراء وبالمهملة ابن عباده بضم المهملة وتخفيف المعجمة والراء مالك فقال رابح من الروح اي من شأنه الذهاب والغواث غاث الغيث في الخير فهو اولى من الحديث في باب الزكوة على الاقارب قوله ابو ضمضم بفتح المعجمة وسكون الميم وبالراء انس بن عياض الليثي وجهمان اي بسود وجهمان بضم الجيم والراء والدارس بلفظ فاعل الفاعله والذي يدرسها اي يبلوها تقيين وفي بعضها مدراسها بصيغة المبالغة ودون بدل اي قبلها ونزع ابو عبد الله بدل المدراس وبجبانا بالجيم من جبا الرجل على الشيء بجبا كغزا يغزا اذا اكب عليه وفي بعضها يجثن من باب التفعيل وفي بعضها من الحثو بالمهملة وهو اميل والانعطاف مر قبيل كتاب فضائل الصحابة الخطابي فيه ان الاحصان يمنع بنكاح اهل الكفر وانما رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهوديين بما اوحي الله من ان واناجح عليهم بالتوراة استنكارا للحجة واحياء لحكم الله الذي كانوا يكتمونه قوله كميش ضد الحميد وابو حازم بالمهملة والزاي وخير الناس للناس اي خير بعض الناس لبعضهم والغلام لهم من باقي باسير مفيد في السلسلة الى دار الاسلام فيسلم وانما كان خيرا لانه بسببه صار مسلما وحصل اصل جميع السعادات الدنيوية والاخروية قوله بنو حارثة بالمهملة والمثلثة وبنو سالم بفتح المهملة وكسر اللام قبيلتان من الانصار قوله حبان بكسر المهملة وشد الموحدة وبالنون اسحق بن راشد ضد الصغار الكوفي بالمهملة والراء المشددين والوليد بن الوليد بفتح الواو وكسر اللام في الاسمين وسكون المثناة وخاء معجمة وعياش بفتح المهملة وشد التحتانية وبالمعجمة ابن ابي ربيعة بفتح الراء وكسر الموحدة والوتاة كالضغطة لفظا ومعنى وهضم بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء ابو قرين ومدرك الاحارث في باب يهوي بالتكبير حين يسجد وفي اول الاستسقاء قوله عمرو بالواو وابن خالد وزهير مصغر الزهر والرجاء بن بديل الجيم وعبد الله بن جبير مصغر ضد الكسر واسحق هو البغوي بالموحدة والمعجمة والواو وبقال له توأمه سكن بغداد وحسين مصغرا ابن محمد المعلم المكتب وشيبان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة ابو معوية الضرير والصاف بالمشددة اي جمع الصف وهو الموقف مر في غزوة احد وبستجيب بجيب اي استفعل لفعل قال الشاعر ، ودواع دعا يا من يجيب الى الندا فلم يستجبه عند ذاك مجيب

قوله اراك اي اظنه وقد يكون ملك بمعنى الدراية مجمة خلاف وابو بكر هو ابن عياش بتشديد التحتانية والمعجم المغزى المحدث قيل اسمه شعبة مر آخر الجنائز وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية

وبانون عثمان الاسلمي وابو الضحى اسمه مسلم قوله عبد الله بن منير بصيغة الفاعل من الانارة بالنون والراء وابو النضر بفتح النون وسكون المعجمة هاشم بن القاسم ولقبه قيصر التميمي وعكرمة الكناني الخاء المعجمة اخا سالم الساني بكسر المهملة وتشديد النون ساكن بغداد من رفع الوضوء ومثنى اي صفر له ماله شجاعا اي حية اقرع ان يحشر شعر الرأس لكثرة سمه والزبيبة بفتح الزاي وكسر الموحدة الاولى النقطة السوداء فوق العين والبلزمة بكسر اللام والزاي تقدم شرحه في باب ابهم مانع الزكوة قوله قطيفة اي وبار مخمل مهدب وفدك بفتح الفاء والمهملة قرية بمرحلتين من المدينة النبوية وسعد بن عباد بضم المهملة وتخفيف الموحدة والحارث بالمهملة والمثلثة والخزرج بفتح المعجمة وسكون الزاي وفتح الراء وبالجيم وعبد الله بن ابي بضم الهمزة وفتح الموحدة المشددة وشدة النون ثم تاء تانيث ابن سلول بفتح المهملة غير منصرف وابن هنا مرفوع لانه صفة عبد الله لا صفة ابي لان سلول ام عبد الله واليهود معطوف اما على المشركين واما على العبدة وفي بعضها وقع لفظ والمسلمين في اول بعد اليهود فلعله في بعض النسخ كان اولا وفي بعضها اخرا فجمع الناسخ بينهما والله اعلم وعبد الله بن رواحة بفتح الراء وفتح الواو والمهملة الانصاري شهد العقبة نقيبا والعجاج بفتح المهملة وتخفيف الجيم الاولى الغبار وقتر اي غبار والاخس للفظ افعل التفضيل وهو وجه لقوله ان كان عند الكوفيين وان عليه عند البصريين وعطف اليهود على المشركين وان كانوا داخلين فيهم تخصيصا بذكرهم في زيادة الشر وسكنوا بالنون وبالقوقانية روايتان وابو حباب بضم المهملة وفتح الموحدة الاولى قال ابن التين ذكره وليس المقام لذلك قلت التكنية قد تكون لغير ما كان منها وغيرها قوله ولعل اصطلح بعضهما بدون الواو قال قلت ما وجه حذف يكون بدلا او عطف بيان وتوضيح او فوق العطف المحذوف والبحيرة مصغر البحرة اي البطيحة يقال منه بحرتنا اي بلدتنا وعصبوه بالنون اي يجعلونه رئيسا لهم ويسودون عليهم وكان الوتين تعصيبا لما يعصب به الرأس من الامر وقيل بل كان الرؤساء يعصبون رؤسهم بعصابة يزينون بها وشرق بفتح المعجمة وكسر الراء اي غص بذنك والصناديد جمع الصنديد وهو السيد وعطف عبدة الاوثان على المشركين تخصيصا لان اباهم كان ابعدهم اضلالا وبايعوا بلفظ الماضي والامر

لا حين الذين يفرحون قوله زيد بن اسلم بلفظ افعل التفضيل وعطاء بن يسار ضد اليمين وبتعديهم ان بقعودهم بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال اقام خلاف الحي يعني بعدهم يعني تخلفوا ولم يظعنوا معهم قوله علقمة بفتح المهملة والقاف وسكون

اللام

اللام ابن وقاص بفتح الواو وشد القاف وبالمهملة المدني حزء اول الجامع وسفوان بن امية ابن الحكم بالمهملة والفاء المفتوحتين الاموي وراشح ضد الخافض المدني بواب مروان ولنعذبن بالنون لان كلنا نفعل بالواو ونبتاع وجب لم يجد بالم نفعل ومن قتل بوغث رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ابن مغاتل بصيغة فاعل المقاتلة بالقاف والفوقانية بن محمد المروزي والحجاج بفتح المهملة وشد الجيم الاولى الاعور المصيصي بالمهملتين وشريك بفتح المعجمة ابن عبد الله ابن ابي نمر بالنون الحيولي المشهور وكريب مصغر الكذب بالواو والموحدة وامتن اي استاك ومخمره بفتح الميم والواو واسكان المعجمة الاسدي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل اذنه ليذهب عنه بقية النوم واستحضر مواظبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال معلقا بالتذكير تارة ومتعلقه بالتانيث اخرى نظرا الى لفظ السن والمضغ القرمة وحفن بفتح المهملة وسكون المهملة وبالنون وعمر المحدث في باب الشعر بالعلم وفي باب التخفيف في الوضوء

٤٤ كتاب الوتر

بسم الله الرحمن الرحيم قوله قواما بالواو وقراءة ابن عمر قال تعالى لا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما قوله يعني اثنتين وثلاثا واربعا قال بلت ليس معناه ذلك بل معناه الكثرة لخوا اثنين اثنين وقد ذكرنا عنه في باب على السرير او نحوه ليس بمعنى النكرة وهو غير منصرف للعدل والوصف وقال الزمخشري لما فيها من العدل بها وصيغتها وعدلها عن نكرتها حوله لا يجاوز اثنان لا يعني فاقال بعض الخواص وتحمل وعشار وعشراء قال ابن الحاجب وما قال فيما عدا رباع وموحد الى التسعة اولا يقال فيه خلاف الاصح انتهى قلت وقد نص البخاري في صحيحه على ذلك قوله هشام هو ابن يوسف الصنعاني وابن جريج هو عبد الملك والعرق بفتح العين الخلة نفسها وبكسرها النقي من النخل كالعنق من العنب قوله يعطيها النصيب وابي اخرى في قوله تعالى قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قوله وروى ان عمر نكاح الموعب فيها جميلة صفته لا جل رغبتهم عنها قليلة المال والجمال وان صنيعهم ليكون نكاح البهيمة كلاما على السواء يقال رغب فيه اذا اراده ورغب عنه اذا لم يرده الخطابي يقال اقسط الرجل اذا عدل وقسط اذا جار قال تعالى ان الله يحب المقسطين واما القاسطون فانما هو من الجور خطب اي خاطب ضمنتم المشاجرة في الصداق وان لا تعدلوا بينهن فلا تنكحوهن وانكحوا غيرهن من الغرائب قوله عبد الله بن منير مصغر النمر الحيولي المشهور وولي اليتيم متصرف ماله وقيمه رفع بعضها مال اليتيم فالضمير فيه كان راجع الى متصرف بقرينة المقام قوله احمد بن عبد

مصغر احمد القرشي الكوفي مات سنة ثمان عشرة ومائتين وعبيد الله بن عبيد الرحمن بالتصغير فيهما
مات عام ثنتين وثمانين ومائة وسفيان هو الثوري والشيباني بفتح المعجمة وامكان الخامس وبالموحدة
ابو اسحق سليمان قوله ليست بمنسوخة تغيير للحكمة والامر في قارئ قوم للندب او للوجوب
فليشرع اعطاء الحاضرين نصيبا من التركة اما عند وبا واما واجبا وقيل هو منسوخ بآية
الميراث قوله بني سلمة بفتح المهملة وكسر اللام وقال بعضهم نزلت الآية في سعد بن ابي وقاص
وورقاء هو ابن ابي ذات الواو والراء الخوارزمي ثم المدايني وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر
الجيم وبالمهملة واسباط بفتح الامة وامكان المهملة وبالموحدة والمهملة القرشي وسليمان الشيباني
بفتح المعجمة وابو الحسين الشوائي بضم المهملة وتخفيف الواو وبالمد بعد الالف اسمه مهاجر
مر في باب الابدال بالتكرير قوله معقد بفتح الميمين ابن راشد الصنعاني وهو الى بعني اولياء ورثة
منصب اللعتكاس تفسير للموالي وفي بعضها اولياء هو الى والاضافة للبيان نحو شجر الاراك يعني
اولياء الميت اي الذين يلون ميراثه ويجوز رفعه على نوعين ولي بالارث اي القرابة وهو الموالاة من
والاقربون وولي بالموالاة وعقد الولاء هم الذين عاقدوا ابائكم قوله اذرين هو ابن يزيد والزناد
الاودي بالواو وبالمهملة الكوفي مر في الكفالة وطلحة بن مصرف بكسر الراء الشديد بن الهمداني
في البيع والرهن الاعانة والاعطاء وحفص بالمهملتين ابن ميسرة ضد الميتة قوله تضارون
بتشديد الراء اي هل تضارون غيركم في حال الرؤية بمزاحمة او خفاء ونحوه وخفضها اي هل يلحقكم
في رؤيته ضير وهو الضد ولفظ ضر بالجزم بدل مما قبله وفي بعضها ضرا بلفظ
فعل بفتح الفاء والتشديد انما وقع في الوضوح وزوال الشك والمشقة والاختلاف
لا في احقابه والجنة وسائر الامور التي جرت العادة بها عند الرؤية والحديث رد مذهب
المعتزلة فيها يتبع بالرفع وفي بعضها بالجزم بتقدير اللام كقوله تعالى قل لعبادي
الذين آمنوا يقيموا الصلوة وعبرات هو جمع لغبراء اي البقايا قال قلت التصديق والتكذيب
راجعان الى الحكم الموقع للاداء الحكم اخبار اليد اذا قيل زيد بن عمرو جاء فكذبته فقد انكرت المجيء
لا كونه ابن عمرو قلت نفي اللازم نفي الملزوم وهو عدم ابن الله تعالى لينزم نفي الملزوم وهو عدم ابن الله تعالى
او تعود الرجوع المذكور هو مقتضى الظاهر وقد توجه بحسب المقام اليهما جميعا او الى الاخير منهما قوله
انا هم ان ظهر لهم والاتيان مجاز عن الظهور واو فصون اي اقربها الخلائق
الصون الصيغة يقال صون هذا الامر كذا اي صيغته او الخلق الصون على سبيل المشاكلة
والمجانسة

والمجانسة والرؤية بمعنى العلم لانهم لم يروه قبل ذلك ومعناه يتجلى الله تعالى لهم على الصفة التي يعرفونه
بها قال وهذه الرؤية غير الرؤية التي هي ثواب للاولياء وكرامة لهم في الجنة اذ هذه للتمييز بين
من يعبد الله تعالى ومن يعبد غيره وقال هل تتضارون اي هل تتنازعون عند رؤيته حتى
يلحقكم الضرر ووزنه يتفاعلون حذفت احدى التائين منها وقال يقال لبقية الشيء غبر
وجمعه اغبار وقد جمع على الغبرات قوله افتقدنا اي اصبنا بعض من يتبعهم في الدنيا مع الاصنام اللام
في هذا اليوم بالطريق الاولى قال قلت ما الفائدة في قولهم لا يشرك بالله اذ يوم القيامة ليس يوم
التكليف قلت قالوا استلذاذا وافتخارا بذلك او تذكارا السبب النعم التي وجدوها

باب

قوله تعالى فكفف اذا جئناك كل اي قوله المختال والخال بمعنى واحد قال تعالى
ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا والمختال المتكبر اي تخيل في صون وهو اعظم منه كبرا وفي الكشاف
هو الذي يجهل الذي يتكبر عن اكرام الناس ربه واصحابه واما الخال فهو الكبر قال قلت فكيف يكونان
بمعنى واحد قلت لعل الخال بمعنى الخيلاء هو المتكبر وفي بعضها المختال والخيال واحد وهو غير
ظاهر اذ الخيلاء هو الخديعة فلا تناسب معنى التكبر قوله نعلم بالنصب حكاية عن قوله نعال وقيل لم
نعلم وقوله مولى نقيد سعيدا قال تعال كفى بجهنم سعيرا قوله صدقة اخت الزكن ابن النضر
بسكون المعجمة وكنى ابا الغطاف وسفيان ابا الثوري وسليمان ابا الاعمش وابو ميسرة الهمداني وعبيد
بفتح المهملة الملائي وعمرو بن مرة بضم الميم وسكون الراء الجملي بفتح الجيم التابعي وقد ذكر البخاري
كلام يحيى بن معين وان لا سماع عمرو بن مرة وبعض الحديث مجهول وبذر قال بكسر الراء اي سيل هذا الموضع
قوله جهينة مصغرا الجهني بالجيم والنون قبيلة واسلم بافعل التفضيل قبيلة اضافها تعالى يريد
ان بقاءكم والى الطاغوت وقال بوسنون بالجيم والطاغوت اجتنبت كلمة تقع على الصنم والكاهن
والساحر والشيطان وهذا ليس عربيا لاجتماع الجيم والتاء في كلمة واحدة وغير حرف ذولقي قوله
محمد ابن اسلم وعبيد ضد الحر ابن سليمان واسماء بنت ابي بكر الصديق قال قلت تقدم
في اول التيمم انها لعائشة وقد كانت لاسماء فاستعارتها عائشة منها فاسند اليها بلابسه الاستعارة
قوله مجالد بفتح المهملة وسكون الجيم الاولى ويعلى بفتح العين وسكون المهملة وفتح اللام مقصورا
ابن مسلم بلفظ فاعل الاسلام وعبد الله بن حذافة بضم المهملة وخفة المعجمة وبالفاء ابن قيس بن عدي
بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية السهمي القرشي وكان قد دعابه عات بمصر وكان قد اقدر رسول الله
صلى الله عليه وسلم على سرية فاراد ان يجمعوا حطبا ويوقدوا نارا فلما اوقدوها اراد ان يقتحم فيها

فابوا وتنازعوا وقال بعضهم قد رنا لا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القتال فقال لهم الم يامركم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بكاعنة وقال واولى الامر منكم فان تنازعتم في شئ اى فجوابه فردوه الى الله
والرسول قوله شُرَيح بضم المعجمة وكسر الراء وبالجيم سبط الما وان كان بفتح الميم وكسرها
والجزاء محذوف وكذا المعلل اى لان كان ابن عمتك حكمت له وكان الزبير ابن صفية بنت عبد المطلب
عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والجَدّ بفتح الجيم اصل الحائط واستوعى اى استوعب واستوف
هذا الكلام للزُّبَيْدي ذكن ادراجا واخفطه اى اغضبه ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان اشار
اليها في اول الامر بامكانه حبسه على سبيل المصالحة فلما تعذر الصلح حكم للزبير عليه بما هو
حقه فهو من الحرث مبسوط في كتاب الشرب وفي الصلح قوله محمد بن عبد الله بن حوشب بفتح
المهملة والمعجمة وسكون الواو وبالموحدة الطائفي وابو سليم هو ابن سعد بن ابي سليم بن عبد الرحمن
ابن عوف والنجّاد بضم النون وتشديد الموحدة غلاظ في الصوت وخشونة في الخلق وخيّر اى بين الدنيا والآخرة
فاختار الآخرة قوله عذر الله اى جعلهم في العذر ين المستضعفين وبدرهم اى فرقهم وموتغير الريح
وعدي بفتح المهملة الاولى ابن ثابت التابعي وعبد الله بن يزيد هو الزيادي الخطمي بفتح المعجمة وسكون المهملة
الانصاري قوله طيبة بفتح المهملة وتخفيف التحتانية اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وخبث الفضة
والحديد بفتح المعجمة والموحدة ما نفاه الكير قوله الا انا كان يقال ان يدعون من زعم انه اتانا يعني
الموات ضد الحيوان وقال الخرون الموالملائكة وقيل هي اللات والعزى ومناة وكانوا يقولون
في اصنامهم هي بنات الله تعالى وقال الحسن لم يكن حي من احياء العرب الا ولهم صنم يعبدونه يسمى
انثى بني فلان قوله ادم اى ابن ابي اياس بكسر الهمزة وخفة التحتانية والمهملة ومغيرين بضم الميم
وكسرها ابن النعمان بضم النون الخطمي الكوفي قوله فيها اى في حكمها وفي بعضها قولها جمع الفقيه
ونفكر فيها حينئذ مقدر فان قلت فاذا لم تكن منسوخة فيكون القاتل مخلدا في النار وهو خلاف
مذهب الجماعة قلت الخلود المكث الطويل اذ ثبت انه لا يبقى في النار من كان في قلبه مثقال
خردلة من الايمان الخطابي لو جمع بين قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به الآية وبين هذه تعالى
ومن يقتل مؤمنا متعمدا والحق به كل من لقي اسلاما لكن تناقضا فشرط المشيئة قائم في الذنوب
كلها ماعدا الشرك وايضا فان خبر آتش جهنم يحتمل ان يكون معناه فجزاؤه جهنم لو جازاه ولم يعف
عنه ثم انه وعيد يراد به ضد العفو قوله السلم هو الاستسلام وقيل الاسلام وقيل التسليم
الذي هو تحية اهل الايمان والغنيمة مصغر الغنم وقصته ان مرداس بكسر الميم وسكون الراء والمهملة

ابن

ابن نهيك بفتح النون وكسر الهاء وبالكاف رجلا فلما اسلم فذكر اسلم والجا غنمه الى اعاقيل من الجبل
فلما لحقوا قال لا اله الا الله محمد رسول الله السلام عليكم ونزل فقتله اسامة بن زيد واستاق
غنمه فنزلت هذه الآية والله اعلم بما ——— قوله فقال لا يستوي القاعدون
قوله مروان بن الحكم بالمثلثة حسن الاسوق وهذا من رواية الصحابي عن التابعي لان سهلا صحابي
ومروان تابعي والاملاء املال هو والمرضّ بالمعجمة الدقّ والنشرة الكشف والازالة وابن ام مكتوم
هو عمرو بن قيس واسم الام عاتكة بالمهملة والنون والمخزومية وفلانا اي زيدا قال ——
الحدث الاول مشعرا بانه جاء حالة الاملاء والثاني بانه جاء بعد الكتابة والثالث بانه كان جالسا
خلف النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا مناقاة اذ معنى كتبها كتب بعض الآية وهي نحو لا يستوي القاعدون
من المؤمنين مثلا واما جاؤا فلوا ما حقيقة والمراد جاء وجلس خلف النبي صلى الله عليه وسلم
او بالعكس واما جاء فلعذر عن نكم ودخل في البعث قوله مقام هو الصنعاني وعبد الكريم هو الخرشي بالجيم
والزاي والراء ومقسم بكسر الميم وامكان القاف وفتح المهملة مولى عبد الله الهاشمي مات سنة اثنتين ومائة
وعبد الله بن يزيد في الزيادة المقدرة في الاقوا وحنين بفتح المهملة وسكون النون بينهما المعجمة
وفتح الراء وسكون التحتانية وبالمهملة المصري ابو زرعة التجيبي بضم النون وفتح الجيم وبالموحدة
وابو الاسود ضد الابيض الاسدي المدني قوله بعث اي جيش وتقريب عطف على باب وغرض
عكرمة ان الله تعالى ذم القاعدين بكثير بقولهم مع انهم كانوا لا يريدون بقعودهم موافقتهم فكذلك انت تكثر
سوادهذا الجيش ولا تريد موافقتهم لانهم لا يقاتلون في سبيل الله قوله ابو النعمان بضم النون
محمد بن الفضل السدوسي وعذر الله اي جعلهم من المستثنين بقوله تعالى الا المستضعفين
وابو نعيم مصغر النعم اسمه الفضل بسكون المعجمة وشيبان بفتح المعجمة وامكان التحتانية وبالموحدة و
عياش بتشديد التحتانية وبالمعجمة الشين ابن ابي ربيعة بفتح الراء وسكون المهملة واللام والوليد بن
الوليد بفتح الواو وفي الكافين والوحاظي الدوسي والضغطة بعض الاضغاث الشديدة ومضر بضم
ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء غير منصرف ابو قريش قوله محمد بن مقاتل بقاعدة الكاتبة بالقاف
والفوقانية ومجاهد بفتح المهملة وسكون الجيم الاولى وبعلي بفتح التحتانية وامكان المهملة وفتح اللام مقصورا
قوله كان في بعضها وكان بالواو وقال مات مقتول عبد الرحمن وماتوفي ابن عباس قلت
معناه قال ابن عباس عبد الرحمن كان جريحا حينئذ الا يفهم فلا مقتول لعبد الرحمن وعن
ابن عباس انه قال قال عبد الرحمن ومن كان جريحا كذلك فكانه عطف الجريح على المريض الخ

الى قاتليه بالقناس او بجعل الجرح نوعا من المرض فهو مقول لعبد الرحمن والكل مروى ابن عباس
والله اعلم قوله عبيد مصغر العبد وابو اسامة بضم الهمزة اسمه حماد والعلق بفتح المهملة
العلق وبكسرها الكباسة وشركته وفي بعضها اشتركته في الاشراك بمعناه المشهور او بمعنى الوصل عليه
نحو احمدته والجملة قوله نفقا اي سربا في الارض قال وقلت النفق في سنور الانعام ولا تعلق
له ايضا بقصة المنافقين قال نعال ان استطعت ان تبتغي نفقا قلت غرضه بيان كون النفاق
المنافقين منه وعمرو بن حفص بالمهملتين القفي والاسود ضد الابيض ابن يزيد في الزيادة التحتي
وعبد الله ابي ابن مسعود وظنيفة اي ابن اليمان وعرف اي عبد الله ان ما قلته موصوف وصواب
وفي الحديث ان الكفر والايمان والنفاق والاخلاص بخلق الله تعالى كما هو مذهب اهل السنة قوله
انا اي العبد او رسول الله ويونس بن متى بفتح الميم وشد النون فيائه مقصورا اسم ابيه على
الاصح قال قلت النبي صلى الله عليه وسلم افضل منه قلت تقدم في كتاب الانبياء في باب يونس
اجوبة متعددة قوله محمد بن سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى وقليح مصغر الفلح بالفاء واللام
والمهملة وعطاء ابن يسار ضد اليمين الحوضري الكلاء مصدر قولك تكلأته النسيء اي تطرقه كأنه
احاط فيه من جهة الولد والوالد وليس له منها احد قوله سليمان بن حرب ضد الصلب قال قلت تقدم في النفقات
ان آخر آية نزلت من آيات الربا قوله البراء بن عازب والد قول ابن عباس رضي الله عنهم

سنون امالك

اهم الله الاول بالرحم قوله فيما تقدم ميثاقهم اي بنقضهم
بعني مازا بن قال نعال وانتم حرم جمع حرام اي محرمون وتبوئا بالمثنى انصب قال نعال اني اريد ان تبوأ
بالمثنى وقال ان نضيفا وآيه اي دوله قال قلت لم كان شديدا علية قلت لما فيه من تكلف العلم
باحكام التوريه والاتجبد والعمل بها والشرعة اسنه والمنهاج السبيل فسوف ونشز غير
مرتب والمهيمن مفيعل من الامن قلبت همزته هاء قال امام الحرمين في البرهان اسماء الله توقفوا
قوله محمد بن بشار بالجام الشين وحين انزلت اي زمان النزول وفي بعضها حيث انزلت والاول
اولى ليلة بتذكير المكان وليلة يفقد الزمان ويوم عرفة بالرفع اي يوم النزول يوم عرفة وفي بعضها بالنصب
اي انزلت في يوم عرفة ويعرفة اشارة الى المكان اذ يطلق عرفة على عرفات قوله لمستم قال نعال
او لمستم النساء وقال قال طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقال وربائبكم اللاتي في حجوركم من
نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال وقد افضى بعضكم الى بعض يعني الجس والمس والارض والافضاء كلاهما
بمعنى النكاح اي الوطء قوله بالصعيد آ بفتح الموحدة وسكون المهملة وبالمد وذات الجيش بفتح الجيم

واسكان

واسكان النخانية والمعجمة موضعان بين مكة والمدينة والعقد بمعنى القلادة وكانت لاسماء استعارتها
عائشة واضافها الى نفسها بملابسة العارية واسيد مصغر الاسد وحضير مصغر ضد السفر
وبال ابي بكر اصله يا آل ابي بكر فحذفت الالف تخفيفا قوله فيكم اي بسببكم كقوله عليه السلام في النفس
المؤمنة مائة ابل مزح النبيم قال قلت كيف جعل العقد سببا للنزول مع ان الآية مدنية والمائدة في سنين
النشأة والنصة واحدة قلت لعله اراد بآية التيمم من الآية التي في المائدة اذ تلك الآية كان سبب
نزولها قذف الصلوة وذكر التيمم وقع فيها بالعرض ولان المناسبة ذكرها مع انه لا محذور في
نزولها على سبب واحد قوله وكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة ومخارق بضم الميم وبالمعجمة وكسر
الراء وبالقاف الاحمسي الكوفي والمقدام بكسر الميم واسكان القاف وبالمهملة ابن ابي الاسود
الكندي الكاف وبالنون وحمدان بفتح المهملة وسكون الميم وبالمهملة والنون ابن عمر البغدادي
وابو النضر بفتح النون وسكون المعجمة هاشم بن قاسم وعبيد الله الاشجعي بالمعجمة والجيم والمهملة الكوفي
وشر ذي ازبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم المكر وهات كلاهما قوله ابن عون بفتح المهملة وبالنون
عبد الله وسلمان ابو رجاء ضد الخوف مولى ابي قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة الجرمي بفتح الجيم
واسمه عبد الله بن يزيد قال الغساني في بعض النسخ سليمان مصغرا ونو ومم وذكروا ابي القاسم
وحكما فقال عمر ما نزوى فيها قد قتلنا الخلفا واقادوا بها يعني اقاد القاتل بالقتيل اذا قتله به
وعنبسة بفتح النون المهملة وسكون النون وفتح الموحدة والمهملة ابن سعيد الاموي واستوخمت
البلاد اذا لم توافقك في بدنك واما شرب البول فكان للداء وهو للضرورة واطردوا والاعتكال والطحال
ما شرب من الابل وما يستبطا استفهام وقال علنبسة يا اهل الشام انكم بخير ما دام ابو قلابة به
فيكم قوله الفزاري بفتح الفاء وتخفيف الزاي وبالراء وان والربيع مصغر الربيع ضد الخريف
والجاريان ابنة وانس بن النضر بفتح النون وسكون المعجمة من الحديث في كتاب الصلح والنعي بفتح
المعجمة وسكون المهملة عامر قوله على قال الكلاباذي موضع منسوب وبقال انه موابن سلمة الانبقي
بفتح اللام والموحدة وبالفاء النيسابوري مرفي اول المسند ومالك بن سعير بضم المهملة الاولى وفتح
الثانية واسكان المعجمة وبالراء التميمي الكوفي واحمد بن ابي رجاء ضد الخوف والنضر بفتح النون وسكون
المعجمة ابن شميل وعمرو بن عون بفتح المهملة وبالنون الواسطي ورخصة الله ان حبب والتكفير قوله
الا يتزوج قال قلت التزوج كان ثابتا قبل ذلك عزيمة قلت التزوج بالمتروك الحقير كالثوب بثمن بعض
رخصة قوله لفروب اي لامور وفعلت منه قسمت بمعنى الاستقسام استفعال من القسم وقسمت

هو النهاني المجدلي قوله محمد بن بشر بالموحدة المكسور العبدي حرفي العنق وابن عليه بضم المهملة وفتح اللام وشد الثانية اسمعيل وعبد العزيز بن صهيب مصغر الصهب بالمهملة والضاد المعجمة شراب يتخذ من البسر وحده من غير لمسة النار وافضخ الكسر والقلة الجرة التي يقلها القوي من الرجال والكوز اللطيف الذي تقله اليد ولا يثقل عليها وفيه دليل على قبول خبر الواحد وان الخمر لا تجوز استصلاحها بالمعالجة لتصيرخلا قوله عيسى هو ابن يونس ابن ابي اسحق السبيعي وعبد الله ابن ادريس الاودي بالواو والمهملة الكوفي وابو حيان بتشديد التحتانية يحيى بن سعيد التيمي قوله محمد قال الغساني هو ابن يحيى الذهلي ومنذر بالنون فاعل الانذار ابن الوليد الجارودي بالجيم والراء والمهملة البصري والمكنين بالمهملة البكادون الخيب ويقال هو من الصدر والمعجمة من الانف وقد يجعلان بمعنى واحد والرجل هو عبد الله بن حزافة السهمي والنضد بسكون المعجم ابن ثعلبة وروح بفتح الراء والمهملة ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة والفضل بالمعجم الضاد الساكنة الاعرج البغدادي وابو النضر بالمعجم هاشم بن القاسم الخراساني وابو خيثمة بفتح المعجمة وسكون التحتانية والمثلثة زهير بن معوية الجعفي وابو الجويرية مصغر الجارية بالجيم ثم الالف والراء المهملة ثقيف بكسر المهملة الاولى وشد الثانية الجرمي بفتح الجيم من غير الركوع في باب اذا تصدق على امه قوله واذ قال الله يقول غرضه ان هذا القول هو يا عيسى بن مريم الا انت قلت للناس هو في يوم القيمة فقال بمعنى يقول واذ صلة اي زايدة لان اذ للماضي وههنا المراد به المستقبل والراضيعة بمعنى المرضعة وتطليقة بائنة اي مخلقة مبانة اي الفاعلة بمعنى المفعولة الخطابي الماربد الخوان اذا كان عليه الطعام وهي من مادة اي اعطاه كانها تميد من تقدم المد قوله متوفيك ذكر من الكلمة ههنا وان كانت من سورة آل عمران لمناسبة قوله تعالى فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وكلا بما من قصد عيسى عليه السلام قوله البحيرة مشتقة من البحر وهو الشق كانوا يشقون اذنها وعمرو بن عامر الخزاعي بضم المعجمة وخفة الزاي والمهملة قال قلت تقدم في باب اذا انفلتت الدابة في الصلوة وراث فيها عمرو ابن لحي بضم اللام وفتح المهملة وهو الذي سيب السوائب قلت لقد عامر اسم وحي لقب او بالعكس او احدهما اسم الجد والقصب بضم القاف المعاء وسيبت الدابة تركتها تذهب حيث شاءت مر الحديث في مناقب قريش في باب قصد خداعه قوله بكرا اي بعيدا وكل من بكد الى الشيء فقد بادر اليه وان وصلت بفتح الهمزة وكسرها وودعوه اي تركوه للاصنام قال قلت هو يحيى قال قلت يحيى نفسه قوله ابن الهاد هو يزيد من الزيادة ابن عبد الله بن اسامة بن الهاد الليثي وابو اليمان بفتح

بفتح التحتانية وتخفيف الميم وبالنون الحكم بالمهملة والكاف ابن نافع قوله محمد بن ابي يعقوب الكرماني قال النووي هو بفتح الكاف وقول هو بكسرها وهي بلدتنا حماها الله تعالى واهلها واهل بلدة اعرق شعابها واحسنها امان الحسن وامان الحسين وهو كرماني ايضا تقدما في اوايل البيع والحكم بالمهملتين الكسر وابو الوليد بفتح الواو وهشام بن عبد الملك الطيالسي والقول جمع الاغر بالمعجمة والراء هو الذي لم يختن وبقيت معه غرلته وهو ما يقطعه الختان من ذكر الصبي قال قلت فلم فيه دلالة على ان ابا مريم افضل قلت لا يلزم من اختصاص الشخص بفضيلة كونه افضل مخلقا وذرت الشمس اي بهاء النار مر الحديث في كتاب الانبياء في باب ابو مريم عبد الله الخولاني الضحاي بضم الاصحاء وهو قليل عددهم ولم يرد به خواص اصحابه الذين لزموه وعرفوا بصحبته او لكثر صحابه اولكثر عددهم من التبديل ولامن الارتداد الرجوع عن الدين انما هو التاخر عن بعض الخروج والتقصير فيه ولم يرتد احد من اصحابه والحمد لله انما ارتد قوم وجفاه الاعراب والاعراب من المولفة قلوبهم ممن لا بصيرة له في الدين وذلك لا يوجب قدحا في الصحابة المشهورين رضي الله عنهم

سورة الانعام

بسم الله الرحمن الرحيم قوله ان تبسل نفس بما كسبت اي تفضح وكذلك ابسلوا بما كسبوا اي فضحوا والوقد بفتح الواو والصاد وبكسر ما الحمل والرسل بكسر الهمزة والتراث بتشديد الراء المفتوحة الاباطيل والباساء العذاب والضراء والبؤس ضد النعيم والصور اي في قوله تعالى يوم ينفخ في الصور والقنوان العذق بكسر العين اي الكباسة والقنوان لغة مشتركة بين المثنى والجمع قال تعالى ومن النخل من طلعها قنوان وانيه قوله فلم يحرموا وحذف النون بلا ناصب ولا جازم لغة نصيحة وابلسوا اي اويسوا قال تعالى فاذا هم مبلسون اي ايسون فابسلوا بتقديم السين على اللام اي اسلموا الى الهلاك يسوءكم بهم قال قلت قد فسر اولا الايساء بالفضيحة وقلت هنا لزم الهلاك وقال تعالى والشمس والقمر حسبانا اي مرايا لمعنى شهبا ورجوما للشياطين وتقل على الله حسابانه اي حسابه وسرمدا اي دايما قال قلت هذه الكلمة في سورة النحل لا في الانعام قلت ذكرت هنا لمناسبة قوله فالق الاصباح وجاعل الليل سكنا قوله ابو النعمان بضم النون وهو فكم ان كادا معطوف على قوم لوط الجان او من تحت ارجلكم كما خسف بقارون وبوجهك اي اعرف بذاتك منه ومعنى اللبس الخلط اي اختلاطكم في ملاحم القتال وقتل بعضهم بعضا قوله محمد بن بشار بشين المعجمة وابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية محمد من الحديث في الايمان وباب ظلم دون ظلم وابن مهدي عبد الرحمن وابو العالية رفيع مصغر خلاف الحفض

وكله انا نختار ان يراد بها العبد القابل او رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت فرسول الله صلى
الله عليه وسلم افضل فكيف وكله قلت قال ذلك تواضعا او قاله قبل علمه بانه افضل الكائنات
مر الحديث مرارا وآدم بن ابي اياس بكسر الهمزة وخفة التحتانية وحميد مصغر الحمد وابن جريج
هو عبد الملك بن عبد العزيز قال قلت فهم افضل منه صلى الله عليه وسلم اذ المقتدى افضل من المقتدى
قلت هو ليس مقتدا بهم بل بدلائلهم والكل هو اصول الدين واحد لا اختلاف فيه قوله
يزيد من الزيادة ابن هارون الواسطي ومحمد بن عبيد مصغر العبد الطيالسي الكوفي وسهل ابن
يوسف الانماطي والعوام بتشديد الواو وابن حوشب بفتح المهملة والمعجمة وسكون الواو بينهما
قوله البصري قال بخ ذو الخنزر اذا اصبح مر دبره او طاير الجوهري الحوراء هي ان معاوية بن
الزياد ابن ابي حبيب ضد العدو ويقال حملت الشحم اذا اذبته وربما قالوا اجملت الشحم قوله فضل
بالمهملتين وعمرو هو ابن مرة بضم الميم وشد الراء الكوفي واحب بالنصب والرفع وهو افعل التفضيل
بمعنى المفعول والمدح فاعله وهو كقولهم ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل من عين زيد وفيه ان
الشيء يطلق على الله تعالى وكلهم اهل بجديم قولنا ويقولون للاثنين فعلنا وللجمع سلمنا وللمراة
سلمى ولبنتا، منهن قوله عمان بضم المهملة وخفة الميم وابو رزين بضم الزاي وسكون الراء والمهملة
هو مسعود الجهني ومن عليها اي على الارض والسياق يدل عليه سورة الاعراف
قوله بالمهملة بهم قوله قال تعالى قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا الريش
والرياش بمعنى واحد وهو ما ظهر من اللباس وقال ابن عباس هو المال والخصف الخرز
وتخصفان اي يلزق بعضه ببعض ليستر به عورتهما وطايرهم قال تعالى انما طايرهم عند الله
اي حظهم ونصيبهم وقال تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط والسم الثقب والجمع السموم ومسام
الانسان هي ثقب الشعر وفي بعضها مكان المسام المساق وقال تعالى ومن فوقهم غواش جمع الغاشية
وقال لاخرج الانكدا اي قليلا والجمان بفتح المهملة وسكون الميم الفرد وقال الاصمعي اوله
القلادة ثم الجمانة ثم الفريد ثم الحلي وهو القراد العظيم وقال تعالى وما كانوا يعرشون اي يبنون
والعرش البناء وقال تعالى وما شطت ايديهم اي ندموا وقال اذ يعدون في السبت
اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا جمع الشارع وهو الظاهر على وجه الماء وقال بعذاب
بئيس ان شديد وقال ما بصاحبكم من جنة وقال اذا مسهم طيف اي خيال اي نازل والكظم
صغار الذنوب وطرف من الجنون وقال تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة اي خوفا
وقال

وقال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخيفة اي سرا وانا قال هو من الاخفاء لا المشهور ان المزيد
فيه مشتق من الله في نظر الى ان الاشتقاق هو ان تنتظم الصيغتان معنى واحدا والاتصال
مع الاصل وموضع الاصيل قوله سليمان بن حرب ضد الصبح وعمرو بن مرة بضم الميم وشد
الراء والحديث تقدم آنفا بلفظ الشيء بدل الاحد وهذا مفيد لذلك المحقق ويحيى المازني بالزاي
والنون والاخيرون اي لا تتفاضلون بحيث يلزم نقص او غضاضة على غير او بحيث يودي الى الخصومة
او قاله تواضعا وهو الحديث الحادي عشر اول كتاب الخصومات قوله سلم بتخفيف اللام المكسور الغراميل
بفتح الغين وتخفيف الراء وكسر الميم وسكون التحتانية وعمرو بن خريث مصغر الحرث اي الزرع والكفاة
بفتح الكاف وسكون الميم واحدها كمؤ على غير قياس وثمر وثمر وهو الهن اي نوع منه لانه شيء يلبث بنفسه
لا تكلف مؤنة وعلاج كالمن الذي ينزل على بني اسرائيل وماؤ ما شفاء اما بان يخلط بالدواء ويعالج
به واما بمجرده وسبق شرحه مع حكاية خمسة اقوال في سورة البقرة قوله عبد الله قال الكلاباذي هو ابن حماد الاصبهاني
كان تلميذ البخاري وكان يورق للناس بين يديه وروى عنه البخاري احاديث سنة
ثلاث وسبعين ومايتين وسليمان بن عبد الرحمن بن بنت شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة
والموحدة الدمشقي وموسى بن مروان الرقي مات سنة اربع وعشرين ومايتين والوليد بفتح الواو
ابن مسلم بقاعدة الاسلام وعبد الله بن العلاء بن زبر بفتح الزاي وسكون الموحدة وبالراء الربعي بفتح
الموحدة وبالمهملة وبسر اخو الرجب ابن عبيد الله الحضرمي وابو ادريس عايذ الله صيغة فاعل العوذ
بالمهملة والمعجمة الخولاني بفتح المعجمة وسكون الواو وبالنون وابو الدرداء عويمر الانصاري ومولاه الرجال
الحمصي كلام شاميون قوله عامر بالمعجمة اي سبق بالخير او وقع في امرا وزاحم وخاصم وناركون في بعضها
ناركوا وقع الجار والمجرور فاصله بين المضاف والمضاف اليه وذلك جايز متزع في باب فضل ابي بكر
رضي الله عنه قوله مكام بتشديد الميم ابن منبه بصيغة الفاعل من التنبيه ويزجفون على استلام
اي يدبون على اوراكهم متزع اول البقرة قوله عيينة مصغر العين ابن حصن بكسر المهملة الاولى
وسكون الثانية وبالنون ابن حذيفة تصغير الحذفة بالمهملة والمعجمة والفا ابن بدر الفزاري بالمعجمة
العبد ابن قيس بن حصن قوله وحشا ورته تلفيق المصدر عطفا على مجالس ولفظ المفعول والفاعل
عطفا على اصحاب قوله ميه بكسر الهاء الاولى وفي بعضها ايه وهو من اسماء الافعال تقول للرجل اذا
اذا استزدته من حديث او عمل ايه وفي بعضها هي بحذف الهاء الثانية او هو ضمير وهو محذوف اي
حدثنا به او القصد من قوله يحيى قال ابن السكن هو ابن موسى وقال ابو اسحق المستملي هو

هو ابو جعفر البلخي ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة وعبد الله بن براد بفتح الموحدة وشد
الرا ابن يوسف بن بردة بن ابي موسى الاشعري مات سنة اربع وتلثين ومائتين وابو اسامة هو
حماد بن اسامة الكوفي وقال جعفر الصادق ليس في القرآن آية اجمع لمكارم الاخلاق منها ولعل ذلك
لان المعاملة اما مع نفسه او مع غيره والغير اما عالم او جاهل اولان اوقات الاخلاق ثلاثة
لان القوى الانسانية ثلاثة العقلية والشهوية والغضبية ولكل قوة فضيلة هي وسطها العقلية
الحكمة وبها الامر بالمعروف وللشهوية العفة ومنها اخذ العفو وللغضبية الشجاعة ومنها الاعراض
عن الجاهل والله اعلم والخلق تقريبا ملكة تصدر بها الافعال بلا روية سورة الانفال
بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى وان جنحوا للسلم اى مالوا الصلح وقال الامتاع وتصديه
اى الاداخال الاصبع في الاذن والصفير وقال وتذهب ريحكم اى الحرب قوله سعيد بن سليمان البغدادي
المشهور بسعدويه وشيم مصغر الشم ابن ابي خازم بالمعجمة والزاي وابو بشر بالموحدة المكسورة
جعفر ومحمد بن يوسف الفريابي بكسر الفا وسكون الرا وبالتحتانية وبالموحدة وورقاء ونون الاورقي
ابن عمر وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم والاستجابة هي بمعنى الاجابة وروح بفتح الرا ابن عباده
بضم المهملة وخفة الموحدة وضبيب بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولى واسكان التحتانية الخزرجي وابو سعيد
اسمه حارث او رافع او اوس بن المعلى بلفظ المفعول من التعلية بالمهملة الانصاري قوله اعظم
اى فوز الثواب على قدرها وذلك يجمع منن السوء من الثناء والدعاء والسؤال ومعاذ اى ابن معاذ
بضم الميم واعجام الذال فيهما العنبري بسكون النون وفتح الموحدة والسبيع اى الايات والمثاني
من التثنية وهي التكرير لان الفاتحة تكرر في الصلوة اومن الثناء لاشتمالها على الثناء على الله تعالى والكلام
المثاني اى المكرر وهي الرحمن الرحيم واياك ونستعين والصراط وعليهم وغير اذ لا في معنى غير فان
سبع كلمات مكررة فيها قوله ابن عيينة ابي سفيان واحد قال الكلابادي مو ابن النضر بسكون
المعجمة النيسابوري وعبد الحميد بن دينار صاحب الزيادي بكسر الزاي وخفة التحتانية وبالمهملة
ومحمد بن النضر هو احد بن النضر كان البخاري ترك عند ما بنيسابور وابو جعفر عدو الله تعالى
اسمه عمرو بن مسلم المخزومي قال في الكشاف قاتله هو النضر بن الحارث قوله الحسن بن
عبد العزيز الجروي بفتح الجيم واسكان الراو بالواو مدغم الجناية وعبد الله بن علي المقانعي بفتح الميم
والمهملة وكسر القاف وبالنون وحيوة بفتح المهملة وسكون التحتانية وفتح الواو وابن شريح مصغر الشرح
بالمعجمة والراو المهملة وبكير مصغر البكر بالموحدة ابن عبد الله بن الاشج قوله ما منعك الا تقاتل

وكان لم يقاتل اصلا في الحروب التي جرت بين المسلمين لا في صفين ولا في الجمل ولا في محاصرة
ابن الزبير وغيره واغتر ممن الاغترار بالمعجمة والرا المكسورة اى تاويل هذا الا به احب الي من تاويل
الآية الاخرى التي فيها تغليظ شديد وتهديد عظيم وتقتلون حذف النون منه بدون الناصب والجازم
اى لغة فصيحة وعفا عنه لدخوله تحت عموم قوله تعالى ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم
قوله وهذه اثنينية مع التناوفي بعضها الله بمعنى الهة وفي بعضها بمعنى واحد وانث هذه باعتبار
البقعة وحيث ترون اى بين محل النبي صلى الله عليه وسلم ميت قبره من رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذا ويكاد مرتفع قوله تعالى في البقرة وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قوله زميل مصغر الزمل وبيان
بفتح الموحدة وخفة التحتانية وبالنون ابن بشر بالمعجمة والشين ووبرة بفتح الواو وسكون الموحدة
وفهد وبالرا ابن عبد الرحمن السلمي بضم الميم وسكون المهملة وبالدال المهملة قوله وبين
اى القتال بعد قتال على الملك بل كان قتالا على الدين لان المشركين كانوا يقتلون المسلمين
اما بالقتل واما بالحبس قوله ابن شبرمة بضم المعجمة والراء وسكون الموحدة عبد الله التابعي قاضي
الكوفة وعالمها مات سنة اربع واربعين ومائة ومثله في ان لا شئ الواحد من الاثنين والاثنانية
من الناس عند الاحد والناس قوله محمد بن عبد الله السلمي بضم المهملة وفتح اللام وبالنون له فاقان
البلخي وجرير بفتح الجيم وبالرا المكبر ابن حازم بالمهملة والزاي والد بضم الزاي ابن الخريت
بكسر الرا المشددة وسكون التحتانية وبالفوقانية البصري سورة براءة
قوله الشقة قال تعالى بعدت عليهم الشقة وقال ما زادوكم الا خبالا وقال ومنهم من يقول
ائذن لي ولا تفتني وقال لو يجدون ملجأ او مغارات او مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون والموتفكات
قريات قوم لوط وقيل وهود وصالح ايضا وقال تعالى والمؤتفكة اهوى اى القاها فخر معوا اى هكان
عميق قال في الكشاف اهوى اى رفعها الى السماء ثم جاء جبريل ثم اهواها الى الارض اى اسقطها
واعلم ان هذه الكلمات انما هي فرسوين والنجم وذكر ما هنا لمناسبة والموتفكات قوله الخوالف
قال تعالى رضوا بان يكونوا مع الخوالف جمع الخالف اى مع المتخلفين وخلفه في الغابرين اى بعير
خلفا للسلف ويجوز ان يكون المراد منه النساء فيكون جمع الخالفة وهذا هو الظاهر لان فواعل
جمع الفاعل لم يوجد في كلامهم الا نفار فوارس وشواكل فان قلت ما المعنى على تقدير جمعه
قلت اما ان يريد على تقدير جمعه للذكور لتغليبه لما كان جمعا للاناث واما ان يراد الاحتراز عن كونه
اسما للجمع وقال تعالى على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم وشفا اى طرفه والجرف قال الجوهري

ما تجرّ فتة السيول فلا توفق بينه وبين ما في الكتاب ان يقال من للابتدا الى ما تجرّف وجه السيل
وسببه وما يرجع منه مقلوب مقلول اعلان قاض وقيل لاحاجة اليه بل اصله منور والف
ليست بالف فاعل انما هي عينه وقال تعالى ان ابرهيم لاواه وناه ان تكلم بكلمة تدل على التوجع
وتولهم عند الشكاية آوّه من كذا انما هو توجع وكذلك آمه بالمد ومعناه انه لفرط تدمره وحلمه كان
يتعطف على ابيه الكافر لانه تبين له انه عدو الله وقال تعالى يقولون مؤوّن اي رجل يصدق
كل ما سمع وقال في ذلك قولهم بافواههم يضاهون والمضاهات المشابهة قوله البراء ابن عازب //
وهو ينافي ما تقدم للجزء الثاني من قول ابن عباس ان آخر آية آيه الربا اذ لم ينقله عن النبي
صلى الله عليه وسلم بل قاله عن اجتهاد منه او اراد التخصيص قوله سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة //
والفاء والراء وعقيل بضم المهملة وكذا حميد وتلك الحجة اي السنة التاسعة التي كان فيها ابو بكر الصديق
اميرا على الحاج وقال ابو عمر بن وفي بعضها وقال واخبرني بواو العطف اشعارا بانه اخبره ايضا
بغير ذلك فعطف على مقدر ويوم النحر يوم الحج الاكبر يعني لما قال تعالى واذان من الله ورسوله
الى الناس يوم الحج الاكبر واذ نوا يوم النحر علم ذلك منه قوله محمد بن المثنى ضد المفرد ومنه الآية
اي وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر اي قاتلوهم وضع الظاهر موضع
المضمر اي تقي ثلثة نفر من الذين آمنوا ثم ارتدوا وطعنوا في الاسلام من ذوي الرياسة والتقدم
فيه وكان حذيفة صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن المنافقين وكان يعرفهم ولا يعرفهم
غيره بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من البشر واصحاب بالنصب وبكثر وتا بالتشديد وعدهم و
يعقدون اي يثبتون والاعلاق جمع العلق وهو الشيء النفيس واولئك الكفار العشاق لا الكفار والا المنافقين
وما وجد بردة اي لم يحس به قال التيمي يعني عاقبه الله في الدنيا ببلية وغرق لا يجد معه ذوق الماء
ولا الطعم برودته قوله الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين وابو الزناد بكسر الزاي وتخفيف النون
عبد الله بن ذكوان والشجاع الحية وقتيبة مصغر القتبة بالقاف والفوقانية والموصل وجرير بفتح
الجيم وحصين بضم المهملة الاولى وابو وهب اسمه جندب بضم الجيم والمهملة وسكون النون والرئبال
بالراء والموحدة والمعجمة المفتوحات موضع قريب من المدينة وكان سبب اقامته ثمة مناخ وقعت
بينه وبين معوية في تفسير القرية اذ تضج خالد من الشام فارتحل الى المدينة ثم يتضح منها فارتحل
الى البرية قوله احمد بن شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى وخالد بن اسلم بلفظ افعل التفضيل
العدوي المولى مر في الزكاة قوله ابو بكير اسمه قنيع مصغر ضد الضر وابنه هو عبد الرحمن

وكتبه

وكتبه اي على الوضع كان قبل النسي لا آيذانا في العدد ولا مغيرا كل سنة عن موضعه و قتيبة //
بضم المهملة وفتح المعجمة وبالباء الموحدة كانوا يحجونه ولم يغيروه عن مكانه قوله حبان بفتح المهملة
وتشديد الموحدة وباسكون ابن هلال الباهلي وهمام بن يحيى العوذي بالمهملة والواو والمعجمة وابن عيينة
ابن سفيان وابن جريج عبد الملك وابن ابي مليكة عبد الله وصفية بنت عبد المطلب ام الزبير قوله
اسناده قال حلت قد ذكر ان اسنادا اولى فما معنى السؤال عنه قلت السؤال عن كيفية القعدة
بانها بالواسطة او بدونها قوله يحيى بن معين بفتح الميم البغدادي و يحاج بفتح المهملة وتشديد الجيم الاولى
ابن محمد وعبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة مصغر الملكة زبير بن عبد الله ابن جدعان بن عمرو بن
كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي القاضي جد ابن الزبير وسنها ان بين ابن عباس وابن
الزبير وكتب اي قدر وتحتين اي صبيين اقتتال في الحرم وبايع بلفظ الامر وابن هذا الامر عندان يعدل
عنه ان ما اهل لذلك اي يستحق الخلافة والحواري الناصر الخالص قال صلى الله عليه وسلم وحواري الزبير
وان المنافقين سمعت بدله فما شققت نفاقا لشؤم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تكاثر عند الله
الحاج وخديجة هي بنت خويلد الاسدي والزبير هو ابن العوام بن خويلد فهي الزبير حقيقة قوله
واصلوني اي الامويون وذلك بينهم وبين ابن عباس من القرابة القريبة وربوني بضم الباء
الفخيمة من الدب والتربية وفي بعضها ربوني الكاف نحو اكلوني البراغيث وانذان فذكر ابن عباس على
سبيل التغليب والتغليب وفي بعضها اثر بالمد اي قال ابن عباس فاختار ابن الزبير الاسديين
انضم على تثنية والثويث مصغر الثوث بالثوفانيتين وبالواو واسامة بضم الهمزة والحميد مصغر الحمد
وكان المناسب لاخوته ان يقول بني حميد كان بني اسد وعبد الملك هو ابن مروان بن الحكم بن ابي
العاص ابن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الاموي والقدمية بضم القاف وفتح
المهملة الخلاء يعني التخلي وهو مثل يريد انه قد بلغ الغاية فيما يلتمسه الجوهري بالضم والسكون يقال
فلان مسني القديد اي تقدم وعبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن
قصي الاسدي القرشي وقول دنبذا ان لم يغم ما ارادها وزاغ عنه قوله محمد بن عبيد مصغر ضد الكبر واوان
الخلافة ولا احاسبن ان لا كان بين نفسي تمراعاته وحفظ حقه وان ناقش وهو نتد ولا تقضين عليها في
النصح له والذب عنه واما سببتها للتعني واللام في لها للابتداء او لا يريد ذلك القول او لعائشة ويتعلى
اي يترفع على متخليا عني واعرض اي اظهر وابذل هذا من نفسي وارضى عنه فيتركه ولا يرضى هو بذلك
وما اظنه يريد خيرا يعني في الرغبة عني اي ان ذلك منه لا اظنه خيرا وبنو اعمي اي الامويون ويحبون اي يكون

رباعلت وامهلا وربته معنى رباه وقام بامره وملكه تدبير واعلم ان لفظ قلت لكلام ابن عباس
لاكلام ابن ابى مليكه اى قلت فى نفسى ذلك فلما تركنى نزلته قال الحافظ اسمعيل التيمى فى كتابه التخبير
يعنى بقوله لان بدا بنى بنو عمى احب الى من ان يبدو بنى غيرهم لان اكون فى طاعة بنى امية فلم اقرب الى
قرابة من بنى اسد احب الى ما ـــــــــــــــ قوله قال والمؤلف قالوا هم قوله
محمد بن كثير ضد القليل وسفيان الى الثورى وابن سعيد بن مسروق وعبد الرحمن الى ابن ابى نعيم
بضم النون وسكون المهملة من الاسناد والحدث فى كتاب الانبيا فى قصة مود والاربعة الاقرع بن حابس
وعيينة بن بدر وزيد بن مهلهل وعلقمة بن علاثة المذكورون والرجل ذو الخويصرة مصغر
الخاصرة بالمعجمة والمهملة التميمى والمضغض بكسر المعجمتين وسكون الثانى او الخفاتة بدلها الاصل
والمهنا يرد به النقل قوله بشر بالموحدة المكسورة وبالمعجمة وسليمان الى الاعمش وابو وايل شقيق
وابو مسعود عقبة بسكون القاف البدرى ويتحامل اى يتكلف فى الحمل من الحطب
ونحوه قال فى الفتح تقدم فى اوايل الزكوة انه جاء بصاع قلت لعل ذلك الرجل غير الذى يغفل بفتح المهملة
وكسر الفاء الانصارى مع انه لامنافاة بين الشئ ونصفه وبوهن قبيل بضم الهاء العدد الماخوذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصدقة فجاء ابو عقيل بنصف صاع فقالوا الله اغنى عن صدقة وكلفه
اراد ان يذكر بنفسه ليعطى من الصدقات وجاء عبد الرحمن بن عوف باربعين اوقية من الذهب
فقالوا ما اعطى الا رياء قوله ابو اسامة حماد وزايد بلفظ فاعل الزيادة ويختال اى يتجبر ويمشى
وكانه اى ابا مسعود يعرض بنفسه اذ صار من اصحاب الاموال الكثيرة والمنصوص وصف
شدن الزمان بعهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكثرة الفتوح والاموال بعد قوله عبيدة مصغر ضد
الحر وعبد الله بن ابى بضم الهمزة وفتح الموحدة وسكون ام عبد الله وهو غير منصرف وابن بالرفع
لانه صفة عبد الله قال قلت لم اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه المنافق قلت ما اعطى له
بل لابنه وقيل كان ذلك مكافاة له على ما اعطى يوم بدر قميصا للعباس ليلا يكون للمنافق منة
عليهم قوله نهاك قال قلت اين نهاه ونزول الاية اى ولا تصل على احد منهم مات ابدا بعد ذلك
قلت لعل عمدا استفاد النهى من قوله تعالى ما كان للنبى والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين
او من قوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فانه اذا لم يكن للاستغفار فايدة المغفرة يكون
عبثا فيكون منهيا عنه قوله سازيد بحمل صلى الله عليه وسلم عدد السبعين على حقيقته وحمل عمد
على المبالغة وله تحقيق فى اصول الفقه فى باب المفهوم الخطابى منه حجة لمن راى
الحكم

الحكم بالمفهوم لانه جعل السبعين بمنزلة الشرط فاذا جاوز هذا العدد كان الحكم بخلافه
وكان رأى عمر رضى الله عنه التصلب فى الدين والشدة على المنافقين وقصد صلى الله عليه وسلم
الشفقة على من تعلق بطرف من الدين والتالف لابنه وقومه فاستعمل احسن الامرين وافضلهما
قوله يحيى بن بكير مصغر ابكر وعقيل بضم المهملة وخيرت اى بين الاستغفار وعدمه فاخترت
الاستغفار قوله انس بن مالك عياض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة ومرت مباحث الحديث
فى الجنايز فى باب الكفن فى القميص وباب الصلاة على المنافق قوله تبوك غير منصرف ولا اكون
فان قلت اكون مستقبل وكذبت ماض قلت المستقبل فى معنى الاستمرار المتناول للماضى فلا منافاة
بينها والحديث بطوله تقدم فى المغازى قوله موصل للفظ المنقول من التاميل على المشهور وفى
بعضها بالفاعل وعوف بفتح المهملة وبالفا الاعرابى وابو رجا ضد الخوف عمران العطاردى وسمى
بفتح المهملة وضم الميم ابن جندب بضم الجيم والمهملة وسكون النون قوله اثنان اى ملكان فانبعثا لى
من الغرض قال قلت ابن قسيم اما النوم قلت هذا عندك فى حكم التقييم قال قلت فى بعضها الذى
كانوا بلفظ المفرد قلت ملوك ببعض هاتوا وخضتم كالذى خاضوا قال قلت القياس
كان شكر منهم حسنا فعلت كان تامة وشكر مبتدا وحسن خبره والجملة حال بدون الواو وهو فصيح كعوله تعالى
اسبطوا بعضكم لبعض عدو قوله سعيد بن المسيب بفتح الياء على المشهور وبكسرها قال النووى
لم يرو عن المسيب الا ابنه ففيه رد على الحاكم ابى عبد الله فيما قال ان البخارى لم يخرج عن احد ممن لم
يرو عنه الا واحدا ولعله اراد من غير الصحابة وابو طالب اسمه عبد مناف وابو حذيفة بن هشام
المخزومى وعبد الله بن ابى امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وشد التحتانية مخزومى ايضا اسلم عام الفتح
واحاج جواب للامر ومد فى الجنايز قوله عنبسة بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالمهملة
واحمد بن ابى شعيب الحرانى مات سنة ثلاث وثمانين وماتين وموسى بن اعين بفتح الهمزة والمثناتين
وسكون المهملة بينهما الجزرى بالجيم والزاى والراصر فى الصوم واسحق بن راشد ضد الضال الجزرى ايضا
قال الغسانى لم يقع فى نسخة ابن السكن ذكر محمد قبل احمد وثبت لغيره من الرواة واضطرب
قول الحاكم فيه قوله يقول هو ابن النضر بن عبد الوهاب ومن قال هو ابن ابى مسلم
الفوسجى قال وعندى انه ابن يحيى الذهلى قوله غزوة العسرة ضد اليسر غزوة تبوك وفاجعت
الاعزمت وصاحباه هلال بن امية بن الربيع العمرى ومرارة بن الربيع العمرى وهلال بن امية بضم الهمزة وشد التحتانية الواقفى
بالقاف والفاء وايم من اسمين الاحد اذا اطلقت واخونك ولا يصل بلفظ المجهول وفى بعضها هكذا لا يسلم

وام سلمه بفتح اللام اسمها مستدعى الصحيح ومعينه من الاعانه اى النصر ومعينه من العنايه قال
الفاضي اى ذرت اختنا قوله تخطفكم هو مجاز عن الازدحام وفي بعضها عظكم بالمهملتين وايها
الثلاثه بلفظ النداء لكن معناه الاختصاص قال تعالى وعلى الثلاثه الذين خلفوا اى ليس معناه
التخلف عن غزوة تبوك بل التخليف عن حكم امثالهم من المخلفين عن الغزو وقوله عن قصة متعلق
بقوله تحدث وابلاه يقال ابلاه الله بلاء حسنا وابلاه الاختبار يكون بالخير والشر وفي بعضها ابتلاه الله
قوله ابن السباق بالمهمله والموحده عبيد مصغر العبد الثقفي واليمامه بتخفيف الميم مدينه باليمن
والمراد من مقتلهم مقاتلهم الصحابه فيلم الكذاب واستجاى اى كثر واشتد وهو استفعل من الجراء
والكدون ابدا يضاف الى الحد والمحبوب لا البرد ومنه المثل توقى قارا فانه من توقى قارا فانه هو خير فحل
ان يكون افعل التفضيل قال قلت كيف ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو خير قلت معناه هذا
خير فعند الزمان وكان تركه خيرا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعدم تمام النزول واحتمال النسخ
وكتف والعسب بضم العين والعسيب هو سعف النخل وكانوا يكتبون فيها وخزيمه مصغر الخزمة
بالمعجمه والزاى ابن ثابت قال قلت كيف الجمع بالقرآن وشرطه ان يثبت بالتواتر قلت معناه
لم اجد ما مكتوبا بين عندي او المراد لم اجد ما محفوظا بين وجه ان المنصوص من التواتر افاد
اليقين والخبر الواحد المحفوف بالقرائن يفيد ايضا اليقين وكان هنا قرائن مثل كونها مكتوبتين
ونحوها وان مثله لا تقدر في مثله بمحضر الصحابه بان يقول الاجانب صدقا والجواب الاول اولى قوله عثمان
ابن عمر البصري مر في الفضل وابو خزيمه يعني لم يقل خزيمه بل زاد لفظ الاب وهو ابن اوس الخزرجي
بالجيم وموسى الى ابن اسمعيل المنقري بالنون والقاف والراء وابرهيم هو ابن اسعد ابو نعيم ضد
الزابل محمد بن عبد الله مر في باب تفاضل اهل الايمان والغرض ان في الطريق الاول الجزم بخزيمه وفي الثاني
الجزم بانه خزيمه وفي الثالث التردد بينها الخطابي هذا مما لحن عامة المحدثين يتوهمون ان بعض القرآن
انما اخذ من الاحاد فاعلم ان القرآن كان كله مجموعا في صدور الرجال في حياته صلى الله عليه وسلم
بهذا التاليف الذي تقرأ الاسود بدآة فانها نزلت اخرا فبين لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
موضعه وقد ثبت ان اربعة من الصحابه كانوا يجمعون القرآن كلهم في زمانه وقد كان لهم سادس كما لا يخفى هو ولا
اكثر بخصوصا للقرآن فتبين ان جمع القرآن كان سفد عاما في زمان ابي بكر واما جمع ابي بكر فمعناه انه كان
قبل ذلك في الاكتاف ونحوها فهو قد جمعه في الصحف وهو له الى ما بين الدفتين وتعلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم لذكر الجمع في صحف كان لعدم الصحابه لان النسخ والزياده قد كان

يرد

يرد على التلاوه فلو جمعه بين الدفتين وسارت به الركبان الى البلدان ثم نسخ تلاوته او زاد لاذكر
ذلك لا اختلاف عظيم فيه فحفظه الله تعالى منه الى ان ختم بوفاته ثم قدر لخلفائه باتفاق صنايد الصحابه
جمعه بين الدفتين عند الحاجه وحين لم يكن للنسخ مترقب فان قيل اذا كان محفوظا في الصدور فما
الحاجه الى الاستخراج من الرقاع وكفى اجيب بانهم انما فعلوا ذلك استظهارا فان قيل كيف تصنعون
قول زيد لم اجد ما مع غير خزيمه مناسبا مع قوله ثم تذكرت اخرا محتملا ان الاثنين لم يكونا محفوظين فيما بلغ
زيدا الاخزيمه وذلك لتقريب العدد بزوال ما توهمها زيد تاخر السورة اذ وافق ذلك المكتوب في الحروف
واما الذي اعتمد الفقهاء في جمع القرآن هو ان جمع ما وضع بين الدفتين انما كان عن اتفاق
الستين وافقها عثمان عليه وكان زيد كاتب الوحي وهو الذي ولي الجمع ثم اتفاق الملا من الصحابه
عليه ان ما بين الدفتين قرآن لم يخالفوا في شيء منه وهذا هو الجمع فيه ولا انكر ان يكون غير خزيمه ايضا
حفظ الاثنين وثبت العلم به عند الصحابه حين حصل عليه الاجماع وانا كان ما ذكر زيد حكايه عن
نفسه وبلغ علمه في الحال المتقدمه ولا يدفع ذلك ان يكون قد تظاهر به الخبر من قبل غيره ومن
جهات شتى اشتركوا الكل في علمه فصار ذلك شهاده من الجم الغفير به ثبت حكم الاجماع وزال اعتبار ما
قبله من رواية الاحاد والحمد لله رب العالمين

سورة يونس عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم قوله محمد ابن الحسين بقوله تعالى قدم صدق هو محمد صلى الله عليه وسلم وقيل
المراد به الخير قال في الكشاف اى السابقة والفضل واضيف لهم جعل حاصل العلم لهم مبالغة في الملاك وقال تعالى
ولكون الملك اكبر باب الملك والنون بسكون الجيم من النشز بالنون والمعجمه والزاى المكان المرتفع قوله
ابو بشر بكسر الموحده جعفر قال قلت ما وجه مناسبة الحديث بالترجمه قلت غلبة موسى عليه السلام
على فرعون ومر في الصوم والله اعلم

سورة هود عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم
قوله قال ابو ميسره ضد الميمنه الاواه الرحيم باللغه الحبشيه وقال تعالى لاواه اتم في الاخبار عنه من الاضرع
ان يال وقال تثنون صدورهم من الثني وهو الشك في الحق والازورار عنه وقال انك انت الحليم
الرشيد هو على سبيل الاستزاء اى السفيه الغوي والجودي جبل بالجزيرة التي بين دجله
والفرات بقرب الموصل ومحمد بن عباد بفتح المهمله وشد الموحده ابن جعفر المخرمي وقد ابن
عباس يثنونني بلفظ مذكر غايب مضارع انثنوني افعوعل من الثني على طريق المبالغه كما يقول من
الملاك وفي بعضها بلفظ المونث وفي بعضها بحذف الثامن اخ من تحنيثا وتحنثوا اى يدخلوا في الحنث
كانوا يستحبون ان يكشفوا عورا تهم في الخلا وعند الجماع فيميلون صدورهم ويتغطون وهو سهو والحيا فعال الله

يعلم ما تسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور قوله الحميدى مصغر احمد عبد الله وعمرو هو ابن دينار وقال ثعلب وما جاءت رسلنا لوحاسن ابراهم وضاف بهم ذرعا اى الضمير الاول عايد للقوم والثانى للاضياف وقال وامكنا عليهم حجان من سجيل هو الشديد الكبير بالمثلثة وبالموحدة وما اغنان اى ما اغنى عن الكلمة بمعنى واحد والمشهور ان السجيل كلمة معربة عن سنگ گل وتميم ابن مقبل ضد المدبر والرجل بمعنى الرجال ضد الفرسان وهو بالجر وقيل هو بالنصب معطوفا على ما قبلها نحو قوله وان فيتا صبوحا والبيض بالكسر جمع الابيض وهو السيف وبالفتح وصف بيضة الحديد وضاحيه اى فى وقت الضحى او علانيه والابطال جمع البطل وهو الشجاع وسجينا اى شديدا واعلم ان البيت لا يدل ان سجيل بالام بمعنى الشديد ولا انها بمعنى وارمان الصفانى هو تميم بن ابى بضم الميم وفتح المعجمة ابن مقبل وقال والروايه عن عرض بضمتين بدل صاحبه ونواصب بدل نواصى قوله الفلك اى مغرف وجمعه سوانى اللفظ قالوا ضمة المزود ضمة فقل وضمة الجمع ضمة الاسد قوله مجراها بضم الميم مسيرها ومرساها بفتح الميم من الجرى والرسو ومجراها ومرساها بلفظ الفاعل وهو المراد بقوله من فعل بها بصيغة المعروف وبلفظ المفعول اى مجرى بها فتعل بلفظ المجهول قوله لا يغيضها اى لا ينقصها وهو لازم ومتعد وسحا قفلا من السح وهو الصب والسيلان كانها لاستلزامها بالعطا تسيل ابداع البل والنهار وبين لا ظاهر حكم سايد المنشاءات تا ويله وتفويضا الخفاجى الميزان هو مناسنگ وانما هو قسمة بالعدل بين الخلق تخفض وبرفع اى يوسع الرزق على من يشاء ويقتر كما يصنعه الوزان عند الوزن يرفع كفة ويخفض اخرى قوله يزيد فى الزيادة وابن زريع مصغر مراوف الحرث وسعيد اى ابن ابى عروبة بفتح المهملة وضم الراء ومشام اى الدستوائى وصفوان بن محرز بضم الميم والحاء المهملة وكسر الراء وبالزاى المازنى والنجوى اى المناجاة التى بين اثنين او اكثر وانما الخلق النجوى لمقابلة خطاب الكفار على رؤس الاشهاد والكنف الجانب وهو والدنو بمعنى واحد لكن لا يخفى حقيقتها على الله تعالى والحدث من المنشاءات قوله الاترف بالمد وفتح الخاء وكسرها وفى بعضها بالقصر والكسر اى المدبرون المتاخرون عن الخير قوله بيس الرفد الرفد اى العون المعان وفى النسخ التى عندنا العون المعين بضم الميم فما ان يتال الفاعل بمعنى المفعول وارما ان يكون من باب ذى كذا اى عون ذو اعانه وان صح بفتحها فهو على حذف مضاف كالمسبب قوله اترفوا اى اهلكوا ومعنى الاترف التنعيم فلعله اراد به انهم اهلكوا بهذا الاترف الذى هو طغيانهم

وقال تعالى

وقال تعالى فلولا كان اى فهلا كان بمعنى لولا تخضيضيه قوله صدقة اخت الزكوة ابن الفضل بسكون المعجمة وابو معوية محمد بن حازم بالمعجمة والزاى الضرير وبريد مصغر البرد والموصوف ابن عبد الله بن ابى بردة ابن ابى موسى الاشعرى روى عن جد ابى بردة والبخارى حذف عبد الله من البين تخفيفا ونسبه الى الجد قوله ليحاى اى يهلك ولم يثلثه اى لم يخصه ابدا بوجه لكن فى كلامه صحة الشرك او لم يخصه من طويل ان كان موصنا قوله زقا بضم اللام وسكونها وفتحها وسميت المزدلفة منه لمجى الناس اليها فى ساعات من الليل وقيل لازدلاف الناس اليها اى الاقتراب الى الله تعالى وقصور المنزلة لهم عندها وقيل لاجتماع الناس بها وقيل لانها منازل قوله ابو عثمان عبد الرحمن الهندى بالنون والمهملة والمد والرجل هو ابو النيلمى بالنون والمهملة المفتوحتين الانصارى ومر فى كتاب مواقيت الصلاة فى باب من قال ان الآية نزلت فى الانصار بان صلاتهم مذمة لمصيبتهم او عامة للكل الا من سورة يوسف عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم قوله فضيل مصغر الفضل بالمعجمة وقصيبن بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وقال مجاهد المتكا بضم الميم وسكون الفوقانية واللغة الجيدة الاترج وقد تدغم النون فى الجيم فيقال الاتزج وقال سفيان بن عيينة عنه وان كان اسناده مجهولا كل شئ قطع بالسكين فقد متكا من متك الشئ اذا قطعه فهذا اعم من الاول والمتكوك بفتح الميم وسكون الكاف الاولى الفارسى معرب مكبات قوله غيابة بالجر قال تعالى الغين فى غيابة الجب وقال بلغ اشده وقال بلغوا اشدهم بمعنى يضاف الى المفرد والجمع بلفظ واحد وقال بعضهم معرب شد والاشد بالمثلثة على حال بعد حصول السن ونهاية الضعف واعلم ان النجارى يريد ان يبين ان المتكا فى قوله تعالى واعتدت لهن متكا اسم مفعول من الاتكاء وليس مفعولا بمعنى الاترج ولا بمعنى حذف الفتح فجاء فيها بعبارات مختلفة قوله والجلال اى من قال ان المتك بمعنى الاترج فقد قال باطلا اذ ليس فى كلامهم ذلك وقد ثبت ان المتكا بان بالفرقة والحزن وكونها لاترج لغتهم قد ولى الى شرمنه وابعد منه فذلك تقلا عظيم ومعنى قالوا المراد منه المتك الذى بمعنى طرف التجلد بالموصن والمجد اى الفتح وهو ايضا مثل ما تقدم بضموم الميم ساكن الفوقانية ويقال لها اى للمراة المتكا مونث الامتك وافعل الصفة والرجل ابن المتكا وفى بعضها المتك بفتح الميم والمتكى بلفظ مونث افعل التفضيل وثمة اى فى ذلك المجلس الترج عانه بعد اى بهتا ويريب للمتكا وفى بعضها بعد المتكا ضد قربى وفى بعضها مع المتكا قال فى الكشاف قال الشاعر ، واحدث متكة كبنى ابيها ، تخب بها العثمثمة الوقاح وتخب اى الجب

بالمعجمة والموحدة والعثمة بفتح المهملة والمثلثتين الناقة الشديدة والوقاح بالقاف والمهملة الصلبة قال وكانت امدت اترجة عناقة وكانها الاترجة التي ذكرها ابو داود في سننه انها شقت بنصفين وحملا كالعدلين على جمل الجوهري المتكأمن النساء التي لم تخفض والمتك ما تبقيد الخاتنة وقال بعضهم انه الاترج حكاه الاخفش قوله لا شغافها اي وصل الحب الى غلاف قلبها واما شعفها بالعين فلو من الشعوف يقال شعفه الحب اي احرق قلبه قوله لا اي الضعف في قوله تعالى فذ بيدك ضغثا بمعنى الكف من الحشيش لا بمعنى حالا تاويلا والميره الطعام والسقايه هي الصواع قيل كان يسقى بها الملك ثم جعل صاعا للكيل وقال تفتا تذكر اي لا تفتا فحذف حرف النفي اي تالله لا تزال تذكر يوسف وقال نعاشيدا اي نقمد عامه و مجلله بالجيم تاكيد يقال جللت الشيء تجليلا اي عممت وتيئسوا بمعنى الاستفعال بمعنى الثلاثي وضعفا اي معنى اي عدم اليأس الرجاء ومعنى التركيب الرجاء لا روح به حقيقة وخلصوا اي اعتزلوا عن الناس وانفردوا واعتزلوهم والنجي يستوي فيه المذكر والمؤنث والمثنى والجمع وجاء الاجيد جمعا له قوله عبيد ضد الحر وعادين العرب اي اصولهم التي ينسبون اليها ويتفاخرون بها وشبهوا بالمعادن لما فيها من الاستعدادات المتفاوتة وفتؤا بضم الفاء وكسرها من كتاب الانبياء تحت ابرهيم وغيره قوله عبد الله بن عمر النميري مصغر العمر الحيوان المشهور ويونس بن يزيد من الزيادة الايلي بفتح الهمزة وسكون الفاء وآلمت اي قصدت اليه ونزلت به قوله حصين مصغر الحصن بالمهملتين وابو وائل بالهمز بعد الالف شقيق وام رومان بضم الراء وفتحها وهذا صريح في ان مسروقا سمع ام رومان والاكثر على خلافه قوله كيعقوب لا سناقاه بينه وبين ما تقدم انه قائل ايا يوسف وان كانت القصة واحدة اذ هذا من كلام الراوي نقلا بالمعنى قوله بالجوز ائيد وهي بفتح المهملة وسكون الواو وبالراء وبالنون بلد بارض الشام قوله احمد بن سعيد الدارمي مر في كتاب التقصير وبشر بالموحدة المكسورة ابن عمر الزاهد الزاهي البصري مات سنة سبع وماتين ومبت بضم الميم الكشاف قول بفتح التاء وكسرها مع فتح التاء وكسرها وضمها ومبت بكسر الباء بمعنى تبيات قوله بل عجبت بالضم كان سبب التقاضي يقدا بالفتح ويقول ان الله لا يعجب من شيء وانما عجب من لا علم فقال ابرهيم النخعي الاشياخ يعجبه علمه وان عبد الله بن مسعود كان يقدا بالضم فان قلت هذه السنون ليس مذانيا انما هي سنون واصفاف فلم ذكر ما منا ملت ببيان ان ابرهيم ابن مسعود يقدا مضبوطا كابيا مبيت لكن بضمتين ما قوله الحميدي مصغرا لحمد عبد الله وحضت بالمهملتين اي اذ مبت بقال

سنة حصا اي جرد الاخير فيها والبطشة يوم بدر مر الحديث في اول الاستسقاء قال وجه مناسبته للترجمة خلت لعله نظر الى قوله الحديث وهو ان ابا سفيان قال له صلى الله عليه وسلم انك تبعث تصل الرحم فدعا لهم بكشف العذاب فضيد انه عفا عن قومه كما ان يوسف عفا عن زليخا قوله سعيد بن عيسى تقييد بفتح الغين فانيه وكسر اللام وبالمهملة المصري مر في كتاب بدء الخلق وعبد الرحمن بن القاسم المصري ايضا وبكير بن مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء وعمرو بن الحارث ومصريان ايضا قوله وكن شديد قال الغوري التجافي الله فيما بينه وبين الله تعالى والخلو للاضياف العذر وضيق الصدر وخوف ان نسي الانجاء الله تعالى في حاجتهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاجيب الداعي اي الذي يدعو من السجن الى الملك تواضعا والا فلا استنجاء فيه من الحديث وآخر قصة ابرهيم عليه السلام موسه كذبوا ام كذبوا بالتشديد والتخفيف وذلك اي الكذب في حق الله تعالى وانبيائهم اي الموصوفون فالمخففون تكذيب الموصوفين لهم والمثقلون تكذيب الكفار قوله معاذ الله تعوذت من ظن الرسول انهم مكذوبون من عند الله بل ظنوا ذلك من قبل المصدقين لهم الموصوفين لهم من كتاب الانبياء في قصة يوسف عليه السلام سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى وقد خلت من قبلهم المثلات مفردها المثلة بفتح الميم وضم المثلثة بمعنى المثل والعقيب الذي يخلف غيره كالولد ونحوه وقال تعالى شديد المحال اي العقوبة وقال فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما توقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد مثله اي مثل خبث الحديد اي ما نفاه الكير وتقدرها اي على بقدر الوعاء الاول والمثاب التوبة وقال افلم ييأس الذين آمنوا اي افلم تتبينوا ويأس بمعنى علم لغة نخعية قال تعالى فامليت للذين كفروا اي اطلت لهم واملهت والملاوة بضم الميم وكسر ما وفتحها الحين والمكث الحديد وزنا ومعنى والملا منصورا الصحراء وقال تعالى ويعذب الانثى اشق اي اشد وقال لا معقب لحكمه ان الامعقب وقال صنوان وغير صنوان تسقى بماء واحد والمثنى والجمع كله ما بلفظ واحد وغير الصنوان النخلة التي تنبت وحدها قال وتنبئهم السحاب اي تقال اي الى فيها الهاء قوله معن بفتح الميم واسكان المهملة وبالنون ابن عيسى القزاز بالقاف وبالزاي المشددة الاولى ومفاتح الغيب اما استعارة مكنية او مصرحة والتخصيص من الخمسة لان الغيوب التي لا يعلمها الا الله كثيرة اما لانهم كانوا يعتقدون انهم يعرفونها او لانهم سألوا عنها في جملة العدد لا احتجاجا به وصدر الحديث في آخر الاستسقاء

سورة ابرهيم عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم قال اذكروا نعمة الله عليكم اي زيادتي الله تعالى وموضع الايدي جمع اليد بمعنى النعمة

وقال تعالى وآتاكم من كل ما سألتموه اى رغبتم اليه وقال لا بيع فيه ولا خلال اى المصادقة وقال قد ذرّوا ايديهم في افواههم وبذا يحسب المقصود منك كفوا عما امروا به ونهوا عن بعضها مثل ما لفلوجين وقال ومن خاف تقاعى اى حيث يفهمه الله تعالى بين يديه وقال من ورائه جهنم اى قدامه قوله عبيد صغروا ولا يختارون الا بتثنائه من باب التفاعل وذكر ثلاث صفات اخرى لها ولا يذكرها الراوى واكتفى بذكر كلمة الثلاث حدات والصفة الخامسة انها تموت اكلها كل حين وازاهرت الخ بينما فقدم في كتاب العلم بيانه بانواع متعددة ومن كذا اى من محمد النعيم وجاء به صريحا في بعض الروايات قوله ابو الوليد هو ابن ام الطيالسي وعلقمة بن مرثد بفتح الميم والمثلثة وسكون الراء وبالمهملة الحضرمي الكوفي مر في الجنائز وسعد بن عبيدة مصغر ضد الحر السلمي بضم المهملة في الوضوء وفي الحديث اثبات حياة القبر وسؤال منكر ونكير وقوله تعالى الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار هو بمعنى الم تعلم اذ الرؤية بمعنى الابصار غير حاصلة اما بتعذر رؤيا او بالتعسر مثلا عادة والله اعلم

سورة الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم اصحاب الحجر ثمود والحجر واديهم وهو بين المدينة والشام وقال صاحب المطالع مستقيم قال في الكشاف ان هذا طريق علي أن أراعيه وقال وإنها لبإمام مبين الامام ما يؤتم به فسمي به الطريق لانه ما يوتم به وقال ولقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين اى في فرقهم قوله يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم انما قال هذا العباس اذ لم يقل ابو هريرة صريحا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وربما كان بالواسطة او بشيء غير كيفية البلاغ وخضعانا اى خاضعين والصفوان الحجر الاملس وقال علي بن عبد الله بن المديني قال غير سفيان صفوان يتلو ذلك اى سفوان الحجر الاملس او الصفوان ذلك السلسلة او صوتها والسياق يدل عليه وفي بعضها ينعدهم اى سفوان ذلك التوى الملائكة او عليهم وفنزع اى ازيل الخوف الخطابي الصلصلة صوت الحديد اذا ضرب على صلصل الحديد اذا تداخل صوته فرواية بالصاد قال والخضعان مصدر خضع يخضع خضعا نا وفنزع عن قلوبهم اى ذهب الفزع عنها وفيه اثبات كلام الله تعالى وان كلامه قول يسمع سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير قوله مستمع اى مستمعا وفي بعضها مستمعا وفي بعضها مستمع اى فليستمع الله او الملك تلك الكلمة المستمعين وصف بالتشديد اتفاقا وفي بعضها ووصف ويروى اى المتنع بتلك الكلمة الى الساحر وزاد والكاهن الى على الساحر او قال فهم الساحر والكاهن قوله ورفعه اى الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد الحق بالمرفوع من قولهم فرغ الفرّاد اذا لم يبق منه شيء قال حلت كيف جاز الفرّاء اذا لم يكن سمعها

سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى او يأخذهم في تقلبهم اى بمجيء امر او يأخذهم على تخوف والتقلب الاختلاف والتخوف النقص وقال الفي في الارض رواسي ان تميد بكم اى تنكفأ وتتحرك وقال لا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون اى معجلون وقال بتغيا ظلاله اى تميل وقال فاسلكي سبل ربك ذللا اى لا تكوني في مكان سلكته وعوني وغلاظ معناهما اى بمعنى الاستعانة وقال منه تسيمون اى ترعون وقال وعلى الله قصد السبيل اى البيان وقال لكم فيها دفء اى ما استدفأت به وقال حين تريحون اى بالعشي وحين تسرحون اى بالغداة وقال لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس اى بالمشقة وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه فذكر الضمير للانعام وقال وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها فانث ضميرها وقال جعل لكم من الجبال اكنانا جمع اكن وقال تقون بأسكم اى بعضكم بعض وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة اى ولد الولد وقال تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا والسكر ما حرم من ثمارها وفي بعضها من شرابها وقال ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا اى كالخرقاء تغزل الخيط وهي الرخو ابن الفضل الحروري وسفيان بن عيينة شيخه يروي عنه وقال تعالى ان ابرهيم كان امة قانتا اى

معلما تحقيقا قوله مهران بن موسى ابو عبد الله الاعور الخوئي البصري وشعيب بن الحجاب بفتح
المهملتين وسكون الموحدة الاولى وبفتح الجيم وبالموحدة سورة الاسراء
بسم الله الرحمن الرحيم قوله عبد الرحمن بن يزيد من الزيادة الغني صرف التقصير والوب
تجعل كل شيء بلغ الغاية في الجودة عتيقا يريد بتفصيل من السور ما ينقضي منتج كل منها بامر
غريب وقع في العالم خارق للعادة وهو الاسراء وقصة اصحاب الكهف وقصة مريم وطه وما والاها
اما باعتبار حفظها او باعتبار نزولها لانها مكيات ومن تلادي اي من محفوظاتي القديمة والتلاد بكسر
التاء فيه ما كان قديما يقال هو لك تارف ولا تالد اي لا حديث ولا قديم قال تعالى فسينغضون
اي يحركون ويحركون وقال وجعلناكم اكثر نفيرا اي من ينفد اي يذهب وقوله عتيا اي عتيا وقال
كان خطأ كبيرا اي اثما وقال وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا اي محبسا وقال وانك لهم يحبون مصدر بمعنى
الصنم وهو لخولان ابو ضليع فقه اي كان لكنز فقهه صانعا من الفقه وقال وكنا عطاما ورفاتا اي حطاما
وقال لخيلك ورجلك جمع الراجل ضد الفارس وكذلك الرجل بضم الراء وسكون الجيم وقال اوبرسل
عليكم حاصبا اي ريحا مرفوعة صفة النار وقال بعيدكم فيه تان اخرى وجاءته اي جمعه وقال سلطانا
نصيرا اي حجة ولم يخالف اي لم يوال احدا من اجل مدة به للبيد فهو بموالاته قوله عنيسه بفتح المهملة والموحدة
وسكون النون بينها ومهملة وايليا بكسر الهمزة واللام وامكان الثانية الاولى بعدوة اعلى الشهر
بيت المقدس وللنسائي ان الاسلام الذي هو مقتضى الطبيعة السليمة الخ فطر الله الناس عليها ومر في
حديث المعراج انه ثلثه اقداح وانه اخذ فيه عسل ولاسحاق بينها قوله الحجر بكسر المهملة تحت
ميزاب الكعبة وابن اخي ابن شهاب هو محمد بن عبد الله بن مسلم الزهري وقال تعالى لا يلبثون خلافك
اي خلفك وقال تعالى كل يعمل على شاكلته اي ناحيته وقيل اي نيته وقيل على مذهبه وطريقته وهي من
شكله اي مشتقة من الشكل بالفتح بمعنى المثل وبالكسر بمعنى الدل وفي بعضها من شكلته اذا قيدته
وقال تعالى وتأى بجانبه اي بعد وقال اوتاني بالمد والهمز تكة قبيلة اي معاينة مقابلة لأقسم
وخشية الانفاق اي الاملاق وذهاب المال وقال وكان الانسان قتورا اي مقترا يخيل
وقال فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا اي وافرا اي المفعول بمعنى الفاعل عكس عيشة راضية
وقال ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا اي مطالبا لنا به متبعا وقال ابن عباس اي نصيرا وقال
ابتغاءه اي نرقب وقال لاحتنكن يا مرفوعون منشورا اي ملعونا وخشية املاق اي فقر وينزل لكم
الفلك اي يجري والتبذير تبذيرا والتبذير هو انفاق المال فيما لا ينبغي والاسراف هو الصرف في ابداعلى

ما ينبغي فيما ينبغي وقال فجاسوا خلال الديار اي تيمموا وقصدوا وقوله للحق اي القبيلة واحد بكسر
الميم اي كثروا واحدنا بتشديد عدا اي كثرناهم مخففة اي امرناهم بالطاعة وقال الحميدي بلفظ
المجهول ما معناه كذا قوله ابو حيان بفتح المهملة وسكون القافية وبالنون يحيى بن سعيد التيمي وابو زرعة
بضم الزاي وسكون الراء هرم بن عمرو بن جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى صرف الابيان قوله سنندمهم رر
البصر اي يحيط بهم بصره الناظر لا تخفى عليه شيء لاستواء الارض وعدم الحجاب وان لست بفتح منوان
آدم ليس برسول ولست لم يكن للارض اهل وقت آدم وهو مقيد بذلك وعنده اجوبة اخرى في كتاب
الانبياء قصة نوح عليه السلام ودعوته على ربه لا تذر على الارض من الكافرين ديارا والكذابات
لا سقيم وبل فعله كبيرهم وانها اخت في حق سارة وتشفع من التشفيع وهو قبول الشفاعة ودثير
بكسر المهملة وسكون الميم وفتح الفاء بينهما مثناة تحتية ساكنة ومثلثة بصري هو بضم الموحدة وامكان المهملة وفتح
الراء منصورا مدينة بالشام قوله اسحق بن نصر بسكون المهملة والغران اسم السورة او الزبور
لكل شيء حصنه فقد قرانه وسمي القرآن قرآنا لانه جمع الامر والنهي وغيرهما وفيه ان الله تعالى
يجلي الزمان لمن شاء من عباده كما يجلو المكان ومرفصد حاد ويفرغ اي من التسريح قوله
ابو سعد بفتح المهملتين عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة والموحدة وسكون المعجمة بينهما وبالراء قال ملت
الناس هو الانس وضد الجن قال تعالى شياطين الانس والجن فكيف قال ناسا من الانس فناسا من
الجن قلت المراد من لفظ ناس طائفة والناس قد يكون من الانس والجن قوله وتمسك اي الناس
العابدون بينهم ولم يتابعوا المعبودين في اسلامهم والاسجعي بفتح الهمزة والجيم وسكون المعجمة بينهما وبالمهملة
العين عبيد الله بن عبد الرحمن الكوفي مات سنة ستين ومائتين ومابه وسفيان هو الثوري والاعمش
هو سليمان المذكور قال حلت ما المزيد عليه وما المزيد هو بحريز عن سفيان ان عبد الله ما قدروا
لا ربهم الرسالة قال كان ناس وطريق الاسجعي عن سفيان انه زاد في القرآن وقد ادعوا الذين رر
زعموا ايضا لا تفرق الآيتين ثم قال كان ناس قوله ليثه بالموحدة المكسورة ابن خالد العسكري ويقتدون
بفتح المثناة الفوقية وسكون القاف وفتح المهملة وبالدال المهملة ايضا ثم قال كان ناس قوله ليثه بالموحدة المكسورة ابن خالد العسكري ويقتدون
بفتح المثناة الفوقية وسكون القاف وفتح المهملة وبالدال المهملة ايضا ثم قال كان ناس قوله ليثه بالموحدة المكسورة ابن خالد العسكري ويقتدون
للفظ المجهول وانا قبله الرؤيا بالعين اشارة الى انها في اليقظة او الى انها ليست بمعنى العلم وابو سلمة
بفتح اللام ابن عبد الرحمن بن عوف واسعيد بن ابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة وبالنون منصرفا وغير
منصرف وابو الاحوص بفتح الهمزة وبالمهملتين والواو وسلام بتشديد اللام الخزاعي الكوفي وادم بن علي
العسقلاني بكسر المهملة وامكان الجيم وحثى بضم الجيم وفتح المثلثة مقصورا اي جماعات وارصافا مجتمعة
وكل شيء جمعته من تراب وغيره فهو جثى واما الجثي في قوله تعالى لنحضرنهم حول جهنم جثيا فالموضع الجاثي

على ركبتيه وقرئ بالمهملة ابن عبد الله بن عمر وعلى بن عباش بفتح المهملة وشين الخانية وبالمعجمة الالهاني مد الاسناد والحديث في كتاب الاذان قوله الحميدي بضم المهملة عبد الله وابن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة عبد الله ايضا وابو سعيد بفتح العين عبد الله وكذا ابن مسعود والنصب الاصنام وعمرو بن حفص بالمهملتين ابن غياث بكسر المعجم وخفة الخانية وبالمثلثة والحرث الزرع والعسيب من النخل عالم بنت عبد الخوص والرب بالعضلتين الخاء وفي بعضها مارأيكم بلفظ الماضي من الريب وفي بعضها رأيكم ان فكركم والروح اما جبر لك وإما نفس الاولى وحد الحدث في كتاب العلم في باب وما اوتيتم من العلم الا قليلا وقراءة الاعمش وما اوتوا قوله ملتئما مصغا قالوا انه مدلس ولهذا لم تذكر البخاري حدثنا في هذا الجامع عنعنا بل ذكر فيه اخبارا بلفظ التحديث والاخبار ابو بشر بكسر الموحدة جعفر وفي بعض النسخ يونس بدله وهو تصحيف من الناسخ قوله ان يقر انكم فهو من باب الحاق الكل والدين الجزاء والحق بفتح المهملة وسكون اللام ابن غنام بفتح المعجمة وشين النون الكوفي وزاد في غير هذا الجامع ونقل قوله في الدعاء موا من ارادني بمعناه اللغوي او اراد الجزاء لان الدعاء جزء من الصلاة

سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى فلعلك باخع نفسك اي مهلكها ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا اي ندما والمشهور انه الحزن وقال تعالى وكان له ثمر اي ذهب وفضة وقيل هو جمع الثمر اي المال للنخيل وقال تعالى لن نجد وامن دونه ملجا اي محرزا او ملجا موضعا حصينا ودالف خذ وعدف فعل ماض من الدأف وهو الجماع ويأتي تحويله في فعل مضارع منه قوله الانصليان وتمام الحديث فقلت يا رسول الله انت بيد الله فان شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين سمعت ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو يقول بضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا هذا في كتاب التهجد وقال تعالى احاط بهم سرادقها والسرادق هو الذي يدار فوق صحن الدار ويطيف اي يحيط به ويغادرنه وقال تعالى او يأتيهم العذاب قبلا بالحركات الثلاث للقاف اي استيفا فاجدادا لاسند سنة الاولين وقال تعالى وكان امر قدرا اي اندما وهو في اللغة مجاوزة الحد وقال لكنا هو الله ربي اي لكن انا فحذف الالف اي الهمزة قال في الكشاف واثبتت حركتها على النون وكان الادغام وهو ضعيف لسانا والجملة خبرانا والراجع منها اليه ياء الضمير اقول هذا هو الباعث عن العدول عن الظاهر في لفظ لكنا وتعدد عود المتكلم لتحصل المطابقة قوله تؤف بفتح النون وسكون الواو وبالفا المكالي بكسر الموحدة وخفة الكاف وقال ايضا بفتحها والتشديد والحق عليه عدو الله تغليبا للاب او كان هو

موقوفا الغضب والآخر كان مسلما وناحين الاسلام والايمان وأتى بضم الهمزة وفتح الموحدة الخفيفة ابن كعب الانصاري الخزرجي والبحر بن لحو فارس والروم ويوشع بضم الخانية وفتح المعجمة وقيل بالمهملة وبالمثلثة العين ابن نون بضم النون الاولى واضطرب ان تحرك والكثيب الرنبيد والقاف تعقد البنا وسبعي ان معطي والخضر بفتح المعجمة الاولى وكسر الثانية وجوز اسكانها مع فتح الجيم وكسر ما وشي به الانهار اذا جعل الخضرة ما حوله اولانه كان على ارض بيضاء فاذا تنزل من خلفه خضرا واسمه بليا بفتح الموحدة وسكون اللام وبالخانية مقصورا واختلفوا فقيل انه نبي وقيل ولي وعلى هذا اليوم موجود ام لا وتمام الحديث بشرحه في كتاب العلم والنزل بفتح النون الاجر ولم يجاوزا من النجاوز قال صاحب نسبة القطع الى البحر نسبة المتناهي الى المتناهي ونسبة علم الخلق الى علم الله تقال نسبة المتناهي الى غير المتناهي فكيف صح التشبيه قلت المقصود منه بيان القلة والحقارة فقط وقال بعضهم نقص بمعنى اذ يدل عليه الرواية التي بعد قوله اسدادا اوكد من الاول حيث زاد كلمة لك قوله يتقلى بفتح الخانية وسكون اللام وفتح اللام وبالقصر ابن سلم بلفظ فاعل الاسلام وقال ابن جريج سمعت غير واحد يحدث او اخبرني غير واحد عن سعيد بن جبير وليست اي هذه الروايات من لفظ واحد جوابا الى انها من سعيد بل من غيره والثريان فعلان من الثرى وهو التراب الذي فيه ندا وهو وضرب اي اضطرب الحوت والبحر بالمفتوحتين وفي بعضها بضم وسكون المهملة وعثمان بن ابي سليمان بن جبير بن مطعم القائل بكم روى عنه ابن جريج والكنيسة بكسر الكاف والنباط لقب محل والكبد الوسط ومدى الرواية التابلة بانه كان في وسط البحر غريبة قوله لا ينبغي قال قلت سبب ان الانبيا مأمورون بان يحكموا بحسب الظواهر فلهذا قال لا ينبغي لك ان تعلم لان علمه كان بخلاف الظاهر او كان ثم ما مواولي وامم لكن لم يكن فقال لا ينبغي لي ان اعلمه قلت ان كان نبيا فلا يجب عليه تعلم شريعة نبي آخر وان لم يكن فلعله مأمور باتباعه نبي بخبر قوله وتدعان قلت تقدم آنفا انه فوتها بان قلع منها ثوبا بالقدوم قلت لا منافاة بينهما بان خرق بالقدوم وما توتد او كان الوتد للاصلاح ودفع نقود الى قوله نسيانا حيث قال لا تؤاخذني بما نسيت وشرطا حيث قال ان سألتك عن شيء بعدها وعمدا حيث قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا قوله ثم ذبحه قال قلت سبق آنفا انه اقتلعه بيده قلت لعله قطع بعضه بالسكين ثم قلع الباقي او نزع اعضاءه وعرقه من مكانه ثم ذبحه فكعا وانكث الانثم والعصيد اي لم يبلغ قوله مدؤ بضم الميم وفتح المهملة الاولى ابن مدد بضم الموحدة وفتح المهملة الاولى قال في جامع الاصول بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة وواو وراء قال ويروى ايضا بالحاء والقاف

الجيم مع

وقال في الجامع بفتح الجيم وسكون القنانية وضم المعجمة وبالنون وقال الدارقطني بالراء بدل النون
قوله القارا اي القير واما السد بالقاروس اي الزجاج فكيفيته غير معلومة ويحتمل ان تكون قاروس
بقدر الموضع المخروق فتوضع فيه وان يسحق الزجاج ويخلط بشيء كالدقيق فيلد وداود بن ابي عاصم
الشقري يروي عنه ابن جريج فيه قوله ينقاض يقال انقاض الجدار انقيضاضا اي تصدع من غير ان يسقط
والشن اي القربة وفي بعضها بالمال والسين المكسورة قوله من الرحم بكسر الحاء بمعنى القرابة وهي اخص
مبالغة من الرحمة التي هي رقة القلب والتعطف لاستلزام القرابة الرقة غالبا من غير عكس وقيل
بعضهم انه مشتق من الرحيم الذي من الرحمة وغرضه انه بمعنى القرابة لا الرحمة وعند البعض بالعكس والله
رحم بضم الراء وسكون المهملة اسم من اسمائه تعالى قوله الحيات هو المشهور بين الناس
بمعنى الحيات وعين الحيوان ولم ينجا فيه بعضها لم ينج ووجه ان الهمزة تخفف فتصير الفا فتحذف بالجزم فلم
يخش من الحدث في العلم قوله عمر والد ابن مرة بضم الميم وشد الراء ومصعب بضم الميم والكاف
المهملة الاولى وفتح الثانية ابن سعد بن ابي وقاص احد العشرة المبشرة مات سنة ثلاث وهامة والحرورية
بفتح المهملة وضم الراء الاولى هم الخوارج نسبوا الى قرية حرورا بقرب الكوفة والنصارى بقرية النا
فيكفروا وايضا لا بد لكلها اما من قيم وسعد هو ابو مصعب والحرورية هو الخارجون لانهم ليسوا
كفرة بل فسقة قال تعالى الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل
ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون والكافرون هم الاخسرون قال تعالى فهم اولئك الذين
كفروا وايات ربهم قوله محمد بن عبد الله اي محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي والمغيث بن عبد الرحمن الحراني بكسر
المهملة وبالثاء المثلثة مرخم الاستسقاء ويحيى هو ابن عبد الله بن بكير مصغر البكر بالموحدة والعجيم اي صنعاء او
جابيا عند الناس والله اعلم

سورة مريم عليها السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي
الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون يعني الكفار يوم القيمة اسمع الناس وابصر بهم لكن هم اليوم في الدنيا في
ضلال مبين لا يسمعون ولا يبصرون وقال تعالى هم احسن اثاثا ورئيا اي مالا ونظرا وابو وايل بالهمز
بعد الالف شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى والتحتية بضم النون وسكون الهاء وبالقاف بينهما العقل
لانه يهدي عن القبيح وقال لقد جئتم شيئا إدّا اي قولا عظيما وقال خروا سجدا وبكيا جمع باك كالشهود
جمع الشاهد وقال هم اولى بها صليّا من قولهم صلي فلان النار بالكسر يصلى صليّا اي احترق
احتراقا وقال احسن نديا اي ناديا اي مجلسا وقال فليمدد له الرحمن اي فليمده اي فليتركه
وليهمله

وليهمله ليزداد ايمانا وقال تعالى او تسمع لهم ركزا اي صوتا قوله ابو صالح ذكوان بفتح المعجمة السمان
والاصح ما كان البياض فيه اكثر وبشر ثبت من الاشر ثباب اي يدعنفه ينتظر وقال الاصمعي
ان يدفع راسه قوله فيدفع قال فلست الموت عرض نافع الحياة او عدم الحياة مكتوب بدفع فلت
الله تعالى قادر على ان يجعل مجسما حيوانا مثل الكبش او المقصود منه التمثيل وبيان الجزاء لا يموت بعد
ذلك فيخلود واما مصدر اوضع خالد وضع لفظ وهم في غفلة هو لا يشعرون ايهام بيانا لكونهم املى الدنيا
واذ الاولى ليست ظرفا لغفلة قوله ابو نعيم مصغر النعم الفضل بسكون المعجمة وعمرو بن مرة بفتح
المعجمة وشد الراء الهمداني مرخم بدء الخلق وابو عبد التيمي وابو الضحى بضم المعجمة وفتح المهملة مقصورا
اسمه مسلم وخباب بفتح المعجمة وشد الموحدة الاولى ابن الارت بفتح الهمزة والراء المخففة والمثناة
السدي والعاص بفتح الصاد المهملة وبكسرها اجوفيا وناقصيا ابن وائل بالهمز بعد الالف الشهمي بفتح
المهملة وسكون الهاء قوله لاان لا اكفر قال في حلية مفهوم الغاية انه يكفر بعد الموت قلت لا يتصور
الكفر بعد الموت فكانه قال لا اكفر ابدا وهو مثل قوله تعالى لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى في الزمر
للتاكيد وحفص بالمهملتين والغاب ابن غياث بكسر المعجمة والمثلثة النخعي وابو معوية محمد بن خازم بالمعجمة
والزاي ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف ومحمد بن كثير ضد القليل والاشجعي بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح الجيم
المهملة عبيد الله والفضيل الحداد ويحيى اما ابن موسى الختي بفتح المعجمة وشد المثناة الفوقانية واما ابن جعفر
البلخي مر الحديث في كتاب البيع في باب ذكر الفضيل في كتاب الايمان

سورة طه

بسم الله الرحمن الرحيم قوله النبطية منسوب الى النبط بفتح النون والموحدة والمهملة قوم نزلوا
البطائح بين العراقين وكثيرا ما يستعمل ويراد به الزراعون قوله اي طه اي موحرف النداء وطه
بمعناه الرجل فمعناه يا رجل وحرف يا في القرآن موجود وقال شداد بن اوس اي ظهري وقال
لعلي آتيكم منها بقبس اي نار تستدفئون بها وكانوا في الشتاء والبرد وقال تعالى ولا تنيا في ذكري
اي لا تضعفا وقال خاف اي يفرط علينا اي يعاقبنا وقال فيسحتكم اي يهلككم وقال فاوجس
في نفسه خيفة اي خوفة قلبت الواو والكسرة ما قبلها ياء ومثل هذا لا يليق بجلاله هذا الكتاب
ان يذكر فيه وقال تعالى اذ يتولى امثلهم طريقة ان يتولى بدلكم احدلهم وقال وبذهبا بطريقتكم المثلى
اي الافضل وقال ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى اي شقي وقال حملنا اوزارا من زينة القوم
قذفناها فكذلك القى السامري والاوزار الاثقال وزينة القوم اي حلي آل فرعون فالقى اي صنع
فقال للنسفنه في اليم نسفا اي لنذرينه وقال فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا

وارتفاع ما يعلوه الماء والصفصف المستوى والعوج الوادى والامت الرابية وقال ثعلب انلا يرون
ان لا يرجع اليهم قولا اى العجل وقال فلا تسمع الا همسا اى خفى القدم فلا خاف ظلما ولا هضما
اى نقصا من حسناته وقال قال له عيشه ضنكا اى شقاوة قوله الصلت بفتح المهملة وسكون
اللام والفوقانية الخازكى بالمعجمة والراء وجح ادم بالرفع اى غلبه ادم بالحجة وظهر عليه لها الخثعمى
وذكر ان الاعتراض والابتدا بالمسالة كان من موسى وعارضه ادم عليهما السلام بامر دفع اللوم فكان من
الغالب النووى لما تاب الله عليه وغفر له زال عنه اللوم فمن لامه كان محجوجا بالشرع وخشف بضم
الحديث من كتاب الانبيا اخره روح بفتح الراء والمهملة وابو بشر بالموحدة المكسورة والسكان المعجمة
جعفر وظهر اى غلب من الصوم وايوب النجار بفتح النون وسكون الجيم وبالراء الخثعمى لهمدانى
كان يقال انه من الابدال ويحيى بن ابى كثير ضد القليل

سورة الانبياء عليهم السلام

بسم الله الرحمن الرحيم قوله عبد الرحمن بن يزيد من الزيادة والعتيق ما بلغ النهاية فى الجودة
والاولية باعتبار النزول لانها مكيات الخثعمى البلادى كان قديما والمراد تفضيل مدنى السورة
لما تتضمن ذكر القصص واخبار اجلة الانبيا عليهم السلام وانها من اول ما قدما وحفظا من القرآن
وقال تعالى فجعلهم جذاذا اى قطعا وهن والجذاذ القطاع من الجذ اى القطع وقال وكل فى فلك يسبحون
اى يدورون مثل فلكة المغزل بفتح الفا وبكسرها وكسر الميم وفيه جواز الخرق والالتيام على الافلاك
وانما جعل الضمير واو العقلا للوصف بفعلهم وهو السباحة وقال تعالى اذ نفشت فيه غنم القوم
اى رعت وقال والانام مما يصحبون اى ينعمون وقال فلما احسوا باسنا اى توقعوا وقال جعلنا هم
حصيدا خامدين والحصيد فعيل يقع على المفرد والمثنى والجمع وقال ولا يستحسرون اى يعيون
من الاعيا وهو التعوب وقال من كل فج عميق اى بعيد وهذا مومن سورة الحج فلا يليق ذكره فى
هذه السورة ولعله كان فى الى شيبه فنقله الناسخ فى غير موضعه وقال ثم نكسوا على رؤوسهم
اى رجعوا وقال لا يسمعون حسيسها وهو الحس والجرس بفتح الجيم وكسرها والمكان الذى كلها
بمعنى الصوت الخفى وقال آذنتكم اى اعلمتكم على سوا اى مستوين فى الاعلام به ظاهرين بذلك فلا
عذر ولا خداع لاحد وذكر آذناك على اسبه آذنتكم والاول من سورة الحج وقال لعلكم تسالون
اى تفهمون وقال عاكفون التماثيل التى اى الاصنام وقال كطى السجل اى الصحيفة موسى سليمان
ابن حرب ضد الصلح والمغيرة بن النعمان الكوفى شيخ من النخع بفتح النون والمعجمة والمهملة والقدس
جمع الاعدل بالمعجمة والدال الاقلف وذات الشمال اى جهة النار الخثعمى لم يرد بقوله

مدنى

مرتدين الا ارتدادا عن الاسلام بل التخلف عن الحقوق الواجبة ولم يرتد بحمد الله احد من الصحابة
والمهاجرين قوم من جفاة العرب الداخلين فى الاسلام او ربيعة مر فى كتاب الانبياء

سورة الحج

بسم الله الرحمن الرحيم قال سفيان بن عيينة المجتبين
فى قوله تع وبشر المجتبين الى المطمئنين وقال فى الكشاف الى المتواضعين الخاشعين من الخبت
وهو المطمئن من الارض وقال اذا تمنى الغى الشيطان فى امنيته اى اذا قرا القى فى قراءته قال
الشاعر تمنى كتاب الله اول ليله تمنى داود الزبور على رسل وقال تعالى ومنهم اميون
لا يعلمون الكتاب الا اماني ويمنيهم الا امنية الا ما يقرون وقال بسبب الى السماء اى بحبل الى سقف
البيت وقال يكادون يسطون اى يبطشون او يغرطون وقال يوم نزونها تذهل اى تشغل وقال
وقصر مشيد اى مجصص والقصد بفتح وشد المهملة الجص قول عمرو بن حنش ما المهلبين وبعثنا
الى مبعوثا الى اخرج من بين الناس الذين هم اهل النار وابعثهم اليها وكبرنا اى عظمنا ذلك او قلنا
الله اكبر سرورا بهذه البشارة وكله او كاشغة بجمل التنوين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
والشك من الراوى ومر الحديث فى اوائل كتاب الانبيا وقال ابو اسامة حماه سكرى بلفظ
المؤنث وقال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين حزما اى لم يقل اراه وجرير بفتح الجيم ابن عبد
الحميد وابو معونة بتحدين عازم بالمعجمة والزاى الضرير قوله ابو سليم بن حارث السدوسى ويحيى
بن ابى بكير مصغرا البكر بالموحدة العبدى الكوفى قاضى كرمان ملاتنا حماها الله تعالى وابو حصين
بفتح المهملة وكسر الثانية عثمان بن عاصم الاسدى ونتجت بلفظ المجهول وحجاج بفتح المهملة ابن
منهال بكسر الميم وسكون النون ومعتمر اخو الحاج وابو مجلز بكسر الميم واسطان الجيم وفتح اللام وبالزاى
اسم لاحق السدوسى مر فى الوتر وقيس بن عباد بضم المهملة وخفة الموحدة البصرى فى مناقب عبد الله
بن سلام وكنيم مصغرا وابو هاشم يحيى بن دينار الرمانى بضم الراء وعثمان ابن ابى شيبة وصاحبا
حمزة وقت البارزة مما على وعبيدة بضم المهملة وفتح الموحدة ابن الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف
واما عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة ابن ربيعة بفتح الراء فصاحباه اخوه شيبة جد
الشيبيين والوليد بفتح الواو ابن عتبة المذكور والمبارزون الثلاثة المسلمون بعضهم اقارب بعض لا ولكل
الكفار الثلاثة مر فى كتاب المغازى

سورة المؤمنين

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بآيات ربهم
يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة قال تعالى ان الى ربهم
راجعون وقال تعالى وهم فيها كالحون اى عابسون وقال ولقد خلقنا الانسان من سلالة اى ظاهر مسلولة

من الطين فان قلت كيف صح تفسيرها بالولد اوليس الانسان من الولد بل الامر بالعكس قلت
ليس الولد تفسيرا لها بل الولد مبتدا، وضع السلالة موضع النسلا لما يسل من الشئ كالولد والنطفة
وقال تعالى ام يقولون به جنة اى جنون وقال وجعلناهم غثاء اى زبدا لا ينتفع به وقال واثرفناهم
فى الحيوة الدنيا اى وسعنا عليهم ووقع هذا فى بعض النسخ فى سورة الحج ومن الناسخ //

سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى سورة انزلناها وفرضناها اى
كتبناها والجماعة السورَ بالنصب بان يكون مفعول لجماع بمعنى الجمع مصدر وهو بكسر الجيم وبها الصيد
وبالجرِّ بان يكون مضافا اليه والجماعة بمعنى الجمع ضد المفرد وهو بفتحها وتاء التانيث والسورة
الطايفة من القرآن المترجمة التى اقلها ثلاث ايات وهى اما من سور المدينة لانها طايفة من القرآن
محدودة واما من السور التى هى الرتبة لان السور بمنزلة المراتب والمنازل واما من السؤر
وهو البقية من الشئ فغلبت همزتها واوا لانها قطعة من القران والسلالة ما سل من الشئ
التى يكون فيها الولد وعرض البخارى بيان القرآن مشتق من قرا بمعنى جمع لانه قرا بعض قلا وقوله
من قرا، فرضناها اى بتخفيف الراء قال معناه فرضنا ما عليكم قال تعالى يخرج من خلاله اى من بين
اضعاف السحاب وقال يكاد سنا برقه اى ضيائه وقال يا ويلتى اى خاصتى والمنخزى
اسم فاعل من استخذى بالمعجمتين اى خضع وخذى اى استرخى وقال تاكلوا جميعا واشتاتا اى متفرقين
وكذلك شتى وشتاتا وشت وقيل الشت مفرد والاشتات جمع وسعد بن عباض بكسر المهملة
وخفة التحتانية وبالمعجمة الثقيل بضم المثلثة وخفة اليم وفى بعضها بكسرها والكوة بفتح الكاف
وضمها قوله اسحق قال الغسانى لعله ابن منصور والاوزاعى بالزاى والمهملة عبد الرحمن وعوير
مصغر عامر بن ابيض ضد الاسود العجلانى الانصارى وعاصم بن عدى بفتح المهملة الاولى
وكسر الثانية سيد بنى عجلان بفتح المهملة وسكون الجيم عاش مائة وعشرين سنة قوله فساله اى
عاصما والملاعنة مقتبسة من قوله تعالى والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين وفى كتابه
اى فى ايه والذين يرمون ازواجهم والانيم الاسود والدعج شدة سواد العين والحدج بالمعجمة
والمهملة واللام المشددة المفتوحات وبالجيم العظيم وساق حدلجة اى مملوءة لحما وحيمر تصغير الامر
والوحى بفتح الواو وبالمهملة والراء وقيد حمرا، تلزق بالارض كالعظايه الخطاف
لفظ فيطلقها يدل على وقوع الفرقة باللعان ولولا ذلك لصارت فى حكم المطلقات واجمعوا انها
ليست فى حكمهن فيكون له مراجعتها ان كان الطلاق رجعيا ولا يحل له ان يحظها ان كان بائنا وانا

اللعان فرقة فسخ قال وكانت سنة اى التفرقة بينهما لا يجتمعان بعد الملاعنة قال وفيه ان النبى
صلى الله عليه وسلم اعتبر الشبه فى الولد بالوالد ولكن لم يحكم به لاجل ما هو اقوى من الشبه ولذلك
قال فى ولد وليدة زمعة لما راى الشبه بعتبة احتجبى منه يا سودة وقضى بالولد للفراش لان
الفراش اقوى من الشبه وحكم بالشبه فى حكم القافة اذا لم يكن هناك شئ اقوى من الشبه قوله
ابو الربيع بفتح الراء ضد الخريف وفليح مصغر الفلح بالفاء وبالمهملة ومحمد بن ادريس بفتح المهملة
وكسر الثانية ومشام بن حسان منصرفا وغير منصرف القردوسى بضم القاف والمهملة وسكون الراء
بينهما والمهملة وهلال بن امية بضم الهمزة وفتح اليم وشدة التحتانية الواقفى بكسر القاف وبالفاء
الانصارى احد الثلاثة الذين تخلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك وتيب عليهم وشريك
بفتح المعجمة ضد الوحيد ابن سحماء مؤنث الاسم بالمهملتين وهو اسم امه واما ابوه فهو عبدة ضد الحرة
العجلانى وشريك هو ابن عم عاصم بن عدى وامراته اسمها خولة بفتح المعجمة وسكون الواو وهى بنت عاصم
قوله البينة بالنصب وبالرفع وشهداى اى بالشهادات اللعانية اى لاعن الزوج وشهدت اى المراة
اربع شهادات وعند الخامسة اى المرة الخامسة وهو جنة اى للعذاب الاليم ان كانت كاذبة وتلكأت
يقال تلكا عن الامر بلفظ ماضى التفعل اى تبطا عنه او توقف والنكوص الاحجام عن الشئ ومضت
اى فى تمام اللعان قوله الحل الاكحل هو ان يعلو جفون العين سواد مثل الكحل من غير اكتحال والسابغ
اى التام الضخم وشاتا يريد به الرجم اى لولا ان الشرع اسقط الرجم عنها لحكمت بمقتضى المشابهة لرجمها
فان قلت الحديث الاول يدل على ان عويمرا هو الملاعن والآية نزلت فيه والولد شابهه والثانية ان
هلالا هو الملاعن والآية نازلة فيه والولد مشابه له قلت قال النووى اختلفوا فى نزول آية اللعان هل هو
بسبب عويمر ام بسبب هلال والاكثرون انها نزلت فى هلال واما قال صلى الله عليه وسلم لعويمر ان الله
قد انزل فيك وفى صاحبتك فقالوا معناه الاشارة الى ما نزل فى قصة هلال لان ذلك حكم عام لجميع الناس
قال قلت ويحتمل انها نزلت فيهما جميعا فلعلهما سالا فى وقتين متقاربين فنزلت الآية فيهما وسبق هلال
باللعان قال واما كراهة المسائل فهى فيما لا يحتاج اليها لا سيما فيما كان فيه اشاعة فاحشة واما عن الاحكام
الواقعة المحتاج اليها فكانوا يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها ويحبهم ولا يكرهها واختلفوا فى
الفرقة باللعان فقال الشافعى تحصل بنفس اللعان ولا يحتاج الى الطلاق وانا طلقها لانه ظن ان اللعان
لا يحرمها عليه فاراد تحريمها بالطلاق قوله صدم بفتح الدال المشددة ابن محمد بن يحيى الهلالى الواسطى
الخطابى قد يحتج بقوله وفرق بين المتلاعنين من يرى فرقة اللعان غير واقعة حتى يفرق بينهما الحاكم

ومن اوقعها بنفي اللعان يزعم ان هذا اخبار من وقوع الفرقة المتقدم التي قد وقعت باللعان الروح و
واعلام انها فرقة ابدية لا اجتماع لهما بعد وانما اضيف التفريق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اللعان
قد جرى بحضرته كما يقال حكم الحاكم بثبوت حق فلان اذا شهد عنده بذلك او اقر به المدعى عليه قال وفيه ان
الزوج اذا قذف امرأته برجل لم تلاعنا يسقط عنه الحد اذا لم يردا انه صلى الله عليه وسلم عرض للملاعن
يعقوبه ولا انه عفا عنه شريك والله اعلم قوله عبد الله بن ابي بضم الهمزة ابن سلول بضم اللام
لانه صفة لعبد الله لا لابي وسلول غير منصرف لانه اسم ام عبد الله وقرع في بعضها قرع والاول هو
المشهور والجرع بفتح الجيم وسكون الزاي الحزن الذي فيه سهولة وبياض وظفار مدينة باليمن وفي
بعضها اظفار والعلق بضم المهملة ما يتبلغ به من العيش اي القليل وصفوان ابن المعطل بلفظ المفعول
من التعطيل بالمهملتين السلمي بضم السين وفتح اللام من الذكوان بفتح المعجمة واسكان الكاف
وبالواو والنون والاسترجاع قوله انا لله وانا اليه راجعون وسوغرين بالمعجمة والغين وبالراء
اي دالحين في شدة الحر وقوله الظهيرة اولها وملكا اي بسبب الافك ويفيضون من الافاضة وهي
التكثير والتوسعة والرفع ويريبني من الريب والرابة وهو التشكيك واللطف بالمفتوحتين
وبضم اللام واسكان المهملة ونقلت بفتح القاف وكسرها ولام مسطح بكسر الميم واسكان المهملة
الاولى وفتح الثانية وامالة الحاء اسمها سلمى وقيل بكسر القاف الحية والمناصع بفتح الميم والنون
وكسر الصاد المهملة وبامالة العين مواضع خارجة عن المدينة يتبرزون فيها والكنف جمع الكنيف
وابو مريم بضم الراء وسلون الماء وصخر بفتح المهملة واسكان المعجمة واثاثة بضم الهمزة وخفة المثلثة
الاولى وتنعى بالفتح وبالكسر وحشتاه بفتح الهاء والنون وبسكونها ومعناه يا ملجأ والوحية الحسنة
الجميلة وكثرن اي القول فيها ونقصها ولا يرقأ بفتح القاف وبالهمزة لا يسكن ولملكم بالنصب اي
الزعيم وبالرفع وكسر فصيل يستوي فيه الذكر والمؤنث قال علي رضي الله عنه وذلك تسهيلا للامر على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وازالة لما هو ملتبس به وتخفيفا لما شاهدوه فيه لاعدائه لما حاشاه عن ذلك
وبريرة بفتح الموحدة وكسر الراء الاولى كانت لعائشة فاعتقتها واعضه بسكون المعجمة وكسر اليم وبالمهملة
اي اعيبه والراجي الشاة المعلوفة ومعناه لا عيب فيها اصلا قوله من يعذرني بفتح التحتانية وكسر
الذال اي من يعاقبه على سوء فعله النووي من يقوم بعذري ان كافأته على قبح فعاله ولا يلومني على
ذلك وقيل معناه من ينصرني وسعد بن عباده بضم المهملة وخفة الموحدة وهذا التقاول دليل من قال
ان غزوة المريسيع وحديث الافك كانا في سنة اربع قبل الخندق اذ سعد بن معاذ مات في غزاة الخندق

ومر في كتاب الشهادات واسيد مصغر الاسد ابن حضير مصغر ضد السفر ابن عم سعد بن معاذ
ولم يرد بقوله انك منافق النفاق الحقيقي بل مراده انك تفعل فعل المنافقين وقلص بالقاف واللام
والمهملة المفتوحات ارتفع لاستعظام ما يغتنى من الكلام وحلف بالكلية ومارام اي ما فارق مجلسه
والبرحاء بضم الموحدة وفتح الراء وبالمهملة والمد الشدة والجمان بضم الجيم وخفة الميم وبالنون
الحب الذي يعمل من الفضة كالدر وشرى اي كشف وزينب بنت جحش بفتح الجيم واسكان المهملة
وبالمعجمة ام المؤمنين واحمي اي اسمي من ان اقول سمعت ولم اسمع وكذلك البصراي لا اكذب بحاية لها
وتساميني اي تضاهيني بجمالها ومكانها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوم من التسمو وهو الارتفاع
واختلفوا في انها وقت الافك كانت تحت نكاح رسول الله صلى الله عليه وسلم او تزوجها بعد ذلك وحمنة
بفتح المهملة واسكان الميم وبالنون وتحاوب اي تتعصب لاختها وفي الحديث فوائد كثيرة ذكرناها
في كتاب الشهادات ـــــــــ قوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته
قوله يفيضون من افاض الحديث اذا خاض فيه ذكر في معنى السوء عناية قوله تعالى لمسكم فيما افضتم
فيه عذاب عظيم ومحمد بن كثير ضد القليل العبدي البصري يروي عن اخيه سليمان بن كثير وحصين مصغر
الحصن بالمهملتين والنون ابن عبد الرحمن وابو وائل بالهمز بعد الالف والاصح ان مسروقا سمع ام رومان
بضم الراء الخطابي اكثر القراء يقرءه تلقونه من التلقي وهو الاخذ والقبول وكانت عائشة تقرأ تلقونه
بكسر اللام وتخفيف القاف من الولق وهو الاسراع في الكذب قوله محمد بن المثنى ضد المفرد وابن عون
بفتح المهملة وبالنون عبد الله والقاسم هو ابن محمد بن ابي بكر الصديق ومغلوبه اي بالمرض واختلت الان
الفاء يورث التجوز في حذف الفاعل والمفعول عما زنان عن شخص واحد وهو من خصائص افعال القلوب
فان قلت من خصائصه ايضا ان لا يقتصر على احد المفعولين بالذكر قلت اذا كان الفاعل والمفعول
عبارة عن شيء واحد جاز الاقتصار وقال في الكشاف في قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل
الله هو في الاصل مبتدأ فيحذف كما يحذف المبتدأ وله تحقيق ذكرناه مرارا قوله ان اتقيت اي ان
كنت من اهل التقوى وخلافه اي بعد متخالفين وبابا وايابا اي وافق رجوعه مجيئه قوله عذاب اشاء
الى ما قال تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم يعني وصل الى جزاءه حيث صار ضريرا قوله
حصان بفتح المهملة الاولى وخفة الثانية وبالنون عفيفة ورزان بفتح الراء وتخفيف الزاي وبالنون
وقول الجوهري حصنت المرأة بالضم عفت فهي حاصن وحصان وقال وامرأة رزان اذا كانت رزينة
في مجلسها قوله لم تزن من الازنان بالزاي وبالنون وهو الاتهام والريبة بكسر الراء التهمة من رابه اذا اوهم

وغرثى اى جائعكم اى لا تغتاب العفايف اد لو كانت مغتابة لكانت آكلة من لحم فتكم شبعانة وهم
اقتباس من قوله تعالى ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا حرف غزوق بنى المصطلق قوله لكن انت
اى لكنك لست جايعا لانه دخل فى حديث الافك والتشبيب انشاد الشعر عما وجه الغزل وتدعين اى تتركين
ويردّ اى يدافع بمحو الكفار لرسول الله صلى الله عليه وسلم عنه بالهجو منهم ويذب عنه ابو اسامة موحدة
وفى بعضها حدثنا اسحق قال حدثنا حميد بن الربيع ضد الحريف الحزاز بالحاء المهملة وشدة الزاى الاولى المعجمة
بالحاء المهملة قوله ابنوا بالموحدة والنون الخفيفتين اى اتهموا وذكروا بالسوء وفى بعضها مشددة
الموحدة وفى بعضها بتقديم النون المشددة اى وبخوا وله موا قوله سعد بن معاذ وفى بعضها سعد بن
عبادة وهو سهو بدليل الروايات الآخر وايضا ابن معاذ اوسى لا خزرجى وابن عبادة هو الخزرجى
والرجل اشار اليه وام حسان اسمها الفريعة مصغر الفرعة بالفاء والراء والمهملة خزرجية وقعت
بالنون والقاف اى اظهرت وعرت بجيم وبحاء قوله لا احد منه فان قلت تقدم آنفا انه
كان بعد قضاء الحاجة حيث قالت قد فرغنا من سعاننا قلت عرضها انى وعشى بحيث ما عرفت
لاى امر خرجت من البيت وضبطت بضم الواو صرت محموما وام رومان بضم الراء على المشهور
اسمها زينب والسفل بكسر السين وضمها قوله اقسمت عليك الا رجعت هو مثل قولهم نشدتك بالله
الا فعلت اى ما طلب منك الا رجوعك الى بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت اى الخادم
وهو يطلق على الذكر والانثى والمرط بمهملتين بكسر بفتح الموحدة قوله اسقطوا لها به اى اتوا بسوالا
يسقط من الكلام والضمير فى به عايد الى الافتهاز او السوال وقيل اى صرحوا بذلك من قولهم سقط
على الامر اذا علمته وفى بعضها الها به بلفظ المصدر من اللهيب وفى بعضها لهاته واللهات هى سقف
الفم والمضبوط من الشيوخ هو الاول والرجل الذى قيل فيه هو صفوان السلمى والكشف الساتر
يعنى ثوبها وفارقت بالفاء والقاف والراء والفاء كسبت ويذكر اى المرارة شيئا على حسب فهمها الا يليق
بجلاله حرمك اوانت نار رسول الله قوله اقول ماذا فان قلت الاستفهام يقتضى الصدارة
قلت هو متعلق بفعل مقدر بعده وبات به على نفسها اى اقرت به قوله اشد ما كانت غضبا هو
كقولهم اخطب ما يكون الامير قايما ويستوشيه اى يطلب ما عنده ليزيد ويربيه وحمنة بفتح المهملة
وسكون الميم وبالنون اخت زينب وذكر البخارى فى اخر الصحيح فى كتاب الاعتصام ان صلى الله
عليه وسلم جلد الرماة وحكم فيهم بما امر الله به قوله ولا ياتل اى لا يحلف من ائتلى اذا حلف فكلمة
لا مقدرة اى لا ياتلوا من قولهم ما الوت جهدا اذا لم تدخر منه شيئا ولم تقصر فيه فلا حاجة الى تقدير با

قوله احمد بن شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى ابن سعيد ونساء المهاجرين اى النساء
المهاجرات كوشجر الاراك اى شجر هو الاراك قوله ابريهم بن نافع المخزومى والحسن بن مسلم
بلفظ فاعل الاسلام المكى وصفية بنت شيبة ضد الشباب والملازر المئآرة بضم الميم وفتح اللام
وبالمد اى الملحفة

سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله قال تعالى فجعلناه هباء منثورا اى ما تسفى الريح مثل الذر وقال الم تر الى ربك كيف مد الظل
ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا وساكنا اى دايما غير زايل وقيل له صفا بالصاد
الجدار غير منبسط ودليلا اى طلوع الشمس ودليل على حصول الظل وقيل الشمس دليل للناس على
احوال الظل فيستعينون به على حاجاتهم وقال تعالى واصحاب الرس اى المعدن وقيل هو اسم بير
وقيل هو اسم حدود وقال ما يعبا بكم يقال هو شئ لا يعبا به اى لا يعتد به ولا اعتبار له وقال
عتوا عتوا كبيرا وريح عاتية اى طاغية على خزانها خارجة عن ضبطهم وقال وعوا ملائكة تبورا
اى وبيلا ودعاؤ ان يقال واثبوراه اى يا ثبور تعال فهذا حينك وزمانك وقيل الثبور الهلاك
وقال واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا اى نارا شديدة التوقد فان قلت المشهور ان السعير
مؤنث وقال تعالى اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا قلت يحتمل عود الضمير
الى الزبانية ذكر صاحب الكشاف او لعل غرضه ان لفظه مذكر او معناه لغة المهيج والملهب اما فاعل
واما مفعول وآما ثانيه فباعتبار النار واما التغيظ فيصدق عليه انه مذكر وانه مؤنث قوله يونس
بن محمد البغدادى باعمال الدالة الاولى والجام الثانية وكان ابن المبارك يقول بالمهملة وهذا
هو المشهور وشيبان بفتح المعجمة واسكان التحتانية النحوى وابو ميسرة ضد الميمنة عمرو بن شرحبيل
بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة وكسر الموحدة الهمدانى وقال سفيان حدثنى واصل ضد الفاصل
ابن حيان بفتح المهملة وشد التحتانية من الحياة ومن الجين منصرفا وغير منصرف الكوفى قوله
خشية ان يطمع فان قلت لو لم يقيد بها لكان الحكم كذلك قلت لا اعتبار لهذا المفهوم لان شرط ان
لا يخرج الكلام مخرج الغالب وكان عادتهم قتل الاولاد لخشيتهم فلك والحليلة الزوجة فان قلت
الزنا مطلقا من الكباير قلت لا شك ان الشر من حيث يتوقع منه الخير اشد والجار هو محل الاحسان
اليه الا ساءة قوله القاسم بن ازهر بن بفتح الموحدة وشد التحتانية والآية التى فى سورة النساء هى
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وليس فيها استثناء التايب بخلاف هذه الآية او قال تعالى
فيها الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات فان قلت كيف قال ابن عباس

لا توبة للقاتل وقال الله تعالى ان الله يقبل التوبة عن عباده واجمع الامة على وجوب التوبة قلت ذلك محمول منه على الافتراء بسنة الله تعالى في التغليظ والتشديد والا فكل ذنب قابل للتوبة ونا هيك نحو الشرك دليلا قوله سعد بن حفص ما لمهملتين الطلحي يقال له الضخ وعبد الرحمن بن ابزى بفتح الهمزة واسكان الموحدة وبالزاي والقصر وعبدان بفتح المهملة واسكان الموحدة ابن عثمان بن جبلة بفتح الجيم والموحدة الازدي المروزي قوله مضين اي وقعن يعني الامور الغابرة التي اخبر الله تعالى بوقوعها قد وقعت فمن ذلك ما قال تعالى يوم تاتي السماء بدخان مبين وقال وانشق القمر وقال الم غلبت الروم فقال يوم بطشة البطشة الكبرى وهي القتلة التي وقع يوم بدر وقال فسوف يكون لزاما قيل هو الخسف وقيل هو التصاق القتلى بعضهم ببعض في بدر وقيل هو الموت وقد اسر سبعون قريشا يوم بدر ومر في الاستسقاء

سورة الشعراء

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى اتبنون بكل ريع آية مغبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون كانوا يبنون بروجا للحمام يعبثون بها والريع المرتفع من الارض وقيل هو الارتفاع والجمع ريعة بكسر الراء وفتح الياء واما الرياع فمفرده رِيعة بالكسر والسكون والمصنعة كالحوض تجمع فيه ماء المطر والمصانع الحصون ايضا وقيل هو عام لكل بناء ولعلكم بمعنى كانكم وقال تعالى ونخل طلعها هضيم وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين والهضيم المتفتت عند المساس وفرهين بمعنى فرحين اي مرحين وفارهين بمعناه ويقال معنى فارهين حاذقين اي ماهرين وقال كذب اصحاب الايكة المرسلين الايكة الاجمة المجتمع الملتف الكثير والواحد ايكة وقيل هي الغيضة بالمعجمتين اي الاجمة واما ليكة بفتح اللام فهي اسم قرية قال تعالى قالوا انما انت من المسحرين اي المسحورين وقال واتقوا الذي خلقكم والجبلة الاولين اي الخلق وجبل بلفظ المجهول اي خلق والجبل بضمتين وتشديد اللام وبالسكون والتخفيف وبالكسرتين والتشديد الخلق وقال ولا تعثوا في الارض مفسدين لم استعمال ان عثا يعثو وعثى بكسر المثلثة ولا تعثوا مشتق من العث واما قول البخاري عاث يعيث عيثا فان اراد منه ان العين في معنى النقص فصحيح وان اراد ان لا تعثوا مشتق منه فاسد والظاهر من حاله الاول ومن لفظ العث واما لفظ موزون فليس من مادة السوء واللايق بذكر سوء الخ وقال فكان كل فرق كالطود العظيم اي كالجبل قوله ابريسم بن طهمان بفتح المهملة وسكون الهاء ومحمد بن اذينة بلفظ الحيوان المشهور قوله العنبر الخ مقتبس من قوله تعالى عليها غبرة اي غبار ترهقها اي تعلوها قتر اي سواد كالدخان ولا ترى اوحش من اجتماع الغبرة والسواد في الوجه قوله اخي اي عبد الحميد فان قلت

اذا دخل الله تعالى اباه النار فقد اخزاه لقوله انك من تدخل النار فقد اخزيته وخزي الوالد خزي الولد فيلزم الخلف في الوعد وانه محال قلت لو لم يدخل النار لزم الخلف في الوعيد وهذا مما لم يرد بقوله يوم الجنة على الكافر وقد تقدم في كتاب الانبياء انه تمسيح الى صون فتح بكسر المعجمة الاولى وسكون النون الخنا بنت اي ضبع وبلغ في النار فلا خزي حيث لا تبقى له صورة التي هي سبب الخزي فوعد بالوعد والوعيد كليهما وقد اجاب بان الوعد كان مشروطا بالايمان كما ان الاستغفار له كان عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه قوله عمرو بن مرة بضم الميم وشد الراء وفار بكسر الفاء وسكون الهاء وبالراء وعدي بفتح المهملة الاولى ويقال ما يغني عنك هذا اي ما ينفعك واصبغ بفتح الهمزة والموحدة واسكان المهملة بينهما وبالجيم وابن وهب هو عبد الله

سورة النمل

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى تخرج الخبا في السموات والارض وهو ما خفي وخبا السماء المطر وخبث الارض النبات وقال صرح ممرد والصرح كل ملاط من القوارير والملاط هو الطين الذي يجعل بين سافتي البناء وحسن الصنع مبتدا وخبر محذوف اي له وقال تعالى نحبها جاعلة اي واقعة وقال رب اوزعني اي اجعلني قوله يقول سليمان بن غرضه ان واو وتينا العلم ليس من تمام قولها فيما قال تعالى كانه هو واوتينا العلم

سورة القصص

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى كل شيء هالك الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد به رضى الله تعالى والتقرب الا الرياء ووجه الناس قوله سعيد بن المسيب قيل هذا الاسناد ليس على شرط البخاري اذ لم يرو عن المسيب الا ابنه وهو تحقيق وابو جهل هو عمرو بن هشام وعبد الله بن اراكة بضم الهمزة وخفة الميم وشد التحتانية الخزومي ويعيد انه اي ابا طالب الى الكفر بقولها اترغب وآخر بالنصب وقال بعضهم صوابه ويعيدان تلك المقالة وعلى ملة اي انا على ملة مرق الجنايز قوله يعلى بفتح التحتانية واسكان المهملة وبالقصر ابن عبيد صغر ضد الحر الطنافسي وسفيان بن وبار العصفري بضم المهملة والفاء وسكون المهملة بينهما وبالراء الكوفي التمار مر في آخر كتاب الجنايز

سورة العنكبوت

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى وكانوا مستبصرين ضلالة جمع الضال قال وان الدار لهي الحيوان اي الحي او الحياة وقال فليعلمن الله يعني ظاهرا مشعرا به لا يعلم في الماضي وليس كذلك لان علم ازلي فمعناه فليميزن الله تعالى وذلك لما بين العلم والتمييز من الملازمة ///

سورة الروم

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم نزل هذا في حق الالهة وفي حق الله تعالى على سبيل المثل

ان ملى ترضون لانفسكم ان يثار لكم بعض عبيدكم فيمارزقناكم تكونون انتم وهم فيه سواء من غير تفرقة
بينكم وبين عبيدكم تخافونهم ان يرث بعضهم بعضكم او ان يستبدوا بتصرف دونكم كما تخاف بعض الاحرار
بعضا فاذا لم ترضوا بذلك لانفسكم فكيف ترضون لرب الارباب ان تجعلوا بعض عباده شركاءه
وقال تعالى فترى الودق اى المطر وقال فهم فى روضة يحبرون اى ينعمون وقال تعالى لامرد له من
الله يومئذ يصدعون اى يتفرقون وقال ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون اى يسوون المضاجع
لانفسهم وقال ثم كان عاقبة الذين اساؤا السوآى اى العقوبة التى هى اسوا العقوبات فى الاخرة
هى جزاء السيئين وقال خلقكم من ضعف بفتح الضاد وضمها وقال وما آتيتم من ربا ليربو فى اموال
الناس فلا يربوا عند الله اى من اعطى يبتغى افضل من ذلك فلا اجر له عند الله تعالى فيه قوله محمد بن
كثير ضد القليل وكثيب بكسر الكاف واسكان الثاء المثلثة وبالباء الموحدة موضع بالكوفة فان قلت كيف يكون
لا اعلم من العلم قلت تمييز المعلوم من المجهول نوع من العلم وهو المناسب لما قبل لا ادرى نصف
العلم واما مناسبة الآية له فلان القول فيما لا تعلم قسم من التكلف قوله سنة اى قحط فان قلت
مر فى سورة البقرة ان اللزام واحد من الخمس والبطشة واحد آخر وههنا فسرهما بيوم بدر قلت
اراد بالبطشة القتل فيه وباللزام الاسر فيه ايضا وقال تعالى فطرة الله التى فطر الناس عليها
لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم اراد بالخلق الدين وبالفطرة الاسلام قوله تنتج بلفظ
المجهول وبهيم مفعول ثان له وجمعاء اى تامة الاعضاء غير ناقصة الاطراف والجدعاء التى قطعت
اذنها او انفها يريد ان المولود بعد ان خلق على الفطرة الصحيحة شبهها بالبهيمة التى جدعت
بعد سلامتها وفى الحديث مباحث كثيرة تقدمت فى الجنائز فى باب اذا اسلم الصبى سورة لقمان
بسم الله الرحمن الرحيم قوله قتيبة مصغر القتبة التى للجمل ومر الحديث فى كتاب الايمان فى باب
ظلم دون ظلم وابو حيان بفتح المهملة وشد التحتانية يحيى التيمى وابو زرعة بضم الزاى وسكون
الراى وبالمهملة عمرو البجلى ووصف البعث بالآخر امن باب الصفات اللازمة واما للاحتراز
عن البعث الاول سبق الحديث مستوفى فى باب سؤال جبريل عليه السلام سورة السجدة
بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى من ماء مهين قال مجاهد اى ضعيف وهو نطفة الرجل وقال تعالى
ايذا ظللنا فى الارض اى هلكنا وقال نسوق الماء الى الارض الجرز اى التى لا تمطر الا مطرا لا يغنى
عنها شيئا وقال اولم يهد لهم اى يبين لهم وابو الزناد بكسر الزاى وبالنون عبد الله بن ذكوان والاعرج
هو عبد الرحمن وعتلة اى مثل ما فى الحديث فقيل لسفيان يروى رواية عن النبى صلى الله عليه وسلم ام تقول

من اجتهادك قال فاى شئ كان لولا الرواية قوله اسحق بن نصر بسكون المهملة وابو صالح هو ذكوان
الثمان وهو خبر مبتدا محذوف متعلقا باعددت وبلم بفتح الموحدة وسكون اللام وفتح الهاء معناه دع ويقال
معناه سوى انما ذكر الله لكم فى القرآن الخطأ كان يريد به دع ما اطلعتم عليه فانه سهل يسير فى جنب
ما ادخره لهم ويقال ايضا بمعنى اجل وحكى الليث انه يقال بمعنى فصل كان يقول سوآ لذى غيبتم عن
علمكم فضل ما اطلعتم عليه منها الصغانى انفقت جميع نسخ الصحيح على من بلم والصواب اسقاط كلمة
من منه وابو معوية هو محمد الضرير سورة الاحزاب بسم الله الرحمن الرحيم
قوله ابو ميسرة بن الحذر بفتح المهملة والذال المعجمة وتشديد الراء واسمه عمرو بن شرحبيل
وعبد العزيز بن ابى حازم بفتح المهملة وسكون الميم وبالزاى ومن كانوا من موصولة وكان تامة وفايدة
ذكر هذا الوصف التعميم للعصبات بسببه ونسبه قريبه وبعيده ومر تمام مباحث الحديث فى كتاب الاستقراض
والضياع بفتح المعجمة العيال الضايعون الذين لا شئ لهم ولا قيم لهم والمولى الناصر قوله معلى بلفظ
المفعول من التعليه بالمهملة ابن اسد اخو اللبث وعبد العزيز المختار بالمعجمة والفوقانية وبالزاى
وابو الدباغ وموسى بن عقبة بضم المهملة واسكان القاف وزيد بن حارثة بالمهملة وبالمثلثة وقال تعالى ولو
دخلت عليهم من اقطارها ثم سيلوا الفتنة لاتوها قوله محمد بن بشار بالمعجمة الشين وثمامة بضم
المثلثة وخفة الميم وانس بن النضر بسكون المعجمة وخارجة ضد الداخلة وخزيمة مصغر الخزمة
بالمعجمة والزاى الانصارى فان قلت تقدم ان الآية المفقودة التى وجدها عند خزيمة هى من احزاب
التوبة قلت لا دليل على الحصر ولا محذور فى كون كليهما مكتوبتين عنده دون غيره او الاولى
كانت عند النقل من العسب والثانية عند النقل من الصحف الى المصحف ومر
تحقيقه ثم قوله معمر بفتح الميمين وقال تعالى ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى والتبرج انه تخرج
محاسنها قوله لا عليك اى لا تستعجلى حتى تستأمرى اى لا بأس عليك فى عدم الاستعجال حتى تشاوري
ابويك قوله موسى بن اعين مذكر العين بالمهملة والتحتانية الجزرى بالجيم والزاى والراء وابو
سفيان المعرى بفتح الميم محمد بن حميد السكونى مات سنة اثنتين وثمانين ومائة ومعلى بلفظ المفعول
من التعليه بالمهملة قوله اعار اى اعر وما ارى ربك الا يسارع فى هواك اى ما ارى الله الا موجدا لمرادك
بلا تأخير مراد ما تحب وترضاه قوله حبان بكسر المهملة وشد الموحدة وعباد بضم الميم وبالمهملة و
المجمة بنت عبد الله العدوية البصرية ويستأذن المرأة فى البيوت اى فى نوبتها وفى بعضها فى يوم وما لبث
استفهام وعباد بن عباد بفتح المهملة وشد الموحدة فيهما ابو معوية المهلبى والاثاثة ما يدرك اى وقت الطعام

وقال لعل الساعة تكون قريبا كان القياس ان يقال قريبة فقال البخاري اذا كان صفة كان كذلك اما
اذا جعلته ظرفا اى اسم زمانيا او بدلا اى عن الصفة بمعنى جعلته اسما مكان الصفة ولم تقصد الوصفية
يستوى فيه المذكر والمؤنث والمثنى وجمع الذكور والاناث وقال بعضهم الفعيل يستوى فيه المؤنث
والمذكر وقال فى الكشاف اى شيئا قريبا او فى زمان قريب اولان الساعة فى معنى اليوم قوله
محمد بن عبد الله الرقاشى بفتح الراء وخفة القاف وبالمعجمة وعمير اخو الحاج وابو مجلز بكسر الميم و
اسكان الجيم وفتح اللام وبالزاى اسم لاحق بلفظ الفاعل من اللحوق وسليمان بن حرب صدوق
الصلح وابو قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام وبالموحدة عبد الله الجرمى قوله احدثت
اى لما رزيتها الماشطة وبعثتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصغانى صوابه هديت يدل على
انه لغة لكن الشيخ بالالف قوله ابو معمر بفتح الميمين واسكان المهملة بينهما عبد الله بن عمرو المشهور
بالمقعد بلفظ المفعول الاقعاد وعبد العزيز بن صهيب مصغر الصهب بالمهملة وارسلت بضم
الهمزة وتعرا بصيغة الماضى من التفعيل اى تتبع والاسكفة العتبة فان قلت الحديث الثانى مثل
الاحاديث يدل على ان نزول الآية قبل قيام القوم والاول ونحوه انه بعد قلت يحمل الاول
بانه حال اى انزل الله وقد قام القوم قوله عبد الله بن بكر السهمى بفتح المهملة واسكان الهاء وضم
بفايه اى صباحا بعد ليلة الرفاف فان قلت مهنا قال رجلين وفى السابق انه ثلاثة نفر
قلت منفهوم العدد لا اعتبار له اوالمحادثة كانت بينهما والثالث ساكت قوله ابن ابى مريم هو
سعيد ويحيى هو ابن ايوب المصرى وسون بفتح المهملة وسكون الواو وبالمهملة بنت زمعة ام المؤمنين
العامرية وانكفأت انقلبت والعرق بفتح المهملة واسكان الراء العظم الذى عليه اللحم فان قلت
قال مهنا انه كان بعد ما ضرب الحجاب وقال فى كتاب الوضوء فى باب خروج النساء الى البراز انه قبل
الحجاب قلت لعله وقع مرتين قوله افلح بفتح الهمزة واللام وبالفاء والمهملة وابو القعيس
بضم القاف وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالمهملة ومر الحديث فى كتاب الشهادات قوله
تاذن فى بعضها تاذنين ومثله قوله تعالى ان يتم الرضاعة بالرفع وهو جايز وما تحرمون فى بعضها
ما تحرمونا بدون النون حذفها بلا ناصب وجازم لغة صحيحة كعكسه واجمع فى الحديث نوعان
الخطابى فيه من الفقه ان اثبات اللبن للفحل وان زوج المرضعة منزله الوالد والاخ بمنزله
العم وتربت كلمة يدعى بها على الانسان ولا يريد بذلك وقوعه الا نرى يقال لترب الرجل اذا افتقر
قوله ابو العالية ضد السافل والتبريك الدعاء بالبركة ومعمر بكسر الميم واسكان المهملة الاولى

وفتح الثانية وبالراء ابن كرام باهمال الراء والحكم بالمفتوحتين ابن عتيبة مصغر العتبة فناء الدار
وابن ابى ليلى اذا اطلقه المحدثون يريدون عبد الرحمن واذا اطلقه الفقهاء يريدون ابنه محمد بن عبد
الرحمن وكعب بن عجرة بضم المهملة وسكون الجيم وبالراء وعرفناه وسوان بقال سلام عليك ايها النبى ورحمة الله
وبركاته وابن الهاد هو يزيد من الزيادة ابن عبد الله بن اسامة بن الهاد الليثى وعبد الله بن
خباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى الانصارى وابرهيم بن حمزة بالمهملة والزاى وعبد العزيز
بن ابى حازم بالمهملة والزاى وعبد العزيز بن محمد الدراوردى بفتح المهملة وبالراء وفتح الواو و
سكون الراء وبالمهملة ويزيد ابن الهاد فان قلت شرط التشبيه ان يكون المشبه به اقوى ومنها
بالعكس لان الرسول افضل من ابرهيم عليهما السلام قلت التشبيه ليس من باب الحاق الناقص
بالكامل بل من باب بيان حال من لا يعرف بما يعرف او التشبيه فيما يستقبل وذلك ليس بناقص
بل ما هو حاصل له صلى الله عليه وسلم هو اقوى واكمل مما لابرهيم او المجموع شبه بالمجموع ولا شك
ان آل ابرهيم عليهم السلام افضل من آل محمد صلى الله عليه وسلم اذ فيهم الانبياء ولا نبى فى آله
وقيل فان ذلك قبل ان يعلم انه افضل من ابرهيم عليه السلام قوله روح بفتح الراء ابن عبادة بضم
المهملة وخفة الموحدة وعوف بفتح المهملة وبالفاء والحسن البصرى قال بعضهم لم يصح للحسن سماع
من ابن مربن ومحمد اى ابن سيرين وخلاس بكسر المعجمة وخفة اللام ابن عمرو الهجرى بفتح الهاء والجيم
وبالراء قوله حييا من الحياء وكان لا يغتسل الا فى الخلوة فانهم بانه آدر اى منتفخ الخصية واذى
بذلك فبراه الله منه حيث اخذ الحجر ثوبه وذهب به الى ملا بنى اسرائيل وانهم موسى عريانا فرأوه
لا عيب فيه عليه السلام

سورة سبا

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى والذين سعوا فى آياتنا معاجزين اى سابقين وقال وما بلغوا معشار اى عشر فقال
وارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتى اكل خمط وأثل والاكل الثمر والخمط
الاراك والأثل الطرفاء والعرم الشديد والسناء من سناه اذا رفعه واللحن اللغم قوله
ارتفعنا عن الجنتين فان قلت القياس ان تقال ارتفعت الجنتان عن الماء قلت المراد بالارتفاع
الانتفاء والزوال يعنى ارتفع اسم الجنة عنهما فتقدير ارتفعت الجنتان عن كونهما جنة قال
فى الكشاف وتسمية البدل جنتين على سبيل المشاكلة قوله عمرو بن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء
واسكان المهملة وكسر الموحدة الهمدانى قال تعالى وجفان كالجواب جمع الجابية وهى الحوض وقال
ما بين اسفارنا الى بقد قوله واحداوانس فان قلت معنى حتى وقرلوكى عكر فلم وكى مرة واحدة قلت

المرلة التكرار ولشهرته اكتفى بواحد وقال اني لهم التناوش اى الرد وقال وحيل بينهم وبين ما يشتهون
والزمرة اى زينة الحياة الدنيا وغضارتها وحسنها قوله بَدَدًا اى فرقا ومر الحديث في سورة الجن ومحمد
بن خازم بالمعجمة والزاى ابو معوية الضرير وعمرو بن ميمون بضم الميم وسكون الراء وياصباحاه منصوب من
الكلمة شعار الغارة اذا كان الغالب منها في الصباح ومر مرارا سورة الملائكة
بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى مما يملكون من قطمير من لفافة النواة وقال تعالى غرابيب سود وجمع
الغربيب وسود السود الشديد سورة يس بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى يا حسرة على العباد وحسرتهم في الآخرة هي استهزاؤهم بالرسل في الدنيا وقال وخلقنا لهم
من مثله ما يركبون اى من الانعام والضمير في مثله راجع الى الفلك وقال ان اصحاب الجنة اليوم في شغل
فاكهون اى معجبون وقيل منعمون متلذذون وقال طائركم معكم اى مصائبكم وقال فاذا هم مبصرون اى
الرتهم يبصرون اى يخرجون قوله ابو نعيم مصغر النعم اسم الفضل بالمعجمة والاعمش موسليمان وابراهيم
هو ابن زيد من الزيادة ابن شريك التيمي الكوفي وابو ورد بتشديد الراء جندب الغفاري والحجدري
بضم الحاء عبد الله ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة الخطاف لمستقرها اى لاجل لها او قدر
قدرها لها انقطاع بقاء العالم وقيل مستقرها غاية ما تنتهي اليه في صعودها وارتفاعها لاطول يوم من
الصيف ثم تأخذ في النزول حتى تنتهي الى اقصر متسارق الشتاء لا قصر يوم منه ولا يمكن ان يكون
لها استقرار تحت العرش من حيث لا ندركه وانما هو اخبار عن غيب ومحتمل ان يكون المعنى ان علم ما
سئلت عنه من مستقرها تحت العرش في كتاب كتب فيه مبادئ امور العالم ونهاياتها والوقت الذي
ينتهي اليها مدتها وتستقر عند ذلك وتبطل حركتها وفي الحديث اخبار عن سجودها تحت العرش ولا بعد ان
يكون ذلك عند محاذاتها العرش في سيرها وليس في سجودها لربها تحتم ما يعقولها عن الذهاب في سيرها
قال وليس هذا منافيا لقوله تعالى تغرب في عين حمئة لانه نهاية مدرك البصر اياها حال الغروب
واما سيرها تحت العرش للسجود فانما هو بعد غروبها وليس معناه انها تسقط في تلك العين بل هو خبر
عن الغاية التي بلغها ذو القرنين في مسيره ووجدها تتدلى عند غروبها فوق حمئة العين او
على سمتها وكذلك من كان في البحر يرى كانها تغرب في البحر وان كانت في الحقيقة تغرب وراء البحر
والله تعالى اعلم سورة والصافات بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى انكم
كنتم تأتوننا عن اليمين يقول الكفار عن الشياطين انكم كنتم تأتوننا عن اليمين اى عن جهة الخير
والحق ملبسين علينا وقال فهم عليها اقاربهم يهرعون اى يسرعون والهرول ضرب من العدو وقال

كانهن بيض مكنون انهن لؤلؤ مصون عن الايدي والابصار وقال تعالى اذا رأوا آية يستسخرون
اى يستهزؤن قوله هلال بن علي من بني عامر بن لؤي بضم اللام وفتح الهمزة وشدة التحتانية مر في
اول العلم وعطاء بن يسار ضد اليمين ومثنى بفتح الميم وتشديد الفوقانية وبالقصر اسم ابن يونس
وانما قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تواضعا ورفعا للتوهم نقص به حيث قال تعالى ولا تكن كصاحب
الحوت ومر له اجوبة اخرى سورة ص بسم الله الرحمن الرحيم
قال محمد بن بشار بالاعجام الشين والعوام بفتح المهملة وشد الواو وابن خوشب بفتح المهملة والمعجمة
وسكون الواو بينهما وبالموحدة الواسطي قوله يسجر وذلك لان داود يسجر فيها والرسول صلى الله عليه وسلم
مأمور بالاقتداء به ونحن مأمورون بمتابعته صلى الله عليه وسلم قوله محمد بن عبيد مصغر ضد الطنافسي
بفتح المهملة والنون وكسر الفاء وسجدت بلفظ خطاب المعروف وفي بعضها بالمجهول الغائبة اى بانت وليل
صارت سورة ص مسجودا فيها وقال تعالى ان هذا لشيء عجاب اى يعجب وقال بل الذين كفروا في عزة
وشقاق اى مغالبين معاندين وقال فليرتقوا في الاسباب اى طرق السموات في ابوابها وفي بعضها
وهي ابوابها وقال عجل لنا قطنا اى صحيفتنا والمراد صحيفة الحساب وفي بعضها الحسنات جمع الحسنة
وقيل القط العذاب وقال ما لها من فواق اى رجوع وقال فاصرات الطرف ازواب اى امثال وقال
اولوا الايدي والابصار اى القوة في العبادة والبصر في امر الله تعالى قوله روح بفتح الراء ابن عبادة
ومحمد بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية الجحي البصري والعفريت المبالغ من كل شيء وتفلت ماض
التفعل اى تعرض فجأة علي في البارحة وخاسيا اى مطرودا مخيبا ومر مباحث الحديث في كتاب الصلاة
في باب الاسير يربط في المسجد قوله ابو الضحى بضم المعجمة وبالقصر مسلم فان قلت فصه الرحمان ما وجه
تعلقها بما قبلها قلت تقدم في سورة الروم انه قيل لابن مسعود ان رجلا يقول دخان كذا وكذا
فقال ابن مسعود من علم شيئا الخ وخصت بالمهملتين اى ذهبت وفنيت سورة الزمر
بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى افمن يتقي بوجهه سوء العذاب اى يجر باطنه وفي بعضها بالحاء المعجمة
اى يلقى في النار مغلولة يداه الى عنقه فلا يتهيأ له ان يتقي النار الا بوجهه الذي كان يتقي المخاوف بغيره
وفان له فان قلت ما وجه التشبيه بينها وبين ما قال افمن يلقى في النار قلت عرضه بيان حاله في ان
ثم محذوفا تقديره افمن يتقي بوجهه سوء العذاب كمن آمن العذاب وقال تعالى فيه شركاء متشاكسون
ورجلا سالما لرجل والمتشاكس بكسر الكاف هو العسير السيء الخلق الذي لا انصاف له والسالم الصالح وقال
كتابا متشابها اى في تصديق بعضه للبعض والقرآن يفسر بعضه بعضا او في تصديق الرسول في رسالته

بسبب اعجاز وليس من الاشتباه الذى هو الاختلاط والالتباس وقال قرآنا عربيا غير ذى عوج اى التباس
وقال اذا ذكر الله وحده اشمأزت اى نفرت وقال ثم اذا خولناه نعمة منا اى اعطيناه وترى الملائكة حافين
اى محيطين بحافيه بكسر المهملة وخفة الفاء الاولى اى بطرفيه وحفاف كل شئ جانباه قوله بعلا بفتح
المثناة واسكان المهملة وفتح اللام وبالقصر اعلم ان يعلى بن حسلم ويعلى بن حكيم كلهما بروبان
عن سعيد بن جبير وابن جريج يروى عنهما والقدح فى هذا الاسناد هذا الالتباس لان كلا منهما على شرط
البخارى قوله شيبان بفتح المعجمة واسكان المثناة وابرميم اى النخعى وعبيدة بضم المهملة و
كسر الموحدة السلمانى والحبر بفتح الحاء وكسرها واحد احبار اليهود وهو الرجل العالم وبدت نواجذه
بالنون والجيم والمعجمة اى ظهرت اسنانه الداخلة عند الخاذ الاصل فى الضحك وكونها انه لا يطلق
على الله الا ان يكون بكتاب او خبر مقطوع بصحته فان لم تكونا فالتوقف على الاطلاق واجب وذكر
الاصابع لم يوجد فى الكتاب ولا فى السنة القطعية وليس معنى اليد فى الصفات المعنى الجارحة
حتى يتوهم بثبوتها ثبوت الاصابع وقد روى هذا الحديث كثير من اصحاب عبد الله من طريق عبيدة
فلم يذكروا فيه تصديقا لقوله الحبر وقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم قال ما حدثكم به اهل الكتاب
فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم والدليل على انه لم ينطق فيه بحرف تصديقا له او تكذيبا انا ظاهره الضحك
المحتمل للرضا حقا وللتعجب والانكار اخرى وقول من قال من الرواة تصديقا للحبر ظنا منه
والاستدلال بالضحك فى مثل هذا الامر الجليل غير جايز ولو صح الخبر لابد من التاويل بنوع من
المجاز وهو انه قد يقول الانسان فى الامر الشاق اذا اضيف الى الرجل القوى المستقل المستظهر
انه يعلم باصبع او بخنصر ونحو يريد به الاستظهار فى القدرة عليه والاستهانة به فعلم ان ذلك
من تخويف اليهود وان ضحكه صلى الله عليه وسلم انما كان على التعجب والتكبر له قال النيمى رحمه الله
تكلف الخطابى فيه رأى فى حمله ما لم يات به السلف والصحابة كانوا اعلم بما روى وقالوا انه
ضحك تصديقا وثبت فى السنة الصحيحة ما من قلب الا وهو بين اصبعين من اصابع الرحمن
اقوى الحديث صحيح قطعا وهو كسابر الاحاديث المتشابهة والامة فى مثلها طائفتان فوضة
واولة واقفون على قوله وما يعلم تاويله الا الله وغيرهم قوله سعيد بن عفير مصغر
العقر بالمهملة والقاف والراء وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر ضد المحاضر القيسى المصرى
قوله الحسن قيل انه ابن شجاع ضد الجبان الحافظ مات سنة اربع واربعين ومايتين واسمعيل
ابن الخليل بفتح المعجمة وعبد الرحيم بن سليمان الرازى الكوفى مات سنة سبع وثمانين وماية وزكريا

ابن زايدة من الزيادة الهمدانى وعامر اى الشعبى والنخعى الاخير هو نخعة الاضياء والنخعى الاول
هو نخعة الاعاتة قوله لا ادرى اى انه لم تحمت عند النخعة الاولى والكنفى بصعقة الطور ام اجيبى
بعد النخعة الثانية قيل وتعلق بالعرش قوله عمر بن حفص بالمهملتين والنخعتان اى نفختا الاماتة
والاحياء وابيت اى امتنعت عن التصديق بشئ معين منها القاضى البيضاوى اى لا ادرى ان الاربعين
هى المشهور او غيرها وامتنعت عن الاخبار عما لا اعلم قوله ويبلى اى يخلق والعجب بفتح المهملة وسكون الجيم
اصل الذنب وقد يقال امر العجب عجب موآخر ما يخلق واول ما يخلق قال المظهرى شارح المصابيح المراد
به طول بقايه لانه لا يبلى اصلا لانه خلاف المحسوس والحكمة فيه انه قاعدة بدن الانسان واسه الذى
يبنى عليه فبالحرى ان يكون اصلب من الجميع كقاعدة الجدار واذا كان اصلب كان ابقى النووى
هذا مخصوص بالانبياء فان الله حرم على الارض اجسادهم

سورة المؤمن

بسم الله الرحمن الرحيم قوله مجازها بالجيم والزاى طريقها اى حكمها حكم سايز الحروف المقطعة فى اوايل
السور فى انها للتنبيه على ان القران من جنس هذه الحروف ولفزع العصاة عليهم وقيل انه اسم علم
للسورة وقيل للقران وشرح مصغر الشرح بالمعجمة والراء والمهملة ابن اوفى بفتح الهمزة والفاء
واسكان الواو بينهما وبالقصر العبسى بفتح المهملة الاولى وسكون الموحدة بينهما وشجر الرمح
اختلف وقصتهم ان محمد بن طلحة بن عبيد الله القرشى السجاد كان يوم الجمل حمل عليه رجل يقول نشدتك
رحم حتى شد عليه شريح فقتله وانشا يقول يذكرنى رحم البيت وقيل المراد بقوله رحم قوله تعالى قل
لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة فى القربى واما وجه الاستدلال به فهو انه اعرابه ولو لم يكن بل كانت
حروفا مهجاة لما دخل فيه الاعراب قوله شديد العقاب ذى الطول اى التفضل وقال تعالى
وما لى ادعوكم الى النجاة اى الايمان وقال ليس له دعوة فى الوثن وقال سيدخلون جهنم داخرين اى اصاغرين
وقال ما كنتم تمرحون اى تبطرون بالموحدة والمهملة والعلاء بن زياد بكسر الزاى وخفة التحتانية
العدوى البصرى التابعى ويقول اى الله تعالى ان المسرفين هم اصحاب النار فان قلت هذا موجب للقنوط
لا لعدم قلت غرضه اى لا اقدر على التقنيط وقد قال تعالى لا تقنطوا من النار لا تقنطوا قوله الوليد بفتح الواو
وكسر اللام ابن مسلم بكسر الخفيف ويحيى بن ابى كثير ضد القليل ومحمد التيمى بفتح الفوقانية وسكون
التحتانية وعقبة بضم المهملة واسكان القاف والموحدة ابن ابى عيط مصغر الخط بالمهملتين العبشمى
قتل يوم بدر كافرا

سورة حم السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى ائتيا طوعا
او كرها اى اعطيا الطاعة اى اطيعا والمنهال بكسر الميم واسكان النون ابن عمرو الاسدى الكوفى وسعيد

ى ابن جبير ويختلف علىّ ان يشكل ويضطرب على احاد بين ظواهرها تناقض وتدافع او تفيد شيئا لا يصح نقلا
الاول قال في آية لا يتساءلون وفي اخرى يتساءلون والثاني علم من آية انهم لا يكتمون الله حديثا ومن اخرى انهم
يكتمون لكونهم مشركين والثالث ذكر في آية خلق السماء قبل الارض وفي اخرى بالعكس والرابع ان قوله تعالى
كان غفورا رحيما وكان سميعا بصيرا يدل على انه كان موصوفا بهذه الصفات في الزمان الماضي ثم تغير عن ذلك
فاجاب ابن عباس عن الاول بان التساؤل بعد النفخة الثانية وعدمه قبلها وعن الثاني بان الكتمان قبل
انطاق الجوارح وعدمه بعدها وعن الثالث بان خلق نفس الارض قبل السماء ودحوها بعد وعن الرابع
بانه سمى نفسه بكونه غفورا رحيما وسن التسمية مضت لان التعلق انقطع واما ذلك اى ما قال من الغفور
والرحيم فمعناه انه لا يزال كذلك فان الله اذا ارد المغفرة او الرحمة او غيرها من الاشياء في الحال او
الاستقبال فلا بد من وقوع مراده قطعا ويحتمل ان يكون جوابين احدهما ان التسمية هي التي كانت ثم
مضت لا المغفورية والثاني ان معناه الدوام وانه لا يزال كذلك فان شاء الله كان ووجه ثالث وهو ان
السؤال تحمل على شكلين والجواب على دفعهما بان يقال انه شعر بانه في الزمان الماضي كان غفورا
ولم يكن في الازل ما يغفر ومن يغفر وبانه ليس في الحال غفورا فاجاب اولا بانه في الماضي كان مسمى
به وعن الثاني بان معنى كان الدوام هذا محتملات كلام واما النحاة فقالوا كان سواء ثبوت خبرها
ماضيا دايما او منقطعا واما مسالة الخلقين فاجاب بعضهم عنها بان ثم لتفاوت ما بين الخلقين لا
للتراخي في الزمان وقيل ان ثم لترتيب الخبر على الخبر اخبر اولا بخلق الارض ثم اخر خلق السماء
وقيل خلق بمعنى قدر وقيل سوى ليس بمعنى خلق قوله لا تختلف بالجزم اه قال ابن عباس للسائل
فلا تختلف على القرآن فانه من عند الله ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا قوله
يوسف بن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابو يعقوب الكوفي مات سنة ثنتين ومائتين
وعبيد الله بن عمرو الرقي بالراء والقاف مات سنة ثمانين ومائة وزيد بن ابي انيسة بضم الالف
بالنون والمهملة سنة اربع وعشرين ومائة والمنهال سوا بن عمرو المذكور انفا فان قلت لم خلق البخاري
عنه اولا واسندا خرا قلت لعله سمع اولا مرسله واخرا مسندا فنقله كما سمعه وفيه اشارة الى
ان له سندا ليس بشرط وقال تعالى لهم اجر غير ممنون اى محسوب وقال في ايام نحسات مشائيم
وقال فاما ثمود انزلنا عليها الى اهتدوا وركبت اى ارتفعت من اكامها وقال واما ثمود فهديناهم
يعني الدلالة بمعنى الدلالة المطلقة فيه وفي امثاله كوهديناه السبيل واما التي بمعنى الدلالة الموصلة الى البغية
وعبر عنها البخاري بالارشاد والاسعاد فهو في قوله تعالى اولئك الذين هداهم الله وكنى وغرضه ان الهداية

في بعض الآيات بمعنى الدلالة وفي بعضها بمعنى الدلالة الموصلة الى المقصود وكل منهما مشترك فيهما
او حقيقة ومجاز فيه خلاف وقال تعالى فهم يوزعون اى يكفون ويمنعون وقال وما تخرج من ثمرة من
اكمامها جمع كم وهو وعاء الطلع والكافور والكفري بضم الكاف وفتح الفاء وشد الراء وبالقصر الطلع
وقال ما لهم من محيص اى محيد يعني مفرا وقال تعالى اعملوا ما شئتم بمعنى الام للتهديد والوعيد وقال تعالى
كانه ولي حميم اى قريب وقال تعالى وقدر فيها اقواتها اى ارزاقها وقال واوحى في كل سماء امرها اى ما امر به
وقيضنا اى قدرنا لهم وقال تعالى تتنزل عليهم الملائكة اى عند الموت وقال ليقولن منزلا اى يعملي وانا
مستحق له وقال الا انهم في مرية بكسر الميم وضمها اى امتراء وهو الشك قوله الصلت بفتح المهملة واسكان
اللام بالفوقانية الخارقي بالمعجمة والراء والكاف وبزيادة ابن زريع مصغر الزرع ابو الحرث البصري
وروح بفتح الراء وبالمهملة ابن القاسم العنبري بالنون والموحدة وابو معمر بفتح الميمين عبد الله بن سخبرة
بفتح المهملة والموحدة وسكون المعجمة بينهما وبالراء الكوفي قوله بعضه اى ما جرى به ولئن كان يسمع بعضه
لقد سمع كله بيان الملازمة ان نسبة جميع المسموعات اليه واحدة فالتخصيص تحكم قوله الحميدي
مصغر الحمد عبد الله وسفيان اى ابن عيينة ومنصور اى ابن المعتمر وكثير في بعضها كثير فان قلت
ما وجه التانيث قلت اما ان يكون التسع مبتدا واكتسى التانيث من المضاف اليه وكثير خبره
واما ان يكون التاء للمبالغة كرجل علامة وعبد الله بن نجيح بفتح النون وكسر الجيم والمهملة المكي
وحميد مصغر الحمد بن قيس ابو صفوان الاعرج مولى عبد الله بن الزبير

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى بذراكم فيه اى نسل بعد نسل ولا تجد بيننا وبينكم اى لا خصوم وقال
ينظرون من طرف خفي اى ذليل فقال فضلكن رواكد على ظهره اى لا تجرين في البحر قال اوحينا
اليك روحا اى القرآن وقال تعالى ويجعل من بيته عفيا اى التي لا تلد قوله عبد الملك بن جريج
ضد اليمنة الزراد بالزاي ثم الراء الدلال وحاصل كلام ابن عباس ان جميع قريش اقارب الرسول
صلى الله عليه وسلم وليس المراد من الآية بنو هاشم وحدهم كما يتبادر الى الذهن من قول سعيد بن
جبير والله اعلم

الزخرف

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى
وما كنا له مقرنين اى مطيقين بالقاف وقيل ضابطين وقال فلما آسفونا اى اسخطونا وقال وثني يعني
عن ذكر الرحمن اى من يعم وقال افنضرب اى افنعرض عن المكذبين بالقرآن ولا نعاقبهم عليه وقال اومن
ينشأ في الحلية يعني الجواري يقول جعلتم الاناث ولد الله تعالى فكيف تحكمون بذلك ولا ترضون به لانفسكم
وقال لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعني الاوثان بدليل قوله تعالى ما لهم بذلك من علم والاوثان هم الذين لا يعلمون وغرضهم

حم عسق

ان الضمير راجع الى الله وان لا الى الملائكة وقال تعالى وجعلها كلمة باقية في عقبه اي في ولده وقال اوجاء
معه الملائكة مقترنين اي يمشون مجتمعين معا وقال صعلنا بم اي قوم فرعون سلفا للكفار من الامم
ومثلا اي اعتبارا للآخرين وقال اذا قومك منه يصدون اي يضجون بالجيم وقال ام ابرموا امرا فانا
مبرمون اي مجمعون وقال اني برآء مما تعبدون والبراء يستوي فيه المذكر والمؤنث والمثنى والجمع وكذلك
الطلاء نحو النظار وقال تعالى لجعلنا منكم ملائكة في الارض تخلفون اي يخلف بعضهم بعضا وقال وجدنا
آباءنا على امة اي امام وقيل بارت بغير بالنصب على سرتم في قوله تعالى انا له لتسع سرتم وتوائم
قوله حجاج بفتح المهملة وشد الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم واسكان النون وبعلى بفتح التحتانية
وسكون المهملة وبالقصر ابن امية بضم الهمزة وفتح الميم وشد التحتانية بن التيمي وقال تعالى يطاف
عليهم بصحاف من ذهب واكواب جمع الكوب وهو الابريق الذي لا خرطوم له وقال انه في ام الكتاب
اي اصل الكتاب وقال افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين اي مشركين وعلى هذا
التفسير معنى ضرب الذكر عنهم رفع القرآن من بينهم الى السماء بخلاف ما تقدم من تفسير محاهد
ولذلك فسرهما هنا المثل بمعنى العقوبة وفيما تقدم بمعنى السنة وقال تعالى وجعلوا له من عباده
جزءا اي عدلا بكسر العين وقال ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين اي ما كان للرحمن ولد بمعنى
ان نافيه والعابدين مشتق من عبد بكسر الموحدة يعبد اذا انف واشتدت انفته ان فانا اول
الآنفين من ان يكون له ولد ويقال منه رجل عابد وعبد بمعنى واحد وقال بعضهم هو من عبد
اذا جحد اي ان كان له ولد فانا اول الجاحدين

سورة الدخان

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى ولقد اخترناهم على علم على العالمين اي على من بين ظهريه اي
على اهل عصره وقال ايم جبر ام قوم تبع اي ملوك اليمن وقال كالمهل تغلي في البطون كغلي
الحميم خذوه فاعتلوه اي ادفعوه والمهل دردي الزيت الاسود وقال تعالى وزوجناهم بحور
عين جمع الحوراء اي التي يحار فيها الطرف اي العين وقال عذت بربي وربكم ان ترجمون اي تقتلون
والرجم القتل وقال واترك البحر رهوا اي ساكنا وقال مجاهد اي طريقا يابسا قوله ابو عمرو بالمهملة
والزاي محمد بن ميمون السكري ومسلم بكسر اللام الخفيفة ابو الضحى قوله والروم فيما قال تعالى الم
غلبت الروم والقراء فيها قال واشتق الدخان يوم تبطش البطشة الكبرى اي القتل يوم بدر
وسوف يكون لزاما اي اسرا يوم بدر ايضا وقتل هو القتل قول يحيى قال الايغساني يحيى بن موسى
الختي بالمعجمة والفوقانية يروي عن ابي معوية محمد بن حازم بالمعجمة والزاي وضم الميم وفتح المعجمة

وبالراء يريد به قريشا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمضري الذي سقيان فانه كان كبيرهم
في ذلك الوقت وهو كان الذي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم المستدعى منه الاستسقاء وتقول
العرب قتل قريش فلانا واراد واشخصا منهم وكثيرا يضيفون الاموال القبيل والامر في الواقع
مضاف الى واحد منهم وقال انك طري حيث تشرك بالله تعالى وتطلب الرحمة منه واذا كشف العذاب
عنكم انكم تعايدون الى شركم والاصرار عليه قوله وكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة واما حي
فهو اما ابن موسى واما ابن جعفر قوله لما لا تعلم هذا تعريض بالرجل الخاص الذي كان يقول يحيى
يوم القيمة وخان كذا وانكر ابن مسعود ذلك وقال لا تتكلفوا فيما لا تعلمون وبين قصة الدخان
وقال انه كهيئتكم وذلك قد كان ووقع قوله السم وفي بعضها بفتح اليم وكسر النون وسكون التحتانية
وبالهمزة وهي الجلد اقول ما بدع قوله سليمان بن حرب ضد الصلح وجرير بفتح الجيم ابن حازم
بالمهملة والزاي وحصنت بالمهملتين اي اذنبت وشتم حصانا اي جرد الا خير فيها قوله بشر بالجام
الشين ابن خالد ومحمد اي غندر وسليمان اي الاعمش فان قلت لفظ الخروج من الارض مدافع لقوله
فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان قلت لا مدافعة اذ لا محذور ان يكون مبدأه الارض
وحتنها، وموقفه ذلك فان قلت الظاهر من لفظ الخروج انه كان ثم شئ مثل الدخان حقيقة ومن
اضافته الى الجوع حيث قال يرى من الجوع انه كان امرا متخيلا لهم لشدة حران الجائعة قلت يحتمل
الامران بان يكون ثم خارج من الدخان حقيقة وانهم كانوا يرون بينهم وبين السماء مثل لفرط حرارتهم
من الغمة او كان يخرج من الارض على حسبانهم ايضا لفرط الجوع او لفرط من الجوع صنع للدخان
اي يرون مثل الدخان الكائن من الجوع قوله احدهم القياس احدهما اذ المراد سليمان ومنصور
فهو على مذهب من قال اقل الجمع اثنان

سورة الجاثية

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى ترى كل امة جاثية اي مستوفزين على الركب يقال استوفز
في قعدته اذا قعد قعودا منتصبا غير مطمئن وقال تعالى انا كنا نستنسخ اي نكتب وقال وقيل اليوم
ننساكم اي نترككم وهو من باب الطلاق الملزوم وارادة اللازم قوله انا الدهر الخطابي معناه
انا صاحب الدهر ومدبر الامور التي تنسبونها الى الدهر فاذا سب ابن آدم الدهر من اجل انه فاعل
هذه الامور عاد سبه الى الفاعل فاما والدهر زمان جعلته ظرفا للواقع الامور وكان من عادتهم
اذا اصابهم مكروه اضافوه الى الدهر وقالوا وما يهلكنا الا الدهر وسبوه فقال الله تعالى انا الدهر
اذ كانوا لا يعرفون للدهر خالقا ويرونه ازليا ابديا ولذلك سموا بالدهرية فاعلم الله تعالى ان الدهر

محدث يقلبه بين ليل ونهار لا فعل له في خير وشر لكنه ظرف للحوادث التي الله تعالى محدثها ومنشيها
النووي انا الدهر بالرفع وقيل بالنصب على الظرف اي انا باق ابدا والموافق لقوله ان الله هو
الدهر الرفع قالوا وهو مجاز وسببه ان العرب كانوا يسبون الدهر عند الحوادث النازلة عليهم فقال
لا تسبوا فان الله تعالى هو فاعلها واما الدهر فهو مخلوق من جملة خلق الله تعالى اقول حاصله
لا تسبوا الفاعل او هو بمعنى الدهر اي المدبر وقال يوذيني ابن آدم اي يعاملني معاملة توجب
الاذى في حكمه وفيه الاستعداد بالمراقبة لله تعالى والالتجاء اليه عند اختلاف الاحوال وتفويض
الامور كلها اليه سبحانه وتعالى

سورة الاحقاف

بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى ارايتم من علم بكسر الهمزة وفتحها وكذلك انئ اي بقيتي قوله ابو عوانة بفتح المهملة
وخفة الواو وبالنون اسمه الوضاح وابو بشر بسكون المعجمة جعفر ويوسف بن ماهك منصرف و
غير منصرف وهو معرب ومعناه مصغر القمر وعروان هو ابن الحكم بفتح الحاء المهملة وعوار
عليه اعظاما لعائشة حيث امتنعوا عن الدخول في حجرتها والايات التي نزلت في براءة عائشة
هي ان الذين جاؤا بالافك الخ قوله احدى ابن صالح المصري وعبد الله بن وهب وعمرو بن الحارث
مصريان وابو النضر بسكون المعجمة سالم وسليمان بن يسار ضد اليمين واللهوات جمع اللهاة وهي اللحمة
الحمراء المعلقة على اعلى الحنك وقوم اي قوم عاد حيث اهلكوا بريح صرصر فان قلت النكرة المعادة هي
غير الاولى ومعنى القوم الذين قالوا هذا عارض ممطرنا هم بعينهم الذين عذبوا بالريح فيها عذاب اليم تدمر كل
شيء قلت تلك القاعدة النحوية انما هي في موضع لا يكون ثم قرينة على الاتحاد فاما اذا كانت فهي بعينها الاولى
كقوله تعالى وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله ولئن سلمنا وجوب المغايرة مطلقا فلعل عادا قوما من قوم
بالاحقاف اي بالرمال وهم اصحاب العارض وقوم غيرهم

الذين كفروا

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى حتى تضع الحرب اوزارها اي آثامها حتى لا يبقى الا مسلم وقال
فاذا عزم الامر اي جد الامر فقال فلا تهنوا اي لا تضعفوا وقال ان يخرج الله اضغانهم اي حسدهم قوله خالد
بن مخلد بفتح الميم واللام واسكان المعجمة بينهما وبالمهملة ومعوية بن اندرد بضم الميم وفتح الزاي وكسر الراء
المشددة وبامهال الدال عبد الرحمن بن يسار ضد اليمين يروي عن عمه ان حباب بضم المهملة وهو الموصل
الاولى سعيد بن يسار المذكور في الزكاة قوله فرغ اي قضاء واثمه والرحم اي القرابة والحقو بفتح المهملة
وسكون القاف وبالواو الازار والخصر ومشد الازار ومه اسم فعل معناه اكفف وانزجر وقيل بالاستفهام
حذفت الفها ووقف عليها بها السكت والمراد الامر باظهار الحاجة دون الاستعلاء والحديث من المتشابهات

والاحمة في مثله طايفتان مفوضة وقائله القاضي البيضاوي لما كان من عادة المستجير ان يأخذ
بزيل المستجار به او بطرف ازاره ودمايا خذ بحقو ازاره تقطيعا للامر ومبالغة في الاستجارة فكانه يشير به
الى ان المطلوب ان يحرسه ويذب عنه ما يوذيه كما يحرس ماتحت ازاره ويذب عنه فانه لا صق به لا ينفك
استعير ذلك للرحم واستعاذتها بالله تعالى من القطيعة الطيبي هذا القول مبني على الاستعارة التمثيلية
لانه شبهت حالة الرحم وما هي عليه من الافتقار الى الصلة والذب عنها من القطع بحال مستجير يأخذ بحقو
ازار المستجار به اوهي مكنية بان يشبه الرحم بانسان مستجير يحمي يذب عنه ما يوذيه ثم اسند على سبيل
الاستعارة التخييلية ما هو لازم المشبه به من القيام لتكون قرينة مانعة عن ارادة الحقيقة ثم رشحت
الاستعارة بالقول واللحظ الاخذ ولفظ بحقوي الرحمن استعارة اخرى اقول والتثنية في الحقو للتاكيد
لان الاخذ باليدين اكد في الاستجارة من الاخذ بيد واحد النووي الرحم معنى من المعاني لا يتاتى منه
القيام ولا الكلام فالمراد تعظيم شانها وفضيلة واصليها واثم قاطعيها وقال الخلاف ان صلة الرحم واجبة في
الجملة وقطيعها معصية وللصلة درجات بعضها ارفع من بعض وادناها صلتها بالكلام ولو بالسلام ويحلف
ذلك باختلاف القدرة والحاجة واختلفوا في الرحم فقيل هم المحارم وقيل هو عام في كل رحم من ذوي الارحام
في الميراث قوله هذا اي شان ال المقام اي قيامي هذا قيام العايذ بك من قطيعة الرحم ووصلة الله ايصال
الرحمة اليه وقطعه قطعها

سورة الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى وتعزروه اي تنصروه وقال سيماهم في وجوههم اي السمة بفتح المهملة الثانية وسكونها وبالنون
اللين وفي بعضها السجدة ومنصور اي ابن المعتمر وقال كمثل زرع اخرج شطاه اي فراخه وعشرا
اي عشر فرخات قوله عبد الله بن سلم بفتح اللام واليم فاسلم بافعل التفضيل البيهي بالموحدة
والجيم والواو وهو مولى عمر والثكل فقد ان المراة ولدها وعاعلى نفسه حيث الحاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونزرت بالنون والزاي مخففة وبالراء اي الحت عليه وبالغت فالسوال ونشبت
بالكسر اي مكثت وكان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا وما فيها لما فهم من مغفرة ما تقدم
وما تاخر الفتح والنصر واتمام النعمة وغير ذلك من رضاء الله تعالى عن اصحاب الشجرة وكونها
بفتحا بالجام الشين فان قلت الحديبية كيف كانت فتحا قلت لما رجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم منها قال رجل من اصحابه ما هذا بفتح لقد صدونا عن البيت فقال صلى الله عليه وسلم
بئس الكلام هذا بل هو اعظم الفتوح وقد رضي المشركون ان يدفعوكم عن بلادهم بالراحة ويسالونكم
الصلح ويرغبوا اليكم في الامان وقد راوا منكم ما كرهوا قوله معوية بن قرة بضم القاف وتشديد

الراء المزني البصري وعبد الله بن مغفل بلفظ مفعول التفعيل بالمعجمة والفاء البصري المزني بالزاي
وبالنون وترجيع الصوت ترديده في الحلق كقراءة اصحاب الالحان قوله صدقة اخت الزكاة
ابن الفضل بسكون المعجمة وزياد بكسر الزاي وخفة التحتانية ابن علاقم بكسر المهملة وخفة اللام
وبالقاف الثعلبي بلفظ الحيوان المشهور والمغيرة بضم الميم وكسرها ابن شعبة وقام اي في صلاة
الليل وعبد الله بن يحيى المعافري بالمهملة والفاء والراء وصبوغ بفتح المهملة واسكان التحتانية
وبفتح الواو ابن شريح مصغر الشرح بالمعجمة والراء التجيبي بالفوقانية المضموم وكسر الجيم وسكون
التحتانية وابو الموصلة وابو الاسود ضد الابيض محمد بن عبد الرحيم بتيم عروة بن الزبير قوله عبد الله
قيل هو اما ابن رجاء ضد الخوف واما ابن صالح التجلي بكسر المهملة وسكون الجيم وعبد العزيز بن ابي سلمة
بالمفتوحتين وعطاء بن يسار ضد اليمين والحرز الموضع الحصين ويسمى التعويذ حرزا والهيون
يعني بالعربي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن امة امية لا نكتب ولا نحسب وقال ليس بلفظ الفاء
على سبيل الالتفات والفظ الخشن الخلق القبيح قال تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا
من حولك فان قلت قال تعالى واغلظ عليهم قلت سيذاء الكفار وذلك مع المسلمين كما قال اشداء
على الكفار رحماء بينهم او يكون هذا بالمعالجة والتكلف ومعناه ليس من صفته الغلظة ولا من
خلقه وعادته لان غليظا صفة مشبهة تدل على الثبوت او صيغة مبالغة والسحب بالمهملة المعجمة
مر في كتاب البيع في باب السحب في الاسواق قوله رجل هو اسيد مصغر الاسد بن الحضير مصغر
ضد السفر كان من احسن الناس صوتا بالقرآن وينفر بالفاء والراء وفي بعضها بالقاف والزاي
من الغقز وهو الوثوب واما السكينة فقيل في معناها وجيء والمختار انها شيء من مخلوقات الله تعالى
فيه طمانينة ورحمة وحفت الملائكة قوله علي قال الكلاباذي هو ابن سلم بفتح اللام اللبقي باللام
والموحدة والقاف النيسابوري وشبابه بفتح المعجمة وتخفيف الموحدة الاولى ابن سوار بفتح المهملة
وشد الواو وبالراء وعقبه بضم المهملة واسكان القاف وبالموحدة ابن صهبان بضم المهملة وسكون
الهاء وبالمهملة الازدي البصري وعبد الله بن مغفل بلفظ مفعول التفعيل بالمعجمة والفاء المزني بضم
الميم وفتح الزاي وبالنون والحذف بالمعجمتين الرمي بالحصباء بالاصابع قوله محمد بن الوليد بفتح
الواو وكسر اللام ابن عبد الحميد البشري بالموحدة والمعجمة والراء البصري وابو قلابة بكسر القاف
وخفة اللام وبالموحدة عبد الله وثابت ضد الزائل بن الضحاك ضد البكاء قوله احمد السلمي
بضم اللام وبالموحدة عبد الله وثابت ضد الزائل بن الضحاك ضد البكاء قوله احمد السلمي بضم المهملة

وفتح اللام السرماري بالمهملة وبالراء المكرر ويعلى بفتح الفوقانية وسكون المهملة وبالقاف ابن عبيد
مصغر ضد الحر وعبد العزيز بن سياه بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالهاء هو فارسي معناه بالعربية الاسود
وهو منصرف وحبيب ضد العدو ابن ابي ثابت بالمثلثة قبل الالف والموحدة بعدها ثم الفوقانية وابو وائل
بالهمز بعد الالف اسمه شقيق بفتح المعجمة وسكون القاف الاولى وصفين بكسر المهملة والفاء المشددة بقعة
بقرب الفرات كان بها وقعة بين علي رضي الله عنه ومعوية غير منصرف وقال تعالى الم تر الى الذين اوتوا
نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون فقال الرجل مقتبسا
منه ذلك وغرضه انا ان الله تعالى قال في كتابه وان بغت احديهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء
الى القتال وهم لا يقاتلون وسهل بن حنيف مصغر الحنف بالمهملة والنون كان يتهم بالتقصير في القتال
فقال اتهموا انفسكم فاني لا اقصر وما كنت مقصرا وقت الحاجة كما في يوم الحديبية فاني رأيت نفسي يومئذ
بحيث لو قدرت لمانعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلت قتالا عظيما لكن اليوم لا ارى المصلحة
في القتال بل التوقف اذ لا لمصلحة المسلمين واما الانكار على التحكيم اذ ليس ذلك في كتاب الله تعالى علي
رضي الله عنه نعم المنكرون هم الذين عدلوا عن كتاب الله لان المجتهد لما ادى ظنه الى جواز التحكيم فهو حكم الله
وقال سهل اتهموا انفسكم في الانكار لانا ايضا كارهين لترك القتال يوم الحديبية وتهر بالنبي صلى الله
عليه وسلم على الصلح وقد اعقب خيرا عظيما قوله الدرنجة بكسر النون وشد التحتانية الى الخصلة
وهي المصالحة بهذه الشروط التي تدل على العجز والضعف ومر الحديث في آخر كتاب الجهاد بشرحه

بسم الله الرحمن الرحيم — تفسير سورة الحجرات

قال تعالى بين يدي الله اي لا تقفوا قبلهم ولا تسبقوا وقال تعالى اولئك الذين امتحن الله قلوبهم اي اخلص الله وقال لا تنابزوا بالالقاب اي
لا تدعوا بالكفر بعد الاسلام وقال ولا يلتكم من اعمالكم اي لا ينقصكم قوله يسكن بفتح التحتانية والمهملة
وبالراء ابن صفوان ابن جمل ضد القبيح الكمي بسكون المعجمة الدمشقي ونافع بن عمر الجمحي بضم الجيم وفتح
الميم وبالمهملة وعبد الله بن ابي مليكة مصغر الملك القاضي على عهد ابن الزبير فان قلت احد الحديث
من الثلاثيات ام لا قلت لا اذ عبد الله تابعي لا صحابي وهو من المراسيل قوله الحيزان بتشديد التحتانية
المكسور الى الفاعلان للحيز الكثير يهلكان وفي بعضها بدون النون وحذف النون بلا ناصب ولا جازم لغة
واشار عمر بان تفويض الامارة الى الاقرع بالقاف والراء والمهملة ابن حابس بالمهملتين والموحدة المكسورة
اخي بني مجاشع بلفظ فاعل المجاشعة بالجيم والمعجمة والمهملة واشار ابو بكر بالتفويض الى القعقاع بفتح القافين
وسكون المهملة الاولى وابن الزبير هو عبد الله واطلق الاب على الجد لان ابا بكر هو ابو عائشة عبد الله بن عثمان رضي الله عنهم

وقوله ازهم بلفظ افعل التفضيل من الزهم بالزاي والهاء والراء ابن سعد البصري الباهلي وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالواو وبالنون وثابت ضد الزايل بن قيس الانصاري فان قلت القياس ان يقول انا اعلم لك حالا لا علما قلت هو مصدر مضاف الى المفعول اى اعلم لاجلك علما متعلقا به " فان قلت هذا صريح في انه من اهل الجنة فما معنى قولهم العشرة المبشرة قلت مفهوم العدد لا اعتبار له ولا ينفي الزايد او المقصود من العشرة الذين قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر بالجنة او المبشرون بدفعة واحدة في مجلس واحد ولا بد من التأويل اذ بالاجماع ازواج الرسول وفاطمة والحسنان وكثير من اهل الجنة قوله الحجاج بفتح المهملة وشد الجيم الاولى ابن محمد الاعور والقعقاع بن معبد بفتح الميم واسكان المهملة وفتح الموحدة وبالمهملة قوله ما اردت الا خلافي اى ليس مقصودك الا مخالفتي قويا وفي بعضها ما اردت الى خلافي اى اي شئ قصدت منتهيا الى مخالفتي وتماريا اى تخاصما

سورة ق

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى ذلك رجع بعيد اى رد وقال قد علمنا ما تنقص الارض منهم اى من عظامهم وقال فانبتنا به جنات وحب الحصيد اى الحنطة والنخل باسقات اى طوالا لها طلع نضيد اى كفرى بضم الكاف وفتح الفاء وشد الراء وبالقصر هو الطلع الذي في اكمامه وقال عالها من فروج اى فتوق وقال وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد اي ملكان كاتب وشاهد وقال تعالى وقال قرينه اى الشيطان الذي قيض له اى قدر فقال او التي السمع اى لا يحدث نفسه بغيره وهو شهيد اى شاهد بالقلب وعاصم بن ابي النجود بفتح النون وضم الجيم وبالمهملة الاسدي التابعي الكوفي احد القراء السبعة مات سنة ثمان وعشرين ومائة وكان يقرأ التي في سورة ق بفتح ادبار السجود بفتح الهمزة جمع الدبر والتي في سورة والطور بكسرها مصدرا وبنصبان اى يفتحان وبعضهم لا يفرق بين النصب والفتح والقراء السبعة متفقون على كسرها في سورة والطور ففتحها من الشواذ قوله عبد الله بن محمد بن ابي الاسود ضد الابيض البصري وحرمي منسوب الى الحرم بالمهملة والراء المفتوحتين ابن عمان وقط فيه ثلاث لغات اسكان الطاء وكسرها منونة وغير منونة ومعناه حسبي اى يكفيني قوله محمد بن القطان بالقاف وشد المهملة وبالنون الواسطي وابو سفيان سعيد بن يحيى بن المهدي الحميري بكسر المهملة وسكون الميم وفتح التحتانية وبالراء مات سنة ثنتين ومائتين وعوف بفتح المهملة واسكان الواو وبالفاء الاعرابي ومحمد اى ابن سيرين ورفعه اى الى الرسول صلى الله عليه وسلم وابو سفيان يجعله موقوفا على الصحابي قوله المتكبرين فان قلت ما الفرق بينهم وبين المتجبرين قلت لا فرق لغة والجمع تأكيد للاول معنى وقيل المتكبر المتعظم بما ليس فيه والمتجبر الممنوع الذي لا ينقاد اليه وقيل هو الذي لا يكترث بامر والسقط بالمهملة والقاف المفتوحتين اى الضعفاء المحتقرون الساقطون من اعين الناس ويروى بلفظ المجهول اى يضم بعضها الى بعض فتجتمع وتلتقط مما فيها فان قلت ما معنى الحصر وقد يدخل في الجنة غير الضعفاء من الانبياء والمرسلين وصالحي اتباعهم والملوك العادلة والعلماء المشهورين وكثيرهم قلت ذلك بالنظر الى الاغلب فان اكثرهم الفقراء والمساكين والبله واضرابهم وما غيرهم من اكابر الدارين فهم قليلون وهم اصحاب الدرجات الاولى العلا وقيل معنى الضعيف الساقط الخاضع لله المذل نفسه لله تعالى المتواضع للخلق اعم ضد المتكبر المتجبر النووي هذا الحديث على ظاهره وان الله تعالى يخلق في الجنة والنار تمييزا يدركان به ويقدران على الاحتجاج قال وهذا من مشاهير احاديث الصفات والعلماء فيه على مذهبين التفويض والتأويل فقيل المراد بالقدم المتقدم اى يضع الله تعالى فيها ما قدمه لها من اهل العذاب او قدم بعض المخلوقين فيضعه الضمير في قدمه الى المخلوق المعلوم او ثم مخلوق اسمه القدم واما الرجل فيجوز ان يراد به الجماعة من الناس كما يقال رجل من جراد اى قطعة منه قال وفيه دليل على ان الثواب ليس موقوفا على العمل كما يحصل للاطفال الخطاة اصيب القدم في رواية ان مريبة الى الله تعالى قال القاضي ان الراوي كان يقف متنا ويرفعه احيانا وفي رواية انس رفعه قطعا لكن لم يصرح باضافته الى الله تعالى وحاصله انه اما صرح بالاضافة من غير رفع واما رفع من غير تصريح بالاضافة وقال ومثل هذه الاسماء يراد بها اثبات معان لاحظ لها من الاسماء فيها من طريق الحقيقة كما يراد بوضع القدم والرجل عليها نوع من الزجر والتسكين لها كما يقول القايل لشئ يريد محوه وابطاله جعلته تحت رجلي ووضعته تحت قدمي ونحو اقول ويحتمل ان يعود الضمير الى المزيد ويراد بالقدم الاخر الاعضاء اى حتى يضع الله تعالى آخر اهل النار فيها قوله ادم ابن ابي اياس وورقاء مؤنث الاورق بالواو والراء ابن عمر الخوارزمي وعبد الله بن اذينة بفتح المعجمة وكسر الجيم وبالمهملة وابوه اى اسم الله النبي صلى الله عليه وسلم وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى وقيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي ولا تضاهون بالمعجمة الضاد وتخفيف الميم من الضم وبتشديدها من الضم اي لا تظلم بصكم بعضا بان يستأثر دونه او لا يزاحم وتعقيب فان استطعتم عليه يدل على ان الرؤية قد ترجى بالمحافظة على اداء بين الصلاتين وسرت مباحث الحديث في كتاب مواقيت الصلاة والحافظ فسبح نحو بالواو لا بالفاء والمناسب للسورة وقبل الغروب لا غروبها

سورة والذاريات

بسم الله الرحمن الرحيم وقال علي هو ابن ابي طالب رضي الله عنه الذاريات هي الرياح وقال تعالى قتل الخراصون اى لعن والذين هم في غمرة ساهون اى في ضلالة يتمادون ووقع في بعض النسخ غمرتهم وسهلة

ومدفع الكلمة ليست في منع السوس وقال وغ افضيكم افلا تبصرون وموضعين اي القبل والدبر وقال فراغ الى اهله اي فرجع وقال فاقبلت امراته في صرة اي صيحة فصكت وجهها اي جمعت اصابعها فضربت بها وجهها وقال جعلته كالرجيم اي نبات الارض اذا دبس من الدوس وهو الوطئ بالرجل وقال ابو عبيدة الموسعون اي الذو سعة اي طاقة وقوة وقال ففروا الى الله اي من معصيته الى طاعته وقال ارسلنا عليهم الريح العقيم اي التي لا تلقح وقال مسومة عند ربك اي معلمة من السيماء وقال فان للذين ظلموا ذنوبا اي دلوا او سجيلا وقال تعالى وما خلقت الجن والانس اي ما خلقت اهل السعادة الا ليوحدون فان قلت لم خصصهم بالسعداء منهم ويسر العباد للتوحيد قلت لتظهر الملازمة بين العلم والمعلوم قوله لا اصل القدر اي المعتزلة احتجوا بها على ان ارادة الله تعالى لا تتعلق الا بالخير والشر ليس مرادا له تعالى قال البخاري رحمه الله لا يلزم من كون الشيء معللا بشيء ان يكون ذلك الشيء اي العلة مرادا او ان لا يكون غير مراد ويحتمل ان يراد انهم يحتجون به على ان افعال العباد لا بد وان يكون معللة فقال لا يلزم من وقوع التعليل وجوبه ونحن نقول بجواز التعليل او على ان افعال العباد مخلوقة لهم لاسناد العبادة اليهم فقال لا حجة لهم فيه لان الاسناد من جهة الكسب وكون العبد محلا لها والله اعلم

سورة والطور

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى والبحر المسجور اي الموقد بالنار وفي بعضها بالراء يقال سجرت التنور اذا احميته وسجرت وسجرت النهر اذا علائه وقال الحسن البصري اذا ذهب ماؤه فلفظ السجر مشترك بين الضدين وقال تعالى كسفا من السماء اي قطعا وقال تتربص به ريب المنون اي الموت قول محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بفتح النون والفاء المشهور بيتيم عروة وام سلمة بفتح المهملة واللام اسمها هند ام المؤمنين وشكوت اي اشتكى اي شكوت مرضي ومحمد بن جبير مصغر ضد الكبير ابن مطعم بلفظ فاعل الاطعام قال سفيان ابن عيينة انا سمعت من الزهري ان يقرأ في المغرب بالطور ولم اسمع زايدا عليه لكن اصاخ حدثني عنه الزايد وسومن لفظ فلما بلغ الى آخر الحديث الخطاب كان انزعاجه عند سماع الآية احسن تلقيها معانيها ومعرفتها بما تضمنته من بليغ الحجج وادركها بلطيف طبعه قالوا معناه ليس هم باشد خلقا من خلق السموات والارض ومما خلقنا من غير شيء وهم خلقوا من عدم ومعنى من التراب والقول الآخر ان المعنى خلقوا لغير شيء اي خلقوا باطلا لا تحاسبون ولا يؤمرون ولا ينهون قال ومعنا قول ثالث اجود منها وهو انهم خلقوا من غير خالق خلقهم فوجدوا بلا موجد وذلك محال لا يجوز ان يكون لان تعلق الخلق بالخالق من ضرورة الاسم فلا بد من خالق واذا انكروا الله الخالق لم يجز ان يوجدوا بلا خالق خلقهم انهم الخالقون لا يسمى وذلك في الفساد اكثر في البطلان اشد لان حاله وجوده لكيف يخلق وكيف يجوز ان يكون موصوفا بالقدرة كيف يبنى من العقل واذا بطل الوجهان قامت الحجة عليهم بان لهم خالقا فليؤمنوا به اذا ثم قال تعالى ام خلقوا السموات والارض وذلك شيء لا يمكنهم ان يدعوه بوجه فهم منقطعون والحجة لازمة لهم ثم قال بل لا يوقنون فذكر العلة التي عاقتهم من الايمان وهي عدم اليقين الذي موكوله من الله تعالى ولا ينال الا بتوفيقه ولهذا كان ازعاج جبير بن مطعم حتى قال كاد قلبي ان يطير وهذا باب لا يفهمه الا ارباب القلوب

سورة والنجم

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى ذو مرة اي ذو قوة وشدة العقل وقال قسمة ضيزى اي عوجا غير مستقيمة اي لا عدل فيها وقال اعطى قليلا واكدى اي قطع عطاءه وقال وابراهيم الذي وفى اي استوفى ما فرض عليه وقال افتمارونه اي فتجادلونه وقرئ فتمرونه اي فتجحدونه وقال فباي آلاء ربك تتمارى اي تكذب وفي بعضها فتماروا وليس من الكلام في منع السوس وقال حاز اغ البصر وما طغى اي ما جاوز الذي رآه وقال سورب الشعرى والمرزم بكسر الميم وسكون الراء وفتح الزاي هو الكوكب الذي يطلع وراء الجوزاء ومما شعريان الغميصاء مصغر الغمصاء بالمعجمة والمهملة والعبور والعبور والاول في الاسد والثاني في الجوزاء وكانت خزاعة تعبد الشعرى العبور وقال تعالى وانتم سامدون والسمود البطر بالموحدة والراء والمهملة والميم وفي بعضها السين بدل الميم وهو غير صحيح لغة ورواية وهي ضرب من اللهو وقيل هي التغني في اللغة الحميرية بكسر المهملة واسكان الميم وفتح الياء وبالراء وقال الجوهري هي الانتفاخ من الغضب وقال تعالى اغنى واقنى اي اعطى وارضى هذا تفسير على سبيل اللف والنشر وحقيقة اقنى اعطاه المال الذي للقنية اي للذخيرة لا للتجارة قوله تحى هو اما ابن موسى الحنى بالمعجمة والفوقانية واما ابن جعفر البلخي ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة وعامر هو الشعبي قوله يا امتاه نداء بزيادة الالف والهاء الخطابي هم يقولون في النداء يا ابه ويا امه اذا وقفوا فاذا وصلوا قالوا يا ابت ويا امت واذا افتحوا للندبة قالوا يا ابتاه ويا امتاه والهاء للوقف اقول هذا ليس من باب الندبة اذ ليس ذلك نعجا عليها قوله قهقه شخر اي قام من الفزع النووي الراجح عند اكثر العلماء انه صلى الله عليه وسلم راى ربه بعين راسه ليلة الاسراء وان عائشة لم تنف الرويه بحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان معها فيه حديث لذكرته وانما اعتمدت الاستنباط من القرآن والصحابي اذا قال قولا ولم يخالفه غيره منهم لم يكن ذلك القول حجة لا سيما اذا كان لوجه استنباطها اجوبة معدودة في موضعها

قوله في صورته اى التي خلق فيها وسوان لاستمام جناح ورآه رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك مرتين
وفي سائر الروايات كان يراه في صورة دحية الكلبي وغيره لان الملك يتشكل باي شكل اراد قوله
حيث الوتر اى الغاب موضع راس الوتر الجوهري الغاب ما بين المقبض والسية والكل قوم قابان
وقال بعضهم المراد من قاب قوسين قابا قوسين نهون باب القلب قوله ابو النعمان بضم النون محمد
والسباني بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالموحدة والنون سليمان ابو اسحق وزربكسر الزاي وشدة
الراء ابن حبيش مصغر الحبش بالمهملة والمعجمة الموحدة والمعجمة وعبد الله اى ابن مسعود وطلق بفتح المهملة
وسكون اللام ابن غنام بفتح المعجمة وشدة النون وزايد من الزيادة وقبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة
وبالمهملة والزفر الباط وقيل الفراش وقيل ثوب كان لباسا له الخطابي تاول هذه الآيات
على معنى رؤية جبريل في الصورة التي خلق عليها والدنو عند المقام الذي رفع اليه وتدلي
الى جبريل من مقامه الذي جعل له في الافق الاعلى فاستوى اى وقف وقفة ثم تدلى اى نزل حتى
كان بينه وبين المصعد الذي رفع اليه محمد صلى الله عليه وسلم قاب قوسين او ادنى فيما يراه الراي
وبقدر المتعدد قوله مسلم بن ابرهيم وابو الاشهب بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح الهاء جعفر العطاردي
البصري مات سنة خمس وستين ومائة وابو الجوزاء بفتح الجيم واسكان الواو وبالزاي واوس بن عبد الله
الربعي بالراء والموحدة وبالمهملة قتل بالجماجم قوله يلبث بتشديد الفوقانية اى يبيل وهذا على قراءة اللات
بتشديد الباء واما بالتخفيف فهو اسم صنم لثقيف وقيل لقريش كان العزى لغطفان وهي سمرة
لهذيل وخزاعة وهي صخرة قوله معمر بفتح الميمين وحميد مصغر الحضاني اليمن انا لكون بالمعبود
الذي يعظم فاذا حلف بها فقد ضاهى الكفار في ذلك فامر ان يتداركه بكلمة التوحيد واما فليتصدق
معناه يتصدق بالمال الذي يريد ان يتاثر عليه وقيل اى تصدق بصدقة من ماله كفارة لما جرى
على لسانه من هذا القول قوله منات بفتح الميم واهلك اى اجرم والطاغية صفة لها باعتبار
طغيان عبدتها او مضاف اليها والمشلل بضم الميم وفتح المعجمة وشد اللام المفتوحة موضع من قديد
مصغر القدد بالقاف والمهملتين اى من كان نحج لهذا الصنم كان لا يسعى بين الصفا والمروة
تعظيما لصنمهم حيث لم يكن في المسعى وكان فيها صنمان لغيرهم اسمها اساف بكسر الهمزة وبالمهملة
والفاء ونائلة فاعله من النوال بالنون والواو واللام ومر تحقيقه في كتاب الحج
في باب وجوب الصفا وعبد الرحمن بن خالد الفهمي بالفاء المصري وعثمان بفتح المعجمة وشدة
المهملة وبالنون قتيلة قوله ابو معمر بفتح الميمين هو عبد الله المشهور بالمقعد وابرهيم بن

طهمان بفتح المهملة واسكان الهاء وبالنون وابن عليه بضم المهملة وفتح اللام وشدة التحتانية هو اسمعيل ولم يذكر
ابن عباس اى جعله هو فوقا على عكرمة فان قلت المسلمون متناولون للجن والانس فما فايدة ذكرهما قلت
فايدته دفع وهم اختصاصه بالانس فان قلت لم سجد المشركون قلت لانها اول سجدة نزلت فاراد وا
معارضة المسلمين بالسجود لمعبودهم او وقع ذلك منهم بلا قصد او ظنوا في ذلك المجلس من مخالفتهم وما
قيل ان ذلك سبب ما القى الشيطان في اثناء قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغرانيق العلى
منها الشفاعة ترجى فلا صحة له نقلا وعقلا وسبق في كتاب سجود القرآن قوله نصر بسكون المهملة
وابو احمد هو محمد بن عبد الله المشهور بالزبيري بضم الزاي وفتح الموحدة وسكون التحتانية ابن
خلف بفتح المعجمة واللام ومر ايضا في السجود

سورة اقتربت

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى يقولون سحر مستمر اى ذاهب يزول ولا يبقى وقال
ما فيه مزدجر اى متناهى بلفظ المفعول من الثناثي بمعنى الانتهاء، اى حاكم من اخبار عذاب
الامم السالفة ما فيه موضع الانتهاء، عن الكفر والانزجار عنه او بصيغة الفاعل اى متناه في الزجر
لا مزيد عليه وقال تعالى قالوا مجنون وازدجر اى استطير جنونا وقيل معناه ازدجرته الجنة
وخبطته وذهبت بعقله وهو افتعل من زجر بفتح الدال بدل من التاء، وقال ذات الواح
ودسر جمع الدسار وهو ضلع السفينة وقيل هو المسمار ومن العباد كناية عن السفينة وقال
تعالى فعقر اى فتعاطى عقرها اى تناولها بيده فعقرها وقال كل شئ محتضر يحضرون الماء، وقال
كهشيم المحتضر اى كحضار بكسر الحاء اى منكسر من الشجر محترق والمحتظر الذي يعمل الحظيرة وقال
مهطعين الى الداعي اى مسرعين والاستطاع النشلان وهو بمعنى الحث بالمعجمة والموصلة المفتوحة
وهو بمعنى المسارعة وقال تجزى بما عيننا جزاء لمن كان كفر اى كفر له من الكفران بالنعمة وهو نوح
عليه السلام اى فعلنا بنوح وبهم ما فعلنا من فتح ابواب السماء، وما بعده من التفجير وكي جزاء
من الله بما صنعوا بنوح عليه السلام واصحابه وقال تعالى بل هو كذاب اشر صفة مشبهة من الاشر
وهو المرح والتجبر قوله ابو معمر بفتح الميمين عبد الله بن سخبر بفتح المهملة والموصلة وسكون المعجمة
بينهما وبالراء ودونه اى تحته وعبد الله بن انيس بجيم بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة وفرقتين اى قطعتين
ويحيى بن بكير مصغر البكر بالموصلة المخزومي المصري وبكر بفتح الموصلة بن مضر بضم الميم
وفتح المعجمة وبالراء وجعفر بن ربيعة بفتح الراء وبكر مضر بان ايضا وعراك بكسر المهملة وخفة الراء
ابن مالك الغفاري قوله يونس فيه ستة اوجه الواو والهمزة وضم النون وفتحها وكسرها ابن محمد

المعلم وشيبان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة اللحوي ومرمياض اشتقاق المرفق آخر المناقب وانها من امهات المعجزات الفائقة على معجزات سايرالانبياء لانها لم تتجاوز عن الارضيات وان الفلكيات قابلة للخرق والالتيام وانه لايلزم اطلاع اكثر الناس عليه قوله ابغى الله شيئا من اجرائها الى زمان بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا مو تفسير لقوله تعالى ولقد تركناها اية قوله حفص بالمهملتين والاسود ضد الابيض النجي وكان بقيرا فعيل من مذكر بامال الالف وابو نعيم حصفر النعم بالنون والمهملة وزهير بتصغير الزمر بالزاي والراء وابو اسحق الى السبيعي عمرو قوله والد اى مذكر بالدال المهملة لا بالمعجمة وعبدان بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة ابن عثمان الازدي المروزي ومحمد قال الغساني كانه ابن بشار بالمعجمة وان كان محمد بن المثنى يروي عن غندر ايضا وذكر الكلاباذي ان بندارا وابن المثنى وابن الوليد قد رووا عن غندر في الجامع فان قلت ما معنى تكرار هذا الحديث في هذه الترجمة وما وجه المناسبة بينه وبينها قلت لعل غرضه ان المذكور في هذه السورة الذي هو في المواضع الستة كله بالمهملة قوله محمد بن عبد الله حوشب بفتح المهملة والمعجمة وسكون الواو بينهما وخالد اى الحذاء ومحمد قال الغساني لعله ابن يحيى الذهلي واما عفان بتشديد الفاء هو ابن مسلم الصفار البصري وهيب مصغر الوهب ابن خالد الباهلي الحافظ وانشدك بضم الشين اى الطلبك واما العهد فهو كقوله تعالى ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون واما الوعد فهو واذ يعدكم الله احدى الطائفتين وان تشا منعوله محذوف وهو كملاك المؤمنين ولا تعبد فحكم المفعول والجزاء هو المحذوف والحجت عليهم اى بالغت ومرت فيه مباحث شريفة في كتاب الجهاد في باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم قوله يعني من الحراء لامن الحرور ويوسف بن ماهك معرب ومعناه القمر مصغر القمر وهو منصوب على الصحيح قوله اسحق هو ابن شاهين بالمعجمة وكسر الهاء الواسطي وخالد الاول هو ابن عبد الله الطحان والثاني هو ابن مهران بكسر الميم الحذاء بالمهملة وشتى المعجمة وبالمد

سورة الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى الشمس والقمر بحسبان اى كحسبان الرحى يعني يجريان على حسب الحركة الرحوية وقال واقيموا الوزن اى لسان الميزان وقال والحب ذو العصف والريحان قيل العصف بقل الزرع بالموصلية الابرسيم اى يبلغ الى حد الكمال والريحان ورقه والحب هو الذي يوكل منه وقيل الريحان الرزق بالزاء والزاي وقال ابو مالك ولا يوف اسم تسمى به العصف التبيط بفتح النون والموصلية سيم قوم ينزلون

بالبطائح بين العراقين اى اهل الزراعة هجورا بفتح الهاء وضم الواو وبالواو والراء وقال تعالى خلق الانسان من صلصال كالفخار اى كما يصنع الفخار اى الطين المطبوخ بالنار اى الخزف لانه صلب ويصنع بلفظ المجهول وقال تعالى وخلق الجان من مارج وهو طرف النار المختلط بالدخان وقيل هو اللهب الاصفر والاخضر الذي يعلو النار وقيل الخالص منها ومرج الامير رعيته بفتح الراء اذا خلاهم اى تركهم يظلم بعضهم بعضا وكذلك مرجت الدابة بالفتح اذا تركتها واما مرج امره الناس فهو بالكسر اى اختلط قوله رب المشرقين وقال تعالى فلا اقسم برب المشارق وقال رب المشرق والمغرب فان قلت فما وجه الجمع بينها قلت المراد بالمشرق الجنس وبالمشرقين مشرق الشتاء ومشرق الصيف والمشارق مشرق كل يوم او كل فصل او كل برج او كل كوكب وقال بينهما برزخ لا يبغيان اى لا يختلط وقال وله الجوار المنشآت في البحر اى ما رفع قلع بكسر القاف وسكون اللام وبالمهملة الشراع اى المرفوعات الشرع وقال يرسل عليكما شواظ اى لهب من نار قوله بعضهم قيل ارله به ابا حنيفة اذ مذهبه ان من حلف ان لا يأكل فاكلة فاكل رمانا او رطبا لم يحنث قوله تشديدا لها اى تاكيدا لها وتعظيما وتفضيلا وقد ذكرنا ان الناس في ضمن من في السموات ومن في الارض اقول للامام ان يمنع المشابهة بين من الآية وتناول الايتين لان الصلوات ومن في الارض لفظان عامان كلاهما فاكهة وقال تعالى فبأي آلاء اى نعم وموجع الآلاء وهو النعمة وقال تعالى سنفرغ لكم اى سنحاسبكم اذ الفراغ مجاز عن الحساب والعِزة بكسر المعجمة الغفلة والمراد التوفر في ذلك قوله عبد الله بن ابي الاسود ضد الابيض البصري وعبد الوهاب الثقفي بفتح المهملة وشد الميم وابو عمران بكسر المهملة عبد الملك الجوني بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون وابو بكر قيل اسمه عمرو وعبيد الله بن قيس هو ابو موسى الاشعري والرجال كلهم بصريون قوله آنيتها مبتدا خبره من فضة والحديث من المتشابهات اذ لا وجه للاردية على ما هو المتبادر الى الذهن ومن مفهومها لغة فالمفوضة يقولون ما يعلم تأويله الا الله والمؤولة يأولون الوجه بالذات والردية بمعنى الكراهة من صفات الملازمة لذاته المقدسة عما يشبه المخلوقات تعالى عن ذلك علوا كبيرا وهو مثل ما قال الكبرياء ردائي وفي جنة عدن ظرف للعموم او هو منصوب على الحالية فان قلت فهذا مشعر بان رؤية الله تعالى غير واقعة قلت لا يلزم من عدمها في جنة عدن او في ذلك الوقت عدمها مطلقا او رداء الكبر مانع منها قوله طرفهن اى عينهن اى لا يطمحن ومحمد بن المثنى ضد الفرد والميل ثلث فرسخ اربعة الاف خطوة وما يرون الاخرين في بعضها

الآخرون فالتقدير يرونهم الآخرون نحو اكلون البراعيث سورة الواقعة

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى خافضة الى لقوم الى النار ورافعة لقوم اخرين الى الجنة وقال تعالى اذا رجت الارض اى زلزلت وبست الجبال اى فتت ولتت كما يلت السويق وقال ثلة من الاولين اى لم وقال تعالى فى سدر مخضود اى لا شوك له وقال عربا بتثقيل الراء وضمها جمع العروب واهل مكة يسمونها العربة بكسر الراء واهل المدينة العنجية بكسر النون واهل العراق الشكلة بفتح المعجمة وكسر الكاف ومن المتحببات اى ازواجهن وفى بعضها المتحببات والتفعيل يجئ بمعنى التفعل ومر فى كتاب بدء الخلق فى صفة الجنة وقال تعالى وظل من يحموم اى دخان اسود وقال كانوا قبل ذلك مترفين بمعنى بالحرام وكانوا يصرون على الحنث العظيم اى يديمون فعله ان كنتم غير مدينين اى يحاسبون وافرأيتم ماتمنون اى من النطف فى ارحام النساء وفلا اقسم مواقع النجوم اى نجوم القرآن ويقال للقرآن نجوم لانه نزل نجما نجما قال فى الكشاف اى بأوقات وقوع القرآن اى اوقات نزوله وقوله بمسقط بفتح القاف اى بمغرب وكعل الله تعالى فى آخر الليل اذا انحطت النجوم الى المغرب افعال مخصوص عظيمة فان قلت ما وجه بقوله مواقع وموقع واحد والاول جمع والثانى مفرد قلت غرضه ان مفادهما واحد لان الجمع المضاف والمفرد المضاف كلاهما عامان بلا تفاوت على الصحيح او لان اضافته الى الجمع تستلزم تعدده كما يقال قلب القوم والمراد قلوبهم وقال ابن هبيرة الحديث انتم مدهنون اى مكذبون وقال غيره اى متهاونون به وقال فسلام لك من اصحاب اليمين تقديره فسلام لك انك من اصحاب اليمين فحذفت لعظم ان لكنه مر له فى المغنى كقولك لمن قال انى مسافر عن قريب انت مصدق انك مسافر والعتب فى بعضها بالعين المعجمة وسلام فى بعضها سلم وفى بعضها سلم وقد يكون كالدعاء من اصحاب اليمين له كقول القايل سقيا لك دعاء من الرجال له قال الزمخشرى معناه سلام لك يا صاحب اليمين من اجلك انا اصحاب اليمين او يسلمون عليك قوله ان رفعت السلام فان قلت لم يقرأ احد بالنصب فما الغرض منه قلت الغرض ان سقيا بالنصب موضوعا بخلاف السلام فانه بالرفع دعاء وعند النصب لا يكون دعاء قوله ابو الزناد بكسر الزاى وخفة النون عبد الله بن ذكوان والاعرج هو عبد الرحمن وقال بلغ اذ لا جزم له بانه سمعه من النبى صلى الله عليه وسلم لاحتمال انه سمع ممن سمع منه الحديث سورة الحديد

الحديد

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى وانزلنا فيه باس شديد ومنافع للناس اى جنة بمعنى الترس وكل ما يستتر به وسمى السلاح سلحة قالوا اما من صناعة الله والحديد الذى فيها او ما يعمل بالحديد وقال تعالى

الى مولاكم اى الذى هو اولى بكم اى مكانكم الذى يقال فيه مواليكم وقال انظرونا نقتبس من نوركم اى انتظرونا وليلا يعلم اهل الكتاب اى ليعلم المجادلة

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى ان الذين يحادون الله ورسوله اى يعادون ويشاقون كبتوا اى اخزوا من الاخزاء واهلكوا يقال كبتهم الله عدق اذا ادله وقال استحوذ عليهم الشيطان اى غلبهم واستولى عليهم وهو احد ما جاء على الاصل من غير اعلال سورة الحشر

بسم الله الرحمن الرحيم قوله منيم مصغر المنم وابو بشر بالموحدة المكسور واسكان المعجمة جعفر وسميت بالفاضحة لانها تفضح المنافقين حيث تبين معايبهم كما قال ومنهم الذين يؤذون النبى وقال ومنهم من يلمزك فى الصدقات ومنهم من يقول ايذن لى ومنهم من عاهد الله وبنو النضير بفتح النون وكسر المعجمة قبيلة اليهود والجلاء بفتح الجيم والمد الاخراج من الارض قوله برنيهم بفتح الموحدة وسكون الراء وكسر النون وشد التحتانية ضرب من التمر والعجوة اجود انواعه والحسن بن مدرك بلفظ فاعل الادراك ويحيى بن حماد بفتح المهملة وشد الميم مر فى آخر الحيض ومالك بن اوس بفتح الهمزة واسكان الواو وبالمهملة ابن الحدثان بفتح المهملتين وبالمثلثة والالف من الوجيف وهو السير السريع والخيل الركاب والركاب الابل التى يسار عليها والكراع اسم يجمع الخيل قوله الواشمات بالمعجمة من الوشم وهى ان تعزر الابرة فى ظهر الكف او الشفة او غير ذلك من بدن المراة حتى يسيل الدم ثم تحشى ذلك الموضع بالكحل او النورة فيخضر والمفعول بها موشومة وان طلبت فعل ذلك بها فهى مستوشمة قالوا هذا الموضع الذى وشم يصير نجسا فان امكن ازالته بالعلاج وجبت ازالته وان لم يمكن الا بالاخراج وان خاف منه شينا فاحشا او فوات منفعة او مضمونا يجب او الاوجبت ونقصى بالقاف والصاد المهملة فى التى تنزل الشعر من الوجه بالتنضيد ونحو والمناص المتقاص والمنتمصة التى تطلب فعل ذلك بها واما المتفلجات بالفاء والجيم من الفلج وهى فرجة بين الثنايا والرباعيات او فلجات الاسنان بان تبرد ما بين اسنانها وتفعل ذلك العجوز اظهارا للصغر وحسن الاسنان لان مذهب الفرجة اللطيفة بينها تكون للصغار فاذا كبرت كبر سنها وتوجت فهى تبردها بالمبرد لتصير لطيفة حسنة المنظر وهو حرام لانه تغيير لخلق الله وتزوير وتدليس وذلك اذا كان طلبا للحسن فلو احتاجت اليه لعلاج ونحو فلا باس به فان قلت كل تغيير لخلق الله ليس محرما قلت هذا ليس بحصر بل موضع لازمة للتفلج والنمص بقلع المغيرات بالواو وقوله وسمى موسى فى كتاب الله فان قلت موسى علم فاذا معلوف قلت علم من لعلم

وتقدير ما لا الا العن من سوء في كتاب الله ملعون فان قلت ابن في القرآن لعنتهن قلت في قوله
الا انتهاء عما نهى عنه الرسول كقوله تعالى وما نهاكم عنه فانتهوا وقد نهى عنه فاعله ظالم وقال تعالى الا لعنة
الله على الظالمين قوله اللوحين اى القرآن اوارد باللوحين الذي يسمى بالرحل ويوضع المصحف عليه
فهو كناية ايضا عن القرآن وقرانه في بعضها قرانتم حاصله من اشباع الكسرة وجامعتمونا اى صاحبتنا
بل كن نطلقها وتفارقها وفيه ان من عنده مرتكبة معصية كالوشم وترك الصلاة ونحوهما له ان تطلق وتخرجها
قوله عبد الرحمن اى ابن مهدي البصري واما ابن ابي ليلى فهو عبد الرحمن بن عباس بالمهملتين والموصلة
الكوفي والواصلة هي التي تصل شعر المرأة بشعر اخر والمستوصلة هي التي تطلب من يفعل بها ذلك
ويقال لها الموصلة والفعلها، فصلوا فقالوا الواصل لشعر الآدمي حرام لانه مستحق الدفن وكذا بشعر غيره
من الشعور النجسة لانه حامل للنجاسة في الصلاة وغيرها واما الطاهر من غير الآدمي فالاصح من الوجهين
انه باذن الزوج جائز والا فحرام واما تحمير الوجنة والخضاب فان لم يكن لها زوج او فعلته بدون اذنه
فحرام والا فلا قوله ابو بكر هو ابن عياش بالمهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة المقرى وحصين مصغر
الحصن بالمهملتين وبالنون والمهاجرون الاولون هم الذين صلوا الى القبلتين وقيل هم الذين شهدوا
بدرا وقيل اهل بيعة الرضوان فان قلت ما معنى تبوء الايمان قلت هو كعلفتهم تبنا وماء
باردا قوله يعقوب بن ابرهيم بن كثير ضد القليل الدوري بالمهملة والواو والراء والقاف
وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة ابن غزوان بفتح المعجمة واسكان الزاي وبالواو والضبي الكوفي وابو
حازم بالمهملة والزاي سلمان الاشجعي بفتح الهمزة والجيم وسكون المعجمة بينهما وبالمهملة والجعفي
المشقة والطاقة في الجوع والصبية بلفظ الجمع والعشاء بفتح العين فان قلت تنعم الاطفال
واجبة والصبيان لم تكن واجبة قلت لعل ذلك كان فاضلا عن قدر ضرورتهم فان قلت التعجب
حالة تحصل عند ادراك امر غريب والضحك ظهور الاسنان عند امر عجيب وكلاهما محالان
على الله تعالى قلت المراد في مثل هذه الاطلاقات لوازمها وغاياتها الخطابي الحلان التعجب
لا يجوز على الله تعالى وانما معناه الرضاء وحقيقته ان ذلك الصنيع منهما حل من الرضاء عند الله
والقبول له ومضاعفة الثواب عليه محل التعجب عندكم في الشيء الذي اذا رفع فوق قدره واعطي
به الاضعاف من قيمته قال وتأويل الضحك بمعنى الرضاء اقرب من تأويل البخاري بالرحمة لان الضحك
من الكرام يدل على الرضاء وهو مقدم انجاح الطلبة قال ويحتمل ان يكون للملائكة لان الايثار على
النفس نادر في العادات مستغرب في الطباع فتعجب منه الملائكة سورة الممتحنة

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر جمع العصمة وهي ما يعتصم به من عقد وسبب
قوله الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب وهو محمد المشهور بابن الحنفية وعبيد الله بن ابي رافع ضد
الخافض اسم اسلم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ملازم علي وكاتبه والمقدام بكسر الميم
واسكان القاف وبالمهملتين ابن الاسود وضاح بالمعجمتين موضع بين مكة والمدينة وطيبة بفتح
المعجمة وكسر المهملة المراة في الهودج واسماسان بالمهملة والزاي وتعادى بلفظ الماضي اى يتباعد
ويتجارى ولتلقين الثياب مقتضى القواعد النحوية ان يقال لتلقن بحذف الياء فتأويله انه ذكر
كذلك لمشاكلة لتخرجن وفي بعضها بحذف القاف والياء ورفع الثياب والعقاص بكسر المهملة وبالقاف
وبالمهملة الشعر المصفر وخاطب بكسر المهملة الثانية وبالموحدة ابن اذينة بفتح الموحدة والفوقانية
وسكون اللام وبالمهملة فان قلت قال اولا انك كنت امرأة من قريش وثانيا لم اكن من انفسهم
وما ستنا فبان قلت المرأة منهم حلفا وولاء وكنت ولست منهم نسبا وولادة قوله يرا ابي
يدعين عليهم وحق بحتي وغفرت اى لهم ورأى الا فلو توجع على احدهم صداعا مثلا يستوفي
منه ومترحما حتى مستوفيا وفي كتاب الجهاد في باب الجاسوس وقال سفيان اى ابن عيينة لا ادري
ان حكاية نزول الآية من تتمة الحديث الذي رواه علي رضي الله عنه او قول عمرو بن دينار موقوفا عليه
وقال علي بن المديني قيل لسفيان انه مذا نزلت لا تتخذوا عدوي فقال هذا في حديث الناس ورواياتهم
واما الذي حفظته انا من عمرو فهو الذي رويته منه من غير ذكر النزول وما تركت منه حرفا ولم اظن
احدا حفظ هذا الحديث من عمرو غيري قوله اسحق اما ابن ابرهيم واما ابن منصور وابن اخي ابن شهاب
هو محمد بن عبد الله بن مسلم وبهذا الشرط وهو على ان لا يشركن بالله شيئا الخ وعبد الرحمن بن اسحق
القرشي وابو اسحق بن راشد ضد الضال الجزري بالجيم والزاي والراء وعمرة بفتح المهملة وسكون الميم
بنت عبد الرحمن التابعية وابو معمر بفتح الميمين عبد الله واسم عطية بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية
اسمها نسيبة مصغرا ومكبرا فان قلت لفظ قبضت مناف لما تقدم آنفا انه ما يعين الا بقوله
قلت محاول بان المرأة من القبض التأخر عن القبول جمعا بينهما نعم لو قال بسطت لكان للاعتراض
اد في عنيهم من القوة او بان ما يعنيهن كانت ببسط والاشارة بها من دون مماسة قوله اسعدتني
فلانة الخطابي يقال اسعدت المرأة صاحبتها اذا قامت في مناحة معها تساعدها في بكائها والاسعاد
خاص في هذا المعنى والمساعدة عامة في جميع الامور النووي هذه المرأة ام عطية وهو محمول على
الترخيص لها خاصة في تلك المرأة خاصة وللشارع ان يخص من شاء من العموم قوله وعن بن

جرير بفتح الجيم وكسر الراء الجهضمي بالجيم وبالمعجمة والزبير بضم الزاي ابن خريت بكسر المعجمة والراء المشددة وسكون التحتانية وبالقوقانية البصري مترجم سنن الانفعال قوله للنساء فان قلت قد ذكر الرجال كما مر في كتاب الايمان انه بايعهم لبلة العقبة وقال لا يعصونك في معروف فما وجه التخصيص بهن قلت مفهوم اللقب مردود قوله ابو وريزة اسم عابد الله بلفظ فاعل العود بالمهملة والمعجمة الخولاني بفتح المعجمة الساعي وعبادة بضم المهملة وضم الموحدة ابن الصامت ضد الناطق وابو النساء هي قوله تعالى يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين الآية وأكثر لفظ سفيان قرأ الآية اي اقلها انه قرأ آية النساء واكثر انه الحق الآية بدون ذكر النساء ومر شرح الحديث في الايمان وتابعه في الآية اي في اطلاقها وعدم تقييدها بالنساء قوله مروان بن معروف البغدادي مات سنة احدى وثلثين ومائتين والحسن بن مسلم بفاعل السلام وابنتي على ذلك اي ضايعات عليه وتصدق تحتمل ان يكون ماضيا وامرا والفتح بالفاء والعوقانية المفتوحة وبالمعجمة الخرائم العظام وقيل من فضة لا فص فيها

سورة الصف

بسم الله الرحمن الرحيم قال قال كانهم بنيان مرصوص والرصاص بالفتح والعامة تقول بالكسر قوله ابو اليمان بفتح التحتانية وخفة الميم الحكم المفتوحتين ابن نافع وعلى قدمي مخفف الياء ومشددا اي على اثري او على زماني ووقتي قياسا على القدم بظهور علامات الحشر فيه وتحتمل ان يريد وان اكون اول المحشورين والعاقب سواء تخلف من كان قبله في الخير فان قلت اسماؤه اي صفاته اكثر منها قلت انا اقتصر على الموجودة في الكتب القديمة المعلومة للامم السالفة وسبق الحديث في باب ماجاء في اسماء النبي صلى الله عليه وسلم

سورة الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تور بلفظ الحيوان المشهور ابن زيد الديلي وابو الغيث بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالمثلثة سالم مولى عبد الله بن مطيع والثريا كوكب مشهور وعبد العزيز هو ابن حازم بالمهملة وبالزاي وسؤالا الى الفرس يعني البحر وفيه فضيلة عظيمة لهم قوله حفص بالمهملتين والفاء وحصين مصغر الحصن بالمهملتين والنون سالم بن ابي الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى اسم رافع وابو سفيان مولى طلحة بن نافع القرشي الواسطي روى عنه حصين والعير بالكسر الابل التي تحمل الميرة

سورة المنافقين

بسم الله الرحمن الرحيم قوله عبد الله بن رجاء ضد الخوف الغداني بضم المعجمة وخفة المهملة وبالنون وابو اسحق مولى عمرو التيمي وزيد بن ارقم بفتح الهمزة والقاف وسكون الراء وعبد الله بن ابي سلول والد ابن ابي سلول غير منصرف لانه اسم امي عبد الله فهو منسوب الى الابوين قوله عمي كمثل ان يريد عم المجازي يعني عبد الله بن رواحة لانه كان في حجر وانهما من اولاد كعب الخزرجي قال العسقلاني الصواب عمي لانه على ما رواه الجماعة قوله ما اردت اي ما قصدت منتهيا اليه اي ما حلف عليه ويجتنون في الجنة اي يتسترون قوله لهم بن اي ايك بكسر الهمزة وتخفيف التحتانية وبالمهملة والحكم بالمفتوحتين ابن عتيبة مصغر العتبة الدار ومحمد بن كعب القرظي بضم القاف وفتح الراء وبالمعجمة المدني مات سنة ثمان فحانه قوله فحت في بعضها فمنته وسوكعوله تعالى فليصمم اي فليصم فيه واتان رسول الله يطلبني فانثنيت فقال صلى الله عليه وسلم ان الله قد صدقك وابن زابن من الزيادة يحيى بن زكريا وعمرو بن مر بضم الميم وشد الراء وابن ابي ليلى بفتح اللامين اذا اطلقه المحدثون يعنون به عبد الرحمن واذا اطلقه الفقهاء يريدون ابنه محمد القاضي الامام قوله عمرو بن خالد الجزري بالجيم والراء والراء المصري وزبير مصغر الزمر فان قلت قال مهنا فانثنيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته وقال في الحديث المتقدم فذكرت لعمي فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم قلت الاضبار اعم ان يكون بنفسه او بالواسطة مع انه لا منافاة في وقوع الامرين كليهما واجتهد مبنيا اي بذل وسعه في اليمين وبالغ فيها ما فعل اي ما قال وقالوا فيه دليل ان كلام الخلق مخلوق لانه سمى قول عبد الله فعلا ولووا اي حركوا وقرئ بالتخفيف ايضا قوله كانوا رجالا اي قال الله تعالى كانهم خشب مسندة مع انهم كانوا رجالا مناجلى الناس واحسنهم قوله مقتك من المقت ضد الثقة والكسع بالمهملتين ضرب دبر الانسان بصدر قدمه وفي واللام في بالله لام الاستغاثة ومنه يسمى دعوى الجاهلية ودعوها اي اتركوا من المقال او من الدعوى وفعلوها اي افعلوها بحذف همزة الاستفهام وقال في الكشاف روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين هزم بني المصطلق ازدحم على الماء جهجاه بفتح الجيمين وسكون الهاء الاولى ابن سعيد اجير لعمر رضي الله عنه يقود فرسه وسنان بكسر المهملة وبالنونين الجهني حليف لابن سلول واقتتل فصرخ جهجاه يا للمهاجرين وسنان يا للانصار فاعان بعضهم جهجاها ولطم سنانا فقال ابن سلول ما قال ومر الحديث في مناقب قريش قوله اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة سمع بحمد موسى وعبد الله بن الفضل بسكون المعجمة ابن ربيعة الهاشمي المدني والجحر بفتح المهملة اي اللابة التي في حوالي المدينة وقع فيها حرب بين عسكر يزيد واهل المدينة قوله بعض اي سأل بعض الحاضرين انسانا عن حال زيد فقال هو الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحفظ الذي اوعى الله له باذنه انه حاكي

لرسول الله صلى الله عليه قول ابن سلول قال صلى الله عليه لعله اخطأ سمعك قال لا فما نزلت الآية
لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا من خلفه فعرك اذنه وقال وفت اذنك يا غلام اقول كان جعل اذنه
في السماع كالضامنة بتصديق ما سمعت فلما نزل القرآن به صارت كانها وافية بضمانها قوله فسمعها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي بعضها فسمعتها الله ورسوله منى التسميع ولا يتحدث بالجزم جوابا للامر وبالرفع
استينافا فان قلت ان كان مستحق القتل فكيف يكون تحديث الناس مانعا منه قلت لو كان
ظاهرا له سلام والناس كانوا يشاهدون منه افعال المسلمين ونحن نحكم بالظاهر وقيل كان يقتله
تنفير الخلق عن الاسلام ويجوز التزام مفسدة لدفع اعظم المفسدتين

التغابن

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى ذلك يوم التغابن اى غبن اهل الجنة اهل النار لنزول
السعداء منازل الاشقياء التي كانوا ينزلونها لو كانوا سعداء فالتغابن من طرف واحد للمبالغة
كقولهم تخادعون الله

سورة الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى ان ارتبتم اى
لم تعلموا حيضهن واللائي قعدن عن المحيض اى يئسن عنه لكبر من واللائي لم تحضن بعد اى من
الصغر فعدتهن ثلاثة اشهر قوله نجي بن بكير مصغر البكر وعقيل بضم المهملة وتغيظ اى غضب
لان الطلاق في الحيض بدعة فان قلت الطهارة ليست من الصفات الخاصة بالنساء حتى لا تحتاج
الى التاء في المؤنث كحايض فالقياس ان يقال طاهر قلت الطهور من الحيض من المختصات
بهن ويسمها اى يجامعها فتلك العدة هي التي امر الله ان يطلق لها النساء حيث قال فطلقوهن لعدتهن
قوله سعد بن حفص بالمهملتين الطلحي وشيبان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة النحوي
ويحيى بن اكثير ضد القليل وابو سلمة بفتح اللام ابن عبد الرحمن بن عوف وآخرا لاحقين اى
اقصاهما يعني لا بد لها من انقضاء اربعة اشهر وعشر ولا يكفي وضع الحمل ان كان من المدة اكثرها
ومن وضع الحمل ان كانت مدته اكثر وقال ابن اخي كما هو عادة العرب اولي سوى ابن اخي حميد
وكريب مصغر الكرب بالراء والموطئ وابن سلمة هي منذر المخزومية ام المؤمنين وزوج سبيعة
مصغر السبعة اخت الثمانية بنت الحارث الاسلمية سوى سعد بن هوله بفتح المعجمة وسكون الواو
فان قلت قال في الجنايز انه مات بمكة وفي قسم بدر انه توفي عنها وههنا قال قتل فما الاصح منها
قلت المشهور الموت لا القتل وانها قالت بالقتل بناء على ظنها وضبطت بلفظ المجهول
وابو السنابل جمع سنبلة الحنطة اسمه عمرو بن بعكك بفتح الموحدة وسكون المهملة وفتح الكاف الاولى
قوله سليمان بن حرب ضد القبيح ومحمد سوى ابن سيرين وعبد الله بن عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية

الفوقانية وضمزني بلفظ ماضي التضعيف بالجيم والزاي سكتني وضمز بالتخفيف سكت وفطنت بالفتح
والكسر وعم عبد الله بن عتبة عبد الله مسعود وابو عطية بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية مالك بن عامر قوله
التغليظ اي طول العدة بالحمل اذا زادت مدته على اقصى مدة الحمل شهر وقد يمتد ذلك حتى تجاوز تسعة اشهر الى اربع
سنين اما اذا جعلتم التغليظ عليها فاجعلوا لها الرخصة اى التسهيل اذا وضعت لاقل من الاربعة اشهر
وسورة النساء القصرى سورة الطلاق مزاوينها واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن والطولى
ليس المراد منها سورة النساء بل السورة التي هي اطول جميع سور القرآن يعني البقرة وفيها والذين
يتوفون منكم ومرت مباحثه في سورة البقرة من ان نسخ او تخصيص او تفصيل

التحريم

بسم الله الرحمن الرحيم قوله معاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة ابن فضالة
بفتح الفاء وخفة المعجمة الزهراني وهشام الدستوائي ويحيى بن اكثير ضد القليل ويعلى بفتح التحتانية
واسكان المهملة وبالقصر ابن حكيم بفتح المهملة وكسر الكاف الثقفي البصري قوله يكفر اى اذا قال انت
علي حرام او هذا علي حرام يكفر كفارة اليمين وبين الفقهاء فيه خلاف وعبيد مصغر ضد الطرائي عمير
مصغر عمر ابو عاصم النبيل ونجيح بفتح الجيم وسكون المهملة وبالمعجمة والمواطأة الموافقة والمغافير بالمعجمة
والفاء والراء جمع المغفور بضم الميم وليس في كلامهم مفعول بالضم الا قليلا كمعفور وبالمعجمة والراء
والمهملة ونوع من الكمأة وحلوا المغفور صمغ يتحلب عن بعض الشجر تحل بالماء ويشرب وله رائحة
كريهة وكان صلى الله عليه وسلم يكره ان يوجد منه الرائحة فصدق القائلة لم وذلك من ازواجه لحرم العسل
على نفسه الخطاب والاكثر على ان الآية انما نزلت في تحريم مارية القبطية حين حرمها على نفسه وقال
لحفصة لا تخبري عائشة فلم تكتم السر واخبرتها في ذلك نزل واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا
قوله لا اى فقلنا له ذلك فقال ما اكلتها ولكن شربت عسلا عندها فلن اعود لشربه وقال حلفت انا
على عدم العود فلا تخبري احدا اى عائشة او غيرها بذلك وكان صلى الله عليه وسلم يبتغي بذلك مرضاة
ازواجه فان قلت كيف جاز لها الكذب والمواطأة التي فيها ايذاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
هذا صغير مع انها وقعت منها لا بقصد الايذاء بل على ما هو جبلة النساء في المغيرة من الضرائر ونحوها
بارع المباحث في التفاسير قوله نجيح اى ابن سعيد الانصاري وعبيد بضم المهملة ابن حنين مصغر
الحنين بالمهملة والنونين مولى زيد بن الخطاب والاراك اى عدل عن الطريق منتهيا الى شجر الاراك
لقضاء حاجته وتظاهرتما اى تعاونتما عليه بما يسوء من الافراط في الغيرة والفشاء سوء قوله
ان كنا فان قلت ان ليس محققا لعدم اللام ولا نافية والا لزم ان يكون العدة بتاء لان

النفي اثبات قلت ما تاكيد للنفي المستفاد من وامرا ي بيانا لحيث يدخلن في المشون فانزل الله
تعالى فيهن مثل وعاشروهن بالمعروف ولا تمسكوهن ضرارا وان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا
وقسم مثل ولهن الربع مما تركتم وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن وامامن اي اتفكر فيه ولعلها اي للامر
الذي نحن فيه قوله وحب وهو المناسب للروايات الآخر وهي لا يغرنك اذ كانت عارتك او ضاءتك
واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بعضها حب بدون الواو فان قلت فما اعرابه قلت
مرفوع بانه بدل الاشتمال قوله اخذتني ام سلمة بكلامها وعاتبتها اخذ كسرتني عن بعض موجدتي
ونقصت عن غضبي واذا غبت عن مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني بخبر ما وقع في مجلس
وغسان بفتح المعجمة وتشديد المهملة وهم كانوا في الشام وزعم بكسر العين فان قلت لم خصص عائشة
وحفصة وكل الازواج شركاء في الاعتزال عنهن قلت حفصة بنته وعائشة بنت صديقه الحارص
فلديها اتمام زايد على غيرهما والمشربة بضم الراء وفتحها والقرظ بالجام الظاء ورق شجر يدبغ به وصبورا
اي محبوسا صبن صبرا والاهاب الجلد ما لم يدبغ والجمع اهب بفتحتين على غير قياس وقد قيل بضمتين
وهو القياس قوله انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت هذا الخبر لا يرد به فايدة ولا زمانها ما
الغرض منه قلت غرضه بيان ما هو لازم للرسالة وهو استحقاقه ما هما فيه اي انت المستحق لذلك لا ما
فان قلت تقدم في كتاب المظالم في باب الغرفة ان صاحب عمر قال طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
نساءه وههنا قال اعتزل ازواجه وقال الراوي ثم ان عمر استاذن ثلاث مرات حتى اذن له واشعر
كلامه ههنا بانه اذن في المرة الاولى فما التلفيق بينهما قلت لعله ظن الاعتزال ناشيا عن الطلاق
فاخبر بحسب ظنه واما مسئلة الاستيذان فلا منافاة بينها غاية الطلاق وتقييد قوله ظهرا ان بفتح
المعجمة وسكون الهاء وبالراء والنون بقعة بين مكة والمدينة غير منصرف والاراك المطهر وموضعا
اي موضع السواك فان قلت المفهوم منه ان السواك كان في اثناء الوضوء والمسلك وقبل الشروع
في التيمم من الحديث السابق انه بعد الشروع فيه قلت الاول ممنوع قوله عمرو بن عون بفتح المهملة
وسكون الواو وبالنون الواسطي ومنيم مصغرا المنيم بالمعجمة وحميد بالضم ومن الآية من جملة ما
وافق نزوله رايي عمر رضي الله عنه

سورة الملك

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت اي اختلاف وقال تكاد تميز
من الغيظ اي تقطع منه وقال فاسحقا فسحقا اي جوابها وقال تعالى هذا الذي كنتم به تدعون
هو من باب الافتعال والثلاثي بمعنى واحد وقال بل لجوا في عتو ونفور اي كفور

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى غدوا على حرد قادرين اي على جد في انفسهم
وقال وهم لا يتخافتون اي يتناجون السرار والكلام الخفي وقال انا لضالون اي اضللنا مكان
جنتنا وقال فاصبحت كالصريم اي كالصبح انقطع من الليل اي كالمقطوع المجدود والصريم ايضا
هو الرمل المنقطع من معظم الرمال قوله محمد اي ابن عقيلان بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالنون
وعبيد الله بن موسى وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان بن عاصم قوله رجل اي هو رجل
قيل هو الوليد بن المغيرة المخزومي وقيل ابو جهل وعن مجاهد هو الاسود بن عبد يغوث وعن
السدي هو الاخنس بالمعجمة والنون والمهملة ابن شريق بفتح المعجمة وكسر الراء قال الزمخشري الزنيم
هي الشنة من جلد الماعز تقطع فتخلى معلقة في حلمة اذنها قال بعضهم الزنيم للمعز في جملة نهامي كالقرط
فان كانت في الاذن فهي زنمة قوله معتبد بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة الاولى التيمي الكوفي
وحارثة بالمهملة والمثلثة ابن وهب الخزاعي حق في التصغير قوله مضعف بفتح العين وكسرها
والمشهور الفتح ومعناه يستضعفه الناس ويحتقرونه لضعف حاله في الدنيا فقال تضعف
اي استضعف واما الكسر فمعناه هو اضعف خامل متذلل واضع من نفسه وقيل الضعف رقة
القلب ولينه للايمان ولو اقسم اي لو حلف يمينا طمعا في كرم الله تعالى بارا لابر وقيل لو دعاه
لاجابه والعتل الغليظ الجافي الشديد الخصومة بالباطل العنيف والجواظ بفتح الجيم وشدة
الواو وبالمعجمة الجموع المنوع وقيل الكثير اللحم المختال في مشيته وقيل القصير البطين والمراد
ان اغلب اهل الجنة هم كما ان اغلب اهل النار البتسم الآخر ليس المراد الاستيعاب
من الطرفين قوله خالد بن يزيد من الزيادة الفقيه السكسكي بفتح المهملتين وعطاء بن يسار ضد
اليمين ورياء اي ليراه الناس وسمعة اي ليسمعوه وطبقا واحدا اي لا شيء للسجود ولا ينجي له
فان قلت القيمة دار الجزاء لا دار العمل قلت هذا السجود لا يكون على سبيل التكليف
بل على سبيل التلذذ والتقرب الى الله تعالى الخطابي هذا الحديث مما اجروه على ظاهره
على نحو مذهبهم في الوقوف عن تفسير ما لا يحيط العلم به اي من المتشابهات وقد اوله بعضهم
على نحو قوله تعالى يوم يكشف عن ساق فروي عن ابن عباس انه قال اي شدة وكرب
قال بعض الاعراب وكان يطرد الطير عن زرعه في سنة جدب عجبت من نفسي ومن اشفاقها
من طرادي الطير عن ارزاقها في سنة قد كشفت عن ساقها فيحتمل ان يكون معنى
الحديث انه يشتد امر القيمة فيتميز عند ذلك اهل الاخلاص فيؤذن لهم في السجود اهل النفاق

نعود ظهورهم طبقا لا يستطيعون السجود وأول بعضهم بأن الله تعالى يكشف لهم عن ساق لبعض المخلوقين من ملائكته او غيرهم ويجعل ذلك سببا لبيان ما شاء من حكمته في اصل الايمان والنفاق قال وفيه وجه آخر وقد تحتمله اللغة روى عن ابن العباس النحوي فيما علمت من المعاني الواقع تحت هذا الاسم انه قال الساق النفس كما قال علي رضي الله عنه والله لا قاتلن الخوارج ولو تلفت ساقي فيحتمل ان يكون المراد به تجلي ذاته لهم وكشف الحجاب حتى اذا رأوه سجدوا له والله اعلم

سورة الحاقة

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى فهو في عيشة راضية اي عيشة فيها الرضا اي ذات رضا يريد انه من باب ذي كزا كما مر ولابن وقال علماء البيان انه استعان بالكناية وقال بليتها كانت القاضية اي بالبلية الموتة الاولى مشتها كانت القاطعة لا اعرف لي احيا بعدها ولا يكون بعث ولا جزاء وقال من احد عنه حاجزين اي لفظ الواحد يقع على المفرد والجمع ذكرا وخوتنا كقوله تعالى لستن كواحدة من النساء وقال تعالى ثم لقطعنا منه الوتين اي نياط القلب بكسر الفوق وخفة التحتانية وهو حبل الوريد اذا قطع مات صاحبه وقال لما طغى الماء اي كثر وطغت الريح على عاد خزانها اي خرجت بلا ضبط روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارسل الله ريحا الا بمكيال ولا قطرة من المطر الا بمكيال الا يوم عاد وقوم نوح عليه السلام طغى على الخزان فلم يكن لهم عليه سبيل وقال فاهلكوا بالطاغية اي بطغيانهم يعني الفاعلة جاء مصدرا كالعافية

سورة سأل سائل

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى وفصيلته التي تؤويه اي اصغر ابنائه القرن يعني عشيرته الادنون الذين فصل عنهم وقال تعالى نزاعة للشوى اي للاطراف من اليد والرجل وغيرهما او جمع شواة وهي جلدة الراس وقال عن اليمين وعن الشمال عزين اي فرقا واصلها عزوة ما عزين بتخفيف الزاي

نوح عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى خلقكم اطوارا اي تارات نطفة وتارة علقة يقال عدى طورا اي تعدى قدرا وقال تعالى ومكروا مكرا كبارا المكبار بالتشديد اكبر من الكبار بالتخفيف وهو اكبر من الكبير وكذلك الحمال اشد من الحمال وهو من الجميل وكذلك الحسان بضم الهملة الاولى وقال مالكم لا ترجون لله وقارا اي عظمة وقال لا تذر على الارض من الكافرين ديارا هو فيعال من دور واصله ديوار فاعلم فلو كان فعالا لكان دوارا وقرأ عمر رضي الله عنه اعلى القيام وهو ايضا فيعال من الاجوف الواوي وقال بعضهم معنى الديار احد وقال لا تزد الظالمين الا تبارا اي الا هلاكا كقول عطاء قال العسائي هو عطاء الخراساني لا ابن ابي رباح ولا ابن يسار وقال

ان ابن جريج اخذ من كتاب عطاء لا من السماع منه قوله ودا بفتح الواو وضمها وكلب قبيلة ودومة بضم الدال وفتحها وجهان مشهوران وقيل الراجح الضم والجندل بفتح الجيم والهملة وسكون النون بينهما وهي بين المدينة والشام والعراق وفيها اجتمع الحكمان وسديل مصغر السدل بالمهملة قبيلة مرله بضم الميم وخفة الراء وبالهملة ابو قبيلة من اليمن وبنو اغطيف بضم المعجمة وفتح المهملة واسكان التحتانية وبالفاء بطن من مرله والجوف بالجيم والواو والمطيئين من الارض وقيل سواد باليمن وسبا منصرف وغير منصرف بالهمز وتركه الفا وفي بعضها الحرف بالراء وممدان بسكون الميم وبالمهملة الدال قبيلة وحمير بكسر المهملة وسكون الميم وفتح التحتانية وبالراء ابو قبيلة وذو الكلاع بفتح الكاف وخفة اللام وبالمهملة اسم ملك من ملوك اليمن قوله اسماء اي من الخمسة اسماء وفي بعضها وتسمى اسما والمراد بسمر واخوانه اسماء رجال صالحين والانصاب جمع النصب وهو ما ينصب لغرض كالعبادة وتنسخ بلفظ الماضي من التفعيل اي تغير علمهم بصون الحال وزالت صخرتهم بذلك فجعلوها معابيد بعد ذلك

قل اوحي الجن

بسم الله الرحمن الرحيم قوله ابو عوانة بتخفيف الواو وبالنون وضاح وابو بشر بالجام الشين جعفر وعكاظ بضم المهملة وخفة الكاف وبالمعجمة سوق للعرب بناحية مكة يصرف ولا يصرف وما حدث اي شيء حدث وتهامة بكسر الفوقانية اسم لكل ما نزل على نجد من بلاد الحجاز ونخلة غير منصرف موضع مشهور بتلك وتسمعوا اي تكلفوا للسماع مر شرحه في كتاب الجمعة بقراءة صلاة الفجر

المزمل

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى وتبتل اليه تبتيلا اي اخلص وقال ان لدينا انكالا اي قيودا وقال وكانت الجبال كثيبا مهيلا اي رملا سائلا وقال فاخذناه اخذا وبيلا اي شديدا وقال السماء منفطر به اي مثقلة بيوم القيمة اثقالا يؤدي الى انفطارها لعظم اليوم عليها وخشيتها من وقوعه فان قلت السماء مؤنثة فلم قال منفطر قلت على تاويلها بالسقف اي شيء منفطر به او ذات انفطار

المدثر

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى فرت من قسورة اي اسد الناس واصواتهم وكل شديد قسورة وقيل الاسد وقيل الرامي للصيد وقال كانهم حمر مستنفرة اي نافرة عزوت بالمعجمة من المهملة اي خائفة وقال يوما عسيرا اي شديدا قوله يحيى هو ابن موسى واما ابن جعفر وعلي الختاعي ابن المبارك بضم الها وبالنون ويحيى بن ابي كثير ضد القليل وحراء بكسر الحا وخفة الراء وبالمد منصرفا على الاشهر جبل على ثلاثة اميال من مكة الى منى وجواري اي مجاورتي اي اعتكافي والشمال بالكسر ضد اليمين وبالفتح ضد الجنوب فان قلت المشهور بل الصحيح ان اول ما نزل من القرآن اقرأ باسم ربك

قلت ليس في حديثه انه يا ايها المدثر بل استخرج جابر ذلك عن الحديث باجتهاده وظنه وهو لا يعارض
الحديث الصحيح المذكور في اول هذا الجامع الصريح بانه اقرأ ثم لفظ فرايت شبحا بحيث تحتمل ان يكون
المراد به رايت جبريل وقد قال اقرأ باسم ربك فخففت من ذلك ثم اتيت خديجة فقلت دثروني
قوله محمد بن بشار بالجام الشين وحرب ضد الصلح ابن شداد بفتح المعجمة وشد المهملة الاولى وعثمان
هو ابن عمر البصري يروي عنه ابن بشار وفي مخرج ابي نعيم الحافظ كحديث علي بن المبارك وليس
فيه ذكر عثمان واصبطحت اي وصلت بطن الوادي قوله وهو محدث عن فترة الوحي هذا مشعر
بانه كان قبل نزول يا ايها المدثر وحي وليس ذلك الا سورة اقرأ على الصحيح قوله فجئثت بلفظ
المجهول من الجأث بالجيم والهمزة والمثلثة وهو الفزع والرعب الخوف وفي بعضها جثثت بالمثلثتين
من الجث وهو القلع فان قلت قال هنا على كرسي وفي الحديث السابق على عرش قلت لا تفاوت
بينهما بحسب المقصود وهو ما يجلس عليه وقت العظمة قوله قبل ان تفرض غرضه ان تطهر النبات
كان واجبا قبل الصلاة وهي الرجز وانث باعتبار ان الجنز جمع فان قلت لم فسر بالجمع "

سورة القيامة

قلت نظرا الى الجنس وهو يت بفتح الواو اي سقطت
"بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى احسب الانسان ان يترك سدى اي مهملا بفتحتين اي مهملا وقال
"ليفجر امامه اي ليدوم على المجون فيما يستقبل من الزمان ويقول سوف اتوب وسوف اعمل عملا
"صالحا وقال كلا لا وزر اي لا حصن بالمهملتين اي لا ملجأ قوله موسى بن ابي عائشة الكوفي مر
في بدء الوحي قال وكان ثقة تأكيدا وتصريحا والا فالبخاري لا يروي الا عن الثقات ووصف سفيان
كيفية التحريل ويريد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا التحريك حفظ الوحي ويثلث اي يضيع
ويفوت واطرق الرجل اذا سكت واطرق اي امرخى عينيه ينظر الى الارض

سورة هل اتى

بسم الله الرحمن الرحيم كلمة هل تكون تارة للجحد واخرى للخبر اي الاستفهام يكون للانكار والتقرير
وفي هذه الآية للخبر وتقرير يعني قد اتى على الانسان ومعنى لم يكن شيئا مذكورا انه كان شيئا لكنه
لم يكن مذكورا يعني انتفاء هذا المجموع بانتفاء صفته لا بانتفاء الموصوف وقال تعالى سلسلا واغلالا
ولا تجوز بعض النحاة التنوين للتناسب ويوجبون قراءته بدونه وقال كان شر مستطيرا اي تمتد البلاء
قوله معمر بفتح الميمين ابن راشد الصنعاني شددونا اسوينا اي شيئا الخلق والغبيط بفتح المعجمة
وكسر الموحدة وبالمهملة شيء يشبه الهودج بكسر الميم يركبه النساء وقال تعالى من نطفة امشاج اي اخلاط "
وهو ماء الرجل وماء المرأة ثم الدم والعلقة وقال يوما عبوسا قمطريرا اي شديدا والقمطرير والقماطر

بضم القاف وكسر الموحدة المهملة بمعنى واحد
بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى كانه جمالات صفر اي جمال جمع جمل ضد الناقة وقرئ جمالات
بالضم وهي الجبال التي تشتد بها الجسور والسفن وقال اركعوا لا يركعون اطلق الركوع واراد به
الصلاة اطلق في الجزء واراد به الكل وقال تعالى اليوم نختم على افواههم اي لا ينطقون والسؤال
هو كيف التلفيق بينها وبين قوله تعالى ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين والجواب
ان يوم القيمة يوم طويل ذو مواطن يختلفون فينطقون في وقت ومكان ولا ينطقون في آخر قوله "
وابتدرنا اي سبقنا فان قلت فهم السابقون وقال ايضا فسبقنا فهم المسبوقون قلت كانوا
السابقين اولا فصاروا مسبوقين آخرا وشركم منصوب بانه مفعول ثان قوله عبدل ضد الحرة "
الصفار الخزاعي واسود ضد الابيض ابن عامر ولقيه شاذان بالمعجمتين وبالنون الشامات "
بيغدله وحفص بالمهملتين ابن غياث وابو معوية محمد الضرير وسليمان بن قرم بفتح القاف وسكون
الراء الضبي بفتح المعجمة وبالموحدة والاسود هو ابن يزيد النخعي والمغيرة هو ابن مقسم بكسر الميم الكوفي
قوله رطب اللسان بحث ويق رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك لانه كان اول زمان نزوله قوله محمد بن كثير
ضد القليل وعبد الرحمن عابس بالمهملتين وكسر الموحدة النخعي الكوفي قوله يقصر بحرف الجر وكسر القاف
وفتح المهملة اي يقدر تلك الاذرع وفي بعضها لم توجد من الكلم وللشتاء اي لاجل الشتاء والاستحثاث بالكشاف
قيل هو الغليظ من الشجر وتحيى اي النطاق وسفيان اي الثوري قوله تجمع اي يضم بعضها الى
بعض حتى تصير قوية غليظة كوسط الرجل وهذا اذا قرئ بالضم يكون بمعنى الجبل اما بالكسر فهو جمع الجمال
يعني الابل قوله عمرو بن مرة بضم المهملتين ابن غياث بكسر المعجمة قال عمر له حفص لفظا بمعنى فحفظه منه

عم يتساءلون

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى جعلنا سراجا وهاجا اي مضيئا
وقال لا يرجون حسابا اي لا يخافونه والرجاء يستعمل في الامل والخوف وقال لا يملكون منه خطابا اي "
لا يكلمونه الا ان يأذن لهم وقال عطاء حسابا اي جزاء كافيا ويقال اعطاني ما احسبني اي كفاني ويغسق
وغاسق الجرح وفي بعضها كافانه وقال الاخفش غسقا اي سيالا من الدم ونحوه وغسقت عينه اي سالت
ويغسق الجرح يسيل وقال تعالى صوابا اي قال في الدنيا حقا وعمل بالحق ايضا اي جمع فيها بين القول
والعمل قوله ابو معوية هو محمد الضرير والاعمش سليمان وابو صالح ذكوان والبيت الى متعت
عن الاخبار عما لا اعلم ويبلى اي تخلق وتجب بفتح المهملة وسكون الجيم الاصل فهو آخر ما يخلق

والنازعات

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى انا لمردودون في الحافرة اى الى الحالة الاولى يعنى الحياة يقال رجع فلان في حافرته اى في طريقته التي جاء منها وقال ايذا كنا عظاما نخرة اى ناخرة اى كلاهما بمعنى واحد وذكر بالنظر الى اصل المعنى والا فالتخر مبالغة ليست في الناخرة وقيل النخر البالي و الناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فيسمع له نخير اى صوت وقال تعالى فاذا جاءت الطامة الكبرى اى عصفاه ويقال قولهم احدث مؤدام بكسر الميم واسكان القاف وبالمهملة وبالميم الثقيلة بكسر المهملة وسكون الجيم وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة ابن سليمان النميري مصغر النمر بالنون وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة بن دينار والساعة بالنصب والغرض ان بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشراط القيمة وهما متقاربان

سورة عبس

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى اى كلح وتولى اى اعرض وقال في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة وقال النبي صلعم بايدي سفرة كما كانت الصحف تتصف بالتطهير وصف ايضا حاملها اى الملائكة به فقيل لا يمسه الا المطهرون وهذا كما في المدبرات امرا فان التدبير لخيول الغزاة فوصف الحامل به يغني الخيول فقيل فالمدبرات وفي بعضها لا تنفع بذيان لا وفي توجيهه تكلف وقال تعالى بايدي سفرة اى ملائكة يقال سفرت اذا اصلحت بينهم فجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله وتأديته اى تبليغه كالسفير وفي بعضها تأديبه من الادب لامن الاداوة قال ابن عباس رضي الله عنهما كتبة وتحمل اسفارا اى كتبا وقال تعالى فانت له تصدى اى تتصدى فحذف احدى التاءين اى تتشاغل عنه وقال في الكشاف اى تتعرض له بالاقبال عليه وهذا هو المناسب المشهور وقال تعالى فانت عنه تلهى اى تتشاغل عنه وقال لما يقض ما امره اى لا يقضي احد ما امره به بعد مع تطاول الزمان وقال وجوه يومئذ مسفرة اى مشرقة مضيئة وقال نرفعها فقرأ اى تعلمها سفوفة ذكاء بضم الزاي وخفة الراء الاولى ابن اوفى بلفظ افعل التفضيل العامري مر في الصوم وسعد بن هشام الانصاري ابن عم انس بن مالك قوله مثل السفر وبعضها مع السفر ويقال هنا اى يضبطه ويتقنه فان قلت ايها افضل قلت الاول لاحتياجه بالحفظ فان قلت مثل مبتدا ومع السفر خبره ولا رابط بينهما وكذا في القسم الآخر قلت لفظ المثل زايد والمثل بمعنى المثيل يعني شبيهه مع السفرة فكيف به الخطابي السفرة الكتبة وهم الملائكة واحدهم سافر كالكاتب وكتبة وقيل لكتاب السفر لانه يسفر عن الشيء اى يوضحه ومثل الذي يقرأ على الوجه الذي ذكر من سهولة القرآن وتعذره عليه كما ذكر فالصفة حافظ له كائنا مع السفرة الكرام في قراءته او فيما يحصلهم

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى اذا الشمس كورت اى يستحق من الثواب وصفته وموعله شديد اى يستحق اجرين

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى واذا البحار سجرت اى اوقد بعضها ببعض حتى صارت نارا او ملئت ماء فهو من الاضداد وقيل معناه جعلت بحرا واحدا وقال خلا اقسم بالخنس الجوار الكنس والخانس الذي تخنس في مجراه اى يرجع والكانس هو الذي يكنس اى يستتر كما يكنس الظبي في كناسه والمراد بها الكواكب السبعة السيارة وقال تعالى والصبح اذا تنفس اى ارتفع النهار وقال ما هو على الغيب بظنين اى متهم فهو فعيل بمعنى مفعول وقرئ بالضاد ايضا ويضن به بالفتح والكسر اى يبخل به وفسر به ليعلم ان فعيل بمعنى الفاعل وعمر هو ابن الخطاب امير المؤمنين وقال والليل اذا عسعس اى ادبر وقد يستعمل ايضا بمعنى اقبل وهو مشترك بين الضدين

سورة الانفطار

بسم الله الرحمن الرحيم قوله الربيع بفتح الراء ابن خثيم مصغر الخثم بالمعجمة والمثلثة التابعي الثوري الكوفي وعاصم بن ابي النجود بفتح النون وضم الجيم الاسدي احد القراء السبعة قوله ارلاه اى المشدد اى عدلك معناه خلقك معتدلا ومن خفف يريد ان معناه صرفك اى في اى صورة شاء فيتعلق هذا الجواب لقوله خفف وهذا كله بمعنى صرفك ويحتمل ان يكون ومن خفف عطفا على فاعل ارلاه اى ومن خفف ارلاه ايضا بمعنى عدلك الخالق والمعنى في اى صورة ما شاء ركبك

المطففين

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى بل ران على قلوبهم اى ثبت واسمر خطاياه وثبت الخطايا روي بسكون الموحدة وفتحها يقال ران على قلبه اى غلبه الذنب وقيل صار عليه ورين فيه اليوم اى رسخ فيه والمطفف هو الذي لا يوفي والتطفيف مؤنث في الكيل والوزن وقال تعالى مثل ثوب الكفار اى جزى يعني الثواب يطلق على ما يطلق الجزاء خيرا وشرا قوله ابو ميسرة بن المنذر بكسر المعجمة الخفيفة ومعن بفتح الميم واسكان المهملة وبالنون ابن عبد الاشجعي القراز بتشديد الراء الاولى والواو والراشح العرق فان قلت ما وجه اضافة الجمع الى المثنى وهو مثل صفحتي قلوبكما قلت لما كان لكل شخص اذنان كذلك لا يكون مثل بل يصير من باب اضافة الجمع الى الجمع حقيقة ومعنى

الانشقاق

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى والليل وما وسق اى جمع وضم من الدواب وقال ظن ان لن نحور اى لن يرجع الى الله تعالى تكذيبا بالمعاد وقال محا يعد اخذ الكتاب بالشمال يستلزم اخذه من وراء ظهره وبالعكس فالتطابق حاصل بين قوله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه واما من اوتي كتابه وراء ظهره يعني قوله عمرو بن علي بن بحر صدوق البرساني بالنون والزاي الفلاس ويحيى اى القطان وعثمان بن ابي سودة ضد الابيض بن موسى الجحي بضم الجيم وعبد الله بن ادريس

مصغر الملكة وهو روى ثانى عن عايشة بلا واسطة القاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق عنها وابو يونس
سوحاتم بالمهملة والفوقانية ابن ابى صغيرة ضد الكبيرة الباهلى البصرى مترجم آخر ابراء الخالق والرض
هو الابراء والابرار وقيل هو ان يعرف ذنوبه ثم يتجاوز عنه والمناقشة هى الاستقصاء فى الامر
والحساب منصوب بنزع الخافض وتقدم فى كتاب العلم قول سعيد بن النضر بسكون المعجمة
البغدادى مترجم فى اول النجم ومثيم مصغر الشم وابو بشر بالموحدة المكسورة واسكان المعجمة
جعفر البروج بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى قتل اصحاب
الاخدود وهو الشق فى الارض وقال تعالى ان الذين فتنوا المؤمنين اى عذبوهم ,,
الطارق بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى والسماء ذات الرجع اى السحاب
يرجع بالمطر والارض ذات الصدع اى تتصدع بالنبات سبح اسم ربك الاعلى
بسم الله الرحمن الرحيم قوله عبدان بفتح المهملتين وسكون الموحدة ابن عثمان بن جبلة بالجيم
والموحدة المتوحيز المروزى وابو اسحق هو السبيعى والبراء هو ابن عازب بالمهملة والزاى
وقدم فى المدينة ومصعب بضم الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية ابن عمير مصغر
وابن ام مكتوم هو عمرو بن قيس القرشى العامرى واسم ام مكتوم عاتكة بالمهملة وكسر الفوقانية ,,
وعمار بفتح المهملة وتشديد الميم ابن ياسر ضد عاسر المخزومى وسعد بن ابى وقاص احد العشرة
المبشرة وفى عشرين ابى فى جملة عشرين صحابيا آخر والولائد جمع الوليدة وهى الصبية والاكمة
الغاشية بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى تسقى من عين انية اى بلغ اناها
اى وقتها وحان شربها واشتد حرها وقال ليس لهم طعام الا من ضريع اى نبت مسموم يابس يقال له
الشبرق الجوهرى الشبرق بالكسر نبت مو رطب الضريع وقال تعالى لا تسمع فيها لاغية اى شتما وقال
تعالى لست عليهم بمسيطر اى بمسلط والفجر
بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى ارم ذات العماد اى القديم يعنى لما كانت عاد قبيلتين عاد
الاولى وعاد الاخيرة جعل ارم عطف بيان لعاد ايذانا بانهم عاد الاولى القديمة وهى اسم
ارضهم التى كانوا فيها واهل عمود اى كانوا بدويين اهل خيام غير مقيمين فى بلد وقال تعالى سوط
عذاب وهو الذى عذبوا به وقيل هو كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط وقال تعالى
ولا تحاضون اى لا تحافظون وتحضون اى تامرون باطعام وقال وتاكلون التراث اكلا لما اى سفا
وقيل جمعا بين الحلال والحرام يقال لممت اجمع اذا اتيت على آخره وقال وتحبون المال حبا

حبا جما اى كثيرا شديدا مع الحرص وقال والشفع والوتر اى كل مخلوق شفع والوتر هو
الخالق فقط قال تعالى ومن كل شئ خلقنا زوجين فان قلت السماء سبع فمن اى وتر قلت
معناه السماء شفع للارض كالحار والبارد والذكر والانثى وقال جابر الصحراء نقبؤه يقال
جيب القميص اذا قطعت له جيبا وجوب الغلاة اى يقطعها وقال تعالى ان ربك لبالمرصاد اى اليه المصير وقال تعالى يا ايتها النفس المطمئنة اى المصدقة بالثواب واسناد
الاطمئنان الى الله مجاز يريد لازم وعاينه من نحو ايصال الخير والرضا وهو ترك الاعتراض ,,
البلد بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى وانت حل ببلد اى بمكة ليس عليك
ما على الناس فيه من الاثم فى القتال فيه يوم الفتح وقال تعالى ووالد وما ولد اى ادم وولده وقيل
ابرهيم ورسول الله صلى الله عليهما وسلم لانه من نسله وقال تعالى اهلكت مالا لبدا اى كثيرا وقال
هديناه النجدين اى الخير والشر وقال فى يوم ذى مسغبة اى مجاعة وقال مسكينا ذا متربة اى لاصقا
فى التراب وقال فلا اقتحم العقبة اى فلم يقتحم العقبة فى الدنيا والشمس وضحاها
بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى كذبت ثمود بطغواها اى بمعاصيها وقال ولا يخاف عقباها اى عقبى
الامر فان قلت الضمير مؤنث راجع الى الرمة او الى ثمود قلت راجع الى النفس وهو مؤنث ,,
وعبر عن النفس بالاحد اى الى ثمود واعتبر كل واحد منهم على سبيل التفصيل او معناه لا يخاف عاقبة
الدمدمة للاحد وفى بعضها بالمجتمعين وهو معنى الدمدمة اى الهلاك العام قوله وصيب مصغر
ابن خالد وهشام هو ابن عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصى القرشى
الاسدى وعبد الله بن رفعه بفتح الراى والميم وبسكونها وبالمهملة ابن الاسود بن المطلب بن اسد
ابن عبد العزى بن قصى القرشى قوله الناقم اى ناقم صالح وعارم اى شرير مفسد وقيل جاهل
شرس والمنيع اى القوى ذو المنعة الرهط القوم وابو زمعة هو الاسود المذكور آنفا ويعمدان
يقصد وفيه الوصية بالنساء والاحجام عن ضربهن وفيه الامر بالاغماض والتجاهل والاعراض
عن سماع صوت الضراط والاشتغال باطاق فيه قوله ابو معوية هو محمد بن خازم بالمعجمة والزاى
الضرير واعلم ان بعضهم استدركوا عليه فقالوا ابو زمعة ليس عم الزبير والجواب انه ابن عم ابى الزبير
كما يعلم من نسبها المتقدم انفا فاطلق العم عليه مجازا لان العم ملازم والليل
بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى وكذب بالحسنى اى بالفعلة الحسنى وهى الخلف عن اعطاء والعوض
عن انفاقه وقال نارا تلظى اى تتوهج وتتوقد وعبيد مصغر ضد الحر ابن عمير مصغر عمر قرأ تتلظى

بدون حرف النداء وقال تعالى وما يغني عني ماليه اذا تردى امامات قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة
وبالمهملة ابن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وابو الورد اسم عوتمر وعلقمة بفتح المهملة والقاف
وسكون اللام ابن قيس النخعي الكوفي وفي صاحبك اي فهم عبد الله بن مسعود وسولا اي اسل الشام
يابون من القراءة ويقولون المتوالو سو وماخلق الذكر والانثى وسوالواجب في القراءة يعني
بذكر وماخلق وابو الورداء كان يحذفه وابريم سوا النخعي وعلقمة سوعم والدته ويريدونني اي يعملونني
على ان اقراء وماخلق الذكر والانثى بزيادة وماخلق فان قلت كيف قال لا اقابعهم وقراءتهم متواترة
قلت كان له طريق آخر يقيني يعارضه وسوسماعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت لم خالفهم
قلت لم اتبعوا ماثبت عندهم بالتواتر قوله ابو نعيم مصغرا والاعمش سوسليمان وسعد بن عبيدة
مصغر العبد ضد الحر ابو حمزة بالمهملة والزاي ختن ابن عبد الرحمن عبد الله السلمي بضم المهملة وفتح
اللام والبقيع بفتح الموحدة وكسر القاف وبالمهملة مقبرة المدينة واضيف الى الغرقد بفتح المعجمة
والقاف وسكون الراء وبالمهملة لعزقد فيه وسوما عظم من العوسج وافله نتكل اي لا نعتمد على كتابتنا
اي الذي قدر الله تعالى علينا فقال انتم ماموورون بالعمل فعليكم متابعة الامر فكل واحد منكم
ميسر لما خلق له وقدر عليه قوله بشر بكسر الموحدة ابن خالد والنكث ان يضرب القضيب
في الارض فيؤثر فيها ومنصور سوابن المعتمر سمع من سعد بن عبيدة فقال شعبة حدثني به منصور
ايضا فوافق ما حدثني به الاعمش فما انكرت منه شيئا قوله عثمان بن ابي شيبة بفتح المعجمة
واسكان التحتانية وجرير بفتح الجيم وبالراء المكرر والمخمص بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح
المهملة ما امسكه الانسان بيده من عصا ولجام ومنقوس مصنوع وشعبة روى بالنصب والرفع
وسيصيرني اي سيجريه القضاء اليه قهرا وفيه مباحث شريفة ذكرناها في كتاب الجنائز في
باب الموعظة عند القبر سوس والضحى بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى
والليل اذا يغشى اي اظلم وسولازم وجاء متعديا وزهير مصغر ابن حرب والجعفي والاسود بن قيس
العبدي بالمهملتين وسكون الموحدة ويقال البجلي وجندب بضم الجيم واسكان النون وفتح المهملة
وضمها ابن عبد الله بن سفيان البجلي بفتح الموحدة والجيم وبالمهملة وتارة ينسب الى ابيه واخرى
الى جده واشتكى اي مرض والمراءة سي ام جميل بفتح الجيم امراءة ابي لهب وتب بالضم لازم
يقال قرب الشيء اي دنا وبالكسر متعديا ويقال قربته اي دنوت منه وما ودعك بتشديد الدال
اي ما قطعك قطع الموادع وبالتخفيف يعني ما تركك الجوهري اماتوا حاضيه فلا يقال ودعه انما يقال

تركه قوله محمد بن بشار بالمعجمة والشين وغندر بضم المعجمة واسكان النون وفتح المهملة وضمها
وبالراء محمد بن جعفر وابطاك قبل الصواب ابطأ عنك او ابطأ عليك او ابطأ بك اقول وهذا
ايضا صواب اذ معناه ما اراى صاحبك يعني جبريل الا جعلك بطاء في القراءة وسوسن باب حذف
حرف الجر وايصال الفعل بنفسه فان قلت المراءة خانت كافرة فكيف قالت يا رسول الله
قلت قالته اما استرابة منها واما ان يكون سوسن تصرفات الراوي اصله خا للعيال
سوس الم نشرح بسم الله الرحمن الرحيم قوله في الجامع صفة للوزر لا متعلق بالوضع
وانقض اي اثقل وفي بعضها اتقن بالنون اي احكم ونقل عن الغربري انه قال الصواب اثقل
وما اتقن خطأ قوله يسرا آخر اشارة الى ما قال النحاة المعاودة سي الاولى بعينها والكرة
سي غيرها فالعسر واحد واليسر اثنان فان قلت فما وجه تغليبه بالاول قلت اشعارا بان
للمؤمنين حسنتين في مقابلة مشقتهم وسوحسن النظر وحسن الثواب فان قلت لن يغلب عسر
يسرين حديث او اثر وعن العسرين لا يصح عطفه على معمول الله قلت سوعطف على قوله الله
لا على معموله قوله في حاجتك اي فرغت عن العبادة فاجتهد في الدعاء في قضاء الحوائج
سوس والتين بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى في احسن تقويم اي احسن خلق
وقال فما يكذبك اي ما الذي يكذبك بان الناس بلحمهم يدانون اي مجازون قوله مجاج بفتح المهملة
وتشديد الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم واسكان النون وعمرو بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية
ابن ثابت الانصاري والبراء بتخفيف الراء وبالمد ابن عازب بالمهملة والزاي اقرا
بسم الرحمن الرحيم قوله قتيبة مصغر القتبة بالقاف والموحدة ابن سعيد وحماد
سوابن زيد ويحيى بن عتيق ضد الجديد الطفاوي بضم المهملة وبالفاء وبالواو والحسن اي البصري
قوله في اول الامام اي اول القرآن اي اكتب في اول البسملة فقط ثم اجعل بين كل سورتين
خطا علامة للفاصلة بينهما وسو مذهب حمزة من القراء السبعة فان قلت ما وجه تخصيص البخاري
رحمه الله هذا الكلام بهذه السور وما وجه تعلقه بما قلت لما قال الله فيها اقرا باسم ربك اشعر
بانه يبدا كل سورة باسم الله فاراد ان يبين ان الحسن قال اذا ذكر اسم الله في اول القرآن كان
عاملا بمقتضى هذه الآية وقال تعالى فليدع ناديه اي اهل ناديه اي عشيرته سندع الزبانية
الملائكة الغلاظ الشداد وقال لنسفعا بالناصية اي لنأخذن وسي بالنون
الموكل الخفيف وقرئ بالمشددة ايضا يقال سفعت بيده اي اخذته وجزئت قوله يحيى اي ابن بكير

وكلمة حتى اشارة الى التعويل من اسناد الى آخر قبل ذكر الحديث واما الحايل بينهما او الصح او الى الحديث فتقدم
ذكر وسعيد بن مروان الرهاوى بفتح الراء وخفة الهاء وبالواو والبغدادى مات سنة ثنتين وخمسين
ومائتين ومحمد بن عبد العزيز بن ابى رزمة بكسر الراء واسطان الرازى السكرى المروزى الحافظ
مات سنة احدى واربعين ومائة وابو صالح سليمان بن صالح سلمويه بفتح المهملة واللام وسكونها
وضم الميم مروزى ايضا وعبد الله بن المبارك المروزى وهذا من الغرايب اذ البخارى كثيرا
يروى عن ابن المبارك بواسطة شخص واحد مثل عبدان وغيره وههنا روى عنه بثلاث وسايط
ويونس بن يزيد من الزيادة وهذا من ثمانيات البخارى قوله فى النوم هذا تاكيد والا فالرؤيا
مختصة بالنوم والخلاء مالد الخلق وينزوه بالرفع عطف على يلحق ونخيه بكسر الجيم من النجاة
اى حاد الوحى مغاجاة والجهد بفتح الجيم وضمها مرفوعا اى حتى بلغ الطاقة مبلغها ومنصوبا اى بلغ
الملك منى الجهد ورجع بها اى صار بسبب ذلك الضغط يضطرب اورجع بتلك الحالة او بتلك الايات
يضطرب والبوادر جمع البادرة وهى اللحمة التى بين المنكب والعنق ترجف عند فزع الانسان
والروع بفتح الراء الخوف والكل بفتح الطاء الثقل اى تقع الثقل عن الضعفا، وتكسب المعدوم
اى تحصل المال وتنفقه فى المكرمات كالضيافة وفى بعضها من الاكساب اى تكسب غيرك مالا يجد ونه
ورقة بفتح الواو والراء والقاف ابن نوفل بفتح النون والفاء وسكون الواو وانما نزلوا على انها ابن عمها حقيقة
او مجازا على ما هو عادة العرب فى اطلاقه ورسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابن اخى خديجة
لان الاب الثالث لورقة هو اخو الاب الرابع لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلق ابن الاخ عليه على طريق
الاضمار او جعلته عما لرسول الله صلى الله عليه وسلم احتراما له على سبيل التجوز والناموس صاحب سر الملك عليه
السلام والجذع بفتح الجيم والمعجمة وبالمهملة الشاب القوى وروى بالنصب ايضا واجاز الزمخشرى
رفعه ايضا وفيها اى فى ايام الدعوة او الدولة وذكر حرفا اى ذكر ورقة بعد ذلك كلمة احزن وهى فى الرواية
الآخرة تخرجك قومك اى يوم اخراجك او يوم عداوتك وموزرا بلفظ المفعول من الثانى يراى العقوبة
والازر اى القوة ولم ينشب بفتح النون المعجمة لم يلبث وفتر اى اجتبنى وحزن بكسر الزاى وفرقت
من الفرق بالفاء والراء اى فزعت وهذا الحديث صريح فى انه اول ما نزل سواقرا المدثر وترشوح
الحديث خطيبا فى اقول الجامع قوله الصالحة والصلاح اما باعتبار صورتها واما باعتبار تعبيرها
واما باعتبار صدقها قوله يحيى اما ابن موسى واما ابن جعفر وعبد الكريم الجزرى بفتح الجيم والزاى
وبالراء مترجم الحج وابو جهل عمرو بن هشام المخزومى سوالمرلة بقوله تعالى ارايت الذى ينهى عبدا اذا صلى

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى انا انزلناه الهاء كناية اى الضمير راجع الى القرآن وان لم يتقدم ذكره فى هذه السورة لفظا
فانه مذكور حكما باعتبار انه حاضر ايمانا فى ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم اولان السياق يدل عليه اولان
القرآن كله فى حكم سورة واحدة قوله مخرج الجميع بالنصب اى خرج انا انزلناه مخرج الجمع وكان القياس
ان يكون بلفظ المفرد بان يقال انا انزلته لان المنزل هو الله تعالى وهو واحد لا شريك له وبالرفع اى
بلفظ انزلنا، فارج بلفظ الجمع وفايدة العدول عن ظاهر التاكيد والاثبات لان العرب اذا اراد وا
التاكيد والاثبات تذكر المفرد بصيغة الجمع هذا كلام لكن المشهور فى مثله ان فايدته التعظيم ويسمى
بجمع التعظيم قوله المطلع بفتح اللام مصدر وبكسرها اسم المكان ولعل غرضه ان هذه الكلمة فى الجملة
للمكان لا المذكور فى القرآن اذ لم يصح المعنى بذلك فيه واما الجوهرى فقد قال يقال طلعت الشمس مطلعا
ومطلعا والمطلع ايضا موضع طلوعها فعلى اللفظين يحكى المعنيين

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى ذلك دينا القيمة اى دين الملة القايمة المستقيمة فالدين مضاف
الى موصوف هى الملة والقيمة صفته فحذف الموصوف قوله عندر هو محمد بن جعفر والرجال كلهم
بصريون وانى بضم الهمزة وفتح الموحدة وشد التحتانية ابن كعب الانصارى اقرا الصحابة مات سنة
ثلثين وحسان بن حسان بالمهملة وتشديد السين المهملة وبالنون منهما الواسطى ثم البصرى والحكم
وهمام بن يحيى بصرى ايضا واحمد بن داود ابو جعفر المنادى بلفظ الفاعل من المناداة
بالنون والمهملة قال ابن حجر بفتح الميم وسكون النون وبالمهملة المشهور عند البغداديين ان محمد بن
عبد الله بن داود وقال بعضهم احمد وهم عن البخارى واقول البخارى اعرف باسم شيخ عن غيره
فليس وهما وروح بفتح الراء واسكان الواو وبالمهملة الحاء ابن عبادة وسعيد هو ابن ابى عروبة
بفتح المهملة وضم الراء وبالموحدة وذرفت بفتح الراء سال دمعها فان قلت ههنا قال افرئك القرآن
وفى الحديث السابق اقرا علىك القرآن فما وجهه قلت القراءة عليه نوع من اقرائه وبالعكس
قال فى الصحاح قرات فرا علىك السلام واقرا كالسلام بمعنى وقد يقال ايضا كان فى قرائته
فامر الله رسوله صلى الله عليه وسلم بان يقرئه على التجويد ويقرا عليه ليتعلم منه حسن القراءة وجودتها
فلوضح هذا القول كان اجماع الامرين القراءة عليه والاقراء ظاهرا فان قلت وجه تخصيص هذه
السورة قلت الله اعلم ولعل لما فيها من ذكر المعاش من بيان اصول الدين من التوحيد والرسالة

وما يثبت به الرسالة من المعجز التي هي القرآن وفروعه من العبادة والاخلاص وذكر معاديهم من الجنة
والنار وتقسيمهم الى السعداء والاشقياء وخير البرية وشرهم واحوالهم قبل البعث وبعده مع وجان
السوء فانها من قصار المفصل النووي فيه فوايد منها استحباب القراءة على اهل الحذق والعلم
وان كان القارئ افضل من المقروء عليه والمنقبة الشريفة لابي رضي الله عنه بقراءة رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليه ولا نعلم احدا من الناس شاركه فيه ويذكر الله تعالى له في من المنزلة الرفيعة والبكاء
للسرور والفروح بما يشرف الانسان واما استفساره بقوله سماني فسببه انه جوز ان تكون الله تعالى
امر النبي صلى الله عليه وسلم بقراءة على رجل من امته ولم يعين عليه فاراد تحقيق ظهور هذه الاستثناء
في المحتملات قال واختلفوا في الحكمة في قراءته عليه والمختار ان سببها ان يسن الامة بذلك في القراءة
على اهل الفضل ولا يانف احد من ذلك وقيل للتنبيه على جلالة ابي واهليته لاخذ القرآن عنه وكان
يعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم راسا واما ما في القرآن رضي الله عنه
بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى اوحى لها عز وجل ان اوحى ووحى بمعنى واحد وهما استعمالهما بال
وباللام وزيد بن اسلم بلفظ افعل التعضيد وابو صالح سودكوان بياع السمن قوله مرح اي موضع
ترعى فيه الدواب والطيل بكسر الطاء وفتح التحتانية الحبل الذي يطول للدابة ويشد احد طرفيه
في الوتد واستن اذا خرج في العدو والشرف بفتح المعجمة والراء الشوط وسمي به لان العادي يشرف
على ما يتوجه اليه وتعففا اي استغنا عن الناس وبنيتها وتعففا عن السوال يتردد عليها اي
متاجن ومزارعة ونحوها فتكون ستراله تحجبه عن الفاقة ولم يبن حق الله في رقابها بان يوديه
زكاة تجارتها ولا في ظهورها بان يركب عليها في سبيل الله ونوا آى عداوة اي معاداة قوله العادية
بالفاء والمعجمة اي المعدة وجعلها فاذة تخلوها عن بيان ما تختها من تفاصيل انواعها وقيل اذ ليس
مثلها آية اخرى في قلة الالفاظ وكثرة المعاني لانها جامعة لكل اصناف الخيرات والشرور وقيل جامعة
لاشتمالها اسم الخير على انواع الطاعات والشر على انواع المعاصي فان قلت كيف دلالة الاية
على الجواب قلت كان سوالهم ان الحمار له حكم الفرس ام لا فاجاب بانه ان كان لخير فلابد ان
يرى خيرا والا فبالعكس متفق في كتاب الشرب

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى فاثرن به نقعا اي رفعن به غبارا ان الانسان لربه لكنود اي
لكفور وانه لحب الخير لشديد اي لاجل حب الخير لبخيل
قال تعالى كالفراش المبثوث اي كغوغا الجراد بفتح المعجمتين هو صغارها والكثير المختلطون

بسم الله الرحمن الرحيم قال الهاكم التكاثر اي من الاموال والاولاد
بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى والعصر اقسم الله تعالى به
بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى لينبذن في الحطمة هي اسم النار لانها
تحطم اي تكسر ما تلقى وهو مثل لظى وجهنم وسعير وهاوية وتحم

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى الم تر الى الم تعلم وفسر الرؤية بالعلم لان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكن رآهم الفيل او طفلا صغيرا ولم يرهم والسجيل معرب من سنك وكل والسنك بفتح المهملة و
اسكان النون وبالكاف هو الحجر وكل بكسر الكاف وسكون اللام الطين

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى لايلاف قريش قوله الفوا بكسر اللام اي الفهم الله تعالى فالفوا
ذلك او الارتحال واحتمل بلفظ الماضي وقال سفيان بن عيينة الايلاف النعام

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى يدع اليتيم اي يدفعه عن حقه وقال تعالى يدعون الى نار جهنم
اي يدفعون دعا عنف وقال عن صلاتهم ساهون اي لاهون وقال انس رضي الله عنه الحمد
لله على ان لم يقل في صلاتهم بدل عن صلاتهم والماعون المعروف وقيل هو اسم جامع لمتاع البيت
كالقدر والفاس ونحوهما

بسم الله الرحمن الرحيم قوله شيبان بفتح المعجمة وسكون التحتانية ابو معوية الضرير والحافة بالمهملة وتخفيف الفاء الجانب
وقافتا الوادي جانباه وبجوف بالرفع ضد حبذا محذوف وبالجر صفة للوادي والمسافة بين
المعرف الجنسي وبين النكرة قريبة لقوله ولقد امر على اللئيم يسبني وفي بعض روايات غير
الجامع المجوف معرفا باللام وخالد بن يزيد هو الزيادة الكاملي بكسر الهاء وابو اسحق عمرو السبيعي
وابو عبيدة مصغر العبد ضد الحر ابن عبد الله بن مسعود قال مسلم اسم عامر تقدم في الوضوء
وشاطئ الوادي منطمه وجانبه وضمير عليه راجع الى جنى الشاطئ ولهذا لم يقل عليهما وفي
بعضها شاطيا در بجوف عليه وزكريا هو ابن ابي زايدة من الزيادة الكوفي وابو الاحوص
بالمهملتين وفتح الواو وسلام بتشديد اللام ابن سليم بضم المهملة الحنفي ومطرف بكسر الراء المشددة
ابن طريف بفتح المهملة الحارثي وستيم مصغر المتم وابو بشر بالموحدة المكسور وسكون المعجمة جعفر
المصري وفي بعضها يونس بدله وهو غلط تصحيف والنهر بفتح الهاء واسكانها قل يا ايها الكافرون

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى ولي دين قال لم يقل ديني لان الفواصل كلها بالنون المحذوف
الياء مراعاة للمناسبة وقال تعالى لا اعبد ما تعبدون الا لافي الحال ولا في الاستقبال فان قلت

سواء للحال حقيقة وللاستقبال مجازا او بالعكس وهو مشترك فكيف جاز الجمع بينهما قلت الشافعية
جوزوا ذلك مطلقا واما غيرهم فمجوز وبناء على عموم المجاز وهم الذين قالوا ان المخاطبون بقوله انتم هم
الذين قال الله تعالى في حقهم ويزيدن

سورة النصر

بسم الله الرحمن الرحيم قال الحسن بن الربيع بفتح الراء ضد الخريف البوراني وابو الضحى مسلم وبتاء
القرآن اي يعمل بما امر به في القرآن وهو قوله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره وتقدير وسبح بحمد
ربك واضافة الحمد الى الفاعل والمراد لازمه او التوفيق او الى المفعول اي بحمدي لك وتقدم في كتاب
الصلاة في باب التسبيح والدعاء في السجود قول عبد الله هو ابن محمد بن ابي شيبة بفتح المهملة واسكان
التحتانية وبالموحدة اخو عثمان بن ابي شيبة العبسي بالمهملتين وسكون الموحدة بينهما وجيب ضد العذوبة
ابن ابي ثابت ضد الزايد الكاملي قوله احل بالتنوين وكذا مثل وضربت على الاول من الضرب
بمعنى التوقيت وعلى الثاني من ضرب المثل قوله توّاب على العباد اي رجاع عليهم بالمغفرة وقبول
التوبة الجوهري تاب الله عليه اي وفقه للتوبة قوله بعضهم هو عبد الرحمن بن عوف ومن علمهم اي فضله
وزيادة علم وعرفتم فقهه وما اريت اي ما ظننت انه دعاك الا ليريهم علمي واعلمكم اي اعلم الله تعالى

سورة تبت

بسم الله الرحمن الرحيم
اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم له
قال تعالى وما كيد فرعون الا في تباب اي خسران وقال وما زادوهم غير تتبيب اي تدمير قوله ابو
اسامة هو حماد وعمرو بن مرة بضم الميم وسكون الراء ومطرف منهم المخلصين اما تفسير لقوله عشيرتك
الاقربين واما قراءة شاذة روياها قال الاسماعيلي قراءة ابن عباس النووي عبان ابن عثمان
مشعرة بانها كانت قرآنا ثم نسخت تلاوته والسفح بالسين والصاد وجه الجبل واسفله وهكذا
ابو زيد، كلهم قد قوله محمد بن سلام بتخفيف اللام وتشديدها وابو معويه محمد الضرير وعمرو
بن حفص بالمهملتين قوله حمالة الحطب اي تحمله ويقال للنمام حمالة بالمهملة المفسد بين الناس حبل الحطب
بسينهم اي يوقد بينهم النار والمسد الليف المفتل بضم الميم وسكون الفاء وباللام ثم شجر الدوم وسعد
الحبل اذا احاد فتله

سورة الاخلاص

بسم الله الرحمن الرحيم قوله لا ينون يعني
قد يحذف التنوين من احد في حال الوصل فيقال هو الله احد الله قال الشاعر والفيته غير مستعتب
ولا ذاكر الله الا قليلا وابو وائل بالهمز بعد الالف شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف وابو اليمان
هو الحكم وابو الزناد بتخفيف النون عبد الله والاعرج عبد الرحمن والشتم توصيف الشخص بما هو
ازراء ونقص فيه لا سيما فيما يتعلق بالنسب ومتن الحديث في سوق البقيع وهو من الاحاديث القدسية

والكفو بضم الكاف وبالمد قوله القياس ان يقول فان يقول بالفاء، وهذا دليل من جوز
حذف الفاء من جواب اما وجاء مثله في كتاب الحج في باب التلبية حيث قال واما موسى كاني انظر
اليه

سورة الفلق

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى من شر غاسق اذا
وقب الغاسق الليل والوقوب غروب الشمس والدخول في حوضها ويقال وقب اذا دخل في كل
شيء فاظلم واما الغلق والغرق فمتجمع واحد قوله عاصم هو ابن ابي النجود بفتح النون وضم الجيم
وبالمهملة اخو بقرة السبعة وعبيد ضد الحر ابن ابي لبابة بضم اللام وخفة الموحدة الاولى الاسدي
وهو عطف على عاصم وزر بكسر الزاي وشدة الراء ابن حبيش مصغر الحبش بالمهملة والموحدة والمعوذتين بكسر الواو فان قلت ما معنى السؤال عنهما قلت كان ابن مسعود يقول انهما ليسا من القرآن
فسأل عنهما من من الجمة فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي قل اعوذ الى اقرانهما
جبريل يعني انهما من القرآن

سورة الناس

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى الخناس
الذي يوسوس قوله خنس قال الصغاني الاول خنس الشيطان مكان خنس الشيطان وان سلمت
اللفظ من الانقلاب والتصحيف فالمعنى والله اعلم الخنس وازاله عن مكانه بشدة خنس وطعنه
باصبعه في حاضرته قول قال ابو سفيان ابن عيينة وحدثنا عاصم وابو المنذر بكسر الميم الحفيف
كنيته اتى كناه بها رسول الله صلى الله عليه وسلم واما الهمة فبحسب الدين وكذا وكذا يعني انها بستا
من القرآن وقيل لي اي اية من القرآن وهذا كان مما اختلف فيه الصحابة ثم ارتفع الخلاف ووقع
الاجماع عليه فلو انكر اليوم احد قراءة آية كفر وقال بعضهم ما كانت المسايلة في قرانيتها بل
في شيء من صفاتها وخاصة من خاصتها ولا شك ان من الرواية تحملها فالحمل عليها اولى

وفقنا الله تعالى للحق من العقايد والصواب من الاقوال
والعدل في الاعمال بحق محمد خير الخلايق وصحبه خير صحب وآل
وآل ههنا انتهى الربع الثالث من شرح البخاري لشمس الدين الكرماني رحمه الله ورضي عنه ويتلوه انشاء الله تعالى
كتاب فضايل القرآن اعان الله على اكماله بمنه وافضاله

امس امس

Süleymaniye U Kütüphanesi
Fatih
884